

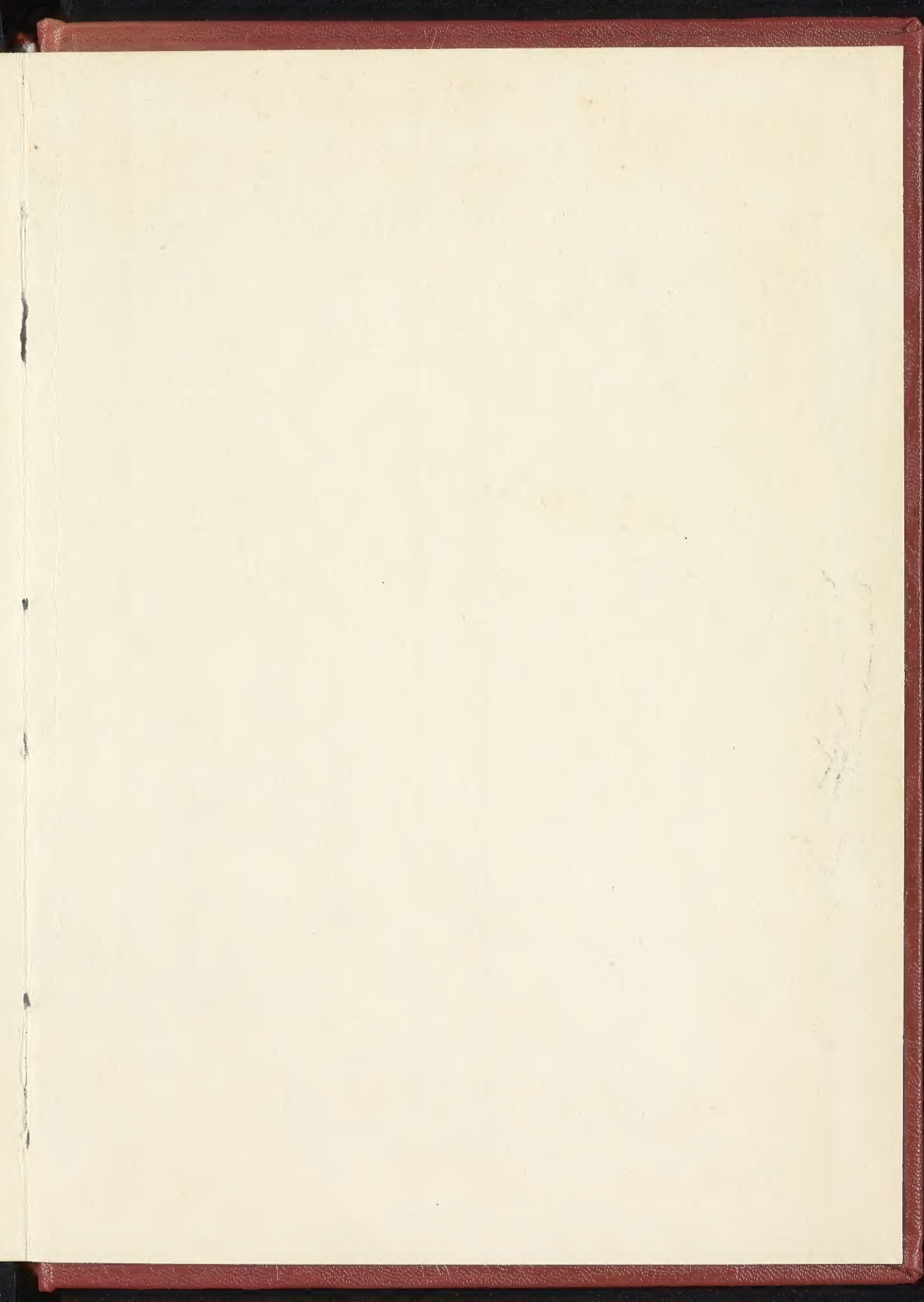
الْبَيْهَقِيُّ الْمُرْخُصِيُّ

بِحُلَاةِ الْبَيْتِ السِّيُوطِيِّ

عَلَى الْقِيَادَةِ مَالِكِ

بَعْلِيَّةَ

مُصَلِّحِي الْخَسْبِيِّ الدَّمَشْقِيِّ



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL



32101 022152050

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

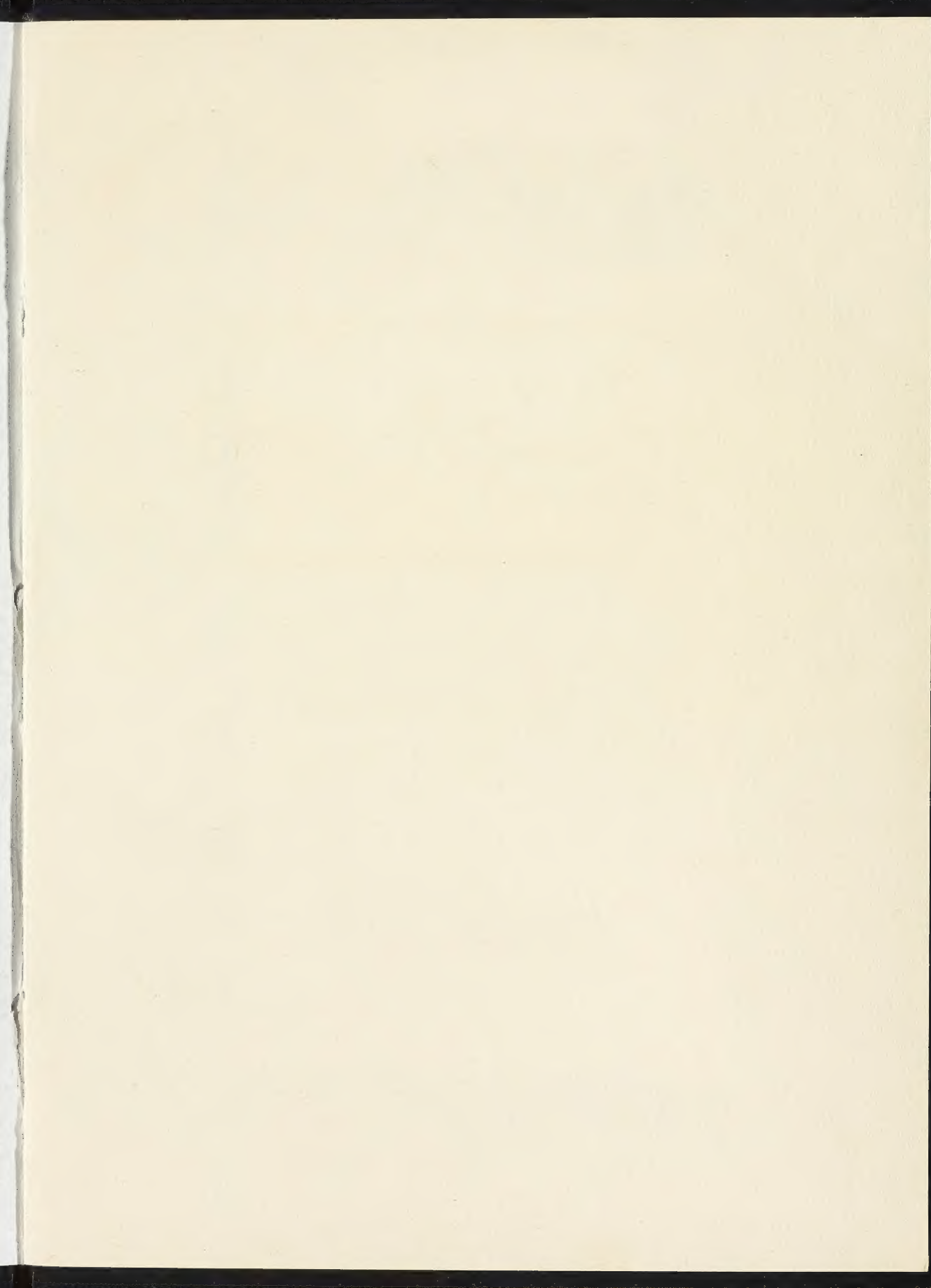
*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

DUE JUN 15, 1993

DUE JUN 15, 1994

JUN 15 1999

DUE JUN 15, 1995



سؤالات

# البرهجة المرضية

جلد اول ابن السكيت

على الفيتا ابن مالك

بتعليقة مصطفى الحسيني الدستاني

2272  
.66548

.943

جزء 1-2

# فوائد الجبر

مكتبة المصطفى الحسيني

مكتبة المصطفى الحسيني

الكتاب : البهجة المرضية

المعلق : السيد مصطفى الحسيني الدشتي

تاريخ : آبان ٦٣

عدد النسخة : ٣٠٠٠

المطبعة : مهر - قم

الناشرين : مكتبة المفيد والفيروز آبادي تلفن ٢١٥٤١

حقوق الطبع محفوظة للمعلق

## بسمه تعالى

الحمد لله والصلوة على رسوله وآله و بعد فلما كانت المتوت المعدة في  
حوزاتنا العلمية مع اناقة تاليفها وحسن نظمها غلقة معقده للطالب المبتدى ثم مطبوعة  
باسوء طبعة وادونها ، عمدت خدمة للعلم وطالبه المتهدى العزيز وانا فيما انا فيه من  
اختلال البال و يوفر الاشغال ان اعرض الى اعزائي الكرام متنا منقح الطبع معلقا  
بتعالق وجيزة موضحة وان كانت فائدة لجمال الادب ولطائفه اذ لم اكن الا بصدور  
تقريب المطالب الى ذهن المبتدى وتعبيد طريقه الى مقصده كي يسرع اليه ولا يتوقف  
عند وعوره ، وان توفقت وسنح لي الفرصة صنعت بساير المتون الدراسية صنعى ذلك  
ومع ذلك ارجو من الفارى العزيز ان يسامحنى فيما يجد فيه من الخطاء والخطل  
والنسيان فاليك ايها الناشىء فى رحاب الدين والسالك سبيل فقه شريعة سيد المرسلين  
هذه الهدية الحقيمة راجيا من العلى القدير ان يوفقك للتفطن لما تأمل علمه ولا يسعك  
جهله وان يجيرك من الشقاء وسوء الخاتمة .

و اياك ايها الطالب العزيز ان تقضى شبابك المغتنم و ايامك المحددة الغالية  
فيما لا طائل تحته ولا جدوى فيه وكن ممن استمع القول فاتبع احسنه فتوخ من العلوم  
انفعها لك ومن طرق التعلم اسرعها الى ماتروم ان تصل اليه و اياك والتعنت والاستبداد  
برايك فاستفد من تجارب غيرك واسترشد مرشدك الناصح ومع ذلك لا تكن عبد الغيرك  
وقد خلقك الله حرا و عليك بتوحيد الله عز اسمه والتوكل عليه فى جميع امورك فان  
الامر كله لله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

## فهرست الجزء الاول

١	خطبة الكتاب
٧	باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام
١٧	باب المعرب والمبني
٤١	باب النكرة والمعرفة
٧٩	باب الابتداء والخبر
٩٧	الأفعال الناقصة
١٠٦	ما ولولات وان المشبهات بليس
١٠٩	أفعال المقاربة
١١٤	الحروف المشبهة بالفعل
١٢٦	لا التي لفى الجنس
١٣٤	أفعال القلوب
١٤٩	باب الفاعل والمفعول به
١٦١	باب النائب عن الفاعل
١٧١	باب الاشتغال
١٨١	باب تعدى الفعل ولزومه
١٨٩	باب التنازع
١٩٦	المفعول المطلق
٢٠٣	المفعول له
٢٠٦	المفعول فيه
٢٠٩	المفعول معه
٢١٢	الاستثناء
٢٢٢	باب الحال
٢٣٩	باب التمييز
٢٤٤	باب حروف الجر
٢٥٦	باب الأضافة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ \* أَحْمَدُ رَبِّي أَلَّةٌ خَيْرَ مَالِكٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى نِعَمِكَ وَالْإِيك، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ (أ) إِلَى يَوْمِ لِقَائِكَ.  
أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا شَرْحٌ لَطِيفٌ مَرْجُوهُ بِأَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ، مُهَدَّبٌ  
الْمَقَاصِدِ وَأُضِحُّ الْمَسَائِلِ يُبَيِّنُ مُرَادَ نَاطِمِهَا وَيَهْدِي الطَّالِبَ لَهَا إِلَى  
مَعَالِمِهَا (ب) حَاوِ لِأُبْحَاثِ مِنْهَا رِيحَ التَّحْقِيقِ تَفُوحُ، وَجَامِعٌ لِنُكْتِ لَمْ  
يَسْبِقْهُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ (ج) مِنَ الشُّرُوحِ، وَسَمَّيْتُهُ بِ«الْبَهْجَةِ الْمَرْضِيَّةِ فِي  
شَرْحِ الْأَلْفِيَّةِ»، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ (د) إِنَّهُ خَيْرٌ مُعِينٍ.  
قَالَ النَّاطِمُ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحِيمِ. قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ) الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو

- 
- (أ) أصحاب الرسول الذين أدركوا صحبته، والتابعون هم الذين لم يدركوا صحبة  
النبي (ص) ولكنهم أدركوا صحبة الأصحاب.  
(ب) جمع معلم علامة الطريق.  
(ج) نعوذ بالله من العجب وتزكية النفس فاياك أيها الطالب وهذه الرذيلة التي هي  
أم الرذائل.  
(د) عجباً كيف يستعين بالله سبحانه من يستمدح المخلوق.

## مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى \* وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

عَبْدُ اللَّهِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (أَبْنُ مَالِكٍ) الطَّائِي الْأَنْدَلُسِيُّ  
الْجَيَّانِيُّ الشَّافِعِيُّ:

(أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ) أَيْ. أَصْفُهُ بِالْجَمِيلِ تَعْظِيمًا لَهُ وَ  
أَدَاءً أَلْبَعُضِ مَا يَجِبُ [عَلَيْنَا] لَهُ، وَالْمُرَادُ إِجَادُهُ (هـ) لَا الْإِخْبَارِيَّانَةَ  
سَيُوجَدُ (مُصَلِّياً) بَعْدَ الْحَمْدِ، أَيْ دَاعِيًا بِالصَّلَاةِ، أَيْ الرَّحْمَةِ (عَلَى النَّبِيِّ)  
هُوَ إِنْسَانٌ أُوحِيَ إِلَيْهِ بَشْرٌ وَإِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِتَسْبِيلِيغِهِ، فَإِنَّ أَمْرَ بَدَلِكَ فَرَسُولٌ  
أَيْضًا، وَلَفْظُهُ بِالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّبَوُّةِ (و)، أَيْ الرَّفْعَةِ، لِرَفْعَةِ رُتْبَةِ  
النَّبِيِّ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْخَلْقِ، وَبِالْهَمْزَةِ (ز) مِنَ التَّبَا، أَيْ الْخَبَرِ، لِأَنَّ  
النَّبِيَّ مُخْبِرٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْمُرَادُ بِهِ نَبِينَا مُحَمَّدٌ «ص» (الْمُصْطَفَى)، أَيْ  
الْمُخْتَارَ مِنَ النَّاسِ كَمَا قَالَ «ص» فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ التُّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ: «إِنَّ  
اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي  
كَنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى  
مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ  
الطَّبْرَانِيُّ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ خَلْقَهُ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي آدَمَ  
فَاخْتَارَ مِنْهُمْ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ قُرَيْشًا؛ ثُمَّ اخْتَارَ  
قُرَيْشًا فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ فَاخْتَارَنِي، فَلَمْ أَزَلْ خِيَارًا  
مِنْ خِيَارٍ»، (و) عَلَى (آلِهِ) أَيُّ أَقَارِبِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ

(هـ) أَيْ: مراد الناظم بقوله احمد انشاء الحمد لا اخبار بأنه سيحمد الله.

(و) بكسر النون وسكون الياء.

(ز) عطف على قوله بالتشديد، أَيْ: نبئة.

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِيَّةِ \* مَقَاصِدُ النَّخْوِيَّهَا مَخْوِيَّةٌ  
تُقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ \* وَتَبْسُطُ الْبَدَلِ بَوَعْدٍ مُنْجَزٍ

وَالْمُطْلَبُ (ح) (الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرْفَا)، بِفَشْحِ الشَّيْنِ بَانْتِسَا بِهِمْ إِلَيْهِ.  
(وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي) نَظْمِ أَرْجُوزَةٍ، (الْفِيَّةُ) عِدَّتُهَا أَلْفٌ بَيْتٍ أَوْ  
أَلْفَانٍ بِنَاءً عَلَى أَنَّ كُلَّ شَطْرَبَيْتٍ، وَلَا يَفْدُحُ ذَلِكَ فِي التَّنْسِبَةِ كَمَا  
قِيلَ، (ط) لِتَسَاوِيِ التَّنْسِبِ إِلَى الْمَفْرَدِ وَالْمُثْنِيِّ كَمَا سَيَأْتِي (مَقَاصِدُ  
السُّنْعِ) أَيْ مُهْمَاتُهُ، وَالْمُرَادُ بِهِ (ي) الْمُرَادِفُ لِقَوْلِنَا عَلِمُ الْعَرَبِيَّةَ، الْمُطْلَقُ  
عَلَى مَا يُعْرَفُ بِهِ أَوْ آخِرُ الْكَلِمِ إِعْرَابًا وَبِنَاءً وَمَا يُعْرَفُ بِهِ ذَوَاتُهَا صِحَّةً  
وَاعْتِلَالًا، لِأَنَّهَا يُقَابَلُ التَّضْرِيفُ (بِهَا) أَيْ فِيهَا (مَخْوِيَّةٌ) أَيْ مَجْمُوعَةٌ.

(تُقَرَّبُ) هَذِهِ الْأَفِيَّةُ، لِأَنَّهَا الظَّالِمِينَ (الْأَقْصَى) أَيْ الْأَبْعَدُ مِنْ  
غَوَامِضِ الْمَسَائِلِ فِيصِيرُ وَأَضْحَا (بِلَفْظٍ مُوجَزٍ) قَلِيلِ الْحُرُوفِ كَثِيرِ الْمَعْنَى، وَالْبَاءُ  
لِلْسَّبَبِيَّةِ وَالْأَبْدَعُ (ك) فِي كَوْنِ الْإِيْجَازِ سَبَبًا لِسُرْعَةِ الْفَهْمِ كَمَا فِي «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ

---

(ح) هذا عند العامة، وأما عند الخاصة فأكثرهم على ان المراد بآل الرسول هم:  
فاطمة والأئمة الاثني عشر عليهم السلام.

(ط) توهم بعض ان الأفية نسبة الى الف فكيف يمكن عد الآيات الفين فأجاب  
بأن النسبة الى المفرد والثنية سواء.

(ي) أي: بقوله النحو دفع دخل وهو ان النحو على ما هو المعروف يطلق على العلم  
الذي يعرف به أحوال أواخر الكلم مع ان الأفية مشتملة على الصرف أيضا، فأجاب: بأن  
المراد بالنحو هنا أعم من النحو المعروف، بل المراد به مطلق علم العربية.

(ك) أي: على فرض كون الباء للسببية ربما يتوهم أنه كيف يكون الایجاز  
والاختصار سببا للتقرب الى الأقصى أي: الايضاح، بل الأمر بالعكس، كما هو ظاهر،  
فأجاب بأنه لا بدع ولا منافاة بين الایجاز والایضاح، كما ترى ان أكرمه مع ایجازه أوضح من  
أكرمت عبدالله.

وَتَقْتَضِي رِضاً بِغَيْرِ سُخْطٍ \* فَائِقَةٌ الْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطَى  
 وَهُوَ يَسْبِقُ حَائِزُ تَفْضِيلًا \* مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلًا  
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَبَاتٍ وَافِرَةٍ \* لِي وَلَسَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ

وَأَكْرَمَتْهُ « دُونَ » « أَكْرَمَتْ عَبْدِ اللَّهِ »، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَعَ - قَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ  
 (وَتَبَسُّطُ الْبَدَلِ) بِسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، أَيْ الْعَطَاءَ (بِوَعْدِ مُنْجَزِ) أَيْ سَرِيعِ  
 الْوَفَاءِ، وَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَرِينَةً.

(وَتَقْتَضِي) بِحُسْنِ الْوَجَازَةِ الْمُفْتَضِيَّةِ لِسُرْعَةِ الْفَهْمِ (رَضَى) مِنْ قَارِبِهَا  
 بِأَنْ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهَا (بِغَيْرِ سُخْطٍ) يَشُوبُهُ (فَائِقَةٌ الْفِيَّةَ) الْإِمَامُ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى (ابْنِ  
 مُعْطَى) عَبْدَ النُّورِ الزَّوَاوِيِّ الْحَقِيقِ، (وَ) لَكِنْ (هُوَ يَسْبِقُ) أَيْ: بِسَبَبِ سَبْقِهِ إِلَى وَضْعِ  
 كِتَابِهِ وَتَقْدِيمِ عَضْرِهِ، (حَائِزٌ أَيْ جَامِعٌ) (تَفْضِيلًا) لِتَفْضِيلِ السَّابِقِ شَرْعًا (ل) وَ  
 عُرْفًا، وَهُوَ أَيْضًا (مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلًا) عَلَيْهِ لِإِنْتِفَاعِي بِمَا أَلْفَهُ وَأَقْتَدَانِي بِهِ.

(وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَبَاتٍ) أَيْ عَطَايَا مِنْ فَضْلِهِ (وَافِرَةٍ) أَيْ زَائِدَةٌ وَالْجُمْلَةُ (م)  
 خَبَرِيَّةٌ أُرِيدَ بِهَا الدُّعَاءُ، أَيْ اللَّهُمَّ أَقْضِ بِذَلِكَ (لِي) قَدَّمَ نَفْسَهُ لِحَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ  
 « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ » (وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ)  
 أَيْ مَرَاتِبِهَا الْعَلِيَّةِ.

(ل) لقوله تعالى: (والسابقون السابقون...).

(م) أي: جملة الله يقضى.

الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ



كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَمَا سَتَتِمُّمُ \* وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرَكٌ الْكَلِمِ

### هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلاث

(كلامنا) أى معايشر التحويين (١) (ننظ) أى: صوت مُعْتَمِدٌ عَلَى مَقْطَعِ  
الْفَمِ، (٢) فيخرج به ما ليس يَنْفِظُ مِنَ الدَّوَالِ (٣) الأَرْبَعِ كَمَا إِشَارَةٌ وَالحِطُّ وَعَبَّرَ  
بِهِ دُونَ الْقَوْلِ لِإِطْلَاقِهِ (٤) عَلَى الرَّأْيِ وَالْإِعْتِقَادِ وَعَكَّسَ فِي الْكَافِيَةِ (٥) لِأَنَّ

---

(١) وأما في اللغة فالكلام بمعنى التكلّم، سواء كان مفيدا أم لا.

(٢) أى: مقطع الحرف من الفم، فان لكل حرف في الفم مقطعا ومخرجا كمخرج

القاف مثلا.

(٣) جمع دال، وهو: ما يدلّ على الشىء، فلفظ زيد دال على وجوده الخارجى، كما

انّ زيدا المكتوب أيضا كذلك، والاشارة الى شىء دال على ذلك الشىء.

(٤) أى: القول: فيقال: هذا قول الشيخ مثلا، ويراد به رأيه، وهذا قول الشيعة،

والمراد: اعتقادهم.

(٥) فقال كلامنا قول، ويمتاز القول عن اللفظ بأن القول جنس قريب للكلام،

بخلاف اللفظ فانه بعيد عنه، والجنس القريب للشىء ما كان شموله للشىء أضيق من

شمول الجنس البعيد له كما في شمول الحيوان والجسم للانسان، فالحيوان يشمل الانسان في

دائرة الحيوانات، وهى أضيق من شمول الجسم للانسان، لشموله له في دائرة الأجسام، من

القول جنس قريب لعدم إطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) أي مفيدهم  
 معننى يحسن السكوت عليه (١) — كما قال في شرح الكافية — والمراد سكوت  
 المتكلم، وقيل سكوت السامع، وقيل كليهما. وخرج به ما لا يفيد كان قام  
 مثلاً، (٢) وأستثنى منه في شرح التسهيل نقلاً عن سيويه وغيره بمفيد ما لا (٣)  
 يجهله أحد نحو «التار حارة» فليس بكلام، ولم يصرح باشتراط كونه (٤) مركباً —  
 كما فعل الجزولي كغيره (٥) — لئلا يستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير  
 مركب. وأشار إلى اشتراط كونه موضوعاً — أي مقصوداً — ليخرج ما ينطق به  
 التائب والساهي ونحوهما بقوله: (٦) (كاستقيم) إذ من عادته إعطاء الحكم  
 بالمثال، وقيد في التسهيل: المقصود بكونه لذاته، ليخرج المقصود لغيره كجملة  
 الصلة والجزاء (٧)

#### حجر وشجر وحيوان.

ففيما نحن فيه شمول القول للكلام أضيق من شمول اللفظ له، لأن القول يشمل في  
 دائرة المستعملات، لأن القول خاص بالمستعمل، وأما اللفظ فن حيث انه شامل للمهمل  
 والمستعمل فشموله للكلام في دائرة أوسع، والتعريف بالجنس القريب أحسن من التعريف  
 بالبعيد.

(١) بخلاف غير المفيد، فن قال زيد ثم سكت، يقبحه العقلاء على سكوته.

(٢) فإن جملة الشرط لا فائدة فيها، اذا لم يلحقه الجزاء.

(٣) ما مفعول لأستثنى، أي قال: خرج بقولنا مفيد ما لا يجهله أحد، لأن الافادة

عبارة عن اعلام الجاهل.

(٤) أي: الكلام مركباً، لأن اشتراط المفيد يعنى عن اشتراط المركب، اذ التركيب

لازم للمفيد.

(٥) غير المصنف.

(٦) لأن الأمر بالاستقامة يحتاج الى التفكير والالتفات، والنائم والساهي اذا تكلموا فلا

يتكلمان إلا بألفاظ بسيطة عادية، كأخرج وأدخل ونحوهما اشارة الى الآية (فاستقم)

(٧) أما الصلة فلأن ذكرها لتعريف من يراد الاخبار عنه لا للاخبار بها فقولنا جاء



## وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ \* وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ فَذِيَوْمٍ

(وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ) هِيَ (الْكَلِمَةُ) الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْكَلَامُ لِغَيْرِهَا، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْإِسْتِقْرَاءُ (١)، وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْمُبْتَكِرُ لِهَذَا الْفَنِّ (٢)، وَعَظَفَ النَّاطِمُ الْحَرْفَ بِثُمَّ إِشْعَارًا بِتَرَاحِي رُبِّيَّتِهِ عَمَّا قَبْلَهُ لِكَوْنِهِ فُضَّلَةً دُونَهُمَا، ثُمَّ الْكَلِمَ عَلَى الصَّحِيحِ إِسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ (٣).  
(وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ) (٤) وَهِيَ كَمَا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ: «لَفْظٌ مُسْتَقِلٌّ» (٥) دَالٌّ بِالْوَضْعِ

الذي أكرمك لا يريد المتكلم الاخبار بالاكرام، لأنه أمر معلوم للسامع بل مراده الاخبار بالمجىء، وانما أتى بجملة الصلة لتعريف صاحب المجىء وفاعله، فليست مقصودة بالاخبار. واما الجزاء: فلأن الغرض الأصلي للمتكلم في قوله ان جئتني أكرمك، اشتراط اكرام المخاطب بالمجىء فالمقصود الأصلي هو الشرط، واما الجزاء فتابع.

(١) أى: التتبع والتحقيق في لغة العرب.

(٢) فن النحو والأدب.

(٣) اسم الجنس ما يطلق على القليل والكثير كالانسان والحيوان والبقر والغنم، يقال: هذه النعجة حيوان، وهذا القطيع من الغنم حيوان والجمع ما أطلق على الثلاثة فصاعدا كالرجال، واسم الجنس الجمعي، جمع لاسم الجنس فهو في الحقيقة جمع الآ ان أحاده أجناس، فالكلم جمع للكلمة، ولكن المرادة هنا كل من الاسم والفعل والحرف، وكل واحد منها جنس وكل بخلاف الجمع المتعارف فان أحاده اشخاص فان مفردات الرجال مثلا كل رجل في الخارج لا كلّي الرجل والكلم الطيب في القرآن جمع وليس باسم جنس جمعي لأن مفرداتها الكلمات الشخصية.

(٤) أى: واحد الكلم كلمة فالكلم كما قلنا جمع الكلمة لكن الكلمة التي هي مفرد

الكلم جنس الاسم، أو جنس الفعل، أو جنس الحرف لا فرد منها.

(٥) أى مستقل في اللفظ ليخرج أجزاء الكلمة كزاء زيد مثلا، فلا يرد عليه ما

يتوهم من ان الحرف غير مستقل، وهو كلمة لأنه وان كان غير مستقل في المعنى لكنه مستقل في اللفظ.

تَحْقِيقاً (١) أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ مَنَوِيًّا (٢) مَعَهُ كَذَلِكَ «، (وَالْقَوْلُ عَمَّ) الْكَلَامَ وَالْكَلِمَ  
وَالْكَلِمَةَ، أَيْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَلَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهَا (٣) (وَكَلِمَةٌ بِهَا  
كَلَامٌ قَدْ يُؤْمَرُ) (٤) أَيْ يُقْصَدُ كَثِيرًا فِي اللَّغَةِ (٥) لَا فِي الْإِصْطِلَاحِ، كَقَوْلِهِمْ فِي «لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ» كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ، وَهَذَا مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ جُزْئِهِ (٦) ثُمَّ شَرَعَ فِي  
عَلَامَةِ كُلِّ مِنْ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ، وَبَدَأَ بِعَلَامَةِ الْإِسْمِ لِشَرْفِهِ عَلَى قَسِيمَتِهِ (٧)

(١) تحقيقاً حال من اللفظ يعني الكلمة قد تكون لفظاً حقيقة، وقد تكون لفظاً  
تقديراً، فالأول كزيد وقام والى، والثاني كما اذا سئلك أحد ما فعل بك زيد؟ فتقول:  
ضربني، تعنى: ضربني زيد، أو سئلك: من قام؟ فتقول: زيد، أى: قام زيد، أو سئلك  
شخص الى أين تسافر؟ فتقول: مكة، أى: الى مكة.  
(٢) عطف على لفظ أى وهى: اما لفظ أو منوى مع اللفظ، والمنوى معه على  
قسمين: فقد يكون تحقيقاً، وقد يكون تقديراً.

فالأول: أى المنوى مع اللفظ التحقيق كضمير المخاطب فى قولك أضرب.  
والثانى: أى المنوى مع اللفظ التقديرى، كما اذا سئلك أحد: من قام؟ فتقول: زيد،  
أى: زيد قام فضمير هو منوى مع قام المنوى، وقوله «كذلك» اشارة الى اللفظ المعطوف عليه،  
وتشبيه به يعنى المنوى معه أيضاً كاللفظ على قسمين: حقيقى وتقديرى.

(٣) ومراده من الغير الألفاظ المهملة.

(٤) أى: قد يقال لشيء: كلمة، والحال ان المقصود به الكلام.

(٥) أى: فى السنة العرب لا فى اصطلاح النحاة، لأن الكلمة فى اصطلاحهم لا يطلق

الآعلى المفرد.

(٦) يعنى: وهذا النوع من الاستعمال له باب فى الادب، وهو: باب تسمية الشيء،  
والشيء هنا الكلام باسم هو لجزئه، والجزء هنا الكلمة، لأن الكلمة جزء الكلام، كما يسمى  
العبد رقبة.

(٧) قسيم الشيء عدله فى التقسيم، فاذا قلنا: الحيوان على قسمين: ناطق، وصامت،  
فالناطق قسيم للصامت، والصامت قسيم للناطق، وان قلنا: الكلمة اسم، وفعل وحرف،  
فالاسم قسيم للفعل والحرف، وكذا الفعل والحرف قسيما للاسم.

## بِالْجَرِّ وَالْتَنْوِينِ وَاللَّدَا وَالْأَنَّ \* وَمُسْتَدِلٌّ لِاسْمِ تَمْيِيزِ حَصَلِ

بِاسْتِغْنَائِهِ عَنْهُمَا (١) لِقَبُولِهِ الْإِسْنَادَ بِطَرَفَيْهِ وَاحْتِيَاجِهِمَا إِلَيْهِ فَقَالَ:

(بِالْجَرِّ) وَهُوَ أَوْلَى مِنْ ذِكْرِ حَرْفِ الْجَرِّ لِتَنَاوُلِهِ الْجَرَّ بِالْحَرْفِ وَالْإِضَافَةَ (٢) قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ. قُلْتُ: لَكِنْ سَيَأْتِي أَنَّ مَذْهَبَهُ أَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، بِالْحَرْفِ الْمُقَدَّرِ (٣) فِذِكْرِ حَرْفِ الْجَرِّ شَامِلٌ لَهُ إِلَّا أَنْ يُرَاعَى مَذْهَبٌ غَيْرُهُ (٤) فَتَأَمَّلْ (٥) (وَالْتَنْوِينِ) الْمُتَقَسِّمِ لِلتَّمَكُّنِ وَالتَّنْكِيرِ وَالْمُقَابَلَةِ وَالْعَوَاضِ وَحَدُّهُ (٦) نُونٌ تَثْبُتُ لَفْظًا لِأَخْطَأَ (وَاللَّدَا) أَيْ الصَّلَاحِيَّةُ لِأَنَّ يُنَادَى (وَالْأَنَّ) الْمَعْرِفَةُ وَمَا يَقُومُ مَقَامَهَا كَأَمَّ فِي لُغَةِ طَيِّ، وَسَيَأْتِي إِنَّ أَنَّ الْمَوْصُولَةَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ (٧)

(١) استدلل لشرف الاسم على الفعل والحرف بدليلين:

أحدهما: استغناء الاسم عنها في تشكيل الكلام، لقبوله الاسناد بطرفيه، أي: لأنه قابل لأن يكون مسندا ومستندا اليه، نحوز يد قائم، فتكون الكلام من اسمين من دون حاجة الى الفعل والحرف.

ثانيهما: احتياج الفعول والحرف اليه، في تشكيل الكلام لعدم تشكيله من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف.

(٢) ولو قال بحرف الجر لما شمل الجر بالاضافة.

(٣) فعلى هذا لوقال المصنف: بحرف الجر لشملي الجر، بالاضافة لأنه أيضا بالحرف

على مذهبه.

(٤) ممن يقول بأن المضاف اليه مجرور بالمضاف.

(٥) لعله اشارة الى انكار أن يكون مذهب المصنف في باب الاضافة ان جر المضاف

اليه بالحرف، لأنه قال هناك: (وأنومن أوفي أو اللام) فيمكن أن يكون مراده ان معنى هذه الحروف منوية لا ألفاظها، والمعنى لا يعمل جراً

(٦) أي: تعريف التنوين

(٧) يعني: هذا قيدناهما

(وَمُسْتَدٍ) أَيِ الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ (١) أَيْ بِكُلِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ (لِلْإِسْمِ تَمْيِينٌ) أَيْ إِنْفِصَالٌ  
عَنْ قَسِيمِيهِ (حَصَلَ) لِإِخْتِصَاصِهَا بِهِ (٢) فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَقَوْلُهُ «بِالْجَرِّ»  
مُتَعَلِّقٌ بِحَصَلَ وَ «لِلْإِسْمِ» مُتَعَلِّقٌ بِتَمْيِينِ (٣) مِثَالُ مَا دَخَلَهُ ذَلِكَ «بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٤) وَ «زَيْدٌ» وَ «صَهٍ» بِمَعْنَى طَلَبِ سُكُوتِ مَا (٥) وَ  
«مُسَلَّمَاتٍ» وَ «حَيْنُنْدٍ» وَ «كُلٌّ» وَ «جَوَارٍ» (٦) وَ «يَا زَيْدٌ» وَ «الرَّجُلُ» وَ  
«أَمْ سَفَرٌ» وَ «أَنَاقُمْتُ» (٧) وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ وَجُودُ مَا ذُكِرَ فِي غَيْرِ الْإِسْمِ (٨) نَحْوُ  
الْأُمِّ عَلَى لَسْوٍ وَإِنْ كُنْتُ عَالِمًا بِأَذْنَابِ لَوْلَمْ تَفْتِي أَوَائِلَهُ

(١) يعنى كونه مسندا اليه مبتدعا أو فاعلا أو مفعولا.

(٢) أى لاختصاص هذه الأمور بالاسم.

(٣) فتقدير البيت: حصل بالجر والتنوين والندا وال تمييز للاسم.

(٤) مثال للجر بقسميه، لأن اسم مجرور بالحرف والله مجرور بالاضافة.

(٥) ما هنا للاهتام، أى: سكوت غير معلوم.

(٦) فالتنوين على أربعة أقسام: التمكن، والتنكير، والمقابلة، والعض والعض على

ثلاثة أقسام: عوض الجملة، وعوض الكلمة، وعوض الحرف، فزيد للتمكن، والتمكن كون  
اللفظ معربا ومنصرفا، وصه للتنكير، ومسلمات للمقابلة أى: مقابل نون الجمع المذكور السالم،  
وحينئذ لعوض الجملة، اذ التقدير حين اذ كان كذا فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين، و  
كل لعوض الكلمة، فان الأصل كل شىء، و جوار لعوض الحرف، فان اصله جوارى  
بالتنوين رفعا وجرًا، فحذفت الضمة أو الكسرة لثقلها على الياء فالتقى الساكنان: الياء ونون  
التنوين، فحذف الياء، وعوض عنها التنوين، وأما فى حالة النصب فيقال: جوارى بفتح  
الياء.

(٧) مثال للمسند اليه فانا مسند اليه لكونه مبتدعا وتاءقت مسند اليه لكونه فاعلا و

هما اسمان.

(٨) أى: لا يضر فى اختصاص هذه الأمور بالاسم وجودها احيانا فى غير الاسم، لأن

ذلك فى ظاهر الأمر والواقع خلافه.

## بِتَاءِ فَعَلَتْ وَأَنْتَ وَتَا أَفْعَلِي \* وَتُونِ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

و «إِيَّاكَ وَاللَّو» (١) و «يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ» (٢) و «تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ» (٣) لِيَجْعَلَ لَو (٤) فِي الْأَوَّلَيْنِ إِسْمًا وَحَذَفِ الْمُنَادِي فِي الثَّلَاثِ — اِي يَا قَوْمَ، وَحَذَفِ أَنْ (٥) الْمُنْسَبِكِ مَعَ الْفِعْلِ بِالْمَصْدَرِ فِي الْأَخِيرِ أَيْ وَسَمَاعُكَ خَيْرٌ. ثُمَّ أَخَذَ (٦) فِي عَلَامَةِ الْفِعْلِ مُقَدِّمًا لَهُ عَلَى الْحَرْفِ لِشَرْفِهِ عَلَيْهِ لِكَوْنِهِ (٧) أَحَدَ رُكْنِي الْكَلَامِ ذُوْنَهُ فَقَالَ: (بِتَاءِ) الْفَاعِلِ سَوَاءٌ كَانَتْ لِمُتَكَلِّمٍ أَمْ مُخَاطَبٍ أَمْ مُخَاطَبَةٍ نَحْوِ (فَعَلَتْ وَ) بِتَاءِ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوِ (أَنْتَ) و «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنَعَمَتْ» (٨) وَالْتَّقْيِيدُ بِالسَّاكِنَةِ يُخْرِجُ الْمُحَرَّكَهَ اللَّاحِقَةَ لِلْأَسْمَاءِ نَحْوِ «ضَارِبَةٌ» فَإِنَّهَا مُتَحَرَّكَةٌ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ (٩) وَلَا وَرَبٌّ وَتَمَّ (١٠) (وَيَا) الْمُخَاطَبَةَ نَحْوِ (أَفْعَلِي) وَهَاتِي وَتَعَالِي وَتَفْعَلِينَ (وَتُونِ) التَّأْكِيدَ مُشَدَّدَةً كَانَتْ أَوْ مُخَفَّفَةً

(١) فدخل حرف الجر والتنوين والعل لومع انه حرف ظاهرا.

(٢) فوقع الحرف وهو: ليت منادى.

(٣) فصار الفعل وهو تسمع مسندا اليه لأنه مبتدء، وخير خبره.

(٤) دليل لعدم القدرح، أي: لا يضر ذلك، لأن لوفى البيت وفي آياك واللويست

بجرف، بل اسم للو الحرفي، كما ان جيم اسم لحرف (ج) — مثلا — وكذا قولنا في للظرفية فجعلتها مبتدء لأنها اسم لفي الحرفي.

(٥) المصدرية، والتقدير: وان تسمع فينسبك، أي: يؤول بقولنا وسماعك بالمعدي،

فالمبتدء في الحقيقة هو الاسم، لا الفعل.

(٦) أي: شرع المصنف.

(٧) أي: الفعل أحد ركني الكلام لكونه مسندا دون الحرف.

(٨) مثال للحوق التاء الساكنة بالفعل غير المتصرف، وأنت للفعل المتصرف.

(٩) بخلاف تا فعلت فان حركتها حركة بناء.

(١٠) نفتح التاء، اسم اشارة، أي: ويخرج أيضا التاء المتحركة اللاحقة بهذه الثلاثة

فتقول لات وربة وثمة.

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٌّ وَفِي وَلَمْ \* فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْشَمُ

نحو (أَقْبَلَنَّ) وَلْيَكُونَنَّ (فِعْلٌ يَنْجَلِي) أَيْ يَنْكَشِفُ وَبِهِ (١) يَتَعَلَّقُ قَوْلُهُ «بِتَا» وَلَا يَفْدَحُ (٢) فِي ذَلِكَ دُخُولُ النَّوْنِ عَلَى الْإِسْمِ فِي قَوْلِهِ:

أَقَانِلَنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا

لِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ (سِوَاهُمَا) أَيْ سِوَى الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ (الْحَرْفُ) وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ (٣) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (كَهَلٌّ) وَلَا يُنَافِي هَذَا (٤) مَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْإِسْتِغَالِ مِنْ إِيخْتِصَاصِهِ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَ فِي حَيْزِهَا فِعْلٌ (٥) قَالَهُ الرَّضِيُّ (٦) مُخْتَصُّ (٦) وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مُخْتَصِّ بِالْأَسْمَاءِ نَحْوِ (فِي ق) مُخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ نَحْوِ (لَمْ)

(١) أى: بينجلى فتقدير البيت ينجلى فعل بتا فعلت و اتت و يا افعلى و نون اقبلن.

(٢) أى: لا يضر بقولنا ان نون التأكيد مختص بالفعل، لحوقها باسم الفاعل في قول

الشاعر: أقانلن، لأنه لضرورة الشعر.

(٣) أى: الحرف على قسمين: قسم يدخل على الفعل والاسم، وقسم مختص اما

بالاسم أو بالفعل، كما سيأتى.

(٤) أى: لا ينافى قولنا ان هل مشترك بين الاسم والفعل ما يأتى في باب الاشتغال

من ان هل مختص بالفعل اذ المراد بالاختصاص بالفعل أنه اذا وقع في جملة وفيها فعل واسم دخلت هل على الفعل لا على الاسم و أما اذا كانت الجملة خالية من الفعل، فلا مانع من دخولها على الاسم.

(٥) أى: الاختصاص بالفعل في مورد يكون بجنبها فعل.

(٦) عطف على قوله: «مشارك».

## وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّامِزِ وَوَسِمِ \* بِالتُّونِ فِعْلًا الْأَمْرَ إِنْ أَمَرْتَهُمْ

وَالْفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مُضَارِعٌ، وَمَاضٍ، وَأَمْرٌ. ذَكَرَ الْمَصْنُفُ  
عَلَامَاتِهَا مُقَدِّمًا (١) الْمُضَارِعَ وَالْمَاضِيَ عَلَى الْأَمْرِ لِإِتِّفَاقِ عَلَى إِغْرَابِ الْأَوَّلِ  
وَبِنَاءِ الثَّانِي وَالِإِخْتِلَافِ فِي الثَّالِثِ، وَقَدَّمَ الْأَوَّلَ (٢) لِشَرْفِهِ بِالْإِغْرَابِ فَقَالَ  
(فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْشَمُ) أَيْ يَفْعُ بَعْدَ لَمْ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: «لَمْ يَشْمُ».  
(وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّاءِ) السَّاكِنَةُ (مِنْ) عَنِ قَسِيمِيهِ، وَكَذَا بِنَاءِ  
الْفَاعِلِ، قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ (٣) وَعَنَى (٤) بِذَلِكَ عَلَامَةٌ تَخْتَصُّ الْمَوْضُوعَ  
لِلْمُضِيِّ (٥) وَلَوْ كَانَ مُسْتَقْبَلِ الْمَعْنَى (وَسِمِ) (٦) بِالتُّونِ) الْمُؤَكَّدَةِ (فِعْلٌ الْأَمْرُ إِنْ  
أَمَرْتَهُمْ) عَمَّا يَقْبَلُهَا (٧) (وَالْأَمْرُ) أَيْ مُفْهَمُ الْأَمْرِ بِمَعْنَى طَلْبِ إِجَادِ الشَّيْءِ (إِنْ

(١) يعني: أن المصنف قدم الماضي والمضارع على الأمر، لعدم الاختلاف في الماضي  
والمضارع. فان الماضي مبني باتفاق علماء النحو، والمضارع معرب باتفاقهم أيضا، واما الأمر  
فاختلفوا في اعرابه وبنائه، والاختلاف في الشيء نقص فيه، فلذلك أخره.  
(٢) أي: المضارع لشرفه على الماضي بالاعراب.

(٣) كأنّ متن الكافية كمتن المصنّف هنا جعل التاء الساكنة علامة للفعل الماضي،  
ويرد اشكال على المتين، وهو: ان معنى فعل الماضي ان الفعل واقع في الزمان الماضي، مع انا  
نعلم ان الفعل قد يكون بمعنى المستقبل، والتاء تلحقه أيضا، نحو: ان جائتني أكرمتها، لأن ان  
الشرطية يقلب الماضي الى المستقبل، فأجاب المصنف في شرح الكافية عن هذا الاشكال بأن  
المراد من قوله تاء التأنيث علامة للماضي أنّ التاء علامة للفعل الذي كان في الأصل موضوعا  
للماضي، وان تحوّل لعارض الى الزمان المستقبل.

(٤) أي: صاحب الكافية بذلك أي بقوله ان اثناء علامة للماضي.

(٥) أي: الفعل الذي وضع للماضي في الأصل.

(٦) فعل أمر من الوسم وهو العلامة.

(٧) أي يقبل النون.

وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُغْرَبٌ وَقَبْنِي \* لِشَبَهِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُذْنِي

لَمْ يَكُ لِلنُّونِ (مَحَلُّ فِيهِ) فَلَيْسَ بِفِعْلِ بَلْ (هُوَ أَسْمٌ) الْفِعْلِ (نَحْوَصَةٌ) بِمَعْنَى ائْتَكْتُ (وَحَيَّهَلْ) مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ بِمَعْنَى أَقْبَلُ، وَقَابِلُ النَّونِ إِنْ لَمْ يُفْهَمْ الْأَمْرَ فَهُوَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ (١).

(تتمة)

إِذَا دَلَّتْ كَلِمَةٌ عَلَى حَدَثٍ مَاضٍ (٢) وَلَمْ يَقْبَلِ التَّاءَ - كَشَتَّانَ - (٣) أَوْ عَلَى حَدَثٍ (٤) حَاضِرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ وَلَمْ يَقْبَلِ لَمْ - كَأَوْهَ - (٥) فَهِيَ إِسْمٌ فِعْلِي أَيْضاً - قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عُمْدَتِهِ.

(١) نحو ينصرون فاذا اجتمع الأمران وهما قبول النون وفهم الأمر منه في كلمة يعلم انها فعل أمر.

(٢) الحدث الأمر الحادث فشتان يدل على حدوث الافتراق في الزمان الماضي.

(٣) أي: تفرق.

(٤) أي: حدوث امر في الحال.

(٥) اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر وأتأسف فانه قد يراد منه الحال، وقد يراد منه

الاستقبال.



## وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ \* لِشَبَهِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِيٌّ

### هذا باب المعرب والمبني

(وَالْإِسْمُ مِنْهُ) أَي بَعْضُهُ (١) مُتَمَكِّنٌ وَهُوَ (مُعْرَبٌ) جَارٍ عَلَى الْأَصْلِ (٢) وَبَعْضُهُ الْآخَرُ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ (و) هُوَ (مَبْنِيٌّ) جَارٍ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، وَإِنَّمَا يُبْنَى (لِشَبَهِهِ) فِيهِ (مِنَ الْحُرُوفِ) مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: (٣) (مُدْنِيٌّ) أَي مُقَرَّبٌ لَهُ، وَاحْتِرَازًا (٤) عَنِ غَيْرِ الْمُدْنِيِّ، وَهُوَ (٥) مَا عَارَضَهُ مَا يَقْتَضِي الْإِعْرَابَ كَأَنَّهُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ فَإِنَّهَا أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ فِي الْمَعْنَى لَكِنَ عَارَضَهَا (٩) لُزُومُهَا الْإِضَافَةَ وَيَكْفِي فِي بِنَاءِ الْإِسْمِ شَبَهُهُ بِالْحَرْفِ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ بِخِلَافِ مَنَعِ الصَّرْفِ فَلَا بُدَّ مِنْ شَبَهِهِ بِالْفِعْلِ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَعَلَّلَهُ ابْنُ حَاجِبٍ (١٠) فِي أَمَالِيهِ بِأَنَّ الشَّبَهَ الْوَاحِدَ

(١) أي: بعض الاسم.

(٢) أي: على القاعدة الأصلية، فإن قاعدة الاسم أن يكون معرباً.

(٣) فالمعنى لشبهه في الاسم مدن من الحروف، أي: مقرب منها.

(٤) أي: بالمدني.

(٥) أي: غير المدني الشبه الذي يعارضه حالة في الاسم يطلب الاعراب.

(٩) أي: عارض تلك الشباهة حالة في أي وهي كونها لازم الاضافة وهذه الحالة

تطلب الاعراب لأنها من خواص الاسم فيقربها الى الاسمية.

(١٠) توضيح ذلك ان الاسم والفعل والحرف كلها مشتركة في كونها كلمة، ولكن

## كَالشَّبهِ الْوَضِيعِي فِي اسْمِي جِئْنَا \* وَالْمَعْنَوِي فِي مَتِي وَفِي هُنَا

بِالْحَرْفِ يُبَعِّدُهُ عَنِ الْإِسْمِيَّةِ وَيُقَرِّبُهُ مِمَّا (١) لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِسْمِ مُنَاسَبَةٌ إِلَّا فِي الْجِنْسِ الْأَعْمِّ وَهُوَ كَوْنُهُ كَلِمَةً، وَشَبَهُ الْإِسْمِ بِالْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ (٢) نَوْعًا آخَرَ إِلَّا أَنَّهُ (٣) لَيْسَ فِي الْبُعْدِ عَنِ الْإِسْمِ كَالْحَرْفِ وَفُهُمَ مِنْ حَضَرِ الْمُصْنِفِ عِلَّةَ الْبِنَاءِ فِي شَبْهِهِ (٤) الْحَرْفَ فَقَطْ، عَدَمَ اعْتِبَارِ غَيْرِهِ (٥) وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ (٦) أَبُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ وَإِنْ قِيلَ إِنَّهُ لَا سَلَفَ لَهُ فِي ذَلِكَ (كَالشَّبهِ الْوَضِيعِي) (٧) بِأَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ حَرْفَيْنِ - كَمَا هُوَ الْأَصْلُ فِي وَضْعِ الْحَرْفِ (٨) كَمَا (فِي اسْمِي جِئْنَا)

الاسم والفعل مشتركان في شيء أحص من الكلمة أيضا، وهو الاسناد لكون الفعل قابلا للاسناد، كالاسم بخلاف الحرف، فانها غير قابلة للاسناد، فالحرف يشترك مع الاسم في الجنس الأعم فقط، وهو الكلمة، وأما الفعل فيشارك مع الاسم في الجنس الأخص أيضا وهو الاسناد فالفعل أقرب الى الاسم من الحرف، فاذا تشابه الاسم بالفعل بشبه واحد لا يخرج عن الانصراف الا أن يتشابه معه بشبهين يمنع عن الصرف واما اذا تشابه مع الحرف فقد تشابه بشيء بعيد عنه فيكون لبنائه شبه واحد.

(١) أى: الحرف.

(٢) أى الفعل نوعاً آخر عن الاسم، فان الفعل ليس باسم.

(٣) أى: الفعل.

(٤) أى: الاسم.

(٥) أى: غير شبه الحرف فان بعض النحاة قالوا: ان شبه الاسم بالفعل أيضا يؤثر في

بناء الاسم.

(٦) أى: الى القول بانحصار شبه الحرف في تأثير بناء الاسم.

(٧) أى: الشكلي.

(٨) أى: الأكثر في شكل الحروف أن تكون بحرف واحد كحروف القسم أو حرفين

كمن وفي.

وهما: التاء والناء فإنهما إسمانِ وبُنِيَا لِشِبْهِهِمَا الْحَرْفَ فِيمَا هُوَ الْأَصْلُ أَنْ يُوَضَعَ الْحَرْفُ عَلَيْهِ، وَنَحْوَيْدُ وَدَمٌ أَصْلُهُ ثَلَاثَةٌ (١) (وَ) كَالشَّبِيهِ (الْمَعْنَوِي) بِأَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ مُتَضَمَّنًا مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ سَوَاءً وَضِعَ لِذَلِكَ الْمَعْنَى حَرْفٌ أَمْ لَا، فَلَا وَل (٢) كَمَا (فِي مَتَى) فَإِنَّهَا إِسْمٌ وَبُنِيَتْ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى إِنْ الشَّرْطِيَّةَ (٣) أَوْ هَمْزَةَ الْإِسْتِفْهَامِ (٤) (وَ) الثَّانِي كَمَا (فِي هُنَا) فَإِنَّهَا إِسْمٌ وَبُنِيَتْ لِتَضَمُّنِهَا (٥) مَعْنَى الْإِشَارَةِ الَّتِي كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُوَضَعَ لَهُ حَرْفٌ (٦) لِأَنَّهُ كَالْخِطَابِ (٧) وَإِنَّمَا أُعْرِبَ ذَانِ وَتَانِ (٨) لِأَنَّ شَبِيَةَ الْحَرْفِ عَارِضُهُ مَا يَقْتَضِي الْإِعْرَابَ وَهُوَ الَّتَيْنِيَّةُ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَسْمَاءِ (٩) (وَ) كَالشَّبِيهِ الْإِسْتِعْمَالِيَّ بِأَنْ

(١) أى: ثلاثة حروف فاصل يديدي، وهذا تجمع على أيدي وأصل دم دموفان جمعه دماء وهو في الأصل دما وقلبت الواو بالهمزة لوقوعه بعد الألف الزائدة كما في الرجاء.

(٢) أى: الذى وضع لذلك المعنى حرف.

(٣) فى متى الذى للشرط.

(٤) أى: متى الاستفهامية.

(٥) فإن من يقول هنا يشير الى مكان خاص.

(٦) فإن المعنى الحرفى ما لا وجود له فى الخارج، كالابتدائية والانتهاية المفهوميتين من

كلمتى من والى فمثلا فى قولنا سرت من البصرة الى الكوفة الموجود فى الخارج هو البصرة والكوفة والساير والسير، واما الابتدائية المفهوم بين والانتهاية المفهومة من الى فلا عين لهما فى الخارج ولا أثر وانما هما من عالم الاعتبار والتصوّر اذا عرفت هذا فلا إشارة من هذا القبيل من المعانى الآتية لم توضع لها حرف مثل الابتداء الموضوع له من مثلا واما أسماء الإشارة فلم توضع للإشارة، وانما وضعت للمشار اليه مع قيد الإشارة، كمر بأتى فى موضعه.

(٧) الذى وضع له الكاف نحو ذاك، اذ الكاف ههنا حرف خطاب وليست بضمير.

(٨) مع كونها اسمين للإشارة.

(٩) فتتقوى جانب اسميتها وتبعدهما عن الحرفية.

## وَكَنْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا \* تَأْتُرُ وَكَافِتِقَارٍ أَصْلًا

يَلْزَمَ طَرِيقَةَ مِنْ طَرَائِقِ الْحُرُوفِ (كَنْيَابَةٍ) لَهُ (١) (عَنِ الْفِعْلِ) فِي الْعَمَلِ (بِلَا) حُضُورِ (تَأْتُرُ) فِيهِ (٢) بِعَامِلٍ كَمَا فِي أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ غَيْرُ مَعْمُولَةٍ عَلَى الْأَرْجَحِ (٣) (وَكَافِتِقَارٍ) لَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ إِنْ (أَصْلًا) (٤) كَمَا فِي الْمَوْصُولَاتِ، بِخِلَافِ إِفْتِقَارِهِ إِلَى مُفْرَدٍ كَمَا فِي سُبْحَانَ (٥) أَوْ إِفْتِقَارٍ غَيْرِ مَا أَصْلٌ وَهُوَ الْعَارِضُ، كَافِتِقَارِ الْفَاعِلِ لِلْفِعْلِ، وَالنَّكِرَةِ لِجُمْلَةِ الْصِّفَةِ (٦) وَأُغْرِبَ اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ لِمَا تَقَدَّمَ (٧).

- 
- (١) أى: للاسم عن الفعل، فان أسماء الأفعال معناها معنى الفعل وتعمل مثل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول، فلهذا كان عملها نيايبًا.
- (٢) فى الاسم أى: من دون أن يعمل فيه عامل، كما ان الحرف كذلك.
- (٣) للقول بأنها قد تقع معمولة واستشهدوا بقوله تعالى: «أمهلهم رويدا»، فقالوا: ان «رويدا» منصوب بأمهلهم، مع انه اسم فعل وأجيب عنهم بأنه مصدر لا اسم فعل وأصله اروادا حذف منه الهمزة والألف وصغر بعد ذلك فصار رويدا.
- (٤) أى: ان كان الافتقار أصليًا وذاتيًا لا عرضيًا.
- (٥) لافتقاره الى المضاف اليه المفرد.
- (٦) فان افتقار الفاعل الى الفعل ليس بذاتى بل حينما يقع بعد الفعل نحو قام زيد، و أما اذا وقع مبتدئًا أو مجرورًا مثلًا فلا حاجة له الى الفعل، وكذا الموصوف النكرة حينما وصف بالجملة فهو محتاج الى تلك الجملة لا دائما.
- ويرد عليه فى الفاعل ان الذى يحتاج اليه الفاعل هو الفعل وحده، والفعل وحده ليس بجملة، بل هو مع الفاعل.
- (٧) من معارضة شبهها بالحرف ما هو من خصايص الأسماء وهو التثنية.

وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا \* مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسَمَا  
وَفِعْلٌ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بُنِيَا \* وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرَبَا

(تمة)

مِنْ أَنْوَاعِ الشَّبِّهِ، الشَّبْبَةُ الْإِهْمَالِيُّ (١) ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَمَثَلَ لَهُ فِي  
شَرْحِهَا بِفَوَاتِحِ السُّورِ فَإِنَّهَا مَبْنِيَةٌ لِشَبِّهِهَا بِالْحُرُوفِ الْمُهْمَلَةِ فِي  
كَوْنِهَا لَا عَامِلَةٌ وَلَا مَعْمُولَةٌ.

(وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ) أَخْرَهُ (٢) لِأَنَّ الْمَبْنِيَّ مَحْضُورٌ بِخِلَافِهِ  
لِأَنَّهُ (٣) (مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ) السَّابِقُ ذَكَرَهُ (كَأَرْضٍ وَسَمَا)  
بِضْمِّ السَّيْنِ إِحْدَى لُغَاتِ الْأِسْمِ، وَالْبَوَاقِي (٤) أَسْمٌ بِضْمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا  
وَسُمُّ بِضْمِّ السَّيْنِ وَيَسْمَى كَرَضِيٌّ، وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي بَيْتٍ، وَهُوَ:

إِسْمٌ بِضْمِّ الْأَوَّلِ وَالْكَسْرِ مَعَ هَمْزَةٍ وَحَذْفِهَا وَالْقَصْرِ  
(وَفِعْلٌ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بُنِيَا) الْأَوَّلُ عَلَى السُّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ  
الْآخِرِ وَعَلَى حَذْفِ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا (٥) وَالثَّانِي (٦) عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ

(١) أى: الإهمال في العمل عاملا ومعمولا ففواتح السور أى أوائلها مثل طه ويس  
أسماء غير عاملة ولا معمولة، وهذه الأسماء تشابه الحروف المهملة كقولنا: ب، ت، ث فبنيت  
لذلك.

(٢) أى: آخر المعرب مع انه أشرف من المبنى لأنه محدود قليل فيمتاز عن المعرب  
بقلته.

(٣) دليل لعدم محصورية المعرب فان ما سلم من شبه الحرف أمر وسبع لا حذله.

(٤) بواقي لغات الاسم.

(٥) فالأول نحو انصر والثاني نحو ارم.

(٦) أى: الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع نحو نصرنا فيضم اللام  
منه وما لم يتصل به ضمير رفع متحرك وذلك في تسع صيغ من جمع المؤنث الغائب الى المتكلم  
مع الغير فيسكن اللام منه.

مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ \* نُونٍ إِنْثَاءٍ كَثِيرٍ عَنِ مَنْ فُتِنَ

يَتَّصِلُ بِهِ وَأَوُّ الْجَمْعِ فَيُضَمُّ أَوْ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَحَرِّكٌ فَيُسْكَنُ (وَأَعْرَبُوا)  
عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ (١) فِعْلاً (مُضَارِعاً) لِشَبْهِهِ بِالْإِسْمِ فِي اعْتِبَارِ (٢)  
الْمَعْنَى الْمُخْتَلِفَةِ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَلَكِنْ لَا مُطْلَقاً بَلْ (إِنْ  
عَرِيًّا مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ) فَإِنْ لَمْ يَعْرِ مِنْهُ بُنَى لِمُعَارَضَةِ شَبْهِهِ لِلْإِسْمِ  
بِمَا يَقْتَضِي الْبِنَاءَ، وَهُوَ النُّونُ الْمُؤَكَّدَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَفْعَالِ، وَ  
بِنَاؤُهُ (٣) عَلَى الْفَتْحِ لِتَرْكِيبِهِ مَعَهُ كَثْرَ كَيْبِ خَمْسَةِ عَشْرَ نَحْوِ «وَأَلَّهِ  
لَأُضْرَبَنَّ» وَخَرَجَ بِالْمُبَاشِرِ غَيْرُهُ كَأَنَّ حَالَ (٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ  
أَلِفٌ الْإِثْنَيْنِ أَوْ أَوُّ الْجَمْعِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ مُعْرَباً  
تَقْدِيرًا. (و) إِنْ عَرِيٍّ (مِنْ نُونٍ إِنْثَاءٍ) فَإِنْ لَمْ يَعْرِ مِنْهَا بُنَى لِمَا تَقَدَّمَ (٥) وَ

(١) لأن الأصل في الفعل البناء على ما قيل.

(٢) الاعتوار الورد من كل جانب وذلك لأنه قد يرد عليه معنى النفي في الماضي أو  
النهى فيجزم بلم أو لا وقد يقتضى المعنى أن يكون الفعل مفردا ليكون فاعلا أو مبتدئا أو  
مفعولا فينصب بأن كما ان الاسم قد يرد عليه معنى الفاعلية فيقتضى الرفع أو المفعولية فالنصب  
وهكذا.

(٣) أى: بناء المضارع المؤكّد بالنون على الفتح لتركيب المضارع مع النون مثل  
تركيب خمسة عشر في كون التركيب غير اسنادى فكما ان خمسة عشر مبنية على الفتح فكذا  
المضارع المركب مع النون.

(٤) أى: غير المباشر مثل أن يحول بين النون والفعل ألف البثنية نحو لا تتبعان أو واو  
الجمع نحو لتبتلون أو ياء المخاطبة نحو اما ترى فان الفعل حينئذ معرب تقديرا.

(٥) وهو معارضة شبهه بالاسم بما يقتضى البناء، وهو اتصال نون الاناث لأن هذا  
النون من خواص الفعل.

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ \* وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا  
وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ \* كَأَيْنَ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّائِكِينَ كَمْ

بِنَاؤُهُ عَلَى السُّكُونِ حَمَلًا عَلَى الْمَاضِي الْمُتَّصِلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا (١) يَسْتَوِيَانِ فِي  
إِصَالَةِ السُّكُونِ وَعُرُوضِ الْحَرَكَةِ فِيهِمَا - كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ -  
(كَيَّرُغْنَ مَنْ فُتِنَ وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ) وَجُوبًا لِعَدَمِ إِحْتِيَاجِهِ  
إِلَى الْإِعْرَابِ إِذِ الْمَعَانِي (٢) الْمُفْتَقِرَةُ إِلَيْهِ لَا تَعْتَوِرُهُ وَنَحْوُ:

[لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرُنُ أَبِي عَمْرٍو] وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَخْرُؤُونَ (٣)  
عَلَى تَجْرُدِهَا (٤) مِنْ مَعْنَى الْحَرْفِيَّةِ وَجَذْبِهَا إِلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ بِدَلِيلِ  
عَدَمِ وَفَائِهَا لِمُقْتَضَاهَا (وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ) إِسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا  
(أَنْ يُسَكَّنَا) لِخَفَةِ السُّكُونِ وَثِقَلِ الْمَبْنِيِّ (وَمِنْهُ) أَيْ وَمِنَ الْمَبْنِيِّ  
(ذُو فَتْحٍ وَ) مِنْهُ (ذُو كَسْرٍ وَ) مِنْهُ (ذُو ضَمٍّ) وَذَلِكَ لِسَبَبِ: (٥)

(١) أَيْ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ مُتَسَاوِيَانِ فِي إِصَالَةِ السُّكُونِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ  
الْبِنَاءَ، وَالْأَصْلَ فِي الْبِنَاءِ السُّكُونُ وَالْحَرَكَةُ فِيهَا عَارِضِيَّةٌ.

(٢) يَعْنِي: أَنَّ الْحَرْفَ لَا تَتَوَارَدُ عَلَيْهِ الْمَعَانِي الَّتِي تَقْتَضِي الْإِعْرَابَ كَمَا فِي الْإِسْمِ وَفِعْلِ  
الْمُضَارِعِ فَلَا يَكُونُ مَبْتَدَأً وَفَاعِلًا لِيَرْفَعُ وَلَا مَفْعُولًا وَحَالًا لِيَنْصِبَ كَالِاسْمِ وَلَا مُورَدًا لِلْمَعَانِي  
الْمُقْتَضِيَّةِ لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ فِي الْفِعْلِ فَلَا مُقْتَضِي لِعْرَابِهِ  
(٣) فَلَيْتَ وَقَعَتْ مَبْتَدَأً.

(٤) أَيْ: حَمَلَتْ عَلَى تَجْرُدِهَا مِنْ مَعْنَاهَا الْحَرْفِيَّةِ، وَهِيَ التَّمَتَّى وَانْتَقَلَتْ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ أَيْ  
أَنَّ لَيْتَ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ لِلَيْتِ الْحَرْفِيَّةِ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي لَوْ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَفِ بِمُقْتَضَى الْحَرْفِيَّةِ  
إِذْ لَوْ كَانَتْ حَرْفًا لَمَا وَقَعَتْ مَبْتَدَأً وَلَمَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ.

(٥) إِذَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ يَحْتَاجُ إِلَى سَبَبٍ.

فَدُّ وَالْفَتْحُ ( كَأَيْنَ ) وَضَرْبٌ وَوَاوُ الْعَطْفِ، فَالْأَوَّلُ حُرْكَ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَانَتْ (١) فَتْحَةً لِلْخَفَّةِ، وَالثَّانِي (٢) لِمُشَابَهَتِهَا الْمَضَارِعَ فِي وَقُوعِهِ صِفَةً وَصَلَةً وَحَالًا وَخَبْرًا، تَقُولُ: «رَجُلٌ رَكِبَ لِحَاكِي» «هَذَا الَّذِي رَكِبَ» «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَقَدْ رَكِبَ» «زَيْدٌ رَكِبَ» (٣) كَمَا تَقُولُ: «رَجُلٌ يَرْكَبُ» - إِنْخَ، وَكَانَتْ فَتْحَةً لِمَا تَقَدَّمَ (٤) وَالثَّالِثُ (٥) لِضُرُورَةِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ إِذَا لُيُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ إِمَّا تَعَدُّرًا مُطْلَقًا (٦) كَمَا قَالِ الْجُمْهُورُ أَوْ تَعَسُّرًا فِي غَيْرِ الْأَلْفِ كَمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الْجُرْجَانِيُّ وَشَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الْكَافِي، وَكَانَتْ فَتْحَةً لِاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ عَلَى الْوَاوِ. وَذُو الْكَسْرِ نَحْوُ (أَمْسِ) وَجِيرِ (٧) وَإِنَّمَا كُسِرَ عَلَى أَصْلِ الْإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَذُو الضَّمِّ نَحْوُ (حَيْثُ) وَإِنَّمَا ضُمَّ تَشْبِيهًا لَهَا بِقَبْلِهَا وَبَعْدُ (٨) وَقَدْ تَفْتَحُ لِلْخَفَّةِ وَتُكْسَرُ، عَلَى أَصْلِ الْإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَيُقَالُ «حَوْثٌ» مُثَلَّثٌ النَّاءِ أَيْضًا (٩) (وَ) مِثَالُ (السَّاكِنُ كَمَ) وَاضْرَبْ وَأَجَلْ (١٠) وَقَدْ عَلِمَ مِمَّا مَثَلْتُ بِهِ أَنَّ الْبِنَاءَ عَلَى الْفَتْحِ وَالسُّكُونِ يَكُونُ فِي الثَّلَاثَةِ، وَعَلَى الْكَسْرِ

(١) أى: الحركة.

(٢) يعنى: ضرب لشبهها بالمضارع حرك اذ البناء على الحركة قريب من الاعراب.

(٣) فالأول صفة لرجل، والثاني صلة للذى، والثالث حال لزيد والرابع خبر.

(٤) أى: للخفة.

(٥) أى: واو العطف يستلزم سكونه الابتداء بالساكن.

(٦) يعنى: انه قولان فى التكلم بالساكن، فقيل: بتعذره أى عدم امكانه فى جميع

الحروف، وقيل: بأنه ممكن، ولكنه مع المشقة فى غير الألف وأما فى الألف فغير ممكن.

(٧) بفتح الجيم وسكون الياء وكسر الراء جواب بمعنى نعم، وهو: حرف، وأما الفعل

فليس فيه مبنى بالكسر.

(٨) فى لزوم الاضافة والظرفية ومثال الحرف المبنى للضم نحو منذ.

(٩) أى: مثل حيث.

(١٠) حرف اجابة للسائل عن خبر.



وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ آجَعَلَنُ إِعْرَابًا \* لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَخَوَّلُنْ أَهَابًا  
وَالِاسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالْجَرِّ كَمَا \* قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

والضم لا يكون في الفعل. نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو «ش» والمبني على الضم بنحو «رد»، وفيه نظر (١)

هذا، واعلم إن الإعراب— كما قال في التسهيل— ما جرى به لبيان مقتضى العامل (٢) من حركة، أو سكون أو حرف أو حذف، وأنواعه أربعة: رفع، وجزم. فيها مشترك بين الإسم والفعل ومنها مختص بأحدهما، وقد أشار إلى ذلك بقوله: (وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ آجَعَلَنُ إِعْرَابًا لِاسْمٍ) نحو «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» (وَفِعْلٍ) مضارع (نَحْوُ) يقوم و(لَنْ أَهَابًا)

(وَالِاسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالْجَرِّ) في هذه العبارة قلب (٣) أي والجزم قد خصص بالإسم فلا يكون إعراباً للفعل لا امتناع دخول عامله (٤) عليه، وهذا تبيين لأي (٥) أنواع الإعراب خاص بالإسم فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب،

(١) لأن الكسرة في نحو ش ليست كسرة بناء، بل هي حركة عين الفعل فانه أمر من وشى يشى حذف يائه للجزم وبقى الشين مكسورا، وأما في رد فضمه لتبعية اللام للعين، لأن الضم أحد الوجوه الثلاثة في مضاعف يفعل مضموم العين وهو أمر لا مجهول ماض كما توهم، لأن الماضي يجب فتح آخره معلوما أو مجهولا.

(٢) يعنى: ان الاعراب انما يؤتى به ليعلم ان العامل اقتضى أى شىء فمثلا اذا كان المعمول مرفوعا يعلم ان العامل اقتضى الفاعل وهكذا.

(٣) فان ظاهر قوله (الاسم قد خصص بالجر) ان الاسم مختص بالجر فلا يرفع ولا ينصب مع ان المراد ان الجر مختص بالاسم فلا يدخل على الفعل والحرف.

(٤) أى: عامل الجر عليه أى على الفعل.

(٥) دفع دخل: وهو ان المصنف ذكر سابقاً عند تعريف الاسم بقوله بالجر والتنوين

فَارْفَعِ بِيْضًا وَأَنْصِبَنَّ فَتَحًا وَجُرَّ \* كَسْرًا كَذَكَرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسْرُ  
 وَأَجْزِمُ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذَكَرُ \* يَنْوِبُ نَحْوُجَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ  
 وَارْفَعِ بَوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ بِالْأَلْفِ \* وَاجْرُ رِبِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصْفُ  
 مَنْ ذَلِكَ دُوٌّ إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا \* وَالْفَمُّ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

المقصود، به بيان تعريف الاسم تكررًا كما قد حُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِ  
 (مَا) فَلَا يُجْزَمُ الْإِسْمُ لِامْتِنَاعِ دُخُولِ عَامِلِيهِ (١) عَلَيْهِ (فَارْفَعِ بِيْضًا وَأَنْصِبَنَّ  
 فَتَحًا) أَيْ بَفَتْحٍ (وَجُرَّ كَسْرًا) أَيْ بِكَسْرِ (كَذَكَرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسْرُ) مِثَالٌ لِمَا  
 ذَكَرُ (٢) (وَأَجْزِمُ بِتَسْكِينٍ) نَحْوَمَا يَضْرِبُ (وَغَيْرُ مَا ذَكَرُ) (٣) يَنْوِبُ) عِنْدَهُ  
 (نَحْوُجَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ)

وقد شَرَعَ فِي تَبْيِينِ مَوَاضِعِ التَّيَابَةِ بِقَوْلِهِ: (وَارْفَعِ بَوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ  
 بِالْأَلْفِ وَأَجْرُ رِبِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصْفُ) أَيْ أَذْكَرُ (مِنْ ذَلِكَ) أَيْ مِنْ  
 الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُوفَةِ (دُوٌّ) وَقَدَّامَةُ لِلزُّومِ هَذَا الْإِعْرَابُ (٤) وَلَكِنْ إِنَّمَا يُعْرَبُ  
 بِسِهٍ (إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا) أَيْ أَظْهَرَ (٥) وَأَحْتَرَزَ بِهَذَا الْقَيْدِ عَنْ دُوٍّ بِمَعْنَى الَّذِي

ان الجر مختص بالاسم، فذكره هنا ثانيا تكرر، فدفع الشارح هذا التوهم بأن التكرار لا مانع  
 منه إذا كان لغرض، فان ذكره هناك لبيان تعريف الاسم، وهنا لبيان أنواع الاعراب.

(١) أى: عامل الجزم على الاسم.

(٢) فذكر مرفوع بالضم والله مجرور بالكسر وعبد منصوب بالفتح.

(٣) أى: غير الرفع بالضم والنصب بالفتح والجر بالكسر نايب عن هذا الاعراب  
 فالاعراب بالحروف والجر بالفتح في غير المنصرف مثلا اعراب نياى لا أصلى فالواو في أخو  
 نايب عن الضمة والياء في بنى نايب عن الكسرة

(٤) أى: الاعراب بالحروف، فان ذواعراه دائما بالحروف بخلاف الخمسة الأخر،

فانها قد تعرب بالحركات.

(٥) يعنى: ذوالذى بمعنى الصاحب يكون اعرابه كذلك.

أَبِ أَح حَم كَذَاكَ وَهَنْ \* وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ

وقيّده في الكافية والعُمدة بِكونِهِ مُعْرَباً (١) (وَ) مِنَ الْأَسْمَاءِ (الْفَمُّ) وفيه  
لُغَاتٌ تثلِيثُ الْفَاءِ (٢) مع تخفيف الميم منقوصاً أو مقصوراً (٣) ومَعَ تَشْدِيدِهِ  
وإِتِّبَاعِهَا الميم (٤) فِي الْحَرَكَاتِ كَمَا قَعَلَ بَعَيْتِي « امرء » و « ابنم » وإِنَّمَا  
يُعْرَبُ بِهَذَا الإِعْرَابِ (حَيْثُ الميمُ مِنْهُ بَانَا) أَيْ ذَهَبَ بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ  
يَذْهَبْ، فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ عَلَيْهِ (٥) (أَبِ أَح حَم كَذَاكَ) أَيْ كَمَا  
تَقَدَّمَ مِنْ ذِي وَالْفَمُّ فِي الإِعْرَابِ بِمَا ذُكِرَ (٦) وَقِيْدُ فِي التَّسْهِيلِ الْحَمُّ - وَهُوَ قَرِيبُ  
الزَّوْجِ (٧) بِكَوْنِهِ غَيْرُ مُمَائِلٍ قَرَوًّا وَقَرَأً وَخَطَأً (٨) فَإِنَّهُ إِنْ مَائِلٌ ذَلِكَ أُعْرِبَ  
بِالْحَرَكَاتِ وَإِنْ أُضِيفَ وفيه (٩) إِنْ الأَبِ والأَخِ قَدْ يُشَدَّدُ أُخِرُهُمَا (وَهَنْ)  
كَذَاكَ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ (١٠) وَقِيلَ مَا يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْفَرْجُ

(١) أى: بدل قوله هنا ان صحبة ابان قال هناك ذوالعرب ليخرج ذوبمعنى الذى.

(٢) أى: بفتحها وضمها وكسرها.

(٣) منقوصاً بأن يكون آخره ياء أو مقصوراً بأن يكون آخره ألفاً.

(٤) أى: اتباع الفاء للميم، بأن يكون الفاء تابعا للميم في الحركات فاذا ضم الميم

مثلا ضم معه الفاء وهكذا كما ان النون تابع للميم في ابنم والراء تابع للهمزة في امرء.

(٥) أى: على الميم لا الاعراب بالحروف.

(٦) أى: الاعراب بالحروف.

(٧) أى: معنى الحم أقرباء الزوج للزوجة، يقال: فلان هو فلانة، أى: عم زوجها

مثلا.

(٨) بأن يزداد في آخر حم واو أو همزة مع سكون الميم، أو فتحها كحما وحمو، فحينئذ

يعرب بالحركات وان أضيف.

(٩) أى: في التسهيل.

(١٠) كقولنا: فلان أو شىء، يقال: باع زيد هنا وهنا إذا لم يرد التصريح بمبىعه.

وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ \* وَقَضْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهُرُ  
وَشَرَطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضْفَنَ لَا \* لِليَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا أَعْتِلَا

خِصَّة (١). قَالَ فِي التَّسْهِيلِ: قَدْ يُشَدَّدُ نُونُهُ. (وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ) وَهُوَ  
هَنْ بِأَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النَّونِ (أَحْسَنُ) مِنْ الْإِتْمَامِ. قَالَ  
عَلِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَائِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهِ  
وَلَا تَكُونُهُ» (و) النَّقْصُ (٢) (فِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ) وَهُمَا أُخٌ وَحَمٌّ (يَنْدُرُ) أَيْ  
يَقِيلُ، كَقَوْلِهِ:

وَبِأَبِيهِ أَقْتَدِي عَيْدِي فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ  
(وَقَضْرُهَا) أَيْ أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ بِأَنْ يَكُونَ آخِرُهُ بِالْأَلِفِ مُطْلَقًا (٣)

(مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهُرُ) كَقَوْلِهِ:

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَاتَهَا (٤)  
(وَشَرَطُ ذَا الْإِعْرَابِ) الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ (أَنْ يُضْفَنَ)  
وَالْأَخْرَجَ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ نَحْوُ «إِنَّ لَهُ أَبًا» وَ«لَهُ أُخٌ» وَ«بَنَاتٌ  
الْأَخُ» (٥) وَأَنْ تَكُونَ الْإِضَافَةُ (لِلْيَاءِ) أَيْ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْأَخْرَجَ  
بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ نَحْوُ «أَخِي هَارُونَ» (٦) «إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي».

(١) أى: كل شيء لا تريد أن تصرح باسمه لقبحه.

(٢) بحذف لامه.

(٣) رفعا ونصبا وجرًا.

(٤) فابا في الأولين منصوب والثالث مجرور بالاضافة وقرأ بالألف في الحالتين، يعنى

ان ابا ليلي وجدها قد بلغا منتهى المجد والعظمة.

(٥) فاعرب أب وأخ في الحالات الثلاثة على الحركات لعدم اضافتها.

(٦) بتقدير الرفع لكونه مبتدأ.

بِالْأَلِفِ أَرْفَعِ الْمَثَنَى وَكِلَا \* إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَوَصِلًا

وَأُخَى» (١) وَأَنْ تَكُونَ مُكَبَّرَةً وَإِلَّا (٢) فَتُعْرَبُ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ وَأَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً وَإِلَّا فَتُعْرَبُ فِي حَالِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ إِعْرَابَهُمَا (٣) (كَبَّأُ أَخُو أَبِيكَ ذَا أَعْتَلَا) فَأَخُو مُفْرَدٌ مُكَبَّرٌ مُضَافٌ إِلَى أَبِيكَ وَأَبِي مُفْرَدٌ مُكَبَّرٌ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ وَذَا مُضَافَةٌ إِلَى أَعْتَلَا، وَقَدْ حَوَى هَذَا الْمِثَالُ كَوْنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا وَمَعْرِفَةً وَنَكِيرَةً (٤) (بِالْأَلِفِ أَرْفَعِ الْمَثَنَى) وَهُوَ - كَمَا يُؤَخَذُ مِنَ التَّسْهِيلِ - الْإِسْمُ الدَّلَالِيُّ عَلَى شَيْئَيْنِ مُتَّفِقِي اللَّفْظِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ نَحْوِ «قَالَ رَجُلَانِ» فَخَرَجَ نَحْوِ زَيْدٍ وَالْقَمَرَانِ وَكِلَا وَكِلْتَاوَإِثْنَانِ وَإِثْنَانِ لِعَدَمِ دَلَالَةِ الْأَوَّلِ (٥) عَلَى شَيْئَيْنِ، وَاتَّفَاقِ (٦) لَفْظِ مَدْلُولِي الثَّانِي، وَالزِّيَادَةِ (٧) فِي الْبَاقِي. (و) أَرْفَعُ بِهَا (٨) أَيْضًا (كِلا) وَهُوَ إِسْمٌ مُفْرَدٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ يُطْلَقُ عَلَى إِثْنَيْنِ

(١) بتقدير النصب مفعولا لا ملك.

(٢) أى: وان كانت مصغرة نحو أبى وأخى تعرب بالحركات ظاهرة لا مقدرة.

(٣) أى: اعراب الجمع والتثنية.

(٤) فالظاهر أخو وذا لاضافتها إلى أبى واعتلا والمضمر أبىك، لاضافة أبى إلى الكاف والمعرفه أخو وأبى لاضافة الأول إلى المضاف إلى المعرفة، والثانى إلى الضمير والنكرة ذا لاضافة إلى اعتلا وهونكرة.

(٥) وهو زيد لكونه مفردا.

(٦) أى: ولعدم اتفاق لفظ مدلولى الثانى وهو القمران لأن مدلوليه وهما الشمس والقمر مختلفان فى اللفظ.

(٧) أى: ولعدم زيادة الألف والياء فى كلا وكلتا وإثنين وإثنتين فان الألف والياء فى هذه الأربعة أصلية لازائدة.

(٨) أى: بالألف.

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ \* كَابِتَيْنِ وَأَبْتَتَيْنِ يَجْرِيَانِ  
وَتَخْلُفُ أَلْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ \* جَرّاً وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفُ

مُذَكَّرَتَيْنِ، وَإِنَّمَا يُرْفَعُ بِهَا (إِذَا بِمُضْمَرٍ) حَالِكُونَهُ (مُضَافاً) لَهُ (١)  
(وُصِلاً) نَحْوُ «جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا»، وَإِنْ لَمْ يُضَفْ إِلَى مُضْمَرٍ بَلَّ  
إِلَى الظَّاهِرِ فَهُوَ كَالْمَقْصُورِ فِي تَقْدِيرِ إِعْرَابِهِ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ الْأَلِفُ نَحْوُ «جَاءَنِي  
كِلَا الرَّجُلَيْنِ» (٢)

(كِلتَا) الَّتِي تُطَلَّقُ عَلَى اثْنَيْنِ مُؤَنَّثَيْنِ (كَذَاكَ) أَيْ مِثْلَ كِلَا فِي رَفْعِهَا  
بِالْأَلِفِ إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ نَحْوُ «جَاءَتْنِي الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا» وَفِي تَقْدِيرِ  
إِعْرَابِهَا عَلَى آخِرِهَا إِنْ لَمْ تُضَفْ إِلَيْهِ نَحْوُ «كِلتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ  
أَكْلَهُا».

وَأَمَّا (اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ) بِالمِثْلَةِ فَهِيَ (كَابِتَيْنِ وَأَبْتَتَيْنِ)  
بِالمُؤَوَّحَةِ فِيهَا يَعْنِي كَالْمُثَنِّي الحَقِيقِ فِي الحِكمِ (يَجْرِيَانِ) بِالإِشْرَاطِ (٣) سِوَاءً  
أَفْرَاداً (٤) نَحْوُ «حِينَ الوَصِيَّةِ اثْنَانِ» أَمْ رُكْبَانِ نَحْوُ «إِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً» أَمْ  
أُضِيفَا نَحْوِ إِثْنَاكَ وَإِثْنَاكُمْ، وَكَابِتَتَيْنِ يُثْنَانِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ (وَتَخْلُفُ الأَلْيَاءُ  
فِي جَمِيعِهَا) أَيْ جَمِيعِ الأَلْفَاظِ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا (٥) (الأَلِفُ جَرّاً وَنَصْباً)  
أَيْ فِي حَالَتَيْهَا (بَعْدَ) إِبْقَاءِ (فَتْحٍ) لِمَا قَبْلَهَا (قَدْ أَلِفُ) وَالأَمِثْلَةُ وَالأِضْحَةُ

(١) أَيْ: حَالِكُونَهُ مُضَافاً إِلَى الضَّمِيرِ.

(٢) وَرَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ بِتَقْدِيرِ الإِعْرَابِ فِي الحَالَاتِ الثَّلَاثَةِ.

(٣) كَمَا شَرَطَ فِي كِلَا وَكِلْتَا مِنْ لُزُومِ الإِضَافَةِ إِلَى الضَّمِيرِ.

(٤) أَيْ: مِنْ غَيْرِ تَرْكِيبٍ وَلَا إِضَافَةٍ.

(٥) أَيْ: المِثْنِي وَكِلَا وَكِلْتَا وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ.

وَأَرْفَعُ بِوَاوٍ وَبِيَا أُجْرُزُ وَأَنْصِبُ \* سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ  
وَشِبْهَ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونًا \* وَتَابُهُ الْحِقُّ وَالْأَهْلُونَ

(فرع)

إذا سُمِّيَ بِمُثَنِّي (١) فهو على حالة قبل التسمية به.

(وَأَرْفَعُ بِوَاوٍ وَبِيَا أُجْرُزُ وَأَنْصِبُ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ  
وَشِبْهَ ذَيْنِ) أى شبههما، وهو كُلٌّ عَلِمَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ (٢) خَالَ مِنْ تَاءِ  
التأنيث (٣) قِيلَ وَمِنْ التَّرْكِيبِ (٤) وَكُلُّ صِفَةٍ كَذَلِكَ (٥) مَعَ كَوْنِهَا  
لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعَلَاءَ (٦) كَأَحْمَرَ حَمْرَاءَ وَلَا فَعْلَانَ (٧) فَعَلَى  
كَسْكَرَانَ سَكْرَى وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ كَصَبُورٍ  
وَجَرِيحٍ (وَبِهِ) (٨) أَيْ وَبِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ (عِشْرُونًا وَتَابُهُ) إِلَى  
تِسْعِينَ (الْحِقُّ) فِي إِعْرَابِهِ السَّابِقِ (٩) وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِلزُّومِ إِطْلَاقًا (١٠) ثَلَاثِينَ

- (١) أى: إذا سُمي شيء أو شخص تشبیه كالمأزمين اسم مكان في مكة فاعرابها  
اعراب التثنية بعينها والعلمية لا تغير اعرابها.  
(٢) كزيد.  
(٣) فطلحة لا يعرب بهذا الاعراب.  
(٤) كعبلك.  
(٥) أى: لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث كقائم.  
(٦) أى: افعل الذى مؤنثه فعلاء فاحمر لا يجمع بهذا الجمع بخلاف افعل الذى مؤنثه  
فعلى بضم الفاء كاخسر الذى مؤنثه خسرى لقوله تعالى: بالأخسرين أعمالا.  
(٧) أى: ولا الوصف الذى على فعلان اذا كان مؤنثه فعلى كسكران الذى مؤنثه  
سكرى.

- (٨) متعلق بقوله «الحق» أى الحق بالجمع المذكور السالم عشرون وبانه.  
(٩) وهو الرفع بالواو والنصب والجر بالياء.  
(١٠) أى: لو كان باب عشرون جمعا للزم أن يقال لتسعة ثلاثين، لأن مفردة بناء على

## أُولُو عَالَمُونَ عَلِيُونَا \* وَأَرْضُونَ شَدَّ وَالسُّنُونَا

مَثَلًا عَلَى تِسْعَةٍ لِأَنَّ أَقْلَ الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ، وَوَجُوبِ دِلَالَةِ عِشْرِينَ عَلَى ثَلَاثِينَ لِذَلِكَ (١) وَلَيْسَ بِهِ (٢) (وَ) الْحَقُّ أَيْضًا جَمْعٌ تَصْحِيحٌ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ وَهُوَ (الْأَهْلُونَا) لِأَنَّ مُفْرَدَهُ أَهْلٌ، وَهُوَ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً بَلْ إِسْمًا لِخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَأَهْلِ الرَّجُلِ لِأُمْرَاتِهِ وَعِيَالِهِ، وَأَهْلِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ يَدِينُ بِهِ، وَأَهْلِي الْقُرْآنِ لِمَنْ يَقْرَأُ وَيَقُومُ بِحَقُوقِهِ وَقَدْ جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى أَهَالِي. وَالْحَقُّ أَيْضًا إِسْمًا جَمْعٌ (٣) وَهُمَا (أُولُو) بِمَعْنَى أَصْحَابِ (وَعَالَمُونَ) قِيلَ هُوَ جَمْعُ الْعَالَمِ، وَرُدَّ بِأَنَّ الْعَالَمِينَ دَالٌّ عَلَى الْعُقَلَاءِ فَقَطَّ وَالْعَالَمُ دَالٌّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، إِذْ هُوَ (٤) أَسْمٌ لِمَاسِيِ الْبَارِي تَعَالَى فَلَا يَكُونُ جَمْعًا لَهُ (٥) لِيُزَوِّمَ زِيَادَةَ مَدْلُولِ الْجَمْعِ عَلَى مَدْلُولِ مُفْرَدِهِ.

وَالْحَقُّ أَيْضًا إِسْمٌ مُفْرَدٌ بِهِ (٦) وَهُوَ (عَلِيُونَا) لِأَنَّهُ - كَمَا قَالَتْ فِي الْكَشَافِ - إِسْمٌ لِدِيْوَانِ (٧) الْخَيْرِ الَّذِي دُوِّنَ فِيهِ كَلِمًا عَمِلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَ

كونه جمعاً ثلاثة وأقل الجمع ثلاثة من مفرده.

(١) أى: لأن أقل الجمع ثلاثة، فان عشرين لو كان جمعا لكان مفرده عشرة، وحيث ان أقل الجمع ثلاثة من مفرده يجب أن يطلق على ثلاثين عشرين لأن ثلاثين ثلاث مرات عشرة.

(٢) أى: والحال ان عشرين ليس بثلاثين.

(٣) اسم الجمع ما دل على مجموع من الافراد ولا واحد له من جنسه كالنساء.

(٤) دليل كونه للعقلاء وغيرهم فان ما سوى البارى فيهم العقلاء وغيرالعقلاء.

(٥) أى: على ما قلنا من شمول العالم للعقلاء وغيرهم فلا يكون عالمون جمعا للعالم فانه

يجب أن يكون مدلول الجمع زائدا على مدلول المفرد مع ان عالمين أقل شمولاً من العالم.

(٦) أى: بالجمع في اعرابه.

(٧) هو الدفتر الذى يدون فيه أعمال الخير.



وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينَ قَدِ تَرِدُ \* ذَا أَلْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَنْظُرِدُ

صُلْحَاءُ الثَّقَلَيْنِ لَا جَمْعَ وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوْعِ (١) أَنْ يَجْرِيَ مَجْرِي حِينَ فِيمَا يَأْتِي (٢) وَأَنْ تَلْزَمَهُ الْوَاوُ وَيُعْرَبَ بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النَّوْنِ (٣) نَحْوُ:

[ طَالَ لَيْلِي وَبَيْتٌ كَالْمَجْنُونِ ] وَأَعَشَّرْتَنِي الْهُمُومُ بِالْمَاطِرُونَ  
وَأَنْ تَلْزَمَهُ الْوَاوُ وَفَتْحَ النَّوْنِ نَحْوُ.

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا  
(وَأَرْضُونَ) بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ أَرْضٍ بِسُكُونِهَا (شَدَّ) إِعْرَابُهُ هَذَا  
الإعراب (٤) لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَمُفْرَدُهُ مُؤَنَّثٌ (٥) (وَ) الْحَقُّ بِهِ أَيْضاً  
(أَلْسُنُونَ) بِكَسْرِ السِّينِ جَمْعُ سَنَةٍ بِفَتْحِهَا لِمَا ذُكِرَ فِي أَرْضِينَ (٦)

(١) من الأسماء المفردة التي على وزن الجمع.

(٢) من الاعراب بالحركات على النون وثبوت الياء.

(٣) فاعراب هذا النوع على ثلاثة وجوه: اعراب الجمع، والاعراب بالحركة مع لزوم

الياء مثل حين، والاعراب بالحركة مع لزوم الواو، كما في البيت الأول، لكسر النون مجروراً بالياء والحالة الرابعة حالة البناء على الفتح، كما في البيت الثاني.

(٤) أي: اعراب الجمع.

(٥) أي: شَدَّان يعرب أرضون اعراب الجمع لجهتين:

الأولى: انه جمع مكسر لا سالم، لانكسار مفرده، لأن مفرده أرض بسكون الراء والراء

في الجمع مفتوحة.

والجهة الثانية: ان مفرده مؤنث وشرط هذا الاعراب كما ذكر أن يكون مفرده مذكراً

(٦) دليل لكونه ملحقاً بالجمع وليس بجمع لما ذكر في أرضين من الوجهين لاختلاف

حركة السين في المفرد والجمع وورود تاء التانيث في المفرد.

وَتُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَابِيهِ التَّحَقُّقُ \* فَافْتَحَ وَقَلَّ مَنْ بَكَسْرِهِ نَطَقَ

(وَبَابُهُ) (١) وَهُوَ كَلُّ ثُلَاثِيٍّ حُدِقَتْ لِأَمِّهِ وَعُوِّضَ عَنْهَا هَاءُ التَّائِيثِ وَلَمْ يَتَّكَسَّرْ (٢) فَخَرَجَ بِالْحَذْفِ نَحْوَ تَمْرَةٍ (٣) وَبِحَذْفِ اللَّامِ نَحْوَ عِدَّةٍ (٤)، وَبِالتَّعْوِيضِ نَحْوِ يَدٍ (٥) وَبِالْهَاءِ نَحْوِ إِسْمٍ (٦) وَبِالْأَخِيرِ (٧) نَحْوَ شَفَةِ. (وَمِثْلَ حِينٍ) فِي كَوْنِهِ مُعْرَباً بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النَّوْنِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ (قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابِ) أَيُّ بَابِ سِنِينَ شُدُّ وَذَا (٨) كَقَوْلِهِ:

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِينَهُ [لَعِبْنَ بِنَا شَيْباً وَشَيْبِنَا مُرْدَا] (وَهُوَ) أَيُّ الْوُرُودِ مِثْلَ حِينٍ فِيمَا ذُكِرَ (عِنْدَ قَوْمٍ) مِنَ الْعَرَبِ (يَطَّرِدُ) أَيُّ يُسْتَعْمَلُ كَثِيراً (٩) (وَتُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَابِيهِ التَّحَقُّقُ فَافْتَحَ) لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلاً وَالْفَتْحَ خَفِيفٌ فَتَعَادَلَا (وَقَلَّ مَنْ بَكَسْرِهِ نَطَقَ) نَحْوُ: [وَمَاذَا يَبْتَفَى الشُّعْرَاءُ مِينِي] وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

(١) أَيُّ: بَابِ سِنِينَ.

(٢) فَإِنَّ أَصْلَ سَنَةٍ سَنُو حَذْفِ الْوَاوِ وَعُوِّضَ عَنْهَا تَاءُ التَّائِيثِ، وَلَمْ يَتَّكَسَّرْ أَيُّ لَمْ يَجْمَعْ

جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

(٣) لِعَدَمِ حَذْفِ شَيْءٍ مِنْهَا.

(٤) إِذَا الْحَذْفُ مِنْهَا فَأَاءُ الْفِعْلِ وَهُوَ الْوَاوُ لَا اللَّامُ.

(٥) فَأَنَّهَا حَذْفٌ مِنْهَا الْيَاءُ لِأَنَّ أَصْلَهَا يَدِي وَلَمْ يَعْوِضْ عَنِ الْمَحذُوفِ.

(٦) فَإِنَّ أَصْلَهُ سَمُو حَذْفٌ مِنْهُ الْوَاوُ وَعُوِّضَ عَنْهَا الْأَلْفُ لَا الْهَاءُ.

(٧) أَيُّ: خَرَجَ بِالتَّقْيِيدِ الْأَخِيرِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَمْ يَتَّكَسَّرْ فَإِنَّ شَفَةَ تَجْمَعُ عَلَى شَفَاهُ وَهُوَ جَمْعُ

تَكْسِيرٍ.

(٨) تَقُولُ أَصَابَتْنَا سِنِينَ بَضَمِ النَّوْنِ وَرَثِينَا سِنِينَ بِالْفَتْحِ وَخَرَجْنَا مِنْ سِنِينَ بِالْكَسْرِ.

(٩) لَا شُدُّوَذَا.

وَتُونٌ مَا تُنْسَى وَالْمُلْحَقُ بِهِ \* بَعْكَسَ ذَلِكَ أَسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبَهَ  
وَمَا بَتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا \* يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا

قال في شرح الكافية: وهو لغة (١) ( وَتُونٌ مَا تُنْسَى وَ الْمُلْحَقُ بِهِ بَعْكَسَ  
ذَلِكَ ) أى بعكس نونِ الجَمْعِ والمُلْحَقِ بِهِ ( أَسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبَهَ ) فهى مكسورة  
وفتحها لغة مَعَ الياءِ كقولِه:

على اِخْوَدَيَّيْنِ (٢) اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً [ فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَّةٌ وَتَغِيْبٌ ]  
وَمَعَ الْأَلِفِ (٣) كما هو ظاهرُ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ وَصَرَّحَ بِهِ (٤) السِّيرَانِي كقولِه:  
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا [ وَمِنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا طَبِيَانَا ]  
وَجَاءَ ضَمُّهَا كقولِه:

يَا أَبِشًا أَرَقَى الْقِيْدَانَ فَالْتَّوْمُ لَا تَأَلْفُهُ الْعَيْنَانُ  
( وَمَا بَتَاءٌ وَأَلِفٌ ) مَزِيدَتَيْنِ ( قَدْ جُمِعَا ) مُوْتَثًّا كَانَ مُفْرَدُهُ أَمْ مُذَكَّرًا (٥)  
مُعْرَبٌ خِلَافًا لِأَلَاخْفَشِ (٦) ( يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا ) نحو  
« خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ » و « رَأَيْتُ سُرَادِقَاتٍ وَإِصْطَبَلَاتٍ » (٧)، كما تقول

(١) أى: كسر نون الجمع والملحق به لغة من لغات العرب.

(٢) بفتح النون.

(٣) أى: فتح النون مع الألف لامع الياء أيضا لغة كما هو ظاهر عبارة المصنف فإن

قوله «بعكس ذلك» مطلق لا يختص بالفتح مع الياء.

(٤) أى: بفتح نون التنبيه مع الألف.

(٥) فالأول كمسلمات والثاني كطلحات.

(٦) فقال انها مبنية حال الفتح وكسرتها كسرة بناء.

(٧) مثل بثلاث امثلة للنصب ومثلها للجر اشارة الى انه لافرق بين أن يكون مفرد

هذا الجمع مؤنثا كما في السماوات أو مذكرا كما في سرادقات واصطبلات.

كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي أَسْمَاءُ قَدْ جُعِلَ \* كَمَا ذُرْعَاتُ فِيهِ ذَا أَيُّضًا قَبْلَ  
وَجُرِّبَ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ \* مَا لَمْ يُضَفَّ أَوْ تَلْبَعْدَ أَلْ رَدَفٌ

«نظرتُ إلى السَّمَاوَاتِ» و«إلى سُرَادِقَاتِ» و«إلى إصْطَبَاتِ» خِلَافًا  
لِلْكَوْفِيِّينَ فِي تَجْوِيزِهِمْ نَصْبَهُ بِالْفَتْحَةِ، وَلِيَهْشَامَ فِي تَجْوِيزِهِ ذَلِكَ (١) فِي الْمُعْتَلِّ  
مُسْتَدِلًّا بِتَحْوِ «سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ» (٢) أَمَا رَفْعُهُ فَعَلَى الْأَصْلِ بِالضَّمِّ. (كَذَا)  
أَيْ كَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي نَصْبِهِ بِالْكَسْرِ (أُولَاتُ) بِمَعْنَى صَاحِبَاتِ «وَ  
إِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمَلٍ» (٣) (وَالَّذِي إِسْمَاءً) (٤) مِنْ هَذَا الْجَمْعِ (قَدْ جُعِلَ  
كَأُذْرِعَاتِ) لِمَوْضِعِ بِالشَّامِ أَصْلُهُ أُذْرَعَةٌ جَمْعُ ذِرَاعٍ (فِيهِ ذَا) الْإِعْرَابُ  
(أَيُّضًا قَبْلَ) وَبَعْضُهُمْ يَنْصِبُهُ بِالْكَسْرِ وَيَحْذِفُ مِنْهُ التَّنْوِينَ وَبَعْضُهُمْ  
يُعْرِبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ (٥)، وَيُرْوَى بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ (٦) قَوْلُهُ

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أُذْرِعَاتِ وَأَهْلَهَا [بِيَثْرِبِ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرُ عَلِيٍّ]  
(وَجُرِّبَ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ) وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ (مَا) دَامَ (لَمْ  
يُضَفَّ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ) الْمَعْرِفَةُ أَوِ الْمَوْصُولَةُ أَوِ الزَّائِدَةُ أَوْ بَعْدَ أَمْ (٧) (رَدَفٌ)

(١) أَيْ: النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ.

(٢) بِفَتْحِ التَّاءِ فَانْجَمَ لُغَةٌ وَهِيَ مَعْتَلَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا لِفَوْحِ حَذْفِ الْوَاوِ وَعَوْضِ عَنْهَا

التَّاءِ.

(٣) نَصْبُ أُولَاتِ خَبْرًا لِكَانِ وَأَسْمُهُ ضَمِيرُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

(٤) أَيْ: إِذَا جُعِلَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ عَلِمًا لَشَيْءٍ فَأَعْرَابُهُ لَا يَتَغَيَّرُ بِالْعِلْمِيَّةِ.

(٥) بِالضَّمِّ رَفْعًا وَبِالْفَتْحِ نَصْبًا وَجَرًّا.

(٦) بِكَسْرِ التَّاءِ مَعَ التَّنْوِينَ إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَبِغَيْرِ تَّنْوِينَ وَبِالْفَتْحِ كَغَيْرِ الْمَنْصَرِفِ.

(٧) مَكَانُ أَلْ فِي لُغَةِ طِيٍّ.

فإن كان (١) جُرباً بالكسرة نحو «مَرَرْتُ بِأَحْمَدِ كِمْ»، «وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ»، كَأَلْعَمَى وَالْأَصَمِّ» (٢)، ونحو: رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا (٣) [جَدِيرًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلَهُ] وظاهرُ عبارةِ المُصنّفِ أَنَّهُ حينئذٍ باقٍ (٤)

عَلَى مَنْعِ صَرْفِهِ مَطْلَقًا، وَبِهِ صَرَّحَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَذَهَبَ السِّيْرَانِيُّ وَالْمَبْرَدُ وَجَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ مُنْصَرَفٌ مَطْلَقًا (٥) وَاخْتَارَ النَّاطِمُ فِي نُكَّتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ أَنَّهُ إِنْ زَالَتْ مِنْهُ عِلَّةٌ (٦) فَمُنْصَرَفٌ وَإِنْ بَقِيََتِ الْعِلَّتَانِ (٧) فَلَا

(١) أى: فإن كان غير المنصرف مضافاً أو بعد ال جراً بالكسرة.

(٢) أحمد غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والمساجد لانها جمع منتهى الجموع والأصم لوزن الفعل والوصفية وأما جرّ هذه الثلاثة بالكسرة لأضافة الأول ودخول ال على الأخيرين.  
(٣) فجر يزيد بالكسر مع انه غير منصرف من جهة وزن الفعل والعلمية لوقوعه بعدال.

(٤) أى: ظاهر عبارة المصنف أن غير المنصرف بعد الاضافة ودخول ال كأحد باق على عدم انصرافه والكسر فيه مستعار سواء زالت منه علة بسبب الأضافة ودخول ال كأحد كم حيث زال عند العلمية بالأضافة ام لم تزل كالمساجد.  
اما ظهور عبارة المصنف في ذلك فلأن الضمير في لم يصف و يك عائد الى ما لا ينصرف فكأنه قال (غير المنصرف اذا ضيف أو وقع بعد ال لم يجز بالفتحة) فالمضاف والواقع بعد ال غير منصرف في عبارة المصنف.

(٥) يعنى أن غير المنصرف بعد الاضافة أو دخول ال يزول عنه منع الصرف سواء زال عنه علة أم لا.

(٦) كأحمد كم لزوال العلمية بالاضافة اذ لا يجوز الاضافة الآ بعد قصد التنكير، والتنكير ينافى العلمية فيبقى معه وزن الفعل فقط.

(٧) كأحسنكم فان العلتين وهما ألوصفية ووزن الفعل باقيتان فيه بعد الأضافة فلا

يكون منصرفاً.

وَأَجْعَلْ لِتَحْوَيْفَعْلَانِ الْتُونَا \* رَفَعَا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا  
وَحَذَفُهَا لِلجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمَةٌ \* كَلِمٌ تَكُونِي لِتَرْوَمِي مَظْلَمَةٌ

ومشى عليه ابنُ الخَبَّازِ والسيدُ رُكنُ الدِّينِ.

(وَأَجْعَلْ لِتَحْوَيْفَعْلَانِ) وَتَفْعَلَانِ (الْتُونَا رَفَعَا وَ) لِتَفْعَلِينَ نَحْوِ  
(تَدْعِينَ وَ) لِيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ نَحْوِ (تَسْأَلُونَا). (وَ) اجْعَلْ (حَذَفُهَا) أَيْ  
حَذَفَ التَّوْنِ (لِلجَزْمِ وَالنَّصْبِ) حَمَلًا لَهُ (١) عَلَى الْجَزْمِ كَمَا حُمِلَ (٢) عَلَى  
الْجَرَفِيِّ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ (سَمَةٌ) أَيْ عَلَامَةٌ فَالْجَزْمِ (كَلِمٌ تَكُونِي) وَالنَّصْبِ  
نَحْوِ (لِتَرْوَمِي (٣) مَظْلَمَةٌ) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (٤) «إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ» فَالْوَاوُ لَامٌ  
الْفِعْلِيَّةُ وَالتَّوْنُ ضَمِيرُ التَّسْوَةِ وَالْفِعْلُ مَبْنِيٌّ كَمَا فِي يَخْرُجْنَ.

تتمة: إِذَا اتَّصَلَ بِهِذِهِ التَّوْنُ (٥) نُونُ الْوَقَايَةِ جَازَ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا وَ  
إِذْغَامُهَا فِي نُونِ الْوَقَايَةِ وَالْفِكَ، وَقُرِئَ بِالثَّلَاثَةِ (٦) «تَأْمُرُونِي» وَقَدْ  
يُحَذَفُ التَّوْنُ مَعَ عَدَمِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ كَقَوْلِهِ:

أَبَيْتُ أُسْرَى وَتَبِيتُ تَدْلُكِي وَجَهَكَ بِالْعَثْبِ وَالْمِسْكِ الزَّكِيِّ (٧)

(١) أَيْ: حَمَلًا لِلنَّصْبِ عَلَى الْجَزْمِ لِعَدَمِ قُدْرَةِ عَامِلِ النَّصْبِ عَلَى الْحَذْفِ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ  
فِي نَصْبِ تَشْنِيَةِ الْأَسْمِ وَجَمْعِهِ أَيْضًا مِنْ بَابِ حَمَلِ النَّصْبِ عَلَى الْجَرَازِ الْمُنَاسِبِ لِلْبَاءِ هُوَ الْجَرَلَا  
النَّصْبِ.

(٢) أَيْ: النَّصْبِ عَلَى الْجَرَفِيِّ تَشْنِيَةِ الْأَسْمِ وَجَمْعِهِ.

(٣) أَصْلُهُ لِأَنَّ تَرْوَمِي.

(٤) أَيْ: لَا يَتَوَهَّمُ أَنَّ نُونَ الْجَمْعِ فِي يَعْفُونَ ثَابِتَةٌ مَعَ دُخُولِ النَّاصِبِ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ،  
نُونُ جَمْعِ الْمُؤنَّثِ وَالْوَاوُ لَامُ الْفِعْلِ وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ مَبْنِيٌّ.

(٥) أَيْ: نُونُ التَّشْنِيَةِ وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ وَالْمُفْرَدَةُ الْمُؤنَّثَةُ.

(٦) أَيْ: تَأْمُرُونِي بِالتَّخْفِيفِ وَتَأْمُرُونِي بِالتَّشْدِيدِ وَتَأْمُرُونِي بِالْفِكَ.

(٧) فَحَذَفَ النُّونَ مِنَ الْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ (تَبِيتِي) مِنْ دُونِ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ.

وَسَمَّ مُغْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا \* كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقَى مَكَارِمًا  
فَالأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا \* جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا  
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَضْبُهُ ظَهَرَ \* وَرَفَعُهُ يُنَوِي كَذَا أَيْضًا يُجْرُ

(وَسَمَّ مُغْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ) الْمُتَمَكِّنَةُ (١)، (مَا) آخِرُهُ أَلِفٌ  
(كَالْمُصْطَفَى وَ) مَا آخِرُهُ يَاءٌ نَحْوِ (الْمُرْتَقَى مَكَارِمًا، فَالأَوَّلُ) وَهُوَ الَّذِي  
كَالْمُصْطَفَى فِي كَوْنِ آخِرِهِ فَالأَلِزِمَةُ (٢) (الإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا جَمِيعُهُ) عَلَى  
الأَلِفِ لِتَعَدُّرِ تَحْرِيكِهَا (وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا) أَيْ سُمِّيَ مَقْصُورًا لِأَنَّهُ  
حُبِسَ عَنِ الحَرَكَاتِ وَالقَصْرِ الحَبْسِ أَوْ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَمْدُودٍ قَالَ الرِّضِيُّ: وَهُوَ  
أَوَّلِي (٣) لِمَا يَلْزَمُ عَلَى الأَوَّلِ مِنْ إِطْلَاقِهِ عَلَى المِضَافِ إِلَى اليَاءِ. (وَالثَّانِي) وَهُوَ  
الَّذِي كَالْمُرْتَقَى فِي كَوْنِ آخِرِهِ يَاءً خَفِيفَةً (٤) لِأَلِزِمَةِ تَلْوِ كَسْرَةِ (مَنْقُوصٌ وَ  
نَضْبُهُ ظَهَرَ) عَلَى اليَاءِ لِخَفَّتِهِ (٥) (وَرَفَعُهُ يُنَوِي) أَيْ يُقَدَّرُ فِيهَا لِثِقَلِ  
الضَّمَةِ عَلَى اليَاءِ (كَذَا أَيْضًا يُجْرُ) بِكَسْرَةِ مَنْوِيَّةٍ لِثِقَلِ الكَسْرِ عَلَى اليَاءِ وَلَوْ  
قَدَّمَ (٦) عَلَى المَقْصُورِ كَانَ أَوَّلِي. قَالَ فِي شَرْحِ الهَادِي: لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى المُعْرَبِ  
لِدُخُولِ بَعْضِ الحَرَكَاتِ عَلَيْهِ.

(١) أَيْ: المَعْرَبَةُ.

(٢) لِكُونِهَا لَامِ الفِعْلِ.

(٣) يَعْنِي أَنَّ تَفْسِيرَ المَقْصُورِ بِغَيْرِ المَمْدُودِ أَوَّلِي مِنْ تَفْسِيرِهِ بِالحَبْسِ عَلَى الحَرَكَاتِ لِصِدْقِ  
الحَبْسِ عَلَى المِضَافِ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ لِكُونِهِ أَيْضًا مَحْبُوسًا عَنِ الحَرَكَاتِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْمَى مَقْصُورًا  
فَهَذَا التَّعْرِيفُ لِلْمَقْصُورِ غَيْرِ مَانِعٍ.

(٤) غَيْرِ مُشَدَّدَةٍ وَالأَلِزِمَةُ لِكُونِهَا جِزءً لِكَلِمَةٍ.

(٥) أَيْ: لِخَفَةِ النِّصْبِ فَيُنَاسِبُ اليَاءَ الثَّقِيلَةَ.

(٦) أَيْ: لَوْ قَدَّمَ المَنْقُوصَ عَلَى المَقْصُورِ كَانَ أَوَّلِي لِشَرْفِ المَنْقُوصِ بِقُرْبِهِ إِلَى المُعْرَبِ

لِدُخُولِ بَعْضِ الحَرَكَاتِ عَلَيْهِ وَهُوَ النِّصْبُ.

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرُ مِنْهُ أَلِفٌ \* أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ  
 فَالْأَلِفُ أَنْتَوِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ \* وَأَبَدُ نَضَبٍ مَا كَيْدٌ غُوِيَرِمَى  
 وَالرَّفْعُ فِيهِمَا أَنْوَاخَذَفَ جَازِمًا \* ثَلَاثُهُنَّ تَقْضِي حُكْمًا لِأَزْمَا

فرع: (١) ليس في الأسماءِ المُعَرَبَةِ إِسْمٌ آخِرُهُ وَاوٌ قَبْلَهَا ضَمٌّ إِلَّا الْأَسْمَاءُ  
 السَّتَّةَ حَالَةَ الرَّفْعِ. (وَأَيُّ فِعْلٍ) مُضَارِعٌ (آخِرُ مِنْهُ أَلِفٌ) نَحْوِ يَرْضَى (أَوْ)  
 آخِرُ مِنْهُ (وَاوٌ) نَحْوِ يَغْزُو (أَوْ) آخِرُ مِنْهُ (يَاءٌ) نَحْوِ يَرْمَى (فَمُعْتَلًا عُرِفَ) عِنْدَ  
 النَّحَاةِ (فَالْأَلِفُ أَنْتَوِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ) (٢) وَهُوَ الرَّفْعُ وَالتَّصْبُّ لِمَا تَقَدَّمَ (٣)  
 كَ «زَيْدٌ يَخْشَى» وَ«لَنْ يَرْضَى» (وَأَبَدٌ) أَيُّ أَظْهَرَ (نَضَبٌ مَا) آخِرُهُ وَاوٌ  
 (كَيْدٌ عُوٌّ) وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ نَحْوِ (يَرْمَى) لِمَا تَقَدَّمَ (٤) كَ «لَنْ يَدْعُو» وَ«لَنْ  
 يَرْمَى». (وَالرَّفْعُ فِيهِمَا) أَيُّ فِيمَا كَيْدٌ عُوٌّ وَيَرْمَى (إِنُو) لِثِقَلِهِ عَلَيْهِمَا كَزَيْدٍ  
 يَدْعُو وَيَرْمَى (وَأَخَذَفَ) حَالِ كَوْنِكَ (جَازِمًا) لِأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ  
 (ثَلَاثُهُنَّ) (٥) كَلِمٌ يَخْشَى وَيَرْمَى وَيَغْزُو (تَقْضِي) أَيُّ تَحْكُمُ (حُكْمًا لِأَزْمَا) وَقَدْ  
 تُحَدَفُ فِي غَيْرِ الْجَزْمِ حَذْفًا غَيْرَ لِأَزْمٍ، نَحْوِ «سَنَدُعُ الزَّبَانِيَّةَ». (٦)

(١) انما ذكر هذا الفرع بمناسبة ذكر الأسماء المعتلة حيث قال (وسم معتلا من

الاسماء).

(٢) واما في الجزم فالاعراب ظاهر بحذف الألف نحو لا تخش.

(٣) من تعذر تحريك الألف.

(٤) من خفة الفتحة على الواو والياء.

(٥) الألف والواو والياء.

(٦) حذف الواو من ندعو، من دون جازم.



نَكِيرَةٌ قَابِلٌ أَنْ مُؤْتَرًا \* أَوْ وَقِعَ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا  
وَعَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَذِي \* وَهِنْدٍ وَأَبْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي

### هذا باب النكرة والمعرفة

(نَكِيرَةٌ قَابِلٌ (١) أَنْ) حَالِ كَوْنِهِ (مُؤْتَرًا) التعريف كرجل بخلاف حَسَن  
فِي أَنَّ أَلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ لَا تُؤْتَرُ فِيهِ تَعْرِيفًا فَلَيْسَ بِنَكِيرَةٍ (أَوْ) لَيْسَ بِقَابِلٍ لِأَنَّ لِكَيْتِهِ  
(وَأَقِيعَ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا) أَيْ مَا يَقْبَلُ أَنْ، كَذِي فَإِنَّهَا لَا تَقْبَلُ أَنْ لِكَيْتِهَا تَقَعُ  
مَوْقِعَ مَا يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَاحِبُ. (وَعَيْرُهُ) أَيْ غَيْرَ مَا ذُكِرَ (٢) (مَعْرِفَةٌ) وَهِيَ مُضَمَّرٌ  
(كَهُمْ، وَ) اسْمُ إِشَارَةٍ نَحْوِ (ذِي، وَ) عَ لَمٌ نَحْوِ (هِنْدٍ، وَ) مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوِ (أَبْنِي  
(وَ) مُحَلَّى بِأَنَّ نَحْوِ (الْغُلَامِ، وَ) مَوْضُوعٌ نَحْوِ (الَّذِي) وَزَادَ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ المُنَادِي  
المَقْصُودِ (٣) كَيَا رَجُلٍ (٤) وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ تَعْرِيفُهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ

(١) نكره مبتدا وقابل ال خبره يعني ان النكرة ما كانت قابلة لدخول ال عليها بشرط  
ان يكون ال مؤثرا فيها اثر التعريف كالرجل و اما اذا لم يؤثر كذلك كدخوله على العلم نحو  
الحسن فدخوله لا يدل على ان مدخوله نكرة.

(٢) أى: غير قابل ال المؤثر او الواقع موقع القابل لال معرفة.

(٣) بخلاف غير المقصود كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فإنه لا يقصد شخصا  
خاصا فهو نكرة اتفاقا.

(٤) قاصدا رجلا معينا.

## فَمَا لِيذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورٍ \* كَانَتْ وَهُوَ سَمَّ بِالضَّمِيرِ

والمُواجهَة. (١) ونقله في شرحه عن نصّ سيّويه، وزاد ابن كيسان ما ومن الإستفهاميّتين وابن خروف ما (٢) في «دَقَّقْتُهُ دَقًّا نِعْمًا». (فَمَا) كان من هذه المَعَارِفِ مَوْضُوعًا (لِذِي غَيْبَةٍ) أَيْ لِغَائِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى أَوْ حُكْمًا (٣) (أَوْ) لِذِي (حُضُورٍ) أَيْ لِحَاضِرٍ مُخَاطَبٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ (كَانَتْ) وَأَنَا (وَهُوَ سَمَّ بِالضَّمِيرِ) وَ الْمُضَمَّرِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، وَالْكِنَايَةِ وَالْمُكْتَبِيِّ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ. وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ هَذَا (٤) إِسْمُ الْإِشَارَةِ لِأَنَّهُ وُضِعَ لِإِشَارٍ إِلَيْهِ لَزِمَ مِنْهُ حُضُورُهُ وَلَا الْإِسْمُ الظَّاهِرُ (٥) لِأَنَّهُ وُضِعَ لِأَعْمٍ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْحُضُورِ وَقَدْ عَكَسَ الْمَصْنُفُ (٦) الْمِثَالَ فَجَعَلَ الثَّانِي

(١) لا بحرف النداء، او بحرف تعريف مقدر.

(٢) أى: ما التي بعد نعم الواقع بعد اسم و كان نعم و ما بمنزلة الصفة لذلك الأسم فعما في المثال صفة لدقا ومعنى ما في التقدير هو الدق فكانه قال نعم الدق فوقعها موقع الضمير الذى له مرجع فلذلك قيل انها معرفة.

(٣) فالأول كز يدا ضربته، والثاني نحو «اعدلوا هو اقرب» فرجع هو وهو العدل لم يذكر بلفظه ولكن بمعناه المفهوم من اعدلوا والثالث نحو قوله تعالى: «ولأبويه لكل واحد منهما السدس» فرجع الهاء في ابويه لم يذكر سابقا لا صريحا ولا معنا واما يفهم بالقرنية لان الآية في مقام بيان ارث الميت فالمرجع وهو الميت مذكور حكما اى في حكم الذكر.

(٤) أى: لا يستشكل على قول المصنف (لذى حضور) ان اسم الاشارة يدخل في تعريف الضمير لكونه ايضا للمشار اليه الحاضر وذلك لان الموضوع له لاسم الاشارة انما هو الشىء الذى يشار اليه لا غير نعم لازم الاشارة الى الشىء حضور ذلك الشىء لا أن الحضور مأخوذ في موضوعه كما ان لفظ الأربعة موضوع للعدد الخاص ولازمه الزوجية و معلوم أن الزوجية اللازمة ليست جزأ للمعنى الاربعة بخلاف انت فانه موضوع للحاضر.

(٥) أى: لا يشمل قوله «لذى حضور» للاسم الظاهر كز يد عند حضوره لان لفظ زيد مثلا موضوع لذاته حاضرا كان ام غايبا وان استعمل عند حضوره احيانا فالحضور خارج عن مفهومه.

(٦) لتقديمه الغيبة على الحضور اولا بقوله «فما لذى غيبة او حضور» ثم في مقام المثال

وَدُوًّا تَصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَأُ \* وَلَا يَلِي إِلَّا آخِثِيَارًا أَبَدًا  
 كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ ابْنِي أَكْرَمِكَ \* وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكَ  
 وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ \* وَلَفْظٌ مَا جُرَّ كَلْفُظٍ مَا نُصِبَ

لِلأول والأول للثاني على حَدِّقوله تعالى: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ» - الخ.

ثم الضمير مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فأشار إلى الأول بقوله (وَدُوًّا تَصَالٍ مِنْهُ) (١)  
 (مَا) كَانَ غير مستقل (٢) بنفسه، وهو الذي (لَا) يَصْلُحُ لِأَنَّ (يُبْتَدَأُ) بِهِ (وَلَا) يَصْلُحُ  
 لِأَنَّ (يَلِي) أَيْ لِأَنَّ يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا آخِثِيَارًا أَبَدًا) وَيَقَعُ بَعْدَهَا إِضْطِرَارًا كَقَوْلِهِ:  
 وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتِنَا ۖ إِلَّا يُجَاوِزْتَنَا إِلَّا كَدَيْبَارِ  
 (كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ) نَحْوِ قَوْلِكَ (ابْنِي أَكْرَمِكَ وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ) نَحْوِ قَوْلِكَ  
 (سَلِيهِ مَا مَلَكَ . وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ) لِشَبْهِهِ بِالْحُرُوفِ فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّ  
 التَّكْلِمَ وَالْخِطَابَ وَالغَيْبَةَ مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ (٣) وَقِيلَ فِي الْإِفْتِقَارِ (٤) وَقِيلَ فِي

قدم الحاضر على الغائب بقوله «كانت و هو» فأجاب عنه الشارح بأن عمل المصنف هذا ليس  
 بخطأ بل من باب اللف والنشر المشوش الذي عمل به في الكتاب العزيز.  
 (١) من الضمير.

(٢) أى: لا يستعمل وحده بل ملصقا بكلمة.

(٣) المعنى الحرفي كما اشرنا اليه سابقا ما لا وجود له خارجا بل في عالم الاعتبار و  
 يستفاد منها للربط بين المعاني الخارجيه كالابتدائية والانتهاية الرابطتين بين المبدأ والنتهى  
 والساير فالتكلم والخطاب والغيبه معان من هذا القبيل اذا الموجود في الخارج هو المتكلم و  
 الكلام و المخاطب و الغائب لا التكلم والخطاب والغيبه.

(٤) لأحتياج الضمير الى مرجع ملفوظ او ما في حكمه للدلالة على معناه كالحروف.

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّنا صَلَحَ \* كَاَعْرِفَ بِنَا فَاِنْتَا نِلْنَا الْمِنَحَ  
 وَالْفِ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا \* غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَأَعْلَمَا  
 وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ \* كَاَفْعَلْ أَوْافِقْ نَغْتَبِظُ إِذْ تَشْكُرُ

الوَضْعُ فِي كَثِيرٍ (١) وَقِيلَ لِاسْتِغْنَائِهِ عَنِ الْإِعْرَابِ بِاخْتِلَافِ صِيغَتِهِ (٢)  
 وَحَكَاهَا (٣) فِي التَّسْهِيلِ إِلَّا الْأَوَّلَ.

(وَلَفْظُ مَا جَرَّ) مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ (كَكَلْفِ مَا نُصِبَ) مِنْهَا، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ  
 أَلْفَاظٌ: يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَكَافُ الْخَطَابِ، وَهَاءُ الْغَائِبِ (٤) (لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ)  
 بِالتَّنْوِينِ لَفْظٌ (نَا) أَلْدَالُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَنْ مَعَهُ (صَلَحَ) فَالْجَرَّ (كَاعْرِفَ بِنَا)  
 وَالنَّصْبِ نَحْوَ (فَاِنْتَا) وَالرَّفْعِ نَحْوَ (نِلْنَا الْمِنَحَ) وَمَا عَدَا مَا ذُكِرَ مُخْتَصِّصٌ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ  
 تَاءُ الْفَاعِلِ وَالْأَيْفُ وَالْوَاوُ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ وَنُونُ الْإِنَاثِ (٥) (وَالْفِ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ)  
 ضَمَائِرٌ مُتَّصِلَةٌ كَائِنَةٌ (لِمَا غَابَ وَغَيْرِهِ) وَالْمُرَادُ بِهِ (٦) الْمُخَاطَبُ [فَقَطْ]  
 (كَقَامَا) وَقَامُوا وَقُمْنَا (وَأَعْلَمَا) وَأَعْلَمُوا وَأَعْلَمْنَا.

(وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ) وَجُوبًا بِخِلَافِ ضَمِيرِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ (٧)،

(١) كَالضَّمَائِرِ الَّتِي عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ.

(٢) فَإِنَّ الضَّمِيرَ الْمَرْفُوعَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنْصُوبِ بِصِيغَتِهِ كَهُوَ وَإِيَّاهُ وَأَنْتَ وَإِيَّاكَ  
 وَالْإِعْرَابُ أَمَّا يُؤْتَقَى بِهِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْحَالَاتِ فَالضَّمِيرُ فِي غِنَى عَنِ ذَلِكَ فَلِذَلِكَ لَمْ يُعْرَبَ.  
 (٣) أَيْ: الْمَصْنُفُ حَكَى الْأَقْوَالَ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي عِلَّةِ بِنَاءِ الضَّمِيرِ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ وَهُوَ  
 الشَّبْهُ الْمَعْنَوِيُّ.

(٤) نَحْوُ رَيْثِكَ وَمَنْكَ وَضَرْبِنِي وَوَيْ وَنَصْرَتَهُ وَفِيهِ.

(٥) نَحْوُ نَصْرْتِ وَنَصْرَا وَنَصَرُوا وَانْصَرَى وَانْصَرْنَا.

(٦) أَيْ: الْمُرَادُ بِغَيْرِ الْغَائِبِ هُوَ الْمُخَاطَبُ فَقَطْ لَا الْمُخَاطَبُ وَالْمُتَكَلِّمُ لِعَدَمِ صِلَاةِ هَذِهِ

الضَّمَائِرِ لِلْمُتَكَلِّمِ.

(٧) فَلَا يَضِحُ اسْتِتَارُهُمَا.

وَدُوْا رُتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ اَنَا هُوَ \* وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ  
وَدُوْا انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا \* إِيَّايَ وَالْتَفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

وذلك في مواضع: فعل الأمر (كَأَفْعَلْ) والفعل المضارع المبدؤ بالهمزة نحو (أُفِيقْ) والمبدؤ بالنون نحو (نَعْتَبِطْ) والمبدؤ بالتاء نحو (إِذْ تَشْكُرْ) (١) وزاد في التسهيل إسم فعل الأمر كيزال (٢) وأبوحيان في الإرتشاف إسم فعل المضارع كأوه (٣) وابن هشام في التوضيح فعل الإستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرو ولا يكون خالداً (٤) وأفعل في التعجب كما أحسن الزيدني وأفعل التفضيل ك «هُم أَحْسَنُ أَثَاثًا» وفيما عدا هذه - وهو الماضي والظرف والصفات - يُسْتَرَّ جَوَازًا. (٥)

ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال: (وَدُوْا رُتِفَاعٍ وَ انْفِصَالٍ اَنَا هُوَ وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ) التاشيه عن هذه الأصول (لَا تَشْتَبِهُ) وهي نحن، هي، هما، هم، هن، وأنت، أنتم، أنتما، أنتم. قال أبوحيان: وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم: أنا كَأَنْتَ وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم: ضربتك أنت. (وَدُوْ انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّايَ وَالْتَفْرِيعُ) على هذا الأصل الذي دُكِرَ (لَيْسَ مُشْكِلَا) مثاله: إيانا، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها إياهما، إياهم، إياهن. وقد تُسْتَعْمَلُ مَجْرُورَةً. (٦)

(١) فالمستر في الأول أنت، والثاني أنا والثالث نحن، والرابع انت.

(٢) بمعنى انزل والمسترفيه انت.

(٣) بمعنى انتصجر والمسترفيه انا.

(٤) المستر في الثلاثة هو وكذا في التعجب والتفضيل الأثنين.

(٥) فالماضي نحوز يد ضرب وضرب هو والظرف نحوز يد خلفك وخلفك هو

والصفة نحوز يد قائم وقائم هو.

(٦) فتقول كأياك او من إياي مثلاً.

## وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ \* إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ

تنبيه: الضمير إيا (١) واللواحق له عند سيويه حروف تُبَيِّنُ الحال وعند المصنف أسماء (٢) مضاف إليها.

(وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ) الضميرُ (الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى) (٣) أَنْ يَجِيءَ الضميرُ (الْمُتَّصِلُ) لِمَا فِيهِ (٤) مِنَ الْإِخْتِصَارِ الْمَطْلُوبِ الْمَوْضُوعِ لِأَجْلِ الضميرِ فَإِنْ لَمْ يَتَأْتِ (٥) — بِأَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلُهُ أَوْ حُذِفَ أَوْ كَانَ مَعْنَوِيًّا أَوْ حُصِرَ أَوْ أُسْنِدَ إِلَيْهِ صِفَةٌ جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ — (٦) فُصِّلَ، وَيَأْتِي الْمُنْفَصِلُ مَعَ إِمْكَانِ الْمُتَّصِلِ فِي

(١) يعني أن هذه الضماير المنصوبة كأياك و اياه ليس المجموع ضميرا بل الضمير ايتا و اما اللواحق له من الكاف و الهاء فحروف تبين حال الضمير من انه للخطاب او الغيبة او التكلم و انه مفرد او مثنى او جمع فالكاف المفتوحة في اياك تدل على أن الضمير مفرد مخاطب مذكر وهكذا.

(٢) أى: اللواحق ليست بحروف بل اسماء مضاف اليها لأيا.

(٣) أى: امكن.

(٤) أى: لما في ضمير المتصل من الاختصار المطلوب في الكلام و لأجله وضع الضمير اذ لولاه لتكرر المرجع بلفظه.

(٥) أى: لم يمكن المتصل.

(٦) فالمتأخر عنه عامله نحو اياك نعبد و المحذوف عامله نحو اياك و الأسد أى احذر الأسد فانفصل الضمير المستتر في احذر لحذف عامله فصار ايتاك و العامل المعنوى نحو أنا قائم اذ العامل في أنا هو الابتدائية و الضمير المحصور نحو ما ضربك إلا أنا و الأخير نحو (زيد عمرو ضاربه هو) فهو ضمير اسند اليه ضارب لأنه فاعله و ضارب جار على عمرو لأنه خبر له مع انه لزيد في المعنى لأن المراد ان زيدا ضارب فهنا يجب الاتيان بضمير ين بعد الصفة ليعود احد هما الى مبتدئها و هو عمرو و الثاني لمن هي له في المعنى و هو زيد، ولا يمكن اتصال ضميرين بصفة واحدة فانفصل أحد هما.

وَصِلَ أَوْ أَفْصَلَ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا \* أَشْبَهَهُ فِي كُنْتَهُ الْخُلْفُ أَنْتَمَى  
كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَأَتَّصَالَ \* اخْتَارَ غَيْرِي اخْتَارَ الْإِنْفِصَالَ

الضرورة كما سيأتي (١) (وَصِلَ) على الأصل (٢) (أَوْ أَفْصَلَ) للطُولِ (٣) ثاني  
ضميرين أولهما أخص (٤) وغير مرفوع كما في (هَاءِ سَلْنِيهِ) (٥) فقل سَلْنِيهِ وَسَلْنِي  
إِيَّاهُ (٦) كذا (مَا أَشْبَهَهُ) نحو الدرهم أُعْظِمْتُكَ وَأَعْظَمْتُكَ إِيَّاهُ (في) اتصال و  
انفصال (٦) ما هو خبر لكان أو إحدى أخواتها نحو (كُنْتَهُ الْخُلْفُ أَنْتَمَا) (٧) كَذَاكَ  
(الهَاءِ مِنْ خِلْتَنِيهِ) ونحوه (٨) في اتِّصَالِهِ و انْفِصَالِهِ خِلَافَ (وَأَتَّصَالَ اخْتَارَ) تَبَعًا  
لِجَمَاعَةِ مِنْهُمُ الرُّمَّانِي، إذ الأصل في الضمير الإختصار، وإلآته وأرد في الفصح قال  
«ص» «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَا يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ» (غَيْرِي) أي  
سيبويه، ولم يُصَرِّحْ به تأدباً (اخْتَارَ الْإِنْفِصَالَ) لكونه في الصورتين (٩) خبراً في  
الأصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدّم.

(١) في قول الشاعر قد ضمنت اياهم الأرض.

(٢) أي: الأصل في وضع الضمير وهو الاختصار.

(٣) بالتثوين يعني إذا اتصل الضمير طالت الكلمة ففي مثال سَلْنِيهِ إذا انفصل الضمير

قصرت الكلمة فيقال سَلْنِي ثُمَّ يقع بعدها اياه وقوله ثاني ضميرين مفعول لأفصل.

(٤) ضمير المتكلم اخص من المخاطب والمخاطب اخص من الغائب.

(٥) الضمير ان كلاهما مفعولان لتعدية سل بنفسه الى مفعولين و اولهما اخص من

الثاني.

(٦) بكسر اللام بغير تنوين و كذا اتصال لكونها مضافين الى ما الموصول.

(٧) أي انتسب الى النحاة الأختلاف فيما اذا وقع الضمير الثاني خبرا لكان فقال

بعضهم انه يقرأ باتصال نحو كنته وبعضهم بانفصال نحو كنت اياه.

(٨) ممّا كان ثاني الضميرين مفعولا ثانيا للنواسخ او خبرا لها.

(٩) أي: في صورة كون ثاني الضميرين خبرا لكان و كونه مفعولا ثانيا لخال و

وَقَدَّمَ الْأَخْصَّ فِي اتِّصَالِ \* وَقَدَّمَ مَنْ مَاشَيْتَ فِي أَنْفِصَالِ  
وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الزَّمَّ فَضْلًا \* وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَضَلًا

(وَقَدَّمَ الْأَخْصَّ) وهو الأعراف على غيره (في) حال (اتِّصَالِ) الضَّمَاثِرِ نحو  
«الدرهم أعطيتك» بتقديم التاء على الكاف، إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير  
المخاطب، والكاف على الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب.

(وَقَدَّمَ مَنْ مَاشَيْتَ) من الأخص أو غيره (في) حال (أَنْفِصَالِ) الضمير  
عند أمن اللبس نحو «الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتك إياك» (١) ولا يجوز في «زيد  
أعطيتك إياه» تقديم الغائب للباس (٢) (وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ) أي رتبة الضميرين —  
بأن كانا متكلمين أو مخاطبين أو غائبين (٣) (الزَّمَّ فَضْلًا) للثاني (وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ  
فِيهِ) (٤) وَضَلًا وَلَكِنْ لَا مُطْلَقًا بَلْ (مَعَ) وجود (اِخْتِلَافِ) مَا (٥) بَيْنَ الضميرين،

كلاهما في الاصل خبران للمبتدأ ولو بقيا على ما كانا أي على الخبرية لتعين انفصالهما لما تقدم  
من ان العامل في الضمير إذا كان معنويا يجب انفصاله وعامل الخبر معنوي.

(١) للعلم بان الدرهم مأخوذ والمخاطب أخذ.

(٢) أي: لالتباس بين المعطى والمعطى له فان قلت زيد أعطيتك إياك لا يعلم ان  
زيدا أخذ أو مأخوذ، وفيه ان تقديم الأخص لا يرفع اللبس لجواز أن يكون الأخص المتقدم  
مأخوذا في المعنى لصحة قولنا زيدا أعطيتك إياه وكان المخاطب عبدا للمتكلم فأعطاه لزيد،  
فالمدار على القرائن الخارجية فقط.

(٣) مثال الأول قول العبد لسيده ملكتي آياي، والثاني قول السيد لعبده: ملكتك  
إياك، والثالث: قول السيد في عبده وهو غائب: ملكته إياه.

(٤) أي: في اتحاد الرتبة.

(٥) ما هنا للإبهام أي: مع وجود أي اختلاف بين الضميرين من تأنيث وتذكير و  
افراد وتثنية وجمع، ويقال: انه ابتداء بيت من الألفية وتمامه (مع اختلاف ما ونحو ضمنت  
إياهم الأرض الضرورة اقتضت).



وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّرْمِ \* نُونٌ وَقَايَةٌ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمَ

كأن يكون أحد هما مُتْنِي وَالْآخَرَ مُفْرَدًا وَنَحْوَهُ (١) نَحْوَ [لَوْجِهَكَ فِي الْإِحْسَانِ بَسْطٌ وَ  
بَهْجَةٌ] أَنَا لَهُمَا قَفْوًا كَرَمًا وَالِدٌ (وَنَحْوُ (٢)) قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنْتَ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِ يَرِ (الضَّرُورَةُ  
أَقْتَضَتْ) إِنْفِصَالَ الضَّمِيرِ مَعَ إِمْكَانِ اتِّصَالِهِ.

(وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ (٣) إِذَا كَانَتْ (مَعَ الْفِعْلِ) مُتَّصِلَةً بِهِ (التَّرْمِ نُونٌ وَقَايَةٌ)  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، قَالَ الْمَصْنِفُ: لِأَنَّهَا تَقِي الْفِعْلَ مِنْ إِتْبَاسِهِ بِالْإِسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ  
الْمُتَكَلِّمِ، إِذْ لَوْ قِيلَ فِي ضَرْبِي ضَرْبِي لِأَنَّ تَبَسَّ بِالضَّرْبِ (٤) وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ  
الْغَلِيظُ وَمِنْ إِتْبَاسِ أَمْرٍ مُؤَنَّثِهِ بِأَمْرٍ مَذَكَّرِهِ، إِذْ لَوْ قُلْتُ أَكْرَمِي بَدَلِ أَكْرَمْنِي قَاصِدًا  
مُذَكَّرًا لَمْ يَفْهَمِ الْمُرَادُ (٥) وَقَالَ غَيْرُهُ (٦) لِأَنَّهَا تَقِيهِ (٧) مِنَ الْكُسْرِ الْمَشْبَهِ لِلْجَرِّ لِلزُّومِ  
كُسْرًا قَبْلَ الْيَاءِ. (وَلَيْسِي) بِلَانُونَ (قَدْ نُظِمَ) قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) كما إذا كان أحد هما مذكرا والآخر مؤنثا نحو السهم أصابهما.

(٢) نحو مبتداء والضرورة خبره، وهذا استدراك من قول المصنف (وفي اختيار  
لا يجيء المنفصل إذا تأتى...).

ففي قول الفرزدق يمكن الاتصال فيقال: ضمنتم الأرض لكن الضرورة في الشعر  
اقتضت الانفصال.

(٣) أي: ياء المتكلم.

(٤) بتحريك الراء فيتخيل السامع أنه قال عسلي.

(٥) فيتخيل السامع ان المخاطب امرأة.

(٦) أي: غير المصنف في وجه تسمية نون الوقاية.

(٧) أي: لأن نون الوقاية تقى الفعل من الكسرة على لام الفعل، والكسرة في آخر

الكلمة شبيه بالجر والفعل برىء من الجر، وهذا يلزم إذا اتصل الياء بالفعل، للزوم كسر ما  
قبل الياء.

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتَنِي نَدْرًا \* وَمَعَ لَعَلٍّ اَعْكِسٍ وَكُنْ مُخَيَّرًا  
فِي الْبَاقِيَّاتِ وَأَضْطَرَّارًا خَفَفًا \* مِني وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

عَدَدَتْ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي  
وَلَا يَجِيءُ فِي غَيْرِ النِّظْمِ إِلَّا بِالنُّونِ كغَيْرِهِ (١) مِنَ الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِمْ «عَلَيْهِ  
رَجُلًا لَيْسَنِي» بِالنُّونِ. (وَلَيْتَنِي) بِالنُّونِ (فَشَا) أَيْ كَثُرَ وَدَاعٍ لِمَزَيَّتِهَا (٢) عَلَى  
أَخْوَاتِهَا فِي الشَّبهِ بِالْفِعْلِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) سُمَاعُ إِعْمَالِهَا مَعَ زِيَادَةِ مَا كَمَا  
سَيَأْتِي (٤) وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ» (وَلَيْتَنِي) بِالنُّونِ (نَدْرًا) أَيْ شَدًّا،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمُنِّيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي ﴿﴾ أَصَادِفُهُ وَأَفْقُدُ جُلًّا مَالِي  
(وَمَعَ لَعَلٍّ اَعْكِسٍ) هَذَا الْأَمْرُ فَتَجْرِيدُهَا مِنَ النُّونِ كَثُرَ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ مِنَ  
الْفِعْلِ لِشَبْهِهَا بِحَرْفِ الْجَزِّ (٥) وَفِي التَّنْزِيلِ «لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ» وَاتِّصَالُهَا بِهَا (٦)  
قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُلْتُ أَعْرَابِي الْقُدُومَ لَعَلَّنِي ﴿﴾ أَحْطُ بِهَا قَبْرًا لِأَبْيَضِ مَا جِدِ  
(وَكُنْ مُخَيَّرًا) فِي الْخَاطِئِ النُّونِ وَعَدَمِهَا (فِي الْبَاقِيَّاتِ) إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ

(١) أَيْ: غَيْرِ لَيْسِ.

(٢) دَلِيلٌ لِكَثْرَةِ جِيءِ النُّونِ مَعَ لَيْتَ، لِأَنَّ الْمَصْنِفَ قَالَ: (مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمُ نُونٌ وَقَايَةُ  
وَلَيْتَ حَرْفٌ فَأَشْبَهِيَّةٌ لَيْتَ بِالْفِعْلِ مِنْ بَاقِي حُرُوفِ الْمَشَبَّهَةِ تَلْحَقُهَا بِالْفِعْلِ فِي حُرُوفِ النُّونِ بِهَا.

(٣) أَيْ: عَلَى مِزِيَّةِ شَبَاهَتِهَا بِالْفِعْلِ أَنَّهَا تَعْمَلُ مَعَ زِيَادَةِ مَا دُونَ أَخْوَاتِهَا.

(٤) فِي بَابِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا.

(٥) لِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلُهَا نَحْوَ تَبِ لَعَلَّكَ تَفْلَحَ، كَمَا أَنَّ حَرْفَ الْجَزْمِ مَجْرُورٌ يَتَعَلَّقُ

بِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْفِعْلِ وَشَبْهِهِ.

(٦) أَيْ: اتِّصَالُ النُّونِ بِالْعَلِّ.

وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قَلٌّ وَفِي \* قَدْنِي وَقَطْنِي أَلْحَدُفُ أَيضًا قَدْتَفِي

ولكن، نحو:

وَأِنِّي عَلَى لَيْلِي لَزَارٍ وَإِنِّي [عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمًا]   
وقال القراء: عدم إلحاق النون هو الإختيار (وَأَصْطَرَارًا خَفْفًا) نون (مَتَى   
وَعَنِّي بَعْضٌ مَنْ قَدْ سَلَفًا) مِنَ الشُعْرَاءِ فَقَالَ:

أَيْهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِّي كَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٌ مِنِّي   
والإختيارُ فيها إلحاقُ النونِ كما هو الشائع الذائع، على أن هذا البيت لا   
يُعرَفُ له نظيرٌ في ذلك بل ولا قائل (١) وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه   
النون نحو لِي وَبِي وَكَذَا خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا، قال الشاعر:

[فِي فِئِيَّةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ] حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ

(ق) إلحاقُ النونِ (في) لَدُنْ يُقَالُ (لَدُنِّي) كثير، وبه قرأ ألسنة من القراء   
السبعة (٢) وَتَجْرِيدها يُقَالُ (لَدُنِّي) بالتخفيف (قَلٌّ) وبه قرأ نافع (ق) إلحاقُ النونِ   
(فِي قَدْنِي وَقَطْنِي) بِمعنى حَسْبِي كثير و(أَلْحَدُفُ أَيضًا قَدْتَفِي) قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبِيِّنِ قَدِي [لَيْسَ الإِمَامُ بِالشَّيْحِ المُلْجِدِ]

وفي الحديث (٣) «قَطَّ قَطَّ بِعِزَّتِكَ» يُروى بِسُكُونِ الطَّاءِ (٤) وَبِكسْرِهَا مَعَ   
يَاءٍ وَدُونِهَا وَيُروى قَطْنِي قَطْنِي وَقَطَّ قَطَّ.

(١) أي: بل ولا يعرف له قائل فلا يكون سنداً.

(٢) في قوله تعالى: قد بلغت من لدني عذراً، أي: غير نافع.

(٣) مروى بطرق العامة عن أنس، عن النبي (ص) انه قال: لا يزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها، فتقول: قط قط، بعزتك، أي: كفاني كفاً، والحديث كما ترى من الأكاذيب المجعولة للزومه تجسيم الرب جل عن ذلك.   
والشاهد في قط انه حذف منه النون، اذ الأصل قطنى.

(٤) بدون الياء، وبكسر الطاء مع الياء وبدونها فهذه ثلاثة وجوه، ويروى قطنى و

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُظْلَقًا \* عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنَقَا  
 وَقَرْنٍ وَعَدْنٍ وَلَا حِقٍ \* وَشَذَقِمٍ وَهَيْلَةَ وَوَأَشِقِ  
 وَأَسْمَاءُ أَتَى وَكُنْيَةٌ وَلَقَبًا \* وَأَخْرَنَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحَبَا

### الثاني من المعارف - العَلَم

وهو عِلْمٌ شَخِصٍ وَعِلْمٌ جِنْسٍ (١) وَبَدَأُ بِالْأَوَّلِ فَقَالَ: (إِسْمٌ) جِنْسٌ وَهُوَ  
 مَبْتَدَأٌ وَصِفٌ بِقَوْلِهِ: (يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى) وَهُوَ فَضْلٌ يُخْرِجُ النِّكَرَاتَ تَعْيِينًا (٢) (مُظْلَقًا)  
 فَضْلٌ يُخْرِجُ الْمُقَيَّدَاتِ (٣) إِمَّا بِقَيْدٍ لَفْظِيٍّ وَهُوَ الْمُعْرَفُ بِالصَّلَةِ وَأَنْ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ  
 أَوْ مَعْتَوِيٌّ وَهُوَ إِسْمُ الْإِشَارَةِ وَالْمَضْمَرِ (٤) وَخَبَرُ قَوْلِهِ «إِسْمٌ» قَوْلُهُ: (عِلْمُهُ) أَيْ عِلْمٌ  
 لِذَلِكَ الْمُسَمَّى (كَجَعْفَرٍ) لِرَجُلٍ (وَخِرْنَقَا) لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ (وَقَرْنٍ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَ  
 الرَّاءِ لِقَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي مُرَادٍ وَمِنْهَا أَوْئِسُ الْقَرْنِيُّ، (وَعَدْنٍ) لِبَلَدٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ (وَ  
 لَا حِقٍ) لِفَرَسٍ (وَشَذَقِمٍ) لِحِمْلٍ (وَهَيْلَةَ) لِشَاةٍ (وَوَأَشِقِ) لِكَلْبٍ  
 (وَأَسْمَاءُ أَتَى) الْعِلْمُ (٥) وَهُوَ مَا لَيْسَ كُنْيَةً وَلَا لَقَبًا (وَكُنْيَةٌ) وَهِيَ مَا

قَطَنِي بِفَصْلِ الْعَاطِفِ وَزِيَادَةِ النُّونِ فِي الثَّانِي، فَهَذَا الرَّابِعُ وَيُرْوَى أَيْضًا قَطٌ وَقَطٌ بِفَصْلِ  
 الْعَاطِفِ بَدُونِ النُّونِ وَالْيَاءِ، فَهَذَا الْخَامِسُ.

(١) فَالْأَوَّلُ: كَزَيْدٍ وَعَمْرُو، وَالثَّانِي: كَأَمِّ عَرَبِطٍ، وَيَأْتِي مَفْضَلًا فِي قَوْلِهِ: «وَوَضَعُوا  
 لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ».

(٢) يَرِيدُ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ مَطْلَقًا صِفَةً لِمَفْعُولٍ مَطْلَقٌ مَحذُوفٌ.

(٣) أَيْ: الْمَعَارِفُ الَّتِي تَعْيِنُهَا بِقَيْدٍ بِخِلَافِ الْعِلْمِ فَإِنَّ تَعْيِينَهُ مَطْلَقٌ وَبِغَيْرِ قَيْدٍ.

(٤) أَمَا إِسْمُ الْإِشَارَةِ فَتَعْيِينُهُ بِالْإِشَارَةِ الْعَمَلِيَّةِ الْحَسِّيَّةِ حِينَ الْإِسْتِعْمَالِ، وَأَمَا الضَّمِيرُ  
 فَالْغَايِبُ بِسَبْقِ ذَهْنِ السَّامِعِ وَالْمُخَاطَبِ بِخِطَابِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُحْسُوسِ، وَضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ بِتَكَلُّمِ  
 الْمُتَكَلِّمِ فَكُلُّ ذَلِكَ أُمُورٌ غَيْرُ لَفْظِيَّةٍ.

(٥) يَعْنِي: أَنَّ الْعِلْمَ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: إِسْمٌ، وَكُنْيَةٌ وَلَقَبٌ، فَالْثَلَاثَةُ كُلُّهَا

صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ وَقِيلَ بِأَبْنٍ أَوْ ابْنَتِهِ (١) مِنْ «كُنِّيَتْ» أَيْ سَتَرَتْ (٢) كَالْكُنْيَاةِ،  
وَالْعَرَبُ يَقْصِدُ بِهَا التَّعْظِيمَ (وَلَقَبًا) وَهُوَ مَا أُشْعِرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ قَالَ الرَّضَى وَالْفَرَقُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْكُنْيَاةِ مَعْنَى أَنَّ اللَّقَبَ يُمَدِّحُ الْمُلَقَّبَ بِهِ أَوْ يُذَمُّ بِمَعْنَى ذَلِكَ اللَّفْظِ (٣) بِخِلَافِ  
الْكُنْيَاةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْظَمُ الْمَكْتَبِيُّ بِمَعْنَاهَا بَلْ بَعْدَ التَّصْرِيحِ بِالِاسْمِ، فَإِنَّ بَعْضَ النَّفُوسِ  
تَأَنَّفَتْ (٤) أَنْ تُخَاطَبَ بِاسْمِهَا.

(وَأُخْرَى ذَا) أَيْ اللَّقَبِ (إِنْ سِوَاهُ صَحِيحًا) وَالْمُرَادُ بِهِ الْإِسْمُ (٥) كَمَا  
وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ إِنْ سِوَاهَا وَصَرَّحَ بِهِ فِي التَّسْهِيلِ، وَعَلَّلَهُ (٦) فِي شَرْحِهِ بِأَنَّ  
الْغَالِبَ أَنَّ اللَّقَبَ مَنْقُولٌ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ إِنْسَانٍ كِبَيْطَةَ وَفُقَّةَ، فَلَوْ قُدِّمَ لِتَوْهَمِ السَّمِيعِ أَنَّ  
الْمُرَادَ مُسَمَّاهُ الْأَصْلِيَّ وَذَلِكَ (٧) مَأْمُونٌ بِتَأْخِيرِهِ فَلَمْ يُعْدَلْ عَنْهُ (٨) وَشَدَّ تَقْدِيمَهُ فِي  
قَوْلِهِ:

علم.

(١) كأبي الفضل و أم البنين و ابن عباس و بنت الشاطي.

(٢) لاستتار الاسم بها.

(٣) أي: يذم الشخص ويمدح بسبب معنى لفظ اللقب فاذا لقب رجل بفقته مثلا يراد  
انه مثل القفة في قبح المنظر، و اذا لقب بالعلامة يراد انه كثير العلم.

(٤) أي: تجتنب وتستنكف.

(٥) يعني: ان المراد بقوله. سواه هو الاسم و ان كان ظاهره يشمل الاسم و الكنية لأن  
كليهما سوى اللقب و لو قال سواها كما في بعض النسخ كان أوضح، لأن ضمير المؤنث يرجع  
الى الكنية فالمعنى و آخر اللقب ان صحب سوى الكنية أي: صحب الاسم.

(٦) أي: المصنف في شرح التسهيل لزوم تأخير اللقب اذا ذكر مع الاسم انه اذا قدم  
على الاسم لتوهم السامع ان المراد معناه الأصلي، مثلا اذا لقب زيد ببطة فقلت رأيت بطه  
زيد يتوهم السامع ان مرادك انك رأيت ذلك الطير بخلاف قولك رأيت زيد بطه.  
(٧) التوهم مأمون بتأخير اللقب.

(٨) أي: عن لزوم تأخير اللقب و ان لم يقع هذا التوهم فصارت قاعدة كلية. و قوله

يعدل بصيغة المجهول.

## وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأُضِفَ \* حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدَفَ

بأنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمَّرُوا خَيْرُهُمْ نَسَبًا (١) [بِطَّنِ شَرِيانِ يَاوِي حَوْلَهُ الدُّبُّ] وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهَا وَالْعَكْسُ - كَذَا قَالُوهُ لَكِنْ مُقْتَضَى التَّعْلِيلِ الْمَذْكُورِ إِمْتِنَاعُ تَقْدِيمِهِ (٢) عَلَيْهَا أَيْضًا - فَتَأْمَلُ (٣) نَعْمَ تَقْدِيمِهَا (٤) عَلَى الْإِسْمِ وَعَكْسَهُ سَوَاءً.

(وَإِنْ يَكُونَا) أَيِ الْإِسْمِ وَاللَّقْبِ (مُفْرَدَيْنِ) (٥) فَأُضِفَ) الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي (حَتْمًا) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ نَحْوَ «هَذَا سَعِيدٌ كُرْزٍ» أَيِ مُسَمَّاهُ (٦) كَمَا سَيَأْتِي فِي الْإِضَافَةِ (٧) وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ الْإِتْبَاعَ (٨) وَاخْتَارَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ وَمَعْلُومٍ عَلَى الْأَوَّلِ أَنْ جَوَّازَ الْإِضَافَةَ حَيْثُ لَا مَانِعٌ مِنْ أَنْ (٩) نَحْوَ «الْحَارِثُ كُرْزٍ».

- 
- (١) فقدم اللقب و هو ذا الكلب على الاسم و هو عمرو.  
 (٢) أى: اللقب على الكنية أيضا، لأن التوهم المذكور أت هنا أيضا.  
 (٣) وجهه على ما ذكره المحشى أبو طالب ان هذا الاشكال لا يرد على المصنف فان الضمير فى سواء يعود الى ذا أى اللقب و سوى اللقب يشمل الاسم و الكنية كليهما فيندفع.  
 (٤) أى: الكنية فتقول: أبو الحسن على أو على أبو الحسن.  
 (٥) أى: غير مضافين.  
 (٦) أى: مسمى كرز، وذلك حذرا من اضافة الشيء الى نفسه، فان سعيد و كرز علمان لشخص واحد فلهذا قدروا مضافا غير سعيد و هو صفته فالتقدير هذا سعيد مسمى كرز أى موسوم بكرز.  
 (٧) بقوله «ولا يضاف اسم لما به اتحد»...  
 (٨) أى: بأن لا يضاف أحد هما الى الآخر و يكون الثانى معربا باعراب الأول بدلا أو عطف بيان.  
 (٩) بيان للمانع يعنى بناء على الاضافة انما تصح اذا لم يمنع مانع منها كما اذا دخل ال على الأول فلا يجوز الاضافة.

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلِ وَأَسَدٍ \* وَذُو آرْتَجَالٍ كَسُعَادَ وَأَدْدُ  
وَجُمْلَةٌ وَمَا يَمْزِجُ رُكْبَانًا \* ذَا إِنْ بَغَيْرِ وَتِهِ تَمَّ أُعْرِبَا

(وإلا) أي وإن لم يكونا مُفْرَدَيْنِ — بأن كانا مُرَكَّبَيْنِ كـ «عَبْدُ اللَّهِ زَيْنُ  
الْعَابِدِينَ» أو الأَوَّلُ مُرَكَّبًا والثاني مُفْرَدًا كـ «عَبْدُ اللَّهِ كُرْزُ» أو عَكْسُهُ كـ «زَيْنُ  
أَنْفِ النَّاقَةِ» — (أتبع) الثاني (الَّذِي رَدَفَ) الأَوَّلَ له (١) في إعرابه على إِنْهُ بَدَلٌ  
أَوْ عَطْفٌ بَيَانٌ، وَيَجُوزُ الْقَطْعُ [عَنِ التَّبَعِيَّةِ] إِلَى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ بِتَقْدِيرِ هُوَ أَوْ أَعْنَى،  
إِنْ كَانَ (٢) مَجْرُورًا وَإِلَى النَّصْبِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا وَإِلَى الرَّفْعِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا كَمَا  
ذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ.

(وَمِنْهُ) أي وَمِنَ الْعِلْمِ عَلَمٌ (مَنْقُولٌ) إِلَى الْعِلْمِيَّةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ فِي غَيْرِهَا مِنْ  
مَصْدَرٍ (٣) (كَفَضْلِ) قِاسْمِ عَيْنٍ نَحْوِ (أَسَدٍ) وَصِفَةِ كَحَارِثٍ وَفِعْلٍ مَاضٍ كَشَمَّرَ  
لِفَرَسٍ وَمُضَارِعٍ كَيَزِيدُ وَأَمْرٍ كَأَصْمِتَ لِمَكَانٍ (ق) مِنْهُ (ذُو آرْتَجَالٍ) لَمْ يُسَبِّقْ لَهُ  
اسْتِعْمَالٌ فِي غَيْرِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ سَبَقَ وَجُهِلَ قَوْلَانِ (كَسُعَادَ وَأَدْدُ) وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَنْقُولٍ  
وَأَمْرٌ تَجَلُّلٌ. قَالَ فِي الْإِرْتِشَافِ: وَهُوَ الَّذِي عَلِمْتَهُ — بِالْغَلْبَةِ (٤) (ق) مِنْهُ (٥)

(١) أي: يكون الثاني الذي ردف الأول تابعا للأول في إعرابه على أن يكون الثاني  
بدلا أو عطف بيان.

(٢) أي: الأول مجرور أو كذا قوله «مرفوعا و منصوبا» فالمجرور نحو مررت بعبد الله  
كرزا أو كرزا بالرفع والمرفوع نحو جئني عبد الله كرزًا والمنصوب نحو رأيت عبد الله كرزًا بالرفع.  
(٣) بيان لغيرها.

(٤) بأن يستعمل اسم في شيء كثيرا لا بعنوان العلمية بل بالاضافة او الوصفية او  
مصحوب ال ثم بكثرة الاستعمال يعبر علما لذلك الشيء كمدينة الرسول والطيبة والعقبة كما  
يأتي في المعرف بأداة التعريف في قوله (وقد يكون علما بالغلبة).

(٥) أي: من العلم.

## وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَةِ \* كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قَحَاقَةَ

(جُمْلَةٌ) كانت في الأصلِ مُبتدأً وخبراً أو فعلاً وفاعلاً فَتُحْكِي (١) ك «زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ» و «تَأَبَّطَ شَرًّا» (و) مِنْهُ (مَا يَمْزَجُ (٢) رُكْبًا) بَأَن أُحِذَ إِسْمَانٌ وَجُعِلَا إِسْمًا وَاحِدًا وَ نُزِّلَ ثَانِيهَا مِنْ الْأَوَّلِ بِمَنْزَلَةِ تَاءِ التَّائِيثِ مِنَ الْكَلِمَةِ (٣) (ذَا) أَيْ الْمُرَكَّبِ تَرْكِيْبَ مَزْجٍ (إِنْ بَعِيْرٍ لَفِظٌ وَوَيْهَ تَمَّ) كَعَلْبِكَ (الْعُرْبَا) إِعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ يُضَافُ (٤) وَ قَدْ يُنْبِئُ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ (٥) فَإِنْ حُتِمَ بِوَيْهٍ بُنِيَ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ إِسْمٍ وَصَوْتٍ مُشَبَّهِ لِلْحَرْفِ فِي الْإِهْمَالِ (٦) وَبِنَاوُهُ عَلَى الْكَسْرِ عَلَى أَصْلِ التَّقْيَا السَّاكِنَيْنِ وَقَدْ يُعْرَبُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ (٧)

(وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ) الْمُرَكَّبَةِ (ذُو الْإِضَافَةِ كَعَبْدِ شَمْسٍ) وَهُوَ عَلَّمٌ لِأَخِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ (وَأَبِي قَحَاقَةَ) وَهُوَ عَلَّمٌ لِوَالِدِ أَبِي بَكْرٍ، قِيلَ وَإِنَّمَا أُتِيَ بِمَثَلَيْنِ — وَإِنْ كَانَ الْمَثَالُ لَا يُسْأَلُ عَنْهُ (٨) كَمَا قَالَ السِّيْرَانِي — لِيُعْرَفَكَ أَنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ يَكُونُ كُنْيَةً وَغَيْرَهَا وَمُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ وَالْحُرُوفِ وَأَنَّ الثَّانِيَّ يَكُونُ مُنْصَرِفًا وَغَيْرِهِ.

(١) أَيْ: تَعْرَبُ اجْزَاءُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ فِي حَالِ الْعِلْمِيَّةِ اِعْرَابِهَا قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ لَا تَتَغَيَّرُ بِالْعِلْمِيَّةِ.

(٢) أَيْ: بَغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا تَبْعِيَّةٍ بَلْ بِطَرِيقِ الْاِمْتِزَاجِ وَالِاخْتِلَاطِ كَانَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً.

(٣) أَيْ: بِمَنْزَلَةِ جُزْئِهَا.

(٤) أَيْ: الْجُزْءَ الْأَوَّلَ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِيِّ نَحْوِ هَذِهِ بَعْلِيكَ بَرَفَعِ بَعْلٌ وَجَرَّبَكَ.

(٥) بِفَتْحِ خَمْسَةٍ وَعَشْرٍ فَتَحَةٌ بِنَاءٍ عَلَى جَمِيعِ الْحَالَاتِ.

(٦) أَيْ: كَالْحُرُوفِ الْمَهْمَلَةِ الَّتِي لَا عَامِلَةٌ وَلَا مَعْمُولَةٌ مِثْلَ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ.

(٧) لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّرْكِيبِ.

(٨) أَيْ: لَا يُقَالُ: لَمْ مِثَلَتْ بِمَثَلَيْنِ وَأَيُّ فَائِدَةٍ فِي التَّكْرَارِ؟ بَلِ الْمَثَالُ حَرٌّ لِلْمِثْلِ وَ

لَكِنَّا نَحْمَلُهُ عَلَى وُجُودِ فَائِدَةٍ فِيهِ فَنَقُولُ: أَنَّ التَّكْرَارَ لِبَيَانِ أَنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فِي الْاِعْلَامِ الْاِضَافِيَّةِ قَدْ يَكُونُ كُنْيَةً كَأَبِي وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ كُنْيَةٍ كَعَبْدٍ وَايضًا قَدْ يَكُونُ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مَعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ



وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عِلْمٌ \* كَعَلِمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظاً وَهَوَعَمٌ  
مِنْ ذَلِكَ أُمَّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ \* وَهَكَذَا تُعَالَةُ لِلتَّغْلِبِ  
وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَبْرَةِ \* كَذَا فَجَارِعَلِمٌ لِلْفَجْرَةِ

(وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ) لَا لِكُلِّهَا (عَلِمٌ) بِالْوَقْفِ عَلَى السُّكُونِ عَلَى  
لُغَةِ رَبِيعَةَ (١) (كَعَلِمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظاً) (٢) فَيَأْتِي مِنْهُ الْحَالُ (٣) وَيَمْتَنِعُ مِنْ  
الصَّرْفِ (٤) مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، وَمِنْ دُخُولِ (٥) الْأَيْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ وَنَعْتِهِ. (٦) بِالنِّكَرَةِ  
وَيُبْتَدَأُ بِهِ (وَهَوَعَمٌ) مَعْنَى (٧) أَيْ مَدْلُولُهُ شَائِعٌ كَمَدْلُولِ النِّكَرَةِ لَا يَخْصُ وَاحِدًا  
بِعَيْنِهِ، وَلِذَلِكَ (٨) قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: إِنَّهُ كَأَسْمِ الْجِنْسِ.

(مِنْ ذَلِكَ) أَعْلَامٌ وَوُضِعَتْ لِلأَغْيَانِ نَحْوِ (أُمَّ عِرْيَطٍ) فَإِنَّهُ عَلِمٌ (لِلْعَقْرَبِ) أَيْ  
لِجِنْسِهَا (٩) (وَهَكَذَا تُعَالَةُ) فَإِنَّهُ عَلِمٌ (لِلتَّغْلِبِ) أَيْ لِجِنْسِهِ (وَمِثْلُهُ) أَيْ مِثْلَ عَلِمٍ  
كَعَبْدٍ وَقَدْ يَكُونُ مَعْرَبًا بِالْحُرُوفِ كَأَبِي، وَإِنْ الْجُزْءُ الثَّانِي قَدْ يَكُونُ مَنْصَرَفًا كَشَمْسٍ وَقَدْ  
يَكُونُ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ كَقَحَافَةٍ.

وَفِيهِ إِنْ الْكِنْيَةَ أَبُو قَحَافَةَ مَرْكَبَةٌ لَا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فَقَطْ كَمَا قَالَ.

(١) فَأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَنْصُوبَ الْمُنُونِ عِنْدَ الْوَقْفِ وَغَيْرِهِمْ يَلْحَقُونَ فِي آخِرِهِ أَلْفَا عِنْدَهُ  
فَيُقَالُ عَلِمًا.

(٢) يَعَامَلُ مَعَ لَفْظِهِ مَعَامَلَةَ الْعِلْمِيَّةِ.

(٣) لِلزُّومِ أَنْ يَكُونَ ذُو الْحَالِ مَعْرِفَةً.

(٤) لِكُونِ الْعِلْمِيَّةِ أَحَدَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ.

(٥) أَيْ: وَيَمْتَنِعُ مِنْ دُخُولِ الْإِلِّ عَلَيْهِ لِعَدَمِ جَوَازِ دُخُولِهِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَتْ مُؤَثَّرَةً.

(٦) أَيْ: وَيَمْتَنِعُ نَعْتُهُ بِالنِّكَرَةِ لِكُونِهِ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً.

(٧) أَيْ أَنَّهُ عِلْمٌ لَفْظًا وَأَمَّا مَعْنَى فَهُوَ عَامٌ شَامِلٌ لِلْأَفْرَادِ مِثْلَ النِّكَرَاتِ بِخِلَافِ عِلْمِ

الشَّخْصِ الَّذِي مَدْلُولُهُ خَاصٌ لِوَاحِدٍ بَعِينِهِ.

(٨) أَيْ: لِكُونِ مَدْلُولِهَا عَامًا قَالَ الْمَصْنِفُ أَنَّهُ كَأَسْمِ الْجِنْسِ مِثْلَ الرَّجُلِ وَالشَّجَرِ.

(٩) أَيْ: لِجَمِيعِ الْعَقَارِبِ لَا لِعَقْرَبٍ خَاصٍّ.

بِذَا لِمُقَرَّدٍ مُذَكَّرٍ أَشْرَ \* بِذِي وَذِهِ تِي تَا عَلَيِ الْاِثْنِي اَقْتَصِرَ  
 وَذَانِ تَانِ لِلْمُثْنِي الْمُرْتَفِعِ \* وَفِي سِوَاهِ ذَيْنِ تَيْنِ اَذْكَرُ تَطِيعُ

الجنس المَوْضُوعُ لِلْأَعْيَانِ عَلمَ جنس مَوْضُوعٍ للمعاني نحو (بِرَّةٌ) عَلمَ (لِلْمَبْرَةِ) (١) و  
 سُبْحَانَ عَلمَ لِلتَّسْبِيحِ و (كَذَا فَجَارٍ) بالبناء على الكسر كحذام (عَلمَ لِلْفَجْرَةِ) (٢)  
 بسكون الجيم ويسار لِلْمَيْسِرَةِ (٣)

الثالث من المعارف - اسم الاشارة

وَأَخْرَهُ فِي التَّسْهِيلِ مِنَ الْمَوْصُولِ وَضَعًا (٤) مع تصرّحه، بأنّه قبله رُتْبَةٌ،  
 وَحَدُّهُ (٥) كما قال فيه: مَا دَلَّ عَلَيِ مُسَمًّى وَإِشَارَةً إِلَيْهِ.

(بِذَا لِمُقَرَّدٍ مُذَكَّرٍ) عاقل أو غيره (أَشْرَبَذِي وَذِهِ) بسكون الهاء وَذِهِ بالكسر و  
 ذَهَبِي بِالْيَاءِ و (تِي) و (تَا) وَتِي كِذِهِ (عَلَيِ الْاِثْنِي اَقْتَصِرَ) فَأَشْرِبَهَا (٦) إِلَيْهَا دُونَ  
 غَيْرِهَا.

(وَذَانِ) تَشْبِيهُ ذَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى (٧) لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ أَلِفِ التَّشْبِيهِ

(١) أَى: لِلإِحْسَانِ.

(٢) أَى: الْفَجُورِ وَالْفَسْقِ.

(٣) هِيَ اللَّعْبُ بِالْقَمَارِ لَا خِلَافَ الْمَيْمَنَةِ لِأَنَّهَا اسْمُ عَيْنٍ لَا مَعْنَى وَالْكَلَامُ فِي الْمَعْنَى.

(٤) أَى فِي تَرْتِيبِ أَبْوَابِ الْكِتَابِ.

(٥) أَى تَعْرِيفُهُ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي التَّسْهِيلِ اللَّفْظِ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَى مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ

فَدَلُولُهُ مَرْكَبٌ مِنْ نَفْسِ الْمَعْنَى وَالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ مِنْضَمًا.

وَلَوْ قَالَ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ لَكَانَ إِحْسَانًا أَدْعَى تَعْرِيفَهُ لَا يَتَحَقَّقُ

الْمُسَمًّى قَبْلَ الْإِشَارَةِ لِإِشَارَةِ إِلَيْهِ فَانِ الْإِشَارَةُ إِذَا جَزَأَ الْمُسَمًّى فَأَفْهَمَ.

(٦) أَى بِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ إِلَى الْاِثْنِي دُونَ غَيْرِهَا.

(٧) الَّتِي هِيَ جِزَاءُ الْكَلِمَةِ فَأَلْفُ ذَانِ أَلْفُ التَّشْبِيهِ لَا أَلْفُ ذَا وَحُذِفَتْ لِاتِّقَاءِ

السَّاكِنِينَ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ وَلَا يُمْكِنُ حَذْفُ الْعَلَامَةِ.

وَبِأُولَىٰ أَشْرَلِجَمْعٍ مُّظْلَقًا \* وَالْمُدَّأُولَىٰ وَلَدَىٰ الْبُعْدِ أَنْطِقًا  
بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ \* وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعَةً

يُشَارُ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُدَّكَرِ الْمُرْتَفِعِ وَ (تَانِ) تَثْنِيَةٌ تَا بِحَدْفِ الْأَلْفِ لِمَا تَقَدَّمَ (١)  
يُشَارُ بِهَا (لِلْمُثَنَّى) الْمُوْتَّ (الْمُرْتَفِعِ) وَإِنَّمَا لَمْ يُثَنَّ مِنْ أَلْفَاظِ الْأَثْنَى إِلَّا تَا (٢) حَذْرًا  
مِنَ الْإِلْتِبَاسِ (وَ فِي سِوَاهُ) إِي سِوَى الْمُرْتَفِعِ وَ هُوَ الْمُتَنَصِّبُ وَ الْمُنْخَفِضُ (ذَيْنِ)  
لِلْمُدَّكَرِ وَ (تَيْنِ) لِلْمُوْتَّ (أَذْكَرُ تُطْعَمُ) النَّحَاةَ.

(وَبِأُولَىٰ أَشْرَلِجَمْعٍ مُّظْلَقًا) سِوَاءَ كَانُ مُدَّكَرًا أَمْ مُؤنَّثًا عَاقِلًا أَمْ غَيْرِهِ  
وَ الْقَصْرُ فِيهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ (وَ الْمُدُّ) لُغَةُ الْحِجَازِ، وَ هُوَ (أُولَىٰ) مِنْ الْقَصْرِ، وَ حَيْثُذِ (٣)  
يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ (٤).

(وَلَدَىٰ) الْإِشَارَةُ إِلَى ذِي (الْبُعْدِ) زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ مَا نُزِّلَ مَنْزَلَتَهُ (٥)  
لِتَعْظِيمِ (٦) أَوْ لِتَحْقِيرِ (٧) (أَنْطِقًا) مَعَ إِسْمِ الْإِشَارَةِ (بِالْكَافِ) حَالِكُونَهُ (حَرْفًا) (٨)  
لِمَجْرَدِ الْخَطَابِ (دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ) فَقُلْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ وَ اخْتَارَ ابْنُ الْحَاجِبِ أَنَّ ذَلِكَ

- 
- (١) أى لألتقاء الساكنين.  
(٢) أى: لم يثن ذى وذهوقى وذه وذهى وته لألا يلتبس تثنية ما أوله الذال بدان تثنية المذكر وما أوله التاء، بتان تثنية المؤنث.  
(٣) أى: على قراءة المد.  
(٤) الألف والهزمة على القاعدة المتبعة فى التقاء الساكنين وهى التحريك بالكسر.  
(٥) منزلة البعد الزمانى والمكانى.  
(٦) مثل أن تشير الى معلمك و هو جالس عندك بالاشارة البعيدة فتقول: ذاك تأدبا لأنك تفرضه عند نفسك عاليا و تفرض نفسك دنيا فكانك بعيد عنه.  
(٧) مثل ان تشير الى شخص حاضر وتريد تحقيره و تفهم انه لدنورتبته بعيد عنك.  
(٨) يعنى ان هذه غير كاف الضمير الذى هو اسم.

وَبُهْنًا أَوْ هُنًّا أَشْرًا إِلَى \* ذَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافِ صِلَا  
فِي الْبُعْدِ أَوْ بِشَمِّ فَهْ أَوْ هُنَّا \* أَوْ بِهْنًا لِكَ أَنْطِقْنَ أَوْ هُنَّا

ونحوه (١) لِلْمُتَوَسِّطِ (وَآلَامِ إِنْ قَدَّمْتَ) عَلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ (هَا) لِلتَّنْبِيهِ فِيهِ  
(مُتَمَنِّعَةً). (٢) نَحْو:

[رَأَيْتُ بَنِي غِبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي] وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الظَّرَافِ الْمُمَدِّدِ  
وَتَمْتَنِّعُ أَيْضًا (٣) مَعَ التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ إِذَا مَا مُدَّ (٤) (وَبُهْنًا أَوْ هُنًّا أَشْرًا  
إِلَى ذَانِي الْمَكَانِ) أَيْ قَرِيبِهِ (وَبِهِ الْكَافِ) الْمُتَقَدِّمَةِ (٥) (صِلَا فِي الْبُعْدِ) فَقُلْ  
هُنَّا وَهُنَّا (أَوْ بِشَمِّ) بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (فَهْ) أَيْ أَنْطِقْ، وَيُقَالُ فِي الْوَقْفِ  
«تَمَّه» (أَوْ هُنَّا) بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ (أَوْ بِهْنًا لِكَ أَنْطِقْنَ) وَلَا تَقُلْ هَا هُنَّا  
(أَوْ هُنَّا) بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ.

تَنْبِيهِهِ: ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي نُكَيْتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ أَنَّ هُنَّا لِكَ يَأْتِي  
لِلزَّمَانِ، مِثْلَ «هُنَّا لِكَ تَبَلُّو (٦) كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ».

### الرابع من المعارف - الموصول

وهو قسمان: حرفي، وإسمي فالحرفي ما أوَّلَ مع صِلَتِهِ (٧) بِمصدرٍ وَهُوَ أَنْ،

(١) أَيْ: مَا كَانَ مَعَ الْكَافِ دُونَ الْلَامِ نَحْوَتَاكَ.

(٢) أَيْ: الْلَامِ مُتَمَنِّعَةٌ مَعَ وَجُودِ الْهَاءِ قَبْلَ اسْمِ الْإِشَارَةِ فَلَا يُقَالُ هَذَا لِكَ.

(٣) أَيْ: الْلَامِ مَعَ التَّنْبِيَةِ. فَلَا يُقَالُ ذَانِ لِكَ وَتَانِ لِكَ.

(٤) قَيْدٌ لِلْجَمْعِ فَلَا يُقَالُ أَوْلَاءُ لِكَ وَبِجُوزِ أَوْلَا لِكَ.

(٥) أَيْ: كَافِ الْخَطَابِ.

(٦) إِشَارَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(٧) وَهِيَ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ لِكِنِّهَا بِحُكْمِ الْمَفْرُودِ لِتَأْوِيلِهَا بِالْمصدرِ الْمُضَافِ إِلَى مَعْمُولِهِ

## مَوْضُوعُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي الْأَنْثَى الَّتِي \* وَالْيَا إِذَا مَا تُنْبِئًا لَا تُثَبِّتِ

وَأَنْ، وَلَوْ، وَمَا، وَكَيْ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنَفُ (١) هُنَا لِأَنَّهُ لَا يُعَدُّ مِنَ الْمَعَارِفِ وَذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ اسْتِطْرَادًا (٢) فَأَنْ تَوْصَلُ بِالْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ مَا ضِيًّا أَوْ مُضَارِعًا أَوْ أَمْرًا (٣) وَأَمَّا (٤) «أَنْ لَيْسَ لِأَنَّ نَسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» وَ«أَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ» فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ وَأَنْ تُؤَدَّ (٥) بِاسْمِهَا وَخَبَرِهَا، وَإِنْ حُقِّقَتْ فَكَذَلِكَ (٦) لَكِنْ إِسْمُهَا يُحَدَفُ كَمَا سَيَأْتِي (٧)

وَلَوْ: تُوصَلُ (٨) بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَكَثُرَ وَقُوعُهَا بَعْدَ وَدَ وَنَحْوِهِ (٩) وَمَا تَوْصَلُ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَبِجُمْلَةِ إِسْمِيَةِ بِقَلَّةٍ وَكَيْ: تُوصَلُ بِالْمُضَارِعِ فَقَطْ وَأَمَّا (مَوْضُوعُ الْأَسْمَاءِ) فَيَذْكُرُهُ بِالْعَدِّ (١٠) فَلِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ (الَّذِي

دائما فتكون مفردا.

(١) أى: الموصول الحرفى لأنه فى مقام بيان المعارف وهى لا تكون إلا أسماء.

(٢) أى: ذكر المصنف فى الكافية الموصول الحرفى طردا لباب الموصول الاسمى وفى

ضمنها.

(٣) فالأول نحو ان سخط الله عليهم والثانى نحو اعوذ بك ان يحضرون والثالث نحو

ان اشكرلى.

(٤) أى: لا يرد على قولنا من اختصاص ان بالفعل المتصرف دخولها فى الأيتين على

الفعل غير المتصرف لأن ان فيها مخففة من المثقلة.

(٥) يعنى أن صلة أن اسمها وخبرها.

(٦) أى: انها بعد تخفيفها أيضا يكون لها اسم وخبر والجملة صلتها.

(٧) فى باب أن واخواتها.

(٨) يعنى صلتها الماضى والمضارع.

(٩) من الافعال التى تدل على المحبة والتمنى كقولك احببت لوتقدم ويعجبنى لو

تكتب.

(١٠) أى: يعدها المصنف واحدا بعد واحد.

بَلْ مَا تَلِيهِ أُولِهِ أَلْعَلَامَةُ \* وَالنُّونُ إِنْ تُشَدُّ فَلَا مَلَامَةَ  
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدًّا \* أَيْضاً وَتَعْوِيضُ بِذَلِكَ قُصِيداً

وفيها لغات: تخفيف الياء، وتشديدها، وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه (١)  
وَعَدَّهَا (٢) بعضهم من الموصولات الحرفية وَضَعَفَهُ فِي الكافية، وللمفردة (الأُنثى  
الَّتِي) وفيها ما فِي الَذِي مِنَ اللُّغَاتِ (وَأَلْيَاءِ) الَّتِي فِي الَذِي وَالَّتِي (إِذَا مَا تُثْبِتُ لِأ  
تُثْبِتُ) بِضَمِّ أُولِهِ (٣) لِيَلْفَرْقَ (٤) بَيْنَ تَثْنِيَةِ الْمُعْرَبِ وَتَثْنِيَةِ الْمَبْنِيِّ (بَلْ مَا تَلِيهِ) الياء  
وَهُوَ الذَّالُ وَالتَّاءُ (أُولِهِ أَلْعَلَامَةُ) (٥) أَيْ عِلَامَةُ التَّثْنِيَةِ فَتَفْتَحُ الذَّالُ وَالتَّاءُ  
لِأَجْلِهَا (٦).

(وَالنُّونُ) مِنْهَا إِذَا مَا تُثْبِتُ (إِنْ تُشَدُّ) مَعَ الألفِ وَكَذَا مَعَ الياءِ (٧) كَمَا  
هُوَ مَذْهَبُ الكُوفِيِّينَ وَاخْتَارَهُ المصنِفُ (٨) (فَلَا مَلَامَةَ) عَلَيْكَ لِيَفْعَلَكَ الجَائِزُ. نَحْوُ  
«وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ»، «رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذِينَ» (٩).  
(وَالنُّونُ مِنْ) تَثْنِيَةِ أَسْمَى الإِشَارَةِ (ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدًّا أَيْضاً) نَحْوُ «فَذَانِكَ

(١) أَيْ: سكون ما قبل الياء وهو الذال.

(٢) أَيْ: الذي.

(٣) يعني انه نهى من باب الافعال.

(٤) فان الاسم المعرب اذا تثنى يُخَفِّضُ يائهُ ولو كان محذوفاً في المفرد نحو قاض فان

تثنيته قاضيان بخلاف المبني فيحذف الياء من تثنيته سواء ذكر في مفرده ام لا.

(٥) أَيْ: اجعل علامة التثنية بعد الحرف الذي قبل الياء وهي الذال والتاء لا بعد

الياء فتقول الذان والتان.

(٦) لأجل العلامة.

(٧) في النصب والجر.

(٨) أَيْ: اختار المصنف مذهب الكوفيين من تشديد النون حتى مع الياء ايضاً.

(٩) على قراءة من قرأ بالتشديد فيها.

## جَمْعُ الَّذِي الْأُولَى الَّذِينَ مُطْلَقًا \* وَتَغْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَظْمًا

بُرْهَانًا» «إِخْدَى أَبْتَتَى هَاتَيْنِ (١)»، (وَتَعْوِضُ بِذَلِكَ) التَّشْدِيدُ عَنِ الْيَاءِ  
الْمَحْدُوقَةِ فِي الْمَوْضُوعِ (٢) وَالْأَلْفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (قُصْدًا) وَقَدْ يُحَدَفُ  
النُّونُ مِنَ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ:

أَبِي كُنَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَ الَّذِي [قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ]  
وقوله:

هُمَا اللَّتَا تَوَلَدَتْ تَمِيمٌ [لَقِيلَ فَاخْرُ لَّهُمْ صَمِيمٌ]  
(جَمْعُ الَّذِي الْأُولَى) لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، وَنَدَّرَ مَجِيئُهَا (٣) لِمَجْمَعِ الْمُؤَنَّثِ، وَ  
اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ (٤) فِي قَوْلِهِ:

وَتُبَلِّي الْأُولَى يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الْأُولَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحَدَا الْقُبْلَى  
وَفِي قَوْلِهِ (٥) كَغَيْرِهِ جَمْعُ تَسَامِحٍ وَلِلَّذِي أَيْضًا (الَّذِينَ) لِلْعَاقِلِ فَقَطْ وَهُوَ بِالْيَاءِ  
(مُطْلَقًا) رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، وَلَمْ يُعْرَبْ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (٦) مَعَ أَنَّ الْجَمْعَ مِنَ

(١) على بعض القراءات.

(٢) أي الذي والألف في ذا.

(٣) أي: أولى.

(٤) أحد الأمرين استعمال أولى في العاقل وغير العاقل والثاني استعماله في المذكر و  
المؤنث فاجتمعا في هذا البيت لأن أولى الأول للمذكر العاقل وهو الشباب المذكور في الشعر  
قبله بدليل يستلثمون والثاني للمؤنث غير العاقل وهو الخيل إذ الاستلثام على الشيء هو  
الركوب مدرعا عليه فالمراد هو الخيل والخيل غير عاقل وأما تأنيث الخيل فبدليل تراهن.

(٥) أي: قول المصنف: «جمع الذي أولى مسامحة» كما إن غير المصنف أيضا ارتكب

هذه المسامحة وذلك لأن أولى ليس بجمع بل اسم جمع لعدم وجود مفرد من لفظه.

(٦) أي: حالة الجمع.

بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا \* وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرُوا وَقَعًا  
وَمَنْ وَمَا وَأَنْ تَسَاوَى مَا ذُكِرَ \* وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شَهَرَ

خَصَائِصِ الْأَشْيَاءِ (١) لِأَنَّ الَّذِينَ — كَمَا سَبَقَ — لِلْعُقْلَاءِ فَقَطِ وَالَّذِي عَامٌّ  
لَهُ (٢) وَلِغَيْرِهِ، فَلَمْ يَجْرِ يَا (٣) عَلَى سُنَنِ الْجُمُوعِ الْمُتَمَكِّنَةِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الَّذِي  
بِمَعْنَى الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا (٤)» (وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا  
نَطْقًا) فَقَالَ:

نَحْنُ الذُّونُ صَبَحُوا الصَّبَاحَا      يَسُومُ التَّخِيلِ غَارَةَ مِلْحَاحَا  
(بِاللَّاتِ) وَاللَّائِي وَاللَّوَائِي (وَاللَّاءِ) وَاللَّوَاتِي (الَّتِي قَدْ جُمِعَا) (٥) وَاللَّاءِ  
كَالَّذِينَ (٦) نَزَرًا) أَيْ قَلِيلًا (وَقَعًا) قَالَ:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ      عَلَيْنَا أَلَاءٌ قَدَّمَهُدُوا الْحُجُورَا (٧)

(وَمَنْ) تَسَاوَى مَا ذُكِرَ مِنَ الَّذِي وَالَّتِي وَفُرُوعَهُمَا أَيْ تُطْلَقُ عَلَى مَا  
تُطْلَقُ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَهِيَ (٨) مُخْتَصَّةٌ بِالْعَالِمِ وَتَكُونُ لِغَيْرِهِ (٩) إِنْ نُزِلَ بِمَنْزِلَتِهِ

(١) فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْرَبَ لِتَقَرُّبِهِ مِنَ الْأَسْمِيَةِ حِينَئِذٍ كَمَا عَرَبْتَ تَثْنِيَتَهُ لِذَلِكَ لَكِنْ  
الْجَمْعُ هُنَا لَيْسَ عَلَى قَاعِدَةِ الْجُمُوعِ الْعَرَبِيَّةِ لِاخْتِلَافِ مَعْنَى الْمَفْرُودِ مَعَ مَعْنَى الْجَمْعِ.

(٢) لِلْعُقْلَاءِ وَغَيْرِ الْعُقْلَاءِ.

(٣) أَيْ: الَّذِينَ وَالَّذِي عَلَى طَرِيقَةِ الْجُمُوعِ الْعَرَبِيَّةِ.

(٤) فِيهِ أَنْ الَّذِي فِي الْآيَةِ لَيْسَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ بِدَلِيلِ أَفْرَادِ صِلَتِهِ بَلْ أُرِيدُ بِهِ الْجِنْسَ

الْمَطْلُوقَ عَلَى الْمَهِيَةِ الْعَارِيَّةِ عَنِ الْوَحْدَةِ وَالتَّعَدُّدِ.

(٥) يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخَمْسَةَ جُمُوعٌ لِلْمَوْثُوثِ فَالتَّقْدِيرُ قَدْ جُمِعَ التِّي بِاللَّاتِ وَمَا بَعْدَهُ.

(٦) أَيْ: اسْتَعْمَلَ اللَّاءِ فِي الْمَذْكُورِ مِثْلَ الَّذِينَ.

(٧) فَأَنَّ الْمُرَادَ بِاللَّاءِ فِي الْبَيْتِ الْأَبَاءَ وَهُمْ ذُكُورٌ.

(٨) أَيْ: مِنْ.

(٩) أَيْ: تَكُونُ مِنْ لَغْوِ الْعَالِمِ أَنْ نَنْزِلَ غَيْرَ الْعَالِمِ بِمَنْزِلَةِ الْعَالِمِ أَيْ بَانَ تَتَّصِرُ غَيْرَ الْعَالِمِ فِي



نحو: أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ أَوْ اِخْتَلَفَ بِهِ (١) تَغْلِيْبًا لِلأَفْضَلِ (٢) نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ أَوْ اقْتَرَنَ بِهِ (٣) فِي عُمُومٍ، فَصَّلَ بَيْنَ نَحْوِ «وَأَلَلَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ» لِاقْتِرَانِهِ (٤) بِالْعَالِمِ فِي كُلِّ دَابَّةٍ.

(وَمَا) أَيْضًا تُسَاوِي مَا ذُكِرَ (٥) مِنَ الذِّى وَالَّتِي وَفُرُوعُهَا، وَهِيَ صَالِحَةٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ وَلِغَيْرِهِ— كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ— خِلَافُ مَنْ (٦) لَكِنِ الْأَوَّلِي بِهَا (٧) مَا لَا يَعْلَمُ، نَحْوِ «وَأَلَلَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ» وَلِهَذَا (٨) ذَكَرَ كَثِيرٌ إِنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِمَا لَا يَعْلَمُ عَكْسُ مَنْ، وَذَلِكَ وَهْمٌ (٩)، وَمِنْ وُرُودِهَا فِي الْعَالِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (١٠)».

نظرك عالما كما في من يعير في الشعر فان الشاعر بخطابه لطير القطا فرضها من ذوى العقول.

(١) أى: اختلط غير العالم بالعالم.

(٢) وهو العالم على غير الأفضل وهو غير العالم أى بفرض غير العالم كالمعدوم.

(٣) أى: اقترن غير العالم بالعالم أى جمع بينهما فى عموم من كل دابة الشاملة للعالم وغيره ثم فصل وقسم ذلك العموم بين فى قوله تعالى «فمنهم من يمشى» فاستعمل من فى من يمشى على بطنه فى غير العالم.

(٤) أى: غير العالم بالعالم دليل لصحة الاستعمال.

(٥) من الموصولات التى ذكر من اول الباب الى هنا فما تأتى للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع العالم وغيره.

(٦) فانها مُخْتَصَّةٌ بِالْعَالِمِ.

(٧) أى: بما يعنى مع انها للعالم وغيره لكن الأولى بها و الانسب أن تستعمل فيما لا

يعلم.

(٨) أى: لكون الأنسب بها ما لا يعلم توهم كثير انها خاصة بما لا يعلم.

(٩) وقوع فى الاشتباه بين الاولوية والاختصاص.

(١٠) فان المراد بما فى الآية النساء وهن ذوات العقول.

## وَكَاَلَتِي أَيْضاً لَدَيْهِمْ ذَاتٌ \* وَمَوْضِعَ الْكَلَامِ أَيْ ذَوَاتٌ

(وَآنَ) أَيْضاً (تُسَاوِي مَا ذُكِرَ) مِنَ الَّذِي وَالَّتِي وَفُرُوعِهَا وَتَأْتِي لِلْعَالِمِ وَغَيْرِهِ — أَيْ عَلَى السَّوَاءِ — كَمَا يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَاتِهِمْ وَفُهِمَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهَا مَوْضُوعٌ إِسْمِي (١) وَهُوَ كَذَلِكَ (٢) بِدَلِيلِ عَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا (٣) فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ: «قَدْ أَفْلَحَ السَّمْتَقِيُّ رَبَّهُ» وَقَالَ الْمَازِنِيُّ: مَوْضُوعٌ حَرْفِيٌّ. وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ (٤) لَأَنْسَبَكَ بِالْمَصْدَرِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: حَرْفٌ تَعْرِيفٌ (٥).

(وَهَكَذَا) أَيْ كَمَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي كَوْنِهَا تَسَاوَى الَّذِي وَالَّتِي وَفُرُوعِهَا (ذُو عِنْدَ طَىٍّ قَدْ شَهَرَ) كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، نَحْوُ:

[فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءً أَبِي وَجَدْتِي] وَبِسْرَى ذُو حَفْرَتُ (٦) وَذُو طَوَيْتُ وَيُقَالُ: رَأَيْتُ ذُو فَعَلٍ (٧) وَذُو فَعَلًا، وَذُو فَعَلْتِ، وَذُو فَعَلْتَا، وَذُو فَعَلُوا، وَذُو فَعَلْتَنَ، وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهَا (٨) — ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي، كَقَوْلِهِ:

[فَأَمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لِقِيَّتِهِمْ] فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ مَا كَفَانَا (وَكَأَلَتِي أَيْضاً لَدَيْهِمْ) أَيْ لَدَى بَعْضِهِمْ (٩)، كَمَا ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ

(١) لَذَكَرَهَا فِي بَحْثِ الْمَوْصُولِ الْإِسْمِيِّ.

(٢) أَيْ: الصَّحِيحُ عِنْدِي أَيْضًا إِنَّهَا مَوْصُولُ اسْمِي.

(٣) وَلَوْ كَانَتْ حَرْفًا لَمَّا عَادَ الضَّمِيرُ إِلَيْهَا.

(٤) أَيْ: لَوْ كَانَ مَوْصُولًا حَرْفِيًّا لَتَأَوَّلَ مَعَ صِلَتِهِ بِالْمَصْدَرِ كَمَا فِي كُلِّ مَوْصُولٍ حَرْفِيٍّ

مِثْلَ إِنْ وَلَوْ.

(٥) يَعْنِي أَنَّ الْإِسْمَ لَيْسَ بِمَوْصُولٍ أَصْلًا وَإِنَّمَا هُوَ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ إِنَّمَا وَقَعَ.

(٦) أَيْ: الَّذِي حَفَرَتْ.

(٧) الْمُرَادُ أَنَّ ذُو هَذِهِ مَبْنِيَّةٌ لَا تَتَّغَيَّرُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَإِنَّهَا لَا تَنْثِي وَلَا تَجْمَعُ وَلَا

تَذَكُرُ وَلَا تَنْثِي كَمَا فِي الْإِمْتِلَاحِ.

(٨) أَيْ: بَعْضُ قَبِيلَةٍ طَىٍّ يَعْرِبُهَا بِالْحُرُوفِ كَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ.

(٩) أَيْ: بَعْضُ قَبِيلَةٍ طَىٍّ.

## وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ \* أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُنْغِ فِي الْكَلَامِ

(ذَاتُ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ: «وَالْكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِهِ» (١) وَقَدْ تُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ (٢) (وَمَوْضِعَ آلَاتٍ (٣) أَتَى) عِنْدَ بَعْضِهِمْ (ذَوَاتُ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ:

[جَمَعْتُهَا مِنْ أُنَيْقٍ مَوَارِقٍ] ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقٍ  
وَقَدْ تُعْرَبُ بِإِعْرَابِ مُسْلِمَاتٍ.

تَمَمَةٌ: قَدْ تُثَنَّى (٤) ذُو وَتُجْمَعُ، فَيُقَالُ: ذُوَا، وَذُوَى، وَذُوُوا، وَذُوَى وَيُقَالُ فِي ذَاتُ: ذَاتَا، وَذَوَاتَا، وَذَوَاتُ.

(وَمِثْلُ مَا) فِيهَا تَقَدَّمَ (٥) (ذَا) الْوَاقِعَةَ (بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَنْ) أُحْتَبَا (٦).  
(إِذَا لَمْ تُنْغِ فِي الْكَلَامِ) بِأَنْ تَكُونَ زَائِدَةً أَوْ يَصِيرَ الْجُمُوعُ لِلِاسْتِفْهَامِ (٧) وَلَمْ تَكُنْ (٨)  
لِلْإِشَارَةِ كَقَوْلِهِ:

أَلَا تَسْأَلِينَ الْمَرْءَ مَا إِذَا يُحَاوِلُ [أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَاكٌ وَبِاطِلٌ]  
بِخِلَافِ مَا إِذَا الْغَيْثُ كَقَوْلِكَ: «لِمَا ذَا جِئْتُ» أَوْ كَانَتْ لِلْإِشَارَةِ كَقَوْلِكَ

(١) أَى: الَّتِي أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِهَا.

(٢) فَتُرْفَعُ بِالضَّمِّ وَتُكْسَرُ فِي الْجُرِّ وَالنَّصْبِ.

(٣) أَى: تَأْتِي ذَوَاتُ بِمَعْنَى اللَّاتِ لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

(٤) أَى: قَدْ يَتَّفِقُ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهَا لَا تُثَنَّى وَلَا تُجْمَعُ.

(٥) مِنْ كَوْنِهَا مَسَاوِيَةً لِلْأَسْمَاءِ الْمُوصُولَةِ مُفْرَدًا وَتَثْنِيَةً وَجَمْعًا مَذْكَرًا وَمُؤَنَّثًا عَالِمًا وَغَيْرَ

عَالِمًا.

(٦) يَعْنِي مِنَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ.

(٧) فَهِيَ مَلْغَاةٌ فِي حَالَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً أَوْ كَانِ الْجُمُوعُ اسْتِفْهَامًا.

(٨) عَطَفَ عَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ «لَمْ تُنْغِ».

## وَكُلُّهَا يَنْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ • عَلَى ضَمِيرٍ لَا يَبْقَى مُشْتَمَلَةٌ

«مَاذَا التَّوَانِي (١) وَلَمْ يَشْتَرِطِ الْكُوفِيُّونَ (٢) تَقَدَّمَ مَا أَوْ مِنْ مُسْتَدَلِّينَ بِقَوْلِهِ:  
 [عَدَسٌ مَسَا لِعُبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ أَمِنْتُ] وَهَذَا تَحْمِيلِينَ ظَلِيْقُ (٣)  
 وَأَجِيبَ عَنْهُ (٤) بِأَنَّ هَذَا ظَلِيْقَ جُمْلَةٍ إِسْمِيَّةٍ وَتَحْمِيلِينَ حَالٍ، أَيْ مَحْمُولًا.  
 وَقَالَ الشَّيْخُ سِرَاحُ الدِّينِ الْبَلْقِينِيُّ (٥) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ: الْمَوْصُولُ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا مَوْصُولًا، وَالتَّقْدِيرُ: هَذَا الَّذِي تَحْمِيلِينَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ:  
 قَوْلَاللَّهِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نَيْلَ مِنْكُمْ بِمُغْتَسِدِلٍ وَفَقِي وَلَا مُتَّقَسَابِرِ  
 أَيْ مَا الَّذِي نِلْتُمْ (٦) قَالَ: وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا خَرَجَهُ - أَيْ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ  
 ظَلِيْقَ - عَلَى هَذَا (٧) إِنَّتَّهَى. وَهُوَ حَسَنٌ أَوْ مُتَّعَيْنٌ. (٨) (وَ كُلُّهَا) أَيْ كُلَّ  
 الْمَوْصُولَاتِ (تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ) يُسَمَّى

(١) يعني ما هذا الكسل؟

(٢) في كون ذا موصولا كما شرطنا أن يكون بعد ما او من.

(٣) فذا موصول وتحميلين صلته ولو كان اسم اشارة لكان مبتدا و طليق خبره فلم

يبقى لتحميلين محل من الاعراب.

(٤) توضيح الجواب: انا اذا جعلنا ذا اسم اشارة ايضا لا تبقى جملة تحميلين بلا محل

لكونها حالا.

(٥) حاصل ما قال ان هذا اسم اشارة و طليق خبره و اما جملة تحميلين فهي صلة

لموصول محذوف.

(٦) لضرورة تقدير الموصول ليكون مبتدا لقوله بمعتدل فانه خبر قطعيا ولا يوجد قبله في

البيت ما يصلح لأن يكون مبتدا فان ما في الموردين نافية والحرف لا يصلح للابتدا فلزم تقدير

الموصول بعد ما.

(٧) أى: على هذا الوجه من الاعراب.

(٨) يعني ان قول البلقيني اما حسن كالقول الأول او نقول ان غيره باطل فقوله

متعين.

وَجُمْلَةٌ أَوْ شَبْهَهَا الَّذِي وَصِلَ \* بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي أَبْنُوهُ كُفِلَ  
وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صَلَةٌ أَنْ \* وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلَّ

العائِد (لائق) بِالْمَوْصُولِ، مُطَابِقٌ لَهُ إِفْرَادًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْرِهَا (١) (مُشْتَمَلَةٌ) وَيَجُوزُ فِي ضَمِيرٍ مَنْ وَمَا مُرَاعَاةَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى (٢)

(وَجُمْلَةٌ) خَبَرِيَّةٌ خَالِيَةٌ مِنْ مَعْنَى التَّعَجُّبِ مَعْهُودٌ مَعْنَاهَا غَالِبًا (٣) (أَوْ شَبْهَهَا) وَهُوَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ إِذَا كَانَا تَامِّينَ (٤) (الَّذِي وَصِلَ) الْمَوْصُولُ بِهِ (كَمَنْ عِنْدِي) وَالَّذِي فِي الدَّارِ (الَّذِي أَبْنُوهُ كُفِلَ) وَيَتَعَلَّقُ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ الْوَاقِعَانِ صَلَةً بِاسْتَقْرَرٍ مَحْدُوفًا وَجُوبًا.

(وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ) أَي خَالِصَةٌ الْوَصْفِيَّةُ كَاسْمَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (صَلَةٌ أَنْ) بِخِلَافِ غَيْرِ الْخَالِصَةِ وَهِيَ الَّتِي غَلَبَ عَلَيْهَا الْإِسْمِيَّةُ كَالْأَبْطَحِ (٥) (وَكَوْنُهَا) تَوْصِلُ (بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ) وَهُوَ فِعْلُ الْمُضَارِعِ (قَلَّ) وَمِنْهُ:

مَا أَنْتَ بِالْحَكِيمِ أَتَرْضَى حُكُومَتَهُ [وَلَا الْأَصِيلِ، وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ]  
وَلَيْسَ بِضُرُورَةٍ (٦) عِنْدَ الْمُصَنِّفِ. قَالَ: لِأَنَّهُ مُتَمَكِّنٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ

(١) أَي: تثنية وجمعا وتانيثا.

(٢) فيجوز أن يكون الضمير العائد اليها مفردا مذكرا رعاية للفظها وان يكون مطابقا للمعنى المراد منها فيختلف باختلاف المعنى.

(٣) أي: معلوما عند المخاطب و السامع معنى تلك الجملة و مضمونها لأن معرفة الموصول بمعرفة صلته.

(٤) متعلقين بفعل من افعال العموم.

(٥) فإنه في الاصل صفة لكل مكان مبطح ثم صار علما لمكان بمكة و غلب عليه العلمية حتى انه عند اطلاقه ينتقل الذهن الى ذلك المكان لا الى معناه الاصلى.

(٦) دفع دخل: و هو أن الشاعر هنا وقع في الضرورة ولا يصح الاستدلال بالضرورة فأجاب المصنف عنه في بعض تحقیقاته بأن الشاعر يمكنه ان يبدل الفعل المجهول بأسم المفعول

## أَيُّ كَمَا وَأَعْرَبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ \* وَصَدْرُ وَضَلِيهَا ضَمِيرٌ أَنْحَدَفَ

«الْمُرْضَى» وَرُدَّ (١) بَأَنَّهُ لَوْ قَالَهُ لَوَقَعَ فِي مَحْدُورٍ أَشَدَّ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَأْنِيثِ الْوَصْفِ الْمُسْتَدِّ إِلَى الْمُؤَنَّثِ، أَمَا وَضَلِيهَا بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ:

مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولِ اللَّهِ مِنْهُمْ [لَهُمْ دَأْنَتْ رِقَابُ بَنِي مُعَدِّ  
فَضْرُورَةٌ بِالْإِتِّفَاقِ (أَيُّ كَمَا) فِيْمَا تَقَدَّمَ (٢) وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ بِالتَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ  
(وَأَعْرَبَتْ) لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ (٣) (مَا) دَأْمَتْ (لَمْ تُضَفْ) (٤)  
لَفْظًا (٥) (وَ) الْحَالِ أَنَّ (صَدْرُ وَضَلِيهَا) (٦) ضَمِيرٌ [وَذَلِكَ الضَّمِيرُ] مُبْتَدَأٌ (أَنْحَدَفَ)

من دون تغيير في وزن الشعر ولا في معناه فلا ضرورة اذا.

(١) يعنى أن دفع المصنف مردود بان الشاعر لا يمكنه ان يقول بالمرضى وذلك للزوم تبعية اسم المفعول لتايب فاعله وهو الحكومة وهى مؤنثة فيلزم عليه اذا ان يقول بالمرضاة و يحتل حينئذ وزن الشعر.

(٢) يعنى فى مجيئها بمعنى جميع الموصولات المتقدمة مفردا وثنية وجمعا تذكيرا وتانيثا عالما وغير عالم.

(٣) من أن اى مستحق للبناء لشبهها الحرف لكن لزومها للاضافة عارض ذلك الشبه فأعرب.

(٤) يعنى انها معربة بشرط أن لا يجتمع هذان الأمران هما الاضافة وحذف صدر الصلة فأذا اجتمعا بنيت نحو أحب أى الرجلين يكرمنى بضم أى بناء وهى واحدة من الحالات الأربعة لأى والثلاثة الأخرى: احداهما ما اذا اضيفت وذكر صدر صلتها نحوأ بغضنى أيهما هو أشقى، والثانية: ما اذا لم تضف وحذف صدر الصلة نحوأحب ايا من الرجلين قاما والثالثة ما اذا لم تضف وذكر صدر الصلة نحوأكرم أيامن الرجلين، هما فى الدار وأى فى هذه الحالات الثلاث معربة.

(٥) اشارة الى ان اى كما ذكر لازمة للاضافة دائما الا انها قد تنقطع عن الاضافة لفظا فقط وهى مضافة أُنْذَاك معنى.

(٦) هو الذى نسميه بالعائد ولكن حيث ان العائد فى اى يقع فى بدء جملة الصلة يسمى صدر الصلة او صدر وصلها.

بأن كانت (١) مُضَافَةً وَصَدْرُ صَلَاتِهَا مَذْكَورًا، أو غير مُضَافَةٍ وَصَدْرُ صَلَاتِهَا مَحْدُوفًا أو مَذْكَورًا، فَإِنْ أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلَاتِهَا بُيِّنَتْ قِيلَ [بِنَاوُهَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ] لِتَأْكِيدِ (٢) مُشَابَهَتِهَا الْحَرْفِ مِنْ حَيْثُ أَفْتِقَارِهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَحْدُوفِ (٣) قُلْتُ: وَهَذِهِ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةٌ فِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ (٤) فَيَلْزَمُ عَلَيْهَا (٥) بِنَاوُهَا فِيهَا (٦) عَلَى أَنْ بَعْضُهُمْ قَالَ بِهِ (٧) قِيَاسًا — نَقَلَهُ الرَّضِيُّ، وَهُوَ يَرُدُّ (٨) نَفَى الْمُصْنَفِ فِي الْكَافِيَةِ الْخِلَافِ فِي إِعْرَابِهَا حِينَئِذٍ ثُمَّ بِنَاوُهَا عَلَى الضَّمِّ لِشِبْهِهَا بِقَبْلٍ وَبَعْدًا لِأَنَّهُ (٩) حُذِفَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مَا يُبَيِّنُهُ (١٠) وَمِثَالُ بِنَائِهَا فِي الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ (١١) قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ: «ثُمَّ لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أُيُّهُمْ» بِالضَّمِّ (١٢).

- 
- (١) بيان للحالات الثلاثة التي تعرب فيها.  
(٢) انما كانت هذه المشابهة تأكيد الوجود شبه فيها كما في كل موصول وهو افتقارها الى الصلة.  
(٣) انما اختص هذا الشبه بصورة حذف صدر الصلة اذ الافتقار انما يحصل عند فقد ما يفتقر منه ولهذا يقال لفاقد المال فقيرا مع احتياج الغنى اليه أيضا.  
(٤) وهي: ما اذا لم تضاف وحذف صدر الصلة.  
(٥) أى: يلزم على هذه العلة أن تكون أتى مبنية في الحالة الثانية أيضا لحذف صدر الصلة.  
(٦) أى بناء أتى في الحالة الثانية.  
(٧) أى: بالبناء في الحالة الثانية قياسا على الحالة الأولى.  
(٨) نقل الرضى القول بنائها في الثانية، يرد قول المصنف بأنها في الثانية معربة بلا خلاف لأن قول الرضى يثبت الخلاف في اعرابها حينئذ.  
(٩) الضمير للشأن.  
(١٠) وهو صدر الصلة في أى والمضاف اليه في قبل وبعد.  
(١١) وهي حالة الاضافة وحذف صدر الصلة اذا التقدير ايهم هو اشد.  
(١٢) بناء مع انها مفعول لنزعن.

وَنَغَضَهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي \* ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرَ أَيِّ يَفْتَقِي  
 إِنْ يُسْتَظَلُّ وَضَلُّ وَإِنْ لَمْ يُسْتَظَلَّ \* فَالْحَذْفُ نَزْرًا وَأَبْوًا أَنْ يُحْتَزَلَ  
 إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَضَلٍ مُكْمِلٍ \* وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مِنْجَلِي

(وَبَغَضَهُمْ) كَالخَلِيلِ وَيونس (أَعْرَبَ) أَيًّا (مُطْلَقًا) وَإِنْ أَضِيفَتْ وَ  
 حَذِفَ صَدْرُ صَلَّتْهَا، وَقَدْ قُرِئَ شَادًّا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ بِالتَّصْبِ (١) وَأُوَلَّتْ قِرَاءَةٌ  
 الضَّمُّ عَلَى الْحِكَايَةِ (٢) أَى الَّذِي يَقَالُ فِيهِمْ أَيُّهُمْ أَشَدَّ.

(وَ فِي ذَا الْحَذْفِ) أَى حَذَفُ صَدْرِ الصَّلَةِ الَّذِي هُوَ الْعَائِدُ (أَيًّا غَيْرُ  
 أَيِّ) مِنْ بَقِيَّةِ الْمَوْصُولَاتِ (يَفْتَقِي) (٣) أَى يَتَّبِعُ وَلَكِنْ بِشَرْطِ (٤) لَيْسَ فِي أَيِّ،  
 أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (إِنْ يُسْتَظَلُّ وَضَلُّ) أَى يُوجَدُ طَوِيلًا نَحْوُ: «وَهُوَ الَّذِي فِي  
 السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ» أَى الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ (وَإِنْ لَمْ يُسْتَظَلَّ الْوَضَلُ  
 فَالْحَذْفُ) لِلْعَائِدِ (نَزْرًا) أَى قَلِيلٌ كَقَوْلِهِ:

مَنْ يُعْرَنَ بِالْحَمْدِ لَا يَنْطِقُ بِمَاسَفَةٍ [وَلَا يَجِدُ عَنْ سَبِيلِ الْجِلْمِ وَالْكَرَمِ]  
 أَى بِمَا هُوَ سَفَهُ (وَ أَبْوًا) أَى إِمْتَنَعَ التُّحَاةَ مِنْ تَجْوِيزِ (أَنْ يُحْتَزَلَ) أَى  
 يُقْطَعُ الْعَائِدُ، أَى يُحَذَفُ (إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي) (٥) لِوَضَلٍ مُكْمِلٍ) كَأَنْ يَكُونَ (٦) جُمْلَةً

(١) لكونها مفعولا.

(٢) أَى: نقل القول ففعلون نزعن (الذى يقال) المقدر وإيهم نايب الفاعل ليقال.

(٣) تقدير البيت: ويقتضى غير اى آيا فى ذا الحذف.

(٤) يعنى يشترط فى حذف عايد غير اى شىء لم يشترط فى اى وهو طول الصلة.

(٥) يعنى ان شرط جواز حذف العايد فى غير اى عدم صلاحية الباقي من الصلة بعد

حذف العايد بالنظر الى المعنى ومساس نقص وحاجة لتدل الحاجة الى وجود محذوف هناك  
 فيكون الاحتياج قرينة على المحذوف واما اذا كان الباقي صالحا لكونها صلة فلا يجوز حذفه  
 لعدم دليل على المحذوف.

(٦) بيان لما اذا كان الباقي صالحا لأن يكون صلة فالجملة نحو جاء الذى يكرمى،



فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ أَنْتَصَبَ \* بِفِعْلِ أَوْ وُصِفَ كَمَنْ تَرَجُّو يَهَبُ  
كَذَاكَ حَذْفٌ مَا بَوَّضَ خُفْضًا \* كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

أو ظرفاً أو مجروراً تاماً لأنه لا يُعْلَمُ أُحْذِفَ شَيْءٌ مِنْهُ أَمْ لَا. (وَ الْحَذْفُ  
عِنْدَهُمْ (١) كَثِيرٌ مُنْجَلِي فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ أَنْتَصَبَ) وَ كَانَ ذَلِكَ النَّصْبُ  
(بِفِعْلِ) تَامًا كَانَ أَوْ نَاقِصًا (أَوْ وُصِفَ) غَيْرِ صِلَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فَالْمَنْصُوبُ بِالْفِعْلِ  
(كَمَنْ تَرَجُّو) أَيْ تَأْمَلِ لِلْهَيْبَةِ (يَهَبُ) أَيْ تَرْجُوهُ وَ كَقَوْلِهِ:

[فَأَطَعْتُهُ مِنْ لَحْمِهَا وَسَنَامِهَا] شَوَاءً وَ خَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ

أَيْ مَا كَانَ عَاجِلُهُ — كَذَا قَالَ الْمَصْنِفُ خِلَافًا لِقَوْمِ (٢) وَالْمَنْصُوبُ

بِالْوُضْفِ لَيْسَ كَالْمَنْصُوبِ بِالْفِعْلِ فِي الْكَثْرَةِ كَقَوْلِهِ:

مَا اللَّهُ مُؤَلِّكَ فَضْلٍ [فَأَحْمَدْنُهُ بِهِ] فَمَا لَدِي غَيْرِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ

أَيْ الَّذِي اللَّهُ مُؤَلِّكُهُ فَضْلًا، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمُتَّفَصِّلِ كـ «جَاءَ الَّذِي

إِيَّاهُ ضَرَبْتُ» وَلَا الْمَنْصُوبُ بِغَيْرِ الْفِعْلِ وَالْوُضْفِ، كَالْمَنْصُوبِ بِالْحَرْفِ كـ «جَاءَ

الَّذِي إِنَّهُ قَائِمٌ»، وَلَا الْمَنْصُوبُ بِصِلَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كـ «جَاءَ الَّذِي أَنَا الضَّارِبُ»

ذَكَرَهُ (٣) فِي التَّسْهِيلِ (كَذَاكَ) يَجُوزُ (حَذْفُ مَا بَوَّضَ) بِمَعْنَى الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ

(خُفْضًا) بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ (٤) كَأَنْتَ قَاضٍ (الْوَاقِعُ) (بَعْدَ) فِعْلِ (أَمْرٍ مِنْ قَضَى)

والظرف نحو جاء الذي عندي، والمجرور نحو جاء الذي في الدار.

(١) أي: عند النحاة حذف العايد منجل و معروف اذا كان العايد ضميرا منصوبا

متصلا بفعل تام او ناقص او متصلا بوصف.

(٢) في الفعل الناقص فنوعه فيه و عليه فالعايد في مثال خير الخير هو اسم كان المستتر

و هو ضمير مرفوع يعود الى الموصول و عاجله منصوب خبرا له.

(٣) أي: المنصوب بصلة الألف و اللام و اما ساير الأمثلة فداخلة في كلامه هنا.

(٤) أي: خفض بأضافة الوصف الى الضمير و ضمير اليه يعود الى الموصول في قوله

كَذَا الَّذِي جُرِّمًا الْمَوْصُولَ جَرَّ \* كُمَّرَ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهَوَّتَرُ  
أَنَّ حَرْفَ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ فَقَطَّ \* فَتَمَطَّ عَرَفْتُ قُلَّ فِيهِ النَّمَطُ

إشارة إلى قوله تعالى: «فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ» أى قاضيه فلا يجوز الحذف (١)  
من نحو «جاء الذى أنا غلامه، أو مضرؤبه أو ضاربه أمس» (كذا) يجوز حذف  
الضمير (الذى جُرِّمًا) أى يمثل الحرف الذى (المَوْصُولَ جَرَّ) لفظاً ومعنى و  
متعلقاً (٢) (كُمَّرَ بِالَّذِي مَرَرْتُ) به (فَهَوَّتَرُ) (٣) أى مُحْسِن، فإن جُرِّمًا ما جَرَّ  
المَوْصُولَ لفظاً كـ «مررت بالذى غَضِبْتُ عَلَيْهِ» (٤) أو معنًى كـ «مررت بالذى  
مررت به على زيد» (٥) أو متعلقاً كـ «مررت بالذى فرحت به» (٦) لم يَجُزْ  
الحذف.

### الخامس من المعارف - المعرفة بأداة التعريف

أى بالتيه. (أَنَّ) بِجُمْلَتِهَا هَلْ هِيَ (حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَمْ اللَّامُ فَقَطَّ) فِيهِ

«ما بوصف».

(١) لعدم كون المضاف وصفاً فى غلامه و لكون الوصف بمعنى الماضى فى مضروبه و  
ضاربه بدليل امس.

(٢) أى: يجب أن يكون الحرف الذى جر الضمير ماثلاً للحرف الذى جر الموصول  
من حيث اللفظ والمعنى والمتعلق.

(٣) فالجار للضمير و الموصول حرف واحد هو الباء و كلا البائين للالصاق و كلاهما  
متعلقان بمر.

(٤) لاختلاف الجارين لأن أحدهما على والآخرباء.

(٥) لاختلاف الحرفين فى المعنى فأن الباء الأول للالصاق والثانى للسببية اذ المعنى  
مررت بالشخص الذى مررت انت بسببه على زيد.

(٦) لاختلافها فى المتعلق فأن متعلق بالذى مررت و متعلق به فرحت و قوله «لم يَجُزْ»  
جزاء للشرط و هو قوله فأن جُرَّ.

خِلاف: فالخليل على الأوّل (١) وَرَجَّحَهُ الْمُصَنَّفُ فِي شَرْحِ الْكُفَايَةِ وَالتَّسْهِيلِ،  
 فَالْهَمْزَةُ هَمْزَةُ قَطْعٍ وَسَيَوِيئُهُ وَالْجُمْهُورُ — كَمَا قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ فِي شَرْحِ التَّكْمِيلَةِ —  
 عَلَى الثَّانِي (٢) فَالْهَمْزَةُ اجْتَلِيَتْ (٣) لِلنُّطْقِ بِالسَّاكِنِ وَجَزْمُ (٤) الْمُصَنَّفِ فِي فَصْلِ  
 زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَنَّ هَمْزَةَ أَلٍ وَصَلٌ يُشْعِرُ (٥) بِتَرْجِيحِهِ لِهَذَا الْقَوْلِ وَلِسَيَوِيئِهِ قَوْلٌ  
 آخَرَ: إِنَّهَا بِجُمْلَتِهَا حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ (٦) (فَتَمَّظَّ عَرَفْتُ) أَيْ أَرَدْتُ  
 تَعْرِيفَهُ (قُلْ فِيهِ أَلْتَمَّظُ) وَهُوَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ وَالْجَمْعُ «أَغْمَاطٌ».  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ أَلٌ يَكُونُ لاسْتِغْرَاقٍ (٧) أَفْرَادَ الْجِنْسِ إِنْ حَلَّ مَحَلَّهَا كَلَّ عَلَى سَبِيلِ  
 الْحَقِيقَةِ وَلَا اسْتِغْرَاقٍ صِفَاتِ الْأَفْرَادِ إِنْ حَلَّ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ (٨) وَلِيَّانَ الْحَقِيقَةَ  
 إِنْ أُشِيرَ بِهَا وَبِمَصْحُوبِهَا (٩) إِلَى الْمَاهِيَّةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ (١٠) وَلِتَعْرِيفِ

(١) أى انها يجملتها حرف تعريف.

(٢) أى: على القول بأن اللام فقط حرف تعريف.

(٣) أى جىء بها لكون اللام ساكنة وعدم امكان الابتداء بالساكن.

(٤) بسكون الزاء وضم الميم مبتداء وخبره يشعر.

(٥) يعنى بما ان ذلك الفصل انعقد لزيادة همزة البوصل والمصنف ذكر همزة ال في ذلك

الفصل وجزم هناك بأنها همزة وصل ينتج ذلك بأن همزة ال زائدة.

(٦) توجيه ذلك ان الموضوع للتعريف فى الأصل هو اللام فقط الا ان كثرة استعمال

الألف الزائدة معها اوجب لزوم الألف بحيث لو لم تذكر معها لم تفد التعريف وحدها.

(٧) أى: لشمول الحكم لجميع افراد الجنس نحو «السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما»

فحكم القطع شامل لجميع افراد السارق والسارقة ويصح وضع كل محلها حقيقة فيقال: كل

سارق وسارقة فاقطعوا من غير تجوز.

(٧) كقولك لشخص: انت الرجل تريد فى ادعائك مدحا انه جامع لجميع صفات

الرجل وانه كل الرجل ومعلوم أن كل هنا مجاز لعدم وجود جميع الصفات فى هذا الشخص و

اى شخص غيره.

(٩) أى: بمدخوها.

(١٠) أى: من حيث أنها ماهية وذات لا من حيث افرادها الخارجية نحو الرجل خير

## وَقَدْ تَزَادُ لِأَزْمًا كَاللَّاتِ \* وَالْأَنْ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ

العَهْدِ (١) الذَّهْنِي وَالْحُضُورِي وَالذَّكْرِي (وَقَدْ تَزَادُ لِأَزْمًا) (٢) بِأَنْ كَانَ (٣) مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ مُعَرَّفًا بِغَيْرِهَا (كَاللَّاتِ) إِسْمَ صَنْمٍ كَانَ بِمَكَّةَ (وَالْآنَ) إِسْمٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، وَهُوَ (٤) مَبْنِيٌّ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى أَنْ الْحُضُورِيَّةَ قِيلَ وَهَذَا مِنَ الْغَرِيبِ (٥) لِكُونِهِمْ جَعَلُوهُ مُتَضَمَّنًا مَعْنَى أَنْ الْحُضُورِيَّةَ وَجَعَلُوا أَنْ الْمَوْجُودَةَ فِيهِ زَائِدَةً وَبُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (٦) وَكَانَتْ فَتْحَةً لِيَكُونَ بِنَاؤُهُ عَلَى مَا يَسْتَحِقُّهُ الظُّرُوفِ (٧) (وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِي) جَمْعُ اللَّاتِي. وَهَذَا (٨) عَلَى الْقَوْلِ بِأَنْ تَعْرِيفِ الْمَوْصُولِ بِالصَّلَةِ، وَأَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنْ تَعْرِيفِهِ بِاللَّامِ إِنْ كَانَتْ فِيهِ (٩) وَبِنَيْتِهَا

من المرئة اذ المراد ان ذات الرجل وخلقته الاصلية خير من خلقة المرئة لا ان افراد الرجل خير من افراد المرئة والا فكم من امرئة خير من رجل.

(١) العهد هو العلم بشيء سابقا فالذهني نحو قولك طلعت الشمس لوجود الشمس في ذهن السامع والحضوري كقولك في رجل حاضر عندك ما بال الرجل لا يتكلم والذكرى كقولك رأيت رجلا فأكرمت الرجل.

(٢) أى: زيادة لازمة لا يجوز حذفها.

(٣) بيان للزيادة فان مدخولها وهولات وأن معرفان بالعلمية قبل دخول ال فلات علم لصنم وأن علم لوقت خاص وهو الوقت الحاضر.

(٤) يعنى: الآن.

(٥) فان تضمنه معنى ال يقتضى أن يكون ال جزءا لازما له وهذا يناقى زيادته.

(٦) بين الألف والنون.

(٧) اذ الأصل في الظروف البناء على الفتح كقبل وبعد والجهات الست.

(٨) أى: كون ال زائدة مبني على القول بأن تعريف الموصول بالصلة ليستغنى عن

التعريف بال.

(٩) أى: ان كانت ال فيه نحو الذين واللى ومقدرة ان لم تكن فيه نحو من وما.

وَلِأَضْطِرَارِ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* كَذَا وَطَبَّتِ النَّفْسَ يَا قَيْسُ الْسَرَى  
 وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلًا \* لِلْمَجِّ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقْلًا  
 كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ \* فَذِكْرُ ذَا وَحَدْفُهُ سِيَّانٍ

إن لم تكن فليست زائدة (و) تُزاد زائدة غير لازمة بأن دَخَلَتْ (لِأَضْطِرَارِ كَبَنَاتِ  
 الْأَوْبَرِ) في قول الشاعر:

[وَلَقَدْ جَتَيْتُكَ أَكْمُنًا وَعَسَا قِلًّا] ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد به (١) بنات أوبر وهو ضرب من الكمأه (كذا وَطَبَّتِ النَّفْسَ) في

قول الشاعر (٢):

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صَدَدَتْ وَطَبَّتِ النَّفْسَ (يا قَيْسُ) عن عمرو

أراد نفساً، وقوله (السرى) معناه الشريف تَمَّمَ به البيت.

(وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ) المَثْبُوتَةُ (عَلَيْهِ دَخَلًا لِلْمَجِّ مَا) (٣) أَيْ لِأَجْلِ مُلَاحَظَةِ

الْوَصْفِ الَّذِي (قَدْ كَانَ عَنْهُ) (٤) نُقْلًا كَالْفَضْلِ) يُسَمَّى (٥) بِهِ مَنْ يُتَّقَالُ بِأَنَّهُ يَعِيشُ

وَيَصِيرُ ذَا فَضْلٍ (وَالْحَارِثِ) يُسَمَّى بِهِ مَنْ يُتَّقَالُ بِأَنَّهُ يَعِيشُ وَيَحْرُثُ (و)

النُّعْمَانِ (٦) فَذِكْرُ ذَا) أَيْ أَلْ (وَحَدْفُهُ) بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّعْرِيفِ (سِيَّانٍ) (٧)

(١) أى: أراد الشاعر بنات الأوبر بنات الأوبر المعروف بدون اللام فاللام زائدة.

(٢) فان النفس هنا تميزو الأصل طبت نفسا.

(٣) أى: للاشارة الى الوصف الذى نقل الى العلمية.

(٤) الضمير يعود الى الموصول.

(٥) بصيغة المجهول وكذا يتقأل (الذى) يسمى بالفضل المولود الذى يؤمل أن يعيش

فاضلا كمن يسمى ابنه بالحسن يأمل أن يعيش حسنا فيستفاد من ال هنا معناها العهدى.

(٦) النعمان اسم للدم يمكن أن يكون لحا للحرب والقتل، كما هو ديدن الجاهلية.

(٧) لكونه معرفة بالعلمية.

وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ \* مُضَافٌ أَوْ مَصْحُوبٌ أَنْ كَالْعَقْبَةِ  
وَحَذَفَ أَنْ ذِي إِنْ تُنَادٍ أَوْ تُضِيفُ \* أَوْجِبَ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَدِفُ

(وَقَدْ يَصِيرُ) (١) عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ) كَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ  
لِلْعَبَادِلَةِ (٢) (أَوْ مَصْحُوبٌ أَنْ كَالْعَقْبَةِ) لِإِيلَةَ وَالْمَدِينَةَ لِلطَّبِيَّةِ وَالكِتَابَ لِكِتَابِ  
سَيْبُوِيَه. ثُمَّ الَّذِي صَارَ عَلَمًا بِغَلْبَةِ الْإِضَافَةِ لَا تُنَزَعُ مِنْهُ (٣) بِنْدَاءٍ وَلَا بغيرِهِ كَمَا  
قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

(وَحَذَفَ أَنْ) ذِي (٤) مِنْ الْإِسْمِ الَّذِي كَانَ عَلَمًا بِغَلْبَتِهَا (إِنْ تُنَادٍ أَوْ  
تُضِيفُ أَوْجِبَ) نَحْوُ «يَا أَعْشَى» (٥) وَ «هَذِهِ مَدِينَةُ الرَّسُولِ (ص)» (٦) (٧) فِي  
غَيْرِهِمَا) أَيْ غَيْرِ النَّدَاءِ وَالْإِضَافَةِ (قَدْ تَنْحَدِفُ) أَلْ بِقَلَّةٍ نَحْوُ «هَذَا عَيْقُوقٌ» (٨)  
طَالِعًا».

(١) تقدير البيت هكذا، وقد يصير مضاف و مصحوب ال علما بسبب غلبة استعمالها  
في شخص أو شىء كابن عباس فان معناه الأصيل ولد عباس فكل ابن لعباس يصدق بانه  
ذلك الا ان كثرة استعماله في الولد الخاص منه صيرته علما له وهكذا العقبة فانها في الأصل  
لكل مرتفع جبلى الا ان كثرة استعمالها في عقبة مخصوصة وهى ايله جعلتها علما لها.

(٢) وهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود.

(٣) أى: لا تنزع الاضافة مما صار علما بغلبة الاضافة، بمعنى ان احكام الاضافة  
الاعرابية باقية بعد على حالها لا تزول بعلميته فاذا وقع منادى ينصب لكونه منادى مضافا ولا  
يبنى لكونه مفردا معرفة.

(٤) أى: ال التى تدخل على العلم.

(٥) أصله: الأعشى علم لرجل، وفي الأصل وصف لكل من لا يبصر ليلا.

(٦) فحذف ال من المدينة لاضافتها الى الرسول.

(٧) أصله العيوق اسم لنجم حذف منه اللام من دون سبب من نداء أو اضافة.

## هذا باب الإبتداء

وَقَدَّمَ أَحْكَامَ الْمُبْتَدَأِ عَلَى الْفَاعِلِ تَبَعاً لِسَبَبِيَّتِهِ وَبَعْضُهُمْ يُقَدِّمُ الْفَاعِلَ  
وَذَلِكَ (١) مَبْنِيٌّ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِي أَنْ أَصَلَ الْمَرْفُوعَاتُ هَلْ هُوَ الْمُبْتَدَأُ أَوْ الْفَاعِلُ؟  
وَجْهٌ الْأَوَّلُ (٢) إِنَّ الْمُبْتَدَأَ مَبْدُوبَهُ الْكَلَامَ، وَأَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنْ كَوْنِهِ مُبْتَدَأً  
وَإِنْ تَأَخَّرَ، وَالْفَاعِلَ يَزُولُ فَاعِلِيَّتُهُ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنَّهُ عَامِلٌ وَمَعْمُولٌ، وَالْفَاعِلَ مَعْمُولٌ  
لَيْسَ غَيْرِهِ. وَوَجْهٌ الثَّانِي (٣) أَنَّ عَامِلَهُ لَفْظِيٌّ، وَهُوَ أَقْوَى مِنْ عَامِلِ الْمُبْتَدَأِ الْمَعْنَوِيِّ  
وَأَنَّهُ إِنَّمَا رُفِعَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْعُولِ، وَلَيْسَ الْمُبْتَدَأُ كَذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِي  
الْإِعْرَابِ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْنَى

(١) يعنى: تقديم أى من المبتدء والفاعل فى الذكر.

(٢) أى: وجه كون المبتدء أصلاً فى المرفوعات أمور ثلاثة:

الأول: انه يقع فى أول الكلام فله الشرف المكانى.

والثانى: انه ثابت على الابتدائية سواء تقدم على الخبر أو تأخر عنه نحو زيد فى الدار و

فى الدار زيد.

والثالث: انه عامل و معمول فى أن واحد لأنه عامل فى الخبر و معمول للابتدائية

بخلاف الفاعل فى الأمور الثلاثة لعدم جواز تقدمه على عامله، وانه اذا تقدم على عامله يزول

فاعليته و يصير مبتدء، وانه معمول فقط و ليس بعامل.

(٣) أى: وجه كون الفاعل أصلاً أمران:

الأول: ان عامله لفظى، و هو الفعل و شبهه، و الأصل فى العامل أن يكون لفظياً.

والثانى: ان الفاعل إنما رفع للفرق بينه و بين المفعول، و الأصل فى الاعراب أن يكون

للفرق بين المعانى.

## مُبْتَدَأُ زَيْدٍ وَعَاذِرٌ خَيْرٌ \* إِنَّ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ أَعْتَدَ زُ

ثُمَّ الْمُبْتَدَأُ إِسْمٌ مُّجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ غَيْرِ الْمَزِيدَةِ مُخْبِرٌ عَنْهُ أَوْ  
وَصِفٌ رَّافِعٌ لِمُكْتَفَى بِهِ (١) فَالْإِسْمُ يَعْمُ الصَّرِيحَ وَالْمَأْوَلَ (٢) وَالْقَيْدُ الْأَوَّلُ (٣)  
يُخْرِجُ الْإِسْمَ فِي بَابِ كَانٍ، وَإِنَّ، وَالْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ فِي بَابِ ظَنَّ وَالثَّانِي (٤)  
يَدْخُلُ نَحْوُ «بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ» عَلَى أَنَّ (٥) شَيْخَنَا الْعَلَامَةَ الْكَافِجِي يَرَى أَنَّهُ خَيْرٌ  
مُّقَدَّمٌ وَأَنَّ الْمُبْتَدَأَ دِرْهَمٌ نَظْرًا إِلَى الْمَعْنَى وَالثَّلَاثُ (٦) يُخْرِجُ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ وَ  
بَقِيَّةَ الْوَصْفِ بِكَوْنِهِ رَافِعًا لِمُكْتَفَى بِهِ يُخْرِجُ قَائِمًا مِّنْ «أَقَانِمُ أَبُوهُ زَيْدٌ» (٧)  
إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَانزِلِ الْمِثَالَ (٨) عَلَى هَذَا الْحَدِّ وَقُلْ: (مُبْتَدَأُ زَيْدٌ

(١) أى: رافع لاسم يعنى عن الخبر.

(٢) فالأول كزيد قائم، والثانى: نحو «ان تصوموا خير لكم» فان تصوموا فعل مؤول  
بالاسم اذ التأويل صومكم خير لكم.

(٣) يعنى: قوله «بجرد عن العوامل اللفظية» لأن اسم كان والمفعول الأول لظن وان  
كانا اسمين مخبرا عنها لكنها ليسا مجردين عن العامل اللفظى.

(٤) يعنى غير الزيادة، فان بحسبك مبتدا وهو مجرد عن العامل غير المزيد فان عامله و  
هو الباء زائدة.

(٥) على هنا للاستدراك يعنى: مضافا الى ان عامله زائدة ولا مانع من كونه مبتداء  
يرى شيخنا الكافجى انه خبر مقدم لأن المبتدا كما ذكر مخبر عنه والمخبر عنه فى هذه الجملة هو  
الدرهم لأن المقصود من هذه الجملة هو بيان حال الدرهم انه كاف بيان حال بحسبك.

(٦) وهو قوله مخبر عنه لأن أسماء الأفعال وان كانت أسماء مجردة عن العوامل اللفظية  
الا انها مخبر بها لكونها بيانا لحال فاعلها.

(٧) لأن مرفوع الوصف وهو أبوه لا يكتفى به لنقص الكلام بدون زيد فقائم ليس  
بمبتدا وانما هو خبر مقدم.

(٨) أى: فطبق أنت مثال المصنف وهو زيد عاذر على هذا التعريف للمبتداء.



وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي \* فَاعِلٌ آغْنَى فِي أَسَارِ دَانَ  
 وَقِسْ وَكَاسْتَفْهَامِ النَّفْيِ وَقَدْ \* يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٍ أَوْ لَوْ الرَّشْدُ  
 وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرٌ \* إِنَّ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقاً آسْتَقَرَّ

وَعَاذِرٌ خَبَرٌ) عَنْهُ (إِنَّ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ أَعْتَدَرٍ) لِإِنْطِبَاقِ الْحَدِّ عَلَيْهِ (١) (وَ  
 أَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي فَاعِلٌ) أَوْ نَائِبٌ عَنْهُ (٢) (أَغْنَى) الْمُبْتَدَأُ (٣) عَنِ الْخَبَرِ (فِي)  
 كَلٍّ وَصَفٍ إِعْتَمَدَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَرَفَعَ ظَاهِراً أَوْ مُضَمَّراً بَارِزاً نَحْوُ (أَسَارِ دَانَ).  
 (وَقِسْ) عَلَى هَذَا الْمَثَالِ نَحْوُ «كَيْفَ جَالِسُ الزَّيْدَانِ» وَ«أَمَضْرُوبُ  
 الْعَمْرَوَانِ» وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مَبْتَدَأً إِذَا رَفَعَ ضَمِيراً مُسْتَتِراً نَحْوَ قَاعِدَةٍ فِي «مَا زَيْدٌ  
 قَائِمٌ وَلَا قَاعِدٌ» (٤) (وَكَاسْتَفْهَامِ) فِي اعْتِمَادِ الْوَصْفِ عَلَيْهِ (النَّفْيِ) نَحْوُ:  
 خَلِيلِي مَاوَأَفِ بَعَهْدِي أَنْسُمَا (٥) [إِذَا لَمْ تَسْكُونَا إِلَى عَلِيٍّ مِّنْ أَقْطَاعِ]

و «غَيْرُ قَائِمِ الزَّيْدَانِ» (٦) وَ «مَا مَضْرُوبُ الْعَمْرَوَانِ» (٧) (وَقَدْ) قَالَ  
 الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ (يَجُوزُ) كَوْنُ الْوَصْفِ مُبْتَدَأً وَلَهُ فَاعِلٌ يُعْنَى عَنِ الْخَبَرِ مِنْ غَيْرِ  
 اعْتِمَادِ عَلَى نَفْيٍ وَلَا اسْتِفْهَامِ (نَحْوُ فَائِزٍ) أَيْ نَاجٍ (أَلُو الرَّشْدِ) بِفَتْحَتَيْنِ (٨)  
 أَيْ أَصْحَابُ الْهُدَى (وَالثَّانِي) وَهُوَ مَا بَعْدَ الْوَصْفِ (مُبْتَدَأً) مُؤَخَّرٌ (وَذَا

(١) فَإِنَّ زَيْدَ اسْمٍ مَجْرَدٍ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ غَيْرِ الْمَزِيدَةِ مَخْبَرٌ عَنْهُ بِقَوْلِهِ عَاذِرٌ.

(٢) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ اسْمَ مَفْعُولٍ.

(٣) الْمُبْتَدَأُ مَفْعُولٌ لِأَغْنَى وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى فَاعِلٍ.

(٤) لِأَنَّ فَاعِلَهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ إِلَى زَيْدٍ.

(٥) فَوَافٍ اسْمُ فَاعِلٍ مَبْتَدَأٌ وَأَنْتَا فَاعِلٌ لَهُ سَدُّ مَسَدِ الْخَبَرِ مِثَالُ لِلْنَفْيِ الْحَرْفِيِّ.

(٦) مِثَالُ لِلْنَفْيِ الْاسْمِيِّ فَالْمُبْتَدَأُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ قَائِمٌ، لِأَنَّ غَيْرَ يَعْزُبُ بِأَعْرَابِ الْمُضَافِ

إِلَيْهِ.

(٧) مِثَالُ لَمَّا كَانَ الْوَصْفُ الْمُبْتَدَأَ اسْمَ مَفْعُولٍ.

(٨) فَتَحَ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ.

## وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتِدَاءِ \* كَذَلِكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ

الْوَصْفِ) بِالرَّفْعِ (خَبَرٌ) عَنْهُ (١) مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ (إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ) وَهُوَ التَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ السَّالِمُ (طَبَقًا) أَيْ مُطَابِقًا لِمَا بَعْدَهُ (اسْتَقَرَّ) هَذَا الْوَصْفُ نَحْوَ «أَقَائِمَانِ الزَّيْدَانِ» وَ «أَقَائِمُونَ الزَّيْدُونَ».

وَلَا يَجُوزُ كَوْنُ الْوَصْفِ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ خَبَرَهُ، لِأَنَّهُ (٢) إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الظَّاهِرِ تَجَرَّدَ مِنْ عِلْمَةِ التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ كَالْفِعْلِ فَإِنْ تَطَابَقَا فِي الْإِفْرَادِ نَحْوَ «أَقَائِمٌ زَيْدٌ». جَازَ (٣) كَوْنُ مَا بَعْدَ الْوَصْفِ فَاعِلًا سَدًّا مَسَدًا الْخَبَرَ وَكَوْنَهُ (٤) مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا وَالْوَصْفَ خَبَرًا مُقَدَّمًا، وَالْجَمْعُ الْمَكْسَّرُ كَالْمُفْرَدِ (٥) وَكَذَا الْوَصْفُ الْمُطْلَقُ (٦) عَلَى الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنِّيِّ وَالْجَمْعِ بِصِيغَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوَ «أَجُنُبُ الزَّيْدَانِ». (وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتِدَاءِ) وَهُوَ (٧) كَوْنُهُ مُعَرَّيًّا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، وَقِيلَ

(١) عَنِ الثَّانِي.

(٢) فَإِنَّ شَرْطَ ابْتِدَائِيَّةِ الْوَصْفِ رَفْعُهُ لِلظَّاهِرِ وَعِنْدَ التَّطَابُقِ هُوَ رَافِعٌ لِلضَّمِيرِ، لِأَنَّ الْوَصْفَ حِينَ يَرْفَعُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ خَالَ عَنِ الضَّمِيرِ نَحْوَ أَقَائِمِ الزَّيْدَانِ؟ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا كَانَ فَاعِلُهُ اسْمًا ظَاهِرًا يَخْلُو عَنِ الضَّمِيرِ فَتَقُولُ قَامَ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَلَا تَقُولُ قَامَا الزَّيْدَانِ فَلِذَلِكَ إِذَا تَطَابَقَ مَعَ مَا بَعْدَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَفَعُ الضَّمِيرِ فَلَا يَصْلِحُ لِلْإِبْتِدَاءِ.

(٣) لِاحْتِمَالِ خَلْوِهِ عَنِ الضَّمِيرِ وَاسْتِنَادِهِ إِلَى الظَّاهِرِ.

(٤) أَيْ: مَا بَعْدَ الْوَصْفِ مُبْتَدَأٌ إِذَا وَدَرَ الضَّمِيرَ فِي الْوَصْفِ فَلَا يَصِحُّ الْوَصْفُ لِلْإِبْتِدَاءِ

لِرَفْعِهِ الضَّمِيرِ.

(٥) فِي جَوَازِ الْأَمْرِينِ نَحْوَ أَقَائِمِ الرِّجَالِ؟ فَلِئِنَّكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ قَائِمًا مُبْتَدَأً وَالرِّجَالَ فَاعِلَهُ قَائِمًا مَقَامَ الْخَبَرِ وَأَنَّ الرِّجَالَ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا وَقَائِمًا خَبَرَهُ لِتَقْدِيرِ الضَّمِيرِ فِيهِ.

(٦) أَيْ: الْوَصْفُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى الثَّلَاثَةِ مِنْ دُونَ تَغْيِيرِ تَقْوِيلِ: أَجْنَبُ زَيْدٌ وَأَجْنَبُ

الزَّيْدَانِ وَأَجْنَبُ الزَّيْدُونَ فَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ الَّذَانِ ذَكَرْنَا فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ الْمَكْسَّرِ أَيْ أَنَّ يَكُونُ الْوَصْفُ مُبْتَدَأً وَأَنَّ يَكُونَ خَبَرًا مُقَدَّمًا.

(٧) لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ هُوَ فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ فَمَنْ قَالَ زَيْدٌ قَائِمٌ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ

وَالْحَبْرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ \* كَاللَّهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ  
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً \* حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّتِي سَقَتْ لَهَا

جَعَلَ الْإِسْمُ أَوْلَى لِيُخْبَرَ عَنْهُ (كَذَلِكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ) وَحَدَهُ - وَهُوَ الصَّحِيحُ  
الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ سَبِيوْنُهُ - لِأَنَّهُ طَالِبٌ لَهُ (١) وَقِيلَ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّهُ اقْتَضَاهُمَا (٢)  
فَعَمَلٌ فِيهَا. وَرُدِّبَانَ أَقْوَى الْعَوَامِلِ - وَهُوَ الْفِعْلُ - لَا يَعْمَلُ رَفْعَيْنِ فَمَا لَيْسَ  
أَقْوَى (٣) أَوْلَى وَقِيلَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُبْتَدَأِ، وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ تَرَأَفَعَا، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا رَفَعَ الْآخَرَ وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ (٤) (وَ الْخَبْرُ) هُوَ (الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ) مَعَ  
مُبْتَدَأٍ غَيْرِ الْوَصْفِ (كَاللَّهُ بَرٌّ) أَيْ مُحْسِنٌ لِعِبَادِهِ (وَ الْأَيَادِي) أَيْ النَّعْمِ (شَاهِدَةٌ)  
لَهَا.

(وَمُفْرَدًا يَأْتِي) الْخَبْرُ، وَالْمُرَادُ بِهِ (٥) مَا لِلْعَوَامِلِ تَسَلُّطٌ عَلَى لَفْظِهِ

ابتداءً بزید، لأنه اخلاؤه وعزاه عن العامل اللفظي لم يبتدء بعامل لفظي وابتدء بزید كما  
يصح أن تقول انه ابتداءً بزید لأنه جعله اول كلامه، وهذا معنى الوجهين في كلام الشارح.

(١) أی: لأن المبتدأ محتاج الى الخبر فيطلبه ويؤثر فيه الرفع.

(٢) أی: الابتداء يطلب المبتدأ والخبر كليهما فان المتكلم الذي يبتدء باسم انما يفعل  
ذلك ليخبر عنه بشيء فكما ان ابتدائه يقتضى المبتدأ يقتضى الخبر أيضا فالابتداء يؤثر فيها  
فيرفعها.

(٣) وهو الابتداء مع انه معنوي وضعيف في العمل أولى بأن لا يعمل رفيعين.

(٤) منها قوله تعالى: «اياما تدعوفله الأسماء الحسنی» فأی منصوب بتدعو على المفعولية  
وتدعو معمول لأی لكونه اداة الشرط وتدعو فعل الشرط.

(٥) أی: بالمفرد هنا ما للعوامل تسلط على لفظه فليس المراد منه ما يقابل المركب  
ليخرج المضاف والمضاف اليه واسم الفاعل وفاعله، بل ما يقابل الجملة، وهی التي لا يؤثر  
العامل في لفظها، نعم قد يتسلط العامل على محلها كما اذا كانت خبرا للمبتدأ أو نواسخه.

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى أَكْتَفَى \* بِهَا كُنْطِقِي آللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

فَيَشْمُلُ (١) مَا لَا مَعْمُولَ لَهُ كـ «هَذَا زَيْدٌ»، وَمَا عَمِلَ الْجَرَكَ «زَيْدٌ عُلَامٌ عَمَرُو» أَوْ الرَّفْعَ كـ «زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ»، أَوْ التَّصْبِ كـ «هَذَا ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمَرُو» (وَيَأْتِي جُمْلَةً) بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ (حَاوِيَةً مَعْنَى) الْمُبْتَدَأُ (الَّذِي سَيَقْتَلُهُ) (٢) أَيْ إِسْمًا بِمَعْنَاهُ (٣) يَرْبُطُهَا بِهِ لِاسْتِقْلَالِ الْجُمْلَةِ (٤) وَهُوَ (٥) إِمَّا ضَمِيرٌ مَوْجُودٌ كـ «زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ» أَوْ مُقَدَّرٌ كـ «أَلْبُرُّ قَفِيزٌ بِدِرْهَمٍ» أَيْ مِنْهُ، أَوْ إِسْمٌ أُشِيرَ بِهِ إِلَيْهِ (٦) نَحْوُ «وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ» وَيُعْنَى عَنِ الرَّابِطَةِ تَكَرُّارُ الْمُبْتَدَأِ بِلَفْظِهِ كـ «أَلْحَاقَةُ مَا أَلْحَاقَهُ» (٧) أَوْ عُمُومٌ فِي الْخَبَرِ (٨) يَدْخُلُ الْمُبْتَدَأُ تَحْتَهُ نَحْوُ «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا».

(وَإِنْ تَكُنْ) الْجُمْلَةُ (٩) (إِيَّاهُ مَعْنَى أَكْتَفَى) الْمُبْتَدَأُ بِهَا (كُنْطِقِي) أَيْ

(١) أَيْ: بِنَاءٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَرَادِ بِالْمَفْرَدِ وَالْمَفْرَدِ بِهَذَا الْمَعْنَى يَشْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِتَسَلُّطِ الْعَامِلِ عَلَيْهَا.

(٢) أَيْ: سَيَقْتَلُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ لِذَلِكَ الْمُبْتَدَأِ.

(٣) بِمَعْنَى الْمُبْتَدَأِ يَرْبِطُ الْجُمْلَةَ بِالْمُبْتَدَأِ.

(٤) عِلَّةٌ لِاحْتِيَاجِ الْجُمْلَةِ إِلَى الرَّابِطِ، فَإِنَّ اسْتِقْلَالَ الْجُمْلَةِ يُوْهِمُ أَنَّهَا اجْنِبِيَّةٌ عَنِ ذَلِكَ

الْمُبْتَدَأِ فَيَحْتَاجُ إِلَى رَابِطٍ لِيَفْهَمُ أَنَّهَا خَبَرٌ لَهُ.

(٥) أَيْ: الْإِسْمَ الَّذِي بِمَعْنَاهُ.

(٦) أَيْ: أُشِيرَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ فَذَلِكَ فِي الْآيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ لِبَاسٌ.

(٧) فَمَا الْحَاقَةُ جُمْلَةٌ لِكَوْنِ مَا مَبْتَدَأُ وَالْحَاقَةُ خَبَرًا لَهُ وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ لِلْحَاقَةِ الْأُولَى، وَ

الرَّابِطُ هِيَ الْحَاقَةُ الثَّانِيَّةُ لِكَوْنِهَا تَكَرُّارًا لِلْمُبْتَدَأِ بِلَفْظِهِ.

(٨) فَالْمُبْتَدَأُ فِي الْآيَةِ هُوَ الْمَوْصُولُ اسْمٌ إِنَّ وَجُمْلَةُ الْخَبَرِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ

عَمَلًا، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ مِنْ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَالْخَبَرُ أَعْمٌ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَشَامِلٌ لَهُ.

(٩) أَيْ: جُمْلَةُ الْخَبَرِ نَفْسُ الْمُبْتَدَأِ فِي الْمَعْنَى فَجُمْلَةُ اللَّهِ حَسْبِي عَيْنٌ مَنْطُوقٌ الْمَتَكَلِّمِ أَيْ

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِعٌ وَإِنْ \* يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ  
وَأَبْرَزْنُهُ مُظْلَقاً حَيْثُ تَلَا \* مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلاً

مَنْطُوقٍ (اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى).

(ق) الخبر (المُفْرَدُ الْجَامِدُ) والمراد به (١) — كما قال في شرح الكافية — ما ليس  
صفة يتضمَّن معنى فعلٍ وحروفه (٢) (فَارِعٌ) أى خال من الضمير عند البصريين  
لأنَّ تَحْمَلَ الضمير فَرَعٌ عن كونِ الْمُتَحَمَّلِ صَالِحاً لِرَفْعِ ظَاهِرٍ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، و  
ذَلِكَ (٣) مقصورٌ على الفعل أو ما هو بمعناه. وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمَّله (و)  
إِنْ يُشْتَقُّ) الخبر المُفْرَدُ أو يُيَأْوَلُ بِمُشْتَقِّ ك «هذا أسد» أى شجاع (٤) (فَهُوَ ذُو  
ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ) أى مُسْتَتِرٍ فِيهِ.

هَذَا إِذَا لَمْ يَرْفَعِ ظَاهِرًا (٥) فَإِنْ رَفَعَهُ (٦) لَمْ يَتَحَمَّلْ وَإِنْ جَرَى عَلَى مَنْ  
هُوَ (٧) وَإِلَّا فَلَهُ حُكْمٌ ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَأَبْرَزْنُهُ) أى الضميرُ جُوبًا (مُظْلَقًا) سَوَاءً

كلامه.

(١) أى: بالجامد.

(٢) كرجل وحجر نحو هذا حجر ومقابله المشتق نحو ضارب ومضروب ففيها معنى  
الفعل وحروفه.

(٣) أى: صلاحية رفع الظاهر على الفاعلية منحصر بالفعل، وما هو بمعناه من  
مشتقاته.

(٤) وشجاع مشتق لأنه صفة مشبهة.

(٥) نحو زيد قائم فتحمّل لضمير يعود إلى المبتدأ، لأنه لم يرفع ظاهرا.

(٦) أى: إن رفع الخبر المشتق اسما ظاهرا فلا يمكنه أن يتحمّل الضمير نحو زيد قائم  
أبوه فتحمّل فارغ عن الضمير لرفعه أبوه وإنما الرابط هو الضمير البارز.

(٧) كما في مثال زيد قائم أبوه، فتحمّل جار على أبوه، ومعنى جريانه عليه استناده  
لفظا إليه، وهو كذلك لأن أبوه فاعل له وهو له يعنى قائم لأبوه لأن أبوه القائم لاغيره، فتحمّل

أَمِنَ مِنَ اللَّبْسِ أَمْ لَمْ يُؤْمَنَ (حَيْثُ تَلَى) أَيْ وَقَعَ ذَلِكَ الْوَصْفَ بَعْدَ (مَا) أَيْ مُبْتَدَأً  
 (لَيْسَ مَعْنَاهُ) أَيْ مَعْنَى ذَلِكَ الْوَصْفِ (لَهُ) أَيْ لِلْمُبْتَدَأِ (مُحَصَّلاً) بَلْ كَانَ  
 مُحَصَّلاً لِغَيْرِهِ (١) أَيْ كَانَ وَصْفًا جَارِيًا عَلَى غَيْرِ مَنْ هُوَ كـ «زَيْدٌ عَمْرٌ وَ  
 ضَارِبُهُ هُوَ» (٢) وَ «زَيْدٌ هِنْدٌ ضَارِبُهَا هُوَ وَ أَجَازَ الْكُوفِيُّونَ الْإِسْتِثَارَ إِذَا أَمِنَ  
 اللَّبْسَ» (٣) وَ اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكَافِيَةِ.

جارى مسند الى من هو له ومع ذلك لم يتحمل ضميرا فكيف به اذا لم يجز على من هو له كما  
 يأتي:

(١) أى: لغير المبتدا مع انه جار على المبتدا لفظا لأنه خبره فضاربه في المثال جار على  
 عمرو، لأنه خبر لعمرو، مع ان الضارب في الواقع هو زيد بارادة المتكلم ولما كان ظاهر اسناد  
 ضارب الى عمرو ويوهم ان عمرو هو الضارب والواقع خلافه لزم ابراز الضمير والمراد به في  
 المثال هو ليعود الى الضارب الحقيقي اعنى زيد واما فيما لايتوهم فيه ذلك لعدم اللبس كما في  
 المثال الثانى للعلم بأن ضارب ليس لهند لتأنيث هند وتذكير ضارب فالابراز هناك طردا  
 للباب.

ولا يخفى عليك انه كيف يمكن جريان وصف على غير من هو له أليس اسناد شى الى  
 شىء اتحاد هما معنى؟ وأليس الألفاظ فى خدمة المعانى؟ فالصحيح أن يقال: ان الوصف فى  
 المثالين وما ماثلهما جار على من هو له بيان ان ضاربه وهو مبتداء وخبر وهما متحدان فى  
 مراد المتكلم فالوصف جار على من هو له والجملة خبر لعمرو ويشهد لذلك مثاله الثانى اذ  
 لو كان ضاربه خبر للهند لكان مطابقا لمبتدئه اعنى هند فى التذكير والتأنيث والعجب من  
 ذهول الفحول والجواد قد يكبو.

(٢) فضارب فى المثالين جار على عمرو فى المثال الأول وعلى هند فى الثانى لأنه  
 خبرهما على قولهم مع ان الضارب واقعا فى المثالين هو زيد وعلى ما قلنا فضاربه او ضاربه  
 مبتدا وهو خبره وهو يعود الى زيد فضارب جار على من هو له.

(٣) كما فى المثال الثانى.

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ \* نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ

(وَ أَخْبَرُوا) عن المُبتدأ (بِظَرْفٍ) نحو «وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» (أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ) مع مَجْرُورِهِ كـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» حَالِ كَوْنِهِمْ (نَاوِينَ) أَيْ مُقَدَّرِينَ لَهُ مُتَعَلِّقًا بِاسْمِ فَاعِلٍ أَوْ فِعْلًا هُوَ الْخَبْرُ فِي الْحَقِيقَةِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَائِنًا أَوْ اسْتَقَرَّ أَوْ مَا فِيهِ (مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ) كَثَابِتٍ وَوَجَدَ وَنَحْوَهُمَا.

فِرْع: يَجِبُ حَذْفُ هَذَا الْمُتَعَلِّقِ، وَشَدَّ التَّصْرِيحَ بِهِ فِي قَوْلِهِ:

[لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّوإِنْ يُهَيَّنْ] فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الْهَوْنِ كَائِنٌ (١)

ثُمَّ إِنْ قُدِّرَ (٢) إِسْمُ فَاعِلٍ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْمُصَنِّفِ لِوَجُوبِ تَقْدِيرِهِ إِتِّفَاقًا بَعْدَ أَمَّا وَإِذَا لِمُفْاجَأَةٍ لِامْتِنَاعِ إِيْلَاهُمَا الْفِعْلَ، فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْمُفْرَدِ وَإِنْ قُدِّرَ فِعْلًا وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ الْحَاجِبِ لِوَجُوبِ تَقْدِيرِهِ فِي الصَّلَةِ فَوَاضِحٌ إِنَّهُ مِنْ قَبِيلِ الْجُمْلَةِ وَلَا يَخْفَى (٣) إِنَّ إِجْرَاءَ الْبَابِ عَلَى سُنَنِ وَاحِدٍ أَوْلَى مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابٍ آخَرَ.

وَاعْلَمْ إِنَّ إِسْمَ الزَّمَانِ يَكُونُ خَبْرًا عَنِ الْحَدِيثِ (٤) نَحْوَ «الْقِتَالُ يَوْمٌ

(١) الشاهد في التصريح بمتعلق لدى وهو كائن.

(٢) اختلفوا في ان الاصل في المتعلق للظرف والجار والمجرور هل هو اسم الفاعل أو الفعل فاختار المصنف الأول بدليل وجوب تقديره باتفاق النحاة بعد اذا المفاجأة واما لعدم دخولها على الفعل واختار ابن الحاجب الثاني أى الفعل بدليل وجوب تقديره في الصلة للزوم أن تكون جملة وعلى الأول فالخبر مفرد وعلى الثاني جملة.

(٣) ردّ للقولين يعني انه اذا جعلنا باب الظرف وشبهه بابا مستقلا وقلنا بجواز تعلقها بكل من الفعل واسم الفاعل حسبا يقتضى المقام كان الباب على سنن واحد وطريقة واحدة وهو خير من ان نلحقه بابا اما واذا اوباب الموصول فالأصل في المتعلق اقتضاء المقام.

(٤) يعني ان ظرف الزمان يناسب ان يكون خبرا عن الحدث أى المصدر لأن الاحداث متجددة لانها بمعنى وقوع فعل وحدثه بعد العدم فتوجد وتنعدم بخلاف الذوات مثل

وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبَرًا \* عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبِرًا  
وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ \* مَا لَمْ تُفِيدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهُ

الْجُمُعَةُ» لِأَنَّ الْأَحْدَاثَ مُتَجَدِّدَةٌ، فَنِي الْإِخْبَارِ عَنْهَا بِهِ (١) فَائِدَةٌ، وَهِيَ تَخْصِيصُهَا (٢) بِزَمَانٍ دُونَ زَمَانٍ.

(وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ) مُبْتَدَأٍ (جُثَّةٍ) (٣) فَلَا يُقَالُ «زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» (وَإِنْ يُفِيدُ) الْإِخْبَارُ بِهِ (٤) بِأَنَّ كَانَ الْمُبْتَدَأُ عَامًّا وَالزَّمَانُ خَاصًّا أَوْ كَانَ اسْمُ الذَّاتِ مِثْلَ اسْمِ الْمَعْنَى فِي وَقُوعِهِ وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ (فَأَخْبِرًا) كَنَحْنُ فِي شَهْرِ كَذَا (٥) وَالْوَرْدُ فِي أَيَّامٍ (٦)

(وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ مَا) دَامَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا (لَمْ يُفِيدْ) لِأَنَّهُ لَا يُخْبِرُ إِلَّا

الانسان والحيوان وزيد فانها ثابتة والزمان ايضا غير ثابت مثل يوم الجمعة او شهر كذا و بمقتضى الاتحاد بين المبتدا والخبر يناسب ان يكون اسم الزمان خبرا للحدث نحو القتال يوم الجمعة.

(١) أى: عن الاحداث باسم الزمان.

(٢) يعنى ان الفائدة المرادة للمتكلم هنا تخصيص الاحداث بزمان دون زمان ففائدة قولنا القتال يوم الجمعة تخصيص القتال بيوم الجمعة دون غيره من الأيام.

(٣) أى: ذات كزيد وعمرو فان اسناد شىء الى شىء يقتضى الوحدة بينها ولا يمكن اتحاد الذات الثابت الوجود مع الزمان المتجدد الوجود.

(٤) أى: باسم الزمان عن الذات.

(٥) كذا اشارة الى شهر من الشهور كشعبان مثلا وهذا مثال لما اذا كان المبتدا عاما والزمان خاصا فان الانسان المتكلم مع غيره ذوات ثابتة باقية في كل شهر وشهر شعبان مثلا خاص بمدة معينة.

(٦) مثال للقسم الثانى اذ الورد مثل الزمان فى كونه متجددا لأنه يأتي فى فصل و ينعدم بعده كما ان شهر ايتار كذلك .



وَهَلْ فَتَىٰ فِيكُمْ فَمَا خَلُّ لَنَا \* وَرَجُلٌ مِّنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

عن معروف (١) فإن أفاد جاز الإبتداء.

وتحصيلُ الفائدة بأمر: «أحدُها» — أن يتقدّم الخبرُ وهو ظرفٌ أو مجرورٌ مُختص (٢) (كعبند زِيدِ نيمره) و «في الدارِ رجلٌ»

(ق) الثاني — أن يتقدّمها استيفام نحو (هل فتى فيكم).

والثالث — أن يتقدّمها نفى نحو «إن لم تكن خليلنا» (٣) (فما خِلُّ

لنا).

(ق) الرابع — أن تكون موصوفة بوصف إتما مذكور، نحو (رجلٌ من الكرام

عندنا) (٤) أو مُقدّر، نحو «شراً أهرُ ذاناب» أي عظيم على أحد التقديرين (٥)

وكذا إن كان فيها (٦) معنى الوصف نحو «رجيلٌ عندنا» أي رجلٌ حقيرٌ عندنا أو

كانت خلفاً من موصوفٍ ك «مؤمنٌ خيرٌ من كافرٍ» (٧)

(١) أي: إن الخبر عادة لا يخبر عن حال أحد أو شيء إلا أن يكون ذلك الشيء

معروفاً عند السامع لاعتدال مجهول لعدم الفائدة في الأخبار عن المجهول.

(٢) بأن يكون الظرف مضافاً إلى المعرفة كعند زيد نمرة أو كان المجرور معرفة نحو في

الدار رجل فلا يصح عند رجل نمرة أو في دار رجل.

(٣) الشاهد في خلل أنه نكرة و جاز الإبتداء به لوقوعه بعد النفي.

(٤) فن الكرام صفة الرجل.

(٥) أي: على تقدير أن يكون القائل لهذا المثل في مقام بيان أهمية الشر الذي أهر

الكلب و خطره فالتقدير شر عظيم و اما على تقدير أن يكون في مقام بيان أن الذي أهره لم يكن

خيراً كقدوم الضيف بل كان شراً فالتقدير شر أهر ذاناب لأخيراً ولا تقدير للصفة فيه.

(٦) أي في النكرة.

(٧) إذا التقدير رجل مؤمن فمؤمن خلف من موصوفه وهو رجل.

وَرَعْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ \* بَرِّيزِينَ وَلِيُقَسْنَ مَا لَمْ يُقَلْنَ

(ق) الخَامِسَ - أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً فِيهَا بَعْدَهَا نَحْوَ (رَعْبَةٌ فِي الْخَيْرِ

خَيْرٌ) (١)

(ق) السَّادِسَ - أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً نَحْوَ (عَمَلٌ بَرِّيزِينَ).

(وَلِيُقَسْنَ) عَلَى مَا ذُكِرَ (مَا لَمْ يُقَلْنَ) بِأَنْ يَجُوزَ كَلِمًا وَجِدَّ فِيهِ الْإِفَادَةُ كَأَنْ

يَكُونُ فِيهَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ كـ «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا» (٢) أَوْ تَكُونُ دُعَاءً نَحْوَ «سَلَامٌ

عَلَى الْيَاسِينِ»، وَ «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ» (٣) أَوْ شَرْطًا كـ «مَنْ يَقُمْ أَفْئَمَ» (٤) مَعَهُ «

أَوْ جَوَابَ سُؤَالٍ كَرَجُلٍ لِمَنْ قَالَ مَنْ عِنْدَكَ، أَوْ عَامَّةً (٥) كـ «كُلُّ يَمُوتُ» أَوْ

تَالِيَةً لِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ نَحْوَ «خَرَجْتُ فَإِذَا أَسَدٌ بِالْبَابِ» أَوْ لَوَاوِ الْحَالِ (٦) كَقَوْلِهِ:

سَرِينَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ قَمُذٌ بَدَا [مُحَيَّاكَ أَحْفَى صَوْوَهُ كُلَّ شَارِقِ]

وَقَدْ تُوْجَدُ الْإِفَادَةُ دُونَ شَيْءٍ مِمَّا ذُكِرَ كَقَوْلِهِ: «شَجْرَةٌ سَجَدَتْ، وَتَمْرَةٌ

خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ». (٧)

(١) فَرِغَةُ مَصْدَرٍ وَعَامِلٌ فِي الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ لِكُونِهِ مُتَعَلِّقَةً وَمَفْعُولَةً بِالْوَاسِطَةِ.

(٢) مَا هُنَا نَكْرَةٌ لِكُونِهَا بِمَعْنَى شَيْءٍ عَظِيمٍ وَلَيْسَتْ مُوَصَّوْلَةً وَالْمَجْرُورُ لِلْإِبْتِدَاءِ بِهَا كُونِهَا

لِلتَّعَجُّبِ.

(٣) دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ سَلَامًا عَلَى الْيَاسِينِ دَعَاءٌ لَهُمْ.

(٤) مِنْ هُنَا نَكْرَةٌ جَازَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لِكُونِهَا بِمَعْنَى الشَّرْطِ.

(٥) أَيْ: شَامِلَةٌ لِجَمِيعِ الْأَفْرَادِ شَمُولًا جَمِيعًا لَا بَدَلِيًا كَشَمُولِ التَّكْرَارِ الْمُتَعَارِفَةِ.

(٦) أَيْ: تَالِيَةٌ لَوَاوِ الْحَالِ.

(٧) فَإِنَّ الْمَجْرُورَ فِي الْمَشَالِينِ أَتَى بِخَبَرٍ عَجِيبٍ يَسْتَفِيدُ السَّامِعُ إِطْلَاعًا جَدِيدًا وَهُوَ الْمُرَادُ

بِالْفَائِدَةِ.

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا \* وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَ  
فَأَمْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ \* عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمِي بَيَانِ  
كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ خَبْرًا \* أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالَهُ مُنْخَصِرًا

(وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا) لِأَنَّهَا وَصَفَ فِي الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأَاتِ  
فَحَقَّقَهَا التَّأخِيرَ كَالْوَصْفِ (١) (وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ) لَهَا عَلَى الْمُبْتَدَأَاتِ (إِذْ لَا ضَرَرَ)

حَاصِلٌ بِذَلِكَ (٢) وَفَهُمْ مِنْ كَلَامِهِ (٣) أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْمُبْتَدَأَاتِ: التَّقْدِيمُ  
(فَأَمْنَعُهُ) أَيْ تَقْدِيمَ الْخَبَرِ (حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ عُرْفًا وَنُكْرًا) بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
(عَادِمِي بَيَانِ) نَحْوَ «زَيْدٌ صَدِيقُكَ» لِلْإِتْيَاسِ (٤)، فَإِنْ كَانَ تَمَّةً قَرِيبَةً جَازَ  
كَقَوْلِهِ (٥):

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا [وَبَنَائِنَا]      بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرَّجَالِ الْأَبَاعِدِ  
(كَذَا) يَمْتَنِعُ تَقْدِيمَ الْخَبَرِ (إِذَا مَا الْفِعْلُ) الرَّافِعِ لِضَمِيرِ الْمُبْتَدَأِ الْمُسْتَتِرِ  
(كَانَ) هُوَ (خَبْرًا) نَحْوَ «زَيْدٌ قَامَ» لِإِتْيَاسِ الْمُبْتَدَأِ بِالْفَاعِلِ (٦) فَإِنْ رَفَعَ  
ضَمِيرًا بَارِزًا جَازَ التَّقْدِيمَ (٧) نَحْوَ «قَامَا الزَّيْدَانِ»، وَ«أَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ

(١) الاصطلاحى التابع.

(٢) أى: بالتقديم.

(٣) لأنه قال الأصل في الخبر التأخير ومفهومه ان الأصل في المبتدا التقديم.

(٤) بين المبتدا والخبر لصلاحيه كل واحد منها أن يكون مبتدءا وخبرا.

(٥) لظهور ان القائل في مقام بيان حال أحفاده واسباطه اعنى بنى ابنائه وبنى بناته و

انهم كبنيه في الحب لهم فبنوا بنائنا مبتدءا وبنونا خبر.

(٦) اذا تأخر المبتدا.

(٧) لعدم اليتباس بكون الفاعل وهو الضمير البارز مشخصا معلوما فيعلم ان الاسم

الظاهر مبتدا وليس بفاعل.

أَوْ كَانَ مُسْتَدًّا لَدَى لَامٍ آبِتْدَا \* أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا

ظَلَمُوا (١). كَذَا قِيلَ، وَاعْتَرَضَهُ وَالِدِي فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ ابْنِ التَّائِمِ بِأَنَّ  
الْأَلِفَ (٢) تُحَدَفُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِيقَعُ اللَّبَسُ بِالْفَاعِلِ.

(أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالُهُ) أَي الْخَبْرَ (مُنْحَصِرًا) يَعْنِي مَحْضُورًا فِيهِ كـ «إِنَّمَا زَيْدٌ  
شَاعِرٌ» وَ «مَا زَيْدٌ إِلَّا شَاعِرٌ» أَيْ لَيْسَ غَيْرُهُ (٣) فَلَا يَجُوزُ التَّقْدِيمُ لِئَلَّا يُتَوَهَّمَ عَكْسُ  
الْمَقْصُودِ وَشَدَّ (٤):

[فِيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ] وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعَاوَةُ  
وَإِنْ لَمْ يُؤْهَمَ عَكْسَ الْمَقْصُودِ (أَوْ كَانَ) الْخَبْرَ (مُسْتَدًّا لَدَى) أَيْ لِمُبْتَدَأٍ  
فِيهِ (لَامٍ آبِتْدَا) نَحْوُ «لَزَيْدٌ قَائِمٌ» فَلَا يَجُوزُ التَّقْدِيمُ لِأَنَّ لَهَا صَدْرَ الْكَلَامِ وَلَوْ  
تَرَكَهُ (٥) لَفَهَمَ مِمَّا بَعْدَهُ (أَوْ) كَانَ مُسْتَدًّا لِمُبْتَدَأٍ (لَازِمِ الصَّدْرِ) بِنَفْسِهِ أَوْ بِسَبَبِ

(١) تقدم الخبر وهو فعل اعنى (اسروا) على المبتدا وهو (الذى) لرفع الفعل ضمير  
الجمع البارز.

(٢) أى: الف التثنية في قاما عند التلطف لعدم الفرق بين قولنا قام الزيدان وقاما  
الزيدان في اللفظ وان اختلفا في الكتابة.

(٣) أى: ليس زيد غير الشاعر بمعنى انه لا عمل له غير الشعر فإذا قدم الخبر وقيل انما  
شاعر زيد او قيل ما شاعر الا زيد توهم عكس المقصود أى توهم أن الشاعر منحصر في زيد  
ولا يوجد شاعر غير زيد والحال ان القائل لا يريد ذلك.

(٤) أى: تقدم الخبر المحصور فيه على المبتدا وأن كان المقصود معلوما لوقوع المحصور فيه  
بعد الآ.

(٥) أى: المسند لذى لام ابتدا لفهم مما بعده وهو قوله لازم الصدر لأن المبتداء الذى  
عليه لام الابتداء لازم الصدر وقد بين المصنف حكمه فى البيت الآتى ويمكن الفرق بينهما بأن  
مراده هناك لزوم الصدر بنفسه لا بحرف.

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَظَرٌ \* مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ  
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ \* مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ

(كَمَنْ لِي مُنْجِدًا) وَقَتِي مَنْ وَافِدًا (١) (ق) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً وَالْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ  
مَجْرُورًا أَوْ جُمْلَةً - كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ (نَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَظَرٌ) وَ  
قَصْدِكَ غُلَامُهُ رَجُلٌ (٢) فَاعْلَمْ إِنَّهُ (مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ) لِأَنَّهُ الْمَسْوُوعُ (٣)  
لِلْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ.

(كَذَا) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ (إِذَا عَادَ عَلَيْهِ) أَيُّ عَلَى مُلَابِسِهِ (٤) [مُضْمَرٌ  
مِمَّا] أَيُّ مِنْ مُبْتَدَأٍ (بِهِ عَنْهُ) (٥) مُبِينًا يُخْبَرُ، نَحْوُ «فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا» إِذْ لَوْ أُخِّرَ  
عَادَ الضَّمِيرُ عَلَى مُتَأَخِّرِ لَفْظًا وَرُبْنَةً.

تَنْبِيهِ: عِبَارَةُ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ «أَوْ لِمُتَعَلِّقِهِ (٦) ضَمِيرٌ فِي  
الْمُبْتَدَأِ» قَالَ الْمَصْنِفُ فِي نُكْتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: هَذِهِ عِبَارَةٌ غَلِيقَةٌ عَلَى  
الْمُتَعَلِّمِ وَلَوْ قَالَ «أَوْ كَانَ فِي الْمُبْتَدَأِ ضَمِيرٌ لَهُ» كَفَاهُ - إِنْتَهَى.  
(وَأَنْتَ تَرَى مَا فِي عِبَارَةِ الْمَصْنِفِ هُنَا مِنْ الْغِلَاقَةِ وَكَثْرَةِ الضَّمَائِرِ

(١) مثال للمبتدأ المضاف إلى لازم الصدر.

(٢) مثال لما كانت الجملة خبراً.

(٣) أي: لأن تقدم الخبر هو المحوز للإبتداء بالنكرة هنا.

(٤) الملابس الخالط أي جزئه لأن الجزء مخالط مع الكل.

(٥) أي: كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد على جزء الخبر ضمير وذلك الضمير يعود من

مبتدأ خبر عنه بذلك الخبر فالضمير في المبتدأ ويرجع إلى جزء أي كلمة في الخبر فلو تأخر الخبر  
عاد الضمير إلى المتأخر فالضمير في به يرجع إلى الخبر وفي عنه يرجع إلى المبتدأ.

(٦) بكسر اللام أي متعلق الخبر لأن جزء الخبر متعلق به.

كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرَا \* كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا  
 وَخَبَرَ الْمَحْضُورِ قَدَّمَ أَبَدَا \* كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا  
 وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا \* تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَ كَمَا  
 وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفٌ \* فَزَيْدٌ اسْتُغْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرِ \* حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقْرَ

المُقْتَضِيَّةُ لِلتَّعْقِيدِ وَعُسْرِ الْفَهْمِ، وَكَانَ يُمَكِّنُهُ (١) أَنْ يَقُولَ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ:

وَإِنْ يَعُدُّ بِخَبَرٍ ضَمِيرٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ يُوجِبُ لَهُ (٢) التَّأخِيرُ  
 (كَذَا) يَجِبُ التَّقْدِيمُ (إِذَا) كَانَ الْخَبَرُ (يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرَا) كَالِاسْتِفْهَامِ  
 (كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا، وَخَبَرَ الْمُبْتَدَأَ) (الْمَحْضُورِ) فِيهِ (قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا  
 اتِّبَاعُ أَحْمَدَا) إِذْ لَوْ أَخَّرَ وَقِيلَ مَا اتَّبَاعُ أَحْمَدٍ إِلَّا لَنَا أَوْ هَمَّ الْإِنْحِصَارُ فِي  
 الْخَبَرِ (٣).

(وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ) مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ (جَائِزٌ) فَحَذْفُ الْخَبَرِ (كَمَا تَقُولُ  
 زَيْدٌ بَعْدَ) قَوْلِ السَّائِلِ (مَنْ عِنْدَ كَمَا وَفِي جَوَابِ) قَوْلِ السَّائِلِ (كَيْفَ زَيْدٌ)  
 إِحْدِثِ الْمُبْتَدَأَ (قُلْ دَنِفٌ) أَيْ مَرِيضٌ (فَزَيْدٌ) الْمُبْتَدَأُ (اسْتُغْنَى عَنْهُ إِذْ  
 عُرِفَ).

(وَ بَعْدَ لَوْلَا) الْإِمْتِنَاعِيَّةُ (غَالِبًا) أَيْ فِي الْقِسْمِ الْغَالِبِ مِنْهَا، إِذْ هِيَ عَلَى

(١) أى: المصنف.

(٢) أى: يجب للخبر التأخير.

(٣) أى: وهم ان المراد أن اتباع احمد منحصر بنا فلا يجوز لغير المسلمين اتباعه وهذا

خلاف المراد.

وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعٍ \* كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ

قِسْمَيْنِ (١): قِسْمٌ يَمْتَنِعُ فِيهِ جَوَابُهَا بِمُجَرَّدِ وُجُودِ الْمُبْتَدَأِ بَعْدَهَا وَهُوَ الْغَالِبُ، وَ قِسْمٌ يَمْتَنِعُ لِنِسْبَةِ الْخَبْرِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ قَلِيلٌ، فَالْأَوَّلُ (حَذْفُ الْخَبَرِ) مِنْهُ (حَثْمٌ) نَحْوُ «لَوْلَا زَيْدٌ لَا تَيْسُكَ» أَيْ مَوْجُودٌ، وَالثَّانِي حَذْفُهُ جَائِزٌ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَدَلَّ نَحْوُ «لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُوا عَهْدَ الْإِسْلَامِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ» (٢).

تتمة: كَلَوْلَا فِيمَا ذُكِرَ لَوْ مَا - صَرَّحَ بِهِ ابْنُ النَّحَّاسِ  
(وَقِيَ) الْمُبْتَدَأُ الْوَاقِعَ (نَصَّ يَمِينُ ذَا) أَيْ حَذَفَ الْخَبَرَ وَجُوبًا (اسْتَقْرَنَ) نَحْوُ  
«لَعَمْرُكَ لَا فَعَلَنَّ كَذَا» أَيْ قَسَمَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَصًّا (٣) فِي الْيَمِينِ لَمْ يَجِبِ  
الْحَذْفُ.

(و) كَذَا يَجِبُ الْحَذْفُ إِذَا وَقَعَ الْمُبْتَدَأُ (بَعْدَ وَاوٍ) قَدْ (عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعٍ)  
وَهُوَ الْمُصَاحَبَةُ (كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ) أَيْ مُقْتَرِنَانِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَاوُ نَصًّا  
فِي الْمَعِيَّةِ لَمْ يَجِبِ الْحَذْفُ نَحْوُ:

(١) اعلم ان معنى لولا الامتناع اى امتناع جوابها فتارة يمتنع الجواب لوجود المبتداء الذى بعده لا لشيء اخر نحو لولا على (ع) هلك عمر فامتنع هلاك عمر لوجود على (ع) وهذا هو الغالب فى استعمال لولا و اخرى يمتنع الجواب لاسناد خبر الى المبتداء الذى بعدها واستعمالها بهذا النحو قليل نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فامتناع هدم الكعبة لكون القوم حديثوا عهد لا لنفس وجود القوم الذى هو المبتدا.

(٢) مثال لعدم حذف الخبر لعدم وجود قرينة والمثال للحذف عند وجود القرينة كما اذا اردت أن تضرب رجلا فنحك زيد فتقول لولا زيد لضربتك أى لولا زيد منعى لضربتك.  
(٣) أى: صريحا فى القسم نحو عهدالله لا فعلن لم يجب الحذف لجهل السامع بأن مراده ان عهد الله فى ذمتى او شرط على او ان عهد الله قسمى فالخبر مجهول عند السامع بخلاف

وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبْرًا \* عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرًا  
كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمَّ \* تَبَيَّنِي الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحَكْمِ

[تَمَّوَالِي الْمَوْتُ الَّذِي يَشَعْبُ الْفَتَى] وَ كَلُّ أَمْرِيءِ وَالْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ (١)  
(و) كَذَا إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرًا أَوْ مُضَافًا إِلَى مَصْدَرٍ وَهُوَ (قَبْلَ حَالٍ  
لَا يَصْلُحُ (٢) أَنْ (يَكُونُ خَبْرًا عَنِ) الْمُبْتَدَأِ (الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرًا) فَالْمَصْدَرُ  
(كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِيئًا) (٣) فَمُسِيئًا حَالٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ الْمَحْدُوفِ وَجُوبًا  
وَالْأَصْلُ حَاصِلٌ إِذَا كَانَ أَوْ إِذْ كَانَ مُسِيئًا، فَحُذِفَ حَاصِلُ ثُمَّ الظرف. (٤) (و)  
الْمُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوِ (أَتَمَّ تَبَيَّنِي الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحَكْمِ) فَأَتَمَّ مُبْتَدَأُ مُضَافٍ  
إِلَى مَصْدَرٍ، وَمَنُوطًا حَالٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ، وَتَقْدِيرُهُ كَمَا تَقَدَّمَ (٥) وَخَرَجَ بِتَقْيِيدِ  
الْحَالِ بَعْدَ صَلَاحِيَّتِهَا لِلْخَبَرِيَّةِ مَا يَصْلُحُ لَهَا فَالرَّفْعُ فِيهِ وَاجِبٌ نَحْوِ «ضَرْبِي  
زِيدًا شَدِيدًا».

تنبيه: يجب حذف المبتدأ في مواضع: «أحدها» إذا أُخْبِرَ عنه (٦) بنعتٍ  
مقطوع كـ «مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْكَرِيمِ» كما ذَكَرَهُ فِي آخِرِ النَّعْتِ. «الثاني» إذا أُخْبِرَ  
عنه بِمَخْصُوصِ نِعْمٍ كـ «نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ» (٧) كما ذَكَرَهُ فِي بَابِ نِعْمٍ.

الصریح اذ المعلوم هناك ان الخبر قسمی .

(١) فذكر الخبر جواز العدم صراحة الواو هنا في المعية بل يحتمل العطف.

(٢) في المعنى.

(٣) لعدم صلاحية مسيئاً ان يكون خبراً عن ضربى لأن الضرب ليس بمسئء وانما

المسئء هو العبد.

(٤) وهو اذا واذا.

(٥) أى: اتم تبينى الحق حاصل اذا كان منوطاً بالحكم.

(٦) أى: عن ذلك المبتدأ فالكرم خبر هو المقدر.

(٧) أى: هو زيد.



فِي سَبِّ الْأُنثَى وَزُنْ يَا خُبَاتٍ \* وَالْأَمْرُ هُكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي  
 وَأَخْبَرُوا بِأُنثَيْنِ أَوْ بَأَكْثَرَا \* عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاهُ شُعْرَا  
 تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا وَالْخَبَرُ \* تَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عَمْرُ  
 «الثالث» إِذَا أَخْبَرَ عَنْهُ بِمَصْدَرٍ بَدَلَ مِنَ اللَّفْظِ (١) بِفَعْلِهِ كـ «صَبْرٌ جَمِيلٌ» أَيْ  
 صَبْرِي. «الرابع» إِذَا أَخْبَرَ عَنْهُ بِصَرِيحِ الْقَسَمِ نَحْوِ «فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلَنْ» أَيْ يَمِينٌ —  
 ذَكَرَهُمَا (٢) فِي الْكَافِيَةِ.

(وَأَخْبَرُوا بِأُنثَيْنِ) أَيْ بِخَبَرَيْنِ (أَوْ بَأَكْثَرَا) مِنْ إِثْنَيْنِ (عَنْ) مُبْتَدَأُ  
 (وَاحِدٍ) سَوَاءٌ كَانَ الْإِثْنَانُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدًا كَالرَّمَانِ حُلُوٌ حَامِضٌ أَيْ مُزٌّ (٣) أَمْ  
 لَمْ يَكُنْ (كَهُمْ سَرَاهُ شُعْرَا) وَنَحْوِ:

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فَهَذَا بَنِي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَشَى (٤)  
 وَيَجُوزُ الْإِخْبَارُ بِإِثْنَيْنِ (٥) عَنْ مُبْتَدَأَيْنِ نَحْوِ «زَيْدٌ وَعَمْرٌو كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ»  
 وَلَمَّا قَرَعَ الْمُصَنِّفُ عَنْ ذِكْرِ الْمُبْتَدَأِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَرَعَ فِي نَوَاسِخِهِ وَهِيَ  
 سِتَّةٌ:

### الاولا — كان وأخواتها

(تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ) حَالِ كَوْنِهِ (اسْمًا) لَهَا (وَالْخَبَرُ تَنْصِبُهُ) خَبْرًا لَهَا

(١) أَيْ: مِنَ التَّلْفِظِ بِفَعْلِهِ فَإِنَّ الْأَصْلَ صَبِرْتُ صَبْرًا جَمِيلًا فَبَدَلَ بِصَبْرِي صَبْرًا جَمِيلًا  
 فَحَذَفَ صَبْرِي لِلْعِلْمِ بِهِ.

(٢) أَيْ: الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ.

(٣) فَحَلُّوْ وَحَامِضٌ، وَإِنْ كَانَا كَلِمَتَيْنِ وَلَكِنَّهُمَا فِي الْمَعْنَى وَاحِدًا لِأَنَّ الطَّعْمَيْنِ إِذَا  
 جَمَعَا فِي طَعَامٍ وَاحِدٍ يُسَمَّى مَزًّا بِخِلَافِ سَرَاتٍ وَشُعْرَا فَانْهَاهُمَا بِمَعْنَيْنِ.

(٤) فَأَخْبَرَ عَنْ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ هَذَا بِأَخْبَارِ ثَلَاثَةٍ.

(٥) فَكَلَّا الْخَبَرَ يَنْ خَبْرَانَ عَنِ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ كَمَا أَنَّهَا خَبْرَانِ عَنِ الثَّانِي أَيْضًا.

كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا \* أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرَحًا  
 فَتَى وَأَنْفَكَ وَهَدَى الْأَرْبَعَةَ \* لِشِبْهِ نَفِي أَوْلَيْتَنِي مُتَّبِعَهُ  
 وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا \* كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا

(كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرَ، كَكَانَ) فيما ذُكِرَ (ظَلَّ) بمعنى أَقَامَ نَهَارًا و (بَاتَ) بمعنى أَقَامَ لَيْلًا و (أَضْحَى) و (أَصْبَحَا) و (أَمْسَى) بمعنى دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (وَصَارَ) بمعنى تَحَوَّلَ و (لَيْسَ) وَهُوَ لَيْتَنِي الْحَالُ، وَقِيلَ مُطْلَقًا (١) و (زَالَ) بمعنى انْفَصَلَ، وَالْمُرَادُ بِهَا الَّتِي مُضَارِعُهَا يَزُلُّ لِأَنَّ مِضَارِعُهَا يَزُولُ أَوْ يَزِيلُ وَكَذَلِكَ (بَرَحًا) بِمَعْنَى زَالَ وَمِنَ الْبَارِحَةِ (٢) لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ و (فَتَى وَ أَنْفَكَ . وَ هَدَى الْأَرْبَعَةَ) الْأَخِيرَةَ شَرَطُ إِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ (لِشِبْهِ نَفِي) وَهُوَ التَّهْنِيُّ وَالِدَعَاءِ (٣) (أَوْلَيْتَنِي مُتَّبِعَهُ).

(وَمِثْلُ كَانَ دَامَ) بِمَعْنَى بَقِيَ و اسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ (مَسْبُوقًا بِمَا) الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ (٤) (كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا) (٥) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى بَعْضِهَا، فَتُسْتَعْمَلُ كَانَ وَظَلَّ وَأَضْحَى وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى بِمَعْنَى صَارَ نَحْوَ «وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا» (٦) و «ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا».

تتمة: الْحَقِّقَ بِصَارَ أَفْعَالٌ بِمَعْنَاهَا، وَهِيَ: آضَ، وَرَجَعَ، وَعَادَ، وَ

(١) أَى: لِلْمَاضِيِ وَالْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ.

(٢) أَى: مِنْ مَادَّةِ بَرَحَ فَالْبَارِحَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْهُ وَمَعْنَاهَا اللَّيْلَةُ الزَّائِلَةُ أَى: الْمَاضِيَةُ.

(٣) مِثَالُ الْأَوَّلِ لَا تَنْزِلُ فَاسْقَا وَالثَّانِي نَحْوُ لَا تَنْزِلُ مَرْزُوقًا وَالثَّلَاثِي نَحْوُ مَا زَالَ زَيْدٌ

مَهْمُومًا.

(٤) الزَّمَانِيَّةُ.

(٥) فَمَا دُمْتَ فَعَلَ نَاقِصٌ وَاسْمُهُ وَ مِصِيبًا خَبْرُهُ.

(٦) أَى: فَصَارَتْ أَبْوَابًا وَ صَارَ وَجْهَهُ مَسْوَدًا.

وَعَبْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلًا \* إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتِعْمَالًا  
وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ \* أَجْزَوْ كُلُّ سَبْقَهُ دَامَ حَظْرُ

اسْتِخَالٍ، وَقَعْدٌ، وَحَارٌ، وَجَاءٌ، وَارْتَدَّ، وَتَحَوَّلَ، وَغَدَا، وَرَاحَ — ذَكَرَهَا فِي  
الْكَافِيَةِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى أَقْسَامٍ: مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ وَمَصْدَرٌ وَ  
وَصْفٌ (١) وَهُوَ كَانَ وَصَارَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ دُونَ أَمْرٍ وَوَصْفٍ  
دُونَ مَصْدَرٍ وَهُوَ زَالَ وَأَخْوَاتِهِ، وَمَاضٍ لَا مُضَارِعَ لَهُ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ وَلَا وَصْفٌ  
وَهُوَ لَيْسَ وَدَامَ.

(وَعَبْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ (٢) قَدْ عَمِلًا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتِعْمَالًا)  
نَحْوُ «لَمْ أَلِكُ بَغِيًّا»، «قُلْنَا كُنُونَا حِجَارَةً»، «وَكُونُكَ إِتَاءٌ كَائِنًا أَخَاكَ» وَ  
«لَسْتُ زَائِلًا أُجْبِكَ» (٣) (وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ  
(أَجْزَوْ) وَخَالَفَ ابْنُ مُعَظِّ فِي دَامَ، وَرَدَّ بِقَوْلِهِ:

لَا طَيِّبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْعَصَةً ۖ لَذَائِهُ [بَادَ كَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ] (٤)  
وَبَعْضُهُمْ (٥) فِي لَيْسَ وَرَدَّ بِقَوْلِهِ:

(١) أَى: لَهُ وَصْفٌ

(٢) أَى: مِثْلَ الْمَاضِي.

(٣) مِثَالُ لَزَالٍ وَصَفَا وَ(لَسْتُ) هُوَ النَّفْيُ الَّذِي شَرَطَ عَمَلَ زَالٍ وَمِثَالُ لَيْسَ أَيْضًا لغيرِ

صَيْغَةِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ لَيْسَ غَيْرُ مَنْحَصَرٍ فِي الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ بَلْ يَجْرِي فِي جَمِيعِ صَيْغِ  
الْمَاضِي.

(٤) الشَّاهِدُ فِي مُنْعَصَةٍ فَأَنَّهَا خَبَرٌ وَتَوَسُّطَ بَيْنَ الْفِعْلِ (مَادَامَتْ) وَاسْمِهِ وَهُوَ لَذَائِهِ.

(٥) أَى: وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ فِي لَيْسَ.

## كَذَاكَ سَبِقُ خَيْرٍ مَا النَّافِيَةِ \* فَجِيءَ بِهَا مَثَلُوهَ لَا تَالِيَةَ

[سَلَىٰ إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنِّي وَعَنْهُمْ] وَ لَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَ جَهْلٌ (١)

وَقَدْ يُمْتَنَعُ مِنَ التَّوَسُّطِ - بِأَنَّ خَيْفَ اللَّبْسِ (٢)، أَوْ أَقْتَرَنَ الْخَبْرَ بِالْأَلَا (٣) أَوْ كَانَ الْخَبْرُ مُضَافًا إِلَىٰ ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَىٰ مُلَابِسِ إِسْمِ كَانٍ (٤) وَقَدْ يَجِبُ (٥) بِأَنَّ كَانَ الْإِسْمَ مُضَافًا إِلَىٰ ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَىٰ مُلَابِسِ الْخَبْرِ (٦).

هَذَا (٧) وَ تَقْدِيمُ الْخَبْرِ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِلَّا مَا يُذَكَّرُ جَائِزٌ (وَكُلُّ) مِنَ النَّحْوَةِ (سَبْقُهُ) (٨) دَامَ حَظْرٌ أَيْ مَتَّعَ لِأَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ وَقُوعِهَا صِلَةٌ لـ «مَا» وَ «مَا» لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ وَمِثْلُهَا (٩) كُلُّ فِعْلٍ قَارَنَهُ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَ كَذَا قَعَدَ وَحَاءً - (١٠) كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ التَّحَّاسِ.

(كَذَاكَ) مَتَّعُوا (سَبِقُ خَيْرٍ) بِالتَّنْوِينِ (١١) (مَا النَّافِيَةِ)، سَوَاءً

(١) الشاهد في سواء انه خبر وتوسط بين الفعل وهو ليس و (اسمه) وهو عالم.

(٢) نحو ليس الكبرى الجبلى او نحو كان صديقي عدوى.

(٣) نحو «ما كان صلواتهم عند البيت الا مكاء».

(٤) نحو كان غلام هند. مبغضها فلو قدم الخبر عاد الضمير الى المتأخر

(٥) أى: توسط الخبر.

(٦) نحو يعجبني أن يكون في الدار صاحبها ففي الدار خبر ولو تأخر عن الأسم وهو

صاحبها عاد الضمير في صاحبها الى المتأخر.

(٧) أى: خذ ذا.

(٨) أى: سبق الخبر.

(٩) مثل دام كل فعل كذلك نحو يعجبني ان تكون عالما فلا يجوز ان يقال عالما ان

تكون.

(١٠) في عدم تقدم خبرها عليها.

(١١) أى: لا بأضافة خبر الى ما فا النافية مفعول لسبق.

## وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرِ لَيْسَ أَصْطَفَى \* وَذَوْتَمَامٍ مَا بَرَفِعَ يَكْتَفَى

كَانَتْ (١) شَرْطاً فِي عَمَلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ أَمْ لَمْ تَكُنْ (فَجِيءَ بِهَا) (٢) مَثَلُوهُ (أَيُّ مَتَّبُوعَةٍ (لَاتَالِيَةِ) أَيُّ تَابِعَةٍ، لِأَنَّ لَهَا صَدْرًا، فَإِنْ كَانَ النَّفْيُ بَعِيرًا (٣) جَازَ التَّقْدِيمَ صَرَّحَ بِهِ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْكَافِيَةِ (وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرِ لَيْسَ أَصْطَفَى) أَيُّ اخْتِيَارًا وَقَالَ لِلْكَوْفِيِّينَ وَالْمُبَرِّدَ وَابْنَ السَّرَّاجِ وَأَكْثَرَ الْمُتَأَخِّرِينَ قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ قِيَاسًا عَلَى عَسَى فَإِنَّهَا مِثْلُهَا (٤) فِي عَدَمِ التَّصَرُّفِ وَالِإِخْتِلَافِ فِي فِعْلِيَّتِهَا، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى امْتِنَاعِ تَقْدِيمِ خَبَرِهَا - (٥) إِنْتَهَى. وَفَرَّقَ ابْنَهُ (٦) بَيْنَهَا بِأَنَّ عَسَى مُتَضَمِّنَةٌ مَعْنَى مَا لَهُ الصَّدْرُ وَهُوَ لَعَلَّ، بِخِلَافِ لَيْسَ. قُلْتُ: لَيْسَ أَيْضًا مُتَضَمِّنَةٌ مَعْنَى مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ مَا التَّافِيَةِ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى جَوَازِ التَّقْدِيمِ مُسْتَدِلًّا بِتَقْدِيمِ مَعْمُولِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ» (٧). وَأُجِيبَ بِاتِّسَاعِهِمْ فِي الظَّرْفِ (٨).

(١) أي: ما النافية شرطاً في عمل ذلك الفعل كالأربعة الأخيرة أم لم تكن كسائر الأفعال.

(٢) أي: بما النافية مقدمة لأن لها صدر الكلام.

(٣) نحو علما غير صاير زيد.

(٤) أي: ان ليس مثل عسى في امرين: احدهما ان كليهما غير متصرفين، وثانيهما اختلاف النحاة في فعليتها فذهب بعض الى انها حرفان حملا لليس على ما النافية وعسى على لعل.

(٥) أي: خبر عسى فاذا كان ليس مثلها امتنع تقدم خبرها ايضا.

(٦) ابن المصنف.

(٧) فان يوم معمول لليس ومقدم عليه.

(٨) يعني ان الآية لا دلالة لها على المطلوب لأن يوم ظرف والظروف متسعة يغتفر فيها

وَمَا سِوَاهُ نَاقِضٌ وَالنَّقْضُ فِي \* فَتَى لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِي  
وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ \* إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أُنِيَ أَوْ حَرْفَ جَرٍّ

تتمة: من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ك «كم كان ما لك» (١) و  
ما يجب تأخيره عنه ك «ما كان زيد إلا في الدار» (٢).

(وَدُو تَمَام) من هذه الافعال (مَا يَرْفَعُ يَكْتَفِي) عن المَنْصُوبِ، نحو «وَإِنْ  
كَانَ دُو عُسْرَةَ»، أى حضر «مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ» أى وجد «ظَلَّ الْيَوْمَ» أى دَامَ  
ظَلَهُ «بَاتَ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ» أى نَزَلَ بِهِمْ لَيْلاً «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
تُصْبِحُونَ»، أى حين تدخلون فى المَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، «خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ»، أى مَا بَقِيَتْ.

(وَمَا سِوَاهُ) أى سِوَى الْمُكْتَفَى بِالْمَرْفُوعِ (نَاقِضٌ) يَحْتَاجُ إِلَى الْمَنْصُوبِ  
(وَالنَّقْضُ فِي فَتَى) و (لَيْسَ) و (زَالَ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يَزَالُ (دَائِمًا قُفِي) أى تَبِعَ و  
أَمَا زَالَ الَّتِي مُضَارِعُهَا يَزُولُ فَإِنَّهَا تَامَةٌ نَحْوُ «زَالَتِ الشَّمْسُ».

(وَلَا يَلِي الْعَامِلَ) (٣) بِالنَّصْبِ، أى لَا يَقَعُ بَعْدَهُ (مَعْمُولُ الْخَبَرِ) سِوَا تَقَدَّمَ  
الخبر على الإسم أم لا، فلا يقال «كَانَ طَعَامُكَ زَيْدٌ آكِلًا» خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينَ (٤)،  
وَلَا «كَانَ طَعَامُكَ آكِلًا زَيْدٌ» خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ (٥) فَإِنْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْإِسْمِ وَ

ما لا يغتفر فى غيرها.

(١) لأن الخبر وهو كم لازم الصدر.

(٢) لكون الخبر محصورا فيه ولو تقدم لتوهم عكس المراد.

(٣) المراد بالعامل هنا الأفعال الناقصة أى لا يقع معمول خبرها بعدها بلا فصل.

(٤) فجوزوا وقوع معمول الخبر بعد الفعل الناقص إذا كان الاسم مقدما على الخبر.

(٥) حيث جوز ذلك إذا تقدم الخبر على الاسم.

وَمُضْمَرَ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَانٌ وَقَعَ \* مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ أَمْتَنَعُ  
وَقَدْ تَزَادَ كَانَ فِي حَشْوِ كَمَا \* كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ

على معموله نحو «كَانَ آكِلًا طَعَامَكَ زَيْدٌ» فظاهرُ عبارةِ المُصنِّفِ إنَّه جائزٌ، لأنَّ  
مَعْمُولَ الخبرِ لم يَلِ العاملَ، وِبه صَرَّحَ ابنُ شَقيقٍ مُدَّعِيًا فِيهِ الإِتِّفَاقَ، وَصَرَّحَ  
أَيْضًا (١) بِجَوَازِ تَقْدِيمِ المَعْمُولِ عَلَى نَفْسِ العَامِلِ (إِلَّا إِذَا ظَرَفًا أُنِيَ) المَعْمُولُ (أَوْ  
حَرْفَ جَرٍّ) فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَلِيَ العَامِلَ نَحْوَ «كَانَ عِنْدَكَ زَيْدٌ مُقِيمًا» وَ «كَانَ فِيكَ  
زَيْدٌ رَاغِبًا».

(وَمُضْمَرَ الشَّانِ اسْمًا) (٢) لِلْعَامِلِ (أَنْوَانٌ وَقَعَ) نَكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ  
(مُوهِمٌ) أَيْ مُوقِعٌ فِي الوَهْمِ، أَيْ فِي الذَّهْنِ (مَا اسْتَبَانَ) لَكَ (٠) (أَنَّهُ أَمْتَنَعُ) وَ  
هُوَ إِيلَاءُ العَامِلِ مَعْمُولَ الخَبَرِ، وَهُوَ غَيْرُ ظَرَفٍ وَلَا مَجْرُورٍ كَقَوْلِهِ:

إِقْنَانِي هَذَا جُونَ حَوِّ بُيُوتِهِمْ | بِمَا كُنَانِ إِيَّا هُمْ عَطِيَّةَ عَوْدًا  
فاسم كان ضمير الشأن مُسْتَتِرٌ فِيهَا وَ عَطِيَّةٌ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ عَوْدًا وَإِيَّاهُمْ  
مَفْعُولُ عَوْدًا وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ كَانَ (وَقَدْ تَزَادَ كَانَ) بِلَفْظِ المَاضِي (فِي حَشْوِ) أَيْ بَيْنَ  
أَثْنَاءِ الكَلَامِ وَ شَدَّ زِيَادَتَهَا بِلَفْظِ المُضَارِعِ نَحْوُ:

(١) أَيْ صَرَّحَ ابنُ شَقيقٍ أَيْضًا بِجَوَازِ تَقْدِيمِ مَعْمُولِ الخَبَرِ عَلَى نَفْسِ العَامِلِ أَيْ عَلَى نَفْسِ  
الأَفْعَالِ الناقِصَةِ نَحْوَ كِتَابِكَ كَانَ كَاتِبًا زَيْدٌ وَيَفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ عِبَارَةِ المصنِّفِ أَيْضًا.  
(٢) أَيْ: بَعْدَ مَا عَلِمْتَ مِنْ أَنَّ مَعْمُولَ الخَبَرِ لَا يَلِي الفِعْلَ الناقِصَ فَإِذَا رَأَيْتَ جُمْلَةً  
ظَاهِرًا كَذَلِكَ أَيْ أَنَّ مَعْمُولَ الخَبَرِ وَقَعَ بَعْدَ الفِعْلِ الناقِصِ فَلَا يَدُ مِنْ تَأْوِيلِ وَهُوَ أَنْ تَقْدَرُ  
ضَمِيرًا لِلشَّانِ لِيَكُونَ اسْمًا لِلْفِعْلِ الناقِصِ فَعَلِي هَذَا يَكُونُ ذَلِكَ المَعْمُولُ مَعْمُولًا لِخَبَرِ المَبْتَدَأِ وَ ذَلِكَ  
الاسْمُ المَتَوَهَّمُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ الناقِصِ مُبْتَدَأٌ فَالمَعْمُولُ مَعْمُولُ خَبَرِ المَبْتَدَأِ لَا لِخَبَرِ الفِعْلِ الناقِصِ  
وَ جُمْلَةُ المَبْتَدَأِ وَ الخَبَرِ مَع مَعْمُولِهِ خَبَرٌ لِلْفِعْلِ الناقِصِ.  
(٣) بِقَوْلِهِ وَ لَا يَلِي العَامِلَ مَعْمُولَ الخَبَرِ.

وَيَحْدِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبْرَ \* وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيراً ذَا أَشْتَهَرَ

أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدُّ نَبِيلٍ (١) [إِذَا تَهَبَّ شَمْنَاكَ بَلِيلٌ] وَأَطْرَدَتْ زِيادتها بين ما وفعل التَّعَجُّبِ (كَمَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ وَبَيْنَ الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ كـ «جَاءَ الَّذِي كَانَ أَكْرَمْتُهُ»، وَالصَّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ كـ «جَاءَنِي رَجُلٌ كَانَ كَرِيمٌ»، وَالْفِعْلِ وَمَرْفُوعِهِ نَحْوُ «لَمْ يُوَجِدْ كَانَ مِثْلَكَ» وَالْمُبْتَدَأِ وَخَبْرِهِ نَحْوُ «زَيْدٌ كَانَ قَائِمٌ» وَشَدَّيْنِ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ نَحْوُ: [جِيَادُ تَبَى أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي] عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ وَغَيْرِ كَانَ لَا يُزَادُ، وَشَدَّ زِيَادَةَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ كَقَوْلِهِمْ «مَا أَصْبَحَ أَبْرَدَهَا» وَ«مَا أَمْسَى أَذْفَاهَا» (٢).

(وَيَحْدِفُونَهَا (٣) مَعَ إِسْمِهَا (وَيُبْقُونَ الْخَبْرَ) وَحَدَّهُ (وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ) الشَّرْطِيَّتَيْنِ (كَثِيراً ذَا) الْحَذْفُ (٤) (أَشْتَهَرَ) كَقَوْلِهِ: «الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ» أَيُّ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا وَقَوْلِهِ:

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ دُوْبَغِيَّ وَلَوْ مَلِكًا [جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ] أَيُّ وَلَوْ كَانَ الْبَاغِي مَلِكًا، وَقَلَّ بَعْدَ غَيْرِهِمَا (٥) كَقَوْلِهِ: مَنْ لَدُنْ شَوْلًا قَالِي إِتْلَائِهَا

أَيُّ مِنْ لَدُنْ كَانَتْ شَوْلًا. وَحَذْفُ كَانَ مَعَ خَبْرِهَا وَإِبْقَاءُ الْإِسْمِ

(١) فانت مبتدا وماجد خبره وتكون زائدة.

(٢) ما في المثاليين للتعجب، وابد وادفي فعل التعجب.

(٣) أي: كان.

(٤) أي: حذف كان واسمه.

(٥) أي: غير ان ولو.



وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيضُ مَا عَنهَا أَرْثُكِبَ \* كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبَ  
وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ \* تُحَذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا أَلْتَزِمَ

ضَعِيفٌ، وعلية «إِنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ» بالرفع، أى إِنْ كَانَ فى عَمَلِهِ خَيْرٌ.

(وَبَعْدَ أَنْ) المَصْدَرِيَّة (تَعْوِيضُ مَا عَنهَا) (١) بعد حذفها (أَرْثُكِبَ  
كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبَ) الأَصْلُ لِأَنَّ كُنْتُ بَرًّا، فَحَذَفَتِ اللَّامُ لِلإِخْتِصَارِ  
كَانَ لَهُ (٢) فَانْفَصَلَ الضَّمِيرُ (٣) وَزِيدَتْ مَا لِلتَّعْوِيضِ وَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِيهَا  
لِلتَّقَارُبِ، (٤) وَمِثْلُهُ:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَانَقِرٍ (٥) [فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ]  
تَمْتَةٌ: تُحَذَفُ كَانَ مَعَ إِسْمِهَا وَخَبَرِهَا وَيُعَوِّضُ عَنْهَا مَا بَعْدَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ،  
وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ «إِفْعَلْ هَذَا إِمَّا لَا» أَيْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلْ غَيْرَهُ— ذَكَرَهُ فى شَرْحِ  
الكَافِيَةِ.

(وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ) نَاقِصَةٌ أَوْ تَامَةٌ (مُنْجَزِمٌ) بِالسُّكُونِ (٦) لَمْ يَلَيْهِ  
سَاكِنٌ وَلَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (تُحَذَفُ نُونٌ) تَخْفِيفًا نَحْوِ «وَلَمْ أَكْ بُغِيًّا»، «وَإِنْ تَكُ  
حَسَنَةً» بِخِلَافِ غَيْرِ الْمَجْزُومِ وَالْمَجْزُومُ بِالْحَذْفِ (٧) وَالْمُتَّصِلُ بِسَاكِنِ (٨) أَوْ

(١) عن كان بعد حذف كان.

(٢) أى: للاختصار.

(٣) ضمير كنت.

(٤) أى: لقرب مخرجى النون والميم.

(٥) فاصله لان كنت ذا نفر.

(٦) بأن لم تكن تثنية ولا جمعا مذكرا ولا مخاطبة فأن الجزم فيها بحذف النون.

(٧) أى: بحذف النونات المذكورة.

(٨) كلم يكن الذين.

إِعْمَالَ لَيْسَ أَعْمِلْتَ مَا دُونَ إِنْ \* مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكَيْنِ

ضمير (١) (وَهُوَ (٢) حَذْفٌ) بالتثوين (مَا أَلْتَزِمُ) بل جائز.

الثاني من النواسخ

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

(إِعْمَالَ لَيْسَ) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أَعْمِلْتَ مَا) النافية عند أهل الجواز نحو «مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ» (٣) (دُونَ) زيادة (إِنْ) النافية، فَإِنْ وُجِدَتْ (٤) فلا عمل لها نحو:

[بِنِي عَدَانَةٍ] مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ [وَلَا صَرِيْقٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ]

(مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَ) عدم انتقاضه بإلا، فَإِنْ انْتَقَصَ بِهَا وَجَبَ الرفع كقوله تعالى: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا»، (و) مع (تَرْتِيبِ زُكَيْنِ) أَيْ عُلِمَ، وهو تقدّم الاسم على الخبر، فلو تقدّم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرورٍ وجب الرفع نحو «ما قائمٌ زيدٌ»، وكذا إِنْ كَانَ ظرفاً كما هو ظاهر إطلاقه هنا (٥) وفي التسهيل والعمدة وشرحها، وصرح به (٦) في الكافية وشرحها مخالفاً به (٧) لإِبْنِ عُصْفُورٍ.

(١) نحو لم يكنه.

(٢) أي: حذف النون من كان.

(٣) بكسر التاء لانتصاب الجمع المؤنث بالكسر.

(٤) أي: إن وجدت ان مع ما فلا عمل لما.

(٥) أي: المصنف لأنه شرط الترتيب من دون استثناء الظرف.

(٦) بلزوم الرفع مع تقديم الخبر وإن كان ظرفاً.

(٧) أي: بقوله هذا.

وَسَبَقَ حَرْفَ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ كَمَا \* بِي أَنْتَ مَعْنِيًّا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ  
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنَّ أَوْ بَيْلٍ \* مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا أَلْزَمَ حَيْثُ حَلَّ  
وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرًّا أَلْبَا الْخَبَرَ \* وَبَعْدَ لَا وَنَفِيٍّ كَانِ قَدْ يُجَرُّ

(وَسَبَقَ) مَعْمُولٌ خَبَرُهَا عَلَى إِسْمِهَا وَهُوَ غَيْرُ ظَرْفٍ وَلَا مَجْرُورٌ مُبْطَلٌ  
لِعَمَلِهَا نَحْوُ «مَا طَعَامُكَ زَيْدٌ آكِلٌ» فَإِنَّ تَقَدَّمَ (١) وَهُوَ (حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ  
كَمَا بِي أَنْتَ مَعْنِيًّا أَجَازَ) ذَلِكَ (الْعُلَمَاءُ) لِأَنَّ الظَرْفَ وَالْمَجْرُورَ يُغْتَفَرُ فِيهِ مَا لَا  
يُغْتَفَرُ فِي غَيْرِهِ.

(وَرَفَعَ) إِسْمٌ (مَعْطُوفٍ بِلَكِنَّ أَوْ بَيْلٍ مِنْ بَعْدِ) خَبَرٍ (مَنْصُوبٍ بِمَا أَلْزَمَ)  
ذَلِكَ الرَّفْعِ (حَيْثُ حَلَّ) نَحْوُ «مَا زَيْدٌ قَائِمًا لَكِنَّ قَاعِدٌ بِالرَّفْعِ، خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ  
مَحْدُوفٌ، أَيْ: لَكِنَّ هُوَ قَاعِدٌ، لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ بِهَذَيْنِ مُوجِبٌ (٢) وَلَا تَعْمَلُ مَا إِلَّا فِي  
الْمَنْفَى، فَإِنَّ كَانَ مَعْطُوفًا بِغَيْرِهَا نَصِبٌ.

(وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرًّا) (٣) حَرْفِ (الْبَاءِ) الزَّائِدَةِ (الْخَبَرَ)، نَحْوُ  
«الْيَسَّ اللَّهُ بَعْرِيزٍ»، «وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ» وَلَا فَرْقَ (٤) فِي مَا بَيْنَ الْجَازِيَّةِ  
وَالْتَمِيمِيَّةِ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِأَنَّ الْبَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْ لِكُونَ الْخَبَرِ مَنْفِيًّا لَا  
لِكُونِهِ مَنْصُوبًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) دَخُولُهَا فِي «لَمْ أَكُنْ بِقَائِمٍ» وَامْتِنَاعُ دَخُولِهَا

(١) أَيْ: مَعْمُولُ الْخَبَرِ عَلَى الْإِسْمِ وَكَانَ الْعَمَلُ حَرْفَ جَرٍّ وَظَرْفًا.

(٢) فَإِنَّ الْمَعْطُوفَ بِبَلٍ وَلَكِنْ مُخَالَفٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ نَفِيًّا وَاثْبَاتًا وَحَيْثُ إِنْ الْمَعْطُوفِ

عَلَيْهِ هُنَا مَنْفَى بِمَا فَالْمَعْطُوفُ بِهَا مُوجِبٌ.

(٣) جَرَّفَ فَعْلٌ مَاضٍ.

(٤) أَيْ: فِي دَخُولِ الْبَاءِ الزَّائِدَةِ عَلَى خَبَرِهَا سِوَاءِ كَانَتْ مَا جَازِيَّةً أَيْ: عَامِلَةً أَوْ

تَمِيمِيَّةً أَيْ غَيْرَ عَامِلَةً لِأَنَّ الْمَدَارَ لِدَخُولِ الْبَاءِ هُوَ النَّفْيُ وَهُوَ مُوجِبٌ عَلَى كِلَا الْقَوْلَيْنِ.

(٥) أَيْ عَلَى إِنْ الْبَاءَ إِنَّمَا تَدَخَّلَ عَلَى الْخَبَرِ الْمَنْفَى دَخُولُهَا عَلَى خَبَرٍ لَمْ أَكُنْ لِكُونِهِ مَنْفِيًّا وَ

فِي النَّكِرَاتِ أَعْمَلْتَ كَلَيْسَ لَا \* وَقَدْ تَلَى لَاتَ وَإِنْ ذَا الْعَمَلَا

في نحو «كُنْتُ قَائِمًا».

فرفع: يجوز في المعطوف على الخبر حَيْثُ (١) الْجَرَ والنَّصْب.

(وَبَعْدَ لَوْ) بعد (نَفِي كَانَ قَدْ يُجَرُّ) الخبر بالباء، نحو:

[وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ] لَا دُو شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فَتِيلاً عَنْ سَوَادِينَ قَارِبٍ

و:

[وَإِنْ مُدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ] لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ [إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ]

قال ابن عصفور: وهو (٢) سَمَاعٌ فِيهَا.

(فِي النَّكِرَاتِ أَعْمَلْتَ كَلَيْسَ لَا) النافية بِشَرْطِ بَقَاءِ النَّفِي وَالتَّرْتِيبِ: نحو:

تَعَزَّ قَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا [وَلَا وَزَرَّمَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا]

وَأَجَازُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ كَابْنِ جَنِّي إِعْمَالُهَا فِي الْمَعَارِفِ: نحو:

[وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ] لَا أَنَابَاغِيًا سَوَاهَا [وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاحِيًا]

وَالْغَالِبُ حَذْفُ خَبَرِهَا: نحو:

[مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا] فَأَنَا أَبْنُ قَيْسٍ لَا بُرَاحُ (٣)

(وَقَدْ تَلَى) أَي تَتَوَلَّى (٤) (لَاتَ) وَهِيَ: لَا زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ لِتَأْنِيثِ

---

عدم دخولها على خبر كنت لكونه موجبا ولو كان لأجل النصب لدخلت على خبر كان.

(١) أي: حين دخول الباء الزائدة على الخبر جرّ المعطوف حملا على لفظ الخبر ونصبه

حملا على محله فالأول نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد والثاني ما زيد بقائم ولا قاعدا.

(٢) أي: جرّ خبر لا وكان المنفية ليس بقياس بل منحصر على السماع في البيتين.

(٣) أي: لا براح لي فحذف الخبر وهولي.

(٤) يقال فلان يلي امر الصغار أي يتصدى لامرهم فعني تلى هنا ليس وقوع شيء بعد

وَمَا لِيَلَاتَ فِي سَوَى حِينٍ عَمَلٍ \* وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلَّ

الكَلِمَةُ (١) عَلَى الْمَشْهُورِ (وَإِنْ) بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ النَّافِيَةَ (ذَا الْعَمَلِ) أَيْ عَمَلٍ  
لَيْسَ نَحْوُ «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ».

إِنْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ [إِلَّا عَلَى أَوْسَعِ الْمَجَانِينِ]  
(وَمَا لِيَلَاتَ فِي سَوَى حِينٍ) وَمَا رَادَفَهُ (٢) كَالسَّاعَةِ وَالْأَوَانِ (عَمَلٍ)  
لِضَعْفِهَا (٣) (وَ حَذْفُ ذِي الرَّفْعِ) وَهُوَ الْإِسْمُ، وَإِثْقَاءُ الْخَبَرِ (فَشَا) كَمَا تَقَدَّمَ (٤)  
(وَ الْعَكْسُ) وَهُوَ حَذْفُ الْخَبَرِ وَإِثْقَاءُ الْإِسْمِ (قَلَّ) وَ قُرِيَ شُدُودًا «وَلَاتَ حِينٍ  
مَنَاصٍ» (٥) أَيْ لَهُمْ، وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهُمَا (٦) مَعًا لِضَعْفِهَا.

### الثالث من النواسخ

#### أفعال المقاربة

وَفِي تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ (٧) تَغْلِيْبٌ، إِذْمِنِهَا مَا هُوَ لِلشُّرُوعِ وَمَا هُوَ لِلرَّجَاءِ.

شَيْءٌ كَمَا مَرَعَيْنَا مَرَارًا فِي هَذَا الْكِتَابِ بَلْ بِمَعْنَى التَّوَلَّى وَالتَّصَدَّى أَيْ تَتَّصَدَّى لَاتٌ وَانْ عَمِلَ  
لَيْسَ يَعْنِي تَعْمَلَانِ عَمَلِهَا.

(١) أَيْ: الْكَلِمَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ اسْمُهَا فَانِ الْإِسْمُ كَلِمَةٌ.

(٢) مِنَ الظُّرُوفِ الزَّمَانِيَّةِ الْمُبْهَمَةِ.

(٣) أَيْ: ضَعْفُ لَاتٍ فِي الْعَمَلِ.

(٤) فِي وَلا ت حِينَ مَنَاصٍ.

(٥) بَرَفَعُ حِينَ عَلَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلَاتِ وَ لَهُمْ خَبَرُهَا.

(٦) أَيْ: اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا لِضَعْفِ لَاتٍ فِي الْعَمَلِ فِي مَعْمُولِينَ.

(٧) أَيْ: تَسْمِيَةُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِأَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ مَعَ أَنْ جَمِيعُهَا لَيْسَ لِلْمُقَرَّبِ بَلْ بَعْضُهَا لِلشُّرُوعِ

وَبَعْضُهَا لِلرَّجَاءِ أَمَّا هِيَ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ أَيْ تَغْلِيْبِ مَا هُوَ لِلْمُقَارَبَةِ عَلَى مَا هُوَ لِلشُّرُوعِ وَ

الرَّجَاءِ.

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِن نَدَز \* غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرَ  
 وَكَوْنُهُ بِدُونِ أَنْ بَعْدَ عَسَى \* نَزَرُ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكِيسًا  
 وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِن جُعِلَا \* خَبَرَهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا

(كَكَانَ) فيما تَقَدَّمَ (١) من العَمَلِ (كَادَ) لِمُقَارَبَةِ حُصُولِ الْخَبَرِ (وَ  
 عَسَى) لِتَرْجِيهِ (لَكِن نَدَنَ) أَنْ يَجِيَّ (غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرَ) والمُرَادُ بِهِ (٢)  
 إِسْمُ الْمُفْرَدِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ كَقَوْلِهِ:

[أَكْثَرْتُ فِي الْعَدْلِ مُلِحًا دَائِمًا لَا تُكْثِرُنْ] إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا  
 [فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ] وَمَا كِدْتُ آتِيًا [وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَضْفَرُ]  
 وَالكَثِيرُ مَجِيئُهُ مُضَارِعًا (وَ كَوْنُهُ (٣) بِدُونِ أَنْ بَعْدَ عَسَى نَزَرُ) نَحْوُ:

عَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
 وَالكَثِيرُ فِيهِ (٤) إِتِّصَالُهُ بِهَا نَحْوُ «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ» (وَ خَبَرَ  
 كَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكِيسًا) فَالكَثِيرُ تَجَرُّدُهُ عَنِ أَنْ نَحْوُ «وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» وَيَقِلُّ  
 اتِّصَالُهُ بِهَا نَحْوُ:

[رَسَمُ عَفَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدِ انْتَمَحَى] قَدْ كَادَ مِنْ طَوِيلِ الْبَلَى أَنْ يَمُصَّحَا  
 (وَ كَعَسَى) فِي كَوْنِهَا لِلتَّرَجِيَّ (حَرَى) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (وَلَكِن) اخْتَصَّتْ  
 بِأَنْ (جُعِلَا خَبَرَهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا) فَلَمْ يُجَرِّدْ عَنْهَا لَا فِي الشَّعْرِ وَلَا فِي غَيْرِهِ نَحْوُ

(١) من رفع الاسم و نصب الخبر.

(٢) بغير مضارع.

(٣) المضارع.

(٤) في خبر عسى اتصاله بأن.

وَالزَّمُوا أَخْلَوْقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى \* وَبَعْدَ أَوْشَكَ أَنْتَفَا أَنْ نَزْرًا  
وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصْحَحِ كَرَبًا \* وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرْعِ وَجَبًا  
كَأَنْشَاءَ السَّائِقِ يُخَدُّو وَطَفِقُ \* كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقُ

«حَرَى زِيدَ أَنْ يَقُومَ» (وَالزَّمُوا) خَبِرَ (أَخْلَوْقَ أَنْ) لِيَكُونَهَا (مِثْلَ حَرَى) فِي  
التَّرَجِّي نَحْوَ «إِخْلَوْقَتِ السَّمَاءِ أَنْ تَمْطُرَ» (وَبَعْدَ أَوْشَكَ) كَثِيرٌ اتِّصَالُ الْخَبَرِ  
بِأَنْ نَحْوُ:

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّرَابَ لِأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْتَمُوا  
و (انْتِفَاءً أَنْ) مِنْ خَبَرِهَا (نَزْرًا) نَحْوُ:

يُوشِكُ مَنْ قَسَرَ مِنْ مَبِيئَتِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ يُوَافِقُهَا  
(وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصْحَحِ كَرَبًا) بِفَتْحِ الرَّاءِ فَالْكَثِيرُ تَجَرَّدُ خَبَرِهَا عَنْ أَنْ  
نَحْوُ:

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهِ يَدُوبُ [حِينَ قَالَ الْوُشَاهُ هِنْدٌ غَضُوبُ]  
و اتَّصَالُهُ بِهَا قَلِيلٌ نَحْوُ:

[سَقَاهَا دَوْو الْأَحْلَامِ سِجْلًا عَلَى الظَّمَا] وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقْطَهَا  
و قِيلَ لَا تَتَّصِلُ بِهِ أَصْلًا.

(وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرْعِ وَجَبًا) لِأَنَّهُ (١) دَالٌ عَلَى الْحَالِ وَأَنْ  
لِلِاسْتِقْبَالِ (كَأَنْشَاءَ السَّائِقِ يُخَدُّو) أَيْ يُغْنَى لِلْإِبِلِ (وَطَفِقُ) زَيْدٌ يَدْعُو وَيُقَالُ  
طَبِقَ بِالْبَاءِ (كَذَا جَعَلْتُ) أَنْظِمُ (وَأَخَذْتُ) أَتَكَلَّمُ (وَعَلِقُ) زَيْدٌ يَفْعَلُ، وَزَادَ  
فِي التَّسْهِيلِ «هَبَّ». قَالَ فِي شَرْحِهِ: وَهُوَ غَرِيبٌ (٢) ك «هَبَّ عَمْرُو يُصَلِّي».

(١) أي: ذو الشرع دال على الحال لان ذلك معنى الشرع.

(٢) أي: كون هب من افعال المقاربة ذي الشرع غريب في اللغة.

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِأَوْشِكَا \* وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا  
بَعْدَ عَسَى أَخْلَوْلِقَ أَوْشَكَ قَدْ يَدُ \* غِنَى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدَ

(وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِأَوْشِكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ) نحو:

يُوشِكُ مَنْ قَسَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا  
«يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» (وَزَادُوا) لِأَوْشِكَا إِسْمُ فَاعِلٍ فَقَالُوا: (مُوشِكَا)

نحو:

فَمُوشِكَةُ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ [خِلَافَ الْأَنْبِيَسِ وَحُوشَاءِ يَبَاباً]  
وَحَكِيٌّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتِعْمَالُ إِسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ كَادَ وَالْجَوْهَرِيِّ مُضَارِعِ  
طَفِقَ، قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ (١) وَجَمَاعَةٌ (٢) إِسْمُ فَاعِلٍ كَرَبَ،  
وَالْكِسَائِيُّ مُضَارِعِ جَعَلَ، وَالْأَخْفَشُ (٣) مُضَارِعِ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَمِنْ كَادَ.  
(بَعْدَ عَسَى) وَ(أَخْلَوْلِقَ) وَ(أَوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غِنَى) (٤) بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدَ وَهُوَ  
الْخَبْرُ (٥) نَحْوُ «عَسَى أَنْ يَقُومَ»، فَأَنْ وَالْفِعْلُ مَوْضِعُ رَفْعِ بَعْضِ سَدِّ مَسَدِّ الْجُزْئَيْنِ

(١) أى: لم أر مضارع طفق لغير الجوهري أى لم اسمع من غيره.

(٢) أى: زاد جماعة.

(٣) أى: زاد الأخفش مضارع طفق والمصدر منه أيضا أى طفوقا والمصدر من كاد

وهو الكود أو المكاد.

(٤) أى: بعد ما علمت من انه لا بد لهذه الأفعال من اسم وخبر لكونها من نواسخ

المبتدأ والخبر فقد يتفق ان يقوم اسم مؤول مقام الاسم والخبر والاسم المؤول هو ان والفعل بعدها لأن ان ومدخولها في تأويل المصدر.

(٥) فأَنْ والفعل بعدها اسم لهذه الأفعال ومن عن الخبر.



وَجَرَّدَنَ عَسَىٰ أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا \* بِهَا إِذَا أَسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا  
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزَى السَّيْنِ مِنْ \* نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحَ زَكِينُ

كَمَا سَدَّ مَسَدَّهُمَا (١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا». هَذَا (٢) مَا  
اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ جَعَلِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ نَاقِصَةً أَبَدًا وَذَهَبَ جَمَاعَةً إِلَى أَنَّهَا  
حَيْثُ (٣) تَامَةٌ مُكْتَفِيَةٌ بِالْمَرْفُوعِ.

(وَجَرَّدَنَ) مِنَ الضَّمِيرِ (عَسَىٰ) وَاخْلَوَلَقَ وَأَوْشَكَ (أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا بِهَا  
إِذَا أَسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا) فَقُلْ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ: «الزَّيْدَانُ  
عَسَىٰ أَنْ يَقُومَا» وَ«الزَّيْدُونَ عَسَىٰ أَنْ يَقُومُوا» وَعَلَى الْإِضْمَارِ «الزَّيْدَانُ عَسَىٰ  
أَنْ يَقُومَا» وَ«الزَّيْدُونَ عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا».

(وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزَى السَّيْنِ مِنْ) عَسَىٰ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا تَاءُ الضَّمِيرِ أَوْ  
نُونُهُ أَوْ نَا (نَحْوِ عَسَيْتُ) عَسَيْنَ عَسَيْنَا (وَانْتَقَا الْفَتْحَ) بِالْقَافِ، أَيْ إِخْتِيَارُهُ  
(زَكِينُ) أَيْ عُلِمَ إِتْمَانُ تَقْدِيمِهِ (٤) الْفَتْحَ عَلَى الْكَسْرِ وَإِمَّا مِنْ خَارِجٍ لِشُهْرَتِهِ، وَ  
بِهِ قَرَأَ (٥) الْقُرَّاءُ إِلَّا نَافِعًا.

(١) أَيْ: مَسَدَ الْجَزْئَيْنِ فِي الْآيَةِ فَإِنْ حَسِبَ مِنَ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَيُنْصَبُ مَفْعُولِينَ وَ لِه  
فِي الْآيَةِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنْ يَتْرَكَوْا فَا نَ وَ مَدْخُولَهَا سَدَّ مَسَدَ الْمَفْعُولِينَ.

(٢) أَيْ: كَوْنُ أَنْ يَفْعَلُ سَادَا مَسَدَ الْجَزْئَيْنِ مَبْنِي عَلَى مَذْهَبِ الْمُصَنِّفِ مِنْ كَوْنِ هَذِهِ  
الْأَفْعَالِ نَاقِصَةً أَبَدًا وَلَا تَكُونُ تَامَةً وَ أَمَا عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَنَّهَا حِينَ فَقَدَ خَبَرَهَا تَامَةٌ فَلَا يَكُونُ  
أَنْ يَفْعَلُ وَاقِعًا مَقَامَ جَزْئَيْنِ لِأَنَّ الْفِعْلَ التَّامَ يَكْفِيهِ مَرْفُوعٌ وَاحِدٌ.

(٣) أَيْ: أَنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ حِينَ فَقَدَ الْاسْمَ الثَّانِي مِنْهَا تَامَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الثَّانِي لِيَكُونَ  
أَنْ يَفْعَلُ مَغْنِيًا عَنْهُ.

(٤) أَيْ: عُلِمَ أَمَا مِنْ تَقْدِيمِ الْمُصَنِّفِ الْفَتْحَ عَلَى الْكَسْرِ بِقَوْلِهِ وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ وَ أَمَا  
مُرَادُهُ أَنْ ذَلِكَ يَعْلَمُ مِنَ الْخَارِجِ.

(٥) أَيْ: بِالْفَتْحِ إِلَّا نَافِعًا فَقَرَأَ بِكَسْرِ سَيْنِ عَسَيْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَهَلْ عَسَيْتُمْ.

لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ \* كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ  
 كِبَانٌ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي \* كُفَّءٌ وَلَكِنَّ أَبْنَهُ ذُو ضِعْفٍ  
 وَرَاعٍ ذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا فِي أَلْدِي \* كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ أَلْبَدِي

### الرابع من النوسخ إن وأخواتها

وهي الحُرُوفُ المُشَبَّهَةٌ بالفعل في كونها رافعة وناصبة (١) وفي  
 اختصاصها بالأسماء، وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي  
 كونها ثلاثية ورُباعية وخماسية كَعَدَدِ الأفعال.

(لِإِنَّ) و (أَنَّ) إِذَا كَانَتَا لِلتَّأْكِيدِ وَالتَّحْقِيقِ (٢) و (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّيِّ و  
 (لَكِنَّ) لِإِسْتِدْرَاكِ (٣) و (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِّ و (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ (عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ  
 عَمَلٍ) ثَابِتٌ، أَيْ نَصَبُ الإِسْمِ وَرَفْعُ الخَبَرِ (كِبَانٌ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفَّوْ وَلَكِنَّ  
 أَبْنَهُ ذُو ضِعْفٍ) أَيْ حَقْدٍ.

(وَرَاعٍ) وَجُوباً (ذَا التَّرْتِيبِ) وَهُوَ تَقْدُمُ الإِسْمِ عَلَى الخَبَرِ لِأَنَّهَا غَيْرُ

(١) كما ان الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول و كما ان الفعل يدخل على الاسم و  
 هو الفاعل و ان بعض الافعال كالناقصة و المقاربة و القلوب يدخل على المبتدأ و الخبر و كما ان  
 فعل الماضي مبنى على الفتح و كما ان عدد حروفها مشابه لعدد حروف اكثر الافعال فانها  
 ثلاثية كان و رباعية كلعل و خماسية كلكن كما ان ضرب و دحرج و اكتسب كذلك .

(٢) أى: التشبیت لا ما اذا كانت المسكورة للجواب بمعنى نعم و المفتوحة فعلا ماضيا  
 من الأئين.

(٣) استدراك الكلام ان يعقب المتكلم كلامه بما يكمله و يرفع ناقصه .

## وَهَمْزَانٌ أَفْتَحَ لِسَدَّ مَصْدَرٍ \* مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ آكْسِر

مُتَصَرِّفَةٌ (١) (إِلَّا فِي) الْخَبَرِ (الَّذِي) هُوَ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ فَيَجُوزُ لَكَ أَنْ تُقَدِّمَهُ (كَلَيْتَ فِيهَا) مُسْتَجِيأً (أَوْ) لَعَلَّ (هُنَا غَيْرَ الْبَدَى) أَيْ الَّذِي بَدَى (٢) بِمَعْنَى فَحَشَّ، وَقَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ (٣) فِي نَحْوِ «إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَا».

(وَهَمْزَانٌ أَفْتَحَ) وَجُوباً (لِسَدَّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا) (٤) بِأَنْ تَقَعَ فَاعِلاً أَوْ نَائِباً عَنْهُ أَوْ مَفْعُولاً (٥) غَيْرَ مَحْكِيَةٍ (٦) أَوْ مُبْتَدَأً (٧) أَوْ خَبِراً (٨) عَنِ اسْمٍ

(١) أى: لا تتغير صيغها عما هي عليه فلا تثني ولا تجمع ولا تؤنث وغير المتصرف ضعيف في العمل.

(٢) (بذى) فعل ماض.

(٣) اذ لولم يتقدم لعاد الضمير الى المتأخر.

(٤) أى: لوقوع مصدر محل أن يعنى اذا طلب ما قبلها مفردا كما اذا كان قبلها فعل و طلب الفاعل او نايب الفاعل او طلب الفعل قبلها مفعولا غير محكى أى ليس مفعولا للقول بان لم يكن الفعل السابق من مادة القول والحاصل كلما وقع ان مع مدخولها موقع المفرد يلزم ان تكون مفتوحة لان المفتوحة مع اسمها و خبرها مؤولة بالمصدر و هو مفرد بخلاف المكسورة.

(٥) مثال الأول نحو اعجبني انك تقوم والثاني نحو قل اوحى الى انه استمع نفر و الثالث نحو اردت انك تقوم و تقدير الأول اعجبني قيامك والثاني الى استماع نفر والثالث اردت قيامك .

(٦) لأن المحكية بالقول تكسر ابدا مثال المحكية قال زيد ان الشمس طالعة.

(٧) نحو ومن آياته انك ترى الأرض خاشعة فن آياته خبر مقدم وانك ترى الأرض مبتدا مؤخر والتقدير رؤيتك الأرض خاشعة من آياتنا.

(٨) أى: تفتح ايضا اذا كانت خبرا عن مصدر نحو عون و لذلك انك تربيته الا ان يكون المصدر المبتدا قولاً نحو قول زيد انى عالم فتكسر كما سياتى و اما اذا كانت خبرا عن اسم ذات فيأتى انها تكسر حينئذ.

فَاكْسِرْ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدءِ صَلَةٍ \* وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَةً  
أَوْ حَكَيْتَ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ \* حَالٍ كَرُزْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ

معنى (١) غير قول أو مجرورة (٢) أو تابعة لشيء من ذلك (٣) (و في سوي ذلك  
أكسر) (٤) وجوباً، وقد أفصح (٥) عن ذلك السوي بقوله: (فاكسر) «أن» إذا  
وقعت (في الابتداء) (٦) ك «إنا أنزلناه» «إجلس حيث إن زيدا جالس»،  
«جئتك إذا إن زيدا أمير» (و) إذا وقعت (في بدء صلة) أي أولها نحو «ما إن  
مفاتحة» فإن لم تقع في الأول لم تُكسر نحو «جاءني الذي في ظني أنه  
فاضل» (٧) (و حيث) وقعت (إن ليمين مكملة) (٨) إكسرها نحو «حم و  
الكتاب المبين إنا أنزلناه» (أو حكيت) هي وما بعدها (بالقول) نحو «و  
قال الله إنني معكم» فإن وقعت بعده ولم تحك (٩) لم تُكسر (أو حلت محل

(١) أي: مصدر.

(٢) نحو علمت بأنك جالس أي علمت بجلوسك ج

(٣) أي: إذا كانت ان ومدخلها تابعة للفاعل وما ذكر بعده بأن تكون صفة لشيء

منها نحو جئتني رجل انه قائم او عطفها عليها نحو يجب علينا الصوم وانتا نصلى.

(٤) أي: في غير موارد سد المصدر مسدها يجب كسرها.

(٥) أي: اوضح المصنف سوي ذلك ولم يتركها جملة.

(٦) وقوع أن في الابتداء له معنيان وكلا المعنيين هنا مراد أحدهما ان تقع في ابتداء

الكلام ومثل له بأنا انزلنا وشانيتها ان تقع موقعا لا يصح وقوع غير المبتدا هناك كما اذا وقع بعد

حيث او اذا الفجائية فانها لا يدخلان الآ على الجملة الاسمية.

(٧) فان الصلة تبدأ من في ظني وان في وسط الصلة.

(٨) يعني اذا وقعت في جملة لا يتم القسم الآ بها ففي الآية الممثل بها او نحو والعصر ان

الانسان لفي خسردخلت على جملة اقسام الله سبحانه لأجلها فهي مكملة للقسم.

(٩) نحو اخصك بالقول انك فاضل فانها وان وقعت بعد القول الا انها ليست محكية

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلِ عُلُقَا \* بِاللَّامِ كَاغَلَمَ إِنَّهُ لَدُوْتُقَى  
 بَعْدَ إِذَا فُجَاءَهُ أَوْ قَسَمَ \* لِأَلَامٍ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمَى  
 مَعَ تَلُوفًا الْجَزَا وَذَا يَطْرُدُ \* فِي نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

حَالِ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي دُوْأَمَلٌ (أَيُّ مُؤَمَّلًا).

(وَكَسَرُوا) إِنَّ إِذَا وَقَعَتْ (مِنْ بَعْدِ فِعْلِ) قَلْبِي (عُلُقَا بِاللَّامِ) الْمُعَلَّقَةُ  
 (كَأَغَلَمَ إِنَّهُ لَدُوْتُقَى) وَكَذَا إِذَا وَقَعَتْ صِفَةً نَحْوِ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ إِنَّهُ فَاضِلٌ» (١)  
 أَوْ خَبْرًا عَنْ إِسْمِ ذَاتٍ نَحْوِ «زَيْدٌ إِنَّهُ فَاضِلٌ» فَإِنَّ وَقَعَتْ (بَعْدَ إِذَا فُجَاءَهُ) (٢) (أَوْ)  
 بَعْدَ (قَسَمٍ لِأَلَامٍ بَعْدَهُ) فَالْحُكْمُ (بِوَجْهَيْنِ نُمَى) نَحْوِ «خَرَجْتُ إِذَا أَنْكَ قَائِمٌ»،  
 فَيَجُوزُ كَسْرُهَا عَلَى إِنْهَا وَاقِعَةٌ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ وَفَتْحُهَا عَلَى إِنْهَا مُؤَوَّلَةٌ بِالْمَصْدَرِ (٣)  
 وَكَذَلِكَ (٤) «حَلَفْتُ أَنْكَ كَرِيمٌ». (مَعَ) كَوْنِهَا (تَلُوفًا الْجَزَاءِ) نَحْوِ «كَتَبَ رَبُّكُمْ  
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَيْنِهِ وَأَصْلَحَ  
 فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (٥) (يَجُوزُ كَسْرُهَا) (٦) عَلَى مَعْنَى فَهُوَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَفَتْحُهَا عَلَى

بِالْقَوْلِ إِذَا الْمُرَادُ اتَّكَلَمَ مَعَكَ فَقَطَّ لَا مَعَ غَيْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ فَاضِلٌ تَلِيْقٌ بِذَلِكَ وَلَيْسَ الْمُرَادُ إِنِّي  
 أَقُولُ أَنَّكَ فَاضِلٌ وَأَمَّا فَتَحَتْ فِي الْمَثَالِ لِكَوْنِهَا مَجْرُورَةٌ مَحَلًّا بِاللَّامِ.

(١) قَوْلُهُ هَذَا يِنَافِي قَوْلَهُ أَنْفَا مِنْ أَنَّهَا تَقْتَحِ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ جَمَلَتِهَا

الْمَجْرُورِ.

(٢) مَعَ أَنَّهُ مِثْلُ اللَّزُومِ الْكَسْرِ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِمَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ إِذَا الْفَجَائِيَّةِ فَتَأَمَّلْ.

(٣) وَالتَّقْدِيرُ خَرَجْتُ إِذَا قِيَامُكَ حَاصِلٌ فَإِنَّ وَ مَدْخُولَهَا فِي التَّقْدِيرِ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ

الْخَبْرِ.

(٤) أَيُّ: يَجُوزُ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّهَا وَاقِعَةٌ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ وَجَوَابٌ لِلْقَسَمِ وَالْفَتْحُ عَلَى جَعْلِهَا

مَفْعُولًا لِحَلْفَتِهَا بِالْوَاسِطَةِ وَالتَّقْدِيرُ حَلَفْتُ عَلَى أَنَّكَ كَرِيمٌ.

(٥) فَانْهَا جَوَابٌ لِمَنْ الشَّرْطِيَّةِ.

(٦) جِزَاءُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ دَائِمًا فِي صُورَةِ الْكَسْرِ جُمْلَةٌ فِي الْفَلْظِ وَفِي صُورَةِ الْفَتْحِ جُمْلَةٌ فِي

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصَحَّبُ الْخَبْرُ \* لَامٌ ابْتِدَاءً نَحْوُ إِنِّي لَوَزَزْتُ  
 وَتَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصَحَّبُ الْخَبْرُ \* لَامٌ ابْتِدَاءً نَحْوُ إِنِّي لَوَزَزْتُ

معنى فالمغفرة حاصلة.

(وَأُ) أى جَوَازِ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (يَطْرُدُ فِي) كُلِّ مَوْضِعٍ (١) وَقَعَتْ فِيهِ أَنَّ  
 خَبْرًا عَنْ قَوْلٍ وَخَبَرَهَا قَوْلٌ وَفَاعِلُ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ (نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)  
 اللَّهُ، فَالْكَسْرُ عَلَى الْإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ (٢) وَالْفَتْحُ عَلَى تَقْدِيرِ: خَيْرُ الْقَوْلِ حَمْدُ اللَّهِ  
 وَكَذَلِكَ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ إِذَا وَقَعَتْ مَوْضِعَ التَّعْلِيلِ (٣) نَحْوُ «إِنَّا كُنَّا نَدْعُوهُ مِنْ قَبْلُ  
 أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ».

(وَبَعْدَ) إِنَّ (ذَاتِ الْكَسْرِ تَصَحَّبُ الْخَبْرُ) جَوَازًا (لَامٌ ابْتِدَاءً) أُخْرِجَتْ  
 إِلَى الْخَبْرِ (٤) [وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَى الْإِسْمِ] لِأَنَّ الْقَصْدَ بِهَا (٥) التَّأْكِيدَ وَإِنَّ لِلتَّأْكِيدِ  
 فَكْرَهُ هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا (نَحْوُ إِنِّي لَوَزَزْتُ) أَيْ لَمَعِينٌ وَ «إِنَّ زَيْدًا لِأَبُوهُ فَاضِلٌ» (٦)

التقدير كما ذكره الشارح.

(١) فى المثال خير القول مبتداء والمبتدا حقيقة هو القول لان خير بعض القول وانى  
 احمد خبر فكان ان خبرا عن قول وخبر ان ايضا قول لان الحمد من جملة الاقوال وفاعل القولين  
 واحد وهو المتكلم فكانه قال خير قولى حمدى الله.

(٢) أى: على ان يكون خبر خير القول جملة وعلى الكسر خبره مفرد مضاف.

(٣) فى الآية علة اننا ندعوا الله انه بر رحيم.

(٤) أى: مع ان لام الابتداء ينبغى ان تدخل على الاسم لانه المبتدا حقيقة تأخرت  
 الى الخبر لألا تجتمع اداتان للتأكيد.

(٥) أى: باللام.

(٦) مثل بمثلين للاشارة الى ان لام الابتدا كما تدخل على الخبر المفرد كذلك تدخل  
 على الخبر اذا كان جملة ايضا كما فى المثال الثانى.

وَلَا يَلِي ذَا آلَلَامَ مَا قَدْ نُفِيَا \* وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا  
 وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَّ ذَا \* لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوَذَا  
 وَتَصَحَّبَ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبْرِ \* وَالْفَضْلَ وَأَسْمَاءَ حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ  
 (وَلَا يَلِي ذَا آلَلَامَ مَا قَدْ نُفِيَا) (١) وَشَدَّ قَوْلَهُ:

وَاعْلَمُ إِنْ تَسْلِيمًا وَتَرْكًا لَلْمُتَّشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءَ  
 (وَلَا يَلِيهَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا) كَانَ مَاضِيًا مُتَّصِرَفًا عَارِيًا مِنْ قَدْ  
 (كَرَضِيَا) وَيَلِيهَا إِنْ كَانَ غَيْرُ مَاضٍ نَحْوِ «إِنْ زِيدًا لَيَرْضَى» أَوْ مَاضِيًا غَيْرُ  
 مُتَّصِرَفٍ نَحْوِ «إِنْ زِيدًا لَعَسَى أَنْ يَقُومَ» (وَقَدْ يَلِيهَا) الْمَاضِي الْمُتَّصِرَفُ  
 (مَعَ) كُونَ (قَدْ) قَبْلَهُ (كَانَّ ذَا الْقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَى مُسْتَحْوَذَا) أَيْ مُسْتَوِيلًا.

(وَتَصَحَّبَ) آلَلَامَ (الْوَاسِطَ) (٢) بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْخَبْرِ (مَعْمُولَ الْخَبْرِ) إِذَا  
 كَانَ الْخَبْرُ صَالِحًا لِدُخُولِ آلَلَامِ نَحْوِ «إِنْ زِيدًا لَطَعَامَكَ أَكِلٌ» وَلَا تَدْخُلُ عَلَى  
 الْمَعْمُولِ إِذَا تَأَخَّرَ - كَمَا أَفْهَمَهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ - (٣) وَلَا عَلَى الْخَبْرِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى  
 الْمَعْمُولِ الْمَتَوَسِّطِ (٤)

(ق) تَصَحَّبَ ضَمِيرَ (الْفَضْلِ) نَحْوِ «إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ» وَسُمِّيَ  
 بِهِ (٥) لَكُونِهِ فَاصِلًا بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْخَبْرِ (ق) تَصَحَّبَ (إِسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ) (٦) أَوْ

(١) أَيْ: الْخَبْرُ الْمُنْفَى.

(٢) أَيْ: كَمَا أَنَّ الْوَاسِطَ تَدْخُلُ عَلَى خَبْرٍ إِنْ كَذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَى مَعْمُولِ الْخَبْرِ إِذَا كَانَ  
 الْمَعْمُولُ وَاقِعًا بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْخَبْرِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ فِي تِلْكَ الْجُمْلَةِ صَالِحًا لِدُخُولِ الْوَاسِطِ بَيْنَ  
 لَا يَكُونُ مَاضِيًا مُتَّصِرَفًا عَارِيًا مِنْ قَدْ مِثْلًا أَوْ مُنْفِيًا.

(٣) لِقَوْلِهِ الْوَاسِطَ.

(٤) فَلَا يُقَالُ إِنْ زِيدًا لَلْغَلَامِ لَصَارِبٍ.

(٥) أَيْ: سُمِّيَ بِالْفَضْلِ لَكُونِهِ فَاصِلًا أَيْ مُفْرَقًا بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْخَبْرِ إِذْ لَوْلَاهُ لَأَشْتَبَهَ الْخَبْرُ  
 بِالصِّفَةِ.

(٦) أَيْ: تَصَحَّبَ الْوَاسِطَ إِنْ إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَى الْإِسْمِ أَوْ تَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْخَبْرِ عَلَى

وَوَضِلُّ مَا بَدَى الْحُرُوفِ مُبْطِلٌ \* إِعْمَالُهَا وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ

مَعْمُولُهُ وَهُوَ (١) ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ نَحْوُ «إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى» وَ «إِنَّ فِيكَ لَزَيْدٌ رَاغِبٌ».  
تَمَتَّةٌ: لَا تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى غَيْرِ مَا ذُكِرَ (٢) سُمِعَ فِي مَوَاضِعَ خُرِّجَتْ (٣)  
عَلَى زِيَادَتِهَا نَحْوُ:

أُمُّ الْخُلَيْسِ لَعَجُورٌ شَهْرَبَةٌ (٤) [تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ]  
[يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَازِلَ] وَ لَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيذٌ (٥)

قَالَ ابْنُ التَّائِبِ: وَأَحْسَنُ مَا زِيدَتْ فِيهِ قَوْلُهُ:

إِنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُمْ لَدَمِيمَةٌ وَ خَلَائِفٌ ظُرُفٌ كَيْمًا أَحْقَرُ  
أَيُّ لَتَقْدُمُ إِنَّ فِي أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ (٦)

(وَوَضِلُّ مَا) الزائدة (بَدَى الْحُرُوفِ) المذكورة في أول الباب (٧) إلا  
لَيْتَ (مُبْطِلٌ إِعْمَالُهَا) لِرِوَالِ اخْتِصَاصِهَا (٨) بِالْأَسْمَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّمَا اللَّهُ  
الاسم.

(١) والحال ان الخبر المتقدم ظرف او مجرور اي شرط دخول اللام وكذا الحال في  
المعمول كما في المثال.

(٢) أي: غير خبر ان ومعموله الواسط واسمها اذا حلّ قبله الخبر.

(٣) أي: أولت على انها زائدة وليست بلام الابتداء.

(٤) دخلت على خبر المبتدا.

(٥) دخلت على خبر لكن.

(٦) أي: احد جزئي الشعر وهو الجزء الاول فان اللام زيدت في الجزء الثاني من

البيت على خبر المبتدا فمن حيث انها دخلت على غير خبران فهي زائدة ومن حيث ذكران في  
الجزء الأول وهو ان الخِلافة فذكر اللام حسن ومناسب.

(٧) أي: الحروف المشبهة بالفعل.

(٨) أي: الحروف المشبهة وذلك لان من جملة أسباب اعمالها كونها مختصا بالاسم



وَجَائِزُ رَفْعِكَ مَعْظُوفًا عَلَى \* مَنصُوبٍ إِنْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

إِلَهُ وَاحِدٌ» (وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ) فِي الْجَمِيعِ حَكِي الْأَخْفَش «إِنَّمَا زِيدًا قَائِمٌ»  
وَقَسَّ عَلَيْهِ الْبَوَاقِي هَكَذَا قَالَ النَّازِمُ (١) تَبَعًا لِابْنِ السَّرَّاجِ وَالزَّجَّاجِ وَأَمَّا لَيْتُ  
فَيَجُوزُ فِيهَا الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ، قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: بِإِجْمَاعٍ وَرُويَ  
بِالْوَجْهَيْنِ (٢):

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا ﴿إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصَفَهُ فَقَدِ﴾  
قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَرَفْعُهُ أَقْبَسُ (٣).

(وَجَائِزُ رَفْعِكَ مَعْظُوفًا عَلَى مَنصُوبٍ إِنْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا) الْخَبْرُ (٤) نَحْوُ  
«إِنَّ زِيدًا قَائِمٌ وَعَمْرُو» بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ إِسْمِ إِنْ (٥) وَقِيلَ عَلَى مَحَلِّهَا مَعَ  
إِسْمِهَا (٦) وَقِيلَ هُوَ مُبْتَدَأٌ حَذِفَ خَبْرُهُ (٧) لِإِدْلَالَةِ خَبْرِ إِنْ عَلَيْهِ (٨) وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ

---

كَالْفِعْلِ فَإِذَا وَصَلَتْ بِمَا فَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى الْحَرْفِ فَزَالَ ذَلِكَ الْاِخْتِصَاصُ.

(١) أَى: الْمَصْنَفِ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ.

(٢) أَى: بِنَصْبِ الْحَمَامِ وَرَفْعِهِ.

(٣) أَى: أَوْفَقَ بِالْقَوَاعِدِ.

(٤) أَى: بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ أَنْ خَبَرَهَا فَالْخَبْرُ مَفْعُولٌ لَتَسْتَكْمِلُ وَالْفَاعِلُ أَنْ.

(٥) فَإِنَّ مَحَلَّهُ مَرْفُوعٌ لِكَوْنِهِ مُبْتَدَأٌ فِي الْأَصْلِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ فَالْمَعْظُوفُ مَشْمُولٌ

لِتَأْكِيدِ أَنْ لِكَوْنِ الْعَطْفِ عَلَى مَدْخُولِهَا فَيَشْمَلُهَا حَكْمُهَا الْمَعْنَوِي وَهُوَ التَّوَكِيدُ، وَأَنْ لَمْ يَشْمَلْهَا  
الْحَكْمُ اللَّفْظِيُّ وَهُوَ النِّصْبُ.

(٦) فَلَا يَكُونُ الْمَعْظُوفُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مُؤَكَّدًا بِأَنَّ.

(٧) فَيَكُونُ مِنْ بَابِ عَطْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ.

(٨) أَى: عَلَى خَبْرِهِ.

## وَالْحَقَّتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنَّ \* مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ

بالرفع قبل استكمال الخبر، وأجازته (١) الكسائي مطلقاً (٢) والفرّاء بشرط خفاء إعراب الاسم (٣). ثم الأصل (٤): العطف بالنصب كقوله:

إِنَّ الرَّبِيعَ الْجُودَ وَالْحَرِيفَانَ يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفِ (٥)  
(وَالْحَقَّتْ بِإِنَّ) المَكسورة فيما ذكر (٦) (لَكِنَّ) باتِّفَاقٍ (وَأَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ  
عَلَى الصَّحِيحِ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ عِلْمِ عَلَيْهَا. كقوله:

وَالْإِنَّمَا عَلَّمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ (٧) بُغَاءُ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقِ  
أَوْ مَعْنَاهُ (٨) نحو «وَأُذَاكَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (٩) إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ  
الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» (مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ) فَلَا

(١) أى: العطف بالرفع قبل الاستكمال.

(٢) أى: سواء كان اعراب الاسم خفياً أم ظاهراً مثال الظاهر، ظاهر ومثال الخفى

يأتى فى التعليقة التالية.

(٣) بأن يكون مبنياً او مقدر الاعراب فالاول نحو انك وزيد ذاهبان والثانى نحو ان

موسى وزيد عالمان.

(٤) أى: القاعدة الاصلية فى المعطوف على اسم ان النصب وما ذكر من جواز الرفع

خلاف الاصل.

(٥) فنصب الصيوف عطفا على الربيع اسم ان بعد استكمال الخبر وهو يدا ابى

العباس.

(٦) وهو العطف على اسمها بالرفع بعد استكمال الخبر.

(٧) فأنتم ضمير رفع معطوف على اسم ان المفتوحة.

(٨) أى: معنا العلم فان الأذان فى الآية بمعنى الاعلام وهو من العلم.

(٩) فرفع رسوله وهو عطف على اسم ان المفتوحة وهو الله.

وَحُقِّقَتْ إِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ \* وَتَلَزَمَ أَلْلَامُ إِذَا مَا تَهَمَّلُ  
 وَرُبَّمَا أَسْتُغْنِي عَنْهَا إِنْ بَدَأَ \* مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِداً  
 وَالفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكْ نَاسِخاً فَلَا \* تُلْفِيهِ غَالِباً بِإِنْ ذِي مُوَصِلاً

يُعْظَفُ عَلَى إِسْمِهَا إِلَّا بِالتَّصْبِ، وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ لِأَقْبَلِ الْخَبْرِ وَلَا بَعْدَهُ وَأَجَازَهُ (١)  
 الْفَرَاءُ بَعْدَهُ.

(وَحُقِّقَتْ إِنْ) الْمَكْسُورَةُ (فَقَلَّ الْعَمَلُ) وَكَثَرَ الْإِلْغَاءُ لِرِوَالِ  
 اخْتِصَاصِهَا بِالأَسْمَاءِ (٢) وَقُرِيَ بِالْعَمَلِ وَالْإِلْغَاءِ (٣) قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنْ كُلاًّ لَمَّا  
 لِيُؤْفِيَنَّهُمْ» (وَتَلَزَمَ الأَلَامُ) أَيْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ فِي خَبَرِهَا (إِذَا مَا تَهَمَّلُ) لِيَلَّا يُتَوَهَّم  
 كَوْنُهَا (٤) نَافِيَةٌ فَإِنْ لَمْ تَهَمَّلْ لَمْ تَلَزَمْ الأَلَامُ (وَرُبَّمَا أَسْتُغْنِي (٥) عَنْهَا) أَيْ عَنِ  
 الأَلَامِ إِذَا أَهْمِلْتِ (إِنْ بَدَأَ) أَيْ ظَهَرَ (مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِداً) عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ:  
 [أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكِ] وَإِنْ مَالِكُ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِينِ  
 فَلَمْ يَأْتِ بِالأَلَامِ لِأَمْنِ الْإِلْتِبَاسِ بِالتَّأْفِيَةِ (٦) (وَالفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكْ نَاسِخاً  
 فَلَا تُلْفِيهِ) أَيْ لَمْ تَجِدْهُ (غَالِباً بِإِنْ ذِي) الْمُخَفَّفَةُ (مُوَصِلاً) بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ  
 نَاسِخاً فَيُوصَلُ بِهَا. قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: وَالغَالِبُ كَوْنُهُ (٧) بِلَفْظِ الْمَاضِي نَحْوُ «وَ

(١) أَى: الرَّفْعُ.

(٢) فَانْهَا إِذَا خَفَّفْتَ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَيْضاً.

(٣) أَى: بَرَفْعِ كُلِّ.

(٤) أَى: أَنَّهَا إِنْ نَافِيَةٌ.

(٥) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَاجَةَ إِلَيْهَا لِمَكَانِ الْإِشْتِبَاهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِنْ نَافِيَةٌ فَإِذَا زَالَتْ الشُّبُهَةُ

لِظَهْوَ مَرَادِ الْمُتَكَلِّمِ وَالاعْتِمَادِ عَلَيْهِ زَالَتْ الْحَاجَةُ.

(٦) لِلْعَلْمِ بِأَنَّ الشَّاعِرَ فِي مَقَامِ اثْبَاتِ كَرَمِ الْمَعْدِنِ لِقَبِيلَةِ مَالِكٍ لَا نَفِيَهُ لِكَوْنِهِ فِي مَقَامِ

الْمَدْحِ.

(٧) أَى: الْغَالِبُ فِي الْفِعْلِ النَّاسِخِ الَّذِي تَدْخُلُهُ إِنْ الْمُخَفَّفَةُ كَوْنُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَاضِيًا.

وَإِنْ تُخَفِّفَ أَنْ فَاسْمُهَا آسَتَكْنَ \* وَالْخَبَرَ أَجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ إِنْ  
وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا \* وَلَمْ يَكُنْ تَضْرِيْقُهُ مُمْتَنِعًا  
فَالأَحْسَنُ الْفَضْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيِ أَوْ \* تَنْفِيْسِ أَوْ لَوْ وَقَلِيْلُ ذِكْرُ لَوْ

إِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً» وَقَلَّ وَضَلُّهَا بِالْمُضَارِعِ نَحْوُ «وَإِنْ يَكَاذُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا» وَ  
كَذَا (١) بغير التَّسَاخِ نَحْوُ:

شَلَّتْ يَمِيْنُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا ۖ حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوْبَةُ الْمُتَعَمِّدِ  
(وَإِنْ تُخَفِّفَ أَنْ) الْمَفْتُوحَةُ (فَاسْمُهَا) ضَمِيْرُ الشَّأْنِ (آسَتَكْنَ) أَيْ  
حَذِفَ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهَا بِخِلَافِ الْمَكْسُوْرَةِ لِأَنَّهَا (٢) أَشْبَهَ بِالْفِعْلِ مِنْهَا - قَالَ فِي شَرْحِ  
الْكَافِيَةِ (وَالْخَبَرَ أَجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ إِنْ) كَقَوْلِهِ إِنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَ  
يَنْتَعِلُ (٣) وَقَدْ يَظْهَرُ اسْمُهَا فَلَا يَجِبُ إِنْ يَكُونُ الْخَبْرُ جُمْلَةً كَقَوْلِهِ بَانَكَ رُبِيْعٌ وَغَيْثٌ مَرِيْعٌ:

(وَإِنْ يَكُنْ) الْخَبْرُ (٤) (فِعْلًا) وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَضْرِيْقُهُ مُمْتَنِعًا  
فَالأَحْسَنُ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا (٥) بِقَدْ نَحْوُ «وَتَعَلَّمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا» (أَوْ) حَرْفُ  
(نَفْيِ) نَحْوُ «أَقْلًا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا» (أَوْ) حَرْفُ (تَنْفِيْسِ) (٦) نَحْوُ:  
«عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ» (أَوْ لَوْ) نَحْوُ «أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ» (وَقَلِيْلُ ذِكْرُ لَوْ) فِي  
كُتُبِ النَّحْوِ فِي الْفَوَاصِلِ (٧) فَإِنْ كَانَ دُعَاءً أَوْ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى الْفَضْلِ

(١) أَيْ: كَذَا قَلَّ لِحَوْقِهَا بِالْفِعْلِ غَيْرِ النَّاسِخِ.

(٢) أَيْ: الْمَفْتُوحَةُ أَشْبَهَ بِالْفِعْلِ مِنَ الْمَكْسُوْرَةِ لِفَتْحِ أَوْهَا كَالْفِعْلِ الْمَاضِي.

(٣) فَهِيَ لَكَ مَبْتَدَأٌ وَكُلُّ خَبْرِهِ وَالْجُمْلَةُ خَبْرَانِ وَاسْمُهَا ضَمِيْرُ الشَّأْنِ الْمَقْدَرِ.

(٤) أَيْ: خَبْرَانِ الْمُخَفِّفَةِ.

(٥) بَيْنَ إِنْ وَخَبْرِهَا وَهُوَ الْفِعْلُ الْمَتَصَرِّفُ غَيْرُ الدَّعَاءِ.

(٦) وَهِيَ سِيْنٌ وَسُوْفٌ.

(٧) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْقَلِيْلَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ إِذَا هُوَ فِي كُتُبِ النَّحْوِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

وَخُفِّتْ كَأَنَّ أَيْضاً فَنُوي \* مَنصُوبُهَا وَثَابِتاً أَيْضاً رُوي

نحو الخامسة أن غضب الله عليها «(١) «وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ» (٢) «وَأَنْ لَيْسَ  
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» وقد يأتي مُتَصَرِّفاً بِلا فصلٍ كما أشار إليه (٣) بقوله:  
«فالأحسن الفضل» نحو:

عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا [قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ]

(وَخُفِّتْ كَأَنَّ أَيْضاً فَنُوي) أَيْ قُدِّرَ (مَنصُوبُهَا) [أَيْ إِسْمُهَا] وَلَمْ

يَبْطُلْ عَمَلُهَا لِمَا ذُكِرَ فِي أَنْ (٤) وَتُخَالِفُ أَنْ فِي أَنْ خَبَرَهَا (٥) يَجِيءُ جُمْلَةٌ كَقَوْلِهِ

تعالى: «كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأُمْسِ» وَمُفْرَدًا، كَاللَّيْتِ الْآتِي (٦) وَفِي إِتْنِهِ لَا يَجِبُ

حَذْفُ إِسْمِهَا بَلْ يَجُوزُ إِظْهَارُهُ كَمَا قَالَ: (وَثَابِتاً أَيْضاً رُوي) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

[وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بِوَجْهِهِ مُقَسِّم] كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

فِي رِوَايَةٍ مَنِ نَصَبَ ظَبِيَّةً وَتَعْطُو هُوَ الْخَبَرُ، وَرُوي بَرَفَعِ ظَبِيَّةً عَلَى إِنَّهُ خَبِرٌ

كَانَ، وَهُوَ مُفْرَدٌ وَإِسْمُهَا مُسْتَتِرٌ.

لكثرة استعمال لوفاصلا بين ان وخبرها عند العرب، والمراد بالفواصل الحروف التي تفصل  
بين ان وخبرها كقد وما بعده.

(١) فان غضب فعل دعاء عليه.

(٢) مثال للفعل غير المتصرف وكذا المثال بعده.

(٣) أي: الى اثبات الفعل المتصرف بدون فصل فان معنى الأحسن ان خلافه حسن

أيضا.

(٤) من كونها اشبه بالفعل من المكسورة وذلك لفتح اولها.

(٥) أي: يخالف ان في ان خبر كان يأتي جملة ومفردا بخلاف خبران للزوم ان يكون

خبرها جملة ويخالفها أيضا في جواز ذكر اسمها بخلاف اسم ان.

(٦) وهو كان ظبية بناء على رفع ظبية ليكون الخبر مفردا وأما على نصبها فالخبر تعطو

وهو جملة.

تتمة: لا تُخَفَّفَ لَعَلَّ وَأَمَّا لَكِنَّ فَإِنَّ خُفِّفَتْ لَمْ تَعْمَلْ شَيْئاً بَلْ هِيَ حَرْفٌ عَطْفٌ، وَأَجَازِيُونُسُ وَالْأَخْفَشُ إِعْمَالُهَا قِيَاساً (١) وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ حَكَاهُ (٢) عَنِ الْعَرَبِ.

## الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس (٣)

وَالْأَوَّلَى، التَّعْبِيرُ: بِلَا الْمَحْمُولَةِ عَلَى إِنَّ (٤) كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي نُكْتَتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ، لِأَنَّ لَا الْمُشَبَّهَةَ بَلَيْسَ (٥) قَدْ تَكُونُ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ وَقَدْ يُفَرِّقُ (٦) بَيْنَ إِرَادَةِ الْجِنْسِ وَغَيْرِهِ بِالْقَرَائِنِ، وَإِنَّمَا أُعْمِلَتْ لِأَنَّهَا لَمَّا قُصِدَ بِهَا نَفْيُ الْجِنْسِ (٧) عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْرَاقِ اخْتَصَّتْ بِالِاسْمِ وَلَمْ تَعْمَلْ جَرّاً لِمَلَأَ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ

(١) أى: أعمال لكن قياساً على اخواتها حينما تخفف.

(٢) أى: ان يونس حكى اعمال لكن عن العرب يعنى انه نقل عن العرب انهم

يعملونها.

(٣) أى: نفي خبرها عن جنس اسمها لاعتن فرد من الأفراد ولازم ذلك ان يكون

اسمها اسم جنس أى نكرة.

(٤) أى: فى العمل وهو نصب الاسم ورفع الخبر.

(٥) حاصله ان تسمية لا هذه بالنافية للجنس غير صحيح لأن نفي الجنس لا يختص

بها بل لا المشبهة بليس ايضا قد تاتى لنفي الجنس فالأولى تسميتها بلا المحمولة على ان.

(٦) يعنى حيث ان لا المشبهة بليس قد تاتى لنفي الفرد فالتميز بين الموردين لا يمكن الآ

بقرينة اما لفظية نحو لا رجل فى الدار ولا رجلين فيفهم من رجلين ان المراد بلا رجل هو نفي

رجل واحد لا جنس الرجل ونحو لا رجل افضل منك يفهم من كون المتكلم فى مقام بيان مدح

المخاطب ان مراده نفي الجنس فى المثال الأخير القرينة حالية كما أنها فى المثال الأول لفظية.

(٧) أى: لَمَّا كَانَ مَعْنَاهَا نَفْيُ الْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ الشُّمُولِ لِجَمِيعِ الْفُرَادِ اخْتَصَّتْ

بِالِاسْمِ إِذِ الْكَلِمَةُ وَالْجُزْئِيَّةُ مِنْ مَخْتَصَّاتِ الْاسْمِ فَشَابَهَتْ الْفِعْلَ الَّذِى هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَمَلِ لِأَنَّهُ

أَيْضًا لَا يَدْخُلُ الْآ عَلَى الْاسْمِ وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَعْمَلْتَ إِلَى قَوْلِهِ اخْتَصَّتْ بِالِاسْمِ دَلِيلٌ لِأَصْلِ أَعْمَالِهَا

عَمَلٌ إِنَّ أَجْعَلَ لِلْأَفَى النَّكِرَةَ \* مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكْرَرَةً  
فَأَنْصَبَ بِهَا مُضَافًا أَوْ مُضَارِعَةً \* وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرَ أَذْكَرُ رَافِعَةً

بَيْنَ الْمُقَدَّرَةِ (١) لِظُهُورِهَا فِي قَوْلِهِ:

[فَقَامَ يَدُودُ النَّاسِ عَنْهَا بِسَيْفِهِ وَقَالَ] أَلَا لِمَنْ سَبِيلٌ إِلَى هَيْدٍ  
وَلَا رَفْعًا لِيَلَّا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ (٢) بِالْإِبْتِدَاءِ فَتَعَيَّنَ النَّصْبُ (٣) وَلِذَا (٤) قَالَ:  
عَمَلٌ إِنَّ أَجْعَلَ لِيَلَّا حَمَلًا لَهَا عَلَيْهَا (٥) لِأَنَّهَا لِتَتَوَكَّدُ النَّقْيَ وَتِلْكَ لِتَتَوَكَّدَ  
الْإِثْبَاتِ، وَلَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ (٦) إِلَّا (فِي النَّكِرَةِ) مُتَّصِلَةً بِهَا (٧) (مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ  
أَوْ مُكْرَرَةً) كَمَا سَيَأْتِي، فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكِرَةٍ مُنْفَصِلَةٍ بِالْإِجْمَاعِ كَمَا  
فِي التَّسْهِيلِ.

فَأَنْصَبَ بِهَا مُضَافًا (٨) إِلَى نَكِرَةٍ نَحْوِ «لَا صَاحِبَ بَرٍّ مَمْقُوتٍ» (أَوْ

وَمِنْ قَوْلِهِ وَلَمْ تَعْمَلْ جَرًّا إِلَى قَوْلِهِ فَتَعَيَّنَ النَّصْبُ دَلِيلٌ لِنَوْعِ أَعْرَابِ اسْمِهَا.

(١) يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ تَعْمَلْ جَرًّا لِأَنَّهَا تَتَوَهَّمُ أَنَّ الْجَرَ مِنْ فَانَهَا فِي مِظَنَةِ هَذَا الْوَهْمِ لِتَقْدِيرِ  
مَعْنَى مِنْ فِيهَا فَانَ قَوْلُنَا لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ ظُهُورُ مَنْ  
بَعْدَ لَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ.

(٢) أَيْ: الرِّفْعُ بِالْإِبْتِدَاءِ فَانَ اسْمٌ لَا فِي الْأَصْلِ مَبْتَدَأٌ.

(٣) يَعْنِي بَعْدَ مَا بَيَّنَّا مِنْ عَدَمِ صِحَّةِ الْجَرِّ وَلَا الرِّفْعِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ إِلَّا  
النَّصْبُ وَهَذَا دَلِيلٌ لِمُحْصَرِ أَعْرَابِ اسْمِهَا فِي النَّصْبِ.

(٤) أَيْ: لَمَّا بَيَّنَّا مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى لَزُومِ أَعْمَالِهَا عَمَلِ النَّصْبِ.

(٥) يَعْنِي أَنَا نَجْعَلُ عَمَلًا لِيَلَّا لِإِحْمَالِهَا أَيْ تَشْبِيهَا لِلَّاعِلِ أَنَّ التَّوَكُّدَ النَّقْيَ لِكُونِهَا لِنَقْيِ جَمِيعِ  
الْأَفْرَادِ وَتِلْكَ أَيْ أَنَّ التَّوَكُّدَ الْإِثْبَاتِ.

(٦) أَيْ: النَّصْبُ.

(٧) أَيْ: بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ النَّكِرَةُ مُتَّصِلَةً بِهَا.

(٨) مَفْعُولٌ لَا نَصْبَ أَيْ أَنْصَبَ بِهَا أَسْمَاءَ مُضَافًا إِلَى نَكِرَةٍ.

## وَرَكِبَ الْمُفْرَدَ فَاتِحًا كَلًّا \* حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِ آجَعَلًا

مُضَارِعُهُ) أَيْ مُشَابِهَةٌ وَهُوَ الَّذِي مَا بَعْدَهُ مِنْ تَمَامِهِ (١) نَحْوُ «لَا قَبِيحًا فَعَلُهُ مَحْبُوبٌ (وَبَعْدَ ذَلِكَ) أَيْ الْإِسْمِ، (الْخَبَرَ أَدَّكَ) حَالِ كَوْنِكَ (رَافِعُهُ) بِهَا (٢) كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَرَكِبَ الْمُفْرَدَ) (٣) مَعَهَا، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا مُشَبَّهًا بِهِ (فَاتِحًا) أَيْ بَانِيًا لَهُ عَلَى الْفَتْحِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ (٤) لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى مِنَ الْجَنَسِيَّةِ (كَلًّا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ) وَ«لَا زَيْدَيْنِ وَلَا زَيْدَيْنِ عِنْدَكَ» وَيَجُوزُ فِي نَحْوِهَا مُسْلِمَاتِ الْكُسْرِ، إِسْتِصْحَابًا (٥) وَالْفَتْحُ، وَهُوَ أَوْلَى، كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَالتَّزَمَهُ (٦) ابْنُ عَصْفُورٍ (وَالثَّانِي) مِنَ الْمُتَكَرِّرِ (٧) كَالْمِثَالِ السَّابِقِ (أَجَعَلًا

(١) فكما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه فكذلك ما هوشبيهه ففي المثال لا يتم قبيحا الا بقولنا فعله اذ لا يعلم انه قبيح في اى شىء في شمائله او اخلاقه او غير ذلك فكان ناقصا لوجود الابهام فارتفع الابهام بقولنا فعله.

(٢) أى: حال كونك رافعا الخبر بلا كما تقدم من ان عملها عمل، ان وهو نصب الاسم و رفع الخبر.

(٣) التركيب هو ضم احدى كلمتين الى اخرى لتكونا بمعنى واحد، كخمسة عشر لعدد خاص، و كعبدالله علما لشخص خاص، فهنا ركب لا وهو بمعنى النفي، مع المفرد النكرة، وهو بمعنى الجنس فأفاد نفي الجنس وهو معنى واحد وانما بنى اسم لا في التركيب لتضمنها معنى من كما ذكر أنفا كما بنى خمسة عشر لتضمنها معنى واو العطف نعم اعرب عبدالله علما لمعارضة الاضافة للتضمن.

(٤) أى مقام الفتح كالياء في التثنية والجمع المذكر السالم.

(٥) الاستصحاب هو الأتيان بالسابق الى اللاحق والمراد به هنا هو اتيان الكسرة التي كانت لمسلمات قبل دخول لا لها بعد دخول لا.

(٦) أى: الفتح ابن عصفور اى جعله واجبا.

(٧) أى: الاسم الواقع بعد لا الثانية فيما تكرر كقوة في المثال.



مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا \* وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبًا

مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا) (١) إِنْ رَكَّبْتَ الْأَوَّلَ مَعَ لَا فَالرَّفْعُ نَحْوُ:  
[هَذَا وَجَدْتُكُمْ الصَّغَارَ بِعَيْنَيْهِ] لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَا أَبَ  
وَذَلِكَ (٢) عَلَى إِعْمَالٍ لِالثَّانِيَةِ عَمَلِ لَيْسَ، أَوْزِي يَأْذِيهَا (٣) وَعَظْفِ  
اسْمِهَا عَلَى مَحَلِّ لِالأُولَى مَعَ اسْمِهَا، فَإِنَّ مَوْضِعَهُمَا رَفَعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّنْصِبِ  
نَحْوُ:

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً لِلرَّجُلِ [اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ]  
وَذَلِكَ عَلَى جَعْلِ لِالثَّانِيَةِ زَائِدَةً، وَعَظْفِ الْإِسْمِ بَعْدَهَا عَلَى مَحَلِّ الْإِسْمِ  
قَبْلَهَا، فَإِنَّ مَحَلَّهُ التَّنْصِبَ (٤) وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ: «خُلَّةٌ» فِي الْبَيْتِ نُصِبَ بِفِعْلِ  
مُقَدَّرٍ، أَيْ وَلَا تَرَى خُلَّةً كَمَا فِي قَوْلِهِ  
أَلَا رَجُلًا (٥) [جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُخَصَّلَةِ تَبِيْتِ]  
فَلَا شَاهِدَ فِي الْبَيْتِ، وَالتَّرْكِيبُ نَحْوُ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ» عَلَى إِعْمَالِ  
الثَّانِيَةِ (٦) وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا (٧) وَالأَعْيَتْ الأُولَى (لَا تَنْصِبًا) الثَّانِي لِعَدَمِ نَصْبِ  
المَعْطُوفِ عَلَيْهِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا بَلِ افْتَحَهُ عَلَى إِعْمَالِ لِالثَّانِيَةِ نَحْوُ:

- 
- (١) أَى: مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ إِنْ بَنِيَ الْإِسْمَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ.
  - (٢) أَى: الرِّفْعُ بِنَاءِ عَلَى أَنْ تَكُونَ لِالثَّانِيَةِ مَشْبَهَةً بِلَيْسَ فَيَكُونُ ابْنُ اسْمِهَا لِأَنَّ.
  - (٣) فَيَكُونُ أَبُ مَبْتَدَأٍ وَعَظْفٌ بِالْوَاوِ عَلَى مَحَلِّ أُمَّ لِأَنَّ مَحَلَّ أُمَّ مَرْفُوعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ.
  - (٤) لِأَنَّ عَمَلًا لِعَمَلِ إِنْ كَمَا ذَكَرَ وَهُوَ نَصْبُ الْإِسْمِ وَإِنَّمَا بَنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِعَارِضٍ.
  - (٥) وَالتَّقْدِيرُ أَلَا تَرُونَنِي رَجُلًا.
  - (٦) أَى: الْعَمَلُ التَّرْكِيبِيُّ وَهُوَ فَتْحُ اسْمِهَا.
  - (٧) أَى: اسْمٌ لِالأُولَى عَلَى الْغَاثَةِ عَنِ الْعَمَلِ وَكَوْنِ الْإِسْمِ مَبْتَدَأً.

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي \* فَافْتَحْ أَوْ أَنْصِبَنْ أَوْ أَرْفَعْ تَعْدِلِ  
وَوَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ \* لَا تَبْنِ وَأَنْصِبْهُ أَوْ أَرْفَعْ أَفْصِدِ

فَلَا لَنْوٍ وَلَا تَأْتِيَمَ فِيهَا [وَلَا حِينَ وَلَا فِيهَا مُلِيمٌ]  
أَوْ أَرْفَعَهُ عَلَى الْغَائِثِهَا وَعَطَفَ الْإِسْمَ بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا نَحْوُ «لَا يَبِغُ فِيهِ  
وَلَا خُلَّةٌ».

(وَمُفْرَدًا (١) نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي فَافْتَحْ) عَلَى بِنَائِهِ مَعَ إِسْمٍ لَا نَحْوُ «لَا رَجُلَ  
ظَرِيفَ فِي الدَّارِ» (أَوْ أَنْصِبَنْ) عَلَى إِتْبَاعِهِ لِمَحَلِّ إِسْمٍ لَا، نَحْوُ «لَا رَجُلَ ظَرِيفًا  
فِيهَا» (أَوْ أَرْفَعْ) عَلَى إِتْبَاعِهِ لِمَحَلِّ لَا مَعَ إِسْمِهَا (٢) نَحْوُ «لَا رَجُلَ ظَرِيفَ فِيهَا» فَإِنْ  
تَفَعَّلَ ذَلِكَ (تَعْدِلِ وَغَيْرَ مَا يَلِي) (٣) مِنْ (٤) نَعْتِ الْمَبْنِيِّ الْمُفْرَدِ (وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ)  
مِنْ نَعْتِ الْمَبْنِيِّ (لَا تَبْنِ) لِزَوَالِ التَّرْكِيْبِ بِالْفَضْلِ (٥) فِي الْأَوَّلِ وَلِلْإِضَافَةِ وَ  
شَبْهِهَا فِي الثَّانِي (وَأَنْصِبْهُ) نَحْوُ «لَا رَجُلَ فِيهَا ظَرِيفًا» (٦) وَ «لَا رَجُلًا قَبِيحًا فَعَلُهُ  
عِنْدَكَ» (أَوْ أَرْفَعْ أَفْصِدِ) نَحْوُ «لَا رَجُلَ فِيهَا ظَرِيفٌ» وَ «لَا رَجُلَ قَبِيحٌ فَعَلُهُ

(١) مَفْعُولٌ لَا فَتْحَ يَعْنِي إِذَا كَانَ نَعْتُ اسْمٍ لَا الْمَبْنِيِّ مُفْرَدًا وَلَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
مَوْصُوفِهِ وَهُوَ اسْمٌ لَا بِشَيْءٍ فَافْتَحَ ذَلِكَ النِّعْتَ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا كَمَا أَنَّ مَوْصُوفَهُ مَبْنِيٌّ فَيَكُونُ  
تَابِعًا لِلْفِظِّ اسْمٍ لَا.

(٢) لِأَنَّ مَحَلَّهَا رَفْعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ.

(٣) مَفْعُولٌ لِلتَّبْنِ أَيْ غَيْرِ النِّعْتِ الْمُتَّصِلِ.

(٤) مِنْ هُنَا بَيَانِيَّةٌ.

(٥) بَيْنَ جِزْيِ التَّرْكِيْبِ وَهَمَّا لَا وَالنِّعْتِ وَلَوْ لَا الْفَاصِلُ لَتَرَكَّبَا لَكُنَ الصِّفَةُ بِحَكْمِ

الْمَوْصُوفِ فِي دَخُولِ لَا عَلَيْهِ أَيْضًا وَلَوْ تَقْدِيرًا وَالتَّرْكِيْبُ شَرْطُ الْبِنَاءِ.

(٦) مِثَالٌ لَغَيْرِ مَا يَلِي.

وَالْعَظْفُ إِن لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا أَحْكُمًا \* لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَضْلِ أَنْتَمَى

عِنْدَكَ «(١) و يجوز النَّصْبُ وَالرَّفْعُ أَيضاً فِي نَعْتِ غَيْرِ الْمَبْنِيِّ (٢).  
(وَالْعَظْفُ) أَي الْمَعْطُوف (إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ) فِيهِ (لَا أَحْكُمًا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ  
ذِي الْفَضْلِ أَنْتَمَا) فَلَا تَبَيَّنْهُ وَانْصِبْهُ أَوْ ارْفَعْهُ نَحْو:

فَلَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ [إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا]  
و «لَا رَجُلَ وَامْرَأَةً فِي الدَّارِ» (٣) وَجَاءَ شُدُودًا، الْبِنَاءُ حَكِي الْأَخْفَشِ  
«لَا رَجُلَ وَامْرَأَةً» (٤).

تَمَّة: لَمْ يَذْكَرِ الْمُصَنِّفُ حُكْمَ الْبَدْلِ وَلَا التَّوَكِيدَ أَمَّا الْبَدَلُ فَإِنْ كَانَ  
نَكْرَةً فَكَالْتَعْتِ الْمَفْصُولِ نَحْو «لَا أَحَدَ رَجُلٍ وَامْرَأَةً فِيهَا» بِنَصْبِ رَجُلٍ وَرَفْعِهِ وَ  
كَذَا عَطْفَ الْبَيَانِ عِنْدَ مَنْ أَجَازَهُ (٥) فِي التَّكْرَارَاتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ (٦) [نَكْرَةً] فَالرَّفْعُ

---

(١) مثال للنعت شبه المضاف فان فعله متمم لقبيح كما ان المضاف اليه متمم  
للمضاف وانما لم يمثل للمضاف لان المضاف معرفة واسم لا نكرة دائما ولا ينعت النكرة  
بالمعرفة نعم يمكن التمثيل له بالمضاف الى النكرة نحولا رجل غلام امرئة عندك .

(٢) أى: نعت المضاف وشبهه نحولا غلام رجل ظريفا او ظريف عندك ولا قبيحا  
فعله مريض او مريض عندك .

(٣) مثال للرفع .

(٤) بفتح التاء بغير تنوين .

(٥) أى: اجاز عطف البيان فى النكرات لان بعضهم منعوا مجيء عطف البيان  
للنكرة و اجيب عنه بمجىء ذلك فى القرآن نحو قوله تعالى توقد من شجرة مباركة ز يتونة فيتونة  
عطف بيان من شجرة وهى نكرة .

(٦) عطف على فان كان نكرة أى وان لم يكن البدل نكرة فالرفع .

وَاعْطِ لَامَعَ هَمْزَةَ اسْتِفْهَامٍ \* مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ اسْتِفْهَامٍ

نحو «لَا أَحَدٌ زَيْدٌ فِيهَا» وَأَمَّا التَّوْكِيدُ فَيَجُوزُ تَرْكِيبُهُ (١) مَعَ الْمُؤَكَّدِ، وَتَنْوِينُهُ نَحْوُ «لَا مَاءَ مَاءٍ بَارِدًا» (٢) قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَالْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا تَوْكِيدٌ خَطَأٌ، لِأَنَّ التَّوْكِيدَ اللَّفْظِيَّ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ الْأَوَّلِ وَهَذَا أَحْصَى مِنْهُ (٣) وَيَجُوزُ أَنْ يُعْرَبَ عَطْفَ (٤) بَيَانٍ أَوْ بَدَلًا، لِيَجَاوِزَ كَوْنَهُمَا (٥) أَوْضَحَ مِنَ الْمَتَّبِعِ. وَأَمَّا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ فَلَا يَأْتِي هُنَا لِامْتِنَاعِ تَوْكِيدِ التَّكْرَرِ بِهِ (٦) كَمَا سَيَأْتِي.

(وَاعْطِ لَامَعَ هَمْزَةَ اسْتِفْهَامٍ) إِمَّا لِمُجَرَّدِ الْإِسْتِفْهَامِ (٧) أَوْ التَّوْبِيخِ (٨) أَوْ التَّقْرِيرِ (٩) (مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الْإِسْتِفْهَامِ) مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِتْبَاعِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَحْوُ:

(١) أَى: فَتَحَهُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٢) بِفَتْحِ الْمَاءِ الثَّانِي وَنَصْبِهِ.

(٣) لِأَنَّ الْمَاءَ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ وَالثَّانِي مَخْصُوصٌ بِالْبَارِدِ.

(٤) أَى: الْمَاءَ الثَّانِي فِي الْمِثَالِ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ عَنِ الْمَاءِ الْأَوَّلِ أَوْ عَلَى

الْبَدَلِيَةِ.

(٥) أَى: عَطْفَ الْبَيَانِ وَالْبَدَلِ أَوْضَحَ مِنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ بِخِلَافِ التَّوْكِيدِ

فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا مَا وَرَدَ عَلَى التَّوْكِيدِ.

(٦) بِالتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ.

(٧) نَحْوُ الْأَرْجْلِ فِي الدَّارِ.

(٨) نَحْوُ الْأَعْقَلِ لَهُمْ.

(٩) التَّقْرِيرُ هُوَ ادْعَاءُ ثُبُوتِ شَيْءٍ وَوَضُوحُهُ نَحْوُ الْإِحْجَةِ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ.

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ \* إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ

أَلَا طِعْمَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً (١) [إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ]  
وقد يُقْصَدُ بِأَلَا التَّمَنَّى فَلَا تُغَيَّرُ أَيْضاً (٢) عِنْدَ الْمَازِنِ وَالْمُبَرَّدِ نَحْوُ:  
أَلَا عُمَرَ وَآلِي مُسْتَطَاعٍ رُجُوعُهُ (٣) [فَيَرَابَ مَا أَثَّاتَ يَدُ الْغَفْلَاتِ]  
وَذَهَبَ سَيَبْوِيَهُ وَالْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهَا (٤) تَعْمَلُ فِي الْإِسْمِ خَاصَّةً وَلَا خَبَرَ لَهَا  
وَلَا يُتَّبَعُ إِسْمُهَا إِلَّا عَلَى اللَّفْظِ (٥) وَلَا تُلغَى (٦) وَاخْتَارَهُ (٧) فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَقَدْ  
يُقْصَدُ بِهَا الْعَرَضُ (٨) وَسَيَأْتِي حُكْمُهَا فِي فَصْلِ أَمَّا وَلَوْلَا وَآوَمَا.  
(وَشَاعَ) عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ (فِي ذَا الْبَابِ) (٩) إِسْقَاطُ الْخَبَرِ أَيْ  
حَذْفُهُ (إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ) (١٠) كَقَوْلِهِ تَعَالَى «لَا ضَيْرَ» وَنَحْوِ «لَا إِلَهَ

- 
- (١) الشاهد في عمل لا مع همزة الاستفهام في طعان و فرسان و نصب عادية على  
التبعية لاسمها كعملها بدون الهمزة.  
(٢) أى: في العمل كما اذا لم تكن للتمنى.  
(٣) يعنى ليت العمر لم يول أى ليتنا لم نمت.  
(٤) أى: التى للتمنى.  
(٥) أى: يكون التابع فى اللتى للتمنى مبنى كاسمها ولا ينصب ولا يرفع على ان  
يكون تابعا لمحل اسمها.  
(٦) عن العمل كما تلغى احيانا فى غير مورد التمنى.  
(٧) أى: اختار المصنف هذا القول أى قول سيبويه و الخليل.  
(٨) العرض جعل المتكلم كلامه فى معرض سماع الغير فيلفت نظره و يهيبه باحدى  
ادوات العرض من الا و اما و لولا العرضية.  
(٩) أى: باب لا التى لنفس الحبس.  
(١٠) أى: اذا كان المراد ظاهرا مع سقوط خبرها لوجود قرينة.

انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَى ائْتِدَا \* اَعْنَى رَأَى خَالَ عُلِمْتُ وَجَدَا

إِلَّا اللَّهُ» أَيْ مَوْجُودٌ (١) وَبُنُوْتِمِمْ يُوجِبُونَ حَذْفَهُ (٢) فَإِنْ لَمْ يَظْهَرِ الْمُرَادُ لَمْ يَجِبِ  
الْحَذْفُ عِنْدَ أَحَدٍ فَضْلًا عَنْ أَنْ يَجِبَ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَا أَحَدٌ  
أَغْيَسُرُ مِنَ اللَّهِ (٣) عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَزَعَمَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ  
بَنِي تَمِيمٍ يَحْذِفُونَ خَبَرَ لَا مُطْلَقًا (٤) عَلَى سَبِيلِ التُّزُومِ. وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ حَذْفَ  
خَبَرِ (٥) لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ يَلْزَمُ مِنْهُ عَدَمُ الْفَائِدَةِ، وَالْعَرَبُ (٦) يُجْمِعُونَ عَلَى تَرْكِ  
التَّكْلُمِ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ وَقَدْ يُحْذَفُ إِسْمٌ لَا لِلْعَلْمِ بِهِ، كَمَا ذُكِرَ فِي الْكَافِيَةِ كَقَوْلِهِمْ  
«لَا عَلَيْكَ» أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

### (السادس من النواسخ)

#### (ظن و أخواتها)

وهى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصبهما  
مفعولين لهما.

(انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَى ائْتِدَا) أَيْ الْمُبْتَدَأُ أَوْ الْخَبْرُ وَلَمَّا كَانَتْ (٧)

(١) تقدير خبر لا اله و تقدير لا ضير لا ضير علينا.

(٢) أى: الخبر إذا كان المراد ظاهرا.

(٣) إذ لو حذف اغير لم يعلم مراد رسول اله (ص).

(٤) سواء ظهر المراد ام لم يظهر.

(٥) بالتنوين وقوله لا دليل عليه صفته يعنى ان حذف الخبر الذى لا دليل عليه  
يسقط الكلام عن الفائدة.

(٦) بل جميع العقلاء.

(٧) فان منها ما هو لازم مثل فكر وتفكر ومنها ما يتعدى لواحد نحو فهمت المسئلة و

أفعالُ القلوب كثيرةٌ وليست كلها عاملةٌ لهذا العمل (١)، والمُفردُ المُضَافُ (٢) يُعَمُّ بَيِّنَ ما أَرَادَهُ منها فقال: (أعني) بالفعلِ القَلْبِيِّ العاملِ لهذا العملِ (رَأَى) إذا كانت بمعنى عَلِمَ كقوله:

رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ [مُحَاوَلَةٌ وَأَكْثَرَهُمْ جُثُودًا]  
أو بمعنى ظَنَّ نحو «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا» (٣) لا بمعنى أَصَابَ الرَّيَّةَ (٤) أو مِن رُؤْيَةِ الْعَيْنِ (٥) أو الرَّأْيِ (٦) (خَالَ) ماضِي يَخَالُ بمعنى ظَنَّ نحو:

[ضَعِيفُ التَّكَايَةِ أَغْدَاؤُهُ] يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ (٧)  
أو [بمعنى] عَلِمَ نحو:

دَعَانِي الْفَوَاقِي عَمَّهُنَّ] وَخِلْتَنِي لِي أَسْمٌ (٨) [فَلَا أُدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ]  
لَا مَاضِي يَخُولُ بِمَعْنَى يَتَعَهَّدُ (٩) أَوْ يَتَكَبَّرُ (١٠) (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى

عرفت الحق ومنها ما يتعدى لمفعولين والمراد من افعال القلوب هنا هو هذا القسم.  
(١) أى: نصب مفعولين.

(٢) يعنى قول المصنف بفعل القلب فان المفرد المضاف مما يدل على العموم مع ان العموم ليس مرادا للمصنف لما ذكر من ان كل فعل قلبى لا يعمل هذا العمل فكان يجب على المصنف أن يبين مراده فلاجل بيان ذلك قال: أعني.

(٣) الشاهد في يرونه لا في نراه لان نراه بمعنى العلم.

(٤) فانه لازم نحو رأى السكين اى اصاب السكين الرية.

(٥) نحو رأيت الهلال فهو متعد لمفعول واحد.

(٦) كقولنا العالم الفلانى يرى حرمة العصير فهى ايضا متعدية لواحد.

(٧) الفرار مفعولها الاول ويراخى الاجل مفعوله الثانى اى يظن ان الفرار يراخى اى

يؤخر الاجل.

(٨) مفعولها الأول ياء المتكلم والثانى جملة لى اسم اى علمت بانى لى اسم.

(٩) نحو خال زيد اخاه اى تعهده يعنى دبر اموره و كفاه فهى متعدية لواحد.

(١٠) ومنه قوله تعالى كل محتال فخور وخال بهذا المعنى لازمة.

ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَد \* حَجَا ذَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاغْتَقَد

تَيَقَّنْتُ نحو «فإِنْ عَلِمْتُمْوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ» لَا بِمَعْنَى عَرَفْتُ، أَوْ صِرْتُ أَعْلَمَ (١)  
(وَجَدًا) بِمَعْنَى عَلِمَ نحو «إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا» لَا بِمَعْنَى أَصَابَ (٢) أَوْ غَضِبَ أَوْ  
حَزَنَ (٣) (ظَنَّ) مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الحِسَابِ (٤) نحو «إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ» (٥) أَوْ  
[بِمَعْنَى] العِلْمِ نحو: «وَوَظَّنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» لَا بِمَعْنَى التَّهْمَةِ (٦)  
(حَسِبْتُ) بِكسر السِّينِ بِمَعْنَى إِعْتَقَدْتُ نحو «وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ» (٧)  
أَوْ عَلِمْتُ نحو:

حَسِبْتُ التَّقَىٰ وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ (٨) [رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا]  
لَا بِمَعْنَى صِرْتُ أَحْسَبَ (٩) أَيْ دَاشِقَرَةً، أَيْ حُمْرَةً وَبَيَاضَ (وَزَعَمْتُ)  
بِمَعْنَى ظَنَنْتُ نحو:

- 
- (١) اعلم هنا ليس بفعل بل هو افعال وصفي بمعنى منشق الشفة السفلى ويقال له  
بالفارسية (لب شكرى)  
(٢) نحو وجدت داتى اى اصبته بعد ما ضيبتها فهى متعدية لواحد.  
(٣) هما من الوجد بسكون الجيم وهى بهذين المعنيين لازمة نحو وجدت على زيد اى  
غضب عليه او حزنت عليه.  
(٤) بكسر الحاء اى رجحان احد الطرفين.  
(٥) أى: لَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْعَدَمِ اى ظَنَّ اَنْ لَنْ يَمُوتَ وَهنا جملة ان لَنْ يَحُورَ سد مسد  
مفعولى ظن كما فى الآيه التالیه.  
(٦) فهى متعدية لواحد نحو اظنه بالسرقة اى اتهمه بها.  
(٧) هنا ايضا ممّا سد الجملة مسدّ المفعولين.  
(٨) مفعوله الأول الجود والثانى خير تجارة.  
(٩) أحسب هنا افعال وصفي على وزن أشقر، وبمعناه وحسب بهذا المعنى لازم.



وَهَبْ تَعْلَمَ وَالَّتِي كَصَيَّرَا \* أَيضاً بِهَا أَنْصَبُ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا

فِي أَنْ تَزْعَمِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ (١) [فِي أَنْ شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ]  
لَا بِمَعْنَى كَفَلْتُ (٢) أَوْ سَمِئْتُ أَوْ هَزَلْتُ (مَعَ عَدَا) بِمَعْنَى ظَنَّ نَحْو:  
وَلَا تَعْدِيدِ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى [وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ]  
لَا مِنْ الْعَدِّ بِمَعْنَى الْحِسَابِ (٣) (حَجَبِي) بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٌ، بِمَعْنَى  
إِعْتَقَدَ نَحْو:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَائِقَةً (٤) [حَتَّى أَلَمْتُ بِنَسَائِ يَوْمًا مِلِمَاتُ]  
لَا بِمَعْنَى غَلَبَ فِي الْمُحَاجَاةِ أَوْ قَصَدَ أَوْ أَقَامَ أَوْ بَيَّخَلَ (٥) (دَرِي) بِمَعْنَى  
عَلِمَ نَحْو:

دُرَيْتُ الْوَفَى الْعَهْدِ (٦) [يَا عُرْوَةَ فَاغْتَبِطِي فَإِنَّ أَعْتَبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدًا]  
(وَجَعَلَ اللَّذْ كَمَا عَتَقَدَ) نَحْو «وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ  
الرَّحْمَنِ إِنْسَانًا» لِأَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى خَلَقَ (٧) أَمَا جَعَلَ الَّذِي بِمَعْنَى صَيَّرَ فِسْيَائِي  
أَنَّ كَذَلِكَ (٨) (وَهَبْ) بِمَعْنَى ظَنَّ نَحْو:

- 
- (١) مفعوله الأول ياء المتكلم والثاني جملة كنت اجهل.
  - (٢) من الزعامة ومنه الزعيم وهي بهذا المعنى لازمة نحو زعمت على القوم اي صرت زعيمهم وكذلك بمعنى سمنت وزعمت ايضا لازمه.
  - (٣) نحو عددت الدراهم فهي متعدية لواحد.
  - (٤) مفعوله الأول ابا عمرو والثاني اخائقة.
  - (٥) فهي بمعنى المحاجات والقصد متعدية لواحد وبالمعنى الآخرين لازمة.
  - (٦) المفعول الأول تاء المتكلم النايب للفاعل والثاني الوفي العهد.
  - (٧) نحو خلق الله السموات فهي متعدية لواحد.
  - (٨) أي: بمفعولين.

وَخُصَّ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا \* مِنْ قَبْلِ هَبِّ وَالْأَمْرِ هَبِّ قَدْ أَلْزَمَا

[فَقُلْتُ أُجِزْنِي أبا خَالِدٍ وَإِلَّا] فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا  
و (تَعَلَّمَ) بِمَعْنَى إِعْلَمَ (١) نَحْوُ:

تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ فَهَرَعَدَوْهَا [فَبَالِغُ بِلُطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ

لَا مِنَ التَّعَلُّمِ (و) الْأَفْعَالِ (الَّتِي كَصَيَّرًا) وَهِيَ صَارَ وَجَعَلَ لَا  
بِمَعْنَى (٢) إِعْتَقَدَ أَوْ خَلَقَ وَوَهَبَ (٣) وَرَدَّ وَتَرَكَ وَتَخَذَ وَاتَّخَذَ (أَيْضًا بِهَا  
أَنْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا) نَحْوُ «فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا» «وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ» «وَدَّ  
كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا» (٤).

[وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا] تَرَكَتُهُ أَخَا الْقَوْمِ [وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ]  
«لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا» (٥) «وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا».

(وُخُصَّ بِالتَّغْلِيْقِ) وَهُوَ إِطْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا فَقَطْ لَا مَحَلًّا (وَالْإِلْغَاءِ)  
وَهُوَ إِطْطَالُهُ لَفْظًا وَمَحَلًّا (مَا (٦) مِنْ قَبْلِ هَبِّ) مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِخِلَافِ

(١) فانها متعدية لواحد نحو تعلمت النحو.

(٢) أى: جعل الذى بمعنى صير لا الذى بمعنى اعتقد وخلق فان جعل بهذين المعنيين

متعدية لواحد.

(٣) عطف على جعل لا على خلق يعنى ان هذه الافعال بمعنى صير تدخل على المبتدا

والخبر.

(٤) المفعول الأول ضمير الجمع المخاطب والثانى كفارا.

(٥) المفعول الأول أجرا والثانى عليه، لأن ما يصح أن يكون مبتداء فهو الأول، وما

يصح أن يكون خبرا هو المفعول الثانى.

(٦) مفعول لخص أى خص بالتعليق الافعال التى ذكرت قبل هب وهى احد عشر

فعلا.

كَذًا تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ \* سِوَاهُمَا آجَعَلَ كُلَّ مَا لَهُ زُكْنٌ  
وَجَوَّزَ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ \* . وَأَنُوضِمِرَ الشَّانِ أَوْلَامٌ آبِتِدَا

هَبْ وَمَا بَعْدَهُ (وَأَلْمَرَهَبَ قَدْ أَلْزَمًا) فَلَا يَتَصَرَّفُ (١) (كَذًا) أَيْ كَهَبَ فِي  
لُزُومِهِ الْأَمْرَ (تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي) كَالْمُضَارِعِ وَنَحْوَهُ (٢) (مِنْ سِوَاهُمَا) (٣) آجَعَلَ  
كُلَّمَا لَهُ) أَيْ لِلْمَاضِي (زُكْنٌ) أَيْ عُلِمَ مِنْ نَصْبِهِ مَفْعُولَيْنِ هُمَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ  
وَخَبْرٌ وَجَوَّزَ التَّعْلِيْقَ وَالْإِلْغَاءَ.

(وَجَوَّزَ الْإِلْغَاءَ) أَيْ لَا تُوجِبُهُ، بِخِلَافِ التَّعْلِيْقِ فَإِنَّهُ يَجِبُ بِشُرُوطِهِ كَمَا  
سَيَأْتِي (لَا) إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ (فِي الْإِبْتِدَاءِ) بَلْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ:  
إِنَّ الْمُحِبَّ عَلِمْتُ مُصْطَبِرٌ (٤) [وَأَلْدَيْهِ ذَنْبٌ الْحَبِّ مُغْتَفَرٌ]  
وَجَاءَ الْإِعْمَالُ نَحْوُ:

شَجَاكَ أَظُنُّ رَبْعَ الظَّاعِنِينَا (٥) [وَلَمْ تَغْبَأْ بَعْدِلِ الْعَاذِلِينَا]  
وَهُمَا عَلَى السَّوَاءِ (٦) قَالَ ابْنُ مُعَظٍ: الْمَشْهُورُ الْإِعْمَالُ. أَوْ فِي الْآخِرِ (٧)

نَحْوُ:

- 
- (١) إِلَى الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَغَيْرِهِمَا.
  - (٢) كَالْمُصَدَّرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا.
  - (٣) سِوَى هَبْ وَتَعَلَّمَ أَي بَقِيَّةِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ.
  - (٤) فَتُوسَطُ الْفِعْلِ وَهُوَ عَلِمْتُ بَيْنَ مَفْعُولِيهِ وَهُمَا الْحَبِّ وَمُصْطَبِرٌ فَالغَى عَنِ الْعَمَلِ فِي

مُصْطَبِرٌ.

- (٥) فَاعْمَلِ أَظُنُّ فِي مَعْمُولِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِ، وَهُوَ شَجَاكَ، وَالتَّأَخَّرَ عَنْهُ هُوَ رَبْعٌ.
- (٦) يَعْنِي الْإِلْغَاءَ عَنِ الْعَمَلِ وَالْإِعْمَالِ عَلَى السَّوَاءِ لَا رَجْحَانَ لِأَحَدٍ هُمَا عَلَى الْآخِرِ فِيمَا  
إِذَا تَوَسَّطَ الْعَامِلُ بَيْنَ مَعْمُولِيهِ.
- (٧) عَطَفَ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْوَسْطِ أَي يَجُوزُ الْإِلْغَاءُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَأَخِّرًا عَنِ مَعْمُولِيهِ  
فَهِيَ وَسِيدَا فِي الْبَيْتِ مَفْعُولَانِ فِي الْمَعْنَى لِيَزْعِمَا وَالغَى عَنِ الْعَمَلِ فِيهَا وَلِهَذَا تَرَاهُمَا مَرْفُوعَيْنِ.

فِي مُوْهِمِ الْإِغَاءِ مَا تَقَدَّمَ \* وَالتَّزِيمِ السَّغْلِقِ قَبْلَ نَفْيِ مَا

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ [وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غُنْمًا هُمَا] وَيَجُوزُ الْإِعْمَالُ نَحْوَ «زَيْدًا قَائِمًا ظَنَنْتُ» لَكِنَّ الْإِغَاءَ أَحْسَنَ (١) وَ

أَكْثَرَ (وَآنُوْضِيْرَ الشَّانِ) فِي مُوْهِمِ الْإِغَاءِ (٢) مَا فِي الْإِبْتِدَاءِ نَحْوِ:

[أَرْجُو وَآمَلُ أَنْ تَذُنُو مَوَدَّتَهَا] وَمَا أَخَالَ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ (٣)

فَالْتَقْدِيرُ أَحَالُهُ أَيْ الشَّانُ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي (أَوْ)

أَنُو (لَا مَ ابْتِدَاءً) مُعَلِّقَةٌ (٤) (فِي) كَلَامٍ (مُوْهِمِ) أَيْ مُوقِعٍ فِي الْوَهْمِ أَيْ الدَّهْنِ (إِغَاءَ مَا) أَيْ فَعْلٍ (تَقَدَّمَ) عَلَى الْمَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِهِ:

[كَذَاكَ أَدْبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي] إِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَ الشَّيْمَةِ الْأَدْبُ

تَقْدِيرُهُ إِنِّي رَأَيْتُ لِمَلَكَ، فَخَذِفَ اللَّامُ وَأُبْقِيَ التَّعْلِيْقُ.

(وَالتَّزِيمِ التَّعْلِيْقِ) لِفَعْلِ الْقَلْبِ غَيْرَ هَبْ إِذَا وَقَعَ (قَبْلَ نَفْيِ مَا) لِأَنَّ

لَهَا الصَّدْرَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا قَبْلَهَا فِي مَا بَعْدَهَا وَكَذَا بَقِيَّةُ الْمُعَلِّقَاتِ (٥) نَحْوِ

---

(١) أَيْ: فِي الْعَامِلِ الْمَتَأَخَّرِ عَنِ مَعْمُولِيهِ.

(٢) يَعْنِي بَعْدَ مَا بَيَّنَّا مِنْ كَوْنِ شَرْطِ الْإِغَاءِ تَوْسِطَ الْفَعْلِ أَوْ تَأَخَّرَهُ فَذَا رَثِينَا فَعَلَا

مَتَقَدِّمًا عَلَى مَعْمُولِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَنْصَبِ الْمَعْمُولِينَ فَانَوَهْنَاكَ ضَمِيرَ الشَّانِ لِيَكُونَ مَفْعُولَهُ الْأَوَّلُ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ مَفْعُولُهُ الثَّانِي لِأَنَّ تَنْقِضَ الْقَاعِدَةِ.

(٣) فَلَمْ يَنْصَبِ تَنْوِيلٍ وَهَذَا يُوْهِمُ الْإِغَاءَ إِخَالَ مَعَ أَنَّهُ مَتَقَدِّمٌ فَلَزِمَ رَفْعُ التَّوْهِمِ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ.

(٤) يَعْنِي أَنَّ الطَّرِيقَةَ الثَّانِيَةَ لِرَفْعِ تَوْهِمِ الْإِغَاءِ أَنْ تَقْدَرِ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ فَتَقُولُ إِنَّمَا لَمْ

يَعْمَلِ الْفَعْلُ نَصْبًا مَعَ تَقَدُّمِهِ لَوْجُودِ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فِي التَّقْدِيرِ، فَكَانَ الْفَعْلُ مَعْلُقًا بِاللَّامِ الْمَقْدَرَةِ.

(٥) أَيْ: الْمَعْلَقَاتُ الْأُخْرَى كَلَاءِ النَّافِيَةِ وَلامِ الْإِبْتِدَاءِ وَلامِ الْقَسْمِ وَالِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا

تَعْلِيْقَهَا بِسَبَبِ لَزُومِهَا الصَّدْرَ.

وَإِنْ وَلَا لَامٌ آبْتَدَاءَ أَوْ قَسَمٌ \* كَذَا وَالْإِسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ أَنْحَتَم

«لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هُوَ لِأَيُّ يَنْطِقُونَ» (و) قَبْلَ نَفِي (إِنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَتَطَّنُونَ إِِنْ  
لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا» (و) قَبْلَ نَفِي (لَا) ك «عَلِمْتُ لَا زَيْدٌ عِنْدَكَ وَلَا عَمْرُو» و  
أَشْتَرَطَ ابْنُ هِشَامٍ فِي: إِِنْ وَلَا (١) تَقَدَّمَ قَسَمٌ مَلْفُوظٌ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٌ (لَا مٌ آبْتَدَاءِ) كَذَا  
سِوَاءُ كَانَتْ ظَاهِرَةً نَحْوُ «عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ» أَمْ مُقَدَّرَةً كَمَا مَرَّ (٢) (أَوْ) لَامٌ  
(قَسَمٌ كَذَا) (٣) نَحْوُ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي [إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيئُ سِهَامُهَا]  
(وَالْإِسْتِفْهَامُ ذَا) أَيْ الْحُكْمُ، وَهُوَ (٤) تَعْلِيْقُهُ لِلْفِعْلِ إِذَا وَليَهُ لَهُ  
أَنْحَتَم) سِوَاءُ تَقَدَّمتْ أَدَاتُهُ عَلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ نَحْوُ «عَلِمْتُ أَزَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ  
عَمْرُو» أَمْ كَانِ الْمَفْعُولُ أَسْمَ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ «لَتَعْلَمَ أَيُّ الْجَزْيَيْنِ أَحْصَى» أَمْ  
أُصِيفَ إِلَى مَا فِيهِ مَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ «عَلِمْتُ أَبُوْمَنْ زَيْدٌ» فَإِنْ كَانَ الْإِسْتِفْهَامُ  
فِي الثَّانِي نَحْوُ «عَلِمْتُ زَيْدًا أَبُوْمَنْ هُوَ» فَالْأَرْجَحُ نَصْبُ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَفْهَمٍ  
بِهِ وَلَا مُضَافٍ إِلَيْهِ (٥) قَالَهُ (٦) فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

تتمة: ذكر أبو على من جُمَلَةِ الْمُعَلِّقَاتِ لَعَلَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِنْ أَدْرَى

(١) أَى: فِي تَعْلِيْقِهَا.

(٢) فِي مَوْهَمِ الْإِلْغَاءِ.

(٣) أَى: لِأَزْمِ التَّعْلِيْقِ.

(٤) يَعْنِي الْحُكْمَ عِبَارَةً عَنِ تَعْلِيْقِ الْإِسْتِفْهَامِ بِالْفِعْلِ إِذَا وَليَ الْإِسْتِفْهَامِ الْفِعْلَ أَيْ وَقَعَ

بَعْدَ الْفِعْلِ.

(٥) أَى: وَلَا الْأَوَّلُ مُضَافٌ إِلَى الْإِسْتِفْهَامِ، فَلَا مَعْنَى لِلتَّعْلِيْقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَوَّلِ.

(٦) أَى: رَجَحَانُ نَصْبِ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ الْإِسْتِفْهَامُ فِي الثَّانِي.

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً \* تَعْدِيَةً لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً  
وَلِرَأْيِ الرَّؤْيَا أَنْتُمْ مَا لِعِلْمَا \* طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ أَنْتُمَا

لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ» وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ مِنْ جُمَلَتِهَا لَوْ، وَجَزَمَ بِهِ فِي التَّسْهِيلِ كَقَوْلِهِ:  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَمَا كَانَ لَهُ وَقُرَّ  
ثُمَّ الْجُمْلَةُ الْمُعَلَّقُ عَنْهَا الْعَامِلُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ (١) حَتَّى يَجُوزَ الْعَطْفُ  
عَلَيْهَا بِالنَّصْبِ.

(لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً (٢) تَعْدِيَةً لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً)، نَحْوُ «وَاللَّهِ  
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا» (٣) «وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ  
بِضْنِينَ» أَيُ بُمْتَهُمْ وَكَذَلِكَ رَأَى بِمَعْنَى أَبْصَرَ أَوْ أَصَابَ الرِّيَّةَ أَوْ مِنَ الرِّأْيِ وَخَالَ  
بِمَعْنَى تَعَهَّدَ أَوْ تَكَبَّرَ، وَوَجَدَ بِمَعْنَى أَصَابَ وَنَحْوُ ذَلِكَ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ (٤) (وَلِرِ  
أَيُ) بِمَعْنَى (الرُّؤْيَا) فِي النَّوْمِ (أَنْتُمْ) أَيُ إِنْسِبِ (مَا لِعِلْمَا) حَالِكُوتِهِ (طَالِبِ  
مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ أَنْتُمَا) وَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولَيْنِ حَمَلًا لَهُ (٥) عَلَيْهِ لِتَمَاتُئِلْهُمَا فِي  
الْمَعْنَى، إِذِ الرُّؤْيَا فِي النَّوْمِ إِذْرَاكٌ بِالْبَاطِنِ (٦) كَالْعِلْمِ كَقَوْلِهِ:

أَرَاهُمْ رِفْقِي [حَتَّى إِذَا مَا تَجَافَى اللَّيْلُ وَأَنْخَزَ أَنْخِزَ الْأ]

(١) يَعْنِي أَنَّ اثْرَ بَقَاءِ مَفْعُولِ الْفِعْلِ الْمَعْلُوقِ عَلَى مَوْضِعِ النَّصْبِ إِنْ مَا يَعْطَفُ عَلَيْهَا  
يَكُونُ مَنْصُوبًا وَهَذَا هُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ التَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ.

(٢) الَّذِينَ تَقْدُمُ ذِكْرَهُمَا فِي عِلْمٍ وَظَنَّ.

(٣) أَيُ: لَا تَعْرِفُونَ.

(٤) كَمَا اسْلَفْنَا.

(٥) أَيُ: حَمَلًا لِرَأْيِ الرُّوْيَا عَلَى عِلْمِ أَيِ الْحَاقِقِ بِهَا الْعِلْمِ.

(٦) بِخِلَافِ رَأَى بِمَعْنَى ابْصَرَ لِكَوْنِهَا إِدْرَاكًا بِالظَّاهِرِ فَلِهَذَا عَدَى لِوَاحِدٍ.

وَلَا تُجْزُهُنَّ بِلَا دَلِيلٍ \* سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ  
وَكَتَّظْنَ أَجْعَلَ تَقُولُ إِنْ وَلِي \* مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ  
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ \* وَإِنْ يَبْعُضُ ذِي فَصَلَتٍ يُحْتَمَلُ

وَعَلَّقَهُ وَأَلْغَاهُ (١) بالشروط الْمُتَقَدِّمَةِ (وَلَا تُجْزُهُنَّ (٢) بِبِلَا دَلِيلٍ سُقُوطِ  
مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ) وَأَجَاذَهُ بَعْضُهُمْ (٣) إِنْ وُجِدَتْ فَائِدَةٌ كَقَوْلِهِمْ «مَنْ يَسْمَعُ  
يَخْلُ» لِأَنَّ لَمْ تُوجَدَ كَافِتِصَارِكَ عَلَى «أُظُنُّ» إِذْ لَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ مِنْ ظَنِّ مَا،  
فِي إِنْ دَلِيلٌ فَأَجْزُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (٤) «أَيُّنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ» أَيْ  
تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَائِيَ، وَقَوْلُهُ:

[وَلَقَدْ نَزَلَتْ] فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِنْ مَنِ بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ  
أَيْ وَأِقْعَا (٥) (وَكَتَّظْنَ أَجْعَلَ) (٦) [فِي الْمَعْنَى] الْقَوْلِ جَوَازًا وَأَنْصَبَ  
بِهِ مَفْعُولَيْنِ وَلَكِنْ لَا مُطْلَقًا لِإِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُسْتَدًّا إِلَى الْمُخَاطَبِ نَحْوَ (تَقُولُ إِنْ  
وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ) بِفَتْحِ الْهَاءِ، إِي أَدَاةُ اسْتِفْهَامٍ (و) إِنْ لَمْ يَنْفَصِلِ عَنْهُ (بِغَيْرِ  
ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ) أَيْ مَجْرُورٍ (أَوْ عَمَلٍ) أَيْ مَعْمُولٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوُ:  
مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا يَحْمِلَنَّ أَمْ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

- (١) أَيْ: يَجُوزُ تَعْلِيقُ رَأْيٍ بِمَعْنَى الرُّوْيَا وَالغَاثَةِ كَمَا يَجُوزُ تَعْلِيقُ عِلْمٍ وَالغَاثَةِ بِالشَّرْطِ.  
(٢) أَيْ: فِي بَابِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ.  
(٣) أَيْ: الْحَذْفُ بِغَيْرِ دَلِيلٍ بِشَرْطِ وُجُودِ فَائِدَةٍ لِلْسَّامِعِ.  
(٤) فَانْ تَقْدِيمِ إِيْنِ شُرَكَائِيَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَزْعُومَ هُوَ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ اللَّهِ.  
(٥) فَذَكَرَ أَحَدَ الْمَفْعُولَيْنِ وَهُوَ غَيْرُهُ وَحَذْفَ الْآخَرَ لِلْعِلْمِ بِهِ.  
(٦) حَاصِلُهُ أَنَّ مَادَّةَ الْقَوْلِ يَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ مَفْعُولَيْنِ مِثْلَ تَطْنِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ بِصِغَةِ  
الْمُضَارِعِ الْمُخَاطَبِ وَأَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ وَأَنْ لَا يَنْفَصِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَدَاتِ اسْتِفْهَامِ  
بِشَيْءٍ غَيْرِ الظَّرْفِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ مَعْمُولِ الْقَوْلِ وَأَمَّا الْفَصْلُ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَضُرُّ بِعَمَلِهِ فِي الْبَيْتِ  
مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ الْقُلُوصَ وَالثَّانِي يَحْمِلَنَّ.

وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنَّ مُطْلَقًا \* عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قَوْلِ ذَا مُشْفِقًا

فَإِنْ انْفَصَلَ عَنْهُ (١) بِغَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَجَبَتْ الْحِكَايَةُ (٢) نَحْوُ: «عَ أَنْتَ تَقُولُ زَيْدًا قَائِمًا».

(وَإِنْ بَبَعْضِ ذِي) الثَّلَاثَةِ (فَصَلَّتْ) بَيْنَ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْقَوْلِ (يُحْتَمَلُ) وَلَا يَضُرُّ فِي الْعَمَلِ نَحْوُ «أَعْدَاءُ تَقُولُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا» وَ «أَفِي الدَّارِ تَقُولُ عَمْرًا جَالِسًا» وَ

أَجْهًا لَا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ (٣) [لَعَمْرُؤُا بِكَ؟ أَمْ مُتَّجَاهِلِينَا؟] (وَ أُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنَّ) فَيَنْصَبُ بِهِ الْمَفْعُولَانِ (مُطْلَقًا) بِلَا شَرْطٍ (٤) (عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قَوْلِ ذَا مُشْفِقًا) وَنَحْوُ

قَالَتْ وَ كُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا هَذَا لَعَمْرُؤَاللهِ إِسْرَائِيلِيْنَا (٥) وَ «أَعْجَبَنِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْطَلِقًا» (٦) وَ «أَنْتَ قَائِلٌ بِشَرًّا كَرِيمًا» (٧)

(١) أى: عن الاستفهام.

(٢) أى: وجب حينئذ ان يكون القول بمعنى الحكاية وهى نقل اللفظ من دون قصد الى المعنى والحكاية ضد الاخبار ففي مثل قلت زيد قائم تارة يراد بها الاخبار بقيام زيد واخرى يراد التلغظ بهاتين الكلمتين والثاني هو الحكاية.

(٣) فالمثال الأول للفصل بالظرف والثاني للمجرور والثالث للفصل بالمعمول فان جهالا مفعول ثان لتقول.

(٤) من كونه بلفظ المضارع المخاطب وان يقع بعد الاستفهام وعدم الفصل بغير ما ذكر بل يعمل بلفظ الماضى والأمر نحو قل ذا مشفقا فاقى بلفظ الامر ونصب مفعولين وهكذا باقى الشروط.

(٥) فاقى بلفظ الماضى ونصب مفعولين احدهما هذا والثاني اسرائيلينا.

(٦) اتي بلفظ المصدر.

(٧) مثال للقول بلفظ اسم الفاعل.



إِلَى ثَلَاثَةِ رَأَى وَعَلِمَا \* عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا  
وَمَا لِمَفْعُولِي عَلِمْتُ مُطْلَقًا \* لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقَّقًا

### فصل

فِي أَعْلَمَ وَأَرَى وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا (١)

(إِلَى ثَلَاثَةِ) مَفَاعِيلِ (رَأَى وَعَلِمَا) الْمُتَعَدِّيَيْنِ لِمَفْعُولَيْنِ (عَدَّوْا إِذَا صَارَا) بِإِدْخَالِ هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ عَلَيْهِمَا (أَرَى وَأَعْلَمَا) نَحْوِ «إِذْ يُرَى يَكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ» (٢) وَ «أَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْرًا بِشَرِّ كَرِيمًا».

(وَمَا لِمَفْعُولِي عَلِمْتُ) وَأَخَوَاتِهِ (مُطْلَقًا) مِنَ الْإِلْغَاءِ وَالتَّعْلِيقِ عَنْهُمَا وَحَذْفِهَا أَوْ أَحَدَهُمَا لِإِدْخَالِ (لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ) مِنْ مَفَاعِيلِ هَذَا الْبَابِ (أَيْضًا حَقَّقًا) نَحْوِ قَوْلِ بَعْضِهِمْ: «الْبَرَكَهُ أَغْلَمْنَا اللَّهُ مَعَ الْأَكَابِرِ» (٣) وَقَوْلِهِ: وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهَ أَمْتَعُ عَاصِمِ (٤) [وَأَرَأَيْتَ مُسْتَكْفَى وَاسْمَعُ وَاهِبِ]

(١) مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِنْهَا مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ فِي

الْأَصْلِ.

(٢) فَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِيُرَى يَكُهُمْ هُوَ الْكَافُ وَالثَّانِي هُمُ وَالثَّلَاثُ قَلِيلًا وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لَارَا

الْكَافُ وَالثَّانِي هُمُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرًا.

(٣) هَذَا الْمَثَلُ لِلْإِلْغَاءِ أَعْلَمَ حَيْثُ تَوَسَّطَ بَيْنَ مَفْعُولِهِ الثَّانِي وَهُوَ الْبَرَكَهُ وَمَفْعُولِهِ الْأَوَّلِ

وَالثَّلَاثِ وَهُمَا نَا الْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْأَكَابِرِ.

(٤) مَثَلٌ لِلْإِلْغَاءِ لِعَيْنِ مَا ذَكَرَ فِي الْمَثَلِ السَّابِقِ.

وَإِنْ تَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ بِلَا \* هَمْزٍ فَلِثَنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وتقول «أَعْلَمْتُ زَيْدًا» (١) أَمَا [المفعول] الْأَوَّلُ (٢) مِنْهَا فَلَا يَجُوزُ  
إِلْغَاؤُهُ وَلَا تَعْلِيقُ الْفِعْلِ عَنْهُ وَيَجُوزُ حَذْفُهُ (٣) مَعَ ذِكْرِ الْمَفْعُولَيْنِ اقْتِصَارًا (٤) وَكَذَا  
حَذْفُ الثَّلَاثَةِ لِذَلِيلِ (٥) ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ. وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانَ إِنْ سَبَّوْهُ  
ذَهَبَ إِلَى وُجُوبِ ذِكْرِ الثَّلَاثَةِ دُونَهُ (٦) (وَإِنْ تَعَدِّيًا) أَي رَأَى وَعِلْمَ (لِوَاحِدٍ  
بِلَا هَمْزٍ) بِأَنْ كَانَ رَأَى بِمَعْنَى أَبْصَرَ وَعِلْمَ بِمَعْنَى عَرَفَ (٧) (فَلِثَنَيْنِ بِهِ) (٨)  
تَوَصَّلَا) نَحْوُ «أَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرَوًا» (٩) وَ «أَعْلَمْتُ بِشْرًا بَكْرًا» (١٠) وَالْأَكْثَرُ  
الْمَحْفُوظُ (١١) فِي عِلْمِ هَذِهِ نَقْلُهَا بِالتَّضْعِيفِ نَحْوُ «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» وَ

(١) مثال لحذف معمولين عند وجود دليل وذلك انما يقال عند ما يعلم السامع بما  
اعلمت زيدا والمراد من الدليل هو القرنية اللفظية او الحالية كما في المثال.

(٢) أى: المفعول الاول.

(٣) أى: المفعول الاول بشرط ذكر المفعولين الثانى والثالث.

(٤) يعنى ان هذا الحذف من باب الاكتفاء بمفعولين عن ثلاثة ولا يحتاج الى دليل.

(٥) يدل عليها.

(٦) أى: بدون دليل يعنى انه لا يجوز حذفها للاقتصار كما ذكر بل مع الدليل.

(٧) كما تقدم.

(٨) أى: بالهمز.

(٩) أى: ابصرته عمروا.

(١٠) أى: عرفت بشرا بكرا.

(١١) أى: الاكثر استعمالا عند العرب وحفظ عنهم عند علماء الادب فى علم بمعنى

عرف هو انهم اذا ارادوا نقله من مفعول واحد الى مفعولين ضمفوا عينها من باب التفعيل و  
اما نقلها من الواحد الى اثنين بهمزة باب الافعال فصحيح على القاعدة والقياس وان لم يكثر  
استعماله كذلك .

وَالثَّانِي مِنْهُمَا كَثَانِي أَتْنِي كَسَا \* فَهَوْبِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو أَتْسَا  
وَوَكَارِي السَّابِقِ نَبَأٌ أَخْبَرَا \* حَدَّثَ أَنْبَاءً كَذَلِكَ خَبَرَا

نَقَلُهَا بِالْهَمْزَةِ قِيَاسًا (١) عَلَى مَا اخْتَارَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّ نَقَلَ الْمُتَعَدِّي  
لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزَةِ قِيَاسٌ لَا سَمَاعٌ خِلَافًا لِسَبِيوِيهِ.

(و) الْمَفْعُولُ (الثَّانِي مِنْهُمَا) أَيُّ مِنْ مَفْعُولِي أَرَى وَأَعْلَمَ الْمُتَعَدِّيَيْنِ  
لَهُمَا بِالْهَمْزَةِ (كَثَانِي أَتْنِي) أَيُّ مَفْعُولِي (كَسَا) فِي كَوْنِهِ غَيْرُ الْأَوَّلِ (٢) نَحْوُ  
«أَرَيْتُ زَيْدًا الْهَلَالَ» فَالْهَلَالُ غَيْرُ زَيْدٍ كَمَا أَنَّ الْجُبَّةَ غَيْرُهُ فِي نَحْوِ «كَسَوْتُ  
زَيْدًا جُبَّةً» وَفِي جَوَازِ حَدْفِهِ (٣) نَحْوِ «أَرَيْتُ زَيْدًا» كَمَا تَقُولُ «كَسَوْتُ زَيْدًا»  
وَفِي امْتِنَاعِ إِنْغَائِيهِ (٤) (فَهَوْبِهِ) (٥) فِي كُلِّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِهِ (ذُو أَتْسَا) أَيُّ  
صَاحِبِ اقْتِدَاءٍ، وَأَسْتَشْنِي التَّغْلِيْقُ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَجْزُ فِي ثَانِي مَفْعُولِي  
كَسَا نَحْوِ «رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتِي» (٦)

(وَوَكَارِي السَّابِقِ) أَوَّلُ الْبَابِ (٧) فِي التَّعْدِيَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ، (نَبَأٌ)  
الْحَقُّ بِهِ (٨) سَبِيوِيهِ وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ:

(١) أَيُّ: تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِ لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَمْرٍ صَحِيحٍ وَقِيَاسِي لَا أَنَّهُ  
مَنْحَصَرَةٌ عَلَى السَّمَاعِ خِلَافًا لِسَبِيوِيهِ حَيْثُ ادَّعَى أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ عَلَى خِلَافِ  
الْقِيَاسِ، وَأَنَّهَا هُوَ سَمَاعٌ فَقَطْ.

(٢) أَيُّ: لَيْسَ خَبَرُ الْأَوَّلِ فِي الْأَصْلِ كَمَا فِي رَأْيِ وَعِلْمِ الَّذِينَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ.

(٣) أَيُّ: حَذْفُ الثَّانِي يَعْنِي أَنَّهُمَا مِثْلُ كَسَى فِي ذَلِكَ أَيْضًا.

(٤) أَيُّ: الْغَاءُ الْعَمَلُ فِي الثَّانِي كَامْتِنَاعِ الْغَاءِ كَسَى فِي مَفْعُولِيهِ.

(٥) يَعْنِي الْمَفْعُولُ الثَّانِي مِنْهَا بِالْمَفْعُولِ الثَّانِي مِنْ كَسَى ذُو اقْتِدَاءٍ.

(٦) فَعَلَّقَ أَرَى بِمَعْنَى ابْصُرْ عَنْ مَفْعُولِهِ الثَّانِي لِوَجُودِ كَيْفِ اسْمِ الْاسْتِفْهَامِ.

(٧) أَيُّ: الَّذِي بِمَعْنَى اعْلَمْ لَا الَّذِي بِمَعْنَى ابْصُرْ.

(٨) أَيُّ: الْحَقُّ نَبَأٌ بَارِي.

نُبِّئْتُ زُرْعَةَ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِيهَا تُهْدَى إِلَى غَرَائِبِ الْأَشْعَارِ (١)  
 لَكِنَّ الْمَشْهُورَ فِيهَا (٢) تَعْدِيَّتُهَا إِلَى وَاحِدٍ بِنَفْسِهَا وَإِلَى غَيْرِهِ بِحَرْفِ جَرٍّ وَ  
 الْحَقَّ بِهِ السِّيرَانِي (أَخْبَرًا) كَقَوْلِهِ:  
 وَمَا عَلَيَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَنِي دَنِفًا وَغَابَ بَعْلُكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنِي (٣)  
 وَالْحَقَّ بِهِ أَيْضًا (٤) (حَدَّث) كَقَوْلِهِ:  
 أَوْ مَتَّعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعُلَا (٥)  
 وَالْحَقَّ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ (أَنْبَأَ) كَقَوْلِهِ:  
 وَأَنْبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَنْبِئْهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ (٦)  
 (كَذَلِكَ خَبَّرًا) وَالْحَقُّهُ بِأَرَى السِّيرَانِي أَيْضًا كَقَوْلِهِ:  
 وَخُبِّرْتُ سَوْدَاءَ الْغَمِيمِ مَرَّ يَضَةً (٧) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِضْرَ أَعُودِهَا

(١) فالمفعول الأول الضمير النايب للفاعل والثاني زرعة والثالث تهدى.

(٢) في نباء.

(٣) المفعول الأول ياء المتكلم والثاني دنفا والثالث ان تعوديني.

(٤) أي: بأرى.

(٥) المفعول الأول ضمير جمع المخاطب وهو نايب للفاعل والثاني ضمير الغايب بعده

والثالث جملة له علينا العلاء.

(٦) الأول ضمير المتكلم النايب للفاعل والثاني قيسا والثالث خير اهل اليمن.

(٧) الأول ضمير المتكلم النايب للفاعل والثاني سوداء والثالث مر يضة.

## هذا باب الفاعل وفيه المفعول به

وهو— كما قال في شرح الكافية— المُسند إليه فِعْلٌ تَامٌ (١) مُقَدَّمٌ  
فَارِعٌ (٢) بَاقٌ عَلَى الصَّوْغِ الْأَصْلِيِّ (٣) أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ (٤) فَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ يُعْمُ  
الْفَاعِلَ وَالتَّنَائِبَ عَنْهُ وَالْمَبْتَدَأَ وَالْمَنْسُوخَ الْإِبْتِدَاءَ (٥) وَقَيْدُ التَّامِّ يُخْرِجُ إِسْمَ كَانَ  
والتَّقْدِيمَ يُخْرِجُ الْمُبْتَدَأَ وَالْفَرَاعُ يُخْرِجُ نَحْوَ «يَقُومَانِ الزَّيْدَانِ» (٦) وَبَقَاءُ الصَّوْغِ  
الْأَصْلِيِّ يُخْرِجُ النَّائِبَ عَنِ الْفَاعِلِ وَذِكْرُ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ يُدْخِلُ فَاعِلَ إِسْمِ الْفَاعِلِ  
وَالْمَصْدَرِ، وَأَسْمَ الْفِعْلِ، وَالظَّرْفَ وَشِبْهَهُ (٧) وَأَوْ فِيهِ لِلتَّنْوِيحِ لِالتَّرْدِيدِ (٨)

- (١) أى: لا يكون من الافعال الناقصة فان المرفوع لها يسمى اسما لها لا فاعلا.  
(٢) عن ضمير التثنية والجمع.  
(٣) أى: الصيغة الاصلية يعنى الفعل المعلوم ليخرج النايب عن الفاعل فانه وان اسند اليه فعل تام لكن صيغة فعله غير اصلى لان الفعل المجهول فرع عن المعلوم.  
(٤) مقام الفعل كالمصدر واسم الفاعل.  
(٥) كاسم ان و كان والمفعول الاول لافعال القلوب.  
(٦) فالزيد ان بدل من الفاعل وليس بفاعل.  
(٧) وهو الجار والمجرور ففاعل اسم الفاعل نحو مختلف ألوانه والمصدر نحو قوله الا ان ظلم نفسه المرء بين المرء فاعل لظلم واسم الفعل نحو هيئات العقيق والظرف نحو ومن عنده علم الكتاب وفاعل الجار والمجرور نحو افي الله شك .  
(٨) يعنى ان او في قوله او ما يقوم مقامه ليس معناها الترديد مثل قولنا اما زيد في الدار او عمرو للشك في ان ايها في الدار بل للتنويح مثل قولنا الغنم، اما معز، او نعج، ان الفاعل على نوعين فلا يتوهم باننا نشك في انّ الفاعل اتى منها.

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي أَتَى \* زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نِعَمَ الْفَتَى  
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ \* فَهُوَ وَالْإِقْضَمِيرُ اسْتَنْزَرَ

وَذَكَرَ الْمَصْنِفُ لِلتَّوَعَيْنِ (١) مَثَالَيْنِ فَقَالَ: (الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي أَتَى زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نِعَمَ الْفَتَى) وَمَثَلٌ بِهَذَا الْمِثَالِ (٢) إِعْلَامًا بِأَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْفِعْلِ بَيْنَ الْمُتَصَرِّفِ وَالْجَامِدِ، وَحَضْرَةَ الْفَاعِلِ فِي مَرْفُوعِي مَا ذَكَرَهُ (٣) إِتِمًا جَرِّئِي عَلَى الْغَالِبِ لِإِتْيَانِهِ مَجْرُورًا بَيْنَ إِذَا كَانَ نَكْرَةً بَعْدَ نَفْيٍ وَشَبْهِهِ كـ «مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ» وَبِالْبَاءِ فِي نَحْوِ «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» أَوْ إِرَادَةَ لِلْأَعْمِ مِنْ مَرْفُوعِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ.

(١) لِأُبْدَ (بَعْدَ فِعْلٍ) مِنْ (فَاعِلٍ) وَهِيَ - أَعْنَى الْبَعْدِيَّةَ - مَرْتَبَتُهُ (٤)  
فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ كَالْجُزْءِ مِنْهُ (٥) (فَإِنْ ظَهَرَ) فِي اللَّفْظِ (٦) نَحْوِ «قَامَ

(١) أَى: نَوْعُ فَاعِلِ الْفِعْلِ وَنَوْعُ فَاعِلٍ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ.

(٢) أَى: الثَّالِثُ وَهُوَ نِعَمَ الْفَتَى، مَعَ أَنَّ الْمَصْنِفَ قَالَ مَرْفُوعِي بِالتَّثْنِيَةِ وَمَعَ الْمَثَالِ الْأَخِيرِ يَكُونُ الْمَرْفُوعَاتُ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةً لِيَعْلَمَ بِأَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْفِعْلِ بَيْنَ الْمُتَصَرِّفِ نَحْوِ أَتَى وَغَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ كَنِعَمَ، فَهَذَا أَيْضًا مِثَالٌ لِلْفِعْلِ فَالْمَثَالَانِ لِلْفِعْلِ بِحُكْمِ مِثَالٍ وَاحِدٍ.

(٣) وَهُمَا مَرْفُوعُ الْفِعْلِ وَ مَرْفُوعُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَهَذَا دَفْعُ دَخَلٍ عَنِ الْمَصْنِفِ وَهُوَ أَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَنْحَصِرُ بِالْمَرْفُوعِ فَقَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ مَجْرُورًا كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ فَأُجَابَ عَنْهُ بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَصْنِفَ لَا يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ الْفَاعِلَ مَنْحَصِرٌ فِي الْمَرْفُوعِ بَلْ مَرَادُهُ أَنَّ الْغَالِبَ فِي الْفَاعِلِ هُوَ الْمَرْفُوعُ وَثَانِيهَا أَنَّ مَرَادَهُ مِنَ الْمَرْفُوعِ الْأَعْمِ مِنَ الْمَرْفُوعِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ وَالْفَاعِلِ الْمَجْرُورِ مَرْفُوعٌ مَحَلًّا.

(٤) الصَّحِيحُ مَرْتَبَةٌ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ الْأُولَى أَى الْبَعْدِيَّةُ التَّرْتِيبِيَّةُ فِي اللَّفْظِ لَا بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى الْبَعْدِيَّةِ فِي الْمَرْتَبَةِ فَإِنَّ الْبَعْدِيَّةَ الرَّتْبِيَّةَ لَا يَلْزَمُ مِنْهَا عَدَمُ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا الْمَفْعُولُ أَيْضًا مَتَأَخَّرَ رَتْبَةً وَمَعَ ذَلِكَ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ.

(٥) لِأَحْتِيَاجِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ كَأَحْتِيَاجِهِ إِلَى أَجْزَاءِ كَلِمَتِهِ فَكَمَا لَا يَتَقَدَّمُ الْبَاءُ فِي ضَرْبِ عَلَى الضَّادِ فَكَذَلِكَ فَاعِلُهُ.

(٦) أَى: بَانَ لَفْظُهُ وَتَمَيَّزَ عَنِ الْفِعْلِ كَزَيْدٍ فِي الْمَثَالِ الْأُولِ وَالْفِ التَّثْنِيَّةُ فِي الثَّانِي

زيد» و «الزيدان قاما» (فهو) ذاك (١) (وَإِلَّا فَضْمِيرٌ اسْتَنَّ رَاجِعٌ إِمَّا لِمَذْكُورٍ نَحْوِ «زَيْدٌ قَامَ» وَ «هَذَا قَامَتْ» أَوْ لِمَادَكَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ نَحْوِ «وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» أَيْ وَلَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ (٢) أَوْ لِمَادَكَ عَلَيْهِ الْحَالُ الْمَشَاهِدَةُ (٣) نَحْوِ «كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي» أَيْ بَلَغَتِ الرُّوحُ (٤)

قاعدة: قالوا: لَا يُحْدَفُ الْفَاعِلُ اصْطِلَاحًا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَاسْتَنَّيَ بَعْضُهُمْ صُورَةً، وَهِيَ فَاعِلُ الْمَصْدَرِ نَحْوِ «سَقِيًّا» وَ «رَعِيًّا»، وَفِيهِ نَظَرٌ (٥) وَقَدْ اسْتَشْنَيْتَ (٦) صُورَةً أُخْرَى وَهِيَ فَاعِلُ فِعْلِ الْجَمَاعَةِ (٧) الْمُوَكَّدِ بِالتُّونِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ فِيهِ (٨) يُحْدَفُ وَتَبْقَى ضَمَّةٌ دَالَةٌ عَلَيْهِ (٩) وَلَيْسَ مُسْتَتِرًا كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي بَابِ نُونِي التَّوَكِيدِ.

وليس المراد من (ظهر) الظاهر في مقابل الضمير.

(١) أى: فالفاعل هو الذى ظهر.

(٢) معنى ان الفاعل هنا مادل عليه الفعل انه لا بد لكل فعل من فاعل ولكل شرب من شارب والمراد من هذه الجملة كل من شرب لا شارب خاص ليلزم ذكر اسمه فنفس الفعل من حيث احتياجه الى فاعل يدل على فاعله.

(٣) أى: المرئية فالمشاهدة اسم مفعول صفة للحال لأن كلمة الحال مؤنث.

(٤) بيان ذلك ان الآية في مقام بيان حال المحتضر، ومن كان حاضرا عند المحتضر يشاهد ان روحه تنقبض من اسافل جسده شيئا فشيئا الى ان تبلغ ترقوته وهى آخر عضو متصلها الروح فاذا قيل بلغت التراقي يعلم ان البالغة هى الروح لما يشاهده السامع بعينه.

(٥) قيل في وجهه ان الضمير مستتر فيها لان المصدر يتحمل الضمير واقول ان سقيا و رعيا كلمتان دعائيتان كقولنا هنيئا ومراد القائل بها سقاك الله سقيا و رعاك الله رعيا فالفاعل في الحقيقة هو الله سبحانه وهل هو مضمرة في المصدر أو أنه محذوف لأن حذف ما يعلم جائز كل ذلك محتمل وتعيين أحدهما رجم بالغيب.

(٦) بصيغة المتكلم.

(٧) أى: الجمع المذكور نحو يضر بن بضم الياء.

(٨) في فعل الجماعة وهو الواو.

(٩) على الضمير.

وَجَرَّدَ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدًا \* لِإِثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشَّهَدَا  
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدًا وَسَعِدُوا \* وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ

(وَجَرَّدَ الْفِعْلَ) مِنْ عِلْمَةِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ (إِذَا مَا أُسْنِدًا لِإِثْنَيْنِ)  
ظَاهِرَيْنِ (أَوْ جَمْعٍ) ظَاهِرٍ (كَفَازَ الشَّهَدَا) أَوْ «قَامَ أَخَوَاكَ» أَوْ «جَاءَتِ  
الْهَيْدَاتُ» هَذِهِ (١) هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ (وَقَدْ) لَا يُجَرَّدُ بَلْ تَلْحَقُهُ حُرُوفٌ دَالَّةٌ  
عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ كَالْتَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّأْنِيثِ (٢) وَ «يُقَالُ سَعِدًا وَسَعِدُوا وَ  
الْحَالُ أَنَّ (الْفِعْلُ) الَّذِي لِحَقَّتْهُ هَذِهِ الْعِلْمَةُ (لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٣): «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ  
بِالنَّهَارِ».

وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ (٤) «أَكَلُونِي الْبِرَاعِيثُ» وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٥):

[تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِنَفْسِهِ] وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبَعَّدٌ وَحَمِيمٌ  
وَقَوْلُهُ:

[نُجِجَ الرَّبِيعُ مَحْلَسِنًا] أَلْقَسَخْتَهَا غُرَّ الشَّحَائِبِ (٦)

(١) أَى: تَجَرَّدَ الْفِعْلُ وَافْرَادَهُ.

(٢) أَى: كَمَا أَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ لَيْسَتْ بِضَمِيرٍ بَلْ عِلْمَةٌ فَقَدْ كَذَلِكَ الْحُرُوفُ الدَّالَّةُ

عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ فِيمَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الظَّاهِرِ أَيْضًا لَيْسَتْ بِضَمِيرٍ.

(٣) فَإِنَّ يَتَعَاقِبُونَ مُسْنَدٌ إِلَى مَلَائِكَةٍ وَهِيَ جَمْعٌ وَذَكَرَ مَعَهُ وَאו الْجَمْعُ.

(٤) بَعْضُ الْعَرَبِ فَكَالْوَنِي مُسْنَدٌ إِلَى الظَّاهِرِ الْجَمْعِ وَهُوَ الْبِرَاعِيثُ وَذَكَرَ مَعَهُ وَاو

الْجَمْعُ.

(٥) فَالْحَقُّ أَلْفُ التَّثْنِيَةِ بِالْفِعْلِ وَهُوَ اسْلَمَا مَعَ أَنَّ فَاعِلَهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ وَهُوَ مُبَعَّدٌ وَحَمِيمٌ.

(٦) فَالْحَقُّ نُونُ جَمْعِ الْأُنَاثِ بِالْحَقْنِهَا وَالْفَاعِلُ اسْمٌ ظَاهِرٌ وَهُوَ الْغُرَّ جَمْعُ غُرَّاءِ.



وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلًا أَضْمِرًا \* كَمِثْلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ  
وَتَاءُ تَأْنِيثِ تَلَى الْمَاضِي إِذَا \* كَانَ لِأَنْثَى كَأَبْتِ هِنْدَ الْأَذَى

(وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلًا أَضْمِرًا) (١) تارة جوازاً إذا أُجِيبَ به (٢) استفهاماً  
ظاهرٌ (كَمِثْلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ) أو مُقَدَّرٌ (٣) نحو «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَ  
الْأَصَالِ رِجَالٌ» (٤) بِنَاءٍ يُسَبِّحُ لِلْمَفْعُولِ (٥)، أو أُجِيبَ به (٦) نفى كقولك  
لِمَنْ قَالَ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ «تَلَى زَيْدٌ» (٧) وتارة وجوباً (٨) إذا فُسِّرَ (٩) بما بعده  
كقوله سبحانه «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ».

(وَتَاءُ تَأْنِيثِ) سَاكِنَةٌ (تَلَى) الْفِعْلَ (الْمَاضِي) دِلَالَةً عَلَى تَأْنِيثِ فَاعِلِهِ  
(إِذَا كَانَ لِأَنْثَى) وَلَا تَلْحَقُ الْمُضَارِعَ لِاسْتِغْنَائِهِ بِتَاءِ الْمُضَارِعَةِ (١) وَلَا الْأَمْرَ

(١) أى: فعل مقدر.

(٢) بالفاعل.

(٣) أى: استفهام مقدر.

(٤) فرجال فاعل لفعل مقدر وهو يسبح لوقوع رجال جواباً عن استفهام مقدر فكانه

قيل من يسبح له فيها فاجيب يسبح رجال.

(٥) إذ لو كان يسبح مبنياً للفاعل فرجال فاعل له لا للمقدر.

(٦) أى: بالفاعل.

(٧) أى: قام زيد.

(٨) عطف على قوله تارة جوازاً أى وقد يكون اضممار الفعل واجباً.

(٩) أى: الفعل المحذوف بفعل بعده كما فى الآية فان استجارك مفسر للفعل

المحذوف وهو مثله ووجوب حذفه لأنه اذا ذكر كان تكررًا ولغوا.

(١٠) كتضرب فانها تدل على التأنيث.

وَإِنَّمَا تَلَزَمُ فِعْلَ مُضْمَرٍ \* مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتِ حَرٍ  
 وَقَدْ يُبِيحُ الْفَضْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي \* نَحْوَاتِي الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ  
 وَالْحَدْفُ مَعَ فَضْلٍ بِإِلْفِضْلًا \* كَمَا زَكَ الْإِقْتَاءُ ابْنَ الْعَلِيِّ

لِاسْتِغْنَائِهِ بِالْيَاءِ (١) (كَأَبَتْ هُنْدُ الْأَذَى وَإِنَّمَا تَلَزَمُ) هَذِهِ التَّاءُ (فِعْلَ مُضْمَرٍ)  
 أَيْ فِعْلاً مُسْتَدًّا إِلَيْهِ (٢) سَوَاءٌ كَانَ مُضْمَرٌ مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ مَجَازِيٌّ (مُتَّصِلٍ) بِهِ  
 نَحْوُ «هِنْدٌ قَامَتْ» وَ «الشَّمْسُ طَلَعَتْ» بِخِلَافِ الْمُتَّفَصِّلِ نَحْوُ «هِنْدٌ مَا قَامَ إِلَّا  
 هِيَ» وَشَدَّ حَذْفُهَا فِي الْمُتَّصِلِ فِي الشَّعْرِ (٣) كَمَا سَيَأْتِي (أَوْ) فِعْلاً (٤) مُسْتَدًّا  
 إِلَى ظَاهِرٍ (مُفْهِمٍ ذَاتِ حَرٍ) أَيْ صَاحِبَةِ فَرْجٍ، وَيُعْبَرُ عَنْ ذَلِكَ بِالْمُؤَنَّثِ  
 الْحَقِيقِيِّ نَحْوُ «قَامَتْ هِنْدٌ» بِخِلَافِ الْمُسْتَدِّ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ نَحْوُ  
 «طَلَعَتِ الشَّمْسُ» فَلَا تَلْزِمُهُ (٥).

(وَقَدْ يُبِيحُ الْفَضْلُ) بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ بغيرِ إِلَّا (تَرْكَ التَّاءِ فِي) فِعْلِ  
 مُسْتَدِّ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ (نَحْوَاتِي الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ) (٦) وَقَوْلُهُ:  
 إِنَّ امْرَأَةً غَرَّةً مِثْلُكَنَّ وَاحِدَةً بَعْدِي وَبَعْدَكَ فِي الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ (٧)  
 وَ الْأَجُودُ فِيهِ (٨) إِثْبَاتُهَا (وَالْحَدْفُ) لِلتَّاءِ مِنْ فِعْلِ مُسْتَدِّ إِلَى ظَاهِرٍ

(١) نَحْوِ اضْرَبِي.

(٢) إِلَى الضَّمِيرِ أَيْ إِذَا كَانَ فَاعِلُ الْفِعْلِ ضَمِيرًا.

(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ وَلَا مَزْنَةَ الشَّاهِدِ فِي قَوْلِهِ ابْقِل.

(٤) أَيْ: تَلْزِمُ هَذَا التَّاءُ أَيْضًا فِعْلاً مُسْتَدًّا إِلَى الظَّاهِرِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا.

(٥) التَّاءُ.

(٦) فَأَبَاحَ الْفَضْلُ وَهُوَ الْقَاضِي تَرْكَ التَّاءِ فِي أَتَى مَعَ أَنَّهُ مُسْتَدِّ إِلَى الْمُؤَنَّثِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ

السَّنْتُ.

(٧) فَتَرَكَ التَّاءَ مِنْ غَرَّةً مَعَ أَنَّهُ مُسْتَدِّ إِلَى الْمُؤَنَّثِ الْحَقِيقِيِّ وَهِيَ وَاحِدَةٌ لِلْفَضْلِ بَيْنَ

الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ بِمَنْكُنَّ.

(٨) أَيْ: فِي الْفَضْلِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ إِذَا كَانَ فَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا وَكَانَ الْفَضْلُ بِغَيْرِ

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِإِلَّا فَضْلٍ وَمَعَ \* ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعَ  
وَالْتَاءٌ مَعَ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ \* مُدْكَرٍ كَالْتَاءِ مَعَ إِحْدَى اللَّبَنِ

مُؤنَّثٍ حَقِيقِيٍّ (مَعَ فَضْلٍ) بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ (بِإِلَّا فَضْلًا) عَلَى الْإِثْبَاتِ (كَمَا  
زَكَى الْإِفْتَاءُ ابْنَ الْعُلَا) إِذِ الْفِعْلُ (١) فِي الْمَعْنَى مُسْنَدٌ إِلَى مُدْكَرٍ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ مَا  
زَكَى أَحَدٌ الْإِفْتَاءُ ابْنَ الْعُلَا، وَمِثَالُ الْإِثْبَاتِ (٢) قَوْلُهُ:

مَا بَرَرْتُ مِنْ رَيْبَةٍ وَدَمٌّ فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ الْعَمِّ  
(وَالْحَذْفُ) لِلْتَاءِ مِنْ فِعْلِ مُسْنَدٍ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤنَّثٍ حَقِيقِيٍّ (قَدْ يَأْتِي  
بِإِلَّا فَضْلٍ) حَكَى سَبِيوِيَهُ عَنْ بَعْضِهِمْ «قَالَ فُلَانَةٌ» (وَ الْحَذْفُ) مَعَ الْإِسْنَادِ  
إِلَى (ضَمِيرِ) الْمُؤنَّثِ (٣) (ذِي الْمَجَازِ) وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَرْجٌ (فِي شِعْرٍ وَقَعَ)  
قَالَ عَامِرُ الطَّائِي:

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَذَقَّهَا وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا (٤)  
وَحَمَلَهُ (٥) ابْنُ فَلَاحٍ فِي الْكَافِيَةِ عَلَى أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مَحْذُوفٍ، أَيْ وَلَا  
مَكَانَ لِلْأَرْضِ أَبْقَلَ وَالضَّمِيرُ فِي إِبْقَالَهَا لِلْأَرْضِ.  
(وَ الْتَاءٌ مَعَ) (٦) فِعْلٍ مُسْنَدٍ إِلَى (جَمْعِ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُدْكَرٍ) وَهُوَ

الآ.

(١) دَلِيلٌ لِتَفْضِيلِ الْحَذْفِ لِأَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ إِخْرَاجَ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ فَلَا يَدُ مِنْ وَجُودِ  
الْمَخْرَجِ عَنْهُ وَهُوَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي الْمَثَالِ أَحَدٌ وَهُوَ مُدْكَرٌ.  
(٢) أَيْ: اثْبَاتِ التَّاءِ فَأُثْبِتِ التَّاءَ فِي بَرَرْتُ مَعَ الْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاعِلِهِ وَهُوَ بَنَاتُ  
الْعَمِّ بِالْأ.

(٣) الَّذِي قَالَ الْمَصْنِفُ بَلْزُومِ اثْبَاتِهَا فِي قَوْلِهِ وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلٌ مُضْمَرٌ.

(٤) فَاعِلٌ أَبْقَلَ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مُؤنَّثٌ مَجَازِيٌّ.

(٥) أَيْ: الشَّعْرُ.

(٦) يَعْنِي إِذَا كَانَ فَاعِلُ الْفِعْلِ جَمْعًا غَيْرَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ كَجَمْعِ الْمَكْسُرِ وَالْمُؤنَّثِ السَّالِمِ نَحْوِ

جمع التَّكْسِيرِ وجمعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ (كَالتَّاءِ (١) مَعَ) مُسْتَدٍ إِلَى ظَاهِرِ مُؤنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ نَحْوِ (إِحْدَى اللَّبَنِ) (٢) أَيْ لَبِنَةً، فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهَا نَحْوِ «قَالَتِ الرَّجَالُ» وَ «قَامَتِ الْهِنْدَاتُ» عَلَى تَأْوِيلِهِمْ (٣) بِالْجَمَاعَةِ وَحذفها نَحْوِ «قَامَ الرَّجَالُ» وَ «قَامَ الْهِنْدَاتُ» عَلَى تَأْوِيلِهِمْ بِالْجَمْعِ (٤). هَذَا مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ (٥) فِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ وَ فِي التَّسْهِيلِ خَصَّصَهُ بِمَا كَانَ مُفْرَدَةً مُذَكَّرًا كَالطَّلْحَاتِ أَوْ مُغَيَّرًا كَبِنَاتِ (٦) أَمَّا غَيْرُهُ (٧) كَالْهِنْدَاتِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ وَاحِدِهِ (٨) وَلَا يَجُوزُ «قَامَ الْهِنْدَاتُ» إِلَّا فِي لُغَةٍ قَالَ فُلَانَةٌ. قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَ مِثْلُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ كَنِسْوَةٌ تَقُولُ «قَالَ نِسْوَةٌ» وَ «قَالَتْ نِسْوَةٌ» أَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ أَعْتِبَارُ التَّأْنِيثِ (٩) لِأَنَّ سَلَامَةَ نَظْمِهِ (١٠) تَدُلُّ

جاء الرجال وجاء المسلمات يجوز ذكر التاء مع فعله نحو جاءت الرجال وجاءت المسلمات وعدم ذكرها فيقال جاء الرجال كما اذا كان الفاعل ظاهرا مؤنثا غير حقيقي.

(١) أى: كحكم التاء مع فعل فاعله ظاهر مؤنث غير حقيقي.

(٢) بكسر الباء أى واحدة منها لان اللبنة جمع احداها لبنة.

(٣) يعنى اثبات التاء مبنى على تأويلهم بالجماعة فالتقدير جماعة الهندات.

(٤) فالتقدير قام جمع الهندات وقال جمع الرجال.

(٥) يعنى جواز الوجهين فى مطلق الجمع المكسر يستفاد من اطلاق كلام المصنف

لقوله سوى السالم، والجمع غير السالم يشمل المذكر والمؤنث وما كان مفردة مذكرا كالطلحات أو مؤنثا كالهندات وأما فى التسهيل فخص التخيير بما كان مفردة مذكرا أو مكسرا وأما الجمع المؤنث الذى مفردة مؤنث كالهندات فحكمه حكم مفردة من لزوم التاء ولا تخيير فيه.

(٦) فان مفردا بنت بكسر الباء، وسكون النون وفى الجمع بفتح الباء والنون فتغير.

(٧) أى: غير ما كان مفردة مذكرا او مغيرا.

(٨) فكما لا يجوز ان يقال قام هند لا يجوز ان يقال قام الهندات.

(٩) أى: لا يعامل معه معاملة المؤنث كتأنيث فعله او تابعه.

(١٠) لعدم تغيير مفردة فكان سالما والتأنيث عيب والعيب لا يعطى للسالم بل

للمعيب.

وَالْحَذْفُ فِي نِعَمِ الْفَتَاةِ اسْتَحْسَنُوا \* لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنٌ  
وَالْأُضْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا \* وَالْأُضْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا  
وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأُضْلِ \* وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

على التذكير، والبتون جرى مجرى التكسير لِتَغْيِيرِ نَظْمِ واحده كبنات (١).

(وَالْحَذْفُ) للتاء (في) فعلٍ مُسْنَدٍ إِلَى جنسِ الْمُؤنَّثِ (٢) الْحَقِيقِيُّ نحو  
«نِعَمَ الْفَتَاةُ» وبئس المَرأة (اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ) (٣) على سبيلِ  
المُبَالَغَةِ والمَدْحِ والذَّمِّ (بَيِّنٌ) (٤) ولفظ الجنس مُدْكَرٌ (٥) وَيَجُوزُ التَّأْنِيثُ على  
مُقْتَضَى الظَّاهِرِ (٦) فَتَقُولُ «نِعَمَتِ الْفَتَاةُ» و«بُئْسَتِ الْمَرَأَةُ».

(وَالْأُضْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا) بفعله لِأَنَّهُ كَالْجُزْءِ مِنْهُ (وَالْأُضْلُ فِي  
الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا) عن فعله لِأَنَّهُ فُضِّلَتْ (٧) نحو «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرَوًّا» (وَقَدْ  
يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأُضْلِ) فَيَقْدَمُ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ نحو «ضَرَبَ عَمْرَوًّا زَيْدٌ» (وَقَدْ  
يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ) نحو «قَرِيقًا هَدَى وَقَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ».

(١) فان اصله ابن مع الهمزة وسكون الباء وبتون بفتح الباء وحذف الهمزة.

(٢) أي: الكلي كالمرثة والفتاة لا الفرد الخاص كهند وفاطمة.

(٣) أي: في نعم الفتاة.

(٤) فان مراد القائل من قوله نعم الفتاة هند مثلا انها تمتاز عن غيرها في جمع فتاة

العالم فواضح ان مراد القائل جنس الفتاة لا الشخص.

(٥) فيذكر الفعل معه باعتبار لفظ الجنس.

(٦) لان الفتاة والمرثة مؤنثتان.

(٧) أي: ليس بركن في الكلام فان اركان الكلام في الجملة الفعلية هو الفعل

والفاعل وفي الاسمية هو المبتدا والخبر وباقي المتعلقات فضلة.

وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حُذِرُ \* أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلَ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ

(وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ) وَقَدِّمَ الْفَاعِلَ وَجُوبًا (إِنْ لَبَسَ) بَيْنَهُمَا (حُذِرَ) (١) كَأَنْ لَمْ يَظْهَرْ إِعْرَابٌ (٢)، وَلَا قَرِينَةٌ نَحْوَ «ضَرَبَ مُوسَى عَيْسَى» إِذْ رُتِبَةُ الْفَاعِلِ: التَّقْدِيمُ (٣) وَلَوْ أُخْرِجَ لَمْ يُعْلَمَ فَإِنْ كَانَ ثَمَّةَ قَرِينَةٌ جَازَ التَّأخِيرُ نَحْوَ «أَكَلَ الْكُمَثْرَى» (٤) «مُوسَى» وَ«أَضْنَتَ» (٥) «سَعْدَى الْحُمَى» (أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلَ) أَيْ جِيءَ بِهِ ضَمِيرًا (غَيْرَ مُنْحَصِرٍ) نَحْوَ «ضَرَبْتَ زَيْدًا» فَإِنْ كَانَ مُنْحَصِرًا وَجِبَ تَأخِيرُهُ نَحْوَ «مَا ضَرَبْتَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ»، وَكَذَا (٦) إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ ضَمِيرًا نَحْوَ «ضَرَبْتَنِي زَيْدًا».

(١) يعنى اذا كان بين الفاعل والمفعول تشابه ولزم الحذر من الاشتباه.

(٢) اذ لو كان اعرابها ظاهرا نحو ضرب زيد عمرو العلم ان المرفوع والمنصوب مفعول ولو كان قرينة أى امر من خارج اللفظ يدل على ان ايها فاعل وايها مفعول لا رتفع اللبس ايضا كما فى مثال اكل الكمثرى يحىي لاننا نعلم بأن الكمثرى ما كول وان تقدم فهو مفعول ويحىي فاعل وان تأخر.

(٣) دليل للزوم تقديم الفاعل عند اللبس وحاصله ان السامع بعد ما لم يرقى اللفظ اعرابا ولم تدل قرينة على التعيين فلم يبق له الا ان يستدل بالتقدم الرتبي فيحكم بأن الأول فاعل والثانى مفعول لكون الفاعل مقدم رتبة فيجب على المتكلم تقديم الفاعل لا لاينقطع السامع عن الدليل فيبقى فى الاشتباه واللبس.

(٤) فاكهة يقال لها بالعربى اجاص وبالفارسي شفتالو.

(٥) من باب الافعال مجردة ضنا و يقال اضنا المرض فلانا أى أثقله وسعدى اسم امرئة وليست بنسبت هنا كما توهم ومثل بهذا المثال لوجود القرنية فيما كان الفاعل والمفعول مؤنثين فتأنيث الفعل لا يميز فى الفاعل فالميز هو القرنية وهى علمنا بان الحمى هى التى تثقل سعدى وتضعفها لكونها مرضا فحمى فاعل وسعدى مفعول.

(٦) أى: يجب التقديم اذا كان المفعول ضميرا والفاعل اسما ظاهرا.

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا أَنْحَصِرُ \* أَخْرَوْ قَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدُ ظَهَرَ

(وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا أَنْحَصِرُ) سَوَاءٌ كَانَ (١) فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا (أَخْرَجَ) وَجُوبًا (٢) مِثَالُ حَصَرَ الْفَاعِلِ نَحْوُ «مَا ضَرَبَ عَمْرُوًا إِلَّا زَيْدًا» وَ «إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرُوًا زَيْدًا» وَ مِثَالُ حَصَرَ الْمَفْعُولِ نَحْوُ «مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا عَمْرُوًا» وَ «إِنَّمَا ضَرَبَ زَيْدًا عَمْرُوًا».

(وَقَدْ يَسْبِقُ) الْمَحْضُورُ (٣) سَوَاءٌ كَانَ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا (إِنْ قَصِدُ ظَهَرَ) بِأَنْ كَانَ مَحْضُورًا (٤) بِإِلَّا وَهَذَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكِسَائِيُّ وَاسْتَشْهَدَ (٥) بِقَوْلِهِ: [تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ] فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا وَقَوْلُهُ:

مَا عَابَ إِلَّا لَيْثِيمٌ فِعْلٌ ذِي كَرَمٍ [وَلَا جَفَاقُظٌ إِلَّا جُبًّا بَطْلًا] وَ وَافِقُهُ (٦) إِبْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَقْدِيمِهِ (٧) إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا وَالْجُمْهُورُ عَلَى الْمَنْعِ (٨) مُطْلَقًا. أَمَّا الْمَحْضُورُ بِإِنَّمَا فَلَا يَظْهَرُ قَصْدُ الْحَصْرِ بِهِ إِلَّا بِالتَّأخِيرِ.

(١) المنحصر.

(٢) لألا يلتبس الأمر على السامع فيفهم عكس مقصود المتكلم.

(٣) وقلنا أنه من شأنه ان يتأخر.

(٤) بيان لمورد ظهور القصد لما يبين قريبا من عدم ظهور قصد الحصر في انما الا

بالتأخير.

(٥) والصحيح ان يقال ان المحصور فيه ما وقع بعد الآ بلا فصل سواء تقدم عليه ما

حصر فيه او تأخر عنه ولهذا ترى في المثالين اتصال المحصور فيه بها.

(٦) أى: وافق الكسائي.

(٧) أى: المحصور كما في البيت الأول اذ المتقدم وهو ضعف ليس بفاعل بل الفاعل

هو كلامها بخلاف البيت الثاني فان المتقدم وهو لثيم فاعل.

(٨) أى: منع تقديم المحصور مطلقا سواء كان فاعلا او غيره وسواء كان الحصر بالآ او

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرَ \* وَشَدَّنَا نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرَ

(وَشَاعَ) أى كَثُرَ وَظَهَرَ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ  
ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْفَاعِلِ، وَلَمْ يُبَالِ (١) بِعَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَى مُتَأَخَّرٍ لِأَنَّهُ (٢) مُتَقَدِّمٌ فِي  
الرُّتْبَةِ وَذَلِكَ (نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرَ وَشَدَّنَا) تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ  
عَلَى الْمَفْعُولِ (نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرَ) لِعَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَى مُتَأَخَّرٍ لَفْظًا وَرُتْبَةً، وَذَلِكَ  
لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ سِتَّةٍ (٣) لَيْسَ هَذَا (٤) مِنْهَا، وَفِي الضَّرُورَةِ (٥) نَحْوُ  
وَلَمَّا عَصَى قَوْمُهُ مَضْعَبًا

وَأَجَازُهُ (٦) إِبْنُ جِنِّي فِي التَّشْرِيقِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ. قَالَ: لِأَنَّ اسْتِزَامَ  
الْفِعْلِ (٧) لِلْمَفْعُولِ يَقُومُ مَقَامَ تَقْدِيمِهِ.

بِأَنَّهَا.

(١) أى: لم يعتن بقانون منع الاضمار قبل الذكر لجواز ذلك فيما كان مرجع الضمير  
متقدما رتبة.

(٢) أى: الفاعل.

(٣) احدها الضمير المرفوع بنعم وبئس ثانيها الضمير المرفوع باحد المتنازعين الذين  
اعمل ثانيها، وثالثها ان يكون الضمير مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الاحيواتنا الدنيا  
رابعها ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد خامسها الضمير المجرور برب نحو ربه رجلا  
سادسها ان يكون الضمير مبدلا منه وبدله اسم ظاهر نحو ضربته زيدا.

(٤) أى: ما نحن فيه وهو تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول ليس من  
الموارد الستة التي يجوز فيها العود الى المتأخر لفظا ورتبة.

(٥) عطف على مواضع ستة اى والآ في الضرورة فان قومه في البيت فاعل واتصل به  
ضمير يعود الى المفعول وهو مصعبا.

(٦) أى: تقديم الفاعل المتصل به ضمير المفعول المتأخر.

(٧) يعنى حيث ان المفعول لازم للفعل ومكانه متصل بالفعل وله مكان ورتبة بصف



### هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبيرُ به (١) أحسن من التعبيرِ بِمَفْعُولٍ مَا لَمْ، يُسَمَّ فَاعِلُهُ لِشُمُولِهِ (٢)  
لِلْمَفْعُولِ وَغَيْرِهِ (٣) وَلِيَصِدَّقَ الثَّانِي (٤) عَلَى الْمَنْصُوبِ فِي قَوْلِكَ «أُعْطِيَ زَيْدٌ دَرَاهِمًا»  
وليس مُرَادًا.

---

الفعل فكانه مقدم وان كان بحسب الظاهر مؤخرًا.

(١) أى: بالنائب عن الفاعل.

(٢) أى: النائب للفاعل وهذا دليل لرجحان هذا التعبير على التعبير الثاني اذ قد ينوب الظرف او الجار والمجرور او المصدر و يصدق عليها نائب الفاعل ولا يصدق مفعول ما لم يسم فاعله عليها.

(٣) كالظرف والجار والمجرور والمصدر.

(٤) وهو التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله وهذا دليل مرجوحية التعبير الثاني فان درهما مفعول لم يسم فاعله لعدم وجود الفاعل في الجملة المذكورة فيصدق عليه مفعول ما لم يسم فاعله والحال انه ليس بمراد للقتائل بهذا التعبير لان مراده ما ناب الفاعل وفي المثال هوزيد واقما درهما فمفعول ثان.

يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ \* فِي مَالِهِ كَنِيْلَ خَيْرِنَائِلٍ  
 فَأَوَّلَ الْفِعْلِ أَضْمَنْ وَالْمُتَّصِلُ \* بِالْآخِرِ أَكْسِرْفِي مُضِيَّ كَوْصِلُ  
 وَأَجَعَلَهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا \* كَيْنَتْحَى الْمَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى  
 وَالثَّانِي التَّالِي تَا الْمَطَاوَعَةُ \* كَالأَوَّلِ أَجَعَلَهُ بِلا مُتَنَازَعَةَ

(يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ) إِنْ كَانَ مَوْجُوداً (١) (عَنْ فَاعِلٍ فِي مَالِهِ) (٢) مِنْ رَفْعٍ  
 وَغُمْدِيَّةٍ (٣) وَامْتِنَاعٍ تَقْدِيمِيهِ (٤) عَلَى الْفِعْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (٥) (كَنْيْلَ خَيْرِ  
 نَائِلِ) وَ«زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ» (٦) (وَأَوَّلَ الْفِعْلِ) الَّذِي حُذِفَ فَاعِلُهُ  
 (أَضْمَنْ) سَوَاءً كَانَ مَاضِياً أَوْ مُضَارِعاً (وَالْمُتَّصِلُ بِالْآخِرِ أَكْسِرْفِي  
 مُضِيَّ) فَقَطْ (كَوْصِلُ) وَدُحْرِجَ (وَأَجَعَلَهُ) أَيْ الْمُتَّصِلُ بِالْآخِرِ (مِنْ) فِعْلٍ  
 (مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا كَيْنَتْحَى الْمَقُولِ فِيهِ) إِذَا بَيَّنَّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (٧)  
 (يُنْتَحَى) وَكَيْضَرَبُ وَيُدْحَرَجُ وَيُسْتَخْرَجُ.  
 (٩) الْحَرْفُ (الثَّانِي التَّالِي) أَيْ الْوَاقِعُ بَعْدَ (تَا الْمَطَاوَعَةُ) (٨)

- (١) أى: ان كان المفعول به موجودا في الكلام، وأما ان لم يكن كما اذا كان الفعل لازما فما وجد من الظرف وغيره فذاك هو النايب للفاعل.  
 (٢) أى: ينوب عن الفاعل في الأحكام التي للفاعل.  
 (٣) بضم العين، أى: في كون الفاعل عمدة وركنا في الكلام فيكون النايب للفاعل أيضا عمدة وركنا.  
 (٤) أى: النايب للفاعل كما لا يتقدم الفاعل على الفعل.  
 (٥) كاستحقاق الاتصال بالفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه.  
 (٦) مثل بهذا المثال ليفهم ان نايب الفاعل لا ينحصر في الفعل بل يؤتى به لاسم المفعول أيضا.  
 (٧) أى: بنى للمجهول.  
 (٨) أى: التاء في باب التفعّل والتفاعل والتفعل.

وَتَالِثَ الَّذِي بِهِمْزُ الْوَصْلِ \* كَالأَوَّلِ أَجَعَلْنَهُ كَأَسْتَحْلِي  
وَأَكْسِرُ وَأَشْمِمُ فَاتِلَاثِيَّ ائْمَلَّ \* عَيْنًا وَضَمُّ جَا كَبُوعٌ فَاحْتِمِلُ

كَالأَوَّلِ أَجَعَلَهُ) فَضُمَّهُ (بِلا مُنَازَعَةً) فِي ذَلِكَ، أَيْ بِلا خِلَافٍ نَحْوِ «تُعَلِّمُ  
العِلْمُ» وَ «تُدْخِرُ فِي الدَّارِ» لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضَمَّ لَأَلْتَبَسَ بِالمُضَارِعِ المَبْنِيِّ  
لِلْفَاعِلِ (١) وَكَذَا يُضَمُّ الثَّانِيُ التَّالِيُ مَا أَشْبَهَ تَاءَ المُطَاوَعَةِ (٢) نَحْوِ تَكْبَرَوُ  
تُخَيِّرُ.

(وَتَالِثَ) المَاضِي (الَّذِي) أَبْتَدَى (بِهِمْزِ الوَصْلِ كَالأَوَّلِ أَجَعَلْتَهُ)  
فَضَّمَّهُ (كَأَسْتَحْلِي) لِئَلَّا يُلْتَبَسَ بِالأَمْرِ فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ (٣).

(وَأَكْسِرُ) فَاءَ ثَلَاثِيَّ مُعْتَلِّ العَيْنِ لِأَنَّ الأَصْلَ أَنْ تَضُمَّ أَوَّلَهُ وَتَكْسِرَ  
مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَقُولُ فِي قَالٍ وَبَاعٍ قَوْلَ وَبُيْعَ فَاسْتَثْقَلَتِ الكسرةُ عَلَى الواوِ، وَالياءِ  
وَنُقِلَتِ إِلَى الفَاءِ فَسَكَنْتَا فَقَلِبَتِ الواوُ يَاءً أَلِسْ كُونَهَا بَعْدَ كسرةٍ وَسَلِمَتِ الياءُ  
لِسْ كُونَهَا بَعْدَ حَرَكَةٍ تُجَانِسُهَا (٤) وَهَذِهِ اللُّغَةُ العُلْيَا (٥) (أَوْ أَشْمِمُ فَاءَ ثَلَاثِيَّ

(١) أَى: لَوْلَمْ يَضَمَّ الحَرْفُ الثَّانِي، بَلْ بَقِيَ مَفْتُوحًا لِاتِّبَسَ بِالمَاضِي المَجْهُولِ مِنْ بَابِ  
التَّفْعَلِ مِثْلًا كَتَعَلَّمَ بِالمُضَارِعِ المَعْلُومِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ إِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِالتَّاءِ كَالْمَخَاطَبِ وَالعَائِبَةِ  
المُؤَنَّثَةِ فَإِنَّ الحَرْفَ الأَوَّلَ فِي المَعْلُومِ المُضَارِعِ مِنَ التَّفْعِيلِ مَضْمُومٌ، وَاللامُ مَكْسُورٌ.  
(٢) أَى: مَا كَانَ مِنَ الأبْوَابِ المَذْكُورَةِ كَالتَّفْعَلِ وَالتَّفَاعُلِ الآ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمُطَاوَعَةِ  
بَلْ بِمَعْنَى آخَرَ كَالْمِثَالِينَ.

(٣) وَهِيَ المُوَثَّثُ مِنَ الأَمْرِ الحَاضِرِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِمَا قَبْلَهُ وَسُقُوطِ الهَمْزَةِ فِي الدَّرَجِ نَحْوِ  
اسْتَحْلِي فَإِنَّ لَمْ تَضُمَّ التَّاءُ وَبَقِيَتْ مَفْتُوحَةٌ اتِّبَسَ بِمَجْهُولِ المَاضِي بِالأَمْرِ لِأَنَّ الفَارِقَ هُوَ الهَمْزَةُ  
لِكُونِهَا مَضْمُومَةٌ فِي المَاضِي المَجْهُولِ وَمَكْسُورَةٌ فِي الأَمْرِ وَلِكُنْهَا حَذَفَتْ لِلوَصْلِ فَلَمْ يَبْقَ فَرْقٌ.  
(٤) وَهِيَ: كسرةُ الفاءِ.

(٥) أَى: كسرةُ الفاءِ هِيَ اللُّغَةُ الأَفْصَحُ مِنَ الأَشْمَامِ وَالمَضْمُومِ.

وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبَسُ يُجْتَنَّبُ \* وَمَا لِبَاعٍ قَدْ بَرَى لِتُخَوِّبَ

أُعِلَّ عَيْنًا (١) بِأَنْ تُشِيرَ إِلَى الضَّمِّ مَعَ التَّلْفِظِ بِالْكَسْرِ وَلَا تُغَيِّرُ الْيَاءَ (٢) هَذِهِ اللَّغَةُ  
الْوُسْطَى (٣) وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ فِي «قِيلَ» وَ«غِيضَ» (٤). (وَضَمُّ)  
لِلْيَاءِ (جَاءَ) عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ مَعَ حَذْفِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فَسَلَّمَتِ الْوَاوُ (٥) وَقُلِبَتِ  
الْيَاءُ وَآوًا (٦) كَحَوْكَتَ فِي قَوْلِهِ:

حَوْكَتَ عَلَى نَوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ [تَخْتَبِطُ أَلَشُّوكَ وَلَا تُشَاكُ]   
و (كَبُوعَ) فِي قَوْلِهِ:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا يَوْعُ فَاشْتَرَيْتُ  
وقوله: (فَاخْتُمِلَ) أَي فَاخْجِزْ. وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ «أُعِلَّ» مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَلَمْ  
يُعَلَّ (٧) نَحْوَ عَوَرَ فِي الْمَكَانِ (٨) فَحَكَمَهُ حَكْمَ الصَّحِيحِ. ثُمَّ هَذِهِ اللَّغَاتُ الثَّلَاثُ  
إِنَّمَا تَجُوزُ مَعَ أَمْنِ اللَّبْسِ (٩).

(وَإِنْ بِشَكْلِ) مِنَ الْأَشْكَالِ (١٠) الْمُتَقَدِّمَةِ (خَيْفَ لَبَسُ) يَحْصُلُ بَيْنَ

(١) أَي: أَعْلَى عَيْنِهِ فِي الْمَعْلُومِ بِتَبْدِيلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْفَاءَ.

(٢) أَي: لَا تَبْدِلْهُ وَآوًا.

(٣) مِنْ حَيْثُ الْفَصَاحَةُ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقِيلَ يَا أَرْضِ ابْلَعِي مَائِكَ وَيَا سِهَاءِ ائْتَلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ.

(٥) فِي الْأَجُوفِ الْوَاوِي.

(٦) فِي الْيَائِي.

(٧) أَي: لَمْ تَبْدَلْ وَآوَهُ يَاءًا.

(٨) أَي: سَتَرْتَهُ، مِنَ الْعَوْرَةِ.

(٩) يَعْنِي أَنَّ التَّخْيِيرَ بَيْنَ الْوَجْهِ الثَّلَاثَةَ إِنَّمَا تَكُونُ عِنْدَ أَمْنِ اللَّبْسِ وَأَمَّا إِذَا حَصَلَ

لَبَسٌ فَالْإِجْتِنَابُ لِحَاظِ وَجْهِ يَوْمَنْ مَعَهُ مِنَ اللَّبْسِ.

(١٠) الثَّلَاثَةُ.

وَمَا لِفَابَاعٍ لِمَا أَلْعَيْنُ تَلِي \* فِي أَخْتَارَ وَأَنْقَادَ وَشِبْهِ يَنْجَلِي

فِعْلِ الْفَاعِلِ وَفِعْلِ الْمَفْعُولِ (يُجْتَنَّبُ) ذَلِكَ الشَّكْلُ كَخَافَ، فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ (١) يُقَالُ خُفْتُ بِكسر الخاء (٢) فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَإِنْ كُسِرَتْ حَصَلَ اللَّبْسُ (٣) فَيَجِبُ ضَمُّهُ فَيُقَالُ خُفْتُ، وَنَحْوُ «طَلْتُ» (٤) أَيْ غَلَبْتُ فِي الْمُطَاوَلَةِ (٥) يُجْتَنَّبُ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّ يُلْتَبَسُ بِطَلْتُ (٦) الْمُسْنَدِ إِلَى الْفَاعِلِ مِنَ الطُّوْلِ ضِدَّ الْقَصْرِ.

(وَمَا لِبَاعٍ) إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ كسر الفاءِ وَإِشْمَائِهَا وَضَمِّهَا (قَدْ يُرَى لِتَنْحَوِحَبَ) مِنَ الثَّلَاثِي الْمَضَاعَفِ الْمُدْعَمِ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ، وَأَوْجَبَ الْجُمْهُورُ الضَّمَّ، وَاسْتَدَلَّ مُجِيزُ الْكَسْرِ بِرَوَايَةِ عَلْقَمَةَ (٧) نَحْوُ «رَدَّتْ» (٨) إِلَيْنَا».

(وَمَا) ثَبَّتَ (لِفَابَاعٍ) إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ جَوَازِ الثَّلَاثَةِ (٩) فَهُوَ (لِمَا

(١) المخاطب او المخاطبة او المتكلم.

(٢) أى: الخاء من خفت.

(٣) بين المعلوم والمجهول.

(٤) مجهولا.

(٥) الترفع والمفاخرة.

(٦) مع انها من باب واحد و كلاهما واوى العين الا انهم فرقوا بينها في اللفظ

لاختلافهما في المعنى كى لا يلتبس.

(٧) أى: قرائته وهو احد القراء.

(٨) بكسر الراء.

(٩) الكسر والضم والاشمام.

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ \* أَوْ حَرْفٍ جَرِّ نِيَابَةٍ حَرِيٍّ  
وَلَا يَأْتِي بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدَ \* فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَزِيدُ

الْعَيْنُ تَلِي (١) فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى [وزن] إِفْتَعَلَ وَانْفَعَلَ نَحْوِ  
(اِخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ) لِذَيْنِ (يَنْجَلِي) خَبَرٌ (٢) هُوَ (٣) مَحَطُّ حُصُولِ مَا لِفَاءِ بَاغٍ  
لِمَا وَلَيْسَتْهُ الْعَيْنُ فِيمَا ذُكِرَ (٤) فَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ التَّاءِ وَالْقَافِ وَضَمُّهُمَا  
وَالِإِشْمَامِ عَلَى الْعَمَلِ السَّابِقِ، وَيُلْقَطُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى حَسَبِ اللَّفْظِ (٥) بِهِمَا.

(وَقَابِلٌ) لِلنِّيَابَةِ (مِنْ ظَرْفٍ) بِأَنْ كَانَ (٦) مُتَّصِرًا مُخْتَصًّا (٧) أَوْ غَيْرِ  
مُخْتَصٍّ لَكِنْ قَيَّدَ الْفِعْلَ بِمَعْمُولٍ آخَرَ (٨) (أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ) بِأَنْ كَانَ مُتَّصِرًا (٩)

(١) أى: للحرف قبل العين كالتاء في اختيار والقاف في انقيل والاصل تليه فحذف  
الضمير للضرورة.

(٢) لما الموصولة يعنى ما لفا باع من الاحكام الثلاثة ينجلي لما العين تلى.

(٣) أى: ينجلي محط أى محل نزول احكام فاباع فالعنى ما لفا باع ينزل وينجلي في  
الحرف قبل العين.

(٤) من الوجوه الثلاثة.

(٥) أى: حسب التللفظ بالتاء والقاف فتضم الهمزة عند ضمهما وتكسر عند كسرهما.

(٦) بيان للقابل من الظرف والظرف المتصرف ما يستعمل في غير الظرفية أيضا كالفاعلية  
والمفعولية والاضافة وغيرها نحو صوم رمضان واتت رمضان شهر زيد ورمضان شهر مبارك .

(٧) بالعلمية كرمضان او بالاضافة كيوم العيد وغير المختص ما كان مطلقا كيوم و  
شهر وسنة.

(٨) نحو سير يوم زيد فيوم ظرف غير مختص لكن عامله وهو سير قيد بقولنا زيد فصح  
نيابة يوم عن الفاعل.

(٩) بيان للمصدر القابل والمصدر المتصرف ما استعمل في غير النصب على المصدرية  
ايضا كالفاعلية والمفعولية وغيرها نحو اعجبني ضرب زيد وانكرت قتل عمرو.

لغير التوكيد (١) (أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ) مع مجروره بأن لم يكن (٢) مُتَعَلِّقًا بِمَحذُوفٍ و  
 لَا عِلَّةَ (٣) (بِنِيَابَةٍ) مِنَ الْفَاعِلِ (حَرَى) أَيْ جَدِيدٌ، نحو «سِيرَ يَوْمَ السَّبْتِ» و «سِيرَ  
 بَزِيدٍ يَوْمًا» و «ضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ»، «وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ» (٤) ونقل أبو حيان  
 في الإرتشاف إتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب هو المجرور، وأن الذي  
 قاله المصنف من أنهما معاً النائب، لم يقله أحدٌ، و«غَيْرُ الْقَابِلِ لَا يَنْوِبُ نَحْوَ «إِذَا»  
 و «عِنْدَ» و «سُبْحَانَ اللَّهِ» و «مَعَاذَ اللَّهِ»، و «ضَرْبًا» في «ضَرَبْتُ ضَرْبًا» (٥) و  
 فُهِمَ مِنْ تَخْصِيصِهِ النَّيَابَةَ بِمَا ذُكِرَ، أَنَّهُ لَا يَجُوزُ نِيَابَةُ التَّمْيِيزِ وَلَا الْمَفْعُولِ لَهُ وَلَا  
 الْمَفْعُولِ مَعَهُ وَصَرَّحَ. (٦) بالأول في التسهيل وبالثاني في الإرتشاف وبالثلث في  
 اللباب.

(وَلَا يَنْوِبُ بَعْضُ هَذِي) الثَّلَاثَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ (٧) (إِنْ وُجِدَ فِي اللَّفْظِ

(١) فالمصدر الذي للتوكيد نحو ضربت ضرباً لا يقع نايباً للفعل.

(٢) بيان للقابل من الجار والمجرور للنياحة فان المتعلق بالمحذوف معمول لمتعلقه لا

للفعل المجهول المذكور في الكلام.

(٣) كالمجرور بلام السببية وبائها.

(٤) فالمثال الاول للظرف المختص بالاضافة والثاني للظرف غير المختص الذي قيد فعل

بمعمول آخر وهو يزيد والثالث للمصدر المتصرف النوعي والرابع لنياحة الجار والمجرور المتعلق  
 بالمذكور وهو سقط.

(٥) لعدم تصرف الاولين لانها لا يستعملان الا في الظرفية فلا يكونان فاعلا ولا

مفعولا مثلا وعدم تصرف الثالث والرابع لعدم استعمالهما الا منصوبين على المصدرية وكون  
 الخامس لتوكيد.

(٦) أي: المصنف في كتبه الثلاثة بعدم وقوع الثلاثة نايبا للفاعل.

(٧) يعني الظرف والمصدر وحرف الجر.

مَفْعُولٌ بِهِ) كَمَا لَا يَكُونُ (١) فَاعِلًا إِذَا وُجِدَ اسْمٌ مَحْضٌ. هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ (٢) (و) ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ وَالْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ (قَدْ يَرِدُ) نِيَابَةً غَيْرَ الْمَفْعُولِ بِهِ مَعَ وُجُودِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (٣) وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَمْ يُعْنَ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا وَلَا شَفِي دَا الْعَيَّ إِلَّا ذُو الْهُدَى (٤)  
 وَاخْتَارَهُ (٥) فِي التَّسْهِيلِ. (وَبَاتِّفَاقٍ) مِنْ جُمْهُورِ النُّحَاةِ (قَدْ يَنْوِبُ) عَنِ الْفَاعِلِ، الْمَفْعُولُ الثَّانِي (مِنْ بَابِ كَسَى فِيمَا التَّبَاسُءُ أَيْنٌ) نَحْوُ «كَسَى زَيْدًا جَبَّةً»، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يُؤْمَنَ الْإِتْبَاسُ فَيَجِبُ أَنْ يَنْوِبَ الْأَوَّلُ (٦) نَحْوُ «أَعْطَى عَمْرُو بَشْرًا»، وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِهِمْ مَنَعُ إِقَامَةِ الثَّانِي مُطْلَقًا (٧)، وَعَنْ بَعْضِ آخِرِ الْمَنْعِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً وَالْأَوَّلُ مَعْرِفَةً، وَلَعَلَّ الْمَصْنِفَ لَمْ يَعْتَدَّ بِهَذَا الْخِلَافِ (٨) وَقَدْ صَرَّحَ بِنَفْسِهِ فِي شَرْحِي التَّسْهِيلِ وَالْكَافِيَةِ، وَحَيْثُ أَجَازَ إِقَامَةَ الثَّانِي فَالْأَوَّلُ أَوْلَى

(١) بعض هذه الثلاثة والاسم المحض كالأعلام واسماء الاجناس.

(٢) أى: عدم جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده.

(٣) فأنيب الجار والمجرور وهى بما مع وجود المفعول به وهو قوما.

(٤) فأنيب بالعلياء مع وجود المفعول به وهو سيديا.

(٥) أى: اختار المصنف مذهب الكوفيين والاخفش وهو نيابه غير المفعول به مع

وجوده.

(٦) لصلاحية كل من عمرو وبشر لان يكون معطيا و ومعطا فلا يعرف الأخذ من

المأخوذ فيجب تقديم الأخذ منها ليعرف بالتقدم.

(٧) سواء امن اللبس ام لم يؤمن كان الثاني نكرة والاو معرفة ام لا.

(٨) لقوله و باتفاق.



فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ أَشْتَهَرَ \* وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
وَبِاتِّفَاقِ قَدْ يَثُوبُ الثَّانِي مِنْ \* بَابِ كَسَى فِيمَا التَّبَاسُؤُهُ أَمِنَ

لِكَوْنِهِ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى (١).

(فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى) الْمُتَعَدِّيَّة لِثَلَاثَةِ (الْمَنْعُ) مِنْ إِقَامَةِ الثَّانِي (٢) وَ  
وُجُوبِ إِقَامَةِ الْأَوَّلِ (٣) (أَشْتَهَرَ) عَنْ كَثِيرٍ مِنَ التُّحَاةِ. قَالَ الْأَبْدِيُّ فِي شَرْحِ  
الْجَزُولِيَّةِ: لِأَنَّهُ (٤) مُبْتَدَأٌ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْفَاعِلِ، فَإِنَّ مَرْتَبَتَهُ قَبْلَ الثَّانِي لِأَنَّ مَرْتَبَةَ  
الْمُبْتَدَأِ قَبْلَ الْخَبَرِ وَمَرْتَبَةَ الْمَرْفُوعِ قَبْلَ الْمَنْصُوبِ فَفُعِلَ ذَلِكَ (٥) لِلْمُنَاسَبَةِ، وَ  
خَالَفَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَجَمَاعَةٌ وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ فَقَالَ: (وَلَا أَرَى مَنَعًا) مِنْ نِيَابَةِ  
الثَّانِي (إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ) (٦) وَلَمْ يَكُنْ (٧) جُمْلَةً وَلَا ظَرْفًا كَمَا فِي التَّسْهِيلِ  
كَقَوْلِكَ فِي جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ: جُعِلَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ  
لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

(١) لِكَوْنِهِ لَا بَسَا فِي كَسَى وَأَخَذَا فِي اعطى.

(٢) فِي بَابِ ظَنَّ فِيكُونُ الْمُرَادِ مِنَ الثَّانِي فِي بَابِ أَرَى هُوَ الثَّلَاثُ لِكَوْنِهِ بِحَكْمِ ثَانِي ظَنَّ

فِي كَوْنِهَا خَبْرِينَ فِي الْأَصْلِ.

(٣) مِنْ مَفْعُولِي ظَنَّ وَالثَّانِي مِنْ أَرَى كَمَا قُلْنَا.

(٤) أَى: الْأَوَّلُ مَبْتَدَأٌ فِي الْأَصْلِ وَالثَّانِي خَبَرٌ وَالْمُبْتَدَأُ أَشْبَهُ بِالْفَاعِلِ مِنَ الْخَبَرِ،

فَالْمُنَاسِبُ نِيَابَةُ مَا هُوَ أَشْبَهُ هَذَا أَوَّلَ دَلِيلِهِ وَدَلِيلُهُ الثَّانِي قَوْلُهُ فَإِنَّ مَرْتَبَتَهُ وَلَوْ قَالَ (وَأَنْ) بَدَلَ

(فَأَنْ) كَانَ أَحْسَنَ وَحَاصِلُهُ أَنَّ الْأَوَّلَ مَقْدَمٌ عَلَى الثَّانِي رَتْبَةً وَنَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْفُوعَ مَقْدَمٌ عَلَى

الْمَنْصُوبِ فَالْمُنَاسِبُ أَنْ نَعْطِيَ الْمَقْدَمَ أَى الْمَرْفُوعِيَّةَ لِلْمَقْدَمِ وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْمَتَأَخَّرُ وَهُوَ

الْمَنْصُوبِيَّةُ لِلْمَتَأَخَّرِ رَتْبَةً أَى الثَّانِي.

(٥) أَى: نِيَابَةُ الْأَوَّلِ.

(٦) أَى: إِذَا كَانَ قَصْدُ الْمُتَكَلِّمِ وَمُرَادُهُ ظَاهِرًا وَلَا يُوجِبُ نِيَابَةَ الثَّانِي خِفَاءً فِي قَصْدِهِ

نَحْوِ ظَنَّ قَائِمٌ زَيْدًا دُونَ نَحْوِ ظَنَّ عَمْرُو زَيْدًا.

(٧) الْمَفْعُولُ الثَّانِي جُمْلَةٌ نَحْوِ ظَنَّتُ زَيْدًا ضَرَبَ عَمْرُو أَوْ ظَرْفًا نَحْوِ ظَنَّتُ زَيْدًا

## وَمَا سَوَى النَّائِبِ مِمَّا عَلَّقَا \* بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

أما الثالث من باب أرى في الإرتشاف ادعى ابن هشام الإتفاق على منع إقامته (١)، وليس كذلك (٢) ففي «المخترع» جوازُهُ عَنْ بَعْضِهِمْ وَكَمَا لَا يَكُونُ لِلْفِعْلِ إِلَّا فَاعِلٌ وَوَاحِدٌ كَذَلِكَ لَا يَنْبُغُ عَنِ الْفَاعِلِ إِلَّا شَيْءٌ وَوَاحِدٌ.  
(وَمَا سَوَى النَّائِبِ) عنه (٣) (مِمَّا عَلَّقَا بِالرَّافِعِ) (٤) أى رافع التائب وهو الفعلُ واسمُ المفعولِ والمصدرُ على ظاهرِ قولِ سيويه (٥) (النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا) لفظاً إن لم يكن جاراً ومجروراً نحو «ضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضرباً شديداً» (٦) ومحلاً إن يكنه (٧) نحو «فاذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ».

عندك .

(١) أى: الثالث مقام الفاعل.

(٢) أى: ليس المسئلة اتفافية كما زعم ابن هشام.

(٣) عن الفاعل.

(٤) أى: من متعلقات الرفع من حال او تميز او غير ذلك .

(٥) فى المصدر فان ظاهره ان المصدر ايضا يقبل نائب الفاعل ومثل له بقوله تعالى من

بعد غلبهم.

(٦) فقام معمول واحد وهو المفعول به مقام الفاعل وبقى باقى المتعلقات على النصب.

(٧) أى: النصب محلاً ان يكن جاراً او مجروراً .

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ \* عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوْ الْمَحَلِّ

هذا باب إشتغال العامل عن المعمول

وهو أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ (١) قَدْ عَمِلَ (٢) فِي ضَمِيرِهِ أَوْ سَبَبِهِ لَوْلَا ذَلِكَ (٣) لَعَمِلَ فِيهِ أَوْ فِي مَوْضِعِهِ.

(إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا) (٤) مَفْعُولٌ بِقَوْلِهِ: (شَغَلَ) أَيْ ذَلِكَ الْمُضْمَرُ (٥) (عَنْهُ) أَيْ عَنِ الْإِسْمِ السَّابِقِ (بِنَصْبِ لَفْظِهِ) أَيْ لَفْظِ ذَلِكَ الْمُضْمَرِ

(١) أى: شبه الفعل كاسم الفاعل نحوز يد ضاربه عمرو.

(٢) الفعل وشبهه في ضمير ذلك الاسم المتقدم او في سبب ضميره اى المضاف الى

ضميره نحوز يدا ضربت اخاه.

(٣) أى: بحيث لولا عمله في الضمير او سببه لعمل في نفس الاسم المتقدم ان كان

معربا او في محله ان كان مبنيا.

(٤) فالضمير شغل فعلا بنصب لفظه او محله وصرفه عن الاسم فهنا امور اربعة شاغل

وهو الضمير و مشغول وهو الفعل و مشغول به وهو نصب الضمير لفظا او محلا و مشغول عند وهو

الاسم المتقدم فتقدير البيت ان مضمرا اسم سابق شغل فعلا اى صرفه عن الاسم السابق

بسبب نصب لفظ الضمير او محله.

(٥) نحوز يدا ضربته.

فَالسَّابِقُ أَنْصِبُهُ بِفِعْلِ أَضْمِرًا \* حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا  
وَأَلْتَضِبُّ حَتْمًا إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا \* يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَأَنْ وَحَيْثُمَا  
وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْإِبْتِدَاءِ \* يَخْتَصُّ فَالرَّفْعُ أَلْتَرْمُهُ أَبَدًا

(أَوْ الْمَحَلِّ) أَيْ مَحَلِّهِ (١) (فَالسَّابِقُ) (٢) أَرْفَعُهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ أَوْ (أَنْصِبُهُ) وَ  
اِخْتَلَفَ فِي نَاصِبِهِ فَالْجُمْهُورُ وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنُفُ عَلَى أَنَّهُ مَنْصُوبٌ (بِفِعْلِ أَضْمِرًا حَتْمًا  
مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا) لَفْظًا أَوْ مَعْنَى وَقِيلَ بِالْفِعْلِ الْمَذْكُورِ بَعْدَهُ. ثُمَّ اِخْتَلَفَ: فَقِيلَ  
إِنَّهُ (٣) عَامِلٌ فِي الضَّمِيرِ وَفِي الْإِسْمِ مَعًا، وَقِيلَ فِي الظَّاهِرِ (٤) وَالضَّمِيرُ مُلغَى.

واعلم إن هذا الإسم الواقع بعده، فعلٌ ناصبٌ لِضَمِيرِهِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ:  
لَا زِمُ النَّصْبُ، وَلَا زِمُ الرَّفْعُ، وَرَاجِحُ النَّصْبِ عَلَى الرَّفْعِ، وَمُسْتَوْفٍ فِيهِ الْأَمْرَانِ، وَ  
رَاجِحُ الرَّفْعِ عَلَى النَّصْبِ. هَكَذَا ذَكَرَهُ النُّحَوِيُّونَ وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنُفُ، فَشَرَعَ فِي  
بَيَانِهَا (٥) بِقَوْلِهِ: (وَأَلْتَضِبُّ) لِإِسْمِ السَّابِقِ (حَتْمًا إِنْ تَلَا السَّابِقُ) بِالرَّفْعِ، أَيْ  
وَقَعَ بَعْدَ (مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَأَنْ وَحَيْثُمَا) نَحْوِ «إِنْ زِيدًا لَقَيْتُهُ فَأَكْرِمُهُ» وَ  
«حَيْثُمَا عَمَرُوا تَلَفَّاهُ فَأَهْنُهُ» وَكَذَا إِنْ تَلَى اسْتِفْهَامًا غَيْرَ الْهَمْزَةِ كَ «أَيْنَ بَكَرًا  
فَارَقْتُهُ» وَ «هَلْ عَمَرُوا حَدَّثْتُهُ» وَسَيَأْتِي حُكْمُ التَّالِيِ لِلْهَمْزَةِ (وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ)  
أَيْ وَقَعَ بَعْدَ (مَا بِالْإِبْتِدَاءِ يَخْتَصُّ) كَأِذَا الْفُجَائِيَّةِ (فَالرَّفْعُ) لِإِسْمِ عَلَى  
الْإِبْتِدَاءِ (أَلْتَرْمُهُ أَبَدًا) نَحْوِ «خَرَجْتُ فَإِذَا زِيدًا لَقَيْتُهُ لِأَنَّ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا مُبْتَدَأٌ نَحْوِ

(١) إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ مَجْرُورًا لَفْظًا بِجَرَفٍ نَحْوِ زِيدًا مَرَرْتُ بِهِ فَإِنَّ لَفْظَهُ مَجْرُورٌ وَمَحَلُّهُ

نَصْبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ.

(٢) أَيْ: الْإِسْمُ السَّابِقُ الْمَشْتِغَلُ عَنْهُ.

(٣) أَيْ: الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ.

(٤) أَيْ: وَقِيلَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَذْكُورَ عَامِلٌ فِي الظَّاهِرِ وَأَمَّا الضَّمِيرُ فَلَمَغَى عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ.

(٥) أَيْ: بَيَانُ الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ.

## كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ \* مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وَجَدَ

«فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ»، أَوْ خَبِرْ نَحْوَ «إِذَا لَهْمٌ مَكْرُفِي آيَاتِنَا»، وَلَا يَلِيهَا فِعْلٌ وَلِذَا قُدِّرَ مُتَعَلِّقُ الْخَبَرِ بَعْدَهَا (١) إِسْمًا كَمَا تَقَدَّمَ (٢) وَذِكْرُهُ (٣) هَذَا الْقِسْمَ إِفَادَةً لِتَمَامِ الْقِسْمَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ لِعَدَمِ صَدَقِ ضَابِطَةُ الْبَابِ عَلَيْهِ (٤) لِمَا تَقَدَّمَ فِيهِ (٥) مِنْ قَوْلِنَا: لَوْلَا ذَلِكَ الضَّمِيرُ لَعَمِلَ فِي الْإِسْمِ السَّابِقِ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا (٦) هُنَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنْ إِذَا لَا يَلِيهَا فِعْلٌ.

(كَذَا) يَجِبُ الرَّفْعُ. (٧) (إِذَا الْفِعْلُ تَلَا) أَيْ وَقَعَ بَعْدَ (مَا) لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ (٨) الَّذِي (لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ) أَيْ قَبْلَهُ (مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وَجَدَ) (٩) كَالِاسْتِفْهَامِ وَمَا التَّافِيَةِ وَأَدْوَاتِ الشَّرْطِ نَحْوَ «زَيْدٌ هَلْ رَأَيْتَهُ» وَ«خَالِدٌ مَا صَحِبْتَهُ» وَ«عَبْدُ اللَّهِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ أَكْرَمَكَ».

(١) أى: بعد اذا فلهم في الآية الثانية متعلق بوجود او مستقرا وجد او استقر.

(٢) في باب المبتدا والخبر عند قول المصنف واخبروا بظرف او بحرف جر.

(٣) أى: المصنف لقسم واجب الرفع مع انه ليس من باب الاشتغال لتام الأقسام

الخمسة.

(٤) أى: لعدم صدق قاعدة الباب اى باب الاشتغال على هذا القسم وهو واجب

الرفع.

(٥) في الباب.

(٦) أى: عمل ذلك الفعل في الاسم هنا اى الواقع بعد اذا لعدم دخول اذا الآ على

الاسم.

(٧) أى: رفع الاسم السابق اذا وقع الفعل بعد ما له صدر الكلام لانا اذا عملنا

الفعل في الاسم لوقع ما له الصدر بعد الفعل وهذا خلاف مقتضى الصدرية

(٨) أى: ما له الصدر.

(٩) أى: لما وجد بعد.

وَآخْتِيرَ نَضْبٌ قَبْلَ فِعْلِ ذِي ظَلَبٍ \* وَتَعْدَمَا إِيْلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ  
وَتَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فُضْلِ عَلَيَّ \* مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرًّا وَأَوْلَا

(وَ آخْتِيرَ نَضْبٌ) لِإِسْمِ السَّابِقِ إِذَا وَقَعَ (قَبْلَ فِعْلٍ ذِي ظَلَبٍ) كَالْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نَحْوَ «زَيْدًا إِضْرِبْهُ» وَ «بَعْمُرًا لَا تُهِنُّهُ» وَ «خَالِدًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لَهُ» وَ «بِشْرًا اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْهُ» (١) وَ اخْتَرَزَ بِقَوْلِهِ فِعْلًا، عَنْ إِسْمِ الْفِعْلِ (٢) نَحْوَ  
«زَيْدٌ دَرَاكَةٌ» فَيَجِبُ الرَّفْعُ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِعْلٌ أَمْرِيًّا أَوْ بِهِ الْعُمُومِ (٣) نَحْوَ «وَ  
السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا» قَالَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ.

(ق) اخْتِيرَ نَضْبُهُ أَيضًا إِذَا وَقَعَ (٤) (بَعْدَمَا إِيْلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ) كَهَمْزَةِ  
الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوَ «أَبَشْرًا مِتًّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ» مَا لَمْ يُفْصَلْ بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيْنَهُ بغيرِ  
ظَرْفٍ، فَالْمُخْتَارُ (٦) الرَّفْعُ وَكَمَا وَلَا وَإِنَّ التَّائِيَاتِ نَحْوَ «مَا زَيْدًا رَأَيْتُهُ» قَالَ فِي  
شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَحَيْثُ مُجَرَّدَةٌ مِنْ مَا نَحْوَ «حَيْثُ زَيْدًا تَلَقَّاهُ فَأَكْرَمَهُ» لِأَنَّهَا تَشْبَهُ  
أَدْوَاتِ الشَّرْطِ فَلَا يَلِيهَا فِي الْغَالِبِ إِلَّا فِعْلٌ.

(ق) اخْتِيرَ نَضْبُهُ أَيضًا إِذَا وَقَعَ (٧) (تَعْدَ) حَرْفِ (عَاطِفٍ) لَهُ (٨) (بِلَا)

(١) مثل للدعاء بمثلين لان الدعاء قد يكون بصيغة الامر وقد يكون بصيغة النهي.

(٢) لان اسم الفعل لا يعمل في ما قبله و شرط العامل في هذا الباب ان يكون بحيث

لوفرع من الضمير لعمل في الاسم قبله.

(٣) كما في الآية فان قوله تعالى اقطعوا حكم عام لكل سارق و سارقة والصحيح ان

يقال اذا كان الاسم السابق عاما اذا الفعل لا يتصف بالعموم والخصوص.

(٤) الاسم السابق بعد ما غلب وقوع الفعل بعده.

(٥) أى: بين الهمزة و بين الاسم السابق بغير ظرف نحو أنت زيد ضربته.

(٦) أى: اذا كان فصل فالمختار رفع الاسم لانصبه.

(٧) أى: الاسم السابق.

(٨) أى: للاسم السابق.

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً \* بِهِ عَنِ اسْمٍ فَأَعْطَفْنَا مُخْبِراً

فَضَلَ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلاً مُتَصَرِّفٍ (مُسْتَقَرًّا أَوَّلًا) نَحْوُ «ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرَوًّا أَكْرَمْتُهُ». قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: لِمَا فِيهِ (١) مِنْ عَطْفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ عَلَى مِثْلِهَا (٢) وَتَشَاكُلِ الْجُمْلَتَيْنِ (٣) الْمَعْطُوفَتَيْنِ أَوْلَى مِنْ تَخَالُفِهِمَا - إِنْتَهَى. وَحِينَئِذٍ (٤) فَالْعَطْفُ لَيْسَ عَلَى الْمَعْمُولِ كَمَا ذَكَرَهُ هُنَا، وَلَوْ قَالَ «تَلَى» (٥) بَدَلَ «عَلَى» لَتَخَلَّصَ مِنْهُ. وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ «بِلَا فَصْلِ» مَا إِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْعَاطِفِ وَالْإِسْمِ، فَالْمُخْتَارُ الرَّفْعُ نَحْوُ «قَامَ زَيْدٌ وَأَمَّا عَمْرٌو فَأَكْرَمْتُهُ» (٦) وَ[خَرَجَ] بِقَوْلِي مُتَصَرِّفٍ أَفْعَالُ التَّعْجِبِ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ (٧) فَإِنَّهُ لَا تَأْثِيرَ لِلْعَطْفِ عَلَيْهَا (٨) كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي نُكَيْتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ.

(وَإِنْ تَلَا) الْإِسْمُ (الْمَعْطُوفُ) (٩) فِعْلاً مُتَصَرِّفًا (مُخْبِراً بِهِ عَنِ اسْمٍ)

- (١) أى: فى نصب الاسم السابق على هذه الفرض.  
 (٢) لأن التقدير فى المثال ضربت زيدا واکرمت عمروا.  
 (٣) بأن يكون كلاهما اسميتين او فعليتين.  
 (٤) يعنى اذا قلنا ان العطف بين جملتين فالعطف ليس على المعمول كما قال المصنف بل على العامل وهو ضربت فى المثال فهذا التوجيه لا يلائم كلام المصنف.  
 (٥) أى: لو قال المصنف وبعد عاطف تلى اى وقع العاطف بعد معمول فعل لتخلص من هذا الاشكال اى اشكال العطف لعدم دلالة كلامه اذا على ان العطف على أى شىء.  
 (٦) للفصل باما.  
 (٧) نحو ما أحسن زيدا وعمروا اكرمته ونعم الرجل خالد وبشرا اهنته وبئس الرجل عمرو و زيد ضربته.

- (٨) لضعف فعلية الافعال الغير المتصرفة فكأنما عطف على الاسم لا على الفعل.  
 (٩) يعنى اذا وقع الاسم السابق المشتغل عنه بعد عاطف وكان قبل العاطف فعل والفعل خبر مبتداء فى المثال زيد وقع بعد واو العطف وقبلها الفعل وهو اكرمتها وهو خبر عن

أول. (١) مُبْتَدَأٌ نَحْوُ «هَنْدٌ أَكْرَمْتُهَا وَزَيْدٌ ضَرَبْتُهُ عِنْدَهَا» (فَاعْطِفْ مِنْ مُخَيَّرًا) بَيْنَ الرَّفْعِ (٢) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ، وَالنَّصْبِ (٣) عَلَى جُمْلَةِ أَكْرَمْتُهَا وَتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْأُولَى (٤) مِنْ هَذَا الْمِثَالِ ذَاتَ وَجْهَيْنِ لِأَنَّهَا إِسْمِيَّةٌ بِالنَّظَرِ إِلَى أَوْلِهَا (٥) وَفِعْلِيَّةٌ بِالنَّظَرِ إِلَى آخِرِهَا (٦).

وهذا المِثَالُ (٧) أَصَحُّ كَمَا قَالَ الْأَبْدِيُّ فِي شَرْحِ الْجَزْوَلِيَّةِ مِنْ تَمَثِيلِهِمْ بِـ «زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرُوٌّ كَلَّمْتُهُ» لِبُطْلَانِ الْعَطْفِ فِيهِ (٨) لِعَدَمِ ضَمِيرٍ فِي الْمَعْطُوفَةِ (٩) يَرُبُّطُهَا بِمَبْتَدَأِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا، إِذِ الْمَعْطُوفُ بِالْوَاوِ يَشْتَرِكُ مَعَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي مَعْنَاهُ (١٠) فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمِثَالِ خَبْرًا عَنْهُ وَلَا يَصِحُّ

هند.

(١) وهو في المثال هند.

(٢) أى: رفع زيد ليكون مبتدا ضربته خبره.

(٣) أى: نصب المعطوف وهو زيد بتقدير ضربت قبله لتكون جملة ضربت زيدا

عطفا على جملة هند اكرمها.

(٤) وهى هند اكرمها.

(٥) لوقوع المبتدا وهو هند في اولها.

(٦) وهو اكرمها لكونه فعلا و فاعلا.

(٧) وهو هند اكرمها وزيد اضربته عندها لوجود ضمير في الجملة الثانية يعود الى

المبتدا الأول.

(٨) أى: في هذا المثال فان مقتضى العطف ان يصح وقوع المعطوف مكان المعطوف

عليه فانه على النصب يكون التقدير زيد قام وكلمت عمروا فكلمت عمروا عطف على قام

والمعطوف عليه وهو قام خبر لزيد ومقتضى العطف ان يكون كلمت ايضا خبرا له والحال انه

لا يصح لان كلمت جملة ولا بد لجملة الخبر ان يتضمن ضميرا يعود الى المبتدا وهى خالية من

هذا الضمير لان الهاء في كلمته يعود الى عمرو ولا الى زيد.

(٩) أى: الجملة المعطوفة وهى كلمته.

(١٠) أى: معنى المعطوف عليه فكما ان المعطوف عليه وهو قام خبر لزيد فليكن كلمت

ايضا كذلك.



## وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّرَحَجَّ \* فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلٌ وَدَعَّ مَا لَمْ يُبَيَّحْ

إِلَّا بِالرَّابِطَةِ وَقَدْ قُفِدَ - إِنْتَهَى وَلَعَلَّهُ يُغْتَفَرُ (١) فِي التَّوَابِعِ مَا لَا يُغْتَفَرُ فِي غَيْرِهَا.

(وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّرَحَجَّ (٢) رَجَحَ) لِعَدَمِ مُوجِبِ (٣) النَّصْبِ وَ مُرَجِّحِهِ وَ مُوجِبِ الرَّفْعِ وَ مُسْتَوَى الْأَمْرَيْنِ، وَ عَدَمِ التَّقْدِيرِ أَوْلَى مِنْهُ (٤) نَحْوُ «زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ» (٥) وَ مَتَعَ بَعْضُهُمْ (٦) النَّصْبَ وَرُدَّ (٧) بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا» (فَمَا أُبِيحَ) لَكَ (أَفْعَلٌ وَدَعَّ) أَيْ أَتْرُكُ (مَا لَمْ يُبَيَّحْ) (٨) لَكَ، وَ

(١) هذا اعتذار عن المثال الاخير ودفع اشكال عنه وهو ان اشتراط وجود الضمير في الجملة الخبرية انما هو في غير الجملة التابعة واما فيها فيغتفر فيها وحيث ان المورد عطف والعطف من التوابع فيغتفر فيه.

(٢) يعني غير واجب النصب و واجب الرفع ومختار النصب و جازي الأمرين.

(٣) دليل لرجحان الرفع يعني اذا رأينا جملة من باب الاشتغال ولم يكن فيها اسباب الوجوه الأربعة الماضية فالراجح حينئذ الرفع لان الرفع لا يستلزم التقدير لكونه مبتداء ولا يحتاج الى عامل لفظي و اما النصب فيحتاج الى التقدير لكونه مفعولا فيجب معه تقدير الفعل وعدم التقدير اولى من التقدير.

(٤) من التقدير.

(٥) فرفع زيد أرجح من نصبه، لأن رفعه على الابتداء ولا يلزم فيه تقدير فعل وأما النصب فعلى المفعولية والمفعول يحتاج الى فعل مقدر أي ضربت زيدا ضربته.

(٦) أي: وقال بعضهم ان الرفع ليس براجح فقط، بل هو واجب ولا يجوز النصب في

هذه الموارد.

(٧) أي: القول بوجوب الرفع لأنه ورد منصوبا في قوله تعالى اذ قرء جنات بكسر التاء والكسر علامة النصب في الجمع المؤنث مع عدم موجب لشيء.

(٨) يعني ما بينا لك و فصلنا من الوجوه الخمسة المذكورة في اعراب الاسم المشتغل

عنه هو المعيار الصحيح في مواردنا وليس لك أن تتخلف عن ذلك.

## وَفَضْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفِ جَرٍّ \* أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَضْعِ يَجْرِي

تَقْدِيمُهُ (١) وَاجِبَ النَّصْبِ ثُمَّ مُخْتَارَهُ (٢) ثُمَّ جَائِزَهُ (٣) عَلَى السَّوَاءِ ثُمَّ مَرْجُوحَهُ (٤) أَحْسَنَ (٥) كَمَا قَالَ مِنْ صُنْعِ (٦) ابْنِ الْحَاجِبِ، لِأَنَّ الْبَابَ (٧) لِبَيَانِ الْمَنْصُوبِ مِنْهُ (٨) إِنْتَهَى (٩) وَكَانَ يَنْبَغِي (١٠) أَنْ يُؤَخَّرَ وَاجِبَ الرَّفْعِ عَنْهَا (١١) لِمَا ذُكِرَ (١٢).

(وَفَضْلٌ) ضَمِيرٌ (مَشْغُولٌ) بِهِ عَنِ الْفِعْلِ (بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ) أَيِ

(١) أَي: المصنف.

(٢) أَي: مختار النصب وراجحه في قوله واختير نصب الى قوله مستقر أولاً.

(٣) أَي: جايز النصب مساوياً مع الرفع من غير ترجيح لأحدهما من قوله وان تلا

الى آخر البيت.

(٤) أَي: مرجوح النصب وراجح الرفع في قوله والرفع في غير الذي مرجح.

(٥) يعني تقديمه النصب ورعاية هذا الترتيب ابتداءً من الواجب وختماً بالمرجوح أحسن وأصح كما فعل المصنف في أرجوزته هذه مما صنع ابن الحاجب فانه قدم في الكافية مختار الرفع ثم مختار النصب ثم المتساوي فيه الأمران ثم واجب النصب وأنت تعلم ان باب الاشتغال انما انعقد لبيان أحكام نصب المشتغل عنه وانه لولا اشتغال الفعل بضميره لنصبه فحق الأولوية هنا للنصب، والرفع انما يؤتى به طرداً للباب فتقدمه في كلام ابن الحاجب غير وحيه.

(٦) متعلق بأحسن.

(٧) أَي: باب الاشتغال.

(٨) يعني ان الباب خاص لبيان القسم المنصوب من الاسم المشتغل عنه فينبغي

تقديم النصب.

(٩) أَي: انتهى كلامنا في بيان أحسنه صنع المصنف من صنع ابن الحاجب.

(١٠) أَي: نعم يرد على المصنف في صنعه هذا انه أدخل واجب الرفع بين صور النصب

ولو أخره عنها كان أحسن.

(١١) عن أقسام النصب.

(١٢) من ان الباب لبيان المنصوب منه.

بِمُضَافٍ (كَوْضَلِ) (١) فِيمَا مَضَى (٢) (يَجْرِي) فَيَجِبُ النَّصْبُ (٣) فِي نَحْوِ «إِنْ زَيْدًا مَرَّرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ أَكْرَمَكَ» وَالرَّفْعُ (٤) فِي نَحْوِ «خَرَجْتُ إِذَا زَيْدٌ مَرَّرَ بِهِ عَمَّرُو أَوْ رَأَى (٥) أَخُوهُ»، وَيُخْتَارُ النَّصْبُ فِي نَحْوِ (٦) «زَيْدًا أَمَّرُ بِهِ أَوْ أَنْظَرُ أَخَاهُ» وَالرَّفْعُ فِي نَحْوِ (٧) «زَيْدٌ مَرَّرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ»، وَيَجُوزُ الْأَمْرَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي نَحْوِ (٨) «هَنْدٌ أَكْرَمْتُهَا وَزَيْدٌ مَرَّرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ فِي دَارِهَا» (٩) نَعَمْ (١٠) يُقَدَّرُ الْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الظَّاهِرِ لِالْفِظِهِ.

(١) أى: لا فرق بين أن يكون الضمير المشتغل به متصلا بالفعل المشتغل نحوز يدا ضربته أو منفصلا عنه، كما في مررت به ورأيت أخاه للفصل في الأول بحرف الجر والثاني بالمضاف.

(٢) من الصور الخمسة أى واجب النصب ومختاره ومتساوى الأمرين ومرجوح النصب وواجب الرفع.

(٣) لوقوع الاسم المشتغل عنه بعد ما يختص بالفعل وهوان الشرطية.

(٤) أى: يجب الرفع لوقوع الاسم بعد ما يختص بالمبتدا وهو إذا الفجائية.

(٥) يعنى أو تقول فإذا زيد رأى أخوه مثال للفصل بالمضاف.

(٦) لوقوع الاسم قبل فعل ذى طلب.

(٧) لعدم وجود ما يوجب الصور الأربعة.

(٨) لوقوع الاسم معطوفا بعد فعل هو خبر عن اسم حسب قوله وان تلا المعطوف.

(٩) مثال لما كان الفاصل مضافا.

(١٠) يعنى ان هنا فرقا بين ما اذا كان الضمير متصلا بالفعل نحوز يدا ضربته وما اذا

فصل بينها بحرف جر نحوز يدا مررت به فان الفعل المقدر في الأول بلفظ الفعل الظاهر وهو ضربت و أما في الثانى فالمقدر فعل بمعنى الفعل الظاهر وهو جاوزت لأن الفعل الظاهر وهو مررت لازم فلا ينصب الاسم السابق.

وَسَوِّفِي ذَا الْبَابِ وَضَفَاءً ذَا عَمَلٍ \* بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَانِعٌ حَصَلَ  
وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ \* كَعُلُقَةِ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ

(وَسَوِّفِي ذَا الْبَابِ (١) وَضَفَاءً ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ) فِيمَا تَقَدَّمَ (إِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَانِعٌ حَصَلَ) (٢) نَحْوُ «أَزِيداً أَنْتَ ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ غَداً»، بِخِلَافِ الْوَصْفِ غَيْرِ  
الْعَامِلِ كَالَّذِي بِمَعْنَى الْمَاضِي أَوِ الْعَامِلِ غَيْرِ الْوَصْفِ كَأَسْمِ الْفِعْلِ أَوِ الْحَاصِلِ فِيهِ  
مَانِعٌ كَصِلَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.

(وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ) (٣) لِأِسْمِ الشَّاعِلِ لِلْفِعْلِ (كَعُلُقَةِ) (٤)  
حَاصِلَةٌ (بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ) الشَّاعِلِ لِلْفِعْلِ، فَقَوْلُكَ «أَزِيداً ضَرَبْتَ عَمْرَواً وَ  
أَخَاهُ» كَقَوْلِكَ «أَزِيداً ضَرَبْتَ أَخَاهُ»، وَشَرَطَ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ يَكُونَ التَّابِعُ عَطْفاً  
بِالْوَاوِ كَمَا مَثَّلْنَاهُ أَوْ نَعْتاً كـ «إِنَّ زَيْدًا رَأَيْتُ رَجُلًا مُجِيبَهُ» (٥) وَزَادَ فِي  
الِإِرْتِشَافِ أَنْ يَكُونَ عَطْفٌ بَيَانٍ كـ «أَزِيداً ضَرَبْتَ عَمْرَواً وَأَخَاهُ».

(١) أى: باب الاشتغال لافرق في أن يكون العامل فعلا كما مر أو وصفا عاملا.

(٢) كما إذا دخل عليه الألف واللام.

(٣) المراد بالعلقة هنا هو الربط الحاصل بسبب الضمير بين الاسم السابق والفعل  
الواقع بعده، والضمير الذي يحصل به العلة قد يكون متصلا بالفعل نحو زيدا ضربته فالعلقة  
حاصلة بالفعل نفسه لا اتصال الضمير الرابط به وقد تكون بالاسم الواقع بعد الفعل نحو زيدا  
ضربت أخاه وقد تكون حاصلة بتابع ذلك الاسم نحو زيدا ضربت عمروا وأخاه فالعلقة  
حصلت بأخاه وهو تابع للاسم الواقع بعد الفعل.

(٤) أى: لافرق بين العلتين ولا مانع من وجود الفصل بين العامل والضمير الرابط.

(٥) بشرط أن يكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال لتكون الاضافة لفظية ولا  
يتعرف بالاضافة، ولو كان بمعنى الماضى فلا لعدم تطابق الصفة مع الموصوف.

## هَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي أَنْ تَصِلَ \* هَا غَيْرِ مُضَدَّرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رَبُّبُ الْمَفَاعِيلِ (عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي) أَيْ الْمُجَاوِزِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ (أَنْ تَصِلَ هَاءُ) تَعُودُ عَلَى (غَيْرِ مُضَدَّرٍ) لِذَلِكَ الْفِعْلِ (بِهِ نَحْوُ عَمِلَ) فَإِنَّكَ تَقُولُ: «الْخَيْرُ عَمِلْتُهُ» فَتَصِلُ بِهِ هَاءُ تَعُودُ عَلَى غَيْرِ مُضَدَّرِهِ (١)، وَاخْتَرَزَ بِهَا (٢) عَنْ هَاءِ الْمَصْدَرِ فَإِنَّهَا تُوصَلُ بِالْمُتَعَدِّي نَحْوُ «ضَرَبْتُهُ زَيْدًا» أَيْ الضَّرْبِ، وَبِالْإِزْمِ نَحْوُ «قُمْتُهُ» أَيْ الْقِيَامِ.

تتمه: وَمِنْ عِلَامَتِهِ أَيْضاً أَنْ يَصْلَحَ لِأَنْ يُصَاغَ مِنْهُ إِسْمٌ مَفْعُولٍ تَامٍ كَمَمَّقَتْ فَهِيَ مَمَّقُوتٌ. قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَالْمُرَادُ بِالتَّمَامِ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ حَرْفِ جَرٍّ، فَلَوْ صِيغَ مِنْهُ إِسْمٌ مَفْعُولٍ مُفْتَقِرٌ إِلَى حَرْفٍ جَرٍّ يُسَمَّى لِأَزْمًا كَ «غَضِبْتُ عَلَى عَمْرٍو فَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ».

(١) فان الضمير في المثال عائد الى الخير.

(٢) أى: بهاء غير مصدر.

فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُت \* عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ  
 وَلَا زِمَ غَيْرُ الْمُعَدَى وَحْتِمَ \* لَزُومِ أفعالِ السَّجَايَا كَتَبَهُمْ  
 كَذَا أَفَعَلَّ وَالْمُضَاهِي أَفَعَنْسَا \* وَمَا أَفْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا  
 أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَى \* لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَأَمْتَدًا

(فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ) الَّذِي تَجَاوَزَ إِلَيْهِ (إِنْ لَمْ يَنْبُتْ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ  
 تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ) وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِنْ نَابَ عَنْ فَاعِلٍ رُفِعَ (ق) فِعْلٌ (لَا زِمَ غَيْرُ) (١)  
 الْفِعْلِ (الْمُعَدَى) وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَّصِلُ بِهِ ضَمِيرٌ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا «قَاصِرٌ»  
 وَ«غَيْرُ مُتَعَدٍّ» وَ«مُتَعَدِّ بِحَرْفٍ جَرٍّ».

(وَ حْتِمَ لَزُومِ أفعالِ السَّجَايَا) جَمْعُ سَجِيَّةٍ وَهِيَ الطَّبِيعَةُ (٢) (كَتَبَهُمْ) إِذَا  
 كَثُرَ أَكْلُهُ وَظُرْفَ وَ كَرِمَ وَ شَرَفَ (وَ كَذَا) حَتَمَ لَزُومًا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ  
 (أَفَعَلَّ) بِتَخْفِيفِ اللَّامِ الْأُولَى وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ، كَأَقْشَعَرَ (٣) وَ أَظْمَأَنَّ (ق) كَذَا  
 إِفَعَنْلَنَّ (الْمُضَاهِي أَفَعَنْسَا) وَهُوَ إِحْرَنْجَمَ (٤)، وَ كَذَا مَا الْحِجَقِ  
 بِإِفَعَلَّ وَ إِفَعَنْلَنَّ كَمَا كَوَهَدَ (٥) وَهُوَ إِحْرَنْبَأَ (٦) (ق) كَذَا حَتَمَ لَزُومًا (مَا)  
 أَفْتَضَى نَظَافَةً) كَطَهَّرَ وَ نَظَّفَ (أَوْ دَنَسَا) كَدَنَسَ وَ وَسَخَ وَ نَجَسَ (أَوْ)  
 إِفْتَضَى

(١) يعنى بعد ما بيّنا علامة الفعل المتعدى فلا حاجة الى تعريف الفعل اللازم فاللم  
 تكن فيه علامة المعدى فهو لازم.

(٢) الصفات الذاتية التي لا تستلزم حركة الجسم.

(٣) اقشعر جلده اى اخذته قشعيرة وهى ارتفاع شعره واطمن اى سكن.

(٤) يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها على بعض فارتدت ومعنى

افعنسس تأخرورجع الى خلف.

(٥) يقال اكوهد الفرخ اذا ارتعد.

(٦) يقال احرنبا الديك اذا انتفش وتهيأ للقتال.

وَعَدَّ لِأَزْمَاءِ بَحْرِفِ جَرٍّ \* وَإِنْ حُذِفَ فَالْتَضُبُّ لِلْمُنَجَّرِ  
نَقْلًا وَفِي أَنْ وَأَنْ يَطَّرِدُ \* مَعَ أَمْنٍ لَسِيٍّ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُورَا

(عَرَضًا) أَيْ مَعْنَى غَيْرِ لَازِمٍ كَمَرَضَ وَبَرِيَّ وَفَرِحَ (أَوْ طَاوَعَ) فَاعِلُهُ فَاعِلَ الْفِعْلِ  
(الْمُعَدِّي لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَاثْمَدًا) وَدَخَرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ (١) وَالْمُطَاوَعَةُ قَبُولُ  
الْمَفْعُولِ فِعْلَ الْفَاعِلِ (٢) فَإِنْ طَاوَعَ الْمُعَدِّي لِإِثْنَيْنِ كَانَ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ نَحْوِ  
«كَسَوْتُ زَيْدًا جُبَّةً فَأَكْتَسَاهَا».

(وَعَدَّ) فِعْلًا (لِأَزْمَاءِ) إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ (بِحَرْفِ جَرٍّ) نَحْوِ «عَجِبْتُ مِنْ أَنْتَكَ  
قَادِمٌ» وَ «فَرِحْتُ بِقُدُومِكَ»، وَعَدَّهُ (٣) أَيْضًا بِالْهَمْزَةِ نَحْوِ «أَذْهَبْتُ زَيْدًا» وَ  
بِالتَّضْعِيفِ نَحْوِ «فَرِحْتُهُ».

(وَإِنْ حُذِفَ) حَرْفُ الْجَرِّ (فَالْتَضُبُّ) ثَابِتٌ (لِلْمُنَجَّرِ) (٤) ثُمَّ هَذَا  
الْحَذْفُ لَيْسَ قِيَاسًا بَلْ (نَقْلًا) عَنِ الْعَرَبِ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ كَقَوْلِهِ:  
تَمُرُونَ الدِّيَارَ (٥) [وَلَسْمَ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ] وَقَدْ  
يُحَذَفُ (٦) وَيَبْقَى الْجَرُّ كَقَوْلِهِ:

[إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ] أَشَارَتْ كَلْبِيَّةٌ (٧) بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ

(١) دحرجته حركته على نحو الاستدارة.

(٢) فدايما يكون اول مفعول في الفعل المطاوع بالفتح فاعلا في الفعل المطاوع بالكسر  
فان كان للمطاوع بالفتح مفعول ثان كان المطاوع بالكسر متعديا والا فلازم فاكتسا متعد لان  
كسى ذو مفعولين وتدحرج لازم لان دحرج ذو مفعول واحد.

(٣) أى: الفعل اللازم.

(٤) أى: للاسم المجرور.

(٥) أى: تمرور بالديار ويسمى منصوبا بنزع الخافض.

(٦) يعنى حرف الجر.

(٧) أى: الى كليب فحذف الجار وبقى الجر.

(ق) حَذَفَ حَرَفَ الْجَرِّ (فِي أَنْ وَأَنْ) الْمَصْدَرِ يَتَيْنِ (يَطْرُدُ) وَيُقَاسُ عَلَيْهِ (مَعَ) أَمِنْ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا (١) أَيْ يُعْطُوا الدِّيَةَ، وَ«عَجِبْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ» أَيْ مِنْ أَنْ يَدُوا وَمِنْ أَنَّكَ قَائِمٌ. وَمَحَلُّ أَنْ حِينَئِذٍ (٢) نَصَبٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ وَالْفَرَّاءُ وَجَرٌّ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَالْكِسَائِيِّ، قَالَ الْمَصْنِفُ: وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ الْخَلِيلِ مَا أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ:  
 وَمَا زُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً      إِلَيَّ وَلَا ذَيْنَ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ  
 بِجَرِّ الْمَعْطُوفِ (٣) عَلَيَّ: «أَنْ تَكُونَ»، فَعَلِمَ أَنَّهَا (٤) فِي مَحَلِّ جَرٍّ، فَإِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّبْسِ، لَمْ يَطْرُدِ الْحَذْفُ (٥) نَحْوَ «رَغِبْتُ فِي أَنَّكَ تَقُومُ» إِذْ يُحْتَمَلُ (٦) أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ عَنْ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ الْإِطْرَادِ— أَيْ الْقِيَاسِ— عَدَمُ الْوُرُودِ فَلَا يَشْكَلُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ» فَتَأْمَلُ (٧)

(١) جمع مذكر من مضارع ودى حذف نونه للنصب.

(٢) أى: حين حذف الجار نصب لنزع الخافض وجر لتقدير حرف الجر كما في

اشارت كليب ويظهر اثر هذا الخلاف في التابع.

(٣) وهو دين أى لان تكون.

(٤) أى: (أن تكون) في محل جر فان تابعها مجرور.

(٥) أى: ليس الحذف على القاعدة والقياس بل لوقع حذف حينئذ فهو سماع.

(٦) يعنى اذا حذف الجار وهو (في) احتمال ان يكون المحذوف (عن) مع التباعد بين

معنيهما اذ الرغبة فى شىء هى التعلق به وحبّه والرغبة عنه هو التنفر عنه فيجب ذكر الجار ليؤمن اللبس.

(٧) الظاهر فى وجه التأمل ان الآية ليست من موارد الالتباس لوجود القرينة فيها

على ان المحذوف هو عن لا فى وذلك لانها فى مقام توبيخ من يترك الضعفاء محرومين عن الزايا الاجتماعية بذنب انهم ضعفاء فان يتامى النساء هى الارامل اللاتي لا والى هن فالتقدير والله العالم وترغبون عن ان تنكحوهن أى تنتفرون عن نكاحهن ويشهد لذلك عطف المستضعفين من الولد ان عليها.



وَالْأَضْلُ سَبِقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ \* مِنَ الْبِسْنِ مَنْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ  
وَيَلْزَمُ الْأَضْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا \* وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَضْلُ حَتْمًا قَدِيرِي

### فصل: في رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

(وَالْأَضْلُ سَبِقُ) مَفْعُولٌ هُوَ (فَاعِلٍ مَعْنَى) مَفْعُولًا لَيْسَ كَذَلِكَ (١)  
 (كَمَنْ) (٢) مِنْ) قَوْلِكَ (الْبِسْنُ مَنْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ) وَمِنْ ثَمَّ (٣) جَازِ  
 الْبِسْنِ ثَوْبُهُ زِيدًا» وَامْتَنَعَ (٤) «أَسْكِنِ رَبَّهَا الدَّارَ» (وَيَلْزَمُ) هَذَا (الْأَضْلُ) (٥)  
 لِمُوجِبٍ عَرِيٍّ) أَيْ وُجِدَ، كَأَنْ خِيفَ لِبِسِّ الْأَوَّلِ بِالثَّانِي نَحْوُ «أَعْطِيْتُ زِيدًا  
 عَمْرَوًّا» (٦) أَوْ كَانَ الثَّانِي (٧) مَحْضُورًا نَحْوُ «مَا أَعْطِيْتُ زِيدًا إِلَّا دِرْهَمًا»، أَوْ  
 ظَاهِرًا (٨) وَالْأَوَّلُ مُضْمَرًا نَحْوُ «أَعْطَيْتُكَ دِرْهَمًا». (وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَضْلُ) (٩) حَتْمًا  
 قَدِيرِيٍّ) لِمُوجِبٍ، كَأَنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَحْضُورًا نَحْوُ «مَا أَعْطِيْتُ الدَّرْهَمَ إِلَّا زِيدًا»

(١) أَى: لَيْسَ فَاعِلًا مَعْنَى.

(٢) فَانْه فَاعِلٌ مِنَ الْمَعْنَى فِي الْمَثَالِ لِأَنَّ مِنَ لَابِسٍ وَنَسَجَ الْيَمَنُ مَلْبُوسٌ.

(٣) أَى: مَنْ أَجَلَ تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ مَعْنَى عَلَى الْمَفْعُولِ الَّذِي لَيْسَ كَذَلِكَ  
 جَازِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمَتَأَخَّرِ فِي الْبِسْنِ ثَوْبُهُ زِيدًا لِأَنَّ مَرَجِعَ الضَّمِيرِ وَهُوَ زِيدٌ وَإِنْ كَانَ مَتَأَخَّرًا  
 لَفِظًا إِلَّا أَنَّهُ مُتَقَدِّمٌ رَتْبَةً لِكُونِهِ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى.

(٤) لِأَنَّ الضَّمِيرَ فِي رِبَّهَا يَعُودُ إِلَى الدَّارِ وَالدَّارُ مَتَأَخَّرَ لَفِظًا وَرَتْبَةً لِكُونِهَا مَفْعُولًا فِي الْمَعْنَى

لِأَنَّهَا مَسْكُونَةٌ تَقُولُ سَكَنْتِ الدَّارَ.

(٥) وَهُوَ تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ مَعْنَى.

(٦) لَا مَكَانَ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْهَا مَعْطِيًا وَمَعْطَى فَيَقْدَمُ الْمَفْعُولُ الَّذِي هُوَ مَعْطَى لِيَعْرِفَ

بِتَقَدُّمِهِ الْمَكَانِي تَقَدُّمَهُ الرَّتْبِيَّ.

(٧) أَى: الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ مَعْنَى.

(٨) يَعْنَى أَوْ كَانَ الثَّانِي اسْمًا ظَاهِرًا وَالْأَوَّلُ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ مَعْنَى ضَمِيرًا.

(٩) فَيَجِبُ تَقَدُّمُ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ مَعْنَى عَلَى الَّذِي فَاعِلٌ مَعْنَى.

## وَحَذَفَ فَضْلَةَ أَجْزَانِ لَمْ يَضُرَّ \* كَحَذَفِ مَا سَبَقَ جَوَاباً أَوْ حَصِرَ

وظاهراً (١) والثاني ضميراً نحو «الدَّرْهَمَ أُعْطِيْتُهُ زَيْدًا»، أو فيه (٢) ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الثَّانِي كَمَا تَقَدَّمَ (٣).

(وَحَذَفَ) مَفْعُولٍ (فَضْلَةَ) (٤) بَأَنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مَفْعُولِي ظَنٍّ، لِيَفْرِضَ (٥) إِمَّا لَفْظِي كِتْنَابِي الْفَوَاصِلِ (٦) وَالْإِيْجَازِ (٧)، وَإِمَّا مَعْنَوِي (٨) كَاخْتِقَارِهِ (أَجْزَانِ) نَحْوِ «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» (٩)، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَكُنْ تَفْعَلُوا» (١٠)، كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَى أَنَا وَرُسُلِي» (١١)، وَهَذَا (١٢) إِنْ لَمْ يَضُرَّ بِفَتْحِ

(١) أَى: الْأَوَّلِ.

(٢) أَى: فِي الْأَوَّلِ إِذَا لَو تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ لَعَادَ الضَّمِيرُ إِلَى الْمَتَأَخَّرِ لَفْظًا وَرَتَبَةً كَمَا فِي مِثَالِ اسْكُنْ رِبْهَا الدَّارَ فَالْإِلْتِزَامُ تَقْدِيمِ الدَّارِ مَعَ أَنَّهَا مَفْعُولٌ ثَانٍ.

(٣) يَعْنِي قَوْلُهُ وَامْتَنَعَ اسْكُنْ رِبْهَا الدَّارَ.

(٤) أَى: لَيْسَ رَكْنًا فِي الْكَلَامِ بَأَنَّ يَكُونُ مَبْتَدَأً فِي الْأَصْلِ أَوْ خَبْرًا.

(٥) أَى: الْحَذْفُ لَا يَبْدَأُ أَنْ يَكُونَ لِفَرْضٍ.

(٦) جَمْعُ الْفَاصِلَةِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الْآيَاتِ.

(٧) أَى: الْإِخْتِصَارُ كَمَا مِثْلُ بَقَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا.

(٨) أَى: الْحَذْفُ لِفَرْضٍ مَعْنَوِي كَاخْتِقَارِهِ بَأَنَّ يَرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يَبَيِّنَ أَنَّ الْمَفْعُولَ مِنْ جِهَةِ حَقَارَتِهِ غَيْرَ قَابِلٍ لِلذِّكْرِ كَمَا مِثْلُ بَقَوْلِهِ تَعَالَى لِأَعْلَى فَإِنَّ الْأَصْلَ لِأَعْلَى الْكَافِرِينَ حَذْفَ الْمَفْعُولِ وَهُوَ الْكَافِرِينَ لِفَرْضٍ تَحْقِيرِهِمْ.

(٩) مِثَالٌ لِلْحَذْفِ لِتَنَاسُبِ الْفَوَاصِلِ فَإِنَّ الْأَصْلَ وَمَا قَلَى حَذْفَ الْمَفْعُولِ وَهُوَ الْكَافِرِينَ لِتَنَاسُبِ الْفَاصِلَةِ قَبْلُهَا وَهُوَ سَجِي.

(١٠) مِثَالٌ لِلْإِيْجَازِ.

(١١) مِثَالٌ لِلْحَذْفِ إِحْتِقَارًا.

(١٢) أَى: جَوَازُ حَذْفِ الْمَفْعُولِ مَشْرُوطٌ بِأَنَّ لَا يَضُرُّ.

## وَتُحَذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا \* وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

أوليه (١) وتخفيف الرّاء فإن ضار أي ضَرَّ (كَحَذَفِ) (٢) ماسيقَ جَوَابًا) لِلسَّائِلِ (أَوْ) مَا (حُصِرَ) لَمْ يَجْزِ كَقَوْلِهِ زِيدًا لِمَنْ قَالَ «مَنْ ضَرَبْتَ» ونحو «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زِيدًا» فَلَوْ حُذِفَ فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْصَلْ جَوَابُ (٣) وَلَوْ حُذِفَ فِي الثَّانِي (٤) لَزِمَ نَفْيُ الضَّرْبِ مُطْلَقًا (٥) ، وَالْمَقْصُودُ نَفْيُهُ مُقَيَّدًا.

(وَيُحَذَفُ) الْفِعْلُ (الْتَاصِبُهَا) أَيْ التَّاصِبُ الْفَضْلَةُ (٦) جَوَازًا (إِنْ عَلِمَا) كَمَا كَانَ تَمَّةً قَرِينَةً حَالِيَّةً (٧) كَأَنْتَ كَقَوْلِكَ لِمَنْ تَأْتَبُ (٨) لِلْحَجِّ «مَكَّةَ» أَيْ تَرِيدُ مَكَّةَ أَوْ مَقَالِيَّةً (٩) كَزِيدًا لِمَنْ قَالَ «مَنْ ضَرَبْتَ».

(وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا) كَأَنْ فَسَّرَهُ (١٠) مَا بَعْدَ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي

- 
- (١) أى: فتح الياء من ضار يضير ومنه قولهم لا ضير اى لا ضرر.  
 (٢) قيد للمتنى فى لم يضر يعنى الذى يضير كحذف مفعول اى به جوابا للسائل.  
 (٣) للسائل فيبقى سؤاله بلا جواب.  
 (٤) وهو ما ضربت الا زيدا.  
 (٥) فالباقي بعد حذف المفعول ما ضربت ومعناه انى لم اضرب مطلقا لا زيدا ولا غيره مع ان المراد نفي الضرب عن غير زيد لا مطلقا بحيث يشمل زيدا ايضا.  
 (٦) أى: الفعل الذى مفعوله فضلة لا ما يكون مفعوله مبتدا وخبرا كأفعال القلوب.  
 (٧) بمشاهدة وغيرها.  
 (٨) أى: تهيأ تقول له مكة فالفعل المحذوف وهو تر يد معلوم للمخاطب لأنه بتهيئته مر يد لها.

- (٩) أى: القرينة متخذة من القول لا من الحال فان (ضربت) المحذوف معلوم من قول القائل من ضربت.  
 (١٠) أى: فسر الفعل المحذوف الفعل الذى ما بعد المفعول نحو زيدا ضربته لعدم جواز الجمع بين المفسر والمفسر.

بَابِ الْإِشْتِغَالِ أَوْ كَأَنَّ نِدَاءً (١) أَوْ مَثَلًا (٢) كـ «الْكِلَابِ عَلَى الْبَقْرِ» أَيْ  
أَرْسِلْ أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ (٣) كـ «إِنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ» أَيْ وَأَتُوا.

---

(١) نحويا عبد الله لان حرف النداء عوض عن ادعو المحذوف ولا يجوز الجمع بين  
العوض والمعوض.

(٢) المثل هو الجملة المعروفة بين الناس يستعملونها في المورد المناسب لها والمثل لا يجوز  
تغييره كقولهم في الصيف ضيقت اللبن بكسر التاء ولو كان المخاطب مذكراً فالمحذوف في مثال  
الكلاب على البقر وهو ارسل لا يجوز ذكره لعدم ذكره في الأصل فلا يجوز تغييره.

(٣) بأن يكون المحذوف عامله في جملة ليست بمثل ولكن يستفاد منها ويصح  
الاستشهاد بها كما يستفاد من المثل لكونها جملة معتبرة قوية من حيث المعنى وتقدير الآية على  
ما يقال، وأتوا خيراً لكم.

إِنْ عَامِلَانِ أَفْتَضِيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ \* قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ

### هذا باب التنازع في العمل

وَيُسَمَّى أَيْضاً بَابُ الْإِعْمَالِ (١) وَهُوَ كَمَا يُؤْخَذُ (٢) مِمَّا سَيَأْتِي—  
أَنْ يَتَوَجَّهَ عَامِلَانِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا مُؤَكِّدًا لِلْآخِرِ (٣) إِلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ (٤) مُتَأَخِّرٍ  
عَنْهُمَا نَحْوُ «ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ يَطْلُبُ  
زَيْدًا بِالْمَفْعُولِيَّةِ.

(إِنْ عَامِلَانِ) فِعْلَانِ أَوْ إِسْمَانِ أَوْ إِسْمٍ وَفِعْلٍ (أَفْتَضِيَا) أَيْ طَلَبَا (فِي  
اسْمِ عَمَلٍ) رَفَعًا أَوْ نَصْبًا أَوْ طَلَبَ أَحَدُهُمَا رَفَعًا وَالْآخَرَ نَصْبًا، وَكَانَا

(١) بكسر الهمزة.

(٢) يستفاد.

(٣) نحو قعد زيد فليس من التنازع بل العمل للأول والثاني تكرر للعامل.

(٤) فخرج بذلك نحو ضربت زيدا واکرمت عمروا لتوجه كل عامل الى معمول غير

ما يتوجه اليه الآخر وقوله الى معمول متعلق بيتوجه.

قَبْلُ (١) فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ) بِالِاتِّفَاقِ، إِمَّا الْأَوَّلُ أَوِ الثَّانِي، مِثَالُ ذَلِكَ عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ (٢) «قَامَ وَقَعَدَا أَحْوَاك»، «رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا أَبَوَيْكَ» (٣) «ضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُهُمَا الزَّيْدَانِ»، «ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي الزَّيْدَيْنِ»، وَمِثَالُهُ عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِي (٤) «قَامَا وَقَعَدَا أَحْوَاك»، «رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُ أَبَوَيْكَ»، «ضَرَبَانِي وَضَرَبْتُ الزَّيْدَيْنِ» «ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي الزَّيْدُونَ». وَهَذَا فِي غَيْرِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ، أَمَّا هُوَ فَيَتَعَيَّن فِيهِ إِعْمَالُ الثَّانِي كَمَا اشْتَرَطَهُ (٥) الْمَصْنَفُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ فِي جَوَازِ التَّنَازُعِ فِيهِ خِلَافًا لِمَنْ مَتَّعَهُ كـ «مَا أَحْسَنَ وَأَعْقَلَ زَيْدًا». (٦)

(١) أى: قبل ذلك الاسم.

(٢) هنا أربعة أمثلة:

الأول: لما إذا كان العاملان كلاهما يطلبان الرفع.

والثاني: لما يطلبان النصب.

والثالث: فيما طلب الأول الرفع والثاني النصب.

والرابع: عكس الثالث وفي الأمثلة الأربعة ترى الفعل الثاني متحملاً للضمير ليعلم

انه لم يعمل في الاسم الظاهر والأول خال عن الضمير ليعمل في الظاهر.

(٣) لا يقال ان الضمير في اكرمتها يعود الى المتأخر لفظاً ورتبة لأن المرجع وهو أبويك

معمول للعامل المتقدم فهو متقدم على الضمير لتقدم عامله.

(٤) الأمثلة بعينها على النسق الأول الآ ان العامل المتحمل للضمير هنا هو الأول واما

الثاني فهو فارغ ليعمل في الظاهر نعم في المثال الثاني كلاهما فارغان وذلك لما يأتي قريباً في

قول الناظم (ولا تجيء مع اول قد اهملا) والسرفيه الاجتناب من عود الضمير الى المتأخر لفظاً

ورتبة ويجوز حذف الفضلة كما تعلم.

(٥) أى: اشترط المصنف اعمال الثاني في جواز تنازع التعجب بمعنى انه لا تنازع في

فعل التعجب الآ بشرط اعمال الثاني خلافا لمن منع التنازع في التعجب مطلقاً.

(٦) هنا ايضا الفعل المهمل وهو الأول فارغ عن الضمير لقوله فيما بعد (ولا تجيء...)

وَالثَّانِي أَوْلَىٰ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ \* وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا الْأَسْرَةِ  
وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرٍ مَا \* تَنَازَعَاهُ وَالْتَزَمَ مَا أَلْتَزَمَا  
كَيْ خَسِنَانِ وَيُسِيءُ آبْنَاكَ \* وَقَدَبَغَىٰ وَأَعْتَدَا عَبْدَاكَ

(ق) إعمالُ (الثاني أُولَى) مِنْ إعمالِ الأَوَّلِ (عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ)  
لِقُرْبِهِ (١) (وَاخْتَارَ عَكْسًا) وَهُوَ إعمالُ الأَوَّلِ لِسَبْقِهِ (٢) (غَيْرُهُمْ) إِي أَهْلِ  
الْكُوفَةِ حَالِ كُوفِهِمْ (ذَا أُسْرَةٍ) أَي صَاحِبِ جَمَاعَةٍ قَوِيَّةٍ.  
(وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلِ) مِنْ العَمَلِ فِي الإِسْمِ الظَّاهِرِ (٣) (فِي ضَمِيرٍ مَا  
تَنَازَعَاهُ) وَجُوبًا أَنْ كَانَ مَا يُضْمَرُ مِمَّا يَلْزَمُ ذِكْرَهُ، كَالفَاعِلِ (٤) (وَأَلْتَزَمَا  
الْتِزَمَا) مِنْ مُطَابَقَةِ الضَّمِيرِ (٥) لِلظَّاهِرِ فِي الإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفُرُوعِهَا (٦)  
(كَيْ خَسِنَانِ وَيُسِيءُ آبْنَاكَ) فَابْنَاكَ تَنَازَعَ فِيهِ يُحْسِنُ وَيُسِيءُ فَاعْمَلْ يُسِيءُ  
فِيهِ (٧) وَاضْمِرَ فِي يُحْسِنُ الفَاعِلُ (٨) وَلَمْ يُبَيَّنْ بِالِإِضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ (٩) لِلْحَاجَةِ

(١) أى: لقرب العامل الثاني من الاسم الظاهر لا اتصاله به.

(٢) أى: لأنه اقتضى العمل في الظاهر قبل أن يأتي العامل الثاني فالأول سبق الثاني

في العمل.

(٣) متعلق بالعمل وفي ضمير متعلق با عمل.

(٤) نحو قاما وقعد الزيدان بخلاف ما لا يلزم كالمفعول نحو رأيت واكرمت ابويك

(٥) الذى اعمل المهمل فيه.

(٦) أى: فروع الافراد والتذكير وهى التثنية والجمع والتأنيث.

(٧) أى: فى ابناك.

(٨) أى: اضمر فيه ضمير الفاعل وهو الف التثنية.

(٩) أى: اضمر فيه ضمير الفاعل وهو الف التثنية.

إليهِ. (١) كما في «رُبَّهُ رَجُلًا (٢) زيد». وَمَتَّعَ جَوَازُ مِثْلُ هَذَا (٣) الكوفِيُّونَ، و  
جَوَّزَ الكِسَائِيُّ (٤) «يُحَسِّنُ وَيُسِيئُ ابْنَاكَ» بِنَاءً عَلَى مَذْهَبِهِ مِنْ جَوَازِ حَذْفِ  
الْفَاعِلِ وَجَوَّزَهُ (٥) الْقَرَاءُ أَيْضًا أَنْ يُؤْتَى بِضَمِيرِ الْفَاعِلِ مُؤَخَّرًا نَحْوَ «يُحَسِّنُ وَيُسِيئُ  
ابْنَاكَ هَا» (وَقَدْ بَغَى وَأَعْتَدِيَا عَبْدَاكَ) (٦) فَعَبْدَا كَاتِنَاذَعِ فِيهِ بَغَى وَ  
أَعْتَدَا، فَأَعْمِلَ فِيهِ الْأَوَّلَ وَالضَّمِيرَ فِي الثَّانِي (٧) وَلَا مَحْذُورَ (٨) لِرُجُوعِ الضَّمِيرِ  
إِلَى مُتَقَدِّمٍ فِي الرَّبِّيَّةِ، فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ وَاحْتِجَاجَ الثَّانِي إِلَى مَنْصُوبٍ وَجَبَّ  
أَيْضًا إِضْمَارُهُ (٩) نَحْوَ «ضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُهُ زَيْدًا» وَنَدَّرَ (١٠) قَوْلُهُ:

(١) أى: الى الاضمار قبل الذكر.

(٢) فقد عاد الضمير في ربه الى رجلا وهو متأخر.

(٣) أى: الاضمار قبل الذكر لعدم تجويزهم الاضمار قبل الذكر مطلقا.

(٤) وهو من الكوفيين فحيث انه من المانعين للاضمار قبل الذكر حذف الضمير من  
يحسنان ولا محذور عنده لأن مذهبه جواز حذف الفاعل.

(٥) الضمير يعود الى يحسن ويسيء يعنى جوز الفراء مثل هذا المثال اى بغير ضمير فى  
احدهما بناء على مذهبه من توجه عاملين الى معمول واحد لعدم وجود عامل مهمل حينئذ  
يتحمل الضمير.

(٦) باعمال الأول واهمال الثاني عكس الأول.

(٧) أى: اضمربدا كافي العامل الثاني وهو اعتديا.

(٨) أى: لا مانع من عود الضمير فى اعتديا الى المتأخر وهو عبدا كالانه وان كان  
متأخرا لفظا الا انه متقدم رتبة لكونه فاعلا.

(٩) وهنا وان كان مرجع الضمير متأخرا لفظا ورتبة ظاهرا الا انك بعد التأمل تعلم  
انه متقدم رتبة لما قلنا فى تعليقتنا على قوله رأيت واكرمتمها ابويك من تقدم رتبته وان كان  
مفعولا وذلك لتقدم عامله.

(١٠) اعمال الاول واخلو الثاني من الضمير فان شعاعه متنازع فيه بين يغشى ولحوا  
والعمل ليغشى لرفع شعاع فاعلا له والعامل المهمل وهو لحوا خال من الضمير وكان من حقه  
ان يتحمل ضمير شعاعه.



وَلَا تَجِيْ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمِلَا \* بِمُضْمَرٍ لِّغَيْرِ رَفْعٍ أَوْ هَلَا  
بَلْ حَذْفُهُ الزَّمُّ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرٍ \* وَأَخْرَجْنَاهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرُ

بِعُكَاظٍ يُغْشَى التَّنَاطُرَ بَيْنَ إِذَا هُمْ لَمْ يَحُوا شِعَاعَهُ

(وَلَا تَجِيْ مَعَ أَوَّلٍ (١) قَدْ أَهْمِلَا) مِنَ الْعَمَلِ (بِمُضْمَرٍ لِّغَيْرِ رَفْعٍ أَوْ هَلَا  
بَلْ حَذْفُهُ) أَيْ مُضْمَرٍ غَيْرِ الرَّفْعِ (الزَّمُّ إِنْ يَكُنْ) فَضْلَةٌ بِأَنْ لَمْ يُوقَعِ (٢) حَذْفُهُ  
فِي لَبْسٍ وَكَانَ (غَيْرَ خَبَرٍ) (٣) وَغَيْرَ مَفْعُولٍ أَوَّلٍ لِيُظَنَّ نَحْوَ «ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي  
زَيْدٌ» وَنَدَرَ الْمَجِيءُ بِهِ (٤) فِي قَوْلِهِ:

إِذَا كُنْتُ تَرْضَاهُ وَيَرْضَاكَ صَاحِبٌ [جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوَدِّ]  
وَأُضْمِرْنَاهُ (وَأَخْرَجْنَاهُ) وَجُوبًا (إِنْ يَكُنْ) ذَلِكَ الضَّمِيرُ عَمْدَةٌ بِأَنْ كَانَ  
(هُوَ الْخَبَرُ) لِيَكَانَ أَوْ ظَنَّ أَوْ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ لِيُظَنَّ، أَوْ أَوْقَعَ حَذْفُهُ فِي لَبْسٍ  
كَ «كُنْتُ وَكَانَ زَيْدٌ صَدِيقًا إِيَّاهُ» (٥) وَ«ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا

(١) يعنى اذا اهمل الاول واعمل الثانى وطلب الاول ضميرا منصوبا لكونه فعلا و  
فاعلا كما مر فى مثال رأيت واكرمت ابويك فلا تأت بذلك الضمير المنصوب فانه يلزم عود  
الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة.

(٢) بيان للمراد من الفضلة وان المراد منها هنا ما اوجب حذفه خلافا فى الكلام  
فيشمل ما كان ركنا وما اوجب حذفه لبسا واشتباها للسامع.

(٣) للمبتدا فى الأصل كخبر كان او غيره من النواسخ.

(٤) أى: بالضمير غير المرفوع للعامل المهمل المتقدم كهاء ترضاه لتنازعه مع يرضاك  
فى صاحب واعطى العمل ليرضاك فاعلا له واعطى ضميره لترضاه.

(٥) تنازع كنت و كان زيد فى صديق ليكون خبرا لهما فاعطى العمل للثانى وجرىء  
بضمير منفصل متأخر للأول لكونه عمدة.

وَأَظْهَرَ أَنْ يَكُنْ ضَمِيرُ خَبْرًا \* لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَّرَا

إِيَّاهُ» (١) و «ظَنَنْتُ مُنْظِلَقَةً وَظَنَنْتَنِي مُنْظِلَقًا هُنْدُ إِيَّاهَا» (٢) و «اسْتَعَنْتُ  
وَاسْتَعَانَ عَلَيَّ زَيْدٌ بِهِ» (٣).

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ فِي الْخَبْرِ وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ إِلَى جَوَازِ تَقْدِيمِهِ كَالْفَاعِلِ وَ  
آخَرَ (٤) إِلَى جَوَازِ حَذْفِهِ إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، وَابْنُ الْحَاجِبِ إِلَى الْإِيْتْيَانِ بِهِ إِسْمًا  
ظَاهِرًا، وَالْأَحْسَنُ إِنَّهُ إِنْ وُجِدَتْ قَرِينَةٌ حَذَفَ وَالْآخِرِيُّ بِهِ إِسْمًا ظَاهِرًا (٥).

(٦) لَا تُضْمِرُ بَلْ (أَظْهَرَ) (٦) مَفْعُولَ الْفِعْلِ الْمَهْمَلِ (إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ) لَوْ  
أُضْمِرَ (خَبْرًا) فِي الْأَصْلِ (لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَّرَا) بِكَسْرِ السِّينِ وَهُوَ الْمُتَنَازِعُ

(١) مثال لما كان الضمير مفعولا ثانيا ظنن تنازع ظنني و ظننت زيدا في عالما  
لاحتياج كل منها الى المفعول الثاني فأعطى العمل لظننت واعطى ضمير اياه لظنني.

(٢) مثال للمفعول الأول من ظنّ النزاع في هند يطلبها ظننت مفعولا اولاً له و ظننتني  
فاعلا له والعمل للثاني واعطى للاول الضمير المنفصل.

(٣) مثال لاللتباس ومعنى المثال اني استعنت بزيد ليعينني على عدوى واما زيد  
فعاد اني واستعان غيره عليّ والنزاع في زيد يطلبه استعنت مجرورا بالباء لأنه لازم ويتعدى اما  
بالباء او بعلى وحيث أنّ المتكلم طلب المعاونة من زيد فاللازم تعديته بالباء، و يطلبه استعان  
فاعلا له فأعطى العمل للثاني واعطى ضميره مجرورا بالباء لاستعنت ولولم يذكر الضمير المجرور  
بالباء لالتباس الأمر بان المتكلم استعان بزيد اى طلب العون منه او استعان عليه بمعنى انه حمل  
عليه وعاداه.

(٤) أى: بعض آخر.

(٥) فيقال ظنني قائما و ظننت زيدا قائما وهكذا ساير الأمثلة.

(٦) يعنى أنه اذا اختلف المفعول الأول للفعل المهمل وهو ضمير مع الاسم المتنازع فيه  
المفسر للضمير في الافراد والتشبية مثلا فمن جهة ان هذا الفعل مهمل ينبغى ان نأق له بضمير  
عوض المتنازع فيه ليكون مفعولا ثانيا للمهمل لكن اختلاف الضمير الأول مع المتنازع فيه

## نَحْوُ أَظُنُّ وَ يَظُنُّنِي أَخَا \* زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

فيه بأن كَانَ مُشْتَى وَالضَّمِيرُ خَبْرًا عَنْ مُفْرَدٍ (١) (نَحْوُ أَظُنُّ وَيَظُنُّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا) فَأَخَوَيْنِ تَنَازَعٌ فِيهِ أَظُنُّ لِأَنَّهُ يَطْلُبُهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا إِذْ مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ زَيْدًا، وَيَظُنُّنِي لِأَنَّهُ - كَمَا قِيلَ (٢) - يَطْلُبُهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا، فَأَعْمِلَ فِيهِ الْأَوَّلَ وَهُوَ أَظُنُّ وَبَقِيَ يَظُنُّنِي يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي، فَلَوَأْتَيْتَ بِهِ (٣) ضَمِيرًا مُفْرَدًا فَقُلْتَ «أَظُنُّ وَيَظُنُّنِي إِيَّاهُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ» لَكَانَ مُطَابِقًا لِلْيَاءِ غَيْرَ مُطَابِقٍ لِمَا يَعُودُ عَلَيْهِ (٤) وَهُوَ أَخَوَيْنِ، وَلَوَأْتَيْتَ بِهِ ضَمِيرًا مُشْتَى فَقُلْتَ «أَظُنُّ وَيَظُنُّنِي إِيَّاهُمَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ» لَطَابَقَهُ (٥) وَمُ يُطَابِقُ الْيَاءَ الَّذِي هُوَ خَبْرٌ عَنْهُ، فَتَعَيَّنَ الْإِظْهَارُ (٦) وَقَدْ عَلِمْتَ (٧) أَنَّ الْمَسْأَلَةَ حِينِيذٍ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ التَّنَازُعِ لِأَنَّ كَلًّا مِنَ الْعَامِلَيْنِ قَدْ عَمِلَ فِي ظَاهِرٍ.

يوقعا بين محذورين اذ لو اتينا به مفرد الكان مطابقا للأول الذي هو مبتداء له في الاصل لكنه غير مطابق مع مفسره المتنازع فيه ولو اتينا به تثنية طابق المفسر وم يطابق الأول فلزم الاتيان به اسما ظاهرا.

(١) أى: المفعول الأول المبتدا في الأصل.

(٢) إشارة الى تمرىض القول المذكور وذلك لأن المفعول الأول ليظناني مفرد فكيف يطلب اخوين مفعولا ثانيا له مع لزوم تطابق المفعولين في باب ظن.

(٣) أى: بالمفعول الثانى.

(٤) أى: لما يعود الضمير اليه.

(٥) أى: طابق ما يعود عليه اعنى اخوين.

(٦) فأتى بأخا.

(٧) من وضع المثال وتطبيق قانون التنازع عليه لأننا اذا اتينا بالاسم الظاهر وهو اخا

فقط اعطينا لكل عامل معمولا ظاهرا فأين التنازع بين عاملين عنى معمول واحد فعمل اظن فى اخوين ويظناني فى اخا.

الْمَصْدَرُ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ \* مَدْلُولِي الْفِعْلِ كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ  
بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ \* وَكَوْنُهُ أَضْلًا لِهَذَيْنِ أَنْتَخِبَ

### فصل: المفاعيلُ خمسةُ:

«أَحَدُهَا» المفعولُ به، وقد سَبَقَ حُكْمُهُ (١) «الثاني» المفعولُ  
المُطْلَقُ، وهو— كما يُؤخَذُ (٢) مِمَّا سِيَأْتِي— المصدرُ الفُضْلَةُ (٣) المُؤَكِّدُ لِعَامِلِهِ  
أَوِ الْمُبَيِّنُ لِتَنوعِهِ أَوْ عَدَدِهِ، وَيُسَمَّى مُطْلَقًا لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ  
تَقْيِيدٍ بِجَرَفٍ جَرٍّ (٤)، وَ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ (٥) قَدَّمَ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ الزَّخْشَرِيُّ وَابْنُ  
الْحَاجِبِ.

وَاعْلَمْ (٦) إِنَّ الْفِعْلَ يَدُلُّ عَلَى شَيْئَيْنِ الْحَدِثِ وَالزَّمَانِ (٧) وَأَمَّا  
(الْمَصْدَرُ) فَهُوَ (اسْمٌ) يَدُلُّ عَلَى (مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولِي الْفِعْلِ) وَهُوَ  
الْحَدِثُ (كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ بِمِثْلِهِ) (٨) أَيْ بِمَصْدَرٍ (أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ)  
نَحْوَ «فَيَأْنِ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا» (٩) «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى

(١) في باب تعدى الفعل ولزومه.

(٢) أى استفاد من المطالب الآتية.

(٣) أى: ما ليس بمبتدا ولا خبر ولا فاعل نحو قيامك قيام حسن واعجبني قيامك

(٤) كالمفعول به وفيه وله.

(٥) أى: لعللة عدم تقيد بحرف الجر قد مه الزخشرى وابن الحاجب على المفعول به

ايضا لأن التقييد بعد الاطلاق.

(٦) شرح قبل المتن لبيان معنى المصدر.

(٧) فقولنا ضرب يدل على وقوع حدث وهو الضرب وانه في الزمان الماضي.

(٨) متعلق بنصب أى نصب المصدر تارة بمصدر مثله واخرى بفعل وثالثة بوصف.

(٩) مثال لنصب المصدر بالمصدر.

## توكيداً أو نوعاً يبين أو وعدد \* كسرت سائرتين سيردي رشد

تَكْلِماً» (١) «و الصّاقَاتِ صَفّاً» (٢) و «هُوَ مَضْرُوبٌ ضَرْباً». (و كَوْنُهُ) أَيِ الْمَصْدَرِ (أَصْلاً لِهَذَيْنِ) أَيِ لِلْفِعْلِ وَالْوَصْفِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي (انْتُخِبَ) أَيِ اخْتِيرَ لِأَنَّ كُلَّ فَرْعٍ يَتَضَمَّنُ الْأَصْلَ وَزِيَادَةَ (٣)، وَالْفِعْلُ وَالْوَصْفُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَصْدَرِ كَذَلِكَ (٤) دُونَهُ (٥) وَذَهَبَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ أَصْلٌ لِلْفِعْلِ وَالْفِعْلُ أَصْلٌ لِلْوَصْفِ، وَآخِرُ (٦) إِلَى أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ أَصْلٌ بِرَأْسِهِ (٧) وَالْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ الْفِعْلَ أَصْلٌ لِلْمَصْدَرِ.

(توكيداً) يُبينُ (٨) الْمَصْدَرُ إِذَا ذُكِرَ مَعَ عَامِلِهِ كَمَا زَكَّعَ رُكُوعاً (أَوْ نَوْعاً يُبَيِّنُ) إِذَا وُصِفَ (٩) أَوْ أُضِيفَ أَوْ أُضِيفَ إِلَيْهِ (أَوْ وَعَدَدٌ كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ

(١) مثال لنصبه بالفعل.

(٢) لنصبه بالصفة وهي اسلم الفاعل كما ان المثال الذي بعده لنصبه باسم المفعول.

(٣) فكما ان الانسان مثلا فرع عن الحيوان لزيادته عنه بالنطق فكذلك الفعل يزيد

عن المصدر بالزمان واسم الفاعل والمفعول يزيد ان عنه بصاحب الحدث او معروضه.

(٤) أي: متضمنا للأصل وهو الحدث وزيادة وهي الزمان في الفعل وصاحب

الحدث او معروضه في الوصف.

(٥) أي: دون المصدر فانه بالنسبة الى الفعل والوصف ليس كذلك بأن يكون

متضمنا لها وزيادة.

(٦) أي: بعض آخر من البصريين.

(٧) أي: ليس احدهما فرعا والآخر اصلا.

(٨) يعني ان توكيدا مفعول ليبين في شعر المصنف.

(٩) أي: اذا كان المصدر موصوفا بصفة وليس المراد موصوفا بنوعه كما يتضح بأدنى

تأمل.

## وَقَدْ يَتُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ \* كَجِدِّ كُلِّ الْجِدِّ وَأَفْرَحِ الْجَدَّنِ

سَيَرْدَى رَشَدٌ) وَرَجَعْتُ الْقَهْقَرَى (١) (وَقَدْ يَتُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ) كَكُلِّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ (٢) (كَجِدِّ كُلِّ الْجِدِّ) وَبَعْضٌ، كَمَا فِي الْكَافِيَةِ ك «ضَرَبْتُهُ بَعْضَ الضَّرْبِ». (ق) كَذَا مُرَادِفُهُ نَحْو (أَفْرَحِ الْجَدَّنِ) بِالْمُعْجَمَةِ أَيْ الْفَرَحِ، وَوَضْفُهُ وَالذَّالُّ عَلَى نَوْعٍ مِنْهُ أَوْ عَلَى عَدَدِهِ أَوْ آتِيهِ أَوْ ضَمِيرِهِ أَوْ إِشَارَةِ إِلَيْهِ (٣) كَمَا فِي الْكَافِيَةِ نَحْو «سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ» (٤) «وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ» «وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى» «فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً» «ضَرَبْتُهُ سَوْطًا» «لَا أَعْدَبُهُ أَحَدًا» «ضَرَبْتُ ذَلِكَ الضَّرْبَ».

(١) مَثَلٌ لِلْمُضَافِ بِمِثَالَيْنِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَذْكُورًا كَسِيرِ ذِي رَشَدٍ وَقَدْ يَكُونُ مَقْدَرًا كَرَجَعْتُ الْقَهْقَرَى إِذَا التَّقْدِيرُ رَجُوعُ الْقَهْقَرَى.

(٢) مُضَافٌ صِفَةٌ لِكُلِّ أَيْ كِكُلِّ الَّذِي يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ وَكُونَ الْكُلِّ دَالًّا عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ كُلَّ الشَّيْءِ نَفْسُ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَا شَيْءَ خَارِجٍ عَنْهُ وَكَذَا بَعْضُهُ وَالْمُرَادِفُ أَيْضًا كَذَلِكَ لِأَنَّ الْجَدَلَ يَدُلُّ عَلَى الْفَرَحِ لِأَنَّهُ نَفْسُهُ.

(٣) يَعْنِي قَدْ يَتُوبُ عَنِ الْمَصْدَرِ وَصِفِ الْمَصْدَرِ وَالِاسْمِ الدَّالِّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْمَصْدَرِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِ أَوْ يَدُلُّ عَلَى آلَةِ الْمَصْدَرِ، وَكَذَا يَتُوبُ عَنْهُ ضَمِيرُهُ الَّذِي يَعُودُ عَلَيْهِ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ الَّذِي يَشَارُ بِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ.

(٤) مِثَالٌ لِيُوصَفُ الْمَصْدَرُ فَإِنَّ الْمَصْدَرَ (سِيرًا) الْمَقْدَرُ وَنَابَ عَنْهُ وَصِفُهُ وَهُوَ أَحْسَنُ فَتَنْصَبُ وَالصَّمَاءُ نَوْعٌ مِنَ الْمَصْدَرِ الْمَقْدَرِ وَهُوَ اشْتِمَالًا فَتَنَابَ عَنْهُ وَكَذَا الْقَهْقَرَى أَيْضًا مِثَالٌ لِلْيُوصَفِ فَانْهَذَا نَوْعٌ مِنَ (رَجُوعًا) الْمَقْدَرِ وَهُوَ الرَّجُوعُ إِلَى الْخَلْفِ وَثَمَانِينَ دَالٌّ عَلَى عَدَدِ الْمَصْدَرِ الْمَقْدَرِ وَهُوَ جَلْدًا، وَسَوْطًا دَالٌّ عَلَى آلَةِ الْمَصْدَرِ الْمَقْدَرِ وَهُوَ ضَرْبًا وَضَمِيرُ أَعْدَبَهُ نَائِبٌ عَنِ عَذَابِهَا الَّذِي هُوَ الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ الْأَصْلِيُّ وَمَرْجِعٌ لِلضَّمِيرِ، وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَصْدَرِ إِذَا التَّقْدِيرُ ضَرَبْتُ ضَرْبًا ذَلِكَ الضَّرْبَ فَتَنَابَ عَنْهُ.

وَمَا لَتَوَكِّدِ فَوَحَّدَ أَبَدًا \* وَثَنَّ وَأَجْمَعَ غَيْرَهُ وَأَفْرَدًا  
وَحَذَفَ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ أَمْتَنَّع \* وَفِي سِوَاةِ لِدَلِيلِ مُتَّسَع

وينوب أيضاً ما شاركه (١) في مادّته، وهو ثلاثة: إسم مصدر، نحو  
«إِغْتَسَلَ غُسْلًا» (٢) واسم عين نحو «وَأَلَّهَ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» (٣) و  
مصدر لِفعلٍ آخِرٍ نحو «وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا» (٤).

(وَمَا لَتَوَكِّدِ فَوَحَّدَ) (٥) أبداً) لأنه بمنزلة، تكرر الفعل والفعل لا  
يُشْتَتَى ولا يُجْمَع (٦) (وَتَنَّ وَأَجْمَعَ غَيْرَهُ) (٧) وَأَفْرَدًا وَحَذَفَ عَامِلِ  
الْمَصْدَرِ (الْمُؤَكِّدِ أَمْتَنَّع). قال في شرح الكافية: لأنه يقصد به تقوية عامله و  
تقرير معناه (٨)، وحذفه مُنافٍ لذلك. ونقضه ابنه (٩) بِمَجِيئِهِ فِي نَحْوِ سَقِيَا وَرَعِيَا.  
وَرَدَّ بِأَنَّهُ (١٠) لَيْسَ مِنَ التَّوَكِّيدِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ فِيهِ نَائِبٌ مَنْابِ الْعَامِلِ دَالٌّ

(١) أى: شارك المصدر في حروفه الأصلية كالاغتسال والغسل.

(٢) فالمصدر اغتسالاً وغسلاً اسم للمصدر لعدم جريانه على الفعل فان الفعل مزيد و  
غسلاً مجرد.

(٣) المصدر انبتا و ناب عنه نباتا الذى هو اسم ذات لا مصدر ولا اسمه بل مشارك  
للمصدر في حروفه الاصلية.

(٤) فتبتيلا مصدر باب التفعيل و ناب عن مصدر باب التفعّل أى تبتلا.

(٥) أى: فأت به مفردا.

(٦) فإ يرى من تشية الفعل وجمعه فهو في الحقيقة تشنة و جمع للضمير لا للفعل.

(٧) أى: غير التوكيد من نوع و عدد.

(٨) أى: تثبيته.

(٩) أى: ابن المصنّف نقض قول ابيه من عدم جواز حذف عامل المؤكّد بمجيء  
حذف العامل في سقيا ورعيا.

(١٠) أى: بأن نحو سقيا ورعيا ليس بتوكيد ابدا لأن التوكيد يحتاج الى مؤكّد و مؤكّد

وَالْحَذْفُ حَثْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا \* مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا أَلَلَدًا كَانَدَلًا

على ما يَدُلُّ عليه فهو عَوَّضٌ عنه. وَيَدُلُّ على ذلك. (١) عَدَمُ جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْمُؤَكَّدَاتِ (٢) ان تَمِينَعِ الْجَمْعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُؤَكَّدِ.

(وَفِي) حَذْفِ عَامِلِ (سِوَاهُ) (٣) لِذَلِيلِ عَلَيْهِ (مُتَّسَعٌ) (٤) فَيَبْقَى عَلَى نَصْبِهِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ أَيْ سَيْرِ سِرْتِ (سَيْرًا سَرِيعًا) (٥) وَلِمَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ: «قُدُومًا مُبَارَكًا» (٦)

(وَالْحَذْفُ) لِلْعَامِلِ (حَثْمٌ مَعَ) مَصْدَرِ (آتٍ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ) سُمَاعًا فِي نَحْوِ حَمْدًا وَشُكْرًا (٧)، وَقِيَاسًا فِي الْأَمْرِ (كَنَدَلًا) (٨) أَلَلَدًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:  
عَلَى حِينَ آلِهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَتَدَلًا زُرْنِقُ الْمَالِ نَدَلُ الشَّعَائِبِ

وهنا امر واحد وهو المصدر وذلك لان المصدر هنا نايب عن الفعل لا ان الفعل مقدر قبله و  
حاصله ان قولك سقيا بمنزلة قولك سقاك الله فهو بدل عن فعل لا انه معمول له.

(١) أى: ويدل على ان المصدر هنا بدل عن العامل لا معمول له عدم جواز الجمع هنا بين المصدر و العامل وذلك لعدم جواز الجمع بين العوض والمعوض ولو كان توكيدا له لجاز الجمع بين المؤكد والمؤكد.

(٢) أى: المصادر المؤكدة يعنى المفعول المطلق الذى للتأكيد فانه يجوز ان يجمع بينه و بين عامله.

(٣) أى: عامل سوى المؤكد وهو عامل المصدر النوعى او العددى.

(٤) أى: جايز ذلك الحذف.

(٥) أى: سرت سيرا وهذا المثال لما اذا كانت القرينة مقالية.

(٦) أى: قدمت قدوما وهذا للقرينة الحالية.

(٧) بدل قوله حمدتك وشكرتك

(٨) الندل بالفارسية ربودن يعنى ان ندلا هنا بمعنى اندل كقول السائل عطاء أى

اعطني او قولك للمصاب صبيرا أى اصبر ووجوب الحذف هنا لعدم جواز الجمع بين العوض



وَمَا لَتَفْصِيلٍ كَأَمَانًا \* عَامِلُهُ يُحَذَفُ حَيْثُ عَنَّا  
كَذَا مُكْرَّرٌ وَذُو حَضْرٍ وَرَدَ \* نَائِبٌ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ أَسْتَنْدُ

فهو (كاندلاً)، وفي النهي (١) نحو قياماً (٢) لا فُعُوداً والدُّعَاءِ نَحْوَسَقِيَاءَ وَ  
رَعِيَاءَ، (٣) والإستفهام للتوبيخ نحو:

أَتَوَانِيَاءَ (٤) وَقَدْ جَدُّقَرْنَا وَكَ الْمَشِيْبُ وَلَا فَرَقَ فِيمَا ذُكِرَ بَيْنَ مَا لَهُ  
فِعْلٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَمَا لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ (٥) نَحْوُ «بَلَّةُ الْأَكْفِ» فَيُقَدَّرُ فِعْلٌ مِنْ مَعْنَاهُ  
أَنْ أُتْرِكَ .

(وَمَا لَتَفْصِيلٍ) لِعَاقِبَةِ مَا قَبْلَهُ (كَأَمَانًا مَتَّأ) بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءً (٦) (عَامِلَةٌ  
يُحَذَفُ) حَتْمًا قِيَاسًا (حَيْثُ عَنَّا) أَيْ عَرَضَ، فَالْتَقْدِيرُ فِي الْآيَةِ— وَاللَّهُ أَعْلَمُ—  
فَإِنَّمَا تَمْتُنُونَ مَتَّأً وَإِنَّمَا تُفْدُونَ فِدَاءً.

(كَذَا) فِي الْحُكْمِ (٧) (مُكْرَّرٌ) وَرَدَ نَائِبٌ فِعْلٍ (٨) مُسْنَدٍ إِلَى اسْمٍ عَيْنٍ  
نَحْوُ «زَيْدٌ سَيِّراً» أَيْ يَسِيرُ سَيِّراً.

والمعوض.

- (١) عطف على قوله في الامر أى وقياساً في النهي ايضاً وكذا الدعاء والاستفهام.
- (٢) فهو بمنزلة أن تقول لا تقم.
- (٣) بدل اسق وارع.
- (٤) بدل اتتواني.
- (٥) لأن بله اسم فعل وجاء هنا بمعنى المصدر وليس له فعل فيقدر فعل من معناه.
- (٦) فإن منا وفداء تفصيل لقوله تعالى فشد والوثاق الذى قبله.
- (٧) أى: في حكم لزوم حذف العامل.
- (٨) أى: كان المصدر نائبا عن فعل أى واقعا مكان فعل وذلك الفعل خبر عن اسم عين فسيرا واقع مكان يسير ويسير خبر لزيد وهو اسم عين.

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مَوْكِدًا \* لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَأُ  
 نَحْوُ لَهُ عَلَى الْفِ عُرْفًا \* وَالثَّانِ كَابِنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا  
 كَذَلِكَ دُوَالْتَشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ \* كَلِي بُكَابُكَاءِ ذَاتِ عُضْلَةٍ

(و) كذا (دَوْ حَضِرٍ) بِإِلَّا أَوْ بِأَيَّامًا (وَرَدَّ نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَنَّادًا)  
 نَحْوُ «مَا أَنْتَ إِلَّا سَيْرًا» وَ «إِنَّمَا أَنْتَ سَيْرًا» فَإِنَّ اسْتَنَّادَ لِاسْمٍ مَعْنَى، وَجَبَّ  
 الرَّفْعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ فِي الصُّورَتَيْنِ (١) نَحْوُ «أَمْرُكَ سَيْرٌ سَيْرٌ» وَ «إِنَّمَا سَيْرُكَ سَيْرٌ  
 الْبَرِيدِ». (٢)

(وَمِنْهُ) أَيِّ مِنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي حُذِفَ عَامِلُهُ حَتْمًا (مَا يَدْعُونَهُ) أَيُّ مَا  
 يُسَمُّونَهُ (مَوْكِدًا) إِنَّمَا (لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَأُ) بِهِ، أَيُّ فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الْمَوْكِدُ  
 لِنَفْسِهِ مَا وَقَعَ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَا مُحْتَمَلٍ لَهَا غَيْرُهُ (٣) نَحْوُ (لَهُ عَلَى الْفِ) دِرْهَمٍ  
 (عُرْفًا وَالثَّانِ) وَهُوَ الْمَوْكِدُ لِغَيْرِهِ مَا وَقَعَ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمَلٌ غَيْرُهُ  
 (كَابِنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا) (٤). قَالَ فِي التَّسْهِيلِ: وَلَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ هَذَا الْمَصْدَرِ  
 عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهُ (٥) وَفَاقًا لِلزَّجَّاجِ.

كَذَلِكَ (٦) دُوَالْتَشْبِيهِ الْوَاقِعِ (بَعْدَ جُمْلَةٍ) مُشْتَمَلَةٍ عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ

(١) أَي: فِي صُورَةِ التَّكْرَرِ وَصُورَةِ الْحَصْرِ.

(٢) لِكُونِ الْمَسْنَدِ إِلَيْهِ فِي الْمَثَالِينِ اسْمٌ مَعْنَى وَهُمَا أَمْرُكَ وَسَيْرُكَ لِكُونِهَا مَصْدَرَيْنِ.

(٣) أَي: لَا اِحْتِمَالَ لِتِلْكَ الْجُمْلَةِ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَصْدَرِ فَجُمْلَةٌ لَهُ عَلَى الْفِ لَا مَعْنَى لَهَا غَيْرَ

الاعتراف فعرفاً مؤكداً للعرف أي الاعتراف الذي فهم من الجملة قبله.

(٤) فَأَنَّ جُمْلَةَ أَنْتَ ابْنِي يَحْتَمِلُ أَنْ مَرَادَ الْقَائِلِ ابْنِ الْحَقِيقِيِّ يَعْنِي وَلَدَهُ أَوْ الْمَجَازِيَّ يَعْنِي

أَنَّهُ يَجِبُ كَثِيرًا مِثْلَ ابْنِهِ فَحَقًّا مَوْكِدًا لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ الْحَقِّ وَهُوَ الْمَجَازِيُّ.

(٥) فِي التَّوَكِيدِ لِلنَّفْسِ وَالْغَيْرِ فَلَا يُقَالُ عُرْفًا لَهُ عَلَى الْفِ أَوْ حَقًّا أَنْتَ ابْنِي.

(٦) أَي: كَالْمَوْكِدِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ فِي لَزُومِ حَذْفِ عَامِلِهِ.

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنَّ \* أَبَانَ تَغْلِيلاً كَجُدْ شُكْرًا وَدِنْ  
وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ \* وَقْتًا وَقَاعِلًا وَإِنْ شَرِظَ فَمُقَدٌّ

وصاحبه (١). (كَلَى بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَةٍ) أَيْ صَاحِبِ ذَاهِيَةٍ (٢).  
بِخِلَافِ الْوَاقِعِ بَعْدَ مُفْرَدِ كِ «صَوْتُهُ صَوْتُ جِمَارٍ» وَالْوَاقِعِ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَمْ تَشْتَمِلِ  
عَلَى مَا ذُكِرَ كِ «هَذَا بَكَاءُ بَكَاءِ الشَّكْلِ» (٣)  
تَمَتَّةٌ: كَالْمَصْدَرِ فِي حَذْفِ عَامِلِهِ مَا وَقَعَ مَوْقَعَهُ نَحْوِ «إِعْتَصَمْتُ عَائِذًا  
بِكَ» (٤) - قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

### الثالث - من المفاعيل المفعول له

وَيُسَمَّى «الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ» وَ «مِنْ أَجْلِهِ». وَهُوَ - كَمَا قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ -  
مَا فُعِلَ لِأَجْلِهِ فِعْلٌ مَذْكُورٌ.  
(يُنْصَبُ) حَالُ كَوْنِهِ (مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنَّ أَبَانَ تَغْلِيلاً) (٥) لِلْفِعْلِ  
(كَجُدْ شُكْرًا وَدِنْ، وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ) (٦) وَهُوَ الْفِعْلُ (مُتَّحِدٌ وَقْتًا وَقَاعِلًا وَ

- 
- (١) أَيْ: بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ وَصَاحِبِهِ فَأَنَّ جُمْلَةَ لِي بَكَاءٍ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى بَكَاءٍ وَهُوَ بِمَعْنَى  
بَكَاءِ الَّذِي مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَهُوَ صَاحِبُ الْبَكَاءِ.  
(٢) أَيْ: الْمَصِيْبَةُ.  
(٣) فَالْمَصْدَرُ خَبْرٌ فِي الْمَوْرِدَيْنِ.  
(٤) فَعَائِذًا وَاقِعٌ مَوْقَعِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ عَوْذًا وَحَذْفِ عَامِلِهِ وَهُوَ عَذْتُ.  
(٥) أَيْ: أَفْهَمَ الْمَصْدَرَ وَظَهَرَ تَغْلِيْلًا لِلْفِعْلِ أَيْ أَفْهَمَ أَنَّهُ عِلَّةٌ وَبَاعَتْ لِلْفِعْلِ وَلَوْلَاهُ لَمَا  
وَقَعَ ذَلِكَ الْفِعْلُ فَقَوْلُنَا ضَرْبَتْهُ تَأْدِيْبًا يَفْهَمُ أَنَّهُ لَوْلَا التَّأْدِيْبُ لَمَا وَقَعَ الضَّرْبُ وَلَوْلَا الشُّكْرُ لَمَا  
حَصَلَ الْجُودُ وَلَوْلَا الْجِبْنُ لَمَا قَعَدَ عَنِ الْحَرْبِ.  
(٦) أَيْ: الْمَصْدَرُ مَعَ عَامِلِهِ مُتَّحِدٌ فِي الْوَقْتِ وَالْفَاعِلِ.

فَاجْرُزُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ \* مَعَ الشَّرْطِ كَلِزْهُدٍ ذَاقِنِعْ

إِنْ شَرَطَ (مما ذكر (١) (فَقَدْ فَاجْرُزُهُ بِاللَّامِ) وَنَحْوَهَا مِمَّا يُفْهَمُ التَّعْلِيلُ وَهُوَ مِنْ وَفِي نَحْوِ:

[لَهُ مَلَكَ يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ] لِدَوَائِلِ الْمَوْتِ وَابْتِئَاوَالِ الْخَرَابِ (٢)

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ يُبَاتِبُهَا (٣) [لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هَزَّةٌ (٤) [كَمَا انْتَفَضَّ الْعُضْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرًا]

قال في شرح الكافية: فإن لم يكن ما قصد به التعليل (٥) مصدراً فهو أحق

باللام أو ما يقوم مقامها نحو «سرى زيدٌ للماء أو للعشب» و«كلما أرادوا أن

يخرجوا منها من غم» (٦) «إن امرأة دخلت النار في هرة (٧) حبستها».

(وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ) الْجَرَ (مَعَ) وُجُودِ (الشَّرْطِ) الْمَذْكُورَةِ بَلْ يَجُوزُ

(١) وهي افهامه التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل.

(٢) فأن الموت والخراب لا يفهمان انها علتان للولادة والبناء فانه غير معهود في نظر العرف ان يكون الموت سبباً وعلّة وغرضاً للولادة او الخراب غرضاً للبناء.

(٣) لعدم اتحاد المصدر وهو النوم مع عامله وهو نضت في الزمان لأن نزع الثياب قبل النوم.

(٤) أى: تعرضني عند ذكرك رعدة الشاهد في عدم اتحاد المصدر وهو ذكرك مع عامله وهو تعروني في الفاعل فأن فاعل تعروني هزة وفاعل ذكرك هو المتكلم.

(٥) يعنى إذا كان اسم وقصد به التعليل للفعل قبله ولم يكن مصدراً كالماء في المثال لأنه علة في المثال لسرى فهو أحق بأن لا ينصب بل يجر بجرّف، من المصدر الذى ليس فيه الشروط السابقة لاشتراط نصب المفعول له أن يكون مصدراً.

(٦) فع أن (غم) علة للخروج لم ينصب لعدم كونه مصدراً.

(٧) أى: هرة فلم تنصب مع كونها علة للدخول في النار لكونه غير مصدر.

وَقَلَّ أَنْ يَضَحَبَهَا الْمَجْرَدُ \* وَالْعَكْسُ فِي مَضْحُوبٍ أَنْ وَأَنْشَدُوا  
«لَا أَفْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ \* وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرًا لِأَعْدَاءِ»

(كَلِزْهُدٍ دُاقَتَعُ) (١).

ثُمَّ جَوَّازُ ذَلِكَ عَلَى أَقْسَامٍ (٢) ذَكَرَهَا بِقَوْلِهِ: (وَقَلَّ أَنْ يَضَحَبَهَا) أَيْ  
الْلَامَ (الْمُجْرَدُ) مِنْ أَنْ وَالْإِضَافَةَ، وَكَثُرَ نَضْبُهُ، وَأَوْجَبَهُ (٣) الْجَزُولِي.  
قَالَ الشَّلُوبِيْنَ شَيْخُ الْمَصْنَفِ: وَلَا سَلَفَ لَهُ (٤) فِي ذَلِكَ (وَالْعَكْسُ) وَهُوَ  
كثْرَةُ ضَحَبِهَا ثَابِتٌ (فِي مَضْحُوبٍ أَنْ) وَقَلَّ نَضْبُهُ (وَأَنْشَدُوا) عَلَيْهِ (٥)  
قَوْلَ بَعْضِهِمْ: (لَا أَفْعُدُ الْجُبْنَ) أَيْ الْخَوْفُ أَيْ لِأَجَلِهِ (٦) (عَنِ الْهَيْجَاءِ)  
بِالْمَدِّ وَيَجُوزُ الْقَضْرُ أَيْ الْحَرْبُ (وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرًا لِأَعْدَاءِ) جَمْعُ زُمَرَةٍ وَهِيَ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِمْ مِنْ كَلَامِهِ (٧) اسْتِوَاءُ الْأَمْرَيْنِ فِي الْمُضَافِ، وَصَرَّحَ  
بِهِ (٨) فِي التَّسْهِيلِ.

(١) كما يجوز أن يقال زهدا ذاقع لوجود الشرائط وهي كونه مصدرا مفهوما للتعليل

متحدا مع عامله زمانا و فاعلا.

(٢) من حيث كثرة الوجود وقلته فال مجرد من ال والاضافة الأكثر نصبه و يقل جره

باللام والذي مع ال يكثر جره و يقل نصبه و المضاف يستوى فيه النصب والجر كما سيبين ذلك

(٣) أى: النصب فى المجرّد.

(٤) أى: للجزولى فى قوله هذا أى لم يقل قبله احد بوجوب النصب فى المجرّد.

(٥) أى: على نصب مصحوب ال فنصب الجبن مع كونه مصحوب ال.

(٦) بفتح الجيم أى خوفا من ان يأتى اجله أى موته.

(٧) لأنه بين حال المجرّد من ال بأنه أكثر نصبا و مصحوب ال بأنه بالعكس ولم يذكر

حال المضاف فيفهم انه يستوى فيه النصب والجر.

(٨) أى: باستواء الأمرين.

الظرفُ وقتٌ أو مكانٌ ضمناً \* في باطرادٍ كهنا أمكتُ أزمناً  
فأنصبه بالواقع فيه مظهراً \* كانَ وإلا فأنوه مُقدراً  
وكلٌ وقتٍ قابلٌ ذاكَ وما \* يقبله المكانُ إلا مبهماً

#### الرابع - من المفاعيل: المفعول فيه

وهو المُسمَى ظرفاً ايضاً. (الظرفُ) في اصطلاحنا (١) (وقتٌ أو مكانٌ  
ضمناً في باطراد (٢) كهنا أمكتُ أزمناً) بخلاف ما لم يتضمَّنْها نحو «يومٌ  
الجمعة مباركة» أو تضمَّنْها بغيرِ اطرادٍ وهو المنصوبُ على التوسُّع نحو  
«دخلتُ الدارَ» (٣) (فأنصبه بالواقع فيه) وهو المصدرُ ومثله الفعلُ والوصفُ  
(مظهراً كانَ) (٤) كما تقدَّم (وإلا فأنوه مُقدراً) نحو فرسخاً لمن قال: كم  
سرتُ (٥).

(وكلٌ وقتٍ) سواءً كانَ مبهماً (٦) أو مختصاً (قابلٌ ذاكَ)

(١) أى: لا فى اللغة فان الظرف فى اللغة هى الوعاء.

(٢) أى: بأن يكون تضمن (فى) فيه مطرداً ومتعارفاً لا الظرف الذى ليس كذلك  
بأن يكون المتعارف فيه ذكر فى الا انه قد يقدر فيه نادراً فلا ينصب على الظرفية.

(٣) فالدار متضمن لمعنى فى اذ التقدير دخلت فى الدار الا انه غير مطرد اذ المتعارف  
فى مثل هذا التركيب ذكر فى لا تقديره فيقال ادخلت فى الدار فالدار منصوب هنا بحذف الجار  
على انه مفعول به على خلاف الأصل لأنه يغتفر فى الظرف ما لا يغتفر فى غيره اذ لا يجوز فى غير  
الظرف حذف الجار منه وبقائه مفعولاً به.

(٤) أى: الواقع فيه وهو العامل كما تقدم وهو (هنا امكت ازمناً).

(٥) أى سرت فرسخاً.

(٦) أى: غير محدود بحد كحين ومدة ووقت وزمان والمختص كيوم الجمعة وشهر

رمضان واليوم.

نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا \* صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرَمَى مِنْ رَمَى  
وَشَرَطَ كَوْنِ دَائِمِيًّا أَنْ يَقَعَ \* ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ أَجْتَمَعَ

النَّصْب، (١) وَاسْتَشْنَى مِنْهُ (٢) فِي نُكَيْتِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ مُذَوْمٌ مُنْدُ  
(وَمَا يَقْبَلُهُ (٣) الْمَكَانُ إِلَّا) إِنْ كَانَ (مُبْتَهَمًا) بِأَنْ افْتَقَرَ إِلَى غَيْرِهِ فِي تَبْيَانِ  
صُورَةِ مُسَمَّاهُ (٤) (نَحْوُ الْجِهَاتِ) أَلَّتْ، وَهُوَ: فَوْقَ وَتَحْتَ وَخَلْفَ وَأَمَامَ وَبَيْنَ وَ  
يَسَارَ، وَمَا أَشْبَهَهَا كَجَانِبٍ وَنَاحِيَّةٍ (وَالْمَقَادِيرِ) كَالْمِيلِ وَالْفَرَسَخِ  
وَالْبَرِيدِ (٥).

(٦) إِنْ كَانَ مِنْ (مَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ) (٦) أَيْ مِنْ مَا دَّتِيهِ (كَمَرَمَى مِنْ  
رَمَى. وَشَرَطَ كَوْنِ ذَلِكَ (٧) مَقِيصًا أَنْ يَقَعَ ظَرْفًا لِمَا) أَيْ لِفِعْلٍ (فِي أَصْلِهِ) أَيْ  
الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ (مَعَهُ أَجْتَمَعَ) كَجَلَسْتُ مَجْلِسَ زَيْدٍ وَرَمَيْتُ مَرْمَاهُ فَإِنْ  
لَمْ يَقَعْ كَذَلِكَ (٨) كَانَ شَاذًا يُسْمَعُ كَقَوْلِهِمْ «هُوَ عَمْرٌ وَمَزَجَرَ الْكَلْبِ»، «و

(١) أى: النصب على الظرفية.

(٢) من النصب.

(٣) أى: ذلك النصب.

(٤) أى: تشخيص المراد منه وفهم معناه فان فوق مثلا لا يعرف المراد منه الا أن

أضفتها الى شىء كقولك فوق السطح.

(٥) الميل اربعة آلاف ذراع والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع البريد اثنا عشر ميلا.

(٦) يعنى اسم المكان على وزن مفعول كالمشرق والمغرب.

(٧) أى: اسم المكان المشتق من الفعل شرط نضبه ان يكون عامله من جنسه

كجلست مجلس زيد.

(٨) بأن كان الواقع فيه فعل من غير جنسه.

وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ \* فَذَلِكَ دُوْتَصْرَفٍ فِي الْعُرْفِ  
 وَغَيْرُ ذِي التَّصْرَفِ الَّذِي لَزِمَ \* ظَرْفِيَّةٌ أَوْ شَبَّهَهَا مِنْ الْكَلِمِ  
 وَقَدْ يُثَوَّبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ \* وَذَلِكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

عبدالله مَنَاظُ الشَّرِيَا»، «هُومِنِّي مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ» (١) وغير ما ذُكِرَ (٢) مِنْ  
 الْأُمَكِيَّةِ لَا يَقْبَلُ الظَّرْفِيَّةُ كَالدَّارِ وَالْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ وَالطَّرِيقِ.

(وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ) كَأَنَّ يَرَى مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا أَوْ فِعْلًا أَوْ  
 مَفْعُولًا أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ (٣) نَحْوِ يَوْمٍ، وَشَهْرٍ، (فَذَلِكَ دُوْتَصْرَفٍ) (٤) فِي الْعُرْفِ وَ  
 غَيْرُ ذِي التَّصْرَفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً (٥) كَقَطِّ وَعَوْضٍ (أَوْ شَبَّهَهَا) (٦) كَالجَرِّ  
 بِالْحَرْفِ كَعِنْدَ وَلَدَى (مِنَ الْكَلِمِ) بَيَّاكَ لِلَّذِي (٧).

(وَقَدْ يُثَوَّبُ عَنْ) ظَرْفٍ (مَكَانٍ مَصْدَرٌ) كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ الظَّرْفِ  
 فَحُذِفَ وَأَقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ (٨) نَحْوِ «جَلَسْتُ قُرْبَ زَيْدٍ».

(١) فَاِنَّ الْوَاقِعَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ لَيْسَ فِعْلًا مِنْ مَادَّةِ الْمَزْجِ وَالْمَنَاظِ وَالْمَقْعَدِ بَلْ عَلَى مَا  
 قِيلَ اسْتَقَرَّ.

(٢) أَى: الْمَكَانِ الْمُبْهَمِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ.

(٣) فَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي نَحْوِ الْيَوْمِ يَوْمَ مَبَارَكٍ وَالثَّلَاثُ نَحْوِ اعْجَبْنِي الْيَوْمَ وَالرَّابِعُ نَحْوِ احْبَبْتَ  
 يَوْمَ قَدُومِكَ وَالْخَامِسُ نَحْوِ سَرْتِ نَصْفِ يَوْمٍ.

(٤) أَى: يُسَمَّى ظَرْفًا مُتَصْرَفًا فِي عُرْفِ النَّحَاةِ.

(٥) أَى: الظَّرْفِ الْغَيْرِ الْمُتَصْرَفِ هُوَ الظَّرْفِ الَّذِي لَازِمٌ لِلظَّرْفِيَّةِ دَائِمًا.

(٦) أَى: شَبَّهَ الظَّرْفِيَّةَ.

(٧) أَى: الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةَ عِبَارَةَ عَنِ الْكَلِمِ.

(٨) أَى: أَقِيمَ الْمَصْدَرَ مَقَامَ الظَّرْفِ فِي الْمِثَالِ التَّقْدِيرِ جَلَسْتَ مَكَانَ قُرْبِ زَيْدٍ فَحُذِفَ  
 مَكَانٌ وَأَقِيمَ مَقَامَهُ قُرْبَ فَصَبَّ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.



يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ \* فِي نَحْوِ سِيرِي وَالظَّرِيقِ مُسْرِعُهُ

وَذَلِكَ (١) فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ نَحْوَ «إِنْتَظَرْتُهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ» (٢) وَ «أَمَهَلْتُهُ نَحَرَ جَزُورَيْنِ» (٣) وَقَدْ يُجْعَلُ الْمَصْدَرُ ظَرْفًا دُونَ تَقْدِيرِهِ (٤)، وَمِنْهُ (٥) «ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ» وَقَدْ يُقَامُ اسْمٌ عَيْنٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ الزَّمَانِ مَقَامَهُ (٦) نَحْوَ «لَا الْكَلْمُكَ هَبِيرَةَ بِنِ قَيْسٍ» أَيْ مُدَّةَ غَيْبَتِهِ.

### الخامس - من المفاعيل المفعول معه

وَأُخْرَهُ عَنْهَا لِإِخْتِلَافِهِمْ فِيهِ هَلْ هُوَ قِيَاسِيٌّ دُونَ غَيْرِهِ (٧) وَلِوُصُولِ الْعَامِلِ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ حَرْفٍ دُونَ غَيْرِهِ.

(يُنْصَبُ) اسْمٌ (تَالِي الْوَاوِ) الَّتِي بِمَعْنَى مَعَهُ، التَّالِيَةُ لِجُمْلَةٍ ذَاتِ فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ فِيهِ مَعْنَاهُ وَحُرُوفُهُ (٨) حَالِكُونَ (مَفْعُولًا مَعَهُ) وَمِثَالُ ذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي

(١) أَيْ: قِيَامُ الْمَصْدَرِ مَقَامَ الظَّرْفِ.

(٢) أَيْ: وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَحَذْفُ الظَّرْفِ وَهُوَ وَقْتُ وَاقِيمُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الصَّلَاةُ

مَقَامَهُ.

(٣) أَيْ: مُدَّةُ نَحْرِ جَزُورَيْنِ.

(٤) أَيْ: تَقْدِيرُ الظَّرْفِ.

(٥) أَيْ: مِمَّا جَعَلَ الْمَصْدَرُ ظَرْفًا دُونَ تَقْدِيرِ مُضَافٍ فَأَنَّ زَكَاةَ مَنْصُوبٍ مِنْ دُونَ تَقْدِيرِ

مُضَافٍ.

(٦) أَيْ: مَقَامَ الزَّمَانِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فَهَبِيرَةُ اسْمٌ عَيْنٍ لِأَنَّهُ عَلِمَ لِشَخْصٍ وَاقِيمُ مَقَامِ

مُدَّةِ فَنُصِبَ ظَرْفًا.

(٧) يَعْنِي أَنَّ تَأْخِيرَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ عَنْ سَائِرِ الْمَفَاعِيلِ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا الْإِخْتِلَافُ فِي

قِيَاسِيَّةِ نَصْبِهِ دُونَ سَائِرِ الْمَفَاعِيلِ وَثَانِيهَا وَصُولُ عَامِلِ النِّصْبِ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ وَاوِ الْمَعْيَةِ دُونَ بَاقِي

الْمَفَاعِيلِ لِوُصُولِهِ إِلَيْهَا بِنَفْسِهِ.

(٨) أَيْ: فِي الْاسْمِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحُرُوفِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوَ أَنَا سَائِرُ وَالْفَرَسِ.

بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقَ \* ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ  
 وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفٍ نَصَبٍ \* بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلا ضَعْفٍ أَحَقَّ \* وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقِ

نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقِ مُسْرَعَةً بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقَ (١) ذَا النَّصْبِ لَا  
 بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ) بِالترجيح الذي نصَّ عَلَيْهِ سيبويه، وقال الجرجاني  
 بالواو، والزجاج بفعلٍ مُضْمَرٍ (٢). وَفِهِم مِّن قَوْلِهِ «سَبَقَ» أَنَّهُ (٣) لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ كَذَلِكَ (٤) بِلا خِلَافٍ.

(٥) إِنْ قُلْتَ (٥): قَدْ رَوَى النَّصْبُ (بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفٍ) نَحْوِ  
 «مَا أَنْتَ وَزِيدًا» وَ«كَيْفَ أَنْتَ وَقِصَّةً مِّنْ ثَرِيدٍ»، فَبَطَلَ مَا قَرَّرَهُ مِنْ أَنَّهُ  
 لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ. فَالْجَوَابُ (٦) أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَرْفَعُهُ، وَقَدْ (نَصَبَ)  
 هَذَا (بِفِعْلِ) مِنْ (كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ) فَتَقْدِيرُهُ (٧) «مَا تَكُونُ وَزِيدًا» وَ  
 «كَيْفَ تَكُونُ وَقِصَّةً مِّنْ ثَرِيدٍ».

(٥) وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلا ضَعْفٍ فِيهِ (٨) (أَحَقُّ) مِنَ النَّصْبِ عَلَى

(١) صلة لما يعنى أن نصب المفعول معه بما سبق عليه من فعل وشبهه لا بالواو في  
 القول الاحق بالترجيح على القول بأن نصبه بالواو وهذا الترجيح نص عليه سيبويه.

(٢) يناسب المعية مثل لا بست وصاحبت ونحوهما.

(٣) أى: المفعول معه لا يتقدم على العامل.

(٤) أى: والصحيح انه كذلك أى لا يتقدم على عامله.

(٥) يعنى بعد ما قال المصنف من ان العامل في المفعول معه لا بد أن يكون فعلا او

شبهه فما تقول في المنصوب بعد ما وكيف الاستفهاميين مع عدم وجود فعل وشبهه هناك .

(٦) امران الأول أن اكثر العرب يرفع الأسم الواقع بعد ما وكيف والثاني أن نصبه

عند من ينصبه انما هو بفعل مقدر.

(٧) أى: تقدير ما وقع بعد ما وكيف.

(٨) أى: في العطف.

وَالنَّصْبُ إِن لَّمْ يَجْزِ الْعَطْفُ يَجِبُ \* أَوْ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصَبُّ

المَفْعُولِيَّةِ نحو «كنتُ أنا وزيدٌ كالأخوين (وَالنَّصْبُ) على المَفْعُولِيَّةِ (مُخْتَارٌ) عِنْدَ المَصْنِفِ (لَدَى ضَعْفٍ) عَطْفِ (التَّسْقِ) نحو «جئتُ وزيداً» (١) وأوجبه (٢) السِّيرَانِي بِنِشَاءِ عَلِيٍّ قَاعِدَتَيْهِ: أَنْ كُلاًّ ثَانٍ (٣) كَانَ مُؤَوَّرًا (٤) لِأَوَّلِ (٥) أَيْ مُسَبَّبًا لَهُ - لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا النَّصْبُ، إِذْ قَوْلُكَ «جئتُ وزيداً» مَعْنَاهُ: كُنْتُ السَّبَبُ فِي مَجِيئِهِ (٦).

(وَالنَّصْبُ) على المَفْعُولِيَّةِ (إِنْ) أَمْكَنَ وَ (لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ) لِمَانِعٍ (يَجِبُ) نحو «مَالِكَ وَزَيْدًا» بِالنَّصْبِ لِأَنَّ عَطْفَهُ عَلَى الكَافِ لَا يَجُوزُ، إِذْ لَا يُعْطَفُ عَلَى ضَمِيرِ الجَرِّ إِلَّا بِإِعَادَةِ الجَارِ - قَالَهُ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ - وَ سَيَأْتِي (٧) فِي بَابِ العَطْفِ اخْتِيَارُ جَوَازِهِ (أَوْ اعْتِقَادُ) إِذَا لَمْ يُمَكِّنِ النَّصْبُ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ (إِضْمَارَ عَامِلٍ) نَاصِبٍ لَهُ (تُصَبُّ) نَحْوُ: عَلَّفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا (٨) [حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا]

(١) فأن العطف على الضمير المتصل المرفوع ضعيف و مرجوح الآ أن يؤتى بالمنفصل فيقال جئتُ أنا وزيد.

(٢) أى: النصب.

(٣) أى: الذى بعد الواو أن كان مسببا لما قبل الواو يجب نصبه وجعل تلك الواو

معية. فعلى هذه القاعدة يجب نصب زيد فى المثال.

(٤) بفتح التاء أدم مفعول وكذا المسبب اسم مفعول أيضا.

(٥) الذى قبل الواو.

(٦) فجىء الأول وهو تاء المتكلم سبب لجىء الثانى وهو زيد.

(٧) يعنى أن المصنف يختار فى باب العطف جواز العطف على المجرور المتصل بدون

إعادة الجار فعلى هذا لا يجب النصب فى المثال.

(٨) فمأ لا يمكن عطفه على التبن ولا أن يكون مفعولا معه لاستلزامها جواز تعليف

مَا اسْتَنْتِ الْأَمْعُ تَمَامٍ يَنْتَصِبُ \* وَغَدَنَفِي أَوْ كَنَفِي أَنْتُخِبُ

أَيُّ وَسَقَيْتُهَا

تتمة: يجب العطف إن لم يَنْجُزِ النَّصْبُ نحو «تَشَارَكَ زَيْدٌ وَعَمْرُو»  
لِإِفْتِقَارِهِ (١) إِلَى فَاعِلَيْنِ فَلْأَقْسَامُ حِينَئِذٍ أَرْبَعَةٌ: رَاجِحُ الْعَطْفِ، وَوَاجِبُهُ، وَ  
رَاجِحُ النَّصْبِ، وَوَاجِبُهُ. (٢).

### [الاستثناء]

هذه خاتمة المفاعيل، وَعَقَّبَهَا المصنّف بما هو مفعولٌ في المعنى (٣)  
فقال الإستثناء وهو إخراجٌ بالآء وإحدى أخواتها حقيقةً أو حكماً (٤) مِنْ مُتَعَدِّدٍ.  
(مَا اسْتَنْتِ الْأَمْعُ تَمَامٍ) (٥) وَإِجَابٍ (يَنْتَصِبُ) بِهَا (٦) عِنْدَ

الماء والماء لا يعطف بل يسقى فيجب تقدير فعل مناسب للماء وهو سقيتها فاء حينئذ مفعول به لا معه.

(١) أي: لافتقار تشارك فلو نصب ما بعد الواو بقى على مفعول واحد.  
(٢) فراجع العطف فيما أمكن العطف بلا ضعف و واجب العطف فيما لم يجز.  
النصب كما اذا وقع بعد فعل يفتقر الى مفعولين و راجح النصب عند ضعف عطف النسق و  
واجب النصب اذا لم يجز العطف كالعطف على المجرور من دون اعادة الجار.  
(٣) لاستثنيته المقدر.

(٤) فالأول يسمى متصلاً نحو جائئني القوم الآزيدا فزيدا اخرج بالآء عن القوم  
حقيقة لدخوله في القوم والثاني يسمى منقطعاً نحو جائئني القوم الآحماراً فحماراً لم يخرج من القوم  
لأن الأخراج فرع الدخول ولم يكن داخلاً لكنه اخرج عن حكم القوم وهو المجيء.  
(٥) أي: مع ذكر المستثنى منه.

(٦) أي: بالآء عند المصنّف وبالعامل الذي قبل الآء من فعل وشبهه عند السيرافي و  
باستثنى المقدر عند الزجاج.

إِتْبَاعَ مَا اتَّصَلَ وَأَنْصَبَ مَا أَنْقَطَعَ \* وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعَ

المصنف، وبما قبلها عند السيرافي، وبمقدّر عند الزجاج، نحو «فَسَجَدَ  
الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ» (١)

(و) إِنْ وَقَعَ (بَعْدَ نَفْيِ أَوْ) مَا هُوَ (كَتَفَى) وَهُوَ النَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ  
(أَنْتَخِبَ) بفتح التاء (٢) (إِتْبَاعَ مَا اتَّصَلَ) (٣) لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى أَنَّهُ  
بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ نَحْوِ «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ» (٤)  
«وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تُكْ» (٥) «وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا  
الضَّالُّونَ» (٦) وَيَجُوزُ النَّصْبُ. قَالَ الْمَصْنُفُ: وَهُوَ (٧) عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ. قَالَ ابْنُ  
الْتَّحَّاسِ: كُلُّ مَا جَازَ فِيهِ الْإِتْبَاعُ جَازَ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا  
عَكْسَ (٨).

(وَأَنْصَبَ مَا أَنْقَطَعَ) وَجُوبًا نَحْوِ «مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعٌ

(١) مثال للمستثنى التام الموجب لذكر المستثنى منه وهو الملائكة وعدم ذكر أداة  
النفي.

(٢) وكسر الخاء امر من الأنتخاب.

(٣) يعني اذا كان المستثنى متصلا فالأحسن اتباع المستثنى للمستثنى منه وأن كان  
النصب أيضا جازيا.

(٤) برفع انفسهم بدلا من شهداء مثال للنفي.

(٥) برفع امرأة بدلا من أحد مثال لشبه النفي وهو النهي.

(٦) مثال للاستفهام والضالون مرفوع بدلا من (من) الاستفهامية وهو المستثنى منه.

(٧) أى: النصب.

(٨) أى: ليس كلما جاز فيه النصب جاز فيه الابدال كما في المستثنى التام الموجب

فأنه يجب نصبه ولا يجوز اتباعه.

وَعَيْرُنْضَبِ سَابِقِي التَّفِي قَدْ \* يَأْتِي وَلَكِنْ نَضَبُهُ أَحْسَرَانِ وَرَدًا

الظَّنَّ» (١) (وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ (٢) إِبْدَالُ وَقَعٍ) قَالَ شَاعِرُهُمْ: (٣)  
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ لَهَا أَنْيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْيَسُ  
(وَعَيْرُنْضَبِ سَابِقِي) (٤) عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، أَيْ إِتْبَاعَهُ (فِي التَّفِي قَدْ  
يَأْتِي) كَقَوْلِ حَسَّانِ:  
لِأَنَّهَمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّبِيُونَ شَافِعٌ (٥) (وَلَكِنْ  
نَضَبُهُ أَحْسَرَانِ وَرَدًا) كَقَوْلِهِ:

وَمَالِي إِلَّا آلَ أَخْمَدَ شِيعَةً وَمَالِي إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبٌ (٦)

(١) فَاتِّبَاعُ الظَّنِّ مَنْقُطَعٌ عَنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ الْعِلْمُ لِأَنَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ مَعَ الْعِلْمِ  
مُتَضَادَّانِ.

(٢) فِي الْمَنْقُطَعِ.

(٣) أَيْ: شَاعِرِي تَمِيمٍ فَالْمُسْتَثْنَى فِي الْبَيْتِ وَهُوَ الْيَعْفِيرُ وَالْعَيْسُ مُسْتَثْنِيَانِ مَنْقُطَعَانِ  
عَنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ (الْأَنْيْسُ) فَانِ الْأَنْيْسُ مِنَ الْأَنْسَانِ وَالْيَعْفُورُ وَالْعَيْسُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَهُمَا  
مَرْفُوعَانِ بَدَلَيْنِ مِنَ أَنْيْسٍ.

(٤) يَعْنِي إِذَا تَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي الْكَلَامِ الْمُنْفِي فَالْمُخْتَارُ نَضَبُهُ وَلَكِنْ قَدْ  
يَأْتِي غَيْرَ مَنْصُوبٍ بَلْ تَابَعَا لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

(٥) فَالْتَّبِيُونَ مُسْتَثْنَى مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ شَافِعٌ وَقَدْ رَفَعَ بَدَلًا عَنِ شَافِعٍ وَهُوَ فِي  
الْكَلَامِ الْمُنْفِي.

(٦) فَنَضَبُ أَلٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى شِيعَةِ فِي الْكَلَامِ الْمُنْفِي وَكَذَا مَذْهَبُ الْحَقِّ مَعَ تَقَدُّمِهِ عَلَى  
الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ مَذْهَبٌ.

وَأَنَّ يُفَرِّغَ سَابِقُ إِلَّا لِمَا \* بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ أَلَّا عُدِمَا  
وَأَلَّغَ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا \* تَمَرُّزُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا أَلَّعَلَا

أَمَّا فِي الْإِيحَابِ (١) فَلَا يَجُوزُ غَيْرُ النَّصْبِ نَحْوَ «قَامَ إِلَّا زَيْدًا الْقَوْمُ» (وَأَنَّ يُفَرِّغَ سَابِقُ إِلَّا (٢) لِمَا بَعْدُ) أَيْ لِلْعَمَلِ فِيهِ (يَكُنْ) مَا بَعْدَ (كَمَا لَوْ أَلَّا عُدِمَا) فَيُغَرَّبُ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَا قَبْلَهَا، وَذَلِكَ لَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيِ أَوْ شِبْهِهِ ك: «لَا تَزُرُ إِلَّا فَتَى» (٣) «لَا تُسَبِّعُ إِلَّا الْهُدَى» وَ«هَلْ زَكَى إِلَّا الْوَرَعُ؟»

(وَأَلَّغَ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ) وَهِيَ الَّتِي (٤) تَلَاهَا إِسْمٌ مُمَاتِلٌ لِمَا قَبْلَهَا أَوْ تَلَتْ عَاطِفًا فَاجْعَلُهَا كَالْمَعْدُومَةِ (كَلَّا تَمَرُّزُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعُلَى) (٥) وَكَقَوْلِهِ:

مَالِكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ      إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ (٦)

(١) يَعْنِي أَنَّ أَرْجَحِيَةَ النَّصْبِ أَمَّا هُوَ فِي الْكَلَامِ الْمُنْفَى أَمَّا فِي الْمَوْجِبِ فَيَجِبُ نَصْبُهُ إِذَا تَقَدَّمَ.

(٢) يَعْنِي إِذَا فَرَّغَ الْعَامِلُ الْمَتَقَدِّمَ عَلَى (الَا) مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ لِيَعْمَلَ فِيهَا بَعْدَ الْإِيحَابِ فِي الْمُسْتَثْنَى كَمَا يُقَالُ فَرَّغَ الْقَدْرَ مِنَ الْمَاءِ لِيَصْبَ فِيهِ الْعَسَلُ، فَاعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ قَبْلَ الْإِيحَابِ، كَمَا لَوْلَمْ يَكُنْ إِلَّا مَوْجُودًا.

(٣) فَفَتَى مَفْعُولٌ لِلتَّزْرِ وَالْهُدَى نَائِبٌ فَاعِلٌ لِلتَّبَعِ وَالْوَرَعُ فَاعِلٌ لِرُكْيِ وَالْمِثَالُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ لِشِبْهِ النَّفْيِ وَالْأَوْسَطُ لِلنَّفْيِ.

(٤) أَيْ: (الَا) ذَاتُ التَّوَكِيدِ عَلَى قَسْمَيْنِ الْأَوَّلِ مَا وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ مِمَاتِلٌ فِي الْمَعْنَى لِمَا قَبْلَهَا كَالْعُلَى وَالْفَتَى فَأَنَّهُمَا بَعْضِي وَاحِدٌ وَالثَّانِي مَا إِذَا وَقَعَتِ الْإِيحَابُ بَعْدَ عَاطِفٍ كَأَلَّا رَمَلَهُ فِي مِثَالِ الشَّارِحِ فَهِيَ مَلْغَاةٌ وَالْمُسْتَثْنَى بَعْدَهَا تَابِعٌ لِمَا قَبْلَهَا عَطْفٌ بَيَانٌ أَوْ نَسْقٌ.

(٥) مِثَالٌ لِمَا تَلَاهَا اسْمٌ مِمَاتِلٌ لِمَا قَبْلَهَا فَأَنَّ الْعَلَا مِمَاتِلٌ فِي الْمَعْنَى لِلْفَتَى.

(٦) مِثَالٌ لِمَا تَلَتْ عَاطِفًا فَأَنَّ (الَا رَمَلَهُ) وَاقِعَةٌ بَعْدَ وَائِ الْعَطْفِ.

وَإِنْ تُكَرَّرَ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعَ \* تَفْرِغِ التَّائِيرَ بِالْعَامِلِ دَعُ  
 فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِالْأَسْتِثْنَى \* وَلَيْسَ عَنِ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنَى  
 وَدُونَ تَفْرِغِ مَعَ التَّقْدِمِ \* نَصْبَ الْجَمِيعِ أَحْكُمَ بِهِ وَالتَّزِمِ

(وَإِنْ تُكَرَّرَ) إِلَّا (لَا لِتَوْكِيدٍ) (١) فَمَعَ تَفْرِغِ) مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِأَنْ  
 حُذِفَ (التَّائِيرَ بِالْعَامِلِ) الْوَاقِعَ قَبْلَ إِلَّا (دَعُ فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِالْأَسْتِثْنَى) مُقَدِّمًا  
 كَانَ أَوْ لَا (وَلَيْسَ عَنِ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنَى) (٢) نَحْوِ «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا عَمَرُوا  
 إِلَّا بَكْرًا» (وَ دُونَ تَفْرِغِ مَعَ التَّقْدِمِ) لِجَمِيعِ الْمُسْتَثْنِيَّاتِ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ  
 (نَصْبَ الْجَمِيعِ) (٣) أَحْكُمَ بِهِ وَالتَّزِمِ) وَلَا تَدَعِ الْعَامِلَ يُؤَثَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا نَحْوِ  
 «قَامَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا عَمَرُوا إِلَّا خَالِدًا الْقَوْمُ».

(١) تكرار الآ لغير التوكيد على ثلاثة أقسام الأول ما كان الاستثناء مفرغاً فحكمه أن  
 يعمل العامل في واحد من المستثنيات وينصب الباقي على الاستثناء نحو قام الآ زيد الا عمرو  
 الآ بكرة فعمل العامل وهو قام في واحد منها وهو زيد ونصب الآخران وهما عمروا وبكرة على  
 الاستثناء الثاني ما كان الاستثناء غير مفرغ أي ذكر المستثنا منه و كان المستثنيات مقدما على  
 المستثنا منه فحكمه نصب جميع المستثنيات نحو قام الآ زيد الا خالدا القوم الثالث ما كان  
 الاستثناء غير مفرغ والمستثنيات مؤخرا نحو قام القوم الا زيدا الا عمروا الا خالد فحكمه نصب  
 جميع المستثنيات غير واحد منها واما ذلك الواحد فحكمه حكم المستثنى المنفرد فأن كان في كلام  
 موجب وجب نصبه ايضا كما في المثال وأن كان منقيا فالأحسن اتباع المتصل نحو ما قام القوم  
 الآ زيد الا عمروا الا خالدا برفع زيد ونصب الباقي واما المنقطع فيجب نصبه نحو ما جاء  
 القوم الآ حمارا الآ بقرا الأفرسا بنصب الجميع.

(٢) أي: سوى الواحد يعني أن العامل يعمل في واحد منها فقط ولا يكفي لنصب  
 الباقي بل نصب الباقي بالآ لا بالعامل وهذا هو القسم الأول.  
 (٣) هذا هو القسم الثاني.



وَأَنْصِبْ لِتَأْخِيرِ وَجِيءٍ بِوَاحِدٍ \* مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ  
كَلِمَ يَفُؤا إِلَّا أَمْرُؤُا إِلَّا عَلَي \* وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

(وَأَنْصِبْ لِتَأْخِيرِ) (١) لِيَجْمَعَ الْمُسْتَثْنِيَّاتِ عَنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كُلِّهَا غَيْرَ  
مَا ذُكِرَ فِي قَوْلِهِ: (وَجِيءَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا) مُعْرَبًا (كَمَا لَوْ كَانَ) وَحَدَهُ (دُونَ  
زَائِدٍ) عَلَيْهِ فَانْصِبْهُ (٢) وَأَرْفَعُهُ حَيْثُ يَقْتَضِي ذَلِكَ (٣) عَلَي مَا تَقَدَّمَ (كَلِمَ  
يَفُؤا إِلَّا أَمْرُؤُا إِلَّا عَلَي) بِرَفْعِ الْأَوَّلِ (٤) وَنَضِبِ الثَّانِي وَ«قَامُوا إِلَّا زَيْدًا إِلَّا  
عَمْرُؤًا إِلَّا خَالِدًا» بِنَضِبِ الْجَمِيعِ (٥)، إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَوَّلُ لَوَجِبَتْ  
نَضِبُهُ (٦).

(وَحُكْمُهَا) (٧) أَيُّ مَا بَعْدَ الْمُسْتَثْنَى الْأَوَّلِ مِنَ الْمُسْتَثْنِيَّاتِ إِذَا لَمْ  
يُمْكِنُ إِسْتِثْنَاءُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ (فِي الْقَصْدِ حُكْمُ) الْمُسْتَثْنَى (الْأَوَّلِ) فَإِنَّ

(١) يعني إذا تأخر المستثنيات عن المستثنى منه فأنصبها غير واحد منها وهذا هو القسم

الثالث.

(٢) أي: الواحد.

(٣) أي: الرفع أو النصب على ما تقدم من كونه في كلام موجب أو منفي.

(٤) بدلا من ضمير يفولكون المستثنى في كلام منفي.

(٥) لكون الاستثناء موجبا.

(٦) دليل لنصب الجميع حتى الواحد فإنه وقع في كلام تام موجب.

(٧) الحكم هو اثبات الفعل العامل أو نفيه أما المستثنى الأول فحكمه معلوم، وهو ضد

حكم المستثنى منه، وأما البواق، فإن لم يمكن استثناء بعضها من بعض فكالـمستثنى الأول ففي  
قولنا جئني القوم الآ زيدا الا عمروا الا خالدا فكما أن زيدا محكوم بعدم الجيء عمروا وخالدا  
ايضا كذلك لعدم امكان اخراج خالد من عمرو ولا عمرو من زيد لكونهم افراد جزئية لا جموع  
كلية فالثلاثة كلها خارجة عن الجيء وان كان الكلام منفيًا، كقولنا: ما جئني القوم الآ  
زيد، الآ عمرو، الآ خالد، فكما ان زيد داخل في الجيء فكذا البواق بقانون الضد كما قلنا.

وَأَسْتَثْنِي مَجْرُورًا بِغَيْرِ مُعْرَبَاتٍ \* بِمَا لِمُسْتَثْنَى بِإِلَّا نِسْبًا

كَانَ خَارِجًا - بَأَنَّ كَانَ الْأَوَّلُ اسْتِثْنَاءً مِنْ مُوَجِبٍ - فَمَا بَعْدَهُ كَذَلِكَ وَإِنْ  
كَانَ دَاخِلًا بَأَنَّ كَانَ اسْتِثْنَاءً مِنْ غَيْرِ مُوَجِبٍ فَمَا بَعْدَهُ كَذَلِكَ فَإِنْ  
أَمْكَنَ (١) اسْتِثْنَاءُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ نَحْوَ «لَهُ عِنْدِي أَرْبَعُونَ إِلَّا عِشْرِينَ إِلَّا  
عَشْرَةً إِلَّا خَمْسَةً إِلَّا اثْنَيْنِ» اسْتِثْنَى كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا قَبْلَهُ (٢) أَوْ اسْقِطَ  
الْأَوْتَارُ (٣) وَضُمَّ إِلَى الْبَاقِي (٤) بَعْدَ الْإِسْقَاطِ الْأَشْفَاعِ، فَالْمُجْتَمِعُ (٥) هُوَ  
الْبَاقِي بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ - قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

(وَأَسْتَثْنِي مَجْرُورًا بِغَيْرٍ) لِإِضَافَتِهِ لَهُ حَالِكُوْتِهِ (مُعْرَبًا بِمَا (٦)  
لِمُسْتَثْنَى بِإِلَّا نِسْبًا) مِنْ وُجُوبِ نَصْبٍ وَاخْتِيَارِهِ وَإِتْبَاعِ (٧) عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَ

(١) لكونها جموعا كالرجال والمؤمنين او اسماء جمع كالقوم وبنى هاشم مثلا او اسماء  
اعداد غير الواحد.

(٢) ففي المثال نخرج الأثنين من الخمسة تبقى ثلاثة فنخرج الثلاثة من العشرة تبقى  
سبعة وتخرج السبعة من العشرين تبقى ثلاثة عشر ونخرجها من الأربعين تبقى سبعة وعشرون.  
(٣) العدد الشفع ما انتصف نصفين متساويين والوتر ما ليس كذلك والمستثنى الوتر  
في المثال عشرون لأنها المستثنى الأولى وخسمة لأنها الثالثة.

(٤) أى: ضم الاشفاع وهى عشرة واثنتان الى المقدار الباقي من المستثنى منه وهو  
اربعون فان الباقي من الأربعين بعد اسقاط الوتر الأول منها وهو عشرون يكون عشرين فنضم  
الشفع الأول وهو عشرة الى العشرين الباقي تصير ثلاثين فتسقط الوتر الثانى من الثلاثين تبقى  
خسمة وعشرون فنضم اليها الشفع الثانى وهو اثنان تصير سبعة وعشرين فطابق العمل الأول فى  
النتيجة.

(٥) من ضم الاشفاع الى بقية المستثنى منه أى ضم العشرة والأثنين الى العشرين و  
استثناء خمسة من العشرة هو الباقي من العدد عند المتكلم وبعبارة اخرى نضم عشرة واثنين الى  
الأربعين يصير اثنين وخمسين ثم تسقط منها عشرين وخسمة يبقى سبعة وعشرون.

(٦) أى: بأعراب نسب لمستثنى بالآ.

(٧) فواجب النصب كما فى التام الموجب ومختار النصب كما فى المتقدم المنفى والأتباع

وَلَيْسَ سِوَى سِوَاءٍ أَجْعَلًا \* عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرِ جَعِلًا

لِكُونِهَا (١) مَوْضُوعَةً فِي الْأَصْلِ لِإِفَادَةِ الْمُغَايِرَةِ، فَشَارَكَتْ إِلَّا فِي الْإِخْرَاجِ الَّذِي مَعْنَاهُ الْمُغَايِرَةُ، وَلَمْ تَكُنْ مُتَضَمِّنَةً مَعْنَاهَا فَلِذَا لَمْ تُبَيَّنْ.

(وَلَيْسَ سِوَى) بِكَسْرِ السِّينِ مَقْضُورًا وَمَمْدُودًا وَ (سِوَى) بِضَمِّهَا مَقْضُورًا وَ (سِوَاءًا) بِفَتْحِهَا مَمْدُودًا (أَجْعَلًا عَلَى) الْقَوْلِ (الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرِ جَعِلًا) مِنْ اسْتِثْنَاءٍ وَإِعْرَابٍ بِمَا نُسِبَ لِمُسْتَثْنَى بِالْآءِ، وَمُقَابِلُ الْأَصَحِّ قَوْلُ سِيبَوِيهِ إِنَّهَا (٢) لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا وَلَا تَخْرُجُ عَنْهُ (٣) إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ الْمُصَنِّفُ بِوُرُودِهَا مَجْرُورَةً بِمِنْ (٤) فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «دَعَوْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيَّ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ» وَفَاعِلًا فِي قَوْلِهِ:

[فَلَمَّا أَصْبَحَ الشَّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانٌ]      وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدُوِّانِ دِنَاهُمْ كَمَا دَلَّ  
وَمُبْتَدَأُ فِي قَوْلِهِ:

[وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى]      فَسِوَاكَ بَايِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

كَالْمَنْفِيِّ الْمُتَّصِلِ.

(١) دَفَعَ هُمْ وَهُوَ أَنْ غَيْرَ مَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْآ وَهِيَ حَرْفٌ فَيَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَةً لِلشَّبهِ التَّضْمِينِي وَأَصْلُ الدَّفْعِ أَنْ الشَّبْهَ التَّضْمِينِي إِنَّمَا يَتَحَقَّقُ فِيهَا إِذَا كَانَ لِلْأَسْمِ مَعْنَى وَضُمَّ إِلَيْهِ مَعْنَى حَرْفٍ كَمَا فِي مَتَى فَأَنَّهُ لظَرْفِ الزَّمَانِ فِي الْأَصْلِ لَكِنَّهُ مِنْ حَيْثُ إِفَادَتُهُ الشَّرْطُ تَضْمِنُ مَعْنَى أَنْ الشَّرْطِيَّةُ فَبِنِي وَآمَّا غَيْرِ فَهِيَ فِي أَصْلِ الْوَضْعِ لِلْمَغَايِرَةِ فَهِيَ غَنِيَّةٌ فِي إِفَادَةِ الْإِخْرَاجِ وَلَا حَاجَةَ لَهَا إِلَى مَعْنَى الْآ لِتَكُونَ مُتَضَمِّنَةً لِمَعْنَاهَا.

(٢) أَى: سِوَى لَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ دَائِمًا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٣) عَنِ الظَّرْفِ.

(٤) فَخَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ مَجْرُورًا بِمِنْ فِي الْحَدِيثِ وَفَاعِلًا لِيَبْقَى فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَمُبْتَدَأُ

خَبْرَهُ بَايِعُهَا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَاسْمًا لَيْسَ خَبْرَهُ بِشَى فِي الثَّلَاثِ.

وَأَسْتَثِنِ نَاصِبًا بَلَيْسَ وَخَلَا \* وَبَعْدًا وَبَيَّكُونُ بَعْدَلًا  
وَأَجْرُزٍ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدُ \* وَبَعْدَ مَا أَنْصَبَ وَأَنْجِرًا قَدْ يَرِدُ

وإسماً لليس في قوله:

عَاتِرُكَ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَيُؤَى لَيْلِي إِنْ نَى إِذَا لَصُصُبُورُ  
وقال الرُّمَّانِي: إِنَّهَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا غَالِبًا وَكَغَيْرِ قَلِيلًا، وَاخْتَارَهُ ابْنُ  
هَشَامٍ.

(وَأَسْتَثِنِ نَاصِبًا) لِلْمُسْتَثْنَى (بَلَيْسَ) عَلَى أَنَّهُ (١) خَبَرُهَا وَإِسْمُهَا  
مُسْتَثْنَى كَقَوْلِهِ «ص»: «مَا أَنْهَرَ الدَّمُ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّوا مِنْهُ لَيْسَ  
السِّنُّ وَالظَّفَرُ» (٢) (و) كَذَا (٣) (خَلَا) نَحْوُ «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زِيدًا».

(و) الْمُسْتَثْنَى (بَعْدًا وَبَيَّكُونُ) الْكَائِنِ (بَعْدَلًا) كَذَا أَيْضًا (٤) نَحْوُ  
«قَامُوا لَا يَكُونُ زِيدًا» وَاسْمُهَا «مُسْتَرَخ ل» كَلَيْسَ (٥) (وَأَجْرُزٍ بِسَابِقِي  
يَكُونُ) وَهِيَ خَلَا وَعَدَا (إِنْ تُرِدُ) (٦) نَحْوُ:

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ [وَأَنَا] أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا  
[أَبْحَنَّا حَيَّيْهِمْ قَتْلًا وَأَسْرًا] عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالظَّفْلُ الصَّغِيرَ

(و) إِنْ وَقَعَا (بَعْدَ مَا أَنْصَبَ) بِهِمَا حَتْمًا لِأَنَّهُمَا فِعْلَانِ إِذَا الدَّاخِلَةُ

(١) أي: المستثنى خبر ليس.

(٢) فألسن خبر ليس واسمها ضمير يعود الى ما الموصولة.

(٣) أي: ينصب المستثنى بعده.

(٤) ينصب.

(٥) يستتر فيها.

(٦) يعني أن اردت ان تجرر بها فأجرر كما جر الله بخلا والشمطاء بعدا.

وَحَيْثُ جَرَّافَهُمَا حَرْفَانِ \* كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ  
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا \* وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

عَلَيْهِمَا مَصْدَرِيَّةٌ، وَهِيَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِهِ:  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ [وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ]  
يَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي لِأَنِّي [يَكُلُّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلِّغٌ]  
(وَأَنْجِرَانٌ) بِهِمَا حِينَئِذٍ (١) (قَدِيرِدٌ) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ وَالْجَرْمِيُّ وَالرَّبِيعِيُّ  
عَلَى أَنَّ مَا زَائِدَةٌ (وَحَيْثُ جَرَّافَهُمَا حَرْفَانِ) لِلْجَرِّ (كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا)  
الْمُسْتَثْنَى (فِعْلَانِ) اسْتَتَرَ فَاغْلِبُهُمَا وَجُوبًا كَمَا سَبَقَ (٢) (وَكَخَلَا) فِي  
نَصْبِ الْمُسْتَثْنَى بِهَا وَجَرَّهَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا سَبَقَ (حَاشَا) عِنْدَ الْمُبَرَّدِ وَالْمَازِنِيِّ  
وَالْمُصَنَّفِ، وَعِنْدَ سِيبَوِيهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفَ جَرٍّ، وَرَدَّ بِقَوْلِهِ (٣):

حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ  
(و) لِكَيْتَها (لَا تَصْحَبُ مَا) وَأَمَّا الْحَدِيثُ: «أَسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ  
إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ» فَلَيْسَتْ حَاشَا هَذِهِ الْأَدَاةُ (٤) بَلْ فِعْلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى  
أَسْتَثْنَى، وَمَا الدَّخِيلَةُ عَلَيْهِ نَاقِيَةٌ لِأَنَّ مَصْدَرِيَّةً، وَهُوَ (٥) مِنْ كَلَامِ الرَّاوِيِّ وَفِي  
الرِّوَايَةِ «مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَلَا غَيْرَهَا» (وَقِيلَ) فِي حَاشَا فِي لُغَةِ  
(حَاشَ) وَفِي أُخْرَى (حَشَا فَاحْفَظْهُمَا).

(١) أى: حين دخول ما عليهما.

(٢) فى لىس.

(٣) اذ لو كانت حرفا لما نصبت قرىشا.

(٤) أى: اداة الاستثناء.

(٥) أى: قوله ما حاشا فاطمة يعنى أن الراوى بعد أن نقل قول رسول الله (ص) فى

اسامة قال: أن رسول الله (ص) لم يستثن حتى فاطمة بدليل رواية أخرى أن فيها ما حاشا

فاطمة ولا غيرها.

الحالُ وَصِفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ \* مُفْهِمٌ فِي حَالٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ

### هذا باب الحال

(الْحَالُ) عِنْدَنَا (١) (وَصِفٌ) جِنْسٌ (٢) شَامِلٌ أَيْضًا لِلخَبَرِ وَالتَّعْتِ  
(فُضْلَةٌ) أَيْ لَيْسَتْ أَحَدُ جُزْئِي الكَلَامِ، فَضْلٌ مُخْرِجٌ لِلخَبَرِ (٣) (مُنْتَصِبٌ)

(١) أى: النحاة لا عند اهل اللغة اذ الحال عندهم هو الكيف النفساني.

(٢) الجنس يعتم المعرف والفصل يخصه كما في تعريف الانسان بالحيوان الناطق  
الحيوان جنس يشمل جميع افراد الحيوان واما الفصل وهو الناطق يخصه الى حده فففي  
تعريف الحال (وصف) جنس يشمل غير الحال كالخبر والنعت لأنها وصفان للمبتدا  
والموصوف.

(٣) لكونه ركنا في الكلام.

مُفهِمٌ فِي حَالٍ كَذَا (١)، أَيْ مُبَيِّنٌ لِحَالٍ صَاحِبِهِ، أَيْ الْهَيْئَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، فَضْلٌ مُخْرِجُ التَّعْتِ (٢) وَالتَّمْيِيزِ فِي نَحْوِ «لِلَّهِ ذَرَّةٌ فَارِسًا» (٣) (كَفَرْدًا أَوْ ذَهَبًا) أَيْ فِي حَالٍ تَقَرَّدِي، وَلَا يَرِدُ عَلَى هَذَا الْحَدِّ نَحْوِ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاكِبٍ» (٤) لِأَنَّهُ مُفهِمٌ فِي حَالٍ رُكُوبِهِ لِأَنَّ إِفْهَامَهُ ضَمَّنًا (٥).

وَالغَرَضُ (٦) مِنْ تَعْرِيفِ الْحَالِ مَعْرِفَةُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ (٧) بَعْدَ مَعْرِفَةِ

(١) كَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْحَالَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِي تَفْهَمُ مِنَ الْحَالِ الْمِصْطَلَحِ كَحَالِ الْقِيَامِ الَّذِي يَفْهَمُ مِنْ قَائِمًا وَحَالِ الْكِتَابَةِ الَّتِي تَفْهَمُ مِنْ كَاتِبًا وَحَالِ كَذَا نَظِيرَ قَوْلِنَا الْحَالِ الْفَلَانِيَّةِ. (٢) الْمَنْصُوبُ نَحْوَ رَأَيْتُ رَجُلًا كَاتِبًا فَأَنَّهُ فَضْلَةٌ مَنَّصِبٌ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِمَفْهُمٍ فِي حَالٍ إِذْ لَيْسَ مَرَادُ الْقَائِلِ أَنَّ الرَّجُلَ حِينَ رَأَيْتَهُ كَانَ عَلَى هَيْئَةِ الْكِتَابَةِ بَلِ الْمَرَادُ أَنَّهُ مَنَّصِفٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَأَنَّهُ عَالِمٌ بِقِنِّ الْكِتَابَةِ وَهَذَا بِخِلَافِ قَوْلِنَا جَائِي زَيْدٌ كَاتِبًا إِذْ الْمَرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْكِتَابَةِ حِينَ مَجِيئِهِ.

(٣) فَأَنَّ فَارِسًا وَصِفَ فَضْلَةٌ مَنَّصِبٌ لَكِنَّهُ غَيْرُ مَفْهُمٍ فِي حَالٍ إِذْ الْمَرَادُ لِلْمَتَكَلِّمِ بِهِ أَنَّهُ نَعَمَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْفَرَسَانِ لِأَنَّهُ حِينَ كَانَ يَدْحَهُ كَانَ رَاكِبًا فَارِسًا وَكَانَ عَلَى هَيْئَةِ الْفَارِسِ. (٤) كَانَ حَقُّهُ عَلَى مَا إِشَارَ إِلَيْهِ الْحَشِيُّ حَكِيمٌ أَنَّ يُوْرِدُ بَدَلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا فَأَنَّ مِثَالَهُ خَارِجٌ بِقَوْلِهِ مَنَّصِبٌ.

(٥) دَفَعُ لِلْإِيرَادِ وَحَاصِلُهُ أَنَّ رَاكِبًا وَأَنَّ كَانَ مَبِينًا لِهَيْئَةِ مَوْصُوفِهِ فِي الْمِثَالِ الْآخِرِ هَذَا الْبَيَانُ لَيْسَ اسْتِقْلَالِيًّا أَيْ لَيْسَ مَرَادُهُ مِنْ ذِكْرِ الْكَلَامِ لِبَيَانِ هَذِهِ الْهَيْئَةِ بَلِ الْمَرَادُ الْأَخْبَارُ بِأَنَّيْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ رَاكِبًا ضَمَّنًا وَآمَّا الْحَالِ فَالْمَتَكَلِّمُ إِنَّمَا يَأْتِي بِالْكَلامِ خَاصًّا لِبَيَانِ الْهَيْئَةِ فَقَوْلِنَا جَائِي زَيْدٌ رَاكِبًا نُرِيدُ بِهِ الْأَخْبَارَ بِمَجِيئِهِ عَزِيدٌ بَلِ إِردْنَا بَيَانَ هَيْئَتِهِ عِنْدَ مَجِيئِهِ.

(٦) شَرَعَ فِي رَفْعِ إِشْكَالِ الدُّورِ وَالدُّورِ الْمَتَوَهَّمِ يَنْشَأُ مِنْ إِخْذِ الْمَنَّصِبِ فِي تَعْرِيفِ الْحَالِ بَيَانِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْتِصَابَ كَمَا نَعْلَمُ حَكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ الْحَالِ وَمَعْرِفَةُ الْحَكْمِ مَتَوَقَّفٌ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمَوْضُوعِ وَحَيْثُ إِخْذُ الْمَنَّصِفِ الْإِنْتِصَابَ فِي تَعْرِيفِ الْحَالِ فَالْحَالُ يَتَوَقَّفُ مَعْرِفَتُهُ عَلَى الْأَنْتِصَابِ فَعَلِي هَذَا يَتَوَقَّفُ الْإِنْتِصَابُ عَلَى الْإِنْتِصَابِ لِأَنَّهُ مَتَوَقَّفٌ عَلَى الْحَالِ الَّذِي هُوَ مَتَوَقَّفٌ عَلَيْهِ فَيَدُورُ وَالدُّورُ عِبَارَةٌ عَنِ حَرَكَةِ شَيْءٍ ثُمَّ عَوْدَتِهِ إِلَى مَكَانِهِ الْأَوَّلِ وَحَاصِلُ الدَّفْعِ نَفْيُ التَّوَقُّفِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَنْتِصَابِ وَأَنَّ مَعْرِفَتَهُ لَا تَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَالِ لِأَنَّ الْإِنْتِصَابَ لِلْحَالِ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ تَعْرِيفِ الْحَالِ فَلَا دُورَ.

(٧) عَلَى الْحَالِ مِنْ أَحْكَامِ.

وَكُونُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقًّا \* يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا

اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ لَهُ مَنْصُوبًا، لَا مَعْرِفَتُهُ لِيَحْكَمَ لَهُ بِالنَّصْبِ، فَلَا يَلْزَمُ الدَّوْرَ عَلَى إِدْخَالِ الْحُكْمِ بِالنَّصْبِ فِي تَعْرِيفِهِ - قَالَه وَالِدِي أَخْذًا مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ الْمُتَوَسُّطِ فِي نَظِيرِ الْمَسْأَلَةِ (١).

(وَ كُونُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقًّا) أَيْ وَصْفًا غَيْرَ ثَابِتٍ (٢) هُوَ الَّذِي (يَغْلِبُ) وَجُودُهُ فِي كَلَامِهِمْ (٣) (لَكِنْ لَيْسَ) ذَلِكَ (مُسْتَحَقًّا) (٤) فَيَأْتِي لِأَزْمًا (٥) بِأَنْ كَانَ مُؤَكَّدًا نَحْوَ «يَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا» (٦) أَوْ دَلَّ عَامِلُهُ عَلَى تَجَدُّدِ ذَاتِ صَاحِبِهِ نَحْوَ «خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا» (٧) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ (٨) مِمَّا هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ نَحْوَ «قَائِمًا بِالْقِسْطِ» (٩).

(١) فِي تَعْرِيفِ الْمَرْبِ.

(٢) قَوْلُهُ وَصْفًا بَيَانٌ لِمُشْتَقًّا وَغَيْرِ ثَابِتٍ بَيَانٌ لِمُنْتَقِلاً عَلَى أَلْفٍ وَالتَّشْرِ الْمَشْوَشِ.

(٣) كَلَامِ الْعَرَبِ.

(٤) لِأَزْمًا وَوَأَجِبًا.

(٥) أَيْ: ثَابِتًا ضِدَّ الْمُنْتَقِلِ، وَقَوْلُهُ بِأَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ الْحَالُ اللَّازِمُ يَأْتِي فِي مَوَارِدٍ مَعْيِنَةٍ

خَاصَّةً.

(٦) فَحِيَا صِفَةٌ ثَابِتَةٌ وَهِيَ مُؤَكَّدَةٌ لِلْحَيَاةِ الْمَفْهُومَةِ مِنْ أُبْعِثُ لِأَنَّ الْبَعْثَ هُوَ الْحَيَاةُ بَعْدَ

الْمَوْتِ.

(٧) فَأَطْوَلَ حَالٌ لِأَزْمَةٍ مِنْ يَدَيْهَا لِأَنَّ اطْوِيلِيَّةَ يَدِي الزَّرَافَةِ شَيْءٌ ثَابِتٌ لِلزَّرَافَةِ دَائِمًا وَ

عَامِلُهُ وَهُوَ خَلَقَ يَدَلُّ عَلَى أَنَّ ذَا الْحَالِ وَهُوَ يَدِ الزَّرَافَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ لِأَنَّ مَعْنَى خَلَقَ أَوْ جَدَّ بَعْدَ مَا كَانَ مَعْدُومًا وَ يَدَيْهَا بَدَلٌ مِنَ الزَّرَافَةِ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.

(٨) الْمُرِيدِينَ.

(٩) فَأَنَّ قِيَامَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ بِالْقِسْطِ أَمْرٌ لِأَزْمٍ ثَابِتٌ.



وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي شِعْرِ وَفِي \* مُبْدَى تَأْوِلَ بِلَا تَكْلُفٍ  
كَبِغُهُ مُدَاً بِكَذَا يَدَا بِيَدٍ \* وَكَرَزَيْدُ أَسَدًا أَيْ كَأَسَدٍ

(و) يأتي جامداً لكن (يَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي شِعْرِ) بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ (١) (وَفِي مُبْدَى (٢) تَأْوِلَ) بِالمُشْتَقِ (بِلَا تَكْلُفٍ) بِأَنْ يَدَّلَ عَلَى مُفَاعَلَةٍ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ تَرْتِيبٍ فَالسَّعْرُ (كَبِغُهُ مُدَاً بِكَذَا) أَيْ مُسَعَّرًا وَالدَّالُّ عَلَى المُفَاعَلَةِ نَحْوِ (يَدَا بِيَدٍ) أَيْ مَقْبُوضًا (و) الدَّالُّ عَلَى التَّشْبِيهِ نَحْوِ (كَرَزَيْدُ أَسَدًا، أَيْ كَأَسَدٍ) فِي الشَّجَاعَةِ، (٣) وَالدَّالُّ عَلَى التَّرْتِيبِ نَحْوِ «تَعَلَّمَ الحِسَابَ بِأَبَاً بِأَبَاً» (٤) وَ «ادْخُلُوا رَجُلًا رَجُلًا» وَيَقِيلُ (٥) إِذَا كَانَ غَيْرَ مُأْوَلٍ بِالمُشْتَقِ، بِأَنْ كَانَ مَوْصُوفًا نَحْوِ «فَتَمَثَّلَ لَهَا بِسُرًّا سَوِيًّا» (٦) أَوْ دَالًّا عَلَى عَدَدٍ نَحْوِ «فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (٧) أَوْ تَفْضِيلًا (٨) نَحْوِ «هَذَا بُسْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ رُطْبًا» أَوْ كَانَ نَوْعًا لِصَاحِبِهِ نَحْوِ «هَذَا مَالِكَ ذَهَبًا» (٩) أَوْ قَرَعًا لَهُ نَحْوِ «هَذَا حَدِيدُكَ»

(١) أى: غير المعجمة وهو القيمة.

(٢) أى: الجامد الذى يظهر التأويل بالمشتق بسهولة فقولنا مدا بعشرة ظاهر فى أن

مراده مسعراً بعشره.

(٣) فالتأويل شجاعا.

(٤) أى: مرتبا وكذا قوله رجلا رجلا.

(٥) الجمود.

(٦) فيشرا حال جامد غير مؤول بمشتق و موصوف بسويا.

(٧) فأربعين حال وهو جامد وليلا تميز.

(٨) أى: أتى بالحال لاجل التفضيل والتفضيل اعم من أن يكون مفضلا او مفضلا

عليه فالأول نحو بسرا والثانى رطبا.

(٩) فذهبا وهو حال جامد نوع من المال.

وَالْحَالُ عُرْفٌ لَفْظًا فَأَعْتَقِدُ \* تَنْكِيرُهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ آجْتَهْدُ  
وَمَضْرُومُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ \* بِكَثْرَةِ كَبَفْتَهُ زَيْدٌ طَلَعَ

خَاتَمًا» (١) أو أضلاً نحو «هذا خاتمك حديثاً» (٢).

(وَالْحَالُ) شَرْطُهُ أَنْ تَكُونَ نَكِيرَةً خِلَافاً لِيُونُسَ وَالْبَغْدَادِيِّينَ مُطْلَقاً (٣)  
وَالْكُوفِيِّينَ فِيمَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَ (إِنْ) أَتَاكَ حَالٌ قَدْ (عُرِفَ لَفْظًا فَأَعْتَقِدُ  
تَنْكِيرُهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ آجْتَهْدُ) أَيْ مُنْفَرِداً، وَ «جَاؤَا الْجَمَّ الْغَيْرِ» أَيْ  
جَمِيعاً، وَ «جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ» (٤) أَيْ مُبَدَّدةً.

(وَمَضْرُومُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ) سَمَاعاً مُطْلَقاً (٥) عِنْدَ سِيبَوِيهِ (بِكَثْرَةِ  
كَبَفْتَهُ زَيْدٌ طَلَعَ) أَيْ مُبَاغِتاً (٦) وَ قِيَاساً عِنْدَ الْمُبَرِّدِ عَلَى مَا كَانَ نَوْعاً مِنْ  
الْفِعْلِ كـ «جِئْتُ رَكُضاً» (٧) فَيَقْيَسُ عَلَيْهِ جِئْتُ سُرْعَةً وَ رَجُلَةً (٨) وَ عِنْدَ  
الْمُصَنِّفِ وَ ابْنِهِ بَعْدَ أَمَّا (٩) نَحْوِ «أَمَّا عِلْمًا فَعَالِمٌ» وَ بَعْدَ خَيْرِ شُبَّانَةٍ بِهِ مُبْتَدَأً

(١) فخاتم نوع من الحديد.

(٢) الحديد اصل للخاتم والخاتم من فروع الحديد.

(٣) تضمن معنى الشرط أم لا فالأول نحو تجب الزكوة في الأبل السائمة بالنصب أي  
بشرط أن تكون سائمة والثاني كوحدك اجتهد بغير تأويل.

(٤) بداد معرفة لأنه علم جنس ومبددة أي مفرقة.

(٥) أي: سواء كان نوعاً من الفعل أم لا مقابل قول المبرد.

(٦) أي: دفعة.

(٧) فإن الركض نوع من فعله أي عامله وهو المجيء إذ الركض مجيء بسرعة وعدو.

(٨) أي: غير راكب.

(٩) أي: قياساً بعد أما.

وَلَمْ يُتَّكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ \* لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِينِ  
مِنْ بَعْدِ نَفِيٍّ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا \* يَبْغِ أَمْرًا وَعَلَى أَمْرٍ مُسْتَسْهِلًا

ك «زَيْدٌ زُهَيْرٌ شِعْرًا» (١) أَوْ قُرِنَ هُوَ (٢) بِأَنَّ الدَّالَّةَ عَلَى الْكَمَالِ نَحْوُ «أَنْتَ  
الرَّجُلُ عِلْمًا».

وَلَمْ يُتَّكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ (٣) إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ لَمْ (يُخَصَّصْ أَوْ  
لَمْ يَبِينِ) (٤) أَيْ يَظْهَرُ وَاقِعًا (مِنْ بَعْدِ نَفِيٍّ أَوْ مِنْ بَعْدِ مُضَاهِيهِ) وَهُوَ التَّهْيُ  
وَالِإِسْتِفْهَامُ وَيُتَّكَرُ أَيْ يَجُوزُ تَتَكِيرُهُ إِنْ تَأَخَّرَ كَقَوْلِهِ:

يَمِيَّةٌ مُوحِشًا ظَلَلٌ بِ يَسْلُوحٌ كَأَنَّهُ خِلَلٌ (٥)  
أَوْ خَصَّصَ بِوَصْفٍ نَحْوُ «وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
مُصَدِّقًا» (٦) فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ. (٧) أَوْ إِضَافَةً (٨) نَحْوُ «فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً  
لِلسَّائِلِينَ» أَوْ وَقَعَ بَعْدَ نَفِيٍّ نَحْوُ «وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

(١) فَوْقَ الْحَالِ وَهُوَ شِعْرًا بَعْدَ خَبَرِ هُوَ زُهَيْرٌ وَشَبَّهِ الْمَبْتَدَأَ وَهُوَ زَيْدٌ بَزُهَيْرٍ يَعْنِي زَيْدٌ مِثْلَ  
زُهَيْرٍ فِي الشَّعْرِ.

(٢) أَيْ: الْخَبْرَ قَبْلَ الْحَالِ فَأَلْ هُنَا تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الرَّجُلِ أَيْ أَنْتَ الْكَامِلُ فِي  
الرَّجُولِيَّةِ عِلْمًا.

(٣) بَلِ الْغَالِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا.

(٤) بِفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ نَفِيٍّ أَوْ مُشَابِهِيهِ.

(٥) فَأَتَى بِذِي الْحَالِ وَهُوَ ظَلَلٌ نَكْرَةً لِتَأْخُرَهُ عَنِ الْحَالِ وَهُوَ مُوحِشًا.

(٦) فَذِ الْحَالِ وَهُوَ كِتَابٌ نَكْرَةً مُخَصَّصَةً بِوَصْفٍ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

(٧) فَأَنْ بَعْضَ الْقُرَّاءِ رَفَعُوا مُصَدِّقًا صِفَةً لِلْكِتَابِ.

(٨) عَطَفَ عَلَى وَصْفٍ أَيْ يُخَصَّصُ بِإِضَافَةٍ فَأَنْ أَرْبَعَةَ نَكْرَةً لِإِضَافَتِهَا إِلَى النِّكْرَةِ لَكِنَّا

مُخَصَّصَةً بِالْإِضَافَةِ إِذِ الْإِضَافَةُ إِلَى النِّكْرَةِ تَخْصِيصِيَّةٌ.

وَسَبِقَ حَالٍ مَا بَحْرَفٍ جُرَّقَدُ \* أَبَوًا وَلَا أُمَّنَعُهُ فَقَدْ وَرَدُ

مَعْلُومٌ» (١) أَوْ بَعْدَ نَهْيٍ (كَلَّا يَبِغُ أَمْرُؤُ عَلَى أَمْرِيءِ مُسْتَسْهِلًا) (٢) أَوْ  
أَسْتَفْهَامٍ نَحْوُ:

يَا صَاحِبَ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيًا فَتَرَى (٣) [فِي نَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي أَبْعَادِهَا الْأَمَلَا]  
وَقَدْ نَكَّرْنَا دِرًّا مِنْ غَيْرِ وُجُودِ شَيْءٍ مِمَّا ذُكِرَ، وَمِنْهُ «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا» (٤).

(وَسَبِقَ حَالٍ مَا) (٥) بَحْرَفٍ جُرَّقَدُ أَبَوًا كَسَبَقْتُهَا مَا جُرَّبَ بِإِضَافَةٍ  
إِلَيْهِهِ (وَلَا أُمَّنَعُهُ) وَفَاقًا لِلْفَارِسِيِّ وَابْنِ كَيْسَانَ وَبُرْهَانَ (فَقَدْ وَرَدُ) فِي  
الْفَصِيحِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ» (٦) وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

[إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَشَهُ السِّيَادَةُ نَاشِيًا] فَمَطَّلِبُهَا كَهَلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ (٧)  
وَأَوَّلُ ذَلِكَ الْمَانِعُونَ بَأَنَّ كَافَّةً حَالٌ مِنَ الْكَافِ فِي أَرْسَلْنَاكَ وَالْهَاءُ (٨)

(١) جملة ولها كتاب معلوم حال من قرية وهي نكرة وقعت بعد النفي.

(٢) ذو الحال امرء الأول.

(٣) ذو الحال عيش.

(٤) فقياما حال من قوم وهو نكرة من غير أن يكون فيه شيء من الشروط المتقدمة.

(٥) أي: ذا حال مجرور يعني أن النحاة منعوا من تقدم الحال على ذي حال مجرور.

(٦) فكافة حال من الناس المجرور بالحرف وقد تقدم عليه.

(٧) فكهلا حال من ضمير (عليه) المجرور.

(٨) أي: تاء كافة للمبالغة للتأنيث لتناسب (الناس) المؤنث مجازا فجاز أن يكون

حالا لكاف أرسلناك.

وَلَا تُجْزَخَالًا مِّنَ الْمُضَافِ لَهُ \* إِلَّا إِذَا أَفْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ  
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا \* أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيْفَا

لِلْمُبَالِغَةِ، أَيْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافًا لِلنَّاسِ (١) وَبِأَنَّ كَهَلًا حَالٌ مِّنَ الْفَاعِلِ  
الْمَحْدُوفِ مِّنَ الْمَصْدَرِ (٢)، أَيْ فَطَلَبَهُ إِيَّاهَا كَهَلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ وَسَبْقُهَا (٣)  
الْمَرْفُوعِ وَالتَّنْصُوبِ جَائِزٌ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَسَبْقُهَا الْمَحْضُورَ (٤) وَأَجِبْتُ كَ «مَا  
جَاءَ رَاكِبًا إِلَّا زِيدًا»، وَسَبْقُهَا وَهِيَ مَحْضُورَةٌ (٥) مُمْتَنِعٌ.

(وَلَا تُجْزَخَالًا مِّنَ الْمُضَافِ لَهُ) خِلَافًا لِلْفَارِسِيِّ (إِلَّا إِذَا أَفْتَضَى  
الْمُضَافُ عَمَلَهُ) أَيْ الْعَمَلُ فِي الْحَالِ (٦) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ  
جَمِيعًا» (٧) (أَوْ كَانَ) الْمُضَافُ (جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَنَزَعْنَا  
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا» (٨) (أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيْفَا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) أَيْ: لتكف الناس عن الكفر والمعاصي.

(٢) فأن مطلب مصدر ميمى.

(٣) أَيْ: سبق الحال على ذى الحال المرفوع او المنصوب جائز.

(٤) اذ لو تأخر الحال انقلب المعنى المراد للمتكلم فأن مراده ان زيدا فقط جاء راكبا  
والباقي جائئا راجلا ولو تأخر كان المعنى أن زيدا ما جاء راجلا بل جاء راكبا فقط وهذا غير  
مراد.

(٥) نحو قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين حالان من المرسلين ولا  
يجوز تقديمها لكونها محصورين والمحضور يجب تأخيرها.

(٦) بأن يكون المضاف جاريا مجرى الفعل كالمصدر واسم الفاعل.

(٧) فالمضاف وهو مرجع يقتضى العمل فى الحال لكونه مصدرا ميميا.

(٨) فالمضاف وهو صدور جزء من المضاف اليه وهو الضمير لان الصدر جزء من

بدنهم.

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا \* أَوْصِفَةَ أَشْبَهَتْ الْمُصْرَفًا  
فَجَائِزُ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعًا \* ذَا رَاحِلٍ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

«ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» (١) وَالصُّورَتَانِ  
الْأَخِيرَتَانِ (٢) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ لَمْ يَسْبِقِ الْمُصْنَفُ إِلَى ذِكْرِهِمَا أَحَدٌ أَنْتَهَى.  
قُلْتُ: (٣) قَدْ نَقَلَهُمَا الْمُصْنَفُ فِي قِتَاوَاهُ عَنِ الْأَخْفَشِ، وَقَدْ تَبِعَهُ (٤) عَلَيْهِمَا  
جَمَاعَةٌ.

(وَالْحَالُ إِنْ تُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا أَوْصِفَةَ أَشْبَهَتْ الْمُصْرَفًا فَجَائِزٌ)  
خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ (تَقْدِيمُهُ) عَلَى نَاصِبِهِ مَا لَمْ يُعَارِضْهُ (٥) مُعَارِضٌ مِنْ كَوْنِ عَامِلِهِ  
صِلَةً لِأَنَّ أَوْ لِحَرْفٍ مَصْدَرِيٌّ أَوْ مَقْرُونًا بِلَامِ الْقَسَمِ أَوْ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ كَوْنِهِ جُمْلَةً  
مَعَهَا الْوَاوُ (كَمُسْرَعًا ذَا رَاحِلٍ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا) (٦) فَإِنْ كَانَ نَاصِبُهُ غَيْرَ

(١) فالملة ليست جزءا من ابراهيم الا انها مثل جزئه لكونها لازمة له.

(٢) أى: صورة أن يكون المضاف جزءا للمضاف اليه او مثل جزئه.

(٣) رد لقول أبي حيان فالأخفش سابق على المصنف في هاتين الصورتين.

(٤) أى: تبع الأخفش على هاتين الصورتين أى ذكرهما ومنهم المصنف فليس المصنف

مبتكرا لهما.

(٥) أى: لم يعارض التقديم معارض كصلة ال نحو جائني المكرم لزيد جالسا وصلة

الحرف المصدرى نحو يعجبني أن يكرمك زيد قائما والمقرون بلام القسم نحو والله لا قتلنك  
صباحا ولام الابتداء نحو لأكرمك عالما وواو الحال نحو جاء زيد وهو راكب وذلك للزوم  
هذه الحروف صدر الكلام.

(٦) الأول مثال لتقدم الحال على عامله اعني راجل وهو صفة اشبهت الفعل المتصرف

لأنهم يسمون اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة شبه الفعل والثاني للمتقدم على عامله وهو  
فعل متصرف اعني دعا.

وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا \* حُرُوفُهُ مُؤَخَّرَاتٌ لَنْ يَعْمَلَا  
كَتَلِكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرَ \* نَحْوُ سَعِيدٍ مُسْتَقْرَأً فِي هَجْرٍ

فِعْلٍ كَأَسْمِ الْفِعْلِ (١) أَوْ الْمَصْدَرِ، أَوْ فِعْلاً غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ كَفِعْلِ التَّعَجُّبِ، أَوْ صِفَةً  
كَذَلِكَ (٢) كَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ (٣) لَمْ يَجْزُ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِ.  
ضَابِطَةٌ: جَمِيعُ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ تَعْمَلُ فِي الْحَالِ إِلَّا كَانَ وَآخَوَاتُهَا وَ  
عَسَى عَلَى الْأَصَحِّ.

(وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ (٤) لَا حُرُوفُهُ مُؤَخَّرَاتٌ لَنْ يَعْمَلَا)  
لِضَعْفِهِ (٥) (كَتَلِكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ) وَلَعَلَّ وَهَاءِ التَّنْبِيهِ وَالظَّرُوفِ الْمُتَضَمِّنَةِ  
مَعْنَى الْإِسْتِقْرَارِ (٦) (وَنَدَرَ) عِنْدَنَا تَوَسُّطُ الْحَالِ بَيْنَ صَاحِبِهِ وَعَامِلِهِ إِذَا  
كَانَ. (٧) ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا مُخْبِرًا بِهِ وَأَجَازُهُ الْأَخْفَشُ بِكَثْرَةِ (نَحْوِ سَعِيدٍ  
مُسْتَقْرَأً فِي هَجْرٍ) (٨) وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الصُّورَةَ كَمَا مُنِعَ تَقْدِيمُهَا عَلَيْهِمَا (٩)

(١) نحوه مستمعا والمصدر نحو اليه مرجعكم جميعا وفعل التعجب نحو ما احسن زيد  
راكبا.

(٢) أى: غير متصرف كأفعل التفضيل نحو زيد احسن من عمرو وضاحكا كل ذلك  
لضعف العامل.

(٣) لجواز تقديم حاله اذا توسط بين حالين كما سيأتى فى قوله ونحو زيد مفردا.

(٤) فتلك متضمنة معنى اشرت وليت تمنيت و كان شبهت ولعل ترجيت وهانتهت.

(٥) الضمير يعود الى عامل.

(٦) نحو فى الدار زيد عالما وزيد عندى جالسا أى استقر بخلاف المتعلقة بالذكور او

بفعل خاص.

(٧) العامل ظرفا او مجرورا و كان خبرا.

(٨) فتوسط الحال وهو مستقرا بين صاحبه وهو سعيد وعامله فى هجر وهو خير لسعيد.

(٩) أى: تقديم الحال على صاحبه وعامله.

وَنَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ \* عَمْرٍو وَمُعَانًا مُسْتَجَارًا لَنْ يَهِنَ  
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَاتَ عَدَدٍ \* لِمُفْرَدٍ فَأَعْلَمُ وَعَمْرٍو مُفْرَدٌ  
بالإجماع.

(و) تقديمُ الحالِ علىِ عامِلِهِ إِذَا كَانَ [عَامِلُهُ] أَفْعَلُ مُفَضَّلًا بِهِ (١)  
كَوَيْتٌ فِي حَالِ عَلَى كَوَيْتٍ فِي حَالِ (نَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا) وَ  
«هَذَا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا» (مُسْتَجَارًا لَنْ يَهِنَ) أَيْ لَنْ يَضْعَفُ.

(و) الْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَاتَ عَدَدٍ لِمُفْرَدٍ (٢) فَأَعْلَمُ) كَالخَبْرِ (٣) سَوَاءً كَانَ  
الْجَمِيعُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدًا كَ «إِشْتَرَيْتُ الرُّمَانَ حُلُومًا حَامِضًا» (٤) أَوْ لَمْ يَكُنْ  
كَ «جَاءَ زَيْدٌ عَازِرًا دَامِينَ» (وَعَمْرٍو مُفْرَدٍ) (٥) نَحْوُ «لَقِيْتُ زَيْدًا مُضْعِدًا  
مُنْحَدِرًا» ثُمَّ إِنَّ ظَهَرَ الْمَعْنَى (٦) رَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا يَلِيقُ بِهِ وَإِلَّا، (٧) جُعِلَ  
الْأَوَّلُ لِلثَّانِي وَالثَّانِي لِلْأَوَّلِ.

(١) (أى بأفضل) كون شىء او شخص فى حال على كونه فى حال آخر كما فضل  
بأنفع كون زيد فى حال الأفراد على كون عمرو مع المعين وفضل بأطيب كون بسرية هذا  
على كون رطبيته فجاز تقديمه على عامله مع انه صفة غير متصرفة.

(٢) أى لذى حال واحد.

(٣) المتعدد لمبتداء واحد نحو زيد عالم شجاع.

(٤) فحلوا و حامضا فى المعنى المراد واحد أى مزا.

(٥) أى بأن يكون ذوالحال ايضا متعددا فصعدا و منحدرًا حالان للضمير المتكلم و

زيد.

(٦) نحو حارب جيش الاسلام جيش الكفر محققا مبطلا فيعلم ان محققا حال لجيش  
الاسلام و مبطلا لجيش الكفر.

(٧) كما فى مثال لقيت زيدا مصعدا منحدرًا لا مكان كل منها لكل منها فيجعل  
مصعدا لزيد و منحدر الضمير المتكلم.



وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ اُكِّدَا \* فِي نَحْوِهَا تَعَثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا  
وَأِنْ تُؤَكِّدُ حَمَلَةً فَمُضْمَرٌ \* عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ  
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً \* كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِرٌ وَرَحْلُهُ

(وَعَامِلُ الْحَالِ) وَكَذَا صَاحِبُهَا (بِهَا) (١) قَدْ اُكِّدَا فِي نَحْوِهَا تَعَثَ  
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا) وَ «أَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا» «لَا مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ  
جَمِيعًا» (٢).

(وَأِنْ تُؤَكِّدُ) أَي الْحَالِ (جُمْلَةً) مَعْقُودَةٌ مِنْ اسْمَيْنِ مَعْرُوفَتَيْنِ  
جَامِدَيْنِ لِيَبَانَ يَقِينِ أَوْ فَخْرٍ أَوْ تَعْظِيمِ (٣) أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ (٤) (فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا)  
نَحْوُ:

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي [وَهَلْ بَدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِي؟]  
أَي أَحِقُّهُ (٥) مَعْرُوفًا، وَقِيلَ عَامِلُهَا الْمُبْتَدَأُ، وَقِيلَ الْخَبْرُ الْوَاقِعُ فِي  
الْجُمْلَةِ (وَلَفْظُهَا) (٦) يُؤَخَّرُ وَجُوبًا لِعَدَمِ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُؤَكِّدِ عَلَى الْمُؤَكِّدِ.  
(وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً) خَالِيَةً مِنْ دَلِيلِ الْإِسْتِقْبَالِ (٧) (كَجَاءَ  
زَيْدٌ وَهُوَ نَائِرٌ وَرَحْلُهُ) وَيَجِيءُ أَيْضًا (مَوْضِعُهُ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ

- 
- (١) أَي: بِالْحَالِ فَإِنَّ لَا تَعَثَ مَعْنَى لَا تَفْسِدُ فَفَسَدًا مُؤَكَّدًا لَهُ وَرَسُولٌ تَأْكِيدٌ لِأَرْسَلْنَا  
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ أَنَّ الْأَوَّلَ لِتَأْكِيدِ الْحَالِ مَعْنَى عَامِلِهِ وَالثَّانِي تَأْكِيدٌ لِلْفَرْقِ.  
(٢) مِثَالٌ لِتَأْكِيدِ الْحَالِ صَاحِبِهِ فَإِنَّ جَمِيعًا حَالٌ مِنْ كُلِّهِمْ وَجَمِيعٌ وَكُلٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
(٣) فَالْيَقِينِ نَحْوَانَا ابْنُ دَارَةَ وَالْفَخْرِ نَحْوَانَا حَاتِمُ جُودًا وَالتَّعْظِيمِ نَحْوَأَنْتَ الْمَلِكُ سُلْطَانًا.  
(٤) كَالْتَحْقِيرِ نَحْوُ زَيْدٌ شَيْطَانٌ مَكْرًا.  
(٥) فِي بَيَانِ الْيَقِينِ وَمِنَ الْفَخْرِ الْفَتْخَرُ وَفِي التَّعْظِيمِ اعْظَمُ وَهَكَذَا.  
(٦) أَي: الْحَالِ.  
(٧) كَسِينٌ وَسُوفٌ وَأَنْ.

وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَّتْ \* حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ أَلَوِ خَلَّتْ

بِمَحذُوفٍ وَجُوبًا نَحْوَ «رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ» (١) «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ» (٢).

(٥) جُمْلَةُ الْحَالِ سَوَاءٌ كَانَتْ مُوَكَّدَةً أَمْ لَا، إِذَا جِيءَ بِهَا (ذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ) خَالَ مِنْ قَدْ (ثَبَّتْ) أَوْ نَفَى بِلَا، أَوْ مَا، أَوْ بِمَاضٍ (٣) تَالِ إِلَّا، أَوْ مَثَلُوهَا (٤) (حَوَتْ ضَمِيرًا) رَابِطًا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا (وَمِنْ أَلَوِ خَلَّتْ) نَحْوَ «وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْثِرُنَّ» (٥) «مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ» (٦).

عَهْدُتُكَ مَا تَضْبُو وَفِيكَ شَبِيهَةٌ (٧) [فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتَمِيمًا] «إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ» (٨) «لَأَضْرِبَنَّه ذَهَبٌ أَوْ مَكَّةً» (٩).

(١) فبين ظرف و حال من الهلال متعلق بمحذوف أى واقعا بين السحاب.

(٢) الجار والمجرور حال متعلق بمحذوف والتقدير كائنا فى زينته.

(٣) أى: بدء بماض.

(٤) فهذه خمسة أقسام من الجمل الحالية ثلاثة مبدوءة بمضارع خال من قد، الأولى المثبتة والثانى المنفية بلا والثالثة المنفية بما واثنتان مبدوءتان بالماضى الأولى الواقعة بعد الآ والثانية الواقعة قبل او وحكم هذه الخمسة أن تكون متحملة لضمير ذى الحال وخالية من الواو الحالية.

(٥) مثال للمضارع المثبت فتستكثر فعل مضارع خال من قد مثبت متحمل ضمير المخاطب.

(٦) للمضارع المنفى بلا.

(٧) للمنفى بما فأن ما تصبوا حال من الكاف فى عهدتك ومتحمل لضمير المخاطب المتحد مع ذى الحال.

(٨) للماضى الواقع بعد الآ وهو كانوا حال من رسول و ضمير به عائد اليه.

(٩) للماضى الواقع قبل او وهو ذهب حال من الضمير الغايب فى لاضررتبه و

وَذَاتٌ وَاوٍ بَعْدَهَا أَنْوُمٌ مُبْتَدَأٌ \* لَهُ الْمُضَارِعُ أَجْعَلَنَّ مُسْتَدَأٌ  
وَجُمْلَةٌ الْحَالِ سِوَى مَا قَدَّمَ مَا \* بِأَوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

(ق) إِنْ أَتَى مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ حَمْلَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِمَا ذُكِرَ (١) وَهِيَ (ذَاتٌ  
وَأَوٍ) فَلَا تُجْرِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ (٢) بَلْ (بَعْدَهَا) أَيْ بَعْدَ الْوَاوِ (أَنْوُمٌ مُبْتَدَأٌ لَهُ  
الْمُضَارِعُ) الْمَذْكُورَ (أَجْعَلَنَّ مُسْتَدَأٌ) خَبَرًا نَحْوُ:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْلَافِي رَهْمَ نَجْوَتْ وَأَرْهَيْتُهُمْ مَا لِيكَأ  
أَيْ أَنَا أَرْهَيْتُهُمْ مَا لِيكَأ. وَذَاتٌ بَدِئِ بِمُضَارِعٍ مَقْرُونٍ بِقَدِّ تَلْزُمُهَا الْوَاوُ  
نَحْوُ «لِمَ تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» - قَالَهُ فِي التَّسْهِيلِ.

(وَجُمْلَةٌ الْحَالِ سِوَى مَا قَدَّمَ) وَهِيَ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ مُثَبَّتَةٌ أَوْ مُنْفِيَّةٌ  
وَالْفِعْلِيَّةُ الْمُصَدَّرَةُ بِمُضَارِعٍ مَنْفِيٍّ بَلَمَ أَوْ بِمَبَاضٍ مُثَبَّتٍ أَوْ مَنْفِيٍّ (٣) بِشَرْطِ أَنْ  
تَكُونَ غَيْرَ مُوَكَّدَةٍ (٤) تَأْتِي (بِأَوٍ) فَقَطُّ نَحْوُ «جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَقَائِمٌ»،  
«جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»، «جَاءَ زَيْدٌ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ»، «جَاءَ  
زَيْدٌ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ» (٥).

متحمل هو المستتر.

(١) أى: المضارع المثبت لأنه المذكور في كلام المصنف والخمسة الاخر زاداها

الشارح.

(٢) أى: ليس لك أن تقول أن الحال جملة فعلية والرابط واو لأننا قلنا أن فعل المضارع

المثبت اذا وقع حالا فرابطه الضمير فقط ومن الواو خلت بل قدر مبتدا والفعل خبره فتصير  
الجملة اسمية والاسمية يجوز أن تأتي بأو.

(٣) غير الواقع بعد الآ أو قبل او.

(٤) نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه ليست بحال لكونها مؤكدة.

(٥) فالأول مثال للاسمية والثاني لفعل المضارع المنفي بلم والثالث للماضى المثبت

و شرطُ جُملةِ الحالِ المُصَدَّرَةِ بِالْمَاضِي المُثَبِّتِ المُتَصَرِّفِ المُجَرَّدِ مِنَ الضَّمِيرِ، أَنْ يَقْتَرَنَ بِقَدِّ ظَاهِرَةٍ أَوْ مُقَدَّرَةٍ (١) لِتَقَرُّبِهِ (٢) مِنَ الْحَالِ. وَ أَسْتَشْكَلُهُ (٣) السَّعِيدُ، وَ تَبَعَهُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الْكَافِي، بِأَنَّ الْحَالَ الَّذِي هُوَ قَيْدٌ عَلَى حَسَبِ عَامِلِهِ (٤) فَإِنْ كَانَ مَاضِيًّا أَوْ حَالًا أَوْ مُسْتَقْبَلًا، فَكَذَلِكَ فَلَا مَعْنَى لِإِشْتِرَاطِ تَقَرُّبِهِ (٥) مِنَ الْحَالِ [أى: الزَّمَنِ الْحَاضِرِ] بِقَدِّهِ. قَالَ: فَمَا ذَكَرُوهُ غَلَطَ نَشْأَيْنِ اشْتِرَاكِ لَفْظِ الْحَالِ بَيْنَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَهُوَ مَا يُقَابَلُ الْمَاضِي، وَ بَيْنَ مَا يُبَيِّنُ الْهَيْئَةَ الْمَذْكُورَةَ (٦) إِنَّتْهِى. وَ قَدِ اخْتَارَ أَبُو حَيَّانَ تَبَعًا لِجَمَاعَةٍ، عَدَمَ الْإِشْتِرَاطِ (٧) كَمَا لَوْ وُجِدَ الضَّمِيرُ.

والرابع للماضى المنق.

(١) فالظاهرة نحو جئني زيد وقد ركب غلامه والمقدرة نحو قوله تعالى او جئوكم حصرت صدورهم اى قد حصرت قاله المحشى.

(٢) بضم التاء وفتح الباء مضارع قرب أى لتقرب قد الفعل الماضى من الحال مراده أن جملة الحال لا يبد أن تكون مقترنة بزمان الحال كما يفهم من كلمة الحال فاذا كانت فعلا ماضيا فلا يبد أن تدخلها قد ليبدل الماضى بالحال لأن قد فيها معنى الحال لكونها للتحقيق فالفعل الواقع بعدها ثابت فعلا.

(٣) أى: استشكل لزوم قد لهذه المناسبة وحاصل الاشكال أن الحال لها معنيان أحدهما زمان الحال والثانى الهيئة الخاصة مثل راكبا التى هى قيد لعاملها فأن قولنا جاء زيد راكبا يكون (راكبا) قيد المجيء زيد والمراد من الحال فيما نحن فيه هو القسم الثانى لا زمان الحال والحال بالمعنى الثانى لا اختصاص لها بزمان خاص بل هى تابعة لعاملها فأن كان ماضيا فهى فى الماضى وأن كان حالا فكذلك فلا حاجة لدخول قد على الماضى لذلك.

(٤) على حسب عامله خبر لأن والمعنى أن الحال الذى هو قيد للعامل انما هو على حسب عامله من حيث الزمان.

(٥) أى: تقرب الماضى.

(٦) أى: الذى هو قيد يعنى الحال المصطلح.

(٧) أى: عدم اشتراط قد كما انه لو وجد الضمير لا يحتاج اليه اجماعا.

وَالْحَالُ قَدْ يُحْدَفُ مَا فِيهَا عَمِلَ \* وَبَعْضُ مَا يُحْدَفُ ذِكْرُهُ حُظِلَ

(أ) تَأْتِي (بِمُضْمَرٍ) فَقَطَّ (١) نَحْوُ «إِهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ»  
«فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسُهُمْ سُوءٌ» «أَوْجَاؤُكُمْ حَصِرَتْ  
صُدُورُهُمْ» «جَاءَ زَيْدٌ مَا قَامَ أَبُوهُ» (٢) (أَوْ بِهِمَا) (٣) نَحْوُ «خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ  
هُمْ الْوَفَى حَذَرَ الْمَوْتِ» «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَكَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ  
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ»، أَفْتَضَمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ  
كَلَامَ اللَّهِ»، «جَاءَ زَيْدٌ وَمَا قَامَ أَبُوهُ» (٤).

(وَالْحَالُ قَدْ يُحْدَفُ مَا فِيهَا عَمِلَ) جَوَازاً لِذَلِيلِ حَالِيٍّ كَقَوْلِكَ  
لِلْمُسَافِرِ «رَاشِداً مَهْدِيّاً» (٥)، أَوْ مَقَالِيٍّ نَحْوُ «بَلَى قَادِرِينَ» (٦).

(وَبَعْضُ مَا يُحْدَفُ) مِمَّا يَعْمَلُ فِي الْحَالِ وَجَبَ فِيهِ ذَلِكَ (٧) حَتَّى

(١) أى: بدون الواو.

(٢) الآية الأولى مثال للجملة الاسمية وهى بعضكم لبعض عدو والضمير (كم) فى بعضكم وذو الحال ضمير جمع المخاطب فى اهبطوا والآية الثانية للمضارع المنفى بلم والضمير هم وذو الحال ضمير جمع المغايب فى فأنقلبوا والآية الثالثة للماضى المثبت وهو حضرت والضمير فى الحال هم وذو الحال ضمير الجمع الغايب من جئوا والمثال الأخير للماضى المنفى.

(٣) بالواو والضمير.

(٤) الآية الأولى مثال للجملة الاسمية والرابط هو الواو وضميرهم وذو الحال ضمير الجمع فى خرجوا والآية الثانية للمضارع المنفى بلم وربطها الواو وضميرهم وذو الحال ضمير الجمع فى يرمون والآية الثالثة للماضى المثبت وهو كان والرابط هو الواو وضمير منهم وذو الحال ضمير الجمع فى يؤمنوا والمثال الأخير للماضى المنفى.

(٥) أى: سافر راشداً بقرنية تهوئه للسفر.

(٦) التقدير نجمها قادرين بدليل ذكر نجمع سابقاً فى نجمع عظامه.

(٧) أى: فى البعض الحذف.

أَنَّ (ذِكْرُهُ حُظْلٌ) أَيْ مُنِعَ مِنْهُ كَعَامِلِ الْمُؤَكَّدَةِ لِلْجُمْلَةِ (١)، وَالتَّائِبَةِ مَنْابِ  
 الْخَبَرِ كَمَا سَبَقَ (٢). وَالْمَذْكُورَةُ لِلتَّوْبِيغِ نَحْوِ «أَقَاعِدًا (٣) وَقَدْ قَامَ النَّاسُ» أَوْ  
 بَيَانِ زِيَادَةِ أَوْ نَقْصِ بَتَدْرِيجِ كِ «تَصَدَّقْ بِدِينَارٍ فَصَاعِدًا»، «وَأَشْتَرِهِ بِدِينَارٍ  
 فَسَافِلًا» (٤) وَهُوَ قِيَاسٌ (٥) وَكَ «هَنِيئًا لَكَ» وَهُوَ سَمَاعٌ.

تَمَّة: الْأَصْلُ فِي الْحَالِ أَنْ تَكُونَ جَائِزَةً الْحَذْفِ (٦) وَقَدْ يَعْرُضُ لَهَا  
 مَا يَمْنَعُ مِنْهُ (٧) كَكَوْنِهَا جَوَابًا نَحْوِ «رَاكِبًا» لِمَنْ قَالَ «كَيْفَ جِئْتَ» (٨)  
 أَوْ مَقْضُودًا حَضَرَهَا نَحْوِ «لَمْ أَعِدْهُ» (٩) إِلَّا حَرَضًا، أَوْ نَائِبَةً عَنِ الْخَبَرِ نَحْوِ  
 «ضَرَبِي زَيْدًا قَائِمًا» أَوْ مَسْنُوهَا نَحْوِ «لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
 سُكَارَى» (١٠).

- 
- (١) الذي مر ذكره عند قول الناظم (وأن تؤكد جملة) نحو زيد ابوك عطوفا.  
 (٢) في باب المبتدأ والخبر عند قول الناظم كضربي العبد مسيئا نحو ضربي زيدا قائما  
 أي حاصل اذا كان قائما.  
 (٣) أي: اتكون قائما.  
 (٤) أي: فأذهب صاعدا وفأذهب سافلا.  
 (٥) أي: حذف العامل في الموارد الخمسة قياسى ولكل احد أن يحذف العامل في  
 مثلها واما هنيئا لك فليس لأحد أن يأتي بمثله والتقدير اشرب هنيئا.  
 (٦) لكونها فضلة.  
 (٧) أي: من الحذف.  
 (٨) اذ لو حذف راكبا لبقى السؤال بلا جواب.  
 (٩) بفتح الهمزة وسكون الدال من العيادة أي لم اذهب الى عيادته الا حال اشرافه  
 على الموت اذ لو حذف الحال بقي لم اعده وليس مراد المتكلم نفي العيادة.  
 (١٠) اذ لو حذف كان نهيا عن الصلوة.

إِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهُ \* يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ

### هذا باب التمييز

وهو والمُمَيِّزُ والتَّبَيِّنُ والمُبَيِّنُ والتَّفْسِيرُ والمُقَسِّرُ بِمَعْنَى [واحد].  
(إِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ (١) مُبِينٌ) لِإِبْهَامِ الْإِسْمِ أَوْ نِسْبَتِهِ (نَكِرَةٌ يُنْصَبُ  
تَمْيِيزًا) فَخَرَجَ بِالْقَيْدِ الْأَوَّلِ (٢) الْحَالِ، وَبِالثَّانِي (٣) اسْمٌ لَا وَنَحْوِ:  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا [لَسْتُ مُحْصِيهِ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ] وَقَدْ  
يَأْتِي التَّمْيِيزُ غَيْرَ مُبِينٍ فَيَعْدُ مُوَكَّدًا نَحْوِ «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ  
شَهْرًا» (٤) وَقَدْ يَأْتِي بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوِ:

(١) البَيَانِيَّة.

(٢) وَهُوَ بِمَعْنَى مِنْ لِأَنَّ الْحَالَ لَيْسَ بِمَعْنَى مِنْ.

(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ مُبِينٌ فَإِنَّ اسْمَ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ مَتَضَمِّنٌ لِمَعْنَى مِنْ كَمَا ذَكَرْتُ فِي بَابِهِ وَ  
كَذَا الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِاسْتِغْفَرُ لَصِحَّةِ أَنْ نَقُولَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِ الْآبِهَامِ لَا يَبِينَانِ إِبْهَامًا.

(٤) فَشَهْرًا تَمْيِيزًا لِأَنَّ عَشْرًا لَكِنَّهُ لَيْسَ لِبَيَانِ رَفْعِ الْإِبْهَامِ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ

هُوَ الشَّهْرُ لِذِكْرِ شُهُورِ قَبْلُهَا فَهُوَ تَأْكِيدٌ.

كَشِيرٍ أَرْضًا وَقَفِيزُ بَرًّا \* وَمَنْوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا  
وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا أَجْرُزُهُ إِذَا \* أَضْفَتْهَا كُمْدُ حِنْطَةٍ غَدَا

وَطَبَّتِ التَّنْفَسَ يَا قَيْسُ عَن عَمْرٍ وَفِيُعْتَقَدُ تَنْكِيرُهُ مَعْنَى (١) وَ  
نَضُّهُ (بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ) (٢). فِي تَفْسِيرِ الْإِسْمِ وَبِالْمُسْتَدِّ مِنْ فِعْلِ أَوْ شِبْهِهِ فِي  
تَفْسِيرِ التَّنْسِبَةِ.

هَذَا وَالْإِسْمُ الْمُبْتَهَمُ الَّذِي يُفَسَّرُهُ التَّمْيِيزُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: (٣)  
الْعَدْدُ كـ «أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» وَلَا يَجُوزُ جَرُّ تَمْيِيزِهِ (٤)، وَالْمِقْدَارُ وَهُوَ  
مَسَاحَةٌ (كَشِيرٍ أَرْضًا، وَ) كَيْلٌ نَحْوِ (قَفِيزُ بَرًّا، وَ) وَزَنٌ نَحْوِ (مَنْوَيْنِ عَسَلًا وَ  
تَمْرًا) وَمَا يُشَابَهُ الْمِقْدَارَ (٥) نَحْوِ «مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» (٦) وَفَرْعُ التَّمْيِيزِ نَحْوِ  
«خَاتَمٌ حَدِيدًا» (٧) (وَبَعْدَ ذِي) الثَّلَاثَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْبَيْتِ (وَنَحْوَهَا)

(١) فَالْتَقْدِيرُ طَبَّتِ نَفْسًا.

(٢) يَعْنِي أَنَّ كَانَ التَّمْيِيزُ مَفْسِرَ الْأِسْمِ مَفْرَدًا فَعَامِلٌ نَصَبَهُ هُوَ ذَلِكَ الْإِسْمُ الَّذِي فَسَّرَهُ التَّمْيِيزُ  
فَفِي قَوْلِنَا شَبْرًا رِضًا الْعَامِلُ هُوَ شَبْرٌ وَأَنَّ كَانَ مَفْسِرًا لِلنَّسَبَةِ فَالْنَّاصِبُ هُوَ الْمُسْتَدُّ وَالْمُسْتَدُّ فِي  
الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ هُوَ الْفِعْلُ نَحْوُ طَبَّتِ نَفْسًا وَفِي الْإِسْمِيَّةِ هُوَ الْخَبْرُ نَحْوُ زَيْدٌ طَيِّبٌ نَفْسًا.  
(٣) هِيَ الْعَدَدُ وَالْمِقْدَارُ وَمَا يَشَابَهُ الْمِقْدَارَ وَفَرْعُ التَّمْيِيزِ وَالْمِقْدَارُ هِيَ الْمَسَاحَةُ وَالْكَيْلُ  
وَالْوِزْنُ وَمَا شَابَهُمَا.

(٤) كَمَا سَيَجِي فِي قَوْلِ الْمَصْنُفِ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ.

(٥) عَطْفٌ عَلَى الْمِقْدَارِ وَهُوَ ثَلَاثُ الْأَرْبَعَةِ.

(٦) الْمِثْقَالُ فِي الْآيَةِ لَيْسَ الْمِثْقَالُ الْمَعْهُودُ الَّذِي هُوَ وَزْنٌ مِنَ الْأَوْزَانِ بَلِ الْمُرَادُ وَزْنُ ذَرَّةٍ  
وَهُوَ غَيْرُ مَعْيَنٍ فَالْمِثْقَالُ لَيْسَ بِمِقْدَارٍ بَلِ شَبْهُ الْمِقْدَارِ.

(٧) فَالْتَّمْيِيزُ وَهُوَ حَدِيدًا أُنِي لِفِرْعِهِ وَهُوَ الْخَاتَمُ إِذَا الْخَاتَمُ فِرْعٌ وَقَسَمَ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدُ

أَصْلُهُ.



وَالنَّضْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا \* إِنَّ كَانَ مِثْلَ مِلءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا  
وَالفَاعِلَ الْمَعْنَى أَنْصَبَنَ بِأَفْعَلًا \* مُفَضَّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا

كالذي ذكّرته بعد (١) (أجرزه إذا أضفتها) بعامل (٢) المضاف إليه (كمُدُّ  
حِبْطَةِ غِذَا) (٣) و «لَا تَحْقِرْ ظُلَامَةً وَ لَوْ شِبْرَ أَرْضٍ»، و يجوز أيضاً جرّه بمن  
كما سيذكره ورفعه على البدل (٤).

(وَالنَّضْبُ) لِلتَّمْيِيزِ الْوَاقِعِ (بَعْدَمَا) أَيْ مُبْتَهَمٍ (أُضِيفَ) إِلَى غَيْرِهِ (وَ  
جَبَا إِنَّ كَانَ) الْمُمَيِّزُ (٥) لَا يُغْنِي عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ (مِثْلَ مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا)  
فِي أَنْ أَعْنَى نَحْوِ «هُوَ أَشْجَعُ النَّاسِ رَجُلًا» جَاَزَ الْجَرُّ فَتَقُولُ «هُوَ أَشْجَعُ  
رَجُلٍ» (٦).

(وَالتَّمْيِيزَ الْفَاعِلَ) فِي (الْمَعْنَى) (٧) أَنْصَبَنَ بِأَفْعَلًا الْكَائِنِ  
(مُفَضَّلًا) (٨) كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا إِذْ مَعْنَاهُ أَنْتَ عَلَا مَنزِلُكَ، بِخِلَافِ

(١) وهو شبه المقدار و فرع التميز الذي ذكره قبل وهو العدد لعدم جواز جر ذى العدد  
كما يأتي.

(٢) متعلق بأجره أى أجره بما يعمل فى المضاف اليه على الأقوال فى المسئلة كما يأتى  
فى باب الاضافة من ان العامل فيه هل هو المضاف او الحرف المقدر.

(٣) مثال للوزن او الكيل من المقدار كما أن قوله شبر ارض للمساحة من المقدار.

(٤) اذا كان المبدل منه مرفوعا نحو عندى شبر ارض برفع ارض بدلا من شبر.

(٥) بكسر الباء أى التميز فأن ذهبا فى المثال لا يعنى عن الأرض اذ لا معنى لقولنا ملاء

ذهب.

(٦) فصح المعنى لأعناء رجل عن الناس.

(٧) و علامة كون التميز فاعلا فى المعنى أن تجعل مكان اسم التفصيل فعلا من لفظه و  
معناه و ترفع التميز به مع صحة المعنى كان تقول فى انت اعلى منزلا أنت على منزلك.

(٨) بكسر الضاد اسم فاعل و افعال المفضل هو افعال التفصيل.

وَبَعْدَ كُلِّ مَا أَقْتَضَى تَعَجُّبًا \* مَيِّزُ كَأَكْرَمِ أَبِي بَكْرٍ أَبَا  
وَأَجْرُ بَيْنَ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ \* وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى كَطَبَتْ نَفْسًا تَفَدَّ

غَيْرِهِ (١) فَيَجِبُ جَرُّهُ بِهِ كـ «زَيْدٌ أَكْمَلُ فِقِيهِ».

(وَبَعْدَ كُلِّ مَا أَقْتَضَى تَعَجُّبًا) (٢) سَوَاءٌ كَانَ بَصِغَةً مَا أَفْعَلَهُ أَوْ  
أَفْعِلَ بِهِ أَمْ لَا (مَيِّزٌ نَبِيصًا) كَأَكْرَمِ أَبِي بَكْرٍ أَبَا) و «لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا» و  
«حَسْبُكَ بَزِيدٌ رَجُلًا» و «كَفَىٰ بِهِ عَالِمًا» و:

[بِأَنْتِ لِتُخْرِجِنَا عَقَارَةً] يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ  
(وَأَجْرُ بَيْنَ) التَّبْعِيضِيَّةُ (إِنْ شِئْتَ) كَلَّ تَمْيِيزٌ (غَيْرِ) [أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ]  
التَّمْيِيزِ (٣) (ذِي الْعَدَدِ) أَيْ الْمُفَسَّرَ لَهُ كَمَا تَقَدَّمَ (٤) (وَ) التَّمْيِيزِ (الْفَاعِلِ) فِي  
(الْمَعْنَى) إِنْ كَانَ مُحَوَّلًا عَنِ الْفَاعِلِ صِنَاعَةً (٥)

(١) أَى: غير الفاعل في المعنى.

(٢) يعنى انصب التميز بعد كل ما أفاد تعجبا سواء كان الصيغتين المعهودتين للتعجب  
أم غيرهما من مدح أو ذم وما شاكلهما والأمثلة الأربعة التي يمثل بها الشارح كلها للمدح فان  
الأول مراد القائل به انه أحسن فارس، والثاني أن زيدا أكمل رجل، والثالث انه أحسن عالم  
والرابع أى الشعران جارته أحسن جارة وما فى ما أنت جارة للتعجب.

(٣) أَى: منها التميز ذى العدد أى المفسر للعدد.

(٤) فى قول الشارح (العدد كأحد عشر كوكبا ولا يجوز جرّ تميزه).

(٥) أَى: الفاعل الاصطلاحى النحوى، وحاصل مراده ان التميز الفاعل فى المعنى على

ثلاثة أقسام:

فقد يكون حالته السابقة فاعلا اصطلاحيا كطبت نفسا فنفسا كان فى الأصل فاعلا،  
فان أصله طاب نفسك.

وقد يكون مضافا فى الأصل، نحو زيد أكثر مالا فالا تميز فاعلا ومضاف قبلا، اذ  
الأصل كثر مال زيد وهو فاعل فى المعنى، لأنه كما ترى فاعل كثير.

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُظْلَقًا \* وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقًا

— (كَطِبَ نَفْسًا تُقَدُّ) (١) أَوْ عَنِ مُضَافٍ نَحْوِ «زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالًا» وَالْمَحْوَلُ عَنِ الْمَفْعُولِ نَحْوِ «عَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجْرًا». (وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُظْلَقًا) عَلَيْهِ (٢) إِسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا جَامِدًا أَوْ مُتَّصِرًا (وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقًا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِالتَّمْيِيزِ (٣) كَقَوْلِهِ:

[أَتَهَجُرُ لَيْلِي بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا] وَمَا كَادَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ (٤)  
وَقَوْلِهِ:

أَنْفُسًا تَطِيبُ بِنَيْلِ الْمُنَى [وَدَاعَى الْمَثُونِ يُنَادِي جِهَارًا]  
وَقَاسَ ذَلِكَ (٥) الْكِسَائِيُّ وَالْمُبَرِّدُ وَالْمَازِنِيُّ، وَاخْتَارَهُ (٦) الْمُصَنِّفُ  
فِي شَرْحِ الْعُمْدَةِ.

وقد يكون التميز الفاعل في المعنى مفعولا سابقا نحو غرست الأرض شجرا فشجرا تميز فعلا ومفعول سابقا اذا الأصل غرست شجر الأرض وهو فاعل في المعنى لنبت المقدر، لأن الشجر المغروس نابت.

(١) بضم التاء مجهول تفيد مجزوم جوابا للأمر، أى اجرر والمعنى ان تجرر تُعطى

الفائدة.

(٢) أى: على التميز اسما كان العامل جامدا نحو خاتم حديدا أو متصرفا نحو طيب نفسا

أو فعلا متصرفا نحو طبت نفسا أو جامدا كفعل التعجب نحو ما أحسنه رجلا.

(٣) أى: تأخر عن التميز قليلا.

(٤) فتطيب فعل متصرف عامل متأخر عن التميز وهو نفسا وكذا المثال بعده.

(٥) أى: تأخر العامل اذا كان فعلا متصرفا على خلاف قول المصنف انه نزر.

(٦) أى: القياس.

هَآك حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى \* حَتَّى خَلَآ حَآشَا عَدَا فِي عَنِّ عَلَى  
 مُذْمُذْرِبَ آلَلَامِ كَى وَأُووَتَا \* وَالْكَآفُ وَالْبَاوَلَعْلُ وَمَتَى

### هَذَا بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

(هَآك) أَي خُذْ (حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ) عِشْرُونَ (مِنْ) وَ (إِلَى) وَ  
 (حَتَّى) وَ (خَلَآ) وَ (حَآشَا) وَ (عَدَا) وَ (فِي) وَ (عَنِّ) وَ (عَلَى) وَ (مُذْمُذْرِبَ)  
 (مُذْمُذْرِبَ) وَ (رُبِّ) وَ (آلَلَامِ) وَ (كَى) وَ (وَقَلَّ مَنْ ذَكَرَهَا) (١) وَلَا تَجْرُبُ إِلَّا مَا  
 الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ وَإِنْ وَمَا وَصَلْتَهُمَا (٢) وَ (وَأُووَتَا) وَ (الْكَآفُ) وَ (الْبَاءُ) وَ (لَعْلُ) وَ  
 قَلَّ مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ أَيْضًا (٣) وَلَا تَجْرُبُهَا إِلَّا عُقَيْلُ (٤) وَ (مَتَى) وَ (قَلَّ مَنْ

(١) يَعْنِي كَى.

(٢) أَمَا الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ كَقَوْلِهِمْ فِي السُّؤَالِ عَنِ عِلَّةِ الشَّيْءِ كَيْمَهُ أَى لَمْ يَدَلَّ الْفَهْ هَاءَا وَ  
 مَا الْمَوْصُولَةُ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ) وَإِنْ نَحْوَاتَيْتُكَ كَى إِنْ تَأْتَيْتَنِي وَالْغَالِبُ  
 حَذَفَ إِنْ بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا قَالَ وَصَلْتَهُمَا لِأَنَّهَا مَعَ صَلْتِهَا مَوْوَلَانِ بِاسْمِ مَفْرَدٍ، وَإِنَّمَا وَحَدَّهْمَا  
 فَحَرْفَانِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَارُ عَلَى الْحَرْفِ.

(٣) أَى: لَعْلُ كَمَا قَلَّ ذَكَرَ (كَى) فِي حُرُوفِ الْجَرِّ.

(٤) بِالتَّصْغِيرِ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِمْ لَعْلُ أَبِي الْمَغْوَارِ وَقَوْمِهِمْ لَعْلُ اللَّهِ فَضَلَّكُمْ عَلَيْنَا

بِكَسْرِ اللَّهِ.

بِالظَّاهِرِ أَخْصَصُ مُنْذُ مُنْذٍ وَحَتَّى \* وَالْكَافِ وَالْوَاوُ وَرُبَّ وَالْتَا  
 وَأَخْصَصُ بِمُنْذٍ وَمُنْذٌ وَقْتًا وَرُبَّ \* مُنْكَرًا وَالْتَاءَ لِلَّهِ وَرُبَّ  
 وَمَا رَوَّوْا مِنْ نَحْوِ رَبِّهِ فَتَى \* نَزْرُ كَذَا كَهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

ذَكَرَهَا أَيْضًا وَلَا تَجْرُبُهَا إِلَّا هَذَا فِي الْكَافِيَةِ تَوَلَّا إِذَا وَلِيَهَا ضَمِيرٌ (١)  
 وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنْ سَبِيحِهِ. (بِالظَّاهِرِ أَخْصَصُ مُنْذٍ) وَ (مُنْذٌ) وَ (حَتَّى) وَالْكَافِ وَ  
 الْوَاوُ وَرُبَّ وَالْتَا) فَلَا تَجْرُبُهَا ضَمِيرًا (وَأَخْصَصُ بِمُنْذٍ وَمُنْذٌ وَقْتًا) غَيْرِ  
 مُسْتَقْبَلِ (٢) نَحْوِ «مَا رَأَيْتَهُ مُنْذَ يَوْمِنَا» وَ «مُنْذَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» (وَ أَخْصَصُ  
 (رُبَّ مُنْكَرًا) لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى فَقَطْ، كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ نَحْوِ «رُبَّ  
 رَجُلٍ وَأَخِيهِ» (٣).

(وَ الْتَاءُ) جَارَةٌ (لِلَّهِ وَرُبَّ) مُضَافًا إِلَى الْكَعْبَةِ أَوْ الْيَاءِ نَحْوِ «تَاللَّهِ» وَ  
 «تَرَبَّ الْكَعْبَةِ» وَ «تَرَبَّى» وَ سُمِعَ أَيْضًا «تَالرَّحْمَنِ».

(وَ مَا رَوَّوْا مِنْ) إِدْخَالِ رُبَّ عَلَى الضَّمِيرِ (نَحْوِ رَبِّهِ فَتَى نَزْرًا) (٤) مِنْ  
 وَجْهَيْنِ إِدْخَالِهَا عَلَى غَيْرِ الظَّاهِرِ، وَعَلَى مَعْرِفَةِ (كَذَا) نَزْرًا إِدْخَالِ الْكَافِ  
 عَلَى الضَّمِيرِ كَقَوْلِهِ:

[لَيْنَ كَانَ مِنْ جِنِّ لَأُبْرَحَ طَارِقًا] وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا (كَهَا) الْإِنْسُ يَفْعَلُ

(١) نحو لولاك لما أتيت.

(٢) أى الحال والماضى فيومنا للحال ويوم الجمعة للماضى، فلا يقال أكرمك منذ

غد.

(٣) فرجل منكر لفظا ومعنى، وأخيه نكرة معنى، لأنه وإن أضيف الى الضمير إلا أن

مرجع الضمير وهو رجلا نكرة والضمير لا يزيد على مرجعه.

(٤) خبر لما يعنى ان هذا الاستعمال على خلاف القاعدة من جهتين لما مر من

اختصاص رب بالظاهر المنكر.

بَعْضٌ وَبَيِّنٌ وَأَبْتَدُ فِي الْأَمْكِنَةِ \* بِمِنْ وَقَدْتَائِي لِبَدءِ الْأَزْمَنَةِ

(وَنَحْوُهُ) مِمَّا (أَتَى) (١) كَقَوْلِهِ:

[فَلَا تَرَى بَعْدًا وَلَا حَلَالًا] كَهُ وَوَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاطِلًا  
وَكَذَا إِذْخَالَ حَتَّى عَلَيْهِ (٢) نَحْوُ:

[فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَتَّاسٌ فَتَى] حَتَّاكَ يَا بَنَّ أَبِي زِيَادٍ (٤)

فصل: في معاني حُرُوفِ الْجَرِّ (بَعْضٌ وَبَيِّنٌ) الْجِنْسِ (٣) (وَأَبْتَدَى

فِي الْأَمْكِنَةِ) بِالِاتِّفَاقِ (بِمِنْ) نَحْوُ «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» (٤)

«فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» (٥) «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» (٦) (وَقَد تَأْتِي لِبَدءِ الْأَزْمَنَةِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى «لَمَسْجِدِ أُسَسِّ

عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ» وَنَفَاهُ الْبَصْرِيُّونَ إِلَّا الْأَخْفَشَ وَمَذْهَبُهُ (٧)

هُوَ الصَّحِيحُ لِصِحَّةِ السَّمَاعِ بِذَلِكَ.

(١) أَى: نقل عن العرب.

(٢) أَى: على الضمير أيضا نزر لما مر من اختصاصه بالاسم الظاهر.

(٣) لا الشخص.

(٤) للتبعيض أَى: بعض ما تحبون.

(٥) للبيان، أَى: الذي هو الأوثان.

(٦) لابتداء المكان.

(٧) أَى: مذهب الأخفش، وهو اثبات مجيء من لابتداء الزمان هو الصحيح، لأنه

سمع صحيحا عن العرب مجيء من لبدء الزمان.

وَزَيْدٌ فِي نَفْسِي وَشَبَّهِهُ فَجَرَ \* نَكِيرَةً كَمَا لِبَاعٍ مِنْ مَفَرٍّ  
لِلْإِنْتِهَاءِ حَتَّى وَلَا أَمْ وَإِلَى \* وَمِنْ وَبَاءٍ يُفْهَمَانِ بَدَلًا  
وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشَبَّهِهُ وَفِي \* تَعْدِيَّةٍ أَيْضًا وَتَغْلِيلٍ فِي

(وزيد) أي من عندنا (١) (في نفسي وشبهه) وهو انتهى والإستفهام  
(فَجَرَ نَكِيرَةً كَمَا لِبَاعٍ مِنْ مَفَرٍّ) و«هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ» وَزَيْدٌ عِنْدَ  
الْأَخْفَشِ فِي الْإِيْجَابِ فَجَرَ النَّكِيرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ نَحْو:

قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ [مِنْ فَضْلِ وَارِفْنَا فَضْلًا عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَنْعَامِ وَالنَّاسِ]  
[يَظَلُّ بِهِ الْجَزْبُ بِمَا يُمَثَّلُ قَائِمًا] وَيَكْثُرُ فِيهِ مِنْ حَنِينِ الْأُبَاعِ (٢)  
(لِلْإِنْتِهَاءِ حَتَّى) نَحْو «حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرُ» (وَلَا أَمْ) نَحْو «سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ  
مَيِّتٍ» (٣) (وَإِلَى) نَحْو «سَرْتُ الْبَارِحَةَ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ».

(وَمِنْ وَبَاءٍ يُفْهَمَانِ بَدَلًا) نَحْو «أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ» (٤)  
فَلَيْتَ لِي بِهِمْ (٥) قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا [سَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا]

(وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ) نَحْو «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ» (وِ  
شَبَّهِهُ) (٦) وَهُوَ الْإِخْتِصَاصُ نَحْو «السَّرْجُ لِلدَّابَّةِ» (وَ فِي تَعْدِيَّةٍ أَيْضًا وَتَغْلِيلٍ

(١) لا عند الأخفش القائل بزِيادته في الإيجاب أيضا.

(٢) لصحة المعنى مع حذف من في البيت فتقول قد كان مطر ويكثر فيه حنين الا

باعر ومدخوله في البيت فاعل.

(٣) أي: الى بلد ميّت.

(٤) أي: بدل الآخرة.

(٥) أي: بدلهم.

(٦) شبه الملك لاشتراكها في الاختصاص.

## وَزَيْدٌ وَالظَّرْفِيَّةُ آسْتَبْنِ بِيَا \* وَفِي وَقَدْ ذُبَّانِ السَّبَبَا

فُئِي (١) نحو «فَهَبْ لِي (٢) مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا».

وَإِنِّي لَتَعْرُؤِي لِذِكْرَاكَ (٣) هَزَّةٌ [كَمَا انْتَفَضَ الْعُضْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ  
(وَزَيْدٌ) لِلتَّوَكِيدِ نَحْوِ:

[قَلَا وَآللهُ لَا يُلْفِي لِمَا بِي] وَلَا لِلْمَا بِيهِمْ أَبَدًا دَوَاءً  
وَتَأْتِي لِلتَّقْوِيَّةِ، وَهُوَ مَعْنَى بَيْنَ التَّعْدِيَّةِ وَالزِّيَادَةِ (٤) نَحْوِ «إِنْ كُنْتُمْ  
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» (٥) «فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ» (٦). قَالَ فِي شَرْحِ الكَافِيَّةِ: وَلَا  
يُفْعَلُ ذَلِكَ بِمُتَعَدِّ إِلَى اثْنَيْنِ لِعَدَمِ إِمْكَانِ زِيَادَتِهَا فِيهِمَا، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْهَدْ (٧) وَ  
فِي أَحَدِهِمَا (٨) لِعَدَمِ الْمُرْجَحِ. (وَ الظَّرْفِيَّةُ) حَقِيقَةٌ أَوْ مَجَازًا (آسْتَبْنِ بِيَا وَفِي)  
نَحْوِ «وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُضْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ» (٩) «وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ

(١) أَى: اتَّبِع.

(٢) لتعدية هب الى مفعوله الثانى والمفعول الأول وليا.

(٣) للتعليل يعنى انما تعرضنى الهزة أى: الرعشة لأجل ذكراك .

(٤) وذلك لأن هذه اللام تدخل على معمول يصح عامله أن يعمل فيه لكنه ضعف

لعارض اما لتقدمه على عامله أو لأن عامله من الصفات الضعيفة العمل كصيغة المبالغة ونحو ذلك فمن جهة صلاحية العامل هى زيادة ومن ناحية ضعفه فى العمل هى تعدية فهى بين التعدية والزيادة.

(٥) فتعبرون صالح للعمل فى الرويا بلا واسطة لكونه فعلا متعديا لكتنه لتأخره

ضعف عن العمل فدخلت اللام على معموله وقواه.

(٦) احتيج الى اللام لضعف صيغة المبالغة فى العمل.

(٧) أَى: لم يتفق فى كلام العرب زيادة اللام فى مفعولين.

(٨) أَى: زيادتها فى أحد المفعولين لاستلزامها الترجيح بغير مرجح.

(٩) مثال للظرفية الحقيقية لاشتمال الليل عليهم حسا.



بِالْبَاءِ اسْتَعِينُ وَعَدَّ عَوْضُ الْأَصِقِ \* وَمِثْلَ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا أَنْطِقَ  
عَلَى لِاسْتِعْلًا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ \* بَعْنُ تَجَاوُزًا عَنِّي مَنْ قَدْ فَظَنَ

الْغَرْبِيِّ «(١) «الم غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ» (٢) «لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَ  
إِخْوَتِهِ آيَاتٍ» (٣) «وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا» نَحْوُ «فَيَبْطُلِمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا» «و  
دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ (٤) حَبَسَتْهَا».

بِالْبَاءِ اسْتَعِينُ نَحْوُ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (وَعَدَّ) نَحْوُ «ذَهَبَ اللَّهُ  
بِثُورِهِمْ»، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَهَا (٥) وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ وَ (عَوْضُ) وَالتَّعْوِيضُ غَيْرُ  
الْبَدَلِ (٦) نَحْوُ «بِعْتِكَ هَذَا بِهَذَا» وَ (أَلْصِقُ) نَحْوُ «وَصَلْتُ هَذَا بِهَذَا» (وَمِثْلُ  
مَعٍ وَمِنْ) التَّبْعِيضِيَّةُ (وَعَنْ بِهَا (٧) أَنْطِقُ) نَحْوُ «نُسِّحُ بِحَمْدِكَ» (٨) «عَيْنًا  
يَشْرَبُ بِهَا (٩) عِبَادُ اللَّهِ» «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ (١٠) وَاقَعَ» (عَلَى

(١) للظرفية المجازية، لأن الجانب الغربي ليس شيئاً محيطاً بشيء.

(٢) مثال للظرفية الحقيقية لني لأن أدنى الأرض محل حقيقة وحسناً لغلبة الروم.

(٣) للظرفية المجازية لني فان يوسف واخوته ليسا بشيء محيط الآيات.

(٤) أي: بسبب هرة.

(٥) أي: بين الباء التي للتعدية وبين همزة باب الافعال لأن كليهما للتعدية ولا يجتمع

علتان على معلول واحد.

(٦) يريد بذلك رفع توهم التكرار بين قوله هذا وقوله قبل ذلك ومن وباء يفهمان

البديلاً والفرق بينهما على ما عن أقرب الموارد ان العوض أشد مخالفة للمعوض عنه من البديل

للمبديل منه يعنى ان البديلين متشابهان أكثر من مشابهة العوضين فيبديل الدار بالدار ويعوض

الدار بالتقد مثلاً.

(٧) أي: بالباء فتأتى بمعنى هذه الثلاثة.

(٨) أي: مع حمدك.

(٩) أي: منها.

(١٠) عن عذاب.

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدِ وَعَلَى \* كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جِعِلًا

لِلْإِسْتِغْلَاءِ (١) حِسًّا نَحْوَ «وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ» أَوْ مَعْنَى نَحْوِ  
«تَسْكَبَرُ زَيْدٌ عَلَى عَمْرٍو» (٢) مَعْنَى فِي نَحْوِ «وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى  
مُلْكٍ سُلَيْمَانَ» (٣) (ق) مَعْنَى (عَنْ) نَحْوِ:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ (٣) بِنُوقَشِيرٍ . [لَعَمْرُؤُا لِلَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا]  
(بَعْنُ تَجَاوُزًا عَنِّي مَنْ قَدْ فَظَنَ) نَحْوِ «رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ».

وَقَدْ يَجِيءُ مَوْضِعَ بَعْدِ نَحْوِ «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» (٤) (ق)

مَوْضِعَ (عَلَى) نَحْوِ:

لَاهُ أَبْرُؤُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ عَسْنَى وَلَا أَنْتَ ذِيَانِي فَتُسْخَرُونِي  
(كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جِعِلًا) كَمَا تَقَدَّمَ (٥) وَهَذَا تَصْرِيحٌ (٦) بِأَنَّ

(١) كَوْنُ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ، لِأَنَّ كَوْنَ الْإِنْسَانِ فَوْقَ الدَّابَّةِ أَوْ الْفُلْكِ أَى السَّفِينَةِ حَقِيقِي  
وَمَحْسُوسٌ، وَأَمَّا كَوْنُ تَكْبَرُ زَيْدٌ فَوْقَ عَمْرٍو فَهُوَ أَمْرٌ مَعْنَوِي لَا يَحْسُ بِأَحَدِ الْحَوَاسِ.

(٢) أَى: فِي مَلِكِ سُلَيْمَانَ.

(٣) أَى: رَضِيَتْ عَنِّي.

(٤) أَى: بَعْدَ طَبَقٍ.

(٥) مِمثَلًا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بِنُوقَشِيرٍ.

(٦) يَعْنِي أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ (مَوْضِعَ) تَصْرِيحٌ بِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ لَهُ مَعْنَى

خَاصَّةٌ بِهِ، وَأَنَّهَا يَسْتَعْمَلُ أَحْيَانًا فِي مَعْنَى آخَرَ بَدَلًا عَنْ حَرْفٍ آخَرَ لِأَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مَعَانِي  
مُتَعَدِّدَةً فَعَلِي مِمثَلًا لِلْإِسْتِعْلَاءِ فَقَطْ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الظَّرْفِيَّةِ بَدَلًا فِي لِإِن الظَّرْفِيَّةِ مِنْ مَعَانِي عَلَيَّ  
وَفِي الْمَسْأَلَةِ أَقْوَالٌ أُخْرَى.

شَبَهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ \* يُغْنَى وَزَائِدًا لِتَسْوِكِيهِ وَرَدَّ  
وَأَسْتُعْمِلَ أَسْمَاءً وَكَذَا عَن وَعَلَى \* مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيَّهِمَا مِنْ دَخَلًا

لِكُلِّ حَرْفٍ مَسْنَى مُخْتَصَبًا بِهِ وَاسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِهِ عَلَى وَجْهِ التِّيَابَةِ (شَبَهَ  
بِكَافٍ) نَحْوُ «زَيْدٌ كَأَلَسَدِ» (وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ يُغْنَى) نَحْوُ «وَأَذْكَرُوهُ كَمَا  
هَذَا كُمْ» (وَزَائِدًا لِتَسْوِكِيهِ وَرَدَّ) نَحْوُ «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (١) (وَأَسْتُعْمِلَ  
أَسْمَاءً) (٢) مُبْتَدَأً نَحْوُ:

أَبْدَأُ كَالْفَرَاءِ فَوْقَ ذُرَاهَا (٣) [حِينَ يَطْوِي الْمَسَامِيحَ الصَّرَائِلَ]  
وَفَاعِلًا نَحْوُ:

أَتْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ وَمَجْرُورًا بِاسْمٍ نَحْوُ:

[وَلَعِبَتْ طَيْرُ بِهِمْ أَبَابِيلُ] فَضَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَا كُولٍ (٥)  
وَبَحْرَفٍ نَحْوُ:

بِكَاءِ اللَّقْوَةِ الشَّفْوَاءِ جُلْتُ [وَلَمْ أَكُنْ] لِأَوْلَسَعِ إِلَّا بِالْكَمِيِّ الْمُسَقَّعِ  
(وَكَذَا عَن وَعَلَى) يُسْتَعْمَلَانِ أَسْمَيْنِ (مِنْ أَجْلِ ذَا) (٦) عَلَيَّهِمَا

(١) فالتقدير ليس مثله شيء إذ لو لم تكن زائدة كان التقدير ليس مثل مثله شيء، لأن الكاف بمعنى المثل وهذا اثبات للمثل لله سبحانه إذ يلزم على ذلك ان يفرض مثل حتى يقال ليس مثل ذلك المثل شيء وللتفتازاني هنا بحث سيصله الطالب انشاء الله.

(٢) فيكون بمعنى مثل وحكمه حكمه.

(٣) فالكاف اسم بمعنى مثل مبتداء أى مثل الفراء و (فوق ذراها) خبره.

(٤) فكالطعن فاعل لينهى وذوى شطط مفعوله.

(٥) الكاف فى كعصف مجرور محلا باضافة مثل اليه.

(٦) أى: من أجل كونها اسمين دخل عليهما من لأن حرف الجر لا يدخل الآ على

وَمُذُّ وَمُنْدُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا \* أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذَدَعَا

مِنْ دَخَلَا) فِي قَوْلِهِ:

[فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَيَّهِمْ] مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيَّاءِ [نَظْرَةً قُبُلًا

وَقَوْلِهِ:

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ [بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُوهَا] تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَيْدَاءٍ مُجْهَلٍ

(وَمُذُّ وَمُنْدُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا) نَحْوُ «مَا رَأَيْتُهُ مُذْيَوْمَانِ» وَهِيَ

حِينَئِذٍ (١) فِي الْمَاضِي بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ وَفِي غَيْرِهِ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ وَالصَّحِيحُ

أَنَّهُمَا حِينَئِذٍ مُبْتَدَأُ مَا بَعْدَهُمَا خَبْرٌ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ (٢)، وَقِيلَ ظَرْفَانِ وَ

مَا بَعْدَهُمَا فَاعِلٌ لِكَانَ تَامَّةً مَحذُوفَةً (٣) (أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ) (٤) أَوِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ

(كَجِئْتُ مُذَدَعَا) (٥) وَ:

مَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذًا نَا يَافِعٌ (٦) [وَأَوْلِيَا وَكَهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأَمْرًا]

الاسم.

(١) أَى: حِينَ كَانَا اسْمِينَ إِذَا اسْتَعْمَلَا فِي الْمَاضِي فَعِنَاهُمَا أَوَّلُ الْمُدَّةِ الْمَذْكُورَةَ بَعْدَهُمَا

وَإِذَا اسْتَعْمَلَا فِي الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ فَعِنَاهُمَا جَمِيعُ الْمُدَّةِ الَّتِي بَعْدَهُمَا فِي مِثَالِ مَا رَأَيْتُهُ مَذْيَوْمَانِ

مَعْنَاهُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ أَوَّلِ الْيَوْمَيْنِ وَفِي نَحْوِ الْأَصُومِ مَذْيَوْمَانِ يَعْنِي أَصُومَ فِي جَمِيعِ الْيَوْمَيْنِ.

(٢) أَى: هُمَا خَبْرَانِ وَمَا بَعْدَهُمَا مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

(٣) فَالْتَقْدِيرُ مَا رَأَيْتُهُ مَذْكَانَ يَوْمَانِ.

(٤) عَطْفٌ عَلَى رَفْعَا أَى هُمَا اسْمَانِ أَيْضًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا فِعْلٌ أَوْ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَ

مُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُمَا.

(٥) مِثَالُ لَوْ قَوَّعَ الْفِعْلُ بَعْدَ مَذْ.

(٦) مِثَالُ لَوْ قَوَّعَ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ بَعْدَ مَذْ فَأَنَا مُبْتَدَأٌ وَيَافِعُ خَبْرُهُ.

وَأِنْ يَجْرًا فِي مُضِيٍّ فَكَمِينَ \* هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي أَسْتَبِينَ  
 وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زَيْدًا مَا \* فَلَمْ يَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
 وَزَيْدٌ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَتْ \* وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرْتُمْ يُكْفَتْ

(وَإِنْ تَجْرًا فِي مُضِيٍّ فَكَمِينَ) الْإِتِّدَائِيَّةُ (١) (هُمَا وَفِي الْحُضُورِ) (٢)  
 إِذَا جَرًّا (مَعْنَى فِي) أَيِ الظَّرْفِيَّةِ (أَسْتَبِينَ) بِهِمَا.

(وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زَيْدًا مَا فَلَمْ يَعْقُ) أَي لَمْ يَكُفَّ عَنْ عَمَلٍ قَدْ  
 عَلِمَا) وَهُوَ الْجَرُّ نَحْوُ «مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ»، «عَمَّا قَلِيلٍ»، «فَبِمَا نَقُضِهِمْ». قَالَ فِي  
 شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَقَدْ تُحَدِّثُ (٣) مَعَ الْبَاءِ تَقْلِيلًا، وَهِيَ لُغَةٌ هَذَا لِي (وَزَيْدٌ بَعْدَ  
 رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَتْ) عَنْ الْعَمَلِ وَأَدْخَلْتُهُمَا عَلَى الْجَمَلِ (٤) نَحْوُ:  
 رُبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عَالِمٍ [تَرْقَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالًا]  
 «رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا»

رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤْتَلُّ فِيهِمْ (٥) [وَعَنَاجِيحُ بَيْتُهُنَّ الْمَهَارًا]  
 [أَحْ مَا جِدُّ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ] كَمَا سَيُفَّ عَمْرٍو لَمْ تَخْنَهُ

(١) أَي: بِمَعْنَاهَا فَعْنَى مَا رَأَيْتَهُ مَذْيُومِينَ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ يَوْمِينَ.

(٢) أَي: الْحَالُ نَحْوُ أَكْرَمَكَ مَذْيُومَنَا أَي فِي يَوْمِنَا.

(٣) بِضَمِّ التَّاءِ وَتَقْلِيلًا مَفْعُولُهُ أَي تُوجَدُ مَا مَعَ الْبَاءِ تَقْلِيلًا فِي لُغَةِ هَذَا لِي فَعْنَى بِمَا

نَقُضِهِمْ فِي لُغَتِهِمْ بِنَقْضِ قَلِيلٍ.

(٤) مَعَ أَنَّهَا قَبْلَ دُخُولِ مَا كَانَ يَدْخُلَانِ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ.

(٥) مِثْلُ بَثَلَاتٍ أَمْثَلَةٍ:

أُولَاهَا: لِلْجَمَلَةِ الْفَعْلِيَّةِ وَهِيَ مَاضٍ أَعْنَى أَوْفَيْتَ.

وَالثَّانِيَّةُ: لِلْمُضَارِعِ وَهِيَ يُوَدُّ.

وَالثَّلَاثَةُ: لِلْأَسْمِيَّةِ، وَهِيَ الْجَامِلُ الْمُؤْتَلُّ فِيهِمْ فَالْجَامِلُ مُبْتَدَأٌ وَفِيهِمْ خَبْرُهُ.

وَحَذِقتُ رَبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلٍ \* وَالْفاءُ وَتَعَدُّ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ  
وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوِي رَبِّ لَدَى \* حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَرِّدًا

مَضارِبُهُ (١) (وَقَدْ يَلِيهَا) مَا (وَجَرَّ لَمْ يُكفَّ) نحو:

مِاَوِي يَا رَبِّمَا غِارَةَ [شَعواءُ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسِمِ]  
[وَننْصُرُ مَوْلانا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ] كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ (٢)

(وَحَذِقتُ رَبَّ فَجَرَّتْ) مُضَمَّرَةٌ (بَعْدَ بَلٍ) وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْو:

بَلِ بَلَدٍ مِلْوَ الْإِكَامِ قَتَمُهُ (٣) (لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجُهرُ مَه)

(و) بَعْدَ (الْفَاءِ) وَهُوَ قَلِيلٌ أَيْضًا نَحْو:

فَمِثْلِكَ (٤) حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ [فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ  
مُغِيلِ] (وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ) حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْجَرَ بِالْوَاوِ نَفْسِهَا  
نَحْو:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ [أَزْحَى سُدُولَهُ عَلَى بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي]

وَرَبِّمَا جَرَّتْ مَحْدُوقَةٌ دُونَ حَرْفٍ نَحْو:

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي ظَلِيلِهِ (٥) [كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلِيلِهِ]

(وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوِي رَبِّ لَدَى حَذْفٍ) (٦) لَهُ، وَهُوَ سَمَاعٌ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ

(١) مثال لدخول الكاف على الجملة للحق ما الكافة بها وسيف مبتدأ لم تخنه

خبره.

(٢) بكسر غارة والناس مجرورين برَبِّ والكاف مع وجود ما.

(٣) أى: بل رب بلدة.

(٤) بكسر مثل مجرورا برَبِّ أى: قرب مثلك.

(٥) بجر رسم أى: رب رسم دار.

(٦) أى: قد يحذف بعض حروف الجر غير رب أيضا، ويبقى جره كما فى رب.

وقد قيل له كيف أصبحت «خَيْرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» أَيْ عَلَى خَيْرٍ (وَبَعْضُهُ (١) يُرَى  
مُطْرِدًا) يُقَاسُ عَلَيْهِ نَحْوُ «بِكُمْ دِرْهَمٍ إِشْتَرَيْتَ» أَيْ بِكُمْ مِنْ دِرْهَمٍ، وَ  
«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ إِلَّا صَالِحٍ فَطَالِحٍ» حِكَاةُ يُونُسَ، أَيْ إِنَّ لَا أَمْرًا بِصَالِحٍ  
فَقَدْ مَرَرْتُ بِطَالِحٍ (٢).

---

(١) أَيْ: بَعْضُ هَذَا الْخَذْفِ مَعَ بَقَاءِ الْجَزْرِ يُرَى شَايِعًا مَطْرِدًا لِاسْمَاعَا فَقَطْ.  
(٢) فَجَرِ صَالِحِ الثَّانِي وَطَالِحِ بِالْبَاءِ الْمَخْذُوفَةِ وَمِثْلُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَعَ هَذَا الْخَذْفِ وَبَقَاءِ  
الْجَرِّ مَتَعَارِفٌ شَايِعٌ.

تُونَا تَلِي الْإِعْرَابِ أَوْ تَنْوِينَا \* مِمَّا تُضِيفُ أَخَذِ كَطُورِ سِينَا  
وَالثَّانِي أَجْرُزُ وَأَنْوِمَنْ أَوْ فِي إِذَا \* لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

### هذا باب الإضافة (٢)

(نُونًا تَلِي الْإِعْرَابِ) أَيْ حُرُوفُهُ (١) (أَوْ تَنْوِينَا) مَلْفُوظًا بِهِ أَوْ مُقَدَّرًا (٢)  
(مِمَّا تُضِيفُ أَخَذِ) لِأَنَّ الْإِضَافَةَ تُؤَدُّ (٣) بِالِاتِّصَالِ وَالتَّنْوِينِ وَخَلْفَهُ وَهُوَ  
النُّونُ يُؤَدُّنَانِ بِالِانْفِصَالِ (كَطُورِ سِينَا) (٤) وَدَرَاهِمِكَ وَغَلَامِي زَيْدٍ (وَالثَّانِي)

(١) الإضافة هي انتساب أحد اسمين إلى آخر نسبة ناقصة لا يصح السكوت عليها.

(٢) أي: حروف الاعراب كالف التثنية وواو الجمع.

(٣) كغير المنصرف.

(٤) أي: تشعر بالاتصال بين المضاف والمضاف إليه وارتباط أحدهما بالآخر،  
والتنوين وخلفه يشعران باستقلال أحدهما عن الآخر، وانفصالهما وعدم ارتباط بينهما، و  
الانفصال ينافي الاتصال فحذف لرفع التنافي.

(٥) مثال للتنوين الملفوظ ودراهم للتنوين المقدر لأن الدراهم جمع منتهى الجموع وغير

منصرف وغلامي زيد لخلف التنوين وهو النون.



لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ وَأَخْضَصَ أَوْلَا \* أَوْ أَعْطَاهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

وهو المضاف إليه (أَجْرُنُ) وُجُوباً بِالْحَرْفِ الْمُقَدَّرِ عِنْدَ الْمَصْنَفِ، وَبِالْمُضَافِ عِنْدَ سَيبويه، وَبِالإِضَافَةِ (١) عِنْدَ الأَخْفَشِ.

(وَأَنوْمِنُ) إِنْ كَانَ المُضَافُ بَعْضَ المُضَافِ إِلَيْهِ، وَصَحَّ إِطْلَاقُ إِسْمِهِ (٢) عَلَيْهِ كَذَا قَالَ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ تَبَعاً لِابْنِ السَّرَّاجِ، مُخْرِجاً (٣) بِالتَّعْرِيفِ الأَخِيرِ نَحْوَ «يَدُ زَيْدٍ» مُمَثِّلاً بِنَحْوِ «خَاتَمُ فِضَّةٍ» وَ«ثَوْبُ قُطْنٍ» (٤) (أَوْ أَنو) (فِي إِذَا لَمْ يَصْلُحْ إِلا ذَاكَ) (٥) نَحْوَ «بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ (٦) وَالتَّهَارِ» (وَاللَّامُ خُذًا) نَاوِيَا لَهَا (٧) (لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ) نَحْوَ «عُلاَمُ زَيْدٍ» (وَأَخْضَصَ أَوْلَا) (٨) بِالتَّانِي إِنْ كَانَ نَكْرَةً كَ «عُلاَمُ رَجُلٍ» (أَوْ أَعْطَاهِ) (٩) التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَ «عُلاَمُ زَيْدٍ».

(١) وهى أمر معنوى كالابتداء فى المبتدا.

(٢) أى: اسم المضاف إليه على المضاف كان تقول فى خاتم فضة هذا الخاتم فضة أو فى ثوب قطن هذا الثوب قطن.

(٣) أى: حال كون المصنف مخرج بقوله (وصح اطلاق اسمه عليه) نحو يد زيد، لأن يد وان كانت جزءا لزيد لكنها لا يصح اطلاق زيد عليه، فلا يقال هذه اليد زيد فلا يقدر من فى أمثاله.

(٤) لصحة الاطلاق.

(٥) أى: اذا كان المعنى لا يصلح الآ تقدير من أو فى.

(٦) أى: مكر فى الليل.

(٧) أى: للآم.

(٨) أى: أخصص المضاف بالمضاف إليه فى مثال غلام رجل خصصنا غلام الذى كان يشمل غلام الرجل و غلام المرأة بالرجل فانحصر به.

(٩) أى: اعط الأول التعريف بالذى تلا أى بالمضاف إليه ان كان معرفة، فيصير

وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ يَفْعَلُ \* وَضِفَافَعَنْ تَنْكِيْرِهِ لَا يُغَزَلُ  
كَرَبُّ رَاجِيْنَا عَظِيْمِ الْأَمَلِ \* مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيْلِ الْحِيْلِ

(وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ يَفْعَلُ) (١) أَيْ الْمُضَارِعُ فِي كَوْنِهِ (٢) مُرَادًا بِهِ الْحَالُ وَالِاسْتِقْبَالُ حَالِ كَوْنِهِ (وَضِفَافًا) . كَأَسْمَى الْفَاعِلِ وَالتَّمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ (فَعَنْ تَنْكِيْرِهِ لَا يُغَزَلُ) سَوَاءً أَضِيْقَ إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ نَكْرَةٍ . وَلِذَلِكَ وَصِفَ بِهِ التَّنْكِيرَةُ (٣) كَ «هَدِيًّا بِأَلِغِ الْكُفْيَةِ» (٤) وَنُصِبَ عَلَى الْحَالِ (٥) كَ «ثَانِي عِظْفِيهِ» وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَبُّ (٦) (كَرَبُّ رَاجِيْنَا عَظِيْمِ الْأَمَلِ مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيْلِ الْحِيْلِ) (٧) .

المضاف معرفة بسبب تعريف المضاف اليه .

(١) أى : ان كان المضاف صفة أريد بها الحال والاستقبال فلا يكسب تعريفا ولا تخصيصا بل يبق على تنكييره .

(٢) أى : المضاف لأن المضارع كذلك .

(٣) أى : جاء المضاف الوصفي صفة للنكرة فهذا دليل على انه لم يكسب تعريفا اذ المعرفة لا تكون صفة للنكرة للزوم التطابق بين الموصوف والصفة .

(٤) فبالغ مع اضافته الى المعرفة أقى صفة هديا وهو نكرة لعدم اكتسابه التعريف .

(٥) والحال نكرة فيدل ذلك على ان الوصف باق على تنكره .

(٦) وعلم سابقا ان رب لا يدخل الآ على النكرات فهذا دليل ثالث على بقاء

المضاف الوصفي على تنكره .

(٧) المثال الأول وهو رب راجيا مثال للصفة اذا كان اسم فاعل والثاني وهو عظيم

الأملى للصفة المشبهة والثالث وهو مرّوع بفتح الواو للاسم المفعول والرابع وهو قليل الحيل لتام الشعر .

وَذِي الْإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ \* وَتِلْكَ مَخْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ  
 وَوَضَلُ أَنْ بَدَأَ الْمُضَافُ مُغْتَفَرٌ \* إِنَّ وَصَلْتَ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعْرُ  
 أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُصِيفَ الثَّانِي \* كَرَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي

(وَذِي الْإِضَافَةِ) (١) وهى إضافة الوصف إلى معموله (اسمها لفظية)  
 لأنها أفادت تخفيف اللفظ (٢) بحذف التنوين والتون (وتلك) وهى التى تفيده  
 التعريف أو التخصيص اسمها (مخضة) أى خالصة (٣) (ومعنوية) أيضاً  
 لأنها أفادت أمراً معنويةاً (٤).

(وَوَضَلُ أَنْ بَدَأَ الْمُضَافُ) (٥) إضافة لفظية (مغتفر إن وصلت) أن  
 (بالثاني) أى بالمضاف إليه (كالجعد الشعر) (٦) (أو) وصلت بالذى له  
 أُصِيفَ الثَّانِي كَرَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي) أو بما يعود إليه (٧) إن كان  
 ضميراً - كما فى التسهيل - كـ «مَرَزْتُ بِالضَّارِبِ الرَّجُلِ وَالشَّامِيَةَ» (٨) و

(١) ذى اسم اشارة، أى: هذه الاضافة.

(٢) فقط من دون أن يكسب فى المعنى تعريفاً أو تخصيصاً.

(٣) يعنى ان الاضافة هنا وقعت لأجل الاضافة والنسبة فقط ولم ينو فيها غيرها وان  
 أفادت التخفيف تبعاً بخلاف اللفظية فانها وان كانت اضافة لكنها بنيت التخفيف فى اللفظ  
 وفى الحقيقة ليست اضافة وانتساباً.

(٤) وهو انتساب أحد الاسمين بالآخر وتعريف أحدهما بالآخر أو تخصيصه.

(٥) أى: بهذا المضاف.

(٦) الجعد صفة مشبهة كصعب أى مجعد الشعر يقال للشعر الملتوى.

(٧) أى: وصلت ال مرجع ضمير المضاف اليه ان كان المضاف اليه ضميراً.

(٨) فالشام وصل به اللام لاضافته الى ضمير يرجع الى المعرف باللام وهو الرجل.

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ \* مُثْنَى أَوْ جَمْعاً سَبِيلُهُ اتَّبَعَ  
وَرُتْمًا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلًا \* تَأْنِيثًا أَنْ كَانَ لِحَذْفِ مُوهَلًا

مَنْعَ الْمُبَرَّدُ هَذِهِ (١) وَجَوَّزَ الْفَرَّاءُ إِضَافَةَ مَا فِيهِ أَنْ إِلَى الْمَعَارِفِ كُلِّهَا (٢)  
كَ «الضَّارِبُكَ» وَ «الضَّارِبُ زَيْدٌ»، بِخِلَافِ «الضَّارِبُ رَجُلٌ» (٣). وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَهُ (٤) الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي خُطْبَةِ رِسَالَتِهِ فَقَالَ: «الْجَاءَ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ  
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

(وَ كَوْنُهَا) أَيْ أَل (فِي الْوَصْفِ) فَقَطْ (٥) (كَافٍ إِنْ وَقَعَ مُثْنَى) (٦)  
نَحْوُ «مَرَرْتُ بِالضَّارِبِ زَيْدٍ» وَ «الضَّارِبِ رَجُلٍ» (٧) (أَوْ وَقَعَ جَمْعاً  
سَبِيلُهُ) أَيْ سَبِيلَ الْمُثْنَى (أَتَّبَعَ) بِأَنْ كَانَ جَمْعٌ سَلَامَةً نَحْوُ:  
«مَرَرْتُ بِالضَّارِبِ زَيْدٍ» وَ «الضَّارِبِ رَجُلٍ» (٨).

(وَرُتْمًا أَكْسَبَ) (٩) ثَانٍ أَوَّلًا تَأْنِيثًا وَتَذْكِيراً (إِنْ كَانَ) الْأَوَّلُ

(١) وهى ما كان مرجع المضاف اليه معرفا باللام.

(٢) لا المعرف باللام فقط كالضمير والعلم واسم الاشارة وغيرها.

(٣) أى: بخلاف المضاف الى النكرة فلا تدخله اللام.

(٤) أى: استعمل قول الفراء وهو جواز دخول ال على الوصف مضافا الى اى معرفة

كان فأضاف الجماعل الى الضمير.

(٥) من غير أن تدخل على المضاف اليه.

(٦) أى: ان كان الوصف تثنية أو كان جمعا اتبع سبيل التثنية بأن كان جمع سالم

لا اتحاد الجمع السالم مع التثنية في كون اعرابها بالحروف.

(٧) بفتح الباء تثنية.

(٨) بكسر الباء جمع.

(٩) أى: أعطى المضاف اليه تأنيثا أو تذكيرا للمضاف بشرط صحة حذف المضاف

مع عدم انسلال في المعنى كما في البيت لصحة قولنا كما شرقت القناة من الدم.

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ \* مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوَهَّمًا إِذَا وَرَدَ

(لِحَذْفِ مُوَهَّلًا) أَيْ أَهْلًا نَحْوُ:

[وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ] كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدِّمِ

فَأَكْسَبَ الْقَنَاةُ الْمُؤَنَّثَ الصَّدْرَ الْمَذْكَرَ اللَّتَانِيثَ (١) لِمَا أُضِيفَتْ

إِلَيْهِ (٢) وَنَحْوُ:

رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يَبُوءُ لَهُ الذِّمَّةُ أَمْرٌ مُعِينٌ عَلَى آجِتِنَابِ التَّوَانِي

فَأَكْسَبَ الْفِكْرُ الْمَذْكَرَ الرُّؤْيَةَ الْمُؤَنَّثَ التَّذْكَيرَ (٣) لِمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَ

خَرَجَ بِقَوْلِهِ: «إِنْ كَانَ لِحَذْفِ مُوَهَّلًا» مَا لَيْسَ أَهْلًا لَهُ (٤) بِأَنْ يَخْتَلَّ

الْكَلَامُ لَوْ حُذِفَ، فَلَا يُكْسِبُهُ (٥) مَا ذُكِرَ كَ «قَامَ غُلَامٌ هِنْدِيٌّ» وَ «قَامَتِ امْرَأَةٌ

زَبْدٌ».

(وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنَى) فَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمُرَادِيهِ وَلَا

مَوْضُوعًا إِلَى صِفَتِهِ وَلَا صِفَةً إِلَى مَوْضُوعِهَا (٦)، لِأَنَّ الْمُضَافَ يَتَّعَرَفُ

بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوْ يَتَخَصَّصُ، وَالشَّيْءُ لَا يَتَّعَرَفُ وَلَا يَتَخَصَّصُ إِلَّا بِغَيْرِهِ (وَلَا

أَوَّلُ مُوَهَّمًا) ذَلِكَ (٧) (إِذَا وَرَدَ) نَحْوُ «هَذَا سَعِيدٌ كُرْزِيٌّ» أَيْ مُسَمًى هَذَا

(١) ولهذا أنت فعله وهو شرقت ولولا ذلك لقبل شرق.

(٢) أى: لاضافة الصدر الى القناة وما مصدرية.

(٣) فأتى بالخبر، وهو معين مذكرا ولوبقى على تأنيثه لقال معينة.

(٤) أى: للحذف.

(٥) أى: فلا يكسب المضاف اليه ولا يفيد تأنيث المضاف، ولا تذكيره

(٦) أى: لا يقال ليث أسد باضافة ليث الى أسد، لكونها مترادفين ولا رجل قائم ولا

قائم رجل.

(٧) أى: ما بظاهره اضافة اسم الى ما هو متحد معه نحو سعيد كرز بجز كرز فان

## وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا \* وَبَعْضُ ذَاقِدِيَّاتٍ لَفْظًا مُفْرَدًا

اللقب (١) و «مسجد الجامع» أى مسجد اليوم الجامع أو المكان الجامع (٢)، و «جرذ قطيفة» أى شئ جرذ من قطيفة (٣).

و أعلم أن الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للإضافة و الأفراد (٤) و بعض الأسماء ممتنع إضافته كالمضمرات (و بعض الأسماء يضاف أبداً) إلى المفرد لفظاً ومعنى (٥) كقصارى وحمادى و لدى و

الظاهر إضافة اسم شخص الى لقبه وهما متحدان.

(١) توضيح ذلك أن قولنا هذا سعيد كرزنا يقال فيها اذا كان سعيد متعددا و واحد منهم لقبه كرز والمخاطب يريد ذلك السعيد فتشير اليه و تقول هذا سعيد كرز أى هذا السعيد صاحب اسم كرز لا الآخرين مشيرا الى الذات فهنا تأويلان:  
الأول: تأويل العلم بصاحب العلم، أى الذات الخارجى فصار مغايرا لكرز لمغايرة الذات الخارجى مع اسمه.

والثانى: تأويل المعرفة بالنكرة لأن (مسمى) نكرة أى صاحب اسم فكأنه قال هذا صاحب اسم كرز.

(٢) فالمسجد مضاف الى اليوم، والمكان المغايرين له لا الجامع الذى هو متحد معه.

(٣) مجرد قطيفة أى ثوب خلق، والخلق العتيق الممزق فجرد صفة لقطيفة و ظاهره إضافة الصفة الى الموصوف ولكنه فى التأويل صفة لشيء لا لقطيفة فيرتفع الاشكال.

(٤) أى: عدم الإضافة يعنى أن الغالب فى الاسماء أن تكون جائزة الإضافة وعدمها، ولكن قد يخرج بعض الأسماء عن هذا الغالب فبعضها يمتنع إضافتها و بعضها يجب إضافتها.

(٥) أى: يضاف لفظا ومعنى لا معنى فقط مقابل البعض الذى يلزم إضافته معنى فقط ككل.

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّمَا آمَتَّعَ \* إِيْلَاؤُهُ أَسْمَاءَ ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
 كَوَاحِدَ لَبْنِي وَدَوَالِي سَعْدِي \* وَشَدَّ إِيْلَاءُ يَدِي لِلسَّبِي

بَيْتِ وَسُوِي وَعِنْدَ وَذِي وَفُرُوعِهِ وَأُولَى (١) (وَبَعْضُ دَا) الَّذِي ذُكِرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ  
 الْإِضَافَةَ (قَدْ) يَلْزَمُهَا (٢) مَعْنَى فَفَطَوَ (يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا) عَنْهَا (٣) كَكُلِّ وَ  
 بَعْضُ وَأَيُّ نَحْوِ «وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوَفِّيْتَهُمْ» (٤) «فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى  
 بَعْضِ» (٥)، «أَيًّا مَا تَدْعُو» (٦).

(وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّمَا آمَتَّعَ إِيْلَاؤُهُ أَسْمَاءَ ظَاهِرًا) فَلَا يَلِيهِ إِلَّا  
 ضَمِيرٌ (حَيْثُ وَقَعَ (٧) كَوَاحِدِ) نَحْوِ «إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَدَهُ».

وَكَانَتْ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَخَدَكَ كَمَا [لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ  
 وَالذَّنْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَخَدِي] وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا  
 وَ (لَبْنِي) وَيَخْتَصُّ بِضَمِيرِ غَيْرِ الْغَائِبِ نَحْوِ «لَبْنِيكَ» أَيُّ إِجَابَةٍ بَعْدَ

(١) فقصارى وحمادى بمعنى المنتهى والأقصى يقال قصارى جهده وحمادى وسعه  
 أى منتهاه وأقصاه ولدى بمعنى عند ويبد بمعنى غير وذى بمعنى صاحب وفروعه تشبيته وجمعه و  
 موهنته وأولى بمعنى أصحاب.

(٢) أى: يلزم الإضافة.

(٣) أى: مجرداً عن الإضافة.

(٤) أى: كلهم.

(٥) أى: بعضهم.

(٦) أى: أى اسم بقرينة فله الأسماء كلها.

(٧) أى: فى أى مكان استعمل ذلك البعض يجب اضافته الى الضمير.

إِجَابِيَّةٌ، وَهِيَ عِنْدَ سَبِيوِيهِ مُثَنَّى لِلتَّكْثِيرِ (١) وَعِنْدَ يُونُسَ مُفْرَدٌ أَصْلُهُ لَبِّي (٢) بِوَزْنِ  
فَعْلَى فُلَيْتَ أَلْفُهُ يَاءٌ فِي الإِضَافَةِ كَانْقِلَابِ لَدَى وَعَلَى وَإِلَى (٣) وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَوْ  
كَانَ مُفْرَدًا جَارِيًا مَجْرِيًا مَا ذُكِرَ (٤) لَمْ تَنْقَلِبِ أَلْفُهُ إِلَّا مَعَ الْمُضْمَرِ، كَلَدَى وَ  
قَدْ وَجِدَ قَلْبُهَا مَعَ الظَّاهِرِ فِي الْبَيْتِ الآتِي (٥).

(وَدَوَّالِي) كَلَبِّي نَحْوَ «دَوَّالِيكَ» أَي تَدَاوُلًا بَعْدَ تَدَاوُلِ (٦).

و (سَعَدَيْ) نَحْوَ «سَعَدَيْكَ» أَي سَعَدًا بَعْدَ سَعْدٍ (٧).

(وَشَدَّ إِيْلَاءُ يَدَيْ (٨) لِلْبَيِّ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

[دَعَوْتُ لِمَا نَابَتِي مَشُورًا] قَلْبِي قَلْبِي يَسَدِي مَشُورِ

وَكَذَا إِيْلَاؤُهُ ضَمِيرَ غَائِبٍ فِي قَوْلِهِ:

[إِنَّكَ لَوَدَعَوْتَنِي وَدُونِي زُرَّاءَ ذَاتِ مِشْرَعِ بُيُونِ]

لَقُلْتُ لَبِّي لِمَنْ يَدْعُونِي

قَالَه (٩) فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ.

(١) أَي: لَيْسَ مَرَادُ الْمُتَكَلِّمِ تَحْدِيدَ الإِجَابَةِ بِمَرَّتَيْنِ، كَمَا هُوَ شَأْنُ كُلِّ تَثْنِيَّةٍ بَلِ الْمَرَادُ

أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

(٢) فَعْنَى لَبِّيكَ إِجَابَتِكَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُضَافٌ إِلَى الضَّمِيرِ عَامِلِهِ لَبَّيْتُ الْمَقْدَرِ.

(٣) إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الضَّمِيرِ فَتَقُولُ عَلَيْهِ.

(٤) أَي: لَدَى وَعَلَى وَإِلَى.

(٥) يَعْنِي قَوْلَهُ فَلَبِّي يَدِي.

(٦) التَّدَاوُلُ انْتِقَالٌ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ

الأَغْنِيَاءِ.

(٧) فِدْوَالِيكَ وَسَعْدِيكَ أَيْضًا تَثْنِيَّتَانِ لِلتَّكْثِيرِ.

(٨) أَي: وَقَعَ يَدِي بَعْدَ لَبِّي فَتَكُونُ دَاخِلَةً عَلَى الظَّاهِرِ.

(٩) أَي: إِيْلَاءُ لَبِّي ضَمِيرَ الْغَائِبِ.



وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلِ \* حَيْثُ وَإِنْ يُنَوِّنُ يُحْتَمَلُ  
إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَذَا مَعْنَى كَذَا \* أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوِ حِينَ جَائِذًا

(وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلِ) إِسْمِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ فِعْلِيَّةٌ (حَيْثُ وَإِنْ)  
نَحْوُ «جَلَسْتُ حَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ» وَ«حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ»، «وَأَذْكَرُوا إِذْ كُنْتُمْ  
قَلِيلًا»، «إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ» (١) وَشَدَّ إِضَافَةً حَيْثُ إِلَى الْمَفْرَدِ فِي قَوْلِهِ:  
أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا (٢) [نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لِأَمْعَاءِ  
(وَإِنْ يُنَوِّنُ) إِذْ وَيُكْسَرُ دُأَلُهَا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ (٣) (يُحْتَمَلُ) أَيْ  
يَجُوزُ (٤) (إِفْرَادُ إِذْ) عَنِ الْإِضَافَةِ (٥) وَجَعَلَ التَّنْوِينَ عِوَضًا عَمَّا تُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ  
«وَأَنْتُمْ حَيْثُ تَنْظُرُونَ» (٦). (وَمَا كَذَا مَعْنَى) أَيْ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ كَلُّ أَسْمٍ

(١) مثل لكل من حيث واذا بمثالين:

أولها: لإضافته الى الفعلية.

والثاني: للاسمية.

(٢) بجر سهيل باضافة حيث اليه.

(٣) بين الذال ونون التنوين فان الذال كانت ساكنة قبل دخول التنوين و نون

التنوين ساكنة دائما فالتقى الساكنان وحرك الذال بالكسر للأصل في التقاء الساكنين.

(٤) فلاحتمال هنا ليس بمعناه المعروف أى التردد بل بمعنى التحمل.

(٥) أى: بأن يأتي غير مضاف.

(٦) فالمضاف اليه المقدر في الآية بلغت الحلقوم أى حين اذ بلغت الحلقوم تنظرون

فالتنوين عوض عن بلغت وما يقال من ان المقدر اذ كان كذا فهو اشارة الى كل ما يناسب

تقديره لا انّ المقدر دائما (اذ كان كذا).

وَأَبْنِ أَوْ أَعْرِبْ مَا كَادَ قَدْ أُجْرِيَا \* وَأَخْتَرَبْنَا مَثَلُ وَفِعْلُ بِنِيَا  
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأًا \* أَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْنَدَا

زَمَانٍ مُبْتَهَمٍ (١) ماضٍ (كَادَ أَضِف) إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ (٢) (جَوَازًا نَحْوِ حِينَ  
جَانِبًا) وَ «جِئْتُكَ حِينَ الْحَبَجِ أَمِيرًا» (٣)

(وَأَبْنِ) عَلَى الْفَتْحِ (أَوْ أَعْرِبْ مَا كَادَ) (٤) قَدْ أُجْرِيَا (أَمَّا الْأَوَّلُ) (٥)  
فَبِالْحَمْلِ عَلَيْهَا (٦) وَأَمَّا الثَّانِي (٧) فَعَلَى الْأَصْلِ (قَ لَكِنْ) (أَخْتَرَبْنَا مَثَلًا) أَيْ  
وَأَقْبَعَ قَبْلَ (فِعْلٍ بِنِيَا) (٨) ماضٍ أَوْ مُضَارِعٍ مَقْرُونٍ بِأَحَدِي النَّوْنَيْنِ (٩) نَحْوُ:  
عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ (١٠) [فَتَدَلَّ زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَّ الشَّعَالِبِ]  
(قَ) الْوَاقِعِ (قَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ) قَبْلَ (مُبْتَدَأٍ أَعْرِبْ) وَجُوبًا عِنْدَ

(١) كحين و وقت و يوم لا المعين كيوم الجمعة و اليوم و الحين لأن المعين اما مضاف  
الى المفرد كيوم الجمعة و شهر رمضان أو معرف باللام كاليوم و كلاهما لا يمكن اضافتهما الى  
الجملة، و المراد بقوله ماض ان يريد المتكلم به الزمان الماضى و الا فالظرف بنفسه لا يدل على  
الماضى.

(٢) الاسمية و الفعلية.

(٣) فالأول للفعلية، و الثانى للاسمية.

(٤) فى كونه ظرفا ماضيا مبهما.

(٥) أى: البناء لا البناء على الفتح.

(٦) أى: بالقياس على اذ لكونه مبنيا.

(٧) أى: الاعراب فعلى الأصل فان الأصل فى الاسم الاعراب.

(٨) يعنى اذا وقع الظرف الجارى مجرى اذ قبل فعل مبنى فالاحسن ان يبنى هذا

الظرف.

(٩) نون التاكيد و نون جمع المؤنث.

(١٠) فبنى حين على الفتح لوقوعه قبل الماضى.

وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى \* جُمَلَ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا أَعْتَلَى

البصريين نحو «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ» (١) وَجَوَزَ الْكُوفِيُّونَ بِنَاءَهُ وَ  
أَخْتَارَهُ (٢) المصنف فقال: (وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْتَدَا (٣) كَقِرَاءَةِ نَافِعٍ «هَذَا  
يَوْمٌ يَنْفَعُ» (٤).

وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى جُمَلَ الْأَفْعَالِ فَقَطَّ (كَهُنْ إِذَا أَعْتَلَا) أَيْ  
تَوَاضَعَ (٥) إِذَا تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ، وَأَجَازَ الْأَخْفَشَ وَالْكَوْفِيُّونَ وَقُوعَ الْمُبْتَدَأِ بَعْدَهَا  
وَلَمْ يُسْمَعْ (٦)، وَنَحْوِ «إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ، مِنْ بَابٍ «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (٧)، وَنَحْوِ:

إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ [لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا قَدْ ذَكَ الْمُدَّرَعُ]  
عَلَى إِضْمَارِ كَانَ (٨)، كَمَا أُضْمِرَتْ هِيَ (٩) وَضَمِيرُ الشَّانِ فِي قَوْلِهِ:  
[وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ] إِلَى فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا (١٠)

(١) فأعرب يوم بالرفع خبرا لهذا لوقوعه قبل الفعل المعرب (ينفع).

(٢) أى: البناء.

(٣) أى: لن يحظأ رأيه.

(٤) بفتح يوم بناءا.

(٥) فعل أمر وهو معنى (هن).

(٦) أى: لم يسمع من العرب وقوع المبتدأ بعد اذا.

(٧) أى: من باب تقدير فعل بعد اذا وان الشرطية مماثل للمذكور، والتقدير اذا

انشقت السماء وان استجار أحد.

(٨) أى: كان باهلي فالواقع بعد اذا فعل حقيقة وان كان بحسب الظاهر مبتداء.

(٩) أى: كان.

(١٠) أى: فهلا كان نفس ليلي لدخول هلا على الفعل دائما فاسم كان ضمير الشأن

والجملة بعدها خبرها.

فرع: مُشْبِهٌ إِذَا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ (١) الْمُسْتَقْبَلِ كإِذَا لِإِيضَافٍ إِلَى إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ. قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ نَقْلًا عَنْ سَيَبَوِيهِ وَاسْتَحْسَنَهُ (٢). قَالَ: لَوْلَا أَنَّ مِنَ الْمَسْمُوعِ مَا جَاءَ بِخِلَافِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ» إِنْتَهَى. وَأَجَابَ وَلَدُهُ عَنْهَا بِأَنَّهَا (٣) مِمَّا نُزِّلَ فِيهِ الْمُسْتَقْبَلُ لِتَحَقُّقِ وَقُوعِهِ، مَنزَلَةَ الْمَاضِي، وَحِينَئِذٍ فَاسْمُ الزَّمَانِ فِيهِ (٤) لَيْسَ بِمَعْنَى إِذَا، بَلْ بِمَعْنَى إِذَا، وَهِيَ تَصَافُ إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ.

قال ابن هشام: ولم أرَ مَنْ صَرَّحَ بِأَنَّ مُشْبِهَ إِذَا كَمُشْبِهَ إِذَا، يُبْنَى وَ يُعْرَبُ بِالتَّفْصِيلِ السَّابِقِ (٥)، وَ قِيَاسُهُ عَلَيْهِ ظَاهِرٌ، وَمِنْهُ (٦) «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ» (٧) لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ (٨) — إِنْتَهَى.

(١) كيوم وحين ووقت اذا اريد بها الزمان المستقبل كيوم تأتي السماء بدخان المراد به يوم القيامة.

(٢) أى: قال المصنف ان قول سيبويه حسن لولا ان المسموع خلاف قول سيبويه فان يوم في الآية مشبه اذا المراد به زمان المستقبل وهو القيامة مع انه دخل على الجملة الاسمية.

(٣) أى: الآية من الموارد التي جعل الزمان المستقبل مثل الزمان الماضي في تحقق الوقوع فان الذي مضى فقد تحقق وقوعه وهنا وان كان بروزهم في القيامة ولكنه أمر مسلم محقق وقوعه فكانه وقع سابقا فيوم هنا مشبه اذا وهو يضاف الى الاسمية والفعلية.

(٤) أى: في قوله تعالى.

(٥) بعد قول الناظم (و ابن أو اعرب) من اختيار بنائه اذا وقع قبل فعل مبنى و وجوب اعراجه اذا وقع قبل معرب أو مبتداء.

(٦) أى: من موارد قياس مشبه اذا على مشبه اذا.

(٧) فاعرب يوم رفعا خبرا لهذا لوقوعه قبل فعل معرب.

(٨) دليل لكون يوم هنا مشبه اذا.

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفِ بِلَا \* تَفَرَّقِ أَضِيفَ كِلْتَا وَكِلاَ  
وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ \* أَيَا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفُ

قلت: قد تقدم نقلاً عنهم، الاستدلال به (١) على مُشْبِهٍ إِذْ، أَيْ لِأَنَّهُ (٢)  
مِمَّا نُزِلَ فِيهِ الْمُسْتَقْبَلُ لِتَحَقُّقِ وَقُوعِهِ مِنْزَلَةَ الْمَاضِي لِأَسِيمَا فِي أَوَّلِهِ قَالَ بِلَفْظِ  
الْمَاضِي (٣).

(لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ) لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى فَقَطْ (مُعَرَّفِ بِلَا تَفَرَّقِ) بِعَظْفِ  
(أَضِيفَ كِلْتَا وَكِلاَ) نَحْوِ «جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ» (٤)

و [إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدَى] وَكِلاَ ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلُ (٥)  
وَلَا يُضَافَانِ لِمُفْرَدٍ وَلَا لِمُتَكْرِرٍ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينِ وَلَا لِمُفْرَقٍ وَشَدَّ:

كِلاَ أَحَى وَخَلِيلٍ وَاجِدَى عَضُدًا (٦) [فِي الْتَائِبَاتِ وَالْمَامِ الْمُتَمَاتِ]  
(وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ أَيَا) بَلْ أَضِفْهَا إِلَى مُشْتَى أَوْ مَجْمُوعٍ  
مُطْلَقًا (٧) أَوْ مُفْرَدٍ مُتَكْرِرٍ. (وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفُ) إِلَى الْمُفْرَدِ الْمُعَرَّفِ نَحْوِ:

(١) أَيْ: بِقَوْلِهِ تَعَالَى (هَذَا يَوْمٌ...) عِنْدَ قَوْلِ النَّازِمِ (أَوْ مَبْتَدَأُ عَرَبٍ) نَقْلًا عَنِ  
الْكَوْفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ الِاسْتِدْلَالَ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُشْبِهٍ إِذْ.

(٢) دَلِيلٌ لِكُونَ يَوْمٍ هُنَا مُشْبِهٍ إِذْ فَإِنَّ الظَّاهِرَ كَوْنَهُ لِلِاسْتِقْبَالِ وَمُشْبِهًا لَا ذَا قَتْبِهِ عَلَى  
كَوْنِهِ مُشْبِهٍ إِذْ تَنْزِيلًا.

(٣) فَإِنَّ الْآيَةَ هَكَذَا (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ) فَقَالَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ  
الْمُرَادَ تَنْزِيلَ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْزَلَةَ الْمَاضِي.

(٤) مِثَالٌ لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ لَفْظًا وَمَعْنَى فَإِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَفْظُهُ تَثْنِيَّةٌ وَمَعْنَاهُ اثْنَانِ.

(٥) مِثَالٌ لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مَعْنَى فَقَطْ فَإِنَّ لَفْظَ (ذَلِكَ) مُفْرَدٌ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ اثْنَانِ فَإِنَّ الْمُرَادَ  
بِهِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

(٦) فَأَضِيفُ إِلَى اثْنَيْنِ مُفْرَقٍ بِالْعَظْفِ.

(٧) أَيْ: سِوَاهُ كَانَ الْمَشْتَى وَالْمَجْمُوعَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَأَيُّهَا وَأَيْ رَجُلَيْنِ وَأَيُّهُمُ وَأَيْ

أَوْ تَنَوَّأَ أَجْزَاءً وَأَخْصَصَنَ بِالْمَعْرِفَةِ \* مَوْضُوعَةً وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةَ  
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا \* فَمُظْلَقًا كَمَلَّ بِهَا الْكَلَامًا

[فَلَيْسَ لَقَيْتُكَ خَالِيَيْنِ لَتَعْلَمَنَّ] أَيُّ وَ أَيْتُكَ فَارِسُ الْأَخْزَابِ  
(أَوْ) إِنَّ (تَنَوَّأَ الْأَجْزَاءَ) فَأَضِيفُهَا إِلَيْهِ (١) نَحْوُ «أَيُّ زَيْدٍ حَسَنٌ» أَيْ أَيْ  
أَجْزَائِهِ (٢).

(وَ أَخْصَصَنَ بِالْمَعْرِفَةِ) مَعَ اسْتِثْرَاطٍ مَا سَبَقَ (٣) (مَوْضُوعَةً أَيًّا) فَلَا  
تُضِيفُهَا إِلَى نَكِرَةٍ خِلَافًا لِابْنِ عُصْفُورٍ نَحْوُ «أَيْتُهُمْ أَشَدُّ» (٤) (وَ بِالْعَكْسِ) أَيْ  
(الصِّفَةَ) وَالْحَالُ فَلَا يُضَافَانِ إِلَّا إِلَى نَكِرَةٍ كَ «مَرَرْتُ بِفَارِسٍ أَيْ فَارِسٍ» وَ  
«بِزَيْدٍ أَيْ فَارِسٍ» (٥).

(وَ إِنْ يَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا فَمُظْلَقًا) أَيْ سَوَاءً أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ  
أَوْ نَكِرَةٍ (كَمَلَّ بِهَا الْكَلَامًا) نَحْوُ «أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ» (٦) «فَبَيَّئِ  
حَدِيثٍ» (٧).

رجال بخلاف المفرد فشرطه التنكير.

(١) أي: إلى المفرد المعرف.

(٢) ففي التقدير أضيفت إلى الجمع لا إلى المفرد.

(٣) من عدم كونه مفردا.

(٤) فأضيفت إلى المعرفة وهو جمع.

(٥) فالأول مثال للصفة بدليل كون الاسم قبلها نكرة فان أي نكرة فطابق الصفة مع

الموصوف والثاني للحال بدليل كون الاسم قبله معرفة لعدم جواز مجيء الصفة النكرة  
للموصوف المعرفة فزيد ذو الحال وذو الحال معرفة دائما.

(٦) مثال للشرطية مضافة إلى المعرفة أي الأجلين وما زائدة وجواب الشرط (فلا

عدوان عليك).

(٧) مثال للاستفهامية ودخولها على النكرة.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ لَدُنْ فَجَرَّ \* وَنَضَبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدْرُ

فرع: إِذَا أَضِيفَ أَيُّ إِلَى مُثْنَى مَعْرِفَةٍ أُقْرِدَ ضَمِيرُهَا (١) أَوْ إِلَى نَكْرَةٍ طَوْبِقَ (٢).

(وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ لَدُنْ) وَهُوَ ظَرْفٌ لِأَوَّلِ غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ (٣) مَبْنِيٌّ إِلَّا فِي لُغَةِ قَيْسِ (فَجَرَّ) (٤) وَإِفْرَادُهَا (٥) (وَنَضَبُ غُدْوَةٍ بِهَا) عَلَى التَّمْيِيزِ أَوْ التَّشْبِيهِ بِالمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ إِضْمَارُ كَأَنَّ وَاسْمِهَا (٦) الوَارِدُ (٧) (عَنْهُمْ نَدْرُ) (٨) وَكَذَا رَفَعُهَا (٩) عَلَى إِضْمَارِ كَأَنَّ كَمَا حَكَاهُ الكُوفِيُّونَ وَيُعْظَفُ عَلَى غُدْوَةِ المَنْصُوبَةِ بِالجَرِّ لِأَنَّهُ (١٠) مَحَلُّهَا، وَجَوَّزَ الأَخْفَشُ النَّضْبَ. قَالَ المَصْنُفُ: وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ القِيَاسِ.

(١) نحو أي الرجلين أكرمك.

(٢) أي: الضمير مع المضاف إليه نحو أي رجلين أكرمك.

(٣) فإن قلت مرضت من لدن يوم الجمعة إلى الآن معناه ان اول زمان مرضى يوم

الجمعة وتقول طفت من لدن حجر الأسود أي كان ابتداء طوافي حجر الأسود.

(٤) أي: جر ما بعده بالاضافة.

(٥) أي: استعمالها غير مضاف.

(٦) فتكون غدوة خبرها.

(٧) بالرفع صفة لنصب غدوة.

(٨) كقول الشاعر: (لدن غدوة حتى دنت لغروب).

(٩) أي: غدوة فتكون اسما لكان المقدرة.

(١٠) أي: لأن الجر محل غدوة لكونها مضافا إليه في التقدير.

## وَمَعَ مَع فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ \* فَتَحُ وَكَسْرُ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ

(وَمَعَ) إِسْمٌ لِمَكَانِ الْإِجْتِمَاعِ أَوْ وَقْتِهِ (١) مُعْرَبٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رِبْعَةَ  
فِيُقُولُونَ (مَعَ) بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ (فِيهَا) (٢) بِنَاءً وَهُوَ (قَلِيلٌ) وَقَالَ سَبِيوِيهِ ضَرُورَةٌ،  
وَمِنْهُ:

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ [وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامًا]  
(وَنُقِلَ) فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (٣) (فَتَحُ وَكَسْرُ) لِعَيْنِهَا (لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ)  
بِهَا (٤) مُسْتَنَدٌ الْأَوَّلِ (٥) الْخِفَّةُ وَالثَّانِي (٦) الْأَضْلُ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.  
تَمَّة: لَا تَنْفَكُ مَعَ، عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَّا [إِذَا وَقَعَتْ] حَالًا (٧) بِمَعْنَى  
جَمِيعَ كَقَوْلِهِ:

بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعَدَ الْجِلْمِ أَسْبَلْتَا  
مَعًا (٨).

(١) أى: وقت الاجتماع فقولنا صليت مع زيد يمكن أن يراد به صليت في مكان  
صلى فيه زيد أو في وقت صلى فيه.

(٢) أى: في مع.

(٣) أى: حالة بنائها على السكون.

(٤) أى: إذا اتصل بها ساكن نحو مع الله.

(٥) أى: دليل الأول وهو الفتح الخفة لأن الفتحة أخف الحركات.

(٦) أى: مستند الثاني وهو الكسر القاعدة المعروفة في التقاء الساكنين وهي (إذا

التقى الساكتان حرّك بالكسر).

(٧) أى: إلا إذا وقع حالا.

(٨) فعا حال بمعنى جميعا.



وَأَضْمُمُ بِنَاءً غَيْرَ أَنْ عَدِمْتَ مَا \* لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عَدِمَا

(وَأَضْمُمُ بِنَاءً) وَفَاقًا لِلْمَبْرَدِ (غَيْرًا أَنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أُضِيفَ) (١)  
حَالِ كَوْنِكَ (نَاوِيًا) مَعْنَى (مَا عَدِمَا) (٢) قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: لِزَوَالِ الْمُعَارِضِ  
لِلشَّبهِ الْمُفْتَضَى لِلْبِنَاءِ وَهُوَ عَدَمُ الْإِسْتِقْلَالِ بِالْمَفْهُومِيَّةِ (٣).

قلت: وهي (٤) نَظِيرَةٌ أَيْ، قِيَّاتِي فِي هَذِهِ (٥) مَا قُلْتَهُ فِيهَا وَهُوَ وَجُودُ هَذِهِ  
الْعِلَّةِ (٦) فِيمَا إِذَا لَمْ يُنَوِّ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعَ قَوْلِهِمْ بِإِعْرَابِهَا حِينَئِذٍ، فَالْأَحْسَنُ مَا  
ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ مِنْ كَوْنِهَا مُعَرَّتَةً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَيْضًا (٧) كَمَا أَجْمَعُوا عَلَى

(١) أى: ان كان المضاف اليه معدوما ومحذوفا.

(٢) أى: ناويا معنى المضاف اليه المحذوف.

(٣) حاصله ان غير لا معنى له الا اذا انضم الى ما بعده كغير زيد مثلا فهو غير مستقل  
بالمفهومية، أى: فى افادة المعنى، كما ان الحروف كذلك فشبهه بالحرف يقتضى أن يكون مبنيا  
لكن الاضافة التى هى من خواص الاسم تعارض تلك الشباهة فيعرب، ولما زال المعارض أى:  
الاضافة رجع الى البناء.

(٤) أى: غير.

(٥) أى: فى غير ما قلته فى أئى فى باب الموصولات عند قول الناظم (أى كما وأعربت  
ما لم تضيف و صدر وصلها ضمير ان حذف) فانه بعد ما نقل عنهم فى وجه بنائها عند الاضافة و  
حذف صدر الصلة من انه لتأكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف.  
قال: قلت وهذه العلة أى: الافتقار موجودة فى الحالة الثانية وهى ما اذا لم تضيف و  
حذف صدر صلتها فلم لم تبين فى هذه الحالة.

وما قاله فى أى يأتي فى غير فانها ان كانت مبنية عند حذف المضاف اليه و نيته فلم لم  
تبين عند حذفه و عدم نيته فان علة البناء وهى زوال المعارض أى الاضافة موجودة فى الثانية  
أيضا.

(٦) أى: زوال المعارض للشبه فيما اذا حذف المضاف اليه ولم ينو.

(٧) أى: فيما لم ينو المضاف اليه.

أَنْ فَتَحَهَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (١) مُطْلَقًا، وَصَمَّهَا مَعَ التَّنْوِينِ الَّذِي هُوَ قَلِيلٌ حَرَكَتًا  
إِعْرَابٍ (٢). وَشَرَطَ ابْنُ هِشَامٍ لِحَوَازِ حَذْفِ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ لَيْسَ  
نَحْوَ «قَبِضْتُ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرِ» أَيْ لَيْسَ الْمَقْبُوضُ غَيْرَ ذَلِكَ، أَوْ لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ  
مَقْبُوضًا (٣). وَذَكَرَ ابْنُ السَّرَاجِ فِي الْأُصُولِ، وَغَيْرُهُ: وَقُوْعُهَا بَعْدَ لَا ثُمَّ  
بِنَاوُهَا عَلَى الْحَرَكَةِ لِأَنَّ لَهَا (٤) أَصْلًا فِي التَّمَكُّنِ وَلَوْلَاهُ لَمْ يُفَارِقْهَا الْبِنَاءُ  
وَكَانَتْ ضَمَّةً لِيَلَّا يَلْتَبِسَ الْإِعْرَابُ بِالْبِنَاءِ (٥) - قَالَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ.

وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ «إِنْ عَدِمْتَ» - إلخ ما إذا لم يُعَدَمِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ (٦) وَ  
مَا إِذَا عَدِمَ وَلَمْ يُتَوَّ، فَإِنَّهَا حِينْتِذِ (٧) مُعْرَبَةٌ، وَسَيَأْتِي تَضْرِيحُهُ بِهَذِهِ الْحَالَةِ (٨)،  
وَكَذَا إِذَا نُويَ لَفْظُهُ دُونَ مَعْنَاهُ (٩) كَمَا قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكُفَافِيَةِ.

- 
- (١) أى: حالة حذف المضاف اليه مطلقا سواء كان الفتح مع التنوين أو بدونه.  
(٢) ففي حال الفتح خبر لليس أولا كما سيأتي من عدم جواز حذف المضاف اليه الا  
اذا وقعت بعد أحدهما وفي حال الضم اسم لها.  
(٣) فالأول لما اذا كان (غير) منصوبا والثاني اذا كان مرفوعا.  
(٤) أى: لغير أصلا في الاعراب لكونها دائم الاضافة ولولا ذلك الأصل لما فارقتها  
البناء لشبهها المعنوي بالحرف.  
(٥) يعنى ان حالة اعرابها اما منصوبة بالفتحة أو مجرورة بالكسرة بغير تنوين فلو كان  
حالة بنائها فتحة أو كسرة التبس حالة بنائها بجالة اعرابها فلزم في البناء الضم لذلك.  
(٦) أى: ذكر.  
(٧) أى: حين حذف المضاف اليه وعدم نيته.  
(٨) بقوله و اعربوا نصبا اذا ما نكرا فان المراد بالتكثير هو القطع عن الاضافة لفظا و  
نية.

(٩) فالحالات أربعة ذكر المضاف اليه وحذفه مع نية لفظه وحذفه من دون نية و  
هى في هذه الثلاثة معربة وحذف المضاف اليه مع نية معناه فى هذه الحالة مبنية.

قَبْلُ كَغَيْرُتَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ \* وَدُونَُ وَالْجِهَاتُ أَيضاً وَعَلُ

وَ أَخْرَجَهُ تَقْيِيدِي الْمَنَوِيَّ بِالْمَعْنَى (١). (قَبْلُ كَغَيْرُ) فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ، فَيَبْنِي عَلَى الضَّمِّ إِذَا حُذِفَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَنَوَى مَعْنَاهُ نَحْوُ «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» (٢) دُونَ مَا إِذَا لَمْ يُحْذَفْ نَحْوُ «جِئْتُ قَبْلَ الْعَصْرِ» أَوْ حُذِفَ وَلَمْ يُنَوَّنْ:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا [أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ] أَوْ نَوَى لَفْظُهُ نَحْوُ:

وَمِنْ قَبْلُ نَادَى كُلُّ مَوْلَى قَرَابَةً (٣) [أَمَّا عَظَمْتُ يَوْمًا عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ] وَالْأَحْسَنُ فِيهَا (٤) أَيضاً وَفِيمَا بَعْدَهَا مَا اخْتَارَهُ الْأَخْفَشُ مِنَ الْإِعْرَابِ مُطْلَقاً (٥) وَمِثْلَهَا أَيضاً (بَعْدُ) فَتَبْنِي وَتُعْرَبُ عَلَى التَّفْصِيلِ الْمُتَقَدِّمِ (٦) كَالآيَةِ السَّابِقَةِ (٧) وَنَحْوُ «جِئْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ» (٨) وَقُرَى «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ» (٩) وَكَذَا (حَسْبُ) نَحْوُ «قَبِضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ» أَيْ فَحَسْبِي ذَلِكَ

(١) فان الشارح قيّد قول الناظم ناو يا بقوله (معنى) فان هذا القيد أخرج الصورة الأخيرة من البناء، وهي ما اذا حذف ونوى لفظه.

(٢) أى: من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء، والدليل على ان المنوى هو المعنى عدم ذكر لفظ كل شيء سابقا لينوى.

(٣) أى: قبل الحرب لذكر الحرب في البيت قبله ظاهرا.

(٤) أى: في قبل وما بعدها وهو بعد وما ذكر بعده في الشعر.

(٥) ذكر المضاف اليه أم حذف نوى لفظه أو معناه أم لم ينو.

(٦) فتبني اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه وتعرّب في غيره من الحالات.

(٧) وهي لله الأمر... بضم بعد بناء.

(٨) مثال لاعرابها عند ذكر المضاف اليه.

(٩) مجر بعد ليكون مثلا لحذف المضاف اليه وعدم نية معناه فأعربت لذلك.

(١)، و «هَذَا حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ» (٢) و (أَوْكُ) كما حكاها الفارسيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ «إِبْدَ ابْنِ أَوْكٍ» بِالضَّمِّ عَلَى نِيَّةٍ مَعْنَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَالْجَرَ عَلَى نِيَّةٍ لَفْظِهِ وَالْفَتْحَ عَلَى تَرْكِ نِيَّتِهِ وَمَنْعِ صَرْفِهِ لِلْوَزْنِ وَالْوَصْفِ (٣) (وَدُونَ وَ الْجِهَاتُ) أَلَسْتُ (٤) (أَيْضاً) نَحْوُ:

[إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمِنْ عَلَيْكَ] وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ (٥) وَحَكَى الْكِسَائِيُّ «أَفُوقَ تَنَامُ أَمْ أَسْفَلَ» بِاللَّضْبِ أَيْ أَفُوقَ هَذَا (٦) (وَعَلَى) بِمَعْنَى الْفُوقِ نَحْوُ:

[وَلَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ نِيَّةٍ] وَأَتَيْتُ فَوْقَ بَيْتِي كُتَيْبٍ مِنْ عِلٍّ (٧) [مِكْرُومٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا] كَجُلْمُودٍ صَخْرَ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ (٨) وَفُهِمَ مِنْ ذِكْرِ الْمُصَنَّفِ لَهَا (٩) جَوَازُ إِضَافَتِهَا لَفْظاً، وَبِهِ صَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ وَخَالَفَهُ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ.

(١) فحذف المضاف إليه، وهو ياء المتكلم وهو معناه فبنى حسب على الضم.

(٢) مثال لا عرابه عند ذكر المضاف إليه.

(٣) أى: لأنه على وزن افعال، ولأنه وصف فاجتمع العلتان فنع من الصرف ففتح لذلك، وأما الجر على نية لفظه فان غير المنصرف اذا أضيف يجز بالكسرة بخلاف ما اذا ترك نيته فيجر بالفتح.

(٤) هى: فوق، وتحت، (أو أسفل) وأمام (أو قدام) وخلف (أو وراء) ويمين و يسار (أو شمال).

(٥) يحتمل جر الورا الأول لاضافته الى الورا الثانى، والورا الثانى يكون مبنياً على الضم لحذف ما أضيف إليه ونية معناه فيكون البيت شاهدا للاعراب والبناء ويحتمل أن يكونا مبنين على الضم لحذف المضاف إليه منها فيكون شاهدا للبناء فقط.

(٦) فلم يبن، لأن المنوى لفظ المضاف إليه.

(٧) بضم اللام بناء لنية معنى المضاف إليه وهو الوادى أو الجبل.

(٨) مجرر على لكون المنوى لفظ المضاف إليه وهو الشيء.

(٩) يعنى فهم من ذكر على فى كلام الناظم هنا جواز اضافتها لفظاً لأنها ذكرت فى

وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرًا \* قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرًا  
وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا \* عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفًا

(وَأَعْرَبُوا نَصْبًا) وَجَرًّا كَمَا تَقَدَّمَ وَرَفْعًا (إِذَا مَا نُكِّرًا) أَيْ قُطِعَ عَنِ  
الإِضَافَةِ لَفْظًا وَنَيَّْةً (قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ) وَقَبْلَهُ (١) (قَدْ ذُكِرًا) وَشَمَلَ ذَلِكَ  
«عَلٌّ» (٢) وَبِهِ صَرَّحَ بَعْضُهُمْ لَكِنْ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مَا أَطْنُ نَصْبَهَا مَوْجُودًا  
ثُمَّ هُوَ (٣) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فِي قَبْلُ وَمَا بَعْدَهُ إِلَّا حَسَبُ فَعَلَى الحَالِيَّةِ وَذَكَرَ المَصْنُفُ  
إِنَّ أَسْمَاءَ الجِهَاتِ. مَا عَدَا فَوْقَ (٤) وَتَحْتَ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا مُتَوَسِّطًا (٥) وَ  
إِنَّ دُونََ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَادِرًا (٦).

(وَمَا يَلِي الْمُضَافَ) أَيْ الْمُضَافُ إِلَيْهِ (يَأْتِي خَلْفًا عَنْهُ) أَيْ عَنِ  
الْمُضَافِ فِي (الْإِعْرَابِ) وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَغَيْرِهَا (٧) (إِذَا مَا حُذِفًا) (٨) نَحْوُ

عداد ما هو كذلك كقبل وبعده.

(١) المراد بما قبله لدن وبعده وغير.

(٢) أى: فيعرب نصبا اذا ما نكر.

(٣) أى: النصب.

(٤) يعنى شمال ويمين، وأمام وخلف، والمراد من التصرف هو التغيير عما هى عليه  
من الافراد الى التثنية والجمع ومن التذكير الى التأنيث وغير ذلك كقوله سبحانه عن ايمانهم و  
عن شمائلهم فجمعاً، ويقال: أيمين وأيسر على وزن افعال كما يقال: اخلاف فلان، أى:  
اعقابه.

(٥) أى: لا كاملاً فى جميع الصيغ.

(٦) كادون على افعال مثلاً.

(٧) كالتعريف والتذكير.

(٨) اذا حذف المضاف.

«وَجَاءَ رَبُّكَ» أَيْ أَمْرُ رَبِّكَ (١) «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ» أَيْ بَدَلَ شُكْرِ رِزْقِكُمْ (٢).

يُسْقَوْنَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِّ يَصُّ عَلَيْهِمْ بَرْدِي يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (٣)  
أَيْ مَاءُ بَرْدِي وَهُوَ نَهْرٌ بِدِمَشْقَ.

[مَرَّتْ بِنَا فِي نِسْوَةٍ خَوْلَةٍ] وَالْمِسْكُ مِنْ أَرْضَائِهَا نَافِحَةٌ (٤)  
أَيْ رَائِحَتُهُ، «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي (٥) أَيْ اسْتِعْمَالُهَا،  
«وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ» أَيْ أَهْلَهَا (٦) «تَفَرَّقُوا أَيَادِي سَبَأ» أَيْ  
مِثْلَهَا (٧).

---

(١) فكسب المضاف اليه وهو رب رفع المضاف وهو أمر.

(٢) كسب المضاف اليه وهو رزق نصب المضاف وهو بدل وفي هذا المثال اشارة الى ان المضاف اليه قد يكسب اعراب المضاف الى مضافه أيضا.

(٣) هنا كسب المضاف اليه وهو بردى تذكير المضاف وهو ماء فان بردى مؤنث والدليل على كسبه التذكير مجيء الفعل الحامل لضميرها مذكرا وهو يصفق ولو كانت على تأنيثها لقال تصفق.

(٤) كسب المسلك المذكر تأنيث مضافه وهو الرائحة فلهذا وصف بالوصف المؤنث وهو نافحة.

(٥) كسب التثنية وهو هذين افراد مضافه وهو استعمال بدليل افراد الخبر وهو حرام والمراد بهذين هما الذهب والحزير.

(٦) فهنا كسب المضاف اليه المؤنث (القرى) التذكير فلذا عاد عليها ضمير الجمع المذكور في قوله تعالى أهلكناهم ولولا ذلك لقال أهلكناهم.

(٧) فوقع المضاف اليه وهو أيادي حالا مع انها معرفة باضافتها الى العلم وهو سبأ والحال نكرة دائما و جاز ذلك لكسبها التنكير من المضاف وهو مثل ومثل لا يعرف بالاضافة.

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبَقُوا كَمَا \* قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ  
 لَكِنْ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ \* مُمَائِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُظِفَ  
 وَيُحَذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ \* كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
 بِشَرَطِ عَظْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى \* مِثْلِ الَّذِي لَهُ أُضِفَتْ الْأَوَّلَا

(وَرُبَّمَا جَرُّوا) المضاف إليه (الذي أبقوا) كما قد كان قبل حذف  
 ما تقدم (وهو المضاف (١) (لكن) لا مطلقاً بل (بشرط أن يكون ما حذف  
 ممائلاً) في اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو مقابلاً له، فالأول نحو:  
 أَكُلَّ أَمْرِيءَ تَخَسِبِينَ أَمْرَاءَ \* وَنَارٍ تَوَقَّدَ بِاللَّيْلِ نَاراً (٢)  
 والثاني كقراءة بعضهم «تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة» أي  
 باقى الآخرة (٣) - كذا قدره (٤) ابن أبي الربيع (ويحذف الثاني فيبقى  
 الأول) بلا تنوين (كحاله إذا به) (٥) يتصل بشرط عطف) على هذا  
 المضاف (٦) (وإضافة) لهذا المعطوف (إلى مثل الذي له أضفت  
 الأول) (٧) كقولهم «قطع الله يد رجل من قالها» أي يد من قالها، و

(١) أى: قد يبقى المضاف اليه مجروراً مع حذف المضاف.

(٢) يعنى وكل نار فبقي نار على جرّه لأن مضافه المحذوف وهو كل مماثل للمعطوف  
 عليه وهو كل امرء.

(٣) فالمعطوف عليه وهو (عرض) ضد المحذوف وهو (باقى) لأن معنى العرض الفانى  
 وهو ضد الباقى فلهذا قرء الآخرة بالجر.

(٤) أى: المحذوف فى الآية قدره ابن الربيع (باقى).

(٥) أى: بالثانى المضاف اليه يعنى قد يحذف المضاف اليه ويبقى أثره فى المضاف وهو  
 حذف التنوين.

(٦) الذى حذف منه المضاف اليه.

(٧) أى: الى مثل المضاف اليه المحذوف.

## فَضْلَ مُضَافٍ شَبِهَ فِعْلٍ مَا نَصَبَ \* مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزَوْلَمْ يُعَبَّ

رَجُلَ مَنْ قَالَهَا (١). وَقَدْ يَأْتِي ذَلِكَ (٢) مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ كَمَا حَكَى الْكِسَائِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ «أَفَوْكَ تَنَامُ أَمْ أَسْفَلَ» (٣).

(فَضْلَ مُضَافٍ) بِالنَّصْبِ، مَفْعُولُ أَجْزٍ، (شَبِهَ فِعْلٍ) صِفَةُ مُضَافٍ، أَى: مَضْدَرٌ وَاسْمٌ فَاعِلٌ، (مَا نَصَبَ) ذَلِكَ الْمُضَافُ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَاعِلٌ فَضْلَ، (مَفْعُولًا) تَمَيِّزٌ (أَوْ ظَرْفًا أَجْزٍ). الْمَعْنَى: أَجْزٌ أَنْ يَفْصَلَ الَّذِي نَصَبَهُ الْمُضَافُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ أَوْ الظَّرْفِيَّةِ بَيْنَهُ (٤) وَبَيْنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ «قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ» (٥)، وَقَوْلِ بَعْضِهِمْ «تَرَكَ يَوْمًا نَفْسِكَ وَهَوَاهَا سَعَى فِي رَدَاهَا» (٦) وَقَوْلِهِ تَعَالَى «فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلِهِ» (٧) وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا إِلَيَّ صَاحِبِي» (٨)

(١) فبقي يد بلا تنوين مع حذف المضاف اليه وهو من قالها لعطف رجل عليها و رجل مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف وهو من قالها.

(٢) أَى: بقاء المضاف بلا تنوين مع حذف المضاف اليه.

(٣) فقرأ فوق وأسفل بغير تنوين مع حذف المضاف اليه وهو السطح أو ما شابهه ولم يعطف عليها ما يكون مضافا الى مشابه المحذوف.

(٤) بين المضاف فحاصل معنى البيت انه يجوز فصل منصوب المضاف بين المضاف الناصب والمضاف اليه.

(٥) بنصب (أولاد) مفعولا لقتل و جر شركاء مضافا اليه مثال لفصل المفعول بين المصدر والمضاف اليه.

(٦) مثال لفصل الظرف بين المضاف المصدر وهو ترك والمضاف اليه وهو نفس.

(٧) مثال لفصل مفعول المضاف الذى هو اسم الفاعل بينه وبين المضاف اليه وهو رسل على قراءة شاذة.

(٨) مثال لفصل شبه الظرف (التي) بين اسم الفاعل تاركوا والمضاف اليه



## فَضْلُ يَمِينٍ وَأَضْطَرَاراً وَجِدًا \* بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ نَعْتِ أُونَدًا

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

[فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِدْحَتِي] كُنَّا حَتِ يَوْمًا صَخْرَةَ بَعْسِلٍ (١)

(وَلَمْ يُعَبِّ فَضْلُ يَمِينٍ) حَكَى الْكِسَائِيُّ «هَذَا غَلَامٌ وَاللَّهِ

زَيْدٌ» (٢) (وَأَضْطَرَاراً وَجِدًا) الْفَضْلُ (بِأَجْنَبِيٍّ) مِنَ الْمُضَافِ كَقَوْلِهِ:

مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ (٣)

وَقَوْلِهِ:

أَنْجَبَ أَيَّامٌ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا (٤)

وَقَوْلِهِ:

تَسْقَى أَمْتِيَا حَا نَدَى الْمِسْوَاكِ رِيْقَتِهَا (٥) [كَمَا تَضَمَّنَ مَاءَ الْمُزْنَةِ الرَّصْفُ]

وَقَوْلِهِ:

كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيٍّ (٦) [يُقَارَبُ أَوْ يَزِيلُ] (أَوْ

(صاحب).

(١) لفصل الظرف (يومًا) بين المضاف وهو اسم الفاعل (ناحت) والمضاف إليه

(صخرة).

(٢) بجز زيد لإضافة غلام إليه، والفاصل والله.

(٣) فصل (وجد) وهو أجنبي بين المضاف وهو قهر والمضاف إليه (صب).

(٤) فصل الأجنبي وهو (والداه به) بين المضاف وهو (أيام) والمضاف إليه وهو (اذ

نجلاه)، والتقدير انجب والداه به أيام اذ نجلاه.

(٥) فصل الأجنبي وهو (المسواك) بين المضاف وهو (ندى) والمضاف إليه وهو

(ريقتها) أى: تسقى المسواك ندى ريقتها.

(٦) الشاهد في فصل الأجنبي وهو (يومًا) بين المضاف وهو (كف) والمضاف إليه وهو

بِتَغْتِي) نحو:

[نَجَّوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ] مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ (١)  
(أُؤْنِدَا) مَثَلٌ لَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ بِقَوْلِهِ:

كَأَنَّ بِرْذَوْنَ أَبَا عَصَامٍ زَيْدٌ جَمَارٌ دُقٌّ بِاللِّجَامِ (٢)  
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً إِجْرَاءً أَبٌ بِالْأَلِفِ عَلَى كُلِّ حَالٍ (٣) وَزَيْدٌ  
بَدَلٌ مِنْهُ أَوْ عَظْفٌ بَيَانٌ. قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ:

تَمَّةٌ: مِنَ الْقَوَاصِلِ (٤) أَمَّا، قَالَهُ فِي الْكَافِيَةِ، وَالْفَضْلُ بِهَا مُغْتَفَرٌ  
كَقَوْلِهِ:

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِئَةٍ وَإِمَادَمٍ وَالْمَوْتُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ (٥)

فصل: في المضاف إلى ياء المتكلم الصحيح، إنه مغربٌ خلافًا لابن  
الخشَّابِ والجرجاني في قولهما، إنه مبنيٌّ لإضافته إلى غير متمكِّن (٦).  
لإعرابِ المضافِ (٧) إلى الكافِ والهَاءِ، والمُشْتَبَى المضافُ إلى الياءِ، و

(يهودي) أي: بكف يهودى يوما.

(١) أصله من ابن أبي طالب شيخ الأباطح فشيخ الأباطح صفة لأبي طالب، وفصل  
بين المضاف الموصوف (أبي) والمضاف إليه (طالب).

(٢) فأبا عصام المنادى المحذوف النداء فصل بين المضاف (برزون) والمضاف إليه  
(زيد) والأصل كأن برزون زيدا يا أبا عصام حار دق بالجمام.

(٣) من أحوال الأعراب فأبا مجرور تقديرًا باضافة برزون إليه وهو كنية زيد فزيد  
بدل منه أو عطف بيان لأن أبا عصام وزيد شخص واحد.

(٤) بين المضاف والمضاف إليه اما العاطفة.

(٥) فصلت (اما) بين المضاف (خطتا) والمضاف إليه (أسار).

(٦) أي: لإضافته إلى المبنى وهو ياء المتكلم فكأنه كسب البناء من المضاف إليه.

(٧) رد لقول ابن الخشاب والجرجاني وحاصله أنه لو كان المضاف إلى غير المتمكِّن

سببا للبناء لبني المضاف إلى الكاف والهَاءِ كغلامك وغلامه لإضافتهما إلى المبنى مع انها

آخِرَمَا أَضِيفَ لِلْيَاءِ أَكْسِرًا إِذَا \* لَمْ يَكُ مُغْتَلًّا كَرَامٍ وَقَدْ

لِبَعْضِهِمْ (١) فِي قَوْلِهِ:

إِنَّهُ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ لِعَدَمِ الشَّبِيهِ وَلَا مُعْرَبٍ لِعَدَمِ تَغْيِيرِ حَرَكَتِهِ.

(آخِرَ مَا أَضِيفَ لِلْيَاءِ أَكْسِرًا إِذَا لَمْ يَكُ مُغْتَلًّا) أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ (٢)

كصَاحِبِي وَغُلَامِي وَظَنَبِي وَذَلْوِي (٣) وَلَكُ حِينِيذٍ (٤) فِي الْيَاءِ الْفَتْحُ  
وَالسُّكُونُ وَحَذْفُهَا لِدَلَالَةِ الْكَسْرِ عَلَيْهَا نَحْوُ:

خَلِيلِ أَمَلِكُ مِنِّي (٥) [بِالذِي كَسَبَتْ يَدِي وَمَالِي فِيمَا يُعْطِنِي ظَمْعُ  
وَفَتْحُ مَا وَلَيْتُهُ (٦) فَتُقَلَّبُ أَلْفًا نَحْوُ:

[أَطُوفُ مَا أَطُوفُ] ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَامَا (٧) [وَتُرْوِي بِنِي اللَّتْقِيْعُ] وَحَذْفُ

الْأَلْفِ وَإِبْقَاءُ الْفَتْحِ نَحْوُ:

وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَافَاتٍ مِنِّي [بِالذِي كَسَبَتْ يَدِي وَمَالِي فِيمَا يُعْطِنِي ظَمْعُ] وَحَذْفُ

مَعْرَبَانِ وَحَتَّى بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَى الْيَاءِ نَفْسَهَا أَيْضًا مَعْرَبٌ كَالثَّنِيَّةِ نَحْوُ غُلَامِي.

(١) أَى: وَخِلَافًا لِبَعْضِهِمْ إِذْ لَا مَعْنَى لِكُونِهِ مَبْنِيًّا مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَغْيِيرِ حَرَكَتِهِ فَانْ هَذَا

يَقْتَضِي أَنْ لَا يَوْجَدُ مَعْرَبٌ تَقْدِيرِي لَوْجُودِ الْمَلَاكِ فِي الْجَمِيعِ.

(٢) أَى: مَجْرَى غَيْرِ الْمُعْتَلِّ، فَانَّ الْمُعْتَلَّ اللَّامُ الثَّلَاثِي السَّاكِنُ الْوَسْطُ بِحَكْمِ الصَّحِيحِ.

(٣) الْمَشَالُ الْأَوَّلُ لِلْمُضَافِ الصَّحِيحِ الْمَشْتَقِّ، وَالثَّانِي لِلصَّحِيحِ الْجَامِدِ، وَالثَّلَاثُ

وَالرَّابِعُ لِلجَارِيِ مَجْرَى الصَّحِيحِ أَوَّلَهَا يَأْتِي اللَّامُ وَثَانِيهَا وَآوِيَهَا.

(٤) أَى: حِينَ إِضَافَةِ اسْمِ إِلَى الْيَاءِ لِكُنْ أَنْ تَفْتَحَ الْيَاءُ أَوْ تَسْكُنَهَا أَوْ تَحْذِفُهَا.

(٥) أَى: خَلِيلِي.

(٦) أَى: فَتَحَ الْحَرْفِ الَّذِي وَقَعَتِ الْيَاءُ بَعْدَهُ فَتُقَلَّبُ الْيَاءُ أَلْفًا.

(٧) أَصْلُهُ أَمِي فَتَحَ الْمِيمَ فَقَلْبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ.

(٨) الشَّاهِدُ فِي لَهْفٍ وَلَيْتَ أَصْلُهَا لَهْفٌ وَلَيْتِي فَتَحَتِ الْفَاءُ وَالتَّاءُ فَقَلْبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا ثُمَّ

حَذَفَتِ الْيَاءَ وَبَقِيَ الْفَتْحُ.

أَوْتِكَ كَابِتَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَدَى \* جَمِيعُهَا أَلْيَا بَعْدُ فَتَحُّهَا آخَتْدَى  
وَتُدْغَمُ أَلْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ \* مَا قَبْلَ وَأَوْضَمَّ فَكَسِرُهُ يَهِنُ

فَإِنْ يَكُ (١) مُعْتَلًّا (كِرَامٍ وَقَذَا (٢) أَوْ يَكُ) مُشْنَى أَوْ مَجْمُوعًا جَمَعَ  
سَلَامَةَ (كَابِتَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَدَى جَمِيعُهَا الْيَاءُ) الْمُضَافُ إِلَيْهَا (بَعْدُ)  
بِالضَّمِّ (٣) (فَتَحُّهَا) وَسُكُونُ الْيَاءِ الَّتِي فِي آخِرِ الْمُضَافِ (٤) (آخَتْدَى) ثُمَّ فِي  
ذَلِكَ تَفْصِيلٌ (٥) (٦) ذَلِكَ أَنَّهُ (تُدْغَمُ الْيَاءُ) الَّتِي فِي آخِرِ الْمُضَافِ (فِيهِ) أَيْ فِي  
الْيَاءِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ نَحْوُ «جَاءَنِي قَاضِيٌّ» (٦) وَ«رَأَيْتُ قَاضِيًّا» وَ«عُلَامِيٌّ» وَ  
«زَيْدِيٌّ» وَ«مَرَرْتُ بِقَاضِيٍّ» وَ«عُلَامِيٌّ» وَ«زَيْدِيٌّ» (وَالْوَاوُ) تُدْغَمُ فِيهِ (٧)  
أَيْضًا بَعْدَ قَلْبِهَا يَاءً نَحْوُ:  
أُودَى بَنِيَّ (٨) [وَأَغَقَّبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرَّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُفْلَعُ]

(١) أَى: المضاف الى الياء.

(٢) الأول للمنقوص والثاني للمقصور.

(٣) صفة للياء أَى: الياء التي بعد المعتل والتثنية والجمع وفتحها نايب الفاعل

لأجتدى وتقدير البيت فهذه جميعها انتخب فتح الياء بعدها.

(٤) يعنى الياء التي آخر الكلمة وجزئها كياء قاضى.

(٥) لأن الحرف الذى قبل ياء المتكلم قد يكون ياء وقد يكون واوا، وقد يكون ألفا،

فالياء تدغم فى الياء المتكلم، والواو ان كان ما قبلها مضموما أو مكسورا تقلب ياء، وتدغم فى الياء أيضا بعد تبديل الضمة بالكسرة، وان كان ما قبلها مفتوحا كمصطفىين أبى الفتحة فيصير مصطفىي وان كان ما قبلها ألفا بقى على حاله كمحياى.

(٦) ولم يمثّل للتثنية رفعا لكونها بالألف، و سبذكر حكمه بقوله (وألفا سلم).

(٧) أَى: فى الياء.

(٨) أصله بنون جمع ابن اضيف الى الياء بعد حذف النون وقلب الواو ياء و تبديل

ضم النون بالكسرة.

وَالْفَاسَلَّمَ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ \* هَذِيلٍ أَنْقَلَابُهَا يَاءٌ حَسَنٌ

(وَإِنْ مَا قَبْلَ وَאוِضَمَّ فَكَسِرُهُ يَهْنُ (١) وَإِنْ فُتِحَ سَابِقُهُ فَأَبَقَهُ نَحْوُ «هُؤُلَاءِ مُضْطَفَى» (٢).

(وَالْفَاسَلَّمَ) نَحْوَ مَحْيَايَ وَعَصَايَ (٣) وَعُغْلَامَايَ وَسَلَامَةُ الْأَيْفِ  
الَّتِي فِي الْمُسْتَثْنَى فِي لُغَةِ الْجَمِيعِ (وَ) الَّتِي (فِي الْمَقْصُورِ عَنْ هَذِيلٍ أَنْقَلَابُهَا  
يَاءٌ حَسَنٌ) نَحْوُ: \* سَبَقُوا هَوَى (٤)

خاتمة: الْمُسْتَعْمَلُ فِي إِضَافَةِ أَبٍ وَأَخٍ وَحَمٍ وَهَنٍ إِلَى الْيَاءِ أَبِي وَ  
أَخِي وَحَمِي وَهْنِي، وَأَجَازَ الْمُبَرَّدُ أَبِي بَرْدَ اللَّامِ (٥) وَفِي فَمٍ فَيَ وَقَلَّ فَمِي، وَ  
أَجَازَ الْفَرَّاءُ فِي ذِي ذِي، وَصَحَّحُوا (٦) أَنَّهَا لَا تُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَضْلًا.

(١) بكسر الهاء جواب الشرط المقدر أي ان كسرت ما قبل الواو يهن أي: يسهل  
تبديل الواو ياءا.

(٢) أصله مصطفون بفتح الفاء فلما اضيف الى الياء حذف نونه وقلب واوه ياءا و  
أبقى فتحة الفاء على حالها.

(٣) مثل للمقصور بمثاليين لأن المقصور قد يكون ألفه مقلوبة عن الياء كمحيي فان  
أصله محيي وقد يكون مقلوبا عن الواو كعصى فان أصله عصوي يعني ان حكم المقصور كذلك  
في الصورتين.

(٤) أصله هوأي قلبت ألفه ياءا.

(٥) أي: لام الفعل وهو الواو فقلب الواو ياءا وبدل ضم الياء بالكسر.

(٦) أي: قالوا ان الصحيح عدم اضافة ذى الى الضمير فينتفى مورد اجازة الفرءا.









بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرِ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ \* مُضَافاً أَوْ مُجَرَّداً أَوْ مَعَ أَنْ  
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلُّ \* مَحَلُّهُ وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ عَمَلٌ

### باب اعمال المصدر

وفيه (١) إغماك اسيمه (بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرِ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ) سَوَاءً كَانَ  
(مُضَافاً) وَهُوَ أَكْثَرُ (أَوْ مُجَرَّداً) وَهُوَ أَقْيَسُ (٢) (أَوْ مَعَ أَنْ) وَهُوَ أَنْدَرُ ثُمَّ  
أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ مُطْلَقاً بَلْ (إِنْ كَانَ) غَيْرَ مُضْمَرٍ (٣) وَلَا مَحْدُودٍ (٤) وَلَا مَجْمُوعٍ وَكَانَ

(١) أى: فى هذا الباب.

(٢) أى: مجيء المصدر مجرداً عن الاضافة وال بل بالتنوين أوفق بالقياس.

(٣) أى: لا يكون المصدر بصورة الضمير.

(٤) أى: لا يكون محدوداً بعدد معين كمرة ومرتين نحو ضربة وضربتين فلا يعمل

حينئذ.

(فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ) مَعَ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ (يَحُلُّ مَحَلَّهُ) (١) نَحْوُ «وَلَوْلَا  
 دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ» (٢) «أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا» (٣)  
 ضَعِيفُ التَّكَايَةِ أَغْدَاءُهُ» (٤) [يَخْشَاكَ الْفِرَازِيُّرَاخِي الْأَجَلُ]  
 بِخِلَافِ الْمُضْمَرِ نَحْوُ «ضَرَبْتُكَ الْمُسَىءَ حَسَنٌ وَهُوَ الْمُحْسِنُ قَبِيحٌ» (٥)  
 وَالتَّحْدُودِ نَحْوُ «عَجِبْتُ مِنْ ضَرَبَتِكَ زَيْدٌ» (٦) وَشَدَّ:

يُحَايِي بِهِ الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَّيْهِ الْمَلَا نَفْسَ  
 رَاكِبٍ (٧) وَالْمَجْمُوعُ، وَشَدَّ «تَرَكَتُهُ بِمَلَا حَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا» (٨).  
 (وَلِاسْمِ مَضْرَبٍ) وَهُوَ الْإِسْمُ الَّذِي عَلَى الْحَدِيثِ غَيْرِ الْجَارِي (٩) عَلَى  
 الْفِعْلِ إِنْ كَانَ (١٠) غَيْرَ عِلْمٍ وَلَا مِيمِيٍّ (عَمَلٌ) عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَغْدَادِيِّينَ نَحْوُ:

- 
- (١) أى: بأن يصح في المعنى أن يجعل ان أو ما المصدرية مع فعل من جنسه محله.  
 (٢) فيصح أن نقول لولا ان يدفع الله الناس مثال لعمل المصدر المضاف.  
 (٣) فيصح ان نقول أو أن يطعم مثال للمصدر المجرد.  
 (٤) مثال لعمل المصدر المعرف باللام.  
 (٥) برفع المحسن، لأن (هو) وان كان المراد به الضرب لكنته لم يعمل لكونه ضمير او  
 لو عمل لنصب المحسن.  
 (٦) لم يعمل في زيد، لكونه محدودا بالوحدة.  
 (٧) فعمل (ضربة) في (نفس) ونصبها مع كونه محدودا بالوحدة.  
 (٨) الملاحس جمع ملحس مصدر ميمى نصب أولادها مع انه جمع.  
 (٩) أى: غير المصدر الذي هو جار على الفعل ويستعمل في مورد استعمال ذلك الفعل  
 ففي مورد استعمال الغسل بالضم مثلا اذا أردنا الاخبار به في الماضي قلنا اغتسل فالجارى على  
 اغتسل هو الاغتسال لأنه مأخوذ منه لا الغسل وفي مورد استعمال العطاء كما في البيت الآتى  
 نقول اعطى والجارى عليه هو الاعطاء لا العطاء وهكذا.  
 (١٠) حاصله ان اسم المصدر على ثلاثة أقسام فانه قد يكون علما و هو لا يعمل اجماعا،  
 وقد يكون ميميا، و هو عامل بالاجماع أيضا، وقد يكون غير علم ولا ميمى فهو عامل عند  
 الكوفيين والبغداديين واما غيرهم فيقولون انه لا يعمل.

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ \* كَمَلُ بِنْتِصِبٍ أَوْ تَرْفِيعِ عَمَلِهِ

[أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي] وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرَّتَاعَا (١)

فَإِنْ كَانَ عِلْمًا (٢) كَسُبْحَانَ لِلتَّسْبِيحِ وَقَجَارٍ وَحَمَادٍ لِلْفَجْرَةِ (٣) وَ

الْمَحْمَدَةِ فَلَا عَمَلَ لَهُ بِالْإِجْمَاعِ أَوْ مِثْلًا فَكَالْمُضَدِّ بِالْإِجْمَاعِ نَحْوُ:

أَظَلَيْتُمْ إِنْ مُصَابَبَكُمْ رَجُلًا. أَهْدَى السَّلَامَ تَجِيئَةً ظَلَمْتُ (٤)

(وَبَعْدَ جَرِّهِ) أَي الْمَضَدِّ مَعْمُولُهُ (الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَلُ بِنْتِصِبٍ)

عَمَلُهُ، إِنْ أُضِيفَ إِلَى الْفَاعِلِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ (٥) ك: مَنَعَ ذِي غِنًى حُقُوقًا

شَيْنٌ (٦).

(أَوْ) كَمَلُ (بِرْفِيعِ عَمَلِهِ) إِنْ أُضِيفَ إِلَى الْمَفْعُولِ، وَهُوَ كَثِيرٌ (٧) إِنْ لَمْ

يُذَكَّرِ الْفَاعِلُ نَحْوُ «لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ» (٨) وَقَلِيلٌ (٩) إِنْ ذُكِرَ

نَحْوُ: بَذَلَ مَجْهُودٌ قَلِيلٌ زَيْنٌ (١٠).

وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالشَّعْرِ وَرُدَّ (١١) بِقَوْلِهِ: «لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ

(١) فعمل عطاء وهو اسم مصدر غير علم ولا ميمى فى المائة ونصبها.

(٢) علم جنس كسعاله التى هى علم لجنس الثعلب لا علم شخص.

(٣) أى: الفجور والفسق.

(٤) فصاب اسم للاصابة ونصب رجلا على المفعولية.

(٥) أى: الأكثر اضافة المصدر الى الفاعل ونصب المفعول.

(٦) أضيف المصدر وهو (منع) الى فاعله وهو (ذى) ونصب مفعوله وهو حقوقا.

(٧) أى: اضافة المصدر الى المفعول كثير اذا لم يذكر الفاعل وكان مقدرا.

(٨) دعاء مصدر أضيف الى مفعوله، وهو الخير والفاعل مقدر أى دعاء الانسان الخير.

(٩) أى: اضافة المصدر الى المفعول قليل اذا ذكر الفاعل.

(١٠) بذل مصدر مضاف الى مفعوله (مجهود) مع ذكر فاعله (مقل).

(١١) أى: قول البعض بأن هذا مختص بالشعر مردود بالآية، فان المصدر فيها وهو حج

وَجُرَّمَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّوْا وَمَنْ \* رَاعَى فِي الْإِتِّبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنُ

مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

تتمة: وقد يُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ تَوْسِعًا، فَيَعْمَلُ فِيمَا بَعْدَهُ الرَّفْعُ  
وَالنَّصْبُ ك: حُبَّ يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهْوًا صَبِي (١).

(وَجُرَّمَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ) (٢) مُرَاعَاةَ اللَّفْظِ نَحْوُ «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ  
زَيْدِ الظَّرْفِ». (وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتِّبَاعِ الْمَحَلَّ) فَرَفَعَ تَابِعَ الْفَاعِلِ وَنَصَبَ  
تَابِعَ الْمَفْعُولِ الْمَجْرُورِينَ لَفْظًا (فَحَسَنُ) فِعْلُهُ كَقَوْلِهِ:

[السَّالِكُ الثَّغْرَةَ الْيَقْضَانُ سَالِكُهَا] مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ  
الْفُضْلُ (٣) وَقَوْلِهِ:

[قَدْ كُنْتُ دَائِبْتُ بِهَا حَسَانًا] مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَ الْلَيَانَا (٤)  
تتمة: يَجُوزُ فِي تَابِعِ الْمَفْعُولِ الْمَجْرُورِ إِذَا حُدِفَ الْفَاعِلُ مَعَ مَا ذُكِرَ (٥)  
الرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ بِحَرْفِ مَصْدَرِيٍّ مَوْضُوعٍ بِفِعْلِ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

مضاف الى المفعول وهو البيت مع ذكر مفعوله وهو من وليس بشعر.

(١) فأضيف المصدر وهو حب الى الظرف (يوم) ورفع الفاعل (عاقل) ونصب  
المفعول (لهوا).

(٢) يعنى اذا كان لما اضيف اليه المصدر تابع من نعت أو بدل أو غيرها يجر ذلك  
التابع رعاية للفظ المضاف اليه.

(٣) اضيف المصدر وهو مشى الى فاعله الهلوك والفضل بالرفع صفة الهلوك رعاية  
لمحلها والهلوك المرثية الفاجرة وجملة عليها الخيعل حال منها مثال لتابع المرفوع.

(٤) مخافة مصدر مضاف الى مفعوله الافلاس والليان عطف عليه ونصب رعاية محل  
الافلاس.

(٥) من جر التابع رعاية للفظ المضاف اليه والنصب رعاية لمحله مع ذلك يجوز وجه

كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ \* إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيَّهِ بِمَعْرِزِلٍ

هذا باب اعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدرٍ مُوازناً  
للمضارع (١) لِيَدَّ عَلَى فَاعِلِهِ (٢) غَيْرَ صَالِحٍ لِلإِضَافَةِ إِلَيْهِ (٣) وفي الباب  
إعمالُ اسمِ المفعول.

(كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ) مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا جَارِيًا

ثالث وهو رفع التابع رعاية لمحله الآخر وهو كونه نائب الفاعل بتقدير المصدر فعلا مجهولا مع  
حرف موصول مصدرى مثل ان او ما نحو عجبت من ضرب زيد الظريف برفع الظريف  
بتقدير (من ان يضرب زيد).

(١) اما موازنته للمضارع في غير الثلاثي المجرد فواضح فان مكرم مثلا على وزن يكرم  
وهكذا باقى الابواب واما الثلاثي فوازن للمضارع في الحركة والسكون لا في كيفية الحركات  
فكما ان يضرب حرفه الاول مفتوح والثاني ساكن والثالث والرابع متحركان فكذلك ضارب.

(٢) اى فاعل المصدر فاذا وقع ضرب وكان فاعل الضرب زيد ومفعوله عمرو  
فاللفظ الدال على زيد (الفاعل) هو الضارب والدال على مفعوله مضروب.

(٣) اى: الى الفاعل فلا يقال ضارب زيد اذا كان زيد فاعلا للضرب.

وَوَلَى آسْتِفْهَامًا أَوْ حَرَفَ نَدَا \* أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَاصِفَةً أَوْ مُسْتَدًّا

على صيغته الأصيلية ومعدولاً عنها (١) (إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيٍّ بِمَعْرِزٍ) (٢) لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ (٣) يَكُونُ لَفْظُهُ شَبِيهًا بِلَفْظِ الْفِعْلِ الْمَدْلُولِ بِهِ عَلَى الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَهُوَ الْمُضَارِعُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ (٤) فَإِنْ كَانَ صِلَةً لِأَنَّ فَسِيَّاتِي (٥) وَإِلَّا فَلَا يَتَعَمَلُ خِلَافًا لِلِكِسَائِي.

(ق) إِنْ (وَلَى آسْتِفْهَامًا) نَحْوُ «أَضَارِبُ زَيْدٍ عَمْرَوًّا» (أَوْ حَرَفَ نِدَا) نَحْوُ «يَا طَالِعًا جَبَلًا» وَهُوَ (٦) مِنْ قِسْمِ النَّعْتِ الْمَحذُوفِ مَنْعُوتُهُ، وَلِذَا لَمْ يَذْكَرْهُ فِي الْكَافِيَةِ (أَوْ نَفِيًّا) نَحْوُ «مَا ضَارِبُ زَيْدٍ عَمْرَوًّا» (أَوْ جَاصِفَةً) نَحْوُ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ زَيْدًا»، أَوْ جَاءَ حَالًا نَحْوُ «جَاءَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرَوًّا»

(١) الحالات الستة كلها لاسم الفاعل فالمقدم نحوانا ضارب زيد فضارب عمل في زيد وهو مقدم عليه والمؤخر نحوانا راكبا ضاربه فعمل في الحال وهو متأخر عنه والظاهر كالمثاليين والمضمر كما في اشتغال اسم الفاعل نحوانا زيدا ضاربه فزيدا منصوب بضارب المقدر يفسره ضارب المذكور والجاري على الصيغة الأصلية كالأمثلة السابقة والمعدولة عنها كاملة المبالغة.

(٢) اى: شرط عمل اسم الفاعل ان لا يكون بمعنى الماضى.

(٣) اى: حينما هو بمعنى الماضى حاصل كلامه ان اسم الفاعل كما ذكر اول الباب موازن للمضارع فاذا كان معناه ايضا كالمضارع استحق ان يعمل عمل المضارع لمطابقة اللفظ مع المعنى واما اذا كان معناه الماضى ولفظه كما نعلم شبيها بالمضارع الذى هو دال على الحال والاستقبال فلا يعمل لتخالف اللفظ والمعنى وتختلف المعنى عن اللفظ.

(٤) اى: لم يكن بمنعزل عن الماضى بل كان بمعنى الماضى.

(٥) فى قوله (وان يكن صلة ال فى المضى...)

(٦) اى: الواقع بعد حرف النداء من قسم النعت المحذوف منعوته اذ التقدير يا رجلا

طالعا جبلا ويأتى فى البيت التالى (وقد يكون نعت... ) فلا معنى لذكره مستقلاً

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفٌ عُرِفَ \* فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفَ  
 وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلْفِي الْمُضِيِّ \* وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ آرْتَضِي  
 فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ \* فِي كَثْرَةٍ عَنِ فَاعِلٍ بِدِيلٍ  
 فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ \* وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَقَعِيلٍ

(أَوْ) خَبْرًا (مُسْتَدًّا) لِذِي خَبَرٍ (١) نَحْوُ «زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا» «كَانَ قَيْسٌ  
 مُجِبًّا لَيْلِي»، «إِنْ زَيْدٌ مُكْرِمٌ عَمْرًا»، «ظَنَنْتُ عَمْرًا ضَارِبًا خَالِدًا».

(وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفٌ عُرِفَ) (٢) فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفَ  
 نَحْوُ «وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ» أَيْ صِنْفٌ مُخْتَلِفٌ.

(وَإِنْ يَكُنْ) اسْمٌ فَاعِلٍ (صِلَةً أَلْفِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ  
 آرْتَضِي) عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَذَهَبَ الرَّمَّانِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ حِينَئِذٍ فِي الْحَالِ، وَ  
 بَعْضُهُمْ (٣) عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ مُطْلَقًا وَإِنْ مَا بَعْدَهُ بِإِضْمَارٍ فَعِلٍ.

(فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ) أَلْدَالَاتُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ (فِي كَثْرَةٍ) (٤) عَنِ  
 فَاعِلٍ بِدِيلٍ فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ (بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ) (٥) عِنْدَ جَمِيعِ  
 الْبَصْرِيِّينَ نَحْوُ «أَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ» (٦) وَ«إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائِكُهَا» (٧).

(١) أى: صاحب خبر وهو المبتدأ أو اسم أحد التواسخ أو المفعول الأول لها.

(٢) يعنى انما يجوز حذف المنعوت اذا كان معروفا ومعلوما عند السامع (كصنف) فى

الآية فانه معلوم بقرينة عد الأصناف قبله لا ما اذا كان مجهولا.

(٣) أى: بعضهم يقولون ان اسم الفاعل المدخول لال لا يعمل مطلقا فى الماضى

والحال والاستقبال واما المرفوع او المنصوب الذى بعده فعمول لفعل مقدر لا لاسم الفاعل.

(٤) أى: بدليل عن الفاعل فيما أرى يد منه الكثرة فان معنى الضراب كثير الضرب.

(٥) من كونه بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد على النقي او الاستفهام او النداء او

المسند اليه او الموصوف.

(٦) بنصب العسل مفعولا لشراب.

(٧) بنصب بوائك مفعولا لمنحار يعنى انه كثير النحر للابل الشابة.

وَمَا سِوَى الْمَفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ \* فِي الْحُكْمِ وَالشَّرْطِ حَيْثُ مَا عَمِلَ

ضُرُوبٌ يَنْضَلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا (١) [إِذَا عُذِمُوا زَادُوا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ  
 (وَفِي فَعِيلٍ) أَلَدَاكَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ أَيْضاً (قَلَّ دَا) الْعَمَلُ حَتَّى  
 خَالَفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ (قَا فِي) (فَعِيلٍ) كَذَلِكَ (٢) قَلَّ أَيْضاً نَحْوُ  
 «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ» (٣)

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزْقُونَ عِرْضِي (٤) [جَحَاشُ الْكِرْمَلِينَ لَهَا قَدِيدٌ]  
 (وَمَا سِوَى الْمَفْرَدِ) مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَأُمْتِلَةِ الْمُبَالِغَةِ كَالْمُثَنَّى  
 وَالْمَجْمُوعِ (مِثْلُهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشَّرْطِ حَيْثُ مَا عَمِلَ) (٥) كَقَوْلِهِ:

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَا جَلَا (٦) [خَيْرٌ مُعَدَّ حَسَبًا وَنَائِلًا] وَقَوْلِهِ:

ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفُرَ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُخْرٍ (٧)

تَمَتَّة: الْمُصَغَّرُ (٨) مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ لَا يَعْمَلُ إِلَّا عِنْدَ

الِكِسَائِي.

(١) فعمل ضروب في سوق ونصبها على المفعولية.

(٢) أى: الدال على المبالغة.

(٣) بنصب دعاء مفعولاً لسميع.

(٤) مزقون جمع مزق قصد به المبالغة عمل في (عرضي) ونصبه على المفعولية.

(٥) أى: ما سوى المفرد مثل المفرد يعمل في كل مورد عمل المفرد.

(٦) فعمل (القاتلين) جمع القاتل في الملك ونصبه، مثال لجمع اسم الفاعل..

(٧) غفر بضم الغين والفاء جمع غفور صيغة المبالغة عمل فنصب ذنبهم مفعولاً له مثال

لجمع صيغة المبالغة.

(٨) كجوير مصغر جابر وحو يطب مصغر حاطب.



وَأَنْصَبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تَلَوًا وَأَخْفِضَ \* وَهَوَّلَنْصَبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي  
وَأَجْرُزًا وَأَنْصَبَ تَابِعَ الَّذِي أَنْخَفَضَ \* كَمَا بَتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ

(وَأَنْصَبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تَلَوًا) له (١) (وَأَخْفِضَ) بِالإِضَافَةِ (وَهُوَ  
لِتَنْصِبَ مَا سِوَاهُ) مِنَ الْمَفَاعِيلِ (مُقْتَضِي) كـ «أَنْتَ كَاسٌ خَالِدًا ثَوْبًا» (٢) و  
«مُعَلِّمُ الْعِلْمِ عَمْرًا مُرْشِدًا الْآنَ أَوْ غَدًا» (٣)، وَخَرَجَ بِذِي الْأَعْمَالِ مَا  
بِمَعْنَى الْمَاضِي، فَلَا يَجُوزُ إِلَّا جَرُّ تَالِيهِ وَتَنْصِبُ مَا عَدَاهُ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ (٤)

(وَأَجْرُزًا أَوْ أَنْصَبَ تَابِعَ) الْمَفْعُولِ (الَّذِي أَنْخَفَضَ) بِإِضَافَةِ (٥) اسْمِ  
الْفَاعِلِ إِلَيْهِ، أَمَّا الْأَوَّلُ (٦) فَبِالْحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ، وَأَمَّا الثَّانِي فَبِالْحَمَلِ  
عَلَى الْمَوْضِعِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَيَفْعَلُ (٧) مُقَدَّرٍ عِنْدَ سَيِّئَتِهِ (كَمَا بَتَغِي جَاهٍ  
وَمَالًا مَنْ نَهَضَ).

- (١) أى: الوصف الذى هو واجد لشرائط العمل يعمل فى المعمول الواقع بعده المتصل  
به نصبا وجرًا وأما باقى المفاعيل بأن كان ذا مفعولين أو ثلاثة مفاعيل فينصبها.  
(٢) فعمل كاس فى خالد و نصبه و نصب ثوبا أيضا مفعولا ثانيا له لأنه ذو مفعولين.  
(٣) فان معلم بتخفيف اللام اسم فاعل من اعلم وهو ذو ثلاثة مفاعيل أضيف الى  
الأول (العلاء) فجره و نصب الثانى والثالث وقوله الآن أو غدا قيد للمثاليين فان شرط عمل  
الصفة كونها فى الحال أو الاستقبال.  
(٤) فقولنا انا معطى زيد درهما أمس تقديره أعطيته درهما.  
(٥) متعلق بانخفض.  
(٦) أى: الجر.  
(٧) أى: انصب بفعل مقدر فالأولى فى المثال منصوب ببتغى والتقدير مبتغى جاه و  
يبتغى مالا.

وَكُلُّ مَا قَرَّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ \* يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفَاضُلٍ  
فَهُوَ كَفِعْلِ صَيَغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي \* مَعْنَاهُ كَالْمَعْطَى كَفَافًا يَكْتَفَى  
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ \* مَعْنَى كَمَخْمُودٍ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعِ  
(وَكُلُّ مَا قَرَّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ) مِنْ عَمَلٍ بِالشُّرُوطِ السَّابِقَةِ (١) (يُعْطَى  
اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفَاضُلٍ (٢) فَهُوَ (٣) كَفِعْلِ صَيَغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ  
كَالْمَعْطَى كَفَافًا (٤) يَكْتَفَى، وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى (٥) بَعْدَ  
تَحْوِيلِ الْإِسْنَادِ عَنْهُ (٦) إِلَى ضَمِيرٍ رَاجِعٍ لِلْمَوْصُوفِ وَنَصْبِ الْإِسْمِ عَلَى  
التَّشْبِيهِ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمُ فَاعِلٍ لَا يَجُوزُ فِيهِ هَذَا (٧) (كَمَخْمُودٍ  
الْمَقَاصِدِ الْوَرَعِ) إِذَا الْأَضْلُ: الْوَرَعِ مَخْمُودٌ مَقَاصِدُهُ (٨) ثُمَّ صَارَ: الْوَرَعِ  
مَخْمُودٌ الْمَقَاصِدُ ثُمَّ أُضِيفَ.

(١) من الاعتماد والزمان.

(٢) تفاوت.

(٣) دليل لعمل اسم المفعول فانه كفعل المجهول في المعنى لأن قولنا مضروب زيد في  
قوة قولنا ضرب زيد فيعمل كعمله.

(٤) فرفع المفعول الأول نايبا فاعلا له ونصب الثاني مفعولا له وهو معتمد على (ال)  
وقوله يكتفى إشارة الى اشتراط زمان الحال أو الاستقبال.

(٥) أى: قد يضاف اسم المفعول الى الاسم الذى هو مرتفع في المعنى لكونه نايب  
فاعل حقيقة ولكن يمنعنا مانع عن هذه الاضافة وهو عدم جواز اضافة الصفة الى مرفوعها فلرفع  
هذا المانع ننقل الاسناد الذى بينه وبين مرفوعه الى ضمير نجعله في اسم المفعول ويعود الى  
موصوفه فيصير ذلك الضمير نايب الفاعل ونقدر نصب ذلك المرفوع على التشبيه بالمفعولية لأنه  
كالمفعول في وقوعه بعد المرفوع ثم نضيف اسم المفعول الى ذلك الاسم ويكون اضافة الى  
المنصوب لا الى المرفوع.

(٦) عن المرتفع معنى.

(٧) أى: اضافته الى مرفوعه بالتحويل لأن مرفوع اسم الفاعل ليس مفعولا واقعا  
كمرفوع اسم المفعول.

(٨) الورع هو الموصوف المرجع للضمير المقدر و (مقاصد) هو المرتفع معنى لأنه نايب

فَعْلٌ قِيَاسٌ مَصْدَرِ الْمُعْدَى \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا

### هذا باب أبنية المصادر

أَخْرَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي الْكَافِيَّةِ إِلَى التَّضْرِيْفِ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ (١).  
(فَعْلٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ (قِيَاسٌ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ) فِعْلٍ  
(ذِي ثَلَاثَةٍ) مَفْتُوحِ الْعَيْنِ (٢) كَضْرَبَ ضَرْبًا، وَمَكْسُورِهَا كَفَهَمَ فَهْمًا أَوْ

الفاعل محمود واقعا.

(١) فان النحوي يبحث فيه عن الاعراب والبناء وأما الأمور المربوطة بكيفية بناء  
الكلمات كبناء المصدر واسم الفاعل والمفعول فهي راجعة الى الصرف.  
(٢) يعني ان الفعل الثلاثي اذا كان ماضيه مفتوح العين وكان متعديا فصدره على  
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين كضرب ضربا وكذا المكسور العين المتعدى والمضاعف  
المتعدى.

وَفَعِلَ الْآلِزِمُ بِأَبْهُ فَعَلَ \* كَفَرِحَ وَكَجَوَى وَكَشَلَنَ  
 وَفَعَلَ الْآلِزِمُ مِثْلَ قَعْدَا \* لَهُ فُعُوكُ بِأَطْرَادِ كَعْدَا  
 مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا \* أَوْفَعَلْنَا فَاذِرًا أَوْفَعَالًا  
 فَأَوَّلَ لَدَى أَمْتِنَاعِ كَأَبَى \* وَالثَّانِ لِلَّذِي أَفْتَضَى تَقَلُّبًا  
 لِلدَّافِعَاتِ أَوْلِصُوتٍ وَشَمَلٍ \* سَيْرًا وَصَوْنًا أَلْفَعِيلُ كَصَهْلٍ

مُضَاعَفًا (كَرَدَ رَدًا وَفَعَلَ الْآلِزِمُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ (بِأَبْهُ فَعَلَ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ  
 سَوَاءً فِي ذَلِكَ الصَّحِيحُ (كَفَرِحَ) مَضْرُوعٌ (و) الْمُعْتَلُّ الْآلِمُ (كَجَوَى) (١)  
 مَضْرُوعٌ جَوَى (و) الْمُضَاعَفُ (كَشَلَنَ) مَضْرُوعٌ شَلَّتْ يَدُهُ أَيْ يَبَسَتْ إِلَّا أَنْ  
 يَدَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ، فِقْيَاسُهُ الْفِعَالَةُ (٢). (وَفَعَلَ الْآلِزِمُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ (مِثْلَ  
 قَعْدَا لَهُ فُعُوكُ) مَضْرُوعٌ (بِأَطْرَادِ كَعْدَا) عُذْوًا (مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا)  
 بِكَسْرِ الْفَاءِ (أَوْفَعَلْنَا) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ (فَاذِرًا أَوْفَعَالًا) بِضَمِّ الْفَاءِ أَوْ  
 الْفَعِيلِ أَوْ الْفِعَالَةِ بِكَسْرِ الْفَاءِ.

(فَأَوَّلَ) وَهُوَ فِعَالٌ بِالْكَسْرِ مَضْرُوعٌ (لَدَى أَمْتِنَاعِ) (٣) كَأَبَى) إِبَاءً أَوْ  
 نَفْسَ نِفَارًا وَشَرَدَ شِرَادًا (وَالثَّانِي) وَهُوَ فَعْلَانٌ مَضْرُوعٌ (لِلَّذِي أَفْتَضَى تَقَلُّبًا) (٤)  
 كَجَسَالٍ جَوْلَانًا (لِلدَّاءِ) (٥) الثَّالِثُ وَهُوَ (فُعَالٌ) بِالضَّمِّ كَسَعَلٌ سُعَالًا (٦) (أَوْ

(١) فان أصله جوى بفتح الواو بعدها ياء منونة مضمومة حذف الضمة لثقلها على  
 الياء فالتقى الساكنان الياء ونون التنوين فحذف الياء وصار جوى على وزن فعل.  
 (٢) كالنجارة والحدادة.

(٣) أى: لفعل دل على العصيان وعدم التسليم.

(٤) التقلب هو التحول من مكان الى آخر كسار سر يانا و مال ميلانا و دار دورانا.

(٥) أى: انرض.

(٦) السعال حركة طبيعية تخرج من الرئة مادة مؤذية وبالفارسية (سرفة).

فُعُولُهُ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا \* كَسَّهَلَ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزَلًا  
وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى \* فَبَابُهُ الثَّقَلُ كَسَخِطٍ وَرِضًا

لِصَوْتِ) كَصَرَخَ صُرَاخًا (وَشَمَلَ سَيْرًا وَصَوْتًا) (١) الرَّابِعُ وَهُوَ (الْفَعِيلُ  
كَصَهَلَ) صَهِيلاً وَرَحَلَ رَحِيلاً (٢) وَلِلْحَرْفَةِ وَالْوَلَايَةِ (٣) الْخَامِسُ كَخَاطَهُ  
خِيَاطَةً وَسَفَرَيْنِهِمْ سِفَارَةً أَيْ أَصْلَحَ (٤) وَ (فُعُولُهُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَ (فَعَالَةٌ)  
بِفَتْحِهَا مَضْرُوبَانِ (لِفَعْلًا) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ (كَسَّهَلَ الْأَمْرُ) سُهُولَةً وَ  
صَعْبَ صُعُوبَةً (وَزَيْدٌ جَزَلًا) جَزَالَةً وَقُصَحَ قِصَاحَةً.

(وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى قَبَابُهُ الثَّقَلُ) عَنِ الْعَرَبِ (٥) كَشُكُّورٍ وَ  
شُكْرَانَ وَذَهَابٍ وَ (كَسَخِطٍ وَرِضَى) وَبُلْجَةٍ وَبَهْجَةٍ وَشَبَّعٍ وَحُسْنِ  
مَصَادِرِ (٦) شُكَّرَ وَذَهَبَ وَسَخِطَ وَرَضِيَ وَبَلَّجَ وَبَهَّجَ وَشَبَّعَ وَحَسَّنَ.

(١) أى: يأتي المصدر على وزن فاعيل للفعل الدال على السير والدال على الصوت.

(٢) فالأول للصوت لأن الصهيل صوت الفرس، والثاني للسير لأن الرحيل بمعنى

الانتقال من مكان.

(٣) الحرفة طريقة الكسب والولاية القيام بأمر الرعيّة كقيادة القائد وولاية الوالى و

زعامة الزعيم.

(٤) بشرط أن يكون مبعوثاً من قبل الحاكم ومنه السفير لقيامه باصلاح الأمور في

الخارج.

(٥) يعنى انه من باب السماع وليس بقياسى.

(٦) واما قياس مصادر هذه الأفعال فقياس (شكر) شكر بفتح الأول وسكون الثانى

وقياس (ذهب) ذهب وقياس (سخط ورضى بكسر الثانى فيها) فعل بفتحتين على وزن فرح

وقياس (بلج) بفتح العين أى اشرق وأضاء بلوج وكذا (بهج) لكونها من فعل مفتوح العين

لازم وقياس (شبع) بكسر الثانى شبع مفتوح العين كفرح فسكونه على خلاف القياس وحسن

بضم العين قياسه فعولة أو فعالة.

وَعَيْرُذِي ثَلَاثَةِ مَقْيِسٍ \* مَضْرُوهٌ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ  
 وَزَكَّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمَلًا \* إِجْمَالٌ مَن تَجْمَلًا تَجْمَلًا  
 وَأَسْتَعِيدَ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمَّ \* إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّالِزِمْ

(وَعَيْرُذِي ثَلَاثَةِ مَقْيِسٍ مَضْرُوهٌ) قِيَّاسُ فَعَلٍ صَحِيحِ اللَّامِ التَّفْعِيلِ وَ  
 مُعْتَلِّهَا التَّفْعِيلَةُ (١) وَأَفْعَلُ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ الْإِفْعَالُ وَالْمُعْتَلُّ كَذَلِكَ (٢) لَكِنْ  
 نُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ فَتُنْقَلِبُ أَلِفًا فَتُحْدَفُ، وَيُعَوِّضُ عَنْهَا التَّاءُ وَ  
 تَفْعَلُ التَّفْعُلُ وَأَسْتَفْعَلُ الْإِسْتِفْعَالُ فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا فَكَأَفْعَلٍ (٣) (كَقُدِّسَ  
 التَّقْدِيسُ) وَسَلَّمُ التَّسْلِيمُ (وَزَكَّهِ تَزْكِيَةً) وَسَمٌّ تَسْمِيَةً (٤) (وَأَجْمَلًا إِجْمَالٌ  
 مَن تَجْمَلًا تَجْمَلًا) (٥) وَأَكْرَمٌ إِكْرَامٌ مَن تَكْرَمٌ تَكْرَمًا (وَأَسْتَعِيدَ اسْتِعَاذَةً) وَ  
 أَسْتَقِيمُ اسْتِقَامَةً (٦) (ثُمَّ أَقِمَّ إِقَامَةً) وَأَعْنُ إِعَانَةً (٧) (وَغَالِبًا ذَا) الْمَضْرُورِ (٨)

(١) نحو تزكية.

(٢) أى: المعتلّ العين أيضا قياسه الأفعال لكن تنقل حركتها أى: حركة العين الذى  
 هو حرف علة الى الفاء فتقلب الفاء ثم تحذف ذلك الألف لاجتماع الفين ولا يمكن التلقظ بها  
 مجتمعين فعوض عنها التاء نحو إعادة فان أصلها اعواد نقل حركة الواو الى العين ثم قلب الواو  
 ألفا لكونها فى محل الفتحة وانفتاح ما قبلها ثم حذف الألف لاجتماعها مع ألف الأفعال و  
 عوض عنها التاء فصار إعادة.

(٣) أى: قياسه الاستفعال أيضا، لكن ينقل حركة العين الى الفاء ثم يحذف ويعوض  
 عنه التاء نحو استعادة أصلها استعواد.

(٤) مثالان للمعتل اللام فان أصلها المجرد زكى وسمى.

(٥) الثانى فعل ماض وألفه اطلاق والذى قبله مصدر مفعول مطلق مقدم على فعله  
 والتقدير من يجمل تجملا، كما فى مثال الشارح.

(٦) مثالان للمعتل العين فأصلها استعوادا واستقواما.

(٧) مثالان للمعتل العين من باب الافعال فأصلها اقوام واعوان.

(٨) أى: المصدر المعتل من باب الافعال والاستفعال ملازم للتاء التى هى عوض عن

وَمَا يَلِي الْأَخْرُْمُدَّ وَأَفْتَحَا \* مَعَ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِي مِمَّا أَفْتِئِحَا  
 بِهِمْزٍ وَضَلَّ كَاضْطَفَى وَضُمَّ مَا \* يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلْمَلَمَا  
 فِعْلَانِ أَوْ فَعْلَانِ لِفَعْلَانِ \* وَأَجْعَلُ مَقِيْسًا ثَانِيًا لِأَوَّلَا  
 لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ \* وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

(الثناء لزم) وَنَادِرًا عَرَى مِنْهَا كَقَوْلِهِ «وَأَقَامِ الصَّلَاةَ» (١) (وَمَا يَلِي الْأَخْرُْمُدَّ وَ  
 أَفْتَحَا مَعَ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِي) وَهُوَ الثَّالِثُ (مِمَّا أَفْتِئِحَا) بِهِمْزٍ وَضَلَّ (٢) فَيَصِيرُ  
 مَضْدَرُهُ (كَاضْطَفَى) إِضْطِفَاءً (٣) وَأَقْتَدَرَ إِقْتِدَارًا وَأَخْرَجْنَا أَمْثَالَ (وِ  
 ضُمَّ مَا يَرْبَعُ) أَي الرَّابِعُ فِي (أَمْثَالِ قَدْ تَلْمَلَمَا) (٤) فَيَصِيرُ مَضْدَرُهُ كَتَدَخَّرَجَ  
 تَدَخَّرَجًا وَتَلْمَلَمَ تَلْمَلَمًا (فِعْلَانِ) بِكَسْرِ الْفَاءِ (أَوْ فَعْلَانِ) بِفَتْحِهَا  
 مَضْدَرَانِ (لِفَعْلَانِ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ (٥) كَدَخَّرَجَ دَخَّرَجَةً وَحَوَقَلَ  
 حَوَقَلَةً وَسَرَهَفَ سِرَهَافًا. (وَأَجْعَلُ مَقِيْسًا ثَانِيًا لِأَوَّلَا) (٦) وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَجْعَلُهُ أَيْضًا مَقِيْسًا (لِفَاعِلِ) مَضْدَرَانِ: (الْفِعَالِ) بِكَسْرِ الْفَاءِ (وَالْمُفَاعَلَةِ) نَحْوُ  
 قَاتَلَ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةً وَيَغْلِبُ دُ (٧) فِيمَا فَاؤُهُ يَاءٌ نَحْوِ يَأْسَرُ مَيَأْسَرَةً (وَعَيْرُ

حرف العلة كما في الأمثلة.

(١) فأصله إقامة الصلاة.

(٢) وهو كلّ مزيد مبدؤ بالألف غير الافعال.

(٣) فمُدّ وفتح ما قبل الآخر، وهو الفاء والمراد بالمدّ الألف بعده و كسر الثالث وهو

الطاء وهكذا باقى الأمثلة.

(٤) أى: باب التفعّل فضم الرابع وهو اللام الثانى فى تلملم والراء فى تدخرج.

(٥) الملحق بفعل ستة أفعال اتّخذ بعضها من أسماء جامدة وبعضها من جمل معروفة

وهى حوقل حوقلة وبيطريطرة وسرهف سرهافا وجليب جليبية و سلقى سلقىة وقلنس قلنسة.

(٦) يعنى ان المصدر القياسى لفعل هو فعلة لافعال.

(٧) يعنى مفاعلة.

وَفَعَلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَهُ \* وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَهُ  
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ الْمَرَّةُ \* وَشَدَفِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخَمْرَةِ

مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ (١) نَحْوَ كَذَّبَ، كِذَابًا وَنَزَى تَنْزِيًّا وَتَمَلَّقَ تَمَلِّقًا (٢).  
(وَفَعَلَةٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ (لِمَرَّةٍ) مِنَ الثَّلَاثِ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَاءِ الْمَصْدَرِ الْعَامِّ (٣)  
عَلَيْهِ (كَجَلَسَةٍ) فَإِنْ كَانَ (٤) فَيَدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِالْوَصْفِ كَرَحِمَ رَحْمَةً  
وَاحِدَةً (وَفِعْلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ (لِهَيْئَةٍ) مِنْهُ كَذَلِكَ (كَجَلَسَةٍ) فَإِنْ كَانَ بِنَاءِ  
الْعَامِّ عَلَيْهَا بِالْوَصْفِ كَنَشَدْتُ النَّصَالََةَ نَشْدَةً عَظِيمَةً (فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ  
بِالتَّاءِ) يَدُلُّ عَلَى (الْمَرَّةِ) إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَاءِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهَا كَانْطَلَقَ انْطِلَاقًا  
فَإِنْ كَانَ، فَبالْوَصْفِ كِاسْتَعَانَهُ وَاحِدَةً (وَشَدَفِيهِ) أَيْ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِ (هَيْئَةٌ  
كَالْخَمْرَةِ) وَالْعِمَّةُ وَالْقِمَصَةُ (٥).

### (فصل)

فِي أُبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ بِهَا (٦) وَفِيهِ (٧) أُبْنِيَةُ أَسْمَاءِ

- 
- (١) أَيْ: السَّمَاعُ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي الثَّلَاثِ بِقَوْلِهِ (فَبَابِ النِّقْلِ) يَعُودُ لِغَيْرِ الثَّلَاثِ أَيْضًا.  
(٢) فُقَيْاسِ الْأَوَّلِ تَكْذِيبًا، وَالثَّانِي تَنْزِيَهُ وَالثَّلَاثِ تَمَلِّقًا.  
(٣) أَيْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ الْأَصْلِي الَّذِي يَعْمُ الْوَاحِدَ وَالكَثِيرَ بِالتَّاءِ.  
(٤) أَيْ: فَإِنْ كَانَ مَصْدَرُهُ الْعَامُّ بِالتَّاءِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْمَرَّةِ بِفَعْلِهِ لِالتَّبَاسِ بَيْنَ  
الْمَرَّةِ وَمَصْدَرِهِ الْأَصْلِي فَلَا سَبِيلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَرَّةِ إِلَّا أَنْ يُؤْتَى بِوَصْفٍ لِلْمَصْدَرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ  
كوَاحِدَةٍ.  
(٥) فَالْأَوَّلَى هَيْئَةُ الْمُخْتَمَرِ وَالثَّانِيَةُ هَيْئَةُ الْمُتَعَمَّمِ، وَالثَّلَاثَةُ هَيْئَةُ الْمُتَفْتَمَصِ.  
(٦) أَيْ: بِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ.  
(٧) أَيْ: فِي الْفَصْلِ.



كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ كَفَذَا  
 وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلَ \* غَيْرَ مُعَدِّي بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلَ  
 وَأَفْعَلُ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِيرَ \* وَنَحْوُ صَدْيَانُ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

المفعولين.

(كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ) مُجَرَّدٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ لِأَزْمًا أَوْ  
 مُتَعَدِّيًّا أَوْ مَكْسُورِيهَا مُتَعَدِّيًّا (يَكُونُ) (١) كَفَذَا) بِالْمَعْجَمَتَيْنِ أَيْ سَأَلَ (٢) فَهُوَ غَاذٌ وَ  
 ذَهَبٌ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَضَرَبَ فَهُوَ ضَارِبٌ وَرَكِبَ فَهُوَ رَاكِبٌ (٣) (وَهُوَ) (٤) قَلِيلٌ  
 مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ (فِي فَعُلْتُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ (وَفَعِلَ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ حَالِ كَوْنِهِ (غَيْرَ  
 مُعَدِّيٍّ) كَحَمُضٍ فَهُوَ حَامِضٌ وَأَمِنَ فَهُوَ آمِنٌ (بَلْ قِيَاسُهُ) أَيْ فَعِلَ بِالكسْرِ، أَيْ  
 إِتْيَانُ الوَصْفِ مِنْهُ فِي الْأَعْرَاضِ (فَعِلَ) (ق) فِي الْخِلْقَةِ وَالْأَلْوَانِ (أَفْعَلُ)، وَفِيمَا  
 دَلَّ عَلَى الْإِمْتِلَاءِ وَحَرَارَةِ الْبَاطِنِ (فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِيرَ) (٥) وَفَرِحَ (وَنَحْوُ صَدْيَانُ) وَ  
 عَظْشَانُ وَشَبْعَانُ وَرَبَّانُ (٦) (وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ) وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ، وَ  
 الْأَحْوَلُ وَالْأَعْوَرُ وَالْأَخْضَرُ (٧).

(١) أى: إذا يكون اسم الفاعل من دى ثلاثة.

(٢) يقال غذا العرق (بكسر العين وسكون الراء) أى: سال دما.

(٣) فغاذ وذاهب للمفتوح العين اللازم أولهما معتل، والثانى سالم وضارب للمفتوح  
 العين المتعدى وراكب للمكسور العين المتعدى.

(٤) أى: وزن (فاعل) لاسم الفاعل من هذين قليل.

(٥) وهو الطاغى بالنعمة أو المستخف بها وهو وفرح وصفان عارضان غير ذاتيين.

(٦) الرِّبَّان هو الشبعمان بالماء والأمثلة الثلاثة لفعلان فعطشان لحرارة الباطن، و  
 الأخير ان لامتلاء.

(٧) الأجهر، والأحول، والأعور للخلقة، والأخضر للون، والأحول المتحول حدقة

عينه، والأعور الذى ذهب حس أحد عينيه.

وَفَعْلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ \* كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ  
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلٌ \* وَيَسْوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلٌ  
وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ \* مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُواصِلِ  
مَعَ كَسْرِ مَتْلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا \* وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

(وَفَعْلٌ) بسكون العين (أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ) بِضَمِّهَا مِنْ فَاعِلٍ وَ  
غيره (١) (كَالضَّخْمِ) وَالْفِعْلُ ضَخْمٌ (وَ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ وَ أَفْعَلٌ فِيهِ  
قَلِيلٌ) مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ كَخَطَبَ فَهُوَ أَخْطَبَ (ق) كَذَا. (فَعَلٌ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
كَبَطَّلَ فَهُوَ بَطَّلٌ، وَفَعَالٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ كَجَبُنَ فَهُوَ جَبَانٌ وَبِضَمِّهَا كَشَجَعَ فَهُوَ  
شُجَاعٌ وَفُعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَجَبْتُ فَهُوَ جُبْتُ، وَفِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَ  
سُكُونِ الْعَيْنِ كَعَفَّرَ فَهُوَ عَفَّرٌ.

(وَيَسْوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ (٢) (فَعَلٌ) كَشَاخَ فَهُوَ شَيْخٌ  
وَ شَابَ فَهُوَ أَشْيَبٌ وَعَفَّ فَهُوَ عَفِيفٌ، وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ غَيْرُ وَزْنِ فَاعِلٍ، صِفَاتٌ  
مُشَبَّهَةٌ.

(ق) عَلَى (زِنَةِ الْمُضَارِعِ) يَأْتِي (اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ)  
مُجَرَّدًا (٣) أَوْ مَزِيدًا (كَالْمُواصِلِ مَعَ كَسْرِ مَتْلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا) مَفْتُوحًا  
كَانَ (٤) فِي الْمُضَارِعِ أَوْ مَكْسُورًا. (وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا) أَوَّلُ الْكَلِمَةِ

(١) يعني إذا كان الفعل على وزن فعل مضموم العين فاسم الفاعل منه على وزن فعل  
وفعيل أحسن من وزن فاعل وغيره كفعلان وأفعل.

(٢) يعني أنه مجرد وليس من باب الأفعال ليقراً بضم الياء وكسر التون.

(٣) بأن كان الزايد على الثلاثة أصلية كالرباعي المجرد.

(٤) متلو الأخير كباب التفعّل نحو يتدحرج بفتح الراء وباب التفعّل نحو يتقبل بفتح

الباء، أو مكسورا كساير الأبواب.

وَإِنْ فَتَّخَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ \* صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرِ  
 وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ أَطْرَدَ \* زِنَهُ مَفْعُولٌ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ  
 وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ \* نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ

كَمُدَّ خَرَجٍ وَمُكْرِمٍ وَمُفَرِّحٍ وَمُتَعَلِّمٍ وَمُتَبَاعِدٍ وَمُنْتَظِرٍ وَمُجْتَمِعٍ وَمُسْتَخْرِجٍ وَ  
 مُقْعَنِيْسٍ وَمُعْشَوِّبٍ وَمُتَدَخِّرٍ وَمُخْرَنْجِمٍ. (وَإِنْ فَتَّخَتْ مِنْهُ مَا كَانَ  
 أَنْكَسَرَ (١) صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرِ) وَالْمُدَّخْرِجُ وَالْمُكْرِمُ - إِلَى  
 آخِرِهِ (وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ أَطْرَدَ زِنَهُ مَفْعُولٌ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ) (٢) وَهُوَ  
 مَقْصُودٌ.

(وَنَابَ نَقْلًا) أَي سَمَاعًا (عَنْهُ) أَي عَنْ وَزْنِ مَفْعُولِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ:  
 أَحَدُهَا (ذُو فَعِيلٍ) وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ (نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ  
 بِمَعْنَى مَكْحُولٍ، وَثَانِيهَا: فَعَلٌ كَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ، وَثَالِثُهَا: فَعَلٌ كَذَبْحٍ  
 بِمَعْنَى مَذْبُوحٍ - ذَكَرَهُمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ، وَلَا تَعْمَلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَمَلَ اسْمِ  
 الْمَفْعُولِ، فَلَا يُقَالُ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذَبْحٍ كَبْشُهُ» وَلَا «صَرِيحٌ غُلَامُهُ» وَ  
 أَجَازَهُ (٣) ابْنُ عُصْفُورٍ.

(١) أَي: كَانَ انْكَسَرَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

(٢) أَي: الْاسْمُ الْمَفْعُولُ الْآتِي مِنْ قَصْدٍ يَقْصِدُ.

(٣) أَي: عَمَلَ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ.

## صِفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ \* مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل (١)

(صِفَةُ اسْتُخْسِنَ (٢) جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا) بَعْدَ تَقْدِيرِ (٣) تَحْوِيلِ

(١) وجه الشبه بينها على ما في التصريح أنها تؤنث وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة وحسان وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة و ضاربان و ضاربتان و ضاربون و ضاربات فلذلك عملت النصب ألا يعمل اسم الفاعل واقتصرت على منصوب واحد، لأنه أقل درجات التعدى وكان أصلها أنلا تعمل النصب لمباينتها الفعل بدالاتها على الثبوت ولكونها مأخوذة من فعل قاصر، ولكنها لما اشبهت اسم الفاعل المتعدى لواحد عملت عمله.

(٢) أى: صح أن تضاف الى الاسم الذى هو فاعلها حقيقة من دون لبس بين الفاعل والمفعول.

(٣) هذا متمم لتعريف المصتف و شرط لاستحسان الجر، يعنى ان شرط استحسان

إِسْنَادِهَا عَنْهُ (١) إِلَى ضَمِيرِ مَوْصُوفِهَا هِيَ (الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ فَاعِلٍ) فَخَرَجَ بِمَا ذَكَرَهُ نَحْوُ «زَيْدٌ ضَارِبٌ أَخُوهُ» (٢) وَبِمَا زِدْتُهُ (٣) «زَيْدٌ كَاتِبٌ أَبُوهُ» وَاسْتِحْسَانُ جَرِّ الْفَاعِلِ بِهَا بِأَنَّ تَضَافَ إِلَيْهِ يُدْرَكُ بِالتَّنْظُرِ فِي الْمَعْنَى (٤).

جرّها الفاعل أن يكون الجزء بعد هذا التقدير، وهو أن نقدر نقل الاسناد الذي كان بين الصفة و فاعلها الأصلي الى ضمير موصوفها وهذا التقدير لا يتحقق إلا بسلامة المعنى بعد نقل الاسناد ففى قولنا (زيد حسن الوجه) الوجه فاعل لحسن فى المعنى، وكان مرفوعا قبل الاضافة فلما أردنا اضافة حسن اليه نقلنا الاسناد الذى كان بينه وبين الوجه الى ضمير زيد لآلآ تضاف الصفة الى فاعلها لفظا ثم نصبنا الوجه تشبيها بالمفعول لكونه مثل المفعول فى كونه منصوبا بعد الفاعل، ثم أضفناه اليه فصار زيد حسن الوجه ولم يتغير المعنى بعد النقل، فإن حُسن الوجه (بضم الحاء) حُسن لصاحب الوجه.

(١) أى: عن فاعل معنى.

(٢) اذ لا يحسن اضافة ضارب الى (أخوه) فيقال زيد ضارب أخيه فإنه يتوهم أن يكون زيد فاعلا وأخوه مفعولا مع ان الفاعل أخوه.

(٣) وهو قوله (بعد تقدير...): أى: خرج بما زدته زيد كاتب أبوه لعدم صحة اسناد كاتب هنا الى ضمير زيد، اذ ليس المراد ان زيدا كاتب، بل أبوه، ولا يصح اسناد كتابة الأب الى الابن، كما يصح اسناد حسن الوجه (بضم الحاء) الى صاحب الوجه.

ولا يخرج بقول المصنّف (استحسن) لاستحسان اضافة كاتب الى أبيه من غير لبس، اذ لا يتوهم أحد أن زيدا فاعل، وأبوه مفعول لكاتب، لأنّ الكتابة تقع على الحروف والكلمات لا على الذوات فيقال الكلمة مكتوبة، ولا يقال الأب مكتوب فلذا احتاج الشارح الى زيادة قيد (بعد تقدير...).

(٤) أى: الفاعل فى المعنى، يعنى انه ينظر فى الفاعل معنى انه من قبيل الوجه بالنسبة الى صاحب الوجه فيصح اضافة الصفة بعد نقل الاسناد، وان كان من قبيل الأب بالنسبة الى زيد فى قولنا زيد شريف أبوه فلا يصح ومن هذا يعلم ان استحسان الجر بالصفة ليس أمرا دائما، بل أمر قد يكون وقد لا يكون بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يصح فيه ذلك أبدا.

وَصَوُّغَهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ \* كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ  
 وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ الْمُعَدَى \* لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّ  
 وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَّبٌ \* وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَّ

(و) تُخَالِفُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي أَنْ (صَوُّغَهَا) (١) لَا يَكُونُ إِلَّا (مِنْ لَازِمٍ  
 لِحَاضِرٍ) وَفِي أَنَّهَا [قَدْ] تَكُونُ مَجَارِيَةً لِلْمُضَارِعِ (٢) (كَطَاهِرِ الْقَلْبِ) وَ [قَدْ تَكُونُ]  
 غَيْرَ مَجَارِيَّةٍ لَهُ، بَلْ هُوَ الْغَالِبُ نَحْوِ (جَمِيلِ الظَّاهِرِ).

(وَعَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُعَدَى) ثَابِتٌ (لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ  
 حُدَّ) (٣) فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَهُوَ الْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا ذُكِرَ (٤) نَحْوِ «زَيْدٌ حَسَنٌ  
 الْوَجْهَ» (٥) لَكِنَّ النَّصْبَ هُنَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِخِلَافِهِ ثَمَّةً (٦).

(و) مِمَّا خَالَفَتْ فِيهِ اسْمَ الْفَاعِلِ أَنَّ (سَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ  
 مُجْتَنَّبٌ) (٧) لِفِرْعِيَّتِهَا بِخِلَافِ غَيْرِ مَعْمُولِهَا كَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ

(١) أَى: اشْتِقَاقُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ لَازِمٍ وَأَنْ يَرَادَ بِهِ زَمَانُ الْحَالِ بِخِلَافِ اسْمِ  
 الْفَاعِلِ فَإِنَّهُ يَشْتَقُّ مِنَ الْلَازِمِ وَالْمُتَعَدَى نَحْوِ ضَارِبٍ وَجَالِسٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْأَزْمَنَةُ الثَّلَاثَةُ.  
 (٢) أَى: تَكُونُ جَرِيهٍ عَلَى طَبَقِ الْمُضَارِعِ فَطَاهِرٍ جَارٍ عَلَى يَطْهَرُ لِتَحْرُكِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ  
 مِنْهَا وَسُكُونِ الثَّانِي وَتَحْرُكِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ بِخِلَافِ شَرِيفٍ وَيَشْرَفُ وَحَسَنٍ وَيَحْسُنُ وَجَمِيلٍ  
 وَيَجْمَلُ.

(٣) أَى: عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي قَدْ شَرَطَ سَابِقًا.

(٤) مِنْ مَسْنَدٍ إِلَيْهِ أَوْ مَوْصُوفٍ أَوْ ذِي حَالٍ أَوْ نَفِيٍّ أَوْ اسْتِفْهَامٍ.

(٥) فَحَسَنُ عَمَلٍ فِي الْوَجْهِ لِنُصْبِهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وَهُوَ مَعْتَمِدٌ عَلَى الْمَسْنَدِ إِلَيْهِ.

(٦) أَى: بِخِلَافِ النَّصْبِ هُنَاكَ أَى فِي الْفَاعِلِ فَإِنَّ النَّصْبَ هُنَاكَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ.

(٧) أَى: تَقَدَّمَ مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ عَلَيْهَا مَمْتَنِعٌ لِعَدَمِ إِصَالَتِهَا فِي الْعَمَلِ، بَلْ تَعْمَلُ

لِكُونِهَا شَبِيهَةً بِاسْمِ الْفَاعِلِ فَهِيَ فِرْعَاهُ وَالْفِرْعُ ضَعِيفٌ فِي الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ فِي الْمَتَقَدِّمِ.

## فَارْفَعِ بِهَا وَأَنْصِبْ وَجَرِّمْعَ أَنْ \* وَدُونَ أَنْ مَصْحُوبَ أَنْ وَمَا أَتَّصَلَ

عليها (١) (ق) أَنَّ (كَوْنُهُ) (٢) دُاسَبِيَّةٍ بِأَنَّ أَتَّصَلَ بِضَمِيرٍ مَوْصُوفِهَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى (وَجَبَّ) نحو «زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ» و «حَسَنُ الْوَجْهِ» أَيْ مِنْهُ، بِخِلَافِ غَيْرِ التَّمَعُّولِ (٣).

(فَارْفَعِ بِهَا) عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ (وَأَنْصِبْ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ فِي السَّمْعَرَفِيَّةِ وَعَلَى التَّمْيِيزِ فِي التَّكْرِيرَةِ (٤) (وَجَرِّ) بِالإِضَافَةِ حَالِ كَوْنِهَا (مَعَ أَنْ وَدُونَ أَنْ) وَقَوْلُهُ (مَصْحُوبَ أَنْ) هُوَ الْمُتَنَازِعُ فِيهِ (٥) نَحْوُ «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْجَمِيلَ الْوَجْهَ وَالْجَمِيلَ الْوَجْهَ وَالْجَمِيلَ الْوَجْهَ» وَ «رَأَيْتُ رَجُلًا جَمِيلًا الْوَجْهَ وَ جَمِيلًا الْوَجْهَ» لَكِنَّ هَذَا ضَعِيفٌ (٦)، وَ «جَمِيلُ الْوَجْهِ» (٧).

(١) نحوزيد في قومه كرم النفس.

(٢) أى: كون ما تعمل فيه يعنى المعمول وأنها يعبر عن اتصال الضمير بالسببية لأن

اتصاله بضمير الموصوف يكون سببا لتصور الموصوف مرة أخرى.

(٣) فلا يجب اتصاله بضمير الموصوف نحوزيد حسن الوجه في الناس.

(٤) يعنى ان كان المعمول معرفة فهو منصوب على التشبيه، وان كان نكرة فنصوب

على التميّز لكون التميّز نكرة.

(٥) يعنى ان قوله مصحوب ال محل النزاع بين الأفعال الثلاثة ارفع وانصب وجرى

ارفع مصحوب ال وانصبه وجره بالصفة حال كونها مع ال او بدونه.

(٦) لأن النصب عمل الفعل المتعدى والصفة المشبهة مأخوذة من الفعل اللازم، فهي

ضعيفة في النصب، نعم اذا دخلت عليها ال الموصولة تقوّت على العمل لشبهها بالفعل في كونها

صلة للموصول كما ان الفعل يكون صلة للموصول اذا وقع بعده، وقد مرّ في اسم الفاعل انه (ان

يكن صلة ال في المضى وغيره اعماله قد ارتضى) لقوّته بعد دخول ال فاذا تجرّدت من ال كما

في المثال فهي ضعيفة في النصب.

(٧) بجرّ الوجه فهذه ستة صور مضروب اثنين هما الصفة مع ال ودون ال في ثلاثة

بِهَامُ مَضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا \* تَجْرُرُ بِهَا مَعَ أَنْ سُمِّمَ مِنْ أَلْ خَلَا

وَعَظَفَ عَلَيَّ مَصْحُوبٌ أَنْ (١) قَوْلُهُ (وَمَا اتَّصَلَ بِهَا) (٢) أَيْ بِالصِّفَةِ  
حَالِ كَوْنِهِ (مُضَافًا) إِلَى مَا فِيهِ أَنْ أَوْ إِلَى مُضَافٍ إِلَى الصَّمِيرِ أَوْ إِلَى مُجَرَّدٍ (٣)  
فَالأَوَّلُ نَحْوُ «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَ الأَبِ» و «الْحَسَنَ وَجْهَ الأَبِ» و  
«الْحَسَنَ وَجْهَ الأَبِ» و «رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَ الأَبِ» و «حَسَنًا وَجْهَ  
الأَبِ» وَلَكِنَّ هَذَا ضَعِيفٌ (٤) و «حَسَنَ وَجْهِ الأَبِ».  
وَالثَّانِي نَحْوُ «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَهُ» و «الْحَسَنَ وَجْهَهُ» وَلَا  
تَجْرُرُ كَمَا سَيَأْتِي (٥)، و «رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَهُ» و «حَسَنًا وَجْهَهُ» و  
«حَسَنَ وَجْهِهِ» لَكِنَّ هَذَانِ ضَعِيفَانِ (٦).

هي الحالات الثلاثة لا عراب المعمول مع ال.

(١) فالمعنى ارفع وانصب وجر بالصفة في الحالين معمولها في الحالين.

(٢) أى: المعمول المتصل بالصفة وهو الخالى من ال وكان متصلا لعدم الفصل بينه و

بين الصفة بأل.

(٣) أى: مضافا الى اسم مجرد من ال و الاضافة. فهذه أربع حالات للمعمول بغير ال

وصورها أربعة وعشرون سوى الصور الست الماضية في المعمول مع ال.

وذلك لأن الصفة العاملة على قسمين مع ال وبدون ال وهى فى الحالتين تعمل رفعا

أو نصبا أو جراً، وهذه الستة تنطبق على كل واحد من الأقسام الأربعة للمعمول بدون ال.

فنتطبقها مثلا على القسم الأول أى المضاف الى ما فيه ال فتقول الصفة مع ال ترفع

المعمول المضاف الى ما فيه ال وتنصبه وتجره والصفة بدون ال أيضا كذلك فهذه ستة، و

نطبقها أيضا على القسم الثانى أى المضاف الى الصمير فتصير ستة أيضا وكذا نطبقها على

القسمين الآخرين، فالمجموع أربعة وعشرون.

(٤) وقد مرّ ضعف نصب الصفة المجردة من ال.

(٥) بقوله: (ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا).

(٦) اما فى صورة النصب فلما مرّ، واما فى الجرّ فلأنها جرّت الاسم المضاف الى ضمير



والثالث (١) نحو «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَ أَبِيهِ» و «الْحَسَنَ وَجْهَ أَبِيهِ» ولا تَجَرَّ كَمَا سَيَأْتِي (٢) و «رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَ أَبِيهِ» و «حَسَنًا وَجْهَ أَبِيهِ» و «حَسَنَ وَجْهَ أَبِيهِ» لكنَّ هَذَا نِ ضَعِيفَانِ (٣).  
 والرَّابِع (٤) نحو «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَ أَبِي» لِكِنَّةِ قَبِيحٍ (٥) و «الْحَسَنَ وَجْهَ أَبِي» ولا تَجَرَّ كَمَا سَيَأْتِي (٦) و «رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَ أَبِي» لكنه قَبِيحٌ (٧) و «حَسَنًا وَجْهَ أَبِي» و «حَسَنَ وَجْهَ أَبِي». (أَوْ مُجَرَّدًا) عَطَفَ عَلَى مُضَافًا (٨) نحو «رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ وَجْهَ أَبِي» لكنه قَبِيحٌ (٩)، و «الْحَسَنَ وَجْهًا» ولا تَجَرَّ كَمَا سَيَأْتِي (١٠) و «رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَ أَبِي» لكنه قَبِيحٌ، و «حَسَنًا وَجْهًا» و «حَسَنَ وَجْهَ أَبِي».

- 
- موصوفها، فكأنها جرت ضمير الموصوف والأصل في الصفة أن ترفع ضمير الموصوف لا أن تجرّه كما في قولنا رأيت رجلا كريما ففي كرم ضمير مرفوع يعود الى رجل، فلهذا كان الجرّ ضعيفا.
- (١) أى: القسم الثالث من المعمول، وهو المعمول المضاف الى المضاف الى الضمير.  
 (٢) بقوله: (ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا).  
 (٣) وقد مرّ وجه ضعف نصب الصفة المجردة من ال وكذا جرّها المضاف الى ضمير موصوفها فهنا جرت المضاف الى المضاف الى ضمير موصوفها ولا فرق في ذلك.  
 (٤) أى: من أقسام المعمول، وهو المعمول المضاف الى اسم مجرد من ال والاضافة.  
 (٥) لخلو الصفة من ضمير موصوفها لكونها رافعة للظاهر فلا تتحمل الضمير.  
 (٦) بقوله ولا تجرر...  
 (٧) كما ذكر من خلّوها من الضمير.  
 (٨) أى: صفة لما اتصل بها يعنى ان المعمول المجرد من ال قد يكون مضافا كما مرّ، وقد يكون مجردا عن الاضافة وهذا قسم سادس للمعمول.  
 (٩) لخلّوها عن ضمير الموصوف.  
 (١٠) بقوله ولا تجرر...

وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا \* لَمْ يَخْلُ فَهَوَّ بِالْجَوَازِ وَسَمًا

(ولا تَجْرُرُ بِهَا) (١) حال كونها (مَعَ أَنَّ سُمًّا مِنْ أَنَّ خَلَا وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا) فَلَا تَقُلْ: «الْحَسَنَ وَجْهَهُ» أَوْ «وَجْهَ أَبِيهِ» أَوْ «وَجْهَ أَبِي» (٢) (وَمَا لَمْ يَخْلُ) مِمَّا ذُكِرَ (٣) (فَهَوَّ بِالْجَوَازِ وَسَمًا) وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ مَشْرُوحًا مُمَثَّلًا مُبَيَّنًا فِيهِ الْحَسَنُ وَالضَّعِيفُ وَالْقَبِيحُ. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

(١) أي: بالصفة المشبهة أي لا تضيفها وهي مع ال إلى اسم خال من ال وخال أيضا من الاضافة لتالي ال يعني ان المعمول اذا لم تدخل عليه ال ولا كان مضافا الى اسم مدخول لأل فلا تضيف الصفة اليه، وأما اذا كان المعمول هو بنفسه مدخولا لأل أو كان مضافا لاسم مدخول لأل فيجوز اضافة الصفة اليه.

(٢) المثال الأول والثاني والرابع للمعمول المضاف، والمثال الثالث للمعمول المجرد وبقى قسمان من المعمول يجوز اضافة الصفة اليه.

أحدهما: المعمول الذي مع ال، نحو رأيت الرجل الجميل الوجه.

وثانيهما: المضاف الى ما فيه ال نحو رأيت الرجل الحسن وجه الأب.

(٣) يعني المعمول الذي لم يخل من ال ومن الاضافة الى ما فيه ال فيجوز اضافة الصفة

اليه.

### هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة (١) نحو «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ» (٢) «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ» (٣).  
وَأَهَاءَ لَيْلِي ثُمَّ وَأَهَاءَ وَأَهَاءَ (٤) [هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّ نِلْنَاهَا]  
وَالْمَبْتُوبُ لَهُ (٥) فِي النُّحُوصِيغَتَانِ أَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ:

- 
- (١) أى: وردت جمل كثيرة من كلام العرب دالة على التعجب بالقرائن وليست موضوعة في أصل اللغة للتعجب والموضوعة للتعجب لغة هي الصيغتان المعهودتان فقط.  
(٢) فان الجرى على خلاف مقتضى الأدلة البيّنة مورد للتعجب ولذلك عبر سبحانه عنه بكيف منكرا ذلك.  
(٣) قاله النبي (ص) لما سئل عن ميتة الآدمي أطاهرة أم نجسة متعجبا من السؤال والكلام من الاستفهام الانكارى.  
(٤) واهاء كلمة يقال عند التعجب من طيب شيء، أى: أتعجب من طيبها معرب (به به) بالفارسية.  
(٥) أى: للتعجب يعنى التعجب الذى جعل له باب في النحو صيغتان لأنها فقط موضوعتان في أصل اللغة للتعجب لا غيرهما.

بِأَفْعَلٍ أَنْطِقَ بَعْدَ مَا تَعَجَّبَا \* أَوْجِيْ بِأَفْعَلٍ قَبْلَ مَجْرُورِيْمَا  
 وَتَلَوْا فَعَلَ أَنْصَبَنَّهُ كَمَا \* أَوْفَى خَلِيْلَيْنَا وَأَصْدِقَ بِهِمَا  
 وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِيحَ \* إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِخُ  
 وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قَدَمًا لَزِمَا \* مَنَعُ تَصْرُفٍ بِحُكْمِ حَتِيْمَا

(بِأَفْعَلٍ أَنْطِقُ) حال كونه (بَعْدَ مَا) النكرة (١) إِنْ أَرَدْتَ (تَعَجَّبًا) أَوْجِيْ  
 بِأَفْعَلٍ) وهو خبر (٢) بصيغة الأمر (قَبْلَ) فاعل له (مَجْرُورِيْمَا) زائدة لازمة (٣) (وَ  
 تَلَوْا فَعَلَ) أى الذى بعده (أَنْصَبَنَّهُ) مفعولاً وتَلَوْا فَعَلَ اجْرزُهُ كَمَا تَقَدَّمَ (٤)  
 (كَمَا أَوْفَى خَلِيْلَيْنَا وَأَصْدِقَ بِهِمَا).

(وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ) (٥) وإبقاء صيغة التَّعَجُّبِ (اسْتَبِيحَ إِنْ  
 كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِخُ) وَلَا يَلْتَبِسُ، كقوله تعالى: «أَسْمِعْ بِهِمْ وَ  
 أَبْصِرْ» (٦).

وَقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

جَزَى آلَهُ عَمِّيْ وَالْجَزَاءُ بِمُضَلِّهِ رَبِيعَةٌ خَيْرًا مَا أَعَفَ وَأَكْرَمًا (٧)  
 (وَ فِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ) أَفْعَلٌ وَأَفْعِلْ بِهِ (قَدَمًا) (٨) لَزِمَا مَنَعُ تَصْرُفٍ بِحُكْمِ

(١) لا الموصولة المعرفة ومعناها (شىء).

(٢) لا انشاء.

(٣) زائدة لعدم افادتها معنى ولازمة لعدم جواز حذفها.

(٤) بتوليه قبل مجرور يبا.

(٥) أى: المتعجب منه وهو المنصوب فى الصيغة الأولى والمجرور فى الثانية.

(٦) الشاهد فى أبصر المحذوف منه بهم لوضوح المعنى بوجود مثله قبله وهو اسمع بهم و

الآية مثال للصيغة الثانية.

(٧) أى: ما اعف ربيعة وما أكرم ربيعة وهذا مثال للصيغة الأولى.

(٨) أى: قديما وفى أصل اللغة فلا يتنيان ولا يجمعان وهكذا.

وَصُغُهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثِ صُرْفًا \* قَابِلِ فَضْلِ تَمَّ غَيْرِ ذِي أَنْتِفَا  
وَوَعَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا \* وَعَيْرِ سَالِكِ سَبِيلِ فِعْلًا

مِنْ جَمِيعِ الثُّحَاةِ (حُتْمًا) أَيْ نَفَذَ، وَهِيَ نَظِيرُ لَيْسَ وَعَسَى وَهَبَ وَتَعَلَّمَ (١) (وَ  
صُغُهُمَا) مِنْ فِعْلٍ (ذِي) أَحْرَفٍ (ثَلَاثٍ) بِخِلَافِ دَخَرَجَ وَانْطَلَقَ وَاقْتَدَرَوْا  
اسْتَخْرَجَ وَاحْمَرَّ وَاحْرَنْجَمَ (صُرْفًا) (٢) بِخِلَافِ نَعَمَ وَبِئْسَ (قَابِلِ فَضْلِ) أَيْ  
زِيَادَةَ كَعَلِمَ وَحَسُنَ (٣)، بِخِلَافِ نَحَوَّمَاتٍ وَقَنِي (٤) (تَمَّ) بِخِلَافِ كَانَ وَ  
كَادَ (٥) (غَيْرِ) فِعْلٍ (ذِي أَنْتِفَا) أَيْ مَتَّفِيٍّ بِخِلَافِ نَحْوِ «مَا عَجْتُ بِالِدَّوَاءِ» (٦)  
وَ «مَا ضَرَنْتُ زَيْدًا» (وَوَعَيْرِ) فِعْلٍ (ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا) (٧) فِي كَوْنِهِ  
عَلَى أَفْعَلٍ بِخِلَافِ ذِي الْوَصْفِ الْمُضَاهِيهِ نَحْوِ سَوَدَ وَعَوَّرَ (٨) (وَغَيْرِ) فِعْلٍ  
(سَالِكِ سَبِيلِ فِعْلًا) (٩) فِي كَوْنِهِ مُبْتِنِيًّا لِلْمَفْعُولِ بِخِلَافِ السَّالِكِ ذَلِكَ نَحْوِ ضَرَبَ وَ

(١) هب وتعلم فعلان من أفعال القلوب تقدم ذكرهما في بابها وانهما لا يتغيران عما  
هما عليه فعلا.

(٢) أى: صغها من فعل متصرف فلا يصاغان من نعم وبئس فلا يقال ما أنعم زيدا

مثلا.

(٣) فانها قابلان للزيادة فيقال هذا أعلم من ذاك وأحسن.

(٤) فان الموت والفناء لا يقبلان الزيادة فلا يقال فلان أموت أو أفنى لبساطتهما.

(٥) فانها ناقصان لا يتم معنهما بالمرفوع لأنهما ناسخان للمبتدأ والخبر ومرفوعهما

مبتدأ في الأصل، ولا يتم الا بالخبر.

(٦) بكسر العين وسكون الجيم أى لم أنتفع بالدواء.

(٧) أى: من غير الفعل الذى أتى منه افعل (وصفى).

(٨) الآتى منها (أسود وأعور).

(٩) يعنى الفعل المجهول.

وَأَشَدُّ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شَبَّهُهُمَا \* يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشَّرُوطِ عَدِمًا  
وَمَضَدُ الْعَادِمِ بَعْدَ يَنْتَصِبُ \* وَبَعْدَ أَفْعَلٍ جَرُّهُ بِالْبِأَيِّبِ

شْتِيمَ، لَكِنْ يُسْتَثْنَى مَا كَانَ مُلَازِمًا لِذَلِكَ (١) نَحْوُ: عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ فَيُقَالُ مَا  
أَعْنَاهُ.

(وَأَشَدُّ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شَبَّهُهُمَا) كَمَا كَثَرَ وَأَكْثَرَ (يَخْلُفُ) فِي التَّعَجُّبِ  
(مَا) (٢) بَعْضَ الشَّرُوطِ عَدِمًا) بِأَنَّ كَانَ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ وَصْفِهِ عَلَى  
أَفْعَلٍ أَوْ نَاقِصًا نَحْوَ مَا أَشَدَّ دَخَرَجَتَهُ وَحُمَرَتَهُ وَأَشَدُّدٌ بِكَوْنِهِ مُسْتَقْبَلًا (٣) وَ  
كَذَا إِنْ كَانَ مَنفِيًّا أَوْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ لَكِنْ مَصْدَرُهُمَا مُوَوَّلٌ (٤) نَحْوُ «مَا أَكْثَرَ أَنْ  
لَا تَسْقُومَ» وَ «أَعْظِمَ بِمَا نُصِرَ» وَمَثَلُ ابْنِ النَّازِمِ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ الْفَضْلَ بِ «مَا  
أَفْجَعَ مَوْتَهُ» وَ «أَفْجَعَ بِمَوْتِهِ». وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لَا يَتَّعَجَّبُ مِنْهُ أَلْبَتَّةَ (٥).

(وَمَضَدُ) الْفِعْلِ (الْعَادِمِ) لِلشَّرُوطِ (بَعْدَ) أَيْ بَعْدَ أَشَدَّ (يَنْتَصِبُ وَ

(١) أى: الفعل الذى يأتى مجهولا دائما و عنيت من هذا القبيل لأن مصدره العناية  
وهى بمعنى جعل الشخص ذا قصد وهو من فعل الله سبحانه فلا يؤتى لغيره الا مجهولا.  
(٢) ما مفعول ليخلف يعنى اشد و أشد و شبهها يقع مكان الفعل العادم لبعض  
الشروط.

(٣) فالأول زايد على ثلاثة فلا يمكن أن يبنى منه التعجب فأتى بأشد و نصب مصدره  
بعده ليدل على الفعل والثانى ذو وصف على افعال والثالث أصله (كان مستقبلا) ولكونه ناقصا  
قام أشد مقام كان و أتى بمصدره مجرورا للدلالة على الفعل.  
(٤) لا صريح اذ المنفى يلبس بالمثبت والمجهول بالمعلوم فيؤتى بفعل منفى أو مجهول مع  
ان ليؤمن اللبس.

(٥) أى: لا يمكن أن يبنى فعل التعجب من الذى لا يقبل الفضل بأى وجه و ما مثل  
به ابن الناظم فليس تعجبا لما ت حقيقة بل لفجع.

وَبِالنُّدُورِ أَحْكُمَ لِغَيْرِمَا ذُكِرَ \* وَلَا تَقِسْ عَلَيَّ الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ  
 وَفِعْلُهُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ \* مَعْمُولُهُ وَوَضَلَهُ بِهِ الْزَمًا  
 وَقَضَلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ \* مُسْتَعْمَلٌ وَالْخَلْفُ فِي ذَلِكَ آسْتَقَرَّ

بَعْدَ أَفْعَلٍ) أَيْ أَشَدُّ (جَرُّهُ بِالْبَاءِ يَجِبُ) كغیره (١) كَمَا تَقَدَّمَ (رَبِ النَّدُورِ) أَيْ  
 الْقِلَّةِ (أَحْكُمَ لِغَيْرِمَا ذُكِرَ) كَقَوْلِهِمْ مَا أَدْرَعَهَا مِنْ أَمْرَأَةٍ ذِرَاعٍ (٢) أَيْ خَفِيفَةٌ  
 السِّدِّ فِي الْعَزْلِ، وَمَا أَخْصَرَهُ مِنْ أَخْصَرَ (٣)، وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسٍ بِهِ مِنْ  
 عَسَى (٤)، وَمَا أَحْمَقَهُ مِنْ حَمَقَ فَهُوَ أَحْمَقُ.

فَاسْمَعْ ذَلِكَ (وَلَا تَقِسْ عَلَيَّ الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ) أَيْ رُوِيَ عَنِ الْعَرَبِ  
 كُلِّ (٥) مَا شَأْنُ كَلِّهِ (وَفِعْلُهُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ مَعْمُولُهُ) عَلَيْهِ (وَوَضَلَهُ بِهِ  
 الْزَمًا) بِإِلْخَافٍ فِيهِمَا (٦) (وَقَضَلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ) نَظْمًا وَ  
 نَشْرًا كَقَوْلِهِ:

وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا      وَأَحْبَبَ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا (٧)

- (١) أَيْ: كغیر المصدر مثل (زيد) في قولنا ما أكرم زيدا و أكرم بزيد.  
 (٢) أَيْ: (ما أدرعها) مأخوذة من قول العرب امرأة ذراع (بتشديد الراء) ففعل  
 التعجب مأخوذ من الاسم وهونادر.  
 (٣) وهوزايد على الثلاثة.  
 (٤) وهو فعل غير متصرف وما أحقه مثال لما كان وصفه على افعال.  
 (٥) (كل) مفعول للاقس أى ليس لك أن تبني فعل التعجب مما عدم الشروط  
 قياسا على ما روى مثله عن العرب كأن تبني من الاسم لقولهم ما أدرعها.  
 (٦) أَيْ: في عدم جواز التقديم وعدم جواز النصل.  
 (٧) فأحب فعل التعجب ومعموله (أن يكون) أصله بأن يكون فصل بينهما (بالينا)  
 وهو جار ومجرور والتقدير أحسن بكونه.

وَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ: «مَا أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا» (١).  
(وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ) الْفَضْلُ (٢) هَلْ يَجُوزُ أَوْلَا (اسْتَقَرَّ) فَذَهَبَ  
الْجَرْمِيُّ وَجَمَاعَةٌ إِلَى الْجَوَازِ، وَالْأَخْفَشُ وَالْمَبْرَدُ إِلَى الْمَنَعِ (٣).

- 
- (١) ما أحسن فعل التعجب و (لقائها) معموله والفاصل (في الهيجاء).  
(٢) أي: الفصل بالظرف والجار والمجرور.  
(٣) فما أتى من العرب سماع لا يقاس عليه.



فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَّصِرَيْنِ \* نِعَمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ أَشْمَيْنِ

### هذا باب نعم وبئس

(وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما)  
(فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَّصِرَيْنِ نِعَمَ وَبِئْسَ) لِذُخُولِ (١) التَّاءِ السَّاكِنَةِ عَلَيْهِمَا  
فِي كُلِّ لُغَاتٍ، وَاتِّصَالِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ بِهِمَا فِي لُغَةِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ (٢) وَذَهَبَ  
الْكُوفِيُّونَ - عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَصْحَابُ عَنْهُمْ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ - (٣) إِلَى أَنَّهُمَا  
أَسْمَانِ، وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: لَمْ يَخْتَلَفْ أَحَدٌ فِي أَنَّهُمَا فِعْلَانِ (٤) وَإِنَّمَا الْخِلَافُ  
بَعْدَ إِسْنَادِهِمَا إِلَى الْفَاعِلِ (٥) فَالْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ: نِعَمَ الرَّجُلُ وَبِئْسَ الرَّجُلُ

(١) دليل لكونها فعلين والتاء الساكنة هوتاء التانيث كقولنا نعمت المرأة هند و  
بئست المرأة هند.

(٢) فقالوا نعمًا ونعموا.

(٣) يعني ان قول الكوفيين باسميتها مدون في باب المسائل التي اختلف فيها بين  
الكوفيين والبصريين والأصحاب نقل هذا القول عنهم في ذلك الباب.

(٤) اذا نظرنا الى نفس الفعلين وحدهما من دون النظر الى مجموع الفعل والفاعل.

(٥) أى: اذا نظرنا الى مجموع نعم الرجل وبئس الرجل.

مُقَارَنَى آلِ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا \* قَارَنَهَا كِنِعْمَ عُقْبَى الْكُرْمَا  
وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يَفْسَرُهُ \* مُمَيِّزُ كِنِعْمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ

جُمَلَتَانِ فِعْلِيَّتَانِ (١)، وَالْكَسَائِي: اسْمِيَّتَانِ مَحْكِيَّتَانِ (٢) بِمَنْزِلَةِ تَأْبِطُ شَرًّا  
نُقِيلاً (٣) عَنِ أَضْلُهُمَا وَسُمِّيَ بِهِمَا الْمَدْحُ وَالذَّمُّ (٤).

(رَافِعَانِ اسْمَيْنِ) فَاعِلَيْنِ لَهُمَا (مُقَارَنَى آلِ) الْجِنْسِيَّةِ (٥) نَحْوُ «نِعْمَ  
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ» (أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا) أَوْ لِمُضَافٍ (٦) لِمَا قَارَنَهَا  
(كِنِعْمَ عُقْبَى الْكُرْمَا) وَ [ف] نِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ (٧) [غَيْرُ مُكَذِّبٍ زُهَيْرٌ  
حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلٍ] (وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا) مُسْتَرِأً (٨) (يَفْسَرُهُ مُمَيِّزُ كِنِعْمَ

(١) فَنِعْمَ وَبِئْسَ فَعْلٌ، وَالرَّجُلُ فَاعِلٌ.

(٢) فَقَوْلُنَا نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، نِعْمَ الرَّجُلُ مَبْتَدَأٌ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ، مِثْلَ قَوْلِنَا تَأْبِطُ شَرًّا قَائِمٌ  
فَقَوْلُهُ (وَالْكَسَائِي اسْمِيَّتَانِ) مَسَاحَةٌ فِي التَّعْبِيرِ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ أَنَّ نِعْمَ الرَّجُلُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَبِئْسَ هَذَا  
بِمُرَادٍ لِلْكَسَائِي بَلْ مُرَادُهُ أَنَّ نِعْمَ الرَّجُلُ مَرْكَبَةٌ اسْمٌ لِلْمَدْحِ كَمَا أَنَّ تَأْبِطُ شَرًّا اسْمٌ لِرَجُلٍ،  
وَالْمَحْكِيُّ فِي إِصْطِلَاحِهِمْ هُوَ اللَّفْظُ الْمُنْقُولُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ قَبْلَ النُّقْلِ فِي الْحَرَكَاتِ فَلَفْظُ  
تَأْبِطُ شَرًّا الْمُنْقُولُ مِنَ الْجُمْلُوِيَّةِ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ بَعْدَ بَاقٍ عَلَى حَرَكَاتِهَا السَّابِقَةِ وَلَمْ تَتَبَدَّلْ كَمَا أَنَّ نِعْمَ  
الرَّجُلُ الْمُنْقُولُ مِنَ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ إِلَى أَنَّ صَارَ اسْمًا لِلْمَدْحِ بَاقٍ عَلَى فَتْحِ مِيمِ نِعْمَ وَضَمِّ لَامِ  
الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ.

(٣) بَضْمُ النَّوْنِ وَكَسْرُ الْقَافِ تَثْنِيَّةٌ مَاضٍ مَجْهُولٌ.

(٤) أَيْ: صَارَا اسْمَيْنِ لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنْ بَابِ عِلْمِ الْجِنْسِ.

(٥) لَا إِلَّاءَ إِلَّا اللَّهُ اسْتِغْرَاقِيَّةٌ بِمَعْنَى الْكَلِّ.

(٦) مُتَعَلِّقٌ بِمُضَافَيْنِ أَيْ مُضَافَيْنِ إِلَى مُضَافٍ إِلَى الْمَعْرِفِ بِأَلٍ.

(٧) فَعَقْبِي فَاعِلٌ لِنِعْمَ مُضَافٌ إِلَى الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَابْنُ مُضَافٌ إِلَى الْمُضَافِ إِلَى

الْمَعْرِفِ.

(٨) وَهَذَا النَّوْعُ الثَّانِي لِفَاعِلِهَا.

## وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ \* فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ أَشْتَهَرَ

قَوْمًا مَعَشَرُهُ) و «بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا» (١) وقد يُسْتَعْنَى عَنِ التَّمْيِيزِ لِلْعِلْمِ بِجِنْسِ الضَّمِيرِ (٢) كقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ» (٣)

تمتة: حَكَى الْأَخْفَشُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَرْفَعُونَ بِنِعْمِ النِّكَرَةِ مُفْرَدَةً وَ مُضَافَةً (٤).

(وَجَمْعُ) بَيْنَ (تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ) ك «نِعْمَ الرَّجُلُ رَجُلًا» مَثَلًا (فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ أَشْتَهَرَ) (٥) فَذَهَبَ سَبِيوِيهِ وَالسِّيْرَافِيُّ إِلَى الْمَنْعِ لِاسْتِغْنَاءِ الْفَاعِلِ بِظُهُورِهِ (٦) عَنِ التَّمْيِيزِ الْمُبَيِّنِ لَهُ، وَالْمُبْرَدُ إِلَى الْجَوَازِ، وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ: لِأَنَّ التَّمْيِيزَ قَدْ يُجَاءُ بِهِ تَوْكِيدًا (٧) كَمَا سَبَقَ، وَمِنْهُ (٨) قَوْلُهُ: وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ فَحَلًّا وَ أُمَّهُمُ زَلَاءٌ مِنْطِيقٌ (٩) وَ قَوْلُهُ:

- (١) فقوما و بدلا تميزان للضمير المستتر في نعم أى نعم هو قوما و بئس هو بدلا.
- (٢) والتميز لرفع الإبهام فلا حاجة اليه.
- (٣) أى: نعمت السنة فحذفت للعلم بها.
- (٤) نحو نعم رجل زيد و نعم غلام زيد، وهذا هو النوع الثالث من أنواع فاعل

نعم.

- (٥) يعنى هذا الاختلاف مشهور عنهم.
- (٦) الباء للسببية أى: الفاعل بسبب كونه اسما ظاهرا مستغن عن التميز.
- (٧) أى: لا يجب أن يكون لرفع الإبهام دائما بل قد يكون للتأكيد كما سبق في باب التميز مستشهدا بقوله تعالى ان عدة الشهور اثني عشر شهرا.
- (٨) أى: ممّا جاء فيه التميز للتوكيد سواء في المدح والذم أو غيرهما.
- (٩) ففحلا تميز توكيدى لفاعل بئس لكونه مذكورا سابقا.

وَمَا مَمِيَّزُ وَقِيلَ فَاعِلٌ \* فِي نَحْوِ نَعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ  
وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ \* أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا (١)  
(وَمَا مَمِيَّزُ) (٢) عِنْدَ الرَّمَحْشَرِيِّ وَكَثِيرٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ فَهِيَ نَكْرَةٌ (٣)  
مَوْصُوفَةٌ (وَقِيلَ) أَيْ قَالَ سَيُوبِيهِ وَابْنُ خَرُوفٍ هِيَ (فَاعِلٌ) فَتَكُونُ مَعْرِفَةً (٤)  
نَاقِصَةً تَارَةً وَتَامَةً أُخْرَى (٥) (فِي نَحْوِ) قَوْلِكَ (نَعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ) وَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: «إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ»، «بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ» وَ  
مَاَلِ الْمَصْنُفِ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ إِلَى تَرْجِيحِ الْقَوْلِ الثَّانِي (٦).

(وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ) بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ (بَعْدُ) أَيْ بَعْدَ نَعَمَ وَبِسْ وَ  
فَاعِلُهُمَا نَحْوِ «نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ»، «وَبِسْ الرَّجُلُ أَبُوهُبٌ»، وَهُوَ (٧) إِذَا

(١) دينا تميزتوكيدي لدين محمد وهو في غير المدح والذم.

(٢) أى: ما الواقعة بعد أفعال المدح أو الذم كنعما وبسما.

(٣) أى: على القول بأنها تميز فهي نكرة لأن التميز نكرة دائما والجملة بعدها صفتها،  
لأن الجملة تأتي صفة للنكرات.

(٤) لكون الفاعل في هذه الأفعال معرفة دائما كما تقدم.

(٥) ان كان الواقع بعدها جملة كبس ما اشتروا ونعم ما يقول الفاضل فما ناقصة  
موصولة وان كان الواقع بعدها مفردا كنعما هي فهي تامة بمعنى الشيء والتقدير فنعم الشيء  
هي والتام بمعنى عدم احتياجها الى الصلة كالموصول والاسم الواقع بعدها مخصوص.

(٦) أى: القول بأنها فاعل اذ الأصل في التميز أن يكون لرفع الابهام (ما) لا ترفع  
ابهاما لعدم دلالتها على شيء مخصوص.

(٧) أى: المخصوص في المثالين زيد مبتدأ ونعم الرجل خبر مقدم وكذلك أبوهب  
مبتدأ وبس الرجل خبر.

وَإِنْ يُقَدَّمُ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى \* كَالْعِلْمِ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى  
وَأَجْعَلْ كَيْسَ سَاءَ وَأَجْعَلْ فَعْلًا \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كِنِعْمَ مُسَجَلًا

(مُبْتَدَأُ) خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ (أَوْ خَبَرَ اسْمٍ) مَحذُوفٍ (١) (لَيْسَ يَبْدُو) أَيْ يَظْهَرُ  
(أَبْدَاءً) كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي آخِرِ بَابِ الْمُبْتَدَأِ (٢).

(وَإِنْ يُقَدَّمُ) هُوَ (٣) أَوْ (مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى) ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِهِ بَعْدَ (كَالْعِلْمِ نِعَمَ  
الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى) وَنَحْوِ «إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ» (٤).

(وَأَجْعَلْ كَيْسَ) فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ (سَاءَ) نَحْوِ «سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ  
الَّذِينَ» وَ «سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ» وَ «سَاءَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ» (٥). وَلَكِ أَنْ تَقُولَ  
هَلْ هِيَ مِثْلَهَا فِي الْإِخْتِلَافِ فِي فِعْلِيَّتِهَا (٦).

(وَأَجْعَلْ فَعْلًا) (٧) بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَصُوعِ (مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كِنِعْمَ

(١) فَالتقدير نعم الرجل هو زيد وبس الرجل هو أبو لهب فزيد و أبو لهب خبران هو

المقدر.

(٢) فِي قَوْلِهِ (تَنْبِيهِ يَجِبُ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ فِي مَوَاضِعَ) وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْهَا هُوَ مَا نَحْنُ فِيهِ.

(٣) أَيْ: الْمَخْصُوصُ أَوْ مُشْعِرُهُ أَيْ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَخْصُوصِ.

(٤) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ قَدَّمَ الْمَخْصُوصَ نَفْسَهُ وَهُوَ الْعِلْمُ وَالتقدير نعم المقتنى العلم وفي

الثاني قدم ما يشعر بالمخصوص وهو ضمير وجدناه لعوده الى أيوب وهو المخصوص فيذكر ضميره  
سابقا اكتفى عن ذكره بعد نعم.

(٥) فَالآية مثال لرفعه الضمير المستتر المميز بنكرة والمثال بعدها لرفعه الظاهر المعرف

بأل والأخير للظاهر المضاف الى المعرف بأل.

(٦) يَعْنِي أَنْ تَشْبِيهِهُ الْمَصْتَفَى سَاءَ بِشَيْءٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِثَالَهُ لِبَيْسٍ فِي جَمِيعِ

الأحكام حتى في الاختلاف في فعليتها مع أنه لم يسمع اختلاف في فعلية ساء وهذا اشكال  
على المصنف.

(٧) يَعْنِي أَنَّهُ يَصْلُحُ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ أَنْ يَسْتَعْمَلَ لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ بِشَرْطِ أَنْ تَضُمَّ عَيْنَ

## وَمِثْلُ نَعَمَ حَبْدًا الْفَاعِلُ ذَا \* وَإِنْ تُرِيدَ ذَمًّا فَمِثْلُ لَا حَبْدًا

مُسَجَّلًا) نَحْوَ «عَلَّمَ الرَّجُلُ زَيْدًا» وَ «كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ» (١) وَ فِي فَاعِلِهِ الْوَجْهَانِ الْآتِيَانِ فِي فَاعِلِ حَبٍّ (٢). وَقَوْلُهُ: «مُسَجَّلًا» أَيْ مُطْلَقًا، أَشَارَ بِهِ إِلَى خِلَافِ قَائِلِ بِمَا ذُكِرَ (٣) فِي غَيْرِ عَلِمَ وَ جَهَلَ وَ سَمِعَ (وَ مِثْلُ نَعَمَ)

فَعَلَهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَضْمُومَةً فِي الْأَصْلِ، وَيَتَرْتَبُ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَحْكَامِ نَعَمَ وَ بئْسَ مِنْ لَزُومِ الْفَاعِلِ وَالْمَخْصُوصِ وَأَقْسَامِ الْفَاعِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَقُولُ عِلْمَ زَيْدٍ بِضَمِّ اللَّامِ أَيْ نَعَمَ الْعَالَمُ زَيْدٌ وَ خَبِثَ زَيْدٌ أَيْ: بئْسَ الْخَبِيثُ زَيْدٌ فَالْفَاعِلُ ظَاهِرٌ مَعْرُوفٌ بِاللَّامِ وَ تَقُولُ فِي الْفَاعِلِ الْمَضْمُرِ الْمَفْسُورِ بِالنَّكَرَةِ فَهَمَّ رَجُلًا زَيْدٌ وَ خَبِثَ رَجُلًا عَمْرُو.

(١) الْمِثَالُ الْأَوَّلُ لَمَّا إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَعْرُوفًا بِاللَّامِ وَالثَّانِي لَمَّا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ.

(٢) بِقَوْلِهِ (وَ مَا سِوَى ذَا أَرْفَعُ حَبًّا أَوْ فَجَّرَ) أَيْ يَجُوزُ فِي فَاعِلِ فَعَلٍ مَضْمُومِ الْعَيْنِ أَيْضًا أَنْ يَرْفَعُ أَوْ يَجْرَ بِالْبَاءِ، فَالْأَوَّلُ نَحْوَ خَبِثَ زَيْدٌ، وَالثَّانِي نَحْوَ خَبِثَ بَزِيدٌ.

(٣) أَيْ: أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى خِلَافِ مَنْ يَقُولُ بِذَلِكَ وَ يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ مِثْلَ كَبُرَ وَ شَرَفَ وَ نَطَقَ وَ أَمَثَلَهَا وَ أَمَا فِي عِلْمَ وَ جَهَلَ وَ سَمِعَ فَعَيْنُهَا بَاقِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَ لَا يَضْمُ سِوَاهُ فِي الْمَدِّ وَ الذَّمِّ أَوْ فِي غَيْرِهِمَا فَأَشَارَ الْمَصْنِفُ بِقَوْلِهِ مُطْلَقًا إِلَى أَنَّ تَغْيِيرَ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ إِلَى الضَّمِّ يَجْرِي فِي كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِي حَتَّى الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ وَ لَا يَعْنِي بِخِلَافِ هَذَا الْمُخَالَفَ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى خِلَافِ قَائِلِ بِمَا ذَكَرَ أَيْ بَقِيَامِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي مَضْمُومِ الْعَيْنِ مَقَامِ نَعَمَ وَ بئْسَ فِي غَيْرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ أَيْ أَنَّ الصَّالِحَ لَذَلِكَ هُوَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فَقَطَّ لَا غَيْرَهَا مِنَ الْأَفْعَالِ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ يَقَعُ فِي كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِي وَ لَا يَخْتَصُّ بِهِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَ عَلَى التَّقْدِيرِ الْجَارِّ وَ الْمَجْرُورِ (فِي غَيْرِ) مُتَعَلِّقٌ بِخِلَافِ الْآنَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ (بِمَا ذَكَرَ) يَخْتَلِفُ عَلَى التَّقْدِيرِ فِعْلِي الْأَوَّلُ (مَا ذَكَرَ) عِبَارَةٌ عَنْ تَحَوُّلِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَى الضَّمِّ وَ عَلَى الثَّانِي (مَا ذَكَرَ) هُوَ قِيَامُ فِعْلِ مَضْمُومِ الْعَيْنِ مَقَامِ فِعْلِ الْمَدِّ وَ الذَّمِّ.

وَأَوَّلُ ذَا الْمَخْضُوصِ أَيَا كَانَ لَا \* نَعْدِنِ بَدَا فَهُوَ نَضَاهِي الْمَثَلَا

فِي مَعْنَاهَا وَحُكْمِهَا (١) (حَبَّذَا) كَقَوْلِهِ:

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلِ (٢) [وَحَبَّذَا سَاكِنَ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا]

وَقَوْلِهِ:

[بِأَسْمِ الإِلَهِ وَبِهِ بَدَيْنَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا]

فَجَبَّذَا رَبَّآ وَحَبَّ دِينَا (٣) وَالصَّحِيحُ أَنَّ حَبَّ فِعْلٌ مَاضٍ وَ (الْفَاعِلُ)

لَهُ (ذَا) وَقِيلَ جُمْلَتُهُ (٤) إِسْمٌ مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مَا بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ لَمَّا رُكِّبَ مَعَ ذَا غَلَبَ

جَانِبُ الإِسْمِيَّةِ (٥) فَجُعِلَ الْكُلُّ اسْمًا، وَقِيلَ الْمَجْمُوعُ فِعْلٌ فَاعِلُهُ مَا بَعْدَهُ تَغْلِيبًا

لِجَانِبِ الْفِعْلِ لِمَا تَقَدَّمَ (٦) (وَإِنْ تُرَدُّ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا) كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا حَبَّذَا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيُّ فَلَا حَبَّذَا هِيَا (٧) وَ

(١) أَمَا مَعْنَاهَا فَكُونُهَا لِلْمَدْحِ وَأَمَا حُكْمُهَا ففِي لَزُومِهَا الْفَاعِلِ وَالْمَخْضُوصِ وَأَقْسَامِ

فَاعِلِهَا.

(٢) فَحَبَّ فِعْلٌ مَدْحٌ وَفَاعِلُهُ ذَا وَجَبَلُ الرِّيَّانِ إِنْ قُرِئَ بِالرَّفْعِ فَهُوَ مَخْضُوصٌ وَإِنْ قُرِئَ

بِالنَّصْبِ فَتَقْدِيرُ اعْنِي.

(٣) الشَّاهِدُ هُنَا فِي حَبِّ الثَّانِيَةِ حَيْثُ رَفَعَ الضَّمِيرَ الْمُسْتَرْمِيزًا بِنَكْرَةٍ.

(٤) أَيْ: الْمَجْمُوعُ الْمُرَكَّبُ مِنْ حَبٍّ وَذَا.

(٥) أَيْ: اسْمِيَّةٌ (ذَا) عَلَى فِعْلِيَّةٍ (حَبٍّ) لِشَرَفِ الْإِسْمِ عَلَى الْفِعْلِ.

(٦) مَا مُصَدَّرِيَّةٌ أَيْ: لِتَقَدُّمِ الْفِعْلِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ عَلَى الْإِسْمِ لَفْظًا فَغَلَبَ جَانِبُ

الْفِعْلِيَّةِ لِذَلِكَ فَانْ حَبَّ مُقَدَّمٌ عَلَى ذَا.

(٧) الشَّاهِدُ فِي حَبَّذَا الثَّانِيَةِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا (لَا) فَأُرِيدُ مِنْهَا الذَّمَّ وَفَاعِلِهَا ذَا وَ

مَخْضُوصِهَا هِيَ لَا الْأَوَّلَى فَانْهَا لِلْمَدْحِ وَالِدَاخِلُ عَلَيْهَا (إِلَا) الْعَرْضِيَّةُ.

أُولِي دُا) الْمُتَّصِلَةُ بِحَبِّ (الْمَخْصُوصِ) (١) بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ (أَيًّا كَانَ) (٢) مُفْرَدًا أَوْ مُثْنِيًّا أَوْ مَجْمُوعًا، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤنَّثًا و (لَا تَعْدِلَنَّ بِنَا) بِأَنَّ تَغْيِيرَ صِيغَتِهَا بَلَّ أَنْتِ بِهَا بِاقِيَّةً عَلَى حَالِهَا نَحْوَ حَبِّدَا هِنْدُ وَالزَّيْدَانِ وَالْهِنْدَانِ وَالزَّيْدُونَ وَالْهِنْدَاتُ (فَهَوَّ) (٣) يُضَاهِي الْمَثَلَا الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ «فِي الصَّيْفِ ضَيَّغَتْ اللَّبَنُ» (٤) بِكَسْرِ التَّاءِ لِلْجَمِيعِ (٥)، وَهَذَا أَعْلَى لِعَدَمِ تَغْيِيرِهِ. وَعَلَّلَهُ (٦) ابْنُ كَيْسَانَ بِأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِنَا مُفْرَدٌ مُضَافٌ إِلَى الْمَخْصُوصِ حَذَفَ وَأُقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ، فَتَقْدِيرُ حَبِّدَا هِنْدُ حَبِّدَا حُسْنُهَا مَثَلًا، وَفُهُمَ مِنْ قَوْلِهِ «وَأُولِي» إِلَى آخِرِهِ أَنَّ مَخْصُوصَهَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا وَهُوَ كَذَلِكَ لِمَا ذُكِرَ (٧). وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ: لِسَالِيَتَوَهُمَ أَنَّ فِي حَبِّ ضَمِيرًا وَذَا مَفْعُولٌ (٨).

(١) مفعول ثان لأول أى: اجعل المخصوص بعد ذا.

(٢) أى: المخصوص.

(٣) أى: حبذا يشابه المثل في عدم تغييره عما هو عليه والمثل بفتح التاء قول مركب

مشهور شبه مضر به بمورده.

(٤) في الأصل خطاب لأمرأة كانت تحت رجل غنى فكرهته لكبر سنه فطلقها

فتزوجها رجل شاب فقير وكان الطلاق في فصل الصيف فبعثت في الشتاء الى زوجها الأول

تطلب منه لبنا فقال لها في الصيف...

(٥) أى: سواء كان المخاطب الآن رجلا أم امرأة مفردا أم مثني أو جمعا.

(٦) أى: عدم تغييره بأن المشار اليه بذا دائما مفرد مذكر وهو مضاف محذوف وليس

المشار اليه بذا هذا المخصوص المذكور في الكلام ليتغير بتغييره.

(٧) أى: لأنه يضاهاى المثل والمثل لا يتغير.

(٨) لأن الفعل اذا تقدم عليه فاعله الواقعى يستتر ضميره فى الفعل والمخصوص فاعل

حب حقيقة فيتوهم ذلك.



وَمَا سَوَىٰ ذَا أَرْزَعٍ بِحَبِّ أَوْفَجْرٍ \* بِالْبَاوَدُونَ ذَا أَنْضَمَامُ الْحَاكُزُ

(وَمَا سَوَىٰ) لَفْظٌ (ذَا أَرْزَعٍ بِحَبِّ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُ عَلَىٰ أَنَّهُ فَاعِلُهُ نَحْوُ  
«حَبِّ زَيْدٍ رَجُلًا» (أَوْفَجْرًا بِالْبَاءِ) نَحْوُ:

[فَقُلْتُ أَفْتُلُوهُمَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا] وَحَبِّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ (١)  
(وَدُونَ) وَجُود (ذَا أَنْضَمَامُ الْحَاءِ) بِضَمِّهِ مَنقُولَةٌ مِنَ الْعَيْنِ (٢) (كُثْرُ)  
كَالْبَيْتِ السَّابِقِ، وَقَشْحُهَا نَدْرُ كَقَوْلِهِ «وَحَبِّ دِينًا»، وَمَعَ ذَا وَجَبَ (٣).

---

(١) فالضمير المؤنث (ها) فاعل حب مجرور بالباء.

(٢) أى: الباء الأول اذ الأصل حبب على شرف نقل ضمة الباء الأول الى الحاء

فأدغم.

(٣) أى: اذا كان حب مع ذا وجب فتح الحاء.

صُغِ مِنْ مَصُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعْجَبِ \* أَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ وَأَبٌ أَلَدًا

### هذا باب أفعال التفضيل

(صُغِ مِنْ) فِعْلٌ (مَصُوعٍ مِنْهُ) صِيغَةٌ (لِلتَّعْجَبِ) (١) أَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ) نَحْوُ «هَذَا أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَأَعْلَمُ مِنْهُ» (وَأَبٌ) أَنْ يَصُوعَ أَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ مِنْ (أَلَدًا أُبَى) صَوْغُ التَّعْجَبِ مِنْهُ، فَلَا تَصْغُهُ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ وَلَا مِنْ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ - إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ (٢)، وَشَدَّ «هُوَ أَقْمَنُ بِكَذَا» وَ«أَخْصَرُ مِنْهُ» وَأَبْيَضُ مِنْ أَلْبَنٍ» (٣).

(١) أى: صغ افعال التفضيل من فعل يصاغ منه فعل التعجب بالشروط المذكورة في قول الناظم:

(وصغها من ذى ثلاث صرفاً قابلاً فضل تم غير ذى انتفا) وفي البيت بعده.

(٢) فى البيت الخامس والسادس من باب التعجب.

(٣) أى: شد صوغه من غير الفعل كاقن فانه مأخوذ من القمين ومن الزايد عن

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَصِلَ \* لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ  
وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا \* تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمَنْ إِنْ جُرِّدًا

(وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ (١) وَصِلَ لِمَانِعٍ) مِنْ أَشَدَّ (٢) وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ  
(بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ) لِمَانِعٍ (٣) وَآتٍ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمُتَمَتِّعِ الصَّوْغِ مِنْهُ  
بَعْدَهُ (٤) مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ نَحْوُ «هَذَا أَشَدُّ أَحْمَرَ مِنْ الدَّمِ» (٥).

(وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمَنْ) الَّتِي لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ (٦)  
(إِنْ جُرِّدًا) مِنْ أَنْ وَالْإِضَافَةِ نَحْوُ «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا» أَيْ أَعَزُّ  
مِنْكَ، فَإِنْ لَمْ يُجَرَّدْ فَلَا (٧)، وَقَوْلُهُ:

الثلثة كما خصر فانه مأخوذ من اختصر وكذا من فعل له وصف على افعال كأبيض فأن وصفه  
الذي بمعنى اسم الفاعل أبيض.

(١) متعلق بوصل، أى: ما توصل به فيما لا يصلح صوغ فعل التعجب منه لما نع مثل  
أن يكون اسما أو غير ثلاثي أو ناقصا فتوصل به في افعال التفضيل اذا أردت صوغه منها وما  
توصل به هناك (أشد وأكثر وما شابهها).

(٢) بيان لما.

(٣) أى: ان كان مانع من صوغ افعال التفضيل منه.

(٤) الضمير في منه يعود الى المصدر وفي بعده الى أشد، أى ائت بمصدر الفعل الذى لم  
يمكن صوغه من ذلك المصدر بعد أشد على التميز.

(٥) هذا مثالان في مثال واحد لوجود ما نعين فيه أحدهما كونه زائدا على ثلاثة و  
ثانيهما وجود وصف له على افعال وهو احمر.

(٦) الغاية هى طول المسافة أو الزمان أو ما نزل منزلتها، والمراد بها هنا هو الأخير،  
فاذا قلنا زيد أفضل من عمرو، فقد فرضنا للفضل طولاً وحدين يبتداء من عمرو وينتهى الى  
زيد، فراد القائل ان الفضل حدّه الأدنى في عمرو والأقصى في زيد.

(٧) أى: فلا تصله بمن التي لا ابتداء الغاية.

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ أَوْ جُرِّدًا \* أَلْزَمَ تَذْكَيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا  
وَتَلَوُّ أَنْ طَبِقَ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ \* أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ

وَلَسْتُ بِأَلَّا كَثِيرٍ مِنْهُمْ حَصَى (١) [وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ  
مِنْ فِيهِ (٢) لِيَبَيِّنَ الْجِنْسَ لَا لِابْتِدَاءِ الْعَايَةِ (وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ) أَفْعَلُ  
التَّفْضِيلِ (أَوْ جُرِّدًا) مِنْ أَنْ وَالِإِضَافَةِ (أَلْزَمَ تَذْكَيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا) وَإِنْ كَانَ  
صَاحِبُ الصِّفَةِ، بِخِلَافِ ذَلِكَ (٣) نَحْوُ «لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَبِينَا» (٤)  
«قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ» - إِلَى أَنْ قَالَ: «أَحَبُّ إِلَيْكُمْ» (٥).

(وَتَلَوُّ أَنْ) أَيِ الْمَعْرِفِ بِهَا (طَبِقَ) أَيُّ مُطَابِقٍ لِمَوْصُوفِهِ فِي الْإِفْرَادِ وَ  
التَّذْكَيرِ وَفِرْعَوْعِهِمَا (٦) نَحْوُ: «زَيْدٌ الْأَفْضَلُ» وَ «الزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ» وَ  
«الزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ» وَ «هَيْدٌ الْفُضْلَى» وَ «الهِندَانِ الْفُضْلِيَانِ» وَ  
«الهِندَاتُ الْفُضْلِيَاتُ» وَ «الْفُضْلُ» (٧).

(وَمَا لِمَعْرِفَةٍ أَضِيفَ) فَهُوَ (ذُو وَجْهَيْنِ) مَرُويَيْنِ (عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ)

(١) فوصل (من) بافعل مع عدم تجرده.

(٢) أى: فى قول الشاعر للجنس وعليه فضمير منهم يعود الى قوم المخاطب وليس مفضلاً عليه، ومن لبيان فاعل أكثر، والمعنى لست بالأكثر الذى هو قومك لا أنت وحدك و  
حصى بمعنى احصاء و عددا وهو تميز فلا يرد على المصنف لأن من التى لا تجتمع مع ال، و  
الاضافة التى لا ابتداء الغاية لا التى لبيان الجنس.

(٣) بأن يكون الموصوف مؤنثا أو تثنية أو جمعا.

(٤) فأحب مفرد مذكر مع ان موصوفه أعنى يوسف وأخوه متعدد.

(٥) أحب مفرد مذكر مع ان موصوفه كما ترى جموع.

(٦) فرع الافراد التثنية والجمع، وفرع التذكير التانيث.

(٧) جمع ثان، لفضلى مؤنث أفضل.

هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ \* لَمْ تَنْوُقْ فَهُوَ طَبِيقُ مَا بِهِ قُرْنٌ  
وَإِنْ تَكُنْ يَتَلَوِّمِينَ مُسْتَفْهِمًا \* فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدَّمًا  
كَمِثْلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَوَلَدِي \* إِنْ خَبَرَ التَّفْدِيمُ نَزْرًا وَرَدًا

وَجْهٌ يُجْرِيهِ مَجْرَى الْمُجَرَّدِ (١) نَحْوُ «وَلَتَجِدَنَّهْمُ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ» وَ  
آخِرُ جَرِيهِ مَجْرَى الْمُعَرَّفِ بِأَنَّ (٢) نَحْوُ «أَكْبَارَ مُجْرِمِيهَا».

(هَذَا) الْحُكْمُ (٣) (إِذَا) فَصَدَتْ بِأَفْعَلِ الْمَذْكُورِ: التَّفْضِيلُ بِأَنَّ  
(نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ) لَمْ تَقْصِدْهُ بِهِ بِأَنَّ (لَمْ تَنْوُقْ) مَعْنَاهَا (فَهُوَ طَبِيقُ مَا بِهِ قُرْنٌ)  
أَيُّ مُطَابِقٌ لَهُ كَقَوْلِهِمْ: «التَّاقِصُ وَالْأَشْجُ أَعْدَلَا بَنِي مَرْوَانَ» وَلَمَّا كَانَ  
لِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مَعَ مِنْ شَبَهَ بِالْمُضَافِ مَعَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ (٤) كَانَ حَقُّهُ أَنْ لَا  
يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ (وَ) لَكِنْ (إِنْ تَكُنْ يَتَلَوِّمِينَ مُسْتَفْهِمًا فَلَهُمَا) أَيُّ لِيْمِنَ وَتِلْوَاهَا (كُنْ  
أَبَدًا مُقَدَّمًا) عَلَى أَفْعَلِ وَجُوبًا لِأَنَّ الْإِسْتِفْهَامَ لَهُ الصَّدْرُ (كَمِثْلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ)

(١) فَيَأْتِي مَفْرَدًا مَذْكُورًا، وَإِنْ كَانَ الْمَوْصُوفُ بِخِلَافِهِ فَأَحْرَصَ مَفْرَدٌ مَعَ أَنْ مَوْصُوفَهُ  
ضَمِيرٌ جَمْعٌ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ.

(٢) فَيَتَّبِعُ مَوْصُوفَهُ كَمَا أَنَّ مَجْرَمِي الْمَضَافِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ تَبِعَ (أَكْبَارِ) فِي الْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ.  
(٣) يَعْنِي جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَضَافِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ أَمَّا هُوَ فَمَا إِذَا قَصِدَ الْمُتَكَلِّمُ بِأَفْعَلِ  
تَفْضِيلَ مَوْصُوفِهِ عَلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ كَمَا فِي الْآيَتَيْنِ، فَإِنَّ النَّاسَ فِيهِمْ صِفَةُ الْحَرِصِ، لَكِنَّ الْيَهُودَ  
أَحْرَصَ مِنْهُمْ، وَالْمَجْرِمِينَ فِيهِمْ كِبَرٌ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، فَتَقْدِيرُ الْأُولَى (أَحْرَصَ مِنْ  
النَّاسِ) وَالثَّانِيَةِ (أَكْبَارِ مِنْ مُجْرِمِيهَا) وَأَمَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ مُرَادَ الْمُتَكَلِّمِ التَّفْضِيلَ كَمَا فِي (أَعْدَلَا بَنِي  
مَرْوَانَ) إِذْ لَيْسَ فِي بَنِي مَرْوَانَ عَدْلٌ لِيَكُونَ أَعْدَلُ مِنْهُمْ، بَلِ الْمُرَادُ هُمَا عَادِلَا بَنِي مَرْوَانَ، فَفِي  
مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَارِدِ تَتَّبِعُ الصِّفَةُ مَوْصُوفَهَا دَائِمًا.

(٤) فَافْعَلٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَضَافِ وَمِنْ بِمَنْزِلَةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ، لِأَنَّ (مِنْ) مُتَمِّمٌ لِأَفْعَلِ، كَمَا أَنَّ  
الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُتَمِّمٌ لِلْمَضَافِ.

وَرَفَعُهُ الظَّاهِرَ نَزَرًا وَمَتَى \* عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا نَبَاتًا

أَصْلُهُ أَخِيرٌ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ (١)، وَمِمَّا جَاءَ مِنْهُ «بِلَالٍ أَخِيرٌ النَّاسِ وَأَبْنُ  
الْأَخِيرِ» وَكَذَا شَرَّ (٢) وَمِمَّا جَاءَ مِنْهُ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي قَلَابَةَ  
«سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُّ».

(وَلَدِي إِخْبَارِ) (٣) يَتْلُو مِنْ (الْتَقْدِيمِ) لَهُمَا (نَزَرًا وَجِدًا) كَقَوْلِهِ: [فَقَالَتْ  
لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ جَنَّا التَّخْلِ] بَلْ مَا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ (٤).

تَمَّة: لَا يُفْصَلُ بَيْنَ أَفْعَلٍ وَمِنْ بَأْ جَنْبِيٍّ لِمَا ذُكِرَ (٥) وَجَاءَ الْفُضْلُ  
فِي قَوْلِهِ:

لَأُكْمَلَهُ مِنْ أَقِطٍ بِسَمْنٍ أَلْيَنُ مَسًّا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ  
مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ قِذَاذِ حُشْنٍ (٦)

فَصَل: يَرْفَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرَرِّ فِي كُلِّ لُغَةٍ (٧) (وَرَفَعَهُ  
الظَّاهِرَ نَزَرًا) لِضَعْفِ شَبِّهِه بِاسْمِ الْفَاعِلِ (٨) وَمِنْهُ حِكَايَةُ سَيِّوَيْه «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ

(١) أَى: لَا يَسْتَعْمَلُ أُغْيَر.

(٢) أَى: أَصْلُهُ اشْرٌ، وَلَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ.

(٣) مَقَابِلِ الْاسْتِفْهَامِ، فَانِ الْاسْتِفْهَامُ انْشَاءٌ، وَالْمُرَادُ أَنْ مَدْخُولٌ مِنْ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
اسْتِفْهَامًا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى أَفْعَلٍ الْآقْلِيلًا.

(٤) فَتَقَدَّمَ مِنْهُ عَلَى أَطْيَبٍ مَعَ أَنَّ تَلُوَ مِنْ غَيْرِ الْاسْتِفْهَامِ.

(٥) مِنْ شَبِّهَهَا بِالْمُضَافِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ، فَكَمَا لَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ

فَكَذَا بَيْنَ أَفْعَلٍ وَمِنْ.

(٦) فَفَصَلَ بَيْنَ الْيَنِّ وَمِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ.

(٧) فَقَوْلُنَا زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو فِي (أَفْضَلٍ) ضَمِيرٌ مُسْتَرَرٌّ يَعُودُ إِلَى زَيْدٍ وَهُوَ فَاعِلٌ لَهُ.

(٨) لِاخْتِلَافِهِ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِثِ وَصَاحِبِهِ

أَفْضَلُ مِنْهُ أَبُوهُ» (١)

(وَمَتَى عَاقَبَ) أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ (فِعْلاً) بِأَنْ صَلَحَ إِحْلَالَهُ مَحَلَّهُ، وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَهُ نَفْسِي وَكَانَ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ (٢) (فَكَثِيرًا) رَفَعَهُ الظَّاهِرَ. (ثَبَتًا) نَحْوُ «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي حِجَّةٍ» (٣) وَ«مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ» (٤)، وَالْأَضْلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ ضَمِيرَيْنِ أَوَّلُهُمَا لِلْمَوْصُوفِ وَثَانِيَهُمَا لِلظَّاهِرِ كَمَا تَقَدَّمَ (٥)، وَقَدْ يُحذفُ الضَّمِيرُ الثَّانِي وَتَدْخُلُ مِنْ إِمَّا عَلَى الظَّاهِرِ نَحْوُ «مِنْ كُحْلِ عَيْنِ زَيْدٍ»، أَوْ مَحَلَّهُ نَحْوُ «مِنْ عَيْنِ زَيْدٍ» أَوْ ذِي

و افعال يدل على أزيد من ذلك وهو التفاضل.

(١) فأبوه اسم ظاهر مرفوع بأفضل.

(٢) فهنا أربع شروط:

الأول: أن يصح من حيث المعنى وقوع فعل محل افعال في تلك الجملة.

والثاني: أن يكون مسبوqa بالنفي.

والثالث: أن يكون مرفوعه اجنبيًا.

والرابع: أن يكون المرفوع مفضلا على نفسه، باعتبارين.

(٣) حاصل معنى الجملة ان الصوم في سائر الأيام ليس بأحب عند الله من الصوم في

عشر ذيحجة، فالصوم في سائر الأيام مفضل على الصوم في عشر ذيحجة ولكن هذا التفضيل منفى بما.

و أما من جهة وقوع الفعل موقعه فبان يقال ما من يوم يحب الله فيه الصوم أكثر من

الصوم في عشر ذيحجة، والظاهر أى الصوم أجنبى عن الموصوف وهو (أيام) لعدم اتصال الصوم بضمير يعود الى أيام.

(٤) فالظاهر المرفوع هو الكحل وهو أجنبى عن موصوفه (رجلا) وهو مفضل حالكونه

في عين أتى رجل على كونه في عين زيد والتفضيل منفي بما ومعنى الجملة ان الكحل في عين غير زيد ليس بأحسن من الكحل في عين زيد.

(٥) في المثاليين فضمير (فيها) يعود الى أيام و (منه) الى الصوم و ضمير (عينه) الى رجلا

و (منه) الى الكحل.

## كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ \* أَوْلَىٰ بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ

الْمَحَلَّ نَحْو «مِنْ زَيْدٍ»، وَمِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِهِمْ (١) «مَا أَحَدٌ أَحْسَنُ بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ زَيْدٍ» (٢) وَالْأَصْلُ مِنْ حُسْنِ الْجَمِيلِ بِزَيْدٍ (٣)، أُضِيفَ الْجَمِيلُ إِلَى زَيْدٍ (٤) ثُمَّ حُذِفَ.

وَنظِيرُهُ (٥) قَوْلُ الْمَصْنَفِ: (كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ) أَيُّ صَاحِبٍ (أَوْلَىٰ) (٦) بِهِ الْفَضْلُ مِنْ) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِيقِ) إِذِ الْأَصْلُ أَوْلَىٰ بِهِ الْفَضْلُ مِنْ

(١) أي: من الموارد التي جاء رفع الاسم الظاهر بأفعل مع حذف الضمير الثاني من كلام النحاة.

(٢) فالظاهر المرفوع الجميل والضمير الثاني محذوف، إذ الأصل الجميل منه بزيد، و أصله بالنظر إلى المعنى و وقوع الفعل مقامه (ما أحد يكون الجميل به أي الاحسان إليه أحسن من الجميل بزيد) فالجميل بأحد مفضل وأحسن من الجميل بزيد لكن هذا التفضيل نفي بما. (٣) زاد الشارح كلمة (حسن) ليكون متعلقاً للجار والمجرور (بزيد) ولذا حذف لما حذف الباء حين اضافة جميل إلى زيد.

(٤) هنا أمران على الطالب أن يسأل عنهما:

الأول: انه كيف أضيف جميل إلى زيد، مع أنّ الجميل ليس بزيد، بل المراد جميل الغير بزيد، أي: احسان الناس إليه؟

والجواب: أنّ هذه الاضافة من باب اضافة اسم المصدر إلى مفعوله كقولنا عطاء الفقير المراد به عطاء الغير للفقير.

الأمر الثاني: انه لم أضيف ثم حذف؟

والجواب: أنّ الموجب للاضافة لزوم حذف الباء، إذ لو لم يحذف الباء لم يجز دخول من على زيد، لعدم دخول من على الحرف ولولا الاضافة لما حذف الباء.

(٥) أي: نظير المثال السابق، وهو ما أحد... في جميع الخصوصيات من رفع الظاهر و حذف الضمير والتقدير.

(٦) (أولى) من الولاية، وهي القرب، والفضل الدرجة الرفيعة والمعنى (لن ترى من



ولآية (١) الْفَضْلِ بِالصِّدِّيقِ ثُمَّ مِنْ فَضْلِ الصِّدِّيقِ ثُمَّ مِنَ الصِّدِّيقِ.  
 خاتمة: أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي التَّمْيِيزِ وَالْحَالِ وَ  
 الظَّرْفِ (٢) وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَلَا فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 تَعَالَى (٣): «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» فَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مُقَدَّرٍ دَلَّ  
 عَلَيْهِ أَعْلَمَ (٤) أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ عَلَى السَّعَةِ (٥) - كَذَا قَالُوهُ. قَالَ أَبُو حَيَّانٍ: وَقَوَاعِدُ  
 اللَّحُوتِ أَبَاهُ (٦)، لِتَصْهِمٍ عَلَى أَنَّ حَيْثُ لَا يَتَصَرَّفُ، وَأَنَّهُ لَا يُتَوَسَّعُ إِلَّا فِي

رفيق يكون الفضل أقرب اليه من قرب الفضل بالصدق) فالرفوع الفضل، وهو مفضل وأولى  
 (حال كونه في الصديق) على الفضل في أبي بكر الصديق، ونفي هذا التفضيل بان، فالمعنى ليس  
 الفضل بأبي بكر من الفضل بأبي بكر.

(١) زيادة كلمة ولاية لتعلق الجار به كما مر، والتقدير عين التقديرات في مثال

جميل فراجع.

(٢) فالأول نحو أنت أحسن الناس وجها.

والثاني: نحو زيد أشجع من عمرو وراكبا.

والثالث: نحو فلان أصبر الناس عند الحوادث.

(٣) يعني بعد ما علمنا ان افعال لا يعمل في المفعول به ليكون حيث مفعولا به ولا  
 يصح أيضا أن يكون ظرفا لاعلم فان الظرف يقتضى احاطته بمظروفه و علم الله لا يحاط بظرف  
 لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه، فلذلك تخلصوا من ذلك بتقدير فعل من مادة (اعلم)  
 ليكون مفعولا به لذلك الفعل.

(٤) أى: يعلم.

(٥) يعني ان أفعل التفضيل وان كان لا يعمل في المفعول به لكن (حيث) ظرف

والظرف موسع فيه فيجوز أن يكون مفعولا به في مورد لا يجوز لغيره.

(٦) أى: تمنع أن يكون حيث مفعولا به على السعة، لأن الظروف التي يتوسع فيها انما

هى الظروف المتصرفه مثل يوم وشهر ودار التي تشئ وتجمع فتوسع فيها بمعنى أنها تقع ظرفا و  
 غير ظرف و تقع فيما لا يقع غيره وأما حيث فليست من الظروف المتصرفه فلا سعة فيها ليجوز  
 وقوعها مفعولا به.

الظرفِ المَتَصَرِّفِ. قال: والظاهرُ إقرارُها (١) على الظرفيةِ المَجَازِيَّةِ (٢) و  
تَضْمِينِ (٣) أَعْلَمَ مَعْنَى مَا يُتَعَدَّى إِلَى الظَّرْفِ، فَالتَّقْدِيرُ: أَللَّهُ أَنْفَذَ عِلْمًا حَيْثُ  
يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ، أَيُّ هُوَ نَافِذُ الْعِلْمِ (٤) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

(١) أى: ابقائها على الظرفية لا تغييرها الى المفعول به.

(٢) الظرفية الحقيقية أن يكون العامل في الظرف هو الواقع فيه نحو جلست حيث  
جلس زيد، فجلست عامل في حيث و واقع فيه أيضا، والمجازية أن يكون العامل في الظرف  
شيئا والواقع فيه شيئا آخر، كما نحن فيه، فإن العامل في الظرف اعلم والواقع فيه انفذ.  
وفي بعض النسخ (المجارية) بالراء المهملة وعليه فالمعنى ابقائها على الظرفية الأصلية  
المتعارفة لا الموسعة المتسامحة، فحيث ظرف حقيقي و لرفع الاشكال المذكور نتصرّف في (اعلم)  
ونضمناها فعلا يمكن تعديته الى الظرف وهو انفذ.

(٣) التضمين أن نذكر كلمة من فعل أو غيره ونقصد معها كلمة أخرى، ونأق مع  
المذكورة بما لا يلائمها، بل يحتقن بتلك الكلمة كقوله سبحانه في من يأكل مال اليتيم: (إنما  
يأكلون في بطونهم نارا) فالمذكور يأكلون، ولكن تعديته الى النار تدل على فعل آخر يلائم النار،  
وهو (يجزون) والتقدير يأكلون مال اليتيم و يجزون نارا.

فهنا المذكور (اعلم) والمقصود في ضمنه انفذ بدليل حيث، فإن حيث ظرف و اعلم لا  
يقع في الظرف، فالمناسب ان نقدر (انفذ) في ضمن اعلم ليكن وقوعه في الظرف.

(٤) إنما أول انفذ بنافذ، اذ لو بقي افعال على معناه التفضيلي للزم تصوّر وجود نفوذ علم  
لغير الله بحجب نفوذ علمه مع ان صفات المخلوقين لا تقاس بصفات الله ولا وجود لها دون  
وجودها، لأن صفاته سبحانه موجودة بالذات و صفات غيره موجودة في ظل صفاته لا في عرضه  
وحجبه و قوله هذه المواضع أى: مواضع جعل الرسالة.

يَتَّبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى \* نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَعَظْفٌ وَبَدَلٌ  
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِّمٌ مَا سَبَقَ \* بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ آغْتَلَقُ

### هذا باب النعت

هو والوصف بمعنى، ولما كان (١) أحد التوابع بدأ يذكرها إجمالاً ثم  
فَصَّلَ فقال:

(يَتَّبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى) (٢) أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: (نَعْتُ، وَتَوْكِيدٌ وَ  
عَظْفٌ، وَبَدَلٌ) وَسَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ.  
(فَالنَّعْتُ تَابِعٌ) أَي تَالٍ لَا يَتَقَدَّمُ أَصْلًا (٣)، وَهُوَ جِنْسٌ (مُتِّمٌ) أَي

(١) أي: لأجل أن النعت كان واحدا من التوابع الأربعة اقتضى ذلك أن يبدأ  
المصنف بذكر التوابع إجمالاً ثم يشرع في ذكر كل واحد تفصيلاً.

(٢) أي: الأسماء المتبوعة لها.

(٣) إشارة إلى أن قول المصنف (تابع) يستفاد منه أنه لا يتقدم على متبوعه، لأن معنى

التبعية التأخر.

مكمل (١) [وَمُبِينٌ] (مَا سَبَقَ) (٢) فَضْلٌ مُخْرِجٌ عَظَمَ النَّسَقَ وَالْبَدَلَ  
 (بِوَسْمِهِ) (٣) أَيْ مَا سَبَقَ— وَيُسَمَّى نَعْتًا حَقِيقِيًّا (أَوْ وَسْمًا مَا بِهِ اِعْتَلَقَ)— وَيُسَمَّى  
 سَبَبِيًّا— وَهَذَا فَضْلٌ ثَانٍ (٤) يُخْرِجُ التَّأَكِيدَ وَالْبَيَانَ.  
 وَشَمَلَ قَوْلُهُ «مُتِمُّ» (٥) «مَا سَبَقَ»، مَا يُخَصِّصُهُ نَحْوُ: «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

(١) فان النعت وضع للدلالة على معنى في متبوعه أو متعلق متبوعه فعالم في قولنا رجل  
 عالم يزيد على رجل صفة العلم وكذا رجل عالم أبوه يخصص الرجل بعلم أبيه بخلاف عطف  
 النسق، فان التابع فيه مغاير ومباين للمتبوع، وكذا البذل.  
 نعم قد يكون البذل متمًا للمبدل منه نحو أعجبنى زيد علمه لكنه غير مراد للمتكلم  
 اصالة، بل يستفاد منه التتميم عرضاً.  
 (٢) أى: المتبوع.

(٣) متعلق بقوله متمم يعنى ان النعت يتم متبوعه اما بسبب كونه علامة لنفس المتبوع،  
 أو لكونه علامة لمتعلق المتبوع، فالأول نحو رأيت رجلاً عالماً والثاني نحو رأيت رجلاً عالماً أبوه،  
 فعالم في الثاني وان كان في الواقع صفة للأب لكنه وسم لرجل اذ جعله ابن العالم، ويسمى  
 الثاني سببياً لأنه يصير سبباً لحصول صفة في متبوعه كأبن العالم في المثال ونحو جائني رجل  
 واسع داره، فإن واسع وان كان صفة حقيقة للدار لكنه تسبب صفة لرجل أيضاً وهو كونه  
 (صاحب دار واسع).  
 (٤) يعنى قوله (أو وسم ما به اعتلق) يخرج التأكيد والبيان لأنها لا يأتيان لمتعلق  
 متبوعهما.

(٥) يعنى ان اتمام الصفة موصوفه قد يكون بتخصيصه آياه، كما اذا كان الموصوف  
 عاماً وأراد المتكلم نوعاً خاصاً منه فيتم مراده بصفة فقوله سبحانه (تحري رقبته) ناقص، لأن  
 الرقبة عاقمة، وليس المراد عمومها فأتته بمؤنثة ليخصصه بالنوع المراد منها.  
 وقد يكون الاتمام بتوضيح الصفة موصوفها، كما اذا كان الموصوف خاصاً ومعرفة  
 لا يحتاج الى التخصيص، لكنه باشتراكه بين متعدّد وضعاً أوجب ابهاماً للسامع فاحتاج الى  
 توضيح، فان زيد في المثال الثاني علم وخاص لكن المسمى بزيد متعدّد ومشارك بين  
 الكاتب وغيره، فالكاتب موضح ورافع للابهام.

وَلْيُعْظِ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا \* لِمَا تَلَا كَمَا مُرَّرَ بِقَوْمٍ كَرَمًا  
 وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ \* سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَافْتِ مَا قَفُوا

مُؤْمِنَةٍ» وَ مَا يُوضِّحُهُ نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْكَاتِبِ»، وَيَلْحَقُ بِهِ (١) مَا  
 يَمْدَحُهُ أَوْ يَذُمُّهُ أَوْ يُرَحِّمُ عَلَيْهِ أَوْ يُؤَوِّغُ كَذَلِكَ نَحْوُ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»،  
 «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، «اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ»، «لَا تَتَّخِذُوا  
 إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ» (٢)

(فَلْيُعْظِ) أَيِ النَّعْتِ سَوَاءً كَانَ حَقِيقِيًّا أَوْ سَبَبِيًّا (فِي التَّعْرِيفِ وَ  
 التَّنْكِيرِ مَا) ثَبَّتَ (لِمَا تَلَى) أَيِ لِمَتَّبِعِهِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ (٣) أَنْ يَكُونَ الْمَتَّبِعُ  
 أَعْرَفَ مِنَ النَّعْتِ أَوْ مُسَاوِيًّا لَهُ (كَأَمْرُ زَيْدٍ بِقَوْمٍ كَرَمًا) وَ «بِالرَّجُلِ  
 الْفَاضِلِ» (٤).

(وَهُوَ) أَيِ النَّعْتِ (لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ) أَيِ عِنْدَ ثُبُوتِهِمَا لِلْمَتَّبِعِ

(١) الضمير يعود الى (تم) واما كان النعت في هذه الموارد ملحقا بتم، لأن المنعوت  
 فيها تام لا يحتاج الى تخصيص أو توضيح واما أتى بالنعت لأغراض أخرى.  
 (٢) (قرب) مدح، و (الرجيم) ذم، و (المسكين) ترحم، و (اثنين) تأكيد لدلالة اللفظ  
 على اثنين.

(٤) بعد ما علم ان تعريف الصفة مأخوذ من تعريف المتبوع لقوله (ما ثبت لما تلا)  
 فلا يجوز أن يكون التابع أعرف من متبوعه، لكون تعريفه فرعاً لتعريف المتبوع، فيجب أن  
 يكون المتبوع أعرف أو مساوياً للنعت.

(٥) فالأول لتوافق النعت بمتبوعه في التنكير، والثاني للتعريف و تراهما مساوياً في  
 التعريف لكونها معرفتين بأل ولأعرفية المنعوت نحو رأيت زيدا الفاضل فان تعريف زيد  
 بالعلمية وهو أقوى من التعريف بأل.

(أَوْسَوَاهُمَا) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كَالْفِعْلِ)، فَإِنْ رَفَعَ (١) ضَمِيرَ الْمَنْعُوتِ الْمُسْتَتِرِ، وَافَقَهُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، أَوِ الظَّاهِرِ أَوِ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ فَلَا إِلَّا عَلَى لُغَةٍ «أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ» (٢)، وَيُؤَافِقُهُ أَيْضًا فِي التَّأْنِيثِ إِذَا رَفَعَ ضَمِيرَهُ (٣)، وَإِلَّا فَعَلِي التَّفْصِيلِ السَّابِقِ فِي بَابِ الْفَاعِلِ (٤)، (فَاقِفْ مَا قَفَوْا) كِ «أَبْنَيْنِ بَرِّينِ شَجَّ قَلْبًا هُمَا» وَ «أَمْرَاتَيْنِ حَسَنٍ مَرَأَهُمَا» (٥).

(١) أى: ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر نحو رجلا فاضلا ورجلين فاضلين ورجالا فضلاء، وافق الصفة موصوفه، وان رفع الاسم الظاهر أو الضمير البارز لم يوافق فالأول نحو رأيت رجلين عالما أبوهما، والثاني نحو جاثني غلام رجلين ضاربه هما بجر ضارب صفة لرجلين وجاثني غلام رجال ضاربه هم ونحو رأيت زيدا ورجلين الضاربهما هو والمثال الأخير أمثل.

(٢) فأنهم يتبعون الصفة الرافعة للظاهر موصوفها في التثنية والجمع فيقولون رأيت رجلين قائمين أبوهما كما يتنون ويجمعون الفعل الرافع للظاهر فيقولون أكلوني البراغيث.

(٣) أى: ضمير المنعوت المستتر، نحو رأيت رجلا قائما و امرأة قائمة.

(٤) أى: ان رفع الظاهر أو الضمير البارز فعلى التفصيل السابق في اسم الفاعل فان كان المرفوع مؤنثا حقيقيا وجب متابعة الصفة مرفوعة نحو رأيت رجلا أو امرأة عالمة امه أو امها و ان كان مجازيا جاز الوجهان نحو رأيت رجلا أو امرأة طالعة يداه أو يداها أو طالعا يداه أو يداها، والموافقة هنا بين الصفة ومرفوعها لا بينها وبين موصوفها فلا معنى لتفصيل الشارح، بل الصحيح أن يقال: والآ فلا يوافق.

(٥) فبرين نعت لابنين موافق له لرفعه الضمير المستتر وشبح أصله شجى كخشن حذفت الضمة عن الياء لثقلها عليها ثم حذف الياء بالتقاء الساكنين وهو ايضا نعت لابنين لم يوافق الموصوف في التثنية لرفعه الظاهر (قلبا هما) وحسن نعت لامرأة لم يوافقها في التأنيث لرفعه الظاهر (مراهما).

وَأَنْعَتَ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرَبٍ \* وَشَبَّهَهُ كَذَا وَذَى وَالْمُنْتَسِبِ  
وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا \* فَأَعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبْرًا

(وَأَنْعَتَ بِمُشْتَقٍّ) وهو مادَّةٌ عَلَى حَدِّثٍ وَصَاحِبِهِ (١)، كَأَسْمَاءِ  
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالْتَفْضِيلِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ (كَصَعْبٍ وَذَرَبٍ) بِالذَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ الْخَبِيرُ بِالْأَشْيَاءِ الْمُجَرَّبِ لَهَا (وَشَبَّهَهُ) وَهُوَ مَا أُقِيمَ مَقَامَهُ (٢)  
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَارِيَةِ عَنِ الْإِشْتِقَاقِ (كَذَا) (٣) الْمَشَارِبِهَا (وَذَى) بِمَعْنَى  
صَاحِبِ (وَالْمُنْتَسِبِ) نَحْوِ «رَجُلٌ تَمِيمِيٌّ جَاءَنِي».  
(وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ) أَسْمَاءً (مُنْكَرًا) لَفْظًا، نَحْوِ: «وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ  
إِلَى اللَّهِ» (٢)، أَوْ مَعْنَى نَحْوِ:

وَلَقَدْ أَمْرُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِي (٤) [فَمَضَيْتُ نَمَّةً قُلْتُ لَا يَغْنِي  
فَأَعْطِيَتْ] حِينَئِذٍ (٥) (مَا أُعْطِيَتْهُ) حَالِ كَوْنِهَا (خَبْرًا) مِنَ الرَّابِطِ وَمِنْ  
تَعَلُّفِهَا بِمَحْدُوفٍ وَجُوبًا إِذَا كَانَتْ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ (٦) مِمَّا

(١) لم يقل و فاعله ليشمل اسم المفعول فان صاحب الحدث يطلق على القائم به،  
والواقع عليه.

(٢) أى: مقام المشتق.

(٣) أى: مثل ذا الذى ليس بمشتق، ولكنه شبهه، لأنه فى تأويل المشتق (مشاربها)  
فيكون فى تأويل اسم المفعول وذى فى تأويل (صاحب) اسم فاعل و تميمى المؤول بالمنتسب  
الى تميم.

(٤) فترجعون جملة وهى صفة ليوما وهونكرة لفظا.

(٥) فيسبى صفة للئيم واللييم معرفة لفظا لدخول ال عليه لكنه نكرة معنى لكون ال  
الداخلة عليه جنسا وليس المراد لئىا معينا.

(٦) أى: أعطيت الجملة حين وقوعها صفة كل ما أعطيته حين وقوعها خبرا.

(٧) كجواز حذف الرابط اذا كان معلوما نحو واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس أى:

وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ \* وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْتُصِبُ  
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا \* فَالْتَرَمُّوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكَيرَ

سَبَقَ ذِكْرُهُ.

(وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ) الْجُمْلَةِ (ذَاتِ الطَّلَبِ) (١) وَإِنْ لَمْ يُمْنَعِ إِيقَاعُهَا  
خَبْرًا (وَإِنْ أَتَتْ) مِنْ كَلَامِهِمْ (٢) أَيِ الْعَرَبِ (فَالْقَوْلَ أَضْمِرْنَ) نَعْتًا (تُصِبُ)  
نَحْوُ:

[حَتَّى إِذَا جَرَّ الظَّلَامُ وَآخْتَلَطَ] جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتِ الذَّنْبَ قَطَّ (٣)  
أَيُّ مَقُولٍ فِيهِ هَلْ رَأَيْتِ الذَّنْبَ قَطَّ.

(وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا) عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ (فَالْتَرَمُّوا) لِذَلِكَ (الْإِفْرَادَ وَ  
التَّذْكَيرَ) لَهُ (٤) وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ بِخِلَافِ ذَلِكَ كـ «أَمْرَأَةٍ رِضَى» وَعَدْلَيْنِ  
رِضَى (٥)، وَلَا يُنْعَتُ بِغَيْرِ مَا ذُكِرَ مِنَ الْجَوَامِيدِ (٦).

لا تجزى فيه و كصحة تأويلها بالمفرد.

(١) من أمر أو نهي أو استفهام فلا يقال مررت برجل أضربه.

(٢) أى: ان أتت جملة ذات الطلب صفة بحسب الظاهر فقدّر هناك القول ليكون

الصفة القول المقدّر لا الجملة الطلبية.

(٣) فهل رأيت جملة طلبية لأنها استفهام وقعت صفة لمذوق، ولكن الصفة في التقدير

مقول فيه لا الطلب (هل رأيت).

(٤) أى: يلزم في المصدر الصفة أن يكون مفرداً مذكراً دائماً وان كان موصوفه تثنية أو

جمعاً أو مؤنثاً.

(٥) أى: امرأة ذات رضى وعدلين ذوى رضى فرضى مصدر وقع صفة وهو مفرد

مذكر مع ان الموصوف في الأول مؤنث وفي الثانى تثنية.

(٦) أى: غير شبه المشتق وغير المصدر.



وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ إِذَا اَخْتَلَفَ \* فَعَاطِفًا فَرَّقَهُ لَا إِذَا اتَّخَلَفَ  
وَنَعْتُ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى \* وَعَمَلٍ أَتْبَعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ  
وَإِنْ نُعُوتُ كَثُرَتْ وَقَدَّ تَلَّتْ \* مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أَتْبَعْتُ

(وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ) (١) وهو الْمُثَنَّى والمَجْمُوعُ، ولا يَكُونُ (٢) [النَّعْتُ  
حينئذٍ] إِلَّا مُتَعَدِّدًا (إِذَا اَخْتَلَفَ) مَعْنَاهُ قَطْعًا (فَعَاطِفًا) لِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ (فَرَّقَهُ)  
نحو «مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ» وَ (لَا) تُفَرِّقُهُ (إِذَا اتَّخَلَفَ) (٣) نحو  
«مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ عَاقِلَيْنِ».

(وَنَعْتُ مَعْمُولِي) عَامِلَيْنِ (وَ حِيدِي مَعْنَى) وَعَمَلٍ أَتْبَعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ) نحو  
«ذَهَبَ زَيْدٌ وَ انْطَلَقَ عَمْرٌ وَ العَاقِلَانِ» (٤) فَإِنْ اَخْتَلَفَ العَامِلَانِ مَعْنَى وَ  
عَمَلًا أَوْ فِي أَحَدِهِمَا (٥) وَ جَبَّ القَطْعُ.  
(وَإِنْ نُعُوتُ كَثُرَتْ) (٦) وَقَدَّ تَلَّتْ) إِسْمًا (مُفْتَقِرًا) فِي الإِبْضَاحِ وَ

(١) أى: غير المفرد.

(٢) إذا كان المنعوت غير مفرد فلا محالة يكون النعت متعددا بتعدد المنعوت.

(٣) أى: اتفق معناه.

(٤) فالعاقلان نعت لزيد وعمرو و هما معمولان لذهب وانطلق وهما بمعنى واحد.

(٥) فالمختلفان معنى وعملا نحو جائي زيد وضربت عمروا منطلقين والمختلفان

معنى فقط، نحو جائي زيد وأكرمني عمروا كبين والمختلفان عملا فقط نحو مررت بزيد و  
جاوزت عمروا كاتبين.

(٦) يعنى إذا تعقب نعوت متعدده لمنعوت واحد فقد يكون المنعوت محتاجا فى ابضاحه

وتعيينه الى الجميع فهنا لا يجوز قطع أى واحد منها عن الوصفية، بل يجب اتباع الجميع نحو  
رأيت رجلا عالما خياطاً شجاعاً فيما إذا كان الرجل العالم متعدداً، وكذا العالم الخياط وكان  
العالم الخياط الشجاع منحصرًا بواحد فلاجل معرفة الرجل يجب اتباعه النعوت الثلاثة ولا يجوز  
القطع.

وَأَفْطَعُ أَوْ أَتَّبِعُ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنًا \* بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا أَفْطَعُ مُعَلَّنًا  
وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا \* مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ  
وَمَا مِنْ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقْلٌ \* يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ

المتعيين (لذكرهن أتبعت) وجوباً (و أقطع أو أتبع إن يكن) المنعوت (معيئاً  
بدونها) كلها (أو بعضها أقطع معلناً) إن كان معيئاً به (١) دون غيره وأتبع  
الباقي بشرط تقديمه (٢).

(و أرفع أو أنصب) النعت (إن قطعت مضمراً) بكسر الميم (مبتدأً)  
رافعاً له (أو) فعلاً (ناصباً) له (لن يظهر) أبداً. نحو «الحمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدُ»  
أى هو، «وَأَمْرًا أَنَّهُ حَمَالَةٌ الْحَطَبِ» أى أذم.

(و ما من المنعوت والنعت عقلاً) أى علم (يجوز حذفه) (٣) نحو «و  
عندهم قاصرات الطرف»، «فلم أعظ شيئاً ولم أمتع»، أى شيئاً طائلاً (و)  
لكن الحذف (في النعت يقل) و في المنعوت يكثر.

وقد يكون المنعوت معيئاً بدون النعوت كلها فيجوز اتباع الجميع وقطع الجميع، وقد  
يكون محتاجاً الى بعض دون بعض فيجب اتباع البعض المحتاج اليه، و في البعض المستغنى عنه  
يجوز الأمران، ففي المثال السابق ان عرف الرجل بدون النعوت جاز قطع الجميع، وان احتاج  
الى (علماً) فقط وجب اتباعه و في الأخير ين يجوز الأمران.

(١) أى: ان كان معيئاً ببعض لا بالبعض المقطوع ليخل بالمعنى وقوله دون غيره  
متعلق بأقطع أى: اقطع البعض الذى يكون المنعوت معيئاً بدونه دون غير هذا البعض أى  
البعض المحتاج اليه بل أتبع هذا البعض وهو المراد بالباقي.

(٢) أى: يجب تقديم الباقي وهو البعض المعين به وتأخير المقطوع.

(٣) أى: كل واحد من المنعوت والنعت اذا كان معلوماً عند السامع يجوز حذفه ففي  
الآية المعلوم هو المنعوت أى (حور) و في البيت النعت أى: (طائلاً).

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمُ الْكُدَا \* مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمَوْكُدَا  
 وَأَجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبَعَا \* مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعًا  
 وَكَلًّا أَدْكَرْفِي الشُّمُولِ وَكَلَّا \* كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلًا

### الثاني من التوابع التوكيد

وَيُقَالُ لَهُ التَّكْيِيدُ وَهُوَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ - تَابِعٌ يُقْصَدُ بِهِ كَوْنُ  
 الْمَتَّبِعِ عَلَى ظَاهِرِهِ (١).

(بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ) بِمَعْنَى الذَّاتِ (الْإِسْمُ الْكُدَا) تَأْكِيدًا مَعْنَوِيًّا  
 يَقْتَضِي التَّقْرِيرَ (٢) (مَعَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ بِهِمَا) (طَابَقَ الْمَوْكُدَا) - بَفَتْحِ الْكَافِ -  
 فِي إِفْرَادِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَفُرُوعِهِمَا كَ «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ مُتِّمًّا بِهِنْدِ نَفْسِهَا».

(وَ أَجْمَعُهُمَا) أَيِ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ (بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبَعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا) أَيِ  
 مُشْتَرَكٍ أَوْ مَجْمُوعًا، فَقُلْ «جَاءَ الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا وَأَعْيُنُهُمَا» (تَكُنْ مُتَّبِعًا) لِللُّغَةِ  
 الْفَصِيحَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى بِهِمَا مُفْرَدَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْجَمْعِ (٣) فَتَقُولُ «جَاءَ  
 الزَّيْدَانِ نَفْسُهُمَا» وَ مُشْتَرَكَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْإِفْرَادِ (٤)، فَتَقُولُ «جَاءَ الزَّيْدَانِ  
 نَفْسَاهُمَا».

(وَ كَلًّا أَدْكَرْفِي) التَّكْيِيدُ الْمُقْتَضِي (الشُّمُولِ) (٥) أَيِ الْعُمُومِ لِجَمِيعِ  
 أَفْرَادِ الْمَوْكُدَا وَأَجْزَائِهِ (٦) (وَ كَلًّا) وَ (كِلتَا) وَ (جَمِيعًا) قَالَ الْمَصْنُفُ: وَ

(١) أي: لم يصدر عن سهو وغلط أو تحوُّز.

(٢) أي: يوجب تثبيت متبوعه.

(٣) في الفصاحة.

(٤) فالثنوية في المرتبة الثالثة من الفصاحة.

(٥) مقابل مقتضى التقرير، أعني النفس والعين.

(٦) فالأول نحو رأيت القوم كلهم، والثاني نحو اشترت الدار كلها، أي: بجميع

وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كُكُلٌ فَاعِلَةٌ \* مِنْ عَمَّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ  
وَتَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا \* جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جَمْعًا  
وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ \* جَمْعَاءَ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جَمْعُ

أَغْفَلَهَا أَكْثَرُ التَّحْوِيلِينَ، وَنَبَّهَ سَبِيوِيهَ عَلَى أَنَّهَا (١) بِمَنْزِلَةِ كُلِّ، مَعْنَى وَ  
اسْتِعْمَالًا، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا شَاهِدًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَأَنْتِ (بِالضَّمِيرِ الْمُطَابِقِ  
(مُوصَلًا) بِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ، ك:

هُمْ جَمِيعُهُمْ لِقَوْلِهِمْ كَلَّهْمُ وَالذَّارِ صَارَتْ كُلُّهَا مَحَلَّهُمْ (٢)  
(وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كُكُلٌ) لَفْظًا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَةٌ) مُشْتَقًّا (مِنْ عَمَّ فِي  
التَّوَكِيدِ) فَقَالُوا «جَاءَ النَّاسُ عَامَّةً»، وَهُوَ (مِثْلُ التَّنَافُلَةِ) تَأْوُهُ تَصْلُحُ لِلْمَذْكَرِ  
وَالْمُؤنَّثِ.

(وَتَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا) لِلْمَذْكَرِ وَ(جَمْعَاءَ) لِلْمُؤنَّثِ وَ(أَجْمَعِينَ)  
لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ (ثُمَّ جَمْعًا) لِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ، وَلَا يُؤَكِّدُ بِهَا قَبْلَهُ عِنْدَهُمْ (٣).  
(ق) لَكِنْ (دُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ) فِي الشَّعْرِ (أَجْمَعُ) وَ(جَمْعَاءُ) وَ(أَجْمَعُونَ ثُمَّ  
جَمْعُ) كَقَوْلِهِ:

جزائها.

(١) أى: جميعاً بمنزلة كل معنى لكونها للشمول ككل واستعمالاً في التبعية واتصال  
الضمير المطابق للمتبوع.

(٢) فجميعهم بالرفع تأكيد لـ (هم) و كلهم بالنصب تأكيد لـ (هم) في لقوهم و  
الضمير المطابق للمتبوع وكلها بالرفع تأكيد لفاعل (صارت) ومعها الضمير المؤنث المطابق  
للأولان لشمول الأفراد والآخر للاجزاء.

(٣) أى: لا يؤكد بهذه الأربعة قبل التأكيد بكل فلا يقال جاء القوم أجمعون كلهم.

وَأَنَّ يُفَدَّ تَوْكِيدُ مَنكُورٍ قَبْلَ \* وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنعُ شِمْلٌ  
وَأَعْنِ بِكِلْتَا فِي مُشْتَى وَكِلَا \* عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

[يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا      تَحْمِلُنِي الدَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا]  
[إِذَا بَكَيتُ قَبَّلْتَنِي أُرْبَعًا]      إِذَا ظَلِمْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا  
وَالْمُخْتَارُ جَوَازُهُ فِي التَّثْر، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «فَلَهُ سَلْبُهُ  
أَجْمَعُ».

تتمة: أَكَّدُوا بَعْدَ أَجْمَعِ بِأَكْتَعِ فَأَبْصَعَ فَأَبْتَعَ، وَبَعْدَ جَمْعَاءِ بِكْتَعَاءِ  
فَبَصَّعَاءِ فَبْتَعَاءِ، وَبَعْدَ أَجْمَعِينَ بِأَكْتَعِينَ فَأَبْصَعِينَ فَأَبْتَعِينَ، وَبَعْدَ جُمَعِ بِكُتْعِ  
فَبُصَّعِ فَبُتْعِ وَشَدَّ مُجِبِي ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ (١).  
ثُمَّ إِنَّ النُّكْرَةَ إِذَا لَمْ يُفَدَّ تَوْكِيدُهَا - بِأَنَّ كَانَتْ غَيْرَ مَحْدُودَةٍ كَحِينٍ وَ  
زَمَانٍ - فَلَا يَجُوزُ [تَأْكِيدُهَا] بِاتِّفَاقٍ. (وَإِنَّ يُفَدَّ تَوْكِيدُ مَنكُورٍ بِأَنَّ كَانَ  
مَحْدُودًا، كَيَوْمٍ وَشَهْرٍ وَحَوْلٍ (قَبْلَ) عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ. قَالَ الْمَصْنُفُ: هُوَ (٢) أَوْلَى  
بِالصَّوَابِ سَمْعًا وَقِيَاسًا، وَمِنْهُ:

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا      تَحْمِلُنِي الدَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا (٣)  
(وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنعُ) مِنْ تَوْكِيدِ النُّكْرَةِ (شِمْلٌ) لِمَا أَفَادَ أَيْضًا.  
(وَأَعْنِ (٤) بِكِلْتَا فِي مُشْتَى وَكِلَا عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ) أَيَّ جَمْعَاءِ فِي

(١) أي: هذه التأكيدات على خلاف هذا الترتيب.

(٢) أي: جواز تأكيد النكرة إذا كان مفيدا بأن كان محدودا أولى بالصواب لسمع ذلك من العرب ولكونه مطابقا لقواعد التأکید.

(٣) فإكتع تأکید حول مع انه نكرة.

(٤) أي: لا يجوز تأکید التثنية المذكور بأجمع ولا المؤنث بجمعاء بل أكدها بكلا وكا

فقط.

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ \* بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلِ  
عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا \* سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا  
وَمَا مِنَ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي \* مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ أَذْرَجِي ادرجى

المُؤنث (وَ وَزِنِ أَفْعَلًا) أَيْ أَجْمَعَ فِي الْمُدَّكَّرِ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ  
(١) قِيَّاسًا.

(وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ) أَنْ يُؤَكِّدَهُ  
(الْمُنْفَصِلُ عَنَيْتُ) بِهَذَا (٢) الضَّمِيرِ (ذَا الرَّفْعِ)، نَحْوِ «قُومُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ»  
بِخِلَافِ «قُومُوا أَنْفُسَكُمْ»، وَيَجُوزُ تَأْكِيدُ ذَا النَّصْبِ وَالْجَرِّ هُمَا وَإِنْ لَمْ يُؤَكَّدِ  
بِمُنْفَصِلٍ (٣) (وَ أَكَّدُوا) الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ الْمَرْفُوعَ (بِمَا سِوَاهُمَا) (٤) وَالْقَيْدُ  
الْمَذْكُورُ (٥) حِينئِذٍ (لَنْ يُلْتَزَمَا) فَيَجُوزُ تَرْكُهُ.

(وَمَا مِنَ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٌّ) (٦) هُوَ الَّذِي (يَجِيءُ مُكَرَّرًا) وَيَكُونُ فِي  
الْمُفْرَدِ وَالْجُمْلَةِ، فَالْأَوَّلُ إِمَّا بِلَفْظِهِ (كَقَوْلِكَ أَذْرَجِي ادرجى) (٧) أَوْ بِمُرَادِيهِ  
كَقَوْلِهِ «أَنْتِ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِينٌ» (٨)، وَالثَّانِي إِمَّا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

(١) أى: تأكيد التثنية بأجمع وجمعاء.

(٢) أى: باتيان المنفصل فيما اذا كان المتبوع المتصل مرفوعا.

(٣) نحو رأيتة نفسه ومرتت به نفسه.

(٤) أى: سوى النفس والعين.

(٥) أى: التأكيد بالمنفصل فيجوز تركه نحو جاءوا كلهم أجمعون.

(٦) أى: قسم من التأكيد لفظي.

(٧) المقصود تأكيد الفعل فقط وان تكرر معه الفاعل أيضا فلا يرد عليه انه من

تأكيد الجملة.

(٨) فأكد (حقيق) بمرادفه في المعنى وهو قمين وان لم يتحدا لفظا.

وَلَا تُعِدَلَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ \* إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلَ  
 كَذَا الْحُرُوفِ غَيْرَ مَا تَحْصَلَا \* بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمَ وَكَبَلَى  
 وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفصل \* أَكْذِبُهُ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ

الأكثر كقوله تعالى: «أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى» أولاً، كقوله:  
 أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ      وَلَا فِي الْبُغْدِ أَنْسَاهُ  
 لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ      لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ (١)  
 (وَلَا تُعِدَلَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ) إِذَا أَكْذَبْتَهُ تَأْكِيداً لَفْظِيّاً (إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ  
 الَّذِي بِهِ وُصِلَ) نَحْوَ «مَرَرْتُ بِكَ بِكَ» وَ «رَأَيْتُكَ رَأَيْتَكَ»، وَ لِيُوضِحَ أَمْرَ  
 الْمُنْفَصِلِ (٢) سَكَتَ عَنْهُ. (كَذَا) أَيْ كَالضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ (الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا  
 تَحْصَلَا بِهِ جَوَابٌ) فَيَجِبُ إِعَادَةُ مَا اتَّصَلَ بِهَا، نَحْوَ «أَبْعُدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَ  
 كُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنْكُمْ» (٣). وَ شَدَّ:  
 حَتَّى تَرَاهَا وَ كَأَنَّ وَ كَأَنَّ (٤)

وَ أَشَدُّ مِنْهُ (٥): «وَلَا لِلْمَابِهِمْ»، أَمَّا الْحُرُوفُ الْجَوَابِيَّةُ (كَنَعَمَ وَ  
 كَبَلَى) فَيَجُوزُ أَنْ يُوكَّدَ بِإِعَادَتِهَا وَحْدَهَا.  
 (وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفصل أَكْذِبُهُ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ) مَرْفُوعاً أَوْ  
 غَيْرَهُ، نَحْوَ «أُسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» وَ «قُمْتَ أَنْتَ» وَ «أَكْرَمْتُكَ  
 أَنْتَ» وَ «مَرَرْتُ بِكَ أَنْتَ».

(١) فلك الله جملة مبتدء وخبر ككرر للتأكيد بغير عطف.

(٢) لأن معنى المنفصل انه غير متصل بشيء ليدكر مع التأکید.

(٣) فأكد (ان) مع ما اتصل بها (كم).

(٤) ككرر الحرف من غير ذكر متصل به.

(٥) لا اتصال التابع بما لم يتصل بالمتبوع.

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٌ \* وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانٌ مَا سَبَقَ  
 فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبَهُ الصِّفَةِ \* حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ  
 فَأَوْلَيْنَاهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ \* مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلَى  
 فَقَدْ يَكُونَانِ مُتَّكِرَيْنِ \* كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

### الثالث من التوابع العطف

(الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٌ، وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانٌ مَا سَبَقَ (١)،  
 فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبَهُ الصِّفَةِ) فِي أَنَّ (حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ) لِكَيْتَهُ مُخَالَفٌ  
 لَهَا فِي أَنَّهُ لَا يَكُونُ مُشْتَقًّا وَلَا مُؤَوَّلًا (فَأَوْلَيْنَاهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ) (٢) أَيِ الْمَتَّبِعِ  
 (مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلَى) مِنْ تَذْكِيرٍ وَإِفْرَادٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ (فَقَدْ يَكُونَانِ) أَيِ الْعَطْفِ وَتَبِيعِهِ (مُتَّكِرَيْنِ) نَحْوِ  
 «إِسْقِنِي شَرْبًا حَلِيبًا» (كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ) نَحْوِ «ذَكَرْتُ اللَّهَ فِي الْوَادِ  
 الْمُقَدَّسِ طَوَّى» (٣)، وَأَشَارَ بِإِتْيَانِهِ بِكَافِ التَّشْبِيهِ الْمُفْهِمَةِ لِلْقِيَاسِ الشَّبْهِ (٤)

(١) أى: ما سبق في البيت وهو البيان.

(٢) (من) للبيان، أى: اعط عطف البيان من موافقة متبوعه ما أعطيت النعت من  
 وفاق متبوعه وهو أربعة من عشرة فواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية  
 والجمع، و واحد من التعريف والتنكير، و واحد من الرفع والنصب والجر.

(٣) فطوى بيان للمقدس، وهما معرفتان المعطوف بالعلمية والمعطوف عليه بأل،  
 والتبس الأمر على بعض الأساطين من الشراح حيث توهم ان المقدس عطف بيان للوادی، و  
 غفل من ان عطف البيان لا يكون مشتقاً ولا مؤولاً، كما مر من الشارح قبل أسطر.

(٤) القياس اعطاء حكم شىء لشىء آخر لمشابهتهما في علة الحكم وهو على قسمين  
 شبهى و أولوى، اذ قد تكون العلة في المشبه أقوى من المشبه به فأولوى، وقد يكون مساوياً معه  
 فشبهى.

مثلا اذا ورد دليل على ان الخمر نجس لأنه مسكر، وكان مايع غير الخمر مسكرا بمقدار



بَلِ الْأُولَىٰ— لِأَنَّ اِحْتِيَاجَ التَّنْكِيرِ إِلَى الْبَيَانِ أَشَدُّ مِنْ غَيْرِهَا— إِلَى خِلَافٍ مِّنْ مَّتَعِ إِتْيَانَهُمَا (١) نَكِرَتَيْنِ كَالزَّمْخَشْرِ، أَوْ ذَهَبَ إِلَى اشْتِرَاطِ زِيَادَةِ تَخْصِيصِهِ (٢).

**فائدة:** جَعَلَ أَكْثَرَ النَّحْوِيِّينَ التَّابِعَ الْمُكْرَّرَ بِهِ لَفْظَ الْمَتَّبِعِ (٣) كَقَوْلِهِ:  
[إِنِّي وَاسْطَارِ سَطِرْنَ سَطِرًا]      لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا  
عَطَفَ بَيَانًا. قَالَ الْمَصْنِفُ: وَالْأُولَىٰ عِنْدِي جَعَلُهُ تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا، لِأَنَّ  
عَطَفَ الْبَيَانِ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ لِلْأَوَّلِ بِهِ زِيَادَةٌ وَضُوحٌ، وَتَكَرُّرٌ لِلْفِظِ لَا يُتَوَصَّلُ  
بِهِ إِلَى ذَلِكَ.

اسكارا الخمر في قياس على الخمر، ويقال: هذا المايح نجس كما ان الخمر نجس لكونه مثل الخمر في الاسكار، فهذا قياس شبيهى واما اذا كان الاسكار في ذلك المايح أشد من الاسكار في الخمر فالقياس أولوى، وهو أقوى دليلا من الشبهى.

فصيا نحن فيه نعلم ان عطف البيان انما يؤتى به لبيان المعطوف عليه وايضاحه وعطف البيان في المعرفة مسلم عند النحاة، واما النكرة وان لم يرد من أقوال النحاة دليل على مجيئه عطف بيان الا ان قياسه على المعرفة دليل عليه.

فاستدل المصنف بهذا الدليل لمجيء النكرة عطف بيان لتشبيهه النكرة بالمعرفة، وفي هذا اشارة الى خلاف من منع من اتيان عطف البيان، ومعطوفه نكرتين كالزَّمخَشْرِ أو خلاف من أجاز عطف البيان في النكرة لكن بشرط أن يكون في المعطوف زيادة تخصيص للمعطوف عليه.

مدفع الخلافين بدليل القياس وحاصله أنه لا معنى لاتيان المعرفة بيانا ولا يجوز ذلك في النكرة مع ان العلة موجودة في النكرة.

(١) أى: المعطوف والمعطوف عليه.

(٢) نحو جئني انسان رجل.

(٣) لا معناه، فان (نصر) التابع أى: الثاني مصدر، والمتبوع علم لشخص، فكأنه قال يا نصر الذى هو نصر للناس نصرا، والثالث مفعول مطلق معمول لنصر الثاني، والمراد انه اذا كان التابع تكرر للفظ المتبوع دون معناه جعله أكثر النحويين عطف بيان، واما اذا كان تكرر اللفظ ومعنى فلا خلاف في أنه تأكيد، فتدبر.

وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى \* فِي غَيْرِنَا خَوِيًا غَلَامٌ يَغْمُرًا  
وَنَحْوِ بَشَرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ \* وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرَضِيِّ

(وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى) (١) عَطْفُ الْبَيَانِ (فِي) جَمِيعِ الْمَسَائِلِ (غَيْرِ)

مَسْأَلَتَيْنِ:

الأولى - أن يكون التابع مفرداً معرباً والمتبوع منادى (نَحْوِ يَا غَلَامُ يَغْمُرًا) (٢) فَيَجِبُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ كَوْنُهُ عَطْفَ بَيَانٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ [بَدَلًا] لَكَانَ فِي تَقْدِيرِهِ حَرْفُ التَّدَاؤِ (٣)، فَيَلْزَمُ ضَمُّهُ.

(و) الثَّانِيَةُ - أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ خَالِيًا مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مُعَرَّفًا بِهَا مَجْرُورًا بِإِضَافَةِ صِفَةٍ مُقْتَرَنَةٍ بِهَا (٤). (نَحْوِ بَشَرٍ) الَّذِي هُوَ (تَابِعِ الْبَكْرِيِّ) فِي قَوْلِهِ:

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بَشْرٌ [عَلَيْهِ الظَّيْرُ تَرْفُؤُهُ وَفُوعًا] فَيَجِبُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ يَكُونَ عَطْفًا (وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرَضِيِّ) عِنْدَنَا، لِأَنَّهُ حِينئِذٍ يَكُونُ فِي تَقْدِيرِ إِعَادَةِ الْعَامِلِ، فَيَلْزَمُ إِضَافَةُ الصِّفَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاللَّامِ إِلَى الْخَالِي عَنْهَا، وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ، كَمَا تَقَدَّمَ (٥)، وَهُوَ مَرَضِيٌّ عِنْدَ الْفَرَّاءِ

(١) يعنى: كل تابع يصلح لأن يكون عطف بيان يصلح لأن يكون بدلا، الآ في

موردین.

(٢) فيعمر مفرد معرب و غلام منادى مبنى على الضم لكونه نكرة مقصودة.

(٣) لأن البدل في نية تكرار العامل ولو تكرر العامل وهو حرف النداء لصار يعمر

مبنيًا على الضم، لأنه يصير بذلك منادى مفرد معرفة.

(٤) أى: بلام التعريف.

(٥) في باب الاضافة.

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتَّبِعٍ عَطْفِ النَّسْقِ \* كَاخْصُصَ بُودٌ وَتَنَاءٍ مَن صَدَقَ

لِتَجْوِزِهِ مَا يَلْزِمُ عَلَيْهِ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَأْيِيدُهُ.

تَنْبِيهِ: اسْتَشْكَلَ ابْنُ هِشَامٍ فِي حَاشِيَةِ التَّسْهِيلِ مَا عَلَّلْنَا بِهِ هَاتَيْنِ الْمَسْأَلَتَيْنِ بِأَنَّهِنَّ يَعْتَفِرُونَ فِي الثَّوَانِي [أَيِ التَّوَابِعِ] مَا لَا يَعْتَفِرُونَ فِي الْأَوَائِلِ (٢)، وَقَدْ جَوَّزُوا فِي «إِنَّكَ أَنْتَ» كَوْنِ أَنْتَ تَأْكِيداً [لِلْكَافِ] وَكَوْنِهِ بَدَلاً، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ «إِنَّ أَنْتَ».

القِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي الْعَطْفِ النَّسْقِ  
وَهُوَ يَفْتَحُ السَّيْنَ: اسْمُ مَضْدَرٍ «نَسَقْتُ الْكَلَامَ أَنْسَقُهُ» أَيِ عَطَفْتُ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمَضْدَرُ بِالتَّسْكِينِ.  
(تَالٍ بِحَرْفٍ مُتَّبِعٍ) بِكِسْرِ الْبَاءِ (عَطْفُ النَّسْقِ) (٣)، كَاخْصُصَ بُودٌ وَ

(١) الضمير يعود الى تقدير اعادة العامل، يعنى لتجويز الفراء ما يلزم على هذا التقدير، وهو اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى عنها وقد تقدم تأييد قول الفراء باستعمال الامام الشافعى له فى خطبته بقوله: (الجامعنا) فى باب الاضافة.

(٢) يعنى عدم جواز اضافة الصفة المعرف باللام الى الخالى عنه انما هو فى الاوائل، أى: غير التوابع، واما فى الثوانى، أى: التوابع فلا بأس، والدليل على ذلك انهم جوزوا فى (انك أنت) أن يكون (أنت) بدلا مع أنه لا يجوز دخول ان على أنت.

(٣) عطف النسق مبتدء وتال خبره المقدم وباء مجرف بمعنى مع والجار والمجرور متعلق بتال ومتبع صفة لتال والمعنى: عطف النسق تابع مع حرف معقب.

فتال مجرف يخرج التوابع الاخر من النعت والبيان والبدل، سوى التابع الذى مع بعض الحروف كالنعت فى قولنا جئنى زيد العالم، لأن العالم مع حرف التعريف فأخرجه بقوله متبع لأن حرف التعريف ليست من الحروف المتبعة أى: المعقبة لشيء عقيب شيء.

فَالْعَظْفُ مُظْلَقًا بِوَاوِثُمَّ فَا \* حَتَّى أَمْ أَوْ كَفَيْكَ صِدْقٌ وَوَفَا  
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا \* لَكِنْ كَلِمٌ يَبْدُ أَمْرٌ وَلَكِنْ ظَلَا

ثَنَاءٍ مَنْ صَدَقَ. فَالْعَظْفُ مُظْلَقًا) أَيْ لَفْظًا وَمَعْنَى (١) (بِوَاوِ) وَ (ثُمَّ) وَ (فَاء) وَ  
(حَتَّى) بِالْإِجْمَاعِ، وَ كَذَا (أَمْ) وَ (أَوْ) عَلَى الصَّوَابِ (٢) (كَفَيْكَ صِدْقٌ وَوَفَا وَ  
أَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ) أَيْ لَا مَعْنَى (بَلْ) عِنْدَ سَبِيوِيَه (٣) (وَلَا) وَ (لَكِنْ) عِنْدَ  
الْجَمِيعِ وَ لَيْسَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ (٤) (كَلِمٌ يَبْدُ أَمْرٌ وَلَكِنْ ظَلَا) أَيْ وَكَلْدَ بَقْرٍ وَحَشِي.

(١) فَإِنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ كَمَا تَعَطَّفَ لَفْظًا أَى اِعْرَابًا كَذَلِكَ تَعَطَّفَ مَعْنَى أَيْضًا، بِمَعْنَى  
أَنَّهَا تَعَطَّى لِلْمَعْطُوفِ حَكْمَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مِثْلًا الْوَاوِ فِي قَوْلِنَا جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، كَمَا أَنَّهَا تَعَطَّى  
لِعَمْرُو اِعْرَابَ زَيْدٍ، تَعَطَّيَهُ حَكْمَ زَيْدٍ، أَى: الْحِجَى أَيْضًا بِخِلَافِ لَا الْعَاطِفَةَ مِثْلًا فِي قَوْلِنَا جَاءَ  
زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَالْحِجَى ثَابِتٌ لَزَيْدٍ، وَمُنْفَى عَنِ عَمْرُو.

(٢) اِخْتَلَفُوا فِي أَنَّ (أَمْ وَوَاوِ) عَاطِفَانِ مُظْلَقًا لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ لَفْظًا فَقَطْ فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ وَ  
مِنْهُمُ الْمَصْنِفُ وَالشَّارِحُ إِلَى الْأَوَّلِ، لِأَنَّ زَيْدًا وَعَمْرُو فِي قَوْلِنَا فِي الدَّارِ زَيْدًا وَعَمْرُو وَ كَذَا  
قَوْلِنَا فِي الدَّارِ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو مَتَسَاوِيَانِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ فِي صِلَاحِيَّةِ كَوْنِهَا فِي الدَّارِ وَ كَذَا فِي الشُّكِّ  
فِي تَعْيِينِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَ ذَهَبَ بَعْضُ إِلَى الثَّانِي وَ دَلِيلُهُمْ عَدَمُ اجْتِمَاعِهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ  
فَفِي الْمِثَالِ يَرَى الْمُتَكَلِّمُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي الدَّارِ زَيْدٌ فَعَمْرُو خَارِجٌ عَنْهَا وَ بِالْعَكْسِ فَحُكْمُ الْمُتَبَوِّعِ  
غَيْرُ ثَابِتٍ لِلتَّابِعِ.

(٣) لِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ فِي أَنَّ (بَلْ) فِي النِّقْيِ وَ النِّهْيِ لِعَطْفِ اللَّفْظِ فَقَطْ دُونَ الْمَعْنَى، وَأَنَّهَا  
الْخِلَافُ فِيهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْإِثْبَاتِ وَ الْأَمْرِ نَحْوِ جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو أَوْ أَضْرَبَ زَيْدًا بَلْ عَمْرُو  
فَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَطْفِ لَفْظًا وَمَعْنَى، فَإِنَّ الْمَعْنَى جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو أَيْضًا جَاءَ، وَ أَضْرَبَ زَيْدًا  
بَلْ عَمْرُو أَيْضًا أَضْرَبَهُ.

وَ قَالَ سَبِيوِيَه: أَنَّهَا فِي الْإِثْبَاتِ وَ الْأَمْرِ أَيْضًا لِلْعَطْفِ اللَّفْظِيِّ فَقَطْ فَإِنَّهَا لِلْإِضْرَابِ وَ  
الْإِضْرَابِ رَفَعَ الْيَدَ عَنِ الْحُكْمِ السَّابِقِ وَ إِثْبَاتِهِ لِلْآخِرِ فَالْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ لَيْسَا مُشْتَرِكَيْنِ  
فِي الْحُكْمِ.

(٤) الْخِلَافُ فِي لَيْسَ فِي أَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ لِلْعَطْفِ أَمْ لَا، فَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى جَوَازِهِ نَحْوِ

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ سَابِقاً أَوْ لَاحِقاً \* فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقاً  
وَأَخْصَصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي \* مَتَّبِعُهُ كَاضْطَفَ هَذَا وَابْنِي  
وَالْفَاءَ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالٍ \* وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالٍ

(فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقاً) فِي الْحُكْمِ، نَحْوُ «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ  
إِبْرَاهِيمَ» (١).

أَوْ سَابِقاً فِي الْحُكْمِ) نَحْوُ «كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
(٢) اللَّهُ» (أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقاً) فِيهِ، نَحْوُ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» (٣)  
(و) عَلَى هَذَا (٤) (أَخْصَصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي مَتَّبِعُهُ) عَنْهُ كَفَاعِلِ مَا  
يَقْتَضِي الْإِشْتِرَاكَ (كَاضْطَفَ هَذَا وَابْنِي) وَ «تَخَاصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو» (٥).

(وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالٍ) وَتَعْقِيبٍ، نَحْوُ «الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّيكِ

جاء زيد ليس عمرو برفع عمرو ومنعه الآخرون وقالوا انها لا تستعمل إلا فعلا ناسخا للمبتدأ  
والخبر، وليس الخلاف في أنها لمطلق العطف أو اللفظ فقط كما يوهمه ظاهر العبارة.

(١) فَإِنَّ أَرْسَالَ إِبْرَاهِيمَ لَاحِقٌ وَمَتَأَخَّرَ عَنِ أَرْسَالِ نُوحٍ.  
(٢) فَإِنَّ الْوَحْيَ لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِ رَسُولِ اللَّهِ سَابِقٌ وَمَتَقَدَّمَ عَلَى الْوَحْيِ لِلرُّسُولِ (ص).  
(٣) فَالْمَعْطُوفُ أَيْ: أَصْحَابُ السَّفِينَةِ مُوَافِقٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَهُوَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى  
نُوحٍ فِي الْإِنجَاءِ لِأَنَّهُمْ انجَوا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

(٤) أَيْ: عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْوَاوَ يَعْطِفُ بِهَا الْمَصَاحِبَ الْمُوَافِقِينَ اخْتَصَصَ عَطْفَ التَّابِعِ  
الَّذِي لَا يُغْنِي مَتَّبِعُهُ بِالْوَاوِ، لِأَنَّ الَّذِي لَا يُغْنِي مَتَّبِعُهُ عَنْهُ أَيْ: يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَصَاحِبَ لِمَتَّبِعِهِ  
وَلَيْسَ فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ مَا يَصْلُحُ لِعَطْفِ الْمَصَاحِبِ غَيْرِ الْوَاوِ فَيَخْتَصُّ عَطْفَهُ بِالْوَاوِ لَا بغيرِهِ مِنْ  
الْعَوَاطِفِ.

(٥) إِنَّمَا مِثْلُ بَمِثَالَيْنِ لِأَنَّ اقْتِضَاءَ الْإِشْتِرَاكِ قَدْ يَكُونُ ذَاتِيًّا كَالْإِصْطِفَافِ، إِذْ لَا يُمْكِنُ  
حُصُولُ الصِّفِّ بِوَاحِدٍ، وَقَدْ يَكُونُ نَوْعِيًّا كَالتَّخَاصُمِ لِأَنَّ مَكَانَ أَنْ يَكُونَ شَخْصًا خَصْمًا لِآخَرَ، وَلَا  
يَكُونُ الْآخَرَ خَصْمًا لَهُ، لَكِنْ نَوْعِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بَابُ التَّفَاعُلِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

## وَأَخْضَصَ بِفَاءٍ عَظْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً \* عَلَى الَّذِي اسْتَقْرَأَتْهُ الصَّلَاةُ

«(١) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَبَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا» (٢)، فَمَعْنَاهُ أَرَدْنَا إِهْلَاكَهَا فَبَاءَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى» (٣) فَمَعْنَاهُ فَمَضَتْ مُدَّةٌ فَجَعَلَهُ. (وَتَمَّ لِلتَّرْتِيبِ) لَكِنْ (بِإِنْفِصَالٍ) وَ مُهْلَةً، نَحْوُ «فَأَقْبِرْهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ» (٤) وَ تَأْتِي بِمَعْنَى الْفَاءِ، نَحْوُ:

[كَهَزَّ الرَّذِيئِيَّ تَحْتَ الْعِجَاجِ] جَرَى فِي الْأَنْبَابِ ثُمَّ أَضْطَرَبَ (٥)  
 (وَ أَخْضَصَ بِفَاءٍ عَظْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً) بِأَنَّ خَلَا مِنْ الْعَائِدِ (عَلَى  
 الَّذِي اسْتَقْرَأَتْهُ الصَّلَاةُ) نَحْوُ «الَّذِي يَطِيرُ فَيَغْضِبُ زَيْدَ الدُّبَابِ» (٦) وَلَا  
 يَجُوزُ عَظْفُهُ بِغَيْرِهَا لِأَنَّ شَرْطَ مَا عَظِفَ عَلَى الصَّلَاةِ أَنْ يَصْلَحَ لِقُوعِهِ صِلَةً. وَ  
 إِنَّمَا لَمْ يُشْتَرَطْ ذَلِكَ فِي الْعَظْفِ بِالْفَاءِ لِجَعْلِهَا مَا بَعْدَهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي

(١) فَإِنَّ تَسْوِيَةَ أَجْزَاءِ الْبَدَنِ بَعْدَ الْخَلْقَةِ وَ مُتَّصِلَةٌ بِهَا.

(٢) ظَاهِرُ الْآيَةِ تَقْدِيمُ الْمَعْطُوفِ وَهُوَ مَجِيءُ الْبَأْسِ، أَيْ: الْغَضَبِ عَلَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ  
 أَيْ: الْإِهْلَاكِ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ الْفَاءَ لِلتَّعْقِيبِ فَأُجَابَ بِأَنَّ الْمَعْطُوفَ مُقَدَّرٌ، وَهُوَ أَرَدْنَا وَ  
 مَعْلُومٌ أَنْ مَجِيءُ الْبَأْسِ عَقِيبُ إِرَادَةِ اللَّهِ.

(٣) هَذَا اشْتِكَالٌ عَلَى قَيْدِ الْإِتِّصَالِ، فَإِنَّ جَعْلَ الْمَرْعَى غُثَاءً أَيْ بِالْيَا يَقَعُ بَعْدَ إِخْرَاجِ  
 الْمَرْعَى بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَلَا يَكُونُ مُتَّصِلًا بِهِ، فَأُجَابَ بِأَنَّ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ هُنَا أَيْضًا مُقَدَّرٌ، وَلَيْسَ  
 الْمَذْكُورُ وَالتَّقْدِيرُ أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَضُتْ مُدَّةٌ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى، وَ مَعْلُومٌ أَنْ جَعْلَهُ غُثَاءً مُتَّصِلٌ  
 بِمَضَى الْمُدَّةِ.

(٤) وَ مُشِيئَةُ النُّشْرِ، أَيْ: الْقِيَامَةُ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ الْإِقْبَارِ أَيْ الدَّفْنِ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

(٥) الْمَعْطُوفُ، وَهُوَ اضْطَرَبَ مُتَّصِلٌ بِالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ (جَرَى فِي الْأَنْبَابِ) لِأَنَّ  
 اضْطَرَابَ الرِّمْحِ يَقَعُ بَعْدَ جَرِيهِ فِي الْأَنْبَابِ بِغَيْرِ فِصْلِ.

(٦) عَظِفَ بِالْفَاءِ (يَغْضِبُ) وَهُوَ خَالَ مِنَ الضَّمِيرِ لِرَفْعِهِ الظَّاهِرِ (زَيْدٌ) عَلَى (يَطِيرُ)

بَعْضًا بَجْتَى آعِطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا \* يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا  
وَأَمَّ بِهَا آعِطِفَ إِثْرَهُمْزِ التَّسْوِيَةِ \* أَوْ هَمَزَةٍ عَنِ لَفْظِ أَيِّ مُغْنِيَةٍ

حُكْمُ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ لِشُعَارِهَا بِالسَّبَبِيَّةِ.

(بَعْضًا) تَحْقِيقًا أَوْ تَأْوِيلًا (بِحَتَّى آعِطِفَ عَلَى كُلِّ) نَحْوُ «أَكَلْتُ  
السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَسَهَا» (١).

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّقَ رِجْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعَلَهُ أَلْقَاهَا (٢)  
(وَلَا يَكُونُ) الْمَعْطُوفُ بِهَا (إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا) (٣) رِفْعَةً أَوْ خِسَّةً،

نَحْوُ:

قَهَرْنَاكُمْ حَتَّى الْكُمَاءُ فَانْتُمْ تَهَابُونَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاعِرِ (٤)  
فِرْع: حَتَّى فِي عَدَمِ التَّرْتِيبِ كَالْوَاوِ (٥)

(وَأَمَّ) بِاتِّصَالِ (٦) بِهَا آعِطِفَ بَعْدَ هَمَزِ التَّسْوِيَةِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ

وهو متحمل للضمير، والذباب خبر للذي.

(١) بنصب رأس مثال للبعض الحقيقي، فإن المعطوف (رأس) بعض السمكة حقيقة.

(٢) المعطوف وهو نعله بعض المعطوف عليه أي الزاد تأويل لأن النعل ليس بعضا

من الزاد حقيقة، بل بعض مجازي.

(٣) غاية الشيء نهايته وآخره.

(٤) فالكماء غاية (كم) في قهرناكم رفعة اذ المعنى غلبناكم حتى شجعانكم و (بنينا

الأصاعر) غاية (نا) في تهابونا في الخسة والضعف، لأن المعنى تخافون منا حتى من أطفالنا

الصغار.

(٥) فيعطف بها المتقدم على المتأخر وبالعكس.

(٦) أم المتصلة ما وقع بين جملتين مرتبطتين بحيث يتم احداها بالأخرى، كارتباط

جملي الشرط والجزاء والمنفصلة ما وقع بين جملتين مستقلتين ولهذا تسمى المنفصلة كما يظهر ذلك

في أمثلة القسمين.

وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ \* كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ

الدَّاخِلَةُ عَلَى جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ «سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا».  
 [وَأَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِيكَأ] أَمْوئِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ (١)  
 «سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ» (٢) (أَوْ هَمْزَةٌ عَنِ لَفْظِ  
 أَيِّ مُغْنِيَةٍ) بَيَانُ طَلْبِ بِهَا وَبِأَمِّ التَّعْيِينِ (٣)، نَحْوُ: «وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ  
 مَا تُوعَدُونَ»، «ءَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ».

[لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا] شُعَيْبُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْبُ بْنُ مُنْقِرٍ  
 فَكُنْتُ لِلظَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرَفَنِي فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمٌ  
 «أَقْرَبُ أَمْ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ». (وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ

(١) هذا مثال لما كانت الجملتان اسميتين كما ان الذي قبله للفعليتين، و كلاهما مؤولان بالمصدر، فالأول تقديره سواء علينا الجزع والصبر، والثاني تقديره لست أبالي بنأى موتى وقوعه الآن.

(٢) مثال لاختلاف الجملتين، فإن المعطوفة اسمية والمعطوف عليها فعلية.

(٣) وهذا معنى أى، لأن الاستفهامية لطلب التعيين.

واعلم ان أم الواقعة بعد همز التسوية لا تقع إلا بين جملتين، كما مر في الأمثلة، وأما التي تقع بعد همزة الاستفهام فيجوز عندهم أن يقع بين مفردين أو جملتين، والمفردان قد يكونان مسندين كالمثال الأول، فان بعيد و قريب خبران لمبتدئ مقدر، أى: هو قريب أم هو بعيد، وقد يكونان مسندا اليها كالمثال الثاني لأن المعطوف والمعطوف عليه عنى أنتم والسما مبتدآن،

أى: أنتم أشد أم السماء أشد؟

والجملتان قد تكونان مبدوتين بالمسند اليه كما في البيت الأول، لأن شعيب في الجملتين مبتدأ، وبعده خبره.

وقد تكون الأولى مبدوءة بالمسند اليه والثانية بالمسند، كما في البيت الثاني، فالأولى

مبدوءة بهى و (هى) مبتدء، والثانية مبدوءة (بعاد) وهو فعل فاعله (حلم).



وَبَانِقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلٍ وَقَتٍ \* إِنَّ تَكُم مَّا قِيَدَتْ بِهٍ خَلَتْ  
خَيْرٌ أَيْحَ قَسَمٌ بِأَوْوَابِهِمْ \* وَأَشْكُلُوا ضْرَابٍ بِهَا أَيْضًا نَمِي

خِفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا (أَمِنْ) نَحْو «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ» (١)

[فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا] بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرَامِ بِشَمَانٍ (٢)  
(وَبَانِقِطَاعٍ وَ) هِيَ الَّتِي (بِمَعْنَى بَلٍ وَقَتٍ) (٣) مَعَ اقْتِضَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ  
كَثِيرًا (إِنَّ تَكُم مِّمَّا قِيَدَتْ بِهٍ) مِنْ تَقَدُّمِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ عَلَيْهَا (خَلَتْ) نَحْو «لَا  
رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيَهُ»، «أَلْهَمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ  
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا» (٤)، وَقَدْ لَا يَقْتَضِي الْإِسْتِفْهَامَ نَحْو «أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ  
وَالنُّورُ» (٥).

(خَيْرٌ أَيْحَ قَسَمٌ بِأَوْ) نَحْو «تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا» و «أَقْرَأْفَهَا أَوْ نَحْوُ»  
و «الْإِسْمُ نَكِرَةٌ أَوْ مَعْرِفَةٌ» (٦)، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِبَاحَةِ وَالتَّخْيِيرِ جَوَازُ الْجَمْعِ فِي

وقد تكونان مبدوتين بالمسند كما في الآية، فقریب خبر لما و (يجعل) فعل و (رني) بعده  
فاعله، والصحيح أن المعطوف والمعطوف عليه في الموارد الخمسة جملتان.

(١) على قراءة من حذف 'نزة الاستفهام.

(٢) والتقدير أوسع.

(٣) أى: (أم) التي أتت بمعنى بل، وهى للاضراب، أى: الانصراف، ورفع اليد عن  
المعطوف عليه.

(٤) لا يتوهم أن (أم) هنا واقعة بعد همزة الاستفهام، فهى من أقسام المتصلة، فإن  
الاستفهام في المتصلة لطلب التعيين، وهنا لانكار المعطوف، والمعطوف عليه، فإن المراد بالآية  
ما يعبد من دون الله وانهم لا أرجل لهم فيمشون ولا أيدي لهم فيبطشون.

(٥) لأن (هل) للاستفهام، فارادة الاستفهام من (أم) تحصيل للحاصل.

(٦) فالأول للتخيير، والثاني للإباحة، والثالث للتقسيم، أى: أنت نخير، لأن تزوج  
بهندا وأختها وبياح لك قراءة الفقه والنحو والاسم على قسمين نكرة ومعرفة.

## وَرَّتْمَا عَاقَبَتِ الْوَاوُ إِذَا \* لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِّ مَنفَذًا

تِلْكَ ذُونَهُ (١). (وَ أُنْهَم) (٢) بِهَا أَيْضًا، نَحْوُ «إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلِي هُدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (وَ أَشْكُكَ) (٣) نَحْوُ «لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» (وَ إِضْرَابٌ) (٤) بِهَا أَيْضًا نَمِي) أَيْ نُسِبَ لِلْكَوْفِيِّينَ وَ أَبِي عَلِيٍّ وَ ابْنِ بُرْهَانَ، نَحْوُ: مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرَّمْتُ بِهِمْ لَمْ أَحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بَعْدَ إِدِ كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أَوْلَادِي (٥) (وَ رَّتْمَا عَاقَبَتِ) أَوْ (الْوَاوُ) أَيْ جَاءَتْ بِمَعْنَاهَا (٦) (إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ) أَيْ لَمْ يَجِدِ الْمُتَكَلِّمَ (لِلْبَسِّ مَنفَذًا) بَلْ أَمِنَهُ، نَحْوُ «جَاءَ الْخِلَافَةُ أَوْ

- (١) أى: إذا كانت أولاً بأباحة يجوز الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه كجواز الجمع بين الفقه والنحو دون التخيير لعدم جواز الجمع بين الأختين.
- (٢) الإيهام أن يجعل المخاطب في التردد مع علم المتكلم بتعيين أحد الأمرين، ففي الآية أخرج الكلام في صورة الاحتمال مع العلم بأن من وحد الله وعبده فهو على هدى، وإن من عبده غيره فهو في ضلال.
- (٣) أى: استعمل (أو) في مورد شك المتكلم، كما في الآية، فإن الكلام صدر ممن يشك في مقدار لبثه.
- (٤) الاضراب رفع اليد عن المعطوف عليه الى المعطوف صاعداً أو نازلاً، والموضوع للاضراب في الأصل (بل) فالأول كالبيت الآتي، و (الثاني) نحو وفيت ديني فما بقى الآ مائة، بل خمسون.
- (٥) أى: بل زدوا ثمانية فصرف النظر عن قوله ثمانين الى الزيادة بثمانية، فالمعنى بل هم ثمانية وثمانون.
- (٦) جائت أو بمعنى الواو، لافادة الجمع بين المعطوف و المعطوف عليه.

## وَمِثْلُ أَوْفَى الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَةِ \* فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا الثَّانِيَةِ

كَمَا نَتَّ لَه قَدْرًا» (١) (وَمِثْلُ أَوْفَى) إِفَادَةٌ (الْقَصْدِ (٢) إِمَّا الثَّانِيَةِ فِي نَحْوِ  
أَنْكِيح (إِمَّا ذِي وَإِمَّا الثَّانِيَةِ) (٣) و«جَالِسٌ إِمَّا الْحَسَنَ وَإِمَّا ابْنَ سِيرِينَ» (٤)  
نَحْوِ «مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ» وَ (لَا) تُفَرِّقُهُ (إِذَا أَنْتَلَفَ) (١)  
إِلَى آخِرِهِ، وَأَكْثَرُ التَّحْوِيَيْنِ عَلَى أَنَّ إِمَّا هَذِهِ عَاطِفَةٌ وَخَالَفَهُمُ ابْنُ كَيْسَانَ وَأَبُو  
عَلِيٍّ، وَتَبَعَهُمَا الْمَصْنُفُ تَخَلُّصًا (٥) مِنْ دُخُولِ عَاطِفٍ عَلَى عَاطِفٍ وَفَتْحُ  
هَمْزَتِهَا لُغَةً تَمِيمِيَّةً.

فِرْع: يُسْتَعْنَى عَنِ إِمَّا بَأَوْ، نَحْوِ «قَامَ إِمَّا زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو»، وَعَنِ الْأُولَى  
بِالثَّانِيَةِ، كَقَوْلِهِ:

نُهَاضٌ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا      وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَ خَيَالُهَا (٦)  
وَعَنْ إِمَّا بَوِ الْآ (٧)، كَقَوْلِهِ:

(١) فَمَعْلُومٌ هُنَا أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ لَمْ يَكُنْ فِي مَقَامِ التَّرْدِيدِ، بَلْ يَرِيدُ أَنَّ الْخِلَافَةَ جَاءَتْ وَأَنَّهَا  
بِقَدْرِ مِنَ اللَّهِ.

(٢) أَى: فِي مَعَانِي (أَوْ) السُّتَّةِ الْإِبَاحَةِ وَالتَّقْسِيمِ وَالتَّخْيِيرِ وَالِإِبْهَامِ وَالتَّشْكِيكِ  
وَالِإِضْرَابِ.

(٣) أَى: أَنْكِيح، أَمَا هَذِهِ الْمُرَاةُ أَوْ تَلِكِ الْبَعِيدَةُ فَهِيَ لِإِفَادَةِ التَّخْيِيرِ.

(٤) هَذَا لِلِإِبَاحَةِ، وَلِلتَّقْسِيمِ نَحْوِ الْكَلِمَةِ أَمَا اسْمٌ وَأَمَا فِعْلٌ وَأَمَا حَرْفٌ، وَلِلِإِبْهَامِ نَحْوِ أَنَا  
أَمَا مَتَزَوِّجٌ أَوْ أَعَزَّبٌ إِذَا أَرَدْتَ إِخْفَاءَ أَمْرِكَ عَلَى الْمُخَاطَبِ وَالتَّشْكِيكِ كَقَوْلِكَ فَلَانَ أَمَا إِلَى الْجَنَّةِ  
وَأَمَا إِلَى النَّارِ، وَالِإِضْرَابِ كَقَوْلِكَ أَنِّي بَلَغْتَ أَمَا السَّبْعِينَ وَأَمَا الثَّمَانِينَ.

(٥) أَى: مَخَالَفَتَهُمْ فِي عَاطِفِيَّةٍ (أَمَا) هَذِهِ لِأَجْلِ التَّخَلُّصِ مِنْ أَشْكَالِ دُخُولِ عَاطِفٍ  
عَلَى عَاطِفٍ، لِأَنَّ الْوَائِوَ عَاطِفٌ، فَذَا قُلْنَا أَنَّ (أَمَا) أَيْضًا عَاطِفٌ تَوَرَّطْنَا فِي هَذَا الْأَشْكَالِ.

(٦) إِذَا التَّقْدِيرِ (أَمَا بَدَارٍ) فَاسْتَعْنَى عَنْهَا (وَأَمَا بِأَمْوَاتٍ).

(٧) مَرَكَّبَةٌ مِنْ وَائِوَ الْعَطْفِ وَأَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَلَا النَّافِيَةَ.

وَأُولَ لِكِنِ نَفِيًّا أَوْ نَهِيًّا وَلَا \* نَدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا

فَبِمَا مَا أَنْ تَكُونِ أَخِي بِصَدَقِ فَاعْرِفْ مِنْكَ غَثِي مِنْ سَمِينِي  
وَإِلَّا فَاطْرِحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي (١)  
وَ قَدْ يُسْتَعْنَى عَنِ مَا، كَقَوْلِهِ:

وَ قَدْ كَذِبْتُكَ نَفْسُكَ فَكَذِبْتَهَا فَإِنْ جَزَعًا وَإِنْ إِجْمَالَ صَبْرٍ (٢)  
وَقَدْ يَجِيءُ إِمَّا عَارِيَّةً (٣) عَنِ الْوَاوِ، كَرَوَايَةِ قَطْرِبِ:

لَا تُفْسِدُوا أَبَالَكُمْ أَيْمَانَنَا أَيْمَالَكُمْ (٤)

(وَأُولَ لِكِنِ) (٥) عَارِيَّةً عَنِ الْوَاوِ (نَفِيًّا أَوْ نَهِيًّا) وَاتَّبِعْهَا بِمُفْرَدٍ، نَحْوِ  
«مَا قَامَ زَيْدًا لِكِنِ عَمْرًا» وَ «لَا تَضْرِبْ زَيْدًا لِكِنِ عَمْرًا»

(وَ «لَا») (٦) نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا) كَ «يَا أَبْنَ أَخِي لَا أَبْنَ  
عَمِّي» وَ «أَضْرِبْ زَيْدًا لَا عَمْرًا» وَ «قَامَ زَيْدًا لَا عَمْرًا»، وَ خَالَفَ ابْنَ  
سُعْدَانَ فِي الْأَوَّلِ (٧)، وَ «لَا» مُبْتَدَأُ خَبَرُهُ «تَلَا» التَّاصِبُ لِمَا قَبْلَهُ (٨) مَفْعُولًا.

(١) والتقدير واما فاطر حتى.

(٢) في الأصل فاقما جزعا واما اجمال صبر فحذفت (ما) فان اصل (اما) ان ما

ادغمت النون في الميم.

(٣) أى: خالية عن الواو.

(٤) والأصل اما لنا واما لكم واما غير (قطرب) فقرأ و (اما) لا (ايما).

(٥) أى: وضعها بعد نفي أو نهي.

(٦) (لا) عطف على (لكن) و (نداء) مفعول (تلا) أى: ولا تلا نداء أو أمرا أو

اثباتا

(٧) فى وقوعها بعد النداء.

(٨) أى: لما قبل تلا وهو (نداء) وما بعده.

وَبَلٍ كَلِكِنْ بَعْدَ مَضْحُوبَيْهَا \* كَلَمَ أَكُنْ فِي مَرَبِعِ بَلٍ تَيْهَا  
 وَأَنْقُلَ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ \* فِي الْخَبْرِ الْمُثَبَّتِ وَالْأَمْرَ الْجَلِي  
 وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ \* عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ  
 أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلَا فَضْلٍ يَرِدُ \* فِي النَّظْمِ فَاشْيَاءَ وَضَعْفَهُ آعْتَقِدْ

(وَبَلٍ كَلِكِنْ بَعْدَ مَضْحُوبَيْهَا (١)، كَلَمَ أَكُنْ فِي مَرَبِعِ بَلٍ تَيْهَا) و «لا  
 تَضْرِبُ زَيْدًا بَلٍ عَمْرًا» (وَأَنْقُلَ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ) إِذَا وَقَعَتْ (فِي الْخَبْرِ  
 الْمُثَبَّتِ وَالْأَمْرَ الْجَلِي) نَحْوَ «قَامَ زَيْدٌ بَلٍ عَمْرًا» و «اضْرِبْ زَيْدًا بَلٍ  
 خَالِدًا» (٢)، وَأَجَازَ الْمُبَرَّدُ كَوْنَهَا نَاقِلَةً فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ (٣).

فصل: الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف

عليه من غير شرط (٤).

(وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ) بَارِزٌ أَوْ مُسْتَتِرٌ (عَطَفْتَ فَافْصِلْ) بَيْنَهُمَا  
 (بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ) نَحْوَ «كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَوْ آبَاؤُكُمْ» (٥) «أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ  
 الْجَنَّةَ» (أَوْ فَاصِلٍ مَا) (٦) نَحْوَ «يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ» (٧) «مَا أَشْرَكْنَا وَلَا

(١) أى: بعد مصحوبى لكن وهما النفى والنهى، أى: مثل لكن فى العطف، ونفى

حكم الأول عن الثانى.

(٢) فالقيام فى الجملة الأولى ثابت لعمرو والضرب فى الثانية ثابت لخالد.

(٣) أى: فى النفى والنهى أيضا، فيجوز فى قولنا لا تضرب زيدا بل عمروا قصد نقل

النهى الى عمرو، أى: لا تضرب عمروا أيضا وكذا النفى.

(٤) أى: من غير شرط الفصل كما فى المرفوع المتصل، فالمنفصل نحو أنت وزيد عالمان

وأيك والشر، والمنصوب المتصل نحو نصرتك وزيدا.

(٥) عطف آبائكم على (تم) فى كنتم وفصل (بأنتم) مثال للبارز، والمثال الثانى

للمستتر، اذ المعطوف عليه فيه الضمير المستتر فى (اسكن).

(٦) أى: أى فاصل كان ولو غير الضمير المنفصل.

(٧) عطف (من) على الواو فى يدخلون، والفاصل ضمير المفعول (ها).

## وَعَوُذُ خَافِضٍ لَدَى عَظْفٍ عَلَى \* ضَمِيرِ خَفِضٍ لِأَزْمًا قَدْ جُعِلَا

أَبَاؤُنَا» (١) (وَبِلَا فِضْلٍ يَرِدُ) الْعَطْفُ (فِي التَّنْظِيمِ فَاشِيَاءً) وَفِي التَّنْزِيهِ قَلِيلًا، نَحْوُ: [وَرَجِي الْأَخْيَطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ] مَا لَمْ يَكُنْ وَابٌّ لَهُ لَيْنًا (٢) وَحِكْمِي سَبِيوِيهِ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ وَالْعَدَمُ» (٣) (وَمَعَ ذَلِكَ) ضَعْفُهُ أَعْتَقِدُ (٤).

(وَعَوُذُ خَافِضٍ لَدَى عَظْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفِضٍ لِأَزْمًا قَدْ جُعِلَا) (٥) عِنْدَ جُمْهُورِ الْبَصْرِيِّينَ، نَحْوُ «فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ أُتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا»، «نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَ إِلَهَ آبَائِكَ» وَ عَمَلُوهُ (٦) بِأَنَّ ضَمِيرَ الْجَرِّ حِينئِذٍ شَبِيهٌ بِالتَّنْوِينِ وَ مُعَاقِبٌ لَهُ فَلَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ عَلَيْهِ كَالْتَّنْوِينِ، وَ بِأَنَّ (٧) حَقَّ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَصْلُحَا

(١) المعطوف آبائنا، والمعطوف عليه (نا) في أشركنا والعاطف (لا) والفصل واو

الزائدة.

(٢) عطف (أب) على المرفوع المتصل في يكن من غير فصل.

(٣) عطف العدم على الضمير المستتر في سواء، أي: سواء هو والعدم.

(٤) أي: ومع أن سبيويه حكى ذلك عن العرب فهو ضعيف.

(٥) يعني إذا عطفت على الضمير المجرور يجب إعادة الجار على المعطوف سواء كان

الجار مضافاً أو حرف جر كما ترى في الآيتين الأولى لحرف الجر (ل) والثانية للمضاف (اله).

(٦) هذا التعليل خاص بالمجرور بالاضافة، وحاصله أن ضمير الجر حين وقوعه مضافاً

اليه شبيهه بالتنوين لا اتصاله بالاسم وتماثية الاسم به وأنه خلف ومعاقب للتنوين لحذف

التنوين عند الاضافة، وكما لا يجوز العطف على التنوين بدون التنوين فكذا لا يجوز العطف على

الضمير المضاف اليه بدون المضاف.

(٧) هذا الدليل مشترك بين المجرور بالاضافة وحرف الجر وحاصله أن قاعدة

العطف أن يصلح كل من المعطوف والمعطوف عليه وقوعه مقام الآخر، بأن يتقدم المعطوف على

المعطوف عليه، وضمير الجر لا يصلح لذلك أي: لا يقع مقام المعطوف، ففي مثل قولنا له ولزيد

وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا إِذْ قَدَأْتِي \* فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتًا

لِحُلُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَحَلَّ الْآخَرِ، وَضَمِيرَ الْجَرِّ لَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ (١) فَاُمْتَنَعَ إِلَّا بِإِعَادَةِ الْجَارِ. قَالَ الْمَصْنُفُ:

(وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا) تَبَعًا لِيُونُسَ وَالْأَخْفَشَ وَالزَّجَّاجَ وَالْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ شَبَهَ الضَّمِيرِ بِالتَّنْوِيِّ، لَوْ مَتَعَ مِنَ الْعَطْفِ عَلَيْهِ لَمَتَعَ مِنْ تَوْكِيدِهِ وَالإِبْدَالِ مِنْهُ (٢) كَالتَّنْوِينَ، مَعَ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ بِالإِجْمَاعِ وَلِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْحُلُولُ (٣) شَرْطًا فِي صِحَّةِ الْعَطْفِ لَمْ يَجْزُ «رُبُّ رَجُلٍ وَآخِيهِ» (٤) لِإِمْتِنَاعِ ذُخُولِ رَبِّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ—كَمَا تَقَدَّمَ—مَعَ جَوَازِهِ. وَأَيْضًا لَنَا السَّمَاعُ (إِذْ قَدَأْتِي فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتًا) كَقِرَاءَةِ حَمْزَةِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَاللَّخْمِيَّ وَالْأَعْمَشَ وَغَيْرِهِمْ «الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ» (٥) وَحِكَايَةَ قَطْرِبَ «مَا فِيهَا غَيْرُهُ وَفَرَسِهِ» (٦) وَأَنْشَأَ سَبِيوِيَهُ

مال اذا لم نعد اللام صار له وزيد مال فاذا قدمنا المعطوف صار لزيد و (هـ) مال فاستعمل الضمير المتصل منفصلا.

(١) لكونه ضميرا متصلا، فان آخرناه انفصل ولا يستعمل المتصل منفصلا.

(٢) أى: من الضمير كما لا يجوز تأكيد التنوين و الابدال منه مع ان تأكيد الضمير المجرور جائز نحو غلامك نفسك، وكذا الابدال منه نحو غلامك أنت.

(٣) أى: حلول كل واحد من المتعاطفين محل الآخر.

(٤) فان مقتضى هذه القاعدة صحة أن تقول رب أخيه ورجل فدخل رب على المعرفة

وهو ممتنع.

(٥) فعطف على الضمير المجرور بدون إعادة الجار ولم يقل (بالأرحام) وهذا مثال

لحرف الجر.

(٦) أى: وغير فرسه فلم يعد الجار وهو المضاف، وهذا مثال للجر بالاضافة.

وَالْفَاءُ قَدْ تُحَدَفُ مَعَ مَا عَظَفْتَ \* وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهِيَ أَنْفَرَدْتَ  
بِعَظْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ \* مَعْمُولُهُ دَفْعاً لِيَوْمِهِمْ أَنْتَقِي

[فَأَذْهَبَ] فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ  
(وَالْفَاءُ قَدْ تُحَدَفُ مَعَ مَا عَظَفْتَ) إِذَا أَمِنَ اللَّبْسَ، نَحْوُ «فَمَنْ كَانَ  
مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» أَيْ فَأَفْطَرَ فَعِدَّةً (وَ) كَذَا (الْوَاوُ)  
تُحَدَفُ مَعَ مَا عَظَفْتَ (إِذْ لَا لَبْسَ) نَحْوُ «وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ» أَيْ  
وَالْبَرْدَ وَقَدْ يُحَدَفُ الْعَاطِفُ [وَحْدَهُ] كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «تَصَدَّقَ رَجُلٌ  
مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِيهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ تَمْرِهِ» وَحِكَايَةِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ (أَكَلْتُ خُبْراً لَحْماً تَمْراً). (وَهِيَ) أَيْ الْوَاوُ (انْفَرَدْتَ بِعَظْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ) أَيْ  
مَحْذُوفٍ (وَقَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ) مَرْفُوعاً كَانَ (ذَلِكَ الْمَعْمُولُ الْبَاقِي) نَحْوُ (أَسْكُنُ أَنْتَ وَ  
زَوْجُكَ الْجَنَّةَ) أَيْ وَلَتَسْكُنُ زَوْجُكَ، أَوْ مَنْصُوباً نَحْوُ «وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَ  
الْإِيمَانَ» أَيْ وَالْأَيْفُؤُا (١) الْإِيمَانَ، أَوْ مَجْرُوراً نَحْوُ «مَا كُلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ، وَلَا  
بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ» أَيْ وَلَا كُلُّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ، وَ لَمْ يُجْعَلِ الْعَظْفُ فِيهِنَّ عَلَى  
الْمَوْجُودِ فِي الْكَلَامِ (٢) (دَفْعاً لِيَوْمِهِمْ أَنْتَقِي) وَهُوَ (٣) رَفَعُ [فَعَل] الْأَمْرِ لِلظَّاهِرِ فِي  
الْأَوَّلِ وَ كَوْنُ الْإِيمَانِ مُتَبَوِّئاً فِي الثَّانِي، وَالْعَظْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلِينَ فِي  
الثَّالِثِ.

(١) بفتح الهمزة و كسر اللام من الألفة بمعنى الانس.

(٢) أَيْ: عَلَى (أنت) فِي الْأَوَّلِ وَ (الدار) فِي الثَّانِيَةِ وَ (سوداء تمرة) فِي الثَّالِثَةِ.

(٣) أَيْ: الْوَهْمُ وَالْإِشْكَالُ الْمَدْفُوعُ فِي الْأَوَّلِ رَفَعُ فَعَلِ الْأَمْرِ وَهُوَ (اسْكُن) لِلظَّاهِرِ، وَهُوَ

زَوْجُكَ إِذْ لَوْ كَانَ زَوْجُكَ عَظْفًا عَلَى أَنْتَ يَصِحُّ حَلُولُهُ مَحَلَّهُ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِاسْكُنَ وَ فَعَلَ الْأَمْرَ لَا  
يَرْفَعُ الظَّاهِرَ.

وَالْإِشْكَالُ الْمَتَوَهَّمُ فِي الثَّانِي لَزُومِ أَنْ يَكُونَ الْإِيمَانُ مِتَبَوِّئاً أَيْ: مَكَانًا فَإِنَّ مَقْتَضَى



## وَحَذَفَ مَتَّبِعُ بَدَاهُنَا اسْتَبِيحَ \* وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ

(وَحَذَفَ مَتَّبِعُ (١) بَدَا) أَيْ ظَهَرَ (هُنَا اسْتَبِيحَ) نَحْوُ «وَلِتُضَنَّ عَلَى عَيْنِي» أَيْ لِتُرْحَمَ وَلِتُضَنَّ (٢) (وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ) إِنْ اتَّحَدَ فِي الزَّمَانِ (يَصِحُّ) نَحْوُ «لِتُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسَفِّهُ» (٣) وَلَا يَضُرُّ اخْتِلَافُهُمَا فِي اللَّفْظِ (٤) نَحْوُ «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا» (٥).

عطفه على الدار حلوله محل الدار فيصير تبوتوا الايمان أى: حلوا في الايمان. والاشكال المتوهم في الثالث العطف بعاطف واحد على معمولين لعاملين مختلفين، لأنَّ سواد معمول لكل بالاضافة وتمره معمول لما المشبهة بليس لأنها خبرها وهذا العطف يحتاج الى عاطفين وعاطف واحد لا يكفي لذلك. وقوله دفعا لوهم أتق إشارة الى أنَّ الاشكال في الثلاثة موهم لا أساس له، وإنما الدفع اتقاء واحتياط وذلك لأنَّ الاشكال في الأولين مبني على حلول المتعاطفين محل الآخر، وقد مرَّ من المصنف ردّه والمنع في الثالث مختلف فيه بين النحاة وظاهر الأكثر عدم المنع. (١) أى: حذف (معطوف عليه) معلوم عند السامع جازي، وهنا أى في عطف النسق.

(٢) فحذف المتبوع (ولترحم) للعلم به.

(٣) لأنَّ زمان احياء البلدة والسقى واحد.

(٤) بأن يكون أحد الفعلين بلفظ الماضي والآخر بلفظ المضارع اذا كانا متحدين في

المعنى زمانا.

(٥) فإنَّ المعطوف والمعطوف عليه أى (جعل ويجعل) وان كانا مختلفين لفظا لكون

المعطوف عليه ماضيا والمعطوف مضارعا لكنها متحدان زمانا لأنَّ جعل جزاء لأن الشرطيّة و

(ان) يحول الماضي الى الاستقبال.

وَأَعِطَفَ عَلَى اسْمٍ شَبِهَ فِعْلًا \* وَعَكْسًا اسْتَعْمِلَ تَجِدُهُ سَهْلًا  
التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا \* وَاسِطَةٌ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا

(وَأَعِطَفَ عَلَى اسْمٍ شَبِهَ فِعْلًا (١) فِعْلًا) نَحْوُ «فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ»  
(وَعَكْسًا، (٢) اسْتَعْمِلَ تَجِدُهُ سَهْلًا) نَحْوُ «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ  
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ».

#### الرابع من التوابع البدل

(التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ (٣) بِلَا وَاسِطَةٌ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا) فَخَرَجَ  
بِالْمَقْصُودِ غَيْرُهُ وَهُوَ: التَّعْتُّ وَالتَّأْكِيدُ وَالتَّبْيَانُ (٤) وَالْعَطْفُ بِالْحَرْفِ (٥) غَيْرُ بِلَ وَ  
[غَيْرِ] لِكِنْ، فِي الْإِثْبَاتِ، وَبِتَقْيِ الْوَأْسِطَةِ (٦) الْمَقْصُودُ بِوَأْسِطَةٍ وَهُوَ الْعَطْفُ بِبِلَ

(١) كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة أى: يجوز عطف الفعل على اسم شبه  
الفعل، كما عطف (أثرن) على (المغيرات).

(٢) أى عطف اسم شبه الفعل على الفعل، كما عطف (مخرج) على يخرج.

(٣) أى: المقصود بالحكم وحده، فمن هنا خرج العطف بالواو لأنه مقصود مع  
المعطوف عليه لا وحده.

(٤) لأن المقصود بالذات عند اتیان هذه الثلاثة هو المتبوع، وأما يؤتى بها لتوضيح  
المتبوع وبيانه فى مثل قولنا رأيت زيدا الفاضل وزيد نفسه وزيدا أخاك (المقصود بالحكم  
أى: (الرؤية) هو (زيد) وأما أتى بالفاضل ونفسه وأخاك لتوضيح زيد وبيانه.

(٥) أما فى العطف بالواو وأو وأما وان كان التابع مقصودا بالحكم لكن لا وحده،  
بل مشتركا مع متبوعه، وأما العطف ببِلَ وبلكن فى النفي، فلأن المقصود بالحكم هو المتبوع  
فقط لأن قول القائل ما جاء زيد، بل عمرو أو لكن عمرو إنما يراد به دفع توهم السامع بأن  
الجائى زيد فلدفع هذا التوهم يقول ما جاء زيد، بل عمرو أو لكن عمرو.

فالمقصود بالحكم هو زيد المتبوع وحكمه نفي المجيء لاعمرو التابع واثبات المجيء له.

(٦) أى: خرج بقوله (بلا واسطة) التابع المقصود بالحكم لكن مع واسطة حرف، و

مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلُ \* عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعُطُوفٍ بِيَلٍ  
وَذَا لِإِضْرَابٍ آغْرُزُ أَنْ قَصْدًا صَحِبَ \* وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٍ بِهِ سَلِبَ

ولكن في الإثبات.

(مُطَابِقاً) (١) لِلْمُبَدَلِ مِنْهُ (أَوْ بَعْضاً) مِنْهُ (أَوْ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ يُلْفَى)  
الْبَدَلُ، بِأَنْ يَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي الْمَتَّبِعِ أَوْ يَسْتَلْزِمُهُ فِيهِ (٢) (أَوْ كَمَعُطُوفٍ بِيَلٍ وَ  
دَا) الْقِسْمِ (٣) (لِلْإِضْرَابِ) وَالْبَدَاءِ (أَغْرُزُ) (٤) (إِنْ قَصْدًا) صَحِيحاً (٥) (إِلِكُلِّ مِنْهُمَا  
صَحِبَ) وَلِلنَّسْيَانِ إِنْ قَصَدَ الْأَوَّلَ ثُمَّ يَتَبَيَّنُ فَسَادُهُ (وَدُونَ قَصْدٍ) (٦) (لِلْأَوَّلِ

ذلك لأن المعطوف بيل وبلكن في الاتيان تابع مقصود بالحكم وحده دون معطوفه، ففي مثل  
قولنا جاء زيد بل عمرو أو لكن عمرو المقصود للمتكلم اثبات المجيء لعمرو وإنما أتى بزيد  
توطئة وتهيئة للسامع فكأنه قال جاء زيد ثم قال اشتبهت بل عمرو، فقول المصنف: (التابع  
المقصود بالحكم) شامل له فاحتاج لاخرجه الى قوله (بلا واسطة).

(١) حال للتابع أى: حالكون التابع مطابقا للمبدل منه أو بعضا منه ويمثل لها بقوله  
كزره خالدًا وقبله اليدا.

(٢) أى: يستلزم معنى في المتبوع ويمثل له الشارح بقوله تعالى: (قتل...) فأن النار  
ملازم للأحدود في المعنى، والمراد من بدل الاشتمال هو اشتمال المبدل منه على البديل لا  
العكس كما قد يتوهم.

(٣) أى: القسم الذى مثل معطوف، بل على قسمين بدل اضراب وبدل غلط وزاد  
الشارح ثالثا وهو بدل النسيان.

(٤) أى: انسب فقل بدل (اضرابى) أو (بدائى) والاضراب بمعنى رفع اليد وصرف  
النظر عن السابق والبداء هو الندم.

(٥) لم يصدر عن نسيان وغلط.

(٦) أى: دون قصد صحيح، والآ فالقصد واقع في الغلط.

## كَرْزُهُ خَالِدًا وَقَبْلَهُ الْيَدَا \* وَأَعْرِفُهُ حَقَّهُ وَخُذْنَبْلًا مَدَى

(غَلَطَ) وَقَعَ فِيهِ (١) (بِهِ) أَيُّ بِالْبَدَلِ (سُلبَ) (٢) فَأَلَاوُلُ (٣) (كَرْزُهُ خَالِدًا وَ) الشَّانِي (٤) وَاشْتَرَطَ كَثِيرٌ مُصَاحِبَتَهُ ضَمِيرًا عَائِدًا عَلَى الْمُبَدَلِ مِنْهُ (٥)، وَأَبَاهُ الْمُصْتَفَى نَحْوِ (وَقَبْلَهُ الْيَدَا) «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ» (٦) (وَ) الثَّلَاثُ وَهُوَ كَالثَّانِي (٧) نَحْوِ (إِعْرِفُهُ حَقَّهُ) (٨) «فُقِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ النَّارُ» (٩) (وَ) الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَالسَّادِسُ (١٠) نَحْوِ (خُذْنَبْلًا مَدَى) جَمْعُ مُدْيَةٍ وَهُوَ السَّكِينُ (٥)، وَالْأَحْسَنُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنْ يُؤْتَى

(١) أَيُّ: فِي الْقَصْدِ.

(٢) أَيُّ: سَلَبَ الْغَلَطَ وَصَحَّ بِالْبَدَلِ.

(٣) أَيُّ: الْمَطَابِقُ، فَإِنَّ (خَالِدًا) مَطَابِقٌ لِلضَّمِيرِ لَا بَعْضُهُ وَلَا غَيْرُهُ الْمَشْتَمَلُ عَلَيْهِ.

(٤) أَيُّ: يَطْلُقُ الْبَعْضُ، فَإِنَّ (الْيَدَ) بَعْضُ الشَّخْصِ.

(٥) بِأَنْ يُقَالَ: قَبْلَهُ يَدَهُ.

(٦) فَمَنْ اسْتَطَاعَ بَدَلَ مِنَ النَّاسِ وَالْمُسْتَطِيعُ بَعْضُ النَّاسِ وَمِثْلُ بِمِثَالَيْنِ، لِأَنَّ الْبَعْضَ

قَدْ يَكُونُ جِزَاءً مِنَ الْكَلِّ، وَقَدْ يَكُونُ فَرْدًا مِنَ الْكَلِّيِّ.

(٧) أَيُّ: كَبَدَلَ الْبَعْضُ فِي الْخِلَافِ فِي اشْتِرَاطِ الضَّمِيرِ.

(٨) حَقَّهُ بَدَلَ اشْتِمَالِ مِنَ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ فِي أَعْرِفُهُ لِاشْتِمَالِ الشَّخْصِ عَلَى الْحَقِّ، وَ

دَلَالَةَ الْحَقِّ عَلَى مَعْنَى فِي الشَّخْصِ.

(٩) فَالنَّارُ بَدَلَ اشْتِمَالِ مِنَ الْأَخْدُودِ لِاشْتِمَالِ الْأَخْدُودِ عَلَى النَّارِ بِمَعْنَى أَنَّ النَّارَ مَلَاذِمٌ

لِلْأَخْدُودِ فِي الْمَعْنَى، أَيُّ: فِي الْخَارِجِ، لِأَنَّ الْأَخْدُودَ حَفِيرَةٌ مَعْدَةٌ لِلنَّارِ فَتَلَازِمُهَا.

(١١) أَيُّ: الْإِضْرَابُ وَالنَّسْيَانُ وَالْغَلَطُ.

(١٢) وَالنَّبِيلُ السَّهْمُ فَإِنْ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ قَصِدَ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ النَّبِيلَ لِكِتَابَتِهِ بِدَالِهِ وَقَصِدَ الْمَدَى

فَهُوَ إِضْرَابٌ وَإِنْ كَانَ قَصِدَ الْمَدَى لِكِتَابَتِهِ نَسَى قَصِدَهُ وَقَالَ خَذْ نَبْلًا فَتَذَكَّرَ وَقَالَ مَدَى فَهُوَ بَدَلَ

نَسْيَانٍ، وَإِنْ كَانَ قَصِدَهُ الْمَدَى وَلَمْ يَنْسَ قَصِدَهُ لَكِنْ سَبَقَ لِسَانُهُ إِلَى النَّبِيلِ غَلَطًا ثُمَّ تَدَارَكَ غَلَطَهُ

وَقَالَ مَدَى فَهُوَ بَدَلَ غَلَطَ.

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا \* تُبَدِّلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةَ جَلَا  
 أَوْ أَقْتَضَى بَعْضًا أَوْ أَشْتَمَالَ \* كَأَنَّكَ ابْتِهَاجَكَ أَشْتَمَالَ  
 وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الِهْمَزَ يَلِي \* هَمَزًا كَمَنْ ذَا السَّعِيدُ أُمَّ عَلَى

يَبَلُّ (١).

فصل: يُبَدَّلُ الظَّاهِرُ مِنَ الظَّاهِرِ مَعْرِفَتَيْنِ كَأَنَّا أَوْ نَكِرَتَيْنِ أَوْ  
 مُخْتَلِفَيْنِ (٢) وَالْمُضْمَرُ مِنَ الظَّاهِرِ وَالظَّاهِرُ مِنَ ضَمِيرِ الغَائِبِ. (وَمِنْ ضَمِيرِ  
 الْحَاضِرِ (٣) الظَّاهِرِ لَا تُبَدِّلُهُ) خِلَافًا لِلاُخْفِشِ، وَالظَّاهِرُ، مَفْعُولٌ، تُبَدِّلُهُ (٤)  
 مُتَعَلِّقٌ «مِنْ» فِي أَوَّلِ البَيْتِ (إِلَّا مَا إِحَاطَةَ جَلَا) نَحْوُ «تَكُونُ لَنَا عِيدًا  
 لِأَوْلِنَا وَآخِرِنَا» (٥) (أَوْ أَقْتَضَى بَعْضًا) نَحْوُ:

أَوْ عَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي (٦) [فَرَجَلِي شَنْشَنَةَ المَنَاسِمِ]  
 (أَوْ أَشْتَمَالَ، كَأَنَّكَ ابْتِهَاجَكَ أَشْتَمَالَ (٧) وَبَدَلَ) الإِسْمِ (المُضْمَنِ)

(١) فيقال: خذ نبلا بل مدى.

(٢) فالأول كالأخدود النار، والثاني نحوخذ نبلامدى وابدال المعرفة من النكرة نحو  
 قبيل رجلا يده، والعكس نحو قبلة يدا والمضمر من الظاهر نحو ضربت زيدا أياك في الغلط،  
 والظاهر من ضمير الغائب نحو قبلة اليد.

(٣) والمراد به ما هو أعم من المخاطب والمتكلم يعني ان اسم الظاهر لا يكون بدلا من  
 الضمير الحاضر، إلا اذا كان الظاهر محيطا بالضمير أو بعضا منه أو مشتقلا عليه.

(٤) المقدر من باب الاشتغال أى: لا تبدل الظاهر من الضمير الحاضر.

(٥) فأولنا وآخرا بدلان من ضمير المتكلم في (لنا) وهما محيطان بالمبدل منه، لأنَّ

أول الشيء وآخره محيطان به.

(٦) فرجلى بدل من ياء المتكلم في أوعد في بدل البعض من الكل، لأنَّ رجل المتكلم

بعضه.

(٧) ابتهاج بدل اشتمال من المخاطب في (أنتك) ومعنى الاشتمال، كما سبق أن يدلَّ

على معنى في متبوعه، والابتهاج وهو بشاشة الوجه معنى يتحقق في المخاطب، والمخاطب مشتمل

وَيُبَدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ \* يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَايَعِنُ

معنى (الْهَمْزُ) لِإِسْتِفْهَامِ (١) (يَلِي هَمْزاً كَمَنْ ذَا أَسْعِيدُ أُمَ عَلَى) (٢) و «كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَقْوِيّاً أَمْ ضَعِيفاً». (٣)

تتمة: بَدَلُ الْمُضَمَّنِ مَعْنَى الشَّرْطِ (٤) يَلِي حَرْفَ الشَّرْطِ، نَحْوُ «مَهْمَا تَصْنَعُ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا تُجْزِيهِ» (٥) (وَ) كَمَا يُبَدَلُ الْإِسْمُ مِنَ الْإِسْمِ (يُبَدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ) بَدَلَ كُلِّ نَحْوِ:

مَتَى تَأْتِنَا تَلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا [تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا] لِأَنَّ الْإِلْمَامَ هُوَ الْإِثْيَانُ (٦)، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ (كَمَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعْنِ) لِأَنَّ الْإِسْتِعَانَةَ يَسْتَلْزِمُ مَعْنَى فِي الْوُصُولِ، وَهُوَ نُجْحُهُ (٧) — كَذَا

على الابتهاج و (استمالا) فعل ماض، والألف الأخير ألف اطلاق، أى: بشاشة وجهك جذب ميول الناس.

(١) والمراد اسم الاستفهام كمن وكيف.

(٢) (من) الاستفهامية مبتدأ و (ذا) خبره، و (سعيد) الواقع بعد همزة الاستفهام بدل

(من) و (على) عطف على سعيد.

(٣) كيف الاستفهامية مفعول مقدم لأصبحت و (قويًا) بدل كيف.

(٤) أى: بدل اسم الشرط يجب أن يقع بعد حرف الشرط.

(٥) خيرا بدل (مهما) ولهذا وقع بعد ان الشرطية.

(٦) فهما مترادفان والمرادف للشئء كله.

(٧) يريد أن الاستعانة معنى فى ضمن الوصول، كما أنّ النار فى الأخدود لأن

الاستعانة اذا تحققت مع الوصول فقد حصل وصول ناجح مفيد و ضمير هو يعود الى (معنى) أى: ذلك المعنى الذى أوجده الاستعانة فى الوصول هو نجح الوصول فيلزمه ويضمته معنى فى جوفه.

قَالَ ابْنُ النَّازِمِ — وَمَنَّعَ ابْنُ هِشَامِ الْإِسْتِزَامَ (١). قَالَ: وَقَدْ يَسْتَعِينُ وَلَا يُعَانُ فَلَا  
 يَكُونُ الْوُصُولُ مُنْجِحًا. قَالَ: وَالْوَأَجِبُ رَفْعُ يَسْتَعِينُ حَالًا (٢) كَتَعَشَوْ فِي قَوْلِهِ:  
 مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشَوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ [تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدٍ]  
 تَمَّة: تُبَدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ، نَحْوُ «أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ. أَمَدَّكُمْ  
 بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ» (٣)، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ:  
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ (٤)

- 
- (١) حاصل الاشكال ان النجاح ليس لازما للاستعانة ليتحقق في الوصول ويصير  
 الوصول مشتملا على النجاح، فان الاستعانة طلب العون لا العون نفسه ليصير الوصول ناجحا  
 فقد يستعين الواصل ولا يعان فلا يكون الوصول ناجحا.
- (٢) فليس بمجزوم ليكون بدلا لعدم تحقق اللزوم والاشتمال.
- (٣) فجملة أمدكم بانعام بدل من جملة امدكم بما تعملون.
- (٤) جملة كيف يلتقيان بدل من (أخرى).

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ يَا \* وَأَيُّ وَآكَذَا أَيَا تُنَمُّ هَيَا  
وَأَلْهَمَزُ لِلدَّانِي وَوَالِمَنْ نُدِبُ \* أَوْ تَا وَغَيْرُوا لَدَى اللَّبْسِ أَجْتَنِبُ

### هذا باب النداء

(وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ) أَي الْبَعِيدِ (أَوْ) الَّذِي (كَالنَّاءِ) كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي  
(يَا وَ أَيْ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ (وَأُ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ (كَذَا أَيَا تُنَمُّ  
هَيَا وَ أَلْهَمَزُ) فَقَطَّ (لِلدَّانِي) أَي الْقَرِيبِ (وَوَا) أَنْتَ بِهَا (لَمَنْ نُدِبُ أَوْ يَا (١) وَ  
غَيْرُوا) وَهُوَيَا (لَدَى اللَّبْسِ) بِغَيْرِ الْمُنْدُوبِ (أَجْتَنِبُ) بِضَمِّ النَّاءِ.

---

(١) يعني (يا) أيضا تأتي لمن ندب أي: من يرثى عليه لموته.



وَعَبْرُ مَنُذُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا \* جَامِسْتَعَانًا قَدْ يُعْرَى فَاعْلَمَا  
وَذَلِكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِلَةِ \* قَلَّ وَمَنْ يَمْتَنِعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلَهُ

(وَكُلُّ مُنَادٍ (عَبْرُ مَنُذُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَعَانًا) (١) وَاسْمُ  
اللَّهِ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ (قَدْ يُعْرَى) مِنْ حُرُوفِ التَّدَاءِ، بِأَنْ يُحَدَفَ (فَاعْلَمَا)  
نَحْوُ:

«يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا»، «رَبِّ أَعِزِّي لِي وَلَوْلَا الَّذِي» (٢) وَلَا يَجُوزُ  
حَدْفُهُ مِنَ الْمَنُذُوبِ وَلَا الْمُسْتَعَانِ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ فِيهِمَا تَطْوِيلُ الصَّوْتِ، وَلَا  
الْمُضْمَرُ (٣) عَلَى أَنَّ نِدَاءَهُ شَادٌّ، وَلَا الْإِسْمُ الْكَرِيمُ إِذَا لَمْ تُعَوِّضْ فِي آخِرِهِ مِمَّ  
مُشَدَّدَةٌ (٤).

(وَذَلِكَ) الْحَدْفُ مَجِيئُهُ (فِي اسْمِ الْجِنْسِ) الْمُعَيَّنِ (وَالْمُشَارِلَةِ قَلَّ)  
نَحْوُ: «ثَوْبِي حَجْرٌ» (٥)، «ثُمَّ أَنْتُمْ هَوْلَاءٌ تَقْتُلُونَ» (٦)، وَهَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ  
يُقْتَصَرُ عَلَى السَّمَاعِ؟ الْبَصْرِيُّونَ وَالْمَصْنِفُ عَلَى الثَّانِي، وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى الْأَوَّلِ (و)  
أَمَّا (مَنْ يَمْتَنِعُهُ) سَمَاعًا وَقِيَاسًا (فَاَنْصُرْ عَاذِلَهُ) أَيُّ لَائِمَهُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
مُخْطِئٌ فِي مَنِّهِ.

(١) المستغاث: من نودي للتخلص من شدة.

(٢) والتقدير يا يوسف ويا رب.

(٣) نحو يا هو.

(٤) فإذا عوض نحو اللهم حذف حرف النداء لئلا يجتمع العوض والمعوض.

(٥) أي: ثوبي يا حجر يقوله من طرح ثوبه على حجر معين لينشف ثم يأتي ولا يجده.

(٦) أي: يا هؤلاء.

وَأَبْنِ الْمَعْرَفِ الْمُنَادَى الْمَفْرَدًا \* عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا  
وَأَنوَا نَضِمَامَ مَا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا \* وَلِيُجْرَمَ جَرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا  
وَالْمَفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا \* وَشِبْهَهُ أَنْصَبَ عَادِمًا خِلَافَا

(وَأَبْنِ الْمَعْرَفِ) إمَّا بِالْعَلَمِيَّةِ أَوْ بِالْقَصْدِ (١) (الْمُنَادَى الْمَفْرَدًا)  
لِتَضَمَّنِيهِ مَعْنَى كَافِ الْخِطَابِ (٢) (عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا) (٣) كَيْمَا زَيْدُ  
يَا زَيْدَانِ يَا زَيْدُونَ (وَأَنوَا) أَيْ قَدَّرَ (انضِمَامَ مَا بَنُوا) أَوْ حَكَمُوا كَمَا فِي  
الْعُمْدَةِ (قَبْلَ النَّدَا) كَيْمَا سَبَوِيهِ (وَلِيُجْرَمَ جَرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا) (٤)  
فَلِيُحْكَمْ عَلَيْهِ بِتَضَمُّنِ مَحَلِّهِ.

(وَالْمَفْرَدَ الْمَنْكُورَ) الَّذِي لَمْ يُقْصَدِ (وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ أَنْصَبَ عَادِمًا  
خِلَافًا) مُعْتَدًّا بِهِ، نَحْوُ: «يَا غَافِلًا وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُهُ» (٥) و «يَا عَبْدَ اللَّهِ» و «يَا

(١) إذا كان المنادى نكرة مقصودة.

(٢) فإن النداء مثل يا زيد بمعنى ادعوك فحرف النداء بمنزلة ادعو والمنادى بمنزلة  
كاف الخطاب وهو حرف فبني لتضمينه الحرف.

(٣) أى: المنادى مبني على حاله في الرفع فإن كان مفردا فعلى الضم وان كان تثنية  
فعلى الألف والجمع على الواو.

(٤) يعني أنّ المنادى المعرف أو المخصوص إذا كان مبتدئا قبل النداء أو كان محكيا  
كتأبط فكما أنه يقدر بناءه على الضم لأجل النداء فكذا يعامل معه معاملة المبتدئ المجدد، أى:  
المبتدئ للنداء، فيحكم بأن محله منصوب فيجوز نصب تابعه لأجل محله كما سيجيء في تابع  
المنادى.

(٥) مثال للنكرة الغير المقصودة إذ لم يقصد غافلا معينا بل أى غافل كان.

وَنَحْوَزَ يَدِ ضَمٍّ وَأَفْتَحَنَّ مِنْ \* نَحْوِ أَزِيدُ بِنَ سَعِيدٍ لِأَتِهِنَّ  
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنَ عَلَمًا \* أَوْ يَلِ الْإِبْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا  
وَأَضْمُ أَوْ أَنْصَبَ مَا أَضْطَرَّارًا نُونا \* مِمَّا لَهُ اسْتِخْفَاقٌ ضَمٌّ بُيِّنَا

حَسَنَ الْوَجْهِ» (١)، وَأَجَازَ تَغْلِبَ ضَمُّهُ (٢) و «يَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ» (٣) وَنَحْوَ  
زَيْدٍ ضَمٍّ وَأَفْتَحَنَّ مِنْ (٤) كُلِّ عَلَمٍ مَضْمُومٍ (٥) إِذَا وُصِفَ بِإِبْنٍ أَوْ ابْنَتِهِ مُتَّصِلًا  
مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ (نَحْوِ أَزِيدُ بِنَ سَعِيدٍ لِأَتِهِنَّ) وَ «يَا هَيْدُ ابْنَةَ عَاصِمٍ»، وَيَجُوزُ فِي  
هَذِهِ الْحَالَةِ (٦) حَذْفُ أَلِفِ ابْنٍ حَطًّا، وَالضَّمُّ حَتْمٌ إِنْ فُصِّلَ، نَحْوُ: «يَا سَعِيدُ  
الْمُحْسِنِ ابْنِ خَالِدٍ». (٧) كَذَا (٧) (الضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنَ) بِالرَّفْعِ (عَلَمًا أَوْ) لَمْ  
(يَلِ الْإِبْنَ) بِالنَّصْبِ (عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا) نَحْوُ: «يَا غُلَامُ ابْنِ أَخِينَا» وَ «يَا زَيْدُ  
ابْنِ أَخِينَا» وَ «يَا غُلَامُ ابْنِ زَيْدٍ» (٨) (وَأَضْمُ أَوْ أَنْصَبَ مَا أَضْطَرَّارًا نُونا

(١) مثالان للمنادى المضاف (الأول) للاضافة المعنوية و(الثاني) للفظية لاضافة

الصفة الى معمولها.

(٢) أى: ضمّ المضاف اللفظى كحسن الوجه وما شاكله.

(٣) مثال لشبه المضاف، لأنّ ثلاثين متمم لثلاثة كما أنّ المضاف اليه متمم

للمضاف.

(٤) أى: يجوز الوجهان.

(٥) أى: مضموم لفظا ليخرج يا عيسى ابن مريم فانه مفتوح لفظا دائما.

(٦) أى: فى حالة كون ابن صفة للمنادى يجوز حذف ألفه خطأ كما انها محذوفة لفظا.

(٧) أى: كما أنّ ضمّ المنادى حتم فيما اذا فصل بين المنادى وابن كذا ضمّ المنادى

حتم اذا وقع ابن بعد غير العلم بأن يكون المنادى غير علم نحويا-غلام ابن أخينا وكذا يحتم ضمّه  
اذا لم يقع بعد ابن علم، بأن أضيف الى غير العلم نحويا زيد ابن أخينا.

(٨) المثال الأول لما لم يقع ابن بعد علم ولا وقع بعده علم فان غلام وأخينا كليهما غير

علمين، والثانى لما وقع بعد علم لكنّ الواقع بعده غير علم، والثالث لما كان ابن واقعا بعد غير  
علم، وان كان الواقع بعده علما.

وَبِاضْطِرَارٍ خَصَّ جَمْعُ يَا وَآن \* إِلا مَعَ اللَّهِ وَمَجْئِي الْجُمْلَن

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ بَيْنَا (١)  
نحو:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُوعِيهَا      [وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُوعِي سَلَامٌ]  
[ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ]      يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَفْتُكَ الْأَوَاقِي (٢)

وَالأَوَّلُ (٣) أُولَى إِنْ كَانَ عِلْمًا - قَالَهُ فِي الكَافِيَةِ. (وَبِاضْطِرَارٍ خَصَّ  
جَمْعُ يَا وَآن) نحو:

فِيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ قَرَأَا      [يَا كُفْمَا أَنْ تَكْسِبَانِ شَرًّا]  
وَلَا يَجُوزُ فِي السَّعَةِ خِلَافًا لِلْبَغْدَادِيِّينَ - كَرَاهَةَ الْجَمْعِ (٤) بَيْنَ أَدَاتِي  
التَّعْرِيفِ وَمَحَلِّ جَوَازِ مَا فِيهِ أَلْ إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْعَهْدِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ لَمْ  
يُنَادِ أَضْلًا (٥) - قَالَه أَبُو النَّحَّاسِ فِي تَعْلِيْقِهِ (إِلا مَعَ اللَّهِ) فَيَجُوزُ فِي السَّعَةِ أَيْضًا

(١) يعني إذا كان المنادى مما يستحق البناء لكونه مفردا معرفة أو نكرة مخصوصة  
لكن ضرورة الشعر أوجبت تنوينه ففي مثل هذه الموارد يجوز ضمّه و نصبه فطر في قول الشاعر  
علم لشخص ولولا ضرورة الشعر لبني على الضمّ لكن الضرورة اقتضت تنوينه فيجوز فيه  
الأمران.

(٢) هذا مثال للنكرة المقصودة، لأنّ (عدى) ليس علما، بل تصغير العدو، أى: يا  
عدوا صغيرا.

(٣) أى: الضم مع التنوين فالأولى في (مطر) ضمّه وفي (عدى) نصبه.

(٤) أى: عدم جواز الجمع بين (يا) و (ان) لأجل كراهة الجمع بين أداتي التعريف  
لأن حرف النداء أيضا أداة التعريف.

(٥) حتى في الضرورة.

وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالْتَّعْوِيضِ \* وَشَدَّيَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ  
تَابِعِ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ دُونَ أَنْ \* الزِّمُّ نَضْبًا كَأَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ

لِكَثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ قَطْعُ أَلْفِهِ وَحَذْفُهَا (١)، (ق) إِلَّا مَعَ (مَحْكِيَّ  
الْجُمَلِ) (٢) نَحْو: «يَا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ» (٣) (وَالْأَكْثَرُ) فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا  
نُودِيَ أَنْ يُقَالَ (اللَّهُمَّ بِالْتَّعْوِيضِ) عَنِ حَرْفِ النَّدَاءِ مِيمًا مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ،  
وَلِذَا (٤) لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا (وَشَدَّيَا اللَّهُمَّ) إِلَّا (فِي قَرِيضِ) أَيْ شِعْرٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلْمَا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

### فصل في احكام توابع المنادى

(تَابِعِ) الْمُنَادَى (ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ) صِفَةُ التَّابِعِ (دُونَ أَنْ الزِّمُّ  
نَضْبًا) (٥) إِذَا كَانَ نَعْتًا أَوْ تَوْكِيدًا أَوْ بَيَانًا (كَأَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ) وَأَجَازَ ابْنُ  
الْأَثْبَارِيِّ رَفَعَهُ.

(١) أى: إذا دخل (يا) على الله يجوز أن يجعل ألف الله همزة قطع فيذكر أو همزة  
وصل فيحذف.

(٢) يعنى إذا وقع (يا) مع جملة محكية بأن كانت الجملة علما لشخص أيضا يجمع (يا)  
مع ال.

(٣) إذا كان جملة (الرجل منطلق) علما لشخص.

(٤) أى: لكون ميم عوضا عن حرف النداء لا يجمع بين الميم وحرف النداء لعدم  
جواز الجمع بين العوض والمعوّض.

(٥) فتقدير البيت أُلزم نصب تابع المنادى المبني على الضم (بأن كان مفردا معرفة أو  
نكرة مقصودة) إذا كان التابع مضافا وكان مجردا من (ال).

وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَأَجْعَلَا \* كَمْ سَتَقِيلُ نَسَقًا وَبَدَلَا  
 وَإِنْ يَكُنْ مَضْحُوبَ الْوَأَنْسَقَا \* فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعُ يُنْتَفَى  
 وَأَيْهَامَ مَضْحُوبَ أَنْ بَعْدُ صِفَةً \* يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ

(وَمَا سِوَاهُ) أى سِوَى الْمُضَافِ الْمَجْرَدِ مِنْ أَنْ - كَالْمُفْرَدِ، وَالْمُضَافِ  
 الْمَقْرُونِ بِهَا - (أَرْفَعُ) حَمَلًا عَلَى الْفِطْرِ، نَحْوُ: «يَا زَيْدُ الْعَاقِلُ وَالكَرِيمُ  
 الْأَبُ» وَ «يَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ» وَ «يَا غُلَامُ بَشْرُ» (١) (أَوْ أَنْصِبُ) حَمَلًا عَلَى  
 الْمَوْضِعِ (٢)، نَحْوُ: «يَا زَيْدُ الْعَاقِلِ وَالكَرِيمِ الْأَبُ» وَ «يَا تَمِيمُ أَجْمَعِينَ» وَ  
 «يَا غُلَامُ بَشْرًا» (وَأَجْعَلَا كَمْ سَتَقِيلُ نَسَقًا) مُجْرَدًا مِنْ أَنْ (وَبَدَلَا) (٣)  
 فَضَّمَّهُمَا حَيْثُ يُضَمُّ الْمُنَادَى وَأَنْصِبُهُمَا حَيْثُ يُنْصَبُ الْمُنَادَى وَإِنْ كَانَ  
 الْمَتَّبِعُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

(وَإِنْ يَكُنْ مَضْحُوبَ أَنْ مَا نُسِقًا) (٤) فَفِيهِ وَجْهَانِ: نَصَبٌ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي  
 عَمْرٍو وَيُونُسَ وَالْجَرْمِيِّ يُخْتَارُ (وَرَفْعٌ) وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَالْمَازِنِيِّ وَالْمُصَنِّفِ  
 (يُنْتَفَى) وَفَصَلَ الْمُبْرَدُ بَيْنَ مَا فِيهِ أَنْ لِلتَّعْرِيفِ، فَالْنَّصَبُ، وَمَالًا، فَالرَّفْعُ (وَ  
 أَيُّهَا) مُبْتَدَأٌ أَوَّلُ (مَضْحُوبُ أَنْ) مُبْتَدَأُ ثَانٍ (بَعْدُ) أَيْ بَعْدَ أَيُّهَا، حَالِ كَوْنِهِ

(١) المثال الأول للنعت غير المضاف والثاني للنعت المضاف المقرون بال والثالث  
 للتأكيد الغير المضاف والرابع للبيان الغير المضاف.

(٢) لأن موضع المنادى نصب بتقدير ادعوا.

(٣) يعنى اجعل المعطوف بعطف النسق، وكذا البدل كما اذا دخل عليها حرف  
 النداء فان كانا مفردين معرفتين أو نكرتين مقصودتين فابنهما على الضم وان كان متبوعهما  
 منصوبا وان كانا مضافين أو نكرتين غير مقصودة فانصبها وان كان متبوعهما مبنيا على الضم.  
 (٤) يعنى ان كان عطف النسق مع ال ففيه الوجهان النصب والرفع والأرجح الرفع.

وَأَيُّ هَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ \* وَوَصَفَ أَيُّ بِسِوَى هَذَا يُرَدُّ  
وَدُوْإِشَارَةٍ كَأَيُّ فِي الصِّفَةِ \* إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةَ

(صِفَةً) لَهَا [أَيُّ] (يَلْزَمُ) (١) وَهُوَ الْخَبَرُ لِأَنَّهَا (٢) [أَيُّ] مُبْهَمَةٌ، فَلَا تُسْتَعْمَلُ  
بِغَيْرِ صِلَةٍ إِلَّا فِي الْجَزَاءِ وَالِاسْتِفْهَامِ، فَلَمَّا لَمْ تُوصَلِ الزَّمُ الصِّفَةُ لِتَبَيُّنِهَا وَهِيَ  
مُعَرَّرَةٌ (بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ) نَحْوُ «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ»، وَقَدْ  
تَزَادَ فِيهَا التَّاءُ لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ».  
(ق) وَصِفَ أَيُّ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: (أَيْ هَذَا) وَبِالْمَوْصُولِ، نَحْوُ: (أَيْهَا  
الَّذِي وَرَدَ) فَقِيلَ وَمِنْهُ (٣):

أَلَا أَيُّ هَذَا الْبَاخِعُ الْوَجِدُ نَفْسَهُ [لِشَيْءٍ نَحَشَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ]  
«يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ». (وَوَصَفَ أَيُّ بِسِوَى هَذَا) الَّذِي  
ذُكِرَ (٤) (يُرَدُّ) عَلَى قَائِلِهِ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ (وَدُوْإِشَارَةٍ كَأَيُّ فِي) لُزُومِ (الصِّفَةِ)  
الْمَرْفُوعَةِ لَهَا (٥) (إِنْ كَانَ تَرْكُهَا) أَيِ الصِّفَةِ (يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةَ) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَازَ

(١) فتقدير البيت و ايها يلزم أن يكون بعدها اسم مصحوب ال صفة لها .  
(٢) علة للزوم كون مصحوب ال صفة لأي، وحاصل التعليل ان (أَيُّ) مبهمة فيحتاج  
في رفع ايهامها الى صلة كما في اى الموصولة أو صفة كما فيما نحن فيه ولا يستعمل بدون مبيّن إلا  
في الشرط والاستفهام اما في الشرط فلا يحتاج الى المبيّن لكون المراد بها التعميم لا الفرد المرّد  
ليكون مبها و يحتاج الى المبيّن، و أما في الاستفهام فإنّ المقصود بها هناك الابهام و اتيان المبيّن  
ناقض للغرض .

(٣) أي: ممّا وصف أَيُّ باسم الاشارة والموصول.

(٤) من مصحوب ال واسم الاشارة والموصول.

(٥) الضمير يعود الى (أَيُّ) والمراد ان اسم الاشارة اذا وقع منادى فالاسم الذي بعده  
صفة له ان كان ترك الصفة يوجب عدم معرفة المشار اليه نحويا هذا الرجل فان لم يوجب بأن  
كان المشار اليه معلوما بدون الصفة جاز نصب الاسم بعده مقطوعا عن الوصفيّة.

فِي نَحْوِ سَعْدِ الْأَوْسِ يَنْتَصِبُ \* ثَانٍ وَضُمٌّ وَأَفْتَحَ أَوَّلًا تُصِبُ  
وَأَجْعَلَ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفَّ لِيَا \* كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدِ يَا

الْتَّصِبُ وَهُوَ (١) لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا فِيهِ أَنْ، وَ (فِي نَحْوِ) يَا (سَعْدُ سَعْدِ الْأَوْسِ) وَ  
يَا زَيْدُ زَيْدِ الْيَعْمَلَاتِ أَلْدُبَلِ [تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ]  
وَ كَلَّمَا كُرِّرَ فِيهِ اسْمٌ مُضَافٌ فِي الْتَدَايِ (يَنْتَصِبُ ثَانٍ) لِأَنَّهُ مُضَافٌ (وَ  
ضُمٌّ وَأَفْتَحَ أَوَّلًا تُصِبُ): أَمَّا الضَّمُّ فَلِأَنَّهُ مُفْرَدٌ مَعْرُوفٌ، وَأَمَّا الَّتَّصِبُ فَلِأَنَّهُ  
مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي (٢) وَهُوَ (٣) تَأْكِيدٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ، وَقَالَ الْمَبْرَدُ إِلَى  
مَحذُوفٍ (٤) وَالْقَرَاءُ كِلَاهُمَا إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي.

### فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وفيه المضاف إلى المضاف إليها (وَأَجْعَلَ مُنَادَى صَحَّ) كغلام و  
ظبي (٥) (إِنْ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ (٦) (يُضَفَّ لِيَا) عَلَى وَجْهِ (٧) مِنْ أَوْجِهٍ خَمْسَةٍ

(١) أى: اسم الإشارة لا يوصف إلا باسم معرف بال كما مثلنا بيا هذا الرجل.

(٢) يعنى أن (سعد) الأول مضاف الى الأوس وسعد الثانى تأكيد للأول، وليس

مضافا الى الأوس وكذا (زيد) الأول مضاف الى اليعملات و أما زيد الثانى فهو تأكيد، ولهذا  
نصب الأول لكونه منادى مضافا.

(٣) أى: الثانى.

(٤) أى: الاسم الأول مضاف الى محذوف والتقدير يا سعد الأوس سعد الأوس ويا

زيد اليعملات زيد اليعملات.

(٥) فأنه بحكم الصحيح لعدم تبدل حروفه مثل الصحيح.

(٦) شرطية.

(٧) متعلق باجعل أى: اجعل المنادى الصحيح المضاف لياء المتكلم على أحد الوجوه



وَفَتْحُ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَاءِ اسْتَمْرَ \* فِي يَا أَبْنَ أُمَّ يَا أَبْنَ عَمٍّ لَمْ يَمْفَرَّ

أَحْسَنُهَا أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ وَتُبْقِيَ الْكَسْرَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا (كَعَبْدٍ) وَيَلِيهِ (١) إِنْ تُثَبِّتُهَا سَاكِنَةً، نَحْوَ (عَبْدِي) وَإِنْ شِئْتَ فَأَقْلِبِ الْكَسْرَةَ (٢) فَتَحَةً وَالْيَاءَ أَلْفًا وَاحْذِفْهَا، نَحْوَ (عَبْدٌ)، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ لَا يُحْذَفَ [الالف] نَحْوَ (عَبْدًا)، وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا ثُبُوتُ الْيَاءِ مُحَرَّكَةً، نَحْوَ (عَبْدِيَا) (٣) وَزَادَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ سَادِسًا، وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ مِنَ الْإِضَافَةِ بِنَيْتِهَا وَجَعَلَ الْمُنَادَى مَضْمُومًا كَالْمُفْرَدِ (٤)، وَمِنْهُ «رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ» (٥).

(ق) كُلٌّ مِنَ (الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) (٦) وَحَذْفِ الْيَاءِ) أَيْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ (اسْتَمْرَ فِي) مَا إِذَا نُودِيَ الْمُضَافُ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهَا وَكَانَ (٧) [الْمُضَافُ إِلَى الْيَاءِ] لَفْظًا أُمَّ أَوْ عَمٍّ نَحْوُ: (يَا أَبْنَ أُمَّ يَا أَبْنَ عَمٍّ لَمْ يَمْفَرَّ) أَمَّا اسْتِمْرَارُ الْكَسْرَةِ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْيَاءِ، وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْفِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهَا، وَشَدَّدَ إِثْبَاتُ الْيَاءِ، نَحْوُ:

الخمسة لا غير.

- (١) أى: يعقب الوجه الأحسن بمرتبة ان تثبت الياء مع سكونها.
- (٢) أى: كسرة الدال.
- (٣) ألفه ألف اطلاق، وأصله عبدي بكسر الدال وفتح الياء بدون الألف.
- (٤) أى: كغير المضاف في ظاهر اللفظ.
- (٥) بضم (رب) على قراءة بعض القراء.
- (٦) يعنى ان وجهين فقط من الوجوه الخمسة المذكورة مستمرة أى: ثابتة للاسم المتوسط بين المنادى والياء بشرط أن يكون المضاف الى الياء لفظ (أم) أو (عم).
- (٧) أى: المضاف الى الياء.

وَفِي النَّدَاءِ أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضَ \* وَآكْسِرَ أَوْ أَفْتَحَ وَمِنَ الْيَاءِ التَّاعْوِضَ  
وَقُلُّ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَاءِ \* لُوْمَانُ نُوْمَانُ كَذَا وَأَطْرَدَا

يَا أَبْنَ أُمَّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي (١) [أَنْتَ خَلَّفْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدٍ]  
وَكَذَا إِنْبَاتُ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا، نَحْوُ:  
يَا أَبْنَةَ عَمِّ لَا تَلُومِي وَأَهْجَعِي [فَلَيْسَ يَخْلُومُنْكَ يَوْمًا مَضَجَعِي]  
وَلَا تُحَدِّثِ الْيَاءَ فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ (٢)

(وَفِي النَّدَاءِ أَبَتِ أُمَّتِ) بِتَاءِ التَّأْنِيثِ (عَرَضَ (٣) وَآكْسِرَ) التَّاءَ (أَوْ  
أَفْتَحَ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ (وَمِنَ الْيَاءِ التَّاءُ عَوِضٌ) (٤) فَلِذَا لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

### فصل في الاسماء اللازمة للنداء

فَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ (٥) إِلَّا لِلضَّرُورَةِ. (وَقُلُّ) (٦) لِلرَّجُلِ وَقُلَّةٌ لِلْمَرْأَةِ  
(بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَاءِ لُوْمَانُ) بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَ«مَلَأْمَانُ وَ

(١) فَأُثِبَتِ الْيَاءُ مِنَ (أُمَّي).

(٢) أَيْ: غَيْرِ الْمُنَادَى الصَّحِيحِ وَغَيْرِ أُمَّ وَغَمٍّ إِذَا تَوَسَّطَا بَيْنَ الْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَيْهِمَا  
وَالْيَاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ.

(٣) أَيْ: وَقَعَ فِي مَعْرَضِ التَّكَلُّمِ مِنَ الْعَرَبِ.

(٤) أَيْ: هَذَا التَّاءُ مِنَ (أَبَتِ) وَ(أُمَّتِ) عَوِضٌ عَنِ الْيَاءِ، فَلِأَجْلِ أَنَّهَا عَوِضٌ عَنِ  
الْيَاءِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَلَا يَقَالُ يَا أَبْتِي إِذْ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوِضِ وَالْمَعْوِضِ.

(٥) فَلَا يَسْتَعْمَلُ فَاعِلًا وَلَا مَبْتَدَأً وَلَا غَيْرَهُمَا فَلَا يَقَالُ فُلٌ فِي الدَّارِ وَتَزَوَّجَتْ فُلَةٌ.

(٦) بِضَمِّ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَخْفَفٌ فَلَانُ كَمَا أَنَّ فُلَةً مَخْفَفٌ فَلَانَةٌ تَقُولُ قُلْتُ لَهُ يَا فُلٌ وَقُلْتُ

لَهَا يَا فُلَةٌ كُنْيَاةٌ عَنِ الْمُنَادَى الْعَاقِلِ وَيَفْتَرِقَانِ عَنِ فَلَانٍ وَفَلَانَةٌ بِاسْتِعْمَالِ الْأَخِيرِينَ فِي غَيْرِ  
النَّدَاءِ أَيْضًا.

فِي سَبِّ الْأُنثَى وَزَنْ بِأَخْبَاتٍ \* وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي  
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعَلٌ \* وَلَا تَقِسْ وَجُرِّفِ الشَّرْفِ فُلٌ

مَلَأْمٌ» بِمَعْنَى: كَثِيرُ اللَّوْمِ، وَ (نَوْمَانٌ) بِفَتْحِ التَّوْنِ وَ سُكُونِ الْوَاوِ بِمَعْنَى كَثِيرُ النَّوْمِ  
(كَذَا) أَيْ يُخَصُّ بِالنَّدَاءِ، وَ كَذَا «مَكْرَمَان» وَ ذَلِكَ (١) سَمَاعٌ لَا يَطْرُدُ (وَ  
أَطْرَدَا) وَ قَيْسَ (فِي سَبِّ الْأُنثَى) اسْتِعْمَاكَ اسْمَاءٍ فِي النَّدَاءِ عَلَى (وَزْنِ) فَعَالٍ  
نَحْو: (يَا خَبَاتٍ) وَيَا لِكَأَعِ (وَ الْأَمْرُ هَكَذَا). (٢) أَيْ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مُطْرَدٌ  
مَقْيِسٌ (مِنْ) الْفِعْلِ (الثَّلَاثِي) التَّامُّ الْمُتَصَرِّفُ كَنْزَالٍ.

(وَ شَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ) اسْتِعْمَاكَ اسْمَاءٍ فِي النَّدَاءِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٌ)  
بِضَمِّ الْفَاءِ وَ فَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْو «يَا فُسُقٌ» وَ «يَا عُذْرٌ». (وَ لَا تَقِسْ) هَذَا خِلَافاً  
لِابْنِ عُصْفُورٍ (٣) (وَ جُرِّفِ الشَّعْرِ) (٤) (فُلٌ) إِضْطِرَاراً (٥) كَمَا رُحِّمَ مَا لَيْسَ  
بِمُنَادِي لِذَلِكَ (٦)، إِذْ اخْتِصَّاصُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالنَّدَاءِ نَظِيرُ اخْتِصَّاصِ

- 
- (١) أَيْ: اخْتِصَّاصُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ بِالنَّدَاءِ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ سَمَاعِي وَ لَا يَقَاسُ  
عَلَى أَوْزَانِهَا غَيْرِهَا، فَلَا يَقَالُ يَانْصِرَانُ وَ يَا مَنْصِرَانُ وَ يَا مَشْرِفَانُ مِثْلًا.  
(٢) أَيْ: كَمَا أَنَّ وَزْنَ فَعَالٍ مَقْيِسٌ مُطْرَدٌ لِلْمُنَادِي الْمُرَادِ سَبَّهُ كَذَا وَزْنَ فَعَالٍ مُطْرَدٌ  
مَقْيِسٌ اتِّبَانَهُ لِاسْمِ فَعَلِ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِي التَّامِّ الْمُتَصَرِّفِ كَنْزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزَلٍ وَ نَصَارٍ بِمَعْنَى أَنْصَرَ  
وَ هَكَذَا وَ لَا يَأْتِي مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي وَ لَا مِنْ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ وَ لَا مِنْ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ كَعَسَى.  
(٣) فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مَقْيِسٌ أَيْضًا.  
(٤) بِأَنَّ يَسْتَعْمَلُ غَيْرَ مُنَادِيٍّ مَعَ أَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَاصَّةِ بِالنَّدَاءِ.  
(٥) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ عَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ النَّازِمِ:  
(تَضَلَّ مِنْهُ ابْنِي بِالْهَوَجْلِ فِي لَجَّةِ امْسِكْ فَلَنَا عَنْ فُلٍ)  
(٦) أَيْ: لِلْإِضْطِرَارِ.

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خُفِضًا \* بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لِلْمُرْتَضَى  
وَأَفْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا \* وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ آئِيًّا

الترخيم به (١)

### فصل في الاستغاثة

(إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى) يُخَلَّصُ (٢) مِنْ شِدَّةٍ أَوْ يُعِينَ عَلَى دَفْعِ  
مَشَقَّةٍ (خُفِضًا) إِعْرَابًا (٣) بِاللَّامِ مَفْتُوحًا (فَرَقًا) (٤) بَيْنَ الْمُسْتَغَاثِ بِهِ  
وَالْمُسْتَغَاثِ مِنْ أَجْلِهِ (كَيَا لِلْمُرْتَضَى، وَأَفْتَحَ) اللَّامُ أَيْضًا (مَعَ) الْمُسْتَغَاثِ  
(الْمَعْطُوفِ) عَلَى مِثْلِهِ (إِنْ كَرَّرْتَ يَا) نَحْوُ:

يَا لِقَوْمِي وَيَا لِأَمْثَالِ قَوْمِي لِأَنْسَابِ عُسُوهُمْ فِي أَزْدِيَادِ (٥)  
(وَفِي سِوَى ذَلِكَ) وَهُوَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَعْطُوفُ بِدُونِ يَا (بِالْكَسْرِ  
آئِيًّا) نَحْوُ:

[تُكَلِّفُنِي الْوُشَاةَ فَأَزْعَجُونِي] فَيَا لِلتَّاسِ لِللَّوْاشِ الْمُطَاعِ

(١) أي: بالنداء، وهذا بيان لوجه الشبه بين استعمال (فل) في غير النداء اضطرارا و

بين ترخيم غير المنادى.

(٢) أي المنادى بكسر الدال

(٣) أي: يكون اعرابه جرًا.

(٤) علة لفتح اللام في قولنا (يا لزيد للغريق) المستغاث به (زيد) والمستغاث من

أجله (الغريق) واللام الداخلة على الغريق مكسورة ولو كانت اللام الداخلة على زيد  
المستغاث به أيضا مكسورا لألتبس بينهما.

(٥) اللام في (لقومي) مفتوحة لأنه مستغاث به، وكذا في (لأمثال) لكونه معطوفا على

المستغاث به، وفي (لأناس) مكسورة لكونه مستغاثا من أجله.

وَلَا مُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتِ الْاِف \* وَمِثْلُهُ اَسْمُ ذُو تَعَجُبٍ الْاِف

[يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدَ الدَّارِ مُغْتَرِبٍ] يَا لَلْكُهُولِ وَ لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ (١)  
(وَلَا مُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتِ الْاِف) (٢) تَلَى آخِرَهُ اِذَا وُجِدَتْ فُقِدَتْ  
الَّلَامُ (٣)، نَحْو:

يَا زَيْدًا لِامِئِلِ نَيْلِ عِرِّ [وَ غِنَى بَعْدَ فِاقَةٍ وَ هَوَانٍ]  
وَ الَّلَامُ فُقِدَتْ هِيَ (٤) كَمَا تَقَدَّمَ (٥)، وَ قَدْ لَا يُوْجَدَانِ نَحْو:

اَلَا يَا قَوْمَ لَلْعَجَبِ الْعَجِيبِ وَ لِلْفَقْلَاتِ تَعْرِضُ لِلْاَرِيْبِ (٦)  
(وَ مِثْلُهُ) اَيُّ مِثْلُ الْمُسْتَعَاثِ، فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ (٧) (اَسْمُ ذُو تَعَجُبٍ  
اَلِف) نَحْو: «يَا لَلْعَجَبِ» اَيُّ يَا عَجَبُ اِحْضَرُ فَهَذَا وَ قَتِكَ .

### فصل في الندبة

وهي - كما في شرح الكافية - اِغْلَانُ الْمُتَفَجِّعِ (٨) بِاسْمٍ مَن فَقَدَهُ

(١) فلام (للوأش) مكسورة لأنه مستغاث من أجله و (للشبان) مكسورة لعدم تكرارها  
وان كان عطفًا على المستغاث به و (للعجب) أيضًا مكسورة، لأنه مستغاث من أجله .

(٢) أي: ناوبت (الف) فكلّ من اللام و الألف ينوب الآخر فلا يجتمعان .

(٣) (فقدت) بالمعلوم فاعله (الف) و مفعوله اللام يعني ان الألف اذا وجدت فقدت

اللام أي: عدمته و استقرت هي مكان اللام .

(٤) أي: اذا وجدت اللام فقدت أي عدمت الألف و فقدت هنا أيضًا بصيغة

المعلوم .

(٥) فقد اللام الألف أي: وجود اللام و عدم وجود الألف تقدّم في البيتين المتقدمين .

(٦) فقوم منادى مستغاث به و ليس معه اللام ولا الألف .

(٧) من جرّه باللام المفتوحة و تعاقب اللام الألف فيه و حذفها عنه .

(٨) أي: اخبار المصاب باسم من فقده المصاب بموت المفقود أو غيبته كقولك مواجها

مَا لِلْمُنَادَى أَجْعَلٍ لِمَنْدُوبٍ وَمَا \* نُكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا ابْتِهَمَا  
 وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِاللَّذِي أَشْتَهَرَ \* كَبُرَ زَمْزَمٌ بِلِيٍّ وَأَمِنْ حَفْرٌ  
 وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صَلَةٌ بِالْأَلْفِ \* مَتَلَوْهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ

لَمَوْتٍ أَوْ لِعَيْبَةٍ (مَا) ثَبَّتَ (لِلْمُنَادَى) مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ (أَجْعَلٍ  
 لِمَنْدُوبٍ) فَضَمَّهُ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا [مَعْرِفَةً] وَأَنْصَبَهُ إِنْ كَانَ مُضَافًا (١)، وَإِنْ  
 أَضْطُرَّتْ إِلَى تَتْوِينِهِ (٢) جَازَ نَصْبُهُ وَضَمُّهُ، وَمِنْهُ:

وَأَفْقَعَسَا وَأَيْنَ مِثِّي فَفَقَعَسُ (٣) [أَبْلَى يَأْخُذُهَا كَرَوْسُ]  
 (وَمَا نُكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ) لِأَنَّهُ لَا يُعْذَرُ النَّادِبُ لَهُ (٤) (وَلَا مَا ابْتِهَمَا)  
 كَأَيٍّ، وَأَسْمِ الْجِنْسِ الْمُفْرَدِ (٥) وَأَسْمِ الْإِشَارَةِ (٦) لَكِنْ (يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ  
 بِالَّذِي أَشْتَهَرَ) (٦) شَهْرَةٌ تُرِيْلُ إِبْهَامَهُ (كَبُرَ زَمْزَمٌ بِلِيٍّ وَأَمِنْ حَفْرٌ) أَيْ كَقَوْلِكَ  
 «وَأَمِنْ حَفْرٍ بِرَزَمْزَمَاهُ» فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ «وَأَعْبَدَ الْمُطَّلِبِيَّ» (٧) (وَمُنْتَهَى

لابن زيد (وازيدا) معلنا له خبر موت زيد.

(١) نحو (وازيد) بالضم و (وا ابن عمرو) بنصب ابن.

(٢) فيما كان مستحقا للبناء على الضم.

(٣) فنصب فقعس متوقفا لضرورة الشعر مع انه مفرد معرفة وحقه البناء على الضم.

(٤) الضمير يعود الى (ما نكّر) أي: لأن الندبة أمر يستوحش منه الناس لا يحسن عند  
 الناس إلا لعذر مثل أن يقول الناديب: أتى أردت اعلان ولد الميت بموت أبيه، وهذا العذر انما  
 يتحقق اذا كان المندوب شخصا معيناً، واما اذا كان نكرة فلا عذر للنادب.

(٥) المفرد هنا في مقابل الكلّي ففي قولك (وا انسانا) ان أردت به أحد أفراد الانسان  
 لا يصح، لأنه مبهم، وان أردت به كلّي الايسان صح.

(٦) أي: يصح أن يندب الموصول بشرط أن تذكر معه صلة مشهورة ليرفع بها ابهام  
 الموصول ويصح ندبته.

(٧) لتساوي (من حفر بززم) و (عبد المطلب) في الشهرة لعلم الناس بأن حافر بز

كَذَلِكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلٌ \* مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلَ  
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلَاهُ مُجَانِسًا \* إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لِابْتِسَا

الْمَنْدُوبِ) أَيْ آخِرَهُ (صِلُهُ بِالْأَلِفِ) بَعْدَ فَتْحِهِ، نَحْوُ:

[حُمِّلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبْرْتُ لَهُ] وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاعْمُرَا

وَأَجَازَ يُؤْنَسُ وَصَلَهَا بِآخِرِ الصِّفَةِ (١)، نَحْوُ «وَأَزِيدُ الظَّرِيفَاءَ».

(مَثَلُوهَا) أَيْ الَّذِي (٢) قَبْلَ هَذِهِ الْأَلِفِ، وَهُوَ آخِرُ الْمَنْدُوبِ (إِنْ كَانَ

مِثْلَهَا) أَيْ أَلِفًا (حُذِفَ) نَحْوُ «وَأُمُوسَاهُ».

(كَذَلِكَ) حُذِفَ (تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلٌ) الْمَنْدُوبِ (مِنْ صِلَةٍ) (٣) نَحْوُ

«وَأَمِنَ نَصَرَ مُحَمَّدَاهُ» (أَوْ غَيْرِهَا) كَمُضَافٍ إِلَيْهِ وَعَجَزَ مُرَكَّبٍ، نَحْوُ

«وَأَعْلَامَ زَيْدَاهُ»، «وَأَمْعَدِيكَرْبَاهُ» (٤) (نِلْتَ الْأَمَلَ).

(وَالشَّكْلَ) الَّذِي (٥) فِي آخِرِ الْمَنْدُوبِ (حَتْمًا أَوْلَاهُ) حَرْفًا (مُجَانِسًا)

زَمَزَمَ هُوَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَا غَيْرَ بِخِلَافِ قَوْلِكَ وَآمِنَ اعَانِي.

(١) أَيْ: صِفَةُ الْمَنْدُوبِ.

(٢) أَيْ: الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْفِ النَّدْبَةِ (وَهُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِنَ الْاسْمِ الْمَنْدُوبِ) إِنْ

كَانَ الْفَا كَأَلْفِ مُوسَى حَذَفَ عِنْدَ النَّدْبَةِ لِتَعَذُّرِ التَّلْفِظِ بِالْفَيْنِ مَجْتَمِعِينَ.

(٣) بَيَانٌ (لِلَّذِي بِهِ كَمَلِ الْمَنْدُوبِ) فَإِنَّ الْمَكْمَلَ لَهُ قَدْ يَكُونُ صِلَةً إِذَا كَانَ الْمَنْدُوبُ

مُوصُولًا، وَقَدْ يَكُونُ مُضَافًا إِلَيْهِ إِذَا كَانَ الْمَنْدُوبُ مُضَافًا، وَقَدْ يَكُونُ عَجَزَ مُرَكَّبٍ (أَيْ: آخِرَ

جِزْءٍ مِنْهُ) إِذَا كَانَ الْمَنْدُوبُ مُرَكَّبًا.

(٤) حَذَفَ مِنْ (مُحَمَّدٍ) وَ (زَيْدٍ) تَنْوِينُهَا الْمَلْفُوظِ وَ مِنْ (كَرْبٍ) وَ هُوَ عَجَزُ الْمُرَكَّبِ

تَنْوِينُهُ الْمَقْدَرُ.

(٥) أَيْ الْحَرَكَةُ الَّتِي فِي آخِرِ الْمَنْدُوبِ مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ يَجِبُ حِفْظُهَا وَتَبْدِيلُ الْآلِفِ بِجَرَفٍ

يُجَانِسُ تِلْكَ الْحَرَكَةَ.

وَوَاقِفًا زِدْهَا سَكَتٍ إِنْ تُرِدُ \* وَإِنْ تَشَأْ قَالِمَدَّ وَأَلْهَالَاتُرِدُ  
وَقَائِلٌ وَاعْبُدِيَا وَاعْبُدَا \* مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَاذَا سَكُونِ أَبْدَى

له (١) بِأَنْ تَقْلِبَ الْأَيْفَ يَاءً أَوْ وَاوًا (إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ) وَالْأَيْفَ لَوْ بَقِيَا (يَوْهَمُ  
لَابْسًا) نَحْوَ «وَأَعْلَامَكِي» لِلْمُخَاطَبَةِ، وَ«وَأَعْلَامَهُو» لِلْغَائِبِ، وَ«وَأَعْلَا  
مَكُمُوهَا» لِلْجَمْعِ، لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ وَأَبْقَيْتَ الْأَيْفَ لَأَوْهَمَ الْإِضَافَةَ إِلَى كَافِ  
الْخِطَابِ [الْمُذَكَّرِ] وَهَاءِ الْغَيْبَةِ [الْمُؤَنَّثِ] وَالْمُتَنَّى (٢).

(وَوَاقِفًا زِدْهَا سَكَتٍ إِنْ تُرِدُ) (٣) وَلَا تُزِدْهَا فِي الْوَصْلِ، وَشَدَّ:  
أَلَا يَلَا عَمْرُوهُ وَعَمْرُوهُ وَأَعْمُرُوهُ وَعَمْرُوهُنَّ أَلزُّمِي رَاهُ (٤)  
(وَإِنْ تَشَأْ قَالِمَدَّ) كَافٍ فِي الْوَقْفِ (وَأَلْهَالَاتُرِدُ) وَقَائِلٌ، إِذَا نِدَبَ الْمُضَافُ  
إِلَى الْيَاءِ (٥) (وَاعْبُدِيَا وَاعْبُدَا، مَنْ) فَاعِلٌ، قَائِلٌ أَيْ يَقُولُ ذَلِكَ الَّذِي (فِي النَّدَا أَلْيَا

(١) علمنا مما سبق ان المندوب يجعل في آخره الف مفتوح قبلها كما مر في الأمثلة.  
هذا فيما لا يوجب الألف لبسا واشتباها، واما اذا أوجب الألف والفتحة قبلها لبسا،  
كما اذا كان المندوب مضافا الى كاف المخاطبة نحو (واعلامك) بكسر الكاف فبلحوق الألف  
يصير (واعلامكا) ويوهم الاضافة الى كاف الخطاب المذكور.  
و اذا كان مضافا الى ضمير المفرد الغائب المذكور فبالحاق الألف يصير (واعلامها) و  
يلتبس بالمضاف الى الغاية المؤنثة.

وكذا المضاف الى ضمير جمع المخاطب يلبس بالمضاف الى التثنية فلاجل دفع اللبس  
يجب ابقاء حركة الآخر من ضم أو كسر وتبديل الألف بالياء في الكسر والواو في الضم.

(٢) المخاطب.

(٣) أي: يجوز عند الوقف أن تزيد (هاء) الى المندوب كوازيده.

(٤) زاد الهاء مع (عمرواه) مع عدم الوقف لا اتصاله بما بعده.

(٥) مر في المضاف الى الياء بقوله (واجعل منادى صح...) اختلاف اللغات الى

خمس، وزاد الشارح سادسا فمن الوجوه الخمسة قولان باثبات الياء أحدهما سكونها، والثاني



تَرْخِيمًا أَحْذِفْ آخِرَ الْمُتَادَى \* كَيَا سُعَا فَيَمَنْ دَعَا سُعَادَا  
وَجَوَّزْنَهُ مُظْلَقًا فِي كُلِّ مَا \* ائْتِ بِهَا وَالَّذِي قَدَّرُخِمَا

دَا سُكُونُ أَبْدَا) أَيْ أَظْهَرَ، وَمَنْ أَتَى بِهَا مَفْتُوحَةً، يَقُولُ: «وَأَعْبُدِيَا» فَقَطَّ، وَ  
مَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ (١) يَقُولُ: «وَأَعْبُدَا» فَقَطَّ.

تتمة: إِذَا نِدَبَ الْمُضَافُ إِلَى مُضَافٍ إِلَى الْيَاءِ (٢) لَزِمَتِ الْيَاءُ لِأَنَّ  
الْمُضَافَ إِلَيْهَا (٣) غَيْرُ مَنْدُوبٍ.

### فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص.

(تَرْخِيمًا) أَيْ لِأَجْلِ التَّرْخِيمِ (أَحْذِفْ آخِرَ الْمُتَادَى، كَيَا سُعَا فَيَمَنْ  
دَعَا سُعَادَا، وَجَوَّزْنَهُ (٤) (مُظْلَقًا فِي كُلِّ مَا ائْتِ بِهَا) عَلَمًا كَانَ أَمْ لَا

فتحها فالقائل بسكون الياء عند النداء إذا أراد الندبة به يجوز له ان يقول واعبديا  
بزيادة الف الندبة وتحريك الياء حذرا من اجتماع ساكنين، ويجوز له  
أيضا أن يقول عبدا لأن الياء والألف كلاهما ساكنان فيحذف الياء لالتقاء الساكنين.

ومن يقول في النداء عبدي بفتح الياء في الندبة يقول عبديا فقط، لأن عبدي بفتح  
الياء مهية للحوق الف الندبة، وليس في هذا الوجه التقاء ساكنين ليلزم حذف الياء ولا  
داعي له لأن يقول عبدا.

(١) وهي الوجوه الثلاثة بحذف الياء في الندبة يقولون واعبدا لعدم وجود ياء على  
قولهم ليقولوا واعبديا.

(٢) نحو واغلام عبدي.

(٣) أي: إلى الياء كعبد في المثال، لأن الياء إنما يجوز حذفها إذا أضيف إليها المندوب  
والمندوب هنا هو الغلام والمضاف إلى الياء (عبد) فلا وجه لحذف الياء.

(٤) أي: جَوَّزَ التَّرْخِيمِ فِي الْمَوْثِقِ بِالتَّاءِ مُطْلَقًا، سِوَاكَ كَانَ عَلِمًا كِفَاطِمَةَ فَيَقَالُ يَا فَاطِمَةَ

بِحَدْفِهَا وَفَرُّهُ بَعْدُ وَأَخْطَلًا \* تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا  
إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمِ \* دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٍ

زائداً على ثلاثة أم لا.

وَالَّذِي قَدْ رُحِمَا بِحَدْفِهَا وَفَرُّهُ بَعْدُ (١) فَلَا تَحْدِثُ مِنْهُ شَيْئاً آخَرَ،  
فَقُلْ فِي عَقَبَاةٍ «يَا عَقَبَا» (وَأَخْطَلًا) أَيْ إِمْنَعِ (تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ  
خَلَا) (٢) إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمِ (٣) دُونَ تَرْكِيبِ (إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٍ)  
فَأَجْزِ تَرْخِيمَهُ، نَحْو: جَعْفَرٍ، وَسَيُوبِ، وَمَعْدِيكَرَبِ، (٤) بِخِلَافِ الثَّلَاثِي كَعُمَرَ،  
وغيرِ الْعَلَمِ، كَعَالِمٍ، وَالْمُضَافِ، كغُلَامِ زَيْدٍ وَالْمُسْنَدِ كَتَأَبَّطُ شَرًّا، وَسَيَأْتِي  
نَقْلُ تَرْخِيمِ هَذَا (٥).

أو غير علم كقائمة فيقال: يا قائم، وسواء كان ثلاثيًا كالمثالين أو زائدا كعقبناه، فيقال: يا  
عقبنا، وترخيم المؤنث بالتاء بحذف تائه فقط، ولا يجوز حذف حرف آخر منه.  
(١) أي: الاسم الذي رخم بحذف تائه كالأمثلة المذكورة أبقه على الباقي من حروفه،  
ولا تحذف منه حرفا آخر، فلا يجوز في عقبناة حذف حرف منها غير التاء.  
(٢) يعني واما في غير المؤنث بالتاء فليس كالمؤنث بالتاء في اطلاق ترخيمه، بل  
يشترط فيه أمور:

منها: أن يكون رباعيا كجعفر، أو فوق الرباعي كإبراهيم.  
ومنها: أن يكون علما كالمثالين، و شرط العلم ألا يكون مركبا اضافيا كعبدالله، ولا  
مركبا اسناديا كتأببط شرًا.  
(٣) هذا هو الشرط الثاني.

(٤) فالأول رباعي غير مركب، والثاني مركب من اسم وحرف، والثالث مركب  
من اسمين، وكلها واجدة لشرائط الترخيم، اذ ليس فيها مركب اضافي ولا اسنادي، وكلها  
اعلام رباعي ففوق فعند ترخيمها تقول يا جعفر ويا سيب ويا معدي.  
(٥) بقوله (وذا عمرو نقل).

وَمَعَ الْآخِرِ أَخِذِفِ الَّذِي تَلَا \* إِنَّ زَيْدًا لَيْنَا سَاكِنًا مُكَمَّلًا  
أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي \* وَاَوْوِيَاءٍ بِهِمَا فَتُحْقِ فِي

(وَمَعَ) حَذْفِكَ (الْآخِرِ أَخِذِفِ الَّذِي تَلَا (١) إِنَّ زَيْدًا) وَكَانَ (لَيْنَا) سَاكِنًا مُكَمَّلًا أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا) قَبْلَهُ حَرَكَةٌ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوُ «يَا عُنْمَ» وَ «يَا مَنُصُّ» وَ «يَا مِسْكَ» (٢) فِي عُثْمَانَ، وَ مَنُصُورٍ، وَ مِسْكِينَ، بِخِلَافِ نَحْوِ: مُخْتَارٍ وَ هَبِيخٍ وَ سَعِيدٍ وَ فِرْعَوْنَ وَ غَرْنِيقٍ (٣).

(وَ الْخُلْفُ) ثَابِتٌ (فِي) حَذْفِ (وَ وَاوِيَاءٍ) لَيْسَ قَبْلَهُمَا حَرَكَةٌ مِنْ

(١) أَى: فِي تَرْخِيمِ غَيْرِ الْمُؤَنَّثِ بِالتَّاءِ، كَمَا يَحْذِفُ الْحَرْفَ الْآخِرَ كَذَا يَحْذِفُ الْحَرْفَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ أَيْضًا بِشُرُوطِ خَمْسَةٍ:

الأول: أَنْ يَكُونَ زَائِدًا، وَلَا يَكُونَ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ.

الثاني: أَنْ يَكُونَ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ، أَى: الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

الثالث: أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا.

الرابع: أَنْ يَكُونَ رَابِعَ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ أَوْ أَكْثَرَ.

والخامس: أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ حَرَكَةٌ مِنْ جِنْسِ ذَلِكَ الْحَرْفِ، فَانْ كَانَ أَلْفًا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ

قَبْلَهُ فَتْحَةٌ أَوْ وَاوٍ فَضْمَةٌ أَوْ يَاءٌ فَكَسْرَةٌ.

(٢) فَحَذْفُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ الْأَلْفُ فِي عُثْمَانَ وَالْوَاوِ فِي مَنُصُورٍ،

وَالْيَاءِ فِي مِسْكِينَ، وَكُلُّهَا زَائِدَةٌ وَمِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَرَابِعٌ فِي الْكَلِمَةِ وَسَاكِنَةٌ وَقَبْلَهَا حَرَكَةٌ

تَنَاسَبُ كَلَامًا مِنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ كَفَتْحِ الْمِيمِ قَبْلَ الْأَلْفِ فِي عُثْمَانَ، وَضَمِّ الصَّادِ قَبْلَ الْوَاوِ فِي

مَنُصُورٍ وَكَسْرِ الْكَافِ قَبْلَ الْيَاءِ فِي مِسْكِينَ.

(٣) لِكَوْنِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فِي مُخْتَارٍ أَصْلِيًّا، لِأَنَّهُ لَامُ الْفِعْلِ وَتَحْرُكُهُ فِي (هَبِيخٍ) وَالشَّرْطُ

سُكُونُهُ وَ لِكَوْنِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ثَالِثَ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ فِي سَعِيدٍ وَ لِعَدَمِ كَوْنِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَ اللَّيْنِ

مِنْ جِنْسِهِ لِفَتْحِ الْعَيْنِ قَبْلَ الْوَاوِ فِي فِرْعَوْنَ مَعَ أَنَّ الْمُنَاسِبَ لِلْوَاوِ الضَّمَّةُ وَ لِفَتْحِ نُونِ غَرْنِيقٍ مَعَ أَنَّ

الْمُنَاسِبَ لِلْيَاءِ الْكَسْرَةُ.

وَأَلْعَجَزَ أَخَذَفَ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلْنَ \* تَسْرُخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلَ  
وَأَنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُذِفَ \* فَالْبَاقِيَّ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ الْفِ  
وَأَجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَتَّوَمَّحْهُ وَفَا كَمَا \* لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضَعًا تَمَّ مَا

جنسهما بل (بهما فتح قفي) (١) فأجازة الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما  
ذكرناه (٢) ومنعه غيرهما (و العجز (٣) أخذت من مركب) كقولك في معد  
يكره وسيبويه وبُخْتُ نَصْر: «يا معدي» و «يا سيب» و «يا بُخْتُ».  
(وَقَلَّ تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ) إِسْنَادِيَّةٌ (وَذَا (٤) عَمْرُو) وَهُوَ سَبِيحِيَّةٌ (نَقَلَ) عَنِ  
الْعَرَبِ.

(وَأَنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ) بِالتَّنْوِينِ (مَا حُذِفَ) (٥) فَالْبَاقِيَّ اسْتَعْمِلْ بِمَا  
فِيهِ الْفِ) قَبْلَ الْحَذْفِ، فَأَبْقِ حَرَكَتَهُ وَلَا تُعَلِّهِ إِنْ كَانَ حَرْفَ عِلَّةٍ (وَأَجْعَلْهُ) أَي  
الْبَاقِي (إِنْ لَمْ تَتَّوَمَّحْهُ وَفَا كَمَا لَوْ كَانَ (٦) بِالْآخِرِ وَضَعًا تَمَّ مَا) فَأَعْلَهُ وَأَجْرِ

(١) أى: اختلف النحاة في حذف واو وياء مفتوح قبلها..

(٢) بقوله (قبله حركة من جنسه).

(٣) أى: الجزء الأخير من المركب يحذف في الترخيم.

(٤) أى: ترخيم الجملة.

(٥) يعنى: ان كان الحرف المحذوف من المرخم منوياً عند المتكلم فيجب ابقاء باقى

الكلمة على حالتها السابقة، ولا يجوز تغيير حركات حروفها ولا تغييرها وان لم يكن المحذوف  
منوياً عنده فليفرض الكلمة محتومة قبله ويعامل معها معاملة كلمة كاملة وليعطها ما يستحقها  
من حركة أو اعلال أو غير ذلك

فمثلاً: ان كان دال ثمود منوياً عند الترخيم فقل يا ثمو وان لم يكن منوياً فقل يا

ثمى، لأنك ان لم تنو الدال فقد جعلت (ثمو) كلمة كاملة، وليس لنا اسم معرب آخره واو  
قبلها ضمة غير الأسماء الستة مثل أبو فلا بد من اعلاله بقلب واوه يا.

(٦) أى: كما لو كان الباقي وهو الواو في الأمثلة الثلاثة مثلاً آخر الكلمة بحسب

فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَمُودِيَا \* تَمُودِيَا تَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا  
وَأَلْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسَلِمَةٍ \* وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسَلَمَةٍ  
وَالْأَضْطِرَارِ رَخْمَا دُونَ نِدَا \* مَا لِلتَّيْدِ إِصْلَاحُ نَحْوِ أَحْمَدَا

الْحَرَكَاتِ عَلَيْهِ (فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ (١) فِي تَمُودِ) وَعِلَاوَةٌ وَكَرَوَانِ (يَا تَمُودِ)  
بِالْوَاوِ، وَ«يَا عِلَاوَةَ» وَ«يَا كَرَوَانَ» بِإِبْقَاءِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي جَعْفَرٍ وَمَنْصُورٍ وَ  
حَارِثِ «يَا جَعْفَرُ» بِالْفَتْحِ وَ«يَا مَنْصُورُ» بِالضَّمِّ وَ«يَا حَارِثُ» بِالْكَسْرِ. (ق) قُلْ  
(يَا تَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا) مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ وَآؤُ  
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ غَيْرَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ وَقُلْ: «يَا كَرَا» (٢) بِقَلْبِ الْوَاوِ أَيْفَاءً لِتَحَرُّكِهَا  
وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَ«يَا جَعْفَرُ» وَ«يَا حَارِثُ» بِضَمِّهِمَا (٣).

(وَ أَلْتَزِمِ الْأَوَّلَ) وَهُنِيئَةُ الْمَحذُوفِ (فِي) مَا فِيهِ تَاءٌ أَلْتَأْنِيثُ لِلْفَرْقِ (٤)  
(كَمُسَلِمَةٍ) بِضَمِّ الْمِيمِ الْأُولَى (وَ جَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي) مَا لَيْسَ فِيهِ أَلْتَاءُ لِلْفَرْقِ  
(كَمَسَلَمَةٍ) بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى (٥) (وَالْأَضْطِرَارِ رَخْمَا) عَلَى اللَّغَتَيْنِ (٦) (دُونَ

الوضع الأصلي فعليك أن تطبق عليه القواعد.

(١) أى: على نية المحذوف.

(٢) وإنما لم يذكر حكم (علاوة) لوضوح أمرها وهو ضم واوها لكونها مفردا معرفة

كجعفر.

(٣) لكونها مفردى معرفة وحكم المنادى المفرد المعرفة البناء على الضم.

(٤) بين المذكر والمؤنث.

(٥) اسم مكان وتائه للتكثير كمسبعة يقال: بلد مسلمة أى: كثير المسلم، وإنما

يعامل معها معاملة المؤنث لفظا فيجوز في ترخيمها فتح ميمها لنية المحذوف وضمها لفرضها

كاملة عند الميم فتكون مفردا معرفة مبنية على الضم.

(٦) أى: على نية المحذوف وعدم نيته.

الْاِخْتِصَاصُ كِنْدَاءِ دُونَ يَا \* كَأَيْهَا الْفَتَى بِإِثْرِ أَرْجُونِيَا

نِدَاءُ مَا لِلتَّوْدَا يَصْلُحُ (١) نَحْوُ أَحْمَدَا) كَقَوْلِهِ:

لِنِعْمِ الْفَتَى تَعَشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طريف ابن مال (٢) [لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ] بِخِلَافِ مَا لَا يَصْلُحُ لِلنِّدَاءِ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ خَطَأً قَوْلُ مَنْ جَعَلَ مِنْ تَرْخِيمِ الضَّرُورَةِ:

[أَلْقَا طِنَاتُ الْبَيْتِ غَيْرَ الرُّثْمِ] أَوْ إِفَاءَ مَكَّةَ مِنْ وُرُقِ الْحَمَى (٣)

### فصل في الاختصاص

(الْإِخْتِصَاصُ كِنْدَاءٍ) لَفْظًا (٤) لَكِنْ يُخَالِفُهُ فِي أَنَّهُ يَجِيءُ (دُونَ يَا) وَفِي أَنَّهُ لَا يَجِيءُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ. ثَمَّ إِنْ كَانَ أَيُّهَا أَوْ أَيَّتُهَا اسْتِعْمِلَا كَمَا يُسْتَعْمَلَانِ فِي النِّدَاءِ قِيْضَمَانٍ وَيُوصَفَانِ بِمُعْرَفٍ بِأَنَّ مَرْفُوعٍ (كَأَيْهَا الْفَتَى) (٥) بِإِثْرِ أَرْجُونِيَا) (٦) وَ«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ».

(١) أي: يجوز في الضرورة ترخيم غير المنادى بشرط أن تكون الكلمة المرخمة سالحة للنداء كاحمد، فانه يصلح للنداء لكونه اسماً لشخص فيقال في ضرورة الشعر (احم).

(٢) أي: ابن مالك فرخم من غير نداء.

(٣) أي: ورق الحمام والحمام طير، والطيور لا يصلح لأن ينادى، فليس من ترخيم الضرورة لعدم وجود الشرط فيه.

(٤) في بنائه على الضم في بعض الأحوال وفي تابعه وفي كونه بتقدير فعل وهو هنا (أخص).

(٥) بضم (أى) بناء ورفع الغنى تقديراً.

(٦) فالتقدير أرجوني أيها الفتى وإنما قيده بأن يكون عقيب أرجوني لما ذكر من انه لا يجيء أول الكلام.

وَقَدِيرِي ذَا دُونَ أَيِّ تِلْوَانَ \* كَمِثْلِ نَحْنِ الْعُرْبِ أَسْخَى مَنْ بَدَلَ  
 إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبٌ \* مُحَدَّرٌ بِمَا اسْتِتَارَهُ وَجَبَّ  
 وَدُونَ عَظْفٍ ذَا إِيَّانَسْبُ وَمَا \* سِوَاهُ سَتَرَفِعِلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

(وَقَدِيرِي ذَا) (١) دُونَ أَيِّ تِلْوَانَ) فَيُنْصَبُ وَحِينَئِذٍ يُشْتَرَطُ تَقَدُّمُ اسْمٍ  
 بِمَعْنَاهُ عَلَيْهِ، وَالغَائِبُ كَوْنُهُ (٢) ضَمِيرَ تَكَلُّمٍ (كَمِثْلِ نَحْنِ الْعُرْبِ أَسْخَى مَنْ  
 بَدَلَ) (٣) وَقَدْ يَكُونُ ضَمِيرَ خِطَابٍ، نَحْوُ «بِكِ اللَّهُ» (٤) نَرْجُو الْفَضْلَ.

### فصل في التحذير

وهو الزامُ المُخاطَبِ الإِخْتِرَازَ مِنْ مَكْرُوهٍ «وَالِإِعْرَاءِ» وَهُوَ الزَّامُ  
 الْعُكُوفَ (٥) عَلَى مَا يُحْمَدُ الْعُكُوفُ عَلَيْهِ مِنْ مُوَاصَلَةِ (٦) ذَوِي الْقُرْبَى  
 وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الْعُهُودِ وَنَحْوِ ذَلِكَ («إِيَّاكَ وَ الشَّرَّ» وَنَحْوَهُ) كإِيَّاكُمْ وَ  
 إِيَّاكُمْ وَجَمِيعِ فُرُوعِهِ (٧) (نَصَبَ مُحَدَّرٌ) بِكسر الدَّالِ (٨) (بِمَا اسْتِتَارَهُ وَجَبَّ)  
 لِأَنَّ التَّحْذِيرَ بِإِيَّا (٩) أَكْثَرُ مِنَ التَّحْذِيرِ بغيرِهِ، فَجُعِلَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ (وَدُونَ

(١) أي: قديري المخصوص، دون (أى) بشرط أن يكون معرفًا بال.

(٢) أي: الاسم المتقدم.

(٣) فنصب (العرب) على الاختصاص وتقدم عليه (نحن) وهو هنا بمعنى العرب.

(٤) بنصب (الله) أي: أحص الله.

(٥) أي: الملازمة والتوجه.

(٦) بيان لما يحمد.

(٧) أي: فروع (إيا) من المخاطب المؤنث والغائب المذكر والمؤنث.

(٨) فعني البيت أن المتكلم الذي في مقام التحذير ينصب (إياك والش) بعامل يجب

استتاره كاحذر واتق.

(٩) دليل لوجوب استتار العامل، وحاصله ان استعمال (إيا) في التحذير أكثر من

إِلَامَعِ الْعَظْفِ أَوْ التَّكْرَارِ \* كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمِ يَا ذَا السَّارِي  
وَشَدَّ إِتَايَ وَإِيَّاهُ أَشَدَّ \* وَعَنْ سَبِيلِ الْقَضِيْمَنْ قَاسَ أَنْتَبَدَ

عَظْفِ) (١) نَحْوُ «إِيَّاكَ الْأَسَدَ» (ذَا) الْحُكْمُ الْمَذْكُورُ - وَهُوَ التَّنَصُّبُ بِإِلَازِمِ  
الِإِسْتِتَارِ - (لَا يَأْتِي أَنْسَبُ) أَيْضاً (وَمَا سِوَاهُ) أَيْ سِوَى الْمُحَدَّرِ بِأَيَّا (سَتْرُ فِعْلِهِ  
لَنْ يَلْزَمَا) نَحْوُ «نَفْسِكَ الشَّرِّ» أَيْ جَنَّبَ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَظْهَرِ (٢) (إِلَامَعِ  
الْعَظْفِ) فَإِنَّهُ يَلْزَمُ أَيْضاً سَتْرُ فِعْلِهِ، نَحْوُ «مَازَرَاسَكَ وَالسَّيْفِ» (٣) (أَوْ التَّكْرَارِ)  
فِيئْتَهُ يَلْزَمُ أَيْضاً (٤) (كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمِ) أَيْ الْأَسَدَ الْأَسَدَ (يَا ذَا السَّارِي)  
وَالشَّائِعُ فِي التَّحْذِيرِ أَنْ يُرَادَ بِهِ (٥) الْمُخَاطَبُ.

(وَشَدَّ) مَجِيئُهُ لِلْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ (إِيَّايَ) «وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ  
الْأَرْتَبَ» أَيْ نَحْنِي عَنْ حَذْفِ الْأَرْتَبِ وَنَحْنِي عَنْ حَضْرَتِي (٦) (وَ) مَجِيئُهُ

غيره، وبلغ في كثرة استعماله فيه الى حد أغنى عن التلطف بفعل التحذير وصار عند أهل  
اللسان عوضاً عن الفعل العامل وبما أنه لا يجوز الجمع بين العوض والعوض فلا يجوز ذكر الفعل  
مع وجود (إيّا) وأشار بقوله من اللفظ بالفعل الى أنه بدل عن لفظ الفعل لا عن نفس الفعل  
فالعامل باق للفعل مقدراً.

(١) يعني لا فرى في (إيّا) من جهة نصبه في التحذير ووجوب استتار عامله بين صورة  
العطف كما مرّ ودون عطف بخلاف غير إيّا كما يأتي.

(٢) أى: فقل (جَنَّبَ نَفْسَكَ الشَّرَّ).

(٣) (ماز) متنادى مرخم، أى: يا مازن جنّب رأسك والسيّف فحذف العامل وجوبا

لوجود العاطف.

(٤) أى: حذف العامل فتقدير المثال (أتق الأسد).

(٥) أى: بالتحذير.

(٦) فسر هذه الجملة بوجوه:



وَكَمْ حَذْرِيلاً إِتَا أَجَعَلَا \* مُغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُضِّلَا

لِلْغُسَائِبِ، نَحْو (إِيَاهُ) وَإِيَا الشَّوَابِ (١) (أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ) عَلَى ذَلِكَ (أَنْتَبَذَ) (٢) وَكَمْ حَذْرِيلاً إِتَا أَجَعَلَا مُغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُضِّلَا (٣) فَأَوْجِبْ إِضْمَارَ نَاصِبِهِ مَعَ الْعَطْفِ، نَحْو «الْأَهْلُ وَالْوَالِدُ» (٤) وَالتَّكْرَارِ نَحْو:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَسَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ (٥) وَأَجْزُهُ (٦) مَعَ غَيْرِهِمَا، نَحْو «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ».

منها ما اختاره الشارح، وحاصله: انها في تقدير جملتين بقي من كل منها جزء، و حذف جزء، والتقدير (إتاي وحذف الأرنب وعلى أحدكم أن يحذف الأرنب) والحذف في الجملة الأولى بمعنى الضرب بالعصى، وفي الثانية بمعناه المعروف وهو الطرد والتباعد. فالمعنى نحوني عن ارتكاب ضرب الأرنب، وعلى أحدكم أن يحذف الأرنب عن حضوري.

(١) أصل المثل (إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشوَاب)، والشوَاب جمع الشابة، أى: المرأة الشابة، والمعنى إذا بلغ الرجل الستين فليتجنب من النساء الشابات.  
(٢) يعنى مجيء التحذير للغايب شاذ منحصر على السماع ومن قاس عليه فقد انتبذ، أى: ابتعد عن طريق الحق.

(٣) يعنى انّ الاغراء مثل التحذير بغير (إتاي) في جميع الأحكام التي مرّ تفصيلاً.  
(٤) أى: ألزم وراقب الأهل والولد - الشاهد في لزوم حذف العامل لمكان العطف.  
(٥) الشاهد في حذف عامل المغرى به (أخاك) لأجل التكرار أى (ألزم أخاك).  
(٦) أى: يجوز اضممار العامل مع غير العطف والتكرار فقولنا (الصلاة جامعة) أصله (احفظ الصلاة جامعة).

مَا نَابَ عَنِ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ \* هُوَ اسْمٌ فِعْلِيٌّ وَكَذَا أَوْهٌ وَمَهْ  
 وَمَا بِمَعْنَى أَفْعَلٍ كَأَمِينَ كَثُرَ \* وَغَيْرُهُ كَوَيٌّْ وَهَيْهَاتَ نَزْرُ

### هذا باب أسماء الافعال والاصوات

(مَا نَابَ عَنِ فِعْلٍ) مَعْنَى وَاسْتِعْمَالاً (١) (كَشَتَّانَ) بِمَعْنَى اِفْتَرَقَ  
 (وَصَهْ) بِمَعْنَى اُسْكُتَ (هُوَ اسْمٌ فِعْلِيٌّ) أَيْ اسْمٌ مَدْلُولُهُ فِعْلٌ (٢) (وَكَذَا أَوْهٌ)  
 بِمَعْنَى اُتَوَجَّعُ (وَمَهْ) بِمَعْنَى اِنْكَفَيْفَ (٣) (وَمَا) كَأَنَّ (بِمَعْنَى أَفْعَلٍ) فِي الدَّلَالَةِ  
 عَلَى الْأَمْرِ (كَأَمِينَ) بِمَعْنَى اِسْتَجِبَ (كَثُرَ) وَرُودُهُ، وَمِنْهُ «نَزَالَ» بِمَعْنَى اِنْزَلَ، وَ  
 «رُوِيَ» بِمَعْنَى اُمْهَلَ، وَ «هَيْتَ» وَ «هَيَا» بِمَعْنَى اُسْرِعْ، وَ «إِيهْ» بِمَعْنَى اِمْضِ  
 فِي حَدِيثِكَ، وَ «حَيْهَلْ» بِمَعْنَى اِبْتِ اَوْ عَجَلْ اَوْ اُقْبِلْ، وَ «هَاهَا» بِمَعْنَى اِخْذْ، وَ  
 «هَلْسَمٌ» بِمَعْنَى اِخْضُرْ اَوْ اُقْبِلْ (وَغَيْرُهُ) كَالَّذِي بِمَعْنَى الْمَضَارِعِ (كَوَيٌّْ) وَ

(١) كرفع الفاعل ونصب المفعول بخلاف ما هو بمعنى الفعل ولا يستعمل مثل الفعل  
 كأسماء الاشارة.

(٢) فالاضافة بيانية.

(٣) أى: امتنع واكتف.

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ \* وَهَكَذَا دُونَكَ مَعِ إِلَيْكَ  
كَذَا رُوِيَ بَلَّة ناصِبِينَ \* وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَضْرَبَيْنِ

«وا»، و «واها» بِمَعْنَى أَعْجَبُ، و «أَفَّ» بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ (ق) كَالَّذِي بِمَعْنَى  
الْمَاضِي نَحْوَ (هَيْهَاتَ) بِمَعْنَى بَعْدَ. و «وَشَكَانَ» و «سَرَعَانَ» بِمَعْنَى سَرَعَ، و  
«بَطَّانَ» بِمَعْنَى بَطُوًّا (نَزَرَ) و كَذَا اسْمُ الْأَمْرِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ ك «قَرَقَارَ» بِمَعْنَى  
قَرَقَر.

(وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ) مَا هُوَ مَنْقُولٌ عَنِ حَرْفِ جَرٍّ وَظَرْفٍ نَحْوَ (عَلَيْكَ)  
بِمَعْنَى أُلْزِمَ (وَهَكَذَا دُونَكَ) بِمَعْنَى خُذَ (مَعَ إِلَيْكَ) بِمَعْنَى تَنَحَّ (١) وَلَا  
يُسْتَعْمَلُ هَذَا النَّوْعُ إِلَّا مُتَّصِلًا بِضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ (٢) وَشَدَّ «عَلَيْهِ رَجُلًا» و «عَلَى  
الشَّيْءِ» و «إِلَى» وَمَحَلُّ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَرٌّ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَ  
نَضْبٌ (٣) عِنْدَ الْكَسَائِي وَرَفْعٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ (٤).

و (كَذَا) أَيْ كَمَا يَأْتِي اسْمُ الْفِعْلِ مَنْقُولًا مِمَّا ذُكِرَ، يَأْتِي مَنْقُولًا مِنَ  
الْمَصْدَرِ، نَحْوَ (رُوِيَ) إِذْ هُوَ مِنْ أَرُوْدَهُ إِزْوَادًا بِمَعْنَى أَمَهَلَهُ إِمَهَالًا، ثُمَّ صَغَرُوا  
الْإِزْوَادَ تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ (٥) ثُمَّ سَمُّوا بِهِ فِعْلَهُ، فَبَنَوْهُ عَلَى الْفَتْحِ، وَكَذَا (بَلَّة) إِذْ هُوَ

(١) أى: ابتعد.

(٢) كما مرّ في الأمثلة— والظاهر ان المركب من الجارّ والجورر منقول الى اسم الفعل  
لا (ان الجارّ فقط اسم فعل والكاف متصل به) كما يظهر من كلام الشارح.

(٣) على المفعولية— وهو بعيد كلّ البعد

(٤) لكونه فاعلا في المعنى، اذ التقدير (ألزم أنت وخذ أنت) فالكاف عوض (أنت).

(٥) لحذف الهمزة والألف منه.

وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ \* لَهَا وَأَخْرَمَا لِيَذِي فِيهِ الْعَمَلُ  
وَأَحْكُمَ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُتَوَّنُ \* مِنْهَا وَتَغْرِيفِ سِوَاهُ بَيِّنُ

في الأصل مصدر فعل مُرَادِفٍ لِدَعِ (١)، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَبُنِيَ. وهذا (٢)  
حَالٌ كَوْنُهُمَا (نَاصِبَيْنِ) نَحْوُ «رُوَيْدٌ زَيْدًا» أَوْ «بَلَّةٌ زَيْدًا». (وَيَعْمَلَانِ  
الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ) مُعْرَبَيْنِ، نَحْوُ «رُوَيْدٌ وَبَلَّةٌ زَيْدٌ».

(وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ) ثَابِتٌ (لَهَا) (٣) فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ ظَاهِرًا وَ  
مُسْتَتِرًا، وَتَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِنَفْسِهَا وَبِحَرْفِ جَرٍّ، وَمِنْ ثُمَّ (٤) عُدَّتْ حَيْهَلُ  
بِنَفْسِهِ لَمَّا نَابَ عَنْ إِثْتِ، وَبِالْبَاءِ لَمَّا نَابَ عَنْ عَجَلٍ، وَبِعَلَى لَمَّا نَابَ عَنْ  
أَقْبَلِ (وَأَخْرَمَا لِيَذِي فِيهِ الْعَمَلُ) عَنْهَا (٥) خِلَافًا لِلْكَسَائِ.  
(وَأَحْكُمَ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُتَوَّنُ مِنْهَا) لُزُومًا (٦) نَحْوُ «وَاهَا» وَ «وَيْهَاءُ»،

(١) لم يذكر لفظ ذلك الفعل، بل قال مرادف لدع لعدم استعمال هذا الفعل فالمراد  
انه مصدر فعل لو كان موضوعا لكان بمعنى (دع).

(٢) أى: كونها اسمى فعل اذا كانا ناصبين واما اذا جرا فهما مصدران.

(٣) أى: كل عمل للفعل المنوب عنه من رفع أو نصب أو كليهما فهو ثابت لاسم

الفعل النائب عن ذلك الفعل.

(٤) أى: من أجل نيابته عن الفعل المنوب عنه في جميع الخصوصيات يتعدى (حيهل)

بنفسه اذا جاء بمعنى (اثت) فان (اثت) متعد بنفسه يقال (اثت زيدا) ويتعدى بالباء اذا

كان بمعنى (عجل) فان (عجل) يتعدى بالباء، يقال: عجل بسفرك ويتعدى بعلى اذا ناب

عن (اقبل) فان اقبل يتعدى بعلى يقال: (اقبل على آخرتك).

(٥) أى: يجب تأخير معمول أساء الأفعال.

(٦) أى: ما يتون من أساء الأفعال فهو نكرة سواء كان تنوينه دائما كواها ووهها

فانها يستعملان مع التنوين دائما أو لم يكن تنوينه دائما، كصه ومه فانها قد يتونان وقد لا

يتونان فاذا استعملتا مع التنوين فهما نكرتان.

وَمَا بِهِ خُوِطَبَ مَا لَا يَعْقِلُ \* مِنْ مُشْبِهٍ أَسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ  
 كَذَا الَّذِي أَجْدَى حَكَايَةَ كَقَب \* وَالزَّمَّ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبَ

أولاً، ك «صَه» و «مَه» (وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ) أَي الَّذِي لَمْ يُتَوَّنَ (بَيْنَ) لُزُومًا (١)،  
 نَحْوُ «نَزَال» أَوَّلًا، ك «صَه» و «مَه».

(وَمَا بِهِ خُوِطَبَ مَا لَا يَعْقِلُ) (٢) أَوْ مَا هُوَ فِي حُكْمِهِ، كَصِغَارِ الْأَدْمِيِّينَ  
 (مِنْ شِبْهِ أَسْمِ الْفِعْلِ (٣) صَوْتًا يُجْعَلُ) كَقَوْلِكَ لِيَزْجُرَ الْفَرَسَ «هَلَا هَلَا» وَلِلْبَغْلِ  
 «عَدَس» وَلِلْجِمَارِ «عَد». (كَذَا الَّذِي أَجْدَى) أَي أُعْطِيَ بِمَعْنَى أَفْهَمَ  
 (حِكَايَةَ) لِيَصُوتَ (كَقَب) لِيُوقِعَ السَّيْفَ، وَ «غَاق» لِلْغُرَابِ، وَ «خَازِبَاز»  
 لِلذُّبَابِ، وَ «خَاقَ بَاق» لِلتَّكَاحِ. (وَ الزَّمَّ بِنَاءِ النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبَ) (٤)  
 لِمَا سَبَقَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ (٥).

(١) أَي: غير المنون معرفة سواء كان خلوه من التنوين لازماً بأن لا يستعمل مع  
 التنوين أبداً كـنزال أو غير لازم، بأن يستعمل تارة مع التنوين وأخرى بلا تنوين فاذا استعمل  
 بلا تنوين فهو معرفة.

و معنى تعريف هذه الأسماء وتنكيرها تعيين متعلقها وعدم تعيينها فعنى صه المعرفة  
 أى: (بلا تنوين) الأمر بالسكوت فى كل زمان أوفى وقت معين ومعنى (صه) مع التنوين  
 الأمر بسكوت ما، أى: غير معين المقدار والزمان وهكذا.

(٢) أى: الكلمات التى يخاطب بها غير ذوى العقول أى الحيوانات أو يخاطب بها ما  
 يحكم ما لا يعقل فان صغار الأدميين وان كانوا من صنف ذوى العقول لكنهم لقصورهم  
 يحكم غير ذوى العقول.

(٣) وجه شبه أسماء الأصوات بأسماء الأفعال، انه كما يكتبنى باسم الفعل عن الفعل  
 فكذا يكتبنى باسم الصوت عن الفعل الذى هو بمعناه.

(٤) يعنى ان كلا النوعين من أسماء الأصوات مبنيان (نوع الخطاب) و (نوع  
 الحكاية).

(٥) من انها مبنية للشبه الالهالى.

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا \* كُنُونِي أَذْهَبَنَّ وَأَفْصِدَنَّهُمَا  
يُؤَكِّدَانِ أَفْعَلٌ وَتَفْعَلٌ آتِيَا \* ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَا تَالِيَا

### هذا باب فيه نونا التأكيد

(لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا) شَدِيدَةٌ وَخَفِيفَةٌ (كُنُونِي أَذْهَبَنَّ وَأَفْصِدَنَّهُمَا  
يُؤَكِّدَانِ أَفْعَلٌ) أَي الْأَمْرُ مُطْلَقًا (١) نَحْوُ «إِضْرِبَنَّ» (وَيَفْعَلٌ) أَي الْمُضَارِعُ  
بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ (آتِيَا ذَا طَلَبٍ) نَحْوُ:

فَيَايَاكَ وَالْمَيْمَنَاتُ لَا تَقْرَبَنَّهَا (٢) [وَلَا تَأْخُذَنَّ سَهْمًا حَدِيدًا لِتَفْصِدَا]

(١) أى: من غير شرط بخلاف المضارع كما سيجىء.

(٢) فأكد النهى وهو طلب (بالثقل).

اَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا \* وَقَالَ بَعْدَ مَا وُلِمَ وَبَعْدَ لَا

وَنَحْوُ:

وَهَلْ يَمْتَعَنِي أَرْثِيَاؤُ الْبِلَادِ (١) [مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَن] ]

وَنَحْوُ:

هَلَّا تُمْتَنُ بِوَعْدِ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ (٢) [كَمَا عَهْدُ تُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمِ]

وَنَحْوُ:

فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى تَرَيْتَنِي (٣) [لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ بِكَ هَائِمٌ]

(أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيًا) (٤) نَحْوُ «وَأَمَّا نُرَيْتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُ هُمْ أَوْ

نَتَوَقَّيْتِكَ» (٥) (أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا) مُتَّصِلًا بِلَا مِثْلِهِ، نَحْوُ «تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ»

بِخِلَافِ الْمَنْفِيَّةِ، نَحْوُ «تَاللَّهِ تَفْتَوْتُ ذُكْرًا» (٦) وَالْحَالِ نَحْوُ «لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ» (٧) وَإِنْ مَنَعَهُ الْبَصَرُ يُونُ (٨)، وَغَيْرِ الْمُتَّصِلِ بِاللَّامِ (٩) نَحْوُ «لِإِلَى اللَّهِ

(١) والاستفهام طلب.

(٢) أكد المضارع بالثقل لوقوعه تخضيضا والتخضيض طلب.

(٣) (ترين) مفردة مؤكدة بالثقل لوقوعها في التمتي وهو طلب.

(٤) عطف على آتيا، يعني ان المضارع يلحقه النون بشرط أن يكون ذا طلب أو كان

فعل شرط واقعا بعد اما.

(٥) فأكد (نريتك) و (نتوقيتك) لكونها فعلى شرط واقعين بعد اما وجزاء الشرط

قوله تعالى: (فالينا مرجعهم).

(٦) فانّ (تفتوه) فعل النفي مثل تزال فلذلك لم يؤكّد (تذكر) بنون التأكيد مع وقوعه

قسما.

(٧) لم يؤكّد (أقسم) بالنون، لأنّ المراد به زمان الحال، أى: لا أقسم الآن.

(٨) فقالوا ان الحال لا يمنع من دخول النون على فعل القسم.

(٩) أى: بخلاف غير المتصل فلم يؤكّد (تحشرون) بالنون للفصل بينه وبين اللام

وَعَيْرِإِمَامٍ مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا \* وَآخِرَ الْمُؤَكِّدِ أَفْتَحَ كَابِرًا

تُحْشِرُونَ» «وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ».

تنبيه: لا يلزم هذا التوكيد (١) إلا بعد القسم كما في الكافية (وقل) توكيده إذا وقع (بعدها) الزائدة، نحو: قليلاً به ما يمد حنك وارث [إذا ناك ممتسا كئت تجمع معتماً] وأقل منه أن يتقدم عليها رب نحو:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوي شمالاً (٢) (و) بعد (لم) نحو: يحسبه الجاهل ما لم يعلم (٣) [شيخاً على كرسيه معتماً] (و) بعد (لا) نحو «وأتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» (و) بعد (غير إمام من طوالب الجزاء) وهي كلمات الشرط نحو: [فمهما تشأمنه فزاره يعطكم] ومهما تشأمنه فزاره تمتعاً (٤) وجاء توكيد المضارع خالياً مما ذكر (٥)، وهو في غاية الشذوذ ومنه:

(بإلى الله) وكذا يعطيك للفصل بينه وبين اللام بسوف.

(١) أى: التوكيد بالنون لا يكون لازماً وحتماً إلا في القسم.

(٢) الشاهد في تأكيد (ترفعن) بالنون الخفيفة مع وقوعه بعد رب وما.

(٣) أصله (يعلمن) قلبت النون ألفاً للوقف الشاهد في تأكيد المضارع (يعلم) بالنون الخفيفة مع وقوعه بعد لم.

(٤) أصله (يمنعن) قلبت النون الخفيفة ألفاً للوقف، الشاهد في حقوق نون التأكيد

بالفعل مع وقوعه بعد كلمة شرط غير إماما وهي (مهما).

(٥) أى: من قوعه ذا طلب أو شرطاً بعد اما أو مثبثاً في قسم أو بعد ما الزائدة إلى آخر

ما ذكر.



وَأَشْكُلُهُ قَبْلَ مُضْمَرَيْنِ بِمَا \* جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا  
وَالْمُضْمَرَ أَحَدِفْنَهُ إِلَّا الْأَلِفَ \* وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ

وَكَانَتْ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَشُورَةً وَدُعِيَتْ (١)  
وَأَشَدُّ مِنْهُ تَأْكِيدُ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ فِي قَوْلِهِ:

[وَمُسْتَبَدِلٌ مِنْ بَعْدِ عَضْبِي صَرِيْمَةً] فَأَحْرَبِيهِ بِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا (٢)  
وَأَشَدُّ مِنْ هَذَا تَوْكِيدُ اسْمِ الْفَاءِ فِي قَوْلِهِ:

[أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمَّلُوداً مُسْرَجَلاً وَيَلْبَسُ الْبُرُوداً]

[وَلَا يُرَى مَالاً لَهُ مَعْدُوداً] أَقْسَائِلُنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا

(وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ أَفْتَحَ كَابِرُزَا) (٣) و«أَخْسَيْنَ» و«ارْمِينَنَّ» و

«أَعَزُّونَ» (٤).

(وَأَشْكُلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ ذِي لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا) (٥)

فَأَفْتَحَهُ قَبْلَ الْأَلِفِ وَأَكْسِرَهُ قَبْلَ الْيَاءِ وَضَمَّهُ قَبْلَ الْوَاوِ (٦) بَعْدَ ذَلِكَ (٦)

(١) الشاهد في تأكيد (اشعر) بالثقيلة مع خلو الفعل عما ذكر.

(٢) أصله (احر ين) أكد (احر) بالخفيفة مع انه فعل تعجب لعطفه على (احر به) على

افعل به.

(٣) التقدير (ابرزن) ففتح آخر الفعل المؤكد وهو الزاء.

(٤) أتى بأربعة أمثلة إشارة الى ان آخر المؤكد يفتح سواء كان الآخر حرفاً صحيحاً

كابرزن أو ياء ما قبلها مفتوحاً كأخشين أو مكسوراً كارمين أو كان الآخر واوا كاعزون.

(٥) أي: اذا وقع الفعل المؤكد قبل ضمير ذي لين كالواو والياء والألف فأشكله أي:

ابق آخره على الحركة المناسبة للضمير، أي: أبقه على الضم اذا كان قبل الواو والكسر اذا وقع

قبل الياء والفتح اذا وقع قبل الألف وقوله قد علما أي: الحركات المعلومة مجانستها لهذه

الحروف.

(٦) أي: بعد ابقاء الآخر على الحركة السابقة أحذف الضمير الواقع بين الفعل ونون

فَاجْعَلُهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ آلِيَا \* وَالْوَاوِيَاءَ كَأَسْعَيْنَ سَعِيَا  
 وَأَخْذِفُهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي \* وَأَوَوِيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ فُفِي  
 نَحْوِ أَحْشِينَ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَتَا \* قَوْمٌ أَحْشُونُ وَأَضْمُمُ وَقَسُّ مَسَوِيَا

(المُضْمَرُ أَخْذِفْتُهُ إِلَّا الْأَلِفَ) فَأَثْبَتَهَا، نَحْوُ «أَضْرِبَنَّ يَا قَوْمُ» و «أَضْرِبَنَّ يَا  
 هِنْدُ» و «أَضْرِبَانَّ يَا زَيْدَانِ» (وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ (١) فَاجْعَلُهُ) أَيْ  
 الْآخِرَ (مِنْهُ) إِنْ كَانَ (رَافِعًا غَيْرَ آليَاءِ وَالْوَاوِ) كَالْأَلِفِ (يَاءً) (٢) كَأَسْعَيْنَ  
 سَعِيًا) و «أَرْضَيْنَ» و «هَلْ تَسْعِيَانَّ» (٣) (وَأَخْذِفُهُ) أَيْ الْآخِرَ (مِنْ) فِعْلِ (رَافِعِ  
 هَاتَيْنِ) أَيْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٤) بَعْدَ ذَلِكَ (٥) (فِي) وَأَوَوِيَاءٍ شَكْلٌ مُجَانِسٌ  
 لَهُمَا (٦) (فِي) نَحْوِ أَحْشِينَ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ لِيَاءِ (وَيَا قَوْمٌ أَحْشُونُ) (٧) وَ  
 أَضْمُمِ) الْوَاوِ (وَقَسُّ) عَلَى ذَلِكَ (مُسْتَوِيًا) (٧).

التأكيد، الآ الألف فيحذف واو الجمع وياء الأناث ولا يحذف ألف التثنية.

(١) يعني ان كان حرف الآخر من الفعل ألفاء، واتصل به نون التأكيد فاجعل  
 الألف ياءا بشرط أن يكون الفعل رافعا لضمير غير الياء والواو بأن يكون رافعا لألف التثنية  
 والضمير المستتر.

(٢) مفعول ثان لأجعل.

(٣) فاسعين وارضين أصلهما اسعى وارضى حذف منها الألف جز ما فعند اتصاها  
 بالنون أعيدت وقلبت ياءا والألف في الأول مقلوبة من الياء وفي الثاني من الواو، وكلاهما  
 رافعان الضمير المستتر، وأما تسعيان فتال ألف التثنية لرفعه.

(٤) أي: بعد حذف الآخر، وهو الألف.

(٥) أي: حركة مجانسة للواو والياء وهي الضمة والكسرة.

(٦) فحذف الألف من احشيين واحشون لاتصال الفعل بياء المؤنثة وواو الجمع.

(٧) يعني قس على هذه الأمثلة مراعيًا ما ذكر من القاعدة.

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ \* لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا الْإِفْ  
وَالْفَاءُ زِدْ قَبْلَهَا مُوَكَّدًا \* فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسَيْدًا  
وَأَحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِينِ رَدَفٍ \* وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفَ  
وَأَرْدُدْ إِذَا أَحْذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا \* مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدْمًا

(وَلَمْ تَقَعْ) نُونٌ (خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ) (١) لِإِتِّقَاءِ السَّاكِينِ، وَأَجَازَهُ  
يُونُسُ. قَالَ الْمُصَنِّفُ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قِرَاءَةٌ أَبْنِ ذِكْوَانَ «وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (٢) (لَكِنْ شَدِيدَةٌ (٣)، وَكَسْرُهَا) حِينَئِذٍ الْإِفْ، وَالْفَاءُ زِدْ  
قَبْلَهَا) أَيْ التُّونِ الشَّدِيدَةِ حَالِ كَوْنِكَ (مُوكَّدًا فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسَيْدًا) فَضْلًا  
بَيْنَهُمَا (٤) كَرَاهِيَّةً تَوَالِي الْأَمْثَالِ، نَحْوُ «إِضْرِبْ بُنَانًا» (وَأَحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِينِ  
رَدَفٍ) نَحْوُ:

لَا تُهَيِّنَ (٥) الْفَقِيرَ عَلاكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
(و) أَحْذِفْهَا أَيْضًا (بَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ) (٦) إِذَا تَقِفَ وَأَرْدُدْ إِذَا أَحْذَفْتَهَا فِي

(١) فلا تلحق الخفيفة تثنية الأفعال.

(٢) بتخفيف نون (تتبعان).

(٣) أى: لكن يقع بعد الألف النون الثقيلة وتكسر اذا وقعت بعد ألف التثنية.

(٤) أى: ليكون الألف الزائدة فاصلا بين نون الأنثى و نون التأكيد اذ لو لم يفصل

لتوالت ثلاث حروف ماثلة وهى نون الأنثى و نونان للتأكيد فانّ الثقيلة فى الحقيقة نونان  
أدغم احداها فى الأخرى وتوالى الحروف الماثلة مكروهة فى التلفظ.

(٥) أصله لا تهينن الفقير حذف الثانية وهى التأكيد الخفيفة لا تصالها بالساكن وهو

لام (الفقير) اذ الهمزة تحذف عند الوصل فيبقى اللام ساكنة والدليل على ان النون كانت  
فحذفت وجود الياء، اذ لو لم يكن الفعل مؤكدا بالنون لقال لاتهن.

(٦) أى: ان لم تكن متصلة بالمفرد المذكور كأخرجن بفتح الجيم فانها لا تحذف عند

الوقف بل اذا اتصلت بالجمع المذكور كأخرجن بضم الجيم أو المفردة المخاطبة كأخرجن بكسر  
الجيم وكنخرجن بالضم وتخرجن بالكسر فتحذف نون التأكيد عند الوقف.

وَأَبْدَلْنَاهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفَا \* وَقَفَا كَمَا تَقُولُ فِي قَفْنٍ قَفَا

الْوَقْفُ مَا مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَضَلِ كَانَ عُدْمًا (١) وَهُوَ أَوُّ الْجَمْعِ وَيَاءُ التَّأْنِيثِ وَنُونُ الْإِعْرَابِ، فَقُلْ فِي أَخْرُجَنَّ وَأَخْرُجَنَّ «أَخْرُجُوا» وَ«أَخْرُجِي» وَفِي هَلْ تَخْرُجَنَّ وَهَلْ تَخْرُجَنَّ «هَلْ تَخْرُجُونَ» وَ«هَلْ تَخْرُجِينَ» (وَأَبْدَلْنَاهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفَا وَقَفَا) كَالْتَّنْوِينَ (كَمَا تَقُولُ فِي قَفْنٍ قَفَا).

تتمة: قَدْ يُحذفُ هَذِهِ النَّونُ [الْخَفِيفَةُ] لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ فِي الضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ إِضْرِبْ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا (٢) [ضَرَبْتَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ]

---

(١) فَإِنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ أَنَّمَا تَحذفَانِ عِنْدَ اتِّصَالِ النَّونِ الْخَفِيفَةِ لِأَجْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ النَّونَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ أَيْضًا سَاكِنَتَانِ فَإِذَا حذفتِ النَّونَ ارْتَفَعَ الْمَانِعُ، وَأَمَّا حذْفُ نونِ الرَّفْعِ عِنْدَ اتِّصَالِ نونِ التَّسْأَكِيدِ فَلِأَنَّ الْفِعْلَ مَعَ نونِ التَّأَكِيدِ يَصِيرُ مَبْنِيًّا، وَالنونُ عِلْمَةُ الْإِعْرَابِ فَلَا يَجْتَمِعَانِ فَإِذَا حذفتِ نونَ التَّأَكِيدِ عَادَ نونُ الْإِعْرَابِ، وَأَمَّا عِلَّةُ حذْفِهَا فِي الْوَقْفِ فَلِأَنَّهَا تُشْبِهُ التَّنْوِينَ فِي كَوْنِهَا نونًا آخِرَ الْكَلِمَةِ.

(٢) فَحذفتِ النَّونَ مِنْ (اضْرِبْ) مِنْ دُونِ عِلَّةٍ وَبَقِيَتْ فَتْحَةُ الْبَاءِ عِلْمَةً لَهَا.

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا \* مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمْكَنًا

### هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العِلَلِ الْآتِيَةِ، أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهُمَا، سُمِّيَ  
به (١) لِامْتِنَاعِ دُخُولِ الصَّرْفِ عَلَيْهِ، وَهُوَ التَّنْوِينُ، كَمَا قَالَ:  
(الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى) وَهُوَ عَدَمُ مُشَابَهَةِ الْفِعْلِ (بِهِ) أَيْ بِهَذَا  
التَّنْوِينِ، أَيْ بِدُخُولِهِ (يَكُونُ الْإِسْمُ) مَعَ كَوْنِهِ مُتَمَكِّنًا (٢) (أَمْكَنًا) وَبِعَدَمِهِ

---

(١) أى: بما لا ينصرف.

(٢) أى: معربا.

فَأَلِفُ التَّائِيثِ مُظْلَقًا مَنَعٌ \* صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ  
وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفِ سَلِيمٍ \* مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَائِيثِ خْتِمٍ

يَكُونُ غَيْرَ أَمَكْنِ (١) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِتَنْوِينِ التَّمَكُّنِ أَيْضاً (٢) وَغَيْرُ هَذَا  
الْتَّنْوِينِ (٣) لَا يُسَمَّى صَرَفًا، لِأَنَّهُ قَدْ يُوجَدُ فِيمَا لَا يَتَّصِرُ كَتَنْوِينِ الْمُقَابَلَةِ فِي  
«عَرَفَاتٍ» وَالْعِيُوضِ فِي «جَوَارٍ» وَنَحْوِ ذَلِكَ (٤).

(فَأَلِفُ التَّائِيثِ مُظْلَقًا) مَقْصُورًا أَوْ مَمْدُودًا (مَنَعَ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ  
كَيْفَمَا وَقَعَ) مِنْ كَوْنِهِ نَكِرَةً كَذِكْرِي وَصَحْرَاءُ، أَوْ مَعْرِفَةً كَزَكَرِيَّا [وَكُرَى  
بِإِلَاءِ]، مُفْرَدًا كَمَا مَضَى أَوْ جَمْعًا كَحَبْلِي (٥) وَأَصْدِقَاءُ، إِسْمًا كَمَا مَضَى أَوْ  
وَصْفًا كَحَبْلِي وَحَمْرَاءُ (وَزَائِدًا فَعْلَانٌ) وَهَمَا: الْأَلِفُ وَالنُّونُ يَمْتَعَانِ  
[الْصَّرْفَ] إِذَا كَانَا (فِي وَصْفِ سَلِيمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَائِيثِ خْتِمٍ) (٦) إِمَّا  
لِأَنَّهُ (٧) لَهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى فَعْلِي كَسَكْرَانُ وَغَضْبَانُ، أَوْ لَا مُؤَنَّثَ لَهُ

(١) أى: بعدم التنوين يكون الاسم غير أمكن بل متمكنا فقط.

(٢) أى: لأجل جعله الاسم امكن سمي بتنوين التمكن أيضا مع تسمية تنوين

الصرف.

(٣) أى: غير تنوين التمكن الذى يكون الاسم به امكن لا يسمى تنوين (صرف).

(٤) كقاص وكل.

(٥) جمع الحبل بفتحتين طائر يسمى بالفارسية (كبك).

(٦) يعنى ان الألف والنون يمتعان صرف الوصف بشرط أن لا تلحق الوصف تاء

التأنيث.

(٧) أى الوصف وهذا تعليل لعدم لحوقه تاء التأنيث وحاصله ان عدم لحوق التاء اما

لاستغنائها عنها لوجود مؤنث له على وزن فعلى واما لعدم استعمال ذلك الوصف فى المؤنث.

وَوَصَفَ أَصْلِيٌّ وَوَزُنُ أَفْعَلًا \* مَمْنُوعٌ تَأْنِيثٌ بِنَاءٍ كَأَشْهَلًا  
وَالْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ \* كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْأِسْمِيَّةِ  
فَالْأَذْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وَوُضِعَ \* فِي الْأَصْلِ وَضْفًا أَنْصِرَافُهُ مُنْعٌ

كَلْحَيَانَ (١) فَإِنْ حُتِمَ بِالتَّاءِ صُرِفَ كَتَدْمَانَ (٢).

(وَوَصَفَ أَصْلِيٌّ وَوَزُنُ أَفْعَلًا) كَذَلِكَ (٣) إِذَا كَانَ (٤) (مَمْنُوعٌ تَأْنِيثٌ  
بِنَاءٍ) إِمَّا عَلَى أَنْ مُؤَنَّثُهُ عَلَى فَعْلَاءَ (كَأَشْهَلًا) أَوْ عَلَى فُعْلَى كَالْفُضْلَى، أَوْ لَا  
مُؤَنَّثَ لَهُ كَأَكْمَرَ (٥)، فَإِنْ كَانَ بِالتَّاءِ صُرِفَ، كَارْمَلٌ وَيَعْمَلُ (٦) (وَوَ  
الْغَيْنَ) (٧) عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ) فَإِنَّهُ لِكَوْنِهِ وَضِعَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا (٨)،  
مَضْرُوفٌ. (وَوَ الْغَيْنَ) عَارِضَ الْأِسْمِيَّةِ (٩) فَالْأَذْهَمُ) أَيِ (الْقَيْدُ) (١٠) لِكَوْنِهِ  
وُضِعَ فِي الْأَصْلِ وَضْفًا (١١) أَنْصِرَافُهُ مُنْعٌ.

(١) لأنه بمعنى كثير اللحية والمؤنث لالحية لها فلا يستعمل في المؤنث ليجتاح الى

التاء.

(٢) فان مؤنثه ندمانة.

(٣) أى: يشترط في وزن افعال أن يكون أصلها كما أن شرط الوصفية أن تكون أصلية.

(٤) أى: إذا كان الوصف الذى على وزن افعال ممنوع تأنيث بتا وسبب ممنوعة تأنيثه

بالتاء اما لاستغنائها عن التاء لوجود مؤنث له على وزن فعلى بفتح الفاء أو فعلى بالضم و أما

لعدم استعماله في المؤنث.

(٥) فإنه بمعنى عظيم الحشفة والمؤنث لا حشفة لها.

(٦) فان مؤنثها أرملة ويعملة.

(٧) أى: الغين وصفية ما وصفيته عارضية فلا تؤثر في منع الصرف.

(٨) لعدد مخصوص وان أتى وصفا لشيء احيانا كمررت نبسوة أربع لكنها عرضية.

(٩) أى: الغينة عن الاسمية وأبقه على الوصفية وامنعه صرفه.

(١٠) من الحديد يقيد به الحيوان أو الانسان المسجون.

(١١) بمعنى الأسود.

وَأَجْدَلُ وَأَخْيَلُ وَأَفْعَى \* مَضْرُوفَةٌ وَقَدْ يَتَلَنُ الْمَنَعَا  
وَمَنْعُ عَدَلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٍ \* فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَالْأُخْرَى

وَأَجْدَلُ (١) لِلصَّفْرِ (٢) (وَأَخْيَلُ) إِطَائِرٌ عَلَيْهِ نَقْطٌ كَالْخَيْلَانِ (٣) (وَأَفْعَى) لِلْحَيَّةِ، أَسْمَاءٌ فِي الْأَصْلِ وَالْحَالِ، فَهِيَ (مَضْرُوفَةٌ وَقَدْ يَتَلَنُ الْمَنَعَا) مِنْ الصَّرْفِ لِلْمَج (٤) مَعْنَى الصَّفَةِ فِيهَا، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالتَّلَوُّنُ وَالْإِيذَاءُ.  
(وَمَنْعُ عَدَلٍ) (٥) وَهُوَ خُرُوجُ الْإِسْمِ عَنِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ (مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٍ) (٦) فِي لَفْظِ ثَنَاءٍ (وَمَثْنَى وَثَلَاثَ) وَمَثَلَتْ، إِذْهُمَا مَعْدُولَانِ عَنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةَ ثَلَاثَةَ (٧) (وَقِي) فِي (أُخْرَى) جَمْعِ أُخْرَى، أُثْنَى أُخْرَى، إِذْهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْآخِرِ (٨)

- (١) يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَعْنَى الْوَصْفِ لَكُنْتَهَا مَنْصَرَفَةً لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ أَسْمَاءٌ وَضَعًا وَبِالْفِعْلِ اسْتِعْمَالًا فَاصَالَةً اسْمِيَّتًا غَالِبَةً عَلَى الْوَصْفِيَّةِ الضَّمْنِيَّةِ.
- (٢) وَهُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ الْمَعْلَمُ لِلصَّيْدِ يَشْبَهُ الْبَازِي.
- (٣) جَمْعُ خَالٍ أَيْ: إِنْ نَقَطَهُ شَبِيهَةٌ بِالْحَالِ.
- (٤) أَيْ: لِاسْتِفَادَةِ مَعْنَى الصَّفَةِ وَهُوَ أَيْ: مَعْنَى الصَّفَةِ فِي الْأَجْدَلِ الْقُوَّةُ وَفِي الْأَخْيَلِ التَّلَوُّنُ وَفِي أَفْعَى الْإِيذَاءُ فَيَسْتَفَادُ مِنْهَا الْقَوَى وَالْمَتَّلَوُّنُ وَالْمُؤَذَى.
- (٥) عَنِ الصَّرْفِ.
- (٦) خَبَرٌ (مَنْعٌ) أَيْ: مَنْعُ الْعَدَلِ عَنِ الصَّرْفِ مُعْتَبَرٌ فِي ...
- (٧) يُقَالُ جَاءُوا ثَنَاءً أَوْ جَاءُوا مَثْنَى بَدَلَ قَوْلِنَا جَاءُوا (اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ) وَيُقَالُ جَاءُوا (ثَلَاثَ) أَوْ جَاءُوا (مَثَلَتْ) بَدَلَ قَوْلِنَا جَاءُوا (ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةَ).
- (٨) عَلَى وَزْنِ (افْعَلْ) لِأَنَّ افْعَلَ التَّفْضِيلُ إِذَا جَرَّدَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَا يَتَّبِعُ مَوْصُوفَهُ فِي التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ بَلْ يَأْتِي مَفْرَدًا مَذْكَرًا دَائِمًا كَمَا مَرَّ فِي قَوْلِهِ (أَوْ جَرَّدًا أَلْزَمَ تَذْكَيرًا وَإِنْ يُوْحَدَا) فَفِي قَوْلِنَا (مَرَّرْتُ بِنِسْوَةِ أُخْرَى) مُقْتَضَى الْقَاعِدَةِ أَنْ يُقَالَ أُخْرَى عَلَى وَزْنِ افْعَلْ مَفْرَدًا لَا أُخْرَى بَضْمِ الْهَمْزَةِ فَإِذَا اسْتَعْمَلَ هَكَذَا كَانَ مَعْدُولًا.



وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهَمَا \* مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا  
وَكُنْ لَجْمَعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلًا \* أَوَّالْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلًا

(وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهَمَا) (١) فِي مَنَعِ الصَّرْفِ لِمَا ذُكِرَ (٢) (مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا) نَحْوِ «أَحَادٍ» وَ «مَوْحِدٍ» وَ «رُبَاعٍ» وَ «مَرَبَعٍ»، وَسُمِعَ أَيْضًا مَخْمَسٌ وَعِشَارٌ وَمَعَشَرٌ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ وَالزَّجَّاجُ قِيَاسًا خُمَاسٌ وَسُدَّاسٌ وَسُدَّسٌ وَسُبَاعٌ وَمَسْبَعٌ وَثَمَانٌ وَمَثْمَنٌ وَتُسَاعٌ وَمَتْسَعٌ.

(وَكُنْ لَجْمَعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلًا) (٣) (مُشْبِهٍ مَفَاعِلًا) فِي كَوْنِ (٤) أَوَّلِهِ مَفْتُوحًا وَثَالِثِهِ أَلِفًا غَيْرَ عَوِضٍ بَعْدَهَا حَرْفَانِ: أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ إِلَّا لِعَارِضٍ (٥)، نَحْوِ «دَرَاهِمٍ» وَ

(١) يَعْنِي أَنَّ مَنَعَ الصَّرْفِ فِي الْأَعْدَادِ لِلْعَدْلِ لَا يَنْحَصِرُ بِمَثْنَى وَثَلَاثَ بَلْ وَزْنَهَا إِذَا أَتَى فِي عَدَدٍ آخَرَ أَيْضًا يَمْنَعُ الصَّرْفَ كَمَا هُوَ أَتَى فِي وَاحِدٍ إِلَى أَرْبَعٍ فَأَحَادٍ عَلَى وَزْنِ ثَلَاثٍ وَمَوْحِدٍ عَلَى وَزْنِ مَثْنَى وَكَذَا رُبَاعٍ وَمَرَبَعٍ أَيْضًا غَيْرَ مَنَصْرَفٍ.  
(٢) أَى: لِلْعَدْلِ.

(٣) أَى: جَمْعُ مَنْتَهَى الْجَمْعِ، وَأَمَّا يَسْمَى هَذَانِ الْوِزْنَانِ مَنْتَهَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْأَوْزَانَ الْآخَرَ مِنَ الْجَمْعِ قَدْ تَجَمَّعَ ثَانِيًا، إِلَى أَحَدٍ هَذَيْنِ كَالْكَلْبِ إِلَى أَكَالِيْبٍ وَأَقَاهِمَا فَلَا يَجْمَعَانِ ثَانِيًا فَكَانَا مَنْتَهَى الْجَمْعِ وَآخِرَهَا.  
(٤) اشْتَرَطَ فِي مَفَاعِلٍ أَرْبَعَةَ شُرُوطٍ:

الأول: أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا لِيُخْرَجَ نَحْوَ عِذِّ أَفْرِ بَضْمِ الْعَيْنِ بِمَعْنَى الْجَمَلِ الشَّدِيدِ.  
الثاني: أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ أَلِفًا غَيْرَ عَوِضٍ لِيُخْرَجَ مِثْلُ يَمَانِيٍّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فَإِنَّ أَصْلَهُ يَمْتَنِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْأَلْفُ بَدَلٌ مِنْ أَحَدِ الْيَائِنِ.  
الثالث: أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْأَلْفِ حَرْفَانِ لِيُخْرَجَ نَحْوَ حِبَالٍ، لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ.  
الرابع: أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ بَعْدَ الْأَلْفِ مَكْسُورًا لِيُخْرَجَ نَحْوَ تَدَارِكٍ بِضَمِّ الرَّاءِ.  
(٥) كَعِذَارِيٍّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ مَقْصُورًا جَمْعُ عِذْرَاءِ الْبَنَاتِ الْبَكْرِ فَإِنَّ أَصْلَهَا عِذْرِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَنْقُوصًا فَتَحَ الرَّاءِ سَمَاعًا فَقَلَبَ الْيَاءُ أَلِفًا فَفَتَحَ الرَّاءِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحَرْفَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ عَارِضِيٌّ لَا أَصْلِيٌّ.

## وَذَا أَعْتِيَلٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي \* رَفَعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

«مَسَاجِدُ» (١) (أَوْ مُشْبِهِهِ (الْمَفَاعِيلِ) فِيمَا ذُكِرَ (٢) مَعَ كَوْنِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ ثَلَاثَةً أَوْ سَطُهَا سَاكِنٌ كَمَصَابِيحٍ وَقَنَادِيلٍ (بِمَنْعِ كَافِلًا).

(وَذَا أَعْتِيَلٍ مِنْهُ) أَي مِنْ هَذَا الْجَمْعِ (كَالْجَوَارِي رَفَعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ) مَجْرِي (كَسَارِي) (٣) فِي التَّنْوِينِ وَحَذْفِ الْيَاءِ، نَحْوُ «وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤) «وَالْفَجْرَ وَلَيْالٍ» (٥) وَنَضْبًا أَجْرِهِ كَدِرَاهِمٍ فِي فَتْحِ آخِرِهِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ «سِيرُوا فِيهَا لَيْالِيَّ»، وَ [إِنَّمَا] لَمْ يَظْهَرَ الْجَرْفِيَّةُ (٦) كَالنَّصْبِ، وَهُوَ فَتْحَةٌ مِثْلُهُ، لِأَنَّ الْفَتْحَةَ تَثْقُلُ إِذَا نَابَتْ عَنْ حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ فَعُومِلَتْ مُعَامَلَتَهَا وَقَدْ لَا

(١) مِثْلُ بَمَثَالَيْنِ كَمَا فِي وَزْنِ مَفَاعِيلٍ أَيْضًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي هَذَا الْجَمْعِ بَيْنَ مَا أَوْلَهُ مِمَّ كَمَسَاجِدٍ وَمَصَابِيحٍ أَوْ لَا كَدِرَاهِمٍ وَقَنَادِيلٍ.

(٢) أَي: فِي الشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ مِنْ فَتْحِ أَوَّلِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(٣) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَرَادُهُ مِنْ قَوْلِهِ (كَسَارِي) أَنَّ الْمَعْتَلَّ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ يَجْرِي مَجْرِي سَارِي كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ نِظْمِ النَّازِمِ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ كَسَارِي جَمْعُ كَسْرِي، وَهَذَا الْإِحْتِمَالُ يَنْشَأُ مِنْ إِضَافَةِ مَجْرِي فِي قَوْلِ الشَّارِحِ إِلَيْهِ إِذَا لَوْ كَانَ كَافٍ كَسَارِي حَرْفٌ تَشْبِيهُ لِمَا الْإِضْفِ إِلَيْهِ (مَجْرِي).

(٤) فَعَوَاشٍ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

(٥) أَصْلُهُ لَيْالِي كَدِرَاهِمٍ مَجْرورٍ لِعَطْفِهِ عَلَى الْفَجْرِ الْمَجْرورِ بِوَاوِ الْقِسْمِ.

(٦) أَي: فِي الْجَمْعِ مَنْتَهَى الْجَمْعِ وَهَذَا دَفْعُ تَوْهَمٍ وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْجَرُّ فِي الْجَمْعِ وَأَظْهَرَ النَّصْبُ مَعَ أَنَّ الْجَرَّ فِي غَيْرِ الْمَنْصَرَفِ فَتْحَةٌ أَيْضًا مِثْلُ النَّصْبِ فَإِنَّ كَانَ الْإِظْهَارُ لِأَجْلِ خَفَةِ الْفَتْحَةِ فَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْجَرِّ أَيْضًا.

فَأَجَابَ بِأَنَّ الْفَتْحَةَ خَفِيفَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ نَائِبَةً عَنْ حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ كَالْكَسْرَةِ، فَإِنَّ كَانَتْ نَائِبَةً عَنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ فَهِيَ ثَقِيلَةٌ مِثْلَهَا وَمَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ فِي غَيْرِ الْمَنْصَرَفِ بَدَلٌ عَنِ الْكَسْرَةِ.

وَلِسْرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ \* شَبَهُهُ أَفْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

يُحْدَفُ يَأُوهُ بَلْ تُثْقَلُ أَلِفًا (١) بَعْدَ إِبْدَالِ الْكَسْرِ قَبْلِهَا فَتَحَةً فَلَا يُتَوَّنُ كَعَدَارِي وَمَدَارِي، ثُمَّ التَّنْوِينُ فِي جَوَارٍ، عَوَّضَ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْدُوفَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ: [هُوَ] تَنْوِينُ تَمَكِينِ (٢) لِأَنَّ الْيَاءَ لَمَّا حُذِفَتْ بَقِيَ الْإِسْمُ فِي اللَّفْظِ كَجَنَاحٍ، فَزَالَتِ الصَّيغَةُ فَدَخَلَتْهُ تَنْوِينُ الصَّرْفِ. وَرُدَّ بِأَنَّ الْمَحْدُوفَ (٣) فِي قُوَّةِ الْمَوْجُودِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: عَوَّضَ عَنِ ذَهَابِ الْحَرَكَةِ عَنِ الْيَاءِ (٤) وَرُدَّ بِلُزُومِ تَعْوِضِهِ عَنِ حَرَكَةِ نَحْوِ مُوسَى (٥)، وَلَا قَائِلَ بِهِ.

(وَلِسْرَاوِيلَ) الْمَفْرَدِ الْأَعْجَمِيِّ (بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهُهُ) مِنْ حَيْثُ التَّوَزَنُ

(١) فيكون مقصورا ويقدر اعرابه في جميع الحالات كعيسى .

(٢) أى: تمكين اعراب وانصراف لأنّ الياء لما حذفت من الجمع المعتل كجوارى

بقى جوار كجنّاح فزال صيغة جمع منتهى الجموع فارتفع مانع الصرف وقبل تنوين التمكن.

(٣) وهو الياء في قوة الموجود، فكأنّ صيغة الجمع لم تتغير فلا يصلح لأن يقبل تنوين

التمكن لعدم زوال مانع الصرف.

(٤) فإنّ أصل (جوار) جوارى بالضم مع التنوين أو بالكسر معه فلتثقل الضمة أو

الكسرة على الياء حذفت الحركة ثم الياء لالتقاء الساكنين وهذا التنوين المتصل بالراء بدل

عن الحركة على الياء.

(٥) يعنى ان قول الزجاج مردود بأنه لو صحّ أن يكون التنوين عوضا عن الحركة بعد

حذف صاحب الحركة لعوض عن حركة الباء المحذوفة في موسى، فإن أصله (موسى) كمكرم

حذف ياءه وعوّض عنه الألف ولم يعوّض عن حركته.

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقَ \* بِهِ فَالْإِنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقُّ

وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا \* تَرْكِيْبَ مَزْجِ نَحْوِ مَعْدِيْغَرَبَا

كَذَلِكَ حَاوِي زَائِدِي فَعَلَانَا \* كَغَطْفَانَ وَكَأُضْبَهَانَا

(اقتضى (١) عموم المنع) من الصّرف وقيل هو نفسه جمع سروالة (٢) وقيل فيه وجهان (٣) (وإن به) أي بالجمع (سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقَ بِهِ) من سراويل، و نحوه (٤) (فالإِنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقُّ) (٥) ولا اعتداد بما عرّض.

(وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ) إِنْ كَانَ (مُرَكَّبًا تَرْكِيْبَ مَزْجِ نَحْوِ مَعْدِيْغَرَبَا) وَحَضَرَ مَوْتُ بَخْلَافِ الْمُرَكَّبِ تَرْكِيْبَ إِضَافَةٍ أَوْ إِسْنَادِ (٦) (كَذَلِكَ) (٧) عَلِمَ (حَاوِي زَائِدِي فَعَلَانَا) وَهِيَ الْأَيْفُ وَالنُّونُ (كَغَطْفَانَ وَ كَأُضْبَهَانَا) وَتُعْرَفُ زِيَادَتُهُمَا بِسُقُوطِهِمَا فِي التَّصَارِيْفِ كَسُقُوطِهِمَا فِي رَدِّ نِسْيَانِ إِلَى نِسْيٍ، فَإِنْ كَانَا فِيمَا لَا يُتَّصَرَفُ (٨) فَبِأَنَّ يَكُونُ قَبْلَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ

(١) أي: الشبه الوزني اقتضى أن يشمل منع صرف الجمع لمثل هذا المفرد أيضا حملا

للمشابهة على المشابهة.

(٢) أي: ان سراويل بنفسه جمع فلا يحتاج الى الشبه.

(٣) بالانصراف وعدمه.

(٤) كشراويل وكشاجم.

(٥) يعني اذا صار الجمع أو الملحق به علما لشيء كمشاويل اسم بلد في العراق فحقه

أن يكون غير منصرف ولا يعتنى بخروجه عن وضعه الأصلي بالعلمية.

(٦) فبعد الله مثلا اذا صار علما لشخص وكذا تأبط شرا منصرف.

(٧) أي: غير منصرف اذا كان العلم مشتملا عن الألف والنون.

(٨) بأن لا يشتق منه فعل ولا يصغر مثلا ليعرف بذلك انها زائدتان أو أصليتان

فيختبر ذلك بطريق آخر وهو عد حروفه التي قبلها فان كانت أكثر من حرفين فغير منصرف

كاصبهان وان كانت أقل فتصرف كحنان مخففة علما لشخص.

كَذَا مُوْتَتْ بِهَاءٍ مُّظْلَقًا \* وَشَرْطَ مَنَعِ الْعَارِ كَوْنُهُ آرْتَقَى  
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ \* أَوْ زَيْدٍ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرَ  
وَجَهَانَ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقُ \* وَعُجْمَةٌ كَهَيْدٍ وَالْمَنَعُ أَحَقُّ

حَرْفَيْنِ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَهُمَا حَرْفَانِ ثَانِيهِمَا مُضَعَّفٌ (١) فَإِنْ قَدَّرْتَ أَصَالََةَ  
التَّضْعِيفِ (٢) فَزَائِدَانِ أَوْ زِيَادَتَهُ فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ، كَحَسَّانَ، إِنْ جُعِلَ مِنَ الْحِسِّ  
فَفَعْلَانِ فَيُتَمَنَعُ، أَوْ مِنَ الْحُسْنِ فَفَعَّالٌ فَلَا يُتَمَنَعُ.

(كَذَا) عَلِمَ (مُوْتَتْ بِهَاءٍ) اِمْتَنَعَ صَرْفَهُ (مُظْلَقًا) سَوَاءٌ كَانَ [عَلِمًا]  
لِمُدَّكَرٍ كَطَلْحَةَ، أَمْ لِمُوْتَتْ كَفَاطِمَةَ، زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا مَضَى (٣) أَمْ لَا  
كَقُلَّةٍ (وَشَرْطَ مَنَعِ) صَرْفِ (الْعَارِي) مِنْهَا (كَوْنُهُ آرْتَقَى فَوْقَ الثَّلَاثِ)  
كَسُعَادَ وَعِنَاقَ (أَوْ) عَلَى ثَلَاثَةٍ لَكِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ (كَجُورٍ) وَحِمَصَ (٤)، (أَوْ)  
مُتَحَرِّكُ الْأَوْسَطِ نَحْوَ (سَقَرٍ) وَلَطِيٍّ (أَوْ) مُدَّكَرُ الْأَصْلِ سُمِّيَ بِهِ مُوْتَتْ نَحْوَ  
(زَيْدٍ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرَ) وَأَجْرِي فِيهِ الْمُبَرَّدُ وَالْجَرْمِيُّ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي  
الْمَسْأَلَةِ بَعْدُ، وَهُمَا (وَجَهَانَ) (٥) رُوِيَ عَنِ النَّحَاةِ (فِي) الثَّلَاثِ سَاكِنِ الْوَسْطِ

(١) أى: مشدد كعثمان وحسان.

(٢) يعنى ان قدرت الحرف المضاعف أى المكرر من الحروف الأصلية للكلمة بأن  
يقدر ان حسان من الحس بمعنى ذى حس قوى فتتم بالحرف المضاعف حروف الكلمة الأصلية  
فتكون الألف والنون زايدتين فالكلمة غير منصرفة وان قدرت المضاعف زائدة بأن جعلت  
السين فى حسان مثلا زايذا فلم تكمل الحروف الأصلية بالحرف المضاعف فتكون النون أصلية  
لتكمل حروف الكلمة بها فالكلمة منصرفة لعدم زيادة الألف والنون كليها.

(٣) أى: كطلحة و فاطمة.

(٤) علمان لبلدين.

(٥) الصرف و منعه.

وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَعُ \* زَيْدٌ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ أَمْتَنَعُ  
كَذَلِكَ ذُووزْنٍ يَخْصُ الْفِعْلًا \* أَوْغَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَتَفْلَى

(العَادِمِ تَذْكِيراً) مُتَّصِلاً (١) قَبْلَ التَّقْلِ كَمَا (سَبَقَ أَوْ) الْعَادِمِ (عُجْمَةً كَهَيْدِ  
وَالْمَنْعُ أَحَقُّ) مِنَ الصَّرْفِ نَظْراً إِلَى وُجُودِ السَّبَبِيَيْنِ (٢) وَعَنِ الزَّجَاجِ  
وُجُوبُهُ (٣).

(وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ (٤) مَعُ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ) كَابْرَاهِيمِ  
(صَرْفُهُ أَمْتَنَعُ) بِخِلَافِ غَيْرِ الْعَجْمِيِّ، وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ الْعَرَبِيُّ التَّعْرِيفُ،  
كِلِجَامِ، (٥) وَالثَّلَاثِيُّ وَلَوْ كَانَ سَاكِنَ الْأَوْسَطِ، كَشْتَرٍ وَنُوحِ (٦) (كَذَلِكَ)  
عَلِمَ (ذُووزْنٍ يَخْصُ الْفِعْلًا) بِأَنَّ لَمْ يُوجَدِ ذُوونَ نُذُورِ (٧) فِي غَيْرِ فِعْلٍ، كَخَضَمَ  
وَشَمَّرَ وَدُئِلَ (٨) وَأَنْطَلِقَ وَاسْتَخْرَجَ عَلَمَيْنِ (أَوْ) وَزْنِ (غَالِبٍ) فِيهِ (٩) (كَأَحْمَدِ

(١) أى: التذكير الذى كان فى الأصل قبل أن ينقل الى المؤنث فذهب عنه بالنقل.

(٢) التأنيث والعلمية.

(٣) أى: وجوب منع الصرف لا اولويته.

(٤) بأن يكون وضع الكلمة قبل العلمية فى العجمية ثم صار علماً لشخص فى العجمية

أيضاً.

(٥) فانه معرب (لگام) فوضعه الأصل فى العجمية لكته صار علماً فى لغة العرب.

(٦) فهذه الصور الثلاث كلها منصرفة الأولى ما ليس بعجمى والثانى ما كان عجمى

الوضع عربى التعريف، والثالث ما كان عجمى الوضع والتعريف و كان ثلاثياً و (شتر)  
بفتحيتين اسم قلعة من اعمال ايران.

(٧) أى: لم يوجد هذا الوزن فى غير الفعل الآ نادراً.

(٨) (خَضَمَ) اسم لمكان، و (شَمَّرَ) اسم لفرس، وهما على وزن الماضى من باب

التفعليل و (دئِلَ) بضم الدال و كسر الهمزة اسم لقبيلة، وهو موازن لمجهول الماضى.

(٩) أى: فى الفعل عطف على يخصص.

وَيَعْلَى) وَأَفْكَلَ وَأَكْلَبَ، (١) وَلَا بُدَّ مِنْ لُزُومِ الْوِزْنِ وَبَقَائِهِ (٢) غَيْرِ مُخَالَفٍ لِظَرِيقَةِ الْفِعْلِ، فَتَحْوِ آمْرِي عِلْمًا وَرُدًّا وَبَيْعَ مَصْرُوفٍ (٣)، وَكَذَا نَحْوُ الْبُئْبُ (٤) عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَخَالَفَهُ الْمُصَنِّفُ (٥)، وَفُهُمَ مِنْ كَلَامِهِ (٦) أَنَّ الْوِزْنَ

(١) (افكل) بمعنى الرعشة يقال: أخذته الافكل و (اكتب) بضم اللام جمع كلب، و يغلب هذه الأوزان في الفعل فاحمد موازن للمتكلم وحده من يمنع ويعلى كيخشى و افكل موازن للمتكلم من يمنع و اكتب موازن للمتكلم من باب ينصر، و ان وجد هذه الأوزان في الاسم كثيرا.

(٢) معنى لزوم الوزن أن يكون وزن الفعل الموجود في الاسم ملازما لذلك الاسم في جميع الحالات ولا يتغير ومعنى بقائه أن يكون هذا الوزن الموجود في الاسم وزنا أصليا في الفعل لا وزنا مغيرا مصرفا.

(٣) الأول مثال لعدم اللزوم والمراد حالة الوقف وعدم لزومه الوزن أن (امرء) رائه تابعة للهمزة في الاعراب فهو في حال النصب على وزن (اذهب) وفي الرفع على (اكتب) وفي الجر على (اضرب) فلا يلزم وزنا واحدا.

والثاني والثالث مثالان لعدم البقاء على الوزن الأصلي فان (ردّ وبيع) في الأصل (فعل) بضم الفاء وكسر العين فتصرف في الأول بالادغام وفي الثاني بالاعلال فلم يبقيا على الطريقة الأصلية للماضي المجهول.

(٤) جمع (لب) بضم اللام وتشديد الباء وهو العقل — اذا كان علما لشيء مخالفته وزن الفعل بفك الادغام في الحرفين المتجانسين فهو منصرف.

(٥) لأن القاعدة في المتجانسين اذا سكن ما قبلهما فك الادغام كما في (اشدد) فالوزن

فيه باق وغير منصرف لذلك.

(٦) وهو قوله (ذو وزن يخص الفعل أو غالب) فهم من كلامه هذا ان شرط مانعية

وزن الفعل أن يكون الوزن اما مختصا بالفعل أو غالبا فيه.

فاذا كان الوزن مختصا بالاسم كعروة أو غالبا في الاسم كوزن (فاعل) نحو ضارب علما لشخص و ان وجد في الأمر من المفاعلة كقولك (ضارب يا زيد) أو مساويا فيه الاسم و الفعل كفعل بفتحيتين نحو (شجر) أو فعلل كجعفر لا يؤثر في منع الصرف.

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلْفٍ \* زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ إِنْ عُذِلَا \* كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ أَوْ كُتِعَلَا

الخاصَّ بِالإِسْمِ أَوْ الغَالِبِ فِيهِ أَوْ المُسْتَوَى هُوَ وَالفعل فِيهِ لَا يُؤَثَّرُ وَهُوَ كَذَلِكَ (١)  
وَخَالَفَ ابْنُ عَيْسَى بَنَ عَمْرٍو فِي المَنْقُولِ مِنَ الفَعْلِ (٢).

(وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلْفٍ) مَقْصُورَةٌ (زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ) (٣) كَعَلَقَى وَ  
أَرْطَى عَلَمَيْنِ (فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ) بِخِلَافِ غَيْرِ العَلَمِ وَالَّذِي فِيهِ أَلْفٌ الإِلْحَاقِ  
المَمْدُودَةِ (وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ إِنْ عُذِلَا كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ) (٤) أَيْ جُمَعَ وَ  
تَوَابَعَهُ، فَإِنَّهَا - كَمَا قَالَ المُصَنِّفُ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ - مَعَارِفٌ بِنِيَّةِ الإِضَافَةِ، إِذْ  
أَصْلُ «رَأَيْتُ النِّسَاءَ جُمَعَ»، جَمَعُهُنَّ، فَحُدِفَ الضَّمِيرُ لِلْعَلَمِ بِهِ (٥)، وَاسْتَعْنَى  
بِنِيَّةِ الإِضَافَةِ (٦) وَصَارَتْ لِكُونِهَا مَعْرِفَةً بِأَعْلَامَةٍ مَلْنُوظٍ بِهَا كَالْأَعْلَامِ وَ

(١) أَيْ: وَالحق أن رأى المصنف صحيح.

(٢) يعنى قال ابن عيسى و هو استاذ سيبويه ان الوزن الغالب فى الاسم و المتساوى فى  
الاسم و الفعل يؤثّر ان فى منع الصرف بشرط أن يكون الاسم الذى فيه أحد هذين الوزنين  
منقولاً من (فعل) يعنى أن ذلك كان فعلاً سابقاً ثم نقل الى العلمية لشخص فمن الغالب فى  
الاسم كما اذا سميينا شخصاً بضارب الذى هو أمر من المضاربة و من المتساوى فى الاسم  
و الفعل كما اذا سمي شخص بضرب و دحرج فى مثل ذلك يؤثّر ان فى منع الصرف.

(٣) سميت هذه الالف الحاقاً لأنها تلحق الاسم الملحق بها بالاسم الرباعى كجعفر  
مع انها زائدة و اما منع صرف هذا الاسم فللعلمية و لمشابهة الفه بألف التانيث كحجلى و  
حبل، و يمكن أن يكون وجه تسميته بالالحاق لا لحاقها آياه بالمؤنث بالألف.

(٤) أَيْ: كوزن (فعل) الذى يأتى للتوكيد كجمع و تبع.

(٥) لذكر المؤكّد الذى هو مرجع الضمير قبله دائماً.

(٦) اى: استغنى بنية الاضافة عن الاضافة نفسها.



وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَا نَعَا سَحَرَ \* إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ

ليست بالأعلام لأنها شخِصِيَّةٌ أَوْ جَنَسِيَّةٌ (١) وليست هذه واحدةً منهما. قال. وهو ظاهرٌ نصَّ سيويه. وقال ابنُ الحاجب: إنها أعلامٌ للتوكيد (٢) ومعدولةٌ عن فعلاواتِ الذي يَسْتَحِبُّهُ فَعَلَاءٌ مُؤَنَّثٌ أَفْعَلِ الْمَجْمُوعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ (أَوْ كَثَعَلًا) (٣) وَزُفْرٌ وَعُمَرُ فَإِنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنِ ثَاعِلِ وَزَايِرِ وَعَامِرِ.

(وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَا نَعَا) صَرَفِ (سَحَرَ إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ) وَالظَّرْفِيَّةُ (قَصْدًا يُعْتَبَرُ) كـ «جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَحَرَ» فَإِنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ السَّحَرِ (٤) فَإِنْ كَانَ مُبْتَهَمًا صُرِفَ كـ «نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ» (٥)، أَوْ مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ ظَرْفٍ، وَجَبَ

(١) أى: لأن الإعلام إما علم شخصي كزيد أو علم لجنس خاص كشعالة للثعلب وهذا الوزن في التوكيد عام لكل شخص و جنس لا لشخص ولا لجنس خاص فليست اعلاما. والخاصل انها معارف مع انها ليست على قاعدة المعارف الأخر فهي معدولة عن قانون المعرفة.

(٢) يعنى ان وزن (فعل) كجمع علم لجنس التوكيد، كما ان ثعالة علم لجنس الثعلب فيكون علم جنس فهو من ناحية المعرفة مطابق للقاعدة وليس بمعدول عنها. نعم هذه الصيغ (جمع وتوابعه) معدولة من ناحية أخرى، وهي ان مفرداها (فعلاء) و فعلاء اذا كان مذكروها (افعل) الذى يجمع بالواو والنون حقها أن تجمع على فعلاوات كأهرو واهرون وحمراء وحمراوات، فلما جمعت على (فعل) فهي معدولة عن قانون الجمع.

(٣) الفه اطلاق يعنى كثعل وزفر وعمر.

(٤) يعنى ان حقه أن يستعمل مع (ال) لكونه استعمالا في معيّن فلما استعمل بدون (ال) كان معدولا.

(٥) أى: بسحر غير معيّن فكان استعماله بدون (ال) على القاعدة.

أَبْنِ عَلِيٍّ الْكَسْرِ فَعَالٍ عِلْمًا \* مُؤَثَّرًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشْمَا  
عِنْدَ تَمِيمٍ وَأَصْرِفْنَ مَا نَكَّرَا \* مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرًا

أَنْ يَكُونَ تَعْرِيفُهُ بِأَنَّ أَوْ الْإِضَافَةَ (١)، نَحْوُ «طَابَ السَّحَرُ سَحَرَ لَيْلَتِنَا» (٢) (وَ  
أَبْنِ عَلِيٍّ الْكَسْرِ فَعَالٍ عِلْمًا مُؤَثَّرًا) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ (٣) كَحَذَامٍ وَسَفَارٍ (وَهُوَ  
نَظِيرُ جُشْمَا) فِي الْإِعْرَابِ وَمَنْعِ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعَدْلِ عَنِ فَاعِلَةٍ (عِنْدَ بَنِي  
تَمِيمٍ. وَأَصْرِفْنَ مَا نَكَّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرًا) (٤) كَرُبِّ مَعْدِيكَرِبٍ وَ  
عَظْفَانٍ وَظَلْحَةِ وَسُعَادٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدٍ وَأَرْطَى وَعُمَرَ (٥) لَقَيْتُهُمْ بِخِلَافِ مَا  
لَيْسَ لِلتَّعْرِيفِ فِيهِ أَثَرٌ كَذِكْرِي وَحَمْرَاءَ وَسَكَرَانَ وَأَحْمَرَ وَأَخْرَ وَدَرَاهِمَ وَ  
دَنَانِيرَ (٦).

(١) أى: وجب أن يستعمل مع (ال) أو الإضافة فيكون منصرفا لتغليب جانب  
الاسميّة بها.

(٢) (سحر) الأول فاعل لطاب، والثاني عطف بيان فليسا ظرفين.

(٣) يعنى ان هذا الوزن للمؤنث مبنى على الكسر عند أهل الحجاز، واما بنو تميم  
فيقولون انه معرب لكنه غير منصرف للعلمية والعدل عن وزن فاعله لأن أصل حذام وسفار  
(حاذمه) و (سافرة) كما ان (جشم) أيضا غير منصرف للعلمية والعدل عن فاعله لأن أصله  
جاشمة.

(٤) أى: كل اسم كان التعريف مؤثرا في منع صرفه، فاذا نكر انصرف لزوال  
العلة.

(٥) كل هذه الثمانية احد علقى منع صرفها العلمية (التعريف) والعلة الأخرى في  
الأول التركيب والثاني الألف والنون والثالث والرابع التأنيث والخامس العجمة، والسادس  
وزن الفعل، والسابع وزن الفعل أيضا منقوصا، والثامن العدل، فلما تركزت بقيت على علة  
واحدة فانصرفت و علامة تنكيرها دخول (رب) عليها لأنها لا تدخل الآ على النكرات.

(٦) فان الأولين منصرف لألف التأنيث والثالثة للألف والنون الزائدتين

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصًا فَي \* إِغْرَابِهِ نَهَجَ جَوَارِيَهَ تَقِي

فرع: إِذَا سُمِّيَ بِأَخْمَرٍ ثُمَّ نُكِّرَ لَمْ يَنْصَرِفِ عِنْدَ سَبْيِهِ وَالْأَخْفَشُ فِي  
آخِرِ قَوْلَيْهِ لِمَا ذُكِرَ (١) أَوْ يَنْحَوِ مَسَاجِدَ ثُمَّ نُكِّرَ فَسَبْيُهُ يَمْنَعُهُ وَالْإخْفَشُ  
يَنْصَرِفُهُ، وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْهُ خِلَافٌ (٢).

تتمة: مِنَ الْمُقْتَضَى لِلصَّرْفِ، التَّصْغِيرِ الْمُرِيْلُ لِأَحَدِ السَّبَبَيْنِ، نَحْوِ حَمِيدٍ

وَعُمَيْرٍ (٣).

(وَمَا يَكُونُ مِنْهُ) أَي مِمَّا لَا يَنْصَرِفُ (مَنْقُوصًا) (٤) فِي إِغْرَابِهِ نَهَجَ  
جَوَارِيَهَ أَي طَرِيقُهُ السَّابِقُ (يَقْتَضِي) فَيَنْوُنُ (٥) تَعَدَّ حَذْفَ يَائِهِ رَفْعًا وَجَرًّا إِنْ  
كَانَ غَيْرَ عَلِيمٍ كَأَعِيمٍ (٦)، وَكَذَا إِنْ كَانَ عَلِمًا كَقَاضٍ لِامْرَأَةٍ (٧) عِنْدَ سَبْيِهِ.  
وَخَالَفَ [فِي الْعَلَمِ] يُؤْنَسُ وَعَيْسَى وَالْكَسَائِيُّ فَأَثْبَتُوا الْيَاءَ سَاكِنَةً رَفْعًا وَ

مع الوصفية والرابعة لوزن الفعل مع الوصفية الأصلية، والخامسة للعدل والوصفية الأخيرين  
للجمع، فلم يكن منع صرفها للتعريف حتى تنصرف عند تنكيرها.  
(١) أي: لعدم تأثير التعريف في منع صرفه لبقائه بعد التنكير على علتين وزن العر  
والوصفية الأصلية.

(٢) أي: من العجب أن اخفش لم ينقل عن سبويه خلافه أما لعدم الاعتداد به أو

لعدم اطلاعه على خلافه.

(٣) ففي الأول أزال عنه وزن الفعل، وفي الثاني العدل، لأن وزن عمير تصغير لعمر

على الأصل والقاعدة وإن كان مكبره وهو عمر معدولا عن الأصل.

(٤) وهو الذي آخره ياء ساكنة لازمة.

(٥) بيان لطريقه الذي مر سابقا.

(٦) أي: كأعيمي بكسر الميم آخره ياء (تصغير أعمى) فيقال جائني اعيم ومررت

باعيم بالتنوين فيها ورأيت اعيمي بفتح الياء ومنع صرفه للوصفية ووزن الفعل كما قيل.

(٧) ليجتمع فيه التأنيث والعلمية.

## وَلَا ضِطْرَارًا وَتَنَاسُبٍ صُرِفَ \* دُوَالْمَنْعِ وَالْمَضْرُوفِ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

مَفْتُوحَةً جَرًّا كَالْتَّضَبِ (١)، مُحْتَجِّينَ بِقَوْلِهِ:

قَدْ عَجِبْتُ مِنْنِي وَمِنْ يُعِيلِيَا (٢) [لَمَّا رَأَتْنِي خَلْفًا مُقْلَوِيًا]  
 وَأَجِيبُ بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ (٣). (وَلَا ضِطْرَارًا) فِي التَّنَاسُبِ (وَتَنَاسُبٍ) فِي رُؤُوسِ  
 الْآيِ وَالسَّجْعِ (٤) وَنَحْوِ ذَلِكَ (صُرِفَ دُوَالْمَنْعِ) بِإِخْلَافٍ. أَمَّا الضَّرُورَةُ فَنَحْوُ:  
 تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ (٥) [سَوَالِكِ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمَيْ شَعْبَيْ]  
 وَأَمَّا التَّنَاسُبُ فَلَمْ يُصَرِّحُوا بِمُرَادِهِمْ بِهِ. وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ التَّنَاسُبِ  
 فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَالرِّضِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ تَنَاسُبَ كَلِمَةٍ مَعَهُ مَضْرُوفَةٍ (٦) إِمَّا بِوَزْنِهِ  
 كـ «سَبَأٌ بِنَبَأٍ» (٧)، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ كـ «سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا» (٨) أَوْلَا، وَلَكِنْ

(١) أى: كما ان الياء مفتوحة نصبا تقول جائئى قاضى بسكون الياء ورأيت قاضى و  
 مررت بقاضى بفتح الياء فيها.

(٢) ففتح الياء من يعيلى جرًا وهو منقوص غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ويعيلى  
 مصغر يعلى اسم رجل، معنى البيت أنها عجبت منى ومن يعيلى حينما رأتنى منكسرا مستعجلا  
 فى أمرى.

(٣) ولولا الضرورة لقال من يعيل بالتنوين.

(٤) وهو النثر الملقى.

(٥) فتون وكسر (ظغائن) مع انه غير منصرف، لأنه جمع منتهى الجموع لضرورة الشعر  
 والبيت من قصيدة لامرء القيس ومعناه انظريا خليلى هل ترى من هوادج تسلك فى مضيق من  
 الجبل بين موضعين غليظين من الأرض فى وادى شععب.

(٦) صفة كلمة و (بوزنه) متعلق بتناسب.

(٧) فتون سبأ بالكسر مع انه غير منصرف للعجمة والعلمية لكونه مع مناسبه المنصرف  
 وهو (نباء).

(٨) نون سلاسل مع انه جمع منتهى الجموع لكونه مع ما هو قريب منه وهو (اغلان)

تَعَدَّدَتِ الْأَلْفَاظُ الْمَصْرُوفَةُ وَاقْتَرَنَتْ اقْتِرَانًا مُتَنَاسِبًا (١) مُنْسَجِمًا كـ «وَدَا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا» (٢) وَآخِرُ الْفَوَاصِلِ وَالْأَسْجَاعِ كـ «قَوَارِيرًا» (٣).

فرع: إذا اضطرَّ إلى تنوينٍ مجرورٍ بالفتحِ (٤) فهل يُنَوَّنُ بالنَّصْبِ أو بِالْجَرِّ؟ صَرَحَ الرَّضِيُّ بِالثَّانِي، وَلَوْ قِيلَ بِالْوَجْهَيْنِ كَالْمُنَادَى (٥) لَمْ يَبْغُدْ.  
(وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ) لِذَلِكَ (٦) عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ، وَ  
إِنْ أَبَاهُ سَبِيوِيهِ، وَمِنْهُ:  
وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ (٧).

- 
- فان (سلاسل) لا يكون مناسباً و موازناً لاغلال لكنه قريب منه لكونها جميعين.
- (١) أى: بنسبة واحدة متعاقبة و متحدة السياق و منسجماً أى: متصلاً.
- (٢) على قراءة (يفوث و يعوق) بالتنوين و هما غير منصرفين للعجمة و العلمية.
- (٣) غير منصرف لكونه جمعا و قرء منونا لتناسبه مع أواخر الفواصل قبله و بعده فقبله (حريرا زمهريرا تذليلا) وبعده (تقديرا).
- (٤) يعنى اذا اقتضى ضرورة الشعر مثلا ان ينون اسم يجرب بالفتحة كغير المنصرف فهل ينون بالنصب لأنه قبل التنوين كان مفتوحا و الضرورة انما هى فى التنوين ولا موجب لتغيير الحركة أو بالجر، لأنه الأصل فى اعراب المجرور.
- (٥) يعنى المنادى المبني على الضم، وقد مرّ انه اذا اضطرّ الى تنوينه جاز فيه الأمران النصب و الرفع.
- (٦) أى: لا اضطرار و تناسب.
- (٧) فاستعمل (عامر) بغير تنوين مع انه منصرف و التبيت فى مقام الهمزة يعنى من جملة أولادهم عامر الطويل العريض أى: عظيم الجثة.

إِرْفَعُ مُضَارِعاً إِذَا يُجْرَدُ \* مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَّشَعْدُ وَبَلَنُ  
 وَبَلَنُ أَنْصِبُهُ وَكَئِي كَذَابَانُ \* لِأَبْعَدِ عِلْمٍ وَآلَتِي مِنْ بَعْدِ ظَنِّ

### هذا باب اعراب الفعل

(إِرْفَعُ) فِعْلاً (مُضَارِعاً إِذَا يُجْرَدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَّشَعْدُ وَبَلَنُ)  
 وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ بَسِيطٌ (١) (أَنْصِبُهُ) نَحْوُ «قَلْنُ أَبْرَحَ الْأَرْضِ» (وَكَئِي)  
 الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوُ «لِكَيْلَاتَا سَوَا» (٢) (كَذَا) يَنْتَصِبُ (بِأَنَّ) الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوُ «وَ  
 أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (لَا) بِغَيْرِهَا (٣) كَالْوَاقِعَةِ (بَعْدَ) فَعِيلٍ (عِلْمٍ) خَالِصٍ (٤)  
 نَحْوُ «عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ» (٥).

(١) خلافا لمن قال أنه مركب من (لا) و (ان).

(٢) فحذف نون الرفع من (تأسوا) نصبا.

(٣) أي: لا بأن غير المصدرية.

(٤) أي: من غير شائبة احتمال الخلاف، وهذا في مقابل الظن لاطلاق العلم عليه

أيضا لكنه غير خالص من احتمال الخلاف.

(٥) برفع (سيكون) لكون (ان) غير مصدرية لوقوعها بعد الظن لأن حسب بمعنى ظن.

فَانْصَبَ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدَ \* تَخْفِفَهَا مِنْ أَنْ فَهُوَ مُطْرَدٌ  
 وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ أَنْ حَمَلًا عَلَى \* مَا اخْتَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا  
 وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ \* إِنَّ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا

(و) أَمَّا (التي من بعد) فعل (ظنن فأنصب بها) على الأرجح نحو  
 «أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا» (١) (وَالرَّفْعَ) أَيْضًا (صَحَّحَ) نَحْوُ «وَحَسِبُوا أَنْ لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةً» (٢) (وَاعْتَقَدَ) إِذَا رَفَعْتَ (تَخْفِفَهَا مِنْ أَنْ) الثَّقِيلَةَ (٣) (وَهُوَ  
 مُطْرَدٌ) كَثِيرُ الْوُرُودِ (٤).

(وَبَعْضُهُمْ) أَي الْعَرَبِ (أَهْمَلُ أَنْ) فَلَمْ يَنْصِبْ بِهَا (حَمَلًا عَلَى مَا  
 اخْتَهَا) أَي الْمَصْدَرِيَّةُ (حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا) (٥) نَحْوُ:  
 أَبِي عِلْمَاءِ النَّاسِ أَنْ يُخْبِرُونِي بِنَاطِقَةِ حَرَسَاءَ مِثْوَاكُهَا الْحَجَرُ (٦)  
 (وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ) إِنَّ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا (بِهَا) (٧)

(١) فحذف النون من (يتركون) نصبا.

(٢) برفع (تكون) على بعض القراءات.

(٣) يعني اذا رفعت المضارع بعد ان فاعتقد ان (ان) الداخلة عليه مخففة من ان المثقلة

المشبهة بالفعل لا المصدرية.

(٤) بيان للمراد من (مطرد).

(٥) يعني ان بعض العرب اهملت (ان) في مورد حقها ان تعمل وانا اهملها لحملا

على (ما) المصدرية لاشتراكها في انها مصدريتان.

(٦) البيت من الالغاز (معنى) يعني امتنع علماء السوء عن جواب سؤالي وهو (انه اتى

فم ناطق وهو أخرس وله مسواك من الحجر) ومرادهم منه دبر الانسان والمسواك الحجري

هي الأحجار المستعملة في الاستنجاء والنطق مع كونه أخرس ظاهر، الشاهد في اهمال (ان)

من العمل في (يخبرونني) مع استحقاقه العمل حملا على ما المصدرية.

(٧) فيشترط في عمل (اذن) ثلاثة شروط:

أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ وَأَنْصِبُ وَأَرْقَعَا \* إِذَا إِذْنٌ مِنْ بَعْدِ عَظْفٍ وَقَعَا

كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ: أَرُورُكَ «إِذْنٌ أُكْرِمَكَ» (أَوْ قَبْلَهُ (١) الْيَمِينُ) فَاصِلًا نَحْوُ:  
إِذْنٌ وَاللَّهِ نَسْرَمِيهِمْ بِحَرْبٍ (٢) [يُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ]  
وَلَا تَنْصِبُ الْحَالَ (٣)، كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ: أَنَا أُحِبُّكَ «إِذْنٌ تَصَدِّقُ» (٤)  
وَلَا غَيْرَ مُصَدَّرَةٍ نَحْوُ:

لَيْنٌ عَادِلِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا وَأَمْكَنِي مِنْهَا إِذْنٌ لَا أَقِيلُهَا (٥)  
وَلَا مَفْصُولًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِغَيْرِ الْقَسَمِ، نَحْوُ «إِذْنٌ أَنَا أُكْرِمُكَ».  
(وَأَنْصِبُ وَأَرْقَعَا إِذَا إِذْنٌ مِنْ بَعْدِ) حَرْفِ (عَظْفٍ وَقَعَا) (٦) نَحْوُ «وَإِذْنٌ

---

الأول: أن يقصد بالمضارع الواقع بعدها زمان الاستقبال لا الحال.

الثاني: أن تكون اذن في صدر الكلام.

الثالث: أن يكون متصلًا بالفعل لا منفصلًا.

(١) أى: قبل الفعل فيكون اليمين فاصلا بين اذن والفعل.

(٢) وبعده (يشيب الطفل من قبل المشيب) يشيب بضم الياء يعنى اذا والله نوقعهم

في حرب عظيم يجعل الطفل شايبا قبل أوان مشييه.

الشاهد في نصب (نرميم) مع الفصل بينه وبين اذن باليمين (والله).

(٣) أى: لا تنصب المضارع اذا أريد به زمان الحال.

(٤) فلم ينتصب (تصدق) لأن معناه تصدق الآن.

(٥) يعنى حلفت لأن كرر لى (الخليفة) عبدالعزیز مقالته وهى (اسئل حاجتك) و

أمكننى من حاجتى، فاذن لا أترك تلك الجارية.

الشاهد فى ان اذن لم تعمل فى (اقيلها) لعدم تصدريها.

(٦) يعنى اذا وقع (اذن) بعد حرف العطف فيجوز فى الفعل بعدها الرفع والنصب،

أما الرفع فلعدم وقوع اذن فى الصدر واما النصب فباعتبار كون ما بعد العاطف جملة مستقلة

وعدم اعتماد ما بعد اذن على ما قبلها.



وَيَبِينَنَّ لَوْلَا مَجْرَأَ التُّزْمِ \* إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ غُدِمَ  
لَأَفَانَ أَعْمِلَ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمِرًا \* وَتَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا أَضْمِرًا  
كَذَلِكَ بَعْدَ إِذَا يَصْلُحُ فِي \* مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوْ أَلَّا أَنْ خَفِيَ

لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا»، وَقُرِيَ (١) شَاذًا بِالنَّصْبِ (وَيَبِينَنَّ لَوْلَا) التَّائِيَةِ (وَلَا مَجْرَأَ التُّزْمِ) إِظْهَارُ أَنْ (٢) نَاصِبَةً) نَحْوَ «لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ» (وَإِنْ غُدِمَ لَوْلَا) مَعَ وُجُودِ لَامِ الْجَرِّ (فَأَنْ أَعْمِلَ مُظْهِرًا) كَانَ (أَوْ مُضْمِرًا) (٣) نَحْوِ: «إِعْصِ الْهَوَى لِيَتَّظَفَرَ وَيَلَانَ تَظْفَرًا».

(و) أَنْ (بَعْدَ نَفْيٍ) كَانَ حَتْمًا أَضْمِرًا) نَحْوِ «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» (كَذَلِكَ بَعْدَ إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا) أَي مَوْضِعِ أَوْ (حَتَّى) الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى (٤) (أَوْ أَلَّا) لَفْظَةٌ (أَنْ) التَّائِيَةِ (خَفِيَ) (٥) نَحْوِ:

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصُّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى (٦) [فَمَا أَنْقَادَتِ الْأَمَّاكُ إِلَّا لِصَابِرٍ  
وَأَكْمَتُ إِذَا غَمَزَتْ قَنَاتَ قَوْمٍ] كَسَرَتْ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (٧)

(١) أى: قرء هذا الفعل في الآية شاذًا بالنصب أى: قرء (لا يلبثوا) بحذف النون.

(٢) ولا يجوز اضمارها لقبح اتصال حرف الجر بحرف غير مصدرية وأما المصدرية فلا قبح فيه لكونها مع ما بعدها في تأويل الاسم.

(٣) يعنى ان كان اللام وحدها من دون (لا) فالفعل بعد منصوب بأن ظاهرا أو

مقدرا.

(٤) أى: حتى التي لانتهاى الغاية فقط وهو المعنى المشترك بينها وبين الى من دون

رعاية ما هو خاص بجنى وهو اتصال ما بعدها بما قبلها.

(٥) يعنى (ان) مقدر.

(٦) أى: حتى أدرك المنى.

(٧) أى: ألا أن تستقيا.

وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارًا \* حَتْمٌ كَجُدِّ حَتَّى تَسْرُدَا حَزْنَ  
 وَتَلَوْحَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا \* بِهِ أَرْفَعَنَّ وَأَنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا  
 وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيِ أَوْ ظَلَبَ \* مَخْضِينَ أَنْ وَسْتَرَهَا حَتْمٌ نَصَبَ

(وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا (١) إِضْمَارًا أَنْ حَتْمٌ كَجُدِّ بِالْمَالِ (حَتَّى تَسْرُدَا حَزْنَ

وَتَلَوْحَتَّى) إِنْ كَانَ (حَالًا) (٢) أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ أَرْفَعَنَّ) نَحْوِ «سِرْتُ  
 الْبَارِحَةَ حَتَّى أَدْخُلَهَا» (٣)، «وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ» فِي قِرَاءَةِ نَافِعِ (٤).  
 (وَأَنْصِبِ) تَلَوْحَتَّى (الْمُسْتَقْبَلَا) أَوْ الْمُوَوَّلَ بِهِ نَحْوِ «فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى  
 تَقَى» (٥). «وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ» فِي قِرَاءَةِ آلِسَّةِ (٦) (وَبَعْدَ فَا جَوَابِ

(١) يعنى كما ان اضمار (ان) بعد (أو) حتم فكذا بعد حتى .

(٢) المراد بالحال اتحاد زمان وقوع ما بعد حتى مع ما قبلها .

(٣) اذا كان الدخول حال السير والتكلم (بادخلها) حال الدخول .

(٤) معنى الآية على قراءة نافع ان الذين خلوا (أى: الأمم السالفة) أصابتهم المصائب  
 وزلزلوا في عقايدهم ونحن (أى: الله) نحكى هذه الحكاية حتى يعتبر بها الرسول محمد (ص)  
 والذين آمنوا معه ويقول (ص) الآن حزنا عليهم متى نصر الله ففاعل يقول على هذه القراءة هو  
 رسول الاسلام ومعنى التأويل بالحال ان (يقول) وان كان مستقبلا لكونه متأخرا عن زمان  
 الزلزال لكن بتأويل ان الرسول تصور الزلزال عند قوله (متى نصر الله) يكون حالا .

(٥) لأن فيء الباغى عن بغيه ورجوعه الى أمر الله أنها يكون بعد القتال لا حينه  
 فيكون مستقبلا .

(٦) معنى الآية على قراءتهم ان الذين خلوا أصيبوا وزلزلوا حتى يقول رسولهم الذى فى  
 زمانهم متى نصر الله .

فالزلزال والقول قد وقعا فى الماضى ولكن بالنظر الى ان الآية حكاية وفى الحكاية  
 يجعل الحاكى نفسه فى زمان وقوع الواقعة ومعلوم ان قول الرسول فى ذلك الوقت انما وقع بعد  
 الزلزال (فيقول) مستقبلا بالنسبة الى ما قبل حتى وهو الزلزال فالماضى مؤول الى المستقبل

نَفِيٍّ أَوْ طَلَبٍ) أَمْرًا كَانَ (١) [ذَلِكَ الطَّلَبُ] أَوْ دُعَاءً أَوْ اسْتِفْهَامًا أَوْ عَرَضًا أَوْ  
تَحْضِيضًا أَوْ تَمَتُّيًا، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ (٢) (مَحْضِينَ أَنْ - وَسَرُّهَا حَتْمٌ -  
نَصَبٌ) (٣) نَحْوُ «لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا» (٤)  
يَا نَاقَ سِيرِي عَتَقًا فَسِيحًا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا (٥)  
«وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي» (٦).  
رَبِّ وَفَقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سُنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سُنَنِ (٧)  
«قَهْلَ لَنَا مِنْ شُقْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا».  
يَابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُوا فَتُبْصِرَ مَا فِيهِ قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَارَاءِ كَمَا سَمِعَا (٨)  
لَوْلَا تَعُوجِيْنَ يَا سَلْمَى عَلَى دَيْفٍ فَتُحْمِدِي نَارَ وَجِدٍ كَادَ يُفْنِيهِ (٩)  
«يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ» (١٠). فَإِنْ كَانَتِ الْفَاءُ لِغَيْرِ الْجَوَابِ بِأَنَّ  
كَانَتْ لِمُجَرَّدِ الْعَطْفِ نَحْوُ:

بتأويل الحكاية.

(١) الطلب.

(٢) أى: النفي والطلب.

(٣) فتقدير البيت (نصب أن بعد فاجواب أو طلب محضين وستر ان) حينئذ حتم).

(٤) مثال لجواب النفي، وعلامة النصب حذف نون الرفع أى: فان يموتوا.

(٥) لجواب الأمر (سيرى) أى: فان تستريحاً يعنى يا ناقة أسرعى فى مشيك وسيرى

الى سليمان لتستريح.

(٦) لجواب النهى أى: فان يجل.

(٧) مثال لجواب الدعاء، أى: فالأعدل عن سنن الذين سعوا اليك وعملوا بأحسن السنن.

شفعوا يعنى رب و ففنى أن لا أعدل عن سنن الذين سعوا اليك وعملوا بأحسن السنن.

(٨) مثال للعرض أى: فان تبصرو معنى البيت (يابن الرجال الكرام ألا تقرب منا

لترى ما سمعت باذنك فان الذى يرى ليس كمن سمع).

(٩) فتحمدي حذف منه البنون المؤنثة نصبا لكونه جوابا للولا التحضيضية.

(١٠) مثال للتمنى.

## وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تُفِيدُ مَفْهُومَ مَعٍ \* كَلَّتْ كُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرُ الْجَزَعَ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّنْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ (١) [ وَهَلْ يُخَيِّرُنكَ الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سُمْلَقٍ ]  
 أَوْ التَّفْيُ غَيْرَ مَحْضٍ (٢) نَحْوَ «مَا تَزَالُ تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا» (٣)، «وَمَا  
 تَأْتِينَا إِلَّا فَتُحَدِّثُنَا» (٤)، أَوْ الْقَلْبُ غَيْرَ مَحْضٍ - بِأَنَّ كَانَتْ بِصُورَةِ الْخَبْرِ (٥)  
 أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ (٦) كَمَا سَيَأْتِي - وَجَبَ الرَّفْعُ.

(وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ) فِيمَا ذُكِرَ (إِنْ تُفِيدُ مَفْهُومَ مَعٍ كَلَّتْ كُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرُ  
 الْجَزَعَ) (٧) «وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ» (٨).

فَقُلْتُ أَدْعَى وَأَدْعُو إِنْ أُنْدِي (٩) [ لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ ]  
 أَلَسْمُ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِحَاءُ (١٠)

(١) الفاء هنا لمجرد العطف، إذ ليس النطق مسبباً عن السؤال لتكون الفاء الداخلة  
 على (ينطق) جواباً عن الاستفهام، والمعنى ألم تسأل الربيع الفواء (أى: المنزل الخالي) فينطق  
 بعد سؤالك فالنطق وإن كان متأخراً عن السؤال لكنه ليس مسبباً عنه، إذ لا يوجب سؤال  
 الجماد نطقه.

(٢) بأن ينتقض النفي بنفي بعده فيصير اثباتاً بنفي النفي، أو ينتقض بالاستثناء.

(٣) فهنا انتقض نفي (ما) بنفي (تزال) لأن تزال فعل نفي.

(٤) مثال لانتقاض النفي بالآ.

(٥) نحو حسبك الكلام فيمن الناس، أى: أترك الكلام ليم الناس فهنا أمر بصورة

الجملة الخبرية فالفاء التي في جوابه لم تعمل ولم تقدر بعدها (إن) لعدم كون الطلب محضاً.

(٦) نحوه فأحدثك بضم الثاء.

(٧) فالمعنى (مع إن تظهر الجزع) مثال لجواب الطلب (النهى).

(٨) والتقدير (مع إن يعلم الصابرين) مثال لجواب النفي (لما).

(٩) أى: ادعى مع إن ادعوا، وهذا مثال لجواب الأمر.

(١٠) من قصيدة لجرول بن اوس يخاطب بها الزرقان ابن بدر يعنى ألم أكن جارا لكم

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً أَعْتَمِدُ \* إِنَّ تَسْقِطِ الْفَاءِ وَالْجَزَاءِ قَدْ قُصِدَ

و«يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكْذِبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (١) فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ وَجَبَ الرَّفْعُ، نَحْوُ «لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ» (٢)

(وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً) بِهِ (٣) (أَعْتَمِدُ) إِنْ تَسْقِطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ (٤) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ» (٥)، بِخِلَافِهِ (٦) بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ «مَا تَأْتِينَا تُحَدِّثُنَا، وَمَا إِذَا لَمْ يُقْصَدِ الْجَزَاءُ نَحْوُ «تَصَدَّقْ تُرِيدُ وَجْهَ

مع وجود المودّة والأخوة التي كانت بيننا.

الشاهد في نصب (يكون) بتقدير ان بعد الواو بمعنى مع في جواب الاستفهام أى: (مع أن يكون).

(١) الشاهد في (لا نكذب) و (نكون) انها نصبا بأن المقدرة بعد الواو بمعنى مع في جواب التمتي.

(٢) هذا على فرض أن يكون معنى الجملة النهى عن أكل السمك والأمر بشرب اللبن، فتكون الواو عطفًا، وأما اذا كان معناها النهى عن الجمع بينهما فالواو بمعنى مع ولا يكون شاهدا على المدعى، كما لا يخفى.

(٣) أى: بغير النفي وهو الطلب بأقسامه، ومعنى الاعتماد في الجزم على الطلب أن الجزم مسبب عنه لتضمنه معنى ان الشرطيّة.

(٤) يعنى اذا وقع فعل المضارع بعد الطلب وحذف منه فاء الجزاء وقصد منه الجزاء عن الطلب بتقدير شرط فهذا الفعل يجزم اعتمادا على الطلب الذى قبله.

(٥) والتقدير تعالوا أن اتيمم اتل فاتل واقع بعد الطلب وهو تعالوا (اسم فعل أمر) و حذف منه الفاء، وقصد به الجزاء، لأن المراد ان التلاوة مترتبة على مجيئكم.

(٦) أى: بخلاف الجزاء الواقع بعد النفي، يعنى ان الفعل الواقع بعد النفي لا يجزم وان قصد به الجزاء كما في المثال، فان (تحدّثنا) جزاء لتأتينا لأن الحديث سبب عن الاتيان ومع ذلك لم تجزم.

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعَ \* إِنَّ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالَفٍ يَقَعُ  
وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا \* تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا  
وَالْفِعْلُ بَعْدَ التَّاءِ فِي الرَّجَائِضِ \* كَنْصَبٍ مَا إِلَى التَّمَنَّى يَنْتَسِبُ

اللَّهِ» (١)

(وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ) إِذَا اسْقَطْتَ الْفَاءَ (أَنْ تَضَعَ إِنْ) الشَّرْطِيَّةَ  
(قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالَفٍ) فِي الْمَعْنَى (يَقَعُ) (٢) كَقَوْلِكَ «لَا تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ»  
بِخِلَافِ «لَا تَدُنْ مِنْهُ يَا كُلُّكَ» فَلَا يَجْزُمُ (٣) خِلَافًا لِلْكَسَائِي (٤).

(وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ) بِأَنَّ كَانَ بِلَفْظِ الْخَبَرِ أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ (فَلَا  
تَنْصِبُ جَوَابَهُ) خِلَافًا لِلْكَسَائِي (وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا) (٥) لِلْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ، نَحْوِ  
«حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَتَمُّ النَّاسُ» (٦) وَ«صَهْ أَحَدْتُكَ». (وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي  
الرَّجَائِضِ نُصِبَ) عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَالْمُصَنِّفِ (كَنْصَبٍ مَا إِلَى التَّمَنَّى يَنْتَسِبُ) (٧) نَحْوِ

(١) فان ارادة وجه الله ليس مسببا عن التصدق ليكون جزاء له.

(٢) يعنى شرط جزم المضارع بعد النهي ان تقدر ان الشرطية قبل لا الناهية ولا يقع  
خلل في المعنى كما في قولنا لا تدن من الأسد تسلم فان قلنا (ألا تدن من الأسد تسلم) كان  
المعنى صحيحا.

(٣) لعدم صحّة المعنى بقولنا (أن لا تدن من الأسد يأكلك) وكيف يأكلك وأنت

بعيد عنه.

(٤) فجوز نصب المضارع في جواب الأمر وان كان الأمر بلفظ الخبر أو اسم فعل.

(٥) بشرط حذف الفاء وقصد الجزاء.

(٦) بتخفيف الميم من النوم يعنى اترك الحديث والتكلم لينام الناس، فجزم يميم في  
جواب الأمر بلفظ الخبر، وكذا احدثك جواب لاسم فعل الأمر، وأما النصب فلا، لأن شرطه  
أن يكون جوابا للأمر الصريح.

(٧) يعنى كما أنّ الفعل بعد الفاء ينتصب اذا وقع جوابا عن التمتنى نحو ليت زيدا

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطِيفٌ \* تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفًا

«لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ اسباب السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ» (١).

(وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ) مِنْ شَبَّهِ الْفِعْلِ (٢) (فِعْلٌ عَطِيفٌ) بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ  
أَوْ أَوْ، أَوْ تُنْصَبُ «أَنْ» ثَابِتًا كَانَ (أَوْ مُنْحَذِفًا) نَحْوِ «وَمَا كَانَ لِيَبْشِرَ أَنْ  
يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا» (٣).

وَلَبَسُ عِبَاءَةٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي (٤) [أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَبَسِ الشُّفُوفِ]  
لَوْلَا تَوَقُّعٌ مُعْتَرِّفًا أَرْضِيهِ (٥) [مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَتْرَابًا عَلَيَّ تَرِبٍ]  
إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ (٦) [كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرُ]  
بِخِلَافِ الْمَعْطُوفِ عَلَيَّ غَيْرِ الْخَالِصِ، نَحْوِ «الظَّائِرُ فَيَغْضِبُ زَيْدٌ

أَتَانِي فَأَكْرَمَهُ كَذَا يَنْتَصِبُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا عَنِ التَّرَجُّيِ.

(١) فنصب (اطلع) لوقوعه جوابا عن (لعل) والتقدير (ان ابلغ اطلع).

(٢) بأن لا يكون اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة.

(٣) فنصب (يرسل) بأن المقدرة لعطفه باو على (وحيا) وهو اسم خالص.

(٤) نصب (تقر) لعطفه بالواو على (لبس) وهو اسم خالص — وآخره — (أحب إلى

من لبس الشفوف) يعني ان ألبس الملابس الحشنة وتكون عيني قريبة بأهلي و وطني أحب إلى

من لبس الملابس الفاخرة الرقيقة وأكون في بلد غريب.

(٥) وآخره (ما كنت أوثر أترابا على ترب) الأتراب جمع ترب وهو من كان مساويا

معه في العمر، يعني لولا توقع المحتاج المضطر وانى أريد أن أرضيه وأكشف الضر عنه لما

قدمت بعض أترابي على بعض، بل سويت بينهم.

الشاهد في نصب (أرضي) وهو متكلم مضارع لعطفه بالفاء على (توقع) وهو مصدر.

(٦) بعده (كالثور يضرب لما عافت البقر) يعني مثلي في قتلي سليكا (اسم رجل) ثم

اعطائي الدية له كمثله من يضرب الثور حينما تمتنع البقرة من شرب الماء، لأنهم ان ضربوا

البقرة قل لها.

وَشَدَّ حَذْفُ أَنْ وَنَضْبُ فِي سِوَى \* مَا مَرَّفَاقْبَلُ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى  
بِلَا وَلَا مِ طَالِبًا ضَعَّ جَزْمًا \* فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا

الذُّبَابُ» (١).

(وَشَدَّ حَذْفُ أَنْ وَنَضْبُ فِي سِوَى مَا مَرَّ) (٢) كَقَوْلِهِمْ «خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ  
يَأْخُذَكَ» (٣) (فَاقْبَلْ مِنْهُ) (٤) مَا عَدَلَ رَوَى) وَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ.

### فصل في عوامل الجزم

(بِلَا وَلَا مِ طَالِبًا) (٥) ضَعَّ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ) سِوَاءُ كَانَتْ لِلدُّعَاءِ (٦) نَحْوُ  
«لَا تُؤَاخِذْنَا» «لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ»، أَمْ لَا (٧) بِأَنْ كَانَتْ لَا، لِلتَّهْيِ نَحْوُ «لَا  
تُشْرِكْ»، وَاللَّامِ لِلأَمْرِ نَحْوُ «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ (هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا) التَّافِيَتَيْنِ نَحْوُ

الشاهد في نصب (اعقله) لعطفه بتم على الاسم الخالص وهو قتل.

(١) معناه (الذى يطير ويغضب منه زيد هو الذباب) فلم ينتصب (يغضب) مع  
عطفه على الاسم (الطائر) لعدم كونه اسما خالصا، بل صفة.

(٢) أى: شدّ ان تنصب ان المحذوفة في غير ما ذكر.

(٣) أى: قبل أن يأخذك فنصب (يأخذ) بأن المقدرة من غير أن يكون جوابا لنفي أو

طلب.

(٤) أى: من النصب في سوى ما مرّ، يعنى ان النصب في غير ما ذكر سماعى لا

يقاس عليه.

(٥) يعنى ان كانتا للطلب لا للتعليل أو النفي.

(٦) الدعاء هو الطلب من الدانى الى العالى من دون استعلاء.

(٧) أى: أم لا تكونا للدعاء، بل للنهى والأمر.



وَأَجْزِمُ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا \* أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيُّنَ إِذْمَا

«وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ»، «لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابًا»، قيل: وَقَدْ تَنْصِبُهُ (١) لَمْ فِي لُغَةٍ، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ».

(وَأَجْزِمُ بِإِنْ) نَحْوُ «إِنْ يَشَأَيِرُ حَمَكُمُ» (وَمَنْ) نَحْوُ «مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزِي بِهِ» (وَمَا) نَحْوُ «وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ» (وَمَهُمَا) نَحْوُ «مَهُمَا تَسَأَلُنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ» (أَيُّ) نَحْوُ «أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (مَتَى) نَحْوُ:

[وَأَلَسْتُ بِحَلَالِ الثَّلَاحِ مَخَافَةً] وَلَكِنْ [مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمَ أَزْفِدِ] (وَأَيَّانَ) نَحْوُ «أَيَّانَ تَفْعَلُ أَفْعَلُ» وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ [أَيَّانَ] فِي الْكُفَايَةِ وَلَا فِي شَرْحِهَا (وَأَيُّنَ) نَحْوُ «أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ» (وَأِذْمَا) نَحْوُ: إِذْمَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ قُتِلَ لَهُ (٢) [حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَظْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ]

(١) أى: قد تنصب الفعل (لم) في بعض اللغات ومنه قراءة (ألم نشرح) بالفتح.

(٢) وبعده (حقاً عليك إذا اطمئن المجلس) ومنه:

(ما خير من ركب المطى ومن مشى

فوق التراب إذا تععد الأنفوس

بك أسلم الطاغوت وأتبع الهدى

وبك انجلى عتبا الظلام الحنودس)

من أبيات لعباس ابن مرداس السلمى يخاطب بها رجلا يريد زيارة النبي (ص)، والأبيات واضحة المعنى.

الشاهد في مجيء اذ ما للشرط.

وَحَيْثُمَا أَتَى وَحَرَفٌ إِذْمَا \* كَيْانٌ وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا

(وَحَيْثُمَا) نَحْوُ «حَيْثُمَا يَكُ أَمْرٌ صَالِحٌ فَكُنْ» وَ (أَتَى) نَحْوُ:

فَأَصْبَحَتْ أَتَى تَأْتِيهَا تَلْتَمِسُ بِهَا [كَيْلًا مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاجِرًا]  
وَزَادَ الْكُوفِيُّونَ «كَيْفَ» فَجَزَمُوا بِهَا. وَيَجْزَمُ بِإِذَا فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ كَمَا  
قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ، وَمِنْهُ:

[إِسْتَفْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى] وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ (١)  
قَالَ: وَ الْأَصَحُّ مَنَعُ ذَلِكَ فِي النَّشْرِ لِعَدَمِ وُرُودِهِ (وَحَرَفٌ إِذْمَا كَيْانٌ)  
لِأَنَّ إِذْ سَلِبَ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيُّ (٢) وَاسْتُعْمِلَ مَعَ مَا الزَّائِدَةُ (وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا)  
بِإِخْلَافٍ إِلَّا مَهْمَا، فَعَلَى الْأَصَحِّ (٣)، لِعَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ (٤) ثُمَّ

(١) هُوَ مِنْ قَصِيدَةِ لَعْبَدِ ابْنِ قَيْسِ ابْنِ خِفَافٍ يُوصِي بِهَا ابْنَهُ حَبِيلًا - وَقَبْلَهُ -:

فَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مَتَخَشَعًا      تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَفْضَلِ  
وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ      حَتَّى يَرُوكَ ظَلَالِ حِزْبٍ مَهْمَلِ  
اسْتَفْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى      وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ  
وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كَلِّهَا      وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ  
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فِؤَادِكَ مَرَّةً      أَمْرَانِ فَاعِدِدْ لِلْأَعَزِّ الْأَجْمَلِ  
مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْ لَا تَتَّظَهَرَ الْفَقْرَ عِنْدَ الْمَخْلُوقِ أَبَدًا، فَإِنْ كُنْتَ غَنِيًّا بِغِنَى اللَّهِ فَهُوَ الْوَالِدُ  
فَتَتَّظَهَرُ بِالْغِنَى.

الشَّاهِدُ فِي مَجِيءِ إِذَا لِلشَّرْطِ.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى رَدِّ مَنْ اسْتَدَلَّ عَلَى اسْمِيَّتِهَا بِأَنَّ أَصْلَهَا (إِذَا) وَهُوَ اسْمٌ كَمَا مَرَّ فِي بَابِ  
الْإِضَافَةِ، فَأُجَابَ بِأَنَّهُ اسْمٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَاهُ الْأَصْلِيُّ وَهُوَ الظَّرْفِيَّةُ فِي الْمَاضِي، وَالْآنَ سَلِبَ عَنْهُ  
ذَلِكَ الْمَعْنَى فَصَارَ حَرْفًا، وَبَدَلَتْ عَلَى ذَلِكَ اسْتِعْمَالُهُ مَعَ (مَا) لِلزَّيْدَةِ.

(٣) أَيْ: عَلَى الْأَصَحِّ أَنَّهُ اسْمٌ.

(٤) وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى (مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) فَعَادَ ضَمِيرُهُ إِلَى مَهْمَا وَلَوْ كَانَ حَرْفًا لَمَا

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطًا قَدَّمَ \* يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمًا  
وَمَا ضِيَيْنَ أَوْ مُضَارِعَيْنِ \* تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

مَا كَانَ مِنْهَا (١) لِلزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ فَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِفِعْلِ الشَّرْطِ (٢)، وَمَا  
كَانَ لغيرِهِ (٣) فَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ إِنْ اشْتَعَلَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِضَمِيرِهِ (٤) وَإِلَّا  
فَيَنْصَبُ بِهِ (٥).

(فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ) (٦) أَيُّ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَمَا بَعْدَهَا (شَرْطٌ  
قُدِّمًا) (٧) وَ (يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمًا) (٨) أَيْضًا (وَمَا ضِيَيْنَ أَوْ مُضَارِعَيْنِ  
تُلْفِيهِمَا) (٩) أَيُّ الشَّرْطِ وَجَزَائِهِ، وَمَحَلُّ الْمَاضِي حِينَئِذٍ جَزْمٌ، نَحْوُ «وَإِنْ  
عُدْتُمْ عُدْنَا» (١٠) «إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ» (١١)

عاد إليه الضمير.

(١) أي من أدوات الشرط فالزمان كمتى وإيان والمكان كأين وحيثا والمشارك

كأنتى.

(٢) على أن يكون مفعولا فيه.

(٣) أي: لغير الزمان أو المكان كمن وما وكيف.

(٤) نحو من تضربه أضربه.

(٥) أي: إن لم يكن الفعل مشتغلا بضميره نحو من تضرب أضرب، فمن منصوب بفعل

الشرط مفعولا به.

(٦) قوله (فعلين يقتضيين) مفعول لا جزم في أول البيت السابق قبل بيتين والتقدير (أجزم بأن

و... فعلين يقتضيين أدوات الشرط.

(٧) أي: يجب أن يكون الشرط مقدما على الجزاء

(٨) أي: يسمى الجزاء جوابا أيضا.

(٩) أي: يتجدهما.

(١٠) فالشرط والجزاء كلاهما ماضيان.

(١١) مثال لكون الفعلين مضارعين وهما تبدو وبحاسب:

وَتَعْدَ مَا ضِ رَفَعُكَ الْجَزَاءَ حَسَنٌ \* وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

(أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ) بِأَنَّ يَكُونُ الشَّرْطُ مُضَارِعاً وَالْجَزَاءُ مَاضِياً أَوْ عَكْسَهُ، نَحْوُ:  
إِنْ تَصْرِمُونَا وَصَلْنَا كُمْ وَإِنْ تَصَلُّوا مَلَأْتُمْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِزْهَاباً (١)  
وَنَحْوُ:

دَسَّتُ رَسُولاً بِأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُوراً ذَاتَ تَوَغِيرٍ (٢)  
(وَبَعْدَ) شَرْطٍ (مَاضٍ رَفَعُكَ الْجَزَاءَ حَسَنٌ) لَكِنَّهُ غَيْرَ مُخْتَارٍ (٣)، نَحْوُ:  
وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ (٤)  
(وَرَفَعُهُ) أَيِ الْجَزَاءِ (بَعْدَ) شَرْطٍ (مُضَارِعٍ وَهَنْ) أَيِ ضَعِيفٍ، نَحْوُ:  
يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعَ اخْوِكَ تُصْرَعُ (٥)

(١) فالشرطان الموردان مضارع وهما (تصرموا) و (تصلوا) والجزاء ماض، وهو (وصلناكم) في الأول و (ملأتم) في الثاني.

و معنى البيت انكم ان قطعتم عنا الصلة فانا لا نقطع عنكم، ولكن ان تصلونا ملأتم قلوب الأعداء رعباً وخوفاً.

(٢) مثال لعكس الأول، اذ الشرط هنا ماض، وهو (قدروا) والجزاء مضارع (يشفوا) و معنى البيت أنها ارسلت في الخفاء رسولا بأن القوم ان تمكثوا عليك يشفوا عليك صدورهم المليئة بالحقد.

(٣) بل المختار هو الجزم.

(٤) برفع (يقول) لكون الشرط (أتاه) ماضياً، و معنى البيت أنه ان أتاه صديق محتاج فيتيأ للقضاء حاجته و يقول ان ما لى حاضر ولا حرمان منه لأحد.

(٥) الشاهد ان الجزاء (تصرع) مرفوع مع ان الشرط (يصرع) مضارع— انك يا اقرع ابن حابس رجل جبان بحيث ان غلب اخوك في المصارعة غلبت أنت من دون صراع خوفاً و رعباً.

وَأَقْرُنْ بِفَاحِشٍ جَوَابًا لَوُجِعِلْ \* شَرْطًا لِإِنْ أَوْغَيْرَهَا لَمْ يَنْجِعِلْ

(وَأَقْرُنْ بِفَاحِشٍ جَوَابًا لَوُجِعِلْ لِإِلْتِبَاطِ (١) (جَوَابًا لَوُجِعِلْ شَرْطًا لِإِنْ أَوْغَيْرَهَا) مِنْ الْأَدَوَاتِ لَمْ يُطَاوِعْ وَ (لَمْ يَنْجِعِلْ) (٢) كَالْمَاضِي غَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ، نَحْوُ «فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِنِي» (٣) وَالْمَاضِي لَفْظًا وَمَعْنَى (٤) نَحْوُ «فَقَدْ سَرَقَ أَخِي لَهُ مِنْ قَبْلُ» (٥) وَالْمَطْلُوبُ بِهِ فِعْلٌ أَوْ تَرْكٌ (٦) نَحْوُ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي». «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ» (٧)، وَالْفِعْلُ الْمَقْرُونُ بِالسَّيْنِ أَوْ سَوْفَ، وَالْمَنْفَى بِلَنْ أَوْ مَا أَوْ إِنْ وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ (٨)، وَ قَوْلِهِ:

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا [وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ]

- (١) أى: ليحصل الارتباط بين الشرط والجزاء بالفاء.  
 (٢) يعنى اذا كان الجزاء لا يصلح أن يكون شرطا يجب أن يقرن بالفاء وقوله (لم يطاوع) أى: لا يقبل و (لم ينجعل) لم يصر.  
 (٣) فى جواب أن ترن أنا أقل منك مالا وولدا.  
 (٤) فان الماضى الذى يصلح للشرط ما هو بمعنى الاستقبال نحو ان جئتني أكرمك فان معناه ان تجئني أكرمك و أما اذا كان ماضيا معنى أيضا فلا يصلح للشرط فيجب اقترانه بالفاء.  
 (٥) فى جواب (أن يسرق) فـ (سرق) فى الآية أريد به الزمان الماضى بدليل (من قبل) فلا يصلح للشرط.  
 (٦) بأن يكون الجواب أمرا أو نهيا لفظا أو معنى.  
 (٧) (لا يخاف) هنا، وان كان اخبارا فى الظاهر لكنته نهى وانشاء فى المعنى اذ المعنى لا يخف.

(٨) أمثلة الستة على ما فى التصريح والتوضيح للأولى نحو ان تعاسرتم فسترضع له أخرى، والثانية وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله، والثالثة نحو وما تفعلوا من خير فلن

وَتَخْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمُفَاجَاةُ \* كَانَتْ تَجِدُ إِذَا لَنَا مُكَافَاةُ  
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَفْتَرِنُ \* بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِتَثْلِيثِ قَمِينُ  
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ إِثْرَفًا \* أَوْ وَاوٍ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ أَكْتِنَفًا

ضَرُورَةٌ (١)، (وَتَخْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمُفَاجَاةُ) (٢) فِي حُصُولِ ارْتِبَاطِ  
بِهَا (كَانَتْ تَجِدُ إِذَا لَنَا مُكَافَاةُ) «وَإِنْ تَصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا  
هُمْ يَقْتَضُونَ» (٣).

(وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَفْتَرِنُ) مَعْطُوفًا بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِتَثْلِيثِ لَهُ  
(قَمِينُ) (٤). بِأَنْ يُرْفَعَ عَلَى الْإِسْتِنَافِ وَيُجْزَمَ عَلَى الْعَطْفِ وَيُنْصَبَ عَلَى إِضْمَارِ  
أَنْ، وَقُرِئَ بِهَا (٥) «يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»  
فَإِنْ اقْتَرِنَ بِشَمِّ جَازِ الْأَوْلَانِ (٦) فَقَطَّ.

(وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ) ثَابِتٌ (لِفِعْلِ) وَاقِعٌ (إِثْرَفًا أَوْ وَاوٍ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ) أَيْ

تَكْفَرُوهُ وَلِلرَّابِعَةِ نَحْوِ فَا ن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتِكُمْ مِنْ أَجْرٍ، وَلِلخَامِسَةِ نَحْوِ أَنْ تَقُمْ فَا أَنْ أَقُومُ وَأَصْحَحَ مِنْهُ  
نَحْوِ أَنْ تَسْكُرُونِي فَا أَنْ أَدْرِي أَصَدَقْتُمْ فِي انْكَارِكُمْ أَمْ كَذَبْتُمْ، وَلِلسَّادِسَةِ نَحْوِ أَنْ يَمْسُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) وَلَوْ لَا الضَّرُورَةُ لَفَانَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

(٢) يَعْنِي أَنَّ إِذَا الْمُفَاجَاةَ تَدْخُلُ عَلَى الْجَزَاءِ الَّذِي لَا يَصْلِحُ لِلشَّرْطِ مِثْلَ الْفَاءِ الْآنَ إِذَا  
لَا تَدْخُلُ الْآنَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ كَمَا مَرَّ.

(٣) فَتَدْخُلُ إِذَا عَلَى الْجَزَاءِ الَّذِي هُوَ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

(٤) يَعْنِي إِذَا عَطَفَ عَلَى الْجَزَاءِ بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ فَيَجُوزُ فِي الْفِعْلِ الْمَعْطُوفِ ثَلَاثَ  
وَجُوهٍ: الرِّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْجَزْمِ.

(٥) أَيْ: بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَسُكُونِهَا.

(٦) أَيْ: الرِّفْعِ وَالْجَزْمِ فَقَطَّ دُونَ النَّصْبِ.

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ \* وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ أَلْمَعْنَى فِهِمْ

جُمْلَةُ الشَّرْطِ وَجُمْلَةُ الْجَزَاءِ (اكتُنِفًا) (١) بِأَنْ تَوَسَّطَهُمَا، نَحْوُ «إِنْ تَأْتِي  
فَتَحَدِّثُنِي أَحَدْتُكَ» (٢).

وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ (٣) [وَلَا يَخْشَرُ طُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا]  
فَإِنْ وَقَعَ بَعْدُ ثُمَّ لَمْ يُنْصَبْ، وَأَجَازَهُ الْكُوفِيُّونَ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ: «وَوَ  
مَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ» (٤).

(وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ) (٥) فَحُذِفَ، نَحْوُ: «وَإِنْ كَانَ  
كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي  
السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ» (٦) أَيْ فَاَفْعَلْ (وَالْعَكْسُ) وَهُوَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِالْجَوَابِ عَنِ  
الشَّرْطِ (قَدْ يَأْتِي إِنْ أَلْمَعْنَى فِهِمْ) نَحْوُ:  
فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفْوٍ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ (٧)

(١) يعني إذا كان الفعل الداخل عليه الواو أو الفاء مكتنفا بالشرط والجزاء بأن  
توسط بينهما فذلك الفعل يقرأ بالنصب أو الجزم فقط دون الرفع.

(٢) فيجوز في (تحدّثني) النصب والجزم لوقوعه بعد الفاء مكتنفا بجملتي الشرط  
والجزاء.

(٣) فجاز في (نخضع) الجزم والنصب لكونه بعد الواو مكتنفا بالشرط والجزاء، ومعنى  
البيت ان من التجأ إلينا خاضعا نعطه الأمان والمأوى ولا يخف ظلما ولا ضياع حق.  
(٤) فقرأ الحسن (يدركه) بفتح الكاف.

(٥) يعني قد يحصل العلم بالجزاء من الشرط فيجوز حذف الجزاء للعلم به.  
(٦) الشاهد في جواب (ان استطعت) أنه حذف للعلم به وهو (فافعل) وأما  
(فتأتيهم) فانه عطف على الشرط وليس بجزاء.

(٧) أي: إلا تطلقها يعل، ومعنى البيت طلق هذه المرأة لأنك لست كفوالها وان لم

وَآخِذِ لَدَىٰ اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ \* جَوَابَ مَا أَخْرَتْ فَهَو مُلْتَزِمٌ  
وَإِنْ تَوَالِيًا وَقَبْلُ دُوْخَبَرُ \* فَالشَّرْطُ رَجَّحٌ مُّظْلَقًا بِلاَ حَدَرٍ

وَ قَدْ يُحَدَفَانِ مَعًا بَعْدَ إِذَا نَحْوِ:

قَالَتْ بِنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ (١)  
(وَآخِذِ لَدَىٰ اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخْرَتْ) (٢) مِنْهُمَا وَ  
أَتَتْ بِجَوَابٍ مَا قَدَّمَتْ (فَهَو مُلْتَزِمٌ) (٣) نَحْوِ: «وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمَتِكَ  
» (٤) وَ «إِنْ تَأْتِي وَاللَّهِ أَكْرَمُكَ» (٥) وَإِنْ تَوَالِيًا (٦) أَيْ الشَّرْطُ وَالْقَسَمُ (وَ  
قَبْلُ) أَيْ قَبْلَهُمَا (دُوْخَبَرٌ) أَيْ مُبْتَدَأُ (فَالشَّرْطُ رَجَّحٌ) بِأَنْ تَأْتِيَ بِجَوَابِهِ (مُظْلَقًا  
بِلاَ حَدَرٍ) أَيْ سَوَاءٌ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ، نَحْوِ: «رَيْدٌ إِنْ تَقُمَ وَاللَّهِ يَقُمُ» وَ «رَيْدٌ وَ

تَطَلَّقَهَا يَصْعَدُ عَلَى رَأْسِكَ السِّيفُ فَتَقْتُلُ.

(١) الشاهد في (وان) الثانية حذف عنها فعل الشرط والجزاء والتقدير، وان كان فقيرا معدا تزوجت منه، ومعنى البيت قالت بنات عمها يا سلمى هل تتزوجين منه وان كان فقيرا لا مال له؟ فأجابت: نعم أرضى به وان كان فقيرا لا مال له.

(٢) يعني اذا اجتمع في كلام شرط وقسم فلا تأت لكل منهما بجواب بل أحذف جواب المتأخر منها، وأت بجواب المتقدم، فان كان المتأخر الشرط فاذا كر جواب القسم فقط، وان كان المتأخر القسم فأت بجواب الشرط.

(٣) يعني ان حذف جواب المتأخر لازم و واجب لا جائز.

(٤) (لأكرمك) جواب للقسم بدليل وجود اللام والمحذوف جواب الشرط لأنه

المتأخر.

(٥) هنا المحذوف جواب القسم لتأخره، و(أكرمك) جواب للشرط بدليل عدم

دخول لام القسم عليه.

(٦) أي: ان اجتمع الشرط والقسم و كان قبلها مبتدأ فأت بالجواب للشرط لا

للقسم سواء تقدم أو تأخر.



وَرُبَّمَا رُجِحَ بَعْدَ قَسَمٍ \* شَرْطُ بِلَاذِي خَيْرُهُ قَدَّمَ  
لَوْ حَرَفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلُّ \* إِيْلَاؤُهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلَ

اللَّهِ إِنْ تَقُمْ يَوْمٌ» (١) (وَرُبَّمَا رُجِحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطُ) فَأَتَى بِجَوَابِهِ (بِلَاذِي خَيْرِ  
مُقَدَّمِ) (٢) نَحْوُ:

لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْتُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِأَدْيَاءِ (٣)

### فصل في لو

(لَوْ حَرَفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ) (٤) يَشْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِزَامَهُ  
لِتَالِيهِ (٥) مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِتَنْفِي التَّالِي (٦) كَذَا قَالَ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ. قَالَ:

(١) فِي كِلَا المَثَانِينِ أَنَا بِالجَوَابِ لِلشَّرْطِ لَا لِلقَسَمِ لِوَجُودِ المَبْتَدَأِ قَبْلَهُمَا وَالشَّرْطِ فِي  
الأَوَّلِ مُتَقَدِّمٌ وَفِي الثَّانِي مُتَأَخِّرٌ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ (يَقُمْ) فِي المَثَالَيْنِ جَوَابٌ لِلشَّرْطِ جَزْمُهُ وَعَدَمُ  
دخُولِ لَامِ القَسَمِ عَلَيْهِ.

(٢) يَعْنِي قَدْ يُوْتَى بِجَوَابِ الشَّرْطِ مَعَ تَأَخُّرِهِ عَنِ القَسَمِ، وَيُحَذَفُ جَوَابُ القَسَمِ مَعَ  
تَقَدُّمِهِ مِنْ دُونِ ذِكْرِ مَبْتَدَأِ قَبْلَهُمَا عَلَى خِلَافِ مَا تَقَرَّرَ أَنفَاءً.

(٣) أَصَمُّ جَوَابٌ لِلشَّرْطِ (إِنْ كَانَ) وَجَوَابُ القَسَمِ مَعَ تَقَدُّمِهِ مَحذُوفٌ وَليسَ قَبْلَهُمَا  
مَبْتَدَأٌ، وَالقَسَمُ هُنَا اللَامُ لِكُونِهَا تَوَطُّةً لِلقَسَمِ، وَدَلِيلًا عَلَى قَسَمٍ مُقَدَّرٍ، وَمَعْنَى البَيْتِ إِنْ كَانَ  
مَا نَقَلَ لِي اليَوْمَ صَادِقًا صَمْتُ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوِيلَ النِّهَارِ.

(٤) أَيْ: يَسْتَعْمَلُ لِبَيَانِ اشْتِرَاطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الزَّمَانِ المَاضِي.

(٥) يَعْنِي إِنْ لَوْ يَفِيدُ أَمْرِينَ:

أَحَدُهُمَا: إِنْ شَرْطُهُ مَمْتَنَعٌ أَيْ: غَيْرُ وَاقِعٍ.

وَالثَّانِي: إِنْ شَرْطُهُ إِذَا تَحَقَّقَ تَحَقَّقَ مَعَهُ الجِزَاءُ أَيضًا، وَلَكِنْ لَا يَدُلُّ عَلَى إِنْ جِزَائِهِ يَمْتَنَعُ

إِذَا امْتَنَعَ الشَّرْطُ.

وَقولُهُ: مَا يَلِيهِ، أَيْ: مَا يَقَعُ بَعْدَ لَوْ بِإِفْصَالٍ وَهُوَ الشَّرْطُ، وَالضَّمِيرُ فِي (لِتَالِيهِ) يَعُودُ إِلَى

التالى (١) كذا قال فى شرح الكافية. قال:

فَقِيَامُ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ «لَوْ قَامَ زَيْدٌ لَقَامَ عَمْرُو» (٢) مَحْكُومٌ بِانْتِفَائِهِ، وَكُونِهِ مُسْتَلْزِمًا ثُبُوتَهُ لِثُبُوتِ قِيَامِ مِنْ عَمْرُو، وَهَلْ لِعَمْرِ وَقِيَامِ آخَرَ غَيْرَ اللَّازِمِ عَنْ قِيَامِ زَيْدٍ أَوْ لَيْسَ لَهُ لَا تَعَرَّضَ لِذَلِكَ (٣) وَيُؤَافِقُهُ (٤) — وَهُوَ أَكْثَرُ تَحْقِيقًا وَأَضْبَطُ

ما يليه أى: لتالى الشرط وهو الجزاء.

(١) لأن الاستلزام من ناحية الشرط فقط بمعنى أنه اذا وجد وجد الجزاء حتمالا من ناحية الجزاء، فيمكن أن يوجد الجزاء والشرط ممنوع وهذا نظير الملح والبياض فلو وجد الملح وجد البياض حتما، ولكن يمكن أن يوجد البياض بدون الملح كالجص مثلا.

(٢) يعنى معنى هذه الجملة ان زيدا لم يقم وأنه لو قام لقام عمرو معه حتما، كما اذا فرضنا ان عمروا تعهد بأن يقوم اذا قام زيد، فالقائل بهذه الجملة يحكم بعدم قيام زيد، وأن قيام زيد يستلزم قياما من عمرو بمعنى أنه اذا قام زيد قام عمرو أيضا، وليس مراد القائل ان عمروا لا يقوم أبدا اذا لم يقم زيد، فربما تعهد أن يقوم حين قيام خالد أيضا، أو ان يقوم وحده مثلا فهذان قيامان لعمرو، غير ملازمين لقيام زيد، ويمكن ثبوتها مع امتناع قيام زيد.

(٣) أى: فى كلام هذا القائل فلا يدلّ (لو) على انتفاء الجزاء مطلقا، بل على انتفاء الشرط فقط واستلزامه للجزاء ونتيجة هذا الاستلزام انتفاء الفرد الملازم للشرط من الجزاء فقط لا انتفائه الكلى.

(٤) أى: يوافق ما قاله المصنف فى شرح الكافية ما ذكره بعض المحققين، وحاصله: (أن) (لو) من حيث تأثيره فى انتفاء الجزاء وثبوته على ثلاثة أقسام:

(الأول): فى انتفاء الجزاء، وذلك انما يتحقق اذا ناسب الجزاء الشرط، أى: كان الجزاء مسببا عن هذا الشرط، وكان الشرط سببا للجزاء ولم يخلفه غيره، أى: لم يكن للجزاء سبب غير هذا الشرط بانتفاء الشرط (المدلول بلو) ينتفى الجزاء قهرا، كما فى مثال الالهة، فإنّ فساد السماوات والأرض مناسب لوجود آلهة غير الله ويتوقف عليه ولا يخلف شىء مكان الآلهة فى ايجاد فساد السماوات والأرض فاسبب هذا الفساد منحصر بالآلهة، فاذا انتفت الآلهة انتفى الفساد.

(الثانى): عدم انتفاء الجزاء عند انتفاء الشرط بلوكما فى مثال الانسان والحيوان، لعدم انتفاء الحيوان بانتفاء الانسان لامكان وجود الحيوان مع غير الانسان كالبقر مثلا.

(الثالث): تأثيره فى ثبوت الجزاء بمعنى ان (لو) يفيد ثبوت الجزاء مترتبا على انتفاء

لِلصُّورِ مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَنَّهُ يَنْتَفِي التَّالِي أَيْضاً (١) إِنَّ نَاسِبَ الْأَوَّلِ وَ  
 لَمْ يَخْلُفْهُ غَيْرُهُ (٢)، نَحْوُ «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» (٣) لَا إِنْ خَلَفَهُ  
 نَحْوُ: «لَوْ كَانَ إِنْسَانًا لَكَانَ حَيَوَانًا» (٤) وَيُثْبِتُ (٥) إِنْ لَمْ يُنَافِ الْأَوَّلُ وَ

الشرط.

وهذا القسم ينقسم على ثلاثة أقسام:

أذ قد يكون للفرد الملازم للشرط من الجزء اولوية على الفرد الغير الملازم كما في مثال  
 صهيبي فإن عدم المعصية اذا كان مع الخوف أولى من عدم المعصية اذا لم يكن مع الخوف.

وقد يكون الفرد الملازم مساويا مع غيره كما في مثال الربيبية، فإن عدم الحل مع كونها  
 ربيبية مساو مع عدم الحل مع كونها رضيعية وليس أحدهما بأولى من الآخر لكونها فرعين عن  
 النسب، وليس أحدهما أصلا والآخر فرعاً كما في الأخير.

وقد يكون الفرد الملازم للشرط أدون من الفرد الآخر، كما في المثال الأخير، فإن عدم  
 الحل (وهو ثبوت الجزء) اذا كان ملازماً للرضاع أدون من عدم الحل الغير الملازم له لأن غير  
 الملازم للرضاع يكون ملازماً للنسب وهو أقوى وأولى لكونه أصلاً والرضاع فرع.

(١) كما ينتفي الشرط.

(٢) أى: ان كان التالى (الجزء) مناسباً للأول (الشرط) بأن يكون مرتبطاً معه  
 ارتبطاً مسبب مع السبب ولم يخلف الشرط أى: لم يبق مقامه شىء آخر في سببية الجزء بأن  
 يكون هذا الشرط علّة منحصرة للجزء.

(٣) فالجزء وهو الفساد منتف لانتهاء الشرط وهو وجود الآلهة لأن علّة فساد  
 السماوات والأرض منحصر في وجود الآلهة ولا يخلفه غيره، وهذا هو القسم الأول من الأقسام  
 الخمسة.

(٤) لا ينتفي الجزء هنا وهو كونه حيواناً لأنه وان كان مناسباً للشرط (كان انساناً)  
 في تحققه به لكن الانسان غير منحصر في تحقق الحيوان به بل يمكن أن يخلفه غيره في ذلك  
 كالبقرة مثلاً فيقال لو كان بقراً لكان حيواناً.

(٥) أى: يشبث التالى (الجزء) عطف على ينتفي أى: قد يشبث جزء لو بشرط أن لا  
 يكون ثبوت الجزء منافياً في المعنى مع الشرط، بل كان اجتماع ثبوت الجزء مع ثبوت الشرط  
 مناسباً، وتناسب هذا الاجتماع على ثلاثة أقسام:

أذ قد يكون اجتماعها أولى من عدم اجتماعها.

نَاسَبَهُ إِمَّا بِالْأَوْلَى نَحْو: «نِعْمَ الْعَبْدُ صُهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعِصِهِ» (١) أَوْ  
 الْمُسَاوِي نَحْو: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْتَةٌ أَخِي  
 مِنْ الرِّضَاعِ» (٢) أَوْ الْأَدْوَن كَقَوْلِكَ: «لَوْ أَنْتَفَتِ أَخُوَةُ الرِّضَاعِ مَا حَلَّتْ  
 لِلنَّسَبِ» (٣)

(وَيَقِيلُ إِيلاؤها مُسْتَقْبَلًا) مَعْنَى (٤) لَكِنْ قُبِيلَ إِذَا وَرَدَ نَحْو:  
 وَ لَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَ دُونِي جَنَدَلٌ وَ صَفَائِحُ  
 سَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْزَقِي إِيهَا صَدَّتِي مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ (٤)

وقد يكون الاجتماع وعدم الاجتماع متساويين.

وقد يكون الاجتماع أدون من عدم الاجتماع.

(١) ثبوت الجزاء (لم يعصه) ثبوت الشرط (بخف الله) فإن (لم) للنفي و (لو) أيضا  
 للنفي وللإمتناع، ونفي النفي اثبات واجتماع ثبوت الجزاء مع ثبوت الشرط هو اجتماع عدم  
 المعصية مع خوف الله و معلوم ان عدم المعصية مع الخوف من الله أولى من عدم المعصية عند  
 عدم الخوف.

(٢) ثبوت الجزاء (ما حلت لي) ثبوت الشرط (كون البنت ربيبة) واجتماعها أى:  
 اجتماع عدم الحلّ مع الربيبة مساومع اجتماع عدم الحل مع غيرها، والغير في المثال (الرضيعة)  
 وذلك لأن حرمة تزويج الربيبة مثل حرمة تزويج الرضيعة في كونها فرعين عن النسب وليس  
 احدهما أقوى من الأخرى.

(٣) ثبوت الجزاء (ما حلت) ثبوت الشرط (أخوة الرضاع) بقانون نفي النفي  
 واجتماعها أعني اجتماع عدم الحلّ (الحرمة) مع أخوة الرضاع أدون من اجتماع عدم الحلّ مع  
 غير الرضاع والغير في المثال النسب، لأن حرمة الرضاع أخف من حرمة النسب، اذ الرضاع فرع  
 من النسب لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) الرضاع لحمه كلحمه النسب.

(٤) (يعنى الأكثر أن يقع بعد لو ماض لفظا نحو لو قمت قمت، أو ماض معنى وان كان  
 مستقبلا لفظا نحو لو لم تقم قمت فإن المستقبل الواقع بعد لم ماض في المعنى، لكن وقوع مستقبل  
 معنى بعدها قليل، واما اذا ورد في كلام العرب قبل منهم لأنهم أهل اللسان.

(٥) (يعنى لو ان ليلي التي من بنى أخيل تسلم علىّ في وقت يكون عندى ألواح القبور  
 والكتائب الحجرية، أى: تسلم علىّ بعد موتى، لسلمت عليها سلام رجل بشاش، أو صاح اليها

وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانٍ \* لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدَّتْ قَتْرِنَ

(وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانٍ لَكِنَّ لَوْ أَنَّ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ  
التَّوْنِ (بِهَا قَدَّتْ يَفْتَرِنُ) (١) نَحْوُ «لَوْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» وَمَوْضِعُ أَنَّ حِينَئِذٍ (٢) رَفَعٌ،  
مُبْتَدَأٌ عِنْدَ سَيُوبِيهِ وَفَاعِلًا لِيُثَبِّتَ مُقَدَّرًا عِنْدَ الزَّمْخَشَرِيِّ وَيَجِبُ عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ  
حِينَئِذٍ (٣) خَبَرَهَا فِعْلًا، وَرَدَّهُ الْمُصَنِّفُ لِيُورِدَهَا إِسْمًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَلَوْ أَنَّ مَا  
فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ» (٤)، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ (٥)      أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَاحِ]

صاحب من جانب القبر.

الشاهد: في وقوع المستقبل معني (سلمت) بعد لولأن المعنى لو تسلم.

(١) يعني ان لو مثل ان الشرطية في انها تدخل على الفعل فقط، لكن (لو) قد تتخلف

عن هذه القاعدة فتدخل على (ان) وهي حرف.

(٢) أى: حين وقوعها بعد لوفانا علمنا سابقا ان (ان) المفتوحة مع اسمها وخبرها في

تأويل المفرد والمفرد لا بد له من محل من الاعراب، فاذا وقعت بعد لو كان موضعها رفعا،

واختلف في علة الرفع، فقال سيبويه انه مبتداء وخبره مقدر، فتقدير قولنا (لو ان زيدا قائم) لو

قيام زيد ثبت وقال الزمخشري انه فاعل لثبت المقدر فالتقدير لو ثبت قيام زيد.

(٣) أى: يجب عند الزمخشري أن يكون خبرا أن حين وقوعها بعد لو فعلا.

(٤) خبرها (أقلام) وهو اسم.

(٥) آخره (أدركه ملاعب الرماح) من قصيدة للبيد يمدح لها عامر بن مالك الملقب

بملاعب الأنسة أى: الذى يلعب بالرماح، يعنى حتى لو كان فى تلك المعركة رجل حتى مدرك

لطرق النجاة من الأخطار لأدركه ملاعب الأنسة، أى: ملاعب الرماح وقتله بضربة واحدة.

الشاهد: في وقوع الاسم (مدرك) خبرا لأن بعد لو.

وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا \* إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ تَقِي كَفَى

وغير ذلك (١) (وَإِنْ مُضَارِعٌ) لَفْظًا (تَلَاهَا صُرْفًا) (٢) إِلَى الْمُضِيِّ) مَعْنَى (نَحْوُ لَوْ تَقِي كَفَى) (٣).

تتمة: جواب لَوْ إِمَّا ماضٍ مَعْنَى كَ «لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ» أَوْ وَضَعًا وَهُوَ (٤) إِمَّا مُشَبَّهٌ فَاقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ نَحْوُ: «وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ» أَكْثَرُ مِنْ تَرْكِهَا نَحْوُ: «لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا» أَوْ مَنفَى بِمَا، فَالْأَمْرُ بِالْعَكْسِ نَحْوُ: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَلُوا». وَلَوْ نُعْطِيَ الْخِيَارَ لَمَا أَفْتَرَقْنَا (٥) [وَلَكِنَّ الْخِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي]

### فصل في أما

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْتَشْدِيدِ وَ«لَوْلَا» وَ«لَوْ مَا» وَفِيهِ (٦) «هَلَا» وَ«أَلَا» وَ«أَلَا».

(١) كقوله تعالى (يود لو أنهم بادون في الاعراب).

(٢) يعني ان وقع بعد لوفعل مضارع لفظا فيجب تأويله الى الماضي في المعنى.

(٣) أى: لو وفي كفى.

(٤) يعني الفعل الذى هو ماضٍ وضعا (اذا وقع جواب لو) فان كان مشبها فاقترانه

باللام أكثر من عدم اقترانه وان كان منفيا فبالعكس أى: عدم اقترانه باللام أكثر.

(٥) وبعده (ولكن الخيار مع الليالى) يعني لو كان الاختيار بيدنا لما افترقنا مع

الأحبة، ولكن الاختيار بيد الليالى (الدهر).

الشاهد: في اقتران (ما افترقنا) باللام، وهو ماضٍ وضعا ومنفى.

(٦) أى: في هذا الفصل يذكر هذه الثلاثة أيضا.

أَمَّا كَمَهْمَايَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا \* لِيَتْلُو تِلْوَهَا وَجُوبًا أَلِفًا  
وَحَدْفٌ ذِي أَلْفَا قَلَّ فِي نَشْرِ إِذَا \* لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ بُدِئًا

(أَمَّا كَمَهْمَايَكُ مِنْ شَيْءٍ) فَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْ حَرَفِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ وَلِذَا (١)  
لَا يَلِيهَا فِعْلٌ (وَ فَالِيَتْلُو تِلْوَهَا وَجُوبًا أَلِفًا) (٢) لِأَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلِهِ جَوَابُ الشَّرْطِ (٣)  
وَإِنَّمَا أُخْرِتْ إِلَيْهِ، كَرَاهَةً أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ لَفْظِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ نَحْوُ «أَمَّا قَائِمٌ  
فَزَيْدٌ» وَ «أَمَّا زَيْدٌ فَقَائِمٌ» وَ «أَمَّا زَيْدٌ فَأَكْرَمٌ» وَ «أَمَّا عَمْرٌوٌّ فَأَعْرَضَ  
عَنهُ» (٤).

(وَ حَدْفٌ ذِي أَلْفَا) (٥) شَدَّفِي نَشْرٌ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ بُدِئًا (٦) أَيْ

(١) أَيْ: لِكُونِهَا نَائِبَةً عَنْ حَرَفِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ وَ لِرُومِ تَقْدِيرِ فِعْلِ الشَّرْطِ، فَلَوْ ذَكَرَ  
بَعْدَهَا فِعْلٌ تَوَهَّمُ أَنَّهُ فِعْلُ الشَّرْطِ.

(٢) أَيْ: الْمُتَعَارَفُ الْمَأْلُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللِّسَانِ أَنْ تَدْخُلَ الْفَاءُ وَجُوبًا عَلَى تِلْوَتِلْوَاهَا.

(٣) يَعْنِي أَنَّ عِلَّةَ دُخُولِ الْفَاءِ أَنْ تَلُو التِّلْوَ الَّذِي هُوَ مَدْخُولُ الْفَاءِ مَعَ الْاسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ  
جَوَابُ الشَّرْطِ، وَ أَمَّا تَأْخِيرُ الْفَاءِ عَنْ أَوَّلِ الشَّرْطِ أَيْ: عَنْ تِلْوَاتِمَا فَلَانَ الْمُتَعَارَفُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ  
أَدَاةِ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ بِفِعْلِ الشَّرْطِ وَتَوَالِي الْأَدَاةِ وَالْجَزَاءِ بِمَعْنَى اتِّصَالِهَا مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ وَحَيْثُ لَا  
يَكُونُ هُنَا شَرْطٌ فَأُخِّرُوا الْفَاءَ عَنْ أَوَّلِ الشَّرْطِ إِلَى مَا بَعْدَ الْأَوَّلِ حَذْرًا مِنَ التَّوَالِي.

(٤) مِثْلُ بَأْرِيْعِ أَمْثَلَةٍ، لِأَنَّ جُمْلَةَ الْجَزَاءِ قَدْ تَكُونُ اسْمِيَّةً، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلِيَّةً، وَالْاسْمِيَّةُ  
قَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَقَدْ يَتَأَخَّرُ كَمَا فِي الثَّانِي، وَالْفِعْلِيَّةُ قَدْ يَكُونُ الْفِعْلُ  
مَذْكُورًا وَالْاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ أَمَّا مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ كَمَا فِي الْمَثَالِ الثَّلَاثِ، وَقَدْ يَكُونُ مَقْدَرًا،  
وَالْاسْمُ مَفْعُولٌ لِلْمَقْدَرِ، كَمَا فِي الرَّابِعِ، فَإِنَّ عَمْرٌوًّا مَنصُوبٌ بِفِعْلِ مَقْدَرٍ، وَالتَّقْدِيرُ بَاعِدٌ عَمْرٌوًّا  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ، لِأَنَّ أَعْرَضَ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَلَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ فِعْلِ مُتَعَدٍّ مُشَابِهٍ لَهُ فِي الْمَعْنَى.

(٥) الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهُ يَجِبُ دُخُولُهَا عَلَى جَوَابِ أَمَّا.

(٦) يَعْنِي شَدُوذَ حَذْفِ الْفَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلٌ مَقْدَرٌ مَعَ أَمَّا، وَقَدْ حَذَفَ ذَلِكَ

الْقَوْلُ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَكَثِيرًا تَحذفُ الْفَاءَ.

لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءَ \* إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدًا  
وَبِهِمَا التَّخْضِيعَ مِزْوَهَلًا \* الْأَلَا وَأَوْلَيْنَهَا الْفِعْلًا

حُذِفَ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «أَمَّا بَعْدُ مَا بَانَ رَجَالٍ» (١) فَإِنَّ كَانَ مَعَهَا  
قَوْلٌ وَحُذِفَ جَارَ حَذْفِ الْفَاءِ بَلْ وَجَبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «فَأَمَّا الَّذِينَ آسَوَدَتْ  
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» أَيْ فَيَقَالُ لَهُمْ أَكْفَرْتُمْ.

(لَوْلَا وَ لَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءِ) أَيْ الْمُبْتَدَأُ، فَلَا يَتَّعُ بَعْدَهُمَا غَيْرُهُ وَيَجِبُ  
حَذْفُ خَبَرِهِ كَمَا تَقَدَّمَ (٢) (إِذَا امْتِنَاعًا) مِنْ حُصُولِ شَيْءٍ (بِوُجُودِ) لِشَيْءٍ  
(عَقْدًا) (٣) نَحْوُ: «لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ».

(وَبِهِمَا التَّخْضِيعَ) وَهُوَ طَلَبُ بَارِعٍ (٤) (مِزْوَهَلًا) مِثْلَهُمَا فِي  
إِفَادَةِ التَّخْضِيعِ وَ كَذَا (أَلَا) بِالتَّشْدِيدِ وَأَمَّا (أَلَا) بِالتَّخْفِيفِ فَهِيَ لِلْعَرَضِ (٥)  
كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ، وَهِيَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ (٦) فِيمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَ

(١) والتقدير فما بال رجال.

(٢) في باب المبتدا.

(٣) يعني لزوم دخولها على المبتدا أنها يكون إذا أفادا امتناع وجود شيء بسبب وجود  
شيء آخر، كما في الآية، إذ المعنى لولا وجودكم لما وجد إيماننا فامتنع وجود إيمانهم لوجود  
المخاطبين (أنتم).

(٤) أي: بعنف وعتاب، وقوله (التخضيع) مفعول لقوله (مز) يعني خص  
التخضيع بهما، وبهلا والآ، فهذه الأربعة من بين حروف الشرط تختص باستعمالها في  
التخضيع.

(٥) نحو الا تنزل بنا فتصب خيرا متا، والعرض بسكون الراء هو الطلب بليين وخضوع  
ضد التخضيع.

(٦) يعني (الا) بالتخفيف مثل تلك الأربعة في وجوب وقوع الفعل بعدها فقط لا في  
إفادة التخضيع فلا يتوهم من عطفها على تلك الأربعة أنها مثلها في التخضيع أيضا، لأن



وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ \* عُلِقَ أَوْ بَظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

أُولَئِهَا الْفِعْلُ (وَجُوبًا نَحْوُ «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ»، «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ» (وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ) فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ (بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عُلِقَ) (١) نَحْوُ:  
فَهَلَّا بَكَرًا تُلَاعِبَهَا  
أَيُّ فَهَلَّا تَزَوَّجَتْ (٢).

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا [يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةِ تَبَيُّتِ]  
أَيُّ أَلَا تَرُونَنِي (٣) كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ (أَوْ بَظَاهِرٍ (٤) مُؤَخَّرٍ) نَحْوُ: «وَلَوْ  
لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ» (٥).

معناها العرض فقط.

(١) أى: يجب أن يكون ذلك الاسم متعلقاً بفعل مقدر، أى: معمولاً له.

(٢) فبكرًا متعلق بتزوجت المقدر لأنه مفعوله، يعنى لماذا لم تتزوج بامرأة باكرة تلعب

معها.

(٣) (تروني) بضم التاء والراء جمع مخاطب من باب الأفعال من الرؤية يعنى

تبصروني وبعده:

(يبدل على محصلة تببيت

ترجل لمتى وتمسح بيتي

وأعطيها الاشاوة ان رضيت)

يعنى: ألا تروني رجلا يدلتنى على امرأة نجبية تقضى ليلها بتمشيط شعرى وكنس بيتي

وان رضيت عنها أعطيتها نفقتها.

الشاهد: فى وقوع الاسم (رجلا) بعد هلا، وهو متعلق بفعل مقدر (تروني) لأن رجلا

مفعوله الثانى.

(٤) أى: علق الاسم المذكور بفعل ظاهر مؤخر عن ذلك الاسم.

(٥) فاذا معمولاً، لقلتم وهو مؤخر عنه.

مَا قِيلَ أَخْبِرِ بِالَّذِي خَبَرَ \* عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأَ قَبْلُ اسْتَقَرَّ

### هَذَا بَابُ الْإِخْبَارِ بِالَّذِي وَفُرُوعِهِ

وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ الْمَوْضُوعَةَ، وَهُوَ (١) عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ كَمَسَائِلِ التَّمَرِينِ  
عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ (٢).

(مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي) لَيْسَ عَلَى ظَاهِرِهِ (٣) بَلْ هُوَ مُؤَوَّلٌ، فَإِنَّهُ (٤)  
(خَبَرَ) مُؤَخَّرٌ وَجُوباً (عَنِ الَّذِي) حَالِ كَوْنِهِ (مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرَّ) وَسَوْغَ ذَلِكَ

(١) أى: باب الإخبار بالذي.

(٢) إذ من عادتهم ذكر صيغ مشكلة في آخر الصرف ليمرنوا به الطالب فيتسلط على  
الصرف، فالنحويون كذلك يمرنون الطالب بسمألة الإخبار بالذي التي هي من مشاكل النحو.  
(٣) فان ظاهر قول القائل (أخبر عن زيد بالذي) مثلا ان زيد مبتدء والذي خبره  
فان (عن) تدخل على المبتدأ عادة، لأنه المخبر عنه والباء تدخل على الخبر لأنه المخبر به.  
(٤) الضمير يعود الى (ما) يعنى في هذا السؤال تأويل فان الاسم الذي يقال (أخبر  
عنه) كزيد في المثال هو في التركيب خبر لـ (الذي) ومؤخر وجوبا و(الذي) مبتدء ومقدم.

وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسَّظَهُ صِلَةً \* عَائِدُهَا خَلْفَ مُعْطَى التَّكْمِلَةِ  
نَحْوِ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا \* ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادِرًا لِمَا خَذَا

الإطلاق (١) كَوْنُهُ فِي الْمَعْنَى مُخْبِرًا عَنْهُ (وَمَا سِوَاهُمَا) (٢) أَيْ مِمَّا فِي الْجُمْلَةِ  
(فَوَسَّظَهُ) بَيْنَهُمَا (صِلَةً) لِلَّذِي (عَائِدُهَا خَلْفَ مُعْطَى التَّكْمِلَةِ) (٣) أَيْ الْخَبَرِ  
(نَحْوِ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا) فَذَا ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ (٤)  
فَابْتَدَأَتْهُ بِمَوْضُوعٍ وَأَخْرَجَتْ زَيْدًا فِي التَّرْكِيبِ وَرَفَعَتْهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ وَ  
وَسَّظَتْ بَيْنَهُمَا بِضَرَبْتُ صِلَةً لِلَّذِي وَجَعَلْتَ الْعَائِدَ خَلْفًا لِزَيْدِ الْخَبَرِ (٥) مُتَّصِلًا  
بِضَرَبْتُ (٦) (فَادِرًا لِمَا خَذَا) وَقَسْ (٧).

(١) هذا دفع دخل وهو انه ان كان (الذي) مبتدعا وذلك الاسم خبرا فلماذا يسئل  
بهذا النحو و كان الصحيح أن يقول أخبر عن الذي بز يد.

فدفع ذلك بقوله (و سوغ ذلك) يعنى الأمر الذى جوز للسائل أن يسأل بهذه الكيفية  
ان هذا الاسم فى الحقيقة مخبر عنه وان كان بحسب التركيب النحوى خبرا، فان هذه الجملة انما  
أتى بها لبيان حال زيد والاخبار عنه لا لبيان حال (الذى) فلذلك جاز للسائل أن يدخل عن  
على الخبر والباء على الذى.

(٢) أى: غير (الذى) و (ما قيل أخبر عنه كزيد) فباقى الجملة وهو ضربت فى المثال  
اجعله بين الذى وذلك الاسم ليكون صلة للذى.

(٣) يعنى اجعل الضمير العايد مكان الاسم الذى صار خبرا لأن أصل جملة السائل  
(ضربت زيدا) وجملة الجواب (الذى ضربته زيد) فوقع الضمير العايد مكان زيد الذى كان  
بعد ضربت فى جملة السؤال، وانما سمى الخبر معطى التكملة، لأن الخبر يعطى الكمال للجملة،  
لأنه آخرها و مكملها.

(٤) فى سؤال السائل الممتحن فان سئل الطالب وقال أخبر عن زيد فى قولى (ضربت  
زيدا) بالذى فطبقت القاعدة المذكورة على هذه الجملة.

(٥) أى: لز يد الذى هو خبر الآن وكان متصلا بضربت.

(٦) متصلا حال من العايد.

(٧) أى: اعرف مأخذ وقاعدة الأخبار بالذى فاذا سئلك سائل وقال: أخبرنى عن

وَبِاللَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي \* أَخْبِرُ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ  
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لَهَا \* أَخْبَرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمًا

(وَبِاللَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي أَخْبِرُ مُرَاعِيًا) فِي الضَّمِيرِ الْعَائِدِ (وَفَاقَ  
الْمُثَبَّتِ) أَيِ الْمُخْبَرَ عَنْهُ فِي الْمَعْنَى (١)، نَحْوُ: «اللَّذَانِ بَلَغَتْ مِنْهُمَا إِلَى  
الْعَمْرَوَيْنِ رِسَالَةَ الزَّيْدَانِ» (٢)، «الَّذِينَ بَلَغَتْ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَيْهِمْ رِسَالَةَ  
الْعَمْرُونَ» (٣)، «الَّتِي بَلَغَتْهَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَوَيْنِ رِسَالَةٌ» (٤).  
هَذَا، وَإِلْمًا ذُكِرَ شَرْوْطًا، أُشَارَ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْهَا (٥) بِقَوْلِهِ:

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمًا (٦) فَلَا يُخْبَرُ  
عَمَّا لَا يَقْبَلُ التَّأْخِيرَ، كَضَمِيرِ الشَّانِ وَأَسْمَاءِ الإِسْتِفْهَامِ. نَعَمْ يَجُوزُ الإِخْبَارُ

تمرا في قولي أكلت تمرا، بالذي قلت الذي الكلته تمر، وان قال: أخبر عن عمرى في قولي  
أتلقت عمرى، قلت، الذي أتلفته عمرى .

(١) الذي هو الآن خبر ومخبر به.

(٢) أصل جملة السؤال (بلغت من الزيدين رسالة الى العمروين) فوضعت في أول  
الجملة موصولا مناسباً ليكون مبتدأ وأخرت الاسم المتصل بالفعل الى آخر الجملة ليكون خبراً  
ووضعت مكانه في جملة السؤال ضميراً مناسباً للخبر ليكون عائداً، وبقى الجملة صلة وهذا  
مثال للتثنية.

(٣) مثال للجمع أصل جملة السؤال (بلغت من الزيدين رسالة الى العمروين).

(٤) أصله (بلغت رسالة من الزيدين الى العمرين) مثال للمؤنث.

(٥) وبقى الشروط سيذكرها الشارح بعد قليل.

(٦) أى: يجب في باب الاخبار بالذى أن يكون الخبر قابلاً للتأخير والتعريف،  
فالانسم الذى لا يقبل التأخير للزومه الصدر أولاً يقبل التعريف لكونه حالاً أو تميزاً في جملة  
الأصل لا يجوز أن يكون خبراً للذى، والحاصل انه يجب أن يكون خبر الذى مؤخراً ومعرفة  
دائماً.

## كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ \* بِمُضْمَرَ شَرْطٍ فَرَاعَ مَا رَعَوْا

عَمَّا يَقْبَلُ خَلْفَهُ التَّأخِيرَ كَالْتَاءِ مِنْ «قُمْتُ» (١) — ذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ — وَلَا عَمَّا لَا يَقْبَلُ التَّعْرِيفَ كَالْحَالِ وَالْتَمِيمِ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا الشَّرْطَ لَعَلِمَ مِنَ الشَّرْطِ الرَّابِعِ (٢) كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ.

(كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرَ (٣) شَرْطٌ) فَلَا يَجُوزُ الْإِخْبَارُ عَنْ ضَمِيرٍ عَائِدٍ عَلَى بَعْضِ الْجُمْلَةِ، كَالهَاءِ مِنْ «زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ»، وَلَا عَنِ الْمَوْصُوفِ دُونَ صِفَتِهِ وَلَا صِفَةٍ دُونَ مَوْصُوفِهَا وَلَا مُضَافٍ دُونَ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَلَا مَصْدَرٍ عَامِلٍ (٤) فَرَاعَ مَا رَعَوْا).

(١) فالتاء لكونه ضميرا متصلا لا يجوز فصله عن الفعل وتأخيره عن الجملة لكن بدله وهو الضمير المنفصل (أنا أو أنت) يقبل التأخير، فيقال في الاخبار عن التاء في قمت بالذي (الذي قام أنا).

(٢) وهو الغنى عنه بالضمير فإن معنى هذا الشرط ان يصح وقوع الضمير مقام الاسم المخبر عنه، والضمير معرفة فيجب أن يكون الاسم المخبر عنه الذي هو مرجع الضمير معرفة ليصلح أن يكون مرجعا للضمير.

(٣) أو هنا بمعنى الواو، لأن كل واحد من الغنائين شرط لا أحدهما مردداً، أى: يشترط في الاسم المخبر عنه أن يصح جعل اسم أجنبي مكانه قبل الاخبار بالذي كزيد في ضربت زيدا اذ يصح ابداله باسم أجنبي في تركيب آخر، فيقال، ضربت عمروا من دون خلل في التركيب بخلاف الهاء في قولك زيد ضربته، اذ لا يصح ابداله بأجنبي كعمرو و بكرلفوات العايد الى المبتداء حينئذ.

وكذا يشترط صحة جعل ضمير مكانه كما رأيت في مثال المصنف فان أصله ضربت زيدا فابدل زيد بضمير فصار الذي ضربته.

(٤) كل ذلك لسبب واحد وهو ان الضمير العايد الى الموصول خلف عن المخبر عنه المتأخر، ولا بد للخلف من أن يتحمل أحكام الخلف عنه والخلف عنه هنا اما الموصوف وحده،

وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ اشْتِرَاطُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِحْدَى الْجُمْلَتَيْنِ الْمُسْتَقْلَتَيْنِ  
فَلَا يُخْبَرُ عَنْ «زَيْدٍ» مِنْ «قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو» (١) بِخِلَافِهِ (٢) مِنْ «إِنْ قَامَ  
زَيْدٌ فَقَعَدَ عَمْرٌو».

وَفِيهِ (٣) — كَالْكَافِيَةِ — اشْتِرَاطُ جَوَازِ وُرُودِهِ فِي الْإِثْبَاتِ فَلَا يُخْبَرُ عَنْ

فان أخبرت عنه بالذى فلا بد أن يخلفه ضمير، والمفروض أن الضمير لا يكون موصوفا بصفة،  
فلا يمكنه أن يخلف الموصوف، وكذا ان كان المخبر عنه صفة، لأن الصفة لا بد له من موصوف  
والضمير لا يصير صفة لشيء، وكذا ان كان مضافا اليه، لأن الضمير لا يضاف، وكذا  
الكلام فيما اذا كان المخبر عنه مصدرا مضافا، لأن الضمير لا يعمل

وأما الاخبار عن الموصوف مع الصفة والمصدر مع معموله والمضاف مع المضاف اليه  
فصحيح لا مانع منه، ويجتمع الثلاثة في السؤال بقولنا (عجبت من ضرب زيد الموجه)  
فضرب موصوف، والموجه صفة له، وضرب مع زيد مضاف ومضاف اليه، وضرب زيد  
مصدر مع معموله لاضافة المصدر الى فاعله.

فتقول عند الاخبار بالذى (الذى عجبت منه ضرب زيد الموجه) فالمخبر عنه (الخبر)  
مجموع الموصوف والصفة (ضرب — الموجه) والمضاف مع المضاف اليه (ضرب زيد) والمصدر  
مع معموله (ضرب زيد) لأن (زيد) فاعل للمصدر فهو معمول له.

(١) لأن الجملتين المعطوفتين بالواو مستقلتان فيجب أن يكون في كل واحدة منهما  
ضمير يعود الى الموصول فلا يقال (الذى قام وقعد عمرو زيد) لأن الجملة الثانية فارغة من  
الضمير العايد الى الموصول.

(٢) أى: بخلاف زيد الواقع في جملة الشرط، لأن جملة الشرط والجزاء في حكم جملة  
واحدة فيقال (الذى ان قام فقعد عمرو زيد) ويكفي وجود الضمير في قام وان خلا منه (قعد)  
لكونها بحكم جملة واحدة.

(٣) يعنى: ذكر المصتف في التسهيل كما ذكر في الكافية أيضا اشتراط جواز ورود  
الاسم المخبر عنه في الايجاب مع بقاء معناه الذى فى النفي.

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَنَّ عَنْ بَعْضِ مَا \* يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ مَا  
إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَنَّ \* كَصَوغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللَّهِ الْبَطْلَنُ

أَحَدٍ مِنْ نَحْوِ: (١) «ما جاءني من أحدٍ»، وَوُرُودِهِ (٢) مَرْفُوعاً فَلَا يُخْبَرُ عَنْ غَيْرِ  
الْمُتَصَرِّفِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالظَّرُوفِ (٣).

(وَأَخْبَرُوا هُنَا (٤) بِأَنَّ عَنْ بَعْضِ مَا) أَيْ جُزْءِ كَلَامٍ (يَكُونُ فِيهِ (٥)  
الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ مَا (٦) إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ) أَيْ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَقَدَّمَ (لِأَنَّ) بِأَنَّ

(١) أَيْ: عن (أحد) الواقع في جملة السؤال بعد النفي لأن أحد الواقع في حيز النفي يفيد العموم وإذا وقع ذلك الأحد خبراً عن (الذي) يكون الكلام مثبتاً فيقع (أحد) في حيز الاثبات، ويفيد الخصوص ويتغير معناه الذي في السؤال، لأن جملة (الذي ما جئني أحد) جملة اثباتية.

(٢) يعني اشترط أيضاً في التسهيل والكافية جواز ورود الاسم المخبر عنه مرفوعاً، بأن لا يكون الرفع فيه ممتنعاً.

(٣) المصدر المتصرف ما يقع منصوباً وغير منصوب كالضرب والقيام وغير المتصرف ما لا يقع إلا منصوباً كسبحان والظرف المتصرف ما يقع منصوباً وغير منصوب كالיום والليلة وغير المتصرف ما لا يقع إلا منصوباً كالجهاث الست نحو خلف وأمام. فالظروف والمصادر الغير المتصرفة لا يمكن أن تكون خبراً عن (الذي) لأن الخبر يجب أن يكون مرفوعاً وهي منصوبة دائماً.

(٤) أَيْ: في باب الاخبار بالموصول أخبر وبأل الموصولة، ويكون خبرها جزء الكلام الواقع بعدها.

(٥) أَيْ: في الكلام.

(٦) أَيْ: بشرط أن يكون (قبل الاخبار وفي جملة السؤال) كلام فيه فعل، وكان الفعل مقدماً في ذلك الكلام، وبشرط امكان اشتقاق صلة ال من ذلك الفعل بأن لا يكون الفعل جامداً.

كَانَ مُتَّصِرًا (١) (كَصَوِّغَ وَاقٍ مِنْ وَقَى آلَلَهُ الْبَطْلَ) آيِ الشُّجَاعِ، فَإِذَا أَرَدْتَ  
 الْإِخْبَارَ بِأَنَّ عَنِ الْإِسْمِ الْكَرِيمِ (٢) قُلْتَ: «الْوَاقِي الْبَطْلَ آلَلَهُ» أَوْ عَنِ الْبَطْلِ،  
 قُلْتَ «الْوَاقِيَهُ آلَلَهُ الْبَطْلُ» (٣)، وَلَا يَجُوزُ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ عَنِ زَيْدٍ مِنْ «زَيْدٌ  
 قَائِمٌ» لِعَدَمِ وُجُودِ الْفِعْلِ، وَلَا مِنْ «مَا زَالَ زَيْدٌ قَائِمًا» لِعَدَمِ تَقَدُّمِهِ (٤) وَلَا مِنْ  
 «كَأَدَّ زَيْدٌ يَفْعَلُ» لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ (٥).

هَذَا (٦) وَإِذَا رَفَعْتَ صِلَةَ أَنْ (٧) ضَمِيرًا رَاجِعًا إِلَى نَفْسِ أَنْ اسْتَتَرَ فِي  
 الصَّلَةِ، فَتَقُوُّ فِي الْإِخْبَارِ عَنِ التَّاءِ مِنْ «بَلَّغْتُ مِنَ الزَّيْدِينَ إِلَى الْعَمْرَوِيِّنَ  
 رِسَالَةً»:

(١) لِأَنَّ صِلَةَ الِ امَّا اسْمِ فَاعِلٍ أَوْ اسْمِ مَفْعُولٍ، وَالْفِعْلُ الْغَيْرُ الْمُتَّصِرُ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ  
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.

(٢) أَيْ: عَنِ (اللَّهِ).

(٣) فَالْمُبْتَدَأُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ (الِ) الْمُوصُولَةُ وَالْخَبَرُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى (اللَّهُ) وَفِي الثَّانِيَةِ  
 الْبَاطِلُ وَ (وَاقٍ) صِلَةٌ لِأَلٍ، وَالْعَايِدُ فِي الْأُولَى مُسْتَرٌ فَاعِلًا لَوَاقٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ مُنْفَصِلٌ بَارِزٌ لِكُونَ  
 فَاعِلِهِ اسْمًا ظَاهِرًا هُوَ اللَّهُ.

(٤) أَيْ: لِعَدَمِ تَقَدُّمِ الْفِعْلِ لَوْجُودِ (مَا) قَبْلَهُ.

(٥) إِذْ لَا يَشْتَقُّ مِنْ كَادٍ صِفَةٌ لِتَكُونَ صِلَةً لِأَلٍ.

(٦) أَيْ: هَذَا حُكْمُ الْإِخْبَارِ بِأَلٍ مِنْ حَيْثُ الشَّرَائِطُ، وَإِذَا حُكِمَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَيْهَا  
 فَيَتَّضِحُ بِقَوْلِهِ (وَإِذَا رَفَعْتَ).

(٧) اعْلَمْ أَنَّ صِلَةَ الِ قَدْ تَكُونُ جَارِيَةً عَلَى مَنْ هِيَ لَهُ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلُ الصَّلَةِ وَ  
 الِ شَيْئًا وَاحِدًا، كَمَا فِي مِثَالِ (الْوَاقِي الْبَطْلَ اللَّهُ) فَالصَّلَةُ مُتَّحَمَّةٌ لِضَمِيرِ الِ قَهْرًا وَالضَّمِيرُ مُسْتَرٌ  
 فِيهَا فَتَقْدِيرُ الْمِثَالِ (الْوَاقِي هُوَ الْبَطْلَ اللَّهُ).

وَقَدْ تَكُونُ الصَّلَةُ جَارِيَةً عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ بِأَنَّ يَكُونَ فَاعِلُ الصَّلَةِ شَيْئًا وَمَعْنَى الِ  
 شَيْئًا آخَرَ، كَمَا فِي مِثَالِ (الْوَاقِيَهُ اللَّهُ الْبَطْلُ) فَانِ فَاعِلُ وَاقٍ (اللَّهُ) وَمَعْنَى الِ (الْبَطْلُ) لِأَنَّ الِ  
 مُبْتَدَأُ وَالْبَطْلُ خَبَرُهُ، فَحِينَئِذٍ لَا يَسْتَرُ فِي الصَّلَةِ ضَمِيرُ الِ، فَانِ كَانَ مَرْفُوعَ الصَّلَةِ اسْمًا ظَاهِرًا فَهُوَ  
 وَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُنْفَصِلًا كَمَا سَيَجِيءُ.



وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صَلَاةَ أَل \* ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنَ وَأَنْفَصَلَ

«الْمُبَلَّغُ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَوَيْنِ رِسَالَةً أَنَا» (١).  
(وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صَلَاةَ أَل ضَمِيرَ غَيْرِهَا (٢) أُبَيِّنَ وَأَنْفَصَلَ) فَتَقَوُّ  
فِي الْإِخْبَارِ عَنِ الزَّيْدَيْنِ مِنَ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ «الْمُبَلَّغُ أَنَا مِنْهُمَا إِلَى الْعَمْرَوَيْنِ  
رِسَالَةَ الزَّيْدَانِ» (٣) وَعَنِ الْعَمْرَوَيْنِ (١) «الْمُبَلَّغُ أَنَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَيْهِمْ رِسَالَةَ  
الْعَمْرُونِ» وَعَنِ الرَّسَالَةِ «الْمُبَلَّغُهَا أَنَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَوَيْنِ  
رِسَالَةً» (٢).

---

(١) والتقدير (الذي بلع هو من الزيد... ) فبلغ جار على ال لكونه صلته وهو أعنى  
مبلغ لأل، لأنها شيء واحد فبلغ وصف جار على من هو له، ولذا استتر فيه ضميرها.  
(٢) أي: رفعت ضميرا غير متحد مع ال فتكون الصلة لغير ال مع أنها جارية على ال  
لكونها صلته فتكون جارية على غير من هي له فلذا لا يستتر فيها ضمير ال.  
(٣) والتقدير (الذان مبلغ أنا منها إلى العمروين رسالة الزيدان) فان والزيدان  
متحدان لكونها مبتدأ وخبراً واما فاعل الصلة فهو ضمير المتكلم مع الغير وهو مغاير مع ال  
فلذا انفصل والعايد هما.

(١) العمروين جمع والموصول أيضا جمع بمعنى الذين لا تتحد المبتدأ مع الخبر.  
(٢) الفرق بين الأمثلة الثلاثة ان الأول للتثنية، والثاني للجمع، والثالث للمؤنث.  
والثلاثة مشتركة في ان مرفوع الصلة أعنى (أنا) لا يعود الى الموصول بل العايد (هما  
وهم وها).

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ \* فِي عَدَمَا أَحَادُهُ مُدْكَرَةٌ  
فِي الضَّادِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيَّرُ أَجْرٌ \* جَمْعًا بِلَفْظٍ قَلِيلَةٍ فِي الْأَكْثَرِ

### هذا باب أساء العدد

(ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ) وَمَا بَعْدَهَا (لِلْعَشْرَةِ) أَي مَعَهَا (فِي عَدَمَا أَحَادُهُ مُدْكَرَةٌ) (١) وَ (فِي) (الضَّادِّ) وَهُوَ الَّذِي أَحَادُهُ مُؤَنَّثَةٌ (جَرْدٌ) مِنَ التَّاءِ، وَ الإِغْتِبَارُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ فِي غَيْرِ الصِّفَةِ بِاللَّفْظِ (٢) وَفِيهَا بِمَوْصُوفِهَا الْمُنَوَّى (٣).

(١) يعني اذا أردت أن تعد شيئا مفرداته مذكرة فأت بالعدد مؤنثة وان كان جمعه مؤنثا، فتقول ثلاثة رجال وثلاثة اصطبالات، لأن مفردهما (رجل واصطبل) مذكر، وان كان جمعها مؤنثا.

(٢) يعني ان لم يكن العدد صفة لشيء فتذكير العدد وتأنيثه يتبع لفظ مفرد المعدود وان كان معناه مخالفا للفظ كما في ثلاث طلحات فجيء بثلاث بملاحظة لفظ طلحة مع أنه اسم لرجل.

(٣) يعني ان كان العدد صفة لشيء فتذكير العدد وتأنيثه يتبع الموصوف ولا يعتنى

## وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضْفُ \* وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ

(وَالْمُمَيَّنَ لِمَا ذُكِرَ (١) (اجْرُرُ) بِالْإِضَافَةِ حَالِ كَوْنِهِ (جَمْعاً) مُكْسِراً  
(يَلْفِظُ قِلَّةً (٢) فِي الْأَكْثَرِ نَحْوِ «سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ» (٣)، «قَلَّةُ عَشْرٍ  
أَمْثَالِهَا» وَجَاءَ فِي الْقَلِيلِ جَمْعٌ تَصْحِيحٌ نَحْوِ «سَبْعَ سَمَاوَاتٍ»، وَتَكْسِيرِ (٤)  
بِلَفْظِ كَثْرَةٍ، نَحْوِ «ثَلَاثَةَ فُرُوعٍ» (٥) (وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ) وَمَا بَيْنَهُمَا (٦) (لِلْفَرْدِ)  
الْمُمَيَّنِ (أَضْفُ) نَحْوِ «بَلْ لَيْثٌ مِائَةٌ عَامٍ»، «فَلَيْثٌ فِيهِمْ أَلْفٌ سَنَةٍ»، وَجَاءَ  
الْمُمَيَّنُ مَنْصُوباً قَلِيلاً فِي قَوْلِهِ:

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً (٧) [فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ]

بِالْمَعْدُودِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) فَجَاءَ (عَشْرٌ) بِغَيْرِ تَاءٍ بِمِلْحَظَةِ مَوْصُوفِهَا  
(الْحَسَنَةِ) مَعَ أَنَّ مَفْرُودَهَا (مِثْلُ) مَذْكُورٌ.

(١) أَى: مُمَيَّنٌ مَا ذُكِرَ أَى: يُمَيِّزُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ مَجْرُورٌ وَجَمْعُ قَلَّةٍ غَالِبًا وَجَرَّهُ بِإِضَافَةِ  
الْعَدَدِ إِلَيْهِ نَحْوِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ بِجَرِّ رِجَالٍ.

(٢) لِيَطَابِقَ التَّمْيِيزُ مَعَ الْمَعْدُودِ، فَإِنَّ التَّمْيِيزَ هُنَا يَعْدُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ لِلثَّلَاثَةِ  
إِلَى الْعَشْرَةِ.

(٣) فَجَاءَ سَبْعٌ بِغَيْرِ تَاءٍ لِعَدِّ لَيَالِيٍّ وَمَفْرُودَهَا (لَيْلٌ) مُؤَنَّثٌ لِفِظِهَا وَأَتَى بِثَمَانِيَةٍ مَعَ التَّاءِ  
لِأَنَّ مَفْرُودَ تَمْيِيزِهَا (يَوْمٌ) وَهُوَ مَذْكُورٌ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ (لَيَالِيٍّ) لَيْسَتْ جَمْعُ قَلَّةٍ فَالْمُنَاسِبُ أَنْ يُمَثَّلَ بِهَا فِي الْقَلِيلِ الْآتِي.

(٤) عَطَفَ عَلَى تَصْحِيحِ أَى وَجَاءَ فِي الْقَلِيلِ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ بِلَفْظِ الْكَثْرَةِ.

(٥) فَفُرُوعٌ جَمْعُ كَثْرَةٍ، لِأَنَّ أَوْزَانَ جَمْعِ الْقِلَّةِ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ مِنْهَا فِعُولٌ

(٦) مِنْ مَائَتَيْنِ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ.

(٧) بَعْدَهُ (فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ) يَعْنِي إِذَا بَلَغَ عُمُرَ الْفَتَى مَا تَمَى سَنَةَ فَقَدْ ذَهَبَتْ

لَذَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّبَابِ.

الشَّاهِدُ: فِي نَصَبِ (عَاماً) تَمْيِيزَ مَائَتَيْنِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.

وَإِحْدَاذُ كُرُوصِلْنَهُ بِعَشْرٍ \* مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَعْدُودٌ ذَكَرَ  
 وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ إِحْدَى عَشْرَةَ \* وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهُ  
 وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى \* مَا مَعَهُمَا فَعَلَتْ فَافْعَلْ قَضَا

(وَمِائَةٌ) وَمَا بَعْدَهَا لِأَلِيفٍ (بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ) مُضَافًا إِلَيْهِ (١)  
 كِقِرَاءَةِ الْكُسَائِيِّ «وَلْيَثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ» (٢)  
 (وَإِحْدَاذًا) بِالتَّذْكِيرِ (أَذُكُرُ وَصِلْنَهُ بِعَشْرٍ) بِغَيْرِ تَاءٍ (مُرَكَّبًا) لَهَا (٣)  
 فَاتِحًا آخِرَهُمَا (قَاصِدًا مَعْدُودٌ ذَكَرَ) (٤) نَحْوُ «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا».  
 (وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ) لِلْمَعْدُودِ (إِحْدَى عَشْرَةَ) بِتَّائِيثِ الْجُزْئَيْنِ، وَقِيلَ:  
 الْأَلِيفُ فِي إِحْدَى لِإِلْحَاقِ لِ التَّائِيثِ نَحْوُ «عِنْدِي إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً» (وَ  
 الشَّيْنُ فِيهَا) (٥) رَوَوْا عَنْ الْحِجَازِيِّينَ سُكُونَهُ وَ (عَنْ) بَنِي (تَمِيمٍ كَسْرَهُ) وَعَنْ  
 بَعْضِهِمْ فَتَحَهُ (وَ إِذَا كَانَ) (٦) (مَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى) وَهُوَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ (مَا

(١) حال من مائة أى: حالكون المائة وما بعدها مضافا الى الجمع المميز.

(٢) باضافة مائة الى سنين، والباقون قرأ وبتنوين مائة فتكون سنين بدلا من ثلاثمائة  
 أو عطف بيان.

(٣) (مركبا) بصيغة اسم الفاعل حال من فاعل اذ ذكر أى حالكونك مركبا لأحد  
 وعشر يعنى اذكرهما بصورة التركيب لا بصورة الاضافة.  
 (٤) أى: اذا قصدت عد معدود مذكر.  
 (٥) أى: شين عشرة.

(٦) أى: اذا كان (عشر) مركبا مع غير أحد واحدى بأن كان مع ثلاثة و ثلاث الى  
 تسعة وتسع فافعل بعشر مثل ما فعلت به عند ما كان مع أحد واحدى من التبعية للمميز فى  
 التذكير والتائيث فقل ثلاثة عشر رجلا و ثلاث عشرة امرأة فكان عشر تابعا للمميز خلاف  
 الثلاثة.

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا \* بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا  
وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ أَثْنَتَى وَعَشْرًا \* إِنْ نِي إِذَا أَنْشَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

مَعَهُمَا (١) فَعَلْتُ) مِنْ التَّذْكَيرِ فِي المُدَّكَرِ وَالتَّأْنِيثِ فِي المُوْنَّثِ (فَافْعَلْ) أَيْضاً  
مَعَهُ (٢) (قَصْداً) وَهَذَا (٣) جَوَابُ الشَّرْطِ المُقَدَّرِ فِي كَلَامِهِ، الَّذِي أُبْرِزَتْهُ.  
(وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا) مَعَ عَشْرٍ (مَا قُدِّمَا) مِنْ ثُبُوتِ  
التَّاءِ فِي التَّذْكَيرِ وَسُقُوطِهَا فِي التَّأْنِيثِ نَحْوِ «عِنْدِي ثَلَاثَةٌ عَشْرَ رِجَالاً» وَ«ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ امْرَأَةً». (وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ) بِالتَّاءِ (أَثْنَتَى) كَذَلِكَ (٤) (وَعَشْرًا) بِغَيْرِ تَاءٍ  
(إِثْنَى) كَذَلِكَ (٥) (إِذَا أَنْشَى تَشَا)، رَاجِعٌ لِأَوَّلِ (٦) (أَوْ ذَكَرَا) رَاجِعٌ لِلثَّانِي (٧)  
نَحْوِ «فَإِنْفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَى عَشْرَةَ عَيْنًا» (٨)، «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَتَى

(١) أى: مع أحد واحدى يعنى ان حكم عشر حكم أحد واحدى فى التبعية للمميز.

(٢) أى: مع (عشر) حال تركيبه مع غير أحد واحدى.

(٣) يعنى قوله (فافعل) جواب شرط لم يذكره المصنف صريحاً وأنا (الشارح) أبرزته

بقولى (إذا كان).

(٤) أى: بالتاء مثل عشرة.

(٥) أى: بغير تاء مثل (عشر).

(٦) يعنى قوله (إذا انشى تشا) مرتبط بالقسم الأول وهو عشرة واثنتى أى: إذا أردت

عد مؤنث فاذا ذكر عشرة بالتاء بعد اثنتى بالتاء وقل اثنتى عشرة امرأة.

(٧) أى: لعشر واثنتى.

(٨) فان (عين) مؤنث سماعى.

وَأَلْيَا الْغَيْرِ الرَّفْعِ وَأَرْفَعُ بِالْأَلِفِ \* وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلِفٌ  
وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ \* بِوَاحِدٍ كَارْتَعِينَ حِينَا

عَشْرَ شَهْرًا». هذا. والمُعْرَبُ مِمَّا ذُكِرَ (١) اِثْنِي وَائْتْنِي (وَأَلْيَا) فِيهِمَا (٢) (لِغَيْرِ  
الرَّفْعِ).

(وَأَرْفَعُ بِالْأَلِفِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ (٣) (وَالْفَتْحُ) بِنَاءً (فِي  
جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلِفٌ) (٤) أَمَّا الْبِنَاءُ فَلْتَضَمُّنِهِ مَعْنَى حَرْفِ الْعَطْفِ (٥) وَأَمَّا  
الْفَتْحُ فَلِخَفَّتِهِ وَثِقُلِ الْمَرْكَبِ (٦)، وَاسْتِثْنَى (٧) فِي الْكَافِيَةِ ثَمَانِي، فَيَجُوزُ  
إِسْكَانُ يَائِهَا وَكَذَا حَذْفُهَا مَعَ بَقَاءِ كَسْرِ النُّونِ وَمَعَ فَتْحِهَا (٧).

(وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ) وَمَا بَعْدَهَا (٩) (لِلتَّسْعِينَ) أَيْ مَعَهَا (بِوَاحِدٍ) نَكِيرَةً

(١) أَيْ: مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشْرًا إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ كِلَا الْجُزْأَيْنِ مَبْنِيَّانِ سِوَى  
اِثْنِي وَائْتْنِي فِيهِمَا مُعْرَبَانِ.

(٢) أَيْ: اِثْنِي وَائْتْنِي يَكُونَانِ بِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرَ وَبِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ.

(٣) فِي بَابِ الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ بِقَوْلِهِ (كِلْتَا كَذَاكَ اِثْنَانٌ وَائْتْنَانٌ).

(٤) أَيْ: كِلَا جُزْأَيْ سِوَى اِثْنِي وَائْتْنِي مَبْنِيَّ عَلَى الْفَتْحِ كَثَلَاثَةَ عَشْرٍ بِفَتْحِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرٍ

وَائْتْنِي عَشْرٍ بِفَتْحِ عَشْرٍ فَقَطْ.

(٥) فَثَلَاثُ عَشْرٍ بِتَقْدِيرِ ثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَكَذَا تِسْعَةُ عَشْرٍ بِتَقْدِيرِ تِسْعَةٍ وَعَشْرٍ.

(٦) أَيْ: لِكَوْنِ هَذِهِ الْأَعْدَادِ مُرَكَّبَةً وَالْمَرْكَبُ ثَقِيلٌ اِنتَخَبَ لَهَا أَحْفَ الْحَرَكَاتِ وَهِيَ

الْفَتْحَةُ لِتُعَادِلَ ثِقْلَ الْمَرْكَبِ بِخَفَّةِ الْحَرَكَةِ.

(٧) أَيْ: اسْتِثْنَى الْمَصْتَفَى مِنَ الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْمُرَكَّبَاتِ الْمَذْكُورَةِ (ثَمَانِي).

(٨) فَيَجُوزُ فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ ثَلَاثَ وَجُوهٍ: ثَمَانِي عَشْرٍ بِسُكُونِ الْيَاءِ، وَثَمَانِ عَشْرٍ بِكَسْرِ

النُّونِ وَفَتْحِهَا.

(٩) كَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ.

وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا \* مُيِّزَ عَشْرُونَ فَسَوِّيْنَهُمَا  
 وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ \* يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ  
 وَضَعٌ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى \* عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا

مَنْصُوبَةٍ (كَأَرْبَعِينَ حِينًا) و «ثَلَاثِينَ لَيْلَةً» (١) (وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مُيِّزَ  
 عَشْرُونَ (٢) فَسَوِّيْنَهُمَا) (٣) نَحْو «عِنْدِي أَحَدٌ عَشَرَ رَجُلًا» و «قَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ  
 عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا» أَيْ فِرْقَةً أَسْبَاطًا (٤).

(وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ) غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ (يَبْقَى الْبِنَاءُ)  
 فِي الْجُزْأَيْنِ نَحْو «هَذِهِ خَمْسَةٌ عَشْرَ» (٥) (وَعَجْزٌ) وَحَدَهُ (قَدْ يُعْرَبُ) (٦)  
 فِي لُغَةٍ رَدِيَّةٍ كَمَا قَالَ سِيبَوِيه.

(وَضَعٌ) (٧) مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى عَشْرَةٍ أَيْ مَعَهَا (كَفَاعِلٍ) الْمَصْوَغُ

(١) فالمدكر والمؤنث سواء.

(٢) يعنى ان تميز المركب من حيث الافراد والنصب مثل تميز العشرين الى التسعين  
 فالمركب أيضا تميزه مفرد منصوب.

(٣) أى: سوبين تميز المركب و تميز العشرين الى التسعين يعنى ان تميزهما  
 متساويان.

(٤) هذا دفع توهم، وهو ان (أسباطا) جمع، وقلتم ان تميز المركب مثل تميز العشرين  
 الى التسعين فيجب أن يكون مفردا فدفع التوهم بأن التميز هنا مقدر وهو فرقة و أما أسباط فهو  
 بدل عن التميز الأصلي.

(٥) بفتح خمسة وعشر كليهما مع اضافة المركب الى الكاف.

(٦) أى: الجزء الثانى من المركب قد يعرب فى لغة غير فصيحة فى مثال (هذا خمسة  
 عشر) يقرء برفع عشر.

(٧) أى: يشتق اسم الفاعل من هذه الأعداد كما يشتق فاعل من (فعل) ويؤنث مع  
 المعدود المؤنث ويذكر مع المدكر، يقال: امرأة ثانية و عاشرة و رجل ثان وعاشر.

وَآخِثْمُهُ فِي التَّائِيثِ بِالتَّوَمَتِي \* ذَكَرْتَ فَأَذْكَرُ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا  
وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ \* تُضِيفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ  
وَإِنْ تُرِدْ جَعَلَ الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا \* فَوْقَ فُحْكَمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا

(مِنْ فَعَلًا) (وَآخِثْمُهُ فِي التَّائِيثِ) لِلْمَعْدُودِ (١) (بِالتَّاءِ) فَقُلْ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً إِلَى  
عَاشِرَةٍ (وَمَتَى ذَكَرْتَ) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ الْمَعْدُودِ (فَأَذْكَرُ فَاعِلًا) هَذَا الْمَصْغُوعُ (٢)  
(بِغَيْرِ تَاءٍ) فَقُلْ ثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى عَاشِرٍ.

(وَإِنْ تُرِيدُ بِهِ (٣) بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ) أَيْ صَيَغَ (تُضِيفُ إِلَيْهِ) نَحْوُ «ثَانِي  
أَثْنَيْنِ» أَيْ أَحَدُهُمَا، وَ«ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ» أَيْ أَحَدُهَا، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ وَ  
نَصْبُهُ (٤) وَهَذَا (مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ) فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى كُلِّهِ (٥) كَبَعْضِ  
ثَلَاثَةٍ.

(وَإِنْ تُرِدْ) بِهِ (٦) (جَعَلَ) الْعَدَدِ (الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا فَوْقَ) بِأَنْ تَسْتَعْمِلَهُ مَعَ

(١) أَى: إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا.

(٢) (فَاعِلًا) فِي عِبَارَةِ النَّظَائِمِ مَفْعُولٌ لَا ذَكَرَ، وَأَمَّا فِي عِبَارَةِ الشَّارِحِ فَهُوَ حَالٌ أَى  
إِذَا كَرَّ حَالُ الْكُونِكِ جَاعِلًا هَذَا الْمَصْغُوعُ أَى: الْمَشْتَقُّ بِغَيْرِ تَاءٍ.

(٣) أَى: بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمَشْتَقِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بَعْضًا مِنَ الْعَدَدِ الْمَشْتَقِّ مِنْهُ، مِثْلًا  
أَرَدْتَ مِنَ الثَّلَاثِ بَعْضَ الثَّلَاثَةِ أَى: فَرَدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ فَتَضِيفُ الثَّلَاثَ إِلَى الثَّلَاثَةِ فَتَقُولُ ثَالِثُ  
ثَلَاثَةٍ.

(٤) أَى: لَا يَجُوزُ أَنْ تَنْوِّنَ الْفَاعِلَ أَى (الثَّانِي وَالثَّلَاثُ) مِثْلًا وَلَا أَنْ تَنْصِبَ بِالْفَاعِلِ  
الْإِسْمَ الْمَشْتَقَّ مِنْهُ أَى: بِأَنْ تَنْصِبَ بِالثَّانِيِ اثْنَيْنِ وَبِالثَّلَاثِ ثَلَاثَةَ كَمَا يَنْصِبُ اسْمَ الْفَاعِلِ  
مَفْعُولَهُ فَتَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدًا يَتَنَوَّنُ ضَارِبٌ.

(٥) فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادِ أَيْضًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى الْعَدَدِ الْمَشْتَقِّ مِنْهُ.  
(٦) أَى: بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادِ يَعْنِي أَنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ عَدَدًا إِلَى مَا فَوْقَهُ  
بِسَبَبِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ عَدَدِ الْفَوْقِ، كَمَا إِذَا كَانَ عِنْدَكَ ثَلَاثُ كُتُبٍ فَأَرَدْتَ أَنْ تَضْمَرَ إِلَيْهَا كِتَابًا  
آخَرَ فَتَقُولُ هَذَا رَابِعٌ ثَلَاثَةَ فَلِكِ فِي أَعْرَابِ هَذَا التَّرْكِيبِ أَنْ تَضِيفَ (رَابِعٌ) إِلَى ثَلَاثَةٍ وَأَنْ



وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ \* مُرَكَّبًا فَجِيءَ بِتَرْكِيْبَيْنِ  
 أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتِيهِ أَضِف \* إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي  
 وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا \* وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عَشْرِينَ أَذْكَرًا

مَا سَقَلَ (فَحَكَمَ جَاعِلٍ) أَي اسْمُ الْفَاعِلِ (لَهُ أَحْكَمًا) فَأَضِفُهُ (١) أَوْ نَوْنُهُ وَ  
 أَنْصِبْ بِهِ نَحْوَ «رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ» وَ «رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ» أَي جَاعِلُهَا أَرْبَعَةٌ (٢).

(وَإِنْ أَرَدْتَ) بِهِ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ (٣) (مِثْلُ) (مَا سَبَقَ فِي) (ثَانِيِ  
 اثْنَيْنِ) وَ كَانَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ (مُرَكَّبًا فَجِيءَ بِتَرْكِيْبَيْنِ) أَوْ لُهُمَا فَاعِلٌ مُرَكَّبًا مَعَ  
 الْعَشْرَةِ، وَثَانِيَهُمَا مَا بُنِيَ مِنْهُ مُرَكَّبًا أَيْضًا مَعَ الْعَشْرَةِ، وَأَضِفْ جُمْلَةَ الْمُرَكَّبِ  
 الْأَوَّلِ إِلَى جُمْلَةِ الْمُرَكَّبِ الثَّانِي، فَقُلْ: ثَانِي عَشْرًا ثِنْتَيْ عَشْرَ، وَثَانِيَةٌ عَشْرَةٌ  
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ (أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتِيهِ) التَّذْكِيرُ وَالثَّانِيَةُ (أَضِفْ) بَعْدَ حَذْفِ عَجْزِهِ (٤)  
 (إِلَى مُرَكَّبٍ) ثَانٍ، فَإِنَّهُ (بِمَا تَنْوِي) أَي تَقْصُدُ (يَقِي) نَحْوَ «ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ»  
 وَ «ثَالِثَةٌ ثَلَاثٌ عَشْرَةٌ».

(وَ شَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ) عَنِ الْإِثْيَانِ بِتَرْكِيْبَيْنِ أَوْ بِفَاعِلٍ مُضَافًا إِلَى

تنصب ثلاثة برابع لأن (رابع) اسم فاعل وهو بمعنى جاعل واسم الفاعل قد يضاف الى مفعوله  
 وقد ينصبه.

(١) اي الفاعل الى العدد او نون الفاعل وانصب به العدد.

(٢) لأنه اذا انضم واحد الى ثلاثة يجعل الثلاثة أربعة.

(٣) أي: لكن كان العدد الذي بني منه الفاعل مركباً مثلاً أردت أن تقول هذا مكمل

لاثنى عشر فأنت بتركيبين التركيب الأول اسم فاعل العدد مع عشرة فتقول ثاني عشر.

والتركيب الثاني: نفس العدد المشتق منه مع عشر أي اثني عشر فتضيف التركيب

الأول الى التركيب الثاني وتقول هذا ثاني عشر اثني عشر.

(٤) أي: (عشرة) فالمضاف مفرد والمضاف اليه مركب.

وَبَابِهِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ \* بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَأَوْسَعْتَمَدَ  
 مَيِّزَتِي الْأَسْتِفْهَامِ كَمِ بِمِثْلِ مَا \* مَيِّزَتِ عِشْرِينَ كَكَمِ شَخْصًا سَمًا  
 وَأَجْزَانُ تَجْرَهُ مِنْ مُضْمَرًا \* إِنَّ وَلَيْتَ كَمِ حَرْفِ جَرِّ مُظْهَرًا

مُرَكَّبٍ (١) (بِحَادِي عَشْرًا) وَهُوَ الْمُرَكَّبُ الْأَوَّلُ، وَحَذْفُ الثَّانِي - كَمَا قَالَه  
 فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ (وَنَحْوِهِ) إِلَى تَاسِعِ عَشْرٍ.  
 (وَقَبْلَ عِشْرِينَ أَذْكَرًا وَبَابِهِ) (٢) إِلَى تِسْعِينَ (الْفَاعِلِ) الْمَصْوَغِ (مِنْ  
 لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ) التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ (قَبْلَ وَأَوْ) عَاطِفَةٌ (يُعْتَمَدُ) فَقُلُّ «حَادِي  
 وَالْعِشْرُونَ»، «حَادِيَّةً وَتِسْعُونَ».

### فصل في كم وكأى وكذا

وهي ألفاظٌ عدَدٌ مُبْتَهَمِ الْجِنْسِ وَالْمِقْدَارِ (٣).

(مَيِّزُ) إِذَا كَانَ (فِي الْأَسْتِفْهَامِ كَمِ) بِأَنَّ تَكُونَ بِمَعْنَى أَيْ عَدَدٍ (بِمِثْلِ  
 مَا مَيِّزَتِ عِشْرِينَ) أَيْ بِتَمْيِيزِ مَنْصُوبٍ (كَكَمِ شَخْصًا سَمًا) أَيْ عَلَا (وَأَجْزَانُ

(١) أَيْ: يَسْتَفْنِي عَنِ الْوَجْهِينِ السَّابِقِينَ بِحَادِي عَشْرٍ وَثَانِي عَشْرٍ مِثْلًا وَيَفِيدُ نَفْسَ  
 الْمَعْنَى الْمُسْتَفَادَ مِنَ الْوَجْهِينِ.

(٢) يَعْنِي أَنَّ أَرَدْتُ أَنَّ تَجْعَلُ الْعَدَدَ الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا فَوْقَ بِسَبَبِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَدَدِ مَا  
 فَوْقَ فَطَرِيقَتَهُ إِنْ تَجْعَلُ الْفَاعِلَ الْمَشْتَقَّ مِنْ عَدَدِ الْفَوْقِ قَبْلَ عِشْرِينَ مِثْلًا وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ  
 (عِشْرِينَ) بِأَوْ فَتَقُولُ ثَانِي وَعِشْرُونَ كَمَا تَقُولُ هَذَا الْيَوْمَ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ، أَيْ: هَذَا  
 الْيَوْمَ جَاعِلُ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ.

(٣) يَعْنِي أَنَّ مَعْنَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ (الْعَدَدِ) وَأَمَّا مِقْدَارُ الْعَدَدِ أَوْ جِنْسِ الْمَعْدُودِ فَلَا يَفْهَمُ

مِنْهَا.

وَأَسْتَعْمِلْنَهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَهُ \* أَوْ مَائَةً كَكَمِّ رِجَالِ أَوْ مَرَّةٍ  
كَكَمِّ كَأَيْنٍ وَكَذَا وَتَنْصِبُ \* تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ نُصِبِ

تَجْرَهُ (أى تمييزكم الإستفهامية (من مُضَمًّا (١) إِنْ وَلَيْتَ كَمَّ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهِرًا) نحو «بِكَمِّ دِرْهَمٍ تَصَدَّقْتُ» أى بِكَمِّ مِنْ دِرْهَمٍ، وفيه (٢) دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ كَمَّ اسْمٌ وَبِنَاءِهَا لِشَبْهِهَا الْحَرْفِ فِي الْوَضْعِ (٣) (وَأَسْتَعْمِلْنَهَا) حال كونها (مُخْبِرًا) بِهَا (٤)، بِأَنَّ تَكُونَ بِمَعْنَى كَثِيرٍ (كَعَشْرَةٍ) فَمَيِّزُهَا بِمَجْمُوعٍ مَجْرُورٍ (أَوْ مَائَةٍ) فَمَيِّزُهَا بِمُفْرَدٍ مَجْرُورٍ (٥) (كَكَمِّ رِجَالٍ) جَاءُوفِي (أَوْ) كَمِّ (مَرَّةٍ) لُغَةً فِي مَرَأَةٍ تَأْنِيثُ مَرءٍ.

(كَكَمِّ) الْخَبَرِيَّةُ (كَأَيْ وَكَذَا) فِي إِفَادَةِ التَّكْثِيرِ وَغَيْرِهِ (٦) (وَ) لَكِنْ  
(يَنْتَصِبُ تَمَيِّزُ ذَيْنِ) نَحْوُ:

أَطْرَدُ الْيَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَأَيْنِ أَلِمَّا حَمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُشْرِ (٧)  
وَ «رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا» (أَوْ بِهِ) أَيْ بِتَمَيِّزِ كَأَيْ كَمَا فِي

(١) أى: كما يجوز أن ينصب تمييزها كذا يجوز أن يجز تمييزها بن المقدرة بشرط أن تدخل على كم حرف جر ظاهر.  
(٢) أى: فى دخول حرف الجر على (كم) وذلك لأن حرف الجر لا تدخل الآ على الاسم.

(٣) لأنها بحرفين كما أن أكثر الحروف بحرفين كمن وفى.  
(٤) أى: حال كونها خبرية لا استفهامية.  
(٥) نحو كم رجل أكرمه.  
(٦) كالأبهام والبناء ولزوم التصدير فى (كأين).  
(٧) يعنى اطرد عنك اليأس برجاء الفرج من الله فرب ألم قدر يسره بعد عسر.  
الشاهد فى المأ أنه تميز لكأين ومنصوب.

الكافية (١) (صِلْ مِنْ) الْجَنَسِيَّة (٢) (تُصِبْ) نَحْو «وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا» وَلَا يَتَّصِلُ بِتَمْيِيزِ كَذَا، وَلَا يَجِبُ تَصْدِيرُهَا. بِخِلَافِ كَأَيِّنْ وَكَمْ، فَلَا يَعْمَلُ فِيهَا إِلَّا مُتَأَخِّرٌ (٣). وَقَدْ يُضَافُ إِلَى كَمْ مُتَعَلِّقٌ مَا بَعْدَهَا، أَوْ يُجَرُّ بِحَرْفٍ مُتَعَلِّقٍ بِهِ (٤) كَقَوْلِكَ «أَنْبَاءَ كَمْ رَجُلٍ عَلِمْتَ» (٥) وَ«مِنْ كَمْ كِتَابٍ نَقَلْتُ» (٦) وَلَا حَظَّ لِكَأَيِّنْ فِي ذَلِكَ (٧) قَالَهُ فِي شَرْحِ الْكُفَايَةِ.

(١) أى: لا بتمييزكم وكذا.

(٢) أى: التى لبيان الجنس.

(٣) أى: لا يعمل فى كأتين وكم إلا عامل متأخر عنها لوجوب تصديرهما.

(٤) أى: بما بعدها.

(٥) فأضيف (ابناء) وهو مفعول علمت الى كم.

(٦) دخلت عليها (من) وهى متعلقة بما بعد (كم) أى (نقلت) فالتقدير نقلت من

كم كتاب.

(٧) يعنى ان اضافة معمول العامل المتأخر ودخول حرف الجر المتعلق بالعامل المتأخر

مختص بكم، واما كأتين فلا نصيب لها فى هذين الأمرين.

إِخْرَاجُ بَأَيِّ مَا لِمَنْ كُورِئُ سِئِلٌ \* عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ

هذا باب الحكاية (١)

(إِخْرَاجُ بَأَيِّ مَا) تَبَّتْ (٢) (لِمَنْ كُورِئُ سِئِلٌ عَنْهُ بِهَا) مِنْ رَفْعٍ وَنَصْبٍ وَجَرٍّ وَتَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ وَإِفْرَادٍ وَتَشْنِيعٍ وَجَمْعٍ، سَوَاءً كَانَ (فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ) (٣) فَقُلْ لِمَنْ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا وَامْرَأَةً وَغُلَامَيْنِ وَجَارِئَتَيْنِ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ: أَيًّا وَأَيَّةً وَأَيِّينَ وَأَيَّتَيْنِ وَأَيِّينَ وَأَيَّاتٍ.

(١) الحكاية نقل المتكلم أحكام كلمة في كلام غيره الى كلمته التي يستعملها هو.  
(٢) يعني انقل الى أي الاستفهامية الأحكام التي هي لنكرة في كلام غيرك اذا سئلت عن ذلك النكرة بأي مثلا اذا قال لك شخص رأيت رجلا وسئلت عن ذلك الرجل قلت (أي رجل) بنصب أي و افرادها وتذكيرها كما ان رجلا كان منصوبا مفردا مذكرا.  
(٣) أي: سواء وقفت (أي) بأن لم تذكر بعدها شيئا أو وصلتها بكلمة بعدها، ففي السؤال عن (رجلا) في قوله (رأيت رجلا) لك أن تحكيها وقفا وتقول آيا أو وصلا فتقول: أي رجل.

وَوَفَّاءَ أَخْلَمَا لِمَنْ كُورِي مَن \* وَالْتُونِ حَرَكَ مُظْلَقًا وَأَشْبَعْنَ  
 وَقُلْ مَنَانٍ وَمَتَيْنٍ بَعْدَ لِي \* الْفَانِ بِأَبْنَيْنِ وَسَكَّنَ تَعْدِلَ  
 وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتُ مَتَّه \* وَالْتُونِ قَبْلَ تَاءِ الْمُثَنَّى مُسَكَّنَةً  
 وَالْفَتْحُ نَزْرُ وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلْفَ \* بِمَنْ بِأَثَرِ ذَا بِنِ سَوَةِ كَلِفَ

(وَوَفَّاءَ (١) اخكِ ما) تَبَّتْ (لِمَنْ كُورِي مَنَ وَالْتُونِ) مِنْهَا (حَرَكَ مُظْلَقًا) (٢)  
 وَأَشْبَعْنَ) حَتَّى يَنْشَأَ وَأَوْ فِي حِكَايَةِ الْمَرْفُوعِ وَالْفَتْحُ فِي الْمَنْصُوبِ وَيَاءٌ فِي  
 الْمَجْرُورِ، فَقُلْ لِمَنْ قَالَ لَقَيْتَنِي رَجُلٌ «مَتَو» وَلِمَنْ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا «مَنَا»، وَ  
 لِمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ «مَنِي» وَصَلَّ بِمَنْ أَلِفًا أَوْ يَاءً أَوْ نُونًا (٣) (وَقُلْ مَنَانٍ وَمَتَيْنٍ  
 بَعْدَ) قَوْلِ شَخْصٍ: (لِي الْفَانِ كَابِتَيْنِ) حَاكِيًا (٤) لَهُ مُوَافِقًا فِي التَّثْنِيَةِ وَ  
 الْإِعْرَابِ (وَسَكَّنَ) نُونَ مَنَانٍ وَمَتَيْنٍ (تَعْدِلِ).

وَصَلَّ بِمَنْ تَاءَ التَّائِيثِ (وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتُ) حَاكِيًا (مَتَّهَ وَ  
 الْنُونُ) مِنْ مَتَّهَ إِذَا وَقَعَتْ (قَبْلَ تَاءِ الْمُثَنَّى) عِنْدَ التَّثْنِيَةِ (٥) (فَهِيَ مُسَكَّنَةٌ) (٦)  
 كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ عِنْدِي جَارِ يَتَانٍ «مَتَّانٍ» (وَالْفَتْحُ نَزْرٌ) لَهَا، أَيْ قَلِيلٌ (وَصَلَّ

(١) مَنْ دُونَ اتِّصَالِ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا أَيْ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَذْكَرَ بَعْدَ (مَنْ) كَلِمَةً فِي الْحِكَايَةِ  
 فَانْ وَصَلْتَهَا فَلَا تَكُونُ حِكَايَةً بِهَا بَلِ اسْتِفْهَامٌ مَحْضٌ بِلَا حِكَايَةٍ.

(٢) أَيْ: فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ.

(٣) أَيْ: فِي السُّؤَالِ بِمَنْ عَنِ نَكْرَةِ تَثْنِيَةٍ صَلَّ بِهَا أَلْفًا وَنُونًا فِي الرَّفْعِ وَيَاءً أَوْ نُونًا فِي  
 النِّصْبِ وَالْجَزْرِ كَمَا فِي كَلِّ تَثْنِيَةٍ فَانْ قَالَ (لِي الْفَانِ) قُلْ مَنَانٍ وَإِنْ قَالَ كَابِتَيْنِ قُلْ مَنِينِ بِيَاءٍ  
 مَفْتُوحٍ قَبْلَهَا.

(٤) حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ (قُلْ).

(٥) أَيْ: إِذَا كَانَتْ (مَنْ) تَثْنِيَةً فِي حِكَايَةِ التَّثْنِيَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

(٦) كَمَا ذَكَرَ فِي تَثْنِيَةِ الْمَذْكَرِ.

وَقُلْ مَثُونٌ وَمَنِينٌ مُسْكِنًا \* إِنَّ قَيْلَ جَا قَوْمٍ لِقَوْمٍ فَظَنَّا  
وَأَنْ تَصِلَ فَلَفْظٌ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ \* وَنَادِرٌ مَثُونٌ فِي نَظْمٍ عُرِفَ  
وَأَلْعَلَمَ أَحْكِيئَهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ \* إِنَّ عَرِيَّتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا أَفْتَرَنُ

الْتَاءَ وَالْأَلِفَ بِمَنْ) (١) إِذَا حُكِيَتْ جَمْعاً مُوْتَثّاً فَقُلْ «مَنَات» (بِإِثْرٍ) قَوْلِ  
شَخْصٍ (دَا بِنِسْوَةِ كَلِفٍ) (٢) وَصِلَ بِمَنْ وَأَوَّأُ أَوْبَاءً وَنُونًا (وَقُلْ مَثُونٌ وَمَنِينٌ  
مُسْكِنًا) لِلنُّونِ مِنْهُمَا (إِنَّ قَيْلَ جَا قَوْمٍ لِقَوْمٍ فَظَنَّا) (٣) حَاكِيًا لَهُ مُوَافِقًا فِي  
الْجَمْعِ وَالْإِعْرَابِ.

(وَإِنْ تَصِلَ) مَنْ بِالْكَلامِ (فَلَفْظٌ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ) مُطْلَقًا (٤) بَلْ يَبْقَى  
عَلَى حَالِهِ، فَقُلْ لِمَنْ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ رَجُلَانِ أَوْ امْرَأَتَانِ أَوْ رَجُلًا  
«مَنْ يَا هَذَا» (وَنَادِرٌ) إِحْقَاقُهَا الْعَلَامَةَ (٥) بِأَنَّ قَيْلَ (مَثُونٌ) وَهُوَ ثَابِتٌ (فِي  
نَظْمٍ عُرِفَ) وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَتَوْانَارِي فَقُلْتُ مَثُونٌ أَنْتُمْ (٦) [فَقَالُوا الْجِنَّ، فُلْتُ عُمُوا ظَلَامًا]  
(وَأَلْعَلَمَ أَحْكِيئَهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ) وَحَدَّهَا (٧) (إِنَّ عَرِيَّتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا

(١) كما في كل جمع مؤنث.

(٢) أى: هذا عشق بنسوة فتسئل عن النسوة حاكيا وتقول منات.

(٣) يعنى اذا كانت الحكاية بمن عن الجمع فاجمع (من) بالواو والنون والياء والنون

فى السؤال عن قوم فى جاء قوم قل (منون) وان قال مررت بقوم قل (منين) وكذا نصبا.

(٤) أى: فى جميع حالات الاعراب فلا يقال منوومنا ومنى ولا تشنى ولا تجمع، لأن

الحكاية بمن كما مرّ مختصة بحالة الوقف فقط وفى الوصل لا يحكى بها.

(٥) فى حالة الوصل.

(٦) فذكر علامة الجمع مع (من) فى حالة الوصل بأنتم على خلاف الأصل.

(٧) أى: لا بعد أى.

أَفْتَرَنَ) فَقُلَّ لِمَنْ قَالَ جَاءَ زَيْدٌ «مَنْ زَيْدٌ»، وَلِمَنْ قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا «مَنْ زَيْدًا»  
وَلِمَنْ قَالَ مَسَرَّتْ بَزِيدٍ «مَنْ زَيْدٍ»، فَإِنْ أَفْتَرَنْتَ بِعَاطِفٍ نَحْوِ «وَمَنْ زَيْدٌ»  
تَعَيَّنَ الرَّفْعُ مُطْلَقًا (١).

تتمة: لا يَجُوزُ حِكَايَةُ غَيْرِ مَا ذُكِرَ (٢)، وَأَجَازُ يُؤَسُّ حِكَايَةَ كُلِّ  
مَعْرِفَةٍ. قَالَ الْمَصْنُفُ: وَلَا أَعْلَمُ لَهُ مُوَافِقًا.

---

(١) أى: فى جميع حالات الاعراب.

(٢) أى: غير العلم من المعارف.



عَلَامَةُ التَّائِثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ \* وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّاءَ كَالْكَيْفِ  
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ \* وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

### هذا باب التائث

وهو فرغ من التذكير ولذلك (١) افتقر إلى علامة.

(عَلَامَةُ التَّائِثِ تَاءٌ) كفاطمة وتمرّة (أَوْ أَلِفٌ) مَفْصُورَةٌ أَوْ مَمْدُودَةٌ  
كحُبْلَى وَحَمْرَاءَ (وَفِي أَسَامٍ) بفتح الهمزة مؤنثة (قَدَّرُوا التَّاءَ) (٢) كَالْكَيْفِ، وَ  
يُعْرَفُ التَّقْدِيرُ لِلتَّاءِ فِي الْأِسْمِ (بِالضَّمِيرِ) إِذَا أُعِيدَ إِلَيْهِ نَحْوُ «الْكَيْفُ نَهَشَتْهَا»  
(وَنَحْوِهِ) كَالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ نَحْوُ «هَذِهِ جَهَنَّمُ» (كَالرَّدِّ) لَهَا (٣)، أَيْ نُبُوَّتُهَا (فِي)

(١) أى: لكون التائث فرعا احتاج الى علامة، واما التذكير فلكونه أصلا لا يحتاج الى العلامة.

(٢) يعنى ان فى كلام العرب مؤنثا تقدير يا لتقدير التاء فيه.

(٣) أى: للتاء.

التَّصْغِيرِ) نَحْوُ «كُتَيْفَةٌ»، وَفِي الْحَالِ (١) نَحْوُ «هَذِهِ الْكَيْفُ مَشْوِيَةٌ» وَالتَّعْبِ وَالْخَبَرِ نَحْوُ «الْكَيْفُ الْمَشْوِيَةُ لَدِيدَةٌ»، وَكَسْفُوطِهَا فِي عَدَدِهِ (٢) نَحْوُ «اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ أَرْوُدٍ».

هَذَا وَالْأَكْثَرُ فِي التَّاءِ أَنْ يُجَاءَ بِهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ صِفَةِ الْمَذْكَرِ وَصِفَةِ الْمُوْنَّثِ كَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَقَلَّ مَجِيئُهَا (٣) فِي الْأَسْمَاءِ كَأَمْرَةٍ وَأَمْرَاءَةٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلَةٍ، وَجَاءَتْ لِتَمْيِيزِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجِنْسِ (٤) كَثِيرًا كَثَمْرًا وَتَمْرَةً، وَلِعَكْسِهِ (٥) قَلِيلًا كَكَمًّا وَكَمَاءَةً وَلِلْمُبَالَغَةِ كَرَاوِيَةَ (٦)، وَلِتَأْكِيدِهَا (٧) كَنَسَابَةٍ، وَلِتَأْكِيدِ التَّائِيثِ كَنَعَجَةٍ (٨) وَلِلتَّعْرِيْبِ (٩) كَكَيْبِ الْجَعَةِ، وَعِوَضًا عَنِ فَاءِ

(١) أى: يعرف تقدير التاء فيه بالحال التي يؤتى منه وبنعته وخبره فان كانت هذه الأمور مؤنثة يعرف ان ذا الحال المنعوت والمبتداء أيضا مؤنث وقد ر فيه التاء للزوم تطابق ذى الحال مع الحال والمنعوت مع النعت والمبتداء مع الخبر فى التذكير والتأنيث.  
(٢) لأن العدد من الثلاثة الى العشرة تسقط عنه التاء مع المعدود المؤنث فاذا رأينا عددا منها بدون التاء يعرف ان المعدود مؤنث كما فى ثلاث ازود فيعلم ان (زاد) مفرد ازود مؤنث.

(٣) أى: التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث.

(٤) أى: جاءت لتدل على ان مدخولها فرد من الجنس فتاء تمر تدل على ان هذه حبة من التمر الكلى.

(٥) أى: لتمييز الجنس من الفرد فتاء كمأة تدل على ان مدخولها جنس الكماء والكماء بدون التاء للواحد عكس التمر والتمر والكمأة بالفارسية (قارچ).

(٦) بمعنى كثير الرواية رجلا كان أو امرأة.

(٧) أى: لتأكيد المبالغة فنسب مبالغة بمعنى كثير العلم فى النسب والتاء تأكيد لها فيكون معناها أكثر علما فى النسب.

(٨) فان (نعج) بدون التاء للأنثى من الغنم فاذا لحقتها التاء تكون مبالغة فى التأنيث.

(٩) أى: تأتى لجعل كلمة عجمية عربيا فكما لجة جمع كيلج لفظ عجمى موضوع لنوع من المكياال، فلما استعمله العرب زادوا لجمعها تاءا علامة لكونها عربية.

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا \* أَضْلًا وَلَا أَلْمِفَعَالَ وَالْمِفَعِيَلَا  
كَذَلِكَ مِفْعَلٌ وَمَاتَلِيهِ \* تَأَلَّفَ فَرْقٌ مِنْ ذِي فَشُدُّوْا فِيهِ

كِعِدَّة (١) وَعَيْنٌ كإِقَامَةٍ (٢)، ولامٍ كسِنَّة (٣) وَمِنْ زَائِدٍ (٤) لِمَعْنَى كَأَشْعَثِي وَ  
أَشَاعِيَّة (٥)، أَوْ لِيغْيِرَ مَعْنَى كَزَيْدِيٍّ وَزَنَادِقَةٍ (٦)، وَمِنْ مَدَّةٍ تَفْعِيلٍ (٧) كَتَذْكِيَّة.  
(وَلَا تَلِي) تَأ (فَارِقَةً) بَيِّنَ صِفَةَ الْمَذَكَّرِ وَصِفَةَ الْمُؤنَّثِ تَوْشِعًا (٨)  
(فَعُولًا) حَالِ كَوْنِهِ (أَضْلًا) بِأَنَّ كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ (٩) كَرَجُلٍ صَبُورٍ وَأَمْرَأَةٍ  
صَبُورٍ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ فَرْعًا، بِأَنَّ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَجَمَلٍ رَكُوبٍ وَنَاقَةٍ  
رَكُوبَةٍ (وَلَا أَلْمِفَعَالَ) كَرَجُلٍ مِهْذَارٍ، وَأَمْرَأَةٍ مِهْذَارٍ (و) لَا (الْمِفَعِيَلَا) كَرَجُلٍ  
مِعْطِيرٍ وَأَمْرَأَةٍ مِعْطِيرٍ (كَذَلِكَ مِفْعَلٌ) كَرَجُلٍ مِعْشَمٍ وَأَمْرَأَةٍ مِعْشَمٍ.

- 
- (١) فَإِنَّ أَصْلَهَا (وَعَد) حَذَفَ مِنْهَا الْوَاوُ وَعَوِضَ عَنْهَا تَاءٌ فِي آخِرِهَا.  
(٢) أَصْلُهَا أَقْوَامٌ كَأَفْعَالٍ حَذَفَ الْوَاوُ وَهِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَعَوِضَ عَنْهَا فِي آخِرِهَا تَاءٌ.  
(٣) أَصْلُهَا سَنُو كَفَعَلَ حَذَفَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ الْوَاوُ ثُمَّ عَوِضَ عَنْهَا التَّاءُ.  
(٤) أَى: تَأْتِي عَوِضًا مِنْ حَرْفٍ زَائِدٍ لَا مِنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ كَمَا سَبَقَ.  
(٥) تَأْتِي عَوِضًا عَنِ يَاءِ النِّسْبَةِ فِي الْمَفْرُودِ فَالْيَاءُ لَيْسَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ  
لَكِنْ لَهَا مَعْنَى وَهِيَ النِّسْبَةُ.  
(٦) فَتَأْتِي عَوِضًا عَنِ الْيَاءِ فِي زَيْدِيٍّ وَهِيَ زَائِدَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا كَمَا فِي أَشْعَثِي الَّتِي كَانَتْ  
بِمَعْنَى النِّسْبَةِ.  
(٧) أَى: تَضْعِيفُ التَّفْعِيلِ فَالتَّاءُ فِي تَذْكِيَّةٍ عَوِضٌ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِي فِي تَذَكِّيٍّ  
بِالتَّشْدِيدِ.  
(٨) أَى: لِيَكُونَ الشَّخْصُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي سَعَةٍ وَحَرِيَّةٍ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ وَهَذَا جِهَةٌ رَجْحَانٌ  
لِلْكَلِمَةِ كَمَا أَنَّ جَمْعَ التَّاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ جِهَةٌ رَجْحَانٌ أَيْضًا.  
(٩) لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذِهِ الْأَوْزَانِ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ فَإِنَّ أَتَتْ لِلْمَفْعُولِ كَانَتْ  
فِرْعَا.

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَبِيلٍ إِنْ تَبِعَ \* مَوْصُوفُهُ غَالِبًا أَلَّتَا تَمْتَنِعُ  
وَأَلْفُ التَّائِيثِ ذَاتُ قَضْرٍ \* وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ اثْنَيْ الْغُرِّ  
وَالِإِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى \* يُبْدِيهِ وَزُنُّ أُرْبَى وَالطُّوَلَى

(وَمَا تَلِيهِ تَا أَلْفَرَقَ مِنْ ذِي) الْمَذْكُورَةَ (١) كَقَوْلِهِمْ: إِمْرَأَةٌ عَدْوَةٌ وَ  
مِيقَانَةٌ وَمِسْكِينَةٌ (فَشُدُّوْ فِيهِ وَمِنْ فَعِيلٍ) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ  
مَوْصُوفُهُ (٢) غَالِبًا أَلَّتَا تَمْتَنِعُ) كَرَجُلٍ قَتِيلٍ، وَامْرَأَةٍ قَتِيلٍ، وَنَدَرَ قَوْلُهُمْ  
«مَلْحَقَةٌ جَدِيدَةٌ» (٣) فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَوْلَمْ يَتَّبِعْ مَوْصُوفُهُ— بِأَنْ جُرِّدَ  
عَنْ مَعْنَى الْوَصْفِيَّةِ— لِحَقِّقُهُ نَحْوَ «امْرَأَةٌ وَجِيهَةٌ» (٤) وَنَحْوَ ذَيْبِحَةٍ وَ  
نَطِيحَةٍ (٥).

فصل: (وَأَلْفُ التَّائِيثِ) ضَرْبَانِ (ذَاتُ قَضْرٍ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ اثْنَيْ  
الْغُرِّ) (٦) أَيِ الْغُرَّاءِ (وَالِإِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى) أَيِ أَنْبِيَاءِ أَوْزَانِ الْمَقْصُورَةِ  
(يُبْدِيهِ (٧) وَزُنُّ) فُعْلَى بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٌ نَحْوَ (أُرْبَى) لِذَاهِيَّةِ (٨). وَفِي شَرْحِ الْكُفَايَةِ فِي

(١) أى: من هذه الصيغ المذكورة يعنى (فعل و مفعول و متفعل و منفعل).

(٢) أى: وقع نعتا و تابعا لموصوفه.

(٣) بالمهملة ضد البالية العتيقة.

(٤) فوجيهة هنا بمعنى الفاعل أى: ذات وجهة.

(٥) مثالان لما لم يتبع موصوفه و مجرد عن الوصفية كقولنا اشتريت ذبيحة أو تحرم

النطيحة.

(٦) أى: مؤنث (الغر) فان مؤنثه (غراء).

(٧) أى: الاشتهار يكشفه هذه الأوزان وهى اثنا عشر وزنا يعنى ان الأوزان المشهورة

للمقصورة هى هذه.

(٨) أى: مصيبة و بلاء و أعظمها الموت.

وَمَرَطَى وَوَزَنُ فَعْلَى جَمْعًا \* أَوْ مَضْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبَعَى  
وَكُحْبَارَى سُمَّهَى سِبْطَى \* ذِكْرَى وَحِثْيَى نَدَعَ الْكُفْرَى

بَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ: إِنَّ هَذَا (١) مِنَ النَّادِرِ.

(و) وَزَنُ فَعْلَى بِضَمِّهٖ فَسُكُونِ اسْمًا كَانَ نَحْوَ «بُهْمَى» (٢) أَوْ صِفَةً نَحْوَ  
(الطُّولَى) أَوْ مَضْدَرًا نَحْوَ «الرُّجْعَى».

(و) وَزَنُ فَعْلَى بِفَتْحَتَيْنِ (٣) اسْمًا كَانَ نَحْوَ «بَرْدَى» لِتَنْهَرِ بِدَمَشَقٍ، أَوْ  
مَضْدَرًا نَحْوَ (مَرَطَى) لِمَشِيَّةٍ (٤)، أَوْ صِفَةً نَحْوَ «حَيْدَى» (٥)  
(و) وَزَنُ فَعْلَى بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٍ (جَمْعًا) كَانَ (كَصْرَعَى) (٦) أَوْ مَضْدَرًا  
كَدَعْوَى (أَوْ صِفَةً كَشَبَعَى) (٧).

(و) وَزَنُ فُعَالَى بِضَمِّهٖ وَتَخْفِيفٍ (كُحْبَارَى) لِطَائِرٍ، وَوَزَنُ فُعْلَى بِضَمِّهٖ  
فَتَشْدِيدٍ نَحْوَ (سُمَّهَى) لِلْبِاطِلِ (٨)، وَوَزَنُ فِعْلَى بِكَسْرَةٍ فَفَتْحَةٍ فَتَشْدِيدٍ نَحْوَ  
(سِبْطَى) لِتَنَوُّعٍ مِنَ الْمَشَى (٩)، وَوَزَنُ فِعْلَى بِكَسْرَةٍ فَسُكُونٍ مَضْدَرًا كَانَ نَحْوَ

(١) أى: وزن (فعلى) بضم الفاء وفتح العين من جملة الصيغ النادرة للمقصورة لا

المشهوره.

(٢) اسم لنبت و (طول) مؤنث أطول و (الرجعى) مصدر رجع.

(٣) بفتح الفاء والعين.

(٤) أى: لنوع من المشى.

(٥) يقال: حمار حيدى أى: يجيد ويميل عن ظله وحشة منه.

(٦) جمع صريع أى: الساقط على الأرض.

(٧) مؤنث شعبان ضد جوعان.

(٨) أى: اللهو والفجور.

(٩) وهو مشى المتبخر.

كَذَاكَ خُلِيَطَى مَعَ الشَّقَارَى \* وَأَعْرُ لغيرهذه آسِنَدَارَا

(ذكري) أو جمعاً نحو «ظري» (١) و«حجلى» (٢) قال المصنف: ولا ثالث لهما (٣)  
 (و) وَزُنُ فِعْلِي بِكَسْرَتَيْنِ وَبِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ نَحْوِ (حَيْثِي) لِكَثْرَةِ الْحَثِّ  
 عَلَى الشَّيْءِ (مَعَ) وَزِنُ فُعْلِي بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ، نَحْوِ (الْكُفْرِي) لَوْعَاءِ الطَّلَعِ (٤)  
 (كَذَاكَ) وَزُنُ فُعْلِي بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ فَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ نَحْوِ (خُلِيَطَى) لِلِاخْتِلَاطِ (مَعَ)  
 وَزِنُ فُعْلِي بِضَمَّةٍ وَتَشْدِيدِ نَحْوِ (الشَّقَارَى) لِنَبْتِ زَادَ فِي الْكَافِيَةِ فِي الْمَشْهُورَةِ  
 وَزِنُ فَعْلِي كَفَرْتَنِي وَقَوَعْلِي كَخَوَزَلِي لِمِشِيَةِ تَبَخُّرِ وَقَعْلَوِي كَهَرَنَوِي لِنَبْتِ وَ  
 أَفْعَلَوِي كَأَرْبُعَاوِي لِقَعْدَةِ الْمُتَرَبِّعِ وَقَعْلَلَوِي كَجَنْدُ قُوِي لِنَبْتِ وَمِفْعَلِي  
 كِمِكْوَرِي لِعَظِيمِ الْأُزْنِيَةِ (٥) وَقَعْلَوْتِي كَرَهْبَوْتِي لِلرَّهْبَةِ (٦) وَقُعْلَلِي كَقُرْفُصِي  
 بِمَعْنَى الْقُرْفُصَاءِ (٧) وَيَفْعَلِي كِيَهَيْرِي لِلْبَاطِلِ وَقُعْلَلِي كَشِفْصَلِي لِنَبْتِ يَلْتَوِي  
 عَلَى الْأَشْجَارِ، وَقُعْلَلِي كِهَيْخَالِمِشِيَةِ تَبَخُّرِ، وَقَعْلِيَا كَمَرَحِيَا لِلْمَرَحِ (٨) وَ  
 فَعْلَلِيَا كَبَرْدَرَايَا (٩) وَفَوَعْلَالَا كَجَوْلَايَا (١٠) وَفَوَعْوَلِي كَفَوَضُوِي

(١) جمع ظربان دابة صغيرة تشبه الهرة.

(٢) جمع حجل، طائر يسمى بالفارسية (كبك).

(٣) أي: لظري وحجلى يعني لا يوجد في كلام العرب جمع على هذا الوزن غيرهما.

(٤) بالفارسية (شكوفه نخل).

(٥) عظيم شحمة الأذن.

(٦) الخوف.

(٧) نوع جلسة.

(٨) شديد الفرح.

(٩) اسم لمكان.

(١٠) الجلد الذي يخرج مع الجنين عند الولادة.

لَمِدَّهَا فَعِلَاءَ أَفْعِلَاءَ \* مُثَلَّثَ الْعَيْنِ وَقَعِلَاءَ  
ثُمَّ فِعَالًا فَعِلَاءَ فَاغُولًا \* وَقَاعِلَاءَ فِعْلِيًا مَفْعُولًا

لِلْمُفَاوِضَةِ (١) وَقَعْلِيًا كَبْرَ حَايَا لِلْعَجَبِ.

(وَأَعْنُ) أَيِ انْسَبَ (لِغَيْرِ هَذِهِ) الْأَوْزَانِ الْمَذْكُورَةَ (اسْتِنْدَارًا) (٢) وَمَوْضِعُ  
ذِكْرِهَا كُنْتُ اللَّعْنَةَ.

فصل: (لَمِدَّهَا) أَيِ لَمَمْدُودِ أَلِفِ التَّانِيثِ أَوْزَانِ مَشْهُورَةٌ أَيْضًا، هِيَ  
(فَعِلَاءَ) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونِ اسْمًا كَانَ كَجَزَعَاءَ (٣) أَوْ مَصَدَرًا كَرَعِيَاءَ (٤) أَوْ صِفَةً  
كَحَمْرَاءَ وَدَيْمَةٍ هَظْلَاءَ (٥) أَوْ جَمْعًا فِي الْمَعْنَى كَطَرْفَاءَ (٦) (وَأَفْعِلَاءَ مُثَلَّثَ  
الْعَيْنِ) أَيِ مَفْتُوحَهَا وَمَكْسُورَهَا وَمَضْمُومَهَا كَأَرْبَعَاءَ مُثَلَّثَ الْبَاءِ (٧) لِلرَّابِعِ مِنْ  
أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ (وَقَعْلَاءَ) بِفَتْحَتَيْنِ (٨) بَيْنَهُمَا سُكُونٌ، كَعَقْرَبَاءَ لِلْمَكَانِ (ثُمَّ  
فِعَالَاءَ) بِكَسْرَةٍ كَقِصَاصَاءَ بِمَعْنَى الْقِصَاصِ (وَقُعْلَاءَ) بِضَمَّتَيْنِ (٩) بَيْنَهُمَا  
سُكُونٌ كَقُرْفَاءَ لِيَضْرِبَ مِنَ الْقُعُودِ (فَاعُولَاءَ) بِضَمِّ ثَالِثِهِ كَعَاشُورَاءَ (وَقُ

(١) المذاكرة.

(٢) يعنى اذا رأيت المقصورة في وزن غير هذه الأوزان فاحمله على الندرة وهذه النوادر  
توجد في كتب اللغة فقط لا في كتب النحو لكونها خارجة عن القواعد والنحو للقواعد الكلية.

(٣) أرض ذات رمل.

(٤) من الرعى (حفظ الشيء).

(٥) المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق.

(٦) نوع من الأشجار بالفارسية (گزن) يقال: طرفاء الغابة (اسم جمع).

(٧) أى: بضمها وفتحها وكسرهما.

(٨) فتح الفاء واللام الأول وسكون العين.

(٩) ضم الأول والثالث وسكون الثانى.

وَمُظْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا \* مُظْلَقَ فَاءِ فَعَلَاءَ أُخِذًا

فَاعِلَاءَ) بِكَسْرِ ثَائِيهِ كَقَاصِعَاءَ لِأَحَدِ حَجْرَةٍ (١) الِتِرْبُوعِ وَ (فَعِيلَاءَ) بِكَسْرِ فَسْكَونِ كَكَبِيرِ يَاءِ لِلْكَبِيرِ وَ (مَفْعُولَاءَ) كَمَا تُتَوَبَّأُ جَمْعُ أَتَانِ (٢) وَ مُظْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا) بِالتَّخْفِيفِ، أَيْ مَفْتُوحَهَا وَمَكْسُورَهَا وَمَضْمُومَهَا مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ، نَحْوِ «بِرَاسَاءَ» بِمَعْنَى النَّاسِ وَ «قَرِيشَاءَ» وَ «كَرِيشَاءَ» لِتَوْعِينِ مِنَ الْبُسرِ. وَ «عَشُورَاءَ» بِمَعْنَى عَاشُورَاءَ (وَ كَذَا مُظْلَقَ فَاءِ) أَيْ مَفْتُوحَهَا وَمَكْسُورَهَا وَمَضْمُومَهَا مَعَ فَتْحِ الْعَيْنِ (فَعَلَاءَ أُخِذًا) نَحْوِ «خَنْقَاءَ» لِمَكَانِ وَ «سِيرَاءَ» لِلذَّهَبِ وَ «ظُرْفَاءَ» وَ «نُفْسَاءَ» وَ «رُحْضَاءَ» (٣)، وَزَادَ فِي الْكَافِيَةِ فِي الْمَشْهُورَةِ فَعِيلِيَاءَ كَمَزَيْقِيَاءَ لَقَبُ مَلِكٍ، وَإِفْعِيلَاءَ كَأَهْجِيرَاءَ لِلْعَادَةِ، وَمِفْعَلَاءَ كِمَشِيخَاءَ لِالإِخْتِلَاطِ، وَفِعَالِيَاءَ كَخِجَادِ بَاءٍ لِيضْرَبَ مِنَ الْجَرَادِ وَبُفَاعِلَاءَ كَبِنَاءِ بَغَاءَ وَ يَفَاعِلَاءَ كَبِنَاءِ بَغَاءَ اسْمَى مَكَانَ وَفَعِيلِيَاءَ كَزَكْرِيَاءَ، وَفَعْلُولَاءَ كَمَعْكُوكَاءَ وَبَعْكُوكَاءَ اسْمَيْنِ لِلشَّرِّ وَالْجَلْبَةِ (٤)، وَفُعَيْلَاءَ كَذَخِيلَاءَ لِباطِنِ الأَمْرِ، وَفَعْنَالَاءَ كَبِرْنِاسَاءَ بِمَعْنَى بَرْنِيسَاءَ بِمَعْنَى بَرِاسَاءَ (٥)، وَمَا عَدَا هَذِهِ الأَوْزَانَ نَادِرٌ.

(١) حجرة بفتح الحاء والجيم كطلبة جمع حجرة يعني القاصعاء اسم لآحد بيوت اليربوع وهو بيته الظاهر الذى يدخل فيه ولليربوع بيت آخر يسمى النافقاء وهى حجرته التى يكتم فيها عند احتمال الخطر.

(٢) انثى الحمار.

(٣) الظرفاء جمع ظرف والنفساء المرأة أيام الولادة و (رخضاء) عرق الحمى.

(٤) الجلبة الأصوات المختلطة كما فى المعارك.

(٥) بمعنى الناس.



إِذَا أَسْمٌ اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الظَّرْفِ \* فَتَحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَأَلْسَفِ

هذا باب المقصور والممدود (١)

(إِذَا أَسْمٌ) صَحِيحٌ (اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الظَّرْفِ) (٢) فَتَحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ

(١) المقصور هو الاسم العربى الذى آخره ألف لازمة كالفتى والعصا، فاذا ليس بمقصور لكونه مبنياً و (أخا) ليس بمقصور، لأن ألفه غير لازمة لقلبه واوا أو ياء عند الرفع والجر والممدود هو الاسم العربى الذى آخره همزة بعد ألف زائدة نحو (كساء) و (رداء) بخلاف (أولاء وشاء) لكونها مبنيتين ولاصالة ألفهما.

والمقصور والممدود على قسمين (قياسى) و (سماعى) فقياس المقصور أن يكون الاسم المعتل الآخر مستحقاً أن يفتح ما قبل آخره (حسب القواعد) وكان له نظير فى وزنه من الصحيح، فهذا الاسم المعتل الآخر يكون مقصوراً، أى يقرأ بالألف يعنى حتى اذا كان الحرف الآخر واوا أو ياءا تقلب ألفا ف (الدمى) جمع دمية معتلّ و مستحقّ أن يفتح ما قبل آخره لأن قاعدة جمع (فعلة) مضموم الفاء (فعل) بضمّ الفاء وفتح العين فأصله (دمى) بالياء لوجود الياء فى مفردة لكن حيث أنّ له موازناً فى الجمع من الصحيح كـ (قلل) جمع (قلّة) قلبت ياءه ألفاً فصار مقصوراً.

وقياس الممدود سياتى بعد قليل.

(٢) أى: قبل الآخر ومراده من (استوجب) أن يكون ما قبل الآخر مستحقاً بمقتضى

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ \* ثُبُوتُ قَصْرِ بَقِيَّاسِ ظَاهِرِ  
 كَفَعَلٍ وَقُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا \* كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى  
 وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ الْإِفِّ \* فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا عُرِفَ  
 كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا \* بِهِمْزٍ وَضَلِّ كَارِعَوَى وَكَارَتَأَى

مُعْتَلِّ (كَالْأَسْفِ) (١)، فَلِنَظِيرِهِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ (كَالْأَسْفِ مَثَلًا (ثُبُوتُ قَصْرِ بَقِيَّاسِ  
 ظَاهِرِ كَفَعَلٍ) بِكسْرِ الْفَاءِ (وَفُعَلٍ) بِضَمِّهَا (فِي جَمْعِ مَا) كَمَا (كَفِعْلَةٍ) بِالْكَسْرِ  
 (وَفُعْلَةٍ) بِالضَّمِّ (نَحْوُ الدُّمَى) جَمْعُ دُمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ مِنَ الْعَاجِ (٢) وَنَحْوَهُ، وَ  
 «الْمِرَى» جَمْعُ مِرْيَةٍ (٣)، إِذْ نَظِيرُهُمَا مِنَ الصَّحِيحِ «قَرَبٌ» جَمْعُ قَرَبَةٍ. (٤)

(٥) كُفْلٌ (مَا اسْتَحَقَّ) مِنَ الصَّحِيحِ (٥) قَبْلَ آخِرِ الْإِفِّ، (٦) فَالْمَدُّ فِي  
 نَظِيرِهِ الْمُعْتَلِّ (حَتْمًا قَدْ عُرِفَ كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا بِهِمْزٍ وَضَلِّ كَارِعَوَى)  
 أَيْ كَمَصْدَرِهِ، وَهُوَ الْإِرْعَوَاءُ (٧) (وَكَارَتَأَى) أَيْ كَمَصْدَرِهِ وَهُوَ الْإِرْعِيَاءُ إِذْ نَظِيرُ

القواعد أن يكون مفتوحا كما ذكر في (دما) إن القاعدة في جمع (فعلة) أن يكون عينه مفتوحا،  
 وليس المراد أن يكون ما قبله مفتوحا كيف اتفق كما توهم.

(١) مصدر أسف يأسف فان قياس مصدر الفعل اللازم (فعل) بفتح الفاء والعين  
 كالخزن والجزء فأسف يستحق أن يكون قبل آخره مفتوحا قياسا.  
 (٢) سنّ الفيل.

(٣) بكسر الميم وسكون الراء بمعنى الجدال.

(٤) مثالان في مثال واحد، لأن قرب بضم القاف جمع قربة بضمها أيضا وقرب  
 بكسر القاف جمع قربة بكسرها وعاء الماء.

(٥) أي: صحيح اللام.

(٦) أي: كل صحيح استحق (بمقتضى القاعدة) أن يكون قبل آخره ألفا كمصدر  
 مزيد نحو انجماد فنظيره المعتل يكون ممدودا نحو ارعواء واصطفاء.

(٧) أصله (ارعواى) لأنه من الرعى فلأجل استحقاق مصادر هذه الأبواب أن يكون

وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَضْرُودًا \* مَدِّبِنْقُلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا  
وَقَضْرُودِي الْمَدِّ أَضْطِرَارًا مُجْمَعٌ \* عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

هما الإقتدار والإخيران، وكالإستقصاء إذ نظيره الإستخراج (وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ  
السَّابِقِ (١) يَكُونُ (ذَا قَضْرٍ وَدَامِدٌ بِنْقُلٍ) مِنَ الْعَرَبِ (كَالْحِجَى) بِالْقَضْرِ لِلتَّعْلِيلِ  
(وَكَالْحِذَاءِ) بِالْمَدِّ لِلتَّعْلِيلِ (وَقَضْرُودِي الْمَدِّ أَضْطِرَارًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ) (٢) كَقَوْلِهِ:  
لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ (٣) [وَإِنْ تَحْتَى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبْرٍ  
(وَالْعَكْسُ) وَهُوَ مَدُّ الْمَقْضُورِ أَضْطِرَارًا (بِخُلْفٍ) بَيْنَ الْبَصَرِيِّينَ  
وَالْكُوفِيِّينَ (يَقَعُ) فَمَتَعَهُ الْأَوَّلُونَ وَأَجَازَهُ الْآخَرُونَ مُحْتَجِّجِينَ بِتَحْوِقَوْلِهِ:  
يَا لَكَ مِنْ تَمْرِ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ، اللَّهُاءِ (٤)

قبل آخرها ألفا قلب لام نظيرها المعتل اللام همزة.  
(١) أى: ما لا نظيره يستحق أن يكون قبل آخره ألفا قد يأتي بالقصر كالحجى وقد  
يأتى بالمد كحذاء.  
(٢) يعنى مجىء الممدود مقصورا فى ضرورة الشعر اجماعى لاختلاف فيه بين النحاة.  
(٣) بعده (وان تحنى كل عود و دبر) صنعاء بلد معروف عاصمة اليمن الشمالى كثير  
الأشجار والمياه يشبه دمشق فى طيب مناخه.  
معنى البيت انه لابد من السفر الى صنعاء وان صار السفر طويلا وان انعوج ظهر كل  
بعير مستة وكل بعير مجروح.  
الشاهد: فى مجىء (صنعاء) مقصورا للضرورة.  
(٤) الشيشاء بكسر الأول التمر الجاف الذى لم يشتد نواه والمسعل موضع السعال من  
الحلق واللهاة اللحمية فى أقصى الحلق ويسمى باللسان الصغير.  
يعنى لبتك تحصل تمرا وشيشاء يلصق بأقصى حلقك.  
الشاهد: فى مجىء اللهاة ممدودة فى البيت للضرورة، وهى مقصورة فى الأصل.

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي أَجْعَلُهُ يَا \* إِنَّ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيَا  
كَذَا الَّذِي أَلْيَا أَضْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى \* وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتِي

### هذا باب

(( كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصحيحاً (١) وفيه غير ذلك )) (٢)  
(آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي أَجْعَلُهُ) بِقَلْبِهِ (يَاءٌ) (٣) إِنَّ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيَا  
بِأَنَّ كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَ، فَقُلُّ فِي حُبْلِي «حُبْلِيَان» (كَذَا) الثَّلَاثِيُّ (الَّذِي

(١) أي: جمع السالم لا جمع المكسر.

(٢) أي: في هذا الباب يذكر غير ذلك أيضا من أحكام الجمع بالألف والتاء لغير المقصور والمدود.

(٣) أي: بقلب ألف المقصور ياءا.

فِي غَيْرِ ذَا ثِقَلْبُ وَاوَأْ أَلْفٌ \* وَأَوْلِهَآ مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلْفٌ  
وَمَا كَصَخْرَاءِ بَوَاوِثْنِيَا \* وَنَحْوُ عَلْبَاءِ كَسَاءِ وَحَيَا

الياء أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى (١) فَقُلْ فِيهِ «فَتِيَان» (ق) كَذَا الثَّلَاثِيُّ (الْجَامِدُ  
الَّذِي) لَا إِشْتِقَاقَ لَهُ يُعْرَفُ (٢) مِنْهُ أَصْلُهُ الَّذِي (أُمِيلُ (٣) كَمْتِي) عَلَمًا فَقُلْ فِيهِ  
«مَتِيَان» (فِي غَيْرِ ذَا) الْمَذْكُورِ كَالَّذِي أَلْفُهُ عَنْ وَاوِ أَوْ مَجْهُولَةٍ (٤) وَلَمْ تُمَلِّ (٥)  
(ثِقَلْبُ وَاوَأْ أَلْفٌ) كَقَوْلِكَ فِي عَصِي «عَصَوَان» وَفِي لَدِي عَلَمًا «لَدَوَان» (٦).  
(وَأَوْلِهَآ) أَيِ الْكَلِمَةِ الْمُنْقَلِبَةِ (٧) (مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلْفٌ) (٨) مِنْ  
عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ (وَمَا) كَانَ مَمْدُودًا وَهَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ (٩) (كَصَخْرَاءِ  
بَوَاوِثْنِيَا) فَيُقَالُ فِيهِ «صَخْرَاوَان» (ق) الَّذِي هَمْزُهُ لِإِلْحَاقِ (نَحْوِ عَلْبَاءِ) (١٠)

(١) فَإِنَّ أَصْلَهَا (فَتَى) بِالْيَاءِ.

(٢) أَي: لَيْسَ مُشْتَقًّا لِيَعْرِفَ أَصْلَهُ مِنْ مَبْدَأِ إِشْتِقَاقِهِ.

(٣) أَي: شَرْطُ جَعْلِ الْأَلْفِ يَاءً فِي تَثْنِيَةِ الْجَامِدِ أَنْ يَتَلَفَّظَ أَلْفُهُ فِي الْمَفْرَدِ بِالْإِمَالَةِ أَي:

مَائِلًا إِلَى الْيَاءِ كَمْتِي، فَإِنَّ أَلْفَهُ يَقْرَأُ قِرَاءَةً بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ.

(٤) فَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ عَنْ وَاوِ أَوْ يَاءِ.

(٥) أَي: لَا يَقْرَأُ بِالْإِمَالَةِ بَلْ يَتَلَفَّظُ بِالْأَلْفِ مُحْضًا كَلَدِي.

(٦) فَاصِلِ (عَصِي) عَصُو، وَأَمَّا لَدِي فَجَهْلُ الْأَصْلِ وَلَا يَقْرَأُ بِالْإِمَالَةِ، بَلْ بِالْأَلْفِ

خَالصًا.

(٧) أَي: الْمُنْقَلِبَةُ أَلْفُهَا يَاءً فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَوَاوِ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ.

(٨) أَي: اجْعَلْ بَعْدَ الْكَلِمَةِ الْمُنْقَلِبَةِ (أَي: الْمَقْصُورَةَ الَّتِي قَلْبُ أَلْفُهَا يَاءٌ أَوْ وَاوِ) عِلَامَةَ

التَّثْنِيَةِ الَّتِي هِيَ مَأْلُوفَةٌ عِنْدَكَ وَعَرَفْتَهَا سَابِقًا وَهِيَ الْأَلْفُ رَفْعًا وَالْيَاءُ نَصْبًا وَجَرًّا.

(٩) أَنَّمَا بَدَلَتْ أَلْفُهُ بِالْهَمْزَةِ لِعَدَمِ امْكَانِ التَّلَفُّظِ بِالْأَلْفِ مَقْتَرِنِينَ.

(١٠) فَإِنَّ أَصْلَهُ (عَلْبِيَا) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ فَأَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ مَبْنُوعَةً (قِرطَاس) الْحَاقِقُ بِهِ فَقَالُوا

(عَلْبَاءِ).

بَوَاوِ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ \* صَحَّحَ وَمَا شَدَّ عَلَى نَقْلِ فُصْرٍ  
وَآخِذٌ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى \* حَدَّ الْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكْمَلًا

أَوْ بَدَلَ عَنِ أَصْلٍ نَحْوِ (كِسَاءٍ وَحَيَاءٍ) (١) تُثَنَّى (بَوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ) (٢) فَيُقَالُ عِلْبَا  
وَأَنْ وَعِلْبَا أَنْ وَكِسَاوَانٌ وَحَيَاوَانٌ وَكِسَا أَنْ وَحَيَا أَنْ، لَكِنْ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ  
أَنَّ إِعْلَالَ الْأَوَّلِ (٣) أَرْجَحُ مِنْ تَصْحِيحِهِ وَأَنَّ الثَّانِيَّ بِالْعَكْسِ.

(وَعَيْرَ مَا ذُكِرَ) كَالَّذِي هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ (صَحَّحَ) (٤) فَقُلْ فِي قِرَاءَةِ قَرَأَ  
أَنْ (وَمَا شَدَّ) (٥) عَنِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ (عَلَى نَقْلِ) عَنِ الْعَرَبِ (فُصْرٍ) كَقَوْلِهِمْ فِي  
خَوْزَلَى خَوْزَلَانَ، وَفِي حَمْرَاءَ حَمْرَيَانَ، وَفِي عَاشُورَاءَ عَاشُورَاءَانَ، وَفِي كِسَاءٍ  
كِسَايَانَ وَفِي قِرَاءَةِ قَرَأَوَانَ (٦).

(وَآخِذٌ مِنَ الْمَقْصُورِ) وَكَذَا الْمَنْقُوصِ (فِي جَمْعٍ) لَهُ (عَلَى حَدِّ

(١) فأصلها (كسا وحياء) من كسو وحيى .

(٢) أى : يجوز الوجهان .

(٣) الأول : هو الذى ألفه للحاق .

والثانى : الذى بَدَلَ من أصل ، والاعلال تبديل الهمزة واوا ، والتصحيح ابقاء الهمزة  
ففى (علباء) الأرجح (علبا وان) وفى (كساء وحياء) الأرجح (كساء ان وحياء ان) .

(٤) أى : ابق الهمزة ولا تقلبها .

(٥) أى : ما أتى من تشنية المقصور والمدود على خلاف هذه القواعد فهو سماعى لا  
يقاس عليه .

(٦) وكان القياس خوزليان لقوله (آخر مقصور الى قوله ان كان عن ثلاثة مرتقيا) ،  
والقياس فى حمراء حمراوان لكون همزتها بدلا عن ألف التأنيث والقياس فى عاشورا عاشوران  
لكونه مرتقيا عن ثلاثة فتحذف ألفه والقياس فى كساء كساوان أو كساءان وفى قراء قراءان .

وَأَلْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ \* وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفٍ  
فَأَلِفٌ أَفْلَبٌ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ \* وَتَاءٌ ذِي التَّاءِ أَلِفٌ تَنْجِيهٌ

الْمُشْتَى (١) أَيْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ (مَا بِهِ تَكْمَلًا) أَيْ آخِرُهُ، (٢) فَقُلْ فِي مُوسَى  
وَالْقَاضِي مُوسَوْنَ وَمُوسَيْنَ وَقَاضُونَ وَقَاضِينَ، (وَأَلْفَتْحَ) فِي الْمَقْصُورِ (أَبْقِ  
مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ) وَهِيَ الْأَلِفُ، وَأَبْقِ فِي الْمَنْقُوصِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (٣) أَمَّا  
الْمَمْدُودُ وَالصَّحِيحُ فَيَفْعَلُ بِهِمَا مَا فُعِلَ فِي التَّثْنِيَةِ (٤).

(وَإِنْ جَمَعْتَهُ) أَيْ كَلًّا مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ (بِتَاءٍ وَأَلِفٍ فَأَلِفٌ)  
أَوْ الْهَمْزَةَ (أَقْلَبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ) (٥) فَقُلْ فِي الْمُشْتَرَى: (٦) «مَشْرِيَّاتٍ»،  
وَفِي رَحَى «رَحِيَّاتٍ»، وَفِي مَتَى «مَتِّيَّاتٍ»، وَفِي قَنَى «قَنَوَاتٍ»، (٧) وَفِي

(١) فِي كَوْنِ اِعْرَابِهِ بِالْحُرُوفِ وَهُوَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.

(٢) فَإِنَّ الْحَرْفَ الْآخَرَ مِنَ الْكَلِمَةِ مَكْمَلٌ لَهَا.

(٣) لِيَشْعُرَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

(٤) يَعْنِي أَنَّ جَمْعَهَا فِي تَغْيِيرِ الْآخِرِ وَعَدَمِ تَغْيِيرِهِ مِثْلُ تَثْنِيَّتِهَا فَالصَّحِيحُ لَا يَغْيَرُ نَحْوَ  
زَيْدِينَ وَأَمَّا الْمَمْدُودُ فَمَا كَانَ كَقِرَاءٍ يُقَالُ قِرَاءُونَ وَمَا كَانَ كَعَلْبَاءٍ وَكَسَاءٍ وَحِيَاءٍ يُقَالُ  
عَلْبَاءُونَ أَوْ عَلْبَاوُونَ وَهَكَذَا.

(٥) أَيْ: مِثْلُ قَلْبِهَا فِي التَّثْنِيَةِ فَإِنَّ كَانَتْ فِي التَّثْنِيَةِ مَقْلُوبَةً بِالْيَاءِ فَفِي الْجَمْعِ أَيْضًا

تَقْلِبُ يَاءًا وَكَذَا إِنْ كَانَتْ عَنِ وَاوٍ.

(٦) بِالْأَلِفِ اسْمٌ مَفْعُولٌ.

(٧) لِأَنَّ أَلْفَهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ وَاوٍ.

وَالسَّالِمِ الْعَيْنِ الثَّلَاثِيَّ اسْمًا أُبْلُ \* إِتْبَاعَ عَيْنِ فَاءَهُ بِمَا شَكِلَ  
 إِنْ سَاكِنِ الْعَيْنِ مُوْتَنَابِدًا \* مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا

٢٠٧

صَحْرَاءَ «صَحْرَاوَاتٍ»، (١)، وَفِي نَبَاتٍ (٢) «نَبَاوَاتٍ»، وَفِي قَرَاءِ (٣)  
 «قَرَاءَاتٍ» (وَتَاءِ ذِي التَّاءِ الزَّمَنِ) حَيْثُ (٤) (تَنْجِيَةً) أَيْ حَذْفًا كَمَا  
 سَبَقَ، (٥) وَكَقَوْلِكَ فِي مُسَلِّمَةٍ «مُسَلِّمَاتٍ» (٦).

هَذَا، وَلِهَذَا الْجَمْعُ (٧) أَحْكَامٌ تَخْصُهُ أَشَارٌ إِلَيْهَا يَقُولُهُ: (وَالسَّالِمِ  
 الْعَيْنِ) مِنَ التَّضْعِيفِ وَالْإِعْتِلَالِ (الثَّلَاثِيَّ) حَالِ كَوْنِهِ (اسْمًا أُبْلُ) أَيْ إِعْطَاهُ (إِتْبَاعَ  
 عَيْنِ) مِنْهُ (فَاءَهُ بِمَا شَكِلَ) بِهِ مِنَ الْحَرَكَاتِ (٨) (إِنْ سَاكِنِ الْعَيْنِ مُوْتَنَابِدًا)  
 سِوَاءً كَانَ (مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا) مِنْهَا، فَقُلْ فِي جَفْتَةٍ وَدَعْدٍ وَسِدْرَةٍ وَهِنْدٍ وَ

(١) لِأَنَّ هَمْزَهَا بَدَلَ مِنَ الْفِ التَّائِيثِ قَبْلَ وَاوَا كَمَا مَرَّ بِقَوْلِهِ (وَمَا كَصَحْرَاءَ بَوَاوِ  
 ثِنْيًا).

(٢) (نَبَاتٍ) بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ مُفْرَدٌ بِمَعْنَى مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِثَالُ الْمَقْصُورِ  
 الَّذِي أَلْفَهُ بَدَلَ عَنِ وَاوٍ مَعَ كَوْنِهِ مَعَ التَّاءِ فَيَجُوزُ فِيهِ نَبَاوَاتٍ وَنَبَاوَاتٍ لِلزُّومِ حَذْفِ تَائِهِ فِي الْجَمْعِ  
 كَمَا ذَكَرَ.

(٣) بِفَتْحِ الْقَافِ صِيغَةً مَبَالِغَةً تَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنَّثُ وَالْمَرَادُ هُنَا الْمُوْتَنَابِدُ فَجَمَعَ  
 عَلَى قَرَاءَاتٍ لِكَوْنِ الْهَمْزَةِ فِيهِ جِزءَ الْكَلِمَةِ.

(٤) أَيْ: حِينَ جَمَعْتَ الْمَةَ وَرَأَوِ الْمَمْدُودَ جَمَعَ تَأْنِيثٌ يَعْنِي إِذَا كَانَ مُفْرَدًا مَعَ التَّاءِ  
 كَقِنَاتٍ يَجِبُ حَذْفُ التَّاءِ فَلَا يُقَالُ قِنَاتَاتٍ بَلْ يُقَالُ (قِنَاتٍ).

(٥) فِي (قِنَاتٍ) وَ(قِرَاءَةٍ).

(٦) أَيْ: كَمَا تَحْذَفُ التَّاءُ فِي الْاسْمِ السَّالِمِ أَيْضًا.

(٧) أَيْ: جَمَعَ الْمُؤنَّثَ السَّالِمَ لَهُ أَحْكَامٌ تَخْتَصُّ بِهِ وَلَا تَأْتِي فِي الْجَمْعِ الْآخَرَ.

(٨) يَعْنِي الْاسْمَ الثَّلَاثِيَّ الَّذِي لَمْ يَتَكَرَّرْ عَيْنُهُ وَلَمْ يَكُنْ حَرْفَ عِلَّةٍ وَهُوَ جَامِدٌ يَكُونُ عَيْنُهُ  
 تَابِعًا لِلْفَاءِ فِي الْحَرَكَةِ إِذَا جَمَعَ جَمَعَ تَأْنِيثٌ إِنْ بَدَأَ أَيْ: ظَهَرَ سَاكِنُ الْعَيْنِ فِي الْمَفْرُودِ وَكَانَ مُوْتَنَابِدًا.



وَسَكَّنِ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ \* خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكَلَّا قَدْ رَوَوْا  
وَمَتَّعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ \* وَزُنْيَةٍ وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ

عُرْفَةٌ وَجُمْلٌ (١) جَفَنَاتٌ وَدَعْدَاتٌ وَسِيدِرَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وَجُمْلَاتٌ  
بِخِلَافِ عَيْرِ السَّالِمِ الْعَيْنِ، كَسَلَّةٌ وَكِلَّةٌ وَحُلَّةٌ (٢) وَجَوَزَةٌ وَدَيْمَةٌ وَصُورَةٌ (٣)، وَ  
غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ (٤) كَزَيْتَبٍ وَالْوَصْفِ كَضَخْمَةٍ (٥). (وَسَكَّنِ الْعَيْنَ (٦) (التَّالِيَّ  
غَيْرَ الْفَتْحِ) وَهُوَ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ، فَقُلٌّ فِي كِسْرَةٍ وَهِنْدٌ وَخُطْوَةٌ وَجُمْلٌ: كِسْرَاتٌ  
وَهِنْدَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَجُمْلَاتٌ (أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ) فَقُلٌّ فِي كِسْرَةٍ وَهِنْدٌ وَخُطْوَةٌ وَ  
جُمْلٌ كِسْرَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَجُمْلَاتٌ (فَكَلَّا) مِمَّا ذُكِرَ (٧) (قَدْ  
رَوَوْا) عَنِ الْعَرَبِ، أَمَّا التَّالِيَّ الْفَتْحَ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا فَتْحُهُ، فَيُقَالُ فِي دَعْدِ  
«دَعْدَاتٍ».

(وَمَتَّعُوا إِتْبَاعَ) الْعَيْنِ لِلْفَاءِ إِذَا كَانَتْ [الْفَاءُ] مَضْمُومَةً وَاللَّامُ يَاءً أَوْ

(١) الأُولان لمفتوح الفاء مع التاء وبدونها والأوسطان لمكسور الفاء مع التاء وبدونها  
والأخيران لمضمومها كذلك.

(٢) فجمعها (سلات وكلات وحلات) بفتح السين وكسر الكاف وضم الحاء مع  
سكون العين وهو اللام الأول في الثلاثة فلم يتبع العين الفاء للتضعيف.

(٣) هذه الثلاثة لم تتبع لأن عينها حرف علة.

(٤) أى: بخلاف غير الثلاثي فز ينب لا يتبع عينها (الياء) فائها (الزاء) في الجمع

(ز ينبات).

(٥) فائها صفة مشبهة وجمعها (ضخمات) بسكون عينها (الحاء).

(٦) يعنى اذا كان فاء الفعل مكسورا أو مضموما يجوز في عينه ثلاثة وجوه (الاتباع)

كما مر بقوله (اتل ابتاع عين فائه بما شكل) و (سكون العين) و (الفتح) لاجل التخفيف لأن  
الفتحة أخف الحركات.

(٧) أى: الوجوه الثلاثة كلها مروية عن العرب.

وَنَادِرًا وُذُوًا ضِطْرَارٍ غَيْرِمَا \* قَدَّمْتُهُ أَوْلِيَّاسٍ أَنْتَمَى

مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ وَأَوَّاءٌ (نَحْوُ ذِرْوَةٍ وَزُبِّيَّةٍ)، وَأَجَازُوا فِيهَا الْفَتْحَ وَالسُّكُونَ، فَقَالُوا ذِرْوَاتٍ وَذِرْوَاتٍ (١) وَزُبِّيَّاتٍ وَزُبِّيَّاتٍ (٢) (وَشَدَّ كَسْرًا) عَيْنَ (جِرْوَةٍ) إِتْبَاعًا لِلْفَاءِ فَقِيلَ جِرْوَاتٍ (٣) (وَنَادِرٌ) أَيُّ قَلِيلٌ (أَوْ ذُوًا ضِطْرَارٍ غَيْرِمَا قَدَّمْتُهُ) (٤) كَقَوْلِهِمْ فِي غَيْرِ عَيْرَاتٍ (٥) وَفِي كَهْلٍ كَهَلَاتٍ (٦)، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي زَفْرَةٍ.

[عَلَّ صُرُوفُ الدَّهْرِ أَوْ ذَوْلَاتُهَا يَدُلُّنَا اللَّامَةَ مِنْ لَمَّاتِهَا] فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا (٧)

(١) بفتح الراء في الأولى وسكونها في الثانية، لأنَّ فائها وهو الذال مكسورة وان

لامها الواو.

(٢) بفتح الباء في الأولى وسكونها في الثانية لكسرها فائها وكون لامها ياء.

(٣) مع ان قياسها عدم الاتباع لكسرها فائها وكون لامها واوا كذروة.

(٤) من القواعد في جمع المؤنث.

(٥) بفتح الياء والقياس سكونها لاعتلال العين.

(٦) بفتح الهاء اتباعا للفاء والقياس سكون الهاء لأنها وصف وشرط الاتباع أن

يكون الاسم جامدا والكهلة المرأة التي عمرها بين الأربعين الى الستين.

(٧) قبلها

(عل صروف الدهر أو دولاتها تدللنا اللمة من لَمَّاتها

فتستريح ...)

وعلّ لغة في لعلّ - يعني نرجو أن تغلبنا حوادث الدهر أو تغيراتها على شدائدنا

فتستريح نفسنا من الشدائد.

الشاهد: في سكون الفاء من زفرات مع ان القياس فتحها اتباعا للزاء فاء الكلمة

لكونها اسما ثلاثيا.

(أَوْلِيَاءُ نَاسٍ) (١) مِّنَ الْعَرَبِ قَلِيلِينَ (أَنْتَمِي) أَيِ انْتَسَبَ، كَقَوْلِ  
هُذَيْلٍ (٢) فِي بَيْضَةِ وَجُوزَةَ: بَيْضَاتُ وَجُوزَاتٍ (٣).

---

(١) عطف على (ذوا اضطرار).

(٢) طائفة من العرب.

(٣) بفتح الياء والواو مع ان القياس فيها السكون لاعتلال عينها.

## أَفْعَلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ \* ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِلَّةٌ

### هذا باب جمع التكسير

وهو (١) كما يُؤخَذُ مِنَ الكَافِيَةِ مَا ظَهَرَ بِتَغْيِيرِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا (أَفْعَلَةٌ) كَأَعْرِفَةٌ (٢) ثُمَّ (أَفْعُلٌ) كَأَفْلُسٌ (٣) (ثُمَّ فِعْلَةٌ) كَعِلْمَةٌ (٤) (ثُمَّ أَفْعَالٌ)

(١) أى: التكسير ما ظهر أى حدث بسبب تغيير في مفرده لفظاً أو تقديراً وإنما زاد قيد (تقديراً) ليدخل نحو (فلك) بضم الأول وسكون الثاني بمعنى السفينة فإنها مفرد وجمع بصيغة واحدة فقدروا سكون اللام في المفرد أصلية كسكون الراء في (قرب) وقدروا سكونها في الجمع عرضياً كسكون السين في (اسد) بضم الهمزة جمع أسد بفتحتين فكان التغيير تقديراً.

(٢) جمع غرفة.

(٣) جمع فلس.

(٤) جمع غلام.

وَتَعْضُ ذِي بكَثْرَةٍ وَضَعَايِقُ \* كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصَّفِيِّ  
لِفَعْلٍ أَسْمَاءً صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ \* وَلِلرَّبَاعِيِّ أَسْمَاءٌ أَيْضًا يُجْعَلُ

كَأَثْوَابِ (١) (جُمُوعٌ قِلَّةٌ) تُطَلَّقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا الْعَشْرَةَ، وَمَا  
عَبْدَاهَا (٢) لِلْكَثْرَةِ تُطَلَّقُ عَلَى عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا (وَبَعْضُ ذِي) الْجُمُوعِ (بِكَثْرَةٍ  
وَضَعَاءً) مِنَ الْعَرَبِ (يَقِي) (٣) كَأَرْجُلٍ) جَمْعُ رِجْلِ (وَالْعَكْسُ) وَهُوَ وَفَاءٌ جَمْعُ  
الْكَثْرَةِ بِالْقِلَّةِ أَى الدَّلَالَةِ عَلَيْهَا (جَاءَ) مِنَ الْعَرَبِ (كَالصَّفِيِّ) (٤) جَمْعُ صِفَاةٍ وَهِيَ  
الصَّخْرَةُ الْمَمْلُوءَةُ، لَكِنْ حُكِيَ فِي جَمْعِهِ أَضْفَاءً (٥) فَيَنْبَغِي أَنْ يُمَثَّلَ بِنَحْوِ:  
رِجَالٌ جَمْعُ رَجُلٍ (٦) (لِفَعْلٍ) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٌ حَالِ كَوْنِهِ (أَسْمَاءً) (٧) صَحَّ عَيْنًا) وَإِنْ  
أَغْتَلَّ لِأَمَّا (أَفْعَلُ) جَمْعًا كَأَفْلُسٍ وَأَذَلٍ وَأَطْبٍ (٨) جَمْعُ فُلْسٍ وَذَلْوٍ وَظَبِيٍّ،

(١) جمع ثوب.

(٢) أى: ما عدا هذه الأربعة من الجموع.

(٣) يعنى بعض هذه الجموع الأربعة كما يقى اى يدل على القلة يدل على الكثرة أيضا  
بالوضع لا بالاستعمال فقط بدليل عدم وضع جمع آخر له ليستعمل فى الكثير ف (أرجل) جمع  
رجل، بكسر الأول وسكون الثانى، كما انه موضوع للقليل، كذلك موضوع للكثير أيضا، لعدم  
وجود جمع آخر له.

(٤) فإنها جمع كثرة، ومع ذلك قد ينفى بالقلة.

(٥) يعنى ان وجود جمع للصفات على وزن جموع القلة يكشف عن ان (الصفى) ليس  
موضوعا للقلة والكثرة، بل للكثرة فقط فليس استعماله فى القلة بالوضع.

(٦) بفتح الأول وضم الثانى، اذ لم يوضع جمع للرجل غير (الرجال) ليدل على القلة  
فيكشف ذلك عن اشتراك (الرجال) بين القلة والكثرة.

(٧) لا صفة.

(٨) (افلس) مثال لصحيح اللام و (ادل) لمعتل اللام واوا أصله (ادلو) بضم اللام

قلبت ضمة اللام بالكسرة لا لا يلتبس بالمتكلم وحده من المضارع ثم قلبت الواو بمناسبة الكسرة

إِنْ كَانَ كَالْعِنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي \* مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدَدِ الْأَحْرَفِ  
وَعَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدٌ \* مِنْ الثَّلَاثِيَّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ

بِخِلَافِ الْوَصْفِ كضَخْمِ (١) إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ (٢) كعَبْدٍ، وَالْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ (٣) كَسَوِّطٍ  
وَبَيْتٍ، وَشَدًّا أَعْيُنٌ وَأَثُوبٌ (٤).

(وَاللِّرْبَاعِيَّ) حَالِ كَوْنِهِ (أَيْضًا اسْمًا يُجْعَلُ) أَفْعُلُ جَمْعًا (إِنْ كَانَ  
كَالْعِنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي مَدٍّ) ثَالِثِهِ (وَتَأْنِيثٍ) بِلَا عِلَامَةٍ (وَعَدَدِ الْأَحْرَفِ) (٥)  
كَأَيْمُنُ جَمْعُ يَمِينٍ، بِخِلَافِ مَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ (٦)، وَشَدًّا أَفْعُلُ وَأَعْرُبٌ (٧) (وَ  
عَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ) (٨) حَالِ كَوْنِهِ (اسْمًا) بِأَنَّ لَمْ يُوجَدِ فِيهِ

قبلها ياءاً ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين بين الياء ونون التنوين فصار (ادل) و (اظب)  
مثال لمعتل اللام ياءاً أصله (اظبي) حذفت الضمة لثقلها على الياء ثم حذفت الياء لالتقاء  
الساكنين.

(١) صفة مشبهة فلا يجمع على (افعل).

(٢) يعنى إلا أن يغلب في الوصف جانب الاسمىة على الوصفية فعبد في الأصل صفة  
بمعنى المطيع، لكن حين الاستعمال لا يقصد منه ذلك بل يقصد منه صنف من الرجال فصح  
جمعه على (افعل) كأعبد.

(٣) أى: وبخلاف المعتل العين فلا يجمع أيضا على (افعل).

(٤) فأتيا على (افعل) مع اعتلال عينها.

(٥) أى: بشرط أن يكون مثل (العناق والذراع) في كون الحرف الثالث منه حرف  
علة وفي كونه مؤنثا بلا علامة تأنيث وفي كون حروفه أربعة.

(٦) أى: بالشروط الثلاثة.

(٧) لكون مفرد الأول (قفل) ثلاثيا والثاني (غراب) مذكرا.

(٨) أى: غير الاسم الثلاثي الذي قياسه (افعل) مضموم العين الذي مربقوله (لفعل)

اسما صح).

وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ \* فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ  
فِي آسْمٍ مُدَّكَرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدِّ \* ثَالِثٍ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَظْرَدُ  
وَالزَّمَّةُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ \* مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ  
فُعَلٌ لِتَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا \* وَفِعْلَةٌ جَمْعٌ بِنَقْلِ يُدْرَى

شُرُوطُهُ (١) - بِأَنَّ كَانَ عَلَى فَعَلٍ لِكِنَّةِ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ كَثُوبٌ وَسَيْفٌ أَوْ عَلَى  
غَيْرِهِ (٢) كَجَمَلٍ وَنَمِرٍ وَعَضُدٍ وَحِمْلٍ وَعَنْبٍ وَإِبِلٍ وَقُفْلٍ وَعُنُقٍ وَرُطْبٍ (٣)  
(بِأَفْعَالٍ يَرِدُ) مُطَّرَدًا جَمِيعُ ذَلِكَ (و) لِكِنَّةِ (٤) (غَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ) بِالْكَسْرِ  
(فِي فُعَلٍ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ) فِي صُرْدٍ.

و (فِي آسْمٍ مُدَّكَرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدِّ ثَالِثٍ) (٥) مِنْهُ (أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَظْرَدُ)  
كَأَقْدِلَةٌ وَأَعْمِدَةٌ وَأَرْغَفَةٌ جَمْعُ قَدَالٍ وَعَمُودٍ وَرَغِيفٍ (وَالزَّمَّةُ) أَيْ أَفْعَلَةٌ (فِي  
فَعَالٍ) بِفَتْحِ الْفَاءِ (أَوْ فِعَالٍ) بِكسْرِهَا (مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ) كَأَبْتَةٌ وَ  
أَقْبِيَّةٌ وَأَيْمَةٌ وَأَيْتَةٌ جَمْعُ بَتَاتٍ وَقَبَاءٌ وَإِمَامٌ وَإِنَاءٌ (٦) (فُعَلٌ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونُ  
جَمْعٌ (لِتَحْوِ أَحْمَرَ) وَهُوَ أَفْعَلٌ مُقَابِلُ فَعْلَاءَ (٧) (و) نَحْوَهُ (حَمْرَاءَ) وَهُوَ فَعْلَاءٌ

(١) ضمير (فيه) يعود الى (غير) وضمير (شروطه) يعود الى الموصول (ما افعال).

(٢) أى: على غير وزن (فعل) بفتح الأول وسكون الثاني.

(٣) اذ ليس واحد منها على (فعل) بفتح الأول وسكون الثاني.

(٤) يعنى على رغم ما ذكر من ان قياس الاسم الثلاثى على غير وزن (فعل) بفتح

الأول وسكون الثانى أن يجمع على (افعال)، فغالبا يأتي فى جمع (فعل) بضم الأول وفتح  
الثانى (فعلان).

(٥) أى: بأن يكون الحرف الثالث منه حرف علة.

(٦) الأولان لوزن (فعال) مفتوح الفاء أولهما (بتات) للتضعيف لأن عين الكلمة

ولامها من جنس واحد وثانيهما (قبااء) للمعتل والأخيران لوزن (فعال) مكسور الفاء أولهما  
للتضعيف وثانيهما للمعتل.

(٧) أى: مذكر فعلاء.

وَفُعْلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ \* قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ أَعْلَالًا فَقَدْ  
 مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ \* وَفَعْلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرْفُ  
 وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفُعْلَةٍ فَعْلٌ \* وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ

مُتَّابِلِ أَفْعَلِ (١)، و كذا ما لا مُتَّابِلَ لَهُ كَأَكْمَرُ وَرَتَقَاءُ (٢) (وَفِعْلَةٌ) بِكَسْرِ  
 سُكُونِ (جَمْعًا بِثِقَلِ يُدْرِي) كَوِلْدَةٌ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ لَا يَتَّابِلُ جَمْعًا قِيَاسًا (٣).

(وَفُعْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعٌ (لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَدْ زِيدَ) ثَالِثًا (٤) (قَبْلَ  
 لَامٍ أَعْلَالًا) بِهِ (فَقَدْ (٥) مَا) دَامَ (لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ) الْأَعْلَابُ (ذُو  
 الْأَلْفِ) (٦) كَكُتِّبَ وَسُرُّرُ وَعُمْدُ جَمْعُ كِتَابٍ وَسَرِيرٌ وَعَمُودٌ، فَإِنْ أَعْتَلَّ الْأَلَامُ  
 أَوْ ضُوعِفَ ذُو الْأَلْفِ فَلَهُ أَفْعَلَةٌ كَمَا سَبَقَ، (٧) وَمِنْ مُتَّابِلِ الْأَعْمِ عُنُنُ جَمْعُ  
 عِنَانٍ (٨) (وَفُعْلٌ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (جَمْعًا لِفُعْلَةٍ) بِالضَّمِّ (عُرْفُ) كَعُرْفٌ وَعُرْفَةٌ  
 (وَفِعْلٌ) بِالضَّمِّ (نَحْوِ كُبْرَى) وَكُبْرٌ (وَلِفُعْلَةٍ) بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ (فَعْلٌ) بِكَسْرَةٍ

(١) أى: مؤنث افعال.

(٢) فإن الأول خاص بالرجل لأنه بمعنى عظيم الحشفة فلا مؤنث له ليكون مقابلا له،  
 والثانية خاصة بالمرأة لأنها بمعنى المسدودة فرجها بلحم ولا توجد في غير المرأة ليكون مقابلا لها.

(٣) لقلته وجوده وعدم اختصاصه بمفرد خاص فلا اطراد له.

(٤) أى: بأن يكون الحرف الثالث منه حرف علة ولا يكون من الحروف الأصلية  
 للكلمة.

(٥) (فقد) صفة للام أى: قبل لام فقد اعلا لا بأن لا يكون لامه حرف علة.

(٦) يعنى اذا كان مده ألفا فشرط جمعه على (فعل) أن لا يكون مضاعفا وهذا الشرط  
 غالبي لا دائماى.

(٧) بقوله: (وألزمه في فعال...) مثل ابته واقبية.

(٨) فإنه ذوالف ومضاعف ومع ذلك جاء على (فعل).



فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو أَظْرَادٍ فُعَلَةٌ \* وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ  
 فَعَلَى لِيَوْضِفَ كَقَتِيلٍ وَزَمِنَ \* وَهَالِكٍ وَقَيَّتْ بِهِ قَمِينَ  
 لِفُعْلِ اسْمًا صَحَّ لَأَمَّا فِعَلَةٌ \* وَالْوَضْعُ فِي فَعْلِ وَفِعْلِ قَلَّةٌ

فَفَتْحَةٌ كَسِدْرَةٍ وَسِيدَرٍ.

(وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ) أَي فِعَلَةٌ (عَلَى فَعْلٍ) بِضَمِّهِ فَفَتْحَةٌ كِلِحِيَّةٌ وَلُحِي  
 (فِي) وَصِفَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى [وَزَنِ] فَاعِلٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ (نَحْوِ رَامٍ) وَقَاضٍ (ذُو  
 أَظْرَادٍ فُعَلَةٌ) بِضَمِّهِ فَفَتْحَةٌ كَرُمَاةٍ وَقُضَاةٍ (١).

(وَشَاعَ) فِي كُلِّ وَصِفٍ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ ((فَعَلَةٌ))  
 بِفَتْحَتَيْنِ (نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ فَعَلَى) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونِ جَمْعٍ (لِيَوْضِفَ) عَلَى فَعِيلٍ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (كَقَتِيلٍ) وَقَتْلَى.

(ق) كُفْلٌ مِنْ فَعِيلٍ نَحْوِ (زَمِنَ) وَزَمِنَى (ق) فَاعِلٍ نَحْوِ (هَالِكٍ) وَهَلَكَى  
 (ق) فَيُعِيلُ نَحْوِ (مَيَّتٍ) وَمَوْتَى، وَكَذَا أَفْعَلُ نَحْوِ أَحْمَقٍ وَحَمَقَى وَقَعْلَانُ نَحْوِ  
 سَكْرَانٍ وَسَكْرَى (بِهِ) أَي بِفَعْلَى (قَمِينَ) أَي حَقِيقُ الْحَاقِأ.

(لِفُعْلِ) بِضَمِّهِ فَسُكُونِ حَالِ كَوْنِهِ (اسْمًا صَحَّ لَأَمًّا) وَإِنْ أَعْتَلَّ عَيْنًا (٢)  
 جَمْعًا (فِعَلَةٌ) بِكَسْرَةٍ فَفَتْحَةٌ كَذُبٍّ وَدَيْبَةٍ وَكُوزٍ وَكِيوزَةٍ (٣) (وَالْوَضْعُ) الْعَرَبِيُّ  
 (فِي فَعْلِ) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونِ (وَفِعْلِ) بِكَسْرَةٍ فَسُكُونِ (قَلَّةٌ) (٤) كَفَرْدٍ وَغِرْدَةٍ وَ

(١) فأصلها رمية وقضية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

(٢) أى: وان كان عينه حرف علة.

(٣) فالأول لصحيح العين، والثاني لمعتلها.

(٤) الضمير في قلته يعود الى (فعلة) يعنى ان وزن فعلة قليل في جمع (فعل) بفتح

فسكون وكذا في وزن (فعل) بكسر فسكون بحسب الوضع.

وَفُعِّلُ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ \* وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ، وَعَاذِلُهُ  
 وَمِثْلُهُ أَلْفُ فُعَّالٍ فِي مَا ذُكِّرَا \* وَذَانِ فِي أَلْمُعَلِّ لَأَمَّا نَدْرَا  
 فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ فَعَالٌ لَهُمَا \* وَقَلَّ فِي مَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا  
 وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ \* مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ أَعْتِلَالٌ

قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ (وَفُعِّلُ) بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٌ وَتَشْدِيدُ الْعَيْنِ جَمْعُ (لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ)  
 حَالِ كُونِهِمَا (وَصَفَيْنِ) صَحِيحِي اللَّامِ (نَحْوُ عَاذِلٍ) وَعُدْلٌ (وَعَاذِلَةٍ) وَعُدْلٌ.  
 (وَمِثْلُهُ) أَيْ فُعِّلُ فِي مَا سَبَقَ (١) (أَلْفُ فُعَّالٍ) بِضَبْطِهِ (٢) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ  
 (فِي مَا ذُكِّرَا) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ كِتَابِجٍ وَتُجَارٍ، وَنَدْرَ فِي مَا أُنْثَى كَصَادَةٍ وَ  
 صُدَادٍ (وَذَانِ) الْوَزْنَانِ (٣) (فِي أَلْمُعَلِّ لَأَمَّا) مِنْهُمَا (نَدْرَا) كَغَازٍ وَغُزَى وَ  
 غُزَاءً.

و (فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٌ فِي كِلَيْهِمَا (فِعَالٌ) بِكِسْرَةٍ جَمْعُ (لَهُمَا)  
 مُطْلَقاً (٤) كَكَيْبٍ وَكَيْعَابٍ، وَصَعْبٍ وَصِعَابٍ، وَنَعَجَةٍ وَنِعَاجٍ (٥) (وَقَلَّ) لَكِنْ  
 (قَلَّ) فِي مَا عَيْنُهُ أَوْ فَاوُهُ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ (الْيَاءُ مِنْهُمَا) (٦) كَضَيْفٍ وَضِيَّافٍ  
 وَيَعْرُ وَيَعَارٌ (٧).

(وَفَعَلٌ) بِفَتْحَتَيْنِ (أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ) بِكِسْرَةٍ جَمْعاً (مَا) دَامَ لَمْ يَكُنْ

(١) أى: فى كونه جمعا لوصف صحيح اللام.

(٢) يعنى ان وزن فَعَالِ عَيْنِ وَزْنَ (فَعَلٍ) مع زيادة أَلِفٍ.

(٣) أى: فَعَلٌ وَفَعَالٌ.

(٤) اسما كان أو وصفا مذكرا أو مؤنثا.

(٥) فالأول اسم، والثانى وصف، وهما مذكران والثالث للمؤنث.

(٦) أى: من فعل وفعلة.

(٧) فالأول عينه ياء، والثانى فائه ياء.

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ \* ذُو أَلْتَاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَاقْبَلِ  
 وَفِي فَعِيلٍ وَصَفَ فَاعِلٍ وَرَدَّ \* كَذَاكَ فِي ائْتَاهُ أَيضًا أَطْرَدَ  
 وَشَاعَ فِي وَصَفِ عَلَى فَعْلَانَا \* أَوْ ائْتَيْهِ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا  
 وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَةُ فِي \* نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

فِي لَامِهِ ائْتِيلَاكُ أَوْ لَمْ يَكُ لَامُهُ (مُضْعَفًا) (نَحْوِ جَمَلٍ وَجَمَالٍ، بِخِلَافِ مَا  
 إِذَا كَانَ كَذَاكَ (١) كَرَحِيٍّ وَظَلَّلَ.

(وَمِثْلُ فَعَلٍ) فِيمَا دُكِرَ (٢) (ذُو أَلْتَاءِ) أَي: فَعَلَةٌ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ (وَفِعْلٌ  
 بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ) (مَعَ فِعْلٍ) بِكَسْرَةٍ فَسُكُونٍ لِهَمَا فِعْعَالٍ (فَاقْبَلِ) كَرُمَحٍ وَ  
 رِمَاحٍ وَذَيْبٍ وَذِنَابٍ، وَشَرَطَ فِي الْكَافِيَّةِ لِلأَوَّلِ (٣) أَنْ لَا يَكُونَ أَوْ يَكُونَ الْعَيْنُ  
 كَحُوتٍ وَلَا يَأْتِي الأَلَامُ كَمُدَى (وَفِي فَعِيلٍ وَصَفَ فَاعِلٍ) (٤) وَرَدَّ) فِعْعَالٌ أَيضًا  
 جَمْعًا (كَذَاكَ فِي ائْتَاهُ) فَعِيلَةٌ (أَيضًا أَطْرَدَ) كَطِرَافٍ جَمْعُ طَرِيفٍ وَطَرِيفَةٍ.

(وَشَاعَ) فِعْعَالٌ أَيضًا (فِي) كُؤَلٍ (وَصَفَ عَلَى فَعْلَانَا) بِفَتْحَةٍ فَسُكُونٍ  
 (أَوْ ائْتَيْهِ) وَهِيَ فَعْلَى وَفَعْلَانَةٌ (أَوْ عَلَى فَعْلَانَا) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ (وَمِثْلُهُ) ائْتَاهُ  
 (فَعْلَانَةٌ) كَغِيضَابٍ وَنِدَامٍ وَخِمَاصٍ فِي جَمْعِ غَضْبَانٍ وَغَضْبِيٍّ وَنَدْمَانٍ

(١) أَى: كَانَ لَامُهُ مَعْتَلًا أَوْ مُضَاعَفًا، كَمَا فِي رَحِيٍّ وَظَلَّلَ.

(٢) أَى: فِي كَوْنِ جَمْعِهِ عَلَى (فِعْعَالٍ).

(٣) وَهُوَ (فِعْلٌ) بِضَمَّةٍ فَسُكُونٍ أَى: شَرَطَ فِي مَجِيءِ جَمْعِهِ عَلَى (فِعْعَالٍ) أَنْ لَا يَكُونَ

عَيْنُهُ أَوْ لَا لَامَهُ يَأْءُ فَحُوتٍ وَمُدَى لَا يَجِيءُ جَمْعُهُمَا عَلَى (فِعْعَالٍ).

(٤) أَى: فَعِيلٌ الَّذِي بِمَعْنَى الْفَاعِلِ لَا الَّذِي بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

وَبِفُعُولِ فِعْلٍ نَحْوُ كَبِدٍ \* يُخْصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرُدُ  
فِي فِعْلِ أَسْمَاءٍ مُطْلَقِ الْفَاءِ وَفَعَلٍ \* لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانُ حَصَلَ  
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا \* ضَاهَا هُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

و ندمانة و حمصان و حمصانة (و الزمه) أى فعلاً (فى فعل) و انشاءه إذا  
كانا و اوى العين صحى اللام (نحو طويل و طويلة) فقل فى جمعها طوال  
(تفى) بما استعملته العرب.

(و بفُعُولٍ) بضمّتين (فِعْلٍ) بفتح فكسرة (نحو كَبِدٍ يَخْصُّ غَالِبًا) فَلَا  
يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِهِ (١) ككَبُودٍ، وَمِنَ التَّأْدِيرِ أَكْبَادٍ (كَذَاكَ يَطْرُدُ) فُعُولٌ جَمْعًا (فِي  
فِعْلٍ) حَالِ كَوْنِهِ (أَسْمَاءٌ مُطْلَقِ الْفَاءِ) أَيْ: مُثَلَّثُهَا مُسَكَّنُ الْعَيْنِ ككَعْبٍ وَكُعُوبٍ،  
وَضُرْسٍ وَضُرُوسٍ، وَجُنْدٍ وَجُنُودٍ، وَشَرَطَ فِي الْكَافِيَةِ لِمَضْمُومِهَا (٢) أَنْ لَا  
يُضَاعَفَ كخَفٍ وَلَا يُعَلَّ كحُوتٍ وَمُدَى.

(وَفَعَلٍ) بفتحّين مُفْرَدٌ (لَهُ) أَيْ لِفُعُولٍ أَيْضًا سَهَاءً كَأَسَدٍ وَأُسُودٍ (وَ  
لِلْفُعَالِ) بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ (فِعْلَانُ) بِكسرة فسكون (حَصَلَ) جَمْعًا كغُرَابٍ وَ  
غُرَبَانٍ.

(وَشَاعَ) فِعْلَانُ (فِي) فُعْلٍ بِالضَّمِّ وَفَعْلٍ بِالْفَتْحِ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ نَحْوِ (حُوتٍ)  
وَحَيْتَانٍ (وَقَاعٍ) وَقِيَعَانٍ (مَعَ مَا ضَاهَا هُمَا) (٣) ككُوزٍ وَكيزَانٍ وَتِجَانٍ

(١) أى: لا يجمع (فعل) على غير (فعل).

(٢) أى: شرط فى مجىء جمع (فعل) مضموم الفاء على (فعل) أن لا يكون (فعل)  
مضاعفاً ولا معتلاً فان كان كذلك نحو خف و حوت و مدى لا يأتى جمعه على (فعل) لكون  
الأول مضاعفاً، والثانى والثالث معتلاً.

(٣) أى: ما شابه (حوت و قاع) فى كونه على فعل بالضم و فعل بالفتح و كونه معتلاً.

وَفَعْلًا أَسْمَاءً وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ \* غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلٌ  
 وَلِكْرِيمٍ وَتَخِيلٍ فُعَلًا \* كَذَا لِمَا ضَاهَا هُمَا قَدْ جُعِلَا  
 وَتَابَ عَنْهُ أَفْعَلَاءُ فِي الْمُعَلِّ \* لَأَمًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلَّ

(وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا) (١) كَغَزَالٍ وَغَزْلَانٍ (وَفَعْلًا) بِفَتْحَةِ فُسْكُونِ حَالِ كَوْنِهِ  
 (أَسْمَاءً) (٢) وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ حَالِ كَوْنِهِ (غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ) بِضَمِّ  
 فُسْكُونِ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ (شَمَلٌ) جَمْعًا (٣) كَطَهْرٍ وَظُهُرَانٍ وَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَ  
 جَدَعٍ وَجُدْعَانٍ.

(وَلِكْرِيمٍ وَتَخِيلٍ) وَكُلُّ صِفَةٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ  
 غَيْرَ مُضْعَفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ اللَّامِ (فُعَلًا) بِضَمِّ فَفَتْحَةِ كَكْرَمَاءَ وَبُخْلَاءَ (وَكَذَا  
 لِمَا ضَاهَا هُمَا) أَيْ شَابَهُهُمَا (فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى، كَالغَرِيزَةِ) (٤) (قَدْ جُعِلَا)  
 كَعَاقِلٍ وَعُقْلَاءَ، وَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ.

(وَتَابَ عَنْهُ) أَيْ عَنِ فُعْلَاءَ (أَفْعِلًا) بِكَسْرِ ثَائِنِهِ (فِي) الوَصْفِ  
 الْمَذْكُورِ (٥) (الْمُعَلِّ لَأَمًا) كَوَلَّى (٦) وَأَوْلِيَاءَ (٧) فِي (مُضْعَفٍ) مِنْهُ (٨) كَشَدِيدٍ وَ

(١) أَيْ: قَلَّ أَنْ يَأْتِيَ (فُعْلَانٌ) لِغَيْرِ فَعَلٍ بِالضَّمِّ وَفَعَلٍ بِالْفَتْحِ.

(٢) لَا وَصْفًا.

(٣) يَعْنِي شَمَلٌ (فُعْلَانٌ) لَجَمْعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ.

(٤) أَيْ: مَعْنَى مِثْلِ الصِّفَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ كَعَاقِلٍ وَشَاعِرَاتِهَا مِنَ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ

الطَّبِيعِيَّةِ بِخِلَافِ ضَارِبٍ وَجَالِسٍ.

(٥) أَيْ: الوَصْفِ الْغَرِيزِيِّ (الطَّبِيعِيِّ) يَعْنِي يَأْتِي (أَفْعِلًا) جَمْعًا لِلصِّفَاتِ الْغَرِيزِيَّةِ

نِيَابَةً عَنِ (٤٠٠) الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ لِلصِّفَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ.

(٦) الْمُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي بِمَعْنَى الْحَبِّ الْمَخْلُصِ وَهُوَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِمَوْصُوفَةٍ لَا الَّتِي بِمَعْنَى

الْوَالِيِّ وَالْقِيمِ الَّذِي هُوَ عَارِضٌ مَوْقُوتٌ.

(٧) أَيْ: مِنَ الوَصْفِ الْمَذْكُورِ (الْوَصْفِ الْغَرِيزِيِّ).

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعِلٍ \* وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ  
 وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٌ \* وَشَدَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَثَلَهُ  
 وَبِقَعَائِلٍ أَجْمَعْنَ فَعَالَةٌ \* وَشَبَّهَهُ ذَاتَاءٍ أَوْ مُزَالَهُ

أَشْدَاءٌ (وَعَيْرُ ذَلِكَ) الْمَذْكُورِ (١) (قَلَّ) كَتَيْتِي وَتُقَوِّاءُ، وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ  
 (فَوَاعِلٌ) بِكسْرِ الْعَيْنِ جَمْعُ (لِفَوْعَلٍ) نَحْوِ جَوْهَرٍ وَجَوَاهِرٍ (وَفَاعِلٍ) بِفَتْحِ ثَالِثِهِ  
 كَطَابِعٍ (٢) وَطَوَابِعٍ (وَفَاعِلَاءُ) بِكسْرِ كِفَايَعَاءٍ وَقَوَاصِعٍ (مَعَ) فَاعِلٍ بِكسْرِ  
 (نَحْوِ كَاهِلٍ) (٣) وَكَوَاهِلٍ.

(ق) فَاعِلٍ صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ نَحْوِ (حَائِضٍ) وَحَوَائِضٍ (ق) صِفَةُ مَا لَا يَعْقِلُ  
 نَحْوِ (صَاهِلٍ) (٤) وَصَوَاهِلٍ (وَفَاعِلَةٌ) مُطْلَقًا (٥) نَحْوِ فَاطِمَةٍ وَقَوَاطِمٍ وَصَاحِبَةٍ  
 وَصَوَاحِبٍ (وَشَدَّ فِي) صِفَةُ الْمُدَّكَّرِ الْعَاقِلِ نَحْوِ (الْفَارِسِ) وَالْفَوَارِسِ (مَعَ مَا  
 مَثَلَهُ) (٦) كَسَابِقٍ وَسَوَابِقٍ.

(وَبِقَعَائِلٍ) بِفَتْحِ الْفَاءِ (أَجْمَعْنَ فَعَالَةٌ) مُثَلَّثُ الْفَاءِ (وَشَبَّهَهُ) (٧) مِمَّا

(١) أَى: غير الوصف الذى للعاقل وهو سالم من التضعيف، واعتلال اللام قليل أن  
 يأتي (فعلاء) كتنقى فإنه معتل اللام ومع ذلك أتى جمعه تقواء وهو قليل، وكذا قليل أن يأتي  
 (افعلاء) لفعيل السالم من التضعيف والاعتلال كنصيب فإنه سالم ومع ذلك أتى جمعه انصباء  
 وهو قليل أيضا.

(٢) بفتح الباء ما يطبع به أى: ينقش به فهو مثل خاتم لفظا ومعنى.

(٣) يعنى فاعل الذى هو اسم فان كاهل اسم لأعلى الظهر مما يلي العنق لا الفاعل  
 الذى هو وصف كفارس فإنه شاذ كما يأتي.

(٤) الصهيل صوت الفرس.

(٥) يعنى اسما كان كفاطمة، أو صفة كصاحبة.

(٦) أى: ماثل الفارس فى كونه لمدكر عاقل.

(٧) أى: شبه فعالة.

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا \* صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا

هُوَ رُبَاعِيٌّ مُؤَنَّثٌ ثَالِثُهُ مَدَّةٌ، سَوَاءٌ كَانَتْ أَلِفًا أَوْ يَاءً أَوْ وَاوًا، وَسَوَاءٌ كَانَ (ذَاتَاءٍ أَوْ) أَلْتَاءٍ (مُزَاَلَةً) (١) مِنْهُ، كَسَحَابَةٍ وَسَحَابَيْبٍ (٢) وَشَمَالٍ وَشَمَائِلٍ (٣) وَرِسَالَةٍ وَرِسَائِلٍ (٤) وَعُقَابٍ (٥) وَعَقَائِبٍ وَصَحِيفَةٍ (٦) وَصَحَائِفٍ وَسَعِيدٍ عَلِمًا لِامْرَأَةٍ (٧) وَسَعَائِدٍ. وَحَلُوبَةٍ (٨) وَحَلَائِبٍ وَظَلُوبَةٍ وَظَلَائِبٍ وَعَجُوزٍ (٩) وَعَجَائِزٍ.

(وَبِالْفَعَالَى) بِكَسْرِ الْأَلَامِ (وَالْفَعَالَى) بِفَتْحِهَا، وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا (جُمِعَا) (١٠) فَعَلَاءُ أَسْمَاءً كَانَ أَوْ صِفَةً نَحْوِ (صَحْرَاءُ) (١١) وَصَحَارِي وَصَحَارِي (وَالْعَذْرَاءُ) (١٢) وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارِي (وَالْقَيْسَ) أَيِ الْقِيَّاسِ، وَهُمَا تَصَدَّرَانِ لِقِيَاسٍ (اتَّبَعَا) فِي ذَلِكَ (١٣) وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى السَّمْعِ.

(١) أى: محذوفة منه.

(٢) مثال لمفتوح الفاء ومدّه ألف مع وجود التاء.

(٣) لمفتوح الفاء مدّه ألف بدون التاء.

(٤) لمكسور الفاء مع كون مدّه ألفاً.

(٥) مثال لمضموم الفاء.

(٦) لمفتوح الفاء مع كون مدّه ياء مع التاء وسعيد كذلك بدون التاء.

(٧) لأنه شرط أن يكون مؤنثاً.

(٨) هذا المثال والذي بعده مثال لمفتوح الفاء مع كون ثالثه واوا مع التاء.

(٩) مثال لمفتوح الفاء مع الواو، وحذف التاء.

(١٠) يعنى جمع صحراء والعذراء بالفعالى وألف جمعا للاطلاق وليس ألف التثنية.

(١١) مثال للاسم.

(١٢) مثال للصفة.

(١٣) أى: فى مجيء (فعالى وفعالى) لاسم أو صفة على (فعلاء).

وَأَجْعَلُ فَعَالِيٍّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبٍ \* جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْعَرَبُ  
 وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهَهُ أَنْطِقًا \* فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ أَرْتَقَى  
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي \* جُرِّدَ الْآخِرُ أَنْفٌ بِالْقِيَاسِ  
 وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ \* يُحَذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدْدُ

(وَأَجْعَلُ فَعَالِيٍّ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ كَسْرِ اللَّامِ وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعًا (لِغَيْرِ ذِي  
 نَسَبٍ جُدَّدَ) (١) مِنْ كُلِّ ثَلَاثِيٍّ آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ (كَالْكُرْسِيِّ) وَالْكُرَاسِيُّ،  
 بِخِلَافِ بَصْرِيٍّ فَلَا تَقُولُ فِيهِ بَصَارِيٍّ (تَتَّبَعَ الْعَرَبُ) فِي اسْتِعْمَالِهِمْ.

(وَبِفَعَالٍ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ كَسْرِ اللَّامِ الْأُولَى (وَشَبَّهَهُ) كَأَفَاعِلٍ (أَنْطِقًا فِي  
 جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ أَرْتَقَى مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى) (٢) فَقُلَّ فِي جَعْفَرِ جَعَا فِرَوْ فِي  
 أَفْضَلِ أَفَاضِلٍ (وَمِنْ خُمَاسِيٍّ جُرِّدَ) (٣) الْآخِرُ أَنْفٍ (٤) أَيِ أَخَذِيفٍ إِذَا جَمَعْتَهُ  
 بِالْقِيَاسِ) فَقُلَّ فِي سَفَرَجَلٍ سَفَارِجٍ.

(وَالرَّابِعُ) مِنْهُ (٥) (الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ) فِي كَوْنِهِ أَحَدَ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ (٦)  
 (قَدْ يُحَذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدْدُ) وَهُوَ الْآخِرُ كَقَوْلِكَ فِي حَذْفِ خَدْرَنْقٍ خَدَارِقٍ،  
 لَكِنَّ الْأَجْوَدَ حَذْفُ الْآخِرِ نَحْوَ خَدَارِقٍ.

(١) أى: بأن تكون ياء النسبة فيه قديمة وصارت جزءاً للكلمة كما في الكرسي.

(٢) أى: من غير ما فوق الثلاثي الذي ذكرنا أن جمعه على فواعل و فعاثل فعالي وفعالي وفعالٍ وفعالٍ مشدداً).

(٣) أى: الخماسي المجرد بأن تكون حروفه الخمسة أصلية لا المزيد نحو (إخراج).

(٤) الآخر مفعول مقدم لأنف أى: أنف الآخر منه.

(٥) أى: من الخماسي.

(٦) وهي عشرة تجمعها حروف (سألتونها) وإنما قال (الشبيه) لأن النون في خدرنق

مثلاً وإن كانت من الزوائد العشرة لكنّها ليست بشرائط الزيادة كما سيجي.



وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَخَذِفُهُ مَا \* لَمْ يَكْ لَيْنَا إِثْرَهُ اللَّذْخَتَمَا  
وَالسَّيْنِ وَالْتَّامِنِ كَمُسْتَدْعِ أَزَلْ \* إِذْبِينَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلَّ  
وَالْمِيمِ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا \* وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

(وَزَائِدَ الْعَادِي) أَي الْمُجَاوِزَ (الرَّبَاعِي) وَهُوَ الْخُمَاسِي (أَخَذِفُهُ) أَي  
الزَّائِدَ مِنْهُ (مَا) دَامَ (لَمْ يَكْ لَيْنَا إِثْرَهُ) أَي بَعْدَهُ الْحَرْفُ (اللَّذْخَتَمَا)  
الْكَلِمَةُ، (١) أَي أَخْرَجَهَا فَقُلَّ فِي سِبْطِي سِبَاطِرِي وَفِي فِدْوَكْسِ فِدَاكِسِ (٢)،  
بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ لَيْنَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوِ عُضْفُورٍ وَقِنْدِيلٍ وَقِرْطَاسٍ فَلَا  
يُخَذَفُ (٣).

(وَالسَّيْنِ وَالْتَّامِنِ كَمُسْتَدْعِ أَزَلْ إِذْبِينَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلَّ) (٤)  
فَقُلَّ فِيهِ مُدَاعٍ (وَالْمِيمِ) مِنْ كَمُسْتَدْعٍ (أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا) لِمَزِيَّتِهِ عَلَى غَيْرِهِ  
بِاخْتِصَاصِ زِيَادَتِهِ بِالْأَسْمَاءِ (٥).

(وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ) أَي الْمِيمِ فِي الْأَوْلَوِيَّةِ بِالْبَقَاءِ (إِنْ سَبَقَا)  
غَيْرَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ (٦)، بِأَنَّ كَانَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِكُونِهِمَا مَوْضِعَ مَا يَدُلُّ

(١) أَي: ما لم يكن الزايد حرف لين وقع قبل الآخر.

(٢) فَإِنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهَا وَهُوَ الْأَلْفُ فِي الْأَوَّلِ وَالْوَاوُ فِي الثَّانِي لَمْ يَقَعْ قَبْلَ الْآخِرِ.

(٣) بَلْ يَبْقَى فَيُقَالُ عَصَافِيرٌ وَقِنَادِيلٌ وَقِرَاطِيْسٌ.

(٤) فَإِنَّ بِنَاءَ الْجَمْعِ (مَفَاعِلٌ) وَبَقَائِهَا يُخِلُّ بِهَذَا الْبِنَاءِ...

(٥) أَي: لأن الميم إنما تزيد في الأسماء فقط، كاسم الفاعل والمفعول واسم المكان  
والزمان والمصدر الميمي بخلاف السين، فإنها تزيد في الفعل نحو سيضرب، وكذا التاء نحو  
تضرب فكما أن الاسم له مزية على غيره فما يختص زيادته به أيضا يمتاز على الزوائد التي تزيد في  
غيره.

(٦) أَي: حروف الكلمة.

وَأَلْيَاءَ لَا أَلْوَاوَ أَحَدٌ أَنْ جَمَعْتَ مَا \* كَحَيَّرَبُونَ فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمًا  
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدِي سَرْتَدِي \* وَكُلَّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدِي

علی (۱) معنی فیقال فی أَلْتَدَدَ وَيَلْتَدَدُ أَلَادَ وَيَلَادَ (۲) .

(وَأَلْيَاءَ لَا أَلْوَاوَ أَحَدٌ أَنْ جَمَعْتَ مَا كَحَيَّرَبُونَ) وهی الدَاهِيَةُ،  
لِمَزِيَّةِ الْوَاوِ بِإِغْنَاءِ حَذْفِ الْيَاءِ عَنْ حَذْفِهَا، (۳) بِخِلَافِ الْعَكْسِ (۴) فَأَبْقَاهَا وَ  
أَقْلَبَهَا يَاءً لِأَنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقُلْ فِيهِ «حَرَابِينَ» (فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمًا).  
(وَخَيَّرُوا) الْحَاذِفُ (فِي) حَذْفِ مَا أَرَادَ مِنْ (زَائِدِي سَرْتَدِي) وَ  
هُمَا نُونُهُ وَأَلْفُهُ لِتَكَافِيهِمَا (۵). فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ «سَرَايِدُ» أَوْ «سَرَادُ» وَمَعْنَاهُ

(۱) فان كثيرا من الزوايد انما تزيد أول الكلمة لتدل على معنى كزيادة حروف  
(أتين) أول المضارع لتدل على الغائب أو المخاطب أو المتكلم وكزيادة الميم أول الاسم لتدل  
على الفاعل أو المفعول.

فان زاد حرف أول الكلمة فله أولوية البقاء لكونه في محل الزيادة للمعنى وان لم يكن  
له معنى.

(۲) بتشديد الدال أبق الهمزة والياء، لما ذكر وحذف النون لاختلاله بوزن الجمع و  
أدغم الدال في الدال.

(۳) أى: لأن الياء اذا حذفت فبأق حروف الكلمة مع الواو يناسب وزن الجمع  
(فعاعيل) من دون حاجة الى حذف الواو بل تبقى وتقلب ياء كقلبها ياء في عصفور جمعا  
فالمحذوف حرف واحد.

(۴) بأن تحذف الواو وتبقى الياء، وذلك لأن وزن فعاعيل وفعاعيل يقتضى أن يكون  
الحرف الثاني في الجمع عين الكلمة وهو هنا الزاء لا الياء لكونها زايدة فيجب حينئذ حذف  
الياء أيضا فلم. يعنى حذف الواو عن حذف الياء فينتج كثرة الحذف.

(۵) أى: لتماثلها وعدم مزية أحدهما على الآخر لعدم وقوع أحدهما أول الكلمة أو  
إغناء حذفه عن الآخر، بل هما متساويان في فقدان أى مزية.

أَلَشَّدِيدِ (وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ) (١) كَالْعَلَنَدِي) وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ، فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ  
«عَلَانِد» و«وَعَلَاد» (٢).

---

(١) في التكافي وعدم مزية أحد الحرفين على الآخر.

(٢) ففي الأول حذف الألف وفي الثاني النون.

فُعَيْلًا أَجْعَلُ الثَّلَاثِيَّ إِذَا \* صَغَّرْتُهُ نَحْوَ قُدِّي فِي قَدَا

### هذا باب التصغير

عَبَّرَ بِهِ سَبِيحُ يَهُ وَيُ بِالتَّحْقِيرِ، وَهُوَ تَفْنُنٌ (١).

(فُعَيْلًا) بِضَمِّهِ فَفَتْحَةَ فَيَاءٍ سَاكِنَةٍ (أَجْعَلُ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتُهُ نَحْوُ

قُدِّي) فِي تَصْغِيرِ (قُدِّي) وَهُوَ مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ (٢).

---

(١) أى: تعبير سبويه بالتصغير تارة وبالتحقير أخرى مجرد تغيير في اللفظ من دون

تغيير في المعنى.

(٢) من تبن أو حشيش ونحوهما.

فَعَيَّلُ مَعَ فَعَيَّلِي لِمَا \* فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمِ دُرَيْهَمًا  
 وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ \* بِهِ إِلَى أُمَّثِلَةَ التَّصْغِيرِ صِلَ  
 وَجَائِزُ تَعْوِيضُ يَأْقِبِلَ الظَّرْفِ \* إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأِسْمِ فِيهَا أَنْحَدَفَ  
 وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا \* خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمًا

(فُعَيَّلُ) بِضَبِّطِ الْوِزْنِ قَبْلَهُ بِزِيَادَةِ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ (مَعَ فُعَيَّلِي) بِضَبِّطِ  
 الْوِزْنِ قَبْلَهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ اجْعَلَا (لِمَافَاقِ) الثَّلَاثِي (كَجَعَلِ دِرْهَمِ  
 دُرَيْهَمًا) وَجَعَلِ قَيْدِيلٍ قُنَيْدِيلٍ.

(وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ) مِنَ الْحَدَفِ السَّابِقِ (١). (بِهِ إِلَى أُمَّثِلَةَ  
 التَّصْغِيرِ صِلَ) قُفْلٌ فِي سَفَرَجَلٍ وَخَدَرْتَقُ وَسَبْطَرِي وَمُسْتَدْعٌ وَأَلْتَدَدٌ وَيَلْتَدَدُ  
 وَحَيْرَبُونَ وَسَرَنْدِي: سُفَيْرِجٌ وَخُدَيْرِيقٌ أَوْ خُدَيْرِنٌ وَسَبَيْطَرٌ وَمُدَيْعٌ وَالْيَدُو  
 يُلَيْدُو حَزْرَبِيِّنَ وَسُرَيْدٌ أَوْ سُرَيْدٌ.

(وَجَائِزُ تَعْوِيضُ يَاءٍ) سَاكِنَةٍ (٢) (قَبْلَ الظَّرْفِ) (٣) إِنْ كَانَ بَعْضُ  
 الْأِسْمِ فِيهِمَا) أَيُّ فِي التَّصْغِيرِ وَالتَّكْسِيرِ (أَنْحَدَفَ) فَيُقَالُ فِي سَفَرَجَلٍ سَفَارِيجٍ وَ  
 سُفَيْرِجِ (٤) (وَحَائِدٌ) أَيُّ مَا يُلْخَطُّ خَارِجٌ (عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّمَا خَالَفَ فِي

(١) أى: الحروف التي كنت تحذفها من المفرد للتوصل الى الجمع (منتهى الجموع)  
 فاحذفها لتتوصل الى التصغير.

(٢) أى: تعويض الياء عن الحرف المحذوفة من المفرد في الجمع ومن المكبر في  
 التصغير.

(٣) أى: قبل الآخر.

(٤) فعوض الياء عن الكلام المحذوفة، كما يجوز أن يقال سفارج و سفيرج بدون  
 تعويض الياء.

لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرَ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ \* تَأْنِيثِ أَوْمَدَّتْهُ الْفَتْحُ أَنْحَتَمَ  
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقَ \* أَوْمَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ التَّحَقُّ

الْبَائِتَيْنِ) أَيْ بَابِي التَّكْسِيرِ وَالتَّصْغِيرِ (حُكْمًا رُسْمًا) (١) كَتَّكْسِيرِ حَدِيثِ عَلِيٍّ  
أَحَادِيثَ، وَتَصْغِيرِ مَغْرِبِ عَلِيٍّ مُغَيَّرِ بَانَ (٢).

(لِتَلْوِيَا) أَيْ لِلْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ (يَا) التَّصْغِيرِ إِذَا كَانَ (مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ) أَيْ  
عَلَامَةً (تَأْنِيثِ) كِتَابِيهِ (أَوْمَدَّتْهُ) (٣) الْفَتْحُ أَنْحَتَمَ (٤) كَفُطَيْمَةً وَحُبَيْلِيٍّ وَ  
حُمَيْرَاءَ (٥) (كَذَاكَ) أَيْ كَالثَّالِثِي يَاءِ التَّصْغِيرِ السَّابِقِ فِي وُجُوبِ فَتْحِيهِ (مَا) أَيْ  
الْحَرْفُ الَّذِي (مَدَّةَ أَفْعَالٍ) أَيْ أَلِفُهُ (سَبَقَ) (٦) كَأَجِيمَالٍ (٧) (أَوْ) الَّذِي  
سَبَقَ (مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ التَّحَقُّ) مِنْ عُثْمَانَ وَنَحْوِهِ (٨) كَسُكَّرَانَ وَ  
عُثْمَانَ.

(١) أَيْ: بَيْنَ وَقَرَر.

(٢) وَالْقِيَاسُ فِي (حَدِيثِ) إِنْ كَانَ اسْمًا بِمَعْنَى الْخَبَرِ (حَدَّثَانِ) بِضَمٍّ فَسَكُونُ لِقَوْلِهِ:

(وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ غَيْرُ مَعْلُومِ الْعَيْنِ فَعَلَانُ شَمَلٌ)  
وَإِنْ كَانَ وَصْفًا بِمَعْنَى الْجَدِيدِ فَقِيَاسُ جَمْعِهِ (فَعَالٌ) لِقَوْلِهِ: (وَفِي فَعِيلٍ وَصْفٍ فَاعِلٌ  
وَرَد... ) وَقِيَاسُ تَصْغِيرِ مَغْرِبٍ (مَغْرِبٌ).

(٣) أَيْ: كِتَابَةُ التَّأْنِيثِ أَوْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ.

(٤) يَعْنِي يَجِبُ فَتْحُ الْحَرْفِ الَّتِي بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ تِلْكَ الْحَرْفُ قَبْلَ عِلَامَةِ  
التَّأْنِيثِ.

(٥) فَفَتْحُ الْمِيمِ فِي الْأَوَّلِيِّ وَاللَّامِ فِي الثَّانِيَةِ وَالرَّاءِ فِي الثَّلَاثَةِ لَوْ قَوَّعَهَا قَبْلَ عِلَامَةِ  
التَّأْنِيثِ.

(٦) (سَبَقَ) صِلَةٌ لِمَا أَيْ: كَذَا يَفْتَحُ الَّذِي سَبَقَ مَدَّةَ أَفْعَالٍ: أَيْ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا.

(٧) مُصَغَّرُ أَجْمَالٍ مُصَدَّرٌ (أَجْمَلٌ) وَكَذَا (أَفِيرَاسٌ) مُصَغَّرُ أَفْرَاسٍ جَمْعُ فَرَسٍ.

(٨) مِمَّا كَانَ مَدَّةً رَابِعًا وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٍ.

وَأَلِفُ التَّائِيثِ حَيْثُ مُدَا \* وَتَاوُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَا  
 كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ \* وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرْكَبِ  
 وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا \* مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَفَرَانَا  
 وَقَدَّرَ أَنْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى \* تَشْنِيَةِ أَوْ جَمْعِ تَنْحِيحِ جَلَا

(وَأَلِفُ التَّائِيثِ حَيْثُ مُدَا وَتَاوُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَا) (١) فَلَا يُحَدَفَانِ  
 لِلتَّصْغِيرِ وَإِنْ حُدِفَا لِلتَّكْسِيرِ كَقَوْلِكَ فِي قُرْفُصَاءٍ وَسَفَرَجَلَةٍ: قُرْفُصَاءٌ وَسُفَرَجَلَةٌ  
 (كَذَا) أَيْ (الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ) عُدَّ مُنْفَصِلًا فَلَا يُحَدَفُ كَقَوْلِكَ فِي عَبْقَرِي  
 عَبْقَرِي (ق) كَذَا (عَجْزُ الْمُضَافِ) كَقَوْلِكَ فِي أَمْرِيءِ الْقَيْسِ: أُمْرِيءِ الْقَيْسِ  
 (ق) كَذَا عَجْزُ (الْمُرْكَبِ) تَرْكِيْبَ مَرْجٍ كَقَوْلِكَ فِي بَعْلَبِكَ بَعْلَبِكَ.  
 (وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا) وَهِيَ الْأَلِفُ وَالتَّوْنُ عُدَا مُنْفَصِلَيْنِ فَلَا  
 يُحَدَفَانِ إِذَا كَانَا (مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَفَرَانَا) فَيُقَالُ فِيهِ زُعَيْفِرَانِ.  
 (وَقَدَّرَ) أَيْضًا (أَنْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَشْنِيَةِ أَوْ جَمْعِ تَضْحِيحِ جَلَا) بِالْجَمْعِ،  
 أَيْ دَلَّ عَلَيْهِ (٢) مِنْ الْعَلَامَةِ فَلَا تَحَدِفُهُ كَقَوْلِكَ فِي جِدَارَانِ وَظَرِيفُونَ وَظَرِيفَاتُ  
 أَعْلَامًا (٣): جُدَيْرَانِ وَظَرِيفُونَ وَظَرِيفَاتُ.

(١) يعنى الف التائيث الممدودة وكذا تاء التائيث يعذان منفصلين ولا يعذان متصلين فلا يحذفان فى التصغير اذ لو عدا متصلين لحذفا لقوله: (وما به لمنتهى الجمع وصل...) وأما فى الجمع فيعدان متصلين فيحذفان فيقال فى الجمع (قرافص و سفارج) بحذف الألف والتاء منها.

(٢) أى: على الجمع.

(٣) أى: اذا كانت هذه الثلاثة علما و منقولة عن معنى التشنية والجمع الى العلمية.

وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذُو الْقَضْرِمَتِي \* زَادَ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ لَنٍ يَثْبُتًا  
 وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٍ \* بَيْنَ الْحُبَيْرِي فَآذِرٍ وَالْحُبَيْرِ  
 وَآزْدُذٍ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لِنَا قَلْبٍ \* فَقِيَمَةٌ صَيْرُ قَوْمَةٍ تُصَبُّ  
 وَشَدَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحْتِمٌ \* لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمٍ

(وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذُو الْقَضْرِمَتِي زَادَ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ) وَلَمْ يَسْبِقْهُ مَدَّةٌ (١) (لَنٍ يَثْبُتًا) بَلْ يُحَدَفُ كَقَوْلِكَ فِي قَرَقَرِي وَلُغَيْرِي: قَرَّيْقِرُ وَلُغَيْرِي (٢).  
 (وَعِنْدَ تَصْغِيرِ) مَا فِيهِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ قَبْلَهَا مَدَّةٌ نَحْوِ (حُبَارَى خَيْرٍ بَيْنَ)  
 حَذْفِ الْمَدَّةِ (٣) فَيُقَالُ (الْحُبَيْرِيُّ فَآذِرٍ) ذَلِكَ (و) بَيْنَ حَذْفِ أَلِفِ التَّائِيثِ  
 فَيُقَالُ (الْحُبَيْرِيُّ) (٤).

(وَأَزْدُذٍ لِأَصْلٍ) حَرْفًا (ثَانِيًا) إِذَا كَانَ (لِنَا قَلْبٍ) عَنِ لِينِ (فَقِيَمَةٌ)  
 بِأَلْيَاءٍ (صَيْرُ) إِذَا صَغَّرْتَهَا (قَوْمَةٍ) بِالْوَاوِ (٥) رَدًّا إِلَى الْأَصْلِ (تُصَبُّ وَشَدَّ  
 فِي) تَصْغِيرِ (عِيدٍ عُيَيْدٌ) إِذَا كَانَ الْأَصْلُ عُوَيْدًا لِأَنَّهُ مِنَ الْعُودِ (٦). وَخَرَجَ بِقَيْدِ

(١) أى: لم يكن قبل ألف التائيث حرف مد.

(٢) بتشديد الغين والياء.

(٣) أى: الألف الأولى.

(٤) فلم تحذف الألف الأولى بل قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير.

(٥) لأن أصلها (قومة) بكسر القاف قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها.

(٦) وسمى العيد عيداً تفعلاً بالعود الى الفرج.



وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ \* وَאוּ كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ  
وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا \* لَمْ يَخُوعَ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

اللينِ ثَانِي مُتَّعِدٌ (١) وَبِالْقَلْبِ عَنْهُ ثَانِي أَيْمَهُ (٢) وَمَا يَأْتِي فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ (٣).

(وَحُتِمَ لِلْجَمْعِ) الْمُكَسَّرِ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ (مِنْ ذَا) الرَّدِّ (٤) (مَا لِتَصْغِيرِ  
عُلْمٍ) فَيُقَالُ فِي تَكْسِيرِ مِيزَانٍ (٥) مَوَازِينَ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّ، وَفِي تَكْسِيرِ عِيدِ أَعْيَادٍ  
بِإِثْبَاتِهَا شُدُودًا (٦)، وَلَا رَدَّ فِيمَا لَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَوَّلُ (٧) كَقِيمٍ فِي قِيمَةٍ.

(وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ) بِالْقَلْبِ (وَأَوَّ) كَهَوَيْبِيلٍ فِي هَابِيلٍ  
(كَذَا) يُقَالُ وَأَوَّ (مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ) (٨) كَعَوَيْجٍ فِي عَاجٍ (وَكَمَّلِ

(١) لِأَنَّ أَصْلَهُ (مُتَّعِدٌ) مَفْعُولٌ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ قَلْبُ الْوَائِ تَاءٌ وَأَدْغَمْتَ فِي التَّاءِ  
لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ فَهِيَ الْآنَ لَيْسَتْ حَرْفٌ لِيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ مَنقَلَبَةً عَنِ لِيْنٍ.

(٢) فَإِنَّ أَصْلَهَا (أَيْمَةٌ) قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءٌ لِانكسَارِهَا فَالْيَاءُ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفٌ لِيْنٍ  
لَكُنْهَا لَيْسَتْ مَقْلُوبَةً عَنِ لِيْنٍ إِذَا الْهَمْزَةُ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ.

(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ: (وَالْأَلِفُ الثَّانِي...) وَالْمُرَادُ أَنَّ اللَّيْنَ الَّذِي لَيْسَ مَقْلُوبًا عَنْ شَيْءٍ أَوْ  
كَانَ أَصْلَهُ مَجْهُولًا أَيْضًا لَا يَرُدُّ إِلَى الْأَصْلِ لِعَدَمِ وُجُودِ أَصْلٍ أَوْ لِلجَهْلِ بِالْأَصْلِ بَلْ يَقْلِبُ وَأَوَّ كَمَا  
سَيَأْتِي.

(٤) أَيْ: رَدُّ اللَّيْنِ الْمَقْلُوبَةِ عَنِ لِيْنٍ إِلَى الْأَصْلِ.

(٥) أَيْ: فِي جَمْعِ مِيزَانٍ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَإِنَّ أَصْلَهُ (مَوَازِينَ) قَلْبُ وَائِ وَأَوَّ لِانكسَارِ مَا

قَبْلَهَا.

(٦) وَكَانَ الْقِيَاسُ (أَعْوَادٌ) وَأَنَّهَا ارْتَكَبُوا الشَّدُودَ فِيهِ لثَلَاثًا يَلْتَبَسُ بِجَمْعِ (عُودٍ) بِضَمِّ

الْعَيْنِ.

(٧) يَعْنِي لَا يَرُدُّ لِيْنٍ الْمَفْرُودَ إِلَى الْأَصْلِ إِذَا كَانَ جَمْعُهُ لَا يَغَيِّرُ حَرَكَةَ أَوَّلِ الْمَفْرُودِ كَصَيْغَةِ

(فَعَلٌ) بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي فَإِنَّ حَرَكَةَ أَوَّلِ الْجَمْعِ مَتَّحِدَةٌ مَعَ حَرَكَةِ أَوَّلِ الْمَفْرُودِ.

(٨) فَلَا يَدْرِي أَنَّ الْأَلِفَ مَقْلُوبَةً عَنِ يَاءٍ أَوْ وَأَوَّ.

وَمَنْ يَتَرَخِيمٍ يُصَغِّرُ أَكْتَفَى \* بِالْأَصْلِ كَالْعُظِيفِ يَعْنِي الْمَعْظَمًا

الْمَنْقُوصِ) أَي الْمَحذُوفِ بَعْضُهُ (فِي التَّصْغِيرِ) بَرَدٌ (١) مَا حُذِفَ مِنْهُ (مَا) دَامَ  
(لَمْ يَخَوْغَيْرِ التَّاءِ ثَالِثًا) (٢) كَمَا (عَلِمًا) (٣) فَقُلَّ فِيهَا: مُوِيٌّ (٤) وَكَشَفَةٌ فَقُلَّ  
فِيهَا: شَفِيهَةٌ (٥) بِخِلَافِ مَا إِذَا حَوِيَ ثَلَاثَةً غَيْرَ التَّاءِ فَلَا تُكْمِلُ، كَجَوِيهِ فِي  
جَاهِ (٦).

(وَمَنْ يَتَرَخِيمٍ) (٧) يُصَغِّرُ أَكْتَفَى بِالْأَصْلِ (٨) وَحُذِفَ الزَّائِدُ  
لِأَنَّهُ (٩) حَقِيقَتُهُ وَالْحَقُّ بِهِ تَاءٌ التَّائِيثُ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا ثَلَاثِيًّا (كَالْعُظِيفِ يَعْنِي

(١) متعلق بكمل أى: كمله برّد المحذوف.

(٢) أى: بشرط أن لا يكون له حرف ثالث غير التاء.

(٣) أى: مثل (ما) إذا كان علما لشيء.

(٤) أصل (ما) ماى نقص منه الياء فعند التصغير عاد فقلب الألف واوا بعد ضم الميم  
فصار (موي).

(٥) أصلها (شفه) بالهاء فنقص منه الهاء وعوض عنه بتاء التائيث فلما صغّر عاد  
الهاء.

(٦) أصل (جاء) وجه نقل الواو المفتوحة مكان الجيم وبالعكس ففتح الجيم لعدم  
امكان الابتداء بالساكن فقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (جاء). وفي هذا  
المثال اشعار بأن المراد بالمنقوص هنا اعم من النقص بالحذف وبالقلب.

(٧) الترخيم حذف بعض حروف الكلمة كما فى النداء.

(٨) أى: اكتفى بالحروف الأصلية من الكلمة وحذف الحرف الزايد.

(٩) دليل للاكتفاء بالأصل، أى: لأن الأصل حقيقة الاسم، وأما الحرف الزايد فهو  
خارج عن الحقيقة فيجوز حذفه.

أَخْتِمُ بِتَا التَّائِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ \* مُؤْتِثٍ عَارِثُلَاثِيٍّ كَسِينٍ  
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيْرِ ذَا لَبْسٍ \* كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ

المعطفا) (١) و كحُمَيْدٍ فِي حَامِدٍ وَ حَمْدَانَ وَ حَمَّادٍ وَ مَحْمُودٍ وَ أَحْمَدَ وَ سُؤْيِدَةَ فِي  
سُؤْدَاءٍ وَ قُرَيْطُسٍ فِي قُرْطَاسٍ (٢).

فرع: حَكِي سِيْبُوِيَه فِي تَصْغِيرِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ بُرَيْهًا وَ سُمَيْعًا  
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا وَ الْأَيْفِ وَ الْيَاءِ وَ حَذْفِ مِيمِ إِبْرَاهِيمَ وَ لَامِ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ  
فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا (٣).

(وَ أَخْتِمُ بِتَا التَّائِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤْتِثٍ) مَعْنَى (عَارٍ) عَنْهَا لَفْظًا  
(ثُلَاثِيٍّ كَسِينٍ) فَقُلْ فِيهَا سُنَيْتَةٌ، وَ يَدٌ (٤) فَقُلْ فِيهَا يُدِيَّةٌ (مَا) دَامَ لَمْ يَكُنْ  
بِالتَّائِيْرِ ذَا لَبْسٍ (٥) فَإِنْ كَانَ (كَشَجَرٍ وَ بَقَرٍ وَ خَمْسٍ) الَّتِي (٦) مِنْ أَلْفَاظِ  
عَدَدِ الْمُؤْتِثِ فَلَا تَلْحَقُهُ، إِذْ يَلْتَبِسُ الْأَوْلَانِ (٧) بِالْمُفْرَدِ وَ الثَّلَاثِ بِعَدَدِ

(١) المعطف نوع من الرداء حروفه الأصلية (عطف) فرخم بحذف الميم لزيادته.  
(٢) المثال الأول (حميد) لثلاثي الأصل المذكور والثاني (سويدة) للمؤثث الثلاثي  
الأصل والثالث (قريطس) للرباعي الأصل.  
(٣) في حذف الحروف الأصلية في التصغير اذ القياس حذف الحرف الزائد لا  
الأصلي.

(٤) فإن أصلها (يدى) حذف منها الياء.

(٥) أى: بشرط أن لا يوجب الحاق التاء اشتباها بين المؤثث وغيره.

(٦) قيد لخمس أى: وخمس التي تستعمل لعدد المؤثث.

(٧) لأن اسم الجنس قد تلحقه التاء للدلالة على المفرد فيقال شجرة وبقرة بمعنى  
شجر واحد وبقر واحد فاذا لحقته التاء في التصغير فقلت شجيرة وبقيرة التبس بين المؤثث  
والمفرد.

وَشَدَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَتَدَرُ \* لِحَاقِ تَافِيْمَا ثَلَاثِيًّا كَثْرًا  
وَصَغَّرُوا شُدُودًا الَّذِي الْآتِي \* وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَاوَتِي

المُدَّكَرُ (١).

(وَشَدَّ تَرْكُ) الْتَاءِ (دُونَ لَبْسٍ) كَقَوْلِهِمْ فِي قَوْسِ قُوَيْسٍ (٢) (وَتَدَرُ  
إِلْحَاقُ تَافِيْمَا ثَلَاثِيًّا كَثْرًا) بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، أَيْ زَادَ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ فِي وَرَاءِ  
وَقُدَّامِ: وُرَيْيَّةٌ وَقُدَيْدِيْمَةٌ.

(وَصَغَّرُوا) مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ (شُدُودًا الَّذِي) وَ(الَّتِي) وَتَثْنِيَّتِهَا وَجَمْعِهَا  
كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ (وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَاوَتِي) وَتَثْنِيَّتِهَا وَجَمْعِهَا، وَ  
خَالَفُوا بِهَا تَصْغِيرَ الْمُعْرَبِ فِي إِبْقَاءِ أَوْلِهَا عَلَى حَرَكَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ (٣) وَالتَّعْوِيضِ  
مِنْ ضَمِّهِ أَلْفًا مَزِيْدَةً فِي آخِرِهَا (٤)، فَقَالُوا: اللَّذِيَّا وَاللَّتِيَّا (٥) وَاللَّذِيوْنَ

(١) يعني اذا لحق التاء بخمس في التصغير فقلت (خميسة) التيس بين المذكر والمؤنث  
لان (خمسة) بالتاء تستعمل لعدد المذكر كما سبق في باب العدد فلا يدري ان (خميسة) للمذكر  
او للمؤنث.

(٢) فلوقيل (قويسة) لم يلتبس لعدم وجود قويسة لغير المؤنث.

(٣) يعني انهم ابقوا اول المبنى بعد التصغير على حركته قبل التصغير مع ان المعرب يتغير  
اوله بالضم دائما.

(٤) يعني واتوا بالف زائدة آخر تصغير المبنى عوض الضمة التي تركوها في اولها.

(٥) بفتح الهمزة واللام مع ياء التصغير مدغما بالياء الاصلى وزيادة في آخرهما عوض  
الضمة في اولها، تصغير (الذي والتي) واما تصغير المثنى فقالوا (اللذيان واللتيان).

وَاللَّوِيُّونَ (١) وَاللَّوَيَاتُ وَاللَّتِيَّاتُ (٢) وَذَيَا وَتَيَا (٣) وَذَيَانٍ وَتَيَانٍ (٤)، وَمَنَعَ  
أَبْنُ هِشَامٍ تَصْغِيرَ قِي إِسْتِغْنَاءِ بَتَا وَاللَّاءِ وَاللَّائِي (٥) إِسْتِغْنَاءً بِاللَّتِيَّاتِ وَ  
اتَّفَقُوا عَلَى مَنَعِ تَصْغِيرِ ذِي لِلْإِلْتِيَّاسِ (٦).

خاتمة: يُصَغَّرُ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ شُدُوداً أَفْعَلُ فِي التَّعَجُّبِ نَحْوِ  
«مَا أَحْيَيْتَهُ» وَالْمُرْكَبُ تَرْكِيْبَ مَرْجٍ - كَمَا سَبَقَ (٧).

---

(١) هما تصغيران لجمع المذكر (الذين) وقيل اللويون تصغير (اللايين) على وزن الذين  
وبمعناه لغة في الجمع المذكر.

(٢) تصغير ان للجمع المؤنث (اللويتا) بتشديد الياء، والياء الاول منقلب عن الالف  
الاصلي والياء الثاني ياء التصغير وزيادة الف بدلا عن الضمة في اولها تصغير (اللوات)  
واللتيات جمع (اللتيا) التثنية فجمع بالالف والتاء واستغنى بالف الجمع عن الالف الزائدة.

(٣) بفتح الذال والتاء وتشديد الياء - الياء الاول بدل عن الالف في الاصل والثاني  
ياء التصغير وزيادة الالف بدلا عن الضمة في اولها وهما مصغرا (ذواتا) المفرد.

(٤) هما تشنيتان لذيا وتيا بحذف الالف الزائدة لوجود الف التثنية وعدم امكان  
التلفظ بألفين معا.

(٥) اي: ومنع تصغيرهما لوجود تصغير الجمع المؤنث (اللتيات) فأستغنى به عن  
تصغيرهما.

(٦) اي: للالتباس بتصغير ذا (ذيا) فلو صغر ذي لصار ذيا ايضا فيلتبسان.

(٧) في قوله (وعجز المضاف والمركب).

يَاءٌ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ \* وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ  
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ أَخَذِفَ وَتَا \* تَأْيِثٍ أَوْ مَدَّتُهُ لِاتُّشِبِثًا

### هذا باب النسب

(يَاءٌ) مُشَدَّدَةٌ (كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا) فِي آخِرِ الْإِسْمِ (لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا  
تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ) (١) كَقَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى أَحْمَدَ «أَحْمَدِي» (وَمِثْلُهُ) أَيُّ  
مِثْلَ يَاءِ النَّسَبِ إِذَا فِي التَّشْدِيدِ أَوْ فِي كَوْنِهَا لِلنَّسَبِ (٢) (مِمَّا حَوَاهُ  
أَخَذِفَ) (٣) إِذَا كَانَ قَبْلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، فَقُلْ فِي النَّسَبِ إِلَى كُرْسِيِّ وَ

(١) أي الحرف الذي قبل الياء يجب كسره كسين (كرسي) ودال (احمدى).

(٢) (أما) هنا للتعميم يعني أن المماثلة أعم من المماثلة في التشديد وفي كونها للنسب  
فيشمل ياء الكرسي التي لغير النسب و (ياء) الشافعي التي للنسب.

(٣) يعني إذا كان في الكلمة ياء مشددة سواء كانت للنسب أو لغيره وارتدت أن  
تلحقها ياء النسبة فأخذف تلك الياء بشرط أن يكون قبلها ثلاثة أحرف.

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَاثَانِ سَكَنُ \* فَقَلْبُهَا وَاوَاوٌ وَحَذْفُهَا حَسَنٌ

شَافِعِيٌّ: (١) كُرْسَى وَشَافِعِيٌّ وَلَمْ أَرْمَنْ تَعَرَّضَ لِحَوَازِ شَفْعَوِيٍّ (٢) قِيَاساً عَلَى مَرْمُوعِيٍّ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ اسْتَعْمَلَهُ، وَهُوَ حَسَنٌ لِلْبَسِّ فَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ حَرْفَانِ - كَعَلِيٍّ - جَازَ الْحَذْفُ وَالْقَلْبُ كَعَلَوِيٍّ أَوْ حَرْفٍ [وَاحِدٌ] فَسَيَّأَتِي إِنْشَاءً لِلَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: «وَنَحْوَحِيَّ فَتَّحُّ ثَانِيَهُ يَجِبُ».

وَتَا ثَانِيَّتِ أَوْ مَدَّتِهِ أَيْ أَلْفُهُ (لَا تُثْبِتَا) بَلِ أَحَذِفُهَا فَقُلْ فِي النَّسْبَةِ إِلَى مَكَّةَ «مَكِّيٌّ» وَقَوْلُ الْعَامَّةِ فِي خَلِيفَةِ «خَلِيفَتِي» لَحْنٌ مِنْ وَجْهَيْنِ (٣).  
(وَإِنْ تَكُنْ) مَدَّةُ الثَّانِيَّتِ (تَرْبَعُ) أَيْ تَقَعُ رَابِعَةً فِي اسْمِ أَتَى (ذَاثَانِ سَكَنُ) (٤) فَقَلْبُهَا وَاوَاوٌ مُبَاشِرَةٌ لِلَّامِ (٥) أَوْ مَفْصُولَةٌ بِأَلْفٍ (وَحَذْفُهَا) أَيْ كُلٌّ مِنْهُمَا (حَسَنٌ) لَكِنَّ الْمُخْتَارَ: الثَّانِي (٦) كَقَوْلِكَ فِي حُبْلِي حُبْلِيَّ وَحُبْلَوِيَّ وَحُبْلَاوِيَّ (٧) وَيَجِبُ الْحَذْفُ إِذَا كَانَتْ [الْمَدَّةُ] خَامِسَةً فَصَاعِداً كَمَا سَيَّأَتِي، أَوْ رَابِعَةً مُتَحَرِّكاً ثَانِيَّ مَا هِيَ فِيهِ (٨) كَقَوْلِكَ فِي حُبَارِيَّ وَ

(١) بحذف الياء الاول واثبات ياء النسبة.

(٢) بأثبات الياء الاول وقلبها واوا.

(٣) اي غلط من جهتين (الاولى) عدم حذف التاء والثاني عدم حذف الياء لقوله

بعد ابيات (وفعل في فعلية التزم) والصحيح خلفي.

(٤) اي: اذا كان الحرف الثاني من ذلك الاسم ساكنا.

(٥) اي: متصلا بلام الكلمة بلا فصل بألف.

(٦) اي قلبها مفصولة بألف.

(٧) فالاول حذف منه المدة والثاني قلبت مدته واوا متصلا باللام والثالث قلبت

واوا منفصلا بألف.

(٨) اي: كان الحرف الثاني من الاسم الذي فيه المدة متحركا لا ساكنا.

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقُ وَالْأَصْلِيُّ مَا \* لَهَا وَلِأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُغْتَمَى  
وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا أَرْبَعًا \* كَذَا كَيْبَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُرْلًا

جَمَزِي (١): حُبَارِي وَجَمَزِي.

(لِشِبْهِهَا) أَي مَدَّة التَّأْنِيثِ وَهُوَ (٢) (الْمُلْحَقُ وَالْأَصْلِيُّ) عَطْفٌ (٣)  
عَلَى لِشِبْهِهَا الْخَبِيرِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَى مُبْتَدَائِهِ، وَهُوَ (٤) (مَا لَهَا) أَي لِمَدَّة التَّأْنِيثِ  
مِنْ حَذْفِ وَقَلْبٍ (وَقَلْبٌ) لَكِنْ (لِأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُغْتَمَى) أَي يُخْتَارُ، وَكَذَا الْمُلْحَقُ  
كَقَوْلِهِمْ فِي أَرْطَى وَمَلْهَى (٥): أَرْطَى وَأَرْطَوَى وَمَلْهَى وَمَلْهَوَى (٦).  
(وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ) أَي الْمُتَعَدَّى (أَرْبَعًا أَرْبَعًا) كَمَا تَقَدَّمَ (٧) (كَذَا كَيْبَا  
الْمَنْقُوصِ) إِذَا وَقَعَ (خَامِسًا عُرْلًا) بِمَعْنَى حُذْفِ، كَقَوْلِكَ فِي الْمُقْتَدِي

(١) المدة في (حباري) خامسة وفي (جمزي) رابعة لكن الحرف الثاني منه وهو الميم متحرك فحذف للنسب.

(٢) اي: شبه مدة التانيث هو الف اللاحق لأن الف اللاحق زائدة مثل الف التانيث.

(٣) اي: لا يتوهم ان (الاصلي) عطف على الملحق ليكون التقدير لشبهها الملحق ولشبهها الاصلي) وذلك لان الالف الاصلي ليس شها بالف التانيث لعدم زيادة الاصلي بل هو عطف على (لشبهها) والتقدير لشبهها الذي هو الملحق (الف اللاحق) وكذا للالف الاصلي ما لها من احكام.

(٤) فالتقدير (مالها) (لمدة التانيث) من حذف وقلب يكون لشبهها) فألف اللاحق والالف الاصلي يحذفان ان كانتا ثالثتين في اسم ويجوز الوجهان القلب والحذف ان كانتا رابعتين ويجب حذفها ان كانتا خامستين فصاعدا او كان الحرف الثاني من الاسم متحركا.

(٥) ارطى، شجر وملهى مكان اللهو والف ارطى الحاق لا حاقها بجعفر.

(٦) بحذف الالف وقلبها واوا.

(٧) بقوله (ويجب اذا كانت خامسة فصاعدا) ومثل بحباري.



وَالْحَذْفُ فِي آيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ \* قَلْبٍ وَحْتَمُ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْنِ  
 وَأَوَّلِ ذَا الْقَلْبِ أَنْفِتَاحًا وَفَعِلٌ \* وَفُعِلٌ عَيْنُهُمَا أَفْتَحَ وَفَعِلٌ  
 وَقِيلَ فِي الْمَرْمَى مَرْمَوْىُ \* وَأَخْتِيرَ فِي أَسْتَعْمَا لَهُمْ مَرْمَوْىُ

مُقْتَدِي (١).

(وَالْحَذْفُ فِي آيَا) أَيْ يَا الْمَنْقُوصِ إِذَا وَقَعَ (رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ)  
 كَقَوْلِكَ فِي الْقَاضِي قَاضِيٍّ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ كَقَوْلِكَ قَاضِيٍّ (وَحْتَمُ قَلْبٌ) أَيْ  
 يَأِي (ثَالِثٌ يَعْنِي) (٢) كَقَوْلِكَ فِي الْفَتَى وَالْعَمِي (٣) فَتَوَى وَعَمَوَى.  
 (وَأَوَّلِ ذَا الْقَلْبِ) حَيْثُ قُلْنَا بِهِ (٤) (أَنْفِتَاحًا وَفَعِلٌ) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ  
 الثَّانِي مِنْهُ وَمِنَ الْآيَاتَيْنِ (٥) (وَفُعِلٌ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ (عَيْنُهُمَا أَفْتَحَ) عِنْدَ النَّسَبِ بِقَلْبِ  
 الْكَسْرَةِ فَتَحَةً (و) كَذَا (فَعِلٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَقْبَلْتُ كَسْرَةَ عَيْنِهِ فَتَحَةً عِنْدَ النَّسَبِ  
 فَقُلْتُ فِي نَمِرٍ وَذَيْلٍ وَإِبِلٍ نَمِرِيٍّ وَذَيْلِيٍّ وَإِبِلِيٍّ (٦).  
 (وَقِيلَ فِي) النَّسَبِ إِلَى مَا فِي آخِرِهِ يَأِي أَنْ ثَانِيَهُمَا أُصْلِيَّةٌ، نَحْوِ  
 (الْمَرْمَى مَرْمَوْىُ) بِحَذْفِ أَوَّلِ الْيَائِيْنِ (٧) وَقَلْبِ ثَانِيَهُمَا وَأَوْبَعْدَ فَتَحَةِ

(١) بحذف الياء التي هي جزء الكلمة.

(٢) اى: يقع في اسم.

(٣) الاول بالالف والثاني بالياء.

(٤) اى: في مورد قلنا بالقلب اى بقلب الألف واوا فأفتح الحرف التي قبل الواو

المقلوبة كما فتح التاء والميم في (فتوى وعموى).

(٥) يعنى كسر الثاني يكون في الصيغ الثلاث (مفتوح الاول ومضمومه ومكسورة).

(٦) بفتح الثاني في الثلاثة.

(٧) لان اصل مرمى (مرموى) فقلبت الواو ياء فالياء الاول بدل عن واو مفعول فهى

زايدة واما الياء الثاني فهى لام الكلمة اصلية.

وَنَحْوَحَى فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبُ \* وَآرْذُدُهُ وَأَوَّاءٌ إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قَلْبٌ  
وَعَلَمَ التَّشْنِيَةِ أَحْذِفُ لِلنَّسَبِ \* وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ

الْعَيْنِ (١) (وَآخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمَى) بِحَذْفِ الْيَائِنِ (٢)، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ  
لِأَمْنِ اللَّبْسِ (٣).

(و) كُلُّ مَا فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، قَبْلَهَا حَرْفٌ [وَاحِدٌ] (نَحْوَحَى فَتْحُ  
ثَانِيهِ) (٤) عِنْدَ النَّسَبِ (يَجِبُ) مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لَهُ (٥) إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ وَأَوْ نَحْوِ  
حَيَوَى (وَآرْذُدُهُ وَأَوَّاءٌ إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قَلْبٌ) (٦) كَطَى فَقُلْ طَوَوَى (٧) وَثَالِثُهُ تَقْلِبُهُ  
وَأَوَّاءٌ مُطْلَقًا (٨) فَقُلْ فِيهِ حَيَوَى.

(وَعَلَمَ التَّشْنِيَةِ) (٩) أَحْذِفُ لِلنَّسَبِ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ)  
فَتَحْذِفُ عَلَمَهُ، كَقَوْلِكَ فِي زَيْدَانَ وَزَيْدُونَ عَلَمَيْنِ (١٠) زَيْدَى. نَعَمْ مَنْ أَجْرَى

(١) لما ذكر بقوله (و اول ذا القلب انفتاحا).

(٢) اى: الزائدة والاصلية التين كانتا قبل الحاق ياء النسب.

(٣) اذ لو حذف اليا أن وقيل في النسب مرمى التيس يائه بين ياء النسب واليائين

قبل النسب فلا يدرى انه منسوب او غير منسوب.

(٤) اى: فتح الحرف الثانى من ذلك الاسم وهو الياء الاول لا الياء الثانى.

(٥) اى: للثانى بل يبقى ياء.

(٦) اى: يكن قلب عن واو.

(٧) لان اصل طى (طوى) فالحرف الثانى وهو الياء الاول مقلوب عن واو.

(٨) يعنى الحرف الثالث وهو الياء الثانى فيقلب واوا مطلقا سواء كان اصليا او

مقلوبا عن واو.

(٩) اى علامة التشنية وهى الالف والنون او الياء والنون.

(١٠) اى: اذا كانا علمين لشخص او لشيء.

## وَتَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ حُذِفَ \* وَشَدَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفِ

زَيْدَانِ عِلْمًا مَجْرِي سَلْمَانَ (١) قَالَ زَيْدَانِي وَمَنْ أَجْرِي زَيْدِينَ عِلْمًا مَجْرِي  
 غَسْلِينَ (٢) قَالَ زَيْدِينِي وَمَنْ أَجْرَاهُ مَجْرِي عَرِيُونَ (٣) وَالزَّمَةُ الْوَاوُ وَفَتَحَ  
 النَّونُ قَالَ زَيْدُونِي (وَتَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ (٤) حُذِفَ) عِنْدَ النَّسْبِ قُفْلُ طَيْبِي (٥)  
 بِسُكُونِ الْيَاءِ (وَلَكِنْ شَدَّ) مِنْ هَذَا (٦) (طَائِيٌّ) الْمَنْسُوبُ إِلَى طَيٍّ إِذْ  
 قِيَّاسُهُ طَيْسِيٌّ، (٧) لَكِنَّهُ أَتَى (مَقُولًا بِالْأَلِفِ) الْمَقْلُوبَةَ عَنِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ، وَ  
 خَرَجَ بِنَحْوِ طَيْبٍ (٨) هَبَيْخٌ وَمُهَيْمٌ فَلَا تُحْدَفُ يَاوُهُمَا لِأَنَّهَا (٩) فِي طَيْبٍ  
 مَكْسُورَةٌ مَوْضُوعَةٌ بِمَا قَبْلَ الْآخِرِ، فَأَوْرَثَتْ ثِقَلًا بِخِلَافِهَا فِي هَبَيْخٍ لِفَتْحِهَا وَفِي

- (١) اى: من كان مذهبه في التثنية (اذا صار علما) اثبات العلامة في جميع حالات  
 الاعراب فعند النسب لا يحذف علامة التثنية.  
 (٢) بأن جعل الياء والنون جزء الكلمة.  
 (٣) بجعل الواو والنون جزء الكلمة.  
 (٤) اى: كل اسم بعد اوله ياء ساكنة متصلة ومدغمة بياء قبل آخر الكلمة فالحرف  
 الثالث وهو الياء الثاني يحذف عند النسب.  
 (٥) بتخفيف الياء.  
 (٦) اى: خرج من هذه القاعدة.  
 (٧) بتخفيف الياء الاول وذلك لان طى اصله (طيسىء) على وزن طيب فحذفت  
 الهمزة فقتضى القاعدة المذكورة ان تحذف الياء الثاني وتبقى الياء الاول لكن سمع شاذا  
 (طائى) بقلب الياء الفاء.  
 (٨) اى: خرج بقوله (من نحو طيب) هبيخ ومهيم وهبيخ بفتح الاول والثاني وياء  
 مشددة مفتوحة بمعنى الغلام الممتلى او الغلام الناعم ومهيم بضم الاول وفتح الثاني ثم ياء  
 مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة ساكنة على وزن (مفيتيح) تصغير مهيام كمفتاح بمعنى المتحير.  
 (٩) اى: لان الياء الثانية في (طيب) مكسورة ومتصلة بما قبل الأخر اى متصلة

وَفَعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ التُّزْمِ \* وَفَعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِّمَ  
وَالْحَقُّوَا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا \* مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا أَلْتَا أُوْلِيَا

مُهَيِّمٌ لِانْفِصَالِهَا.

(وَفَعَلِيٌّ) بِفَتْحَتَيْنِ (فِي) النَّسْبِ (إِلَى فُعَيْلَةٍ) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ  
الصَّحِيحِ الْعَيْنِ غَيْرِ الْمُضَاعَفِ (التُّزْمِ) فَقُلْ فِي حَنِيفَةٍ «حَنْفِيٌّ» (وَفَعَلِيٌّ) بِضَمَّةٍ  
فَفَتْحَةٍ (فِي) النَّسْبِ (إِلَى فُعَيْلَةٍ) كَذَلِكَ (١) (حُتِّمَ) فَقُلْ فِي جُهَيْنَةٍ «جُهَيْنِي».

(وَالْحَقُّوَا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا) مِنَ أَلْتَاءِ (مِنَ الْمِثَالَيْنِ) الْمَذْكُورَيْنِ (٢)  
(بِمَا أَلْتَا أُوْلِيَا) مِنْهُمَا فَقَالُوا فِي عِدِّي وَفُصِّي (٣) عَدَوِيَّ وَقُصَوِيَّ (٤) كَمَا  
قَالُوا فِي ضَرِيَّةٍ وَأُمِّيَّةٍ (٥) ضَرَوِيَّ وَأُمُوِيَّ بِخِلَافِ صَحِيحِ اللَّامِ مِنْهُمَا (٦) فَلَا

بالباء والياء قبل الآخر والأخر هوياء النسبة.

والياء المكسورة المتصلة بما قبل الآخر ثقيلة فحذفت بخلاف الياء الغير المكسورة  
كالياء الثانية في (هبيخ) فهي خفيفة لانفتاحها والمكسورة الغير المتصلة بما قبل الآخر كالياء  
الثانية في (مهيم) لانفصالها عما قبل الآخر بالياء الثالثة وما قبل الآخر الميم والأخرياء النسبة.  
(١) اى: بضمة ففتحة ايضا.

(٢) اى: (فعيلة بفتح الاول وكسر الثانى وفعيلة بضم الاول وفتح الثانى) يعنى الحقوا  
ففعيل بفتح الاول وكسر الثانى وكذا فعيل بضم الاول وفتح الثانى اذا كانا معتلى اللام بغير تاء  
بفعيلة وفعيلة اللتين مع التاء فى كون النسبة اليها فعلى بفتحتين وفعلى بضمة ففتحة بحذف الياء  
منها.

(٣) مثالان للوزنين معتلى اللام بدون التاء.

(٤) فحذف الياء الاول منها وقلب الثانى واوا لثقل اجتماع اليات.

(٥) مثالان للوزنين معتلى اللام مع التاء.

(٦) اى: من الوزنين (فعيلة وفعيلة) يعنى الحقوا فعيل وفعيل اذا كانا معتلى اللام

بفعيلة فى حذف الياء منها.

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ \* وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ  
 وَهَمْزُ ذِي مَدِّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ \* مَا كَانَ فِي ثَنِيَّةٍ لَهُ أَنْتَسَبَ  
 وَأَنْتَسَبَ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرَمَا \* رُكِّبَ مَرْجَأً وَلِثَانٍ تَمَّمَا

تُحَذَفُ مِنْهُ الْيَاءُ فَيُقَالُ فِي عَقِيلٍ وَعُقَيْلٍ وَعُقَيْلِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ.

(وَتَمَّمُوا (١) مَا كَانَ) عَلَى فَعِيلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ  
 (كَالطَّوِيلَةِ) فَقَالُوا فِيهِ طَوِيلِيٍّ (وَهَكَذَا) تَمَّمُوا (مَا كَانَ) عَلَى هَذَا الْوَزْنِ  
 وَهُوَ مُضَاعَفٌ (كَالْجَلِيلَةِ) فَقَالُوا فِيهَا جَلِيلِيٍّ، وَتَمَّمُوا أَيْضاً عَلَى فَعِيلَةٍ (٢) وَهُوَ  
 مُضَاعَفٌ كَقَلِيلَةٍ (٣).

(وَهَمْزُ ذِي مَدِّ يُنَالُ) أَيْ يُعْطَى (فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي ثَنِيَّةٍ لَهُ  
 أَنْتَسَبَ) (٤) فَيُقَالُ فِي قُرَاءٍ وَصَحْرَاءٍ وَكِسَاءٍ وَعِلْبَاءٍ: قُرَائِيٍّ وَصَحْرَاوِيٍّ وَ  
 كِسَائِيٍّ وَكِسَاوِيٍّ وَعِلْبَائِيٍّ وَعِلْبَاوِيٍّ (وَأَنْتَسَبَ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ) إِسْنَادِيَّةٍ (٥)  
 فَقُلُّ فِي تَأَبُّطٍ شَرًّا تَأَبُّطِيٍّ (وَصَدْرِ مَا رُكِّبَ مَرْجَأً) فَقُلُّ فِي بَعْلَبِكَ بَعْلِيٍّ (٦) (٧)

(١) اي: لم يحذفوا منه الياء في النسبة.

(٢) بضم الفاء وفتح العين.

(٣) تصغير (قلة) بضم القاف فتكون النسبة اليها قليلي بضم الاول وفتح الثاني من

دون حذف الياء.

(٤) يعنى همزة الممدود حكمها في النسب كحكمها في الثنية فان كان همزته بدلا عن

الف التأنيث كصحراء تقلب واوا فيقال صحراوى وما كانت همزته للالحاق كعلباء او بدل

عن اصل نحو كساء وحياء فيجوز فيه الامران بواو او همزة فيقال (علباوى وعلباوى و كساوى

وكساءى) وما كان همزته اصلية كقراء تثبت الهمزة فيقال (قراوى).

(٥) يعنى اذا كانت الجملة الاسنادية علما كتأبط شرا فى النسبة اليها تلحق ياء

النسبة بصدر الجملة.

(٦) بحذف العجز (بك).

إِضَافَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِابْنِ أَوْابٍ \* أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبَ  
فِي مَا سِوَى هَذَا أَنْ تُسَبَّنَ لِلأَوَّلِ \* مَا لَمْ يُخَفَ لَبْسُ كَعَبْدِ الأشْهَلِ

أَنْسَبَ (لِثَانِ تَمَّامًا إِضَافَةً) (١) إِمَّا (مَبْدُوءَةٌ بِابْنِ أَوْابٍ) أَمْ أُمَّ كَعَمْرِي وَبَكْرِي  
وَ كُلْثُومِي فِي ابْنِ عَمْرٍو أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ كُلْثُومٍ (أَوْ) أَوْلَهَا (٢) (مَا لَهُ التَّعْرِيفُ  
بِالثَّانِي وَجَبَ) بِأَنَّ كَانَتْ إِضَافَتُهُ مَعْنَوِيَّةً كَزَيْدِي فِي غُلامِ زَيْدٍ، وَعِنْدِي فِي  
هَذَا الْقِسْمِ (٣) نَظْرًا لِجَلِّ اللِّبْسِ (٤) وَفِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ بَحْثٌ، هَلْ يَلْحَقُ بِمَا  
ذُكِرَ، (٥) المَبْدُوءَةُ بِبِنْتٍ كَمَا قُلْنَا بِأَنَّهُ كُنْيَةٌ وَ لَمْ أَرَمَنْ ذَكَرَهُ (٦).

(فِي مَا سِوَى هَذَا) المُقَرَّرِ كَالَّذِي لَيْسَ مَصَدَرًا بِمَا عُرِّفَ بِالثَّانِي، وَلَا  
بِكُنْيَةٍ كَمَا فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ (٧) وَهُوَ يُقَوَّى بِحِثِّي إِلَّا أَنْ يُمْتَعَ أَنَّهُ

(١) يَعْنِي فِي التَّرْكِيبِ الإِضَافِي إِذَا كَانَ المَرْكَبُ مَبْدُوءًا بِابْنِ أَوْامِ فَيَاءُ النِّسْبَةِ  
تَلْحَقُ الجِزءَ الثَّانِي (المُضَافَ إِلَيْهِ) وَيُحذفُ الجِزءَ الأَوَّلِ وَكَذَا إِذَا كَانَتْ الإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً بِأَنَّ  
كَانَ الجِزءَ الثَّانِي مَعْرُوفًا لِلأَوَّلِ فَيَاءُ النِّسْبَةِ تَلْحَقُ الجِزءَ الثَّانِي إِيضًا.  
(٢) (أَوْلَهَا) بِتَشْدِيدِ الواوِ مَبْتَدَأٌ وَخَبْرُهَا (مَالَهُ التَّعْرِيفُ...) وَالمَعْنَى أَمَّا إِضَافَةُ مَبْدُوءَةٍ  
بِابْنِ... أَوْ إِضَافَةُ أَوْلَهَا مَعْرُوفًا بِالثَّانِي.

(٣) أَيْ الإِضَافَةُ المَعْنَوِيَّةُ (مَالَهُ التَّعْرِيفُ...)

(٤) لِأَنَّ (زَيْدِي) مِثْلًا لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى زَيْدٍ أَوْ إِلَى غُلامِ زَيْدٍ.

(٥) مِنْ ابْنِ أَوْابٍ وَامِ وَالحَاصِلُ أَنَّ بِنْتَ إِيضًا مِثْلَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي كَوْنِهِ كُنْيَةٌ فَهَلْ هُوَ  
مِثْلُهَا فِي النِّسْبَةِ إِيضًا بِأَنَّ تَلْحَقُ يَاءُ النِّسْبَةِ بِالمُضَافِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَتْ الإِضَافَةُ مَصَدَرَةً بِهَا كَبِنْتَ  
الشَّاطِئِ فَيَقَالُ شَاطِئِي أَمْ لَا وَلَا وَجْهٌ لِإِفْتِرَاقِهِ عَنِ الابْنِ وَالأَبِ وَالأُمِّ.  
(٦) أَيْ: مِنْ ذِكْرِ البِنْتِ فِي عِدَادِ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ فِي بَابِ النِّسْبِ.

(٧) يَعْنِي أَنَّ تَعْبِيرَ المَصْنُفِ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ عَنِ الْقِسْمِ الأَوَّلِ (إِذَا كَانَتْ الإِضَافَةُ  
مَبْدُوءَةً بِكُنْيَةٍ) وَلَمْ يَقُلْ كَمَا فِي هَذَا الكِتَابِ (مَبْدُوءَةٌ بِابْنِ أَوْابٍ) وَتَعْبِيرُهُ هُنَاكَ يَقْوَى بِحِثِّ  
الشَّارِحِ أَنفًا (وَفِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ بِحِثِّ) لِأَنَّ البِنْتَ كُنْيَةٌ فَيَشْمَلُهُ كَلَامُ المَصْنُفِ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ.

وَأَجْبُرِبَرْدَ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ \* جَوَازاً إِنْ لَمْ يَكِ رَدُّهُ أَلِفٌ  
فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ \* وَحَقُّ مَجْبُورٍ هَذَا تَوْفِيئُهُ

كُنْيَةٌ (١) اَنْتَيْبَنَ لِالأَوَّلِ) وَأَحْدِفِ الثَّانِي (مَا) دَامَ (لَمْ يُخَفِ لَبَسَ) فَقُلْ  
فِي امْرِيءِ الْقَيْسِ «أَمْرِيئِي»، فَإِنْ خِيفَ فَاحْدِفِ الأَوَّلَ وَانْسِبْ لِلثَّانِي كَعَبِيدِ  
الأَشْهَلِ) فَقُلْ فِيهِ أَشْهَلِي، وَهَذَا (٢) يَعْضُدُ نَظْرِي فِي الْقِسْمِ السَّابِقِ.

(وَأَجْبُرِبَرْدَ اللَّامِ (٣) مَا مِنْهُ حُذِفَ) عِنْدَ النَّسَبِ (جَوَازاً إِنْ لَمْ يَكِ  
رَدُّهُ أَلِفٌ فِى جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ) (٤) فَقُلْ فِي عِدِّ غَدَوِي وَإِنْ  
شِئْتَ عَدِي (وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِالرَّدِّ (٥) (بِهَذَا) أَيْ بِجَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ بِالتَّثْنِيَةِ  
(تَوْفِيئُهُ) لَهُ بِالرَّدِّ بِالنَّسَبِ حَتْمًا فَيُقَالُ فِي أَخٍ وَعِضَّةٍ أَخَوِي وَعِضْوِي لَيْسَ  
غَيْرِ (٦).

(١) اى: لا ان يمنع كون البنت كنية فلا يشمله كلام المصنف في شرح الكافية.  
(٢) اى: قول المصنف (ما لم يخف لبس) يؤيد الايراد الذى اورده في القسم السابق  
وقال (وعندى في هذا القسم نظر) فاللبس امر يجب الاجتناب عنه سواء كان النسبة للجزء  
الاول او الثانى.

(٣) اى: لام الكلمة (لام الفعل).

(٤) يعنى إذا كان اسم حذف لاه قبل النسبة ولم يكن معهودا رد لاهه في التثنية  
والجمع فيجوز عند النسبة ان ترد لاهه جبرا للحذف قبل النسبة نحو (غد) فأن اصله (غدو) ولا  
يرد في التثنية والجمع بل يثنى ويجمع بغيره وواو يقال غدان وغدات فتقول في النسبة اليه  
(غدوى) ويجوز عدم الرد فتقول (غدى).

(٥) يعنى واما المحذوف اللام الذى يجبر رد لاهه في التثنية والجمع اى يرد فيها فحقه  
يجب الوفاء به في النسب بأن ترد اللام فيه والحاصل ان اللام الذى يرد في التثنية والجمع يجب  
رده في النسب بخلاف ما لا يرد فيها فيكون الرد في النسب هناك جوازاً.

(٦) اى: لا يجوز النسبة بغير رد اللام فلا يقال اخى وعضى فأن اصلها (اخوو)

وَبَاخٍ اُخْتًا وَبَابِنِ بِنْتًا \* اَلْحِقْ وَوُنُسُ اَبِي حَذَفِ التَّاءِ  
وَضَاعِفِ التَّانِيَةِ مِنْ ثُنَائِي \* ثَانِيهِ دَوْلِينِ كَلًّا وَلَا نِي

(وَبَاخٍ اُخْتًا) اَلْحِقْ (١) فَقُلْ فِيهَا بَعْدَ حَذْفِ تَائِهَا اِخْوِي (وَبَابِنِ بِنْتًا  
اَلْحِقْ) فَقُلْ فِيهَا بَعْدَ حَذْفِ تَائِهَا بَنَوِي كَمَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي ابْنِ (٢) بَعْدَ حَذْفِ  
هَمْزَتِهِ. هَذَا (٣) مَذْهَبُ سَيبُوِيهِ وَالْخَلِيلِ، (وَيُونُسُ) بَنُ حَبِيبِ الطَّبِييِّ  
الْوَلَاءِ (٤) مِنْ الْبَصْرِيِّينَ (أَبِي حَذْفِ التَّاءِ) مِنْهُمَا فَقَالَ اُخْتِي وَبِنْتِي، وَهُوَ الَّذِي  
أَمِيلُ إِلَيْهِ لِأَجْلِ اللَّبْسِ (٥).

(وَضَاعِفِ التَّانِيَةِ) وَجُوبًا (مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ دَوْلِينِ) عِنْدَ النَّسَبِ

عضو) ويرد واوهما في التثنية فيقال (اخوان وعضوان) ولا يجب ان يكون مردودا في الجمع  
السالم ايضا والرد في احدهما كاف لان المصنف عطف التثنية على الجمع باو في قوله (في جمعي  
التصحيح او في التثنية) اى في احدهما.

(١) لان اخت لم يحذف منه الواو وليكون ذكره في النسب ردا له بل ذكر الواو فيه  
انما هو الحاق باخ وكذا البنت.

(٢) اى: كما تقول بنوى في النسبة الى (ابن) فتحذف همزته كما حذفت التاء في بنت  
يعنى انها متشابهان في حذف حرف منها عند النسبة.

(٣) اى: ان حذف التاء من (اخت و بنت) وتعويضها الواو فيقال اخوى وبنوى انما  
هو مذهب سيبويه والخليل واما يونس الذى هو من نحاة البصرة فلا يجوز حذف التاء منهما  
بل يقول في النسب اليهما (اختى و بنتى) بأبقاء التاء.

(٤) يعنى أن حبيب ابا يونس كان منسوبا الى قبيلة بنى ظبة ولاء اى لم يكن من  
افراد القبيلة قرابة بل كان من عبيدهم ومواليهم.

(٥) يعنى ان قول يونس (ابقاء التاء) هو الذى انا اختاره لان التاء اذا حذفت يلتبس  
بين النسبة الى اخ والنسبة الى اخت لان كليها على حذف التاء (اخوى) وكذا يلتبس بين  
النسبة الى ابن و بنت لان كليها على الحذف (بنوى).



وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا أَلْفَاعِدِمِ \* فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ التُّزْمُ

إِلَيْهِ (١) ثُمَّ إِنْ كَانَ (٢) أَلِفًا قَلِبَ الْمُضَاعَفِ هَمْزَةً وَيَجُوزُ قَلْبُهَا وَاوًا (كَلَامًا  
وَلَائِيًّا) وَلَاوِيًّا وَفِي وَفِيَوِيٍّ وَلَوَوِيٍّ وَأَعْلَامًا (٣)، أَمَّا الَّذِي (٤) ثَانِيَةً  
صَحِيحٌ فَيَجُوزُ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَعَدَمُهُ كَكَمٍّ وَكَمِيٍّ وَكَمِيٍّ.  
(وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً) فِي اعْتِلَالِ اللَّامِ (مَا أَلْفَاءُ عَدِمَ (٥) فَجَبْرُهُ) عِنْدَ  
النَّسَبِ إِلَيْهِ بَرَدُ الْفَاءِ (وَفَتْحُ عَيْنِهِ التُّزْمُ) عِنْدَ سَبَوِيهِ فَيُقَالُ فِيهِ وَشَوِيٌّ وَأَجَازَ  
الْأَخْفَشِ السُّكُونُ فَقَالَ «وَشِيٌّ» (٦) أَمَّا غَيْرُ الْمُعَلِّ اللَّامِ مِنْهُ (٧) فَلَا يُجْبَرُ،  
كَقَوْلِكَ فِي عِدَّةٍ عِدِيٍّ (٨).

(١) يعني إذا كان اسم بحرفين والحرف الثاني منه لين أي حرف علة نحو (لا) فضاعف الحرف الثاني منه عند النسب.

(٢) أي: الحرف الثاني (اللين) ان كان الفاقب همزة او واوا لتعذر التلفظ باللين متقاربين.

(٣) أي: إذا كان (لا وفي ولو) علما لشخص أو شيء ففي (لا) وجهان واما (في) فالنسبة اليه (فيوي) ولو (لووي) بقلب الياء الثاني من (في) وواوا لثقل التلفظ بيائين ثانيتهما مكسورة.

(٤) أي: الاسم الثنائي الذي.

(٥) أي: إذا كان فائه محذوفاً (شية) اصلها (وشين) ومعناها العلامة ومنها قوله تعالى (لا شبهة فيها).

(٦) بفتح الواو (فاء الكلمة) وسكون الشين (عين الكلمة) وكسر الياء (لام الكلمة).

(٧) أي: من الاسم الذي الفاء منه عدم.

(٨) أصل عدة (وعدة) حذف منها الفاء أي الواو ولم يجبر في النسب لعدم اعتلال لامها.

وَالْوَاحِدَ أَذْكَرَ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ \* إِنَّ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ  
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِيلٌ \* فِي نَسَبٍ أَعْنَى عَنِ أَلْيَا فُقْبِلِ

(وَالْوَاحِدَ أَذْكَرَ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ (١) إِنَّ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ) أَيْ  
بِوَضْعِهِ (٢) عَلَمًا فَقُلْ فِي فَرَائِضِ فَرَضِي (٣)، بِخِلَافِ مَا إِذَا شَابَهَهُ— بِأَنَّ  
وَضِعَ (٤) عَلَمًا— فَيُقَالُ فِي أَنْمَارِ أَنْمَارِي وَفِي الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي (٥).  
(وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ) بِفَتْحَةٍ فَتَشْدِيدِ (فَعِيلٍ) بِفَتْحَةٍ فَكَسْرَةٍ (فِي نَسَبٍ

(١) يعنى اذا اردت ان تنسب الجمع فالحق ياء النسبة الى مفردة بشرط ان لا يكون  
الجمع شيئا بالمفرد فى الوضع اى بشرط ان لا يكون الجمع علما وذلك لان المفردات موضوعة فى  
الاصل اعلاما اما للشخص او للجنس وانما تنكر افراد الجنس فى الاستعمال واما الجموع  
فليست اعلاما بحسب الوضع الاولى نعم قد يوضع بعض الجموع علما كأثمار فيشبه وضعه وضع  
المفرد.

(٢) اى: وضع الجمع.

(٣) الفرائض جمع فريضة (الواجب الشرعى) كالصلوة والحج وكذا تطلق على سهم  
الارث والفرائض ليست علما فى النسبة تلحق ياء النسبة بمفردها فيقال (فرضى) نسبة الى  
الفريضة كخلقى فى خليفة.

(٤) اى: الجمع.

(٥) (أثمار) فى الاصل جمع (ثمر) سبع معروف ثم صارت علما لبطن من العرب فى  
النسبة اليها لا تلحق الياء بمفردها فلا يقال (ثمرى) بل بالجمع نفسه فيقال (اثمارى) لكونها  
علما.

وانصارى فى الاصل جمع لناصر ثم صار علما لجمع من اصحاب النبى (ص) هم اهل  
المدينة فلكونه علما لحقت ياء النسبة به لا بمفرده فلا يقال ناصرى بل يقال انصارى.

وَعَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا \* عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ أَقْتَصِرًا

أَغْنَى عَنِ الْيَاءِ السَّابِقَةِ (١) (فَقَبِلَ) إِذْ وَرَدَ (٢) كَقَوْلِهِمْ لِابْنِ وَتَمَارٍ وَطَعِمَ (٣) أَيْ صَاحِبَ لَبَنِ وَتَمْرٍ وَطَعِمَ، وَلَيْسَ فِي هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ (٤) مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ الْمَوْضُوعَيْنِ لَهُ، (٥) وَخُرِجَ عَلَيْهِ (٦) قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ» أَيْ بِذِي ظُلْمٍ.

(وَعَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ) مِنَ الْقَوَاعِدِ (مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ) عَنِ الْعَرَبِ (أَقْتَصِرًا) (٧) وَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ (٨) وَفِي أُمَّيَّةِ أَمْوِيٍّ (٩) وَفِي الْبَصْرَةِ بِالْفَتْحِ بَصْرِيٌّ (١٠) بِالْكَسْرِ، وَفِيهِ نَظَرٌ إِذِ الْكَسْرُ لُغَةٌ

(١) اى ياء النسبة.

(٢) يعنى اذا وردت هذه الاوزان الثلاثة للنسبة بأن قصد بها النسبة فيستغنى بها عن ياء النسبة.

(٣) اى: طعام كحنطة وشعير ونحوهما فلا حاجة الى قولنا لبني وتمرى وطعمى.

(٤) هما فعال وفعل.

(٥) يعنى اذا استعملا للنسبة فليس فيها معنى المبالغة التى كانت لهما فى اصل الوضع لانهما من صيغ المبالغة فى الاصل.

(٦) اى: على النسب يعنى ذكر المفسرون من الوجوه المحتملة فى (طلام) انه فعال

للسببة بمعنى صاحب ظلم فيرتفع بذلك مايتوهم من ان المنفى كثرة الظلم لا اصل الظلم وذلك لا نسلخه عن معنى المبالغة اذا اريد به النسب.

(٧) يعنى اذا جاء نسب على خلاف ما قررناه اى على خلاف القواعد المقررة فهو سماع ولا يقاس عليه مثله.

(٨) بفتح الاول والثانى والقياس سكون الثانى.

(٩) بفتح الهجزة والقياس ضمها.

(١٠) بكسر الباء والقياس فتح الباء.

فيها (١)، وفي مَرُو مَرُوِي (٢) وفي الرَّي رَاِي (٣) وفي الخَرِيفِ خَرَفِي (٤) و  
لِعَظِيمِ الرَّقَبَةِ رِقْبَانِي (٥).

---

(١) اي: في البصرة يعني قد يتلفظ بفتح الباء وقد يتلفظ بكسرها فيمكن ان تكون  
النسبة الى المكسورة.

(٢) والقياس مروى.

ر ١١ والقياس (ريى) و (روى).

(٤) والقياس خريفي كما سبق في عقيل ان قياسه عقيلي.

(٥) هنا لحوق ياء النسبة على خلاف القاعدة فأن النسبة غير مرادة فيه اصلا بل المراد

بيان عظمة الرقبة لا النسبة اليها.

تَنْوِيناً أَثَرَفَتْحِ أَجْعَلِ الْفَا \* وَقَفَاً وَتَلَوَعِ غَيْرِ فَتْحِ أَخْذِفَا  
وَأَخْذِفِ لِيَوْقِفِ فِي سِوَى أَضْطِرَارٍ \* صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

### هذا باب الوقف (١)

(تَنْوِيناً أَثَرَفَتْحِ) فِي مُعْرَبٍ أَوْ مَبْنِيٍّ (أَجْعَلِ الْفَا وَقَفَاً) (٢) كَرَأَيْتُ زَيْدًا وَ  
أَيْهَاً (٣) (وَ) تَنْوِيناً (تَلَوَعِ غَيْرِ فَتْحِ) وَهُوَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (أَخْذِفَا) وَقَفَاً كَجَاءَ زَيْدٌ  
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ (٤).

(وَ) أَخْذِفِ لِيَوْقِفِ فِي سِوَى أَضْطِرَارٍ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ (٥) أَيِ

(١) الوقف هو قطع النطق عند آخر الكلمة.

(٢) يعني التنوين الذي يقع بعد الفتحة اجعله الفَا في حالة الوقف سواء كان

المدخول معربا او مبنيًا.

(٣) الاول مثال للمعرب والثاني (ايها) للمبني وايها بفتح الهمزة وسكون الياء اسم

فعل ماض بمعنى (بعد).

(٤) بحذف التنوين فيها.

(٥) يعني الواو او الياء الذي يتولد من أشباع الضمير المضموم والمكسور عند الوصل

وَأَشْبَهَتْ إِذَا مُنَوَّنًا نُصِبَ \* فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ  
وَحَذَفُ يَاءِ الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا \* لَمْ يُنْصَبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتِ فَاعِلِمَا

الْحَرْفِ الَّذِي يَنْشَأُ فِي اللَّفْظِ عَنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ فِي الضَّمِيرِ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْفَتْحِ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ كَرَأَيْتُهُ وَمَرَرْتُ بِهِ، وَأُثْبِتُ صِلَةَ الْفَتْحِ وَهِيَ الْأَلِفُ كَرَأَيْتُهَا(١)، أَمَا فِي ضَرُورَةٍ فَيَجُوزُ إِثْبَاتُ الْجَمِيعِ.

(وَأَشْبَهَتْ إِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبَ(٢) فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ(٣) وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ(٤) وَاخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ تَبَعًا لِبَعْضِهِمْ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا بِالتَّنْوِينِ(٥)، وَهُوَ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ فِرَارًا مِنَ الْإِلْتِبَاسِ(٦) وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ(٧).  
(وَحَذَفُ يَاءِ الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ(٨) عِنْدَ الْوَقْفِ (مَا) دَامَ (لَمْ)

احذفها عند الوقف فثل (له) يقرأ عند الوصل بما بعده (هو) وعند الوقف (له) بسكون الهاء وكذا الياء المتولد من (به).

(١) وفيه ان الألف في الضمير الغاية ليست صلة للضمير بل هي جزء له.  
(٢) يعني ان (اذا) يتلغظ مثل تلفظ الاسم المنون المنصوب نحو زيداً في كون آخره نوناً ساكنة، فهذا المصراع من البيت بيان لكيفية التلفظ بأذا ومقدمة للمصرع الثاني.  
(٣) وتقدير البيت (فقلب نونها الفاء في الوقف) فيكون لفظها في الوقف مثل لفظ اذا الشرطية.

(٤) اى: بقلب النون الفاء في الوقف قرء القراء السبعة ما ورد منها في القرآن كقوله تعالى (اذا لأذقناك).

(٥) اى: اختاروا ان الوقف على اذن يكون بالنون لا بالألف فيقال (اذن) لا اذا.

(٦) اى: الالتباس بينها وبين اذا الشرطية.

(٧) يعني ان قراءة القراء سنة يجب اتباعها فما ورد منها في القرآن يقرء كما قرء السبعة اتباعاً للسنة واما في غير القرآن فالوقف عليها بالنون فرارا من اللبس.

(٨) اى: ياء المنقوص الذى يقرء بالتنوين والمراد من حذف يائه ابقائه بلا ياء

وَعَبْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي \* نَحْوِ مِرْلُزُومٍ رَدَّ الْيَاءَ أَقْتَفَى

يُنْصَبُ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتِ لَهَا (فَاعْلَمَا) كِقِرَاءَةِ السَّتَةِ «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وَ «مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ»، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِمَا (١) قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ بِخِلَافِ الْمَنْصُوبِ فَإِنَّهُ يُبَدِّلُ تَنْوِينَهُ أَلِفًا إِنْ كَانَ مُتَوَنِّيًا كَقَطْعَتِ وَادِيًا (٢) وَتَثْبُتُ يَأُوهُ سَاكِنَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ (٣) كَأَجِبِ الدَّاعِي، وَبِخِلَافِ غَيْرِ الْمُتَوَنِّينِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بِقَوْلِهِ: (وَعَبْرُ ذِي التَّنْوِينِ) الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ (بِالْعَكْسِ) فَثُبُوتُ يَأِيهِ أَوْلَى مِنْ حَذْفِهَا (٤) (وَ فِي) مَنْقُوصِ مَحذُوفِ الْعَيْنِ (نَحْوِ مِرْ) اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ أَرْتِي (٥) أَوْ مَحذُوفِ الْفَاءِ كَيْفَ (٦) عَلِمًا كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكُفَايَةِ (لُزُومٌ رَدَّ الْيَاءِ) عِنْدَ الْوَقْفِ (أَقْتَفَى) لِئَلَّا يَكْثُرَ الْحَذْفُ (٧).

وحذف تنوينه والا فالياء لم تكن موجودة حالة الوصل لتحذف عند الوقف.

(١) اى: فى (هاد ووال) فقرأ ابن كثير هادى ووالى.

(٢) فيقرأ عند الوقف (واديا) بالالف.

(٣) اى: لم يكن منونا.

(٤) فى قولہ تعالیٰ (هو الكبير المتعال) وقوله تعالى (يوم التلاق) ثبوت الياء بأن يقرأ

(المتعالى والتلاقى) خير من حذفها.

(٥) فهو مرئى كمرعى نقلت حركة الهمزة الى الراء لكونه ساكنا صحيحا ثم حذفت

الهمزة للتخفيف ثم اعلل اعلال قاض.

(٦) مضارع مجزوم اصله (يوقى) فاذا صار علما كان اسما ناقصا محذوف الفاء.

(٧) اذ لو لم يرد الياء للزم حذف حركة الراء فى (مر) وحركة الفاء فى (يف) للوقف

فيكثر الحذف.

وغيرها التأنيث من مُحَرِّكٍ \* سَكْنُهُ أَوْقِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ  
 أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْقِفْ مُضْعِفًا \* مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلاً إِنْ قَفَا  
 مُحَرِّكًا وَحَرَكَاتٍ أَنْقَلًا \* لِسَاكِينٍ تَخْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَّ

فصل: (١) (وغيرها) (٢) التأنيث من مُحَرِّكٍ سَكْنُهُ) عِنْدَ الْوَقْفِ وَهُوَ  
 الْأَصْلُ (أَوْقِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ) (٣) بَأَنْ تُخْفِيَ الصَّوْتِ بِالْحَرَكَةِ ضَمَّةً كَانَتْ  
 أَوْ كَسْرَةً أَوْ فَتْحَةً، وَخَصَّصَهُ (٤) الْفَرَاءَ تَبَعًا لِلْفَرَاءِ بِالْأَوَّلِينَ (٥) (أَوْ أَشْمِمِ  
 الضَّمَّةَ) فَقَطَّ عِنْدَ الْوَقْفِ، بَأَنْ تُشِيرَ إِلَيْهَا بِشَفْتَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ (٦) (أَوْقِفْ  
 مُضْعِفًا) أَيُّ مُشَدِّدًا (مَأ) أَيُّ حَرْفًا (لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلاً) (٧) (إِنْ قَفَا) أَيُّ تَبَعَ  
 الْحَرْفَ الْمُؤَوَّفَ عَلَيْهِ الْمَوْصُوفَ بِمَا ذُكِرَ (٨) حَرْفًا (مُحَرِّكًا) كَهَذَا جَعْفَرٍ وَ  
 هَذَا وَعَلٍ (٩) بِخِلَافِ الْهَمْزِ كَخَطَّ وَالْعَلِيلِ كَالْقَاضِي وَيَخْشَى وَيَدْعُو وَالتَّابِعِ

(١) يبين في هذا الفصل خمسة وجوه لوقف ما ليس آخره تاء التأنيث.

(٢) اي: غير تاء التأنيث، يعني اذا كانت كلمة متحركة وليس في آخرها تاء

التأنيث فسكنه عند الوقف وهذا اول الوجوه الخمسة.

(٣) (رائم) حال من فاعل (قف) اي قف حالونك قاصدا للتحرك بأن يكون لك

صوت بين السكون والحركة ولا تجهر بالحركة بل يكون لك صوت خفي بها، وهذا الوجه الثاني.

(٤) اي خص هذا الوجه (الوقف قاصدا للتحرك).

(٥) يعني قال الفراء ان الوقف بهذه الكفية والكسرة دون الفتحة تبعا للفراء.

(٦) يعني قف بالسكون لكن اشر بشفتيك الى الضمة دون ان يسمع منك صوت

الضمة كمن يستشم رائحة، وهذا الوجه الثالث وهو مختص بالضمة.

(٧) اي: حرف علة.

(٨) اي: بعدم كونه همزة او حرف علة يعني يشترط ايضا ان يكون ما قبل الاخير

حرفا متحركا.

(٩) فجعفر وعل آخرهما حرف صحيح غير همزة ولا علة وقبل الآخر منها متحرك و



وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا \* يَرَاهُ بَضْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقْلًا

سَاكِنًا كَعَمْرٍو (١) (أَوْ حَرَكَاتٍ أُنْقَلَا) عِنْدَ الْوَقْفِ مِنَ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ (٢)  
(لِسَاكِنٍ) قَبْلَهُ (تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْطَلَا) (٣) أَيْ يُمْنَعُ نَحْوَ «وَتَوَاصَوْا  
بِالصَّبْرِ» (٤).

[أَنَا ابْنُ مَارِيَةَ] إِذْ جَدَّ التَّقْرُ (٥) [وَجَاءَتِ الْخَيْلُ وَأَثَابِي زَمْرًا]  
وَلَا يُنْقَلُ إِلَى مُتَحَرِّكٍ كَجَعْفَرٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ التَّحْرِيكِ إِمَّا لِيَقْدَرُ  
كَالْإِنْسَانِ (٦) أَوْ اسْتِثْقَالِ كَقَضِيْبٍ وَخُرُوفِ (٧) أَوْ أَدَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ لَا نَظِيرَ  
لَهُ (٨) كِبِشْرٍ مَرْفُوعًا وَذُهْلٍ مَجْرُورًا (٩) كَمَا سَيَأْتِي (وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ

وعل) المعز الجبلي، وهذا الوجه الرابع من الوجوه الخمسة وهذا ايضا محتص بالضم.

(١) لسكون الميم فلا يضعف.

(٢) وهو الحرف الأخير.

(٣) جملة (تحريكه لن يحطلا) صفة لساكن يعني انقل عند الوقف حركة الأخر الى ما

قبله الساكن بشرط ان يكون ذلك الساكن لم تكن تحركه ممنوعا، وهذا الوجه الخامس.

(٤) فينقل حركة الراء الى الباء لانه ساكن يجوز تحريكه ولا مانع منه فيقال

(بالصبر) بفتح الاولين وسكون الأخير.

(٥) بفتح النون والقاف وسكون الراء بنقل حركة الراء الى القاف.

(٦) لان ما قبل الأخير وهو الالف لا يقبل الحركة ولا يمكن التللف به الا ساكنا.

(٧) فأن الياء والواو وان امكن تحركها لكن الحركة عليها ثقيلة وسكونها اخف فلا

ينقل حركة الباء الى الياء ولا حركة الفاء الى الواو.

(٨) اي: واما لا ينقل حركة الأخر الى ما قبله لأن النقل يؤدي الى بناء ووزن لا

نظيره في لسان العرب.

(٩) لانا اذا نقلنا ضمة الراء الى الشين في (بشر) صار اسما ثلاثيا مكسورا الاول و

مضموم الثاني ولا يوجد في الاسماء الثلاثي اسم بهذا الوزن وكذا اذا نقلنا كسرة اللام الى الهاء

والنقل ان يُعَدَمَ نَظِيرٌ مَمْتَنَعٌ \* وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنَعُ

لَا يَرَاهُ) نَخَوِيٌّ (بَصْرِيٌّ) (١) أَمَّا مِنَ الْمَهْمُوزِ كَخَبِّءَ فَيَرَاهُ (وَ كُوفٍ نَقْلًا)  
الْفَتْحَ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ أَيْضًا (٢).

(وَ التَّقْلُ إِنْ يُعَدَمَ نَظِيرٌ لِلِاسْمِ حِينَئِذٍ (٣) - بِأَنْ يَكُونَ الْمَنْقُولُ ضَمَّةً  
مَسْبُوقَةً بِكسرة أَوْ بِالْعَكْسِ (مُمْتَنِعٌ) كَمَا تَقَدَّمَ (٤) (وَ لَكِنْ (ذَاكَ) أَلْتَقْلُ (٥)  
(فِي الْمَهْمُوزِ) وَإِنَّ أَدَى إِلَى مَا دُكِرَ (٦) (لَيْسَ يَمْتَنِعُ) فَيَجُوزُ فِي رِذَاءٍ وَ كُفُوءٍ (٧)  
هَذَا رِذَاءٌ وَ مَرَزَتْ بِكُفُوءٍ (٨).

ثُمَّ لَمَّا صَدَّرَ فِي الضَّابِطِ اشْتِرَاطًا أَنْ يَكُونَ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ غَيْرَهَا

فِي (ذَهَلِ) صَارَ اسْمًا مَضْمُومًا الْاَوَّلِ وَ مَكْسُورًا الثَّانِي وَ هَذَا الْوِزْنَ أَيْضًا مَعْدُومَ النَّظِيرِ فِي الثَّلَاثِي.

(١) يَعْنِي أَنَّ نَحَاةَ الْبَصْرَةِ خَصَّوْا النَّقْلَ فِي الْفَتْحَةِ بِمَا كَانَ أُخْرَهُ هَمْزَةً كَخَبِّءَ إِذَا كَانَ

مَفْتُوحًا فَيَنْقَلُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى الْبَاءِ وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ أُخْرَهُ هَمْزَةً وَكَانَ مَفْتُوحًا فَلَا يَنْقَلُ.

(٢) كَمَا مَرَّ فِي (الصَّبْرِ وَالنَّقْرِ).

(٣) أَيْ: حِينَ النَّقْلِ.

(٤) فِي بَشْرٍ مَرْفُوعًا وَ ذَهَلٍ مَجْرُورًا.

(٥) نَقْلَ الْحَرَكَةِ مِنَ الْاِخْرَى إِلَى مَا قَبْلَ الْاِخْرَى.

(٦) أَيْ: وَإِنْ أَدَى إِلَى بِنَاءٍ لَا نَظِيرَ لَهُ.

(٧) (رِذَاءٌ) بِكسرة الْاَوَّلِ وَ سَكُونِ الثَّانِي وَ (كُفُوءٌ) بِضَمِّ الْاَوَّلِ وَ سَكُونِ الثَّانِي.

(٨) مَعَ أَنَّ نَقْلَ ضَمَّةٍ هَمْزَةً رِذَاءً إِلَى دَالِهِ يُؤَدِّي إِلَى وَزْنٍ لَا نَظِيرَ لَهُ وَ هُوَ كسرة الْاَوَّلِ

وَ ضَمِّ الثَّانِي وَ نَقْلَ كسرة هَمْزَةٍ (كُفُوءٌ) إِلَى فَائِهِ أَيْضًا يُوجِبُ وَزْنَ بِلَا نَظِيرٍ وَ هُوَ ضَمُّ الْاَوَّلِ وَ كسرة

الثَّانِي وَ لَكِنْ ذَلِكَ غَيْرُ مَمْتَنَعٌ فِي الْهَمْزَةِ.

فِي الْوَقْفِ تَأْتِيهِ الْأِسْمُ هَا جُعِلَ \* إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَوَصِلَ  
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَمَا \* ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ أَنْتَمَى

التَّائِيثِ (١) لِيُفْعَلَ فِيهِ مَا ذُكِرَ، (٢) اِحْتِجَاجٌ إِلَى بَيَانِ مَا يُفْعَلُ فِيهِ (٣) إِذَا كَانَ هَاءً، فَقَالَ: (فِي الْوَقْفِ تَأْتِيثُ الْأِسْمِ هَا جُعِلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَوَصِلَ) (٤) كَمَسْلَمَةٍ وَفَتَاةٍ (٥)، بِخِلَافِ مَا إِذَا وَوَصِلَ بِهِ (٦) كَبِنْتٍ وَاُخْتِ (٧)، وَبِخِلَافِ تَاءٍ تَأْتِيثُ الْفِعْلِ (٨) كَقَامَتِ، وَأَمَّا [تَاءٌ] تَأْتِيثُ الْحَرْفِ كَثُمَّةٍ وَرُبَّةٍ فَاخْتَارَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ جَوَازَ ذَلِكَ فِيهَا فَيُقَالُ رَبِّهِ وَثُمَّ قِيَاسًا عَلَى قَوْلِهِمْ فِي لَاءَ لَاهِ (٩).

(وَقَلَّ ذَا) أَي جَعَلَ التَّاءِ الْمَذْكُورَةَ هَاءً فِي الْوَقْفِ (فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ)

(١) بقوله (وغيرها التائيث).

(٢) من سكون وروم تحرك واشمام وتضعيف ونقل حركة على التفصيل.

(٣) اي: في الموقوف عليه.

(٤) يعني اذا كان آخر الاسم تاء التائيث فأجعلها هاءا عند الوقف بشرط ان لا يكون قبلها حرف ساكن صحيح بأن يكون ما قبل الآخر متحركا او حرف علة فهنا شرطان اسمية الكلمة وان يكون قبل اخره متحركا او حرف علة.

(٥) فمسلمة قبل آخرها حرف متحرك وهو الميم وفتاة قبل آخرها حرف علة فيجعل تائها هاءا في الوقف.

(٦) اي: بساكن صحيح.

(٧) فالنون في (بنت و الخاء في (اخت) صحيحان ساكنان فلا تقلب تائها هاءا في

الوقف.

(٨) لاشتراط الاسمية بقوله (تاء تائيث الاسم).

(٩) مع ان (لاء) حرف ايضا.

وَقَفَ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ \* بِحَذْفِ آخِرِ كَاعِطٍ مَنْ سَأَلَ  
 وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَعِبَ أَوْ \* كَعِبَ مَجْزُوماً فَرَاعَ مَا رَعَوْا  
 وَمَا فِي الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ جَرَّتْ حَذِيف \* أَلْفُهَا وَأُولُهَا أَلْفُهَا إِنْ تَقَفَ

لِلْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ «دَفَنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ» (١) (و) فِي (مَا ضَا  
 هَاءِ) (٢) كَهَيْهَاتَ وَأُولَاةِ (٣)، وَكَثَرَفِي ذَلِكَ عَدَمُ الْجَعْلِ الْمَذْكُورِ (وَعَيْرُ ذَيْنِ)  
 أَي جَمْعُ التَّصْحِيحِ وَمَا ضَاهَاةُ كَعْرِفَةٌ وَعِلْمَةٌ (٤) (بِالْعَكْسِ أَنْتَمَى) فَالْكَثِيرُ فِيهِ  
 جَعَلُ التَّاءِ هَاءً وَالْقَلِيلُ عَدَمُ ذَلِكَ.

فَصَلِّ: (وَقَفَ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ بِحَذْفِ آخِرِ) (٥) كَاعِطٍ  
 مَنْ سَأَلَ) وَلَمْ يُعْطِ، وَقُلْ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِمَا أَعْطَاهُ وَلَمْ يُعْطِهِ وَذَلِكَ جَائِزٌ. (و)  
 لَيْسَ حَتْماً) فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ (سِوَى مَا) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ قَدْ بَقِيَ عَلَى حَرْفٍ  
 وَاحِدٍ (كَعِبَ) (٦) (أَوْ حَرْفَيْنِ) (أَحَدُهُمَا زَائِدٌ) (كَعِبَ) مَجْزُوماً (٧). فَإِنَّهُ وَاجِبٌ يُقَالُ  
 فِيهِمَا عِ وَكَمْ يَعِ (فَرَاعَ مَا رَعَوْا وَمَا) (٨) فِي الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ جَرَّتْ حَذِيفُ الْفُهَا)  
 وَجُوباً (وَأُولُهَا أَلْفُهَا إِنْ تَقَفَ) نَحْوُ:

(١) بقلب التاء في (مكرمات) هاءا عند الوقف وهي جمع مكرمة اي الشرف.

(٢) اي: ما شابه الجمع المؤنث الصحيح في كون آخره الفا وتاءا.

(٣) فقليل ان تقلب تائها هاءا عند الوقف.

(٤) مما في آخره تاء ليس قبلها الف.

(٥) اي: الفعل الذي اعل بحذف آخره كاعط لاما اعل بالقلب كاعطى.

(٦) امر من تعي فانه معل بحذف آخره وبقا على حرف واحد هو العين فيجب فيه

الحاق هاء السكت.

(٧) لان الياء زايد وحرف مضارعة وليس حرفا اصليا للكلمة.

(٨) اي: (ما) الاستفهامية ان جرّت بحرف او بأضافة يجب حذف الفها.

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا أَنْخَفَّضَا \* بِاسْمِ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَا اقْتَضَى  
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزِي كُلِّ مَا \* حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمًا

يَا أُسْدِيًّا لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَه (١) لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَّمَهُ [وَذَلِكَ (٢) جَائِزٌ (وَلَيْسَ حَتْمًا) فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ (سِوَى مَا) إِذَا (أَنْخَفَّضَا بِاسْمِ (٣) كَقَوْلِكَ) فِي (اقْتِضَاءِ اقْتَضَى) اقْتِضَاءِ مَه.

(وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ (٤) أَجْزِي) كَأَنَّ (٥) (بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمًا) عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ نَحْوُ «هَأُومٌ أَقْرَأُوا كِتَابِيَه» (٦) وَلَزِمَ، صِفَةُ بِنَاءٍ (٧) إِحْتِرَازَ بِهِ عَمَّا لَا يَلْزَمُ بِنَاؤُهُ، كَالْمُنَادَى (٨) فَلَا تُوصَلُ بِهِ الْهَاءُ وَمِثْلُهُ (٩) الْفِعْلُ

(١) فما في الموضعين حذف الفها لجرها باللام وفي الثانية لحقتها هاء السكت

للقف.

(٢) اى: لحوق هاء السكت بما.

(٣) اى: باضافة اسم اليه كاضافة (اقتضاء) اليه.

(٤) اى: هاء السكت.

(٥) انما قدر الشارح (كائن) ليكون متعلقا بقول الناظم (بكل) وعليه يكون البيت جملة اسمية و (وصل) مبتدء و بكل خبره و اجز جملة معترضه فى الاعراب و لو لم يكن هذا التقدير من الشارح لكان (بكل) متعلقا بوصل و كان تقدير البيت هكذا (و اجز وصل ذى الهاء بكل ما....) و كان المعنى صحيحا ايضا لكن البيت يكون جملة فعلية و يخالف البيت بعده (و وصلها...) لانه جملة اسمية و كلا البيتين لموضوع واحد هو وصل هاء السكت فكان المناسب تماثل البيتين فى الاسمية و لتقدير الشارح فوائده اخرى ايضا لا يسعها هذا المختصر.

(٦) فأصل هاء السكت بياء المتكلم المتحرك فتحا وهو مبنى دائما لانه ضمير.

(٧) اى: بناء لارم و دائم لابناء مستعار.

(٨) نحو زيد فى (يا زيد) فأن بنائه انما هو حين وقوعه منادى فقط لا دائما.

(٩) اى: مثل ما لا يلزم بنائه (الفعل الماضى) وهو وان كان لازم البناء لكنه لمشايبته

المضارع فى وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا خرج عن حكم لازم البناء.

وَوَضَّلَهَا بِغَيْرِ تَخْرِيبٍ لِمَنَا \* اذِّيمَ شَدَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا  
وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَضْلِ مَا \* لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَقَشًا مُنْتَظَمًا

الماضي، وشدَّ مجيء ذلك (١) كما قال: (وَوَضَّلَهَا بِغَيْرِ ذِي (تَخْرِيبِكِ بِنَاءِ  
اَذِّيمَ شَدَّ) نَحْو:

[يَا رَبُّ يَوْمٍ لِي لَا أَظَلُّهُ <sup>١</sup> أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ] وَأَصْحَى مِنْ عَلَّةٍ (٢)  
وقوله: (في المدام) بِنَاءِ (اسْتُحْسِنَا) بَيَانٌ لِأَحْسِنِيَّةِ الْإِتِّصَالِ (٣)  
فَلَا يُعَدُّ مَعَ قَوْلِهِ «وَوَضَّلَ ذِي الْهَاءِ» - الْبَيْتُ (٤) الْمُبَيَّنُ لِلْوُقُوعِ تَكَرُّرًا (٥)  
فَتَأْمَلُ (٦).

(وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَضْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا) (٧) مِنْ إِحْقَاقِ الْهَاءِ نَحْو

(١) اى: اتصال هاء السكت بمبنى غير لازم البناء.

(٢) (عل) مثل فوق معنى و اعرابا فيبنى على الضم اذا حذف المضاف اليه ونوى  
معناه كما مرفى باب الاضافة (قبل كغير... ايضا وعل) و يعرب فى غير ذلك من الاحوال وما  
نحن فيه مبنى لنية الاضافة فأتصل هاء السكت به على خلاف القياس لعدم لزوم بنائه.  
(٣) يعنى ان المصنف بقوله (فى المدام استحسننا) فى مقام بيان احسنية الاتصال  
لاجواز الاتصال وقوله: و وصل ذى الهاء) فى مقام بيان اصل وقوع الاتصال وجوازه فقوله  
الاخير يفيد معنى غير الذى افاده قوله المتقدم فلا يكون تكرارا وهذا دفع لتوهم التكرار عن  
عبارة المصنف.

(٤) اى: الى اخر البيت.

(٥) اى: فلا يعد قوله: (فى المدام...) تكرارا لقوله (و وصل...) .

(٦) امر بالدقة لفهم دفع توهم التكرار وما توهم فى وجهه غير وجيه.

(٧) يعنى ان ما بينا اعطائه للوقف من تضعيف او هاء سكت او قلب او غير ذلك قد  
يعطى للوصل أيضا وذلك فى النشر قليل والنظم كثير.

«لَمْ يَتَسَنَّهْ وَ أَنْظُرُ» (١) وَ غَيْرُهُ (٢) نَحْوُ «هَذِهِ حَبْلُو يَأْفَتِي» (وَ فَشًا) ذَلِكَ  
(مُنْتِظِمًا) (٣) نَحْوُ:

[تَشْرِكُ مَا أَبْقَى الدَّبَّاسِ سَبَبًا] مِثْلُ الحَرِيقِ وَ أَفْقِ القَصَبِ (٤)  
بِتَضْعِيفِ البَاءِ.

- 
- (١) فَأَتَصِلُ هَاءَ السَّكْتِ بَلَمْ يَتَسَنَّهْ وَ صِلَهُ بِوَأَنْظُرُ.  
(٢) أَيْ: غَيْرُ هَاءِ السَّكْتِ كَالْقَلْبِ فِي (حَبْلُو) فَأَنْ وَاوَهُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الِأَلْفِ وَاصِلَةٌ  
(حَبْلِي) مَعَ اتِّصَالِهِ بِمَا بَعْدَهُ (يَأْفَتِي).  
(٣) يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ أَيْ إِعْطَاءَ الوَصْلِ مَا لِلوَقْفِ فِي النِّظْمِ كَثِيرًا.  
(٤) فَضَعَّفَ بَاءَ (القَصَبِ) مَعَ أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّضْعِيفِ بَيْنَاهُ سَابِقًا لِلوَقْفِ.

الْأَلِفُ الْمُبْدَلُ مِنْ يَافِي ظَرْفٍ \* أَمِلَ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ أَلْيَا خَلَفَ

### هذاب باب الامالة

هي كما في شرح الكافية أن يُنحى بِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ وَبِالْفَتْحَةِ قَبْلَهَا  
نَحْوَ الْكُسْرَةِ (١) (أَلْفٌ الْمُبْدَلُ مِنْ يَافِي ظَرْفٍ أَمِلَ) (٢) كَالْهُدَى  
وَهْدَى (٣) (كَذَا) أَمِلَ أَلْفٌ (الْوَاقِعُ مِنْهُ أَلْيَا خَلَفَ). (٤) فِي بَعْضِ

(١) فيصوت القارى صوتا بين صوت الالف والياء وبين الفتحة والكسرة.

(٢) يعنى الالف الذى هو بديل عن ياء في اخر الكلمة اقرء ذلك الالف مايلا الى

الياء والفتحة قبله مايلا الى الكسرة فالهدى مثلا يقرء بين (الهدى) بالياء و(الهدا) بالالف  
وبين فتح الدال وكسره.

(٣) الاول اسم والثانى فعل فالامالة تجرى في الاسم والفعل.

(٤) اى: الالف الذى ينقلب ياء في بعض التصاريف كما في تثنية (الهدى) هديان

وفى (هدى) الفعل هديت.



دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُوزٍ وَلِهَا \* تَلِيهِهَا التَّائِيثُ مَا أَلْهَا عَدِمًا

أَلْتَّصَارِيفِ (دُونِ) حَرْفِ (مَزِيدٍ) مَعَهَا (أَوْ شُدُوزٍ) (١) لِقُوقِهَا كَحُبْلِي (٢)،  
بِخِلَافِ نَحْوَقَفَا (٣) فَإِنَّ الْيَاءَ تَخْلُفُ أَلِفَهُ بِزِيَادَةٍ (٤) فِي التَّصْغِيرِ كَقَفَى وَفِي  
التَّكْسِيرِ كَقَفَى (٥) وَشُدُوزٍ (٦) كَقَوْلِ هُذَيْلٍ فِي إِضَافَتِهِ (٧) إِلَى الْيَاءِ قَفَى .

(و) ثَابِتٌ (لِمَاتَلِيهِهَا التَّائِيثُ) حُكْمٌ (مَا أَلْهَا عَدِمًا) (٨) مِنْ الْإِمَالَةِ

(١) اى: بشرط ان لا يكون قلب الالف ياء بسبب حرف زايد آخر معها وبشرط ان لا يكون محيىء الياء في تلك التصاريف شاذًا ومخالفا للقاعدة.

(٢) فأن الفها يقلب ياء في التثنية فيقال (حبلين) وفي جمع المؤنث (حبليات) وليس القلب فيه بسبب حرف زايد اخر وكذا ليس القلب فيه شاذًا بل القلب على القاعدة.

(٣) (قفا) اسم بمعنى مؤخر العنق.

(٤) يعنى انما قلب يائه الفاء بسبب حرف زايد هو ياء التصغير فأن قفا اصله (قفو) بالواو فلما صغر عاد الواو الاصلى فصار (قفيو) وبأمتزاج الواو مع الياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار (قفى) فأنقلاب الالف ياء انما وقع بسبب مجاورة الالف المقلوب عن الواو مع زايد اخر هو ياء التصغير وامتزاجه معه.

(٥) اصله (قفو) بضم القاف وتشديد الواو معلوم قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع واو يين فصار قفوى فاجتمعت الواو والياء والاولى منها ساكنة فقلبت الواو ياء و ادغمت الياء فصار قفى بضم القاف والفاء ثم قلبت ضمة الفاء بمناسبة الياء الى الكسرة فصارت قفى بضم القاف وكسر الفاء ثم كسرت القاف ايضا تبعا لعين الكلمة وهو الفاء فصار قفى بكسرتين.

(٦) عطف على (زيادة) فقفا مثال للزيادة والشذوذ كليهما.

(٧) اى: اضافة (قفا) الى ياء المتكلم والقياس (قفاى) بسلامة الالف فقلبه ياء على لغة هذيل شذوذ ومخالف للقياس.

(٨) يعنى اذا كان فى اخر الكلمة بعد الالف تاء التائيت فحكمه حكم فاقد التاء

وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ \* يُؤَنَّ إِلَى فِلْتُ كَمَا ضَى خَفَ وَدَنَّ  
 كَذَا كَتَالَى أَلْيَاءِ وَالْفَضْلُ أَغْتَفِرُ \* بِحَرْفٍ أَوْ مَعَهَا كَجَبِيْبَهَا أَدِرُ  
 كَذَا كَمَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي \* تَالِي كَسْرٌ أَوْ سُكُونٌ قَدْ وَلَى  
 كَسْرٌ أَوْ فَضْلٌ أَلْهَا كَلَا فَضْلٌ يُعَدُّ \* فَدِرْ هَمَاكَ مَنْ يَمِلُهُ لَمْ يُضَدَّ

كِرْمَاة (وَهَكَذَا) أَمِلِ الْأَيْفَ الْكَائِنَةَ (بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يُؤَنَّ) ذَلِكَ الْفِعْلُ  
 عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى التَّاءِ (إِلَى) وَزَنَ (فِلْتُ) (١) بِكَسْرِ الْفَاءِ (كَمَا ضَى خَفَ وَدَنَّ)  
 وَهُوَ خَافَ وَدَانَ (٢) فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهِمَا خِفْتُ وَدِنْتُ (كَذَاكَ) أَمِلِ أَيْفًا (تَالَى  
 أَلْيَاءِ) كَبَيَانَ، وَكَذَا سَابِقَ الْيَاءِ كَبَائِعِ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ (وَالْفَضْلُ) بَيْنَ  
 الْيَاءِ وَبَيْنَ الْأَيْفِ الْمُتَأَخَّرَةِ (أَغْتَفِرَ) فِي جَوَازِ الْإِمَالَةِ إِنْ كَانَ (بِحَرْفٍ) وَحْدَهُ  
 كَيْسَارَ (٣) (أَوْ) بِحَرْفٍ (مَعَ هَاءٍ) (٤) كَجَبِيْبَهَا أَدِرُ كَذَاكَ (أَمِلَ مَا) أَيْ أَيْفًا  
 (يَلِيهِ كَسْرٌ) كَعَالِمٍ (أَوْ يَلِي) حَرْفًا.  
 (تَالِي كَسْرٍ) كَكِتَابِ (٥) (أَوْ) يَلِي حَرْفًا تَالِي (سُكُونٍ قَدْ وَلَى) ذَلِكَ  
 أَلْسُكُونُ (كَسْرًا) كَشَمَلَالِ (٦).

فتجرى الامالة فيه ايضا ولا يضر عدم كون الالف في طرف اذا كان بعده التاء لفرض وجود  
 التاء كالعدم.

(١) بأن يحذف عينه عند اسناده الى الضمير المتحرك .

(٢) فإن الف خاف منقلب عن واو والف دان منقلب عن باء فاقراء الالف منها

بصوت بين الالف والياء وفتحة الحاء والبدال بين الفتح والكسر.

(٣) فتجرى فيه الامالة لوقوع الالف بعد الياء بفاصل واحد هو السين.

(٤) يعنى لا مانع من فصل حرفين بين الالف والياء اذا كان احد الحرفين هاءا ففي

(جيبها) الفاصل بين الياء والالف هو الباء مع الهاء فتجرى الامالة في الالف.

(٥) فالالف واقع بعد حرف هو التاء وهو واقع بعد كسرة الكاف.

(٦) الالف بعد اللام واللام بعد سكون هو الميم والسكون بعد كسر هو الشين.

## وَحَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ يَكْفُ مُظْهِرًا \* مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ وَكَذَاتَا كُفْرًا

(وَفَضْلُ الْهَاءِ) بَيْنَ السَّاكِنِ (١) وَبَيْنَ الْحَرْفِ التَّالِيهِ الْأَلْفِ (كَلَامٌ فَاضِلٌ يُعَدُّ) لِيَخْفَأُهَا (٢) (فَدِرْ هَمَّاكَ مَنْ يُمِلُّهُ لَمْ يُصَدِّ) أَي لَمْ يُمْنَعْ مِنْ إِمَالَتِهِ (وَحَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ) أَي حُرُوفُهُ، وَهِيَ مَجْمُوعٌ «قَطْ خَصَّ ضَغَطٌ» (يَكْفُ مُظْهِرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ) عَنِ الْإِمَالَةِ (٣) بِخِلَافِ الْخَفِيِّ. مِنْهُمَا (٤) كَالْكَسْرَةِ الْمُقَدَّرَةِ (٥) وَمَا إِذَا أَتَى أَلْفُهَا عَنْ يَاءٍ (٦).

(١) أي بين الساكن الذي قبل ما قبل الالف وبين الحرف الذي قبل اللام فدرهماك (الهاء) فاصل بين الراء وهو الساكن الذي قبل ما قبل الالف وبين الميم الذي هو قبل الالف ومتصل به.

(٢) أي: لان الهاء حرف خفي فوجوده كعدمه وفصله كلافصل.

(٣) هذا البيت مرتبط بيئتين قبل هذا البيت وهما (كذلك تالي الياء) و (كذلك مايلي كسرا) وعلم من البيت الاول ان من اسباب الامالة وقوع الالف بعد الياء او قبل الياء كما نقل عن شرح الكافية ومن البيت الثاني ان من اسبابها وقوع الالف قبل كسرة او وقوعه بعد ما بعد كسرة فالياء والكسرة من اسباب الامالة.

وفي هذا البيت يقول ان كانت كلمة ذات الف وكان فيها احد السببين (الياء او الكسرة) مع شرائطها ولكن في تلك الكلمة حرف من حروف الاستعلاء يمنع ذلك الحرف الاستعلائي عن امالة الالف ان كانت الياء او الكسرة ظاهرتين والياء الظاهر نحو (خايف) فوجود الخاء يمنع من امالة الالف مع وجود السبب وهو الياء بعده والكسرة الظاهرة نحو (مطامع) فوجود الطاء يمنع من امالة الالف مع وجود السبب وهو كسرة الميم بعده. (٤) أي: من كسر وياء.

(٥) نحو (خاف) فأن اصله خوف بكسر الواو ثم قلب الفاء لتحركه وانفتاح ما قبله فالكسرة المقدرة التي كانت على الواو قبل قلبه هي السبب لا مالة الالف ولا يمنع منها الخاء الذي من حروف الاستعلاء لخفاء الكسرة وعدم ظهورها.

(٦) نحو طاب وقال فوجود الطاء والقاف لا يمنع من امالة الالف المقلوب عن ياء لكون السبب وهو الياء المقلوبة خفيا مقدرا وغير ظاهر.

إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلًا \* أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ  
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ \* أَوْ تَسْكُنَ إِثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعِ مِنْ

(وَكَذَا تَكُفُّ رَا) غَيْرُ مَكْسُورَةٍ مِنَ الْإِمَالَةِ، نَحْوُ هَذَا عِذَاؤُ وَعِذَارَانِ  
 وَرَاشِدٌ (١) (إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ) مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (٢) (بَعْدُ) بِالضَّمِّ، أَيْ  
 بَعْدَ الْأَلِفِ (مُتَّصِلًا) بِهَا كِنَاصِحِ (٣) (أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ) تَلَاهَا (٤) كَوَائِقِ  
 (أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ) عَنْهَا كَمَوَائِقِ (كَذَا) يَكُفُّ حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ (إِذَا قُدِّمَ)  
 عَلَى الْأَلِفِ (مَا) دَامَ (لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ) لَمْ يَسْكُنْ إِثْرَ الْكَسْرِ كَغَالِبِ (٥)  
 بِخِلَافِ مَا إِذَا أَنْكَسَرَ كَغَالِبِ أَوْ سَكُنَ إِثْرَ الْكَسْرِ (كَالْمِطْوَاعِ (٦) مِنْ) فَلَا  
 يُمْنَعُ الْإِمَالَةَ.

وَفِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ فِيمَا إِذَا أَنْكَسَرَ (٧) لَا يَمْنَعُ فِي السَّاكِنِ تَالِيهِ يَجُوزُ

(١) وإنما مثل بثلاثة امثلة ليعلم بأنه لا فرق في مانعية الراء الغير المكسورة بين ان  
 يكون الراء قبل الالف كما في راشد والالف الثاني في عذاران او بعده كما في عذار والالف  
 الاول في عذاران وبين ان يكون الراء مضموما كالاول او مفتوحا كالثاني والثالث.

(٢) هذا شرط مانعية حروف الاستعلاء عن الامالة.

(٣) فالصاد وهو من حروف الاستعلاء بعد الالف بلا فصل.

(٤) اي: كان حرف الاستعلاء بعد حرف تلا الالف فوائق وقع القاف بعد الثاء

والثاء تالي الالف.

(٥) فالغين مقدم على الالف لامكسور ولا ساكن بعد كسرة.

(٦) فالطاء ساكن بعد كسرة الميم و (مر) امرمن ماريير اي اطعم المطواع لا العاصي

وهو من تمام البيت.

(٧) اي: حرف الاستعلاء.

أَنْ يَمْتَعِ وَأَنْ لَا يَمْتَعِ (١)، فَإِنْ أَرَادَ بِهِ (٢) عَدَمَ تَحْتَمُّ الإِمَالَةِ فَهَذَا شَأْنُهَا (٣) فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا كَمَا سَيَأْتِي (٤) فَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِهِ (٥) بِهَذِهِ الصُّورَةِ (٦) وَالْإِشْعَارِ بِتَغَايِرِهِ (٧) لِمَا. قَبْلَ، وَإِنْ أَرَادَ بَيَانَ اخْتِمَالَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ (٨) فِي وُجُوبِ الْكُفِّ وَعَدَمِهِ فَلَا بَأْسَ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ (٩) فَتَأَمَّلْ (١٠).

(١) على خلاف ما ذهب اليه هنا من تحتم عدم المنع في الصورتين.

(٢) اى: بقوله في شرح الكافية (من جواز الامرين في الثانية).

(٣) اى: شأن الامالة.

(٤) من ان الامالة امر راجح لا واجب بقوله فيما بعد (وايضا المقتضى لا يوجب

الامالة).

(٥) اى: لتخصيص عدم التحتم.

(٦) صورة (الساكن تاليه).

(٧) اى: ولا وجه ايضا لاشعار المصنف في شرح الكافية بتغاير عدم تحتم الامالة في

الصورة الثانية لعدم التحتم في الصورة الاولى (اذا انكسر) فان عدم تحتم الامالة في الصورتين سواء.

(٨) بعنى ان المصنف متردد من حيث القواعد في الصورة الثانية في وجوب كف

حرف الاستعلاء عن الامالة وعدمه فعنى (يجوز) في شرح الكافية اى يحتمل ان يمنع ويحتمل ان لا يمنع.

(٩) والحاصل ان قول المصنف (يجوز ان يمنع وان لا يمنع) ان كان المراد به عدم

وجوب الامالة فالصورة الاولى ايضا كذلك اذ ليس لنا امالة واجبة وان كان مراده انه يحتمل المنع ويحتمل عدم المنع بمعنى ان المصنف متردد في ذلك فلا بأس لامكان ان يكون المصنف قاطعا في عدم المانعية في الصورة الاولى وشاكا في الثانية.

(١٠) قيل في وجهه انه اشارة الى امكان ان يكون مراد المصنف من قوله (يجوز..)

عدم التحتم الاستحسانى لا الحقيقى والامر في ذلك سهل.

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَائِنَكَ \* بِكْسِرًا كَغَارِمًا لَا أَجْفُو  
وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ \* وَالْكَفُّ قَدِيدٌ وَجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ

(وَكَفُّ) حَرْفٌ (مُسْتَعْلٍ وَ) كَفُّ (رَائِنَكَ بِكْسِرًا) (١) فَتَأْتِي  
الْإِمَالَةَ (كَغَارِمًا لَا أَجْفُو) (٢) وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ (٣) كَلِيزِيدٍ مَاكُ (٤) (وَ)  
الْكَفُّ (٥) قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَتَّفَصِلُ (كِتَابِ قَاسِمِ) (٦)، وَخَالَفَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي  
الْمَسْأَلَتَيْنِ (٧) وَقَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ (٨) رَادًّا بِهِ عَلَى الْمُصْنِفِ.

(١) يعني ما نعية حرف الاستعلاء وكذا ما نعية الراء ترتفع اذا وجد في الكلمة راء مكسورة.

(٢) فوجود الغين وهو حرف استعلاء لا يمنع عن امالة الالف لوجود راء مكسورة بعدها.

(٣) يعني ان السبب كالكسرة والياء اذا لم يكن متصلا بالالف بأن يكون السبب في كلمة والالف في كلمة اخرى فلا تمل الالف.

(٤) بأدغام نون تنوين الدال في الميم فيكون الالف واقعا بعد حرف (الميم) تال لسكون (نون التنوين) تال لكسر (دال زيد) فينبغي ان يمال بألف (مال) لكن لانفصال السبب وهو كسرة الدال عن الالف لكونها في كلمتين لم يمل.

(٥) يعني واما الكف فليس مثل السبب في عدم تأثيره في المنفصل بل قد يوجب كف حرف مستعل في كلمة عن امالة الف في كلمة اخرى.

(٦) فكف القاف في (قاسم) وهو حرف استعلاء عن امالة الف (كتاب) وهما منفصلان.

(٧) فاجاز الامالة بسبب منفصل ومنع الكف بحرف في كلمة منفصلة يعني جوز الامالة اذا كان الحرف المستعل في كلمة والالف في كلمة اخرى من دون ان يؤثر الحرف المستعل عكس المصنف.

(٨) يعني ان ابن هشام قوى قول ابن عصفور و ايده وبتقويته قول ابن عصفور رد على المصنف بأنه لا وجه لالغاء السبب عن سببته في الصورة الاولى كما لا وجه لما نعية المانع في

## وَقَدْ أَمَّا لَوِ التَّنَاسُبِ بِلَا \* دَاعِ سِوَاهُ كَمَا إِذَا وَتَلَا

أقول: الفرق قُوَّةُ المَانِعِ (١) ولِذَا فُذِّمَ عَلَى الْمُقْتَضَى. وَأَيْضاً (٢)  
فَالْمُقْتَضَى هُنَا (٣) إِذَا وُجِدَ لَا يُوجِبُ (٤) إِلا مَالَةً كَمَا قَالَ فِي الكَافِيَةِ وَشَرَحَهَا  
وَالْمَانِعُ إِذَا وُجِدَ وَجَبَ الكُفُّ، فَاتَّضَحَّتْ تَهْرِيقَةُ المُصَنَّفِ، وَإِتْيَانُهُ بِقَدِّ (٥)  
يُشْعِرُ بِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكْفُ، وَبِهِ صَرَّحَ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ.  
(وَقَدْ أَمَّا لَوِ التَّنَاسُبِ) فِي رُؤُوسِ الآيِ وَغَيْرِهَا (بِلَا دَاعِ) أَيُّ

الصورة الثانية مع وجود المقتضى وانفصال المانع واذا كان المانع المنفصل مانعا عن امالة  
المنفصل فلم لم يؤثر السبب المنفصل في امالة المنفصل وما الفرق بينهما.

(١) اشار بذلك الى قاعدة كلية في المقتضى والمانع وهى انه اذا تعارض المقتضى  
والمانع فى شىء فالمانع متقدم على المقتضى لقوته التأثيرى كاجتماعهما فى اكل الصائم نهارا فان  
المقتضى للاكل وهو الجوع موجود لكن وجود المانع وهو الحرمة الشرعية اقوى فيمتنع عن الاكل  
فيمقتضى القاعدة المذكورة فى الصورة الاولى السبب لا يؤثر فى المنفصل لانه مقتضى والمقتضى  
ضعيف واما الصورة الثانية اى الكف فالمانع يؤثر لقوة المانع.

(٢) هذا دليل ثان للفرق بين الصورتين وحاصله ان اسباب الامالة فى حد ذاتها  
ضعيفة عن التأثير وان لم يوجد مانع لانها اذا وجدت اقتضيت الجواز والرجحان لا الوجوب لان  
الامالة جازية لا واجبة واما المانع مثل حروف الاستعلاء اذا وجدت فالكف واجب ولا يجوز  
الامالة فالمانع هنا اقوى من المقتضى لأن أثره الوجوب وأثر المقتضى هنا الجواز وان لم يكن  
اقوى فى مورد آخر.

(٣) أى: فى الامالة.

(٤) أى: لا يؤثر الوجوب بل أثره الجواز فقط.

(٥) فى قوله: (والكف قد يوجبه ما ينفصل).

وَلَا تُمِيلُ مَا لَمْ يَنْتَلِ تَمَكُّنًا \* دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَهَا وَغَيْرَنَا  
وَأَلْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي ظَرْفٍ \* أَمَلٌ كَلِّلاً يُسْرِمِلُ تُكْفَ الْكُلْفَ

طَالِبِ (١) لِلْإِمَالَةِ (سِوَاهُ) (٢) كَعِمَادًا) أَيْ كَأَلْفِهِ الْأَخِيرَةِ، أُمِيلَتْ لِتَنَاسُبِ  
الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَهَا (٣) (وَقَدْ كَأَلْفٌ (تَلَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا»  
أُمِيلَتْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا وَأَوَّاءً (٤) لِتَنَاسُبِ رُوُوسِ الْآيِ (٥).

(وَلَا تُمِيلُ مَا (٦) لَمْ يَنْتَلِ تَمَكُّنًا) بِأَنَّ كَانَ مَبْنِيًّا (دُونَ سَمَاعٍ) يُحْفَظُ  
نَحْوُ «الْحَجَّاجُ وَرَاءَ» (٧) وَنَحْوَهَا (٨) مِنْ فَوَاتِحِ السُّورِ (غَيْرَهَا وَغَيْرَنَا) (٩)  
فَأَمِلَهُمَا وَإِنْ كَانَا غَيْرَ مُتَمَكِّنَيْنِ قِيَاسًا.

(وَأَلْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي ظَرْفٍ أَمِلُ (١٠) كَلِّلاً يُسْرِمِلُ تُكْفَ

(١) أى: موجب لها كالياء والكسرة.

(٢) أى: سوى التناسب.

(٣) وهى الألف التى بعد الميم والميم بعد كسرة العين ومرتبوا (أويلي - تالى كسر).  
الكسرة لأنها بعد الميم والميم بعد كسرة العين ومرتبوا (أويلي - تالى كسر).

(٤) لأنه من (التلو) وليس أصلها ياء لتستحق الامالة.

(٥) لأن قبلها (ضحها) وبعدها (جليها وبعدها) وبعدها (جليها وبعدها).

(٦) (ما) مفعول للامل أى: لا تامل كلمة غير متمكنة إلا أن يكون مسموعا ومحفوظا

من العرب.

(٧) فأملوا (وراء) مع كونه مبنيا لأنه سمع هذا المثل من العرب بالامالة.

(٨) أى: نحو (وراء) من فواتح السور مثل (قاف وصاد) فهى مبنية ولكن سمع

امالتها.

(٩) يعنى يستثنى من امالة المبنى لفظا (هاونا) فانها مبنيان لأنها ضمير ومع ذلك

امالتها قياسى.

(١٠) يعنى اذا كان حرف مفتوح قبل راء مكسورة فى آخر الكلمة فالفتحة أملها الى



كَذَا الَّذِي تَلِيهِهَا التَّائِيثُ فِي \* وَقَفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ

الْكُفِّ (أَي كَسِينِهِ (١) (كَذَا) أَمِلَ فَتَحَ الْحَرْفَ (الَّذِي تَلِيهِهَا التَّائِيثُ فِي وَقَفٍ) كَرَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ. وَقَوْلُهُ (إِذَا مَا كَانَ) (٢) فِي (غَيْرِ أَلِفٍ) زِيَادَةٌ تَوْضِيحٌ، إِذْ مَعْلُومٌ أَنَّ الْأَلِفَ لَا تُمْنَعُ (٣).

---

الكسرة تبعا لكسرة الراء.

- (١) أي: سين (أيسر) في حالة الجر كما في المثال.  
(٢) أي: الحرف الذي قبل تاء التائيث غير ألف مثل فتاة.  
(٣) فلم تكن حاجة الى القيد.

### هذا باب التصريف

هو— كما في شرح الكافية— تحويلُ الكلمة من بنيةٍ إلى غيرها لِغَرَضٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ (١)، وَلِكثْرَةِ ذَلِكَ (٢) أتى بالتَّفْعِيلِ الدَّالُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

(١) فالتغيير لغرض لفظي كتغيير (قول و غزو) الفعلين الماضيين الى قال و غز التحرك الواو و انفتاح ما قبلها فتغيّرا لغرض لفظي أي: لقاعدة لفظية ولا أثر له في المعنى. والتغيير لغرض معنوي كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف.

(٢) أي: لكثرة التحويل والتغيير في الكلمات اتى بالتفعيل فقال (باب التصريف) ولم يقل باب الصرف لأنّ من معاني وزن (تفعيل) المبالغة فدلّ بذلك على كثرة وقوع الصرف.

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي \* وَمَا سِوَاهُمَا بِتَّصْرِيفِ حَرِي  
وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى \* قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غَيْرًا

(حَرْفٌ وَشِبْهُهُ) وهو (١) المَسْبُوبُ (مِنَ الصَّرْفِ بَرِي) عَبْرِيهِ (٢)  
هُنَادُونَ التَّصْرِيفِ، لِلإِشْعَارِ بِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُهُ (٣) بَوَجْهِهِ، بِخِلَافِ مَا لَوَاتِي بِهِ (٤)  
فَإِنَّهُ يُوهِمُ نَفْسِي كَثْرَتِهِ وَالْمُبَالَغَةَ فِيهِ دُونَ أَصْلِهِ (وَمَا سِوَاهُمَا) وَهُوَ الإِسْمُ  
الْمُتَمَكِّنُ وَالْفِعْلُ الَّذِي لَيْسَ بِجَامِدٍ (٥) (بِتَّصْرِيفِ حَرِي) أَي حَقِيقٌ.  
(وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ) (٦) إِذْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ  
(٧) إِلاَّ الحَرْفُ وَشِبْهُهُ (٨) (سِوَى مَا غَيْرًا) بِالْحَذْفِ، بِأَنَّ كَانَ أَصْلُهُ ثَلَاثَةً  
ثُمَّ حُذِفَ بَعْضُهُ فَإِنَّهُ يَقْبَلُهُ كَيَدُوقٍ وَبِع (٩).

(١) أى: شبه الحرف هو المبنى.

(٢) أى: عبر هنا بالصرف ولم يعبر بالتصريف ليفهم ان الحرف وشبهه بريئان من أصل الصرف ولو عبر بالتصريف توهم انهما بريئان من كثرة الصرف وهو خلاف المقصود.

(٣) أى: بأن الحرف وشبهه لا يقبل الصرف أصلاً.

(٤) أى: بالتصريف.

(٥) الفعل الجامد كليس وعسى.

(٦) يعنى الكلمة التى أقل من ثلاثة أحرف لا يجرى فيها الصرف.

(٧) أى: أقل من ثلاثة.

(٨) كبعض الأسماء المبنية وضعا مثل الضمائر وأسماء الإشارة.

(٩) فان الأول حذف منه الياء فى آخره والثانى حذف منه الواو من أوله والياء من

آخره والثالث حذف منه الياء من وسطه.

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجْرَدَا \* وَإِنْ يُرْزَدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا  
وَعَبْرَ آخِرِ الثَّلَاثِي أَفْتَحَ وَضَمَّ \* وَأَكْسِرُ وَرَزِدُ تَسْكِينًا ثَانِيَةً تَعْمُ

(وَمُنْتَهَى) حُرُوفٍ (اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجْرَدَا) مِنْ زَائِدٍ نَحْوِ سَفَرَجَلٍ، وَ  
أَقْلَهُ ثَلَاثَةٌ كَرَجَلٍ وَمَا بَيْنَهُمَا أَرْبَعٌ كَجَعْفَرٍ (وَإِنْ يُرْزَدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا) أَيْ  
جَاوَزَ بَلْ جَاءَ عَلَى سِتَّةٍ كَانْطِلَاقٍ، وَسَبْعٌ كِاسْتِخْرَاجٍ، وَقَدْ جَاوَزَ سَبْعًا بِتَاءٍ  
ثَانِيَةٍ كَقُرْعَبَلَانَةٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ وَبِغَيْرِهَا كَقَوْلِهِمْ: كَذُبْدُبَانٍ.  
(وَعَبْرَ آخِرِ الثَّلَاثِي) (١) وَهُوَ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ (أَفْتَحَ وَضَمَّ وَآكْسِرُ)  
بِتَوَافُقٍ وَتَخَالُفٍ (٢) تَبْلُغُ تِسْعَةَ (٣) وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ أُنْبِيَّتِهِ (٤) نَحْوِ قَرَسٍ وَعَضْدٍ وَ  
كَبِدٍ وَعُنُقٍ وَصُرْدٍ وَدُئِيلٍ. وَسِيَأَتِي (٥) أَنَّ هَذَا قَلِيلٌ إِبِلٌ ضَلَعٌ، وَسِيَأَتِي أَنَّ فِعْلَ  
مُهِمَلٍ (٦) (وَرَزِدُ) (٧) تَسْكِينًا ثَانِيَةً مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّهِ وَكَسْرِهِ تَبْلُغُ ثَلَاثَةَ،  
وَهِيَ مَعَ مَا تَقَدَّمَ (تَعْمُ) أُنْبِيَّتُهُ فَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا شَيْءٌ نَحْوِ فُلْسٍ بُرْدٍ جِدْعٍ.

(١) مِنَ الْاسْمِ.

(٢) أَيْ: بِتَوَافُقِ الْأَوَّلِ مَعَ الثَّانِي فِي الْحَرَكَةِ وَاجْتِلَافِهَا.

(٣) لِأَنَّ صُورَ التَّوَافُقِ ثَلَاثَةٌ فَتَحْتَانُ وَضَمْتَانُ وَكَسْرَتَانُ كَقَرَسٍ وَعُنُقٍ وَابِلٍ وَصُورَ  
التَّخَالُفِ سِتَّةٌ فَتَحَ الْأَوَّلُ وَضَمَّ الثَّانِي كَعَضْدٍ وَفَتَحَ الْأَوَّلُ مَعَ كَسْرِ الثَّانِي كَكَبِدٍ وَضَمَّ الْأَوَّلُ  
مَعَ فَتْحِ الثَّانِي كَصُرْدٍ وَضَمَّ الْأَوَّلُ مَعَ كَسْرِ الثَّانِي كَدُئِيلٍ وَكَسَرَ الْأَوَّلُ مَعَ فَتْحِ الثَّانِي كَضَلَعٍ  
وَكَسَرَ الْأَوَّلُ مَعَ ضَمِّ الثَّانِي كَجَبِكَ إِنْ ثَبِتَ.

(٤) يَعْنِي هَذِهِ التَّسْعَةُ مِنْ جُمْلَةِ أُنْبِيَّةِ الْاسْمِ لَا جَمِيعِ أُنْبِيَّتِهِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ كَمَا سِيَأَتِي.

(٥) بِقَوْلِهِ: (وَالْعَكْسُ يَقْلُ).

(٦) بِقَوْلِهِ: (وَفِعْلُ أَهْمَلٍ).

(٧) أَيْ: زِدْ عَلَى الْأَوْزَانِ التَّسْعَةَ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ.

وَفِعْلٌ أَهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلُّ \* لِتَقْضِدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ  
وَأَفْتَحَ وَضَمَّ وَأَكْسِرَ الثَّانِي مِنْ \* فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدَتْ حَوْضُ مِنْ

(وَفِعْلٌ) بِكسرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّانِي (أَهْمِلَ) لِثِقَلِ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْكسْرِ إِلَى الضَّمِّ، وَالْحَبِيبُ إِنْ ثَبَتَ فَمِنَ التَّدَاخُلِ (٢) (وَالْعَكْسُ) وَهُوَ فِعْلٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَكسرِ الثَّانِي (يَقِلُّ) فِي الْأَسْمَاءِ (لِقَضْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ) وَهُوَ فِعْلٌ الْمَفْعُولِ (بِفِعْلٍ) (٣) وَمِمَّا جَاءَ مِنْهُ (٤) دُئِلَ لِدَوَائِبِهِ وَدُعِمَ لِلأَسْتِ (٥) وَوَعِلَ لِلْوَعْلِ (٦).

(وَأَفْتَحَ وَضَمَّ وَأَكْسِرَ الثَّانِي مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ) مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ نَحْوَ ضَرَبَ ظَرْفَ عِلْمٍ، وَهَذِهِ فَقَطْ أَبْيَيْتُهُ الْأَصْلِيَّةُ كَمَا ذَكَرَ سَبِيحُ (وَزِدَتْ) فِي أَصُولِهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ (نَحْوَ ضَمِّنَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسرِ ثَانِيهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ (٧).

وَمَا أَحْتَجُّ بِهِ ذَلِكَ الْبَعْضُ مِنْ أَنَّهُ جَاءَتْ أفعالٌ لَمْ يُنْطَقْ لَهَا بِفَاعِلٍ قَطُّ (١) كَزُهَيٍّ وَلَوْ كَانَ قَرْعًا لَلَزِمَ أَنْ لَا يُوجَدَ إِلَّا حَيْثُ يُوجَدُ الْأَصْلُ مَرْدُودٌ

(١) أَى: الْخِلْطُ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ بِكسْرَتَيْنِ وَالْقِرَاءَةِ بِضَمَّتَيْنِ، فَالْكَسْرَةُ مِنَ الْأَوَّلَى وَالضَّمَّةُ مِنَ الثَّانِيَةِ.

(٢) أَى: لِأَنَّ الْعَرَبَ قَصَدُوا اخْتِصَاصَ وَزْنِ فِعْلِ بِالْفِعْلِ (الْمَجْهُولِ) وَهَذَا قَلَّ هَذَا الْوِزْنَ فِي الْأَسْمِ.

(٣) أَى: مِمَّا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وَزْنِ فِعْلٍ فِي الْأَسْمِ (دَثَلُ).

(٤) أَى: الدَّبْرُ.

(٥) الشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ.

(٦) فَهُوَ فِعْلٌ مَجْهُولٌ وَفِرْعٌ مِنَ الْمَعْلُومِ لَا أَصْلَ بِرَأْسِهِ.

(٧) أَى: لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ الْمَعْلُومُ مِنْهُ أَبَدًا مِثْلَ (زُهَيٍّ) بِمَعْنَى تَكَبَّرَ، إِذْ لَمْ يَأْتِ مِنْهُ

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا \* وَإِنْ يُرَدِّفِيهِ فَمَا سَيِّئًا عَدَا  
لِاسْمِ مُجَرَّدِ رُبَاعٍ فَعَلَّلُ \* وَفِعْلَلٌ وَفِعْلَلٌ وَفَعْلَلُ  
وَمَعَ فِعْلٌ فَعْلَلٌ وَإِنْ عَلَا \* فَمَعَ فَعَلَّلِي حَوَى فَعْلَلِيلاً

بِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسْتَعْنِي بِالْفَرْعِ عَنِ الْأَصْلِ (١)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ جُمُوعٌ لَمْ يُنْطَقَ لَهَا بِمُفْرَدٍ (٢) كَمَا كَبِيرٌ (٣) وَنَحْوَهُ وَهِيَ لِاشْتِكَائِهَا عَنِ الْمُفْرَدَاتِ (٤).  
(وَمُنْتَهَاهُ) أَي الْفِعْلُ (أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا) مِنْ زَائِدٍ كَعَرَبَدَ وَأَقْلَهُ ثَلَاثَ  
(وَإِنْ يُرَدِّفِيهِ فَمَا سَيِّئًا عَدَا) بَلْ جَاءَ عَلَى خَمْسٍ كَانْطَلَقَ وَسَيِّئًا كَأَسْتَخْرَجَ.  
(لِاسْمِ مُجَرَّدِ رُبَاعٍ) أَوْزَاكٌ هِيَ (فَعْلَلٌ) بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ كَثَعْلَبَ  
(وَفِعْلَلٌ) بِكَسْرِ هِمَا كَزَبْرَجِ (٥) (وَفِعْلَلٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ  
كَقِلْفَعِ (٦) (وَفُعْلَلٌ) بِضَمِّهِمَا كَذُمْلُجِ (٧) (وَمَعَ فِعْلٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ  
الثَّانِي وَتَشْدِيدِ اللَّامِ كَفِطْحَلِ (٨) (فَعْلَلٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ رَوَاهُ

زهى بفتح الزاء فهو وزن أصيل برأسه ولو كان فرعاً من أصل لاستعمل أصله.

(١) يعنى ان عدم وجود الأصل فى الاستعمال لا يدل على عدم وجوده المطلق بل يدل على الاستغناء عنه بوجود فرعه الموجود، فالأصل موجود باقتضاء الوضع وان لم يحتج اليه بوجود فرعه.

(٢) أى: لم يستعمل مفرداً.

(٣) للذكر والخصيتين ولم ينطق بمفرداً (مذكر) ليكون بمعنى أحد الثلاثة.

(٤) أى: لاشك ان هذه الجموع فروع عن مفرداتها فأصلية المفرد محفوظ وان لم يوجد

فى الكلام.

(٥) بمعنى الزينة.

(٦) الورد اذا شقّ وظهر سنبلته.

(٧) ما يربط على العضد من حلى.

(٨) قيل هوز من خروج نوح من السفينة.

## كَذًا فَعَلَّلٌ وَفِعْلَلٌ وَمَا \* غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ أَنْتَمَى

الأخفش والكوفيون كَطَخَلَبَ (١).

(فِي أَنْ عَلَا) الإِسْمُ بِأَنَّ كَانَ خُمَاسِيًّا (فَمَعَ) كَوْنِهِ حَاوِيًّا لِوِزْنِ (فَعَلَّلٍ) بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا كَشَقَّخَطَبَ (٢) (حَوَى فَعَلَّلًا) بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَكَسْرِ الرَّابِعِ كَقَهَّبَيْسَ (٣) (كَذًا فَعَلَّلٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأُولَى وَكَسْرِهَا مِنْ أَوْزَانِ الْخُمَاسِيِّ كَخُبُعَيْتُنْ (٤) (وَ فَعَلَّلٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ كَقِرْطَعْبٌ (٥).  
 (وَمَا غَايِرَ) مَا ذَكَرْنَاهُ (٦) (لِلزَّيْدِ) أَيْ لِلزَّيْدِ يَادَةً وَهِيَ (٧) مَصْدَرًا زَادَ (أَوْ النَّقْصِ) أَوْ نَحْوِهِ (٨) (أَنْتَمَى) (٩) كَعَلَبِطَ، أَصْلُهُ عُلَابِطٌ وَمُخْرَجِمْ وَمُنْطَلِقٌ وَجُخْدَبٌ (١٠).

(١) شىء أخضر يعلو الماء خاصة المياه العفنة في الغدران.

(٢) غنم كرية القرن.

(٣) هو الغمام.

(٤) الأبل الضخم.

(٥) بكسر الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع: الشىء الحقيق.

(٦) من أوزان الاسم.

(٧) أى: الزيد والزيادة مصدران لزاد.

(٨) أى: نحو النقص كتغيير شكل مثل تغيير جخدب بضم الجيم والبدال الى جخدب

بفتح الدال.

(٩) أى: ينتسب الوزن المغاير لما ذكر الى نقص أو زيادة فهو من الأوزان المذكورة لا

أنه وزن آخر مستقل.

(١٠) فالأول ناقص، والثاني والثالث زايد والرابع (جخدب) مغير.

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمَ فَمَأْضِلٌ وَالَّذِي \* لَا يَلْزَمُ الزَّائِدَ مِثْلُ تَا آخْتَدِي  
بِضْمَنِ فِعْلٍ قَابِلٍ الْأُصُولِ فِي \* وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ أَكْتَفَى

(وَالْحَرْفُ (١) إِنْ يَلْزَمُ) تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ (٢) (فَأُضِلُّ) كضادِ  
ضَرَبَ (٣) (وَالَّذِي لَا يَلْزَمُ) هُوَ الزَّائِدُ (مِثْلُ تَا آخْتَدِي) لِسُقُوطِهَا مِنْ جَدْيِ  
يَجْدُو جَدْوَةٌ (بِضْمَنِ فِعْلٍ) أَيُّ بِمَا تَضْمِنُهُ مِنَ الْحُرُوفِ وَهُوَ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ  
(قَابِلٍ) (٤) يَا أَيُّهَا الصَّرْفِيُّ (الْأُصُولُ فِي وَزْنِ) الْكَلِمَةِ قَقَابِلِ الْأَوَّلِ بِالْفَاءِ  
وَالثَّانِي بِالْعَيْنِ وَالثَّلَاثِ بِاللَّامِ وَقُلْ (٥): وَزْنُ ضَرَبَ فَعَلَ وَيَضْرِبُ يَفْعَلُ.  
(وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ أَكْتَفَى) (٦) كَقَوْلِكَ فِي مُكْرِمٍ مُفْعِلٌ، وَيُسْتَثْنَى الْمُبَدَلُ مِنْ  
تَاءِ الْإِفْتِعَالِ (٧) كَمُضْطَفِي فَوَزْنُهُ مُفْتَعَلَ أَوْ الْمُكْرَرُ كَمَا سَيَأْتِي (٨).

(١) والمراد به الحرف الذي يعمد من أجزاء الكلمة لا الحرف مقابل الاسم والفعل.  
(٢) أي: ان كان ملازماً لجميع صيغ الكلمة فهو من الحروف الأصلية لها وان وجد  
في بعض دون بعض فهو زائد.  
(٣) فإنه ملازم له في المفرد والتثنية والجمع ماضياً أو مضارعاً أو أمراً فعلاً أو وصفاً.  
(٤) فعل أمر من المقابلة يعني عليك أن تقابل وتوازن الحروف الأصلية في كل كلمة  
مع حروف (فعل) مثلاً كلمة (ضرب) تقابله معه وتقول ضاد فاء الفعل وراء عين الفعل وباء  
لام الفعل.

(٥) هذه مقابلة أخرى وهي في شكل الكلمة من ناحية الحركات.  
(٦) يعني إذا كان في الكلمة حرف زايد وأردت مقابلته (بفعل) فأنت بلفظ الحرف  
الزايد في مقام المقابلة كما في الميم الزائدة في (مكرم) تأتي بالميم نفسه في المقابل وتقول (مفعل).  
(٧) أي: يستثنى من الاتيان بلفظ الزائد الحرف المبدل من تاء الافتعال كالطاء في  
مصطفى الذي هو بديل عن التاء فلا يوتى بلفظ الطاء في مقام المقابلة بل تأتي بالتاء فلا تقول  
مفطعل بل تقول (مفتعل).

(٨) بقوله (وان يك الزائد...) كحللتيت فلا يوتى في الميزان بلفظ التاء بل بلفظ اللام



وَضَاعِفَ اللَّامَ إِذَا أَضْلُبُ بَقِي \* كَرَاءٍ جَعْفَرٍ وَقَافٍ فُسْتُقٍ  
وَإِنْ يَكُ الْزَائِدُ ضِعْفَ أَضْلٍ \* فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَضْلِ  
وَآخُكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ \* وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلِمَةٍ

(وَضَاعِفَ اللَّامَ) فِي الْمِيزَانِ (إِذَا أَضْلُبُ) بَعْدَ ثَلَاثَةِ (بَقِي) (١) كَرَاءٍ  
جَعْفَرٍ فَقُلْ وَزْنُهُ فَعَلَلٌ (وَقَافٍ فُسْتُقٍ) (٢) فَقُلْ وَزْنُهُ فُعَلَلٌ.  
(وَإِنْ يَكُ) الْحَرْفُ (الزَّائِدُ ضِعْفَ أَضْلٍ) (٣) كَتَاءٍ حِلْتِيَّتِ وَدَالٍ  
إِعْدُودَانَ (فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَضْلِ) بِأَنْ تُقَابِلَهُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ  
فَعَلَلٍ.

(وَآخُكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْوِهِ) (٤) لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ إِسْقَاطُ  
شَيْءٍ مِنْهَا (وَالْخُلْفُ) (٥) ثَابِتٌ (فِي) مَا صَحَّ إِسْقَاطُهُ (كَلِمَةٍ) بِكَسْرِ

لأنه تكرر له فيقال (فعليل) ولا يقال (فعليت).

(١) يعني اذا رأيت ان أصل الكلمة لا يتم بثلاثة حروف من أولها مثلا رأيت ان  
أصل جعفر لا يتم بجعفر بل الأصل بعد باق ففي ميزان هذه الكلمة كَرَّر اللام للحرف الرابع  
فقل جعفر على وزن (فعلل).

(٢) لأن أصله لا يتم بفست بدون القاف فقل (فستق على وزن فعلل).

(٣) أى: مماثلا لأحد الحروف الأصلية من الكلمة كحلتيت فان التاء الأول أصل  
لأنه لام الكلمة والحرف الزايد وهو التاء الآخر مماثل للحرف الأصلي، لأنه مماثل للام الكلمة  
ففي الميزان يؤتى باللام بدل الزايد فيقال (حلتيت على وزن فعليل) لا فعليت وكذا (اغدودن)  
فان الدال الأول أصل وهو عين الكلمة فالدال الثاني الزايد يؤتى مقابله في الميزان عين كالدال  
الأصلي ولا يؤتى بالدال نفسه فيقال في الميزان (افوعول) لا افعودل وان كان الدال زائدا.

(٤) من كل رباعى بنى من حرفين مكررين كصرصر وجعجع فجميع حروفها  
أصلية ولا يمكن الحكم بزيادة حرف منها اذ لو نقص منها حرف بقى مهمل بلا معنى.

(٥) أى: الاختلاف بين النحاة ثابت فيما اذا صح فى رباعى مضاعف اسقاط شىء

فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ \* صَاحِبَ زَائِدٍ بَغَيْرِ مَيْنِ  
وَأَلْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِِنْ لَمْ يَقْعَا \* كَمَا هُمَا فِي يُؤْوُو وَوَعْوَعَا

الثَّالِثُ وَ كَبِيبٌ (١) فَالْكُوفِيُّونَ الثَّالِثُ زَائِدٌ مُبَدَّلٌ مِنْ حَرْفِ مُمَائِلٍ لِلثَّانِي (٢)،  
وَالزَّجَّاجُ زَائِدٌ غَيْرُ مُبَدَّلٍ، وَبَقِيَّةُ البَصْرِ يَنْ أَصْلًا. هَذَا وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ  
جَمَعَهَا التَّنَاطُظُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي بَيْتٍ، وَهُوَ:  
هِنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ تَلَايُومٌ أَنَسِهِ نِهَائِيَّةٌ مَسْئُولٌ أَمَّاكَ وَتَسْهِيلٌ (٣)  
(فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ صَاحِبَ زَائِدٍ بَغَيْرِ مَيْنِ) (٤) كَأَلِفِ  
حَاجِبِ (٥) بِخِلَافِ أَلِفِ قَالَ (٦).  
(وَأَلْيَا كَذَا وَالْوَاوُ) يَكُونَانِ زَائِدَيْنِ إِذَا صَحِبَا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ (إِنْ

منه.

- (١) لَصْحَةٌ حَذَفَ اللَّامُ الثَّانِي مِنْ لَمْلَمٍ فَيَقَالُ (لَمْ) بِتَشْدِيدِ المِمْ فَانْهَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَ  
صَحَّةِ اسْقَاطِ الكَافِ الثَّانِي مِنْ كَبِيبٍ فَيَقَالُ (كَب) وَهُوَ بِمَعْنَى الصَّبِّ.  
(٢) يَعْنِي أَنَّ اللَّامَ الثَّانِي فِي (لَمْلَمٍ) كَانَ فِي الأَصْلِ مِيمًا فَاللَّامُ بَدَلَ عَنِ المِمْ وَالكَافِ  
الثَّانِي فِي (كَبِيبٍ) أَصْلُهُ البَاءُ وَالكَافِ بَدَلَ عَنْهُ فَأَصْلُهَا (لَمَم) وَ (كَبِيبٍ) بِتَشْدِيدِ المِمْ الأَوَّلِ  
وَالْبَاءُ الأَوَّلِ فَحَذَرْنَا مِنْ تَوَالِي حُرُوفٍ مِمَّا تَلُوا المِمْ بِاللَّامِ وَالبَاءُ بِالكَافِ فَصَارَ لَمْلَمٌ  
وَكَبِيبٌ.  
(٣) وَالمَرَّاتِ الأَرْبَعَةَ هَكَذَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ (هِنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ) (تَلَايُومٌ أَنَسِهِ) نِهَائِيَّةٌ مَسْئُولٌ  
(أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ).  
(٤) يَعْنِي إِذَا وَقَعَ الأَلِفُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَ مَعَ الأَلِفِ فِي تِلْكَ الكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ  
أَصْلِيَيْنِ بِأَنَّ كَانَتْ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ فَالأَلِفُ زَائِدَةٌ وَتَقْدِيرُ البَيْتِ هَكَذَا (فَأَلِفٌ صَاحِبَ أَكْثَرَ مِنْ  
حَرْفَيْنِ زَائِدٍ).  
(٥) لِأَنَّهُ صَاحِبُ ثَلَاثِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ الحَاءُ وَالجِيمُ وَالبَاءُ.  
(٦) لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْفَيْنِ القَافِ وَاللَّامِ.

## وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا \* ثَلَاثَةٌ تَأْصِلُهَا تَحَقُّقًا

لَمْ يَقَعَا، مُكَرَّرَيْنِ وَ لَمْ يُصَدَّرِ الْوَاوُ مُطْلَقًا (١) وَلَا الْيَاءُ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَصُولٍ فِي غَيْرِ  
الْمُضَارِعِ (٢) نَحْوَ صَيَّرَ وَقَضِيْبَ وَعَجُوزَ وَجَوْهَرَ (٣)، فَإِنْ لَمْ يَضْحَبْ أَكْثَرَ مِنْ  
أَصْلَيْنِ كَبَيْتَ وَسَوَّطَ أَوْ وَقَعَا مُكَرَّرَيْنِ (كَمَا هُمَا (٤) فِي يُؤْتِي) إِطَائِرَ (وَ  
وَعَوَعَا) بِمَعْنَى صَوَّتَ، أَوْ تَصَدَّرَ الْوَاوُ كَوَرَنْتَلْ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَصُولٍ  
كَيْسْتَعُورَ (٥) فَأَصْلَانِ (٦).

(وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ) يَكُونَانِ زَائِدَيْنِ، إِنْ (سَبَقَا ثَلَاثَةً) فَقَطَّ  
(تَأْصِلُهَا تَحَقُّقًا) (٧) كَأَصْبَعَ وَمَجْدَعَ، فَإِنْ لَمْ يَسْبَقَا أَوْ سَبَقَا أَرْبَعَةً أَوْ ثَلَاثَةً  
سَمَ يَتَحَقَّقُ أَصَالَتُهَا فَأَصْلَانِ. (٨)

- 
- (١) فإذا وقع الواو في الصدر لا يكون زائدا سواء كان قبل أربعة أحرف أو أقل.  
(٢) يعني إذا وقع الياء في الصدر قبل أربعة أحرف أصول فلا يكون زائدا إلا في  
المضارع إذا صدر أربعة أصول كيد حرج فيكون زائدا.  
(٣) فالأمثلة الأربعة كلها واجدة لشرائط الزيادة وإنما كرر المثال للأشعار بأن الياء  
الزائدة قد تقع بين الفاء والعين كالأول وقد تقع بين العين واللام كالثاني والواو الزائدة أيضا  
كذلك كما في الأخيرين.  
(٤) أي: كالواو والياء في المشالين.  
(٥) فإنه على وزن فعللول فالسين والتاء والعين والراء كلها أصلية والياء صدر هذه  
الأربعة الأصول فهو أصل وليس بزائد.  
(٦) أي: فالواو والياء في هذه الموارد أصلان وليسا زائدين.  
(٧) أي: يكون أصليتها ثابتة.  
(٨) فمثال عدم السبق نحو (كتأبيل) كخزعبيل اسم موضع باليمن و (ضرغام) اسم  
للأسد ولسبق أربعة فصاعدا نحو (مرزجوش) بقلة طيبة الراجحة و (اصطبل) مربوط الحيوانات  
وللسبق على ثلاثة لم يتحقق اصالتها نحو (أفكل) للرعشة، للجهل باصالة حروفه الثلاثة بعد

كَذَلِكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ \* أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدَفٌ  
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي \* نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةٌ كُفِي

(كَذَلِكَ هَمْزٌ آخِرٌ) يَكُونُ زَائِدًا إِذَا وَقَعَ (بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ)  
أَصْلَيْنِ (لَفْظُهَا رَدَفٌ) (١) كَحَمْرَاءَ وَعَلِيَاءَ، فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ قَبْلَهَا أَصْلَانِ  
فَقَطَّ كَسَمَاءَ فَأَصْلٌ.

(وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ) يَكُونُ زَائِدًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ قَبْلَهَا أَكْثَرُ  
مِنْ أَصْلَيْنِ كَتَدْمَانَ بِخِلَافِ رِهَانَ وَهَبَّانَ.

(ق) النُّونُ إِذَا كَانَ سَاكِنًا (فِي) الْوَسْطِ (٢) (نَحْوِ غَضَنْفَرٍ) لِلْأَسَدِ  
(أَصَالَةٌ كُفِي) وَاعْطِيَ زِيَادَةً (٣)، بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا نَحْوِ  
عُرَيْتِقِ (٤) أَوْ لَا فِي الْوَسْطِ نَحْوِ عُنْبَرِ (٥).

الهمزة، اذ لا يعلم انه على افعال فتكون الثلاثة أصلية أو فعكس فتكون الكاف زائدة و (مهيد)  
على فعيل علما لشخص، اذ لا يعلم انه (فعيل) فتكون الياء زائدة أو اسم مفعول من (هاد)  
فتكون الثلاثة أصلية. ففي هذه الموارد الثلاثة تكون الهمزة والميم أصليين لا زائدين.

(١) يعني الهمزة تكون زائدة اذا وقعت بعد ألف، والألف كان واقعا بعد أكثر من  
حرفين أصليين فهمزة (حمراء) زائدة لوقوعها بعد ألف و الألف بعد ثلاثة حروف أصلية.

(٢) أي: الوسط الحقيقي بأن يكون قبله حرفان وبعده حرفان كما في غضنفر.

(٣) هذه العبارة من الشارح تكميل لمعنى (كفي) وكفي بمفعولين الأول نائب الفاعل  
وهو ضمير النون والثاني اصالة بمعنى البيت ان النون اذا كان في الوسط فهو كاف لتكميل  
الحروف الأصلية للكلمة، اذ لا اقل من احتفاهه بحرفين ومعها تكون ثلاثة، والثلاثة كاف  
لحروف الأصول، فيستحق هذه الكلمة أن يعطى حرفا زائدا لاستكمالها من ناحية الأصول.

(٤) طائر من طيور الماء طويل العنق.

(٥) نونه أصلية لعدم وقوعه في الوسط الحقيقي.

وَالْتَاء فِي التَّائِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ \* وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ  
وَالْهَاءِ وَقَفًا كَلِمَةً وَلَمْ تَرَهُ \* وَالسَّلَامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ  
وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ \* إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةً كَحَظَلَتْ

(وَالْتَاء) تَكُونُ زَائِدَةً (فِي التَّائِيثِ) كُسَلِمَةَ (وَالْمُضَارَعَةِ) كَتَضْرِبَ (وَ  
نَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ) وَالتَّغْيِيلِ وَمَا صُرِّفَ مِنْهَا كِاسْتِخْرَاجٍ وَتَسْنِيمٍ (وَالْمُطَاوَعَةِ)  
كَالتَّعَلُّمِ وَالتَّدْخُرِجِ وَالْإِجْتِمَاعِ وَالتَّبَاعُدِ وَمَا صُرِّفَ مِنْهَا.

تَمَتَّة: تَكُونُ السَّيْنُ زَائِدَةً فِي الْإِسْتِفْعَالِ (وَ الْهَاءِ) تَكُونُ زَائِدَةً (وَقَفًا) فِي  
[مَا] الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ الْمَجْرُورَةِ (كَلِمَةً) وَجِئَتْ مَجِيءَ مَهْ (١) (وَ الْفِعْلِ الْمَجْرُومِ  
نَحْوَ) لَمْ تَرَهُ) وَ لَمْ يَقْضِهِ فِي الْأَمْهَاتِ وَ الْإِهْرَاقِ (٢) (وَ الْلَامُ) تَكُونُ زَائِدَةً  
(فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ) نَحْوَ ذَلِكَ وَتِلْكَ وَ هُنَا لِكَ وَفِي طَيْسَلِ (٣).

(وَ أَمْنَعُ) يَا أَيُّهَا الصَّرْفِيُّ (زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ) (٤) كَمَا بَيَّنَّاهُ (إِنْ  
لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةً) عَلَى زِيَادَتِهِ مِنْ اسْتِشْقَاقِ (٥)، فَإِنْ بَيَّنَّتْ قُبِلَتْ فَيُحَكَّمُ بِزِيَادَةِ  
نُونِي حَنْظَلٍ وَ سُنْبُلٍ لِسُقُوطِهِمَا (٦) (كَحَظَلَتْ) الْإِبِلُ وَ أَسْبَلَ الزَّرْعُ وَ هَمَزَتْنِي

(١) هذا مثال لجرّ (ما) بالاضافة.

(٢) أصل الأمهات أمات جمع أم، والهاء زائدة وأصل اهراق اراق وهائه زائدة.

(٣) كجعفر بمعنى الرمل الكثير والماء الكثير لانه زائدة، لأن (طيس) بغير لام أيضا

بهذا المعنى.

(٤) بمعنى لا يصح أن يقع هذه الحروف زائدة من دون وجود الشروط المذكورة في

زيادتها.

(٥) من بيانية أي: ما لم يقد دليل على زيادتها والدليل لذلك أن يشتق منه صيغة

فاقدة لذلك الحرف فيكشف ذلك عن زيادته.

(٦) أي: لأن نونيهما سقطا في حظلت وأسبل الزرع المشتقين من (حظلت وسنبل).

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ \* إِلَّا إِذَا أَبْتَدَى بِهِ كَأَسْتَثْبِتُوا  
 وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى \* أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوِ أَنْجَلِي  
 وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا \* أَمْرُ الثَّلَاثِي كَأَخَشَ وَأَمْضٍ وَأَنْفُذًا

شَمَّالٌ وَإِحْبَنْطًا وَمِيَمَى دُلَامِصٌ وَابْتَمَ وَتَائِي مَلَكُوتٌ وَعِغْرِيَتٌ وَسِيْنِي  
 قَدَمُوسٌ وَاسْتَطَاعَ (١) لِسُقُوطِهَا فِي الشُّمُولِ وَالْحَبِطِ وَالدَّلَاصَةِ وَالْبُنُوتِ وَالْمُلْكِ  
 وَالْعَفْرِ وَالْقَدَمِ وَالطَّاعَةِ.

### فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ (٢) لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا أَبْتَدَى بِهِ لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ  
 (٣) (كَأَسْتَثْبِتُوا وَهُوَ) لَا يَكُونُ لِلْمُضَارِعِ مُطْلَقًا (٤) وَلَا لِِمَاضٍ ثَلَاثِيٍّ وَلَا  
 رُبَاعِيٍّ بَلْ (لِفِعْلِ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوِ أَنْجَلِي) وَاسْتَخْرَجَ (وِ  
 الْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ) (٥) نَحْوِ أَنْجَلٍ وَاسْتَخْرَجَ وَإِنْجِلَاءً وَإِسْتِخْرَاجًا (وَكَذَا  
 أَمْرُ الثَّلَاثِي كَأَخَشَ وَأَمْضٍ وَأَنْفُذًا) (٦)

(١) يعني هذه الحروف أيضا زائدة في هذه الكلمات لأنها سقطت في الكلمات  
 المشتقة منها فشمال مشتق من الشمول وهو فاقد للهمزة وهكذا باقي الأمثلة.

(٢) أي: في أول الكلمة.

(٣) أي: لأنه جيء به، لأن يثبت ويتلفظ به وذلك لسكون الحرف الذي بعده  
 وعدم إمكان الابتداء بالساكنين في الابتداء ضروري.

(٤) ثلاثيًا كان أورباعيًا مجردًا أو مزيدًا للضرورة تصدّر المضارع بحروف (اتين).

(٥) أي: مما احتوى على أكثر من أربع يعني الأمر والمصدر من المزيد.

(٦) مثل بثلاث أمثلة يدل على أن همزة الوصل تكون في الأمر من الثلاثي سواء

كان مكسور العين أو مفتوحة أو مضمومة.

وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِمِ سَمِعَ \* وَأَتَيْنِ وَأَمْرِي وَتَأْنِيثِ تَبِعَ  
وَأَيْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَتُبَدَلُ \* مَدَّ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

(ق) هو (فِي اسْمِ) و (أُسْتِ) وهو الْعَجْزُ و (أَبْنِ) و (أَبْنِمِ) وهو ابْنُ زَيْدَتٍ عَلَيْهِ مِيمٌ (سَمِعَ) فَحَفِظَ (١) وَ لَمْ يُقَسَّ عَلَيْهِ (ق) سَمِعَ أَيْضاً فِي (أَتَيْنِ) وَأَمْرِي وَتَأْنِيثِ لِهُذِهِ الثَّلَاثَةِ (تَبِعَ) وَهُوَ ابْنَةُ وَابْنَتَانِ وَأَمْرَأَةٌ (ق) فِي (أَيْمُنُ) فِي الْقَسَمِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّ «أَل» الْمُؤْصُولَةَ وَ«أَيْمُ» لُغَةً فِي أَيْمُنَ (٢)، فَإِنْ قَالُوا (٣) هِيَ أَيْمُنُ فَحُذِفَتِ اللَّامُ، قُلْنَا فِي جَوَابِهِمْ وَأَبْنِمِ هُوَ ابْنُ فَرِيدَتِ الْمِيمِ. قُلْتُ: وَعَلَى هَذَا (٤) يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّوْا أَيْضاً «أَم» لُغَةً فِيهِ فَاعْلَمْ (هَمْزُ أَلْ) الْمَعْرِفَةُ (كَذَا) أَيْ وَصَلْ، وَهَذَا اخْتِيَارٌ لِمَذْهَبِ سَيْبَوِيهِ، وَالْخَلِيلُ يَقُولُ إِنَّهُ قَطَعَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ (٥) مُبَيِّنًا وَيُخَالِفُ هَمْزُهَا

(١) أى: فقبل وجوده في هذه الكلمات لصدوره من أهل اللسان، ولكن لا يقاس

عليه.

(٢) يعنى قال ابن هشام انه كان ينبغى أن يعدوا من جملة ما فيه همزة الوصل (ال  
الموصولة وأيم الذى هو لغة في أيمين) لأن هزمتها أيضا همزة وصل، فهذا غفلة من القوم.

(٣) يعنى ان قالوا في مقام رفع الاشكال (اشكال عدم ذكر أيم في كلامهم) ان أيم  
ليس لفظا مستقلا، بل هو أيمين بحذف النون منه فلا حاجة الى ذكره.

قلنا في جوابهم ان (ابنم) أيضا ليس لفظا مستقلا، بل هو ابن بزياة الميم مع أنهم  
ذكروه في عداد ما فيه همزة الوصل.

(٤) يعنى بناء على عد اللغة الشادة في عداد الألفاظ المشهورة كما فعله ابن هشام  
فينبغى أن يعدوا (أم) الذى هو لغة في (أل) أيضا في عدادها.

وهذا الكلام من الشارح اما إيراد على ابن هشام أو تأييد له.

(٥) أى: في باب (المعرف بأداة التعريف) بقوله (أل حرف تعريف أو اللام فقط)

وقوله مبينا أى: مفضلا وموضحا.

مَا قَبْلَهُ (١) فِي أَنَّهُ (يُبَدَّلُ مَدًّا فِي الْأَسْتِفْهَامِ) نَحْوُ «قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ» (٢)  
(أَوْ يُسَهَّلُ) (٣) نَحْوُ:

الْحَقُّ إِنْ دَارَ الرَّبَابُ تَبَاعَدَتْ      أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ (٤)

---

(١) يعنى يخالف همزة ال المعرفة همزة الكلمات التى ذكرت قبله مما فيه همزة الوصل فى ان همزة تلك الكلمات لا تنقلب ألفا أبدا ولا تسهل و أما همزة ال المعرفة فتتقلب ألفا اذا تقدم عليه همزة الاستفهام أو تسهل.

(٢) فَإِنَّ الْأَصْلَ (أَلذَّكَرَيْنِ).

(٣) التسهيل هنا هو التلطف بالهمزة بصوت بين الهمزة والألف.

(٤) يعنى هل ينبغى ان بعدت دار رباب أو انقطع حبل مودها أن يطير قلبك فتموت

شوقا اليها.

(الشاهد) فى تسهيل الهمزة الثانية فى (أَلْحَقْ) لوقوفها بعد همزة الاستفهام.



أَخْرُفُ الْإِبْدَالِ هَدَاتٌ مُوْطِيَا \* فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوِيَا  
آخِرًا إِثْرَ أَلِفٍ زِيدٍ وَفِي \* فَاعِلٍ مَا أُعِجِلَ عَيْنًا ذَا أَقْتَفِي

### هذا باب الابدال

(أَخْرُفُ الْإِبْدَالِ) عَدَّهَا فِي التَّسْهِيلِ ثَمَانِيَةَ وَزَادَ هُنَا الْهَاءَ، وَتَقَدَّمَ  
أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ (١) فِي الْوَقْفِ عَلَى نَحْوِ رَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ فَصَارَتْ تَسَعَةً  
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (هَدَاتٌ مُوْطِيَا).

(فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ) أَي خُذْهَا بَدَلًا (مِنْ وَاوٍ) مِنْ (يَاءٍ) حَالِ كَوْنِ كُلِّ  
مِنْهُمَا (آخِرًا إِثْرَ أَلِفٍ زِيدٍ) (٢) نَحْوِ رِدَائٍ وَكِسَائٍ (٣) بِخِلَافِ تَعَاوُنٍ وَتَبَائِنٍ

(١) فليس حرفا آخر.

(٢) يعنى اذا وقع واو او ياء آخر الكلمة وكان قبلها ألف زائدة فأبد لها ألفا فهنا

ثلاث شروط:

(الأول): وقوعها آخر الكلمة.

(الثاني): أن يكونا بعد ألف.

(الثالث): أن يكون الألف زائدة.

(٣) أصلهما (رداؤ) و (كسائ).

## وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ \* هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

لِعَدَمِ تَطَرُّفِهِمَا (١) وَنَحْوِ غَزْوٍ وَظَبْنِي لِعَدَمِ تَلَوِّهِمَا الْأَلِفَ، وَنَحْوِ وَاوٍ وَوَايٍ لِأَصَالَةِ الْأَلِفِ (٢).

(وَفِي) أَسْمٍ (فَاعِلٍ مَا) أَيْ فِعْلٍ (أَعْلَّ عَيْنًا ذَا) أَيْ إِبْدَائِ الْهَمْزَةِ مِنْ يَاءٍ وَمِنْ وَاوٍ (أَقْتَضَى) كِبَائِجٍ وَقَائِمٍ (٣)، بِخِلَافِ مَا لَمْ تَعْلَّ عَيْنُهُ (٤) وَإِنْ اعْتَلَّتْ (٥) نَحْوَ عَيْنٍ فَهُوَ عَائِنٌ وَعَوْرَ فَهُوَ عَاوِرٌ، وَالْإِعْلَالُ إِعْطَاءُ الْكَلِمَةِ حُكْمَهَا (٦) مِنْ حَذْفِ وَقَلْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَالْإِعْتِلَالُ كَوْنُهَا حَرْفَ عِلَّةٍ.

(وَالْمَدُّ) الَّذِي (زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ) (٧) هَمْزًا يُرَى) بِالْإِبْدَائِ (فِي) جَمْعِهِ عَلَى مَفَاعِلٍ (مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ) وَالصَّحَائِفِ وَالْعَجَائِزِ (٨)، بِخِلَافِ الَّذِي لَمْ يُزِدْ نَحْوَ مَفَازَةٍ وَمَفَاوِزٍ وَمَسِيرَةٍ وَمَسَائِرٍ وَمَثُوبَةٍ وَمَثَاوِبِ (٩).

(١) أَى: لعدم كون الواو والياء في آخر الكلمة.

(٢) أَى: لأن الألف فيها أصلي وليس زايذا والشرط زيادته و (واو) اسم للحرف و (واي) اسم لمفازة.

(٣) لأن أصل فعلهما (بيع و قوم) فاعل عينها ألفا.

(٤) أَى: بخلاف ما لم يجر الاعلال في عينه، أَى: لم يغير عينه وبقى على حاله.

(٥) أَى: وان كان عينه حرف علة.

(٦) أَى: اجراء قواعد الصرف عليها.

(٧) يعنى اذا كان الحرف الثالث من المفرد حرف مد وهو الألف والواو والياء،

وكان زايذا لا أصليا فاذا جمعته على (مفاعل) أبدل ذلك المد همزة.

(٨) فإن الألف في قلادة والياء في صحيفة والواو في عجوز ثالث حروف الكلمة و

زايذ لأن الحروف الأصلية منها (قلد و صحف و عجن).

(٩) فإن أصولها (فوز و سير و ثوب) فالمد فيها أصلي.

كَذَاكَ ثَانِي لَيْتَيْنِ أَكْتَفَا \* مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا  
وَأَفْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزَتَا فِيمَا أُحْمَل \* لِأَمَّا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةِ جُعِلَ

(كَذَاكَ) يُبَدَّلُ هَمْزًا (ثَانِي) حَرْفَيْنِ (لَيْتَيْنِ أَكْتَفَا مَدَّ مَفَاعِلَ) أَيْ  
وَقَعَ أَحَدُ هُمَا قَبْلَهُ وَالْآخَرُ بَعْدَهُ وَتَوَسَّطَهُمَا (كَجَمْعِ) شَخْصٍ (١) (نَيْفَا) عَلَى  
نَيْائِفٍ وَأَوَّلَ عَلَى أَوَائِلٍ وَسَيِّدَ عَلَى سَيَائِدٍ (٢)، بِخِلَافِ نَحْوِ طَوَاوِيسٍ (٣)،  
قَدَّرْتُ فَاعِلَ جَمْعِ الْمَحْدُوفِ الْمَنُويِّ (٤) بِشَخْصٍ نَيْفًا لِلْكَافِيَةِ.

(وَأَفْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزَ) الْمُبْدَلِ (٥) مِنْ ثَانِي لَيْتَيْنِ الْمُكْتَفَيْنِ مَدَّ مَفَاعِلَ  
(يَا فِيمَا أُعِلَّ لِأَمَّا) الْمُبْدَلِ (٦) مِنْهُ كَقَضِيَّةٍ وَقَضَايَا أَصْلُهَا قَضَائِي فَابْتَدَلَتْ  
الْهَمْزَةُ يَاءً مَفْتُوحَةً فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

(١) أَيْ: مِثْلُ أَنْ يَجْمَعَ شَخْصٌ كَلِمَةَ نَيْفٍ عَلَى نَيْائِفٍ فَجَمَعَ هُنَا بِعِنَاةِ الْمَصْدَرِيِّ.  
(٢) وَأَصْلُهَا نَيْائِفٍ وَأَوَائِلٍ وَسَيَائِدٍ.  
(٣) لِأَنَّهُ عَلَى (مَفَاعِلٍ) وَشَرَطُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَفَاعِلٍ بِقَوْلِهِ (مَدَّ مَفَاعِلَ).  
(٤) أَيْ: الْفَاعِلُ الْمَقْدَّرُ قَدْرَتَهَا بِشَخْصٍ تَبَعًا لِلْكَافِيَةِ وَالْأَلْفُ مُمْكِنٌ أَنْ يَجْعَلَ (جَمْعَ) اسْمًا  
وَيُضَافُ إِلَى نَيْفَا وَيَجْعَلُ الْأَلْفَ أَطْلَاقًا لِلضَّرُورَةِ.  
(٥) أَيْ: الْهَمْزُ الَّذِي هُوَ بَدَلٌ مِنْ ثَانِي اللَّيْتَيْنِ حَسَبِ الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ بِقَوْلِهِ (كَذَاكَ  
ثَانِي لَيْتَيْنِ...).

(٦) يَعْنِي الْهَمْزَةُ الَّتِي كَانَتْ بَدَلًا عَنِ يَاءٍ حَسَبِ الْبَيْتِ السَّابِقِ رَدَّهَا فِي خُصُوصِ  
مَعْتَلِّ اللَّامِ إِلَى الْيَاءِ.

وهذه القاعدة تنطبق على نحو (قويّة) إذا جمعت على مفاعل فتكون قوائى لأنّ المدين في  
هذا المثال وهما الواو والياء مكتبتان بألف مفاعل فحسب هذه القاعدة تردّ الهمزة ياءاً مفتوحة  
فتنقلب الياء الأخيرة ألفاً فتصير قوايا وكذا نحو (حوايا) جمع حويّة، واما تمثيله بنحو (قضيّة و  
قضايا) فهو توسعة في القاعدة أى اشعار بأنّ رد الهمزة ياء لا ينحصر بالمبدل من ثاني مكتبتين  
بل يشمل المبدل من لين بعد مدّ مفاعل مطلقا وان لم يكن قبله لين كما في (قضية) فإنّ مدّ

وَأَوَّاهُمْ زَاوًا أَوْلَ الْوَاوَيْنِ رُدًّا \* فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِهِ وَوَفِي الْأَشُدِّ

(ق) الْهَمْزُ (فِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ) (١) إِذَا جُمِعَ (جُعِلَ وَأَوَّاهُ) لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ (٢)  
يَصِيرُ هِرَائِي، فَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ لِإِسْتِثْقَالِ (٣) فَتُقَلِّبُ الْيَاءَ أَلِفًا لِمَا سَبَقَ (٤) فَيَصِيرُ  
هِرَائِي (٥) فَيَكْرَهُ اجْتِمَاعُ الْأَمْثَالِ (٦) فَفَعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ (٧) وَقِيلَ (٨) هِرَاوِي.  
(وَهَمْزًا أَوْلَ الْوَاوَيْنِ رُدًّا) (٩) إِذَا كَانَا مُتَوَالِيَيْنِ (فِي بَدْءِ) كَلِمَةٍ (غَيْرِ  
شِبْهِهِ وَوَفِي الْأَشُدِّ) (١٠) كَأَوَّاهِ (١١) بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَا فِي بَدْءِ شِبْهِهِ وَوَفِي،  
وَهُوَ كَلُّ مَا ثَانِي وَأَوَّاهُ مُنْقَلِبٌ عَنِ أَلِفِ فَاعِلِ (١٢) إِذْ أَصْلُهُ وَافِي فَلَا يُرَدُّ  
هَمْزًا.

المفاعل فيها غير مكنتف بلينين لعدم لين قبله.

(١) العصا الضخمة كهراوة الفاس والمعول، أى: يدهما.

(٢) أى: لأن جمع هراوة حينما تجتمع على مفاعل يصير هراوى حسب القاعدة التى

مضت فى نحو قلائد جمع قلادة.

(٣) أى: لتثقل كسرة بعدها ياء.

(٤) فى (قضائى) أى: لتحركها وانفتاح ما قبلها.

(٥) براء وألف وهمة وألف.

(٦) ألف وهمة وألف، لأن الهمزة بحكم الألف فاجتمع ثلاث أمثال.

(٧) أى: جعل همزته واوا.

(٨) أى: فصار هراوى بألف وواو وألف.

(٩) يعنى إذا اجتمع واوان أول كلمة و كانا متواليين بأن لم يفصل بينهما حرف فابدل

أولها همزة فقل فى (وواصل) أو اصل بشرط أن لا يكون الواو الثانى بدلا عن ألف المفاعلة.

(١٠) أى: فى غير المجهول الماضى من المفاعلة.

(١١) أصله (وواصل) جمع واصله كضوارب جمع ضاربة.

(١٢) (فاعل) ماض من المفاعلة فانّ (ووفى) مجهول وافى كضورب مجهول ضارب.

وَمَدًّا أَبْدِنَ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ \* كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ كَأَثِرٍ وَأَنْتَمِينَ  
 إِنْ يُفْتَحَ أَثْرَضَمٌ أَوْ فُتِحَ قَلْبٌ \* وَأَوًّا وَيَاءٌ إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ  
 ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمُّ \* وَأَوًّا أَصْرَمًا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمًّا

فصل: (وَمَدًّا أَبْدِنَ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنَ) ذَلِكَ الْهَمْزُ ثُمَّ  
 الْمَدِّيُّ كَوْنُهُ مِنْ جِنْسِ الْحَرْكَةِ الَّتِي قَبْلَهُ (١) (كَأَثِرٍ) أَصْلُهُ أَثِرٌ وَ (أَنْتَمِينَ) بِضَمِّ  
 التَّاءِ أَصْلُهُ أَنْتَمِينَ وَإِشَارُ أَصْلُهُ إِشَارٌ.

(وَقَيَّدَ الْهَمْزَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ فِي غَيْرِهِ (٢) تَفْصِيلاً أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (إِنْ  
 يُفْتَحَ) ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ وَكَانَ (إِثْرَ) هَمْزٍ ذِي (ضَمِّ) أَوْ فُتِحَ قَلْبٌ وَأَوًّا) (٣)  
 كَأَوَّاخِذِ أَصْلُهُ الْأَخْذُ وَأَوَادِمٌ جَمْعُ آدَمَ أَصْلُهُ آدِيمٌ (وَيَاءٌ) إِنْ كَانَ الْمَفْتُوحُ (إِثْرَ)  
 ذِي (كَسْرٍ يَنْقَلِبُ) كَأَيْمٍ (٤) مِثَالُ إِصْبَعٍ مِنَ الْأَمِّ (٥) أَصْلُهُ إِامَمٌ، فَتَقَلَّتْ فَتْحَةُ  
 الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ تَوْضِيحًا لِلْإِدْغَامِ (٦) ثُمَّ أَبْدَلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً وَالْهَمْزُ (ذُو)  
 الْكَسْرِ مُطْلَقًا) سَوَاءً كَانَ إِثْرَ ضَمِّ أَوْ فُتْحٍ أَوْ كَسْرٍ (كَذَا) أَيُّ يَنْقَلِبُ يَاءً

- 
- (١) أى: يكون المد من جنس حركة الهمزة الأولى فان كانت الأولى مفتوحة فالمد ألف أو مضمومة فواو أو مكسورة فياء.  
 (٢) أى: في غير الساكن وهو المتحرك.  
 (٣) يعنى ان كانت الهمزة الثانية مفتوحة و الأولى مضمومة أو مفتوحة قلبت الثانية واوا وان كانت الثانية مفتوحة و الأولى مكسورة تنقلب الثانية ياء.  
 (٤) أمر من ام يأم أى: اقصد.  
 (٥) بفتح الهمزة مصدر بمعنى القصد.  
 (٦) أى: نقلت حركة الميم ليسكن ويصح ادغامه في الميم الثانى اذ لو لم يسكن الأول لم يدغم فى الثانى.

## فَذَاكَ يَاءٌ مُّظَلَقًا جَاوِئًا \* وَنَخْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ

كأَيْتُهُ (١) أَيْ أَجْعَلُهُ يَسْنَ وَآيَمَهُ (٢) وَإِيْمٌ مِثَالُ إِئْمِدٍ (٣) مِنَ الْأُمَّ.  
 (وَمَا يُضَمُّ) مِنْ ثَانِي الْهَمْزَتَيْنِ (وَأَوَا أَصِنَ مُطْلَقًا) (٤) (مَا) دَامَ لَمْ  
 يَكُنْ لَفْظًا أَتَمًّا (٥) بِأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَأُوْمٌ (٦) مِثَالُ ابْجُلْمِ مِنَ  
 الْأُمَّ (٧) وَأُوْبٌ جَمْعُ أَبِّ (٨) وَإِوْمٌ مِثَالُ إِصْبُعٍ (٩) بِضَمِّ الْبَاءِ مِنَ الْأُمَّ، فَإِنْ  
 كَانَ أَتَمًّا اللَّفْظِ (فَذَاكَ يَاءٌ مُّظَلَقًا) (١٠) سَوَاءٌ كَانَ إِثْرَ ضَمِّ أَوْ فَتْحِ أُمَّ كَسْرٍ  
 وَكَذَا سُكُونٍ (جَاء) كَالْقُرْنِيِّ وَالْقَرْنِيِّ وَالْقِرْنِيِّ وَقِرْنِيٍّ أَمْثَلَةٌ (١١) بُرْثُنٌ وَجَعْفَرٌ

(١) متكلّم وحده من باب الافعال.

(٢) أصله أئمة جمع امام قلبت الهمزة المكسورة ياء فصار أئمة.

(٣) يعني ان أصله (أ أمم) على وزن اضرب ثم نقل حركة الميم الأول الى الهمزة الثانية للادغام ثم قلبت الهمزة المكسورة ياء وهو أمر من أم يأم على ضرب يضرب اما أي: قصدا.

(٤) أي: سواء كانت الأولى مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

(٥) أي: بشرط أن لا تكون الهمزة متما للفظ أي: لا يكون آخر الكلمة.

(٦) أصله أو مم كانصر أمر من ام يثم كنصر ينصر.

(٧) بفتح الهمزة هو القصد فيأتي عين مضارعه بالحركات الثلاث.

(٨) بتشديد الباء بمعنى المرعى.

(٩) لم العثر على معنى لاوم بكسر الهمزة وضم الواو والظاهر انه مثال فرضي لتفهيم

القاعدة.

(١٠) فذلك يعني الهمز المتم أي: الواقع آخر الكلمة ياء سواء فتح ما قبله أو ضم أم

كسر.

(١١) المراد انها أمثلة لوزنها الأصلي لا الفعلى كما سيجىء من اعلال كل واحدة منها و

تغييرها الآ فى الأخيرة كما سيأتى.

وَيَاءً أَقْلِبَ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا \* أَوْ يَاءً تَضْعِيفًا وَوَاوًا ذَا أَفْعَلًا  
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّائِيثِ أَوْ \* زِيَادَتِي فَعْلَانْ ذَا أَيضًا رَأُوًا

وَزَبْرَجٍ وَقَمَطَرٍ مِنَ الْقِرَاءِ (١)، وَالْيَاءُ فِي الْأَخِيرِ سَالِمَةٌ (٢) لِسُكُونِ مَا  
قَبْلَهَا (٣)، وَفِي الثَّلَاثِ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا كِيَاءٌ قَاضٍ (٤)، وَفِي الثَّانِي مَقْلُوبَةٌ  
أَلِفًا (٥)، وَفِي الْأَوَّلِ (٦) فُعِلَ بِهَا مَا فُعِلَ بِأَيْدٍ مِنْ تَسْكِينِهَا وَإِدَالِ الْأَصْمَةِ قَبْلَهَا  
كَسْرَةً (٧) (وَ أَوْمٌ وَنَحْوُهُ) وَهُوَ كُجِّلَ ذِي هَمْزَيْنٍ: الْأَوَّلُ مَفْتُوحٌ وَالثَّانِي مَضْمُومٌ  
(وَجَهَيْنِ) لِلْقَلْبِ وَالتَّصْحِيحِ (٨) (فِي ثَانِيهِ أُمَّ) أَيْ أَقْصِدُ.

فصل: وَيَاءٌ أَقْلِبَ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا (٩) كِمَضْبَاحٍ وَمَصَابِيحٍ وَ  
مُضَيَّبِيحٍ (أَوْ) تَلَا (يَاءً تَضْعِيفٍ) كَفَزَالٍ وَغُزَيْلٍ (١٠) (بِوَاوٍ دَا) أَيْ الْقَلْبَ يَاءً  
(أَفْعَلًا) (١١) إِنْ كَانَتْ (فِي آخِرٍ) بَعْدَ كَثْرٍ كَرَضِيٍّ أَصْلُهُ رَضَوًا إِذْ هُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ

(١) بمعنى طلب الضيافة.

(٢) أى: سالمة من القلب والحذف والسكون فهو باق على وزن قطر.

(٣) فأن القلب أو السكون الذى يأتى فى البقعة انما هو من أجل حركة ما قبل الياء

كما ستعلم وثلثاً يلتقى الساكنان.

(٤) فى سكون ما قبل الياء والمراد هو القاضى المعروف باللام لا الخالى عنها.

(٥) لتحرّكها وانفتاح ما قبلها.

(٦) الذى كبرثن المضموم ما قبل آخره.

(٧) بمناسبة الياء.

(٨) أى: يجوز قلب الثانى واواً ويجوز ابقائه على حاله.

(٩) أى: الألف المكسور قبله ألقبه ياء.

(١٠) بتضعيف الياء أولها ياء التصغير وثانيها بدل الألف.

(١١) أى: افعل بالواو والمتأخر ما فعلت بالألف المكسور قبلها والثالثى ياء التصغير

فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلِ \* مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْجَوْلِ  
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ ائْجَلٌ أَوْ سَكَنٌ \* فَاخُكُم بِذَا الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنَّ

بِخِلَافِ الْوَاقِعَةِ وَسَطًا كِعَوْضِ (أَوْ) كَانَتْ (قَبْلَ تَاءِ التَّائِيثِ)) كَشَجِيَّةِ أَصْلُهُ  
شَجْوَةٌ إِذْهُو مِنَ الشَّجْوِ (أَوْ) كَانَتْ قَبْلَ (زِيَادَتِي فَعْلَانِ) وَهِيَ الْأَلْفُ وَالتَّوْنُ  
كَغَزِيَانٍ مِثْلَ قَطْرَانٍ مِنَ الْغَزْوِ (١) (ذَا) أَيُّ قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ (أَيْضَارًا أَوْ) مَجِيئُهُ  
(فِي مَصْدَرِ الْفِعْلِ) الْمُعْتَلِّ عَيْنًا (٢) الْمَوْزُونِ بِفِعَالٍ كَصَامٍ صِيَامًا (٣)،  
بِخِلَافِ الْمُصَحِّحِ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا (٤) كَلَاوْذٍ لَوَاذًا وَالْمَوْزُونِ بِغَيْرِ فِعَالٍ (٥)  
كَمَا قَالَ:

(وَالْفِعْلُ مِنْهُ) أَيُّ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا (صَحِيحٌ غَالِبًا) (٦) نَحْوُ الْجَوْلِ  
مَصْدَرُ حَالٍ (وَجَمْعُ) اسْمٍ (ذِي عَيْنٍ ائْجَلٌ أَوْ سَكَنٌ) وَتَلَاةُ ائْفِ (٧) (فَاخُكُم  
بِذَا الْإِعْلَالِ) أَيُّ قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ (فِيهِ حَيْثُ عَنَّ) نَحْوُ دَارٍ وَدِيَارٍ وَثَوْبٍ وَ

فَأَقْبَلِ الْوَاوِ الْمَتَأَخِّرَ أَيْضًا يَاءٌ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهُ مَكْسُورًا.

(١) فَأَصْلُ غَزِيَانٍ (عَزْوَانٍ) قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ لَوْقُوعِهِ قَبْلَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ.

(٢) أَيُّ: الْمَصْدَرُ الَّذِي أُجْرِيَ الْإِعْلَالُ عَلَى عَيْنِهِ أَيُّ: تَغْيِيرُهُ.

(٣) فَإِنَّ أَصْلَهُ صَوَامٌ أُجْرِيَ الْإِعْلَالُ عَلَى عَيْنِهِ وَهُوَ الْوَاوِ فَصَارِ يَاءٌ بِمُنَاسَبَةِ الْكُسْرَةِ مَا

قَبْلَهُ.

(٤) أَيُّ: بِخِلَافِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَيْنُهُ وَإِنْ كَانَ الْعَيْنُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

(٥) أَيُّ: الْمَصْدَرُ الَّذِي عَلَى غَيْرِ وَزْنِ فِعَالٍ.

(٦) أَيُّ: لَا يَنْقَلِبُ وَاوَهُ يَاءٌ غَالِبًا.

(٧) يَعْنِي الْجَمْعُ الَّذِي أُجْرِيَ الْإِعْلَالُ عَلَى عَيْنٍ مَفْرَدَةٍ أَوْ كَانَ عَيْنُهُ وَاوَا سَاكِنًا بَعْدَهُ

أَلْفٌ فِي الْجَمْعِ فَأَقْبَلِ وَاوَهُمَا فِي الْجَمْعِ يَاءٌ.



وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ \* وَجَهَانٌ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحَيْلِ  
 وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتْحٍ يَا أَنْقَلَبَ \* كَالْمُعْظِيَانِ يُرْضِيَانِ وَوَجَبَ  
 إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمِّ مِنَ الْإِفِّ \* وَبَا كَمُوقِنٍ بَدَأَ لَهَا أَعْتَرَفَ

ثِيَاب (١) بِخِلَافِ ذِي الْعَيْنِ الْمُصَحَّحِ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ (٢) وَالسَّاكِنِ الَّذِي لَمْ  
 يَثُلُهُ فِي الْجَمْعِ الْإِفُّ كَمَا قَالَ: (وَصَحَّحُوا فِعْلَةً) فَقَالُوا كَوْرٌ وَكِيْزَةٌ (وَفِي فِعْلٍ  
 وَجَهَانٍ): الْإِعْلَالُ وَالْتَّصْحِيحُ (وَإِلْعَالُ أَوْلَى كَالْحَيْلِ) جَمْعُ حَيْلَةٍ (٣)، وَمِنْ  
 التَّصْحِيحِ حَاجَةٌ وَجَوْجٌ (٤).

(وَ الْوَاوُ) إِنْ كَانَ (لَأَمَّا) رَابِعاً فَصَاعِداً وَاقِعاً (بَعْدَ فَتْحٍ) (٥) يَا أَنْقَلَبَ  
 كَالْمُعْظِيَانِ) أَصْلُهُ الْمُعْظَوَانُ وَكَذَا (يُرْضِيَانِ) أَصْلُهُ يُرْضَوَانِ.  
 (وَ وَجَبَ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمِّ) أَيْ أَخَذَهَا بَدَلًا (مِنْ الْإِفِّ) كَبُوعٍ (٦)

(١) مفرد الأول (دار) أجرى عليه الاعلال، لأن أصله (دور) ففي جمعه (يقلب الواو  
 ياء (ديار) ومفرد الثاني (ثوب) عينه واو ساكن وبعده ألف في الجمع (ثواب) فيقلب واوه ياء  
 (ثياب).

(٢) فإن الواو في مفرده لم يعل أي: لم يغير.

(٣) فإن أصلها حولة أعل فصار حيلة.

(٤) لأن أصل (حاجة) حوجة فلم ينقلب واوه في الجمع (جوج).

(٥) فهنا ثلاث شروط:

الأول: أن يكون الواو لام الكلمة.

الثاني: أن يقع رابعا فصاعدا.

الثالث: أن يكون بعد فتح.

(٦) مجهول (بايع) فلما أرادوا بناء المجهول ضم بائه فقلب الألف واو الضم ما قبله.

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا \* يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا  
 وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدُّ الْيَا مَتَّى \* الْفِي لَامٍ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا  
 كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدَرَةٍ \* كَذَا إِذَا كَسَبُوعَانَ صَيَّرَهُ

(وَيَاءٍ) سَاكِنَةٌ مُفْرَدَةٌ (١) فِي غَيْرِ جَمْعٍ (٢) (كَمُوقِنٌ بَدَأَ) أَيِ الْقَلْبِ وَوَاوًا (لَهَا  
 أَعْتَرَفَ) كَمِثَالِ الْمَصْنَفِ، إِذْ أَصْلُهُ مُيَقِنٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَقِينِ بِخِلَافِ الْمُحَرَّكَ  
 كَهَيَامٍ وَالْمُدْغَمَةِ كَحَيْضٍ وَكَأَيْتَةٍ فِي جَمْعٍ لَكِنْ لَهَا حُكْمٌ آخَرٌ، وَهُوَ: قَلْبُ الضَّمَّةِ  
 قَبْلَهَا كَسِرَةٍ (٣) كَمَا قَالَ: (وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ) قَبْلَ الْيَاءِ السَّاكِنِ (فِي  
 جَمْعٍ) (٤) كَمَا يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا.

(وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدُّ الْيَا مَتَّى الْفِي لَامٍ فِعْلٍ) (٥) كَنَهْوِ الرَّجُلِ (٦) إِذَا  
 كَمَلَ نَهْيَهُ أَيِ عَقَلَهُ أَصْلُهُ نَهَى (أَوْ) الْفِي [الْيَاءِ] لَامٍ أَسْمٍ (مِنْ قَبْلِ تَاءٍ)  
 التَّأْنِيثِ (كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدَرَةٍ) (٧) فَإِنَّهُ يَقُولُ مَرْمُوءَ وَالْأَصْلُ مَرْمُوءَةٌ.

(١) أى: غير مدغمة.

(٢) أى: بأن يكون الياء في غير الجمع فوقن مثلا لا يوجد ياء في جمعه (موقنين أو  
 موقنات) بل في مفرد مثل (يقين وايقان).

(٣) لا قلب الياء واوا.

(٤) يعنى اذا وقع حرف مضموم قبل ياء ساكنة في الجمع كسر الحرف المضموم قبل  
 الياء نحو (هيم) جمع أهيم فإن الأصل (هيم) بضم الهاء كحمر جمع أحمر ثم انكسر الهاء بمناسبة  
 الياء و (الأهيم) المصاب بداء الهيام أى: شدة العطش.

(٥) تقدير البيت هكذا (وردة الياء واوا بعد ضم متى ألنى الياء لام الفعل) يعنى اذا  
 وجدت لام الفعل ياء قبله ضمّة فردّه الى الواو.

(٦) مرّ في باب فعل المدح ان (فعل) مضموم العين يؤتى به للمدح بقوله (واجعل فعلا  
 عن ذى ثلاثة كنعم مسجلا).

(٧) أى: كتاء من صيغة بناء بان من مادة (رمى) على وزن مقدرة فتكون (مرموة).

وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَضَفَا \* فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُلْفَى  
 مِنْ لَامِ فَعْلَى أَسْمَاءِ الْوَأْوُتَدَنْ \* يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِبًا جَاذًا الْبَدَلَنْ

(كَذَا) يُنَرِّدُ الْيَاءَ وَأَوًّا يُوقِعُهَا إِثْرَ ضَمِّ (١) (إِذَا) الْبَانِي (كَسْبَعَانِ)  
 بِضَمِّ الْبَاءِ (صَيَّرَهُ) أَيُّ بِنَاؤُهُ مِنْ رَمَى (٢) فَإِنَّهُ يَقُولُ رَمُوانَ وَالْأَصْلُ رَمِيَانِ.  
 (وَإِنْ تَكُنْ) الْيَاءُ (عَيْنًا لِفُعْلَى) بِضَمِّ الْفَاءِ حَالِ كَوْنِهَا (وَضَفَا) فَذَلِكَ  
 بِالْوَجْهِينِ: الْإِعْلَالُ (٣) وَالتَّصْحِيحُ وَقَلْبُ الضَّمَّةِ حِينَئِذٍ (٤) كَسْرَةً (عَنْهُمْ  
 يُلْفَى) (٥) كَكُوسَى وَ كَيْسَى مُؤَنَّثٌ أَكَيْسٌ، بِخِلَافِ فُعْلَى إِسْمًا فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا  
 الْإِعْلَالُ كَطُوبَى (٦) [أَسْمَاءٌ] لِشَجَرَةٍ.

**فصل:** فِي نَوْعٍ مِنَ الْإِبْدَالِ، (مِنْ لَامِ فَعْلَى) بِفَتْحِ الْفَاءِ حَالِ كَوْنِهِ (أَسْمًا  
 أَتَى الْوَأْوُتَدَلْ يَاءٍ (٧) كَتَقْوَى) أَصْلُهُ تَقِيًا لِأَنَّهُ مِنْ وَقِيْتُ، بِخِلَافِ فَعْلَى وَضَفَا  
 كَصَدِيٍّ (٨)، وَقَوْلُهُ: (غَالِبًا جَاذُ الْبَدَلِ) لَا دَائِمًا إِخْتِرَاؤًا مِنْ نَحْوِ يَا (٩) بِمَعْنَى

(١) علة لرد الياء واوا.

(٢) يعني إذا الباني بنا وزن سبعان من مادة رمى فيصير (رموان) رد الياء واوا  
 لانضمام ما قبله.

(٣) يقلب الياء واوا ككوسى.

(٤) أى: حين التصحيح وبقاء الياء قلب ضمة ما قبلها كسرة بمناسبة الياء.

(٥) يعنى الوجهان يوجدان فى أقوال النحاة.

(٦) أصله طيبى.

(٧) أى: ان كان اسم على وزن فعلى وكان لامه ياء قلب الياء واوا.

(٨) فإنه وصف مؤنث صديان بمعنى عطشان فلا يقلب يائه واوا.

(٩) فإنه على وزن فعلى ومع أنه اسم لم يبدل يائه واوا وقوله بمعنى الرائحة لثلاثاً

يتوهم أنه وصف مؤنث ريان بمعنى الشبعان من الماء.

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَمْ فُعَلَى وَضَفَا \* وَكَوْنُ قُضْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى  
 إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوِيَا \* وَأَتَّصَلَ وَمِنْ عُرُوضِ عَرِيَا  
 فَيَاءَ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا \* وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

الرَّائِحَةُ (بِالْعَكْسِ) أَيْ بَعَكَسَ إِثْيَانِ الْوَاوِ بَدَلَ الْيَاءِ وَهُوَ إِثْيَانُ الْيَاءِ بَدَلَ  
 الْوَاوِ (جَاءَ لَمْ فُعَلَى) بِالضَّمِّ حَالِ كَوْنِهِ (وَضَفَا) (١) كَالْعَلِيَا بِخِلَافِهِ اسْمًا  
 كَالْحَزْوَى (وَكَوْنُ قُضْوَى) الْوَصْفُ (٢) الْمُصَحَّحُ (نَادِرًا لَا يَخْفَى) عَلَى أَهْلِ  
 الْقُرْآنِ.

### فصل

فصل: في نَوْعٍ مِنْهُ. (إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوِيَا وَآتَّصَلَ) فِي كَلِمَةٍ  
 وَاحِدَةٍ (وَمِنْ عُرُوضِ) لِلْسَّابِقِ أَوْ لِلْسُّكُونِ (عَرِيَا فَيَاءً الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ  
 مُدْغَمًا) (٣) بَعْدَ الْقَلْبِ فِي الْيَاءِ الْأُخْرَى كَهَيِّنِ أَصْلُهُ هَيِّنُونَ بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ  
 يَتَّصِلَا كَابْنِي وَأَفِئْدَ (٤) أَوْ كَانَ السَّابِقُ أَوْ السُّكُونُ عَارِضًا كَرُويَةٍ (٥) مُخَفَّفٌ

(١) يَعْنِي أَنَّ فَعْلَى بِالضَّمِّ بَعَكَسَ فَعْلَى بِالْفَتْحِ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي الْوَصْفِ مِنْهُ (مِنْ الْمَضْمُونِ)  
 يَبْدُلُ وَاوَهُ يَاءً كَالْعَلِيَا وَأَصْلُهُ عَلُوا لِأَنَّهُ مِنَ الْعَلُوِّ وَأَمَّا الْاسْمِيُّ مِنْهُ فَلَا يَقْلِبُ كَالْحَزْوَى — اسْمٍ  
 لِمَوْضِعٍ.

(٢) أَيْ: مَعَ أَنَّهُ وَصَفَ عَلَى فَعْلَى بِالضَّمِّ لَمْ يَقْلِبْ وَاوَهُ يَاءً بَلْ بَقِيَ صَحِيحًا، فَهَذَا نَادِرٌ  
 لَا يَنْقُضُ الْقَاعِدَةَ.

(٣) يَعْنِي إِذَا اجْتَمَعَ وَاوِيَا وَمَتَوَالِيَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَالْأَوَّلُ مِنْهَا سَاكِنٌ وَلَمْ يَكُنْ سَكُونُ  
 الْأَوَّلِ وَلَا نَفْسُ الْأَوَّلِ عَارِضِيًّا فَأَقْلِبُ الْوَاوِيَا وَأُدْغِمُ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ.  
 (٤) فَإِنَّ الْيَاءَ فِي كَلِمَةٍ وَالْوَاوِ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَيُفَصِّلَانِ.  
 (٥) فَإِنَّ الْوَاوِ مِنْهُ عَارِضِيًّا لِكَوْنِهِ مُنْقَلَبًا عَنِ الْهَمْزَةِ.

مِنْ وَاَوْأَوْ يَاءٍ بِتَّخْرِيكِ أَصْلٍ \* أَلِفًا أَبْدِلَ بَعْدَ فَتْحِ مُتَّصِلٍ  
 إِنْ حُرِّكَ الْتَّالِي وَإِنْ سَكَّنَ كَفَّ \* إِغْلَالَ غَيْرَ أَلَامٍ وَهِيَ لَا يَكْفُ

رُؤْيَا وَ قُوي (١) مُخَفَّفٌ قُوي.

(وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدَّرْنَا (٢) كَالْإِغْلَالِ (٣) الْعَارِضِ السَّابِقِ فِي  
 قَوْلِهِمْ رُيَّةً وَتَرْكِيهِ (٤) مَعَ اسْتِيفَاءِ الشَّرْطِ فِي قَوْلِهِمْ ضَيُّونَ وَالْإِغْلَالَ بِقَلْبِ  
 الْيَاءِ وَاَوْأَوْ فِي قَوْلِهِمْ هَوْتَهُوْ (٥) عَنِ الْمُنْكَرِ.

فصل: (مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ) مُحَرِّكَيْنِ (بِتَّخْرِيكِ أَصْلٍ) أَيْ كَانَ أَصْلًا  
 (أَلِفًا أَبْدِلَ) إِنْ وَقَعَا (بَعْدَ فَتْحِ مُتَّصِلٍ إِنْ حُرِّكَ الْتَّالِي) (٦) لَهُمَا كِبَاعٌ وَقَالَ  
 الْأَصْلُ بِيَعٌ وَقَوْلٌ، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يُحَرِّكَا كَالْبَيْعِ وَالْقَوْلِ أَوْ حُرِّ  
 كَابِتَّخْرِيكِ عَارِضِ كَجَبَلٍ وَتَوَمَّ سَخَمَفِي جَبَلٌ وَتَوَامٌ (٧)، أَوْ وَقَعَا بَعْدَ غَيْرِ

(١) لِأَنَّ الْوَاوَ مُتَّحَرِّكَةً فِي الْأَصْلِ، وَإِنَّمَا سَكَنَ لِعَارِضِ التَّخْفِيفِ.

(٢) أَيْ: شَدَّ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ يُعْطُوا لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ حَكْمًا عَلَى خِلَافِ مَا قَرَّرْنَاهُ  
 بِأَنْ يَعْطُوا غَيْرَ وَاجِدِ الشَّرْطِ مِنْهُ وَيَتْرَكُوا الْإِغْلَالَ فِي الْوَاجِدِ لِلشَّرْطِ.

(٣) أَيْ: مِنَ الشَّاذِّ إِعْلَامِهِمُ الْوَاوِ الْعَارِضِ الَّذِي مَرَّ سَابِقًا فِي (رِيَّةً) مُخَفَّفٌ رُؤْيَا  
 بِقَلْبِ الْوَاوِيَاءِ وَادْغَامِهِ فِي الْيَاءِ الْأَصْلِيِّ، مَعَ أَنَّا ذَكَرْنَا أَنَّ شَرْطَ الْإِغْلَالِ عَدَمُ عَرُوضِ الْأَوَّلِ.

(٤) أَيْ: وَكَذَا مِنَ الشَّاذِّ تَرْكُ الْإِغْلَالِ فِي الْوَاجِدِ لِشَّرْطِ الْإِغْلَالِ مِثْلَ (ضَيُّونَ)  
 بِفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الْيَاءِ فَعِ وَجُودِ الشَّرْطِ لَمْ يَعْتَوْنَاهُ.

(٥) بِفَتْحِ النَّونِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مَبَانِعَةٍ فِي النَّهْيِ أَصْلُهُ نَهَى وَالْقَاعِدَةُ تَقْتَضِي أَنْ يُقَالَ  
 (نَهَى) بِقَلْبِ الْوَاوِيَاءِ فَعَكَسُوا وَقَلْبُوا الْيَاءِ وَاَوْأَوْ.

(٦) الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ يَنْقَلِبَانِ أَلِفًا بِشَرْطِ تَحْرِكِهَا بِحَرَكَةِ أَصْلِيَّةٍ وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَحَرَكَةِ  
 مَا بَعْدَهَا.

(٧) فَحَرَكَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِيهَا عَارِضِيٌّ لِأَجْلِ التَّخْفِيفِ.

## إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ \* أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ

فَتَحَّجَّ كَعَوَضٍ (١) أَوْ بَعْدَ فَتْحِ مُنْفَصِلٍ كَأَنَّ يَزِيدَ وَمِثْلَ (٢) أَوْ لَمْ يَتَحَرَّكَ تَالِيَهُمَا  
 كَمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَإِنْ سُكِّنَ (٣) كَفَّ إِعْلَالَ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ (غَيْرِ اللَّامِ)  
 كَبَيَانٍ وَطَوِيلٍ (٤) (وَهَيَّ) أَيْ اللَّامُ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ (٥) (لَا يُكْفَى إِعْلَالُهَا)  
 بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا (بَسَاكِنٍ) يَقَعُ بَعْدَهَا (غَيْرِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ)  
 كَيَخْشُونَ وَيَمْحَوْنَ أَصْلُهُمَا يَخْشِيُونَ وَيَمْحَوُونَ (٦) وَالْإِلْفُ الْمُبْدَلَةُ مَحْدُوفَةٌ  
 لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بِخِلَافِ السَّاكِنِ الْأَلِفِ كَعَلْيَانَ وَنَزْوَانَ (٧) وَالْيَاءُ  
 الْمُسْتَدَدَةُ كَعَنَوِيٍّ وَعَلَوِيٍّ (٨).

(١) لانكسار العين فيه.

(٢) لأن الواو في كلمة وحركة الدال في كلمة أخرى فليسا متصلين.

(٣) أي: إن سكن ما بعدهما فالسكون يمنع اعلال الواو أو الياء إذا لم يكونا لام

الفعل.

(٤) فسكون الألف في (بيان) منع اعلال يائه لكون الياء عين الفعل وكذا سكون

الياء في (طويل) منع اعلال واوه لأنه عين لا لام.

(٥) يعني لام الفعل إذا كان ياء أو واو لا يمنعها الساكن الذي بعده من قلبه ألفا بل

ينقلب مع وجود الساكن.

نعم إذا كان الساكن ألفا أو ياء مشددة يمنعها من القلب.

(٦) فصارا بالقلب (يخشاون ويمحاون) فالتقا الساكنان الألف والواو بعده فحذف

الألف فصار يخشون ويمحون.

(٧) لم ينقلب الياء في الأول والواو في الثاني لكون الساكن بعدها ألفا.

(٨) لم ينقلب واوها لكون الساكن بعدها وهو الياء الأول مشددا في الياء الثاني.

وَصَحَّ عَيْنٌ فَعَلٍ وَفِعْلًا \* ذَا أَفْعَلٍ كَأَعْيَدٍ وَأَخْوَلًا  
وَأَنْ يَبِينَ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْتَعَلَ \* وَالْعَيْنُ وَأَوْسَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ  
وَأَنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالِ اسْتُحِقَّ \* صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكُسَ قَدْ يَحِقُّ

(وَصَحَّ عَيْنٌ) مَصْدَرٌ عَلَى (فَعَلٍ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ (وَ) مَاضٍ عَلَى (فِعْلًا) (١)  
بِكْسَرِهَا حَالِ كَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا (ذَا) اسْمٌ فَاعِلٍ عَلَى (أَفْعَلٍ كَأَعْيَدٍ) أَيْ كَمَصْدَرِهِ  
وَهُوَ عَيْدٌ وَمَاضِيهِ وَهُوَ عَيْدٌ (وَ) نَحْوِ (أَخْوَلًا) أَيْ مَصْدَرُهُ وَهُوَ حَوْلٌ، وَمَاضِيهِ وَهُوَ  
حَوْلٌ.

(وَأَنْ يَبِينَ) أَيْ يَظْهَرُ (٢) (تَفَاعُلٌ) أَيْ مَعْنَاهُ وَهُوَ التَّشَارُكُ (مِنْ) لَفِظٍ  
(أَفْتَعَلَ) (وَ) الْحَالُ أَنَّ (الْعَيْنُ وَأَوْسَلِمَتْ) جَوَابُ (يَبِينَ) (وَلَمْ تُعَلَّ) كَأَجْتَوَرُوا  
بِمَعْنَى تَجَاوَرُوا، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَظْهَرِ فِيهِ التَّفَاعُلُ كَارْتَابَ وَإِقْتَادَ، الْأَصْلُ  
إِرْتَابَ وَإِقْتَادَ، وَمَا إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً كَأَبْتَاغُوا (٤).

(وَأَنْ لِحَرْفَيْنِ) (٥) مُعْتَلَّيْنِ فِي الْكَلِمَةِ (ذَا الْإِعْلَالِ اسْتُحِقَّ) بِأَنْ يُحْرَكَ

(١) يَعْنِي إِذَا كَانَ مَصْدَرٌ مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ) مَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَكَانَ لَهُ مَاضٍ  
مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ) بِكْسَرِ الْعَيْنِ وَكَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) لَا عَلَى وَزْنِ  
(فَاعِلٍ) فَعَيْنُ ذَلِكَ الْمَصْدَرِ وَذَلِكَ الْمَاضِي يَبْقَى صَحِيحًا لَا يَنْقَلِبُ.

(٢) يَعْنِي إِذَا جَاءَ الْإِفْتِعَالُ بِمَعْنَى التَّفَاعُلِ أَيْ: جَاءَ بِمَعْنَى التَّشَارُكِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَكَانَ  
عَيْنُ الْإِفْتِعَالِ وَأَوَّاسَلِمَتْ الْوَاوُ وَلَمْ تَنْقَلِبْ أَلْفًا.

(٣) أَيْ: جَوَابُ أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ فِي قَوْلِهِ (وَأَنْ يَبِينَ) يَعْنِي أَنَّ يَبِينَ سَلِمَتْ.

(٤) أَصْلُهُ (أَبْتَاغُوا).

(٥) يَعْنِي إِذَا كَانَ فِي كَلِمَةٍ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَكِلَاهُمَا وَاجِدَانِ لَشَرَايِطِ

الْإِعْلَالِ فَلَا يَعْلَى الْأَوَّلُ بَلِ الثَّانِي فَقَطْ.

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا \* يَخُصُّ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا  
 وَقَبْلَ بَا أَقْلِبَ مِيمًا أَلْتُونِ إِذَا \* كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبِذَا

كُلُّ وَاَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ (صُحَّحَ أَوَّلٌ) وَاعْلُ ثَانِ الْجَوِي وَالْحَيَا وَالْهَوَى (١) وَ  
 عَكْسٌ) وَهُوَ إِعْلَالٌ الْأَوَّلِ وَتَصْحِيحُ الثَّانِي (قَدْ يَحِقُّ) كَالْغَايَةِ وَالثَّانِيَةِ (٢).  
 (وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ) فِيهِ (مَا يَخُصُّ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا) (٣)  
 مِنْ الْإِعْلَالِ كَالْهَيْمَانَ وَالْجَوْلَانَ (٤) وَالْحَيْدَى وَالصَّوْرَى (٥) (وَقَبْلَ بَا أَقْلِبَ  
 مِيمًا أَلْتُونِ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا) (٦) سَوَاءٌ كَانَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ (كَمَنْ بَتَّ  
 أَنْبِذَا) (٧) أَيُّ مَنْ قَطَعَكَ إِظْرَحَهُ.

(١) أصل الثلاثة (جوى وحيسى وهوى) ففي كل منها حرفان من حروف العلة  
 متحركان مفتوح ما قبلهما فجوى مثلا واوه متحرك وقبله الجيم مفتوح وكذا يائه متحرك وقبله  
 الواو مفتوح فكل الحرفين واجدان لشرائط الاعلال لكن أعل الثاني (الياء) ولم يعل الأول  
 (الواو).

(٢) الغاية أصلها (غبية) بفتح اليائين والثانية بمعنى مأوى الغنم أصلها (ثوية) بفتح  
 الواو والياء أعل الأول وصح الثاني عكس ما ذكر.  
 (٣) أى: يجب سلامة عين اسم زاد في آخره شيء من محتصات الاسم وان كان  
 العين واجدا لشرائط الاعلال.

(٤) لم يقلب الياء في الأول والواو في الثاني مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما لزيادة  
 الألف والنون وهما من زيادات الاسم خاصة.

(٥) زاد في آخرهما الألف المقصورة وهى من خواص الاسم.  
 (٦) يعنى اذا وقع قبل الباء نون ساكنة فاقبل النون ميمًا سواء كان النون والياء في  
 كلمة واحدة أو كان النون في كلمة والياء في أخرى.

(٧) فيقلب في اتلفظ نون (من) لوقوع باء (بت) بعدها فيقال بمبت وكذا نون (أنبذ)  
 فيقال (أمبذ) والأول مثال لوقوعها في كلمتين والثاني في كلمة.



لِسَاكِنٍ صَحَّ أَنْقُلِ التَّخْرِيكَيْنِ \* ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٍ فِعْلٍ كَأَيْنٍ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجَّبٍ وَلَا \* كَابِيضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ غُلًّا

### فصل

فصل: في نَقْلِ حَرَكَةِ الْمُتَحَرِّكِ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ. (لساكن  
صَحَّ أَنْقُلِ التَّخْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٍ فِعْلٍ كَأَيْنٍ) وَأَقِمَ وَأَقَامَ، الْأَصْلُ  
أَبِينُ وَأَقُومُ وَأَقُومَ (١) بِخِلَافِ سَاكِنٍ أَعْتَلَّ (٢) كَبَائِعِ ثُمَّ هَذَا (مَا) دَامَ (لَمْ  
يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجَّبٍ) كَمَا أَقُومُهُ وَأَقُومُ بِهِ (وَلَا) مُضَاعَفًا (كَابِيضٌ أَوْ) نَحْوِ  
(أَهْوَى) مِمَّا هُوَ (بِلَامٍ غُلًّا) فَإِنْ كَانَ (٣) فَلَا نَقْلَ، حَمَلًا لِلأَوَّلِ عَلَى شِبْهِهِ  
أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (٤) وَصَوْنًا لِلثَّانِي عَنْ إِبْتِاسِهِ بِبَاضٍ (٥) مِنَ الْبِضَاضَةِ لِحَذْفِ

(١) ففي (ابن) نقل الكسرة من الياء الى الباء فالتقى الساكنان الياء والنون فحذف  
الياء فصار أبين وفي (أقوم) نقل الكسرة من الواو الى القاف ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين  
فصار أقم.

(٢) أى: بخلاف ما اذا كان الساكن الذى قبل اللين حرف علة كالف بايع فلا  
ينقل حركة الياء فى الألف.

(٣) أى: فان كان فعل تعجب أو مضاعفا أو معتل عين فلا نقل لحركة من لين الى  
حرف صحيح.

(٤) يعنى كما ان فى أفعل التفضيل مثل أعند لا ينقل حركة اللين الى الصحيح  
الساكن، فكذا فعل التعجب لتشابهها فيحمل أحد المتشاهين على الآخر.

(٥) لأن (ابيض) المضاعف اذا نقل حركة يائه الى الباء يقرب الياء ألفا لانتفاخ ما  
قبله حينئذ فيصير (اباض) وبحركة الباء يستغنى عن الألف (الهمزة) فيصير (باض) فيلتبس  
بباض اسم الفاعل من البضاضة و (البضاضة) العطاء القليل.

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْأَعْلَالِ اسْمٌ \* وَفِعْلٌ صَحَّحَ كَالْمَفْعَالِ  
ضَاهِي مُضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمٌ \* وَالْأَلْفُ الْأَفْعَالِ وَأَسْتِفْعَالِ

أَلْفِيهِ (١) لِإِسْتِغْنَاءِ بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ (٢) وَلِلثَّالِثِ عَنِ تَوَالِي الْأَعْلَالِ (٣).  
(وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْأَعْلَالِ) وَهُوَ التَّنْقُلُ الْمُقْبَةُ الْقَلْبِ (٤) (اسْمٌ ضَاهِي  
مُضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمٌ) أَيْ عِلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِهِ (٥) إِمَّا وَزْنُهُ أَوْ زِيَادَتُهُ كَتَبِيعِ (٦)  
مِثَالُ تَخْلِيٍّ مِنَ الْبَيْعِ (٦) أَصْلُهُ تَبِيعِ (٧) وَمُقَامُ أَصْلِهِ مُقَوِّمٌ (٨) بِخِلَافِ الْحَاوِي

(١) الصحيح (لحذف همزته).

(٢) في (ابيض).

(٣) لأن (أهوى) أعلّ لامه وقلب ياءه ألفا، فاذا أعلّ عينه (الواو) أيضا توالى  
اعلالان وهو ثقيل أو قبيح فلذا حذر عنه.

(٤) كنقل فتحة الواو في أقوم ثم قلبه ألفا.

(٥) فعلامة المضارع تتحقق بأحد أمرين وزن المضارع و زيادة المضارع يعني زوايد

(اتين).

(٦) بكسر التاء والياء وسكون الياء واعلم أنّ تبيع بهذا الوزن أنّها هو بعد اجراء

الاعلال المذكور عليه، فقولهُ مثال تخليء بسكون الخاء وكسر اللام مراده انه مثال تخليء قبل  
الاعلال لا مثاله بوزنه الفعلي وتبييع مثال لزيادة المضارع وهى التاء لا لوزنه لعدم وجود مضارع  
مكسور الأول.

(٧) فالتاء زائدة لا من التبع لتكون التاء أصلا ليخرج المثال عما نحن فيه.

(٨) بكسر التاء وسكون الباء وكسر الياء فنقل حركة الياء (حرف علة) الى الباء

الصحيح.

(٣) فنقل فتح الواو الى القاف ثم قلب الواو ألفا لكونه موضع حركة ولا نفتاح ما

قبله.

أَزَلَّ لِيَذَا الْأَعْلَالَ وَالَّتَا أَلَزَمَ عَوْضَ \* وَحَذَفُهَا بِالنَّقْلِ رَبَّمَا عَرَضَ  
 وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ \* نَقْلٍ فَمَفْعُوكَ بِهِ أَيْضًا قَمِينُ نَحْوَمَبِيعِ  
 نَحْوَمَبِيعِ وَمَقْضُونِ وَتَدْرُ \* تَضْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ أَشْتَهَرُ

لِوَزْنِهِ وَزِيَادَتِهِ كَأَبْيَضَ وَأَسْوَدَ (١) وَبِخِلَافٍ غَيْرِ الْمُضَارِعَةِ (٢) كَمَا قَالَ: (وَ  
 مَفْعَلٌ صُحَّحَ كَالْمِفْعَالِ) (٣) كَالْمَقُولِ وَالْمِسْوَاكِ .

(وَ أَلِفُ الْأَفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ أَزَلَّ لِيَذَا الْأَعْلَالَ) (٤) كَأِقَامَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ،  
 الْأَصْلُ إِقْوَامٌ وَاسْتِقْوَامٌ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا فَالْتَقَى  
 سَاكِنَانِ (٥) فَفُعِلَ مَا ذُكِرَ (٦) ثُمَّ أَلْحَقَتِ التَّاءُ كَمَا قَالَ:

(وَ أَلَّتَا أَلَزَمَ عَوْضَ) مِنَ الْأَلِفِ (وَ حَذَفُهَا بِالنَّقْلِ نَادِرًا عَرَضَ) (٧) وَ  
 تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أُبَيَّةِ الْمَصَادِرِ .

(وَ مَا لِأَفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَمَفْعُوكَ بِهِ أَيْضًا قَمِينُ نَحْوَمَبِيعِ وَ  
 مَقْضُونِ) الْأَصْلُ مَبِيعٌ وَ مَقْضُونٌ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا فَالْتَقَى

(١) على وزن (افعل) وهما اسمان وصفان لا فعلان لأن الكلام في خصوص الاسم  
 لقوله (اسم ضاهى...) وهما حاو يان لوزن المتكلم وحده من المضارع وزيادته أيضا لأن  
 الهمزة في أولها من زوايد المضارع.

(٢) أى: بخلاف الاسم الذى لا يضاهى المضارع فى الوزن والزيادة.

(٣) يعنى هذان الوزنان لا يجرى عليها الاعلال من نقل أو قلب ان كانا معتلين.

(٤) يعنى ان ألفهما يحذف بسبب هذا النوع من الاعلال وهو النقل المتعقب للقلب.

(٥) وهما الألفان.

(٦) يعنى حذف الألف.

(٧) كقوله تعالى (وأقام الصلاة).

وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا \* وَأَعْلِلَ أَنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجُودَا  
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْمَفْعُولِ مِنْ \* ذِي الْوَاوِ لَا مَ جَمْعَ أَوْ فَرْدِي عَيْنَ

سَاكِنَانِ (١) فَحُذِفَتِ الْوَاوُ فِيهِمَا (٢) وَنُقِلَتِ ضَمَّةُ مَبِيعٍ كَسْرَةً (٣) لِكِرَاهَتِهِمْ  
إِنْ قَلَبَ يَأْتِيهِ وَاوًا (وَنَدَّرَ تَصْحِيحُ) مَفْعُولِ (ذِي الْوَاوِ) فَقِيلَ «فَرَسٌ مَقْوُودٌ» (وَ  
فِي ذِي أَلْيَا أَشْتَهَرَ) التَّصْحِيحُ فَقِيلَ مَبِيعٌ.

(وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ) الْمَبْنِيَّ (مِنْ) فَعَلَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ الْمُعْتَلِّ اللَّامَ بِالْوَاوِ  
(نَحْوِ عَدَا) إِنْ تَحَرَّيْتَ الْأَجُودَا (٤) فَقُلْ فِيهِ مَعْدُوٌّ (وَأَعْلِلُ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ  
الْأَجُودَا) فَقُلْ فِيهِ مَعْدِيٌّ بِخِلَافِ الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعَلَ مَكْسُورِهَا كَمَرَضِيٍّ وَالْمُعْتَلِّ  
اللَّامِ بِالْيَاءِ كَمَرَمِيٍّ (٥).

(كَذَاكَ (٦) ذَا وَجْهَيْنِ): التَّصْحِيحُ وَالْإِعْلَالُ، وَذَا بِمَعْنَى صَاحِبِ،

(١) الساكنان في الأول الياء والواو، وفي الثاني واوان.

(٢) فصار مبيع بضم الباء ومصون فصون تم اعلاله الى هنا وبقى لمبيع عمل آخر  
سيجرى عليه بقوله (وتلت...)

(٣) أي: قلب ضمة الباء الى الكسرة بمناسبة الياء بعده لأنهم لو لم يفعلوا ذلك  
لاضطروا الى قلب الياء واوا بمناسبة الضمة قبله وقلب الحركة أحسن وأهون من قلب الحرف.

(٤) أي: تطلبت اللغة الأكثر فصاحة.

(٥) فالأجود فيها الاعلال كما في المتالين، لأن أصلها مرضوى ومرموى اجتمع الواو  
والياء في كلمة والأولى منها ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة فيما قبل  
كسرة بمناسبة الياء فصارا (مرضى ومرمى).

(٦) أي: مثل مفعول في جواز التصحيح والاعلال وزن (فعلول) بضم الفاء اذا كان  
لامه واوا سواء كان مفردا أو جمعا.

وَشَاعَ نَحْوُنَيْمٍ فِي نَوْمٍ \* وَنَحْوُنِيَامٍ شُدُوذُهُ نُومِي  
ذُوَاللَّيْنِ فَاتَا فِي أَفْتِعَالٍ ابْتِدَالًا \* وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوَانْتَكَلَا

حَالٌ عَامِلُهُ قَوْلُهُ: (١) (جَاءَ الْفُعُولُ) بِالضَّمِّ (٢) (مِنْ ذِي الْوَاوِ) (٣) سَوَاءٌ  
كَانَتْ (لَامَ جَمْعٍ أَوْ قَرْدٍ يَعْنُ) كِعَصِيٍّ وَأَبُو وَعُلُوٌّ وَعِتِيٍّ (٤)، و «مِنْ» هَهُنَا  
بَيَانِيَّةٌ.

(وَشَاعَ نَحْوُنَيْمٍ) (٥) بِالْإِعْلَالِ (فِي نَوْمٍ) الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ (وَنَحْوُ  
نِيَامٍ) (٦) فِي نَحْوِنَوَامٍ (شُدُوذُهُ نُومِي) أَيْ نُسِبَ لِأَهْلِ الْفَرَسِ.

### فصل في نوع من الابدال

فصل: في نوعٍ مِنَ الْإِبْدَالِ. (ذُوَاللَّيْنِ فَا) حَالٌ (٧) مِنْ ذُوالمُبْتَدَأِ

(١) فتقدير البيت هكذا (كذلك جاء المفعول من ذى الواو ذا وجهين).

(٢) أى: بضم الفاء.

(٣) أى: فعول الذى لامه واو لا ياء.

(٤) المثالان الأولان للجمع أولهما معلّ والثاني مصحح، فان (عصيّ) جمع عصا، وهو  
في الأصل عصوى على فعول اجتمع الواو والياء والأولى منها ساكنة فقلبت ياء وأدغمت في  
الياء ثم قلب ضم الصاد بمناسبة الياء كسرا فصار عصيّ واما (أبو) جمع أب فهو مصحح لبقاء  
الواو على حاله فان اصل أب أبو.

والمثالان الأخيران للمفرد أولهما مصحح، والثاني معلّ فعلّو على فعول مصحح لبقاء  
الواو سالما و (عتيّ) مصدر عتا يعتومعلّ، لأن أصله عتوّ كفعل قلب الواو ياء والضمّة كسرة  
فصار عتّي.

(٥) يعنى وزن (فعل) بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة اذا كان عينه واوا فاعلا له  
بقلب واوه ياء كثير كنيم في (نوم).

(٦) اما وزن (فعل) واوى العين فنقل عن أهل الفن ان اعلا له بقلب الواو ياء شادّ.

(٧) يعنى (فا) حال من (ذو) وذو مبتدء وخبره (أبدل) وابدل مجهول بمفعولين

## طَا تَا أَفْتِعَالٍ رُدًّا إِثْرَ مُطَبَّقٍ \* فِي آدَانٍ وَأَزْدَدُوا وَادَّكَرُوا الْآبَقِي

الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِأَبْدَلِ الْعَامِلِ فِي قَوْلِهِ: (تَا فِي أَفْتِعَالٍ أُبْدِلًا) كَاتَسَرَ وَاتَّصَلَ (١)، الْأَصْلُ يُتَسَّرُ وَيُتَّصَلُ وَالظَّاهِرُ يُوتَّصَلُ (٢) وَكَذَا تَصَارُ يَفُهَا (٣) (وَشَدًّا) إِبْدَالُ الْفَاءِ تَاءً (فِي) أَفْتِعَالٍ (ذِي الْهَمْزِ) (٤) كَاتَزَرَ وَالْفَصِيحُ يُتَزَّرُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: (نَحْوُ أَنْتَكَلًا) إِفْتَعَلَ مِنْ الْأَكْلِ فَمِثَالٌ لِدَى الْهَمْزِ فِي الْجُمْلَةِ (٥) وَلَيْسَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ.

### فصل في نوع آخر من الإبدال

فصل: (طاءاً) مَفْعُولٌ ثَانٍ (تَا أَفْتِعَالٍ) مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لِقَوْلِهِ: (رُدًّا) بِمَعْنَى

أحدهما نايب الفاعل وهو ضمير يعود الى (ذو) والثاني (نا) فتقدير البيت (ذو اللين، أى: حرف العلة أبدل تاء في الافتعال حالكونه (ذو اللين) فاء.

وحاصل المعنى انه متى كان فاء الافتعال واوا أو ياء قلبت تاء.

(١) فقلب يائها تاء وأدغم في التاء.

(٢) يعنى ان في أصل (اتصل) قولين ظاهر وغير ظاهر (راجع و مرجوح) والظاهر الراجع ان تقول ان أصله (أو اتصل) لأنه من وصل، قلب الواو تاء فصارت اتصل، وغير الظاهر المرجوح أن نقول ان أصله (يتصل) يعنى ان (او اتصل) صار (يتصل) بقلب الواو ياء بمناسبة الكسرة قبلها، ثم صار (اتصل) بقلب الياء تاء، والثاني غير ظاهر لكونه كالأكل من الققاء بغير حاجة.

(٣) كباقي الصيغ من الماضى وكالمضارع والأمر وغيرها ففي الجميع يقع هذا

القلب.

(٤) أى: اذا كان فائه همزة كما في اتزر فان أصله اتتزر.

(٥) يعنى ليس مراد المصنف بهذا المثال ان ائتكل قلبت همزته تاء فصارت اتكلك لعدم

سماع ذلك من العرب، بل المراد به أن يكون مثالا لافتعل المهموز الفاء، وأما المسموع فيه ذلك

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدَ \* اخذِفِ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ أَظْرَدَ  
وَحَذَفَ هَمْزٍ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي \* مُضَارِعٍ وَبِنَيْتِي مُتَّصِفٍ

صَيَّرَ تَاءً أَفْعَالَ طَاءً إِذَا وَقَعَ (إِثْرَ) حَرْفٍ (مُطَبَّقٍ) (١) وَهُوَ الصَّادُ وَالضَّادُ  
وَالظَّاءُ وَالظَّاءُ كِإِضْطَفَى وَإِضْطَرَبَ وَإِظْعَنَ وَإِظْلَمَ، وَإِنْ وَقَعَ (فِي) إِثْرَ دَالٍ  
أَوْ زَائٍ أَوْ ذَالٍ نَحْوَ (إِدَانٍ وَأَزْدَدَ وَآدَكِينَ) فَإِنَّهُ (دَالِ ابْتِئَاءِ) أَيْ صَارَ، إِذْ أَصْلُ هَذِهِ  
الْأَمْثَالِ إِذْتَانٌ وَإِزْتَدَ وَإِذْ تَكْرٍ (٢).

### فصل في الحذف

فصل: في الحذف (فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ) مُعْتَلِّ الْفَاءِ (كَوَعَدَ أَخَذِفَ)  
فَقُلْ يَعِدُ، عِدْ (وَفِي) مَصْدَرِهِ (كَعِدَةٍ ذَاكَ) الْحَذْفُ (أَطْرَدَ) وَعُوضُ عَنْهُ الْهَاءُ  
أَخِيرًا (٣) (وَحَذَفَ هَمْزٍ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ) مِنْهُ كَأَكْرِمَ (٤) وَهُوَ الْأَصْلُ فِي  
الْحَذْفِ (٥) لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَيُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَنُكْرِمُ مَحْمُولَةٌ عَلَيْهِ طَرْدًا لِلْبَابِ.

فهو أنزرفقط.

(١) كما قال في التصريف متى كان فاء افتعل صادًا أو ضادًا أو ظاء قلبت تائه

طاء.

(٢) الأول ماضى افتعل من الدين.

والثاني: أمر من الازياد.

والثالث: أمر من الازكار.

(٣) هذا فيما اذا حذف الفاء من المصدر كعدة، وأما ان لم يحذف فلا يذكر

التاء كوعد.

(٤) متكلم مضارع أصله أكرم حذف همزة الافعال وبقى همزة المضارع.

(٥) يعنى أصل حذف الهمزة في مضارع باب الافعال هو صيغة المتكلم وحده اذ فيها

تجتمع همزتان فتحذف أحداهما للثقل، وأما بقية الصيغ فتحذف منها الهمزة الحاقا لها بصيغة

ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ أَسْتَعْمِلًا \* وَقِرْنٌ فِي أَقْرِنَ وَقِرْنٌ نَقْلًا

(ق) فِي (بَيِّنَتِي مُتَّصِفٍ) (١) بِكسْرِ الصَّادِ، أَيْ إِسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْهُ كُمُكْرِمٌ وَمُكْرِمٌ (ظَلَّتْ) بِفَتْحِ الظَّاءِ (وَظَلَّتْ) بِكسْرِهَا (فِي ظَلَّتْ) بِفَتْحِهَا وَكسْرِ اللَّامِ الْأُولَى، الْمَاضِي الْمَضَاعِفِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ الْمُسْنَدِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ (أَسْتَعْمِلًا) الثَّانِي (٢) عَلَى حَذْفِ الْعَيْنِ (٣) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَاءِ وَالْأَوَّلِ (٤) عَلَى حَذْفِهَا وَلَا نَقْلَ (٥)، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَإِنَّهُ الْأَصْلُ (٦) مِنَ الْإِتْمَامِ.

(ق) أَسْتَعْمِلَ (قِرْنٌ) بِكسْرِ الْقَافِ (فِي أَقْرِنَ) (٧) بِكسْرِ الرَّاءِ الْأُولَى عَلَى حَذْفِهَا (٨) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْقَافِ عَلَى قِيَاسِ مَا تَقَدَّمَ فِي

المتكلم وحده لعدم وجود علة في البقية.

(١) أي: في صيغتي صاحب وصف، وهو الفاعل أو المفعول وصيغتهما اسم الفاعل واسم المفعول يعني كما يحذف الهمزة من مضارع افعال كذا يحذف من اسم الفاعل واسم المفعول منه أيضا.

(٢) أي: ظلت بكسر الظاء.

(٣) أي: اللام الأولى.

(٤) أي: بفتح الظاء.

(٥) لبقاء الفاء (الظاء) على الحركة الأصلية.

(٦) يعني (ظللت) بغير حذف في كلام المصنف هو القسم الأصلي من الأقسام الثلاثة وقوله (من الإتمام) بيان للأصل يعني الأصل (ظللت) من قسم التمام لعدم نقص العين منه في قبيل الناقص وهو القسمان الأولان.

(٧) جمع مؤنث من الأمر الحاضر.

(٨) يعني ان (قِرْنٌ) في (أقِرْن) أنها هو مبتدئ على حذف الراء الأولى بعد نقل حركتها

إلى القاف فيصير (أقِرْن) فيستغنى بحركة القاف عن الهمزة فتحذف فيصير قِرْنٌ.



أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرِّكَيْنِ فِي \* كِلِمَةٍ أَدْغَمَ لَا كَمِثْلِ صُفِّفٍ  
وَذَلِكَ وَكِلَالٍ وَلَسَبِّ \* وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْضَصَ أَبِي

ظَلَّلْتُ (١) فِيمَا يَظْهَرُ (٢) وَ أَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّرَاحِ أَنَّ الْمَحْدُوفَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ نَقَلُ  
كَسْرَةَ الْأُولَى فَبَعِيدٌ (٣) (وَقَرَنَ) بِفَتْحِ الْقَافِ فِي أَقْرَزَنَ (٤) (نُقِلَا) نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقُطَاعِ وَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ» وَبِالْكَسْرِ قَرَأَ  
الْبَاقُونَ.

### الادغام

بِسُكُونِ الدَّالِ، عَبَّرَ بِهِ إِشَارًا (٥) لِلتَّخْفِيفِ، وَإِنْ قَالَ ابْنُ يَعِيشَ إِنَّهُ  
عِبَارَةٌ الْكُوفِيِّينَ وَأَنَّ الْإِدْغَامَ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا عَبَّرَ بِهِ سَبِيوِيهِ عِبَارَةٌ الْبَصْرِيِّينَ وَهُوَ  
إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي مِثْلِهِ مُتَحَرِّكٌ، كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِهِمْ.

(أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرِّكَيْنِ فِي كِلِمَةٍ أَدْغَمَ) بَعْدَ تَسْكِينِهِ (٦) فِي الثَّانِي وَجُوبًا  
كَرَدَّ يَرُدُّ، لَكِنْ يُشْتَرَطُ لِذَلِكَ أَنْ لَا يُصَدَّرَ (٧) أَوْ لُهُمَا كَمَا فِي الْكَافِيَةِ نَحْوَ دَدَنٍ  
وَأَنَّ (لَا) تَكُونُ الْكَلِمَةُ عَلَى أَوْزَانٍ هِيَ فُعَلٌ بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (كَمِثْلِ صُفِّفٍ وَ) فُعَلٍ

(١) من حذف العين والعين هنا هو الراء الأولى.

(٢) من القواعد المتبعة.

(٣) اذ لا موجب لرفع اليد عن الأولى وحذف الثانية والأولى أولى بالتصرف.

(٤) وهي المعمول به الآن.

(٥) يعني عبّر المصنف بالادغام بتخفيف الدال دون الادغام بتشديده لترجيح جانب

الحنفة لا لداع آخر كالأخذ بقول الكوفيين.

(٦) أى: الأول في الثاني.

(٧) أى: لا يكون أول الحرفين في صدر الكلمة.

وَلَا كَهَيْلِلٍ وَشَدَّ فِي أَلِيلٍ \* وَنَخْوَهُ فَكٌ بِنَقْلِ فِقْبِيلٍ  
وَحَيَّيَ أَفْكَكَ وَأَدْغَمَ دُونَ حَدَرٍ \* كَذَاكَ نَخْوَتَسَجَلِيَّ وَأَسْتَرَّ

بَضَمَتَيْنِ نَحْوِ (ذُلِّلٍ) وَفِعْلٍ بِكِسْرَةِ فَمَّحَةٍ نَحْوِ (كِلَالٍ) وَبِفَتْحَتَيْنِ نَحْوِ (لَبَبٍ) وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ يَمْنَعُ الرَّحْلَ مِنَ الإِسْتِيخَارِ (١) وَمَا أَسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْضاً (و) أَنْ (لَا) يَكُونَ قَبْلَ أَوَّلِ المِثْلَيْنِ حَرْفٌ مُدْغَمٌ (كَبُجْسٍ) (٢) وَ (و) أَنْ (لَا) يَكُونَ حَرَكَةُ آخِرِ المِثْلَيْنِ عَارِضَةً (كَأَخْصُصَ أَبِي) بِنَقْلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَى الصَّادِ (٣) (و) أَنْ (لَا) يَكُونَ مُلْحَقاً (كَهَيْلِلٍ) (٤) إِذَا قَالَ «لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ» (٥) فَإِنْ كَانَ كَذَاكَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ فِي الصُّورِ كُلِّهَا.

(وَشَدَّ فِي) مَا أَسْتَوْفَى شُرُوطَ الإِدْغَامِ مِثْلَ (أَلِيلٍ) أَلْسِقًا: إِذَا تَغَيَّرَ (٦)

(وَنَخْوَهُ).

كَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْأَجَلِّ

(فَكٌ بِنَقْلِ) عَنِ العَرَبِ (فَقْبِيلٍ) وَ لَمْ يُقَسَّ عَلَيْهِ (و) إِذَا كَانَ المِثْلَانِ يَأْتِيَانِ لِأَزْمًا تَحْرِيكُ ثَانِيهِمَا نَحْوِ (حَيِّي) (٧) فَيَاءً (أَفْكَكَ وَأَدْغَمَ) أَيْ يَجُوزُ لَكَ

(١) أى: يمنع رحل الدابة من التأخر الى عجزها فيسقط.

(٢) المراد بأول المثلين هنا السين الثاني الوسط، وأنه لا يدغم في الثالث لوجود حرف

مدغم هو السين الأول.

(٣) وحذف الهمزة فيتلفظ (أخصصي) بضم الصادين فلا يدغم الصاد الأول في

الثاني، لأن حركة الصاد الثاني عارضة ومنقولة من الهمزة.

(٤) زيد فيه الياء ليلحق بدحرج.

(٥) يقال هيلل فلان، يعنى: قال لا اله الا الله.

(٦) أى: تغير رائحته، والسقاء هو قرية الماء.

(٧) لزوم تحريك الياء فيه من أجل عدم وجود فتح قبلها لتتقلب ألفا فيسكن.

وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدَى قَدِيْقَتَصْرُ \* فِيْهِ عَلَى تَاكْتَبَيْنِ اَلْعَبْرُ  
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيْهِ سَكَنٌ \* لِكُوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اَقْتَرَنُ

كُلُّ مِنْهُمَا (دُونَ جَذْرٍ) وَمِنْ اَلْاِدْغَامِ «وَيَحْيَى مَنْ حَى عَنْ بَيْتَةٍ» (١) (كَذَاكَ)  
يَجُوزُ اَلْوَجْهَانِ اِذَا كَانَ اَلْمِثْلَانِ تَائِيْنِ مُصَدَّرِيْنِ فِي كَلِمَةٍ (نَحْوُ تَجَلَى)  
وَالْفُكُّ وَاِضِحُّ (٢) وَمَنْ اُدْغَمَ اَلْحَقَّ اَلْفِ اَلْوَصْلِ (٣) وَقَالَ: «اِتَّجَلَى».

(و) كَذَلِكَ يَجُوزُ اَلْوَجْهَانِ اِذَا كَانَ اَلْمِثْلَانِ تَائِيْنِ فِي اِفْتَعَلَ نَحْوِ  
اِسْتَتَرَ فَالْفُكُّ وَاِضِحُّ (٤) وَمَنْ اُدْغَمَ، نَقَلَ حَرَكَةَ اَلْأُوْلَى اِلَى اَلْفَاءِ (٥) وَ  
اَسْقَطَ اَلْهَمْزَةَ فَقَالَ: «سَتَرِيَسْتَرُ».

(وَمَا بَتَائِيْنِ) مِنْ فِعْلِ مُضَارِعٍ (اَبْتَدَى قَدْ يُقْتَصَرُ فِيْهِ عَلَى تَاءٍ) وَاِحْدَةٌ  
وَهِيَ اَلْأُوْلَى وَتُحْدَفُ اَلثَّانِيَّةُ - كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ اَلْكَافِيَةِ - تَخْفِيْفًا،  
فَخَصَّتْ (٦) بِاَلْحَذْفِ لِاِدْلَالَةِ اَلْأُوْلَى عَلَى مَعْنَى وَهِيَ اَلْمُضَارِعَةُ دُونَهَا (كَتَبَيْنُ  
اَلْعَبْرُ) اَصْلُهُ تَتَبَيْنُ.

(وَفُكُّ) اَلْاِدْغَامُ مِنْ اَلْمُضَاعَفِ وُجُوْبًا (حَيْثُ) حَرْفٌ (مُدْغَمٌ فِيْهِ

(١) فيجوز أن يقال حبي بالفك .

(٢) وذلك لتعذر الابتداء بالساكن والادغام يستلزم السكون .

(٣) ليتمكن من اسكان التاء الأول وادغامه في الثاني .

(٤) لأن الادغام يستلزم التقاء الساكنين السين والتاء الأول .

(٥) أى: الى السين ليتخلص من التقاء الساكنين وأما حذف الهمزة لاغناء حركة

الفاء عن وجود الهمزة .

(٦) يعنى أنها اختصت الثانية بالحذف، دون الأولى، لأن الأولى علامة على معنى

المضارعة والعلامة لا تحذف، وأما الثانية فلا معنى لها .

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي \* جَزْمٍ وَشِبْهِهِ الْجَزْمُ تَخْيِيرُ قُفْيِ  
وَفَكَ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ التُّزْمِ \* وَالتُّزْمُ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلَّمَ

سَكَنَ (١) لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ أَقْتَرَنَ) لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ (٢) (نَحْوُ حَلَلْتُ  
مَا حَلَلْتَهُ) بِالنُّونِ وَأَصْلُهُ قَبْلَ الْفَكِّ: حَلَّ (وَ فِي جَزْمٍ) أَيْ مَجْزُومٍ مِنَ الْمُضَارِعِ  
(وَ شِبْهِهِ الْجَزْمُ) وَهُوَ الْأَمْرُ (تَخْيِيرُ) بَيْنَ الْفَكِّ وَ الْإِدْغَامِ (قُفْيِ) نَحْوُ «وَ أَعْضَضَ  
مِنْ صَوْتِكَ»، «فَفُضَّ الظَّرْفُ» (وَ فَكَ أَفْعِلْ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ (فِي التَّعَجُّبِ التُّزْمِ)  
لِئَلَّا تَتَغَيَّرَ صِيغَتُهُ الْمَعْهُودَةَ نَحْوُ:

[وَ قَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا] وَ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا (٣)  
(وَ التُّزْمُ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلَّمَ) وَهِيَ اسْمٌ فِعْلٍ بِمَعْنَى الْخُضْرُ، أَوْ فِعْلٌ أَمْرٌ  
لَا يَتَّصِرَفُ (٤)، مُرَكَّبَةٌ مِنْ: هَا وَلَمْ (٥) مِنْ قَوْلِهِمْ «لَمْ أَلَّهُ شَعْنَهُ» أَيْ  
جَمَعَهُ فَحَذِفَ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا، وَ كَأَنَّهُ قِيلَ اجْمَعْ نَفْسَكَ إِلَيْنَا (٦).

(١) أى: فى مورد يكون الحرف المدغم فيه، أى: الحرف الثانى ساكنا لا اتصاله بضمير  
الرفع.

(٢) لأن الثانى ساكن باتصاله بالضمير فلو ادغم فيه الأول لزم اسكانه أيضا فيلتقى  
الساكنان.

(٣) من قصيدة لعتباس ابن مرداس السلمى بمدح بها النبى (ص) يقول دعانا نبى  
المسلمين الى الاسلام، ونعم المقدم (بكسر الدال) رسول الله (ص) أى: نعم الداعى.  
الشاهد: فى (احبب) أنه بفك الادغام لكونه للتعجب.

(٤) أى: لا يأتى منه غير الأمر.

(٥) فأصله (ها لم).

(٦) فإن معنى هَلَّمَ إلينا أسرع فى المجيء إلينا ومن يسرع فى المجيء يجمع نفسه عادة  
فيناسب معنى اللّم وهو الجمع.

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ كَمَلَتْ \* نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهْمَاتِ أَشْتَمَلَتْ  
أَخْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ \* كَمَا أَقْتَضَى غِنَى بِلا خِصَاصَةَ

وَلَمَّا أَنْتَهَى كَلَامُ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا أَرَادَهُ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ  
قَالَ: (وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ) بِضَمِّ الْعَيْنِ (١) وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا (قَدْ  
كَمَلَتْ) بِثَلَاثِ الْمِيمِ (٢) (نَظْمًا) أَيْ مَنْظُومًا (عَلَى جُلِّ الْمُهْمَاتِ) أَيْ مُعْظَمِ  
الْمَقَاصِدِ النَّحْوِيَّةِ (أَشْتَمَلَتْ).

ثُمَّ قَالَ مُلْتَفِتًا (٣) مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْغَيْبَةِ (أَخْصَى) هُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى  
جَمَعَ مُخْتَصِرًا (مِنَ الْكَافِيَةِ) الشَّافِيَةِ (الْخُلَاصَةَ) أَيْ التَّقَاوَةَ مِنْهَا وَتَرَكَ كَثِيرًا  
مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَالْخِلَافِ وَجَعَلَهُ كِتَابًا مُسْتَقِلًّا نَحْوَ ثَلَاثِهَا حَجْمًا، وَعِلَّةُ ذَلِكَ مَا  
ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (كَمَا أَقْتَضَى) أَيْ لِأَجْلِ اقْتِضَاءِ التَّائِيْمِ، أَيْ طَلْبُهُ (غِنَى)  
لِجَمِيعِ الظَّالِمِينَ (بِلا خِصَاصَةَ) أَيْ بِغَيْرِ فِقْرِ يَحْصَلُ لِبَعْضِهِمْ وَذَلِكَ لَا يَحْصَلُ إِلَّا  
بِمَا فَعَلَ، إِذِ الْكَافِيَةُ بِكِبَرِهَا يَقْتَصِرُ عَنْهَا هِمَمُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَشْتَغِلُونَ بِهَا  
فَلَا يَحْصَلُ لَهُمْ حَظٌّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، فَشَبَّهَ الْجَهْلَ بِالْفَقْرِ مِنَ الْمَالِ، وَقَدْ قِيلَ:  
«الْعِلْمُ مَحْسُوبٌ مِنَ الرِّزْقِ». هَذَا مَا ظَهَرَ لِي فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ أَرْمَنْ

(١) أى: اهتممت بجمعه وتعبت في سبيله ويستعمل هذا الفعل مجهولا غالبا،  
ويقال في وجهه ان العناية والقصد يأتيان من جانب الله سبحانه، والمخلوق لا يبده له القصد  
الآ منه سبحانه فالفاعل للعناية هو الله والمخلوق مفعول ومعنى فنسبته الى الخلق نسبة الى  
المفعول.

ولكن الظاهر مجيء هذا الفعل على خلاف القياس المعهود في الماضي المعلوم.

(٢) يعنى يأتى مادة كمل بثلاث وجوه فتح الميم وضمه وكسره.

(٣) الالتفات باب من أبواب البلاغة وجاء في الكتاب العزيز منه سورة الفاتحة

حيث التفت سبحانه من الغيبة الى الخطاب بقوله ايتاك نعبد.

فَأَحْمَدُ اللَّهِ مُصَلِّياً عَلَي \* مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا  
وَالِهِ الْغُرَّ الْكِرَامِ الْبَرَّة \* وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخِبِينَ الْخَيْرَةَ

تَعَرَّضَ لَهُ.

(فَأَحْمَدُ اللَّهِ) وَأَشْكُرُهُ عَوْدًا عَلَي مَا بَدَأُ (١) (مُصَلِّياً) وَمُسَلِّماً عَلَي  
مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا) أَيْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَي النَّاسِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَي دِينِهِ مُؤَيِّدًا  
بِالْمُعْجِزَةِ (وَالِهِ الْغُرَّ) جَمْعُ أَغْرٍ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الْأَبْيَضِ الْجَبْهَةِ، أَيْ إِنَّهُمْ  
لِشَرَفِهِمْ عَلَي سَائِرِ الْأُمَّةِ مِنْ غَيْرِ مَنْ يُسْتَشْنَى مِنَ الصَّحَابَةِ (٢) بِمَنْزِلَةِ الْفَرَسِ  
الْأَعْرَبِينَ الْخَيْلِ لِشَرَفِهِ عَلَي غَيْرِهِ مِنْهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِآلِهِ أُمَّتَهُ — كَمَا  
هُوَ بَعْضُ الْأَقْوَالِ فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْتُمْ الْغُرُّ الْمَحْجَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
آثَارِ الْوُضُوءِ» (الْكِرَامِ) جَمْعُ كَرِيمٍ، أَيْ الطَّيِّبِ الْأُضْوَالِ وَالنُّعُوتِ وَالظَّاهِرِهَا  
(الْبَرَّة) جَمْعُ بَارٍّ، أَيْ ذَوِي الْإِحْسَانِ، وَهُوَ الْمُفَسَّرُ (٣) فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِينَ  
«بِأَنَّ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» (وَصَحْبِهِ) اسْمُ جَمْعٍ  
لِصَاحِبِ بِمَعْنَى الصَّحَابِيِّ، وَهُوَ (٤) مَنْ اجْتَمَعَ بِهِ مُؤْمِنًا (الْمُنْتَخِبِينَ) مِنَ الْأُمَّةِ،  
أَيْ الْمُفْضَلِينَ عَلَي غَيْرِهِمْ مِنْهَا كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ (الْخَيْرَةَ) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَ  
يَجُوزُ التَّسْكِينُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ: وَهُوَ الْإِسْمُ (٥) مِنْ قَوْلِكَ «إِخْتَارَهُ اللَّهُ

(١) يعنى ربط المصنف آخر أرجوزته بأولها برابطة الحمد لقوله أول الكتاب (أحمد ربي الله).

(٢) لكن الحق أن قوله (ص) أتى مخلف فيكم الثقلين المتفق بين الفريقين لا يقبل الاستثناء.

(٣) يعنى البار فسر في صحيح مسلم وصحيح البخارى بأن تعبد الله...

(٤) أى: الصحابى هو من اجتمع مع رسول الله (ص) مؤمنا بالله سبحانه.

(٥) يعنى اسم مصدر اختار.

تعالى» يُقال «فُلاَنٌ خَيْرُهُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ».

وقد مرَّ اللهُ تعالى بِإِكمالِ هذا الشرح المُحرَّرِ مُوشِحاً مِنَ التَّحقيقِ  
والتَّنقيحِ بِالمُوشى المُحَبَّرِ (١)، مُحَرِّزاً لِذلائِلِ هذا الفَنِّ، مُظهِراً لِذِقاتِيقِ  
إِسْتَعْمَلنا الفِكرَ فيها إِذا ما أَللَّيْلُ جَنَّ (٢)، مُتَحَرِّياً أَوْجَزَ العِبارَةَ، وَخَيْرُ  
الكَلامِ ما قَلَّ وَذَلَّ مُعْتَمِداً في دَفْعِ الإِيرادِ عَلى أَلطَفِ الإِشارةِ لِيتَبَّهَ أُوَلو  
الأَلبابِ لِما لهُ اِنْتَحَلَ، فَرُبَّما خالَفَتُ الشُّراحُ في بَيانِ حُكْمِ أوتأويلِ أُو  
تَعليلِ، فَحَسِبُهُ (٣) مَن لا إِطْلاعَ لهُ ولا فَهْمَ سَهواً أُو عُدولاً عَنِ السَّبيلِ، وَ  
ما دَرى أَنا فَعَلنا ذَلِكَ عَمداً لِأَمْرِهِمَّ جَليلِ، وَرُبَّما نَقَصْتُ حَرْفاً أُو زِدْتُ حَرْفاً  
فَحَسِبَهُ العَبِيُّ (٤) إِخْلالاً أُو تَوْضيحاً وَكُشفاً، وَما دَرى أَنَّ ذَلِكَ لِنُكْتَةِ مُهِمَّةٍ  
تَدُقُّ عَن نَظَرِهِ وَتَخْفى، فِلِذَلِكَ قُلْتُ:

يا سَيِّداً طالِعِ هَذا الأَدى      فاقَ نِظامَ الأَدْرِ وَالجَوهرِ  
لا تَعُدْ حَرْفاً مِنْهُ أُو كَلِمَةً      وَ لِتَحْبِئَاتِ بِهِ أَظْهِرِ  
وَ رَوْضِ الدَّهْنِ إِذا مُشْكِلاً      يَبْذُو وَ بِالإِنْكارِ لا تُبِيرِ  
فَلَيْسَ بِالشَّائِنِ شَيْئاً لهُ      فَقدَأَتى المُنْصِفُ في أَغْصِرِ (٥)

(١) أى: قد مرَّ اللهُ على با كمال هذا الشرح المرتب مزينا بالتحقيق والتخليص  
من الزوايد بخطوط مزينه.

(٢) المراد منه اما ان تحرير هذا الشرح وقع في الليل لكون الليل معدة التحرير العلوم  
الدقيقة أو كناية على اتى حررتها حينما كانت العلوم الأدبية في أفق الظلمة.

(٣) فعل ماض يعنى تخيل من لا اطلاع له ولا فهم ان هذه المخالفة في البيان  
والتأويل سهومنى أو عدول عن قول الحق ولم يدرأتى فعلت ذلك لغرض مهم.

(٤) يعنى تخيل من لا فهم له ولا ذكاء ان هذا النقص أو الزيادة اخلال.

(٥) يعنى يا سيد المطالع هذا الكتاب الذى تفوق نظمه على نظم الدر والجوهر.

لا تغفل عن حرف منه أو كلمة واكشف ما خفى فيه.

وروض (من الرياضة) ذهنك اذا بدا لك شكل فى حله ولا تعجل بالانكار والتخطئة

فَدُونَكَ مُؤَلَّفًا (١) كَأَنَّهُ سَبِيكُهُ عَسَجِدٍ أَوْ دُرٌّ مُنْضَدٍ بَرَزَفِي إِبَانِ الشَّبَابِ  
وَتَمَيَّزَ عِنْدَ صُدُورِ أَوْلَى الْأَلْبَابِ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَمَا أُوتِيَ عَالِمٌ عِلْمًا  
إِلَّا وَهُوَ شَابٌّ».

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

---

فما شىء في هذا الشرح يشين و يلوم به الشائن المستشكل الآ و يصححه المصنف في الأعصر  
الآتية.

(١) أى: فخذ كتابا مرتبا كأنه صيغ من ذهب أو درمتسق توقفت له في أول  
شبابي.

والحمد لله والصلاة على رسوله وآله، آل الله.



## فهرست الجزء الثانى

١	باب اعمال المصدر
٥	باب اعمال اسم الفاعل
١١	باب ابنية المصادر
١٦	ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة
٢٠	باب اعمال الصفة المشبهة
٢٧	باب التعجب
٣٣	باب نعم ويشس
٤٢	باب افعال التفصيل
٥١	باب النعت
٥٩	التوكيد
٦٤	المطف
٨٢	البدل
٨٨	باب النداء
٩٣	احكام توابع المنادى
٩٦	المنادى المضاف الى ياء المتكلم
٩٨	الاسماء اللازمة للنداء
١٠٠	الاستغاثه
١٠١	الندبة
١٠٥	الترخيم
١١٠	الاختصاص
١١١	التحذير
١١٤	اسماء الافعال والاصوات
١١٨	تونا التوكيد

١٢٥	باب ما لا ينصرف
١٤٢	باب اعراب الفعل
١٥٢	عوامل الجزم
١٦١	فصل فى لو
١٦٦	فصل فى اما
١٧٠	باب الاخبار بالذى وفروعه
١٧٨	باب اسماء العدد
١٨٦	فصل فى كم وكأى وكذا
١٨٩	باب الحكاية
١٩٣	باب الثابيت
٢٠١	باب المقصور والمدود
٢٠٤	باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما
٢١٢	باب جمع التكسير
٢٢٨	باب التصغير
٢٣٨	باب النسب
٢٥٣	باب الوقف
٢٦٤	باب الامالة
٢٧٤	باب التصريف
٢٨٦	فصل فى زيادة همزة الوصل
٢٨٩	باب الابدال
٣٠٩	فصل فى نوع من الابدال
٣١٠	فصل فى نوع آخر من الابدال
٣١١	فصل فى الحذف
٣١٣	الادغام

\* تصويبات خاصة بالجزء الاول \*

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
إشارة أو بضمها فحرف عطف	إشارة	٢٣	١٣
لازمة	لازم	١٦	١٧
ويبعده	ويبعده	٢	١٨
دما وقلبت	دما وقلبت	١١	١٩
رفع ونصب وجر	رفع	٦	٢٥
وقوله عليه	عليه	٢١	٢٥
وقرأ	وقرأ	٨	٢٧
النون الثاني	النون	٢١	٣٤
لطول	للطول	٣	٤٧
اختلاف	اختلاف	١٠	٤٨
فتجريدُها	فتجريدُها	١٠	٥٠
اعلام	علم	١١	٥٣
سواء	سواء	٥	٥٤
يصير	يعير	٢٠	٥٥
اولى (( مسامحة	اولى مسامحة ))	٢٠	٦٣
مررت	مررت	٨	٧٤
مبتدا	مبتدا	٣	٨١
والخبر	والخبر	١	٨٣

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٤	النوسخ	النواسخ
١١٤	١٨	المسكورة	المكسورة
١١٧	٥	المُعَلِّقَةُ	المُعَلِّقَةُ
١١٩	٧	غَيْرُ	غَيْرُ
١٢٥	٤	الفَضْلُ	الفَضْلُ
١٣٢	٢	أَحَدٌ	أَحَدٌ
١٣٦	١٥	غَضِبَ	غَضِبَتْ
١٣٨	٣	إِعْلَمَ (١) نحو	إِعْلَمَ نحو
١٣٨	٥	التَّعَلَّمَ	التَّعَلَّمَ (١)
١٤٠	١	النَّعْلِيقَ	النَّعْلِيقَ
١٤٦	١٠	القرنية	القرنية
١٤٩	٧	وَشِبِّهِ	وَشِبِّهِ
١٤٩	١٩	أَنْ	أَنْ
١٥٠	١٧	مرداه	مرداه
١٥١	٧	اسْتُنِيَتْ	اسْتُنِيَتْ
١٥١	٢٤	الياء	الياء
١٥٤	١٨	مسند	مسنداً
١٥٨	١٠	المرفوع	المرفوع فاعل
١٦٦	١٧	وَأَتَتْ رَمَضَانَ شَهْرَ زَيْدٍ وَرَمَضَانَ	وَأَتَتْ رَمَضَانَ وَرَمَضَانَ

الخطأ	السطر	الصفحة
فرع	١٦	١٧٤
نحو قعد قعد	١١	١٨٩
يَمْتَشِعَ	٣	٢٠٠
كَأَنَّ	٦	٢٠٨
فِي	١	٢٠٩
أَكَلَمَكَ	٥	٢٠٩
النَّصْبُ	١٠	٢١١
دفع وهم	١٤	٢١٩
جُزْءٌ	٢	٢٢٩
وَمَوْضِعٌ	٣	٢٣٣
جُمْلَةٌ	٣	٢٣٥
غَيْرُ	١١	٢٣٥
كَثِيرٌ	١	٢٤٠
التفضيل	٢٣	٢٤١
بَعْضٌ	١	٢٤٦
البَاطِلُ	٥	٢٤٧
راجينا	١٩	٢٥٨
لِيُؤَوِّقِيَهُمْ	٥	٢٦٣

الصواب

الخطأ

السطر

الصفحة

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
مَتَلَوْ	مَتَلَوْ	١	٢٦٦
وَقُوعَهَا	وَقُوعَهَا	٤	٢٧٤
بَعْدُ	بَعْدُ	١٠	٢٧٥
أَنْقَلَابُهَا	أَنْقَلَابُهَا	١	٢٨٥

\* تصويبات خاصة بالجزء الثاني \*

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
كَمَّلَ	كَمَّلَ	٩	٣
حَرْفَةِ أَرْوَالِيَةِ	حَرْفَةِ أَوْ	٩	١٢
تَجَمَّلَ	بِحَمَّلَ	٢١	١٤
بعدهُ همزة	بعده	١٧	١٥
وَمَتَعَلَّمَ	وَمَتَعَلَّمَ	٤	١٩
كما	أَلَّا	٦	٢٠
مُبْنِيًّا	مُبْنِيًّا	١٠	٢٩
وَيَا سَدُورِ	رَبَا لِنْدُورِ	٤	٣١
يَخْتَصُّ	يَخْتَفِي	١٢	٥٠
شَحَّ	شَحَّ	١٩	٥٤
تَفَرَّقَهُ	تَفَرَّقَهُ	٤	٧٥
خُبْرًا	خُبْرًا	٩	٨٠
الْعَلَمَ	الْعَلَمَ	٦	١٠٦
وَقَلَّ	وَقَلَّ	١	١٠٨

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٠	١٩	الغنى	الفتى
١٢٤	٣	أُخْرِجَنَّ وَأُخْرِجَنَّ	أُخْرِجَنَّ وَأُخْرِجَنَّ
١٢٤	٤	تَخْرُجَنَّ وَهَلْ تَخْرُجَنَّ	تَخْرُجَنَّ وَهَلْ تَخْرُجَنَّ
١٤١	١٢	وبعدة	وبعدة
١٤٣	٢	أُخْتَهَا	أُخْتَهَا
١٥٤	٢١	للزائدة	الزائدة
١٦١	٧	وَاسْتِلْزَامِهِ	وَاسْتِلْزَامُهُ
١٦١	٨	لِنَفْيِ التَّالِي (٦) كَذَا	لِنَفْيِ
١٦٢		قَالَ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ. قَالَ :	
١٦٢	١٦	بَارِع	بَارِعَةٌ
١٧٠	١	أَخْبِرْ	أَخْبِرْ عَنْهُ
١٧٢	٢	لَمَا أَخْبِرَ	لَمَا أَخْبِرَ
١٧٦	٤	الْفِعْلِ	الْفِعْلِ
١٧٧	١٢	فان	فال
١٩٠	٢	بَابْنَيْنِ	كَابْنَيْنِ
٢٠٥	٢٢	علبيا	علبا
٢١٦	٣	وَلِفِعْلَةٍ	وَلِفِعْلَةٍ
٢٢١	٢٠	(فعلاء)	(٤)
٢٢١	٢١	لموصوفة	لموصوفه
٢٢٢	٣	أَجْمَعَنَّ	أَجْمَعَنَّ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢٩	١٠	وَمَدَّيَع	وَمَدَّيَع
٢٢٩	١١	أَوْ سَرِيدَ	أَوْ سَرِيدَ
٢٣١	٤	تَنْجِيحِ	تَضْحِيحِ
٢٣٢	٣	لَيْنًا	لَيْنًا
٢٤١	٣	الْمَرْمَى	الْمَرْمَى
٢٤٧	١١	لا	الآ
٢٥٦	١٧	تبعاً للقراء	تبعاً للقراء
٢٦١	٢٠	المتكلم	المتكلم
٢٦٤	٢	هذاب باب	هذا باب
٢٦٥	٤	قَفَى	قَفَى
٢٧٧	١١	مُخَيَّرٌ	مُخَيَّرٌ
٢٨٣	١٦	في المشالين	في المثالين
٢٨٦	٢١	مفتوحة أو مضمومة	مفتوحة أو مضمومه
٢٩١	٦	قَدَّرْتُ	وَقَدَّرْتُ
٢٩٩	١٥	يقلب الياء وواوا	بقلب الياء واوا
٣٠٠	١٤	كالخروى	كالخزوى
٣٠٩	٢	ذُو اللَّيْنِ	ذُو اللَّيْنِ
٣١٣	٥	قَرَأَهُ	قَرَأَبَهُ





